﴿الجزء السادس﴾

من شرح القاموس المسمى

تاج العروس من جواهر القاموس

للإمام اللغوى محب الدين أبى الفيض السيد

محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى

الحنفى نزيل مصر المعزيه

رحمه الله تعالى

آمين

()

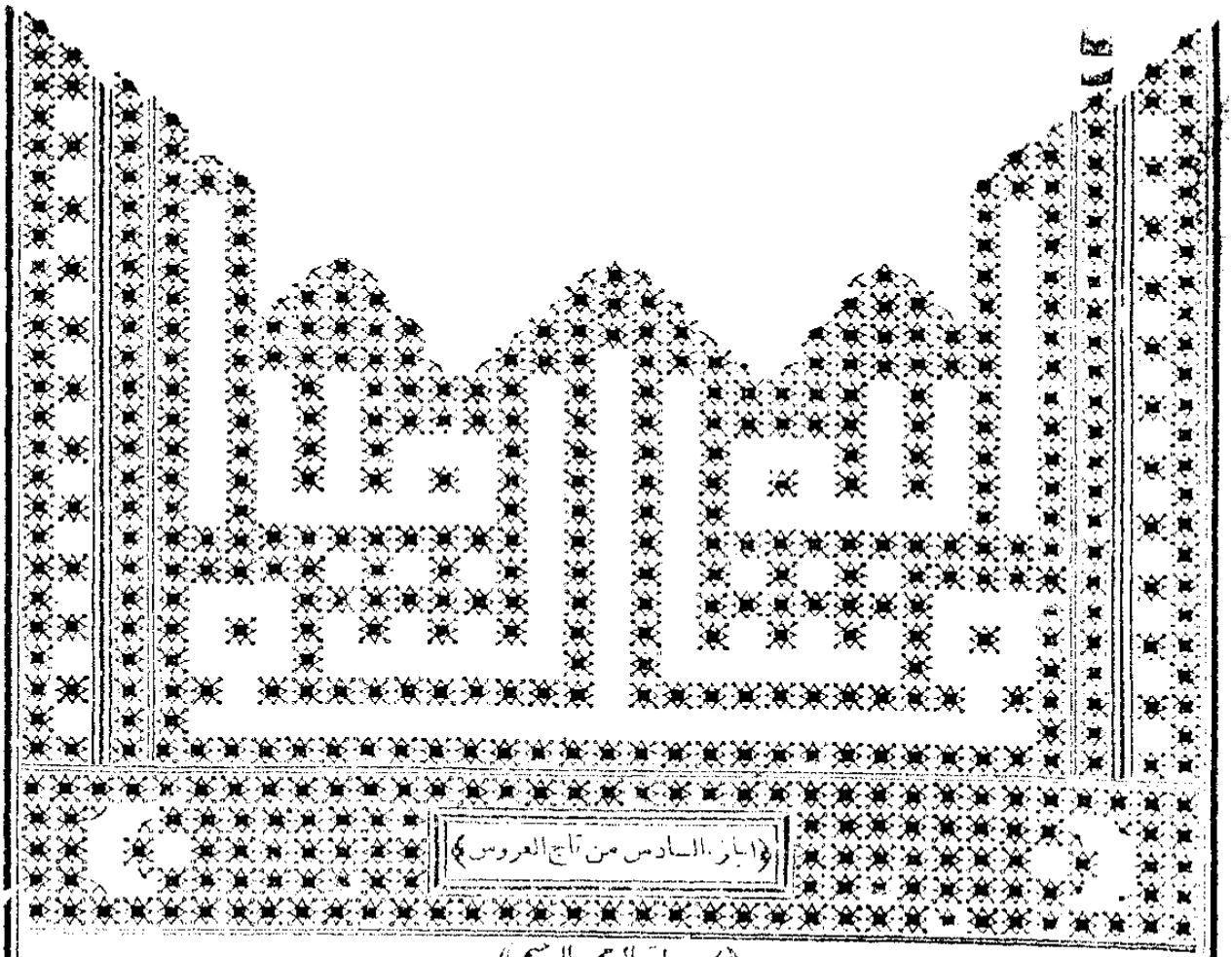

﴿الجزء السادس من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين * وعلى آله الطاهرين وصحابته الاكرمين *

﴿باب العين﴾ المهملة من كتاب القاموس

في اللسان العين من الحروف الحلقية وأيضا من الحروف المجهورة وهي والحاء في حيز واحد قال شيئا أبدلت من حرفين من الحاء المهملة في قولهم غطر بيده يعني بخطر ويحطر حكاه ابن جني وجماعة ومن العين المهملة في قولهم لغن في لعن قال ابن أم قاسم وغيره

(أباغ) ﴿فصل الهمزة﴾ ﴿عين أباغ كسحاب وثلث﴾ اقتصر الجوهري منها على الضم فقط وهو الاشهر وهو قول أبي عبيدة والفتح عن الاصمعي قال عبد الرحمن بن حسان

هن اسلاب يوم عين أباغ * من رجال سقوا بسم ذعاف

ذكر ذا رواه بالفتح وقالت ابنة فروة بن مسعود ترثي أباها وكان قتل بعين أباغ

بعين اباغ قاسما المنايا * فكان قسيمها خير القسيم

هكذا روي بالضم كذا وجد بخط أبي الحسن بن الفرات وأما الكسر فلم أجد له سماعا ولا شاهدا الا ان الصاغاني قد ذكر فيه التثليث (ع بالشام أو بين الكوفة والرقة) وقال أبو الفتح الحميري وعين أباغ ليست بعين ماء وانما هو واد وراء الانبار على طريق الفرات الى الشام وقال (الرياشي هي اسم بغداد والرقة جميعا) وقال أبو الفتح الحميري النساب كانت منازل اياد بن نزار بعين أباغ وأباغ رجل من العماليق نزل ذلك الماء فنسب اليه قال يافوت وقيل في قول أبي نواس

فما جدت الماء حتى رأيتها * مع الشمس في عيني أباغ تغور

حكى انه قال جهدت على ان يقع في الشعر عين أباغ فامتنعت علي فقلت عيني أباغ ليستوي الشعر قال وكان عندها في الجاهلية يوم لهم بين ملوك غسان وملوك الحيرة قتل فيه المنذر بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وقد أسقط النابغة الذبياني الهمز من أوله فقال

يمدح آل غسان

يوما بحاجبة كانا من قديهم * وعين باغ فكان الامر ما ائتمرا
ياقوم ان ابن هند غير تارككم * فلا تكونوا لادنى وقفة جزرا

(أرغيان) ﴿أرغيان كاصبهان﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني (ناحية بنيسابور) وضبطه ياقوت بكسر الغين وقال يقال انها تشتمل على احدى وسبعين قرية ٣ قصبتها الرادنيز ينسب اليها جماعة من أهل العلم والادب منهم الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن علي الارغياني توفي سنة ٤٩٩

(البغاء) ﴿فصل الباء﴾ مع الغين ﴿البغاء﴾ بفتح فسكون (وقد تشدد الباء الثانية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (طائر أخضر) معروف قال (و) هو أيضا (لقب أبي الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي الشاعر لقب للثعة) أي في لسانه * ومما يستدرك عليه ابن البيغ بموحدتين الثانية ساكنة ومدقة بن جريان المقرى سمع أبا الوقت وتوفي سنة ٦١٦ هكذا ضبطه الحافظ

(البغ) ﴿البغ بالمثلثة محركة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هو (ظهور الدم في الجسد) نعه في البغ بالعين المهملة كما في العباب

(بدغ) ﴿بدغ بالعذرة كفرح﴾ بدغا (تلطخ) بها (وكذا) بدغ (بالشر) اذا تلطخ به نقله الجوهري (فهو بدغ ككتف) قال أبو أسامة جادة بن محمد الازدي (البدغ) بالفتح (كسر الجوز واللوز و) البدغ (بالكسر الخاري في ثيابه وقد بدغ ككرم) بداغة فهو بدغ مثل ذمر ذمارة فهو ذمر قال ابن فارس الباء والدال والغين ليست فيه كلمة أصلية لان الدال في أحد أصوله امسدلة من طاء وهو قولهم بدغ الرجل اذا تلطخ بالشر فهو بدغ وهذا انما هو في الاصل طاء قال (و) بقيت كلمتان مشكوك فيهما أحدهما قولهم البدغ (بالتحريك التراب بالاست على الارض) * قلت وهو قول الليث وأنشد قول رؤبة * لولا دبوقا استه لم يبدغ * وروى لم يبطغ ودبوقا زمانا قد ذف به من بجوفه قال ابن فارس (و) الاخرى قولهم (هم بدغون بكسر الدال) أي (سمان حسنو الاحوال) وفي بعض النسخ حسنة الاحوال قال ابن فارس والله أعلم بصحة ذلك * قلت وفي العباب حسنة الالوان بدل الاحوال (والأبدغ ع) قال ابن دريد أحسبه هكذا نقله الصاغاني عنه بالدال المهملة وفي المعجم لياقوت بالذال المعجمة ونسبه الى ابن دريد فتأمل (و) البدغ (ككتف لقب قيس بن عاصم المنقري) رضي الله عنه كان يدعى به (في الجاهلية) لانه عذر عذرة هكذا ضبطه ابن الاعرابي وزعم قال الصاغاني وفي نسخ الجمهرة المصححة المقروءة البدغ بكسر الباء وسكون الدال * ومما يستدرك عليه أبدغ زيد عمرا وأبطغه اذا أعانه على حمله ليهض به والبدغ بالكسر من به أبنة قيل وبه لقب قيس المذكور وفيه يقول مثم بن نويرة

ترى ابن زبير خلف قيس كأنه * حمار وحش خلف است آخر قائم

والبدغ بالكسر انثار السمين قاله ابن بري * ومما يستدرك عليه بدغ بالذال المعجمة نقل ياقوت عن ابن دريد أحسب ان الابذغ موضع وذكره المصنف في بدغ تقليد الصاغاني

(البرزغ) ﴿البرزغ كقنفذ نشاط الشباب﴾ نقله الليث وأنشد لرؤبة

* هيهات ريعان الشباب البرزغ * قال الصاغاني وابن بري والرواية * بعد أفانين الشباب البرزغ * (و) قال غيره البرزغ (الشاب الممتلئ التام الخلق) (كالبرزوغ) والبرزاغ (كعصفور وقرطاس) وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني سعد جاهلي

حسبك بعض القول لا تمدهي * خرنق برزاغ الشباب المزدهي

(برغ) قوله لا تمدهي يريد لا تمدحي كذا في الصحاح ﴿البرغ﴾ بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اللعاب) نفسه في المرغ (و) قال ابن الاعرابي (برغ) الرجل (كفرح) اذا (نعس) كأنه مقلوب ربغ قاله الازهري ﴿برغت الشمس برغا وبروغا﴾ بدا منها طلوع أو (شرقت) وكذلك القمر قال الله تعالى فلما رأى القمر بازغا (أو البزوغ ابتداء الطلوع) وهذا هو الاصل نقله الزجاج (و) منه برغ (ناب البعير) أي (طلع) ومنه أخذ بزوغ الشمس والقمر وهو طلوعه منتشرا ضوءه كما نقله الراغب وفي الاساس برغ الناب اذا شق اللحم فخرج ومنه برغت الشمس والقمر وفجوم بوازغ كأنها انشق بزورها الظلمة شقا (و) برغ (الحاجم والبيطار) الدابة برغا (شرط) وشق أشعرها ليبزغه (و) المبزغ (كمنبر المشرط) قال الاخطل

يساقطها انترى بكل خيلة * كبزغ البيطار تقف رهص الكوادن

ونسبه الجوهري للاعشى وليس له وقيل هو لالطرماح كما في التكملة (و) قال ابن دريد برزيغ (كأمير فرس م) معروف (و) برزيغ (ابن خالد) صالح (قتل في فتنة الاشعث) كذا في النسخ والصواب ابن الاشعث كما هو نص الحافظ في التبصير وقال روى عنه مغيرة (و) بزغ (كيدرة العراق) من أعمال دير عاقول بينه وبين دجيل (وابزغ الربيع جاء أوله) * ومما يستدرك عليه برغ البيطار الدابة تبزيغا كبزغ نقله الزمخشري وقال أبو عدنان التبزيغ والتغريب واحد وهو الوخز الخفي الذي لا يبلغ العصب وبزغ دمه أساله وقال الفراء يقال للبرك مبزغة ومبزغة وبازوغاء قرية ببغداد

(بستيغ) ﴿بستيغ بالفتح﴾ وسكون السين المهملة وكسر المثناة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني وابن السمعاني هي (ة بنيسابور منها المحدثان) أبو سعد (شبيب و) أخوه (علي ابنا أحمد ابن محمد بن خشنام (البستيغيان) ووقع في كتب الانساب في اسم جدهما هشام وهو تصحيف من النساخ روى شبيب عن أبي نعيم الاسفرايني وأخوه علي عن ابن محمش الزيادي قال الحافظ وذكر ابن السمعاني ان أحمد المذكور كان كذابا والله أعلم

(بشغ) ﴿البشغ﴾

٣ قوله قصبتها الرادنيز الذي في نسخة ياقوت التي رأيتها قصبتها الروانين اه

بالشين المعجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (المطر الضعيف) كالبغش (و) يقال (بشغت الارض بالصم) أي (بغشت) فهي مبشوغة ومبغوشة (و) أما بشغا (بشغة من المطر) و (بغشة منه) بمعنى (وأبشغ الله الارض) و (أبغشها) بمعنى (بطغ بالعذرة كبذع رنة ومعنى) نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت وأبي عبيد وروى قول رؤبة * لولاد بوقاء استه لم يبطغ * (البطغ)

ومما يستدرك عليه بطغ بالارض كفرح اذا تمرغ فيها كما في الصحاح زاد غيره وتزحف وقال ابن الاعرابي أبطغ زيد عمرا أعانه على حمله أيهض به وكذلك أزقه وأبذعه (المستدرك)

(البغبغ كقنفذ الهدر القريبة الرشاء) عن ابن الاعرابي (و) يقال (البغبغ كمصفره) عنه (بغبغ)

أيضا قال الشاعر

يارب ما لثت بالاجبال * أجبال سلمى الشمخ الطوال

بغبغ يزع بالعقال * طام عليه ورق الهدال

يعني انه يزع بالعقال لقصر الماء لان العقال قصير وقال أبو محمد الحذلمي

فصحت غبغا تعاديه * ذا عرمض يحصر كف عافيه

وأنشد ابن دريد

قد وردت بغبغا الانزف * كان من أثباج بحر تعرف

(و) البغبغ (ليس الظليم السمين) عن ابن الاعرابي (و) البغبغة (بها شيعة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كانت لآل جعفر دون الحسنين رضي الله عنه قاله الخليل (أو عين غزيرة) الماء (كثيرة الفضل لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم) نقله الليث والازهري (و) يقال (عد اطافا بغبغ اذا كان لا يبعد فيه) عن ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو (بغ الدم) اذا (هاج و) قال أبو عمر الزاهد (البغ بالضم الجمل الصغير وهي بهاء و) قال الليث (البغبغة كناية ضرب من الهدير) وفي اللسان حكاية بعض الهدير (و) قال ابن عباد البغبغة (العطيط في النوم) قال (و) البغبغة أيضا (الدرس والوطء) يقال بغبغهم الجيش أي داسهم ووطئهم قال (والمبغبغ الحائط و) قال ابن برى المبغبغ (السريع الجمل وقرب مبغبغ) على صيغة المفعول (وتكسر الباء الثانية) أي (قريب) عن أبي حاتم وأنشد لرؤبة يصف حمارا * يشق بعد القرب المبغبغ * أي يبغبغ ساعة ثم يشق أخرى * ومما يستدرك عليه البغاغ بالفتح حكاية بعض الهدير قال رؤبة * برجس يغاغ الهدير البهيه * وقال الصاغاني الرواية بجباغ الهدير بالجيم والغين معجمة (البغاغ

(لا بغير ومشرب بغبغ كثير الماء والبغبغة شرب الماء (بلغ المكان بلوغا) بالضم (وصل اليه) وانتهى ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس (أو) بلغه (شارف عليه) ومنه قوله تعالى فاذا بلغن أجلهن أي قاربنه وقال أبو القاسم في المفردات البلوغ والابلاغ الانتهاء الى أقصى المقصد والمنتهى مكانا كان أو زمانا أو أمرا من الامور المقدرة وربما يعبر به عن المشارفة عليه وان لم ينته اليه فمن الانتهاء بلغ أشده و بلغ أربعين سنة وما هم بالغيه فلما بلغ معه السعي لعلي أبلغ الاسباب أسباب السموات فزاد علينا بالغة أي متباعدة في الوكيد وأما قوله فاذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف فلمشارفة قاربنها اذا انتهت الى أقصى الاجل لا يصح للزوج مراجعتها وامساكها (و) بلغ (الغلام أدرك) و بلغ في الجودة مبلغا كما في العباب وفي المحكم أي احتلم كأنه بلغ رقت الكتاب عليه والتكليف وكذلك بلغت الجارية وفي التهذيب بلغ الصبي والجارية اذا أدركا وهما بالغان (وثناء أبلغ مبالغ فيه) قال رؤبة يمدح السميع بن الحواري بن زياد بن عمرو العتكي

بل قل لعبد الله بلغ وابلغ * مسجما حسن الثناء الابلغ

(وشيء بالغ) أي (جيد وقد بلغ) في الجودة (ميلغار) قال الشافعي رحمه الله في كتاب النكاح (جارية بالغ) بغير هاء هكذا روى الازهري عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهري والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت فصحاء العرب يقولون جارية بالغ وهكذا قولهم امرأة عاشق وحليلة ناسل قال (و) لو قال قائل جارية (بالغة) لم يكن خطأ لانه الاسل أي (مدركة) وقد بلغت (و) يقال (بلغ الرجل كعني جهد) وأنشد أبو عبيد

ان القضاب خضعت رقابها * للسيف لما بلغت أحسابها

أي بجهودها وأحسابها اشجاعتها وقوتها ومناقبها (والتبلغة حبل يوصل به الرشاء الى الكرب) ومنه قولهم وصل رشاءه بتبلغة قال الزمخشري هو حبل يوصل به حبل يبلغ الماء (ج تبالغ) يقال لابد لارشيتكم من تبالغ (و) قال الفراء يقال (أحق بلغ) بالفتح (وبكسر و بلغة) بالفتح (أي) هو (مع حماقته يبلغ ما يريد أو) المراد (نهاية في الحمق) بالغ فيه قال (و) يقال (اللهم سمع لا بلغ وسمعا لا بلغا وبكسران أي تسمع به ولا يتم) كما في العباب وفي اللسان ولا يبلغنا يقال ذلك اذا سمعوا أمرا منكرا (أو بقوله من سمع خبرا لا يحبه) قاله الكسائي أو للخبر يبلغ واحدهم ولا يحفظونه (وأمر الله بلغ) بالفتح (أي بالغ نافذ يبلغ أين أريد به) قال الحرث بن حلزة

فهداهم بالاسودين وأمر الله بلغ أشقى به الاشقيا.

وهو من قوله تعالى ان الله بالغ أمره (وجيش بلغ كذلك) أي بالغ (و) قال الفراء (رجل بلغ ملغ بكسرهما) اتباع أي (خبيث) متناه في الخباثة (والبلغ) بالفتح (وبكسرو) البلغ (كعنب و) البلاعي مثل (سكارى وحبارى) ومثل الثانية أمر برح أي مبرح ولحم دريم ومكان سوى ودين قيم وهو (البليغ الفصيح) الذي (يبلغ بعبارته كنه ضميره) ونهاية مراده وجمع البليغ بلغاء وقد (بلغ) الرجل (ككرم) بلاغة قال شيخنا وأغفله المصنف تقصيرا أي ذكر المصدر والمعنى صار بليغا * قلت والبلاغة على وجهين أحدهما ان

يكون بذاته بليغا وذلك بأن يجمع ثلاثة أوصاف سواليق وينوع لفظه وتأليفه معزز المقصود به موطد في نفسه ومن المحترم وصف من ذلك كان ناقصا في البلاغة والثاني ان يكون بليغا باعتبار القائل بالقول له وهو ان يصدر القائل به أمرا فيورده على وجه حقيق ان يقبل له المقول له وقوله تعالى وقل لهم قولا بليغا يحتمل المعنيين وقول من قال معناه قل لهم سرا أظهر تم تعالى أنفسكم فتلتم وقول من قال خوفهم بمكاره تنزل بهم فاشارة الى بعض ما يقتضيه عموم اللفظ والله أعلم وقرأت في معجم الذهبي في ترجمة صحار بن عياش العبدي رضي الله عنه سأله معاوية عن البلاغة فقال الايجاز ولا يطئ (والبلاغ كسحاب الكفاية) وهو ما يتبلغ به ويتوصل الى الشيء المطلوب ومنه قوله تعالى ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين أي كفاية وكقول الراجز

نرجو من دنياك بالبلاغ * وباكر المعدة بالدباغ
بكسرة بيدة المضاغ * بالخل أو ما غب من سباغ

(و) البلاغ (الاسم من الابلاغ والتبليغ وهما الايصال) يقال أبلغه الخبر ابلاغا وبلغه تبليغا والثاني أكثر قاله الراغب وقول ابي قيس بن الاسلت السلمي

قالت ولم تقصد لقيل الخنا * مهلا لقد أبلغت أسماعي

هو من ذلك أي قد انتهيت فيه وأوصلت وأسمعت وقوله تعالى هذا بلاغ للناس أي هذا القرآن ذو بلاغ أي بيان كاف وقوله تعالى فهل على الرسل الا البلاغ المبين أي الابلاغ (وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا) كذا في العباب وفي اللسان عنا (من البلاغ) فقد حرمنا ان تعضد أو تحبط الا عصفورة تنقب أو مدة مثالة وعصا حديدة يعني المدية فعلى ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويروى بفتح الباء وكسرها فمن كان بالفتح فله وجهان أحدهما (أي مما يتبلغ من الغيرات والسير أو المعنى من ذوي البلاغ أي) الذين بلغونا اي من ذوي (التبليغ) وقد (أقام الاسم مقام المصدر) الحقيقي كما قول أعطيت عطاء كذا في اتهذيب والعباب (ويروى بالكسر) قال الهروي (أي من المبالغين في التبليغ من بلغ) يبلغ (ببلغة وبلاغا) بالكسر (اذا جد) في الامر (ولم يقصر) والمعنى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتدع ما نهوله لتبلغ وتقال * قلت وقد ذكر هذا الباء يشفي رفع ويروى أيضا من البلاغ مثال الحذاء بمعنى المحدثين وقد أشرنا الاشارة اليه وكان في الاصل نقص اردته هنا تكميلا للاحاطة (والبالغة الاكارع) بلغة أهل المدينة المشرفة قال أبو عبيد هو (معرب بالها) أي ان الكلمة فارسية عربتها العرب بالفتح واسكان الباء الرجل وهاء علامة الجمع عندهم ومعناه الارجل ثم أطلق على أكارع الشاة وهو ما يسمونها أبضا بالها وهذا هو المشهور عندهم وهذا التعريب غريب فتأمل (والبلاغات) مثل (الوثابات والبلاغة بالضم الكفاية) (ما يتبلغ به من العيش) زاد الازهري ولا فضل فيه تقول في هذا بلاغ وبلاغة أي كفاية (والبلغين) بكسر أوله وفتح ثانيه وكسر الغين (في قول عائشة رضي الله تعالى عنها العلي رضي الله تعالى عنه) حين ظفر بها (بلغت مأ البالغين) هكذا روي (وبالضم أوله) أي مع فتح اللام ومعناه (الداهية) وهو مثل (أرادت بلغت منا كل مبلغ) وقيل معناه ان الحرب قد جهدتها وبلغت منها كل مبلغ وقال أبو عبيد هو مثل قولهم لقيت منا البرحين والاقورين وكل هذا من الدواهي قال ابن الانبر والاصل فيه كله قبل خطب بلغ أي بليغ وأمر بوح أي مبرح ثم جعل على السلامة ابدا البيان الخطوب في شدة تكايم اجتزاة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد (وقد تقدم في اعرابه اطرشان احدهما ان (يجرى اعرابه على النون والياء يقر بحاله أو تفتح النون) أبدا (و يعرب مدة له) فيقال هذه البالغون ولقيت البالغين وأعوذ بالله من البالغين كما في العباب (وبلغ الفارس تبليغا مد بعنان فرسه ليزيد في حريه) وفي الاساس في عدوه (وبلغ تبليغا اكثر به) ووصل مراده قال

تبلغ بالاكاب الرباب جديدها * وبالقدم من يدرك الخف بالقدم

ويقال في هذا تبلغ أي بلغه (و) تبلغ (المنزل) اذا (تكلف اليه البلوغ حتى بلغ) ومنه قول قيس بن ذريح

شققت القلب ثم ذررت فيه * هواك فليم اتم الظهور
تبلغ حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

أي تكلف البلوغ حتى بلغ (و) تبالغت (به العلة) أي (اشتدت) نقله الجوهري والزمخشري والصاغاني (وبالغ في أمري) مبالغة وبلاغا جد و (لم يقصر) وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار * ومما يستدرك عليه البلاغ الوصول الى الشيء وبلغ فلان مبلغه كمنعه وبلغ الثبت انتهى وتبالغ الدباغ في الجلد انتهى فيه عن أبي عبيدة وبالغت الغلة ربيعها من التمر حان ادراكها ثمرها عنه أيضا وفي التنزيل بالغني الكبر وامرأتي عاقر وفي موضع وقد بلغت من الكبر عتيا قال الراغب وذلك مثل أدركني الجهد وأدركت ولا يصح بلغني المكان وأدركني والمبالغة جمع المبالغ يقال بلغ في العلم المبالغ والمبالغ كتنور الذي يسلم من الدراهم والدنانير وولده وبلغ الله به فهو مبلوغ به وأبلغت اليه فعلت به ما يبلغه الاذى والمكروه والبليغ والمبالغ فيه الهوى والمرض تناهى وتبالغ في كلامه تعاطى البلاغة اي الفصاحة وليس من اهلها يقال ما هو ببليغ ولكن يتبالغ وقوله تعالى لم لم تكم أعيان علينا بالغة قال ثعلب معناه موجبة أبدا قد حلفنا لكم ان نفي بها وقال مرة أي قد انتهت الى غاية او قيل يمين بالغة أي مؤكدة والمبالغة ان تبلغ في الامر جهدك والبلغين

(المستدرك)

بكسر ففتح البلاغة عن السيرافي ومثل به سيبويه والبلغن أيضا التمام عن كراع وقيل هو الذي يبلغ للناس بعضهم حديث بعض وبلغ به البلغين بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها عن ابن الاعرابي اذا استقصى في شتمه وأذاه والبلاغ كرمان الحذاق وفي نوادر الاعراب لابن الاعرابي بلغ الشيب في رأسه تبليغا ظهر وأول ما يظهر وكذلك بلغ بالعين المهملة وزعم البصريون ان الغين المعجمة تصحيف من ابن الاعرابي ونقل أبو بكر الصولي عن ثعلب بلغ بالغين معجمة سماعا وهو حاضر في مجلسه والتبلغة سير يدرج على السية حيث انثنى طرف الوتر ثلاث مرار أو أربعا لكي يثبت الوتر حكاه أبو حنيفة وجعله اسما كالتودية والتنهية والبلغة بالضم مداس الرجل مصرية مولدة وجمعها بلغة بالكسر تأنيث قولهم أحق بلغ وأبو البلاغ جبريل كسحاب محدث ذكره ابن نقطة وسموا بالغا

(بوغ) (البوغاء) التراب عامة وقيل الهابي في الهواء قاله الليث وقيل الناعم الذي يطير من وقته اذا مس وقال أبو عبيد هي (التربة الرخوة) الى (كأنها ذرية) نقله الجوهري ومنه حديث سطيح * تلفه في الريح بوغاء الدمن * قال ابن الاثير وهذا اللفظ كأنه من المقلوب تقديره تلفه الريح في بوغاء الدمن ويشهد له الرواية الاخرى * تلفه الريح ببوغاء الدمن * ومنه الحديث في أرض المدينة فما هي سباخ وبوغاء وأنشد ابن بري لذي الرمة

تشجع بها بوغاء قف وتارة * تسن عليها ترب آملة عفر

وقال آخر لعمرك لولاها شم ما تعفرت * يبغدان في بوغائها القدمان

(و) قال الليث البوغاء (طائشة الناس رحمقاهم) وسفلتهم (و) قال ابن عباد البوغاء بين القوم (الاختلاط) قال (و) البوغاء (من الطيب رائحته وبوغ كهودة بترمذ) ومنها الامام أبو عيسى الترمذي صاحب السنن وغيره (وباغة بمرو) معناه البستان فارسية بينها وبين مرو فرسخان (منها اسمعيل الباغي) يروي عن الفضل بن موسى وغيره نقله ياقوت (وباغة د بالمغرب) بالاندلس من كورة البيرة بين الغرب والقبلة منها وبينها وبين قرطبة خمسون ميلا منها عبد الرحمن بن أحمد بن أبي المطرف عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة قال ابن بشكوال أصله من باغة استقضاه الخليفة هشام بن الحكم في دولته الثانية سنة ٤٠٢ وكان من أهل الفضل (و) قال الفراء يقال (الك العالم ولا تباغ) بالرفع وقد سقطت الواو من بعض النسخ والصواب اثباتها (ولا تباغان ولا تباغون أي لا يقرن بك ما يعلبك) هذا ذكره الصاغاني وأورده بعضهم في المعتل وتبعه الزمخشري وقال معناه أي لا تصيبك عين تباغيك بسوء قال ويقال انه مأخوذ من تبيغ الدم أي لا تبيغ بك عين فتؤذيك وذكره صاحب اللسان في ب ى غ * قلت وفي المجمل يقال أباغ فلان على فلان اذا بغى وفلان ما يباغ عليه ويقال انه لكريم ولا تباغ وأنشدوا

اما تكرم ان أصبت كريمة * فلقد أرال ولا تباغ لئيما

(المستدرك) (ونبوغ الدم به هاج) فقتله كتبيغ (و) تبوغ (فلان) بصاحبه (غلب) ونص الصحاح وحكى ابن السكيت عن الفراء تبوغ الرجل بصاحبه فعليه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله * ومما يستدرك عليه البوغ الذي يكون في أجواف الفقعة وحكى بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا تحسد

(البوغ) (تبوغ) الشر وتبوغ اذا اتسع وباغون بضم الغين بلدة من أعمال بوشنج من نواحي هراة جاء ذكرها في الفتوح فتحها المسلمون في سنة ٣١ عنوة ﴿البوغ بالضم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الدوم) كالبوغ (يقال هاج بوغ هاج) كرر للمبالغة ﴿البيغ ثوران الدم﴾ نقله ابن عباد وخصه بعضهم في الشفة

(تبيغ) (وباغ يبيغ هلك) عن ابن عباد وفي اللسان تاغ بالمثناة الفوقية كما سيأتي (و) البياغ (كشداد) ابن قيس بن عبد الملك بن مخزوم الطبيب (فارس) أدرك زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذكره الامير في الاكمال (وبيغت به انقطعت به وبيغ به مجهولا وتبيغ عليه الامر اختلط) عن ابن عباد (و) تبيغ به (الدم هاج) به (وغلب) وذلك حين تظهر حرته في البدن وقال ثم تبيغ به الدم ان يغلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم أي تردد فيه الدم وقيل هو توقد الدم حتى يظهر في العروق وقيل هو مقلوب من البغي أي بغى على مثل جسد وجذب وما أطيبه وما أبيغه وقال ابن الاعرابي تبيغ وتبوغ بالواو والياء وأصله من البوغاء وهو التراب اذا ثار وفي الحديث عليكم بالحجامة لا تبيغ بأحدكم الدم فيقتله (و) قال ابن عباد تبيغ (اللبن) اذا (كثر ويبغو بالكسر) وضم الغين (ة بالمغرب) بين غرناطة وقرطبة (منها شيخ) القاضي (عياض سلمين و) الضياء (علي بن محمد) بن يوسف الخزرجي الغرناطي

(المستدرك) (الشاعر الزاهد) المعمر أدرك الى زمن البرزالي ولد بيغو (البيغيان) نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه تبيغ به النوم اذا غلبه قاله أبو زيد وكذا تبيغ به المرض اذا غلبه وتبيغ الماء اذا ثار دفعة في مجراه مرة كذا ومرة كذا وقال ثم أنشدني ابن الاعرابي قول رؤبة

فاعلم وليس الرأي بالتبيغ * بان أقوال العنيف المنشغ خلط كخلاط الكذب المغمغ

وفسر التبيغ من كل وجه كتبيغ الدماء اذا أخذ في جسده كله واشتد وقوله أنشده ثعلب

وتعلم زيغات الهوى أن وذها * تبيغ مني كل عظم ومفصل

لم يفسره وهو يحتمل أن يكون في معنى ركب فينتصب انتصاب المفعول ويجوز أن يكون في معنى هاج وثار فيكون التقدير على هذا ثار مني على كل عظم ومفصل فحذف على وعدى الفعل بعد حذف الحرف وحكى بعض الاعراب من هذا المبيغ عليه معناه

لا يحمد ويغوا بالكسر عدة قرى بالاندلس غير التي ذكرها المصنف منها بيغوا بن الهيثم وبيغوا الحجر وبيغوا قتيشه ومن أحدها أبو محمد نفيس بن محمد بن سعيد الانصاري البيغي كتب عنه السلفي

(المستدرك) (ثغغ)

﴿فصل الثاء﴾ مع الغين * مما يستدرك عليه الثغ بالفتح أهمله المصنف كالجوهري والصاغاني وقال ابن دريد هو لطخ سحاب رقيق وليس بثبت كذا في اللسان ﴿ثغغ كلامه﴾ ثغغة (رتده ولم يبينه) نقله ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي يقال (أقبلوا ثغ ثغ بكسر الثاء وبثلث الغين) قال وكذا قه قه (أي مفرقين بالضحك) وقال الفراء يقولون سمعت ثغ ثغ يريدون صوت الضحك قال الليث وفي بعض روايات العقيلي فاقبلوا ثغ ثغ يحكي الصوت المسموع من الضاحك (و) قال الليث أيضا (الثغغة حكاية صوت الحلي) ومنه أخذ الجوهري فقال سمعت لهذا الحلي ثغغة اذا أصاب بعضه بعضا فسمعت صوته وقال الازهري بعد حكاية قول الليث مانصه (و) قول الليث ان الثغغة حكاية صوت الحلي تصحيف انما هو (حكاية صوت الضحك و) قال ابن دريد الثغغة (رتة وثقل في اللسان) وقد ثغغ كلامه (والمثغغ للفاعل متكلم لم يكد يسمع كلامه) ولم يفهم لسقوط أسنانه وقد ثغغ الشيخ قال رؤبة

للارض من جنبيه المثغغ * وجس كحديث الهولة الهيثغ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الثغغة اخفاء الضحك عن أبي زيد وقال الفراء يثغوا الضحك واثغوا اذا قرقروا به * ومما يستدرك عليه ثاغ يثوغ ثوغا هلك وأثاغه الله أهلكه وكله مقلوب من وثغ وقد ذكره المصنف في بوغ تقليد الصاحب المحيط والصاغاني وثغة بالفتح وسكون النون قرية بحضرموت كذا في المعجم وذكره المصنف في ث ن ع وهذا موضع ذكره وقيل بضم الثاء وقيل بالفاء وهو تصحيف ووجد بخط الفضل ثغة منزل في بطن وادي حائل لبني عدي بن أخزم وقد نزله حاتم

(ثدغ)

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الغين ﴿ثدغ رأسه كمنع﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال شمر أي (شدخه) وكذلك همغه وثمغه (فانثدغ) وانهمغ وانثمغ ويقال همعت الرطبة وانثدغت وانثمغت اذا انفضخت * قلت وهو لغة في قدغه بالقاف مثل حدث وحدف

(ثروغ الدلاء)

﴿ثروغ الدلاء﴾ بالضم أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هي (ما بين العراقي) مثل ذروغها وانثا بدل من الفاء قال ابن سيده ولا يعجبني ذلك لانهم لا يكادون يتسعون في المبدل يجمع ولا غيره (الواحد ثرغ) وفرغ كلاهما بالفتح وقال ابن السكيت أيضا الثرغ مصب الماء في الدلو كالفرغ (وثرغ زيد كفرح اتسع مصب دلوه) كما في العباب واللسان ﴿ثغثغ كلامه﴾ ثغثغة (خلط فيه) ولم يبينه وكذلك تغثغ بالتاء كما تقدم قال ابن عباد (وهو ثغثغ وثغاثغ الكلام) أي مخلاطه (و) قال الليث (الثغثغة عض الصبي قبل ان) يشق نابه و (يثغر) قال رؤبة

(ثغثغ)

وعض عض الآدرد المثغثغ * بعد أفانين الشباب البرزغ

(و) الثغثغة (الكلام لا نظام له) وله ابن دريد وأنشد ولا يقبل الكذب المثغثغ (و) قال ابن عباد الثغثغة (التفتيش و) قال الجوهري الثغثغة (فعل المتكلم المحرك أسنانه في فمه) والمضطرب ان طرا باشد يدا فلم يبين كلامه ومنه قول رؤبة السابق ذكره

(المستدرك) (ثلغ)

* ومما يستدرك عليه المثغثغ الذي يبل بريقه ولا يؤثر فيما بعض لانه لا أسنان له قاله الليث ﴿ثلغ رأسه كمنع شدخه) وهشمه قاله الليث وقيل الثلغ في الرطب خاصة وفي الحديث فقلت يارب ان آتهم يثلغوا رأسي كما تثلغ الخبزة (فانثلغ) أي انشدخ وقال رؤبة

والعبد عبد الخلق المزغرغ * كالقفع ان يهمز يوطء يثلغ

وقيل الثلغ ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ (و) قال ابن عباد (الاثلغي الذكر) كالادلغي كما سيأتي (و) المثلغ (كمعظم ما سقط من النخلة رطبا فانشدخ) نقله الجوهري (أو) هو الذي (أسقطه المطر ودقه) يقال تناثرت الثمار فثلغت (و) قال ابن عباد (انثلغ النخل أرطب) * ومما يستدرك عليه ثلغه بالعصا ضربه عن ابن الاعرابي و يقال المثلغة كمعظمة الرطبة المعرقة وهي المعوة

(المستدرك) (ثمغ)

﴿ثمغ﴾ يثمغ ثمغا (خالط البياض بالسواد) من الليث قال (و) يقال ثمغ (رأسه بالحناء) والخلوق (فعله وأكثر) وكذا ثمغ لحيته في الخضاب اذا نعمها وأنشد الاصمعي للعليكم يذكر امرأة وقد رأت شيبا برأسه

ولحية تثمغ في خلوقها * كأنما غذي على فرقها * صار بريح الدم من عروقها

(و) في المحيط والصحاح يقال ثمغ رأسه (بالدهن) أو بخلوق (بله و) قال أبو عمرو ثمغ (الثوب) يثمغه ثمغا (صبغه مشبعا) قال ضمرة بن ضمرة

تركت بني الغزيل غير نفر * كأن لحاهم ثمغت بورس

(ولا يكون) الثمغ (الا من حمرة) أو صفرة (وثمغ بالفتح) وانما قيده دفعا لمن قاله بالتحريك (مال بالمدينة) المشرفة هكذا هو في النهاية (لعمر رضي الله تعالى عنه) بجعله صدقة حبيسا و (وقفه) وقد جاء ذكره في حديث صدقة عمر ان حدث به حادث ان ثمغا وصرمة بن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا ونقل شيخنا عن شراح البخاري وغيرهم انه كان بخيبر (و) نقل الفراء عن الكسائي قال (ثمغة الجبل) مقتضى سياقه ان يكون بالفتح وليس كذلك بل الصواب بالتحريك كما ضبطه الصاغاني وهو (أعلاه) قال الفراء هكذا قاله الكسائي والذي سمعته أنا ثمغة الجبل بالتحريك (و) قال ابن عباد الثمغة (كسفينة مارق من الطعام واختلط بالودك) قال (و) الثمغة (أرض رطبة) قال (و) الثمغة (الشحمة في لحم الرأس) قال (و) يقال (تركه مثمغا) أي (مسترخيا و) نقل ابن بري (ثمغ رأسه تثميغا خلفه) بالحناء قال رؤبة

قد عجبت لباسه المصبغ * أن لاح شيب الشمط المثمغ

(المستدرك) (وانمغت الرطبة انفضخت) وذلك (حين تسقط) من الشجر (و) قال ابن عباد وانمغت (القروح ابتلت) * ومما يستدرك عليه المغ في الرطب نادرة مغه يمغه مغا ومغ رأسه بالعصا مغا شدخه مثل ثلغه ومغ البياض بسواد اختلطا يتعدى ولا يتعدى ومغ ثوبه تمغا أشبعه من الصبغ عن ابن بري ومغ الشيء تمغا كسره

(جلغ) ﴿فصل الجيم﴾ مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحمرة لانه من زيادات على الجوهري وقد ذكر فيه حرفين ﴿جلغ بعضهم بعضا بالسيف﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي في التكملة العين أي (هبر) قال (وناب جلغاء ذاهبة الفم) قال (والمجالغة المحل بالاسنان) قال (و) المجالغة (المكافحة بالسيف) مواجهة هكذا نقله الصاغاني عن الخارزنجي كما أوردته وأهمله في التكملة وهذا الحرف أشد شبها بجلع العين المهملة ان لم يصحفه الخارزنجي ولا أومن عليه ذلك وقد سبقت الاشارة الى مثل ذلك في ترجمته في الجيم

(جوغان) ﴿جوغان﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (ع منه أبو جعفر أحمد بن الحسن الجوغاني المحدث) الجرجاني روى عن نوح بن حبيب القومسي * قلت وفي كلام المصنف نظر من وجهين الاول اطلاقه في الضبط وهو يوهم انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالضم كما ضبطه الحافظ وغيره والثاني فان الصواب في نسبته الجوغاني بالهمز من غير نون كما ضبطه أئمة النسب وهو يحتمل أن يكون منسوبا الى موضع او جد ويأتي بالنون تصحيف من المصنف

(دبغ) ﴿فصل الدال﴾ مع الغين (دبغ الاهاب كضرب ومنع) كلاهما عن الكسائي (وضرب) وهذه عن اللحياني (دبغا ودباغا ودباغة بكسرهما وتدبيغ) وفي الحديث دباغها طهورها (والدباغ) ايضا (والدبغة مكسورات) اسم (ما يدبغ به) أي يصلح ويلين به من قرظ ونحوه يقال الجلد في الدباغ (و) الدباغة (كثمامة حرفة الدباغ و) قال ابن دريد (مسلة دبيغ) أي (مدبوغ) والدباغ فعال من ذلك (والمدبغة) كمرحلة (موضعه وتضم باؤه) عن الازهري (و) قال الازهري أيضا المدبغة والمنيئة (الجلود التي جعلت في الدباغ) هكذا نص الصاغاني ونص الازهري التي يتدبغ بها في الدباغ قال الصاغاني كأنه جعلها جمعا (كالمشجة) والمسيفة (للمشاجع) والسيوف (ودابغ اسم (رجل م) معروف زاد في التكملة (من ربيعة) و (الحديث) أنشد ابن دريد

وان امرأ يهجو الكرام ولم ينل * من المأثر الا دبابغ اللئيم

(المستدرك) (و) الدبوغ (كصبور والمطر) الذي (يدبغ الارض بمائه) عن ابن دريد وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الدباغة بالكسر اسم ما يدبغ به عن ابي حنيفة والدبغة بالفتح المرة الواحدة ومن المجاز هذا كلام غير مدبوغ اذا لم يروّ فيه وفي المثل جلد الخنزير لا يتدبغ يقال لمن لا ينفع فيه التصنع وهذا البلد مدبغة الرجال كل ذلك مجاز وأدم مدبغة كمعظمة والدباغي لقب الشريف عيسى بن ادريس الحسني المقبور بجبل تادلا وهو جد الدباغيين كانوا بالجزيرة ثم انتقلوا الى سلا في ثامن المائة كذا في مرآة المحاسن للفاسي وشيخنا أبو الاقبال الحسن بن علي المطاوي الشافعي عرف المدابغي لسكناه بحارة المدابغ بمصر أحد المعمرين المشهورين بعلو السند توفي سنة ١١٧٧

(دغدغ) (دغدغه بكلمة) دغدغة (طعن عليه) نقله الاصمعي وهو مجاز وفي الاساس طعنه بها في عرضه وقال رؤبة

واحدر أقاويل العداة الزغرغ * على اني است بالمدغدغ

وقال أيضا

والعبد عبد الخلق المدغدغ * كالثلغ ان يهمز بوط يثلغ

(والدغدغة) مثل (الزغرغة في معانيها) وبه روى أيضا قول رؤبة في رواية است بالمزغرغ (و) الدغدغة (حركة وانفعال في نحو الابط والبضع والاخمص) ومنه دغدغة الثدي (وقد لا يكون لبعض الناس) وقد دغدغه قال ابن دريد الدغدغة مستعملة وأحسبها عربية (و) قال الاصمعي (يقال للمغموز من حسبه) أو اسبه (مدغدغ مبنيا للمفعول) قال رؤبة

وعرضي ليس بالمدغدغ * أي لا يطعن في حسبي

(الدفغ) ﴿الدفغ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (تبن الذرة) وحطامها (ونسافتها) وأنشد لرجل من أهل اليمن يخاطب أمه وفي اللسان هو للعرمازي

دونك بوغاء رياغ الرفغ * فأصفغيه قالت أي صفغ * ذلك خير من حطام الدفغ

وان ترى كفلك ذات نفغ * تشقيها بالنفث أو بالمزغ

(الدمرغ) وأنشد في اللسان رياغ الدفغ بالدال ونقل انه محل الشاهد وليس كذلك بل شاهده في الشطر الثالث وتأمل وأورده أيضا في رفغ مع ذكر قول الحرمازي ﴿الدمرغ كعلبط﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الرجل الشديد الحمرة) هكذا ضبطه الصاغاني وفي اللسان بتشديد الميم (وأبيض دمرغ كقبيطى يقق) نقله ابن عباد هكذا وقال ابن سيده أرى اللحياني قال أبيض دمرغ أي شديد البياض وقد شك فيه الطوسي

(دمغ) ﴿الدماغ كسحاب مخ الرأس﴾ أو حشوه (أو) هو (أم الهام أو أم الرأس أو أم الدماغ جليدة رقيقة) وفي بعض النسخ رقيقة بالدال (تكون بطنه هو فيها) أي مشتملة عليه (ج أدمغة) ودمغ بضمتين كسحاب وكتب (ودمغه كمنعه ونصره) كلاهما عن ابن دريد (شجه حتى بلغت الشجة الدماغ و) دمغ (فلانا) يدمغه دمغا (ضرب دماغه) وكسر صاقورته (فهو دميغ ومدموغ) والجمع دمغى وكذلك امرأة دميغ من دموة دمغى عن ابي زيد وفي حديث علي رضي الله عنه رأيت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ خرج دماغه (و) دمغت (الشمس فلانا آلمت دماغه) عن ابن دريد (والدامغة شجة تبلغ

الدماغ) وتنتهي اليه قوة شمه حتى لا يبقى شيأ وهي آخرة الشجاج وهي عشرة مرتبة فاشرة حارصة) وتسمى الحرصة أيضا وكون ان الحارصة والحرصة اسمان للفاشرة هو مقتضى الصحاح وغيره وظنها بعضهم غير الفاشرة فجعلها احدى عشرة واعترض على المصنف فتأمل ثم (باضعة) ثم (دامية) ثم (متلاحمة) ثم (سمحاق) ثم (موضحة) ثم (هاشمة) ثم (منقلة) ثم (آمة) كذا بصيغة اسم الفاعل ووقع في كتب الفقه والحديث المأمومة ثم (دامغة) وزاد أبو عبيد قبل دامية دامعة بالمهملة ووهم الجوهري فقال بعد الدامية) هكذا هو في أصول الصحاح وقد وجد في بعضها قبل دامية وكأنه تصحيح * قلت ونص أبي عبيد الدامية هي التي تدمى من غير أن يسيل منها الدم فإذا سال منها دم فهي الدامعة فهذا صريح في ان الدامعة بعد الدامية والحق مع الجوهري ولا وهم فيه مع انه سبق له مثل ذلك في د م ع حيث قال والدامعة من الشجاج بعد الدامية فهو مطابق لما قاله الجوهري هنا فتأمل ذلك قال شيخنا ثم انه جعل الشجاج عشرة وعدها احدى عشرة الآن يقال ان حارصة اسم الفاشرة مع بعده من كلامه وبزيادة الدامعة تصير اثنتي عشرة وعدا الجوهري كما اصنف منها في فرش المفرشة فتصير ثلاثة عشر فتدبر انتهى * قلت وسيأتي من الشجاج الحائفة وهي التي تصل الى الجوف والحائلة التي تنشر الجلد من اللحم وسيق أيضا اللاطئة وهي السمحاق وهي أيضا الملطاء والملطاة والواضحة وهي الموضحة فيكون الجميع خمسة عشر فتأمل ومنهم من زاد البازلة وهي المتلاحمة لانها تبزل اللحم أي تشقه والمنقوشة التي تنقش منها العظام أي تخرج فتكون ستة عشر (و) الدامغة (طلعة) تخرج (من شئونيات القلب) بضم القاف أي قلب النخلة (طويلة سليمة ان تركت أفسدت النخلة) فإذا علم بها اصطحت (و) قال الاصمعي الدامغة (حديدة فوق مؤخرة الرحل) وتسمى هذه الحديدة أيضا الغاشية قال ذو الرمة

فرحنا وقنا والدوامغ تلتظي * على العيس من شمس بطي بزوالها

وقال ابن شميل الدوامغ على حارز رؤس الاحناء من فوقها واحدتها دامغة وربما كانت من خشب وتؤسر أسرا شديدا وهي الحذاريف واحدها حذروف وقد دمغت المرأة حوبها تدمغ دمغا قال الازهري الدامغة اذا كانت من حديد عرضت فوق طرفي الحنوين وسمرت بمسمارين والحذاريف تشد على رؤس العوارض الثلاثة فتمسكها (و) قال ابن عباد الدامغة (خشبة معروضة بين عمودين يعلق عليها السقاءو) قال ابن دريد (دميغ الشيطان) كأمير (نقب) وفي الجمهرة نبز (ورجل) من العرب (م) معروف كان الشيطان دمغه (و) من المجاز (دمغهم عطفة الرئف) أي (ذبح لهم شاة مهزولة ويقال سمينة) وعليه اقتصر الجوهري وحكاه اللحياني وقال يعني بعطفة الرئف الشاة المهزولة قال ابن سيده ولم يفسر دمغهم الا أن يعني غلبهم * قلت وفسره ابن عباد والزمخشري بما قاله المصنف وقد مر شئ من ذلك في ط ف ا وفي ج د س (و) قال ابن عباد (الداموغ الذي يدمغ وجهه) قال (وحجر داموغة) و (الهاء للمبالغة) وأنشد الاصمعي لابي خماس

تقذف بالاثفية اللطاس * والحجر الداموغة الرؤاس

(و) قال أبو عمرو (أدمغه الى كذا) أي (أحوجه) وكذلك أدغمه وأحرجه وأزأمه وأجلده كل ذلك بمعنى واحد قاله في نوادره (و) قال ابن عباد (دمغ الثريدة باللحم تدميغا لتقهاه) وهو مجاز كما في الاساس (والمدمغ) كمعظم (الاحمق) كان الشيطان دمغه (من لحن العوام) وقال ابن عباد وكلام مستهجن مستزل قد أولع به أهل العراق أي (وسوابه الدميغ أو المدموغ) وفي التاموس يصح أن يكون المدمغ مبالغة في الدميغ والمدموغ فلا يكون لحنا قال شيخنا فيه نظر اذ هذا يتوقف على مدمغ هل هو كمكرم أو كمقعد أو كمجلس أو كمبر ولا يصح هذا التأويل الا اذا كان كمبر لانه الذي يكون له مبالغة كمعر حرب ونحوه على ان التحقيق انه يتوقف على السماع وهو مضبوط في نسخ صحيحة مدمغ كمحدث ومثله لا دلالة فيه على المبالغة بالكلية فتأمل * قلت النسخ الصحيحة التي لا عدول عنها المدمغ كمعظم وهكذا ضبطه ابن عباد في المحيط ومنه أخذ الصاغاني في كتابيه وضبطه هكذا وأشار صاحب التاموس بقوله مبالغة في الدميغ والمدموغ الى انه انما شدد للكثرة أي سمي به لوفور حمقه لانه اذا وجد فيه الحمق فهو دميغ ومدموغ فاذا كثر فيه وزاد فهو مدمغ كما انك تقول للذي الفضل فاضل وتقول للذي يكثر فضله فضال ومفضال وقد مرت لذلك أمثال وبأتي قريبا في س ب غ وص ب غ وص د غ ما يؤيده وكان المعنى ان الشيطان دمغه وعلاه وغلبه كثيرا حتى قهره وهذا أيضا صحيح الا أن كونه صحيحا في المعنى أو المأخذ أو الاشتقاق لا يخرجه عن كونه لحنا غير مسموع عن الفصحاء فتأمل * ومما يستدرك عليه الدمغ الاخذ الظاهر من فوق كما يدمغ الحق الباطل وقد دمغه دمغا أخذه من فوق وغلبه وهو مجاز ومنه قوله تعالى فيدمغه أي يغلبه ويعلوه ويبطله وقول الازهري أي فيذهب به ذهاب الصغار والذل والدامغ جبل بالعين وأدمغ الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقيل قبله ودمغت الارض أكلت عن ابن الاعرابي والدماغ ككتاب سمة للابل في موضع الدمغ نقله السهيلي في الروض كما قاله شيخنا * قلت وهكذا قرأته في الروض عند ذكر سمات الابل غير أنه قد تقدم للمصنف في د م غ ان الدماع ميسم في المناظر سائل الى المنخر فتعل ما ذكره السهيلي هو هذا وقد صحفه النساخ حيث أهملوا العين فتأمل ذلك والدامغان بكسر الميم مدينة عظيمة بفارس منها الامام قاضي القضاة أبو عبد الله ٢ (رجل دنغ ككتف) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب وقال ابن دريد أي رذل

(المستدرك)

٢ قوله قاضي القضاة أبو عبد الله هو هكذا في النسخ التي بايدينا بدون ذكر اسمه اه

(دنغ)

سافل (ج دنغة محركة) وهو نادر لان فعلة جمعا القياس تكسيره فاعل (وهم سفلة الناس ورذالهم) قال ابن دريد ويقال بالعين المهملة أيضا وهو الوجه * قلت وقد تقدم ذلك عن الجوهري وغيره ﴿داغ القوم﴾ دوغا أهمله الجوهري وقال ابن القرج سمعت سلمين الكلابي يقول داغ القوم وداكوا اذا (عمهم المرض وهم في دوغة من المرض) ودوكة اذا عمهم وآذاهم (و) قال ابن عباد (داغه الحق) أي (أفسده) يدوغه دوغا ومنه قولهم هو صاحب دوغات أي فساد (و) داغ (الطعام رخص) قال (و) داغ (القوم بعضهم الى بعض) في القتال (استراحوا) قال غيره أصابتنا (الدوغة) أي (البرد و) قال أبو سعيد في فلان الدوغة والدوكة أي (الحمق و) ذكر الانباطي في كتبهم (الدوغ بالضم) وهو (المخيض) وهو (فارسي) وأما قولهم أحمق من دوغة فسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى

(دَغَ)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحمرة لانه مستدرك على الجوهري ﴿ذغ جاريته﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو الشيباني أي (جامعها) نقله الصاغاني في كتابيه ﴿ذلغت شفته كفرح﴾ تذلغ ذلغا أهمله الجوهري وقال ابن برزج أي (انقلبت) وقال غيره تشققت وهو أدلغ (وذلغها كمنع جامعها) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب ذلغ (الطعام) ودلعه ولعقه (أكله أو) ذلغه (سغسغه) نقله ابن عباد (أو الذلغ الاكل للسالان) كما قاله ابن عباد أيضا (والاذلغ والاذلغي والمذلغ كمنبر الذكر) وأنشد أبو عمرو

واكشفت لثاتي دمكمك * عن وارم أكظاره عضنك * تقول دلص ساعة لا بل لنك
فداسها بأذلغي بكبك * فصرخت قد جزت أقصى المسلك

(كأنه منسوب الى بني أذلغ وهم قوم من بني عامر يوصفون بالنكاح) قاله ابن السكيت في كتاب الفرق وقال ابن بري وقيل الاذلغي منسوب الى الاذلغ بن شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحا ونقل الصاغاني عن ابن الكلبي الاذلغ هو عرف بن ربيعة بن عبادة وأمه من شمالة منهم كرز بن عامر بن الاذلغ قاتل حصين بن حذيفة يوم الحاجر وقال ابن بري وقال الوزير الاذلغ الابر الاقشر ويقال له أيضا مذلغ وقال كثير المحاربي

لم أر فيهم كسويدرا محا * يحمل عردا كالمصادر امحا * ملم الهامة يحمى قامحا * لما رأى السوداء هب جانحا
فشام فيها مذلغا عاصما دحا * فصرخت قد لقيت ناكحا * رهزادرا كايحطم الجوانحا

وقال الازهري الذكر يسمى أذلغ اذا اتهمل فصارت ثومته مثل الشفة المتقلبة (و) قال ابن عباد (الذالغ لقب للانسان في سوء ضحكه) قال (وأمر ذالغ ومتذلغ ليس دونه شين) الاخير نقله الصاغاني عن غير ابن عباد (والاندلاغ ارطاب النخل) كالاثلاغ (و) الاندلاغ (انسلاخ ظهر البعير من الحمل) * ومما يستدرك عليه رجل أذلغ وأذلغي غليظ الشفة كما في المحكم وفي التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان كثير أذلغ لا ينال خلف الناقة لقصره ورجل أذلغ منتشر الشفة والاذلغ والاذلغي الاقلف قال النابغة الجعدي يهجو لبني الاخيلية

دعي عنك نهجا من الرجال وأقبلي * على أذلغي مملأ استك فيشلا

(المستدرك)

وذلغ الذكر يذلغ أمذى وذكر أذلغي مذا قال ابن بري ويقال تذلغت لرطبة انتشر جلدها وتذلغ ظهر الجمل من الحمل اذا انتشر جلده

﴿فصل الراء﴾ مع العين ﴿ربغ القوم في النعيم﴾ اذا (أقاموا) فيه (وعيش رابغ) رافغ (ناعم ورتيع رابغ) أي (مخصب) كل ذلك عن أبي عمرو (و) قال أبو سعيد (الرابغ من يقيم على أمر يمكن له و) رابغ (بلا لام واد) عند الجحفة يقطعه الحاج (بين الحرمين الشريفين (غرب البحر) قال ابن بري بين البزواء والجحفة دون عزور وقال ابن ظهير الطرابلسي في مناسكه ثم يحمل الماء من بدر الى رابغ وبينهما خمس مراحل الاولى قاع البزواء ثم عقبة وادي السويق ثم آخرودان ثم شقراء ثم رابغ وهو منهل حسن ومنه يحمل الماء الى خليص وبينهما أربع مراحل قال كثير

(ربغ)

أقول وقد جاوزن من عين رابغ * مهامه غبرا يرفع الآل آلها

(و) رابغ (بن يحيى الصنهاجي الدمشقي) المقرئ الجنائزي (متأخر روى هو) عن ابن المقير وتوفي سنة ٦٧٨ بدمشق (وابنه محمد بن رابغ) الوكيل عنه الحاكم حدث عن محمد بن النشبي ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة (و) قال ابن الاعرابي (الربغ) بالفتح (الري و) قال ابن دريد الربغ (التراب المدقق) مثل الرفغ سواء (و) قال ابن عباد الربغ (بالتحريك سعة العيش) قال (و) الربغ (ككتف الماجن الفاجر) وقد ربغ كفرح (والاربغ الكثير من كل شيء والاسم) الرباغة (كسحابة) قاله ابن دريد وفعله ربغ ككرم (واليربغ كاليرمع ع م) معروف عن ابن دريد وأنشد لرؤبة

فاعسف بناج كالرباعي المشتفى * بصلب رهبي أوجاد اليربغ

قال الصاغاني هو (بين عمان والبحرين و) يقال (أخذه بربغه محركة) أي (بجدثانه) وربانه (قبل أن يفوت) كذا في المحيط وفي اللسان وقيل بأصله (وأربغ الله تركها زد الماء كيف شاءت بلا توقيت) هكذا رواه أبو عبيد والصحيح بالعين المهملة وقد تقدم

يقال

يقال تركت ابلهم هملا مرتعا كذا نص التهذيب وفي المحكم مربغة * ومما يستدرك عليه أربغ الشيطان في قلبه وعشش أي أقام على فساد اتسع له المقام معه قاله أبو سعيد وناقة مربغة كمحسنة سمينة مخصبة ومنه قول عمر رضي الله عنه هل لك في ناقتين مربغتين وربغت الابل ربغا وردت الماء متى شاءت وأربغ كأحمد موضع عن ابن دريد وأهمله يافوت وارباغ موضع آخر قال الشنفرى وأصبح بالعضداء أبغى سراتهم * وأسلك خلابين أرباغ والسرد

(المستدرك)

(الرثغ)

ومن أمثالهم الفساء خير من الربغ وقد مر ذكره في ف م ر أ ﴿الرثغ محركة﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (لغة في اللثغ) باللام كما سيأتي هكذا هو في اللسان والعباب والتكملة ﴿الردغة محركة وتسكن الماء والطين والوحل) الكثير (الشديد) قال أبو زيد هي الردغة أي بالتحريك وقد جاء ردغة وفي مثل من المعاياة قالوا ضأن بذي نناضة يقطع ردغة الماء بعنق وارخاء وسكنون دال الردغة في هذه وحدها ولا يسكنونها في غيرها وقد ذكر في ن ت ض فراجعه (ج) ردغ وردغ ورداغ (كصحب وخدم وجبال) ومنه حديث شداد بن أوس رضي الله عنه منعناها هذا الرداغ عن الجمعة وفي حديث آخر خطبنا في يوم ذي ردغ (ومكان ردغ ككتف كثيره) وفي اللسان أي وحل وفي التكملة ذو ردغ (وردغة الخبال) بالفتح (ويحرك عصارة أهل النار) هكذا فسر به حديث حسان بن عطية من قفا مسلما بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه وفي رواية أخرى من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في درغة الخبال وفي حديث آخر من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال (و) الرديغ (كأمير الصريع) عن ابن الاعرابي والعين لغة فيه كما تقدم وقد ردغ به أي صرع (و) الرديغ قال الازهري هكذا أقرأنيه الايادي عن شمر وأما المنذري فانه أقرأني لابي عبيد فيما قرأ على أبي الهيثم بالعين المهملة قال وكلاهما عندي من نعت (الاحمق) وزاد غيره الضعيف (وناقة ذات مرادغ) أي (سمينة) وكذلك جمل ذو مرادغ قال ابن شميل اذا شبع البعير كانت له مرادغ في بطنه وعلى فروع كتفيه وذلك لان الشحم يتراكب عليها كالارانب الجثوم واذا لم تكن سمينة فلا مردغة هنالك (والمرادغ جمع مردغة وهي ما بين العنق الى الترقوة) ومنه حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه (و) المردغة (الروضة البهية) عن ابن الاعرابي وكذلك المرغدة قال (و) المردغة (اللحمة) التي (بين وابلة الكتف وجناح الصدر) وقيل المرادغ أسفل الترقوتين في جانبي الصدر (وارتدغ) الرجل (وقع في رداغ) أو ردغة أو ردغ ككتف الاخيرة من الاساس (وأردغت الارض كثر رداغها) والعين لغة فيه وقال الصاغاني التركيب يدل على استرخاء واضطراب وقد شذ عنه المرادغ بوجوهها * قلت وقوله بوجوهها فيه نظر فان المردغة بمعنى الروضة البهية ليس بشاذ عن التركيب فتأمل * ومما يستدرك عليه الردغ بالفتح الوحل عن كراع كالرداغ ككتاب وهما مفردان وردغت السماء مثل رزغت والرديغ الضعيف ومردغة العنق لحمة تلي مؤخر الناهض من وسط العضد الى المرفق وقيل هو لحم الصدر وبه فسر حديث الشعبي وقال ابن عباد مرادغ السنام ما لحق بالمأتة من شحم وماء ردغة وردعة محركة بمعنى وأخذ فلانا فردغ به الارض اذا ضربه بها ﴿الرزغة محركة﴾ اللطين الرقيق و (الوحل) الكثير (ج) رزغ ورزاغ (ككدم وجبال) وفي المحكم الرزغة أقل من الردغة وفي التهذيب أشد من الردغة (و) الرزغ (ككتف المرتطم فيه) أي في الوحل وفي اللسان فيها (وأرزغ المطر الارض) اذا (بلها) وبالغ (ولم تسل) أي الارض وفي الاصول الصحيحة ولم يسل أي المطر قال طرفة يهجو كما في الصحاح وفي التهذيب يمدح رجلا وفي العباب يهجو عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد

(أرزغ)

وأنت على الادنى شمال عريية * شآمية تروى الوجوه بليل
وأنت على الاقصى صبا غير قرة * تذاب منها مرزغ ومسيل

يقول أنت للبعداء كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومنها مطر مسيل وهو الذي يسيل الاودية والتلاع (و) أرزغ (الماء قل) عن ابن عباد (و) قال أبو زيد أرزغ (في فلان) اذا (أكثر من أذاه) وهو ساكت (و) قيل أرزغ فيه اذا (احتقره و) قال ابن عباد أرزغه اذا (عابه وطعن فيه) وفي اللسان أرزغه اذا لطخه بعيب (أو) أرزغ في فلان اذا (طمع فيه) نقله ابن عباد أيضا (و) أرزغ فيه ارزاغا وأغرفيه اغمازا (استضعفه) واحتقره وأنشد الجوهري لرؤبة

* وأعطى الذلة كف المرزغ * قال ابن بري صوابه * ثم أعطى الذل كف المرزغ * وقال الصاغاني الرواية شيأ وأعطى الذل وأوله * اذا البلايا انتبنه لم يصدغ * شيأ الى آخره وآخره * فالحرب شهباء الكاثر الصلغ * (كاسترزغه) وهذه عن ابن عباد (و) أرزغت (الارض كثر رزاغها) أي وحلها ورطوبتها (و) أرزغ (المحتفر) حفر حتى (بلغ الطين الرطب) يقال احتفر القوم حتى أرزغوا (و) أرزغت (الريح جاءت بندى) نقله ابن فارس (والمرازغة المراوغة) والمحاولة يقال ذلك للذئب وغيره نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الرزغ بالفتح الماء القليل في الثماد والحساء ونحوها وأرزغت السماء فهي مرزغة أنت بما يسيل الارض والرزغ محركة الرطوبة

(المستدرك)

(رسغ)

﴿الرسغ﴾ والرسغ (بالضم و بضمتين) كيسر ويسر (الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل) قال العجاج

في رسغ لا يشتكي الحوشيا * مستبطنا مع الصميم عصبا

(و) قيل هو (مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم) وقيل هو مفصل ما بين الكف والذراع وقيل مجتمع الساقين والقدمين (ومفصل ذلك من كل دابة) وقيل هو من ذوات الحوافر موصل وظيفي اليدين والرجلين في الحافر ومن الابل موصل الاوظفة في الاخفاف (ج أرساغ وأرسغ) قال أبو زبيد الطائي يصف الأسد

كالغا يتفادى أهل ودهم * من ذي زوائد في أرساغه فدع

وقال رؤبة * مستفرغ الفعل شديد الارسغ * (و رساغ بالكسر جبل بشدق رسغ) وفي التهذيب في رسغ (البعير وغيره ثم بشد الى) شجرة أو (وتد فجنعه عن الانبعاث في المشي) وقيل هو جمع رسغ بالضم وهو حبل يقيد به البعير والحمار (و) الرساغ (مراسعة النصر بعضهم في الصراع) اذا أخذا رساغهما قاله الليث (والرسغ محركة استرخاء في قوائم البعير) عن الاصمعي (و) قال أبو مالك (عيش رسيغ) أي (واسع وطعام رسيغ) أي (كثير و) قال ابن دريد رساغ (كغراب ع) ويروى بالصاد كما يأتي (والترسيغ الاوسيع) يقال هو مرسيغ عليه في العيش أي موسع عليه (و) قال ابن عباد الترسيغ (في الكلام التلفيق بينه) يقال رسغ الكلام ترسيغا (و) قال ابن الاعرابي الترسيغ (في المطر أن يثري الارض) يقال أصابهم مطر مرسيغ وذلك اذا أثرى الارض حتى تبلغ يد الحافر منه الى أرساغه وقيل أصاب الارض مطر فرسغ أي بلغ الماء الرسغ أو حفره حافر فبلغ الثرى قدر رسغه وقيل رسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ (و) قال ابن عباد (رأى مرسيغ كعظيم) أي (غير محكم) قال (ورأسه) مراسغة ورساغا (أخذ رسغه في الصراع) وهذا قد تقدم قريبا بقال رادغه ثم راسغه ثم مارغه (و) قال ابن برج ارتسغ فلان على عياله اذا وسع عليهم النفقة يقال (ارتسغ على عياله) ولا تقتر أي (وسع النفقة) عليهم * ومما يستدرك عليه رسغ البعير يرسغه رسغا شد رسغ يديه بحبل واسم ذلك الحبل الرسغ بالضم وأرسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ لغة في رسغ عن ابن الاعرابي وفي أيديهن المراسغ وهي المسك الواحدة مرسغة ورسغ (الرسغ بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو لغة في (الرسغ) بالسين وهكذا ذكره ابراهيم الحربي في غريب الحديث أيضا قال (و) كذلك (الرساغ كسحاب لغة في (الرساغ للعبل) قال ابن السكيت هو لغة العامة (وكغراب ع لغة في السين) عن ابن دريد (الرغيغة العيش الصالح) نقله ابن عباد قال (و) الرغيغة (حسو من الزبد) وقال غيره الرغيغة ما على الزبد وهو ما يسلأ من اللبن مثل الرغوة (أو لبن يغلى ويذر عليه دقيق) وهو طعام يتخذ (للنفساء) وقال ابن الاعرابي لبن يطبخ وقال غيره طعام مثل الحساء يصنع بالتمر وبكل ذلك فسر قول أوس بن حجر

فكيف وجدتم وقد ذقتم * رغيغتكم بين حلو ومر

قال الاصمعي كنى بالرغيغة عن الوقيعة أي ذقتم طعمها فكيف وجدتموها (و) قال الليث (الرغرغة رواغة العيش والانعماس في الطين) قال (و) الرغرغة (أن ترد الابل كل يوم متى شاءت) مثل الرفه قال مالك بن الأي

ورغرغة رفها اذا ورد حضر * أذال الغبر أم عناء وعسر

قال الصاغاني والرواية اذا ورد صدر * قلت وأنشد ابن بري شاهد الرواغة العيش ونسبه لبشر بن النكث

حلا غثاء الراسيات فهدر * ورغرغة رفها اذا الورد حضر

(أو) الرغرغة (ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشي) قال ابن دريد وهو ظلم من أظلم الابل فاذا سقاها في كل يوم اذا انتصف النهار فذلك الظلم الظاهرة (أو) الرغرغة ان ترد على الماء في اليوم مرارا قاله الاصمعي وقال ابن الاعرابي المعمغمة ان ترد الماء كلما شاءت يعني الابل والرغرغة هو (ان يسقيها سقيا ليس بتام ولا كاف) والذي ذكره الجوهري في الرغرغة هو قول أبي عبيد (و) الرغرغة (اخفاء الشيء) كذا في المحيط واللسان وسيأتي ذلك عن المفضل في زغ زغ قال ابن عباد (و) الرغرغة أيضا (ان تلزم الابل الحوض وهي لا تريده و) قيل هو (ان تصيب من الحمض الذي حول الماء ثم تشرب) * ومما يستدرك عليه الرغيغة العجين الرقيق عن الفراء وقال ابن برى الرغيغة عشب ناعم والمرغرغ غزل ليس بمرو ورجل مرغرغ موسع عليه في العيش عامية ﴿رفغ الأمر﴾ موضع في (الوادي وشمر زايا) قاله أبو مالك وهو نجار (و) من المجاز أيضا الرفغ (الناحية) عن الاخفش وقال ابن الاعرابي يقال هو في رفغ من قومه وفي رفغ من القرية أي في ناحية منهم ومنها وليس في وسط القوم ووسط القرية (ج) أرفغ (كأفلس) قال رؤبة

* لا جئتهم مصولا لجدب الارفغ * أراد بالمصول الطريق (و) قال أبو زيد الرفغ (الارض السهلة) و (ج) رفاغ (كجبال و) الرفغ (السقاء الرقيق المقارب و) في اللسان الرفغ (الارض الكثيرة التراب) يقال جاء فلان بمال كرفغ الغراب أي في كثرته قال أبو ذؤيب يصف جملا يجتبيا

أتى قرية كانت كثيرا طعامها * كرفغ الغراب كل شيء يميرها

(و) الرفغ (المكان الجدب) الرقيق المقارب كما في اللسان (و) الرفغ (وسخ الظفر و يضم) وقيل هو الوسخ الذي بين الاغلة والظفر ومنه الحديث وكيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأغلته وقال الصاغاني وكأنه أراد وسخ ظفره فاختصر الكلام ومما يبين ذلك حديثه الآخر واستبطأ الناس الوحي فقال وكيف لا يحتبس الوحي وأنتم لا تقلمون أظفاركم ولا تنقون براجمكم أراد انكم لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أوفاغكم فيعاق بها ما في الارفاغ (أو) الرفغ (وسخ) وعرق يجتمع في (المغابن) من الآباط وأصول الفخذين

والحوالب

(المستدرك) (الرُّسْغُ)

(الرَّغِيغَةُ)

قوله شاهد الرواغة العيش المراد للرغرغة بمعنى رواغة العيش اه

(المستدرك) (رُفْغٌ)

والحوالب وغيرها من مطاوى الاعضاء (و) الرفغ (السعة) من العيش (والخصب) وقد رفغ عيشه ككرم (و) قال ابن دريد الرفغ (أصل الفخذ) ويضم وقال غيره الرفغ والرفغ أصول الفخذين من باطن وهما ما اكتنفا أعالى جانبى العانة عند ملتقى أعالى بواطن الفخذين وأعلى الباطن وقيل الرفغ من باطن الفخذ عند الاربية قال ابن دريد (و) قيل (كل مجتمع وسخ من الجسد) رفغ ونص الجمهرة كل موضع من الجسد يجتمع فيه الوسخ فهو رفغ زاد فى اللسان كالابط والعكنة ونحوهما قوله (ويضم) هذا راجع لقوله أصل الفخذ وانه الذى ذكر فيه الوجهان وكلام المصنف لا يخلو عن نظر قال ابن دريد (ج أرفاغ ورفوغ) زاد غيره وأرفغ كما فلس وفى المصباح الرفغ بالضم لغة أهل العالية والحجاز والفتح لغة تميم * قلت وهو قول أبى خيرة (وثراب) رفغ (وطعام) رفغ (وكفلس رفغ) أى (لين) وأصل الرفغ اللين والسهولة كما فى اللسان والعباب وقال شيخنا أصل الرفغ اللين والتقذر كما قاله الراغب وغيره * قلت التقذر ليس من أصول معانى الرفغ وما نسبه الى الراغب فغير وجيه فانه لا يذكر فى كتابه الالفاظ القرآنية وليس الرفغ فيه وشيخنا رحمه الله تعالى أحيانا ينسب اليه نظرا الى أنه من أئمة الاشتقاق بعض التحقيقات من باب الحدس والتخمين فتأمل (و) الرفغ (بالضم الابط) عن الفراء وروى الحديث عشر من السنة فذكرهن وقال نتف الرفغين هكذا رواه وفسره بالابطين والمروى عن أبى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة وفيه ونتف الابط وتقليم الاظفار وقيل الرفغ أصل الابط (و) قال ابن شميل الرفغ (ماحول فرج المرأة) وفى المصباح ويطلق على الفرج أيضا وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك الا بالتقاء الختانين قاله أبو عبيد وأعترض صاحب اللسان فقال وهذا فيه نظر لانه قد يمكن التقاء الرفغين ولا يلتقى الختانان ولكنه أراد الغالب من هذه الحالة والله أعلم وجمع الرفغ أرفاغ قال الشاعر

قذرت جونى حيثما ان ركبت * دقيقة الارفاغ خضاء الركب

(و) قال ابن عباد (المرفوعة المرأة الصغيرة الهنة لا يصل اليها الرجل) وفى اللسان هى التى لم تتزوج بعد أو هى الصغيرة فلا يصل اليها الرجل قال ابن عباد (والرفغاء الدقيقة الفخذين الصغيرة الهنة المعيقة الرفغين) وفى اللسان الصغيرة المتاع (و) من المجاز (الارفاغ السفلة من الناس) وأراذلهم تشبيها بارفاغ الوادى (الواحد رفغ) بالفتح أو بالضم كقفل وأقفال (والارفغ ع) عن ابن دريد نقله ياقوت والصاغانى (و) فى نوادر الاعراب (ترفغها) اذا (قعد بين فخذيها يطأها) يقال ترفغ فلان فوق البعير) اذا (غشى ان يرمى به خلف رجليه) هكذا فى سائر النسخ ووقع هكذا فى نسخ العباب والتكملة وهو غلط والصحيف صوابه فلف رجليه (بتشديد ثانيه) وقد أورده صاحب اللسان على الصواب (والرفغنية كبلهنية سعة العيش) وكذلك الرفهنية * ومما يستدرك عليه رفغاء واسعة الرفغ كما فى اللسان وفى الاساس امرأة رفغاء واسعة الرفغ وناقة رفغة كفرحة فرجه الرفغين وقال ابن الاعرابى المرافغ أصول اليدين والفخذين لا واحد لها من لفظها والارفاغ واحدها الرفغ والرفغ المعاين والحالب من الجسد قال الاصمعى يكون فى الابل والناس ورفغ المرأة كنرفغ والرفغ بالفتح بين الذرة هذا ذكره صاحب اللسان وأنشد قول الشاعر * دونك يا ثراب الرفغ * وقد ذكره الصاغانى وغيره فى دفغ بالدال ان لم يكن تحريفا فان التركيب لا يدفعه اذا تؤمل فيه والرفغ أسفل الفلاة وأسفل الوادى وقال أبو حنيفة الرفاغ الوادى جوانبه والرفغ والرفاغة والرفاغية بالفتح فى الكل سعة العيش والخصب وعيش أرفغ ورافغ ورفيغ خصيب واسع طيب وقد رفغ ككرم اتسع وترفغ الرجل توسع وقال الشاعر * تحت دجنات النعيم الارفغ * والرافغ المعمة والجمع الروافغ وارفغ لكم المعاش أى أوسعه

(رمغ)

((رماغ كغراب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) وكذا نقله ياقوت والصاغانى وصاحب اللسان (و) فى المحيط واللسان (رمغه كمنعه) يرمغه رمغا (عركه بيده) ودلكه (كالاديم) ونحوه (و) فى المحيط خاصة (ترميغ الكلام تلفيقه) من هنا ومن هناك قال (و) الترميغ (فى الرأس تدهينه وترويته) بالدهن قال (و) الترميغ (فى الطعام تروبته بالادم) * ومما يستدرك عليه رماغ كسحاب لغة فى رماغ كغراب للموضع نقله صاحب اللسان (الراغ الرجل والاعلب) يروغ (روغانا وروغا) الاخير بالتحريك أى (مال وحاد عن الشئ) وراغ فلان الى فلان مال اليه سرا ومنه قوله تعالى فراغ الى آلهتهم بمعنى مال اليهم بخفاء بحيل سمين وقوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين كل ذلك انصراف فى استخفاء وقيل أقبل وقال الفراء قوله فراغ الى آلهته سعاه رجع الى أهله فى حال اخفاء منه لرجوعه ولا يقال للذى رجع قد راغ الا أن يكون مختفيا لرجوعه وقال فى قوله تعالى فراغ عليهم مال عليهم وكان الروغ هنا أى انه اعتل عليهم وروغا يفعل بأن أتاهم ما فعل وقال الراغب أصل معنى الروغ الميل فى جانب ليخدع من خلفه (والاسم الرواغ (كسحاب و) الرواغ (كشداد اثعلب) ومنه قول معاوية لعبد الله بن الزبير رضى الله عنهم انما أنت ثعلب رواغ كلما خرجت من جحر انجحرت فى جحر (و) الرواغ (بن عبد الملك بن قيس) بزيمى (من نجيب) القبيلة المشهورة (و) الرواغ (والد سليمان الحلبى) الذى هو شيخ لسعيد بن عفير (و) والد ابى الحسن (أحمد) بن الرواغ بن بردين نجيح الايدعانى (المصرى) الذى يروى عن نجيب بن بكير (المحدثين) ذكرهم ابن يونس فى تاريخ مصر وقد سبق للمصنف فى روع هذا الكلام بعينه تقليد الصاغانى ثم أعاده هنا على الصواب من غير تنبيه عليه وهو غريب منه يحتاج التنبيه له (و) يقال (هذه مراغنهم ومراغتهم بكسرهما أى معطرعهم) اى الموضع الذى يصطرعون فيه صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها نقل الجوهرى الثانية عن اليزيدى قال الصاغانى وهذا الغلب ليس بضربة لازب

(المستدرك) (رفغ)

٢ قوله المعيفة يظهر ان الميم من زيادة الناسخ فى المتن وحقه العيفة كضيفة بتشديد الياء على فيعلة من عوق وفى اللسان عيق اتباع لضيق أى بشد الياء وبها فى ضيفة تعويق للرجل عن حاجته فالله أعلم (المستدرك)

(والرياغ كسحاب الخصب) نقله ابن عباد قال (و) يقال (أخذتنى بالروغة) كجهينة أى (بالحيلة) وهو (من الروغ) بالفتح (وأراغ) اذا عدا (أراد وطلب كارتاغ) تقول أرغت الصيد وماذا ترتاغ أى ماترتاد وماتطلب وقال خالد بن جعفر بن كلاب فى فرسه حذفة أريغونى اراشكم فانى * وحذفة كالشجى تحت الوريد

وفى الأساس فلان يريغ كذا وكذا ويلتمسه أى يطلبه ويريده وأنشد الليث

يديم ونفى من سالم وأريغه * وجلدة بين العين والأنف سالم

ويقال فلان يريغ على أمر وعن أمر أى يراودنى ويطلبه منى ومنه حديث قيس خرجت أريغ بعيرا شرد منى أى أطلبه بكل طريق ومنه حديث الثعلب (و) قال ابن الاعرابى (زوغ) فلان (الثريدة) زوغا اذا (دسمها وروأها) وكذلك مرغها وسغبلها وروأها وهو مجاز ومنه حديث قيس فليزوغ لها قصعة أى يشرشرها بالدسم (والمراوغة المصارعة) يقال هو يراوغ فلانا اذا كان يحيد عما يديره عليه ويحايله قال عدى بن زيد العبادى

يوم لا ينفع الرواغ ولا * ينفع الا المشيع النحرير

(كالتراوغ) يقال تراوغ القوم أى راوغ بعضهم بعضا (و) قال ابن دريد (تروغ) هكذا فى النسخ والصواب تروغت (الدابة) اذا (نفرت) * ومما يستدرك عليه أراغه اراغة نادعه وكذلك راوغه وراغ وراغ الصيد ذهب ههنا وههنا وهو مجاز وفى المثل أروغ من ثعلب قال طرفة بن العبد لعمرو بن هند يوم أصحابه فى خدلانهم

كل خليل كنت خالته * لا ترك الله له واضحه

كانهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحه

وفى حديث الخوارج يمارون فى الماضى ولا يتقفى موارد ولا يتقفى على المؤمن ورأغ حاجة الى فلان يروغها بغاها بغيا وشرا كطلب خير وراغ أى كذب ويقال هو يروغ عن الحق وطريق رائغ زائغ وهو مجاز ومنه حديث الاحنف فعدلت الى رائعة من رواعى المدينة أى طريق يعدل ويميل من الطريق الاعظم والمراوغة المراودة تقول مازلت أراوغه عن كذا فما راغ الىّ أى راوده وراغة معدل لحاج البصرة بين امرة وملحفة وقيل ما لبنى الحلبس من بجيلة وأيضا جبل لغنى (الريغ بالكسر) أهمله الجوهرى وهو هكذا فى سائر النسخ وصوابه الرياغ كما هو نص العباب واللسان والتكملة قالوا قال ثمر الرياغ (الغبار والرهج و) قيل (التراب) يمانية قيل المدقق عنده قال رؤبة يصف عيرا وأتنه

وان أثارت من رياغ معلقا * تهوى حوامیها به مدققا

أراد أثارت رياغا من معلق فذاب (و) قيل الرياغ (النشار) قال الصاغانى وثلاثتها يدخل فى التركيب بين يعنى هذا التركيب والذى قبله (وأبو محمد عبد الله بن ابراهيم) المغربى (الريغى) بالكسر (قاضى الاسكندرية) سمع أبا الطاهر بن عوف وعمر دهرا طويلا ومات سنة ٦٤٥ (وذريته بعده) وأقاربه محدثون متأخرون (و) قال النضر (ريغ التريدة) أى (روغها فتريغت) بالدسم (و) قال الاموى (المزيغ كمعظم الشئ المقرب) * ومما يستدرك عليه تريغت اللقمة بالسمن أى تروت قاله النضر وقال الازهرى وأحسب الموسع انما يقترف فيه الدواب من مرابط من الرياغ وهو الغبار

(ريغ) (فصل الزاى) مع الغين يقال (أخذه بزيغه محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أى بجملته وحدثانه) هكذا نقله عنه الصاغانى فى كتابيه وهو تصحيف والصواب بزيعه بالراء كما تقدم وكان الجوهرى رحمه الله لا يحتج بابن عباد فيما أورده فى كتابه

(المزدغ) (المزدغ كمنبر) أهمله الجوهرى هنا وأورده استطرادا فى ص د غ وقال ابن عباد هى (المخدة) توضع تحت الصدغ (لغة فى المصدغ) بالسين (و) يقال (زدغها) وأورده صاحب اللسان فى ص د غ استطرادا فقال والمصدغة المخدة وقالوا مزدغة بالزاى ولم أر لمصنف المزدغة المخدة نعم فى المصدغة لا أعلم فان المخدة هى المزدغة والمصدغة كما فى العباب والصحاح والتكملة والله أعلم

(زغزغ) (فصل الزاى) مع الغين (الزغزغ بالضم سمان الحبش) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن دريد (الزغزغ كهدهد طائر) زعموا ولا أعرف ماحقيقته (و) قال ابن عباد (الزغزغ القصير الصغير) قال (و) الزغزغ أيضا (الولد الصغير) جمعه الزغازغ (و) قال ابن دريد الزغزغ (بالضم الخفيف الروح من الناس) قال ابن برى الزغزغ (ع بالشام) هكذا أورده معرفا بالالف واللام وهو فى المحيط واللسان والتكملة بالالف واللام أيضا والزغزغة ضعف الكلام) عن ابن عباد وفى الاساس زغزغ كلامه لم يخلص معناه ويقال لا تزغزغ الكلام وبين الحق (و) قال المفضل الزغزغة (اشفاء الشئ وشؤمه) وكذلك الرغرغة بالراء كما تقدم (و) الزغزغة (السخرية) عن الخليل يقال زغزغ بالرجل اذا هزئ به وسخر منه ومنه قول رؤبة * على أنى لست بالمزغزغ * أى لست ممن يسخر منه ويهزأ به ويروى بالمدغدغ وقد تقدم (و) فى المحيط الزغزغة (ان تروم حل رأس السقاء) وقد زغزغه (والزغزغية الكبولا و) يقال (كلمته بالزغزغية بالضم وهى لغة لبعض العجم) كما فى اللسان والعباب وقال ابن فارس الزاى والغين ليس بشئ * ومما يستدرك عليه قال الكسائى زغزغ الرجل فما أحسن أى حمل فلم يسكس ولم يتبسه فما زغزغ أى فما أحجم قال الازهرى ولا أدرى أصحيح أم لا والزغزغ كجعفر اللئيم وقال ابن برى الزغزغ المغمور فى حسبه ونسبه وقال غيره هو المزغزغ وبه فسر قول رؤبة السابق وقوله أيضا

فلا نفسني باهري مستولغ * أحنى أوساقطة مزغزغ (زلغ)

وكذا قوله * والعبد عبد الخلق المزغزغ * ويروى أيضا المدغدغ كما سبق وتزغزغ الرجل خف ورزق قاله ابن دريد ﴿زاغت الشمس زلوغا﴾ أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (طلعت و) كذا زلغت (النار) أي (ارتفعت و) قال الليث (تزلغت رجله) أي (تشققت) أو الصواب بالعين المهملة في الكل) قال الازهري أما زلغ فهو عندي مهمل قال وذكر الليث انه مستعمل وقال تزلغت رجلي اذا تشققت والزلغ الشقاق قال الازهري والمعروف تزلعت يده ورجله اذا تشققت بالعين حسبه مهملة ومن قال تزلغت بالغين المعجمة فقد صحف ونقل الصاغاني كلام الازهري هذا وقال لم أجد هذا التركيب في كتاب الليث انتهى * قلت وقول المصنف في الكل يشعر بان زلوغ الشمس والنار أيضا بالاهمال العين فيحتاج ان يذكر في تركيب ز ل ع وقد أهملها هناك كما نبهنا عليه وأما الصاغاني فأورد هما عن ابن عباد وسلم ولم يقل انه تصحيف والاولى حذف لفظة في الكل فانه لو كان اهمال العين فيهما سواء بالذكر هما الائمة في تركيب ز ل ع ولم يتعرض لهما أحد منهم فعلمنا انهما بالغين معجمة فتأمل (وازدلغ بالمد) اذا (أصابته النار فاحترق) نقله العزيزي في تكملة العين * ومما يستدرك عليه زلغه بالعصا ضربه عن ابن الاعرابي كذا في اللسان (المستدرك) (زاوغ)

﴿زاغ﴾ زوغا (مال) عن القصد عن ابن دريد وزاغ عن الطريق زوغا وزيغا عدل واليا ، أفصح وأنشد ابن جني في الواو

صحا قلبي وأقصر واعظايه * وعلق وصل أزوغ من عذابه

جعل الزيغان للعذابة (و) زاغ قلبه يزوغه (أمال) جاء متعديا أيضا وقرأ نافع في الشواذ ربنا لا تزغ قلوبنا بفتح التاء وضم الزاي (و) قال ابن عباد زاغ (الناقة) يزوغها زوغا (جذبها بالزمام) وأنشد قول ذي الرمة ولا من زاغها بالزمام قال والعين أعرف قال الصاغاني أما اللغة فبالعين المهملة لا غير وأما ما ذكر لذي الرمة فلم أجده في ميميته التي أولها

خليلي عوجا الناعجات فسلما * على طلل بين اللوى والاخارم

* قلت والبيت المذكور لذي الرمة تقدم انشاده على الكمال في ز و ع فراجعه (و) قال اليزيدي زاغ في كل ما جرى (في المنطق) يزوغ (زوغانا) محركة أي (جار) * ومما يستدرك عليه أزاغه في المنطق ازاغة وأنا أزيغه وزايغته عن اوضح زيا ما وذلك بعد ثم عد الحرف مكتوب عندنا بالاسود وهكذا في غالب النسخ وقال الصاغاني في التكملة زوغ أهمله الجوهري ونقل قول اليزيدي الذي أوردناه فتأمل ﴿زاغ يزيغ زيغا وزيغانا﴾ الاخيرة محركة (وزيغوغة) كشيخوخة (مال) فهو زائغ والواو لغة (و) من المجاز زاغ (البصر) زيغا أي (كل) ومنه قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى وقيل زاغت الابصار أي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف (و) من المجاز أيضا زاغت (الشمس) زيغا وزيوغا فهي زائغة (مالت فذا) الذي مر الزيغ الشك والجور عن الحق) ومنه قوله تعالى في قلوبهم زيغ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أخاف ان تركت شيأ من أمره أن أزيغ أي أجور وأعدل عن الحق وقال الراغب الزيغ الميل عن الاستقامة الى أحد الجانبين وزال ومال وزاغ مشتقات لكن زاغ لا يقال الا فيما كان عن حق الى باطل (وقوم زاغة) عن الشئ أي (زائغون) كالياعة للبائعين (والزاغ غراب صغير الى البياض) لا يأكل الجيف وقد رخص في أكله * قلت وهو المسمى الآن بمصر بالغراب الدوحي (ج) زيغان (كطيلسان) وطيالسة وقال الازهري لا أدري أعربي أم معرب * قلت الصحيح انه فارسي ثم عرب ولكن يطلق على مطلق الغربان صغيرا أم كبيرا فما عرب خصص لنوع واحد منها فتأمل (والزاغة) الزاغة (آلة) ومنه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا أي لا تمثلنا عن الهدى والقصد ولا تضلنا وقوله تعالى فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم قال الراغب لما قارفوا الاستقامة عاملهم بذلك (و) قال أبو سعيد (زيغه تزييغا أقام زيغه) دل وهو مثل قولهم ثقفه فثقف من فلان الى فلان فظلمه تظليما (وتزايغ تمايل) وخص بعضهم به التمايل في الاسنان وهو مجاز (و) قال أبو زيد (تزيغت المرأة) تزيغا مثل تزيقت تزيقا اذا (تبرجت وتزينت) وتلبست ونقله ابن الاعرابي أيضا وقال ابن فارس وهو من باب الابدال تزينت أبدلت غينا * ومما يستدرك عليه الزيوغ بالضم الميل وأزاغه أوقعه في الزيغ (المستدرك)

﴿فصل السين مع الغين﴾ ﴿سبغ الشئ سبوغا﴾ بالضم (طال الى الارض) قاله الليث كالثوب والشعر والدرع ونحوها (و) من المجاز سبغت (النعمة اتسعت) ويقال الحمد لله على سبوغ النعمة (و) سبغ (البلاء) سبوغا (مال اليه ووصله) ونص أبي عمرو في نوادره سبغت لبغداد وسبغت للكوفة أي ملت اليهما سبوغا وبلغتهما أيضا (و) من المجاز (نافة سابغة الضلوع) قاله الليث أي وافرتها (وعجيزة) سابغة (وأليه) سابغة (ونعمة) سابغة وفي بعض النسخ عمة (وسطرة) سابغة (ودرع سابغة) أي (تامة) وافرة (طويلة) واسعة وفيه لف ونشر مرتب وكلها من مجاز غير الاخيرة وقال الله تعالى أن اعمل سابغات والدرع السابغة التي تجرها في الارض أو على كعبيك طولا وسعة وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الاسدي (سبغ)

وسابغة تغشى البنان كانها * أساة بضحضاح من الماء ظاهر

وسبغ المطر اذا دنا الى الارض وامتد قال الشاعر

يسيل الرباوا هي الكلى عرض الذرا * أهلة ضاح الندى سابغ القطر

وقول عمرو بن معد يكرب رضي الله عنه لامرأة أبيه وكان تزوجها بعد أبيه قبل اسلامه في الجاهلية

فزينلك في شر بظلك أم بكر * وسابغة وذي النونين زيني

وقال أبو ذؤيب الهذلي

وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أو صنع السوابغ تبع

(وشمة سابغة قديمة) نقله الليث وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (خيل سابغ) اذا كان (طويل الجردان) وضده الكميش (و) قال الاصمعي يقال (بيضة لها سابغ أي لها تسابغ وتسبغها وتسبغها) والثانية هي الفصحى حميت بمصدر سبغ من السبوغ الشمول وهي (ما توصل به البيضة من حلق الدرع فتستر العنق) لان البيضة به تسبغ ولولاه لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة وقال نسبعه البيض وفرفها من الزرد أسفل البيضة يقي به الرجل عنقه ويقال لذلك المغفر أيضا وقال أبو وجزة

وتسبغة يغشى المناكب ريعها * لداود كانت نسجها لهم لهل

وقال مزرد

وتسبغة في تركة حميرية * دلامصة ترفض عنها الجنادل

* قلت والذي قرأته في كتاب الدرع والبيضة لابي عبيدة ان رفرف البيضة غير تسبغتها فانه قال في باب البيض وما فيها ما نصه ومنها ما لها رفرف حلق قد أحاط بأسفلها حتى يطيف بالقذال والعنق والخدين حتى ينتهي الى محجري العينين فذلك رفرف البيضة وقال فيما بعد فاذا لم يكن حولها وكانت سردا وهو الحلق فهي مغفر وغفارة ويقال لها تسبغة فتأمل ذلك (والسبغة السعة والرفاهية) وهو مجاز يقال انهم لفي سبغة من العيش (و) قال ابن الاعرابي (رجل سبغ كمنع عليه درع سابغة) هكذا قيده الصاغاني في العباب وهو غريب ثم رأيت في لسان رجل مسبغ هكذا قيده مثال محسن عليه درع سابغة وفي الاساس كمي مسبغ عليه سابغة ولا اخال ما نقله الصاغاني الا تحريفا وقلده المصنف على عادته فتأمل (و) من المجاز (أسبغ الله) عليه (النعمة) أي (أتمها وأكملها ووسعها ومنه قوله تعالى وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة (و) من المجاز أيضا أسبغ (الوضوء) اسباغا (أبلغه مواضعه وفي كل عضو حقه) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لانس رضي الله عنه أسبغ وضوءك يزد في عمرك (وسبغت الحامل تسبيغا) فهي مسبغ بلاها (أتمت ولدها) لغير تمام وفي التهذيب أجهضته وقال أبو عبيد عن الاصمعي اذا ألقت الناقة ولدها (وقد أشعر) قيل سبغت فهي مسبغ وقال أبو عمرو سبطت الابل بأولادها وسبغت اذا ألقتها قال الليث وكذلك من الحوامل كلها * ومما يستدرك عليه شئ سابغ أي كامل وافي نقله الجوهري وأسبغ شعره اطاله وثوبه أوسعه ودلو سابغة طويلة وهو مجاز قال

دلوك دلو بادلي سابغه * في كل أرجاء القليب واغه

وذنب سابغ واف ورجل سابغ الاليتين أي عظيمهما وسبغت قصيرى الفرس وفرت قال ابن أحمر يصف فرسا

سبغت قصيراه وأسند ظهره * واذا تدافع خلته لم يسند

وذو السبوغ بالضم اسم درع للنبي صلى الله عليه وسلم والمسبغ كمعظم من الرمل ما زيد على حرفه جزء نحو فاعلاتان من قوله

ياخليلي اربعا فاسألا منطقا رسما بعسفان

فقوله من بعسفان فاعلاتان سمي بالوفور سببوغه لان فاعلاتن اذا جاء تاما فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو مسبغ ونظيره الفاصل لذي الفضل فاذا كثر فضله فهو فضال ومفضال والمسباغ بالكسر الناقة تلقى ولدها لغير تمام نقله ابن دريد وقال ليس بمعروف والمسبغ كمعظم الذي رمت به أمه بعد ما نفخ فيه الروح عن كراع وهذا أسبغ منه اي اتم ومنه الحديث وددت ان الدرع كانت أسبغ مما هي وأسبغ له في النفقة اذا انفق عليه تماما ما يحتاج اليه ووسع عليه (السدغ بالضم) اهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (لغة في الصدغ) والصاد اكثر * قلت وارده صاحب اللسان في س د غ استطرادا * ومما يستدرك عليه المسدغة بالكسر الخلة لغة في المصدغة والعجب منه انه ذكر المزدغ ولم يذكر المسدغ وهما واحد (السرغ) اهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (قضيب الكرم) الرطب (ج سروغ) وقال الليث هي السروع بالعين المهملة وقد تقدم (و) سرغ (بلا لام ع قرب الشأم) وهو في آخر الشأم وأول الحجاز (بين المغيثة وتبوك) من منازل حاج الشأم وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة على ساكنها الصلاة والسلام هناك توفي عمر رضي الله عنه امر الاجناد ومنه الحديث حتى اذا كان بسرغ لقيه الناس فأخبرهم الوباء قد وقع بالشأم وقيل انه من وادي تبوك وقيل بقرب من ريف الشأم (وسرغى مرطى) كلاهما (كسكرى ة بالجزيرة من ديار مضر) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي سرغ (كمنع اكل) السروع اي (القطوف من العنب بأصوابها) ورواه الليث بالعين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سرغ محركة غة في سرغ بالفتح للموضع (سغسغ الشئ) سغسغة (حركه من موضعه كالوتد ونحوه) نقله ابن دريد (و) سغسغه (في الثراب دسه فيه) كما في الصحاح (أردحرجه) فيه (و) قال أبو عبيد عن أبي زيد سغسغ (الطعام) اذا (أوسعه دسما) وقد حكيت الصاد ومنه حديث واثلة وسغ ثريدة ثم سغسغها بالسين والغين أي رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين (و) قال ابن الاعرابي سغسغ (رأسه) سغسغة (روّاه دهنا) وقال غيره وضع عليه الدهن بكفيه وعصره ليتشرب وقيل سغسغ الدهن في رأسه أدخله تحت شعره قال الليث وأصل سغسغته سغغته بثلاث غينات الا انهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا

(المستدرك)

(السدغ)
(المستدرك)

(سرغ)

(سغسغ) (المستدرك)

فرقا

فرقا بين فعلل وفعل وانما أرادوا السين دون سائر الحروف لان فى الكلمة سينا وكذلك القول فى جميع ما أشبهه من المضعف مثل لقلق وقلقل وعثعث وكعكع (و) قال ابن دريد (تسغسغت ثنيته) اذا (تحركت) وقال ابن فارس يمكن أن يكون من باب الابدال ومن الباب الذى قبله يعنى تركيب س ع ع (و) تسغسغ (فى الارض) أوغل فيها وأنشد الليث لرؤبة

الى أرجو من جدا الاسوغ * ان لم يعقنى عائق التسغسغ

(المستدرك)

وفى المحيط تسغسغ اليه فى الشعر حتى (دخل) اليه أى تخلل * ومما يستدرك عليه السغسغة الاضطراب عن ابن دريد والسغساغ بالكسر السغسغة وهو اروا الرأس بالدهن وسغسغت ثنيته كتسغسغت وتسغسغ من الامر تخلص منه والتسغسغ كناية عن الموت وبه فسر قول رؤبة أيضا * ومما يستدرك عليه سقغ بضمتين أنشد ابن جنى

٢ قوله لم أروهما كذا فى اللسان بالتثنية

قبحت من سائقة ومن سدغ * كأنها كثيبة تنب فى سقغ

كذا رواه يونس عن أبى عمرو وقال أبو عمرو ليونس رقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا الولا ان لم أروهما وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا ولم يفسره وسيأتى فى س ن غ ﴿سلغت البقرة والشاة كمنع سلوغا﴾ بالضم (خرج نابا هما) يقال (بقرة سالغ وناجة سالغ) نقله الليث وقال غيره أى تم سمنها (أوهى) كذا فى النسخ وسوابه أوهو أى السلوغ (اسقاط السن التى خلف السديس) فهى سالغ (وذلك فى السنة السادسة و) السلوغ فى ذوات الاظلاف بمنزلة النزول فى ذوات الاخفاف لانهما أقصى أسنانهما لان (ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد) هكذا نقله الجوهرى والصاغانى وقال ابن برى عند قول الجوهرى لان ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع قال صوابه أول سنة عجل وتبيع لان التبيع لاول سنة والجذع لثانية فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهرى فى تبع أن التبيع لاول سنة فيكون الجذع على هذا للسنة الثانية انتهى * قلت وقدم فى ث ب ع عن الليث قال التبيع هو العجل المدرك الا انه تبع أمه بعد وقد وهمه الازهرى وقال لانه يدرك اذا صار ثنيا قتأمل (و) ولد (الشاة أول سنة حمل أو جدى ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سديس ثم سالغ وآلاء) وقد تقدم ذكر الالاء فى الهمزة وهو شجر حسن المنظر لا يزال أخضر صيفا وشتاء ولا أدرى ماذا أراد بذكره هنا وكأنه يعنى شدبدا الحمرة أو غير ذلك فتأمل فانى هكذا وجدته فى النسخ (ولحم أسلغ بين السلغ محركة بطيخ ولا يتضح) قاله الفراء (و) قال أبو عمرو (الاسلغ) من اللحم (النيء و) قال ابن الاعرابى يقال رأيته كاذيا ما نعا أسلغ منسلخا كله (الشديد الحمرة و) الاسلغ أيضا (الابرص) والعين لغة فيه (و) الاسلغ (اللئيم) الساقط (وسلغ رأسه لغة فى ثلغه) بالمثلثة وقال ابن فارس السين واللام والغين ليس بأصل وانما هو من باب الابدال * ومما يستدرك عليه غنم سلغ كركع مثل ضلع وسلغ الحمار قرح وأحمر أسلغ شديد الحمرة بالغوا به كما قالوا أحمر قانى والاسلغ الاحق كما قال رؤبة * أسلغ يدعى باللئيم الاسلغ * ﴿السامغان﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هما (جانبا اللهم تحت طرفى الشارب من عن يمين وشمال لغة فى الصاد) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه سمغه تسميغا أطعمه وجرعه كسغمه عن كراع وبرسمغون موضع بالمغرب * ومما يستدرك عليه السلغ كجعفر وعباس الطويل كالسلغم ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة (ساغ الشراب) يسوغ (سوغا وسواغا) بفتحهما وفى بعض النسخ الاخير بالضم (سهل مدخله) فى الحلق ومنه قوله تعالى سائغا للشاربين وقال الشاعر

(المستدرك)

فساغ لى الشراب وكنت قدما * أكاد أغص بالماء الحميم

(سامغان)

قال ثعلب سألت ابن الاعرابى عن معنى الحميم فى هذا البيت فقال هو الماء البارد قال ثعلب فالحميم عندهم من الاضداد وكذا ساغ الطعام سوغا اذا نزل فى الحلق (و) يقال (سغته) بالضم (أسوغه وسغته) بالكسر (أسيغه لازم متعد) والاجود أسغته اساغة (والسواغ ككتاب ما أسغت به غصتك) يقال الماء سواغ الغصص قال الكميت

(المستدرك)

وكانت سواغا أن جئرت بغصة * يضيق بها ذرعا سواها طبيبها

(سوغ)

(وشراب أسوغ) و (سائغ) أى عذب قاله ابن دريد وكذلك طعام أسوغ اذا كان يسوغ فى الحلق (وساغت به الارض) سوغا مثل (ساخت) قاله أبو عمرو (و) ساغت (الناقة شدت) وتباعدت (و) من المجاز ساغ (له ما فعل) أى (جاز) له ذلك (و) من المجاز أيضا قولهم (هذا سوغ هذا وسوغته كلاهما فى الذكر والانثى) للذى (ولا بعده) وفى المفردات على أثره عاجلا (ولم يولد بينهما) يقال هى أخته سوغه وسوغته وهو أخوه سوغه وسوغته وقيل سوغ الرجل الذى يولد على أثره وان لم يلأمه وقال الفراء سمعت رجلين من بنى تميم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغته معناه يتلوه وقال ابن فارس هذا سوغ هذا أى على سيغته قال يجوز أن تكون السين مبدلة من صاد كأنه صيغ صياغته (و) يقال (أسغ لى غصتى) أى (أمهلنى) ولا تعجلنى عن ابن عباد والجوهرى (و) قال اللحيانى (أسوغ الرجل) أخاه (اذا) ولد معه وقيل (ولد بعده) وهو عن ابن عباد (و) قال ابن برى (ساغ فلان بفلان) اذا (تم أمره به) وبه كان قضاء حاجته (وذلك انه يريد عدة رجال أو) عدة (دراهم فيبقى واحد يديتم الامر فاذا أصابه قيل أساغ به و) يقال (فى الكثير أساغوا بهم و) من المجاز (سوغه تسويغا جوزه) وفى المفردات سوغه مالا مستعار (و) قال ابن دريد

سوغ له كذا أي (أعطاه اياه) قال الصاغاني (وتسويغات السلاطين) من هذا أي من سوغه له تسويغا جوزه قال وهي (مولدة) قال شيخنا والمراد بالتسويغ الاذن في تناول الاستحقاق من جهة معينة تيسيرا وتسهيلا على الآخذ فهو من ساغ الشراب سهل أو من سوغه جوزه فيكون عربيا وهو الظاهر والاولى * قلت مراد الصاغاني بكونها مولدة أنها لم تسمع في كلام الفصحاء ولم تروعنهم وكون مأخذها صحيحا لا يمنع من توليدها لفقدان السماع عن الفصحاء وعدم ورودها في كلامهم فتأمل * ومما يستدرك عليه أساغ فلان الشراب والطعام بسيغه اساغة وسوغه مما أصاب هنأه وقيل تركه له خالصا وطعام سيغ كسيد سائغ وساغ النهار سهل وهو مجاز قال عبد الله بن مسلم الهذلي

قد ساغ فيه لها وجه النهار كما * ساغ الشراب لعطشان اذا شربا

(المستدرك)

وأساغ الرجل الذين ولد وامعه في بطن واحد بعده ليس بينه وبينهم بطن سواهم والصاد لغة ويقال سغ في الارض ما وجدت مساغا أي ادخل فيها ما وجدت مدخلا ويقال هذا لا أجد له مساغا أي جوازا أو مدخلا وهو مجاز ﴿هذا سيغ هذا أي سوغه﴾ هذا الحرف مكتوب في سائر النسخ بالاحمر على انه مستدرك على الجوهري وليس كما زعم فان الجوهري ذكره في الذي قبله فقال ويقال هذا سوغ هذا وسيغ هذا الذي ولد بعده ولم يولد بينهما فالاولى ان يكتب بالاسود ونقل المفضل أيضا هكذا فقال هو سوغه وسيغه بالواو والياء (وسغ الشراب) بالكسر (أسيغه) بمعنى (سغه أسوغه) سيغا وسوغا بمعنى واحد (وسيغ بالكسر) اسم (ناحية بخراسان) كان بها مهلك أسد بن عبد الله القسري (ويقال سيغ) بالصاد وهو المشهور (منها الامام أبو بكر محمد بن عمر الصيغي المفسر مصنف كتاب التلخيص في اللغة) وهكذا نقله الحافظ في التبصير واقتصر على السين * ومما يستدرك عليه يقال هذا سيغ هذا اذا كان على قدره

(ساغ)

(المستدرك)

(سيغ)

﴿فصل الشين﴾ مع الغين ﴿شغه يشغه﴾ شغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وطئه وذلله) وأورده ابن القطاع في العين المهملة كما سبقت الاشارة اليه قال (والمشاغ المهالك) قال (وأشغه أهلكه) كذا في العباب واللسان والتكملة ﴿الشجغ﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هو (نقل القوائم بسرعة وجمل أشجغ مقدم) كمحسن وفي بعض النسخ كمعظم نقل ذلك (عن العزيزي) في تكملة العين قال الصاغاني هذا تصحيف (والصواب بالعين) المهملة وقد ذكر في موضعه ﴿الشرغ﴾ بالفتح والكسر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضفدع الصغيرة) قال (وبالكسر أفصح) والجمع شروغ (ويحرك) نقل ذلك عن الليث (و) شرغ (ة بخارا) معرب چرخ ينسب اليها الفقهاء والمحدثون (منهم شداد بن سعيد أبو حكيم) عن النضر ابن شميل وعنه ابنه عامر وسهل بن شاذويه (وأبو الفضل أحمد بن علي وعلي بن الحسن بن سلام) عن البغوي (وأبو صالح شعيب) بن الليث الكاغدي عن أبي مصعب الزهري مات بسمرة سنة ٢٧٢ في رجب (وسعيد بن سليمان) بن داود بن كثير حدث أبوه عن محمد بن سلام وعنه محمد بن نصر بن خلف (المحدثون الشرغيون) * وفاته محمد بن ابراهيم بن صابر الشرغي روى عن أبي أحمد الحنفي وغيره

(شجغ)

(شرغ)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الشارغي بفتح الراء وكسر الغين نسبة لأبي الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن عبد حدث بهراة عن بكر بن مقسم سمع منه نجيب بن ميمون الواسطي هكذا قيده الحافظ ﴿الشرنوغ كزنبور﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الضفدع) الصغير بلغة أهل اليمن هكذا نقله الصاغاني في كتابيه بالنون ووقع في اللسان الشرفوغ بالفاء ولعله الصواب فانظره

(شرنوغ)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الشرغ بالزاي بالفتح ويحرك أهمله الجوهري والمصنف وهو في كتاب العين في باب الغين والشين والزاي قال يخفف ويثقل وهو الضفدع الصغيرة وأنشد

٢ يا معشر الصبيان من يشتري الشرغان بنات الغزلان

قال ويقال له أيضا الشرزبغ والشزبغ كسكيت وأنشد

ترى الشرزبغ يطفو فوق طاحرة * مسحنطرا ناظرا نحو الشناغيب

٢ قوله يامعشر الخ كذا بالاصل ولم يوجد في اللسان والتكملة والاساس وحرر

هذا هو الصواب وأورد الاخير ابن صاحب اللسان في ش ر غ فتصحف فاعلم ذلك ﴿شغ البعير ببوله﴾ شغا (فرقه) تقطيرا وهو بالعين أعرف (و) قد شغ (القوم تفرقوا) نقله ابن عباد (والشغشغة تحريك اللسان في المطعون) ليتمكن فيه (أو) هو (الغمز بالرمح) والطعن عن ابن عباد وقال أبو عبيدة هي ان تدخله وتخرجه كما في الصحاح وقيل هي صوت الطعن وبكل ذلك فسر قول عبد مناف الهذلي

(شغ)

الطعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الدبعة العضدا

(و) الشغشغة (ضرب من الهدير) نقله الجوهري (و) الشغشغة أيضا (التقليل في الشرب) نقله الليث (و) الشغشغة (تكدير البئر) قال الازهري كأنه مقلوب من التغشيش والغشش وهو الكدر ومنه قول رؤبة

لو كنت اسطيعه لم أشغشغ * شربي وما المشغول مثل الافرغ

أي لم أكدره (و) الشغشغة (العجلة) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد الشغشغة (ان تصب في الاناء أو غيره ما فوق ملأه) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب في الاناء ماء أو غيره فلم يملأه كما هو نص الجمهرة وفي اللسان ليملأه قال (و) الشغشغة (ترديد الفارس

اللجام في فم الفرس) اذا امتنعت عليه فرددته في فيها (زبيا) قال أبو كبير الهذلي يصف فرسا

ذو غيث بسر يبذ قذاله * ان كان شغشغة سوار الملجم

السوار المساورة والمعنى يغلب قذاله سوار الملجم * ومما يستدرك عليه الشغشغة صوت وتقعقع في الحرب ذكره الكسري في شرح الديوان وشغشغ الثريدة رواها بالدسم لغة في السين المهملة * ومما يستدرك عليه الشفدغ أهمله الجوهري والمصنف وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو الضفدع الصغير واختلف في الضبط على الصاغاني في العباب انه بالضم وفي التكملة بالكسر ﴿شلغ رأسه﴾ شلغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي شدخه لغة في (ثلغه) وفدغه وفلغه مثله ونقله ابن القطاع أيضا هكذا ﴿شمغون بن زيد بالفتح﴾ هكذا في النسخ وذكر الفتح مستدرك والصواب انه شمغون بن يزيد بن خنافة أبو يحانة الازدي حليف الانصار (صحابي) رضي الله عنه سكن بيت المقدس وروى عنه جماعة (أو الصواب بالعين) المهملة وقد سبق عن أبي سعيد بن يونس انه بالمعجمة أصح فانظره في ش م ع

﴿فصل الصاد﴾ مع الغين ﴿الصبغ بالكسر وبهاء و﴾ الصبغ (كصنب) مثل شبع وشبع (و) الصباغ مثل (كتاب) كدبغ ودباغ وليس ولباس (ما يصبغ به) وتلون به الثياب (و) قال أبو زيد يقال (ما أخذه بصبغ ثمنه أي لم يأخذه بثمنه بل بغلاء) وما تركه بصبغ الثمن أي لم يتركه بثمنه الذي هو ثمنه (و) يقال للجارية أول ما يتسرى بها أو يعرس بها (انها لحديثة الصبغ بالكسر) أي (أول ما تزوج بها و) أبو بكر (أحمد بن) أبي يعقوب (اسحق) بن أيوب بن يزيد (الصبغي بالكسر (من الفقهاء) وهو شيخ الحاكم وأخوه أبو العباس محمد وابن عمهما علي بن محمد بن أيوب مع ابن الغرس وأبا خليفة وغيرهما وروى أبو شيخ الحاكم وهو أبو يعقوب اسحق بن أيوب عن الذهلي وابن دارة وغيرهما مات في شعبان سنة ٢٧١ * ومن هذه النسبة جماعة اشتهروا بها مثل محمد بن القاسم بن عبد الرحمن الصبغي عن تميم بن طمغاج وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الصبغي عن أبي حامد بن الشرقي ومحمد ابن أحمد بن علي الصبغي عن ابن خزيمة ومات سنة ٣٠٤ وعبد الله بن محمد الصبغي شيخ لابن المقرى وأبو الحسن علي بن الحسن الصبغي روى عن أبي العباس السراج وغيرهؤلاء ولعلهم نسبوا الى الصبغ الذي تلون به الثياب (وصبغه) أي الثوب والشيب ونحوهما (بها) هكذا في سائر النسخ وهو غير محتاج اليه وان كان ولا بد فتذكير الضمير أولى أي بالصبغ (كمنعه وضربه ونصره) الثاني عن اللحياني كما في اللسان ونسبه في التكملة الى الفراء (صبغا) بالفتح (وصبغا كصنب) اذا (لونه) وقال أبو حاتم سمعت الاصمعي وأبا زيد يقولان صبغت الثوب أصبغه وأصبغه وأصبغه صبغا حسنا الصاد مكسورة والباء مضمرة والذي يصبغ به الصبغ بسكون الباء كالشبع والشبع وأنشد

واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا * من جيد العصفر لا تشريقا

قال والتشريق الصبغ الخفيف * قلت وهو قول عذافر الكندي (و) من المجاز صبغ (يده بالماء) وفي الماء اذا (غمسها فيه) قاله الاصمعي قال الازهري وقد سمت النصارى غمسهم أولادهم في الماء صبغا لغمسهم اياهم فيه والصبغ الغمس (و) من المجاز صبغ (ضرعها) أي الناقة (صبوغا) بالضم (امتلأ وحسن لونه و) هي (ناقة صابغ) بغير هاء اذا كان ضرعها كذلك وهي أجودها حلبة وأحبها الى الناس (و) صبغت (عضلته طالت) تصبغ صبوغا (و) بالسين أيضا كما تقدم يقال صبغ (فلانا عند فلان أو) صبغه (في عينه) اذا (أشار اليه بأنه موضع لما قصدته به و) هو من قول العرب صبغ (فلانا بعينه) اذا (أشار اليه) هكذا نقلوه (او هي بالمهملة) نبه عليه الازهري وقال هو غلط اذا أرادت العرب باشارة أو غيرها قالوا واسبغت بالعين المهملة قاله أبو زيد وقد تقدم في موضعه (والصيغة بالكسر الدين) قاله أبو عمرو وحكى عن أبي عمرو أيضا انه قال كل ما تقرب به الى الله فهو الصيغة (و) قيل (الملة) والشريعة (و) في التنزيل (صبغة الله) ومن أحسن من الله صبغة يقال هي (فطرة الله) تعالى (أو) هي (التي أمر الله تعالى بها محمدا صلى الله عليه وسلم وهي الختانة) اختتن ابراهيم صلوات الله عليه فهي الصيغة فجرت الصيغة على الختانة وصبغ الذمي ولده في اليهودية أو النصرانية صيغة قبيحة أدخله فيها وقال بعضهم كانت النصارى تغمس ابناءها في ماء المعمودية يتصرونهم بذلك نقله الراغب وغيره وهو ضعيف (والاصبغ أعظم السيول) نقله ابن عباد (ومن أحدث في ثيابه اذا ضرب) فهو أسبغ وكذا اذا فزع وهو مجاز نقله الزمخشري وأما قول رؤبة

يعطين من فضل الاله الاسبغ * سيلا ودفاعا كسيل الاصبغ

قال أبو اسحق لا أدري ما سيل الاصبغ (و) قال الصاغاني هو (واد بالبحرين و) من المجاز الاصبغ (من الطير المبيض الذنب) وقد صبغ الزرق ذنبه بلون يخالف جسده وقرأت بخط غريب الحمام للحسن بن عبد الله الاصبهاني الكاتب ما نصه فاذا ابيض الرأس كله فهو الاصبغ عندنا فأما عند أصحاب الحمام فهو الابيض الذنب فاذا كان البياض في الذنب فهو أشعل ويسميه أصحاب الحمام الاصبغ (و) الاصبغ (من الخيل المبيض الناصية أو أطراف الاذن) وأما اذا كان البياض في الذنب فهو الاشعل وقال أبو عبيدة اذا شابت ناصية الفرس فهو اسعف فاذا ابيضت كلها فهو اصبغ قال والشعل بياض في عرض الذنب فان ابيض كله أو اطرافه فهو

(المستدرك) (شلغ) (شمغون) (صبغ) (المستدرك)

أصبغ (و) أصبغ بن غياث قيل صحابي و) أصبغ (بن نباتة) بضم النون الحنظلي الكوفي (تابعي) عن علي وعنه وزر بن حبيب الجهني وزياد بن المنذر الهمداني قال الذهبي ضعيف جمرة (و) أصبغ (بن الفرج المصري أعلم الخلق برأي) الامام (مالك) رحمه الله تعالى وأقواله في المذهب معروفة روى عنه الربيع بن سليمان الجيزي (و) أصبغ (بن زيد) الجهني الواسطي الوراق (محدث) قدوق (و) أصبغ (مولى لعمرو بن حريث) قال الذهبي يقال انه تغير * ومما بقي عليه أصبغ بن سفيان الكلبي وأصبغ بن عبد العزيز الليثي وأصبغ بن ذعبة وأصبغ أبو بكر الشيباني وأبو الاصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني محدثون (والصبغاء من الشاء البيض طرف ذنبها) وسائرها أسود والاسم الصبغة بالضم وقال أبو زيد اذا ابيض طرف ذنب النجعة فهي صبغاء (و) الصبغاء (شجرة كالثمام) والصبغة أعظم وقال أبو نصر خضرة (بيضاء الثمر) وقال أبو زياد (رملية) وهي من مساكن الظباء في الصيف يحتفرن في أصولها الكنس وقد جاء في الحديث هل رأيتم الصبغاء (و) قيل الصبغاء (الطاقة من النبت اذا طلعت كان مايلي الشمس من أعاليها أخضر ومايلي الظل أبيض) كأنها سميت بالنجعة الصبغاء * قلت والحديث المذكور رواه عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه انه ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر ضبائر فيطرحون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال صلى الله عليه وسلم هل رأيتم الصبغاء وفي رواية ألم تروها مايلي الظل منها أصفر أو أبيض ومايلي الشمس منها أخضر قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد احراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء (والصباغ) كشداد (من) يصبغ أي (يلون الثياب) وفي اللسان معالج الصبغ (و) الصباغ (الكذاب) ومنه الحديث كذبة كذبها الصباغون ويروى الصباغون ويروى الصواغون وهو الذي (يلون الحديث) ويصبغه (ويغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه أكذب الناس الصباغون والصواغون قال الخطابي معنى هذا الكلام ان أهل هاتين الصناعتين تكثر منهم المواعيد في رد المتاع وضرب المواقيت فيه وربما وقع فيه الخلف فقيل على هذا انهم من أكذب الناس قال وليس المعنى ان كل صائغ وصباغ كاذب ولكنه لما فشا هذا الصنيع من بعضهم أطلق على عامتهم ذلك اذ كان كل واحد منهم يرصد أن يوجد ذلك منه قال وقيل ان المراد به صياغة الكلام وصبغه وتلوينه بالباطل كما يقال فلان يصوغ الكلام ويزخرفه ونحو ذلك من القول (وابن الصباغ) صاحب الشامل هو (أبو نصر عبد السيد بن محمد الفقيه) الشافعي المشهور (والصبغة بالضم البسرة قد نضج بعضها تقول قد نزعت من النخلة صبغة وصبغتين وهو بالصاد أكثر (وكأمير) صبيغ (بن عسيل) هكذا عسيل في سائر النسخ في بعضها كزبير وفي بعضها كأمير وكلاهما خطأ والصواب عسل بكسر العين كما ضبطه الحافظ في التبصير وسيأتي للمصنف ذلك في اللام حدث عنه ابن أخيه عسل بن عبد الله بن عسل وقال ابن معين بل هو صبيغ بن شريك قال الحافظ القولان صحيحان وهو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشم بن عسل بن عمرو بن يربوع التميمي قلت قال صبيغ بن عسل فنسبه الى جده الاعلى وله أخ اسمه ربيعة شهد الجمل وهو الذي (كان يعنت الناس بالغوامض والسؤالات) من متشابه القرآن (فنفاه عمر) رضي الله عنه (الى البصرة) بعد ضربه وكتب الى واليها أن لا يؤويه تأديبا ونهى عن مجالسته (و) صبيغ (كزبير ما ابن منقذ) بن أعيا من بني أسد ابن خزيمة (وصبغاء كحمراء ع قرب طلح) من الرمل وقد سبق في الحاء ان طلحا بالتحريك موضع دون الطائف وبالاسكان بين بدر والمدينة والمراد هنا هو الاخير ووجدت في المعجم لابي عبيد وغيره ما نصه صبغاء كحمراء ناحية بالحجاز وناحية باليمامة وقال في طلح بالاسكان أيضا انه موضع بين مكة واليمامة ولكن الصاغاني ضبطه بالتصغير وبها عرفت ان الصواب في الموضع صبغاء كحمراء فتأمل (واصبغ) عليه (النعمة) لغة في (اسبغها) بالسين (و) من المجاز أصبغت (النخلة) اذا (ظهر في بسرها التضج) فهي مصبغ (و) أصبغت (الناقة) اذا (ألقت ولدها وقد أشعر كصبغت تصبيغا فيهما) أي في الناقة والنخلة قال الازهري ومن العرب من يقول صبغت الناقة وهي مصبغ بالصاد والسين أكثر وقد تقدم عن الاصمعي واما التصبيغ في النخلة فلم يعرف والذي ذكره الصاغاني والزمخشري وصاحب اللسان صبغت البسرة تصبيغا مثل ذبحت وعبارة الاساس صبغت الرطبة مثل لونت وبهذا تعرف ما في كلام المصنف من المخالفة لنصوص الائمة زاد الزمخشري وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (اصطبغ) فلان (بالصبغ) أطلقه فاوهم الفتح وليس كذلك بل هو بالكسر ثم انه ذكره ولم يسبق له تفسيره فظاهره انه الذي تلون به الثياب وليس كذلك بل المراد به الخل والزيت ونحوهما من الادام كما سيأتي أي (ائتدم) به ولون (و) قال اللحياني (تصبغ في الدين تصبغا (من الصبغة) وكذا تصبغ صبغة حسنة وفسره الزمخشري فقال أي حسن حاله * ومما يستدرك عليه الصبغ والصباغ بالكسر ما يصطبغ به من الادام وقد ذكر الجوهري الصبغ بهذا المعنى ومنه قوله تعالى في الزيتون تنبت بالدهن وصبغ للآكلين يعني دهنه وقال الفراء يقول الآكلون يصطبغون بالزيت فجعل الصبغ الزيت نفسه وقال الزجاج أراد بالصبغ الزيتون قال الازهري وهذا أجود القولين وصبغ اللقمة يصبغها اسباغا دهنها وعمها وكل ما غمس فقد صبغ ويطلق الصبغ والصباغ أيضا على الخل لان الخبز يغمس به ومنه قولهم نعم الصبغ الخل وجمع الصباغ أصبغة بقال كثرت الاصبغة على مائدته وهو مجاز ويقال ان الصباغ جمع صبغ ومنه قول الراجز * بالملح أو ماخف من صباغ * واصطبغ بكذا ائتدم به وهو مجاز ويقال صبغت

(المستدرك)

٣ قوله والصبغة لعل الاولى والصبغاء.

(المستدرك)

الناقة

الناقة مشافرها بالماء اذا غمستها فيه وأنشد الاصمعي قول الراجز

قد صبغت مشافرا كالاشبار * تربى على ماقد يفريه الفار * مثل شيوب بين لها اصبار

وصبغه يصبغه من حد نصر لغة في صبغ كضرب ومنع نقله الصاغاني وصاحب اللسان ففيه التثليث صبغ وصبغ كعنبة الاخير عن أبي حنيفة والصبغ بالفتح المصدر وجمعه اصباغ وجمع الصباغ أصبغة وجمع الجمع أصابيغ واصطبغ اتخذ الصبغ والصباغة بالكسر حرفة الصباغ وثياب مصبغة شدد للكثرة قال رؤبة * ورب عجبت لباسه المصبغ * وثوب صبيغ وثياب صبيغ أي مصبوغ فعيل بمعنى مفعول ويقال صبغوه في عينه أي غيروه عنده وأخبروه انه قد تغير عما كان عليه وأصل الصبغ في كلام العرب التغيير ومنه صبغ الثوب اذا غير لونه وازيل عن حاله الى حال سواد أو حمرة أو صفرة والصبغ في الفرس محركة ان يبيض الشعة كلها ولا يتصل بياضها ببياض التحجيل والاصبغ نوع من الطير رضيف وصبغ الثوب صبوغا طال واسم لغة في سبغ وصبغت الابل في الرعي تصبغ فهي صابغة وصبغت فيها رأسها وكذلك صبأت بالهمز قال جندل يصف ابلا

قطعتها برجع أبلاء * اذا اغتمس ملث الظلماء * بالقوم لم يصبغن في عشاء

والصباغ موضع بالحجاز وبنو صبغا حي من العرب وقد سموا صبغا بالكسر وصبيغا كزبير وصبغ يده بالعمل وبفن من العلم وهو شجاز وخالد بن يزيد مولى أبي الصبيغ مصري فقيه حدث عنه مفضل بن فضالة وابنه عبد الرحيم الفقيه من أصحاب مالك وضبية بن صبيغ عن أبي هريرة وأبو الصبيغ مولى خالد من فوق هو مولى عمير بن وهب الجمحي من أسفل ومن مواليه سعيد بن الحكم بن أبي مريم مولى أبي فاطمة ، ولي أبي الصبيغ مولى بني جمح مشهور (الصدغ بالضم) ماانحدر من الرأس الى مركب اللحيين وقيل (ما بين العين والاذن) وفي الاساس يقال ضربه في صدغه وهو ما بين اللحاظ وأصل الاذن وهما صدغان وقال أبو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والرأس الى أسفل من القرنين وفيه الدوارة وهي التي في وسط الرأس يدعونها الدائرة واليها ينتهي فرو الرأس قال وربما قالوا الصدغ بالسين وأنشد ابن سيده * قبحت من سالفة ومن صدغ * قال لا أدري ألشعر فعل ذلك أم هو في موضوع الكلام (و) من المجاز الصدغ هو (الشعر المتدلي على هذا الموضع) ويقال صدغ معقرب قال الشاعر (صَدَغ)

صدغ الحبيب وحالي * كلاهما كالليالي

وقد صرح السعد وغيره من علماء البيان انه من اطلاق المحل على الحال (ج اصداغ) قال الشاعر

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الاصداغ والضرس نقد

ويجمع أيضا على أصدغ وقال محمد بن المستنير قطرب ان قوما من بني تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين صادا عند أربعة أحرف عند الطاء والقاف والغين والخاء اذا كن بعد السين ولا تبالي أثانية كانت أم ثالثة أم رابعة بعدان يكن بعدها يقولون سراط وصراط وبسطه وبصطه وسيقل وصيقل وسرقت وصرقت وسخر لكم وصخر لكم والسخب والصخب (و) المصدغة (كمكنسة المخدة) لانها توضع تحت الصدغ وربما قالوا المزدغة بالزاي كما قالوا للصراط زراط (وصدغه كمنعه حاذى بصدغه صدغه في المشي) كذا حكاه أبو عبيد (و) صدغ (النملة قتلها) يقال فلان ما يصدغ نملة ولا يقطع آلة أي ما يشتغل من ضعفه (و) يقال صدغه (عن الامر) أي (صرفه ورده) قاله الاصمعي وقال ابن السكيت ويقال للفرس أو البعير اذا مر منفلتا بعد وفاتبع ليرد أتبع فلان بعيره فصدغه أي فاثناه وارده وذلك اذا ند كما في الصحاح وروى أصحاب أبي عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعرابي وغيره وعن سلمة اشتريت سنورا فلم يصدغهن يعني الفار لانه لضعفه لا يقدر على شيء فكأنه مصروف عنه (و) الصداغ (ككتاب سمة في) موضع في الاساس عند مستوى (الصدغ) طولا نقله الجوهري والسهيلي (والاصداغان عرقان تحت الصدغين) قال الاصمعي هما يضربان من كل أحد في الدنيا أبدا ولا واحد لهما يعرف كما قالوا المذروان (و) الصديغ (كأمير الصبي أتى له من الولادة سبعة أيام) سمي بذلك لانه لا يشتد صدغاه الا الى سبعة أيام ومنه حديث قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شأن هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا من الميراث (و) الصديغ أيضا (الضعيف وقد صدغ ككرم) صداغة أي ضعف قال ابن بري وشاهده قول رؤبة * اذا المنايا انتبنه لم يصدغ * أي لم يضعف وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه (و) قال ابن شميل (بعير مصدوغ ومصدغ كمعظم وسم به) أي بالصداغ ونص ابن شميل بعير مصدوغ وسم بالصداغ وابل مصدغة وسمت بالصداغ ففرق بينهما في الذكر ولوان مآل المعنى الى واحد اشارة الى ما في الثاني من التكثير فتأمل (وصادغه داراه أو عارضه في المشي) ونص المحيط صادغت الرجل اذا داريته وهي المعارضة في المشي وفي الاساس صادغته في المشي صدغي لصدغه قال الصاغاني والتركيب يدل على عضو من الاعضاء وعلى ضعف وقد شذ عنه صدغته عن الشيء اذا صرفته عنه * قلت ليس بشاذ عن التركيب فانه من قولهم صدغه اذا ضرب صدغه ومن كان كذلك فقد صرف فتأمل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه صدغه يصدغه صدغا ضرب صدغه وصدغ كعنى صدغا اشتكى صدغه وصدغ الى الشيء صدوغا مال وكذا صدغ عن طريقه اذا مال وصدغه صدغا أقام صدغه محركة وهو العوج والميل ﴿الصردغة بالضم﴾ أهمله الجوهري (صردغة)

(سغ) والصاغاني وصاحب اللسان وهي (من الشاء كالبادرة من الانسان وليست لها بادرة وانما مكانها اصرد غة وهما الاوليان تحت صلبي العنق لاعظم فيهما) نقل ذلك (عن أمالي أبي علي القيجري) ﴿سغ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أكل أكلا كثيرا وسغ شعره درجله) وقد جاء ذلك في حديث ابن عباس رضي الله عنهما حين سئل عن الطيب للمحرم فقال أما أنا فأصغغه في رأسي قال ابن الاثير هكذا روى وقال الحربي انما هو أسغغه أي أروبه به والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والعين والقاف والطاء كما تقدم ذكره في س د غ وقال غيره سغغ رأسه بالدهن سغغة وسغغانا لغة في سغغه (و) صغغ (الثريدة) رواها (صغغ) كسغغها مثل (سغغها) وقد مر ذكره (الصغغ كالمنع) أهمله الجوهري وقال الازهري هذا حرف صحيح رواه أبو مالك عمرو بن كركرة وهو ثقة قال هو (الفصخ باليد) وقد صغغه صغغا (وأصغغ غيره الشئ أفصخه اياه) وفي التهذيب واصغغه فهو أنشد أبو مالك لرجل من أهل اليمن يخاطب أمه

دونك يوما تراب الرفغ * فأسغغيه قالت أي سغغ

(صغغ) أرادت أي اسغاغ فلم يمكنه (الصغغ بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن جني هو (لغة في الصقع) بالعين بمعنى الناحية وأنشد

فجئت من سانفة ومن سدغ * كأنها كثيبة ضب في سقغ

أرادت يا سانفة من سانفة وقيت يا سدغ من سدغ فذاك لعلم المخاطب بما في قوله كأنه ٢ قال ابن سيده قال سدغ وسقغ فجمع بين العين والغين لانهما الحلقيان اذ هما حرفا حلق ويروى سقغ بالغين أيضا فلا أدري هل هي لغة في صقغ أم احتاج اليه للقافية لقول الغين غينا لانهما اجريا معا من حروف الحلق وقال أيضا لا أدري أحرك سدغ وسقغ لغة أم حركهما لتحريك كما معتبطا ذكره ابن عباد أيضا في المحيط وأنشد مسبق ثم قال والذكران يكون اكثاء (سلغت) البقرة و (الشاة) صلوغا (لغة في سلغت) بالسين (وهي سالغ) وسالغ وقال ابن دريد شاة سالغ وسالغ هي المسن مثل المشب من البقر وزعم سيبويه ان الاصل السين والصاد مضارعة لمكان الغين (أو الصالغ منها ما تفاج من الهزال) كذا في المحيط واللسان وفي الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال أبو عبيد ليس بعد الصالغ في التطليف سن وقد تقدم ترتيب الاسنان في سلغ (أو) الصالغ من الضان (ما دخلت في الخامسة) وقال ابن فارس هي التي تم لها أربع سنين وهي في الخامسة (أو) الشاة تصلغ (في) السنة (السادسة) وقال الاصمعي بل في الخامسة (وكاش صوالغ وسلغ كركع) لتمام خمس سنين قال ابن الاعرابي قال رؤبة * والحرب شهباء الكاشر الصلغ * أراد بالكاشر الصلغ * أراد بالكاش الابطال (والصلغة السفينة الكبيرة) قاله الليث (و) الصلغة (بالتحريك الرباعية من الابل السمينة أو السديس) قاله أبو عمرو وأنشد

فدى ابن داود أبي وأمي * جهز في رسل الوف الطم * كأنبا كالصلغ الاغم

قال (والصلغ محركة الهضبة الحمراء) كما في العباب (الصمغ) بالفتح (ويحرك) نقله ابن سيده عن أبي حنيفة (غراء القرظ وهو الصمغ العربي لاصمغ مطلق الطلع ووهم الجوهري والكل شجر صمغ) أصمغ فيسيل منها الواحدة صمغة وصمغة (ج صموغ) قال أبو حنيفة ومن الصموغ المقل قال وهذا ليس معروفا والصاغان والصماغان وهذه عن أبي عبيدة (والصمغان) بالكسر وهذه عن الليث (جانبا الفم وهما ملتقى الشدقين مما يلي الشدقين) وقيل هما مؤخر الفم (أو مجتمع الريق في جانبي الشفة) عن ابن الاعرابي وفي الغريب مجتمع الريق في جانب الشفة وتسميهما العامة الصوارين وقال ابن دريد الصامغان مثل السامغين سواء وفي الحديث تلطفوا الصماغين فانهما مقعدا الملكين وهذا بعض على السوالف (و) يقولون (لقيت) اليوم (صمغان كسكران وأباصمغة بالكسر وهما الذي يدمغ وهو مرآة ناعم) وأنشد كما في الصحاح (كأنما صمغ الشجرة) قاله ابن عباد وقال (واصمغ شدقه) اذا (كثر بصاقه) قال (و) اصمغت (الشجرة) أي (خرج منها الصمغ) قال (و) اصمغت (الشاة اذا كان لبنها) هكذا في النسخ ٢ وصوابه لبأها (طريا) أول ما تحلب كما في المحيط وهكذا نصه ونقله الصاغاني (وشاة مصمغة) كمسنة (لبنها) هكذا في النسخ وصوابه بلبنها كما هو نص المحيط (وصمغه) أي الحبر (تصميغا جعل فيه الصمغ) كما في المحيط وفي الصحاح حبر مصمغ متخذ منه قال وهذا الحرف لا أدري ممن سمعته (و) قال أبو الغوث (استصمغ النصاب) اذا (شرط شجره ليخرج منه غراءه) وهو شئ مر (فينعقد كالصبر) قال ابن عباد استصمغ (فلان صارت به الصمعة) بالفتح (وهي القرحة و) الصمغ والصمغة (كعنب وعنبة شئ يابس يوجد في الحاليل) ضرع (الناقة) كذا نص أبي زيد ونقل الازهري في ترجمة صمع عن أبي عبيد الشاة اذا حلبت عند ولادها فوجد في الحاليل ضرعها شئ يابس يسمى الصمغ والصمغ الواحدة صمغة وصمغة (فاذا فطر ذلك طاب لبنها واقصع) واحلولى (وصامغان) بفتح الميم (كورة) من كور الجبل (بطبرستان) * ومما يستدرك عليه في المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك اذا لم يترك له شيأ لانه تقتلع من شجرتها حتى لا تبقي عليها علقة ويروى على مثل متلع الصمغة وفي حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة أي لاستأصلنك وقد تقدم في قلع

(صنغ) ﴿المصنغ كركع﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان والازهري وابن سيده وغيرهم وقد جاء (في قول رؤبة) بن العجاج

(فلا أسمع للعي الصنغ * يمارس الاعضال بالتلغ)

قال الصاغاني هو (تحريف وقع في غالب نسخ أراجيزه) الموجودة ببغداد اذ ذاك (بخطوط الاثبات) كأبي الحسن علي بن عبد

٢ قوله قال ابن سيده الخ لعل الاولى ذكر هذه العبارة في مادة صدغ فانه أنشده هناك صقع بالعين تبعا للسان على احدى الروايتين وأما هنا فحق انشاده بالغين ليتم الاستشهاد كما في اللسان مع ما في الكلام من التناقض

(المستدرك)

الرحيم

الرحيم بن الحسن السلمي الرقي عرف بابن العصار وخطه في الصحة والاتقان حجة وفي مزال المعضلات ومعاميها ومضان المشكلات ومواميها محجه هكذا أورده ولم يتعرض في الشرح لمعناه قال ورأيت في نسخة مقروءة على ابن دريد من أراجيزه برواية أبي حاتم وتاريخ الفراغ من نسخها ذو الحجة سنة ٢٦٧ * فلا تسمع للغين الصيغ * بالنون في العين وبالباء الموحدة في الصيغ ولم يتعرض لشرحه أيضا وبازائه في الحاشية لم يعرفه أبو بكر أيضا قال ولا شك بان اللفظ محرف فانه لو خلا من التحريف لفسر قال ولم يخطر ببالي الفحص عن هذا اللفظ ابان الباني ببلاد الهند وأوان تردد الي اياها وان بها نسخا متقنة بهذا الديوان وبسائر دواوين العرب فأما الآن فقد حيل بين العير والنزوان ولات حين أوان والله المستعان

حنت نوار ولات هنا حنت * وبدا الذي كانت نوار أجنت

(وقيل الصواب الصيغ فيعل من صاغ يصوغ وهو الكذاب) الذي يصوغ الكذب ويزخرفه ويفرط الزور ويشفه (أصله صيوغ كسيد وصيب) أصله سيود وصيوب وامثالهما وهذا الوجه هو الذي صوبه الصاغاني وأيده (صاغ الماء يصوغ) صوغا (رسب في الارض وكذلك) صاغ (الادم في الطعام) اذا رسب فيه قاله ابن شميل (و) من المجاز صاغ (الله تعالى فلانا صيغة حسنة) أي (خلقه) خلقة حسنة وهو حسن الصيغة أي حسن العمل وقيل حسن الخلقة والقد وصيغ على صيغته أي خلق خلقته (و) صاغ (الشئ) يصوغه صوغا (هيأه على مثال مستقيم) وسبكه عليه (فالصاغ وهو واغ وصائغ) معاقبة في لغة أهل الحجاز وفي حديث علي رضي الله عنه واعدت صواغا من بني قينقاع وهو واغ الحلي قال ابن جني انما قال بعضهم صياغ لانهم كرهوا التقاء الواوين لاسيما فيما كثر استعماله فابدلوا الاولى من العينين ياء كما قالوا في أما أعلموا نحو ذلك فصار تقديره الصواغ فلما التقت الواو والياء على هذا ابدلوا الواو ياء قبلها قالوا الصياغ فابدالهم العين الاولى من الصواغ دليل على انها هي الزائدة لان الاعلال بالزائد أولى منه بالاصل (والصياغة بالكسر حرفته) وعمله (و) يقال (سهام صيغة بالكسر) أي مستوية من (عمل) رجل (واحد) وأصلها الواو انقلبت ياء لكسرة ما قبلها قال العجاج

وصيغة قدراشها وركبا * وفارجا من قضب ما تقصبا

وقال أبو حزام العكلي ومعي صيغة وخشاء فيها * شرعة حشرها حران يكبا

وهو مجاز (و) يقال (هو من صيغة كريمة) أي (من أصل كريم) وهو مجاز نقله الزمخشري وابن عباد (وهما صوغان) أي (سيان أو هما) على (لدة) واحدة عن ابن دريد (و) قال ابن برزج وأبو عمرو (هو صوغ أخيه) مثل (سوغه) بالسين أي طريده ولدفي أثره قال الفراء بنو سليم وهوازن وأهل العالية وهذيل يقولون هو أخوه صوغه بالصاد قال وأكثر الكلام بالسين سوغه (و) يقال أيضا هو (صوغة أخيه) مثل سوغة أخيه وقال ابن عباد هي أختك سوغان وصوغان (وصاغ له الشراب) لغة في (ساغ) بالسين (والصيغ كسيد الكذاب المزخرف حديثه) وأصله صيوغ وقد تقدم قريبا وبه فسر الصاغاني قول رؤبة السابق في س و غ (و) الصيغة (بهاء البريدة) نقله الفراء (والاصيغ) اسم (واد) ويقال نهر قال الصاغاني في التكملة وهو غير الاصيغ * قلت وفيه نظر والصحيح انه تصحيف عنه وبعضهم فسر به قول رؤبة السابق في صيغ * آذى دفاع كسيل الاصيغ * (وصيغ بالكسر ناحية بخراسان) وقد ذكرها المصنف في س ى غ ونسب اليها صاحب المهذب في اللغة وقد ترجمه المصنف أيضا في طبقات اللغويين من مصنفاته والصاد أشهر (وقرئ نفقد صوغ الملك) وهو (مصدر) بمعنى المصوغ سمي به (كقولك) هذا (درهم ضرب الامير) أي مضروبه وقال الراغب يذهب الى انه كان مصوغا من الذهب * قلت وهي قراءة يحيى بن يعمر والعطاردي وابن عمير (وقرئ) أيضا (صواغ الملك) (كغراب) وهي قراءة سعيد بن جبير وقتادة والحسن البصري (كأنه مصدر) صاغ (كالبوال والقوام) يقال به بوال من بال وبالدابة قوام من قام * ومما يستدرك عليه الصياغة والصيغة بكسرهما والصيغوغة وهذه عن اللحياني التسبيك وقد صغته أصوغه وكذلك الصواغ بالضم وقد ذكره المصنف استطرادا وجمع الصائغ صاغة وصوّاغ وصياغ بالضم فيهما مع التشديد وروى عن أبي رافع الصائغ كان عمر يمازحني يقول اكذب انماس الصواغ يقول اليوم وغدا والصواغ أيضا الذين يصوغون الكلام أي يغيرونه ويخرصونه والصواغ كشداد من يصوغ الكلام ويزوره وربما قالوا فلان يصوغ الكذب وهو مجاز ومنه صاغ فلان زورا وكذبا اذا اختلقه والمصوغ كقول ما صيغ كالمصاغ كمقام والمصاغ بالفتح الحلي المصوغة ويجمع الصيغ على صاغة كسيد وسادة وصاغ شعرا أو كلاما رصفه ورتبه وهو مجاز ويقال هذا صوغ هذا أي قدره ويقال صيغة الامر كذا وكذا بالكسر أي هيئته التي بني عليها وابن الصائغ نحوي مشهور وهو موفق أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الاسدي الموصلي الحلبي شرح المفصل وتصريف الملوكي لابن جني ولد بحلب سنة ٥٥٣ وتوفي بها سنة ٦٤٣ والاصيغ الماء العام الكثير وبه فسر قول رؤبة السابق عن ابن الاعرابي وابن الصائغ المكتب هو عبد الرحمن بن يوسف القاهري ولد سنة ٧٦٩ وسمع أماني من أمالي أبي الحسين على الجمال الحلاوي بقراءة الحافظ ابن حجر بقصر بشتاك في سنة ٧٩٩ وكتب الخط المنسوب عن الوسيمي والزفتاوي ومات سنة ٨٤٥

(صاغ)

(المستدرك)

(صَبَّغَ)

﴿صبغ طعامه تصبيغا﴾ أهمله الجوهري وقال ابن شميل أي (أنقعه في الادم حتى تريغ) وقد ريغه وروغه بهذا المعنى

(ضَغْضَغَ) ﴿فصل الضاد﴾ مع الغين ﴿الضغيغ كأمير الخصب﴾ والسعة والكلأ الكثير يقال أقنا عنده في ضغيغ وقال أبو حنيفة يقال هو في ضغيغة من الضغائغ اذا كانوا في خصب وسعة (و) قال ابن الاعرابي (أقمت عنده في ضغيغ دهره أي قدر عامه و) الضغيغة (بياض الروضة) عن أبي عمرو قال وهي المرغدة والمغمغة والمخيلة والمرغة والحديقة وزاد أبو سعد الكلابي (الناضرة) من بقل ومن عشب وزاد غيره المخيلة وقال ابن الاعرابي تركابي فلان في ضغيغة من الضغائغ وهي العشب الكثير (و) الضغيغة (الجمين الرفيق) عن الفراء كالرغيغة (و) الضغيغة (الجماعة من الناس يختلطون) عن ابن عباد (و) قال بعضهم الضغيغة (خير الارز المرقق) كما في المحيط قال (و) الضغيغة (من العيش الناعم الغض و) منه قولهم (اضغوا) اذا (صاروا فيه) كما في المحيط (و) اضغت (الارض ارتوى نباتها) وفي بعض النسخ انتوى باللام (كاطمأنت) كما هو نص المحيط قال (والضغضغة لولد الدرداء) يقال ضغضغت العجوز اذا لاكت شيأ بين الحنكين ولا سن لها قاله ابن عباد ومثله في اللسان (و) قال ابن دريد هو (أن يتكلم الرجل فلا يبين كلامه و) قال غيره هو (حكاية أكل الذئب اللحم) نقله ابن فارس (و) الضغضغة (زيادة في الكلام وكثرة) كما في العباب (و) قال ابن دريد (ضغضغ اللحم في فيه) اذا (لم يحكم مضغه) وقال ابن فارس الضاد والغين ليسا بشيء ولا هو أصل يفرع منه أو يقاس عليه وذكر أكل الذئب اللحم ولولد الدرداء والجمين الرقيق والخصب ثم قال وليس هذا كله بشيء وان ذكر * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) الضغاغة كسحابة الاحمق نقله ابن فارس وهو في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه ضغفغه ضغفاقحه باليد نقله ابن القطاع وقال هو بالصاد والضاد * ومما يستدرك عليه أضمغ شدقه بالضاد مع الغين وقد أهمله الجماعة ولم يحكه الا صاحب العين قال أي كثر لعابه وأنشد

واضمغ شدقه يبكي عليها * يسيل على عوارضه البصاقا

نقله الصاغاني وصاحب اللسان ويقال ضمغت الجلد اذا بللته اذا كان يابسا وقال الخارزنجي ضمغ شدق البعير اذا انشق وقال أبو عمرو اتضمغ أي انشق كما في العباب

(طَاغَ) فصل الطاء مع الغين هذا الفصل مكتوب بالاحمر لانه مستدرك على الجوهري وقد ذكر فيه ثلاثة أحرف (الطغ والطغيا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (الثور) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه والاشبه ان يكون الطغيا محل ذكره في المعتل لانه فعلى كما صرح به السكري في شرح الديوان ثم رأيت الجوهري ذكره استطرادا في ح ن ف ما نصه وأنشد الاصمعي قول اسامة الهذلي

والالاء عام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

(طَلْغَانٌ) قال الطغيا بالضم الصغير من بقر الوحش وأحمد بن يحيى يقول الطغيا بالفتح وقال السكري أي نبذ من البقر فتأمل ذلك ﴿الطاغان محركة﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري أهمله الليث وأخبرني الثقة من أصحابنا عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر عن أبي سعد الكلابي قال هو (أن يعيا فيعمل على الكلال) وقال غيره هو التلغب قال الازهري لم يكن هذا الحرف عند أصحابنا عن شمر فأفاد نيه أبو طاهر بن الفضل وهو ثقة عن محمد بن عيسى (ويقال هو يطلغ المهنة كيمنع أي يجز) نقله أبو عدنان عن الغنوي ونقله الازهري عنه وعن الكلابي أيضا (طمغت عينه كفرح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (كثر غمصها)

(طَمِغَ) هكذا هو في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه الطاغوت ووزنه فيما قيل فعلوت نحو جبروت وملكوت وقيل أصله طغووت فعلوت قلب لام الفعل نحو صاعقة وصاقعة ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كذا في المفردات وقال ابن سيده وانما آثرت طوغوتا على طيغوت في التقدير لان قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء في كلامهم واختلف في تفسيره فقيل هو ما عبد من دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الاصنام وقيل الشيطان وقيل الكهنة وقيل مردة أهل الكتاب كذا في اللسان وزاد الراغب ويراد به الساحر والمارد من الجن والصارف عن طريق الخير وقد يجمع على الطواغيت وطواغ الاخير عن اللحياني وسيأتي ذلك في المعتل أيضا ان شاء الله تعالى

(الطَّرْبَغانَةُ) ﴿فصل الظاء﴾ مع الغين هذا الفصل أيضا مكتوب بالاحمر لانه من زياداته ﴿الطربغانة﴾ أهمله الجوهري وقال ثعلب فيما رواه عن ابن الاعرابي هي (الطيفة) أورده الازهري في الخماسي ونقله الصاغاني في كتابيه وصاحب اللسان

(الغَاغُ) ﴿فصل الغين﴾ مع مثله هذا الفصل أيضا مكتوب بالاحمر لانه من زياداته ﴿الغاغ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحبق) محركة نوع من الرياحين ولما كان الحبق محتملا لمعنى النبت وغيره فسره بقوله (أي الفوذنج) وقد سبق انه معرب بودينه وقال الليث الغاغة نبات شبيه الهرنوى (و) قال أبو عبيدة (الغوغاء الجراد بعد ان ينبت جناحه) وقبله يسمى دبى وذلك اذا تحرك ولم ينبت جناحه (أو) هو الجراد (اذا انسلخ من الالوان وصار الى الحمرة) وهذا قول الاصمعي (و) قال أبو عبيدة الغوغاء أيضا (شيء يشبه البعوض ولا بعض) ولا يؤذي (لصغره) قال (وبه سمي الغوغاء من الناس) وهو مجاز والذي قاله أبو عبيدة ان أصل الغوغاء الجراد حين يخف لطيران ومثله لابن الاثير وفي حديث عمر قال لابن عوف رضي الله عنهما يحضرك غوغاء الناس أراد بهم السفلة من الناس والمشبه به الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم ومن مجعات الاساس غبار الغوغاء غبار البوغاء

(فصل

(فَتَغَ)

(فَدَغَ)

﴿فصل الفاء﴾ مع الغين (فتغه بالمثناة كمنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وطئه حتى ينشدخ) مثل الفدغ أو نحوه زعموا (و) قال غيره (تفتغ) الشيء (تحت الضرس) كالبطيخ ونحوه اذا (تشدخ) كما في العباب (فتغ رأسه كمنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (شدخه) كما في العباب (فدغه كمنعه) فدغا (شدخه) وشقه بسير اورضه وكذلك ثدغه ومنه حديث ابن سيرين وقد سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل مالم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تأكله وفي حديث آخر ان آخر ما يفدغ رأسي كما يفدغ العنزة ويروى يفتغ ويثلغ (أو هو شدخ الشيء المجوف) كعبة عنب ونحوه وقيل هو كسر الشيء الرطب وشدخه (و) فدغ (الطعام سغسغه) بالسمن وقيل لاعرابي كيف أكلك الثريد فقال أصدع جبهاتين السبابة والوسطى وأفدغ بهذه يعني الابهام (و) المفدغ (كمنبر المشدخ) يقال رجل مفدغ كما يقال مدق قال رؤبة

وذات هيلات لواهي الدفغ * مبي مقاذيف مدق مفدغ

(والفدغ محركة التواني في القدم) عن ابن عباد وقال غيره هو كالدفع بالعين المهملة والاهمال أكثر (والافداغ ما) و (على) (ثقل بجبل فلان) شرق الحاجر نقله ياقوت والصاغاني (وافدغ) الشيء (لان عن يبس) نقله الصاغاني (فرغ منه) أي من الشغل (كمنع وسمع ونصر) الاولى ذكرها بوس في كتاب اللغات هي والثانية لغتان في الثالثة قال الصاغاني وكذلك فرغ بالكسر يفرغ بالضم مركب من لغتين (فروغا وفراغه وفرغ) كيكتف (وفارغ) أي (خلا ذرعه) ومنه قوله تعالى وأصبح فؤاد أم موسى فارغا أي خاليا من الصبر ومنه يقال أنا فارغ وقيل خاليا من كل شيء الا من ذكر موسى عليه السلام وقيل فارغا من الاهتمام به لان الله تعالى وعدها أن يرده اليها ورجل فرغ أي فارغ كفكه وفاكه وفره وفاره ومنه قراءة أبي الهذيل وأصبح فؤاد أم موسى فرغا (و) فرغ (له والبه) كمنع وسمع ونصر فروغا وفراغا (قصد) فالفراغ في اللغة على وجهين الفراغ من الشغل والآخر القصد للشيء ومن الاخير قوله تعالى سنفرغ لكم أيها الثقلان لان الله تعالى لا يشغله شيء من شيء قال ابن الاعرابي أي سنعمد واستدل بقول جرير يرد على البعيث

ويهجو الفرزدق ولما التقى القين العراق باسته * فرغت الى القين المقيد بالحمل

قال أي عمدت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه افرغ الى أنسابها قال أي اعمد واقصد ويجوز أن يكون بمعنى القلى والفراغ ليتوفر على فراهم والاشتغال بهم وقرأ قتادة وسعيد بن جبير والاعرج وعمارة الداري سنفرغ لكم بفتح الراء على فرغ يفرغ وفرغ يفرغ وقرأ أبو عمرو وعيسى بن عمر وأبو السمال سنفرغ بكسر النون وفتح الراء على لغة من يكسر أول المستقبل وقرأ أبو عمرو أيضا سنفرغ بكسر النون وازاء وزعم ان تميما تقول علم (و) من المجاز فرغ الرجل (فروغا) أي (مات) مثل قضى لان جسمه خلا من روحه (والفرغ مخرج الماء من الدلوين العراق) وكذلك الثرغ وجمعهما افرغ وثروغ (كالفراغ كسحاب) وهو ناحية الدلو التي تصب الماء منه قال الشاعر

كأن شد قيه اذا انهكا * فرغان من غربين قد تخرما

وقال آخر * تسقي بهذات فراغ عثيلا * (و) الفرغ (الاباطيه الدبس) وقال اعرابي تبصروا الشيفان فانه يصول على شعفة المصاد كأنه فرشام على فرغ صقر الشيفان كهيئة الظليمة والمصاد الجبل ويصول أي يلزم والفرشام الفراد والصقر الدبس (و) من فروع الدلو سمي الفرغان (فرغ الدلو المقدم و) فرغ الدلو (المؤخر) وهما (منزلان للقمر) في برج الدلو (كل واحد) منهما (كوكبان) نيران (بين كل كوكبين في المرأى قدر رمح) وفي اللسان قدر خمس أذرع في رأي العين وقد يجمع فيقال الفروغ بما حواهما من الكواكب قال أبو خراش الهذلي

وظل لنا يوم كان أواره * ذكا النار من فيح الفروغ طويل

(و) قال الحسن (الفروغ الجوزاء) وفي شرح الديوان فروغ الجوزاء نجوم أعالي (وفرغ القبة) بكسر القاف وفتح الموحدة الخيفة (وفرغ الحفر) بفتح الحاء والفاء (بلدان لتميم) بين الشقيق واود في بادئ تأكل الناس (وفرغانة ناحية بالمشرق) تشتمل على أربع مدن وقصبات كثيرة فالمدن أوس وأوزجند وكاسان ومرغينان وايست فرغانة بلدة بعينها (وفرغانة بفارس) ويقال لها أيضا فرغانة (و) فرغان (د بالين) من مخلاف بني زبيد (و) فرغان (جد لابي الحسن) أحمد بن الفتح بن عبيد الله (الموصلي المحدث) عن عبيد الله بن الحسين القاضي عن أبي يعلى (والافراغ مواضع حول مكة) حرسها الله تعالى هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وهو غلط من الصاغاني والمصنف قلده والصواب موضع حول مكة كما حققته ياقوت في المعجم وأنشد قول الفضل اللهبي

فالهادتان فكيكب فخباذر * فالبوض فالافراغ من أشفاب

فتأمل (وافراغة د بالاندلس) من أعمال مارده الزيتون تملكها الفرنج في سنة ٥٤٣ في أيام علي بن يوسف بن تاشفين الملثم ثم ظاهر سياق المصنف كالصاغاني ان بفتح الهمزة والصواب انه بكسرها كما ضبطه ياقوت وغيره (وفرغ الضربة ككرم اتسعت فهي فريغة) أي جائفة ذات فرغ أي سعة شبهت لسعتها بفرغ الدلو وهو مجاز قال لبيد رضي الله عنه

وكل فريغة تجلى بروح * كان رشاشها لهب الضرام

وكذلك ضربة فريغ بلاها أيضا (والفريغ مستوى من الارض كأنه طريق) وهو الواسع وهو مجاز وقيل هو الذي قد أثر فيه

لكثرة ماوطئ قال أبو كبير الهذلي

فأجزته أفل تحسب أنزه * نهجا أبان بذي فريغ مخرف

شبه بياض الفرند بوضوح هذا الطريق (و) الفريغ (من الخيل الهملاج الواسع المشي كالفراغ ككتاب) وقد فرغ فراغة وهو مجاز وقيل الفريغ هو الجواد البعيد الشعوة قال الشاعر

و يكاد يهوى في تلوفته * بأو الفريغ وعقب ذي العقب

وقال كراع هملاج فريغ سريع أيضا والمعنيان متقاربان ويقال دابة فراغ السير أي سريع المشي واسع الخطا وفي الحديث ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يسار أي سريع المشي واسع الخطوة وقال الزمخشري حمار فريغ واسع المشي وقد علم من ذلك انه يطلق على غير الخيل أيضا (والفريغة المزادة الكثيرة الاخذ للماء) نقله الصاغاني كأنها ذات فرغ أي سعة وهو مجاز (و) الفراغ (ككتاب العدل من الاحمال) بلغة طيئ قاله أبو عمرو (و) قال الاصمعي الفراغ (حوض واسع قصير من أدم) قال أبو النجم

ثم ورى بها كل رياف عندل * طاو يه جنبي فراغ عثمل

(و) الفراغ (الاناء) يعينه عن ابن الاعرابي وفي التهذيب كل اناء عند العرب فراغ (و) قال أبو زيد الفراغ (الغزيرة من النوق الواسعة جراب الضرع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) الفراغ في قول امرئ القيس

وفتت له عن أرور آنية * فلق فراغ معابل طحل

(القوس الواسعة جرح النصل) وفتت فحرفت أن رمته عن قوس وأرر قوة وزيادة والضمير في له لامرئ القيس (أو) الفراغ هنا القوس (البعيدة السهم) ويروى فراغ بالنصب أي فتت فراغ والمعنى كأن هذه المرأة رمته بسهم في قلبه (و) قال ابن عباد الفراغ (القصد الضخم) الذي (لا يطاق حمله ج أفرغة) كجراب وأجربة (و) قيل الفراغ في قول امرئ القيس السابق (النصال العريضة) وأراد بالأرر القوس نفسها (وفرغ الماء كفرح انصب) الاولى كسمع ليطابق مصدره فرغا كسمع سماعا وهو نص اللسان وفي العباب فرغ الماء بالكسر ففيه اشارة لما قلنا وأما اذا كان كفرح يلزم ان يكون مصدره فرغا محركة ولا قائل به فتأمل (والفراغة الجزع والقلق) قال * يكاد من الفراغة يستطار * (و) الفراغة (بالضم لطفة الرجل) أي منيه نقله ابن سيده والجوهري (والفرغ بالكسر الفزع) قال طليحة بن خويلد الاسدي في قتل ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد

فيا لطئ كم بالقوم اذ نقتلونهم * ألبسوا وان لم يسلموا برجال

وأنشد

وان تك أدواد أخذن ونسوة * فلم تذهبوا فرغا بقتل حبال

(و) يقال (ذهب دمه فرغا) بالكسر (ويفتح) أي باطلا (هدرا) لم يطلب به وزاد الزمخشري وكذا ذهبت دماؤهم فرغا (والافرغ الفارغ) ومنه قول ذؤبة

لو كنت أسطيع عفا لم أشعشع * شربي وما المشغول مثل الافرغ

(و) من المجاز (الطعنة الفرغاء) هي (الواسعة) يسيل دمها كأنها ذات فرغ شبهت لسعتها بفرغ الدلو (وافرغه) افراغا (نصبه كمفرغه) فريغا وفي التهذيب ربنا أفرغ علينا صبرا أي اصبب كما تفرغ الدلو أي تصب وقيل أنزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو مجاز (و) أفرغ (الدماء اراقها) يقال (حلقة مفرغة) اذا كانت (مصمتة) الجوانب غير مقطوعة وفي الأساس هم كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها (وتفريغ الظروف اخلاؤها) وقرأ الحسن البصري وأبو رجاء والنخعي وعمران بن جرير حتى اذا فرغ عن قلوبهم وتفسيره على قلوبهم من الفزع وقال ابن جني في كتاب الشواذ فرغ وفزع وافرنقع بمعنى واحد (ويزيد بن ربيعة بن مفرغ كمحدث الحميري (شاعر) يقال ان (جده راهن على أب يشرب عساما من لبن ففرغه شربا) وقال ابن الكلبي في نسب حمير هو يزيد بن زياد ابن ربيعة بن مفرغ وكان حليفا للاسود خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية قال وله اليوم عقب بالبصرة وهكذا قرأته في انساب أبي عبيد أيضا (والمستفرغة من الابل الغزيرة) اللبن (و) من المجاز المستفرغة من (الخيل) التي (لا تدخر من حضرها شيأ) أن من عدوها (واستفرغ تقيأ) وفي اصطلاح الاطباء استكفاء (و) من المجاز استفرغ (مجهوده) في كذا أي (بذل طاقته) ولم يبق من جهده شيأ (وتفرغ) أي (تخلى من الشغل) يقال تفرغ لكذا ومن كذا ومنه الحديث تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم (وافترغت لنفسي ما أصبته) وفي العباب افترغت صببت على نفسي وافترغت من المزادة لنفسي ما اذا اصطبته وفي اللسان افترغ أفرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفي الاساس رأيته يفترغه على نفسه * ومما يستدرك عليه الفرغ بضمتين أي مفرغ كذا في معنى مذال وبه قرأ الخليل وأصبح فؤاد أم موسى فرغا أي مفرغا وقوس فرغ بضمتين وفراغ ككتاب غير ونز وقيل بغير سمة وناقة فراغ بالكسر بغير سمة والفرغ بالفتح السيلان وفراغ الناقة بالكسر ضرعها وهكذا فسر به قول أبي النجم السابق أراد انه قد جف ما فيه من اللبن فتغضن والفريغ كأمير العريض وسهم فريغ أي حديد قال النمر ابن تولب رضي الله عنه

(المستدرك)

فريغ الغرار على قدره * فشك نواهقه والغما

وسكين فريغ كذلك وكذلك رجل فريغ اذا كان حديد اللسان ورجل فراغ كشداد سريع المشي واسع الخطا وفرغ عليه الماء صبه عن ثعلب وأنشد

فرغ الهوى في القلب ثم سقيته * سبابات ماء الحزن بالاعين النجل

والافراغة المرة الواحدة من الافراغ ومنه الحديث كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات وأفرغ عند الجماع سب ماء وأفرغ الذهب والفضة وغيرهما من الجواهر الذائبة صبها في قالب ودرهم مفرغ كمكرم مصبوب في قالب ليس بمضروب ومفرغ الدلو كمقعد ما بلي مقدم الحوض والفرغان الاناء الواسع والفراغ بالكسر الاردية عن ابن الاعرابي ولم يذكرها واحدا ولا اشتقها وقال ابن بري الفرغ الارض المجدبة قال مالك العلمي

اتى فجاء من غريم مكبول * يلقى عليه النيدلان والعول * وانق اجساد ابفرغ مجهول

ومفارغ الدلو مصابها جمع فرغ كما في الاساس أو جمع مفرغ وفي الدعاء اللهم اني أسألك العيش الرافغ والزلال الفارغ ومن المجاز يقال هذا كلام فارغ ويقال في الوعيد لافرغن لك وقد أفرغ عليه ذنوبا اذا ناطفه عما يشق منه أي يستقي ويحمل ومنه قول الاخطل في حق الشعبي أنا استفرغ من اناء واحد وهو يستفرغ من أوان شتى يريد سعة حفظ الشعبي والمفرغ بضم الميم وفتحها فالضم بمعنى الافراغ والفتح بمعنى الموضع وبهما فسر قول رؤبة * عدق الغرب رحيب المفرغ * (فشغه كمنعه) فشغا (علاه حتى غطاه) قال عدي بن زيد العبادي يصف فرسا (فشغ)

له قصة فشغت حاجبيه * والعين تبصر ما في الظلم

(كفشغه) تفشيغا (و) منه (الناصية الفشغاء والفاشغة) وهي (المنتشرة) المغطية للعين وقد فشغت الناصية والقصة (و) الفشاغ (كغراب الرقعة من أدم يرقع بها السقاء و) أيضا (نبات يلتوي على الاشجار) ويعلوها (فيفسدها) أورده الجوهري ولم يضبطه بوزن ولا مثال على عادته وفيه وجهان يخفف (ويشدد) كما نقله ابن بري عن الازهري وكذلك نقله الهروي في الغريبين والصاغاني في كتابيه وأورده الزمخشري في العين المهملة فليتنظر ذلك (والفشغة اللبلاب) يعلو الشجر ويلتوي عليه (و) قال الليث الفشغة (قطنة في جوف القصبة) هكذا نص العباب ووقع في اللسان قصبة في جوف قصبة فليتنظر ذلك قال الليث (و) الفشغة أيضا (ما تطاير من جوف الصوصلاة) اسم (لحشيشة) وهو أيضا الصاصلى (م) معروفة وهي التي يأكل جوفها صبيان العراق (ورجل أفشغ الثنية ثانيها) قاله الليث ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه كان آدم عليه السلام ذا ضفيرتين أفشغ الثنيتين أي ثانيهما خارجتين عن نضد الاسنان (و) رجل (أفشغ الاسنان متفرقها) اسعة ما بينها قاله الليث أيضا (و) المفشغ (كمنبر من يواجه صاحبه بالمكروه) ومنه قول رؤبة

بات أقوال العنيف المفشغ * غاط كاط الكذب الممغغ

(أو) هو الذي (يقدع الفرس ويقهره) وفي بعض النسخ أو يقدح والاول الصواب (و) المفشغ (كمحسن) الرجل المنون (القليل الخير وقد أفشغ) اذا قل خيره (والافشغ كبش ذهب قرناه كذا روى وأفشغ زيد السوط) أي (ضرب به) وكذا أفشغه به (و) قال الاصمعي (فشغه النوم تفشيغا غلبه) وعلاه وكسله وأنشد لابي دواد

فاذا نزال عاقد * كالظبي فشغه المنام

(وانفشغ) الشئ (ظهر وكثر وتفشغ) الرجل (لبس أخس ثيابه) وفي نسخة أخشن ثيابه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان وفد البصرة أتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا تركنا الثياب في العباب وجئناك قال البسوا وامتطوا الخيلا قال شمر أي لبسوا أخشن ثيابهم ولم يتهيؤا للقائه وقال الزمخشري في الفائق انا لا نأمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف أن لا يتعاهد الرجل نفسه قال فان صح ما رووه فلعل معناه انهم لم يحتفلوا في الملابس وتأنقوا في ذلك لما عرفوا من خشونة عمر رضي الله عنه (و) تفشغ (فيه الشيب أو الدم انتشر وكثر) فيه لف ونشر مرتب فالانتشار للشيب والكثرة للدم يقال تفشغ فيه الدم أي غلبه وتفشى في بدنه ومنه قول طفيل الغنوي

وقد سمنت حتى كان مكانها * تفشغها اطلاء وليست بطالع

(و) تفشغ الرجل (المرأة دخل بين رجليها) ووقع عليها (وافترعها و) حكى ابن كيسان تفشغ الرجل (البيوت دخل بينها) نقله الجوهري (و) قيل اذا (تعاب فيها) ولم ثره (و) تفشغ الدين (فلانا علاه وركبه) وكذلك الجمل الناقة (والمفاشغة ان يجر ولد الناقة وينحر وتعطف على ولد آخر يجر الى بها فيلقى تحتها فترأمه تقول فاشغ بينهما وقد فوشغ بينهما) قال الحريث بن حلزة

بطلا يجرره ولا يرثي له * جر المفاشغ هبيا بالارآم

كذا في التهذيب والذي في المحكم فاشغ الناقة اذا أراد أن يذبح ولدها فعل عليه ثوبا يغطي به رأسه وظهره كله ما خلا سنامه فيرضعها يوما أو يومين ثم يوثق ويتحى عنه أمه حيث تراه ثم يؤخذ عنه الثوب فيجعل على حوار آخر فترى انها ابنها وينطلق بالا خر فيذبح (و) الفشاغ (كشداد الشغار) وهو نحو القراف في المهر (و) الفشاغ أيضا (الكسل كالتفشغ) كما في اللسان ويوجد هنا في بعض

(المستدرك) النشع زيادة قوله (وكغراب ورمان نبات يلتوى على الشجر ويتفشع) أى ينتشر وهو مكرر مع ما مر له آنفا فينبغى حذفه * ومما يستدرك عليه تفشغه الشيب وتشيعه وتسعه بمعنى واحد عن ابن الاعرابى وفشغ اذا تسع وانتشر كانفشغ ونفشغت الغرة مثل فشغت وفشغه بالسوط فشغا علاه به ونفشغ الولد كثروا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال له مسلم الاعرج ما هذه الفتيا التى قد تفشغت من طاف فقد حل قال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم أى انتشرت ويروى قد تشقت وتشعبت ويقال تفشغ الطير فى بنى فلان اذا كثر وفشا وفشغه بالامر عالجه به ساعة لقبه (فضغ العود بالضاد المعجمة كمنع) فضغا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (هشمه) قال (و) المفضغ (كمنبر من يتشدق و يلحن كانه يفضغ الكلام) فضغا كذا فى العباب واللسان والتكملة (الفغة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (تضوع الرائحة وقد فغت الرائحة) تفغى فغا * قلت وأصله الفوغة كما سيأتى قريبا (فلغ رأسه كمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (شلغه) زاد الازهرى بالعصا وأورده يعقوب فى البدل أى فابدل من تاء شلغ وكل منهما رد فى الحديث الى ان آتهم يفلغ رأسى كما تفلغ العنزة كما تقدم * ومما يستدرك عليه تفلغ الشئ تهشم (الفوغ محركة) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى نقلا عن بعضهم هو (التخمر فى الفم وهو أفوغ و) قال ابن عباد (فاغت الرائحة) أى (فاحت) قال ابن الاثير (فوغة الطيب فوحته) يروى بالعين وبالغين وقال كراع فوغة الطيب كفوعته قال الازهرى ولم يقلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال شمر وفوغة من الفاغية قال الازهرى كانه مقلوب عنده (و) قال ابن الاعرابى (الفاغة لرائحة المخشمة) من الطيب وغيره * قلت وكانه مقلوب الفائحة (وفاح ه بمعرفة) * قلت وهو معرب پاغ

﴿فصل الكاف﴾ مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحمرة لانه من زياداته (الكراع كسحاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو اللهام (هو هراه) ورقم فى التكملة تبطله بالضم

﴿فصل اللام﴾ مع الغين (لغه يلغه كمنعه) لغا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ضربه بها) زعموا قال وليس بثبت (و) قال غيره لغه مثل (لدغه) سواء (اللغ محركة اللثغة بالضم تحول اللسان من السين الى الثاء) نقله الليث الاول مصدر والثانى اسم (أو من الراء الى الغين) وأنشد ابن بعضهم فى حكاية الالغ

تشغب المنكر اللهام وغيق * أجمع سكة شغاب مكغ
تشرب المنكر الحرام وريق * أحمر سكر شراب مكرر

يريد

(أو) من الراء الى (اللام أو) الى (الياء أو) هو تحول فى اللسان (من حرف الى حرف) الاخير عن محمد بن يزيد وقال ابن دريد اللثغ اختلال فى اللسان وأكثر ما يقال فى الراء اذا جعلت ياء أو غينا (أو) هو (ان لا يتم رفع لسانه) فى الكلام (وقد ثقل) قاله أبو زيد يقال ما أشد لثغته بالضم هو ثقل اللسان بالكلام وقد (لثغ كفرح فهو ألثغ) بين اللثغة بالضم ولا يقال بين اللثغة أى بالفتح (و) لثغه (كسمعه جعله ألثغ) الاولى لثغ لسانه جعله ألثغ كما هو نص اللسان والعباب (واللثغة محركة النقم) وفى نوادر الاعراب ما أشد لثغته وما أقبح لثغه فبالضم ثقل اللسان بالكلام هو بالتحريك النقم * ومما يستدرك عليه الالثغ الذى لا يستطيع أن يتكلم بالراء وقيل هو الذى يجعل الراء فى طرف لسانه أو يجعل الصاد زاء وقيل هو الذى لا يبين الكلام وقيل هو الذى قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف من الحرف الذى يعتر لسانه عنه وهى لثغاء بينة اللثغة (لدغته العقرب) زاد ابن دريد (والحية كمنع) تلدغ (لدغا) وقيل اللدغ بالفم واللسع بالانياب وقال الليث اللدغ بالناب وفى بعض اللغات تلدغ العقرب قال شمر واللدغ للحمار ان كالنار ونحوها ومن جوز اجتماع الدال مع الغين المعجمة فى معناه فقد وهم لما علم ان الدال والغين المعجمتين لا يجتمعان فى كلمة عربية انتهى وقال أبو حزة اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا (وتلداغا) بفتحهما (فهو ملدوغ ولديغ) ومنه الحديث وأعوذ بك أن أموت لديغا وهو فعيل بمعنى مفعول وكذلك الانثى وقوم لدغى ولدغا ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء (و) من المجاز (قوم لدغى ولدغا وقاع فى الناس و) من المجاز أيضا (لدغه بكلمة) لدغا أى (زغه بها) نقله ابن دريد (و) الملدغ (كمنبر من) كان (ذلك فعله) ودأبه وهو مجاز أيضا (و) قال ابن عباد اللداغ (كرمان الشوك وطرفه المحدد) وهو مجاز أيضا (و) من المجاز أيضا اللداغة (بهاء) ومقتضاه ان يكون بالضم والصواب أنه بالفتح مع التشديد وهو (القارصة من الرمال) كما هو نص المحيط وفى الاساس فلان قراصة لداغة * ومما يستدرك عليه ألدغته اذا أرسلت اليه خبة تلدغه نقله الزمخشرى وصاحب اللسان واللدغ كسكر جمع لادغ وحيه لادغة وحيات لدغ ومنه قول رؤبة

وذات حيات الواهى اللدغ * منى مقاذيف مدق مفدغ

(لصغ) ويقال أصابه منه ذياب لادغ أى شر عن ابن الاعرابى وهو مجاز واللادغة فى اللسان اللثغة عامية (لصغ الجلد كمنع) لصغا و (لصوغا) بالضم أهمله الجوهرى وفى المحيط واللسان أى (يبس على العظم عجفا) ونقله الصاغانى أيضا هكذا وكذا ابن القطاع * ومما يستدرك عليه لصغت الاسنان كفرح لصغا أكلت من الكبر نقله ابن القطاع وأهمله الجماعة (اللغلغ) كجعفر أهمله

(المستدرك) (فضغ) (فغ) (فلغ) (المستدرك) (فاغ) (كراغ) (لغ) (لغ) (المستدرك) (لدغ) (لصغ) (المستدرك) (لغلغ)

الجوهري وقال ابن دريد (طائر) معروف قال لا أحسبه عربيا قال و يقال للقلق لطائر آخر قال الصاغاني أراد ان اللغلغ (غير القلق و) قال أبو عمرو (لغلغ ثريده) وسغسغه ورزغه (رزاه) من الادم ونقله ابن الاعرابي أيضا هكذا (و) يقال (في كلامه لغلغة) أي (عجمة ولخلخة) قاله ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه لغلغ الطعام ادمه بالسمن والودك نقله كراع * ومما يستدرك عليه التمغ لونه مبنيا للمفعول كالقه هكذا ذكره الهروي وأورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة واللمغان بالفتح مدينة بفارس منها ابن اللمغاني المشهور ﴿لاغه لوغا﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أداره في فيه ثم لفظه و) قال ابن الاعرابي لاغ (فلانا) يلوغه لوغا اذا (لزمه و) قال ابن عباد يقال (هو سائغ لائغ وسيغ ليغ كهين) هكذا نقله عنه الصاغاني ولم يذكر معناه وهو اتباع أي يسوغ في الحلق * ومما يستدرك عليه اللوغ الذي حول الحملة نقله ابن بري عن ثعلب هكذا * قلت وقد تقدم ذلك للمصنف في ل و غ ﴿الليغ﴾ كاحد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (من لا يبين الكلام) والاسم الليغ واللياغة (أو) هو الذي (يرجع كلامه) ولسانه (الى الياء) نقله الليث (و) الليغ (الاحمق كاليائه بالكسر) كلاهما عن ابن الاعرابي قال (والليغ محركة الحمق التام) الجيد (و) قال ابن عباد (لغته اشبع بالكسر ليغه) ليغا أي (رادد نفسه) زاد في اللسان لا تنزعه قال (وتاليغ) أي (تحمق) * ومما يستدرك عليه الليغاء المرأة الحمقاء واللياغة بالفتح الاحمق عن ثعلب والكسر عن ابن الاعرابي وقد تقدم

﴿فصل الميم﴾ مع الغين ﴿المرغ﴾ الخلط وقيل الريق وقيل (اللعاب) وقيل لعاب الشاء وهو في الانسان مستعار كقولهم أحمق ما يحا أي مرغه أي لا يستر لعابه وجأبت الشيء سترته وفي العباب أي لا يحبس لعابه وسمع بعضهم وقصره ابن الاعرابي على الانسان فقال المرغ للانسان والروال غير مهموز للفيل واللعام للابل قال الحرمازي يخاطب أمه

وان ترى كفلذات تفغ * تشفيها بالثنت أو بالمرغ

(و) المرغ (مجتمع) وفي العباب مصير (بعر الشاة) الذي تجتمع فيه (و) قال ابن الاعرابي المرغ (الروثة أو) هي (الكثيرة النبات كالمرغة) عن أبي عمرو وابن الاعرابي أيضا (و) قال ابن عباد مرغ (كمنع أكل العشب) قال أبو حنيفة مرغت الماشية والابل العشب تمرغه مرغا أكلته (و) قال أبو عمرو مرغ البعير (في العشب أقام) فيه يرعى وأنشد

اني رأيت العير بالعشب مرغ * فجئت أمشي مسنطرا في الزرع

* قلت هو لرجل من الدبيريين (و) قال ابن عباد مرغ البعير (رعى بالغمام) قال (و) مكان مرغ كسكر) يسيل لعابها وهو في قول رؤبة

أعلو وعرضي ليس بالممشغ * بالهدر تكشاش البكار المترغ

(ولا واحد لها) وقال أبو عمرو المترغ مرغ في التراب وقال ابن الاعرابي المرغ التي ترغها الفحول (و) المراغة (كسحابة مترغ الدابة كالمراغ) أي موضع ترغها وفي صفة الجنة مراغ دوابها المسك وقال أبو النجم يصف ناقة

يحفلها كل سنام مجفل * لا يابلا في المراغ المسهل

(و) قال ابن عباد المراغة (الاتان لامتناعها الفحولة) وعبارة الليث لامتناعها من الفحول (و) المراغة (أم جرير) الشاعر (لقبها الفرزدق لا الاخطل ووهم الجوهري أي مراغة للرجال) أي يترغ على بها الرجال (أو لقبت لان أمه ولدت في مراغة الابل) وهذا قول الغوري وقال ابن دريد فأما قول الفرزدق لجرير يا ابن المراغة فانما يعيره بين كليب لانهم أخطاب حمير وقال ابن عباد وقيل هي شرب الناقة التي أرسلها جرير فجعل لها قسما من الماء ولاهل الماء قسما قال الفرزدق يهجو جريرا

يا ابن المراغة أين خالك اذ * خالى حبيش دوالنعال الافضل

وقال الجوهري المراغة أم جرير لقبها به الاخطل حيث يقول

وابن المراغة حابس أعياره * قذف الغريبة تذوق ملالا

أراد أمه كانت مراغة للرجال ويروى رمى الغريبة ونقل الصاغاني هذا القول في التكملة ثم قال والذي قاله الجوهري حزروقياس والقول ما قالت حذام (و) مراغة (د بأذربيجان) من أشهر مدنها (و) المراغة (د لبني يربوع) بن حنظلة قال أبو البلاد الطهوي وكان خطب امرأة فزوجت من رجل من بني عمرو بن تميم فقتلها

الا أيها الظبي الذي ليس بارحا * جنوب الملا بين المراغة والكثيب

سقيت بعذب الماء هل أنت ذاكر * لنا من سلمى اذ نشد بنا لذكر

(و بنو المراغة بطن) من العرب قاله ابن دريد قال شيخنا يقال انه من الازد (و) يقال (هو مراغة مال) كما يقال (ازاوم) نقله ابن عباد قال (و) رجل مزاغة (بالتشديد) وهو (المتمرغ والمراتع كورة بصعيد مصر) غربي النيل كذا في العباب * قلت أما الكورة فهي المعروفة الآن بجزيرة شندويل واذا أطلقت الجزيرة في الصعيد فالمراد بها هي وأما المراغة فهي قصبتها وهي قرية صغيرة وقد دخلتها وتعدا الآن من أعمال اخميم وينسب اليها الشيخ وقار الدين أبو القاسم بن أحمد بن عبد الرحمن المالكي صاحب الزاوية

(المستدرك)

(اللوغ)

(المستدرك)

(تليغ)

(المستدرك)

(مرغ)

بها وحفيده الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم سمع من ابن سيد الناس لقيه الحافظ ابن حجر كذا في تاريخ السخاوي (والمرغة كالكنسة التي الأمور سمي أعور لانه (كالكبس لانه فعله) وسمي بالمرغة لانه (يرمي به) كما في العباب والصحاح واللسان (و) كالمرغ (الاحمق) نعته به في العباب (والامر المرغ المخرج في الرذائل) وهو مجاز وبه فسر قول رؤبة

* خالط أخلاق الخؤور الامرغ * أي خالط الاخلاق السيئة المنتنة فصار كالمرغ في السوآت وقد (مرغ عرضه كفرح) دنس (وشعر مرغ كمعظم) كذلك وقيل له هن وأمرغ الرجل والبعير كذلك (سال) مراغه أي (لعابه) من جانبي فيه وذلك اذا نام الانسان (و) أمرغ (الرجل أكثر كلامه في غير صواب ومثله في اللسان (و) أمرغ (البعير أكثر مراغه) حتى يرغو لعة في أمرغه وهو يتمرغ ببوله (ومرغ الدابة في التراب تمريغا قلبها) ومعكها فتمرغت (وتمرغ) الانسان (تلبس وتعفر به) وفي حديث علي رضي الله عنه أنه أجنب في سفر وليس عنده ماء فتمرغ في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كذا (و) عن ابن الاعرابي تمرغ الرجل أي (لزهو) من المجاز تمرغ الرجل اذا (تلوى وتقلب (من وجع يجده) شبه بالدابة اذا (تمرغ) الحيوان رش للعلف من فيه) قال الكميت يعاتب قريشا

فلم أر مثلها خذلت وليدا * ولم أر مثل ما حملت نهوضا

قوله ولم أر مما كابدت الخ هكذا في النسخ وفي بعضها ولم أمرغ الخ تحريف (و) قال أبو عمرو تمرغ (في المرغة) أي (الروثة و) من المجاز تمرغ (في الامر) اذا (ترقد) فيه نقله الزمخشري وابن سيده (و) قال أبو عمرو تمرغ (على فلان اذا (تلبث وتفكك و) قال غيره تمرغ (الرجل) اذا (تمسغ) كذا في النسخ والذي في اللسان والتهذيب وبعضها تمضغ بالنون والعين المهملة وهو الصواب (نفسه بالادهان والتدلق) بمعنى واحد * ومما يستدرك به على المصنف تمرغ الرجل ذو شعر مرغ وتمرغ الانسباع بالدهن نقله الليث وأمرغ عرضه ومرغه شتمه نقله الصاغاني في التكملة ومما يستدرك به على اللسان وهو مار ومارغه بالتراب مراغا ألزقه به والاسم المراغة بالفتح والممارسة المداناة ومن المجاز هو يتمرغ في النعيم أي يتقلب فيه والمراغة ماء خبيث لبني كلب والامرغ موضع عن ابن دريد ونقله ياقوت أيضا وسمي بغير الفتح موضع * ومما يستدرك عليه المرغ التوب نقله ابن بري وأنشد لرؤبة

* بالرمث في الثوب والمرغ * هكذا في سائر النسخ وأهمله الجماعة * قلت وهو تحريف صوابه والتمرغ بالراء أي بالوشي في الثوب والمرغ بالراء وهو مجاز وبشر به وقد تقدم قريبا فتأمل (أمسغ) الرجل (وامتسغ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (تمضغ) نقله الصاغاني هكذا في العباب أمسغ وفي التكملة امتسغ وقد تقدم ذلك في كل من كتابيه والمصنف جمع بينهما وهو تحريف من الصاغاني فان الذي في نسخ النوادر لابن الاعرابي امتسغ الرجل اذا تمرغ هكذا بالنون وقال في نسخة اذا تمضغ فتأمل ذلك وكثيرا ما يقلده المصنف من غير مراجعة ولا تأمل (المشغ كالمنع) أهمله الجوهري وهو (أكل غير ذي بال) وقيل هو (كأكل القثاء) ونحوه (و) المشغ (الضرب) قال أبو تراب عن بعض الاعراب مشغه ما أسود ومشقه اذا ضربه (و) المشغ (التعييب) في عرض الرجل عن ابن دريد (و) المشغ (بالكسر المغرة) وهو المشق أيضا (ومشغه) أي الثوب (كمنعه) اذا (أدخله بها) وقال ابن الاعرابي ثوب ممشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهري أراد بالمشغ المشق وهو الطين الاحمر (و) مشغ الثوب (كمنعه) غمزه (كأكره وأضغه) ومنه قول رؤبة * أعلو وعرضي ليس بالممشغ * أي ليس المذكور لحظ المعاب (و) قال ابن سيده (المشغة قطعة من ثوب أو كساء خلق) * قلت وهو قول أبي عمرو وأنشد

* كأنه مشغة شاة ملثاه * (و) قال ابن سيده المشغة (طين يجمع ويغرز فيه شوك ويقرا ليضرب ثم يضرب عليه الكتان ليتسرح) كذا في اللسان والذي في التهذيب المشغة ما يمشغ (و) مشغه يمشغه مشغا (لاكه بسنه) هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان والتهذيب كل شيء مذقته بسنك أو بأطراف أصابعك فقد مشغته (و) هذه (كسرة ليست المضاغ) بالفتح (أيضا) وروى قول الراجز

كسرة فيها المضاغ * بالملح أرماثلث من صباغ

وروى طيبة المضاغ وقد تقدم في حديث أبي هريرة رضي الله عنه لأنها أي التمرات شدت في مضاغي ويقال ان المضاغ هنا هو المضغ نفسه (والمضاغة (بالضم ما مضغ) وقيل ما بقي في الفم من الخرما مضغته (و) المضاغة (بالتشديد الاحق والمضغة بالضم قطعة من (لحم) كذا في اللسان وزاد الازهري (و) تكون المضغة من (غيره) أيضا يقال أطيب مضغة أكلها الناس صهابية مصلية وقال ابن حبيبة المضغة من لحم ظهر باطن الانسان في وسطه ومنه قيل في الانسان مضغتان اذا صلحتا صلح البدن القلب واللسان (ج) مضغ (كقرد) وقال الليث المضغة من جسده وقال الازهري اذا سارت العلقة التي خلق منها الانسان لحمة فهي مضغة ومضغة وقوله تعالى ثم خلقنا النطفة مضغة في الحديث ثم أربعين يوما مضغة وقال زهير بن أبي سلمى

لطيء مضغة في الجيش أحيلت فهي تحت الكشح داء

(ومضغ الامور وكمكارمها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب كصرد وقد ضبطه الصاغاني وصاحب اللسان على الصواب وهكذا روى الحديث من قول سيدنا عمر رضي الله عنه لا يدري انا لا نعاقل المضغ يعنينا أراد الجراحات ومعنى ما لا يعتد به في

أصحاب الدية مضغاة قليلا وتحقيرا على التشبيه بمضغة الانسان فى خلقه فتأمل ذلك (و) المضيغة (كسفينة كل لحم على عظم) قاله ابن شميل (و) قال ابن دريد المضيغة (لحمة تحت ناهض الفرس) قال وناهض كل ذى عنصر (و) قال الاصمعى المضيغة (عقبة القوس التى على طرف السيتين) وقال غيره المضيغة مابين وشذ على طرف سية القوس من العقب لا تعدو ذلك الى القولين الى واحد (أو) المضيغة (عقبة القواس الممضوغة) وكل لحمة يفصل بينها ولبين غيرها عرق فهى مضيغة (والنهزمة) مضيغة (والعضلة) مضيغة قاله الليث (ج) مضيغ (كسفين) عن ابن شميل (و) قال الاصمعى جمعه مضائغ قال (سقائل والمضائغ أصول اللحيين عند منبت الاضراس) يحيال (أو) هما (عرقان فى اللحيين أو هما ما تمضغ عند المضغ (وأمضغ الفحل صار فى وقت طلبه حين يمضغ) عن ابن عباد (و) قال الزجاج أمضغ (الفحل) اذا (استطاب وأكل وقيل نبهه) (مضغه فى القتال) اذا (بلغه فيه) كذا فى العباب وهو مجاز ونص الاساس ماضغت فلانا مضاغة اذا جادد فى القتال وخاصمه ونص اللسان ماضغه اشتال والخصومة طاوله اياها * ومما يستدرك عليه أمضغه الشئ ومضغه قصر عنه الا كما يقال * امضغ من ثابت عودا مرا * وقال آخر

ها يعضغنى ويصبح سادرا * سلكا كأبعر ذى ربه لا يشبع

وكلا مضغ كمكنف قد بلغ ان مضغه الراعية ومنه قول أبى دهبس فى صفة الكلا لا مضغ مضغ ماض ربه أراد مضغ مضغ قول العين عينا لما قبله من خضع ولما بعده من رتع والموانع الاضراس لمضغها ماتمضغ والمضائغ ان والمضيغتان الحنك الاعلى والاسفل لمضغها المأكول وقيل ٢ عمار وذا الحنكين للثة والمضيغة كمكنسة كل عضلة ذات لحم يلبث ان تكون مما يمضغ واما ان تشبه بذلك ان كان مما لا يؤكل والمضائغ من وظيفى الفرس ورأس الشظيتين لان آكالهما من الوحش يمضغها او قد يكون على التشبيه كما تقدم لمكان المضغ أيضا والمضغ من الجراح ما ليس له أرش مقدر معلوم وجرح ذو مضغ وأمضغ الجرحان ان يمضغ وتمرذ ومضغة صاب متين يمضغ كثيرا وهو هجاء هجاذ امضغة يصفه بالجودة والصلابة كقردى المضغة وان لذو مضغة اذا كان من سوسه اللحم ومن المجاز هو يمضغ لحم أخيه ورجل مضاغة للعوم الناس وأمر تولى رؤيه

ان لم يعقل عانى التسعض * فى الارض غارة بنى يثم المضغ

معناه انظر الى والى الذين يمضغون عندك كيف فعلى وفعلهم ويقال هو يمضغ الشئ والثوب وربما (مضغ اللحم) مضغة (مضغه ولم يبالغ) أى لم يحكم مضغه كما فى الجمهرة قال (و) كذلك مضغ (كلامه) اذا (لم يبينه) كما فى اللسان تمحل (و) قال غيره مضغ (الكلاب فى الاناء) أى (ولغ و) قال ابن عباد مضغ (الثوب فى الماء مثل (خضخضه) أى مسه (و) قال أبو عمر ومضغ (الثريد رواه دهما) وكذلك روغه وسغسغه وسفصفه (و) مضغ (الشئ خلطه و) قال الاثرم مضغ (الامر اختلط) قال رؤبة

ما منك شاط الخلق المضغ * واضح سبل بين بدى مبلغ

(والمضغة العمل الضعيف) كما فى المحيط زاد المصنف (الردى) وليس فى نص المحيط واعتراده انما هى فى الكملة (وتمضغ مال شيأ من العشب) عن ابن عباد (و) تمضغ (المال) اذا (جرى عليه السمن) كما فى اللسان والمحيط ٣ * ومما يستدرك عليه المبلغ بالكسر المتملق وقيل هو الشاطر وقيل الذى لا يبالى ما قال ولا ما قيل له ومولد كلامه كلعن اذا تعمق وكلام مبلغ وأملغ لا خير فيه قال رؤبة * والمبلغ يدكى بالكلام الاملغ * (مبلغ كمكرم) هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب وفى التكملة بالتشديد مثل بقم وقد أغفله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ناحية بحلب وكانت تدعى (قديما) مبلغ (لعبى المهملة تغوين) بالجيم (ومنونات د بكرمان) واذا عربوه قالوا منوجان بالجيم كذا فى العباب * قلت وقد تقدم للمصنف فى م ن ج مثل ذلك والذى فى المعجم ياقوت ان هذا البلد يسمى منوقان بالقاف فانظر ذلك (ماغت النهرة) تموغ موغا (موا بالضم) أغفله الجوهرى وقال ابن دريد أى (مرت) وكذلك ماءت موءا.

﴿فصل النون﴾ مع الغين ﴿نبغ﴾ الشئ من الشئ (كمنع ونصر وضرب) أى (ظهر) ومنه نبغت لنا منك أمور أى ظهرت وفشت وهو مجاز (و) نبغ (الماء) نبوغا مثل (نبع) بالعين (و) من المجاز نبغ (الشعر) اذا (قال الشعر وأجاده ولم يكن فى أرث الشعر) وفى اللسان فى ارثه الشعر ومنه سمى النوابغ من الشعراء كما سيأتى ذكرهم (و) نبغ (لان (فى الدنيا) اذا (نبغ) قال ابن دريد نبغ (رأسه) نبغا (نار منه النباغة) وهى (كثكأة وثئدود) اسما (للنهر يفيض) وكذلك نباغ والنباى والوجهين عن هلب (و) من المجاز نبغت (علينا منهم نباغة كشدادة) أى (خرجت منهم خوارج و) يقال نبغ (الوجع بالدفين) اذا (ثار من خصاصه مادق) كذا فى النسخ وصوابه نظاير من خصاص مارق منه كما هو فى اللسان والعباب والتكملة (وانبغ الرجل العظم الشأن) والهامة اعلاه كما فى العباب (والنوابغ الشعراء) من نبغ اذا لم يكن فى ارث الشعر ثم قال وأجاد وقد تقدم ذلك وهم (زياد بن معاوية) بن خباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (الذبيانى) كنيته أبو ثمامة قال أبو أحمد قال الجوهرى يقال سمى بقوله * فقد نبغت لنا منهم شئون * * قلت الرواية منها أى من سعاد المذكورة فى أول القصيدة وهو قوله

أن سعاد عنك نأى شطون * فبانت والفؤاد بها رهين

(المستدرك) ٢ قوله عمار وذا الحنكين مثله فى اللسان ولعله رؤدا اللحيين راجع مادة رأد من اللسان اه

(مضغ)

(المستدرك)

(مبلغ)

(مغ)

(نبغ)

٣ مادة ملغ مذكورة فى المتن المطبوع ونصه الملغ بالكسر المتملق الاحمق يتكلم بالفحش ج املاغ وهى الملوغة ورجل مالغ داعر ج ككفار وتمالغ به ضحك به ومالغه بالكلام مازحه بالرفث والتملغ التعمق اه

وصدر البيت * وحلت فى بنى العجلان من جسر * (و) أبو اليقظان (قيس بن عبد الله) بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (الجعدى) رضى الله عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدحه ودعا له صلى الله عليه وسلم روى عنه يعلى بن الاشدق قيل عاش مائة وعشرين سنة ومات بأصبهان وقد وقع لنا حديثه عاليا فى ثمانيات الحبيب وعشاريات الحافظ ابن حجر قال الصاغانى وهو أشعر من النابغة الجعدى ٢ وضعفه يلى الاخيلية فقالت

أتانا فقرّبنا ولم تك أوّلا * وكنت صليا بين سدّين مجهلا

وترجمه ابن العديم فى تاريخ حلب فقال هذا ان سلوى نسبه وذكر الاختلاف فيه ان أمه فاخرة ابنة عمرو بن جابر الاسدى قيل انه شهد صفين مع على رضى الله عنه وغاب به لانه أقام ثلاثين سنة لا يتكلم ثم نبغ قال ابن الاعرابى وقال الفعدى انه كان أسن من النابغة الذبيانى وكان فى عصره وصلت اليه وفاة الاسلام وفى اللسان وقالوا نابغة أى بالالام وأنشد

ونابغة الجعدى لم يلف بيته * عليه صليع من تراب مونع

قال سيبويه أخرج الالف واللام وجعل كواحد (وعبد الله بن المخارق) بن سليم بن حصرة بن قيس بن شيبان بن حماد بن حارثة بن عمرو بن أبى ربيعة بن شيبان بن ثعلبة (الشيبانى ويزيد بن أبان) بن عمرو بن حزن بن زيد بن الحرث بن كعب (الحارثى وهو نابغة بنى الذبيان) لانه يجتمع معه فى زياد بن الحرث لان الذبيان هو ابن قطن بن زياد فهو يعرف بهم (والنابغة بن لأى) بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب (العنبرى والحرث بن كعب ٣ اليربوعى) هو نابغة بنى قنان بن يربوع (والحرث بن عدوان التغلبى) ويقال هو نابغة بنى قنان بن يربوع كما فى التكملة (وانابغة العدوانى ولم يسم) فهم ثمانية ذكرا الصاغانى منهم خمسة وهم المذكورون أولا (و) النباغ (كعراب غبار الرحى) وهو ما تناثر من الدقيق (كالنبيغ) قاله الفراء وبين غبار وعراب جناس قلب (و) النباغة (كثمامة الطعين) الذى يدعو على الجيران (و) النباغ (كشداد الهبريه) ونبطه الصاغانى كرمان (و) النباغة (بهاء لاست ومحجة نباغه) أى (ثورة رأيها) نقله الصاغانى (و) نبغه (كنصره ومنعه نبغا) أى (وسطهم) نقله الصاغانى (وتنبغ كتنصر ع) قاله ابن دريد * قلت وروى كعب بن مزيقيا بكسر الباء والنون (والتنبيغ ان تنفض الحلة فيطير غبارها فى وجه الاناث وذلك تلقيح) نقله الصاغانى (وأنبغ الرجل) الباء (أثار الغبار وأنبغ) أنبغ (الماء أخرج الدقيق من خصاص المنخل) فتبغ أى خرج * ومما يستدرك عليه نبغ فيهم النفاق اذا ظهر بعدما كانوا يخفونه ومنه حديث عائشة تصف أبا هارضى الله عنهما ما نبغ نبغ النفاق والردة أى نقصه وأطفأه وأرغمه * والنوابغ ثالث الاغالب وابعث المزادة كانت كتوما فصارت سربة ونبغ فلان بتوسه اذا خرج بطبعه وقيل اذا ظهر خلقه وترك التخلق وتابعت بنات الابر اذا بيست تخرج منها مثل الدقيق وتقول أنعم الله على بالتمام السوابغ وأنهمنى الكلام النوابغ ونبغ الكرم نباغة لغة فى نبغ كمنع ونصر وضرب نقله ابن القطاع (نتغه ينتغه وينتغه) من حدى ضرب ونصر نتغا أهمله الجوهرى كما قال الصاغانى وقد وجد هذا الحرف فى بعض نسخ الصحاح وقال ابن دريد أى (عابه وذكره بما ليس فيه و) رجل منتغ (كمنبر فعال لذلك) أى معتاد له (وانتغ) لرسل اذا (تمخل كالمستهزئ) قاله الليث وأنشد * لما رأيت المنتغين انتغوا * وعبارة المحكم تمخل متمخل المستهزئ (أو أخى تحكك وأظهر بعضه) قاله ابن الاعرابى وأنشد

غمرت بشيبرتها فتغيبت * وسمعت خلف قرامها انتاغها

وكذا ما شى ان تراخى عمرها * شبهت جعد عقوقها أصداغها

(ندغ) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه الندغ عن ابن دريد وقال ابن برى تندغ تمخل متمخل المستهزئ (ندغه كمنعه) ندغا (نخسه بأصبعه) وطعنه (و) ندغه أيضا مثل (لدغه و) قال ابن عباد ندغه (ساءه كأندغ به و) ندغه (بالرمح وبالكلام) اذا (طعنه) وفى اللسان ندغه بكلامه اذا سبعه (و) رجل مندغ (كمنبر فعال لذلك) قال رؤبة يمدح رجلا لاقوال الغوى المندغ * (والندغ السعتر البرى ويكسر) الفتح عن أبى عبيدة والكسر عن أبى زيد وهو مما ترعاه النحل وتعسل عليه (و) زعم الاطباء ان (عسله أمثل العسل) وأشده حرارة ولزوجة * وروى ان سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال لوادركم هذا الندغة وكتب الحجاج الى عامله بالطائف أرسل الى عسل أخضر فى السقاء أبيض فى الاناء من عسل الندغ والسعداء من حدب بنى شيبان وقال أبو عمرو الندغ شجيرة خضراء ناعمة بيضاء الورق عسلة وقال أبو حنيفة الندغ مما ينبت فى الجبال وورقه مثل ورق الحولة ولا يرعاه شئ وله زهر يسير شديد البياض وكذلك عسله أبيض كأنه زبد الصأب وهو زفر كريه الريح (والمندغة) بالكسر (المنسعة) وهى الخبارة من ذئب طائر وقيل هى ما يتبع بها الخبار الغبر (و) المندغة أيضا (البياض فى آخر الظفر كالندغة بالضم) الاخيرة نقله الصاغانى (وندغ النصبى كمنع دندغ والندغ (لرجل (تمخل خفيا و) ندغه (غازله) وقيل المناغة شبه المغازلة (و) قال أبو عمرو يقال (ندغنى بعينك) أى (رمى عليه الظعين والعيدى بن الندغى كمعبدى) رجل (من قضاعة) والندغى هو ابن مهرة بن حيدان واليه تنسب الابل العيدية وقد ذكرنى الدال * ومما يستدرك عليه الندغ دغدغة شبه المغازلة وقد ندغه ندغا وهو مندغ كمنبر وبه فسر قول رؤبة * لذت أحاديث الغوى المندغ * وقد ندغ انساء ندغا غازلهن قاله ابن القطاع والندغ محركة

٢ قوله وهو أشعر من النابغة الجعدى مكتوب فوقه فى النسخة الخط لفظة كذا يعنى انه نقله من الصاغانى هكذا فلعل الصواب وهو أسن من النابغة الذبيانى كما ذكره بعد اه

٣ قوله ابن كعب هكذا فى نسخ الشارح وفى نسخة المتن ابن بكر اه

السعتر البرى لغة فى المفتوح والمكسور وقال ابن سيده أراه عن ثعلب ولا أحققه * قلت ولعله به سمى الندغى أبو العيدى المذكور فتأمل (نزغه كمنعه) نزغا نخسه و (طعن فيه والغنايه) وذكره بقبيح وهو مجاز مثل ندغه ونسغه (و) من المجاز نزغ (بينهم) نزغا (أفسد وأغرى) وحمل بعضهم على بعض قاله أبو زيد وكذلك رأيتهم ومأس ودحس وآسد وأرش ومنه قوله تعالى من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى أى أغرى وقيل أفسد (و) من المجاز نزغ الشيطان أى (وسوس) ومنه قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله نزغ الشيطان وساوسه ونخسه فى القلب مما يسول للانسان من المعاصى يعنى يلقى فى قلبه ما يفسده على أصحابه (ورجل منزغ كمنبر و) منزغة (بهاء و) نزاغ (كشداد ينزغ الناس) والهاء للمبالغة (و) المنزغة (كمكنسة المنسغة) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه نزغ بينهم ينزغ من حد ضرب نزغه فى نزغ كمنع والنزغ بالفتح الكلام الذى يغرى بين الناس ونزغه حركه أدنى حركة والنزغة النخسة وانطعنة وقد نزغه نزغا طعنه بيد أو رمح وقيل النزغ شبه الوخز ومنه النوازغ جمع نازغة والنزغة كيفية للكلمة السيئة وأدرك الامر ينزغه محركة أى يصدنا نحن ثعلب * قلت وقد مر فى زبغ والنزغ ككتف المغتابون ومنه قول رؤبة * واحذر أقاويل العداة النزغ * ونزغه اخفه من اليزيدى (نسغه بسوط كمنعه نخسه) وكذلك بيد أو رمح وقال ابن فارس نسغت دابتى تنسغ (و) نسغه (كلمة) مثل (نزغه) أى طعن فيه (و) نسغه (بكذا) اذا (رماه به و) نسغت (الواشمة) نسغا (غرزت فى اليد الابرة) وذلك انها اذا وشمت يدها ثم برئت عادت فنسغت يدها ثم أسفته النؤور فاذا برأت قلع قرفه عن سواد قد رسم // نسغ (فى الارض) نسوغا اذا (ذهب) فى الماء الاموى وقد تقدم فى العين (و) نسغ (اللبن بالماء) اذا (مذقه) قاله ابن فارس (و) نسغ (أسنانه) اذا (ترخت أصولها) وقيل نسغت ثنيته اذا تحركت ورجعت (كنسغت تنسيغا) نقله الصاغانى وقد تقدم فى العين (و) نسغ (من الماء أخذ منها شيأ سلا) نقله ابن فارس (و) المنسغ (كمكنسة أنبارة من ذئب طار ونحوه) كريشة (ينزع) كذا نص العباب وفى اللسان ينسغ أى ينزع (بها الخبار الخبز) وكذلك اذا كان من حديد وقال ابن الاعرابى المنسغة والمنزغة البرك الذى يغرز به الخبز (و) التنسيغ (كأمير العرق) عن أبى عمرو (و) قال ابن فارس (النسغ بالضم ماء يخرج من الشجرة اذا قطعت و) قال الاصمعى (أنسغت القسيلة) انسانا اذا (أخرجت قلبها) وفى بعض النسخ القبلة بدل القسيلة وهو غلط (و) أنسغت (الشجرة نبتت بعد ما قطعت) وكذلك الكرم قاله الاصمعى (كنسغت تنسيغا ونسغت القسيلة تنسيغا أخرجت سعفا فوق سعف) وقيل أخرجت قلبها ووقع فى المحيط ونسغ الرجل تنسيغا اذا خرج سعفا فوق سعف وعده تحريف من الناسخ (و) قال ابن الاعرابى (انتسغت الابل) بالعين والغين اذا (تفرقت فى مراعيها وتباعدت) وقد مر قول الاخطل فى العين وقال المرار بن سعيد

تنقلت الديار بها فحلت * بجزة حيث ينتسغ البعير

(و) انتسغ (البعير ضرب بيده الى كرشه من الذباب) كذا فى العباب وقيل ضرب موضع لسعة الذباب بضفه كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه نسغ الخبزة نسغا نزعها ونسغه تنسيغا وأنسغه طعنه ورجل ناسغ من قوم نسغ حاذق بالطعن قال رؤبة

* انى على نسغ الرجال النسغ * وانتسغ الرجل نحرى ونسعت ثنيتاه خرجتا من الفم عن ابن دريد وكذلك بالعين ونسغه الكلام لغة فى انشين كما فى اللسان (انشغ الماء) فى الارض (كمنع سال و) قال ابن الاعرابى نشغه (بالرمح) اذا (طعن) به (و) من المجاز نشغ (فلانا الكلام) نشغا (لقنه وعلمه) والسين المهملة لغة فيه كما فى اللسان وقدم المصنف فى ن ش ع أيضا هذا المعنى ونص الصحاح هناك وربما قالوا نشغه الكلام بتقديمه اياه (و) هو مأخوذ من قولهم نشغ (الصبى) نشغا اذا (أوجره) قاله الليث وأبو تراب وقال ابن الاعرابى نشغ الصبى ونشغ بالغين والعين اذا أوجر فى الانف والعين أعلى (و) نشغ (الماء شربه بيده) قاله ابن عباد (و) نشغ ينشغ نشغا ونشيغا (شهق حتى كاد يغشى عليه) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه انه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة أى شهق وغشى عليه (كتنشغ) ومنه الحديث لا تجللوا بتغطيته وجه الميت حتى ينتشغ أو ينتشغ حكاه الهروى فى الغريبين قال أبو عبيدة (وانما يفعل ذلك تشوفا) الى ما جيء به أوالى ثمن فاتت (أو أسفا) عليه وحبا لقائه قال وهذا بالغين لا خلاف فيه ومنه قول رؤبة

عرفت أبى ناشغ فى النشغ * البك أرجو من ندالك الاسبغ

(و) النشوغ (كصبور الوجور) قاله أبو تراب واسعوط واعين لغة فيه كما تقدم وهو أعلى (وقد نشغ الصبى كمنعى أوجر) فى الانف وكذلك بالعين المهملة قاله ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو نشغ (بالشئ) ونشغ به اذا (أولع) به (فهو منشوغ) به ومنشوغ (به و) النواشغ مجارى الماء فى الوادى) قاله الفراء وأنشد للمرار بن سعيد

ولا متدارأ والشمس طفل * ببعض نواشغ الوادى حمولا

وقال ابن فارس هى أعالى الوادى الواحد ناشغة وخص ابن الاعرابى بها الشعبة المسيلة أو الشعب المسيل وقال أبو حنيفة النواشغ أضخم من الشماخ (و) قال ابن الاعرابى (أنشغ) الرجل اذا (نحى) هذا هو الصواب وقد صحفه المصنف فذكره فى م س غ ما نصه مسغ وامتسغ نحى كانبهنا عليه هناك (وانتشغ البعير) مثل (انتسغ) بالسين وهو ان يضرب بجفه موضع لذع الذباب هكذا رواه الازهرى عن ابن الاعرابى وأنشد للاخطل البيت الذى سبق فى نسغ قال الصاغانى والصواب بالسين المهملة فى اللغة وفى الشعر وقد

(المستدرك) ذكر في وتعه * ومما يستدرك عليه النشغ المص بالفم وانتشغ الصبي الوجور أخذه جرعة بعد جرعة والمنشغة المسعط أو الصدفة يسعط بها وقد أنشغه بها قال الشاعر

سأنشغه حتى يلين شريسه * بمنشغة فيها سمام وعلقم

وأنشغه الكلام لقنه فنشغ وتنشغ وانتشغ وباشغ قال * أهوى وقد ناشغ شربا واغلا * والنشغ كسكر جمع ناشغ للشاهق وانشغه بالفتح تنفسه من تنفس الصعداء والنشغ جعل الكاهن والعين أعلى و يقال انه لنشوغ الى اللعم أي مشغوف به قاله أبو عمرو ونشغ بالشئ كفرح وضرب لغتان في نشغ به ﷺ كما في نقله ابن القطاع والناشغان الواهنتان وهما ضلعان من كل جانب ضلع والنشغات فواقات خفية جدا عند الموت وقال أبو زيد الطائي يصف طريقا

ثأس الهبوط زيا الحامين متى * ينشغ بواردة يحدث لها فزع

ينشغ بواردة أي يصير فيه الناس غبة ضايق الطريق بالواردة كما ينشغ بالشئ اذا غص به و يروى بشع بالباء الموحدة والعين المهملة والمعنيان متقاربان وقال ابن عباد النشغة بالضم الرمق وقال غيره الناشغ الذي يجيء بعد الجهد والانشوغة الاستيج كما في العباب

(نُغْنَغ) واستنشغ الرجل استقى بدلو واهية عن ابن شميل ﴿النغنغ الضم الاحمق الضعيف﴾ كما في العباب عن بعضهم (وهي بهاء) قال ابن عباد النغنغ (الفرح ذو الرياشات و) قال الليث النغنغ (موضع بين اللهاة وشوارب الحنجور) والجمع النغانغ (و) قيل النغنغ (اللهمة) تكون (في الحلق عند اللهازم) كما في العباب وفي اللسان عند اللهاة قال جرير

غمز ابن مرة يافوزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

قال ابن فارس (و) يقال ان النغنغ (الذي يكون فوق عنق البعير اذا اجتر تحرك و) يقال (نغنغ زيد) على مالم يسم فاعله (أصابه داء في نغنغه) * ومما يستدرك عليه قال ابن برى النغنغة لحم أصول الاذان من داخل الحلق تصيبها العذرة وكل ورم فيه استرخاء

(نغغ) نغنغة وقيل النغنغة لحم متدل في بطون الاذنين وقال ابن فارس الزوائد التي في باطن الاذنين نغانغ وقال غيره النغنغة بالفتح غدة تكون في الحلق وقال ابن برى النغنغ بالضم الحركة قال رؤبة * فهي ترى الاعلاق ذات النغنغ * والاعلاق الحلي ﴿نغغت يده بالشئ كمنع نغغا ونغونا﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (تنقطت وورمت) وفي نسخة ورفت (من كد العمل) لغة يمانية وأنشد أبو مالك لرجل من أهل اليمن قلت وهو الحرمازي يخاطب أمه

وان ترى كفي ذات نغغ * تشفيها بالنفث أو بالمرغ

(نَغَغ) (كنغغت) نقله الصاغاني ﴿النغغة محركة ما تحرك من يافوخ الصبي أول ما يولد﴾ قاله ابن فارس فاذا اشتد ذلك ذهب منه وفي بعض النسخ ما يخرج من يافوخ وهو غلط وقال المفضل هي من رأس الصبي الرماعة وقال ابن الاعرابي يقال لرأس الصبي قبل ان يشتد يافوخه النغغة والغارية والغادة (و) النغغة (من القوم خيارهم ووسطهم) نقله الفراء قال (و) النغغة (من الجبل أعلاه) ورأسه ورواه غيره ثغته بالمثلثة كما تقدم (و) قيل نغغة (من) الناس و (المال) يعني (الكثرة و) قال الليث (التغميغ مجمعة بسواد وحمرة و بياض ورجل مغمغ الخلق كمعظم) أي مختلف اللون * ومما يستدرك عليه نغغة الجبل بالفتح لغة في ثغته محركة والنماغة أعلى الرأس وأيضا ما تحرك من الرمغة أي يافوخ الصبي قبل ان يشتد كما في اللسان

(نهوغ) ﴿النهوغ كصفور﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان مناوالصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد قال هو (طائر) وأورده صاحب اللسان في مرتبغ (و) قال غيره هي (السفينة الطويلة السريعة الجرية) من السفن (البحرية) شبهوها بالطائر و (يقال لها الدونيج) أيضا وهو بالضم (معرب دونى) كما في العباب

(وبغ) ﴿فصل الواو﴾ مع الغين (الوبغة كوعدة أبوطعن عليه) نقله ابن دريد قال الازهري ولا أعرفه (والاوبغ ع) عن ابن دريد (والوبغ محركة هبرية الرأس) ونباغته التي تنائر منه وقد تقدم (و) قال الليث الوبغ (داء يأخذ الابل فترى فساده في أوبارها و) قال غيره رجل وبغ (ككتف ذو هبرية و) قال ابن عباد (وبغة القوم محركة مجتمعهم ووسطهم والوباغة مشددة الاست) بالعين والغين جميعا (و) منه قولهم (كذبت وباغته) ووباغته اذا (ضرط) فكأنها صدقت * ومما يستدرك عليه رجل وبغ ككتف وقع في وسط القوم ومجتمع كل شئ وبغه محركة

(وتغ) ﴿الوتغ محركة الاثم﴾ قاله الليث (و) أيضا (الهلاك) في الدين والدنيا قاله الكسائي (و) قال ابن عباد الوتغ (الملامة و) قال الليث الوتغ (قلة العقل في الكلام) وأنشد

يا أمتا لا تغضبي ان شئت * ولا تقولي وتغا ان فئت

(و) قال ابن عباد الوتغ (الوجع وسوء الخلق) هكذا في سائر النسخ وسقط من بعضها وليس هو في نص المحيط بل فيه بعد الوجع (وسوء القول وفرط الجهل فعل الكل كوجل) وتغ يوتغ وتغا (و) قال أبو زيد الوتغة من النساء (كفرحة المضيعة لنفسها في فرجها) يقال (وتغت كوجل توتغ وتيتغ) وتغا (وأوتغه الله) أي (أهلكه) ومنه حديث فانه لا يوتغ الا نفسه وفي حديث حتى يكون عمله هو الذي يلقمه أو يوتغه وأتغاه بتغيه بمعناه وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (و) أوتغ السلطان (فلانا) اذا (حبسه أو ألقاه في بلية

(المستدرك)

(وَغَغَ)

(وَغَلَ)

(وَغَمَ)

قوله الحكم بن العاص فى اللسان انه الحكم أبو مروان

(المستدرك)

(وَغَى)

(المستدرك)

(وَغَا)

أو) أوغه (أوجعه) يقال والله لأوغنك أى لأوجعنك (و) أوغ (دينه بالاثم) وقوله أى (أفسده) * ومما يستدرك عليه وغ الرجل كوجل فسد والموغة المهلكة زنة ومعنى ووغ فى حجته كوجل أخطأ والاسم الوبيغة وأوغه عند السلطان لقبه مايكون عليه لاله ورجل وغ ككتف يضيع نفسه فى فرجه نقله أبو زيد ﴿ووغ رأسه كوعد شدخه و﴾ قال أبو عمرو وغ انظار (ناقته) يغها وغا (اتخذلها وبيغة وهى الدريجة) التى (تتخذ للناقة) تدخل فى حيائها اذا أرادوا ان يظأروها على ولد غيرها (و) قال ابن عباد (ربيدة موبوغة ووبيغة ردبعضها على بعض) قال (ووبيغة من المطر ووبوغه) أى (قليل منه) وفى بعض النسخ قليلة منه وهو غلط (و) فى النوادر (الوبيغة ما التف) واختلط (من أجناس العشب) الغض (فى الربيع) كالوثيغة بالثاء وقليلة ابن السكيت أيضا هكذا ﴿الوزغة محركة سام أبرص﴾ كما فى المحكم وفى العباب دويبة (سميت بها لخفتها وسرعة حركتها ج وزغ وأوزاغ ووزغان) بالكسر وضبطه بعض بالضم أيضا (ووزاغ) بالكسر (وازغان) على البدل وفى الحديث انه أمر بقتل الاوزاغ وفى حديث أم شريك انها استأمرت النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الوزغان فأمرها بذلك وأنشد ابن الاعرابى

فلما تجاذبنا تفرقع ظهره * كما تقبض الوزغان زرقا عيونها

وقال ابن سيده وعندى ان الوزغان انما هو جمع وزغ الذى هو جمع وزغة كورل وورلان لان الجمع اذا طابق الواحد فى البناء كان ذلك الجمع مما يجمع جمع على ماجمع عليه ذلك الواحد وليس يجمع وزغة لان مافيه الهاء لا يجمع على فعلان (والوزغ أيضا) الارنعاش والرعدة نقله ابن برى عن ابن خالويه وفى العباب هو (الرعشة) ومقتضاه انه بالتحريك كما ذهب اليه الصاغانى فى كتابيه وورد حديث الحكم بن العاص وقول النبى صلى الله عليه وسلم فيه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وروى انه قال كذا فلم يكن ما أصابه مكانه وزغ لم يفارقه وضبطه ابن الاثير وغيره من أصحاب الغريب بالفتح فالسكون فانظر ذلك (و) الوزغ (الرجل الخارش الفشل) نقله ابن عباد هو هكذا فى بعض النسخ بالشين المعجمة ككتف ووجد فى بعض الاصول الفسل بفتح فسكون المهملة ووقع فى نسخ الاساس الوزغ الفيسل ويقال ماهو الا وزغ من الاوزاغ أى فيسل من الافيال ولا أدرى كيف ذلك ولعله تحريف من الفسل فتأمل ذلك (والاوزاغ الضعفاء) من الرجال جمع وزغ ككتب وأسباب (ووزغت الناقة بولها كوعدت رمته دفعة دفعة) نقله ابن عباد (كأوزغت به) ايزاغا وكذلك أزغلت به قال ذو الرمة

اذا ماد عاها أوزغت بكراتها * كما زاغ آثار المدى فى الدراتب

والحوامل من الابل توزغ بأبوالها قال ماللذين زغبة الباهلى

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

تبورها تختبرها (ووزغ الجنين توزيغا صور فى البطن) فبانت صورته وتحرك وقال أبو عبيدة اذا بانت صورة المهر فى بطن أمه فقد وزغ توزيغا * ومما يستدرك عليه أوزغت الفرس ايزاغا كايزاغ الابل وكذلك ايزاغ الدلو أنشد ثعلب

قد أزغ الدلو تقطى المرس * توزيغ من مل كايزاغ الفرس

يعنى انها تفيض من الماء فيجرى ذلك الماء والطعنة توزغ بالدم ﴿والوشغ﴾ الشئ (القليل) يقال شئ وشغ أى قليل وشغ (و) الوشوغ (كصبور ماوجر فى الفم) من الدواء (ووشغ بوله كوعد) وشغا (رمى به كأوشغ) به مثل وزغ به وأوزغ به وقال ابن الاعرابى أوشغت الناقة وأوزغت وأزغلت بمعنى واحد قال (وأوشغه) مثل (أوجره و) قال غيره أوشغ (العطيه) اذا أوتحها و (قلاها) قال رؤبة

ليس كايشاغ القليل الموشغ * عدق اغرب رحيب المفرغ

(و) قال ابن الاعرابى (التوشيغ تلطيخ الثوب بالدم حتى يصير عليه طرائق و) قال الليث (توشغ فلان (بالسوء) اذا (تلطخ به) ووقع فى نسخة اللسان بالسواد تلطخ به وأنشد الليث للقلاخ * انى امرؤ لم أتوشغ بالكذب * (و) قال ابن شميل (استوشغ) فلان (استق بدلو واهيه) وهو الاستشاغ كما مر * ومما يستدرك عليه الوشيغ كأمير الشئ القليل والوشغ بالفتح الكثير من كل شئ عن كراع وجمعه وشوغ قلت فهو ند ﴿ولغ﴾ السبع و (الكلب) وكل ذى خطم (فى الاناء و) قال أبو زيد ولغ (فى الشراب ومنه وبه يلغ كيهب و) قال ابن دريد (بالغ) فيه لغة ونسبه الليث لبعض العرب قال أراد وا بيان الواو فجعلوا مكانها ألفا وأنشد على هذه اللغة لعبيد الله بن قيس الرقيات

ماء ريوم الاوعندهما * لحم رجال أو يالغان دما

قلت ويروى أو يولغان وهى لغة أيضا كما سيأتى للمصنف وقد نسبه الجوهرى لأبى زيد الطائى وأوله

مرتع شبلين فى مغارهما * قد نهزا للفطام أو فطما

وقال ابن برى هو لابن هرمة وصوب الصاغانى قول الليث * قلت ومثله قرأت فى كتاب الاغانى لأبى الفرج قال وكان فى قصيدته هذه أو يالغان بالالف وكذلك روى عنه ثم غيرته الرواة سمعت ابن الاعرابى يقول سئل يونس عن قول ابن الرقيات أو يالغان دما فقال يونس يجوز يولغان ولا يجوز يالغان فقيل له قد قال ذلك ابن قيس وهو حجازى فصيح فقال ليس بفصيح ولا ثقة شغل نفسه

بالشراب بتكريت انتهى (و) حكى اللحيانى (ولغ) يلغ (كورث) يرث (و) قال غيره ولغ يولغ مثل (وجل) يوجل ومنه رواية الجوهرى أو يولغان دما (ولغا) بالفتح وأنشد ابن برى لحاجز الاسدى اللص

يغزو مثل ولغ الذئب حتى * يثوب بصاحبى ثار مغيم

وقال آخر

يغزو كولغ الذئب غادر رائع * وسيركفصل السيف لا يتعوج

٢ قوله بينهما كذا بالاصل واللسان

ولغ الذئب نسق لا يفصل ٢ بينهما فترة كعدا الحاسب (ويضم) عن الفراء (وولغا) كقعود (وولغانا محركة) أى (شرب ما فيه) ماء أودما (بأطراف لسانه أو أدخل لسانه فيه فحركه) وفى الحديث اذا ولغ الكلب فى اناء أحدكم فليغسله سبع مرات أى شرب منه بلسانه (خاص بالسباع) أى أكثر ما يكون الولوغ فى السباع (ومن ذا ظير بالذباب) يقال ليس شئ من الطيور يلغ غير الذباب (وما ولغ اليوم (ولوغا بالفتح) أى (لم يطعم شيأ) قاله ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز (والميلغة والمبلغة بكسرهما الاناء يلغ فيه الكلب) واقتصر الجوهرى على الاول وزاد (فى الدم) وفى حديث على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد فأعطاهم ميلغة الكلب يعنى أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة وقد مر ذكر الحديث أيضا فى ر د ع (ورالغ جبل بين الاحساء واليمامة) قال

اذا قطعنا والغا والسبسبا * ذكرت من ربعة قيلا مرحبا * وخير عندها ومشربا

(ورالغون بكسر اللام واد) ولعله الذى ذكر جميع ما حوله قال الاغلب العجلى

نحن منعنا جوف والغيا * وقد ندلى عنبا رئبا

(وأعرابى كلغبى) كما فى العباب (وولغون ة بالبحرين والولغة الدلو الصغيرة) قال

شمر الدلا الولغة الملازمه * وابكرات شمرهن الصائمه

(وأولغ الكلب سقاه) أو جعل له ماء أو شيأ يولغ فيه (و) من المجاز (رجل مستولغ) اذا كان (لا يبالى ذما ولا عارا) وفى الاساس ما يبالى بالمدام يطلب ان يولغ فى عرضه وأنشد ابن برى لرؤبة * فلا تقسنى بامرئ مستولغ * ومما يستدرك عليه مبالغ الكلاب جمع مبلغ وفى مثل غرو كولغ الذئب أى متدارك وقد مر شاهده وفلان يأكل لحوم الناس ويلغ فى دمائهم وهو مجاز واستعار بعضهم الولوغ للدلو فقال

(المستدرك)

دلوك دلو يادلى سابغه * فى كل ارجاء القليب واغه

(ومعه) (أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الشعرة الطويلة) هكذا نقله تعلب عنه

(ومعه)

﴿فصل الهاء﴾ مع الغين ﴿هبغ كمنع﴾ جبغ (هبوغا نام) أو سبت للنوم وأنشد الليث

(هبغ)

هبغنا بين أدرعهن حتى * تبغبغ حرذى رمضاء حام

(المستدرك)

وقيل هبغ رقد رقدة من النهار أى قدر كان وقيل الهبوغ لمبالغة القيلولة من النوم أى حين كان * ومما يستدرك عليه الهبغة الاسم من هبغ هبوغا ومنه الهبيغ كفقيم وامرأة هبيغة وهبيغ كعملسة وعمليس أى فاجرة لا تريد لامس الاخيرة عن اللحيانى وناقة هبيغ وواد هبيغ عضه ان حكاهما البرقى عن الفراء والهبيغ واد بعينه وروى الازهرى عن الخليل قال لا توجد الهاء مع الغين الا فى هذه الاحرف وهى الاهيغ والعيهق والهبيغ والهلباغ والغيهب والهميغ وكل منها مذكور فى موضعه (الهبيغ كهميع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الاحمق) وأورده صاحب اللسان فى ب غ ب غ كما سيأتى (هدغه) أى الطعام (كمنعه) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (قذعه) قال وانهدغ (الشئ (لان من يبس و) فى نوادر الاعراب انهدغت (الرطبة) أى (انفضخت حين سقطت وكذلك انثغت وانثدغت (و) قال ابن عباد (المنهدغ الحلو اللين من الطعام) كما فى العباب (الهدلوغة كهرجولة) هكذا نقله صاحب المحيط وقد أهمله الجوهرى (ويضم) أى مع ضم اللام وعليه اقتصر فى اللسان (القمحم الخلق) بفتح الخاء وبكون اللام (الاحمق) قاله الليث واقتصر ابن عباد على الاحمق (الهدلوغ) بالذال (كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وقال ابن عباد هو (الغليظ الشفة) وأورده صاحب اللسان فى العين وقد سبقت الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه الهدلوغة بالضم لغة فى الهدلوغة (الهرنوغ كعصفور) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (شئ كالطرثوث يؤكل) نقله عنه الازهرى والصاغانى وبقال هو بالزاى وقد تقدم الاختلاف فيه فى العين * ومما يستدرك عليه الهرنوغ التملة لغة فى العين كما تقدم * ومما يستدرك عليه مغمغة هو حكاية التمغمغ ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقعه فى المنطق الا أن يضطر شاعر كذا فى اللسان وقد أهمله الجماعة (هقع بالقاف) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه بالفاء (كمنع هقوعا) وقد أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ضعف من جوع أو مرض) هكذا هو بالفاء فى نسخة الجمهرة وفى اللسان والعباب والتكملة والقاف تحريف * ومما يستدرك عليه الهفع كالهقوع نقله ابن دريد (الهلباغ كجربال) أهمله الجوهرى وقال الليث (شئ من صغار السباع) وقال ابن دريد ضرب من السباع وأنشد الليث * وهلباغها فيها معا والغناجل * وأنكر الازهرى الهلباغ وقد تقدم ذكره فى العين * ومما يستدرك عليه الهلباغ المرأة الممانعة المضاحكة الملاعبة قاله الليث (الهميغ كغرين) مكتوب عندنا فى النسخ بالاحمر

(همغ) (المستدرك)

وقد

وقد وجد في نسخ الصحاح فالصواب كتبه بالاسود وهو (الموت المعجل) الوحي قاله الاصمعي وأنشد للهذلي

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهبيغ الذاعط

أي الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاه الليث بالعين المهملة قال وهو تصحيف وقد ذكرناه هنالك وكان الخليل يقوله بالعين المهملة وقد خالفه الناس (و) قال شمر (همغ رأسه كمنع) أي (شدخه) * قلت وروى ذلك بالعين المهملة أيضا عن أبي زيد كما تقدم (والهميغ كحيدر شجرة) ثمرها (المقد) والعين لغة فيه وقد تقدم (و) في نوادر الاحراب (انهمغت الرطبة اشتد نضجها) كانهمغت (و) قال ابن عباد انهمغت (القرحة) اذا (ابتلت) فهي قرحة منهمغة (الهبيغ كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (شدة الجوع و) قال أبو عمرو (الجوع) الهبيغ (الشديد) يوصف به (كالهباغ) بالكسر قال رؤبة (هَبَغَ)

كالنقع ان يهمز نوء يتلغ * فعض بالويل وجوع هبيغ

(و) الهبيغ أيضا (التراب الذي يطير بأدنى شئ) كما في العباب وفي اللسان العجاج الذي يطفو من رقته ورقته قال رؤبة

يشق بعد الطرد المبهيغ * وبعد ما يعاف العجاج الهبيغ

وقيل الهبيغ من العجاج الذي يجيء ويذهب (و) الهبيغ (الاسد) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد الهبيغ (المرأة الضعيفة البطش و) أيضا (الحمقاء) من النساء (وهبيغ جاع و) في المحيط هبيغ (العجاج كثر وثار) * ومما يستدرك عليه جبيغ هبوغ كصبور شديد والهبيغ بالضم اللازق وأيضا المرأة الفاجرة وكربرج لغة فيه عن كراع وقال ابن الاعرابي يقال للقصلة الصغيرة الهبيغ والهبوغ والقهبلس والهبوغ شبه الطرثوث يؤكل والهبوغ طائر * قلت وهو مقلوب نهوب والهبيغ كصيدع الاحمق (الهينغ كهيكل) أهمله الجوهري وقال أبو مالك هي المرأة (الفاجرة) قال الازهري هكذا رأيته بخط شمر له (و) قال غيره هي (المظهرة سرها لكل أحد و) ابن دريد هي (الفحاكة) المغازلة لزوجها قال رؤبة (هَيْنَغَ)

وجس كحديث الهولك الهينغ * لذت أحاديث الغوي المتلغ

(و) قال أبو زيد حاضن المرأة و (هانغها) اذا (غازلها) * ومما يستدرك عليه الهنغ الصوت من الرجل والمرأة عند العزل وهانغها أخفى كل واحد منهما صوته وهنغت المرأة فجرت قاله أبو مالك (الهوغ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشئ الكثير) يقال جاء فلان بالهوغ أي بالمال الكثير قال وليس باللغة المستعملة (الاهيغ أرض لبني العنبر) وأخصبه (و) الاهيغ (الماء الكثير و) الاهيغ (من الاعوام المخصب المعشب) قاله ابن السكيت قال (والاهيغان الخصب وحسن الحال) يقال انهم لفي الاهيغين (و) قيل هما (الاكل والنكاح) قاله الفراء (أو الاكل والشرب) أو النكاح (وهيغ المطر الارض جادها و) هيغ (الثريدة أكثر ودكها) كما في اللسان والعباب * ومما يستدرك عليه هيغ العام كفرح أخصب وأهيغ القوم كذلك * ومما يستدرك عليه برع جبل بأجأ وقيل بجنة كما في المعجم * وبه تم حرف الغين المعجمة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم ما زينت الارض بالنبات وكان الفراغ من ذلك في الثالثة من ليلة خميس العهد ثامن عشر ذي الحجة الحرام ختام (سنة ١١٨٤) اللهم اختم بخير يا كريم وذلك بمنزل في عطفة الغسال بمصر وكتبه محمد مرتضى الحسيني عفى عنه (هَوَغَ) (هَيَغَ) (المستدرك)

﴿باب الفاء﴾

من شرح القاموس وهو من الحروف المهموسة والشفوية قال شيخنا وقد أبدلت من الثاء المثلثة في ثم العاطفة قالوا جاء زيد ثم عمرو كما قالوا ثم ومن الثوم البقلة المعروفة قالوا فوم ومن الجدث بمعنى القبر قالوا جدف وجمعوا قالوا الاجداث ولم يقولوا أجداف فدل على ان الثاء هي الاصل كما صرح به ابن جني وغيره * قلت وهذا البحث أورده الامام أبو القاسم السهيلي في الروض وسنورده في ج د ف ان شاء الله تعالى

﴿فصل الهمزة﴾ مع الفاء ﴿الاثفية بالضم ويكسر) هكذا ضبط أبو عبيد بالوجهين (الحجر) الذي (توضع عليه القدر) قال الازهري وما كان من حديد سموه منصبا ولم يسموه اثفية وفي اللسان ورأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال أبو القاسم الزمخشري الاثفية ذات وجهين تكون فعلوية وافعولة * قلت وهكذا نصه في الاساس وذكر الليث أيضا كذلك فعلى أحد القولين ذكره المصنف في هذا التركيب وسيعيد ذكره أيضا في المعتل ويأتي الكلام عليه هنالك (ج أثافي) بالتشديد (ويخفف) قال الاخفش اعتزمت العرب اثافي أي انهم لم يتكلموا بها الا مخففة وبالوجهين روى قول زهير بن أبي سلمى (أثف)

أثافي سفعا في معرس مرجل * ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

(و) من المجاز بقيت من فلان اثفية خشناء أي (العدد الكثير والجماعة من الناس) وهو بكسر الهمزة قال ابن الاعرابي في حديث له ان في الحرم ازا اليوم لثفنة اثفية من أثافي الناس صلبة نصب اثفية على البدل ولا يكون صفة لانها اسم (وثالثة الاثافي القطعة من الجبل يجعل الى جنبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل) وذلك اذا لم يجد وا ثالثة الا أثافي (و) يفسر قولهم في المثل (رماه

الند (ثالثة الاثافى) أى بداهية مثل الجبل قاله ثعلب قال خفاف بن ندبة

وان قصيدة تشعانى منى * اذا حضرت كثالثة الاثافى

وقال أبو سعيد النضر يرمعناه اذا رماه (بالشر كله جعل الشر أثفية بعد أثفية حتى اذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية) وقال الاصمعى معناه رماه بالمعضلات وقال علقمة بن عبدة وخفف يا الاثافى

بل كل قوم وان عزوا وان كثروا * عرينهم بأثافى الشر مرجوم

وهو مجاز (وأثفه يأثفه) من حد ضرب أى (تبعه) فهو آثف تابع نقله الجوهرى * قلت وهو قول أبى عبيد نقله عن الكسائى فى نوادره (و) قيل أثفه اذا (لمزه) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو أثفه (يأثفه) (بالكسر ويأثفه) بالضم اذا (طلبه وأثيفية كقديمة) تصغير أثفية (ة باليمامة) بالوشم منها لبنى كليب بن يربوع وأكثرها (لاولاد جرير بن الخطفى) الشاعر وقال ابن أبى حفصة هى أكمات ثلاثة شبهت بالاثافى اقدر وبها كان جرير يرعى بها الغنم وبها منزل عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير وقال نصر اثيفية حصن من منازل تميم واستدل بقول الراعى الآتى (وذو أثيفية ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وأثيفيات) جمع اثيفية (ع) فى قول الراعى

دعون قلوبنا بالاثيفيات * فالحقنا قلائص يعتلينا

وقال ياقوت أثيفية وأثيفيات كلاهما موضع واحد وانما جمعه بما حوله وله نظائر كثيرة * قلت وأقربها ما مر فى ولغ (أو جبال سنغار كالاثافى) قاله ابن حبيب ومثله قول ابن أبى حفصة وقد تقدم (و) المؤثف (كمعظم التقصير العريض النار اللحيم) وأنشد أبو عمرو

ليس من القصر بمستكين * مؤثف بلحمه سمين

(والاثف الثابت) كما فى المحيط (و) الاثف (التابع) كما فى الصحاح (و) قال أبو حاتم (الاثافى كواكب يحيال رأس القدر) قال (والقدر أيضا كواكب مستديرة) وقد ذكر فى الراء (واثف القدر تأثيفا جعلها على الاثافى) لغة فى ثفاها التثفية كما فى الصحاح وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (أثفه) اذا (تكنفه) فى الصحاح تأثفوه أى تكنفوه وفى الاساس أى اجتمعوا حوله وأنشد الجوهرى للشاعر وهو النابغة يعتذر الى النعمان بن المنذر

لا تقذفنى بركن لا كفاء له * وان تأثفك الاعداء بالرمد

(و) قال أبو زيد تأثف المكان اذا (لزمه وأثفه) ولم يبرحه (و) قال الازهرى تأثفه اذا (اتبعه والح عليه ولم يبرح بفربه) وبه فسر قول النابغة المذكور قال وهو من اثفت الرجل أثفه اثفا اذا تبعته وليس هو من الاثفية فى شئ * ومما يستدرك عليه تأثفت القدر أى وضعت على الاثافى واثفتها اثفا لغة فى أثفتها أثيفا وتأثفوا على الامر أى تألبوا عليه وهو مجاز وهم عليه اثفية واحدة وامرأة مؤثفة كمعظمة لزوجها امرأتان سواها وهى ثالثتهما شبهت بالاثافى القدر ومنه قول المخزومية انى أنا المؤثفة المكثفة حكاه ابن الاعرابى وذات الاثافى موضع فى بلاد تميم قال عمارة فى بلى تمير

ان تحضروا ذات الاثافى فانكم * بها أحد الايام عظم المصائب

(أخيف) (أخيف كزبير) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهكذا ضبطه أصحاب الحديث منهم ابن البرقى وابن قانع وأهل المعرفة بالانساب وروحه الامير ابن ماكولا وقال صرح به شباب فى طبقاته فالهمزة اذا أصلية أصالتها فى أسيد وأمين (أو) هو (كاحمد) كما ذكره الدارقطنى فيما حكاه عن شباب (وحينئذ فوضعه الخاء) مع الفاء والاول أصوب كما قاله الصاغانى قالوا هو (اسم مجفر بن كعب بن العنبر) بن عمرو بن تميم ومن ذريته الحشخاش بن مالك الغنبرى الصحابى وغيره

(أداف) (الاداف كغراب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الذكر) ومنه الحديث فى الاداف المديد يعنى الذكر اذا قطع وهمز تبدل من الواو وقال الراجز

ادخل فى كعثبها الاداف * مثل الذراع يمتطى النطاف

* قلت وهو مأخوذ من ودف الاباء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا كما سيأتى (و) قال غيره الاداف (الاذن) نقله الصاغانى (وادفية كالشية جبل بنى قشير) هكذا ضبطه الصاغانى وقلده المصنف والذى صح انه بالقاف كما حققه ياقوت فى المعجم وقد أوردها المصنف ثانيا فى المعتل اشارة الى انها ثلاثيات وبهن فعلوية وافعوله كما سيأتى (وادفوة بضم الهمزة وفتحها وقد تضم الدال) هكذا بزيادة ها فى آخرها ويوجد فى بعض النسخ تشديد الواو أيضا وكلاهما خطأ والصواب فى ضبطه ادفو بضم فسكون الدال والواو والفاء مفتوحة (وقد تبدل الدال تاء قرب الاسكندرية) من كورة البحيرة (و) أيضا (بليد بالصعيد) وهى قرية عامرة بين اسوان وقوص كثيرة النخل بها تمر لا يقدر على أكله حتى يدق فى الهاون مثل السكر ويدر على العصائد قاله ابن زولاق وهكذا ضبط اسم القرية كما ذكرنا (منه الامام) أبو بكر (محمد بن على) بن أحمد بن محمد (الادفوى) الاديب المقرى (النحوى المفسر) انفرد بالامامة فى قراءة نافع رواية ورش مع سعة علم وحدث عن أبى جعفر أحمد بن محمد بن النحاس بكتاب معانى القرآن واعراب القرآن ولد سنة ٣٠٤ وتوفى بمصر سنة ٣٨٨ (وتفسيره فى أربعين) فى المعجم خمسين (مجلدا) كبارو فى انساب البلبيسى مائة وعشرين مجلدا

(المستدرك)

قال

قال ومنه نسخة الفاضلية وله غير ذلك من كتب الادب وترجمته فى معجم الادباء مشهورة (و) منه أيضا الشيخ كمال الدين أبو الفضل (جعفر ويدعى عبد الله بن ثعلب) هكذا بالثاء والعين المهملة وسواه بالتاء الفوقية والغين المعجمة وهو (ابن جعفر) بن ثعلب الادفوى (الفقيه) المؤرخ المحدث مؤلف تاريخ الصعيد فى جزء حافل سماه اطالع السعيد وهو عندى وقد أخذ عن أبى حيان وغيره من الشيوخ وأخذ عنه الحافظ بن حجر بواسطة أبى الطيب أحمد بن الصلاح خليل بن كيكلدى العلائى كما رأيته على رسالة من تأليف المترجم فى حكم السماع * قلت ومنه أيضا ضياء الدين أحمد بن عبد القوى بن عبد الرحمن بن على الادفوى مات بها وله كرامات ترجمه الادفوى المذكور فى التاريخ * ومما يستدرك عليه ادفة بفتح فسكون من قرى اخميم بالصعيد من مصر نقله ياقوت * قلت وقد رأيتها وهى فى حدا حزيرة شندويل من أعمال المراغات (الأداف كغراب) الذال المعجمة أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده فى العباب فقال وقال ابن الاعرابى هى لعبة فى الاداف بالدال المهملة تتبع. (الذكر) قال الصاغانى (وتأذف كتضرب د على بريد من حلب) وفى العباب على ثلاثة فراسخ منها أبو الدرداء بطنان قال امرؤ القيس

الارب يوم صالح قد شهدته * يتأذف ذات النل من فوق طارطرا

(المستدرك) (أُذَاف)

(الارفة بالضم الحد بين الارضين) وفصل ما بين الدور والضياع وزعم يعقوب بان قافها أرفة بدل من ثاء ارثة (ج) ارف (كغرف) وفى حديث عثمان رضى الله عنه الارف تقطع الشفعة وهى المعالم والحدود وهذا كلام أهل الحجاز وكانوا لا يرون الشفعة للجار وقال اللحيانى الارف والارث الحدود بين الارضين وفى الصحاح معالم الحدود بين الارضين (و) الارفة أيضا (العقدة) نقله الصاغانى (والارفى كقمرى اللبن) الطيب المحض (الخالص) عن ابن الاعرابى وفسر حديث المغيرة الحديث من فى العاقل أشهى الى من الشهد بما رصفه بعض الارفى قال ابن الاثير كذا قاله الهروى عند شرحه الرسلة فى حرف الراء (و) الارفى أيضا (الماسح) الذى يمسح الارض ويعلمها بحدود قال الصاغانى والكلام على الارفى كالكلام على الاثفية (وارف على الارض تأريفا علمها حدود وقسمت) ومنه الحديث أى مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه كما فى الصحاح (وتأريف الحبل عقده و) يقال (هو مؤارفى) أى (حده الى حدى فى السكنى والمكان) كما تقول متاخمى * ومما يستدرك عليه ارف الدار والارض تأريفا قسمها وحدها والارفة بالضم الحد ومنه حديث عبد الله بن سلام ما أجد بهذه الامة من أرفة أجل بعد السبعين أى من حد يأتى اليه وقالت امرأة من العرب جعل على زوجى ارفة لا أخورها أى علامة قاله ثعلب وانشد لى ارف مجد كارث مجد حكاه يعقوب فى البدل والارفة أيضا المسناة بين قراحين عن ثعلب وجمعه ارف كدخنة ودخن وقال الاصمعى الذى يأتى قرناه على وجهه من الكبوش (ارف الترحل كفرح أرفا) بالتحريك (وأرفوا) بالضم (دنا) ولم أفهد كما فى الصحاح ويقال ما فى أرفوف رحيلهم وأنشد الليث

(أرف)

ارف الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالها وكان قد

(و) ارف (الرجل عجل) فهو آرف على فاعل وفى الحديث قد أرف الوقت وحان الاجل أى دنا وقرب (و) قال ابن عباد ارف (البارح و يثلث زايه) ولم يذكر معناه قال الصاغانى الذى (اندمل و) يقال ارف (الشين) أى (قل والآرفة القيامة) نقله الجوهرى سميت لقربها وان استبعد الناس مداها قال الله تعالى أزفة الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة يعنى دنت القيامة (و) من المجاز (الارف محركة الضيق وسوء العيش) قال عدى بن الرقاع

(أرف)

من كل بيضاء لم يسقع عوارضها * من المعيشة تبريح ولا أرف

(والمأرفة) كمرحلة (العذرة) نقله ابن برى زاد الصاغانى (والقذر) أيضا (ج مآرف) وأنشد ابن فارس

كأن ردائيه اذا ما ارتداهما * على جعل يغشى المآرف بالقذر

قال وذلك لا يكاد أن يكون الا فى مضيق * قلت وفى الامالى لابن برى هذا البيت أنشده أبو عمرو لهيثم بن حسان الغلبى (والارفى كسكرى السرعة والنشاط) هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب وضبطه فى التكملة بضم الهمزة وسكون الراى وكسر الفاء وتشديد التحتية وفى الاساس وأرف الرجيل دنا وعجل ومنه أقبل يمشى الارفى كالجمزى وكأنه من الوزيف والهمزة عن واو وأرى الصواب ما ذهب اليه الزمخشرى وان ضبطه الصاغانى فى كتابيه غلط (و) قال الشيبانى (آرفنى) فلان على افعلنى أى (أعجلنى والمتآرف) على متفاعل (القصير) من الرجال وهو (المتدانى) كما فى الصحاح قال وقال أبو زيد قلت لاعرابى ما المحنطئ قال المتكاكئ قلت ما المتكاكئ قال المتآرف قلت ما المتآرف قال أنت أحمق وترصكنى ومر زاد الزمخشرى فى الاساس انما سمى القصير متآرفا لتقارب خلقته وهو مجاز وفى التكملة هو قول الاصمعى (و) المتآرف (المكان الضيق) كما فى اللسان والعباب (و) هو أيضا (رجل السيئ الخلق الضيق الصدر) نقله الصاغانى وهو مجاز (والتآرف الخطو المتقارب) والذى فى العباب واللسان خطو متآرف أى متقارب (و) قال ابن فارس (تآرفوا تداانى بعضهم من بعض) * ومما يستدرك عليه الآرف المستعجل والمتآرف الضعيف الجبان وبه فسر قول الهجيم السلولى

(المستدرك)

فتى قد قد السيف لامتآرف * ولا رهل لبانه ويآده

(أسف)

والاسف الحزن الشديد عن ابن عباد (الاسف محركة أشد الحزن) وقد (أسف) على مافاته (كفرح) كما في الصحاح (والاسم) الاسافة (كسحابة) أسف (على الفائت) فهو أسف ككتف ومنه قوله تعالى غضبان أسفا قال شيخنا وقيده بعضهم بانه الحزن مع ماوات لا مطلقا وقال الراغب حقيقة الاسف نوران دم القلب شهوة الانتقام فمتى كان ذلك على من دونه انتشر وصار غضبا ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزنا قال ابن عباس عن الحزن والغضب فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فمن نازع من يقوى عليه أظهر غضبا ومن نازع من لا يقوى عليه أظهر حزنا وجزعا ولهذا قال الشاعر

* فمن كل أحنى حزن أو غضب * (وسئل) النبي (صلى الله عليه وسلم عن موت الفجأة فقال راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر وروى أسف كككتف أي أخذة محبط أو) أخذة (سائط) وذلك لان الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له أسف ثم كثر حتى استعمل في موضع لا مجال لحزن فيه وهذه الان افاده يعني من كلامه فضة وتكون بمعنى في كقول سعد في ووعد حق وقال ابن الاثير أسف فلان على كذا وكذا وتأسف وهو متأسف على مافاته فيه قولان أحدهما ان يكون المعنى حزن على مافاته لان الاسف عند العرب الحزن وقيل أشد الحزن وقول الحجاج في قوله تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا أي ٣ جزعا وقال قتادة أسفا أي مغضبا وقوله عز وجل يا أسفى على يوسف أي ياجزعا (والاسيف) كأمير (الاجير) لذلك قاله المبرد وهو قول ابن السكيت أيضا (و) الاسيف (الحارس) المتأهب على مافات (و) قال ابن السكيت الاسيف (العبد) نقله الجوهري والجمع الاسفاء قال الليث لانه مقهور محزون وأنشد

٣ كثر الاناس فما يبقى لهم * من أسيف يبتغي الخير وصر

(والاسم) الاسامة (كسحابة) لاسيف أيضا (الشيخ الفاني) والجمع الاسفاء ومنه الحديث فنهى عن قتل الاسفاء ويروى العسفاء والوجفاء وفي حديث آخر لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا (و) الاسيف أيضا (الرجل السريع الحزن والرقيق القلب كالاسوف) كصبور ومنه قول عائشة رضي الله عنها ان أبا بكر رجل أسيف اذا قام لم يسمع من البكاء (و) الاسيف أيضا (من لا يكاد يسمن و) من الخيل (أرض أسيفة) بينة الاسافة تكاد تنبت شيأ كما في الصحاح وفي الاساس لا تمرح بالنبات (و) اسافة (ككثافة وسحابة قريبة أو لا تنبت أو أرض أسفة بينة الاسافة لا تكاد تنبت وكسحابة قبيلة) من العرب قال جندل بن المثنى الطهوي

تحتها أسافة وجمر * وشلة قرداحها المنشر

جمع أيضا قليلة وقد ذكر في محله وقال الفراء اسافة هنا مصدر أسفت الارض اذا قل نبتها والجمر الحجارة المجموعة (و) أسف (كثمامة بالنهروان) من أعمال بغداد يقرب السكاف ينسب الى امسعود بن جامع أبو الحسن البصري الاسفي حدث ببغداد عن الحسين بن طلحة الثعالبي وعنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الخشاب المتوفى سنة ٥٤٠ (وياسوفة قرب ناباس وأسفى) شفعين) هكذا في سائر النسخ والصواب في ضبطه بكسر الفاء كما في المعجم لياقوت (د بالقصى المغرب) بالعدوة على ساحل البحر المحيط (وأسفو ناباضم) وضبطه ياقوت بالفتح (ة قرب المعرة) وهو حصن افتتحه محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي فقال أبو علي عبد الباقي بن أبي حصين يمدحه ويذكره

عدائل مثلي في حل وخوف * يريدون المعاقل ان تصونا
فظلوا حول اسفو ا كتوم * أتى فيهم فظلوا آسفينا

وهو خراب الروم (و) اساف (ككتاب) هكذا ضبطه الجوهري والصاغاني وياقوت زاد ابن الاثير (و) اساف مثل (صاحب صنم ونائلة صنم عمرو بن لحي) الخزاعي (على الصفا والاولى على المروة) وكان القرشيون (وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة) كما في الصحاح (أو هما رجلان من جرهم اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل فجرا في الكعبة) وقيل أحدثا فيها (فمسخا حجرين فعبدتهما قريش) هكذا زعم بعضهم كما في الصحاح * قلت وهو قول ابن اسحاق قال قيل هما أساف بن يعلى ونائلة بنت ذئب وقيل بنت زقيل وانهما زنيا في الكعبة فمسخا صنمين عند الكعبة فأمر عمرو بن لحي بعبادتهما ثم حولهما فجعل احدهما بالصفا والآخر بالمروة وكانت ابابعة تلك الصنمين وأما كونهما من جرهم فقال أبو المنذر هشام بن محمد حدثني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف بن يعلى ونائلة بنت زيد من جرهم وكان يتعشقها من ارض اليمن فأقبلا حاجين فدخلا الكعبة فوجدا الغرة من الناس وخلوة من البيت فنعرا فمسخا فأصبحوا فوجدوهما صنمين فأخرجوهما فوضعوهما موضعهما فعبدتهما خزاعة وقريش ومن حج البيت بعد من العرب قال هشام انما وضعا عند الكعبة ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام بعد اممهما وكان أحدهما بلصق الكعبة ونهما يقول أبو طالب وهو يحالف بين ما حين تحالفت قريش على بني هاشم

أحضرت عند البيت رهطي ومعشري * وأمسكت من أثوابه بالوصائل
وحيث ينيخ الاشعرون ركابهم * بمفضى السيول من أساف ونائل

وكانا على ذلك الى ان كسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيما كسر من الاصنام قال ياقوت وجاء في بعض أحاديث

٣ قوله أي جزعا عبارة اللسان جزعا رد كما قول الآخر الذي تركه الشارح وفسر الاسف بالجزع

٣ قوله كثر الخ هكذا في الاصل ولم يوجد بمواد اللغة التي بأيدينا

مسلم اهما كانا بشط البحر وكانت الانصار في الجاهلية تهل لهما وهو وهم والصحيح ان التي كانت بشط البحر مناة الطاغية (واساف ابن اضاروه) اساف (بن يعلى أو) هو (يعلى بن اساف كسحاب) ابن عمرو الاوسي الحارثي (صحابيان) الصواب ان الاخير له شعر ولا صحبة له كما في معجم الذهبي (وأسفه أغضبه) هكذا في سائر النسخ من حد ضرب والصواب آسفه بالمد كما في العباب واللسان ومنه قوله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم أي أغضبونا (ويوسف وقد يهمز وتثلث سينهما) أي مع الهمز وغيره ونص الجوهري قال الفراء يوسف ويوسف ثلاث لغات وحكى فيه الهمز أيضا انتهى وقرأ طلحة بن مصرف لقد كان في يؤسف بالهمز وكسر السين كما في العباب وهو (الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم) يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام (و) يوسف بن عبد الله بن سلام أجلسه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ومسح رأسه ويوسف الفهري روى عنه ابنه يزيد في قصة جريج بصير الظل (صحابيان) وأما يوسف الانصاري الذي روى له ابن قانع في معجمه فالصواب فيه سهل ابن حنيف (وتأسف عليه تلهف) وقد تقدم عن ابن الانباري ما فيه غنية عن ذكره ثانيا وقال أحمد بن حواس كان ابن المبارك يتأسف على سفيان الثوري ويقول لم أطرح نفسي بين يدي سفيان ما كنت أصنع بفلان وفلان * ومما يستدرك عليه (المستدرك)
رجل اسفان وأسف كسحاب وناصر محزون وغضبان وكذلك الاسيف والاسيف أيضا الاسير وبه فسر قول الاعشى

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم إلى كشحيه كفا مخضبا

يقول هو أسير قد علت يده فخرج لعل يده والاسيف الامة وآسفه أحزنه وتأسفت يده تشعثت وهو مجاز واساف كسحاب اسم اليم الذي عرق فيه فرعون وجنوده عن الزجاج قال وهو بناحية مصر ونائلة وحبيب وكليب بنو اساف الجهني صحابيون الاول شهد فتح مكة وقتل بالقادسية (والاشفى كمرمى الهمزة وفتح الشين الاسكاف) هكذا وقع في سائر النسخ وهو غلط ظاهر وهكذا وقع في نسخ العباب أيضا والصواب بالسكاف أي مخيط له ومثقب كما هو في نسخ الصحاح وقد أعادها المصنف في المعتل أيضا اشارة الى انها ذات وجهين وفسرها على الصواب فعلم من ذلك ان الذي هنا غلط من الناسخ وقال الجوهري والصاغاني هو على و (ج الاشافي) (الاشفى)
وقال ابن بري صوابه افعل والهمزة زائدة وهو منون غير مصروف * قلت وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (والآصف كهاجر) قال الليث هو (كاتب سليمان صلوات الله عليه) الذي (دعا بالاسم الاعظم فرأى سليمان العرش مستقرا عنده) * قلت وهو ابن برخيا ابن أشمويل كما أفاده بعض أصحابنا عن شيخنا المرحوم عبد الله بن محمد بن عامر الشاطري رحمه الله تعالى (والاصف محركة الكبر) قاله أبو عمرو قال والذي يثبت في أصله مثل الخيار فهو الاصف ونقل أبو حنيفة عن بعض الرواة انه لغة في الاصف وقال الفراء هو الاصف ولم يعرف الاصف وسيأتي ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه اصفون بالفتح وضم الفاء قرية بالصعيد الأعلى على شاطئ غربي (الآصف)
النيل تحت اسنا وهي على تل مشرف عال (أف بؤف) بالضم قال ابن دريد (و) قالوا (يف) أيضا أي بالكسر ولم يذكره ابن مالك في الالفية وكذا في شروح التسهيل ولا استدركه أبو حيان وهو القياس وقول شيخنا فيحتاج الى ثبت قلت وقد نقله ابن دريد في الجمهرة كما عرفت وناهيك به ثقة ثبتا وعنه نقل الصاغاني في العباب وصاحب اللسان ولا تقل لهما أف قال القتيبي أي لا تستثقل من أمرهما شيأ وتضيق صدرك به ولا تغلظ لهما قال والناس يقولون لما يثقلون ويكرهون أف له وأصل هذا انهم كانوا إذا استطيل (المستدرك)
من تراب أو رماد والمكان تريد امطله أذى عنه فقيل لكل مستثقل وقال الزجاج لا تقل لهما ما فيه ادنى تبرم اذا كبرا وأسنا لك تولى خدمتهما وفي الحديث فأتى طرف ثوبه على انفه وقال اف اف قال ابن الاثير معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار (أفّ)
والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر منكر ٣ (و) قد (أفف تأفيفا) ٣ كما في الصحاح (وتأفف) به (فاهما) له وليس بفعل موضوع على اف عند سيبويه ولكنه من باب سمع وهلل اذا قال سبحان الله ولا اله الا الله ومنه حديث عائشة لاخيها عبد الرحمن رضي الله عنهما لما خشيت ان تتأفف بهم لسنهم أو لأنها تعني أولاد أخيها محمد بن أبي بكر حين قتل بمصر (ولغاهم أربعون) ذكرا باوهري منها استدركه عن الاخفش وزاد ابن مالك عليها أربعة فصار المجموع عشرة وقد نظمها في بيت واحد كما سيأتي بيانه (اف بالضم وثلث الفاء) وهي ثلاثة (وتنون) الفاء أيضا فيقال أف وأف وأف كل ذلك مع ضم الهمزة فصارت ستة وهي التي نقلها الجوهري عن الاخفش قال الفراء قرئ اف بالكسر بغير تنوين وأف بالتنوين فمن خفض ونون ذهب الى انه صوت لا يعرف معناه الا بانه نطق به كخفض الاصوات وتنوينه كما قالت العرب سمعت طاق طاق لصوت الضرب وسمعت تغ تغ لصوت الفحل والذين لم ينونوا وخفضوا قالوا اف على ثلاثة أحرف وأكثر الاصوات على حرفين مثل صه ومه وغ ومه فذلك الذي يخفض وينون لانه متحرك الاول ولسانا مضطرين الى حركة الثاني من الاصوات واشباهها فخفض بالنون كذا في التهذيب وقال ابن الانباري من قال اوالف نصبه على مذهب الدعاء كما يقال ويلا للكافرين ومن قال اف لك رفعه باللام كما يقال ويل للكافرين ومن قال اف لك خفضه على التشبيه بالاصوات (وتخفف فيهما) أي في المنون وغيره فيقال اف واف واف واف واوافا فهذه ستة وقرأ ابن عباس ولا تقل لهما اف خفيفة مفتوحة على تخفيف الثقيلة مثل رب ورفيا سه التسكين بعد التخفيف فيقال (اف كخف) لانه لا يجتمع ساكنان لكنه ترك على حركته ليدل على ان الثقيلة خففت و (اف مشددة الفاء) بالجمع بين الساكنين وهو جائز عند بعض القراء

٣ هذا كلام في المتن قبل قوله واف تأفيفا نصه تأفف من كرب أو ضجر وأف كلمة تكره اه وقد سقط ذلك من نسخ الشارح التي بأيدينا وانبانه متعين كما لا يخفى وحق ذكره في الشرح قبل ولا تقل لهما أف قال القتيبي الخ فتأمل اه

كما مر بيانه في قوله تعالى في السطا عوافي بلا وقع فراجعه و (أفي بغير امالة و) افي (بالامالة المحضة) وقد قرئ به (و) أفي (بالامالة بين بين) وقد قرئ بها أيضا (والالف في الثلاثة للتأنيث) و (افي بكسر الفاء) أي بالاضافة و (أفوه) بضم الهمزة والفاء المشددة المضمومة وتسكين الواو والهاء وفيه أيضا الجمع بين الساكنين و (أفه بالضم مثلثة الفاء مشددة) فهذه ثلاثة أوجه أفه وأفه وأفه الاولى نقلها الجوهري (وتكسرا لهمزة) مع تثليث الفاء المشددة فهي أيضا أوجه ثلاثة الاولى نقلها ابن بري عن ابن القطاع و (اف كن) و (اف مشددة) أي مع كسر الهمزة وفيه أيضا الجمع بين الساكنين و (اف بكسرتين مخففة واف منونة مخففة) مع كسر الهمزة أو (اف مشددة) مع كسر الهمزة (وثلث) هذه أي مع التنوين فهي أوجه ثلاثة وقرأ عمرو بن عبيد ولا تقل لهما اف بكسر الهمزة وفتح الفاء و (اف بضم الهمزة مشددة) أي مع كسر الهمزة و (افا كانا) و (افي بالامالة) و (افي بالكسر) أي بالاضافة الى نفسه قاله ابن الانباري (وتفتح الهمزة) أي في الوجه الاخير و يحتمل أن يكون المراد به فتح الهمزة في كل من اف وافا وافي وافي فتكون الاوجه أربعة و (اف كعن) و (اف مشددة الفاء مكسورة) و (آف ممدودة) و (اف) مقصورا و (آف ممدودا (منونتين) فهذه أربعة وأربعون وجها حسما بيناه وأعلمنا عليه وعلى الاحتمال الذي ذكرناه يكون سبعا وأربعين وجها فقول المصنف ثلاثا وأربعين مثل تشريبتأمل له * وقد ألفها أيضا من لغاتها ألفة محركة وأفوه بفتح فضم فسكون الواو والهاء وافه بفتح فتشديد الاخير نقله ابن بري عن ابن القطاع وإذا جمعناها مع ما قبلها من الاوجه يحصل لنا خمسون وجها وأما بيت ابن مالك المتضمن لبيان العشرة منها الذي وعدنا به سابقا فهو هذا

أف ثلث وثن ان أردت وقل * أوا وافي واف وافة تصب

وقد زيلت عليه بتين جمعت فيهما ما فاتني من لغاته لا على وجه الاستيعاب فقلت

واف آف اف اوا واف واف * واف وافي أمل واضمم مع النسب

اف وأفه وثلث واه واف * اوا يليه اف مع اف فاحسب

فالبيت الاول يتضمن ثلاثة عشر وجها وذلك لان المراد في اصلة بين بين وقولي أمل أي امالة خالصة وقولي واضمم اشارة الى الضم في الممالين بين بين والخالصة وقولي مع النسب اشارة الى الاضافة أي في المضموم والمكسور وفي البيت الثاني ثمانية فهذه أحد وعشرون وجها وإذا ضم مع بيت ابن مالك تحصل أحد وثلاثون وجها ومع التأمل الصادق يظهر غير ما ذكرنا والله الموفق لا اله غيره وقال ابن جني أما اف فاسم فعل وهو من أسماء الافعال كهيهات في الجار فحمول على أفعال الامر وكان الموضع في ذلك انما هو لصوته ومعه وربما وضعوا ذلك ثم حمل عليه يا اف وضعوها من حيث كان اسما سمي به الفعل وكان كل واحد من لفظ الامر والخبر قد يقع موقع صاحبه فصار كل واحد منهما هو صاحبه فكان الاختلاف هنالك في اللفظ لا معنى (والاف بالضم قلامة الظفر أو وسخه) الذي حوله والاف الذي فيه (أو وسخ الاذن و) قيل هو (مرفعته من الارض من عود أو قصبة) وبكل ذلك فسر قوله وانهم افاله ونفا (أو الاف وسخ الاذن والانف وسخ الظفر) قاله الاصمعي قال يقال ذلك عند استقذار الشيء ثم استعمل عند كل شيء يتأذى به ويحتقره منه (أو الاف معناه القلة والنقص) له ومنسوق عليه ومعناه كما سيأتي في بابه (والافة كقفة الجبان) وبه فسر حديث أبي الدرداء وفي التهذيب قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى الناس منهزمين يوم أحد أنهم الفارس عوبر غير انه فكان أصله عوبر ذي افة أي غير مأفوف عن القتال (و) قيل الافة (المعدم المقل و) يقال هو (الرجل القذر و) الاصل في ذلك كله (الافف محركة) وهو (الضعيف الذليل) من الاول أخذ معنى الجبان ومن الثاني معنى المقل المعدم وأخذ الرجل القذر من الاف بمعنى وسخ الظفر وقال ابن الاعرابي في تفسير حديث أبي الدرداء يريد انه غير مجرب ولا وكل في الحرب (و) قد سمي (الأفوف) بمعنى (الجبان) لذلك (و) الأفوف (الملزم الطعام) قال أبو عمرو الأفوف الخفيف (السريع و) الأفوف (الحديد القلب) من الرجال وقال غيره هو والبهوف سواء (كالافوف كصبور) والجمع يا فيف قال * هو جايا فيف صغار زعرا *

(و) الأفوف (فرخ الدراج) نقله الصاغاني (و) قال الاصمعي الأفوف (العير الحمار) وأنشد للراعي

معمر العيش يأفوف شمائله * نائي المودة لا يعطي ولا يسل

ويروى ولا يصل والمعمر المغفل (والاف والافان بكسرهما) نقله الجوهري (و بفتح الثاني) نقله الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان (والافف محركة) نقله الصاغاني أيضا وصاحب اللسان وهما عن ابن الاعرابي (والتفة كتحلة) قال الجوهري وهو تفعلة (الحين والاوان) يقال كان ذلك على اف ذلك وأوانه وافقه وتفته أي حينه وأوانه قال يزيد بن الطثرية

على اف همرار وساعة خلوة * من الناس يحشى أعينان تطلعا

وحكى ابن بري قال في أبنية الكتاب تفة فعلة قال والظاهر مع الجوهري بدليل قولهم على اف ذلك وافانه قال أبو علي الصحيح عندي ما ذكره والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه أبو بكر انه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال أبو علي والدليل على زيادتها ما رويناه عن أحمد عن ابن الاعرابي قال يقال أتاني في افان ذلك وأوان ذلك وتفة ذلك وتفة ذلك وأتانا على اف ذلك وافته

وافقه

٢ قوله وأعلمنا عليه أي بالارقام العددية يعني في نسخته وتعذر علينا وضعها في الطبع اه

وأفقه وافانه وتفقه وعداه أى على ابائه ووقفه يجعل تفقه وعنه وافقاره مى يرد عليه ذلك بالاشتقاق ويحتج بما تقدم (والاوفوفة بالضم) هكذا هو فى نسخ العباب والتكملة بزيادة الواو وقبل انها فى اللسان وغيره من الاصول بحذفها وقد بدا أيضا فى بعض نسخ الكتاب هكذا وهو (المكثر من قول أف) وفى العباب الذى لا يزال يقول لغيره أف لك وفى الجمهرة يقال كان فلان اوفوفة وهو الذى لا يزال يقول لبعض أمره أف لك فذلك الاوفوفة * ومما يستدرك عليه أفف به تأفيفا كأفقه وأوانه وافانه أى قذرا والتشديد للتكثير نقله الجوهرى والاف الثفل قاله الزجاج والاف محركة وجع الاذن وتأفف به كأفقه ورجل اواف كشداد كثير التأفف ويقال كان على اوفة ذلك أى أوانه والاوفة كقفة الثقيل قال ابن الاثير قال الخطابى أرى الاصل فيه الاف وهو الضعيف والتأفوف الاحمق الخفيف الرأى والتأفوف الراعى سفله كالاوضور والنعوم كلاهما من ثرثاينه عارف بأوقاتها من قولهم بناء على اوان ذلك والتأفوف الضعيف والتأفوفة الفراشة وبه فسر حديث عمرو بن معد يكرب انه قال فى بعض كلامه فلان أتف من تأفوفة كذا وجد بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى وقال الشاعر (المستدرك)

أرى كل يأفوف وكل حزابل * وشهدا رة زمانة قد ذل لها (أكف)

ويقال انه ليأفف عليه أى يغتاظ (الاكاف الحمار ككتاب) كما فى الصحاح (و) أكافه مثل (غراب وركافه) الاكسر نقله الجوهرى ويروى فيه الضم أيضا كما سيأتى فى وكف وزعم يعقوب ان همزة كاف بدل من واو وكاف (برذعته) وهو فى المراكب شبه الرحال والاقتاب وقال الراجز

ان لنا أحمرة عجافا * يأكلن كل ليلة اكافا

أى ثمن اكاف يباع ويطعم ثمنه وهذا كالمثل لجوع الحمار ولانا كل ثديها أى أجرة تدبيرها (والاكاف) كشداد (صانعه) وكذلك الوكاف (وأكف الحمار ايكافا) نقله الجوهرى (وأكفه تأكيفا) لغة فيه نقله الصاغانى أى (شد عليه) ووضعه وكذلك أوكفه ايكافا وقال اللحيانى أكف البغل لغة بنى تميم وأوكفه لغة أهل الحجاز (وأكف الاكاف تأكيفا شده) وكذلك ألف تأليفا وقال ابن فارس الهمزة والكاف والفاء ليس أصلا لان الهمزة مبدلة من واو * ومما يستدرك عليه جمع الاكاف أكفه وأكف كذار وآزرة وأزر وحمار موكف كمكرم موضوع عليه الاكاف قال الحجاج يشكو ابله وزبه (ألف)

حتى اذا ما أنس ذا العراف * كالكودن الموكف الاكاف

ومن مجمعات الاساس رأيتهم على الهوان معكفه كأنهم حمره وكافه (الالف من العدد معروف) يقال هذا ألف بدليل قولهم ثلاثة آلاف ولم يقولوا ثلاث آلاف ويقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة وهذا ألف أفرع أى تام ولا يقال فرعاء قال ابن السكيت (ولو أنث باعتبار الدراهم لجاز) يعنى هذه الدراهم ألف كما فى الصحاح والعباب وفى اللسان وكلام العرب التذكير قال الازهرى وهذا قول جميع النحويين وأنشد ابن برى فى التذكير

فان يك حتى صادقا وهو صادقى * فقد صحوكم ألفا من الخيل أقرعا

قال وقال آخر

ولو قلبونى بالعقوق أتيتهم * بألف أزد به الى القوم أقرعا

(ج ألوف وآلاف) كما فى الصحاح ويقال ثلاثة آلاف الى العشرة ثم ألوف جمع الجمع قال الله عز وجل وهم ألوف حذر الموت كما فى اللسان (وألفه يألفه) من حد ضرب (أعطاه ألفا) نقله الجوهرى أى من المال ومن الابل وأنشد

وكريمة من آل قيس ألفته * حتى تبلغ فارق الاعلام

أى ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتفى الى الاعلام فحذف الى وهو يريده (والالف بالكسر الالف) تقول حن فلان الى فلان حنين الالف الى الالف (ج آلاف وجمع الاليف الالف) مثل بيع وتباع وأفيل وأفائل قال ذو الرمة

فاسبح البكر فردا من ألائفه * يزداد أهلية اذا جاز ما شذب

(والالوف) كصبور (الكثير الالفة ج) ألف (ككتب والالف والالفة بكسرهما المرأة تألفها وتألفك) قال

* ورد اراه المدامع الف صخر * وقال

ففر فياف ترى ثور النعاج بها * يروح فردا وتبقى الفه طاويه

وهذا من شاذ البسيط لان قوله طاويه فاعلن وضرب البسيط لا يأتى على فاعلن والذى حكاه أبو احمد وعزاه الى الاخفش أن أعرابيا سئل ان يصنع بيتا تاما من البسيط فصنع هذا البيت وهذا ليس بحجة فيعتد بها على ضرب يأتى البسيط تاما وهو فى موضوع الدائرة فاما المستعمل فهو فعلن وفعلن (وقد ألفه) أى الشئ (كعلمه ألفا بالكسر والفتح) كالعلم والسمع (وهو آلف) ككاتب (ج آلاف) ككتاب يقال نزع البعير الى ألافه وقال ذو الرمة (المستدرك)

أكن مثل ذى الالاف لزت كراعه * الى أختها الاخرى وولى سواجه

وأوله

متى تظعنى يا مى من دار جيرة * لنا والهوى برح على من يعانيه

وقال الحجاج يصف الدهر * يحرم الالاف على الالاف * ومن الالف بالكسر قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لالف قريش الفهم بغير

يا ذو الف وسيأتي قريبا وفي الحديث المؤمن الف مألوف (وهي آلفة ج آلفات وآوالف) قال الحجاج

وبيت هذا البلد الحرم * وأهله ساكنات البيت غير الريم * آوالفا مكة من ورق الحمى

هكذا أورده في العباب * قلت أراد بالاوالف هنا أوالف الطير التي قد ألفت الحرم وقوله من ورق الحمى أراد الحمام فلم يستقم له الوزن فقال الحمى (و) المألف (كمقعد موضعها) أي الالف من الانسان أو الابل (و) قال أبو زيد المألف (الشجر المورق) الذي (يدنو منه الصيد لانه يأمنه والالفة بالضم اسم من الائتلاف) وهي الإناس (والالاف ككتاف الرجل العزب) فيما يقال كما في العباب (و) الالف (أول الحروف) قال الصغاني قال الكسائي الالف من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكرت بأن قيل هو يعني حروف المعجم كلها المذكر وتؤنث كان الالف يذكر ويؤنث (و) الالف أيضا (الايف) والجمع آلاف كأكتف وأكاتف (و) الالف (عرق مستبطن العضد الى الذراع) على التشبيه (وهما الالفان و) الالف (الواحد من كل ثور) على التشبيه بالانف فانه واحد في الاعداد (و) الالف (من الهيم) ابلا فا (كالهم ألفا) نقله الجوهري قال أبو عبيد يقال كان القوم تسعة فانه وتسعة وتسعين فآلفتهم محمد وآلفوا هم اذا ساروا ألفا وكذلك أمأيتهم فأمأوا واذا سار وا ماءة (و) آلفت (الابل) الرمل (جمعت بين شجر ورمل) قال ذو الرمة

من المؤلفات الرمل ادماء سمحة * شعاع الضحى في متنها يتوضح

أن من الابل التي ألفت الرمل واتخذته مألفا (و) في الصحاح آلف (الدراهم ايلافا (جعلها ألفا) أي كملها ألفا (فآلفت هي) صارت ألفا (و) آلف (فلانا مكان كذا) اذا (جعله يألفه) قال الجوهري ويقال أيضا آلفت الموضع أولفه ايلافا وكذلك آلفت الموضع أولفه مؤالفة والايلاف اسم صورة أفعل وفاعل في الماضي واحدة (والايلاف في التنزيل) العزيز (العهد) والذمام (وشبه الايلاف بالمجارة وأول من أخذها هاشم) بن عبد مناف (من ملك الشأم) كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنه (وتأويله ان قريشا كانوا سكان الحرم) ولم يكن لهم زرع ولا ضرع (آمنين في امتيارهم وتنقلاتهم شتاء وصيفا والناس يتخطفون من حولهم فاذا اعترض لهم معارض قالوا نحن أهل حرم الله فلا يتعرض لهم أحد) كما في العباب ومنه قول أبي ذؤيب

توصل بالركان حينا وتؤلف الشعوا وبعثيها الامان زمامها

(أو اللام للتعجب أي اعجبوا لايلاف قريش) وقال بعضهم معناها متصل بما بعد المعنى فليعبدوا هؤلاء رب هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء والصيف لامتيار وقال بعضهم هي موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش وهذا القول الاخير ذكره الجوهري ونصه يقول أهلكت أصحاب الفيل لاولف قريش مكة ولتؤلف قريش رحلتيها أي تجمع بينهما اذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه كما تقول ضربته لكذا لكذا تحذف الواو انتهى وقال ابن عرفة بعد قول لاوجه له من وجهين احدهما ان بين السورتين تسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة وافتتاح الاخرى والآخر ان الايلاف انما كانوا يأخذونها اذا خرجوا في التجارات فيأمنون بها وقال ابن الاعرابي أصحاب الايلاف أربعة اخوة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنو عبد مناف وكانوا يؤلفون الجوار يتبعون بعضه بعضا يجيرون قريشا بجيرهم وكانوا يسمون المجيرين (وكان هاشم يؤلف الى الشأم وعبد شمس) يؤلف (الى الحبشة والمطلب) يؤلف (الى اليمن ونوفل) يؤلف (الى فارس) قال (وكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار بمال هذه) كذا في النسخ والاولى هؤلاء (الاخوة الاربعة (فلا يتعرض لهم وكان كل أخ منهم أخذ حبلا من ملك ناحية سفره أما هاشم فانه أخذ حبلا من ملك الروم وأما عبد شمس فانه أخذ حبلا من النجاشي وأما المطلب فانه أخذ حبلا من اقيال حمير وأما نوفل فانه أخذ حبلا من كسرى كذلك قول ابن الاعرابي وقال أبو اسحق الزجاج في لايلاف قريش ثلاثة أوجه لئيلاف ولالاف ووجه ثالث لالف قريش قال وقد ذكرنا الوجهين الاولين * قلت والوجه الثالث تقدم انه قرأه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الانباري من قرأ لالافهم والفهم فهما من ألف يألف ومن قرأ لايلافهم فهو من آلف يؤالف قال ومعنى يؤلفون يمتارون ويجهزون قال الازهري وعلى قول ابن الاعرابي بمعنى يجيرون وقال الفراء من قرأ الفهم فقد يكون من يؤلفون قال وأجود من ذلك ان يجعل من يألفون رحلة الشتاء والصيف والايلاف من يؤلفون أي يمتارون ويجهزون (وألف بينهما تأليفا أوقع الالفة) وجمع بينهما بعد تفرق وصلهما ومنه تأليف الكتب والتفريق بينه وبين التصنيف مذكور في كتب الفروق ومنه قوله تعالى ولكن الله ألف بينهم (و) ألف (الفاخطها) كما يقال جيم جيما و) ألف (الانف كله) كما يقال أنف مؤلفة أي مكملة نقله الجوهري قال الازهري (والمؤلفة قلوبهم) في آية الصدقات قوم (من سادة العرب أمر النبي صلى الله عليه وسلم في أول الاسلام (بتألفهم) أي بعطائهم (واعطائهم) من الصدقات (ليرغبوا من وراءهم في الاسلام) وللئلا تحملهم الحمية مع ضعف نياتهم على ان يكونوا اليا مع الكفار على المسلمين وقد تألفهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائتين من الابل تألفا لهم (وهم) احد وثلاثون رجلا على ترتيب حروف المعجم (الاقرع بن حابس) بن عقال المجاشعي الدارمي وقد تقدم ذكره وذكر آبيه هرتد في ن ر ع (وجبير بن مطعم) بن عدي ابن نوفل بن عبد مناف النوفلي أبو محمد ويقال أبو عدي أحد أشراف قريش وحلمائها وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب

فاطبة وكان يقول أخذت نسبي عن أبي بكر رضي الله عنه أسلم بعد الحديبية وله عدة أحاديث (وأبو جلدة بن قيس) بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي أبو عبد الله ابن عم أبيه معروف روى عنه جابر وأبو هريرة وكان يرتبا فاق وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منه بقوله بل سلمة من سيدكم قالوا الجد ابن قيس قال بل سيدكم ابن الجموح وكان الجد يوم بيعة الرضوان استتر تحت بطن راحلته ولم يبايع ثم تاب وحسن إسلامه ومات في خلافة عثمان رضي الله عنهما (والحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي أسلم وقتل يوم أجنادين (وحكيم بن حزام) بن خويلد الأسدي ولد في الكعبة كان منهم ثم تاب وحسن إسلامه (وحكيم بن طليق) بن سفيان بن أمية بن عبد شمس الأموي كان منهم ولا عقب له (وحويطب بن عبد العزى) ٢ بن أبي قيس بن عبد ودّ العامري أبو يزيد أحد أشراف قريش وخطبائهم وكان أعلم النسبة وأخوه السكران من مهاجرة الحبشة وأخوهما سهل من مسلمة الفتح له عقب بالمدينة (وسهيل بن عمرو الجمحي) هكذا ذكره النصاباي وقلده المصنف ولم أجد له ذكرا في معاجم الصحابة فليتأمل فيه وإن صح أنه من بني جمح فلعله ابن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح (وصخر ابن أمية) هكذا ذكره النصاباي ولم أجده في معاجم الصحابة والصواب صخر بن حرب بن أمية وهو الملقب بأبي سفيان وأبي حنظلة فتأمل وكان إليه راية العقاب وهو الذي قاد قريشا كلها يوم أحد (وصفوان بن أمية) بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح (الجمحي) كنيته أبو وهب أسلم يوم حنين كان أحد الأشراف والفصحاء وحفيده صفوان بن عبد الرحمن لعرزيه (والعباس بن مرداس) بن أبي عامر السلمي أبو الهيثم أسلم قبل الفتح وقد تقدم ذكره في السين (وعبد الرحمن بن ربوع) بن مالك بن عامر المخزومي ذكره يحيى بن أبي كثير فيهم (والعلاء بن جارية) بن عبد الله الثقفي من حلفاء بني زهرة (وعلقمة بن علاثة) بن عوف العامري الكلابي من الأشراف ومن المؤلفة قلوبهم ثم ارتد ثم أسلم وحسن إسلامه واستعمله عمر رضي الله عنه على حران فمات بها (وأبو السنابل عمرو ابن بعكك) بن الحجاج ويقال اسمه حبة بن بعكك (وعمرو بن مرداس) السلمي أخو العباس ذكره ابن الكلبي فيهم (وعمير بن وهب) ابن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح أبو أمية أحد أشراف بني جمح وكان من أبطال قريش قدم المدينة بعد بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وله ابن فقد * قلت والذي في أنساب أبي عبيد أن عميرا هذا أسر يوم بدر ثم أسلم وابنه وهب بن عمير الذي كان ضمن لصفوان بن أمية أن يقتل النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم (وعيينة بن حصن) بن حذيفة بن بدر الفزاري شهد حنينا والطائف وكان أحق مطاعا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بغير إذن وأساء الأدب فصبر النبي صلى الله عليه وسلم على جفوته واعرابيته وقد ارتد وآمن بطليحة ثم أسر فمن عليه الصديق ثم لم يزل مظهرا للإسلام وكان يتبعه عشرة آلاف فنات وكان من الجرارة واسمه حذيفة ولقبه عيينة لشتر عينه وسيأتي في ع ي ن (وقيس بن عدي) السهمي هكذا في العباب والمصنف قلده وهو غلط لان قيسا هو جد خميس ابن حذافة الصحابي ولم يذكره أحد في الصحابة إنما الصحبة لحفيده المذكور وحذافة أبو خميس لا رؤية له على الصحيح فتأمل (وقيس بن مخرمة) بن المطلب بن عبد مناف المطلبي ولد عام الفيل وكان شريفا (ومالك بن عوف) النصري أبو علي رئيس المشركين يوم حنين ثم أسلم (ومخرمة بن نوفل) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري (ومعاوية بن أبي سفيان) صخر بن حرب بن أمية الأموي (والمغيرة بن الحرث) بن عبد المطلب كنيته أبو سفيان مشهور بكنيته هكذا سماه الزبير بن بكار وابن الكلبي وابراهيم بن المنذر ووهم ابن عبد البر فقال هو أخو أبي سفيان * قلت وولده جعفر بن أبي سفيان شاعر وكان المغيرة هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخاه من الرضاعة توفي سنة عشرين (والنضير بن الحرث بن علقمة) بن كلدة العبدري قيل كان من المهاجرين وقيل من مسلمة الفتح قال ابن سعد أعطى من غنائم حنين مائة من الابل استشهد بالبرموك هذا هو الصحيح وقد روى من ابن اسحق ان الذي شهد حنينا وأعطى مائة من الابل هو النضر بن الحرث وهكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم أيضا وهو وهم واحش فان النضر هذا قتل بعد ما أسر يوم بدر قتله علي رضي الله عنه بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأمل (وهشام بن عمرو) بن ربيعة بن الحرث العامري أحد المؤلفة قلوبهم بدون مائة من الابل وكان أحد من قام في نقض الصحيفة وله في ذلك أثر عظيم (رضي الله تعالى عنهم) أجمعين * وقد فاته طليق بن سفيان أبو حكيم المذكور فقد ذكرهما ابن فهد والذهبي في المؤلفة قلوبهم وكذا هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي أخو خالد بن الوليد هكذا ذكره بعضهم ولكن نظر فيه وقد قال بعض أهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض أئمة الكفار لما دخل الناس في دين الله أفواجا وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل اغنى الله تعالى وله الحمد عن ان يتألف كافرا اليوم بمال يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والحمد لله رب العالمين (وتألف فلانا) إذا (داراه) وتأنسه (وقاربه وواصله حتى يستميله إليه) ومنه حديث حنين إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أن أدارهم وأرغبهم ليثبتوا على الإسلام ورغبة فيما يصل إليهم من المال (و) تألف (القوم) تألفا (اجتمعوا كائتلفوا) ائتلافا وهما مطاوعا ألفهم تأليفا * ومما يستدرك عليه جمع ألف آلاف كفلس وأفلس ومنه قول بكير أصم بني الحرب بن عباد

عربا ثلاثة آلاف وكتيبة * ألفين أعجم من بني الفدام

وقد يقال الالف محركة في الآلاف في ضرورة الشعر قال

٢ هنا زيادة في المتن بعد قوله العزى نصها وخالد ابن اسيد وخالد بن قيس وزيد الخيل وسعيد بن ربوع وسهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري اه

(المستدرك)

وكان مجلكم مأثورا وقدركم * وحامل المجن بين المين والانف

فانه أراد الالاف فحذف للضرورة وكذلك أراد الملائين فحذف الهمزة وآلف القوم صاروا ألفا ومنه الحديث أول حي آلف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو فلان وشارطه مؤلفة أي على ألف عن ابن الاعرابي وألف الشئ كعلم الافا وولافا بكسرهما الاخيرة شاذة والثانية محركة لازمه كالفته من حد ضرب وآلفته الافا هيأته ووجهزه والالاف والالاف بكسرهما بمعنى واحد وأنشد حبيب بن أوس في باب الهجاء المشاور من هذا يجمعون بني أسد

زعمتم ان اخوتكم قريشا * لهم الف وليس لكم الاف
أولئك أومنوا جوعا وخوفا * وقد جاعت بنو أسد وخافوا

وأنشد بعضهم الاف الله ما عطيت بيتا * دعائمه الخلافة والسؤدد

قيل الاف الله أمانه وقيل معرفة منه وآنف وألوف كشاهد وشهود وبه فسر بعضهم قوله تعالى وهم ألوف حذر الموت وآلف وآلاف كناصر وأنصار وبه روى قول ذي الرمة السابق أيضا وكذا قول رؤبة * تالله لو كنت من الآلاف * قال ابن الاعرابي أراد الذين يألفون الانصار واحدهم آلف وجمع الايلف كأميار وأبيناء كبيرا وأراد بالف الحمام واحتها التي تألف البيوت وآلف الرجل مؤالفة نحو آلف القوم الى كذا وتألفهم واستألفهم والايلف كأمير لغة في الالف أحد حروف الهجاء وهو من المؤلفين بالفتح أي أصحاب الالوف سارت بها القافلة وآلف كمكتف محدث وهي أخت نشوان حدث عنها الحافظ السيوطي وغيره وهذا ألفي منسوب الى الالف من العدد ويروى الالف بالكسر متابع اللام ومان (الالف) للانسان وغيره (م) أي معروف قال شيخنا هو اسم لمجموع المخبرين والحاضر والقصبة وهي ما حاصل من الالف فما فوقها المذكرين من المذروح لا يأتي في عدد الالف من غير المذروح كما توهمه الغنيمي في شرح الشعراوية فتأمل (ج آلوف وآلاف وآلف) لا خير كما قاله لواقوما مثل الاعين ذلف الآلف وفي حديث عائشة بأبي وأمي وصفت الملائكة بالذلف أو أنشد ابن الاعرابي

يبقى الوجيه وكريمة أحسابهم * في كل نائبة عزاز الآلف

وقال الاعشى اذا رنح الراعي القناح معزبا * وامست على آنائها غيرانها

وقال حسان بن ثابت يبقى الوجيه وكريمة أحسابهم * ثم الالوف من الطراز الاول

(أنف)

(و) قال ابن الاعرابي الالف (السيد) يقال هو آلف قومه وهو مجاز (و) الالف (ثنية) قال أبو خراش الهذلي وقد نهشته حية

لقد أهلكت حية بطن أنف * على الاصحاب ساقا ذات نقد

قوله ذات نقد الذي في التكملة بعد فقد اه

ويروى بطن واد (و) الالف (من كل شئ أوله أو أشده) نقله الجوهري يقال هذا آنف الشد أي أشد العدو (و) قال ابن فارس الالف (من الارض ما استقبل الشمس من الجبل والقصب ونحوهما و) قال غيره الالف (من الرغيف كسرة منه) يقال ما أطعمني الا آنف الرغيف وهو مجاز (و) الالف (من الباب) هكذا بالتوحيد في سائر النسخ وصوابه الثاب بالنون (طرفه) وحرفه (حين يطلع) وهو مجاز (و) الالف (من الضعيف ما يبدو) ويتقدمه وهو مجاز قال أبو خراش

تخاطم قوما لا أقي بحوابهم * وقد أخذت من آنف لحيتك اليد

يقول مالت لحيتك حتى قرضت عنها ولا تقل الف (و) الالف (من المطر أول ما أنبت) قال امرؤ القيس

وقد اغتدي والطير في وكناتها * لاحق الاطل محبول ممر

(و) الالف (من خف الانسان طرف ما تحته) يقال (رجل حي الالف أي آنف يأنف ان يضام) وهو مجاز قال عامر بن فهيرة رضي الله عنه في مرثيته وعادتها عائشة رضي الله عنها وذلك بكيف تجدك

لقد وجدت الموت قبل ذوقه * والمرء يأتي حتفه من فوقه
كل امرئ مجاهد بطوقه * كالثور يحمي أنفه بروقه

(و يقال لمعى الانسان الالفان) لقول الفت عن آنفيه أي منخريه قال مراحم العقيلي

يسوف بأنفيه النقاع كأنه * عن الروض من فرط النشاط كعيم

(و) في الحديث ان لاطرق لها كخرج شئ أسفر (آنفة الصلاة) التكبيرة الاولى أي (ابتداؤها وأولها و) قال ابن الاثير هكذا (روي في الحديث مضمومة) قال و (قال غيره هي بالفتح) قال الصاغاني وكأن الهاء زيدت على الالف كقولهم في الذنب ذنبة وفي المثل اذا أخذت بذنبة التقت عليه آنفته (و) من المجاز (جعل أنفه في قفاه أي أعرض عن الحق وأقبل على الباطل) وهو عبارة عن غاية الاعراض عن الشئ وقيل بأس عنه لان فصاري ذلك أن يقبل بأنفه على ما وراءه فكأنه جعل أنفه في قفاه ومنه قولهم للمعرض عنهم في قفاه نظره والى دبر رأسه والباقر قمن الثعلب (و) من المجاز (هو يتتبع أنفه أي يتشمم الرائحة فيتبعها) كما في اللسان والعباب (وذو الانف لقب (النعمان بن عبد الله) بن جابر بن وهب بن الاقيصر بن مالك بن فهافة بن عامر بن ربيعة

ابن

ابن عامر بن سعد بن مالك الخثعمي (قائد خيل خثعم) الى النبي صلى الله عليه وسلم (يوم الطائف) وكانوا مع ثقيف نقله أبو عبيد وابن الكلبي في انسابهم (وأنف الناقة لقب جعفر بن قريع) بن عوف بن كعب (أبو بطن من سعد بن زيد مناة) من تميم وانما لقب به (لان أباه) قريعا (نحر جزورا فقسم بين نسائه فبعث جعفرا هذا (أمه) وهي الشموس من بني وائل ثم من سعد هذيم (فأتاه وقد قسم الجزور ولم يبق الا رأسها وعنقها فقال شأنك بهذا فأدخل يده في أنفها وجعل يجرها فلقب به وكانوا يغضبون منه فلما مدحهم الحطيئة بقوله

قوم هم الانف والاذناب غيرهم * ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

صار اللقب مدحا) لهم (والنسبة) اليهم (أنفي و) قال ابن عباد قولهم (أنفاع مطلب أنفه) قيل (فرج أمه) وفي اللسان أي الرحم التي خرج منها عن ثعلب وأنشد

واذا الكريم أضاع موضع أنفه * أوعرضه لكريهة لم يغضب

(وأنفه يأنفه ويأنفه) من حدي ضرب ونصر (ضرب أنفه) نقله الجوهري (و) يقال أنف (الماء فلانا) أي (بلغ أنفه) وذلك اذا نزل النهر نقله الجوهري (و) قال ابن السكيت أنفت (الابل) أنفا اذا (وشكت كلا أنفا) بضمتين (و) قال أيضا (رجل انافي بالضم) أي (عظيم الانف) * قلت وكذلك عضادي عظيم العضد وأذاني عظيم الاذن قال (وامرأة أنوف) كصبور (طيبة رائحته) أي الانف هكذا نقله الجوهري (أو تأنف مما لا خير فيه) وهذا نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز (روضة أنف كمنق و) مؤنف مثل (محسن) وهذه عن ابن عباد اذا (لم ترع) وفي المحكم لم توطأ واستاج أبو الهيثم اليه فسكنه فقال * أنف ترى ذبانها تعلله * وكلا أنف اذا كان بحاله لم يرعه أحد (وكذلك كأس أنف) اذا (لم تشرب) وفي اللسان أي ملأى وفي الصحاح لم يشرب بها قبل ذلك كأنه استؤنف شربها وأنشد الصاغاني للفيط بن زرارة

ان الشواء والتشيل والرنف * والقينة الحسناء والكأس الانف

وصفوة القدر وتعجيل الكنف * للطاعنين الخيل والخيل قطاف

(وأمر أنف مستأنف لم يسبق به قدر) ومنه حديث يحيى بن يعمر انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أبا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤن القرآن ويتقعرون العلم وانهم يزعمون أن لا قدر وان الامر أنف قال اذا لقيت أولئك فأخبرهم اني منهم بري وانهم برآء مني (والانف أيضا المشية السهلة) نقله ابن عباد (وقد انف) وسادنا (كصاحب نقله الجوهري (و) أنفا مثل (كتف) وهذه عن ابن الاعرابي (وقرئ بهما) قوله تعالى ماذا قال آنفا وأنفا قال ابن الاعرابي (أي مذ ساعة) وقال الزجاج أي ماذا قال الساعة (أي في أول وقت يقرب منا) نقل ابن السكيت عن الطائي (أرض أنيفة الانبات) اذا (أمرعت النبات كذا نص الصحاح وفي المحكم منبت وفي التهذيب بكر نباتها وكذلك أرض أنف قال الطائي (وهي) أرض (آنف بلاد الله) كافي الصحاح أي أسرعها نباتا قال الجوهري (و) يقال أيضا (آنيك من ذي أنف بضمتين كما تقول من ذي قبل) أي (فيما يستقبل) وقال الليث أتيت فلانا انفا كما تقول من ذي قبل (و) قال الكسائي (آنفه الصبا) بالمد (مبعثه وأولينه) وهو مجاز قال كثير

عذرتك في حلمي بآنفة الصبا * ومبعثه اذ زد هيل ظلالها

(و) قال أبو تراب (الانيف) و (الانيث) بالفاء والثاء (من الحديد اللين م) قال ابن عباد الانيف (من الجبال المنبت قبل سائر البلاد) قال (والمشاف) كمحراب الرجل (السائر في أول الليل) هكذا في سائر النسخ ونص المحيط في أول النهار ومثله في العباب وهو الصواب (و) قال الاصمعي المشاف (الراعي ماله أنف الكلأ) أي أوله ومن كلام علي بن حمزة رجل مشاف يستأنف المراعي والمنازل ويرعى ماله أنف الكلأ (وأنف منه كفرح أنفا وأنفة محركتين) أي (استنكف) يقال ما رأيت أحمى أنفا ولا آنف من فلان كما في الصحاح وفي اللسان أنف من الشئ أنفا اذا كرهه وشرفت عنه نفسه وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك أنفا أي أخذته الحمية من الغيرة والغضب وقال أبو زيد أنفت من قولك لي أشد الانف أي كرهت ما قلت لي (و) قال ابن عباد أنفت (المرأة) تأنف اذا (حملت فلم تشته شيأ) وفي اللسان المرأة والناقة والفرس تأنف لحملها اذا تبين حملها (و) أنف (البعير) أي (اشتكى أنفه من البرة فهو أنف ككتف) كما تقول تعب فهو تعب عن ابن السكيت وفي الحديث المؤمن كالجمل الانف ان قيد انقاد وان استناخ على صخرة استناخ وذلك للوجع الذي به فهو ذلول منقاد كذا نقله الجوهري وقال غيره الانف الذي حقره الخطام وان كان من خشاش أو برة أو خزامة في أنفه فعناه انه ليس يمتنع على قائده في شئ لوجع فهو ذلول منقاد وقال أبو سعيد الجمل الانف الذليل المواتي الذي يأنف من الزجر والضرب ويعطي ما عنده من السير عفوا سهلا كذلك المؤمن لا يحتاج الى زجر ولا عتاب وملازمه من حق صبر عليه وقام به قال الجوهري وقال أبو عبيد وكان الاصل في هذا أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما قالوا معصور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وجميع ما في الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذا عنهم انتهى (و) يقال أيضا هو آنف مثل (صاحب) هكذا ضبطه أبو عبيد قال الصاغاني (والاول أصح وأفصح) وعليه اقتصر الجوهري وهو قول ابن السكيت * قلت وهذا القول الثاني قد جاء في بعض روايات الحديث ان المؤمن كالبعير الآنف أي انه لا يريم (كالمشكي) (وكزبير) أنيف (بن جشم) وفي بعض النسخ خيثم بن عوذ الله

حليف الانصار شهد بدرا قال ابن اسحق (و) أنيف (بن ملة) اليمامي قدم في وفد اليمامة مسلما فيما قيل وقيل قدم في وفد جذام ذكره ابن اسحق (و) أنيف (بن حبيب) ذكره الطبري فيمن استشهد يوم خيبر قيل انه من بني عمرو بن عوف (و) أنيف (بن وائلة) استشهد بخيبر قاله ابن اسحق ووائلة بالمثلثة هكذا ضبطه وقال غيره وائلة بالياء التحتية (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (وقريط بن أنيف شاعر) نقله الصاغاني (وأنيف فرع ع) قال عبد الله بن سلمة

ولم أرمثلها بأنيف فرع * على أذن مدرعة خضيب

(وآنف الابل) فهي مؤنفة (تتبع) كما في الصحاح وفي اللسان انتهى (بها انف المرعى) وهو الذي لم يرع (و) قال ابن فارس آنف (فلانا) اذا (حمله على الانفة) أي الغيرة والحمية (كأنفه تأنيفا فيهما) أي في المرعى والانفة يقال أنف فلان ماله تأنيفا وآنفها اياه اذا رعاها انف الكلأ قال ابن هرمة

لست بذي ثلة مؤنفة * آفط البانها واساؤها

وقال حميد ضمرا ترابس لهن مهر * تأنيفهن نقل وأفر

أي وعين الكلأ الانف (و) آنف (فلانا جعله يشتكي انفه) نقله الجوهري قال ذو الرمة

وعث بارض البهمى جيما وبسرة * وصعا حتى آنفتها نصالها

أي أصاب شول البهمى أنوف الابل فأوجعها حين دخل أنوفها وجعلها تشتكي أنوفها وقال عمارة بن عقيل آنفتها جعلتها تأنف منها كما يأنف الانسان ويقال عاج البهمى حين آنفت الرانيسة نصالها وذلك ان يبس سفاها فلا ترعاها الابل ولا غيرها وذلك في آخر الحر فكأنها جعلتها تأنف رعيها أي تكرهه (و) آنف (أمره أعجله) عن ابن عباد (والاستئناف والائتناف الابتداء) كما في الصحاح وقد استأنف الشيء وائتنفه أخذ أوله وابتدأه وقيل استقبله فهما استفعال وافتعال من أنف الشيء وهو مجاز ويقال استأنفه بوعد ابتدأه به قال

وأنت الى لو كنت تستأنفينا * بوعد ولكن معتفاك جديب

أي لو كنت تعدينا الوصل (وائتنف للمفعول الذي لم يؤكل منه شيء كالمتأنف للفاعل) وهذه عن ابن عباد ونصه المتأنف من الاماكن لم يؤكل قبله (وجارية مؤتنفة الشباب) أي (مقتبلته) نقله الصاغاني (و) يقال (انها) أي المرأة (لتتأنف الشهوات اذا اشتهت) على أهلها (الشيء بعد الشيء لشدة لوحم) وذلك اذا حملت كذا في اللسان والمحيط (ونصل مؤنف كمعظم قد أنف تأنيفا هكذا في سائر النسخ وليس فيه تفسير الحرف والظاهر انه سقط قوله محدد بعد كمعظم كما في العباب وفي الصحاح التأنيف تحديد طرف الشيء وفي اللسان المؤنف المحدد من كل شيء وأنشد ابن فارس

بكل مثوى جسها رضوية * وسهم كسيف الحميري المؤنف

(والتأنيف طلب الكلأ) الانف (و) قوله (غنم مؤنفة كمعظمة) غير محتاج اليه لانه مفهوم من قوله سابقا كانفها تأنيفا لان الابل والغنم سواء ثم لو قال أولا آنف المال بدل الابل لكان أشمل وقد تقدم قول ابن هرمة سابقا (و) قوله (انفه الماء بلغ أنفه) بكسر ففتح هكذا في سائر النسخ وقد سبق ان الجوهري زاد وانك اذا زلت في المهمة أمل * ومما يستدرك عليه الانف بالضم لغة في الانف بالفتح نقله شيخنا عن جماعة * وقت وبالكسر من لغة العامة وبعير مأنوف يساق بانفه وقال بعض الكلابيين انفت الابل كفرح اذا وقع الذباب على أنوفها وطلبت أماكن لم تكن تطلبها قبل ذلك وهو الانف والانف يؤذيها بالنهار قال معقل بن ريحان

وتربوا كل مهرية وسرة * كانفعل يقدعها التقفير والانف

وأنفا لقوس الحدان الذار في بواطن السيتين وأنف اتفعل اسلتها وانف الجبل نادر يشخص ويندر منه نقله الجوهري عن ابن السكيت قال

خذا أنف هرشى أو قفاها فانه * كلا جانبي هرشى لهن طريق

وهو مجاز والمؤنف كمعظم لمسوى وسير مؤنف مقدود على قدر واستوا ومنه قول الاعرابي يصف فرسا لهز لهز العير وانف تأنيف العير أي قد حتى استوى كما يستوى السير المقدود ويقال جاء في انف الخيل وسار في انف النهار ومنهل انف كعنق لم يشرب قبل وقرقف انف لم تخرج من دنها قبل وكل ذلك مجاز قال عبدة بن الطبيب

ثم اصطبحنا كميتا قرقفا أنفا * من طيب الراح والملذات تعليل

وأرض انف كرباتها ومستأنف الشيء أوله والمؤنفة من النساء كمعظمة التي استؤنفت بالنكاح أولا ويقال امرأة مكنفة مؤنفة وقال ابن الاعرابي فعله بانفه ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه مثل قولهم فعله آنفا وفي الحديث انزلت على سورة آنفا أي الآن وقال ابن الاعرابي انف اذا أجهز ونشف اذا كره قال وقال اعرابي انفت فرسي هذه هذا البلد أي اجتويته وكرهته فهزلت ويقال حمي انفه بالفتح اذا اشتد غضبه وغيظه قال ابن الاثير وهذا من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه ورجل أنوف كصبور شديد الانفة والجمع أنف ويقال هو يتأنف الاخوان اذا كان يطلبهم انفين لم يعاشروا أحدا وهو مجاز والانفية النشوغ مولدة ويقال هو الفعل لا يقرع انفه ولا يقدع أي هو خاطب لابد وقد مر في ق د ع ويقال هذا انف عمله أي أول ما أخذ فيه

(المستدرك)

وهو مجاز والتأنيث فى التعريف بتحديد طرفه ويستحب ذلك فى الفرس ﴿الآفة العاهة﴾ كما فى الصحاح (أو) هى (عرض مفسد لما أصابه) وفى المحكم والعباب لما أصاب من شئ وفى الحديث آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان (و) يقال (ايف الزرع كقيل اصابته) آفة (فهو مؤف) كمعوف كما فى الصحاح (ومئيف و) قال الليث اذا دخلت الآفة على (القوم) قيل قد (أوفوا) هكذا بالواو بين الهمزة والفاء فى نسخة صحيحة من العين (و) نقل الازهرى عن الليث يقال فى لغة (ايفوا) بالياء (وأفوا) بضم الهمزة (وافوا) بكسرها قال الازهرى قلبت (الهمزة مماثلة بينها وبين الفاء) ساكنة بينهما اللفظ لا الخط قال الصاغانى والذى فى كتابه يقال فى لغة قد افقوا بفاءين محققتين الاولى منهما مشددة فى عدة نسخ من كتابه وفى بعض النسخ ما قدمناذكره آنفا أى (دخلت الآفة عليهم ج آفات) ومنه قولهم لكل شئ آفة وللعلم آفات * ومما يستدرك عليه آف القوم وأوفوا وافوا دخلت عليهم آفة وآفت البلاد تؤف أوفا وآفة وأوفا بالضم صارت فيها آفة (المستدرك)

﴿فصل الباء﴾ مع الفاء هذا الفصل مكتوب بالاحمر لانه مستدرك على الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان ﴿برسف كبرسف﴾ أهمله الجماعة وهو اسم (ة بالسواد) سواد بغداد بالجانب الشرقى على طريق خراسان (منها أحمد بن الحسن المقرى) عن أبى طالب بن يوسف البرسفى (و) أبو الحسين (محمد بن بقاء) بن الحسن بن صالح بن يوسف المقرى سمع أبا الوقت وعنه ابن النجار مات سنة ٦٠٥ (البرسفيان الضربران المحدثان) ﴿البرنوف كصعفوق﴾ أهمله الجماعة ثم وزنه بصعفوق مع كونه نادرا نادر (نبات م) معروف (كثير بمصر) ينبت على حروف الترع والجسور وفى الارض السهلة لا فرق بينه وبين الطيون الا نعومة أوراقه وعدم الدبق فيه وفى رائحته لطف وهو الشاه بابل بالفارسية وله خواص قالوا (مسحوق عصارته فى محلول التيلج على مفاصل الصبيان نافع من صرع يعرض لهم جدا وكذا سقى درهم) منه (بلبن أمه) يفعل ذلك (وشم ورقه نافع للزكام وسدد الدماغ وامغاص الاطفال من الرياح الباردة وقطع سيلان لعابهم) ويذهب النسيان والجنون عن تجربة حكيمة * ومما يستدرك عليه برنجاشف بالكسر ويقال باللام بدل الراء ضرب من القيصوم يقرب من الافسنتين وقد ذكره المصنف فى ح ب ق انظره اذا أهمله هنا فتأمل (المستدرك)

﴿باف﴾ أهمله الجماعة وقال ياقوت فى معجمه (ة بجوار زرم منها عبد الله بن محمد البخارى أبو محمد الباقى شيخ الشافعية ببغداد فقها وأدبا) قال الخطيب هو من بخارى وله أدب وشعر مأثور مات ببغداد سنة ٣٩٨ ومن شعره (باف)

على بغداد معدن كل طيب * ومغنى زهـــة المتنزهينا
ســـلام كلما جرحت بلحظ * عيون المشتهين المشتهينا
دخلنا كارهـــين لها فلما * اقضاها خرجنا مكرهينا
وصاحب الديار بناواســـكن * أمرّ العيش فرقة من هوينا

(المستدرك)

﴿فصل التاء﴾ مع الفاء * ومما يستدرك عليه فى هذا الفصل أتينه على تفعة ذلك فعلة عند سيبويه وتفعله عند أبى على أى على حين ذلك وقد تقدم البحث فيه فى ا ف ف ﴿التحفة بالضم وكهمزة﴾ نقلها الجوهرى والصاغانى ما تحفت به الرجل من (البر واللطف) محركة وفى بعض النسخ بالضم (و) التحفة (الطرفة) من الفاكهة وغيرها من الرياحين (ج تحف وقد تحفته تحفة) اذا طرفته بها وفى الحديث تحفة الصائم الدهن والمجمر يعنى انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته وفى حديث أبى عمرة تحفة الكبير وصحته الصغير وفى حديث آخر تحفة المؤمن الموت (أو اصلها رحفة) بالواو لان هذه التاء لازمة فى تصريف الفعل كله الا فى قولهم يتفعل فانهم يقولون اتحفت الرجل تحفة وهو يتوحف كما يقولون يتوكف قاله الليث وكأنهم كرهوا لزوم البدل هنا لاجتماع المثلين فردوه الى الاصل فان كان على مذهب اليه (فقد ذكرنى و ح ف) وكذلك التهمة والتخمة والتقاة والتراث واشباهها * ومما يستدرك عليه اتحفه بتشديد التاء فهو متحف بمعنى اتحفه قال ابن هرمة (أتحف)

٣ قوله تحفة الكبير الخ كذا صرح به فى اللسان

واستيقنت انها مثابرة * وانها بالنجاح متحفه

﴿الترفة بالضم النعمة﴾ وسعة العيش (و) قال ابن دريد الترفة (الطعام الطيب) أو (الشئ الظريف تخص به صاحبك) وكل طرفة ترفة (و) قال الجوهرى الترفة (عنة تأتيه وسط الشفة العليا خلقة و) قال الليث و(هو ترف) من الترفة ترفة الشفة وقال ابن فارس هى النفرة (وترف محركة جبل) لبنى أسد (أو ع) قال (ترف)

اراحنى الرحمن من قبل ترف * اسفله جدب واعلاه قرف

(وقد ترف ع) آخر (و) ترف (كفرح تنعم) نقله الصاغانى (وأترفته النعمة) وسعة العيش (اطغته) كما فى الصحاح (و) قيل اترفته (نعمته) ومنه قوله تعالى ما أترفوا أى ما نعموا (كترفته تترفيا) أى ابطرته (و) أترف (فلان امر على البغى) نقله العبرى وأنشد سويد الشكرى

ثم ولى وهو لا يحمى استه * طائر الاطراف عنه فدوقع

(و) قال ابن عرفة (المترف كمكرم المترول يصنع ما يشاء لا يمنع) منه قال (و) انما هى (المتنعم) المتوسع فى ملاذ الدنيا وشهواتها متمرفا لانه مطلق له (لا يمنع من تنعمه و) المترف (الجبار) وبه فسر قتادة قوله تعالى أمرنا مترفيها أى جبابرتها وقال غيره اولى الترفة

(المستدرك) وأراد رؤساءها وقادة الشر منها (وتنعرف) أي (تنعم واستترف) أي (تعترف وطغى) نقله الزمخشري والصاغاني * ومما يستدرك عليه الترف محركا التنعم والتنعيف حسن ابن هذا وصي مترف كمكرم اذا كان منعما ابدن مدلالا ورجل مترف كمعظم موسع عليه وترف الرجل وارتفه ولفه وارتف الرجل اعطاه شهوته وهذه عن اللحياني وترف النبات كفرح روى والترفة بالضم مسقاة يشرب بها (والتف بالضم) هذا الحرف مكتوب بالاسود وليس موجودا في نسخ الصحاح كلها ولذا قال الصاغاني في التكملة أهمله الجوهري وذكره أورده في تركيب ا ف ف استطرادا ولا اخال المصنف يلحظ الى ذلك وقال أبو طالب اف وافه وتف وتفة فالاف وضع الاذن والتف (وضع الظفر) وفي المحكم وضع ما بين الظفر والانملة وقيل ما يجتمع تحت الظفر (أو) هو (اتباع لاف) وهو الانملة وقال ابن عباد (ج تفة كعنبة و) قال غيره (التفة كتفة المرأة المحقورة و) قال الاصمعي التفة (دويبة كبير الكلب) قال وقدر أيتها (أو كالسارة) وهذا نقله ابن دريد وقد أنكره الاصمعي وقال الصاغاني هذه الدابة من الجوارح الصائدة وكانت عندي منها عدة دواب وهي كثير حتى تكون بقدر الحروف حسنة الصورة و يقال لها الغجل وعناق الارض و (فارسيته سياه كوش) و باتركية قراقولاغ و باتبر بريه بسه كدود ومعنى الكل ذو الاذان السود وأكثر ما تجاب من البرابرة وهي أحسنها وأحرزها على الصيد قال وأول ما رأيت هذه الدابة في مقدمة و (و) في المثل (استفت التفة عن الرفة) يشددان (ويخففان) تفتها ابن دريد وصحفه الفيومي من التفة عن الرفة والذي ذكره المصنف هو نص المحكم والعباب (يضرب للئيم اذا شبع) قال والرفة دابة لئيمة أو انثى عامة كالسيأتي (والتفتفة كهمزة دودة صغيرة تؤثر في الجلد) قال ابن عباد (التفاتف) من الكلام (شبه المقطعات من الشعر) بكسر الشين وتسكين العين وفي بعض النسخ بالتحريك وهو غلط قال (والتفتاف من بقط أحاديث النساء كالتفتف ج تفاتيف وتفاتف) قال (و) يقال (أتيتك بتفاته وعلى تفاته بالكسر) فيهما أي (حينه وأوانه) وكذلك بعداته وقد تقدم في ا ف ف (وتفته تتفيفا) اذا (قال له تفا) وكذلك فهته تأفيفا اذا قال له افا * ومما يستدرك عليه التفاف كشداد الوضيع وقيل هو الذي يسأل الناس شاة أو شاتين قال

وصرمة عشرين أو ثلاثين * يغنيننا عن مكسب التفافين

(تلف) (تلف كفرح) لغة (هلك) قال الليث التلف الهلاك والعطب في كل شئ (والتلفه) غيره كما في الصحاح أي (افناه و) المتلف (كمقعد المهلك والمفازة) والجمع متالف وأنشد ابن فارس

امن حذر آتي المتالف سادرا * ورأيه أرض ليس منها متالف

وقال بدر بن عامر الهذلي افليم على تدبير كم من متلف * حاذرت لامرعى ولا مسكون

قال السكري لمد متلف دو تالف وذو هلاك لامرعى به ولا ماء سميت المفازة متلفا لانها تتلف سالكها في الاكثر قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تحلجه * مطارب زقب أمياله قفع

وكذلك المتلفة ومنه قول طرفة * عنانة ليست بطلح ولا حمض * أي ليست عنانة طلح ولا حمض (و) يقال (ذهبت نفسه تالفا وتلفا) محركتين بمعنى واحد أي (هدرا) نقله الجوهري (ورجل مخلف متلف ومخلاف متلاف) وقد أتلف ماله اذا افناه اسرافا وفي الصحاح رجل متلاف كثير الاتلاف لماله (وانشدنا الماياني قول الفرزدق انشاعر (*واضياف ليل قد بلغنا قراهم*) وفي العباب قد بلغنا قراهم *(اليهم وانتلفنا لمايا وانتلفوا)* وفي اللسان

وقوم كرام قد نقلنا اليهم * قراهم وانتلفنا المايا وانتلفوا

(أي صادفها هاذات التلاف) ٢ هؤلاء شعري غير وهم يقول وقعنا بهم فقتلناهم كما تقول أتينا فلانا فأبحناه واجتبناه أي صادفناه كذلك وانص ابن السكيت أي صادفنا هاتالفا وصادفوها تتلفهم قال (أو صيرنا المنايا تلفاهم وصيروها تالفا لنا) وقال غيره (أو وجدناها تتلفا) أي ذات تلف أو ذات التلاف (ووجدوها تتلفهم) كذلك * ومما يستدرك عليه المتلفة مهواة مشرفة على تلف والتلفة الهضبة المنيعة التي يعشي من تعاطاها التلف عن ابن معدي وأنشد

الا تكلفرحان في رأس تلفة * اذا رامها الرامي تطاول تيقها

ورجل تلفان وتالف أي هالك مولدة والمتلوف ند المعروف مولدة أيضا ومن امثالهم السلف تالف وفي الحديث ان من الغرف التلف وسيأتي في ترف (التنوفة والتنوفية) قال الجوهري وهذا كما قالوا دوّ ودوّية لانها ارض مثلها تنسب اليها (المفازة و) القفر من الارض قال المؤرج التنوفة (الارض الواسعة البعيدة) ما بين (الاطراف او) هي (الفلاة) التي (لا ماء بها ولا أنيس وان كانت معشبة) وهذا قول ابن شميل وقال أبو نجيرة هي البعيدة وفيها مجتمع كلأ ولكن لا يقدر على رعيه لبعده وأنشد الجوهري لابن أحمر

كدون ليلى من تنوفية * لماعة تذرفيها الذر

والجمع تنائف قال ذو الرمة

أخاتنائف أعيى عندساهمة * بأخلق الدف من نصدير هاجلب

(و) قال ابن عباد (تنائف تنف كركع) أي (بعيدة الاطراف) واسعة (وتنوفي كجلولي ثنية مشرفة) ذكرها ابن فارس هكذا في هذا

(تنف)

(تنف)

(المستدرك)

(تلف)

(المستدرك)

٢ قوله هؤلاء الخ كذا في الاصل ولعله

التركيب وجعلها فعولى قال شيخنا المعروف فى جلولاء انها بالمد وقضيته ان تنوفى بالمد أيضا قالوا ولم يضبطه أحد بذلك وانما والله ابن جنى بحثا فى كلامه نظر اه وهى (قرب القواعل) فى جبلى طيئ قول امرئ القيس

كأن دثارا حلقت بلبونه * عقاب تنوفى لاعقاب القواعل

وروى ابن الكلبى عقاب تنوف دثار كان راعيا لامرئ القيس وهو دثار بن قفعس بن طريف الاسدى وفى اللسان وهو من المثل التى لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى قلت مرة لابى على يجوز أن يكون تنوفى مقصورة من تنوفاء بمنزلة نيروكا فسمع ذلك وتقبله قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون ألف تنوفا للاشباع كالفتحة للاسم وقدر وبناه منتوحا وتكون هذه الالف ملحقة مع الاشباع لاقامة الوزن (ويقال ينوفى بالتحتية) وهى رواية أبى عبيدة وقال الصاغانى ان كانت التاء فى تنوفى أصلية فوضعه هذا التركيب وان كانت زائدة من نافى أى ارتفع ويؤيده رواية أبى عبيدة (فيكون محله ن و ف) كما ستأتى الاشارة ان شاء الله تعالى (نأف بصره ينوف) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب سمعت عراما السلمى يقول هو مثل (نام) وذلك اذا نظر الى الشئ فى دوام وأنشد

(نأف)

فما أنس ملا أنس نظرتى * عكة أبى نأف النظرات

(و) فى نوادر الاعراب يقال (ما فيه نوفة بالضم ولا نافة) أى ما فيه (عيب أو) ما فيه نوفة أى (مزيد) عن الطار رنجى (أو) ما ركت له نوفة أى (حاجة) عنه أيضا (أو) ما فى سيره نوفة أى (ابطاء) عنه أيضا قال (وطلب على نوفة بالفتح) أى (عثرة وذنبا ج نوفات) يقال انه لذو نوفات أى كذب وخيانة وذنب * ومما يستدرك عليه النوفة بالضم لغيرة نقله الطار رنجى وفى اللسان ما فى أمرهم نوفة أى كسفينة أو جهينة أى توان وقال عرام نأف عن بصر الرجل اذا انحط

(المستدرك)

(ثقف)

(ثأف)

(ثقف)

﴿فصل الثاء﴾ مع الفاء ﴿الثعف بالمهملة مكسور (و) الثعف (الكنف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هما العثان فى الفحث والحفث وهما (ذات الطريق) هكذا فى النسخ والصواب ذات الطرائق (من الكرش كأنها اطباق الدرث ج ثعاف) كما فى العباب والتكملة ﴿الثطف محركة) أهمله الجوهرى والليث وقال ابن الاعرابى هو (النعمة فى الطعام والشراب والمسام) وأطلقه شمر فقال الثطف النعمة (و) قال ابن عباد الثطف (الخصب والسعة) كما فى العباب ﴿ثقف ككرم وفرح ثقفا) بالفتح على غير قياس (وثقفا) محركة مصدر ثقف بالكسر (وثقافة) مصدر ثقف بالضم (صار حاذقا خفيفا وطنا) فهما (فهو ثقف كبر وكتف) وفى الصحاح ثقف فهو ثقف كفخم فهو ضخم (و) قال الليث رجل ثقف لقف وثقف لقف أى راوية شاعر رام وقال ابن السكيت رجل ثقف لقف اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به (و) زاد اللحيانى ثقيف لقيف مثل (أمير و) قالوا أيضا ثقف وثقف مثل (بدس) وبدس وحذر وحذر اذا حذق وفطن نقله ابن عباد قال (و) ثقف فهو ثقيف مثل (سكيت) يقال رجل ثقيف لقيف (و) ثقيف (كأمير أبو قبيلة من هوازن واسمه قسى بن منبه بن بكر بن هوازن) بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وقد يكون ثقيف اسما للقبيلة والاول أكثر قال سيبويه وأما قولهم هذه ثقيف فعلى ارادة الجماعة وانما قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بنى فلان * قلت ومن الاول قول أبى ذؤيب

تؤمل ان تلاقى أم وهب * مخلفة اذا اجتمعت ثقيف

(وهو ثقفى محركة) قال سيبويه وهو على غير قياس (وخل ثقيف كأمير وسكين) الاخيرة على القلب (حامض جدا) وقد ثقف ثقافة وثقف وهذا مثل قولهم بصل حريف (وثقفه) ثقفا (كسمعه) سمعا (صادفه) نقله الجوهرى وأنشد وهو لعمرو ذى الكلب

فاما تثقفونى فاقتلونى * فان أثقف فسوف ترون بالى

(أو) ثقفه فى موضع كذا (أخذه) قاله الليث (أو ظفر به) قال ابن دريد (أو أدركه) قاله ابن فارس زاد الراغب ببصره لحذق فى النظر ثم قد يجوز به فيستعمل فى الادراك وان لم يكن معه ثقافة وبكل ذلك فسر قوله تعالى فاقتلوهم حيث ثقفتموهم وقال تعالى فاما تثقفنهم فى الحرب وقال تعالى ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا (وامرأة ثقاف كسحاب فطنة) ومنه قول أم حكيم بنت عبد المطلب انى لحصان فما أكلم وثقاف فما أعلم قالت ذلك لما حاورت أم جميل امرأة حرب (و) الثقاف (ككتاب الخاصم والجلاد) ومنه الحديث اذا ملك اثنا عشر من بنى عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة (و) الثقاف (ما تسوى به الرماح) نقله الجوهرى وكذلك القصى وهى حديدة تكون مع القوس والرماح يقوم بها الشئ المعوج وقال أبو حنيفة الثقاف خشبة قويمة قدر الذراع فى طرفها خرق يتسع للقوس وتدخل فيه على تعويجها وتعمر منها حيث ينبغى ان يعمر حتى تصير الى ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالقصى ولا بالرماح الا مدهونة مملولة أو مضروبة على النار ملوحة والعدد أثقفة والجمع ثقف وأنشد الجوهرى لعمرو بن كلثوم

اذا عص الثقاف بها اشمأزت * تشج قفا المثقف والجبينا

قال الصاغانى الانشاد مداخل والرواية بعد اشمأزت * وولتهم عشوزنة زبونا * عشوزنة اذا انقلبت أرنت تشج الى آخره (و) ثقاف (ابن عمرو بن شميط الاسدى صحابى) رضى الله عنه هكذا ضبطه الواقدى (أو هو ثقف بالفتح و) الثقاف

(من أشكال الرمل) فردوزوجان وفرد هكذا سورته ؛ ؛ ؛ وهو من قسمة زحل (وثقف بن عمرو العدواني بدري) رضي الله عنه وهو الذي تقدم ذكره وقال الواقدي فيه ان اسمه ثقاف وقد نسبه ولا الى أسد وثانيا الى عدوان وهما واحد ورعايته على من لا معرفة له بالرجال وانسابهم فيظن انهما اثنان فتأمل (و) ثقف (بن فروة) بن البدن (الساعدي) ابن عم أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه (استشهد بأحد أو بخيبر) رضي الله عنه والاول أصح (أو هو ثقب بالباء) الموحدة وهو الاصح كما قاله عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن الفداح الانصاري النسابة وهو أعلم الناس بأنساب الانصار وقد ذكر في الموحدة أيضا (وأثقفته) على ما لم يسم فاعله (أي قيض لي) نقله الصاغاني وأنشد قول عمرو ذي الكلب على هذا الوجه

فاما تثقفوني فاقتلوني * فان أثقف فسوف ترون بالي

هكذا رواه وقد تقدم انشاده عن الجوهري بخلاف ذلك * قلت والذي في شعر عمرو هو الذي ذكره الصاغاني قال السكري في شرحه يقول ان قدر لكم ان تصادفوني فاقتلوني وبروى ومن أثقف أي من أثقفه منكم ؛ ويقال أثقفته فوني ظفرتم بي فاقتلوني فمن أظفر به منكم قاتله فاجتهدوا في مجتهد (وثقفه تثقيفا سواه) وقومه ومنه رمح مثقف أي مقوم مسوى يشاهد قول عمرو بن كلثوم الذي تقدم (وثاقفه) مثاقفة وثقافا (فثقفه كنصره غالبه فغلبه في الحذق) والفطانة وادراك الشئ وفعله قال الراغب وهو مستعار * ومما يستدرك عليه الثقاف بالكسر والثقوفة بالضم الحذق والفطانة ويقال ثقف الشئ سرعة التعلم يقال ثقفت العلم والصناعة في أوحى مدة أسرعت أخذه وثاقفه مثاقفة لاعبه بالسلاح وهو محاولة اصابة الغرة في نحو مسابقة والثقاف والثقافة بكسرهما العمل بالسيف يقال فلان من أهل المثاقفة وهو مثاقف حسن الثقافة بالسيف قال

وكأن لمع بروقها * في الجو أسياف المثاقف

وثاقفوا فكان فلان أثقفهم وانثقف الحسام والجلاد ومن المجاز التثقيف التأديب والتهذيب يقال لولا تثقيفك وتوقيفك ما كنت شيأ وهل تهذبت وانثقفت الا على يدك كما في الاساس

(جأف) ﴿فصل الجيم﴾ مع الفاء (جأفه كمنعه صرعه) لغة في جعفه قال الجوهري (و) جأفه (ذعره وأفزعه) لغة في جأنه وقال الليث الجأف ضرب من الفزع والخوف (كأجأفه تجئيفا) قال العجاج يصف جملا ويشبهه بالثور الوحشي المفزع

كأن تحتي ناشطا مجأفا * مدرعا بوشيه موقفا

(و) جأف (الشجرة قلعها من أصلها) قال الشاعر

ولو انكبهم الرماح كأنهم * نخل جأفت أصوله أو أثأب

(وانجأفت) قال ابن الاعرابي أي انقلعت وسقطت وكذلك جعفتها فانجعفت (و) الجأف (كشداد الصباح والمجوف الجائع) حكاه أبو عبيد وقد جئف كعني كما في الصحاح (و) المجوف أيضا (المذعور) وقد جئف أشد الجأف كما في الصحاح أيضا * ومما يستدرك عليه اجتأفه صرعه وأنشد ثعلب

واسمعوا قولا به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتئف

والجؤاف كغراب الخوف ورجل مجأف كمعظم لا فؤاد له * ومما يستدرك عليه جرف أهمله الجماعة وقال الازهري كورة من كور كرمان * قلت ولعله مقلوب جيرفت وقد سبق للمصنف في النون انها من كور كرمان فتحت في خلافة عثمان رضي الله عنه فتأمل ذلك

(جعف) ﴿جعفه كمنعه﴾ جعفا (قشره و) جعفه جعفا (جرفه) وأخذه وقيل الجعف شدة الجرف الا ان الجرف للشئ الكثير (و) جعفه (نفسه (جعفه و) قال ابن دريد جعف الشئ (برجله رفسه بها حتى يرميه و) جعف (معه) على غيره (مال) وكذلك جعف له (و) قال ابن الاعرابي جعف (له الطعام) أي (غرف) وكذلك المشروب (و) جعف (نفسه جمع) هذا تكرار مع ما سبق له (و) جعف (الكرة) من وجه الارض (خطفها والجرف كصبور الثريد يبقى في وسط الجفنة) عن ابن الاعرابي (و) في الصحاح الجوف (الدلو التي تجعف الماء أي تأخذه وتذهب به و) الجعاف (كشداد محلة بنيسابور) نسب اليها بعض المحدثين (وأبو الجعاف رؤبة بن العجاج) واسم العجاج عبد الله وكنيته أبو الشعثاء راجز من بني سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم تقدم نسبه في رأب وفي ع ج ج (وأبو جحيفة كجهينة) كنيته (وهب بن عبد الله) ويقال وهب بن وهب السوائي (الصحابي) رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مراهق وولي بيت المال لعلي رضي الله عنه وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة (والجحفة القطعة من السمن) نقله الصاغاني (و) الجحفة أيضا (بقية الماء في جوانب الحوض ويضم) وهذه عن كراع (و) الجحفة (شبه المغص في البطن) عن نحمة (و) الجحفة (اللعب بالكرة كالجحف) بغيرها وقد جحفها من الارض اذا خطفها (و) الجحفة (بالضم ما اجتحف من ماء البئر وبقي فيها بعد الاجحاف) والمراد بالاجحاف انزف بالكف أو بالاناء (و) الجحفة (اليسير من الثريد في الاناء لا يملؤه) يقال أتى بقصعة ليس فيها الا جحفة أي ليست ملأى نقله الجوهري (و) الجحفة (النقطة من المرتع في قور الفلاة) هكذا في النسخ والصواب في قرن الفلاة وقرنها رأسها وفلتها التي تشبه المياه من جوانبها جمعا فلا يدري القارب أي المياه منه أقرب بطرفها

(و) الجحفة

٣ قوله و يقال أثقفوني الخ كذا بالاصل وأعل فيه سقطا ولعبرر (المستدرك)

(و) الجحفة (الغرفة من الطعام أو ملء اليد) وهذا عن ابن الاعرابي والجمع جحف (و) الجحفة (ميقات أهل الشام) كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما (وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا من مكة) وفي بعض النسخ وكانت به (وكانت تسمى مهيعة) كما تقدم في ه ى ع (فنزل بها بنو عبيل) كأمير باللام وهو الصواب وفي بعض بني عبيد كزبير بالدال وهو غلط (وهم اخوة عاد) بن عوص بن ارم (وكان أخرجهم العماليق) وهم من ولد عمليق بن لاوذ بن ارم (من يثرب فجاءهم سيل الجحاف فاجتحفهم فسميت الجحفة) قال ابن دريد هكذا ذكره ابن الكلبي وقال غيره الجحفة قرية قرب من سيف البحر أجحف السيل بأهلها فسميت جحفة (وجبل جحاف ككتاب باليمن) هكذا ضبطه الصاغاني في العباب ووقع في التكملة ضبطه بالضم ومثله في التبصير للحافظ وهو الصواب ومنه الفقيه اسمعيل الجحافي قال الحافظ شاعر معاصر من أهل ثهر طاب حياني بأبيات لما قدمتها فاجبته

(و) الجحاف (كغراب الموت) عن أبي عمرو نقله الجوهري جعله اسما له (و) الجحاف (مشي البطن عن تخمة والرجل مجهوف) كذا في الصحاح والتهذيب وأنشد قول الراجز

أرفقه تشكو الجحاف والقبض * جلودهم ألين من مس القمص

وقيل الجحاف وجع يأخذ عن أكل اللحم بحتا والقبض عن أكل التمر وقد جحف الرجل كعني (وسيل) جحاف يجحف كل شئ ويجرفه ويقشره وكذلك جراف نقله الجوهري قال امرؤ القيس

لها كفل كصفاة المسيـ * ـل أبرز عنها جحاف مضر

(وموت جحاف) شديد (يذهب بكل شئ) نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة

وكائن تخطت ناقتي من مفازة * وكم زل عنها من جحاف المقادر

(والجحف به ذهب) نقله الجوهري (و) اجحفت (به الفاقة) أذهبت ماله و(أفقرته الحاجة) ومنه حديث عمر قال لعدي انما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة وقال بعض الحكماء من آثار الدنيا أجحف بآخرته (وأجحف به أيضا قاربه ودنا منه) نقله الجوهري يقال مر الشئ مضرا وجحفا أي مقاربا ولم يقل أجحف بالطريق دنا منه ولم يخالطه (والجحفة) كهسنة (الداهية) لانها تجحف بالقوم أي تستأصلهم (واجحفه) اجتحافا (استلبه) ومنه حديث عمار انه دخل على أم سلمة وكان أتاها من الرضاعة فاجحف ابتهاز ينفب من سحرها (و) اجحف (الزيد حمله بالاصابع الثلاث) نقله الصاغاني (و) اجحف (ما البئر زحه ونزفه) بالكف أو بالاناء وما بقي منه هي الجحفة التي ذكرها المصنف آنفا (وتجاحفوا) في القتال (تناول بعضهم بعضا بالعصي) ووقع في العباب بالقسي (والسيوف) ومنه الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يريد اذا تقاتلوا على الملك (وتجاحفوا الكرة) بينهم دحرجوها و(تخاطفوها بالصوالج و) يقال (جاحفه) مجاحفة اذا (زاحمه) وكذا جاحف به ومنه قول الاحنف انما أنا لبني تميم كعلبة الراعي يجاحفون بها يوم الورد (و) قال ابن فارس جاحف الذئب (داناه و) الجحاف (ككتاب القتال) قال النجاح * وكان ما اهتض الجحاف جرجا * يعني ما كسره التجاحف بينهم يريد به القتل (و) في الصحاح الجحاف (ان تصيب الدلو فم البئر فينصب ماؤها ورعا تحرقت) قال الراجز

قد علمت دلو بني مناف * تقويم فرضيها من الجحاف

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الجاحفة أخذ الشئ واجترافه واجتحف السيل الوادي قشره واجتحف الكرة خطفها والجحف بالفتح أكل الثريد والجحف أيضا الضرب بالسيف ومنه قول الشاعر

ولا يستوي الجحفان جحف ثريدة * وجحف حروري بأبيض صارم

قاله أبو عمرو والجحاف بالكسر المزاحمة في الحرب والمزاولة في الامر وجاحف عنه كحاش واجحف بالامر قارب الاخلال به وأجحف بهم فلان كافهم مالا يطيقون وسنة مجحفة مضرة بالمال وأجحف بهم الدهر استأصلهم وقيل السنة المجحفة التي تجحف بالقوم قتلا وافساد اللامال وأجحف العدو بهم والسماء والسيل أو الغيث دنا منهم وأخطأهم وسيل جاحف كجحاف وجحاف كشداد اسم رجل من العرب معروف ويقال الجحاف باللام وانقاضي أبو أحمد جعفر بن عبد الله الجحافي قتل بلنسية سنة ٣٤١ ذكره الرشاطي * قلت وهو نسبة الى الجد أو الى موضع بالغرب وبيعدان يكون منسوبا الى محل بنيسابور وبالضم والتخفيف محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر الجحافي سمع أبا حاتم الرازي وعنه الحاكم وغيره مات سنة ٣٤١ وهو ابن احدى وتسعين سنة والجحاف كشداد لقب محمد بن جعفر بن القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم الرسي الحسني من ولده ابراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن علبان بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن حيان بن محمد الجحاف عقبه باليمن سادة علماء شعراء وزراء أمراء

(جحدف)

(جحنف)

(الجحدف بكسرهن) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في العباب وأورده في التكملة من غير عزو وقال هو (الفيل الضخم) أي من الرجال * قلت وكذلك الجحاف بالضم (الجحيف كأمير الغطيط في النوم) نقله الجوهري ومنه حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمع جحيفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ قال الجوهري قال أبو عبيد ولم أسمعه في الصوت الا في هذا الحديث (أو) هو

صوت من الجوف (أشد منه) أي من الغطيط (و) الجعيف (الطيش) مع الطيشة (كالجعف فيهما) أي بالفتح يقال جعف الرجل جعفا وجعيفا اذا غط وطاش (و) الجعيف (النفس) عن أبي عمرو (و) قال أبو زيد من أسماء النفس (الروح) هكذا في النسخ وصوابه الروع والجعيف يقال نفعه في جعيفه أي في ثامولة وروعه (و) قال أبو عمرو الجعيف (الجيش الكثير) كذا في التكملة وفي العباب الشيء الكثير وفي اللسان الكثير وكلهم نقلوا عن أبي عمرو مثل ذلك (و) الجعيف (القصير ج) جعف (ككتب) نقله الصاغاني (و) الجعيف (المتكبر) هكذا في النسخ وصوابه الصواب الأكبر كما هو في سائر الأصول هكذا فانه مصدر كما سيأتي (و) الجعيف (صوت بطن الانسان) نقله الصاغاني (وجعف كنصر وضرب وسمع) واقتصر الجوهري على الثاني (جعفا) بالفتح (وجعيفا) كأمير أي أكمر وتقدم للمصنف جعيف على الغالب كما في الصحاح وقيل جعف جعيفا (افتخر بأكثر مما عنده) نقله الجوهري وأنشد لعدي بن زيد العبادي

أراهم حمد الله بعد جعيفهم * غرابيم اذ مسه الفتر واقعا

(و) قال أبو عمرو جعف (نام) قال الصاغاني والنوم غير الغطيط (و) قال غيره جعف اذا (تمدد وقول عمر) رضي الله عنه اذ التفت الى ابن عباس رضي الله عنهما وقال (جعفا جعفا أي تمددا وشمرا وشمرا) قال ابن الأثير ويروى جعفا بتقديم الفاء على الشين (والجعفة) بالهاء بالفتح ووقع في التكملة كفرحة المرأة (القصيرة المضيفة) والجمع جعاف بالكسر * ومما يستدرك عليه الجعاف كغراب المتكبر وبمثل جعف كشداد قال جناح صاحب الغرر وتكبر حكاه يعقوب في المبدل * قلت والعامة تقول جعاج وهو غلط والجعفة المتكبر والافتراء والجعيفة كسفينة القصيرة كما في العباب (جدفه يجدفه) من حد ضرب جدفا (قطعه) نقله ابن دريد وابدال الدال لغة فيه (و) قال الكسائي جدف (الطائر) يجدف (جدوفا) بالضم كذا في الصحاح وهو من حد ضرب أيضا كما ضبطه ابن دريد ونقل عن الكسائي ان مصدر جدف الطائر الجدف كذا في اللسان فتأمل (طار وهو مقصوص) فرأينه (كأنه يرتد جناحيه الى خلفه) وأنشد ابن بري لقفر زدي

ولو كنت أخشى ما لدال يروني * لطرت بوافر يشه غير جادف

وقيل هو الذي يكسر من جناحيه شيأ ثم يميل بهما الى خلفه وبه فسر قول الشاعر

تناقض الاشعار بالصفر امدرا * بأنت جباري خيفة الصفر جدف

(ومجداف ومجداف) قال الاصمعي (ومنه سمي) (مجداف السفينة) قال الجوهري قال ابن دريد هو بالدال والذال جميعا اللغتان فصيحتان وفي المحكم مجداف السفينة شبهة في أسماء الريش يدفع بها مشتق من جدف الطائر وقال أبو عمرو جدف الطائر وجدف الملاح بالمجداف وهو المردي والمذدف والمذاف (و) قال أبو المقدام السلمي جدفت (السماء بالثلج) تجدف به اذا (رمت به) والذال لغة فيه (و) جدف (الرجل ضرب باليدين) في العباب جدف الرجل ضرب اليد ولم يزد أكثر من ذلك والذي يظهر ان معناه الاسراع في المشي وذلك ان الرجل اذا أسرع في مشيته ضرب يديه وحركهما وبدل لذلك قول الفارسي جدف الرجل في مشيته أسرع وأما أبو حنيفة فانه ذكر جدف الانسان مع جدف الطائر وقال في جدف الانسان هذه بالذال وضبطه الفارسي بالدال المهملة (أو هو) أي الجدف (تقطيع الصوت في الحلق) ومنه قول ذي الرمة يصف حمارا

يذاذ مهما شئن من حد امة * حداها بحلقوم من الصوت جادف

(و) جدف (الثوب) جدفا (قصر خطوه) في المشي (وثوب مجدوف) قصار الخطى نقله الصاغاني (وهو مجدوف الكمين قصيرهما) وكذا مجدوف اليد والقميص والازار قال باعاقة بن جؤية

كأن بقية الحي وقد زين لبطها * من اتبع أزر حاشل وكتوم

(وزق مجدوف مقطوع الاكارع) أي الثواني ومنه قول الأعشى يذكر قيس بن معدي كرب

واعدد اعدده الندامى قبله * قدن بوقى بموكر مجدوف

هكذا رواه الليث ورواه الازهري بالزاي قال وأراه قول ومعناهما المقطوع ورواه أبو عبيد مندوف والموكر السقاء الملآن بالخمر (والجدافة محمودة وهو الجذاق (كباري) عن ابن الاعرابي قال وكذلك العناي والغنى والاياة والحواسة والحباسة (والجداوة) وهذه عن أبي عمرو (العفة) وأنشد

وقد أنا راعها فجراها * لا يعرف الحق وليس يهواه * كان نثالما أتى جداواه

(والجدف محركة القبر) قال الجوهري وهو بدال الجدث قال الفراء العرب تعقب بين الفاء والثاء في اللغة فيقولون جدف وجدث وعي الاجداث والاجداف انتهى وقال ابن جني في سر الصناعة انه من باب الابدال مختصا بانه لا يجمع على اجداف وقد تعقبه السهيلي في الروض وأثبت جمعه في كلام رؤبة وقال الذي ذهب اليه انه أصل وأطال في البحث كذا نقله شيخنا * قلت وبيت رؤبة الذي أشار اليه هو قوله

لو كان حماري مع الاجداف * تعدو على جرسومي العوافي

(المستدرك)

(جدف)

٣ قوله والاجداف سبق له انه لا يجمع الا على اجداث و بؤيده ما بعده

(و) جدف محركة (ع) نقله الصاغانى (و) فى حديث عمر رضى الله عنه انه سأل المفقود الذى استهوته الجان ما كان طعامهم فقال الفول وما يذكر اسم الله عليه قال وما كان شرابهم فقال الجدف قال الجوهرى وتفسير فى الحديث انه (ما يغطى من الشراب) * قلت وهو قول قتادة وزاد (أو ما لا يوكى و) يقال انه (نبات باليمن يغنى آكله عن شرب الماء عليه) وقال كراع لا يحتاج مع أكله الى شرب ماء وعبارة الجوهرى لا يحتاج الذى يأكله ان يشرب عليه الماء وعبارة المحكم نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجزأ به عن الماء وقال ابن برى وعليه قول جرير

كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلا * ثم اشتووا كتفا من مطبخ جدفوا

(و) قال أبو عمرو الجدف لم أسمعه الا فى هذا الحديث وما جاء الا وله أصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شئ كثير وقال بعضهم هو من الجدف وهو القطع كأنه أراد (ما رمى به عن الشراب من زبد أو) رغوة أو (قذى) كأنه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الاثير كذا رواه الهروى عن القتيبى (والجادف الماء) نقله الصاغانى (والاجدف القصير) من الرجال قال الشاعر

محب لصغراها بصير بنسلها * حفيظ لاخراها حنيف أجدف

قاله الليث ورواه ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى أجيدف أجدف (وشاة جدفاء قطع من أذنها شئ) والجدفة محركة الجلبة والصوت فى العدو) نقله الصاغانى (وأجدف وأجدث) بالشاء (أو أحدث إطلاقا كأنهم) روى الاثنين ابن السكرى فى شرح الديوان قال ياقوت كأنه جمع جدث وهو القبر وقد ذكر فى المثلثة (ع) بالحجاز قال المتنخل الهذلى

عرفت باجدث فنعاف عرق * علامات كتحبير الغماط

(وأجدفوا) أى (جلبوا) وصاحوا (و) قال الاصمعى (التجديف التكفير بالنعم) يقال منه جدف تجديفا هكذا فى الصحاح يقال لا تجدفوا بأيام الله (أو) هو (استقلال عطاء الله تعالى) قاله الاموى ونقله الجوهرى وفى الحديث لا تجدفوا بنعمة الله تعالى أى لا تكفروها وتستقلوها وقد جمع أبو عبيد بين القولين وأنشد

ولكنى صبرت ولم أجدف * وكان الصبر غاية أولينا

(و) قيل هو ان يسأل القوم وهم بحير كيف أنتم فيه فيقولون نحن بشر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى العمل شر قال التجديف قالوا وما التجديف قال (ان تقول ليس لى وليس عندى) وقال كعب الاحبار شر الحديث التجديف وحقيقة التجديف نسبة النعمة الى التقاصر (وانه لمجدوف عليه العيش كمعظم) وفى اللسان لمجدوف عليه أى (مضيق) عليه قاله أبو زيد * ومما يستدرك عليه جدف الملاح بالسفينة جدفا عن أبى عمرو والجدافى العنق على التشبيه قال * يأطع الجدافى ذيال الذنب * والجدافى السوط لغة نجرانية يأتى فى الذال ورجل مجدوف اليدين بصيل وكذلك اذا كان مقطوعهما وجدفت المرأة تجدف مشت مشية القصار وجدف الرجل فى مشيه أسرع نقله الفارسى (يجدفه يجدفه) جدفا (قطعه) نقله الجوهرى عن أبى عمرو والدال لغة فيه (و) جدف (الطائر أسرع) يجناحيه (كأجدف واجداف) قال ابن دريد وأحسبه ربما يكون ذلك اذا نقص أحد الجناحين (و) جدفت (المرأة مشت مشية القصار) وبالدال كذلك (و) قيل جدفت الظبية والمرأة (قصرت الخطو كأجدفت) عن ابن عباد (والمجدوف المقطوع القوائم) وقد تقدم فى الدال وحكذا روى الازهرى قول الاعشى بالوجهين واقتصر الليث على المهملة (ومجدافة السفينة م) معروفة هكذا فى النسخ والاول مجداف وقوله معروف فيه نظر وكان الاولى ان يقول مجداف السفينة ما يدفع بها أو ما أشبهه أو احالته على الدال قال الصاغانى (والدال المهملة لغة فى الكل) * ومما يستدرك عليه المجداف السوط قاله أبو الغوث وبه فسر قول المثقب العبدى يصف ناقة

تكاد ان حرك مجدافها * تنسل من مثناتها واليد

قال الجوهرى سئل أبو الغوث ما مجدافها قال السوط يعنى كالمجداف لها انتهى أى فهو على التشبيه وجدف الرجل فى مشيه أسرع نقله الجوهرى عن أبى عبيد وكذلك تجدف وجدف الشئ كذا به حكاه نصير وجدفت السماء بالثلج رمت به لغة فى الدال (جرفه) يجرفه (جرفا وجرفة بفتحهما) الاخيرة عن اللحيانى أى (ذهب به كله) أو جله كما فى الصحاح (أو) جرفه (أخذ أخذا كثيرا و) جرف (الطين) جرفا (كسمعه) عن وجه الارض (كجرفه) تجريفا (وتجرفه) يقال جرفته السيول وتجرفته نقله الجوهرى وأنشد لبعض بنى طيئ

وان تكن الحوادث جرفتنى * فلم أرها لكا كابن زياد

(والجرفة كالكناسة للكمأة) وهو ما جرف به (والجارف الموت العام) يجترف مال القوم كذا فى الصحاح وهو مجاز (و) الجارف (الطاعون) وقال الليث الطاعون الجارف الذى نزل بأهل العراق ذريعا فسمى جارفا جرف الناس كجرف السيل وفى الصحاح والجارف طاعون كان فى زمن ابن الزبير (و) قال الليث الجارف (شؤم أو بلية تجترف) مال (القوم و) هو مجاز قال ابن الاعرابى (الجرف المال) الكثير (من الصامت والناطق و) قال أيضا الجرف (الخصب والكلأ الملتف) وأنشد

* فى حبة جرف وحمض هيكل * قال والابل تسمن عليها سمنا مكتنزا يعنى على الحبسة وهو ما تأثر من حبوب البقول واجتمع معها

(المستدرك)

(جدف)

(المستدرك)

(جرف)

ورق يبابس القتال فسمن الابل عليها (و) الجرفة (بهاء وبضم) نقلهما أبو علي في التذكرة واقتصر أبو عبيد على الفتح وقال (سمة في الفخذ أو) في جميع (الجسد) عن أبي زيد (و) يقال (بعير مجروف) أي (وسم به أو وسم باللهزمة تحت الاذن) وهذا نقله ابن دريد وأنشد لمدرك بعارض مجروفا ثته خزامة * كأن ابن حشر تحت حالبه رأل

وقال ابن عباد المجروف البعير الموسوم في اللهزمة والفخذ وقال أبو علي الجرفة أن تجرف لهزمة البعير (و) هو (ان يقشر جلده فيقتل ثم يترك فيجف فيكون جاسيا كأنه بعرة أو ان تقطع جلدة من جسد البعير دون اذنه) وفي اللسان دون أنفه (من غير أن تبين) وقيل الجرفة خاصة في الفخذ ان تقطع جلدة من فخذه من غير بينونة ثم تجمع ومثلها في الانف واللهزمة وفي الصحاح الجرف بالفتح سمة من سمات الابل وهي في الفخذ بمنزلة اللهزمة في الانف تقطع جلدة وتجمع في الفخذ كما تجمع على الانف (وذلك الاثر جرفة بالضم والفتح) قال سيبويه استغنوا بالعمل عن الاثر يعني انهم لو أرادوا لفظ الاثر لقالوا الجرف أو الجراف كالمشط والخباط فافهم (و) قال بعض اعراب قيس (أثر جرفة) كذا هو بالفتح كما يقتضيه اطلاقه وضبطه في التكملة كفرحة وكذا في العمدة ومثله في العباب أي (مختلفة) فيها تعادي واختلاف قال (وكذلك عود جرف وقدح جرف) ورجل جرف (وسيل جراف كغراب جحاف) أي يذهب بكل شيء نقله الجوهري قال (ورجل جراف) أي (أكول جدا) يأتي على الطعام كله وفي المحكم شديد الاكل لا يبقي شيأ وهو مجاز قال جرير

ونهنه الخزير فقبل أين مجاشع * فنصا جعافله جراف هبلع

وقيل رجل جراف (كثير الشيط) قال جرير يذكر شيبة بن عقال ويهجو الفرزدق

يا شب ويلك ما لاقت قتالكم * والمنقري جراف غير عنين

(كجاروف) نقله الصاغاني وهو مجاز (وذو جراف واد) يفرغ ماؤه في السلي (وجراف) بالضم (وبكسر ضرب من الكيل) نقله الجوهري وأنشد للراجز

كيل عداء بالجراف القاتل * من صبرة مثل الكثيب الاهيل

العداء الموالاة وقال ابن السكيت الجراف مكيال ضخم (والجاروف) الرجل (المشؤم) وهو مجاز (و) قيل هو (النهم) الحريص وهو مجاز أيضا (وأم الجرافة كشداد الدلو والترس) كما في العباب (والجرفة بالكسر الحبل من الرمل) نقله ابن عباد (و) الجرفة (من الخبز كسرته) وكذلك حاقته وبهما روي الحديث ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يواري عورته وجرف الخبز والماء قال الصاغاني ليست الاشياء المذكورة بحصال ولكن المراد اكتنان بيت ومواراة ثوب وأكل جرف وشرب ماء فحذف ذلك كقوله تعالى واسأل القرية (و) الجرفة (بالضم ماء باليمامة) لبني عدي (و) قال ابن فارس الجرفة (ان تقطع من لحم البعير جلدة وتجمع على لحمه و) في اللسان (الجرف يبابس الخباط أو يابس الاقاني كالجريف فيهما) ولونه مثل حب القطن اذا يبس (و) الجرف (بالكسر ما دان الشق) والجمع أجراف نقله ابن عباد (و) الجارف (المكان الذي لا يأخذه السيل ويضم و) الجرف (بالضم ع قرب مكة) شرفها الله تعالى كانت به وقعة بين هذيل وسليم (و) الجرف أيضا (ع قرب المدينة) صلى الله وسلم على ساكنها على ثلاثة أميال منها كانت أموال عمر رضي الله عنه ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه انه مر يستعرض الناس بالجرف فجعل ينسب القبائل حتى مر ببني فزارة هكذا ضبطه ابن الاثير والنهاية وكذا صاحب المصباح والصاغاني وصاحب اللسان قال شيخنا والذي في مشارق عياض انه بضمتين في هذا الوضع في كلام المصنف قصور ظاهر اذ أغفله مع شهرته (و) الجرف (ع باليمن منه أحمد بن ابراهيم المحدث) الجرفي سمع منه هبة الله الشيرازي (و) الجرف (ع باليمامة و) قال أبو خيرة الجرف (عرض الجبل الاملس و) في الصحاح الجرف (ما جرفته السيول وأكلته من الارض) وفي المحكم الجرف ما أكل السيل من أسفل شق الوادي والنهر (ج أجراف) وجروف (كالجرف بضمتين) قال الجوهري مثل عسر وعسر ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار وقرأ بالتخفيف ابن عامر وحمزة وحمدويه ونحن وخلف (ج جرفة بكسرة) نقله الجوهري وتأخير المصنف ذكر هذا الجمع بعد قوله بضمتين يقتضي أن يكون جمعا له وليس كذلك بل جمع المثقل أجراف كطنب وأطناب وجمع المخفف جرفة بكسر وجمرة في كلامه نظر مع اغفاله عن حروف الذي ذكره ابن سيده زاد ابن سيده فان لم يكن من شقه فهو شط وشاطئ وقال غيره جرف الوادي ونحوه من اسناد المسايل اذا اضمحل الماء في أسفله فاحتفره فصار كالمحل وأشرف وهو المهواة (والجورف) كجوهر (الحمار) نقله الصاغاني (و) في التهذيب قال بعضهم الجورف (الظليم) وأنشد لكعب بن زهير

كأن رحلي وقد زالت عريكتها * كسونه جورفا أقرابه خصفا

قال وهذا تصحيف والصواب جورق بالقاف * قلت وهكذا أورده ابن الاعرابي بالقاف وقال أبو العباس من قاله بالفا فقد صحف وقد أورده الصاغاني وصاحب اللسان في كتبهم مع التنبيه على تصحيفه فتى ايراد المصنف هكذا نظر لا يخفى (و) الجورف (البرذون السريع) قال الصاغاني (و) الجورف (السيل الجراف) يجرف كل شيء وبه شبه البرذون (و) قال ابن الاعرابي (أجرف) الرجل (رعى ابله الجرف) بالفتح وهو الكلأ المتلف كما تقدم (و) أجرف (المكان أصابه سيل جراف و) قال الصغاني (رجل مجارف

بقتح

٢ قوله تعادي لعله تعادل أو ما أشبهه

بفتح الراء لا يكسب خيرا ولا يغني ماله) كالمحارف بالحاء وقال يعقوب المحارف الفقير كالمحارف وعده بدلا وليس بشئ (و) قال ابن عباد (كبش مجرف) وهو الذي قد (ذهبت عامة سمنه) وكذلك الابل قال (وجاء) فلان (مجرفا) أي (هزيلا مضطربا) * ومما يستدرك عليه اجترف الشئ عن وجه الارض كرفه والمجرف كثير الجرفة وبنان مجرف كثير الاخذ للطعام أنشد ابن الاعرابي

أعددت للقوم بنانا مجرفا * ومعدة تعلى وبطنا أجوفا

وسيل جارف يجرف ما مر به من كثرته يذهب بكل شئ وجيش جارف كذلك والمجرف كمحدث الهزول كالمحكم ورجل مجرف قد جرفه الدهر أي اجتاح ماله وأفقره وجرف النبات كعنى أكل عن آخره والمجترف الفقير عن ابن السكيت وسيف جراف كغراب يجرف كل شئ وهو مجاز وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابي وأنشد

فأبتاجد الى لم يقرف عديدنا * وآبوا بطعن في كواهلهم جرف

والجراف كرمان اسم رجل أنشد سيبويه

أمن عمل الجراف أمس وظله * وعدوا به أعنيتموني بارام

أمير عداني حبسنا على ما * بهائم مال أوردتها بالهائم

نصب أمير عداني على الذم والجراف كرمانة المجرفة عامية والجمع الجرارين والاجراف موضع قال الفضل بن العباس اللهبي

دار قوت بالجزع ذي الاخياف * بين حزم الجرير والاجراف

والاجيراف مصغرا كأنه تصغير اجراف وأدخل فيه بين وفصل عن نصر كذا في المعجم (الجراف والجرافة مثلثتين) واقتصر الصاغاني على ضمهما (و) كذلك (المجارفة) هو (الحدس) والخمين وقال الجوهري الاخذ بالحدس (في البيع والشراء) قال الجوهري فارسي (معرب) وأصله (كراف) بالفتح يقولون لاف وكراف يريدون به التزيد في الكلام بالحدس وقيل هو في البيع والشراء ما كان بالاوزان ولا كيل وهو يرجع الى المساهلة (وبيع جزاف مثلثة وجزيف كأمير) أي مجهول القدر مكيلا كان أو موزونا وفي الحديث اشتاعوا الطعام جزافا وقال بحر الراجز

فأقبل منه طوال الذرا * كأن عليهن بيعا جزيفا

أراد طعاما يبيع جزافا بغير كيل ينسف سحابا قال شيخنا سمعنا من كثير من شيوخنا تثليث الجزاف وقال جماعة الافصح فيه الكسر واقتصر ابن الضياء في المشرع على الضم وقال وقياسه الكسر لانه يبنى على الكسر وفي الجمهرة ان أصله الكسرة وقال بعض شيوخ شيوخنا تثليث جيم جزاف من الجزاف وعندي انه كله من الكلام الذي لا فائدة له ولا سيما وكلهم مصرحون بأنه فارسي معرب فكيف يكون فارسيا ويكون مصدرا ويكون جاريا على الفعل ويكون فيه القياس هذا كله ينافي بعضه بعضا فتأمل انتهى * قلت وهو كلام نفيس جدا وكأنهم لما عربوه تنوسي أصله فبنوا منه فعلا واشتقوا منه وأجروا فيه القياس كما يفيده نص الجوهري وابن دريد وأبي عمرو (و) قال العزيزي المجرفة (كمكنسة شبكة يصاد بها السمك) قال (وكشداد الصياد) قال غيره (الجازوف من الحواعل) كصبور (المتجاوزة حد ولادتها) يقال (جرفه من النعم بالكسر) أي (قطعة) منها وكذا جرفة (المستدرك) من الشعير (و) قال أبو عمرو (اجترف الشئ) اجترافا (اشتراه جزافا) قال غيره (تجزرف فيه) أي (تنفذ) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الجزف الاخذ بالكثرة وجزف له في الكيل أكثر كذا في الجمهرة وفي الصحاح الجزف أخذ الشئ مجازفة وجزافا وفي النهاية الجزف المجهول القدر مكيلا كان أو موزونا انتهى والمجازفة المخاطرة يقال جازف بنفسه اذا خاطر بها وكذلك الجزف بالكسر يرجع الى المساهلة كأنه ساهل بها وهو مجاز وبيع مجترف جزيف (جعفه كمنعه) جعفا (صرعه) وضرب به الارض وكذلك جعبه وجأبه وجعفله (كأجعفه) عن ابن عباد وأنشد (جعف)

اذا دخل الناس الظلال فانه * على الحوض حتى يصدر الناس مجعف

(و) جعف (الشجرة قلعها) من الارض وقلبها (كاجتعفها فانجعفت) انقلعت ويقال رجل منجعف أي مصروع ومنه الحديث حتى يكون انجعافها مرة واحدة أي انقلاعها (وسيل جاعف وجعاف كغراب) أي (جحاف) وجاعف يجعف كل شئ أتى عليه أي يقلبه (و) يقال (ماعنده سوى جعف) وجعب (أي الفوت الذي لا فضل فيه وجعفى ككرمى) وهو (ابن سعد العشيرة) بن مذحج (أبو حي باليمن والنسبة اليه (جعفي أيضا) كما في الصحاح وأنشد للبيد

قبائل جعفي بن سعد كأنما * سقى جعفرا ماء الزعاف منيم

وقال ابن برى اذا نسبت اليه قدرت حذف الياء المشددة والحاق ياء النسب مكانها قال الصاغاني وقد غلط الليث حيث قال جعف حي من اليمن والنسبة اليهم جعفي أي ان الصواب ان الاسم والمنسوب اليه واحد كما عرفت خلافا لابن برى ذكرانه فقد جمع جمع رومي فقيل جعف وأنشد للشاعر * جعف بنجران تجزرانتا * قلت أعقب جعفي من ولديه مران وصريم فمن ولد مران جابر بن يزيد الفقيه ومن صريم عبيد الله بن الحذاء والفاتك وغيرهما (و) قال ابن عباد (الجعفي في قول) ابن أحمر (الباهلي

(المستدرك) (جنف)

* وبذ الرخاخيل جعفيها) * هو (السافى) قال والرخاخيل أنبذة التمر كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه الجفة بالضم موضع والجعوف والمجعوف المصروع والجعوف موضعه ﴿الجلف والجفة﴾ بفتحهما (ويضمان) واقتصر الجوهرى على الجفة بالفتح والجلف بالضم وقال الصاغانى الجفة بالضم قبيلة (جماعة الناس أو العدد الكثير) منهم (و) يقال دعيت فى جفة الناس و(جاؤا جفة واحدة) أى (جملة وجميعا) قال الكسائى الجفة والضفة والقمة جماعة القوم وأنشد الجوهرى شاهدا على الجلف بالضم قول النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار
لا أصرفنك عارضا رماحنا * فى جلف ثعلب واردى الامرار

يعنى جماعتهم قال وكان أبو عبيدة يرويه فى جنف ثعلب قال يريد ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان قال ابن سيده ورواه الكوفيون فى جوف ثعلب قال وقال ابن دريد هذا خطأ (وجفوا أموالهم) أى (جمعوها وذهبوا بها) نقله الصاغانى والمراد بالاموال الاباعر (وجفة الموكب هزيزه كفعيلته) ٢ كما فى اللسان وقال ابن دريد سمعت جفيفة الموكب اذا سمعت حفيفهم فى السير (والجلف بالضم وعاء الطلع) كما فى الصحاح وخص بعضهم فقال هو غشاء الطلع اذا جلف (أو) هو (قيفاته) قال الليث (وهو الغشاء) الذى (يكون مع الوليع) وأنشد فى صفة ثغر امرأة

وتبسم عن نير كالوليـ * ـع شقق عنه الرقاة الجفوفا

الوليع الطلع والرقاة الذين يرقون الى النخل وقال أبو عمرو جفت وجبت لوعاء الطلع وفى الحديث جعل ممره فى جلف طاعة ذكر ودفن تحت راعوفة البئر رواه ابن دريد بإضافة طلعة الى ذكر ونحوه وقال أبو عبيد جلف الطلعة وعاؤها الذى يكون فيه والجمع الجفوف ويروى فى جب بالباء وقد ذكر هنالك وفى طب (و) الجلف (الوعاء من الجلود لا يوكى) أى لا يشد ٣ به فسر حديث أبى سعيد وقد سئل عن النبيذ فى الجلف فقال أخبث وأخبث (و) جلف (جد الاخشيد محمد بن طغج) الفرغانى أمير مصر أورده هنا تبعا الصاغانى قال شيخنا ذكر هذا اللفظ أى طغج هنا استطرادا ولم يذكره فى الجيم وضبطه البكرى فى تاريخ المدينة بضم الغين المعجمة واسكان الظاء المشالة ثم هاء اه ﴿ قلت وكذا الاخشيد فانه لم يتعرض له أيضا وهو لقب محمد المذكور وقد ضبط بالكسر ٣ والذال معجمة واليه نسب كافور الاخشيدى مملوك المتنبى أحد أمراء مصر مشهور كسيده روى الاخشيد عن عمه بدر بن جلف وأما طغج فقد ضبطه أهل المعرفة بضم الغين واللام وتشديد الجيم وهى كلمة تركية (و) الجلف (الشن البالى يقطع من نصفه) كذا نص العين وفى الصحاح من نصفها (فيجعل كالدلو) قال الليث (و) ربما كان الجلف من (أصل النخلة ينقر) وقال أبو عبيد الجلف شئ ينقر من جذوع النخل وقال ابن الاعرابى الجلف الوطب الخلق وقال القتيبى الجلف قربة تقطع عند يديها ويبذ فيها وقال ابن دريد الجلف نصف قربة تقطع من أسفلها فتجعل دلوا قال الراجز

رب عجوز رأسها كالقفه * تحمل جلفا معها هر شفه

الهر شفة خرقة تنشف بها الماء من الارض وقال غيره الجلف شئ من جلود الابل كالاداوة أو كالدلو يؤخذ فيه ماء السماء بيع نصف قربة أو نحوه (و) الجلف أيضا (الشيخ الكبير) على التشبيه بالشن البالى عن الهجرى كما فى اللسان ونقله الصاغانى عن ابن عباد قال ابن عباد (و) الجلف أيضا (السد الذى تراه بين الوبر النقبلة) قال (وكل) شئ (خاو ما فى جوفه شئ كالجوزة والمعدة) جلف قال (و) يقال (هو جلف مال) أى (مصلحه) أى عارف برعيه يجمعه فى وقته على المرعى (و) فى الصحاح (الجلفان بكرو نعيم) قال حميد ابن ثور الهلالى

ما فات مرتاق أهل المصرين * سقط عمان ولصوص الجلفين

وقال ابن برى والصاغانى الرجز لخميد الارقط والرواية سقط عمان وقال أبو ميمون العجلى

قد نالنى الشأم جياد المصرين * من قيس عيلان وخيل الجلفين

وفى حديث عمر رضى الله عنه كيف يصلح أمر بلد جل أهله هذان الجلفان وفى حديث عثمان رضى الله عنه ما كنت لأدع المسلمين بين جلفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفى حديث آخر الجلفا فى هذين الجلفين ربيعة ومضر وأصل معنى الجلف العدد الكثير والجماعة من الناس كما سبق (وجلفاف الطير كغراب ع لاسد وحنظلة واسمه فيها أماكن كثيرة الطير) هكذا فى سائر النسخ وحواليه بعد قوله موضع وأرض لاسد الى آخره كما فى العباب وغيره ونصه جلفاف الطير موضع وقال الكرى أرض لاسد وحنظلة فيها أماكن يكون فيها الطير وأنشد الكرى لجرير

فما أصر الثار الذى وضحت له * ورا جلفاف الطير الا عمارها

(ويقال بالحاء المهملة المكسورة) قال الصاغانى وهكذا كان يرويه عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ويقول هذه أماكن تسمى الاجفة فاختار منها اسما كان اسمه جلفافا * قلت وقرأت فى مختصر المعجم جلفاف بضم الجيم موضع من بلاد بنى أسيد والتغلبية منه وماء أيضا لبنى جعفر بن كلاب فى ديارهم (والجلفاف أيضا ما جلف من الشئ الذى تجففه) نقول اعزل جلفافه من رطبه (و) الجلفافة

٢ هنا زيادة فى المتن بعد قوله كجفيفة نصها و بالضم الدلو العظيمة ولا تقل فى غنيمة حتى تقسم جفة أى كلها وروى على جفته أى على جماعة الجيش أولا اه

٣ قوله والذال معجمة هكذا فى النسخ التى بأيدينا اه

(بها مما ينثر من الحشيش والقت) نقله الجوهري زاد غيره ونحوه (و) الجفيف (كأمير ما يبس من النبت) قال الاصمعي يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف كذا في الصحاح وقال غيره الجفيف ما يبس من أحرار البقول وقيل هو ما ضمت منه الريح وأنشد ابن بري للراجز

يثري به القرمل والجفيفا * وعنكثا ملتبسا مصيوفا

(وجففت يا ثوب كدبت تجف كتدب) بالكسرة (و) تجف مثل (تعض) أي بالفتح لغة في الكسر حكاها أبو زيد وردها الكسائي كذا في الصحاح والعباب * قلت الذي في نوادر أبي زيد جففت الشيء الى أجففه جفا جعته انتهى فتأمل (و) جففت تجف (كبشت تبش) أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نقله الصاغاني (جفوفا وجفافا كسحاب) هكذا في سائر النسخ وقد عكس المصنف فاعدته حيث ضبط ما هو مضبوط حكما وأطلق ما يحتاج اليه في الضبط فلو قال جفافا وجفوفا بالضم لاصاب ثم ان الجوهري والصاغاني ذكرا المصدرين المذكورين لجف يجف كدب يدب والمصنف جعلهما لما يأتي ويتقدم عن نص النوادر لابي زيد ان مصدر جف يجف عنده الجف لا غير ففي كلام المصنف نظر لا يخفى (والجفيف الارض المرتفعة ليست بالغليظة) نقله الجوهري عن الاصمعي هكذا وأنشد ابن بري لهميان بن قوبرة * وحلوا جفيفا غير طائل * والذي روى عن الاصمعي ما نصه الجف الارض المرتفعة وليست بالغليظة ولا اللينة فتأمل ذلك (و) الجفيف (الريح الشديدة) تيبس كل ما مرت عليه (و) الجفيف (القاع المستدير الواسع) وأنشد في اللسان * يطوي القيا في جفيفا فجفيفا * قلت الرجز للعجاج والرواية

في مهمه يغبي نطاه العسفا * معق المطالي جفيفا فجفيفا

(و) الجفيف (الوهدة من الارض) وفي التهذيب في ترجمة ج ع ع قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع الكري يقول الجمع والجفيف من الارض المتطامن وذلك ان الماء يتجفجف فيه فيقوم أي يدوم قال وارد ته على يتجمع فلم يقلها في الماء * قلت وقال ابن دريد الجفيف هو الغلظ من الارض جعله اسما للعرض الآن يعني بالغلظ الغليظ كما فسره غيره فهو (ضد و) قال ابن عباد الجفيف (المهذار و) قال غيره (جفاجفة هيثمة ولباسة والتجفاف بالكسر آلة للحرب) من حديد وغيره (يلبسه الفرس) وعليه اقتصر الجوهري (و) قد يلبسه (الانسان) أيضا (ليقيه في الحرب) والجمع التجافيف ومنه حديث أبي موسى كان على تجافيفه الديباج ذهبوا فيه الى معنى الخوف والصلابة قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء على تائها بأنها أصل لانها بازاء قاف قرطاس قال ابن جني سألت أبا علي عن تجفاف أتاؤه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها انتهى وفي الحديث أعد للفقر تجفافا قال ابن الاثير التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح (وجفف الفرس البسه اياه) نقله الجوهري ومنه حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أي عليه تجفاف (و) قال الليث التجفاف (بالفتح النيبيس كالتجفيف) وقد جففته تجفيفا (وتجفيف الطائر انتفش أو) تجفف (تحرك فوق البيضة وألبسها جناحيه) وبه فسر قول ابن مقبل

كبيضة ادحي تجفجف فوقها * هيف حداه القطر والليل كانع

كذا في العباب وفي اللسان تجفف فوقها (و) تجفيف (الثوب) اذا (بل ثم جف وفيه ندى) فان يبس كل اليبس قيل قد وقف قال الليث والاصل تجفف فأبدلوا ما كان الفاء الوسطى واو الفعل كما قالوا تبش أصلها تبشش كذا في الصحاح وأنشد يعقوب

فقام على قوائم ليسنات * قبيل تجفيف الوبر الرطيب

* قلت هو لرجل من كلب بن وبرة ثم من بني عليم يقال له هردان بن عمرو وأوله على ما أنشده أبو الوفاء الاعرابي

لمل بكيرة لقحت عرانا * لقسرع هيتع ناج نجيب

فكبر راعياها حين سلى * طويل السلخ صح من العيوب

فقام على قوائم الى آخره (و) قال ابن دريد سمعت (جفجفة الموكب) اذا سمعت (حفيفهم في السير) وهذا قد تقدم للمصنف في أول المادة وفسره بالهمز وهو والحفيف واحد فهو تكرار (وجفجف حبس) في العباب جفجف القوم حبسهم والذي في التهذيب جمع بالماشية وجفجفها اذا حبسها (و) جفيف الشيء اليه (جمع) كذا في العباب وفي اللسان الجفجفة جمع الاباعر بعضها الى بعض (و) جفيف (رد ابله بالعجلة مخافة الغارة) قاله ابن دريد (و) جفيف (النعم ساقه بعنف حتى ركب بعضه بعضا) وهو بعينه الذي قاله ابن دريد فان المثال واحد ففيه اطالة من غير فائدة فتأمل (و) قال ابن عباد (اجتف ما في الاناء) أي (أتى عليه) أي شربه كله وكذلك اشتف * ومما يستدرك عليه الجفف كمعظم الضرع الذي كالجلف أنشد ابن الاعرابي (المستدرك)

ابل أبي الحباب ابل تعرف * يزينها مجفف موقف

والموقف الذي به آثار الصرار وجف الشيء بالضم يجفه صوت الثوب الجديد وحركة الشرطاس وكذلك الجفجفة ولا تكون الجفجفة الا بعد الجفيفة والجفف محركة الغليظ اليابس من الارض والجلف من الارض مثل القف وقال ابن الاعرابي الضفف القلة والجفف الحاجة وقال الاصمعي أصابهم من العيش ضفف وجفف وشظف كل هذا من شدة العيش وما روي عليه ضفف

(جلف)

ولا يخف أي أثر حاجة وولد للانسان على جذف أي على حاجة اليه ومن المجاز فلان لا يجف لبده اذا لم يفتقر عن سعيه ويقال البس للفقر تجفافا أي استعد له ﴿جلفه﴾ أي الشيء يجلفه جلفا من حد نصر (قشره) يقال جلفت الطين عن رأس الدن نقله الجوهري (فهو جليف ومجلوف) أي مقشور وقيل الجلف قشر الجلد مع شيء من اللحم (و) جلفه (جرفه) وقيل الجلف أبعد من الجرف وأشد استئصالا (و) جلفه (بالسيف ضربه) به وفي الاساس بضع لحمه بضعا (و) جلف الشيء (قلعه واستأصله) نقله الجوهري (كاجتلفه والجالفة الشجة) التي (تقشر الجلد باللحم) وفي الصحاح مع اللحم قال (وأظنه التي (لم تصل) الى (الجوف) وهي خلاف الباضعة قال (و) الجالفة (السنة) التي (تذهب بالاموال) زاد في اللسان وهي الشديدة (كالجليفة) كسفينة وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال والجمع الجلائف وفي الصحاح يقال أصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجتلفون (والجلف بالكسر الرجل الجافي كالجليف) كأمير وفي الصحاح قولهم اعرابي جلف أي جاف وأصله من أجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن (وقد جلف كفرح جلفا وجلافة) وفي المحكم الجلف الجافي خلقه وخلقه شبه بجلف الشاة أي ان جوفه هواء لا عقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لان باب فعل يكسر على أفعال وقد قالوا الجلف شبهوه باذؤب على ذلك لاعتقاب أفعل وافعال على الاسم الواحد كثيرا وأنشد ابن الاعرابي للعرار

ولم أجلف ولم يقصر عني * ولكن قد أتى لي ان أريعا

أي لم أصر جلفا جافيا وفي الحديث لخادم رجل جلف جاف قال ابن الاثير الجلف الاحمق شبه بالشاة المسلوخة لضعف عقله واذا كان المال لا معن له ولا ظهر ولا بطن يحمل قيل هو كالجلف (و) في المحكم الجلف في كلام العرب (الدن) ولم يحد على أي حال هو وجمعه جلوف قال عدي بن زيد

بيت جلوف بارد ظله * فيه ظباء ورد واخيل خوس

(أو) هو الدن (الفارغ) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (أو أسفله) أي الدن (اذا انكسر) نقله ابن سيده والصاغاني (و) قال الليث الجلف (جمال النحل) الذي يلقح نطفه وأنشد أبو حنيفة

بهاز يلم تقدما آزرا * فهي تسامى حول جلف جازرا

والجمع جلوف (و) الجلف (الغليظ اليابس من الخبز أو) هو (الخبز غير المأدوم) كالناشب وشبهه وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل قال الشاعر

الفقر خير من بيت يثلمه * بجنوب زغبة عند آل معارك

جاؤا بجلف من شعير يابس * يبقي وبين غلامهم ذي الحارك

(أو حرف الخبز) وبه فسر الحديث ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء وقد ذكر في حرف * قلت ويروى أيضا بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة (و) قال الهروي الجالف في حديث عثمان (الظرف) مثل الخارج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز (و) قال أبو عمرو والجلف (الوعاء) جمعه جلوف (و) الجلف (من الغنم المسلوخ الذي أخرج بطنه) نقله الجوهري عن أبي عبيد وزاد غيره (وقطع رأسه وقوائمه) وقيل الجلف البدن الذي لا رأس عليه من أي نوع كان والجمع أجلاف وبه شبه الجافي من الرجال والاحمق كما تقدم (و) الجلف (طائر م) معروف (و) الجلف (الرق بلا رأس ولا قوائم) عن ابن الاعرابي (و) الجلفة (بها انكسرة من الخبز اليابس) الغليظ (الفقار) الذي بلا أدم والجمع جلف بكسر فضم وبه روى الحديث المتقدم (و) الجلفة (القطعة من كل شيء) نقله الصاغاني الجمع جلف (و) الجلفة (من القلم ما بين مبراه الى سنته ويفتح) في هذه قال الزمخشري سميت بالمرة من الجلف (ومنه قول عبد الحميد) الكاتب (لسلم بن قتيبة) والذي قرأت في منهاج الاصابة لابي علي الزفناوي الذي كتب عليه الحافظ بن حجر العسقلاني رحمهما الله تعالى انه قال لرغبان (و) قد (رآه يكتب) بقلم قصير البراية فيعيى منظا (ردبا ان كنت تحب ان تجود خطك) وفي منهاج الاصابة أريد ان يجود خطك قال ثم قول (وأطل جلفة قلمك) أي جلفة قلمك (واسمنها وحرف قطتك) وفي المنهاج وحرف القطة (وأيمنها قال) سلم أورغبان (ففعلت) ذلك (فجاد خطي) أما طول الجلفة فقال أبو القاسم يكون مقدار عقدة الابهام وكما قيرها الحمام وقول علي بن هلال كل قلم تقصر جلفته فان الخط يجيء به أوقص وتكون الجلفة على اعلاه منها ان ترهف جانبي البرية وتمكن وسطها شيئا وهذا يصلح للمبسوط والمحقق والمعلق ومنها ما تستأصل شعمتها كلها وهذا يصلح للمرسل والممزوج والمفتح ومنها ما يرهف من جانبيه الايسر وتبقى فيه بقية في الايمن وهذا يصلح لخط وابير وما شابهها ومنها ما يرهف من جانبي وسطه ويكون كان القطة منه أعرض مما تحتها وهذا يصلح في جميع قلم الثلث وفروعه وأما القطة فقال محمد بن العفيفة الشيرازي على صفات منها المحرف والمستوي والقائم والمصوب وأجودها المحرفة المعتدلة التحريف وأفسدها المستوي لان المستوي أقل تصرفا من المحرف قال وهيئة المحرف ان تحرف السكين في حال القط واذا كان السن اليمنى أعلى من اليسرى قيل قلم محرف وان تساويا قيل قلم مستو كذا في المنهاج وأوضحت ذلك بيانا في كتابي حكمة الاشراق الى كتاب الاوفاق وهو بحث نفيس فراجعه ان شئت (و) الجلفة (بالفتح لغة في الجرفة) بالراء (لسمة البعير) وقد تقدم بيانه في الراء (و) الجلفة (بالضم

ماجلفته من الجلد) أي قشرته وفي اللسان ماجانت عنه (و) قال ابن عباد الجلفة (تحريك المعزى التي لاشعر عليها الاصغار ولاخير فيها و) قال غيره (خبز مجلوف) اذا كان (أحرقه التنور) فلزق به قشوره (و) قال ابن الاعرابي الجلاف (كعراب الطين) قال (والجلافي من الدلاء العظيمة) الكبيرة وأنشد

من سابغ الاجلاف ذي معل روى * وكرتو كبير جلافي الدلى

قال (وأجلف الرجل نحى الجلافي عن رأس الخنيعة) كقنفذة تقدم في الجيم (و) قال أبو حنيفة الجالف (كالميرنبت سهلي) بضم السين منسوب الى السهل على خلاف القياس قال شبيه بالزرع فيه غبرة و(سنفته) في رؤسه (كالبلوط علوفة حبا كالأرز) وهو (مسمنة للمال و) الجالف (كعالم من ذهبت السنون) وجافت (أمواله) كالمجرف بالراء (و) قال الجوهري المجلف (الذي أخذ من جوانبه) وأنشد للفرزدق

وعض زمان يابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا أو مجلف

(و) قال أبو الغوث المسحت المهلك والمجلف (الذي بقيت منه بقية) يريد الا مسحتا أو هو مجلف (و) يقال (جافت كالي تجليفا أي استأصلت السنة الاموال) قال ابن مقبل يرثي عثمان رضي الله عنه

تعاللفضل الحلم والعلم والتقى * ومأوى البتامى الغبر عاموا وأجدبوا

وملجأ مهرولين يلفى به الحيا * اذا جافت كل هو الام والات

عاموا أي قرموا الى اللبن (والمتجلف المهزول) كالمتجرف (وسنون جلائف وجلف بضمتين) جمع جليفة كسفائن وسفن (و) يقال أيضا جلف (بضمة) على التخفيف (تجلف الاموال وتذهبها) وأنشد ابن برى للعجير السلولي

واذا تعرقت الجلائف ماله * قرنت صحيحتنا الى جربانه

(المستدرك) ومن سجعات الاساس من استوصل بالجلائف استوصل بالطلائف * ومما يستدرك عليه جلف ظفره من أصبعه كشطه نقله الليث ورجل جليفة والجلف النزع وجلف النبات كعنى أكل عن آخره والجلفة بالفتح مصدر كعنى المرة ومن المصدر قولهم جلف في ماله جلفة كعنى اذا ذهب منه شئ واجتلفه الدهر أذهب ماله وزمان جالف وجارف والجلائف السيول والجالف بالكسر الاحمق وهو مجاز وأما قول قيس بن الخطيم

كان لبانها تبددها * هزلى جراد أجوافه جلف

(جلفاة) (جنادف) فانه شبه الحلى التي على لبتها بجراد لا رؤس لها ولا قوائم وقيل الجلف جمع جليف وهو الذي قشر وذهب ابن السكيت الى المعنى الاول والجلفاة بالكسر فرس منسوب (طعام جلفاة) أهمله الجوهري وأورده الازهري في الترتيب عن الليث وقال أي (قفار لا أدم فيه) هكذا أورده الصاغاني وصاحب اللسان (والجنادف بالضم) كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في تركيب ج ن ف وتبعه الصاغاني ذكره هنالك في التكملة وخالف في العباب كصاحب اللسان فذكراه هنا على ان النون أصلية وفيه نظر قال الليث الجنادف (الجافي الجسيم من الناس والابل و) قيل هو (الذي اذا مشى حرك كتفيه) وهو مشى القصار (و) قال الجوهري الجنادف (الغليظ) الخلقة (القصير) الملزز وقيل قصير الرقبة وأنشد لجندل بن الراعي يهجو ابن الرقاع وفي اللسان يهجو جريرا بن الخطفي وكلاهما خطأ والصواب يرد على خزز بن أرقم وهو أحد بني سهم الراعي

جنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

من معشر كلمت بالؤم أعينهم * وقص الرقاب وال غير سباب

(وناقة جنادف وجنادفة بضمهما) أي (سمينة ظهيرة وكذلك أمة جنادفة) قاله ابن عباد (و) قال الليث (لا توصف بها الحرة) كذا في اللسان والعباب * ومما يستدرك عليه جندف كعصفور جبل باليمن في ديار خثعم (الجانف محركة والجنوف بالضم الميل والجور والعدول ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا قول الزجاج أي ميلا زاد الراغب ظاهرا (وقد جنف في وصيته كفرح و) كذا (أجنف) وقال الجانف المائل في الكلام وفي الامور كلها تقول جنف فلان علينا وأجنف في حكمه وهو شبيه بالحيف الا ان الحيف من الحاكم خاصة والجنف عام قال الازهري أما قوله الحيف من الحاكم خاصة فخطأ الحيف يكون من كل من حاف أي جار ومنه قول بعض التابعين يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصي الناحل اذا مثل بعض ولده دون بعض فقد حاف وليس بحاكم وفي حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف وأجنف اذا مال وجار فجمع بين اللغتين (فهو أجنف) أي مائل في أحد شقيه متزاورا كما في الاساس قال جرير يهجو الفرزدق

(المستدرك) (جنف) تعض الملوك الدار عين سيوفنا * ودونك من نقاحة الكير أجنف

(أو أجنف مختص بالوصية وجنف في مطلق الميل عن الحق) قال لبيد رضي الله عنه

اني امرؤ منعت أرومة عامر * ضيمي وقد جنفت على خصومي

(وجنف من طريقه كفرح وضرب جنفا وجنوفا) بالضم وفيه نف ونشر مرتب اذا عدل عنه (أو الجنف في الزور دخول أحد شقيه وإثمه مع اعتدال الآخر) يقال جنف ككفرح فهو جانف وأجنف وهي جنفاء (وخصم مجنف كمنبر مائل) جائر وبه فسر قول أبي كبير الهذلي

ولقد تغير اذا الخصوم تنافدوا * أحلامهم صعر الخصيم المجنف

ورواه الجوهري كمحسن كما سيأتي (والأجنف المتنحي الظهر) نقله الجوهري (ر) قال شمر (الجنافي بالضم) هكذا قيده بخطه (المختال فيه ميل) وقال غيره وهو الذي يجانف في مشيته فيختال فيها وقال شمر لم أسمعه الا في رجز الاغلب العجلي

فبصرت بناس في قتي * غر جنافي جيل الزي

(و) قال أبو سعيد يقال (لج في جناف قبيح) وجناب قبيح (ككتاب) فيهما (أي) لج (في مجانبة أهله و) في جنفى خمس لغات (كحمزى وارطى) محركة بضم ففتح مقصورات وعلى الثانية اقتصر الجوهري (وجمدان) وعلى الاولى ممدودة اقتصر ابن دريد (و) الجنفاء (كحمراء) الاربعة الاول ذكرهن الصاغاني (ماء لفزارة لا موضع ورهم الجوهري) فيه نظر من وجهين أولا فقد نقل الجوهري ذلك عن ابن السكيت وتبعه الوهم الى النقل غير سديد ومثله في كتاب سيبويه قال هو موضع وأنشد قول زبان بن سيار الآتي وثانيا وان أصحاب المعاجم في البلدان اتفقوا على ان الجنفاء موضع بين الربذة وضريه من ديار محارب على جادة اليمامة الى المدينة ويقال لها أيضا ملع الجنفاء وأضاموسع آخر بين فيد وخيبر وهذا الاجمع أن يكون هنالك ماء لفزارة فتأمل ذلك وقال ابن شهاب كانت بنو فزارة ممن قدم على أهل خيبر ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألهم ان يخرجوا عنهم ولهم من خيبر كذا وكذا أوسقا فلما فتح الله تعالى خيبرا تاهم من ذكر هنالك من بني فزارة فقالوا لحظنا الذي وعدتنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظكم ذو الرقيبة جبل مطل على خيبر فقالوا الذن نقاتلكم فقال موعدكم جنفاء فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين وقال زبان بن سيار الفزاري

رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطال

وقال شمر بن ضمرة

كأنهم على جنفاء خشب * مصرعة أخنعها يأس

(وأجنف) لرجل (عدل عن الحق) يقال عليه في الحكم والخصومة وهذا قد تقدم فذكره ثانيا بالتكرار (و) أجنف (فلانا صادفه جنفا) كأنكفف (في حكمه وتجانف) عن طريقه (تمايل) وتجانف الى الشيء كذلك ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم أي متمايل متعمد قال الاعشى

تجانف عن جو اليمامة ناقتي * وما عدلت من أهلها السوائكا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الجنف محركة جمع بانف كراكع وركوع وبه فسر قول أبي العيال الهذلي

هلا درأت الخصم حين رأيتهم * جنفا على بأل سن وعبون

ويجوز أن يكون على حذف مضاف كما قال ذوي جنف وعليه اقتصر السكري في شرح الديوان وأجنف الرجل جاء بالجنف كما يقال ألام أي أتى بما يلام عليه وأسن أتى بما يحاس نقله الجوهري وبه فسر قول أبي كبير السابق ذكره وذكر أجنف وهو كالمسدل وقدح أجنف ضخم قال عدي بن الرقاع

ويكر العبدان بالحلب الاجـ * ـنف فيها حتى يميع السقاء

(الجَوْفُ)

ويقال بعير جنفي العنق كرمكي أي ضخمها هكذا وجدت هذا الحرف في هامش كتاب الجوهري والصواب خنفي بالخاء كما سيأتي (الجوف المطمئن) المتسع (من الارض) الذي صار كالجوف وهو أوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والاودية وله جرفة وربما كان أوسع من الوادي وأعمر وربما كان سهلا يمسك الماء وربما كان واعاما تدير فأمسك الماء وقال ابن الاعرابي الجوف الوادي يقال جوف لانخ اذا كان عميقا وجوف بلواح واسع وجوف زقب ضيق (و) الجوف (منسك بطنك) معروف قال ابن سيده هو باطن البطن والجوف أيضا ما اطمأنت عليه الكتفان والعضدان والاضلاع والصدقلان والجمع الاجواف وفي الحديث وان لانفسوا الجوف وما وعى المراد به الحض على الحلال من الرزق وقال سيبويه الجوف من الالفاظ التي لا تستعمل ظرفا الا بالحروف لانه صار مختصا كالبيد والرجل (و) الجوف (ع بناحية عمان و) في الصحاح الجوف اسم (واد بارض عاد) فيه ماء وشجر (حماه رجل اسمه حمار) وكان له بنون فأصابهم بساعة فماتوا فكفر كفرا عظيما وقتل كل من مر به من الناس فاقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومن فيه ونواحي مأوه فضربت العرب به المثل فقالوا أكثر من حمار وواد كجوف الحمار وكجوف العير وأخرب من جوف حمار (و) قد (ذكر في ح م ر و) الجوف (كورة بالاندلس و) الجوف (ع بناحية اكشونية) غربي قرطبة (و) الجوف (ع بأرض مراد وهو المذكور في تفسير قوله تعالى انا أرسلنا نوحا) وبه فسر أيضا الحديث فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف (و) الجوف (ع باليمامة) ومنه قول الشاعر

الجوف خيرلك من أغواط * ومن الآت ومن أراط

ويقال الجوف اسم لليمامة كلها (و) الجوف (ع بديار سعد) من بني تميم يقال له جوف طويل (ودرب الجوف بالبصرة ومنه حيان الاعرج الجوفي وأبو الشعثاء جابر بن زيد) الجوفي هكذا نقله الصاغاني في العباب واختلاف كلام الحافظ بن حجر في التبصير فقال في الحرقي بضم فتح ثم قاف مكسورة نسبة الى الحرقة بطن من جهينة منهم أبو الشعثاء جابر بن زيد الازدي الحرقي تابعي مشهور

وقال

وقال بعد ذلك في الجوفي بفتح مجمعة أبو الشعثاء الجوفي جابر بن زيد والجوف ناحية من بلاد عمان انتهى * قلت والصواب في نسبة أبي الشعثاء المذكور الى الجوف بالجيم لموضع من عمان قاله أردى وما عدا ذلك تصحيف (وأهل) اليمن و (الغور يسمون فساطيط عمائمهم الاجواف وجوف الليل الآخر في الحديث) وهو قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر (أي ثلثه الآخر وهو) الجزء (الخامس من اسداس الليل) أي لا نصفه كما زعمه بعضهم (والاجوفان البطن والفرج) نقله الجوهري ومنه الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم الاجوفان وانما سميا بالاتساعهما (والجوف محركة السعة) يقال ثوب أجوف بين الجوف أي واسع (والأجوف) من صفات (الاسد العظيم الجوف) قال * أجوف جاف جادل مصدر * (و) الأجوف (في الاصطلاح الصرفي المعتل العين) أي ما كان احد حروف العلة في عين الكلمة أي وسطها وجوفها نحو قال وباع (و) الاجوف (الواسع) بين الجوف وفي خلق آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف انه خلق لا يتمالك أي لا يتماسك والاجوف الذي له جوف وفي حديث عمران كان عمر أجوف جليدا أي كبير الجوف عظيمه والجمع الجوف بالضم قال

حارب كعب ألا الاحلام تزجركم * عنا وأنتم من الجوف الجماخير

(كالجوفي بالضم) أي واسع الجوف وضبطه الجوهري بالفتح وأنشد لابن هاج يصف كناس ثور

فهو اذا ما اجتابه جوفي * كالخلس اذ جلله البارح

قال الصاغاني الصواب ضم الجيم في اللغة والرجز وهو من تغيرات النسب كالنهلي والدهري (والجوفاء من الدلاء الواسعة) ذات جوف أي سعة (ومن القناو الشجر الفارغة) ذات جوف وجمع الكل جوف بالضم (و) الجوفاء موضع أو (ماء لمعاوية بن عوف ابن عامر بن ربيعة) قال جرير

وقد كان في بقعاء ري لشائكم * وتلعة والجوفاء يجري غديرها

وقال أبو عبيدة في تفسير هذا البيت هذه أماكن ومياه لبني سليط حوالي اليمامة ونسب الشعر لغسان بن ذهيل (والجائفة طعنة تبلغ الجوف) وقال أبو عبيد وقد تكون الجائفة في غير الجوف كما في الصحاح ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية قال ابن الاثير والمراد بالجوف هاهنا كل ما له قوة مميلة كالبطن والدماغ وفي حديث وما منا أحد لو فتش الا فتش عن جائفة أو منقلة الا عمر بن عمر أراد ليس أحد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك (وجيفان) مارنس (اليمامة خمسة مواضع يقال جائف كذا وجائف كذا) نقله الصاغاني (وتلعة جائفة قعيرة ج جوائف وجوائف النفس ما تقعر من الجوف في مقار الروح) قال الفرزدق

ألم يكفني مروان لما أتيته * زيادا وورد النفس بين الجوائف

كذا في اللسان ويروى * نفارا وورد النفس بين الشراسف * (والمجوف كمعوف) الرجل (العظيم الجوف) عن أبي عبيدة قال الاعشى يصف ناقته

هي الصاحب الادنى وبيني وبينها * مجوف علاق وقطع وغرق

يقول هي الصاحب الذي يصحبني كما في الصحاح والعباب (و) المجوف (كمعظم ما فيه تجويف) وهو أجوف كما في الصحاح قال (و) المجوف (من الدواب الذي يصعد البلق منه حتى يبلغ البطن) عن الاصمعي وأنشد لطفيل الغنوي

تميط الذنابى جوفت وهي جونة * بقية دياج وربط مقطع

وقال أبو عمرو واذا ارتفع بلق الفرس الى جنبيه فهو مجوف بلقا وأنشد

ومجوف بلقا ملكت عنانه * يعدو على خمس قوائمه زكا

على خمس أي من الوحش فيصيدها وقال أبو عبيدة أجوف أبيض البطن الى منتهى الجنبين ولون سائره ما كان وهو المجوف لما بالبلق ومجوف بلقا (و) من المجاز المجوف من الرجال (من لا قلب له) وهو الجبان ومنه قول حسان يهجو أبا سفيان بن المغيرة ابن الحرث بن عبد المطلب رضي الله عنهما

الا أبلغ أبا سفيان عني * فانت مجوف نخب هواء

أي خالي الجوف من القلب ووقع في اللسان الا أبلغ أبا حسان والصواب ما ذكرت (والجوفي ككوفي وقد يخفف) لضرورة الشعر (و) الجواف (كغراب سمك) نقله الجوهري قال وأنشدني أبو الغوث قول الراجز

اذا تعشوا بصلا وخسلا * وكنعدا وجوفيا وسلا

بانوا يساورن الفساء سلا * سل اللبيط القصب المبتلا

* قلت ورواية ابن دريد * وجوفيا مجففا قد سلا * قال الجوهري وانما خففه للضرورة وفي النهاية في حديث مالك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجوافة بالضم ضرب من السمك وليس من جيده (و) قال المؤرج (الجوفان بالضم ابرا الحمار) وكانت بنو فزارة تعير بأكل الجوفان فقال سالم بن دارة يهجوهم

لا تأمنن فزاريا خلوت به * على قلوصك واكتبها بأسيار

لا تأمننه ولا تأمن بوائقه * بعد الذي امتل أبرا العير في النار

أطعمتم الضيف جوفا صاحلة * فلا سقاكم الهى الخالق البارى

(و) قال أبو عبيد (أجفته الطعنة بلغت بها جوفه كما كفته بها) حكاه عن الكسائى فى باب أفعلت الشئ رفعلت به (و) أجفت (الباب رددته) نقله الجوهرى وهو مجاز ومنه الحديث وأجيفوا الابواب وأطفؤا المصابيح (وتجوّفه دخل جوفه كاجتافه) قال لبيد رضى الله عنه يصف مها فوق الآن مطرا

يجتاف اصلا لها صاما منبذا * بجوب انقاء يميل هياؤها

وقال ذو الرمة تجوّف كل ارطاة ربوض * من الدهنا تفرعت الحبالا

(واستجاف المكان وجده أجوف) كما فى العباب واللسان (و) استجاف (الشئ اتسع كاستجوف) نقله الجوهرى وأنشد لابى دواد يصف فرسا فهى شوهاء كالجراتق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه جاف الباب جوفه وجاف الصيد دخل السهم فى جوفه ولم يظهر من الجانب الآخر وجافه الدواء فهو مجوف اذا دخل جوفه ودواء مستجاف واسع وجوفه تجويفا طعنه فى جوفه وفرس أجوف ومجوف كقول أبى خراش الجوف الى منتهى الجنبين ورجل أجوف ومجوف جبان وقوم جوف ان قدم والمجاف بالضم الباب المغلق وأنشد ابن برى

فاذا من الباب المجاف نوازنا * وان تقعدا بالخلف فالخلف واسع

وتجوّفت الحوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج رهى فى جوفه والجوف الوادى وقيل بطنه والجوفان بالضم ذكر لرجل قال

لاحا ابا العطاء أول غارا * من الجوفان يلقمه السعير

(اجتنف) والجانف عرق يجرى على العضد الى نصف الكتف وهو الفايق والقوّ المجوّف كمعظم هو الاجوف (جهافة كثمامه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى التكملة والازهرى وابن سيده وقال ابن فارس هو (اسم) رجل قال (واجتنف الشئ) انتهاوا (أخذه أخذا كثيرا) هكذا نقله عنه الصاغانى فى العباب * قلت وكأنه لغة فى اجتأفه بالهمزة أو اجتحفه بالحاء (الجيفة بالكسر جثة الميت وقد أراح) أى أنتن وعمه بعضهم وفى حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهارا أى يسمى طول نهاره قد نام طول ليله كالجيفة التى لا تعقل (ج) جيف ثم أجياف (كعنب وأعناب) المراد من ذلك مطلق الوزن والا فالعنب مفرد لا جمع كما هو ظاهر (وذو الجيفة ع بين المدينة) على ساكنها الصلاة والسلام (و) بين (تبوك و) الجياف (ككتاب ماء بين البصرة) على يسار طريق الحاج منها (و) بين (مكة) شرفها الله تعالى قال ابن الرقاع

الى ذى الجياف مايه ازوم نازل * وماحل مذسبت طويل مهجر

وقيل هو بالحاء وهو أصح وسيذكر فى محله ان شاء الله تعالى (و) الجياف (كشداد النباش) ومنه الحديث لا يدخل الجنة دبوث ولا جياف وانما سمى به لانه يكشف الثياب عن جيف الموتى ويأخذها وقيل سمى به لنتن فعله وقال ابن دريد أصل الياء فى الجيفة واو وقد ذكرناه فى ركب ج وف (وجافت الجيفة تجيف) اذا (أنتنت) وأروحت (كجيفت) تجييفا (واجتافت) ومنه حديث بدر أن الكلام انما يجيف أى أنتن (و) قال ابن عباد (جيفه) اذا (ضربه) قال (وجيف فلان فى كذا وجيف) أى (فزع وأفزع) * قلت وكأنه لغة فى حيف كعنى * ومما يستدرك عليه اجتاف الجيفة أنتنت

(المستدرك) (المُتْرُوف) (حَنَف) (فصل الحاء) مع الفاء (الحَرُوف كصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الكالّ على عياله) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان وغيرهم (الحَنَف الميل) قال الجوهرى ولا يبنى منه فعل وكذا صرح به ابن فارس والميدانى والازهرى قال شيخنا وحكى ابن القوطية وابن القطاع وغيرهما من أرباب الافعال انه يقال منه حنف كضرب وخاله فى المصباح أيضا انتهى * قلت واليه يلمح كلام الزمخشرى فى الاساس حيث قال المرء يسعى ويطوف وعاقبته الحتوف الحتوف مصدر بمعنى الحنف وهو أيضا جمع حنف فتأمل (و) يقال (مات) فلان (حنف أنفه و) يقال أيضا مات (حنف فيه) وهو (قليل) كأنه لان نفسه تخرج بتنفسه منه كما يتنفس من أنفه (و) يقال أيضا (حنف أنفه) ومنه قول الشاعر

انما المرء حين يمرت سوى * حنف أنفه أو لفلق طحون

ويحتمل ان يكون المراد منخريه ويحتمل ان يكون المراد أنفه وفيه فغلب الانف للتجاور ومنه الحديث ومن مات حنف أنفه فقد وقع أجره على الله (أى) فى سبيل الله قال أبو عبيد هو ان يموت (على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق) ولا سبع ولا غيره وفى رواية فهو شهيد قال عبد الله بن عتبة رضى الله عنه وهو راوى هذا الحديث والله انها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى قوله حنف أنفه وفى حديث عبيد بن عمير انه قال فى السعلاة ما مات منها حنف أنفه فلا تأكله يعنى السعلاة ظاهر قول القطرى

وان أمت حنف أنفى لا أمت كمدا * على الطعان وقصر العاجز الكمد

قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى (و) غما (خص الانف لانه أراد اتروحه تخرج من أنفه بتتابع نفسه) لان

الميت على فراشه من غير قتل يتنفس حتى ينقضي رمقه. نفس الانف بذلك لان من جهته ينقضي الرمق (أولانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من أنفه و) روح (الجريح من جراحته) قاله ابن الاثير وفي العباب وقيل لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وانفه وغلب أحد الاسمين على الآخر لتجاورهما وانتصب حتف أنفه على المصدر كأنه قيل مات أنفه وفي اللسان كانهم توهموا حتف وان لم يكن له فعل وفي حديث عمر بن فهيرة * والمرء يأتي حتفه من فوقه * يريد ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره كما في اللسان قلت وقد جاء في بيت السموأل أيضا وهو يحاذي ما سبق من قول راوي الحديث انها كلمة لم يسمعها من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجابوا بانه لم يسمعها أو أن الرواية ليست كذلك كما نقله شيخنا وفيه نظر وتأمل (ج حتوف) وأنشد الجوهري لحنش بن مالك

فتلك أحرزوان الحتو * ف ينبان بالمرء في كل واد

(وحية حتفة نعت لها) هكذا في شعر أمية زاد الزمخشري كما يقال امرأة عدلة قال أمية

والحية الحتفة الرقشاء اخرجها * من بيتها أمنات الله والكلم

(والحتيف كزبير ابن السجف واسمه الربيع بن عمرو) والسجف لقب أبيه وهو ابن عبد الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن غعلبة بن سعد بن ذبيان بن أدد ونسبه ابن اليقظان فقال هو الحتيف بن السجف بن بشير بن أدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو (شاعر فارس) قال جرير بن عبد بن سلمة بن عرادة يفخر بفعال جده الحتيف وأم سلمة بن عرادة سلامة بنت الحتيف

حتيف بن عمرو جدنا كان رفقه * كضبة أيام له وماثر

(وأبو حتف) كجعفر كما قاله ابن دريد في كتاب الاشتقاق ووافقه ابن الكلبي وهو وهم (و) حتيف (بن زيد بن جعونة الغسانية) هو أحد بني المنذر بن جهمة بن عدي بن جذب بن العنبر بن عمرو بن تميم له مع دغفل النسابة خبر * قلت ويقال فيه أيضا حتف كما سيأتي (المستدرك)

(حَتْرَف)

ومما يستدرك عليه حتافة الثوب بالضم كخثامته ما انتثر فيؤكل ويرجى فيه الثواب ويقال هو حفافة بالفاء كما سيأتي والحتف بالفتح سيف للنبي صلى الله عليه وسلم نقله شيخنا ((الحترفة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الخشونة والخرة تكون في العين) قال (وحترفه عن موضعه زعزعه) وحركه وليس بثبت قال (وتحترف) الشيء (من يدي) اذا (تبدد) في بعض اللغات ((الحتف بالكسر وككتف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هما (لغتان في الحفث) بالكسر (والفحث) ككتف كما في العباب والجمع احتاف ((الجروف كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دويبة طويلة القوائم أعظم من النملة) كذا في العباب واستكمله وقول أبو حاتم هي الجروف بالعين كما سيأتي ((الجحف محركة الترس من جلود) خاصة وقيل من جلود الابل مقورة (بلا خشب ولا عقب) وقال ابن سيده يطلق بعضها ببعض وكذلك الدرق وأنشد ابن فارس

(المستدرك)

(حَتْرَف)

(الحَتْف)

(جَرُوف)

(اَلجَحْف)

أمنعنا القوم ماء الفرات * وفينا السيوف فمنا الجحف

(و) قال أبو العميثل الجحف (الصدور) على التشبيه بالترس (واحدتها جحفة) بالهاء أيضا ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم أتي بسارق سرق جحفة فقطعه وأنشد الجوهري للراجز وهو سؤر الذئب

ما بال عين عن كراها قد جحفت * مسبلة تسكن لما عرفت

دار الذي بعد حول قد عفت * بل جوزتيها كظهر الجحفت

يريد برب جوزتيها. قال ومن العرب من اذا سكت على الهاء جعلها تاء فقال هذا ظلمت وخبرا لذرت قال الصاغاني وهم طيئ قلت والرجز المذكور مدا خل وقد أنشده صاحب أهمان على الصواب فانظره (و) قال بعضهم الجحاف (كغراب مشي البطن عن تخمة) أو من شيء لا يلائم (لغة في تقديم الجيم و) قال ابن الاعرابي (المجحوف) والمجحوف واحد وأنشد الليث

بل أيها الداري كالمنكوف * والمشتكي مغلة المجحوف

* قلت الرجز لرؤبة والداري الذي درأت غدته أي خرجت قال ابن الاعرابي والمنكوف (المشتكي) نكفته وهي (أصل اللهزمة) نقله الازهري هكذا وقيل النكفتان الثنايان في رأي اللعبين كما سيأتي وعلى كل حال فكلام المصنف لا يخلو عن نظر فان الذي ذكره انما هو تفسير المنكوف لا المجحوف وانما المجحوف من به مغس في بطنه شديد فتأمل (و) الجحيف (كأمير صوت يخرج من الجوف) كالجحيف (واجتحفه استخلصه و) اجتحف (الشيء حازه و) اجتحف (نفسه عن كذا) أي (ظلفها) وكذلك اجتحفها (والمجاحيف صاحب الحفنة المقاتل) نقله الجوهري (و) المجاحيف (المعارض) يقال جاحفت فلانا اذا عارضته ودافعته نقله الجوهري (والمجحف تضرع) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه جحفة محركة من أسمائهم وأبو ذروة بن جحفة من شعرائهم قاله ثعلب كذا في اللسان ((المحذرف بفتح الراء) أي على صيغة اسم المفعول أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الشيء المسوى نحو الحافر والظلف) قال (و) المحذرف (المملوء من الاوانى) قال (وأم حذرف كزبرج) كنية (الضبع و) قال أبو حاتم (ماله حذرفوت كعنكبوت أي ماله فسيط) كما يقال ماله فلامة ظفر (أو الحذرفوت فلامة الظفر) قال ابن دريد زعم قوم وليس

(المستدرك)

(مُحَذْرَف)

(حذف)

بثبت (حذفه يحذفه) حذفا (اسقطه و) حذفه (من شعره) اذا (أخذه) وكذا من ذنب الدابة كما في الصحاح وقال غيره حذفه حذفا قطعه من طرفه والجام يحذف الشعر من ذلك (و) حذفه (بالعصا) ضربه و (رماه بها) ويقال هم ما بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر وفي المثل اياي وان يحذف أحدكم الارنب حكاه سيبويه عن العرب أي وان يرميها أحد وذلك لانها مشؤمة يتطير بالتعرض لها فالحذف يستعمل في الضرب والرمي معا وقال الليث الحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب (و) حذف (في مشيته) اذا (حرك جنبيه وعجزه) قاله النضر (أو) حذف اذا (تدانى خطوه) عنه أيضا (و) من المجاز حذف (فلانا بجائزة) اذا (رمله بها) نقله الزمخشري (و) حذف (السلام) حذفا (خففه ولم يطل القول به) وهو مجاز أيضا ومنه الحديث حذف السلام في الصلاة سنة ويدل عليه حديث النهي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه (و) الحذافة (ككلابة ما حذفته من الاديم وغيره) نقله الجوهري والصاغاني هكذا خص اللحياني به حذافة الاديم وقيل هو ما حذف من شئ فطرح (و) يقال أيضا (ما في رحله حذافة) نقله الجوهري ولم يفسره وقال الصاغاني أي (شئ من الطعام) وقال الزمخشري أي شئ قليل من الطعام وغيره وهي ما حذف من رشائظ الاديم ونحوه وتقول أكل فما أبقى حذافة وشرب فما ترك شفافة وهو مجاز وقال ابن السكيت يقال أكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة قال الازهري وأصحاب أبي عبيد رووا هذا الحرف في باب الذي حذافة بالفاء وأنكره شمر والصواب ما قاله ابن السكيت ونحو ذلك قاله اللحياني بالفاء في نوادره (وحذافة بالفتح فرس خالد بن جعفر) بن كلاب وفيها يقول

فمن يك سائلا عني فاني * وحذفة كالشجا تحت الوريد

(و) الحذافة (كسحابة المرأة القصيرة) نقله الصاغاني (و) حذافة (كثمامة أبو بطن من قضاعة منهم محمد واسحق ابنا يوسف الحذافيان) الصحابيان روى عنهما عبيد بن محمد الكشوري وروى محمد عن عبد الرزاق الصغاني قال الحافظ وذكر الدارقطني ان الذي من قضاعة نسب الى جشم والحارث ابني بكر يقال لهم بنو الحذافية بالقاف قال ومنهم من قال بالفاء (وكجهينة) حذيفة (بن أسيد) بن خالد أبو سريحة الغفاري بايع تحت الشجرة وتوفي بالكوفة (و) حذيفة (بن أوس) له نسبة عند أولاده قاله النسائي وحده (و) حذيفة (بن عبيد) المرادي أدرك الجاهلية وشهد فتح مصر (و) حذيفة (بن اليمان) واسم أبيه (حسل) وقيل حسيل ابن جابر بن عمرو أبو عبد الله العبسي وقيل اليمان لقب جدهم جروة بن الحرث كما سيأتي توفي سنة ٣٦ (و) حذيفة رجلان (آخران أزدي) روى عنه جنادة الازدي في صوم الجمعة وذلك غلط (و بارقي) يحدث عنه أبو الخير مرثد اليزني وهو الازدي بعينه وفيه نزاع (غير منسوبين صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (والمحذوف الزق) نقله الليث زاد الزمخشري المقطوع وأنشد الليث قول الاعشى

فاعدا حوله النداى فما ينـ * ـفك يؤتى بموكر محذوف

ورواه ابن الاعرابي بحذوف بالجيم والذال والفاء روى شمر والمعنى واحد وردى أبو عبيد منذوف وأما محذوف فما رواه غير الليث * قلت وتبعه الزمخشري (و) المحذوف (في العروض ما سقط من آخره سبب خفيف) مثل قول امرئ القيس

٢ ديارهم والرباب وفرلى * ليالينا بالنعف من بدلان

والضرب محذوف (وكتؤدة القصيرة) هكذا وجد في سائر النسخ وهو مكرر وله سقط من هنا قوله من النعاج كما هو في العباب فالاولى تكون للمرأة والثانية للنعاج وهو الصواب ان شاء الله تعالى ولو جمعهما في موضع كما فعله الصاغاني لاصاب (والحذف محركة طائر) نقله الصاغاني (أو ضرب صغار) قال ابن دريد وليس بعربي محض وهو شبيه بحذف الغنم (و) قال الجوهري (غنم سود صغار حجازية) أي من غنم الحجاز الواحدة حذفة وبه فسر الحديث زاصوا بينكم في الصلاة لا تفتلكم الشياطين كأنها بنات حذف وفي رواية كأولاد الحذف يزعمون انها على صورة هذا النعم وقال الشاعر

فأضحت الدار قفرا لا أنيس بها * الا القهاد مع الفهي والحذف

استعاره لظبا وقيل الحذف أولاد الغنم عامة (أو حرشية) يجابيها من حرش اليمن وهي صغار جرد (بلا أذناب ولا آذان) قاله ابن شميل (و) قال الليث الحذف (الزاغ الصغير الذي يؤكل) وقال ابن شميل الابقع الغراب الابيض الجناح والحذف الصغار السود والواحدة حذفة وهي الزبغان التي تؤكل (و) الحذف (من الحب ورقه) كذا في العباب ونص اللسان وحذف الزرع ورقه (وقالوا هم على حذفان أيهم كثر كان) هكذا نقله أبو عمرو في كتاب الحروف (ولم يفسر) ونقله الصاغاني هكذا ولم يفسره أيضا (كأنهم أرادوا على سيرته) وطريقته (والحذافة بالفتح مشدة الاست) وقد حذف بها اذا خرجت منه ريح قاله ابن عباد (وأذن حذفاء كأنها حذفت) أي قطعت (وحذفه تحذيفا هيأه وصنعه) قاله الجوهري وهو مجاز وأنشد لامرئ القيس يصف فرسا

لها جبهة كمراة المجـ * ـسن حذفه الصانع المقتدر

وقال الازهري تحذيف الشعر تطريره وتسويته واذا أخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته وأنشد قول امرئ القيس وقال النضر التحذيف في الظفرة ان تجعل سكينية كما تفعل النصارى وفي الاساس حذف الصانع الشئ سواه تسوية حسنة كأنه حذف

٢ قوله ديارهم الخ الشاهد في آخر الشطر الثاني حيث صير مفاعيلي الى فعولن بحذف السبب الخفيف الا أن بالشطر الاول سقطا

(المستدرك)

كل ما يجب حذفه حتى خلا من كل عيب وتهذب * ومما يستدرك عليه الحذفة القطعة من الثوب وقد احتذفه وحذف رأسه بالسيف حذفا ضربه فقطع منه قطعة نقله الجوهري وحذفه حذفا ضربه عن جانب أو رماه عنه وقال الليث الحذف قطع الشئ من الطرف كما يحذف ذنب الدابة والحذافي بالضم الحبش عن ابن عباد قال الصاغاني وهو تصحيف صوابه بالقاف وقد جاء ذكره في حديث ورجل محذف الكلام كمعظم مهذب حسن خال من كل عيب وهو مجاز وقيل لابنة الخس أي الصيان شر قالت المحذفة الكلام الذي يطيع أمه ويعصى عمه وانتاء للمبالغة وكشمامة حذافة بن نصر بن غانم العدوي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير توفي في طاعون عواس وحذافي بن حيدى المسير بن حذافي العمي عن آبائه وعنه الطبراني وحذافة بن جمح بطن من قريش منهم عثمان بن مظعون الحذافي رضي الله عنه ذكره ابن السمعاني وآل بيته ومنهم عبد الله بن حذافة السهمي وفيه يقول حسان ابن ثابت لما أرسله النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه

قل لرسل النبي حاج الى النا * س شجاع ووقته ابن خليفه
والحذافي من عمارة سهم * اتقوا الله في أداء الوظيفه

(حرجف)

(الحرجف كجعفر الريح الباردة) نقله الجوهري وزاد أبو حنيفة (الشديدة الهبوب) مع برد قال الفرزدق

اذا غبرآق السماء وهتكت * ستور بيوت الحي نكا حرجف

(المستدرك) (حرشف)

* ومما يستدرك عليه ليلة حرجف باردة الريح عن أبي علي في التذكرة (الحرشف) كجعفر (فلوس السمك) نقله الجوهري وهو قول الليث وغلط ابن دريد حيث قال وبقال للضرب من السمك حرشف والصواب ما ذكره الليث نبه عليه الصاغاني (و) قال ابن دريد الحرشف (صغار الطير والنعام و) صغار (كل شئ) حرشفة (و) الحرشف (من الدرع حلقه) نقله الازهري شبه بحرشف السمك التي على ظهرها وهي فلوسها (و) يقال ما تم غير حرشف رجال وهم (الضعفاء والشيوخ و) الحرشف (الرجالة) وبه فسر قول امرئ القيس

كأنهم حرشف مبثوث * بالجو اذ أسرق النعال

وكذا قول الفرزدق لزحف ألوف من رجال ومن قنا * وخيل كريعان الجراد وحرشف

(و) قال الجوهري الحرشف (مايزر به السلاح) وهي فلوس من فضة وهو بعينه حلق الدرع الذي ذكره قريبا فهو تكرار (و) الحرشف (نبت شائك) خشن قاله أبو نصر وقيل نبت عريض الورق وقال أبو حنيفة هو أخضر مثل الحرشاء غير انه أخشن منها وأعرض وله زهرة حمراء وقال الازهري رأيته بالبادية وفي الصحاح (فارسيته كشكر) كجعفر الكاف الثانية مهملة * قلت وهو قول أبي نصر (و) حكى أبو عمرو (الحرشفة الارض الغليظة) قال الجوهري نقله من كتاب الاعتقاب من غير سماع (كالحرشف بالضم) وهذه عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الحرشف جراد كثير وبه فسر قول امرئ القيس وقول الفرزدق السابق ذكرهما وقال الراجز * يا أيها الحرشف ذا الاكل الكم * وبه شبه أيضا كتيبة العسكر والحرشف الكدس بمانية يقال دسنا الحرشف قاله النضر ويقال للعمارة التي تنبت على شط نهر الحرشف (الحرف من كل شئ طرفه وشفيره وحده ومن) ذلك حرف (الجبل) وهو (أعلاه المحدد) نقله الجوهري وقال ثمر الحرف من الجبل ما نشأ في جنبه منه كهيئة الدكان الصغير أو نحوه قال والحرف أيضا في أعلاه ترى له حروفا فيقام مشفا على سواء ظهره قال الفراء (ج) حرف الجبل (كعنب ولا نظير له سوى طل وطال) قال ولم يسمع غيرهما كما في العباب قال شيخنا أي وان كان الحرف غير مضاعف (و) الحرف (واحد حروف التهجي) الثمانية والعشرين سمي بالحرف الذي هو في الاصل الطرف والجانب قال الفراء وابن السكيت وحروف المعجم كلها مؤنثة وجوزوا التذكير في الالف كما تقدم ذلك عن الكسائي واللحياني في ا ل ف (و) الحرف (الناقة الضامرة) الصلبة شبهت بحرف الجبل كذا في الصحاح وفي العباب تشبيها لها بحرف السيف زاد الزمخشري في هزالها ومضائها في السير وفي اللسان هي النجيبة المانية التي أنضتها الاسفار شبهت بحرف السيف في مضائها ونحافتها أو دقتها (أو) هي (المهزولة) نقله الجوهري عن الاصمعي قال ويقال أحرفت ناقتي فهي محرفة وغيره قال الجوهري وغيره يقول باثناء (أو) هي (العظيمة) * تشبيها لها بحرف الجبل هذا بعينه قول الجوهري كما تقدم وأنشد لذي الرمة

جمالية حرف سناديشلها * وظيف أزج الخطو ريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بانها جمالية سناد ولان وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقة حرف أي مهزولة فشبهت بحرف كثيبة لدقتها وهزالها وقال أبو العباس في تفسير قول كعب بن زهير

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها قود احاميل

قال يصف الناقة بالحرف لانها ضامر وتشبه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتشبه بحرف الجبل اذا وصفت بالعظم قال ابن الاعرابي ولا يقال جمل حرف انما يخص به الناقة وقال خالد بن زهير

متى ما تشأ أحملك والرأس مائل * على سعلة حرف وشيك ظهورها

كنى بالسعلة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم يكن هنا لك شئ مركوب (و) الحرف (عند النحاة) أي في اصطلاحهم (ما جاء لمعنى

* قوله العظيمة يوجد ببعض نسخ المتن بعد هذا ما نصه ومسيل الماء رآرام سود ببلاد سليم اه

ليس باسم ولا فعل وما سواه من الحدود فاسد) ومن المحكم الحرف الاداة التي تسمى الرابطة لانها ترتبط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما وفي العباب الحرف ما دل على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك عن اسم أو فعل يعمل به الا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو قولك لهم ويلي وأي والله ويا زيد وقد في مثل قول النابغة الذبياني

اقوى الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد

(ورسمه في حرف) ناحية (بالانبار) وضبطه الصاغاني بضم الحاء وكذا في مختصر المعجم وفيه مخالفة للصواب ظاهرة (و) حرف الشيء ناحيته وفلان على حرف من أمره أي ناحية منه كأنه ينتظر ويتوقع فان رأى من ناحية ما يحب والا مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من أمره أي ناحية منه اذا رأى شيأ لا يحبه عدل عنه وفي التنزيل العزيز (ومن الناس من يعبد الله على حرف أي) على (وجه واحد) أي اذا أبصر ما يحب انقلب على وجهه (و) قيل (هو ان يعبده على السراء لا الضراء) قال الازهري كأن الخير والخصب ناحية والضر والشر المكروه ناحية أخرى فهما حرفان وعلى العبد ان يعبد الله قائما على حالتي السراء والضراء ومن عبد الله على السراء وحدها دون أن يعبده على الضراء يتقلب الله بها فقد عبده على حرف ومن عبده كيفما تصرفت به الحال فقد عبده عبادة عبد مقر بان له ما أخذ منه كيف شاء وانه ان امتحنه بالالآء والنعم عليه بالسراء فهو في ذلك عادل أو منتفضل (أو على شك) وهذا قول الزجاج وان أصابه خير أي خصب وكثرة مال اطمأن به ورضي بدينه وان أصابته فتنة اختبار بجدب وقلة مال انقلب على وجهه أي رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان (أو على غير طمأنينة على أمره) وهذا قول ابن عرفة (أي لا يدخل في الدين متمكنا) ومرجعه الى قول الزجاج (و) في الحديث قال صلى الله عليه وسلم (نزل القرآن على سبعة أحرف) كلها شاف كاف قاروا كما علمتم قال أبو عبيد أي على (سبع لغات من لغات العرب) قال وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه) هذا لم يسمع به أحد غير أبي عبيد (وان جاء على سبعة أو عشرة أو أكثر) نحو قولك يوم الدين وعبد الطاغوت قال أبو عبيد (ولكن المعنى هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن) فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحدة ومما يبين ذلك قول ابن مسعود رضي الله عنه اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل قال ابن الاثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها وروى الازهري ان أبا العباس النحوي وهو واحد عصره قدار نفى ما ذهب اليه أبو عبيد واستصوبه قال وهذه السبعة الاحرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرضيون والخلف المتبعون فمن قرأ بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به امام من أئمة القراء المشتهرين في الامصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف في ذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب اي وهذا مذهب أهل الدين والعلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين في علم القرآن قديما وحديثا والى هذا أوما أبو بكر بن الانباري في كتاب له أنشده في اتباع ما في المصحف الامام ووافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الائمة المتقنين قال ولا يجوز عندي غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويجنبنا الابتداع آمين (وحرف أعياله يحرف) من حد ضرب أي (كسب) من ههنا وههنا مثل يفترش ويفترش قاله الاصمعي (و) قال أبو عبيدة حرف (انثنى عن وجهه) حرفا (صرفه و) قال غيره حرف (عينه حرفة) بالفتح مصدر وليست للمرة (كلفها) بالميل وأنشد ابن الاعرابي * رزقا دوين لم تحرف ولما * يصبها عاثر بشفير هاق * أراد لم تحرف فاقام الواحد مقام الاثنين (و) يقال (ما عنه محرف) وكذلك (مصرف) بمعنى واحد نقله أبو عبيدة ومنه قول أبي كبير الهذلي

أزهير هل عن شيبة من محرف * أم لا خلود لباذل متكلف

ويروى من مصرف (و) معنى محرف ومصرف أي (منحى والمحرف أيضا) أي كمجلس (والمحترف) بفتح الراء (موضع يحترف فيه الانسان ويتقلب ويتصرف) ومنه قول أبي كبير أيضا

أزهير ان أمثالنا امرة * يجلا القوي في كل ساعة محرف

وارقته يوما بجانب فحلة * سبق الحمام بزهيز ناهق

(و) قال اللحياني (حرف في مأله بالضم) أي كفى (حرفة) بالفتح (ذهب منه شيء) وقد ذكر أيضا في الجيم (والحرف بالضم حب الرشاد واحدته حرفة) وقال أبو حنيفة هو الذي تسميه العامة حب الرشاد وقال الازهري الحرف حب كالخردل (و) أبو القاسم (عبد الرحمن ابن عبيد الله) بن عبد الله بن محمد بن الحسين (وأبوه وجده) المذكوران سمع عبد الرحمن اخاه وحمزة الدهقان وغيرهما وجده روى عن حمدان بن علي الوراق وحدث أبوه أيضا (وموسى بن سهل) ٢ أبو شائج أبي بكر الشافعي (والحسن بن جعفر البغدادي) سمع أبا شعيب الحراني (الحرفيون المحدثون نسبة الى بيعه) أي الحرف وقال الحافظ الى بيع البزور (و) الحرف (الحرمان كالحرفة بالضم والكسر ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه لحرفة أحدهم أشد علي من عيلته) ضبط بالوجهين أي اغناء الفقير وكفاية أمره أيسر علي من اصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدهم والاغتمام لذلك أشد علي من فقره كذا في النهاية (و) قيل (الحرفة

٢ قوله أبو شائج كذا بالاصل والمعروف

بالكسر الطعمة والصناعة) التي (يرتزق منها) وهي جهة المكسب ومنه ما روى عنه رضي الله عنه اني لأرى الرجل فيعجبني فأقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني (وكل ما اشتغل الانسان به وضري) به أي أمر كان وما عند العرب (يسمى صنعة وحرفة) يقولون صنعته فلان ان يعمل كذا وحرفه فلان ان يفعل كذا ير يدون دأبه وديدنه (لانه يعرف (بها) أي يميل وفي اللسان حرفته أو صنعته * قلت وكلاهما صحيحان في المعنى (وأبو الحريش كاتم ير عبيد الله بن أبي ربيعة) وفي نسخة ابن ربيعة السوائي (المحدث) الصواب انه تابعي هكذا ضبطه الدولابي بالحاء المهملة وخالفه ابن الجارود فأعجمها (وحريش معا ثلاث) كما في الصحاح (في حرفتك) أي في الصنعة * قلت ومنه استعمال أكثر القوم اياه في معنى الندم والشرب ومنه أيضا قولهم استعمال أكثر التزك اياه في معرض الذم بحيث لو خاطب به أحدهم صاحبه لغضب (والمحراف) كمعراب (الميل) الذي (تقاس به الجراحات) نقله الجوهري وأنشد للقطامي يذكر جراحة

اذا الطبيب بمحرافيه عالجها * زادت على النفر أو نقرا وتكليما

(ويروى النفر وهو الورم ويقال نزوج الدم (وحرفان كعثمان علم) سمي به من حرف أي كسب (والحرف) الرجل (فهو محرف (غا لم أو مسلم وكثر ٢) نقله الجوهري عن الاصمعي وغيره يقول بالنا كما تقدم (و) أحرف الرجل اذا (كد على عياله) عن ابن الاعرابي (و) أحرف اذا (جازى على خير او شر) عنه أيضا (والتحريف التغيير) والتبديل ومنه قوله تعالى ثم يحرفونه وقوله تعالى أيضا يحرفون الكلام عن مواضعه وهو في القرآن والكلمة تغيير الحرف عن معناه والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالاشباه وقول أبي هريرة رضي الله عنه أمست تعرف القلوب أي تعرفها أو تميلها عن مواضعها وهو الله تعالى وقيل هو المحرك (و) التحريف (قط القلم محرفا) يقال قلم محرف اذا عدل بأحد حرفيه عن الآخر قال

تحال أذنيه اذا تحرفا * خلفه أو قلما محرفا

وقال محمد بن العتيف الشيرازي في صفات القط ومنها المحرف قال وهيئته أن تحرف السكين في حال القط وذلك على ضربين قائم ومصوب فما جعل فيه ارتفاع الشعمة كارتفاع القشرة فهو قائم وما كان ارتفاعه أعلى من الشعمة فهو مصوب وتحكمه المشاهدة والمشافهة واذا كان السن اليمنى أعلى من اليسرى فيسل قلم محرف وان تساويا قيل قلم مستو وتقدم المصنف في ج ل ف قول عبد الحميد الكاتب لمسلمة وحرف القطة وأمثلتها وهو الكلام هنالك (والحروف مال وعدل كالصرف والتحرف) نقله الجوهري وقال الازهري واذا مال الانسان عن شئ يقال تحرف وانحرف والحروف وأنشد الجوهري للراجز قال الازهري يصف ناقته يعني هو الفجاج يصف ثورا يحفر كناسا

وان أصاب عدوا حروفا * عنها وولاها ذلوفا ظلفا

في أصاب موانع وعدوا الشئ موانعه وشاهد الانحراف حديث أبي أيوب رضي الله عنه وجد ناها حيض بيت فيسل القبلة فننحرف ونستغفر الله وشاهد التعرف قوله تعالى الا متحرفا لقتال أي منطردا يريد الكرة (و) من المجاز (حارفه بسوء) أي كافأه ازاه) يقال لا تحارف أخاك بسوء أي لا تجازه بسوء صنيعه تقابله وأحسن اذا أساء واصفح عنه والذي يظهر ان المحارفة المقابلة مطلقا سوأ بسوء أو بخير ويدل له هذا الحديث ان العبد ليحارف عن عمله الخير أو الشر قال ابن الاعرابي أي يجازى (والمحارفة المقايسة بالمحراف) أي مقايسة الجرح بالمسبار قال * كأن عن رأس الشجيج المحارف * (والمحارف بفتح الراء ممدود المحروم) قال الجوهري وهو خلاف قولك مبارك وأنشد للراجز

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلص البواتر

وقال غيره المحارف هو الذي لا يصيب خيرا من وجه توجه له وقيل هو الذي يقتر رزقه وقيل هو الذي لا يسعى في الكسب وقيل رجل محارف منقوص الحظ لا يفلح ولا ينمو له مال وقد تقدم ذلك أيضا في الجيم وهو العثمان (و) قولهم في الحديث سلط عليهم موت (ذلاعون) دفيف (يحرف القلوب) أي (يميلها ويجعلها على حرف أي جانب وطرف) ويروى بحوف بالواو وسيأتي ومنه الحديث الآخر وقال بيده فحرفها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده * ومما يستدرك عليه حرفا الرأس شقاه وحرف السفينة والنهر جانباهما وجمع الحرف أحرف وجمع الحرفة بالكسر حرف كعنب وحرف عن الشئ حرفا مال والحرف هزاجه كحرف تحريفا والتحريف التعريك والحراف ككتاب الحرمان والمحارف بفتح الراء هو الذي يحترف بيديه ولا يبلغ كسبه ما يقيمه وعياله وهو المحروم الذي أمر نا بالصدقة عليه لانه قد حرم سهمه من الغنيمة لا يعز ومع المسلمين فيء فيحرم ما فيعطى من الصدقة ما يسد حرمانه كذا ذكره المفسرون في قوله تعالى وفي أموالهم حق للسائل والمحروم واحترف اكتسب لعياله من هنا رهنا والمحترف الصانع وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاملته وضيق في معاشه لانه يميل برزقه عنه والحرف كمعظم من ذهب ماله والحرف كنبر مبارد الجرح والجمع محارف ومحاريف قال الجعدي

ودعوت لهفلة بعد فاقرة * تبدي محارفها عن العظم

٢ قوله وكثر يوجد في بعض المتن هنا زيادة نصها وناقته هزلها اه

(المستدرك)

وقال الاخفش الحارف واحدها حارفة قال ساعدة الهذلي

وان يك عتاب أصاب سهمه * حشاه فعناه الجوى والحارف

الحارفة شبه الفاخرة قال ساعدة

وان تك قيس أصبحت من حليفنا * فقد علموا في الغزو كيف نحارف

وقال السكري أي كيف نحارفهم أي نعاملهم كما تقول للرجل ما حرفتك أي ما عملك واستعملوا الحرف والحراف بضمهما حاية مظلم الثوب يضرب الى السواد اذا أخذ الانسان لم يبق فيه دسم الاحرج والحرافة طعم يحرق اللسان والفم وبصل حريف كحكيت يحرق الفم وله حرارة قال كل طعام يحرق فهو حريف وهذا قد حرف ٢ ولا يقال حريف وتحرف لعياله تكسب من كل حرفة (الحرقفة عظم الجبهة أي رأس الورك) يقال المريض اذا طالت ضعفته دبرت حرقفته نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي

لسوام مدبرين في الحوب اذا * يعتد فوق الحراقف النطق

وقيل الحرقفتان مجتمع رأس الفخذ والورك حيث يلتقيان من ظاهر (و) الحرقوف (كعصفور الدابة المهزولة) نقله الجوهري أي قد دق حراقفها (و) قال ابن دريد الحرقوف (دويبة من الاحناش) وقال (الحرنقفة بضم الحاء) وفتح الراء وسكون النون (وكسر القاف الثانية) من الناس حكاه الازهري في الخماسي (و) قال ابن عباد (حرقف الحمار الانان أخذ بحراقفها نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرك عليه حرقف الرجل وضع أسته على حرقفتيه (الحرنقفة بالضم) وفتح الزاي وكسر القاف أهمله الجماعة وقال ابن عباد (النقصية) من الناس قال الصاغاني وهو (تصحيف والصواب بالراء المهملة) كما تقدم عن ابن دريد (حسف التمر يحسفه) حسفا (تمام) من الحسافة (و) الحسافة (كالكاسة ما تناثر من التمر الفاسد) كذا في الصحاح وقيل الحسافة في التمر ما سقط من أقفائه وقشوره وكسره قاله اللحياني وقال الليث حسافة التمر قشوره ورديئه (و) الحسافة (الغيظ والعداوة كالحسيفة) كسفينة (فيهما) أي في الغيظ والعداوة يقال في صدره على حسيفة وحسافة أي غيظ وعداوة وقال أبو عبيد في قلبه عليه كآبة وحسيفة وحسيكة ومحسيمة بمعنى واحد و بالحسيفة بمعنى الضغينة فسر قول الاعشى

فلن ولم يذهب حسيفة صدره * يحبر عنه ذاك أهل المقابر

(و) الحسافة (القليل القليل) نقله شمر عن ابن الاعرابي وأنشد لكثير

اذا النبل في تمر الكميت كأنها * شوارع در في حسافة مدهن

قال شمر وهي الحشافة بالشين أيضا والمدهن يعتصر بسلقه فيلقى الماء (و) الحسافة (بقية الطعام) وكذا بقية كل شئ أكل فلم يبق الا القليل (و) الحسافة (صحارة تنبت) نقله الصاغاني (والحسف الثوب) مقتضى سياقه انه بالفتح وضبطه الصاغاني في التكملة بالضم (و) الحسف بالفتح (جرى الثعلب و) الحسف (حرس الحيات) حكاه الازهري عن بعض الاعراب وأنشد

أبلوني شر مبيت نيف * به حسف الافاعي والروص

(كالحسيف) كأمير وكذلك الحفيف (و) قال ابن عباد الحسف (الحصد كالحساف بالضم) قال (و) الحسف (سوق الغنم بغير حسفة) أول (و) الحسف (الجماع دون الفعذرة) وقد حسفها في الجماع (و) قال غيره الحسفة (جماء الصحابة لرقيقه و) ان * (بئر حسيف كأمير لا تحفر في الجارة فلا يقطع منها كثره) كالحسيف اللحاء (و) قال أبو زيد يقال (رجع بحسيفة نفسه كأمير) أي (رجع و (لم يقض حاجتها) أي حاجة نفسه وفي بعض النسخ حاجته وأنشد

اذا سئلوا المعروف لم يبخلوا به * ولم يرجعوا طلابه بالحسائف

(و) قال ابن عباد حسف قلبه (كفرح أجر وحسد و) قال الفراء حسف فلان (كعني ذل واسقط و) قال ابن عباد (احسف التمر) اذا (خطفه بحساده) قال (وتحسيف اشارب لحلقه) يقال حسف شاربه تحسيفا (وتحسف الأوبار) اذا (تمعطت وتطايرت) وكذلك توسفت كذا في اللسان والمحيط (والمحسف) من الناس (من لا يدع شيأ الا أكله) كذا في المحيط (والمحسف) الشئ (في يدي (نفث) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه حساف المائدة بالضم ما يتفرفر من كل فيرجى فيه الثواب وحساف الصليان ونحوه يبسه والجمع حساف وقال ابن الاعرابي الحسوف استقصاء الشئ وتتبعه وتحسف الجلد عن ابن الاعرابي وهو من حساقهم أي من خشارتهم وحسافة التمر ردالهم وحسف التمر حته وشرها (الحشف) بالفتح (الخبز اليابس) قال مزرد

وما زودوني غير حشف ٢ مرتد * سوى الزيت عنه فهو أغبر شاسف

ويروى غير شسف وهما بمعنى (و) الحشف (بالتحريك أردأ التمر) كما في الصحاح (أو) هو (الضعيف) الذي (لا نوى له) كالشيص (أو اليابس الفاسد) منه وليس اليابس بمطلب وقد لا يطعم لحلاوة قال امرؤ القيس يصف عقابا

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي

(و) الحشف (الضرع البالي) نقله الجوهري (وتكسر شينه) وبهما روى قول طرفة يصف ناقته

٢ قوله ولا يقال حريف أي بفتح الحاء

(حرقف)

(المستدرك) (حرنقفة)

(حسف)

٢ قوله مرتد لعله مريد فقد مر للمصنف ان المريد الموالح بسوادو يباس

(حشف)

فطورا به حلف الزميل وتارة * على حشف كالشن ذاو مجدد

(والحشفة محركة) الكمرة وفي الصحاح والاذهاب (ما فوق الختان) وفي حديث علي رضي الله عنه في الحشفة التي هي رأس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفي حديث آخر اذا التقى الختانان وتوارت الحشفة وجب الغسل (و) الحشفة (صول الزرع) التي (تبقى بعد الحصاد) بلغة أهل اليمن (والعجور الكبيرة) يقال لها الحشفة (و) الحشفة (خميرة يابسة و) الحشفة (قرحة تخرج بحالق الانسان والبعير) قال ابن دريد الحشفة (صخرة وحوة حولها سهل من الارض أو) هي (صخرة تنبت في البحر) قال ابن هرمة يصف ناقة

كأنها قادس يصرفه النوتي تحت الامواج عن حشفه

(ج) حشاف (ككتاب) وقال الازهري الحشفة جزيرة في البحر لا يعلوها الماء اذا كانت صغيرة مستديرة وجاء في الحديث ان موضع بيت الله كانت حشفة قذفها الله الارض عنها (و) الحشافة (ككناسة الماء القليل) حكاه شمر والسين لغة فيه (و) الحشيف (كأمير الخلق من الثياب) قال صخر الغي الهذلي

أتبع لها أقيد رذو حشيف * اذا سامت على الملقان سامًا

(واستحشف) الرجل هكذا في سائر النسخ وصوابه تحشف كما هو نص الصحاح والاذهاب (لبسه) أي الحشيف وهو الثوب البالي يقال رجل متحشف عليه أطمار رثاث كما في الصحاح ومنه حديث عثمان قال لابان بن سعيد رضي الله عنهما لما رآه متحشفا أسبل فقال هكذا كانت ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن دريد (حشف) الرجل (عينه تحشيفا) اذا (غمزها وانظر من خلل هدبها) قال (واستحشفت الاذن) اذا يبست فتقبضت (و) استحشف (الضرع) اذا (يبست فتقلصت) هكذا في سائر النسخ والصواب يبس فتقلص ونص الجوهرة وكذلك ضرع الانثى اذا تقلص وتقبض يقال قد استحشف * ومما يستدرك عليه تمر حشف ككتف كثير الحشف على النسب وقد أحشفت النخلة صار ثمرها حشفا وفي المثل أحشفا وسوء كيلة هكذا ذكره الجوهري ولم يفسره وفي العباب انتصابه باضمار الفعل أي اتجمع التمر الردي والكيل الخطف يضرب في عمل اساءة تجتمعان على الرجل واحشف ضرع الناقة اذا انقبض واستشن أي صار كالحشف وحشف خلف الناقة اذا ارتفع منها اللبن نقله ابن دريد وتحشفت أوبار الابل طارت عنها وتفرقت لغة في السين ويقال رأيت فلانا تحشفا أي سيء الحال منقبضا وقيل متلمسا منقبضا وقيل رثة الهيئة وقيل متلمسا * ومما يستدرك عليه (الحصف الاقصاء والابعاد كالاحصاف) كذا في النوادر وقد حصبه عن كذا وأحصبه اذا أقصاه (و) الحصف (بالتحريك الجرب اليابس) وقد (حصف) جلده (كفرح جرب) كما في الصحاح وقيل الحصف بثر صغار يقع ولا يعظم وهو ما خرج في مراق البطن أيام الحر (و) حصف الرجل (ككرم استحكم عقله فهو حصيف) محكم العقل والمصدر الحصافة ككرم فهو كريم وهو مجاز ويقال الحصافة ثقابة العقل وجودة الرأي قال

حديثك في الشتا حديث سيف * وشتوي الحديث اذا تصيف

فتخاط فيه من هذا بهذا * فما أدري أأحق أم حصيف

وفي كتاب عمر الى أبي عبيدة رضي الله عنهما ان لا يمضي أمر الله الا بعبيد الغرة حصيف العقيدة أراد بالعقيدة الرأي والتدبير (واحصف الامر أحكمه) نقله الجوهري وهو مجاز (و) احصف (الحبل أحكم فتله) نقله الجوهري (و) من المجاز أحصف (الرجل و) كذلك (الفرس) اذا (مر اسريعا) نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو العجاج

ذا راذا لاقى العزاز أحصفا * وان تلقى غدرا تحطرفا

(وفرس محصف كمحسن ومنبر ومصباح) كما في المصباح والذي في الصحاح ناقة محصاف وشاهده قول عبيد الله بن همعان البعلي

وسريت لا جزع ولا متهلعا * يعدو برجلي جسرة محصاف

(أو هو) أي الاحصاف (ان يثير الحصباء في عدوه) نقله الصاغاني (أو هو مشي فيه تقارب خطو) هو (مع ذلك سريع) قاله ابن الكميت وقال أبو عبيدة الاحصاف في الخيل ان تخذف الفرس في الجري وليس فيه فضل يقال فرس محصف والانثى محصفة وذلك بلوغ أقصى الحضر (واستحصف) الشيء (استحكم) وهو مجاز في الرأي والامر حقيقة في الحبل وقد نقله الجوهري (و) استحصف عليه (الزمان) أي (اشتد) نقله الجوهري وهو مجاز (و) من المجاز استحصف (الفرج ضاق وبيس عند الجماع) وذلك مما يستحب فهي مستحصفة قال النابغة الذبياني يصف فرج امرأة

واذا طعنت طعنت في مستهدف * رابي المجسة بالعبير مقرمد

واذا نزعت نزعت من مستحصف * نزع الحزور بالرشاء المحصد

* ومما يستدرك عليه رجل حصف ككتف محكم العقل متين الرأي على النسب وكل محكم لا خلل فيه حصيف والحصف الكثيف القوي وثوب حصيف محكم النسج صفيقه وفي الكفاية ثوب حصيف كثيف سابر وأحصف النامي نجبه واستحصف القوم

(المستدرك)

(حصف)

(المستدرك)

واستعصد واذا اجتمعوا والمحصوفة الكثيبة المجموعة هكذا فسر الازهري به قول الاعشى

تأوي بطوا فها الى محصوفة * مكر وهة يخشى الكماة نزالها

واستحصف الحبل شدفتله والحصيفة طائية وأحصفه الجراحصافا أخرج بثرا في جسده ويقال بينهما حبل محصف ككرم أي اذا غلظت وهو مجاز (الحصف بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (الحية) كالحضب بالباء وأنشد لرؤبة

وهدت جبال الصيح هدا ولبدع * مدقهسم افعى تدب ولا حصفا

كذا كم ادلاجا وسما وبارقا * كما كب لوسالت أتى سيلها كفا

(الحطف بالمعجمة كسدل) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الفخم البطن) والنون زائدة قلت والذي في نسخ التهذيب والصحاح والعباب والتكملة الحطاف بالمهملة ولم أجد أحدا من المصنفين ضبطها بالمعجمة غير المصنف وليس له سلف في ذلك فتأمل

(حف رأسه يحف حفوفا عد مهده بالدهن) قاله الاصمعي زاد غيره وشعث وهو مجاز وأنشد الجوهري للكميت يصف وتدا

وأشعث في الدار ذي لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

في اللسان يعني وتدا حفه صاحبه بالدهن لئلا تعهده (و) حفت (الارض) تحف حفوفا (يبس بقلها) فقد الماء وكذلك قفت كما في الاساس (و) قال ابن الاعرابي حف (عهده) حفوفا (ذهب كله) فلم يبق منه شئ قال الراجز

قالت سليمى اذ رأت حفوفي * مع اضطراب اللحم والشفوف

أنشده الازهري وليس له كما في العباب (و) حف (شاربه ورأسه) يحف حفا (احفاهما) وفي المحكم حف اللحية يحفها حفا أخذ منها وحفن هن نفسها تحف حفوفا شعثت (و) حف (الفرس يحف (حفيفا مع عدو كحفيف صوت) وهو دوي جريه (والافعى) حف حفيفا أي (مع فحيحها ان الحفيف من جلدها والفحيح من فيها) وهذا عن أبي خيرة وفي اللسان الاثر من الاساود تحف حفيفا وهو صوت بالدهاز اذا كنت بعضه بعض (و) حفيف جناح (الطائر) قاله الجوهري قال رؤبة

* وات حيار هم لها حفيف * وقال حف الجمل يحف اذا طار (و) حفت (الشجرة) حفيفا (اذا صوتت) بمرور الريح على أغصانها وقوله أنشده ابن الاعرابي

* اسع أبيس حفيف الاثأبه * فسره فقال الضعيف العقل كانه حفيف أثأبة تحركها الريح وقيل معناه أوعده وأحركه كتحريك الريح هذه الشجرة قال ابن سيده وهذا ليس بشئ (و) حفت (المرأة) تحف (وجهها من الشعر تحف حفافا بالكسر وحفا) نتفت ما على الشعر الموسى و (قشرته كاحتفت) ويقال هي تحتف تأمر من يحف شعر وجهها نتفا بحديدة وهو من الشعر كالسيالي عن البيت (و) يقال (الحفة الكرامة التامة) نقله ابن عباد وصاحب اللسان (و) الحفة (كورة غربي حلب) نقله الهمداني (و) الحفة (المنوال) وهو الذي (يلف عليه الثوب و) الذي يقال له (الحف) هو (المنسج) قاله الاصمعي قال أبو سعيد الحفة المنوال ولا يقال للمنسج والحاف المنسج كما في الصحاح والعباب وفي اللسان حفة الحائك خشبة العريضة يلتف بها الثمة بين السدى ويقال الحفة بالكسر وقيل الحفة بالكسر وقيل هي التي يضرب بها الحائك كالسيف والحف القصبة التي تجيء وتذهب قال الازهري كذا هو عند الاعراب وجمعها حفوف ويقال ما أنت بحفة ولا بنيرة الحفة ما تقدم والنيرة الشاشية المعترضة يضرب هذا المثل لا يتفع ولا يضر معناه لا يصلح لشئ (و) الحف (سمكة بيضاء شاكة) عن ابن عباد (والحفان فراخ النعام) وصغارها (للذكر والانثى) قاله الجوهري وخصه ابن السيد بالاناث فقط ونقله شيخنا في شرح الكفاية (والواحدة حفانة وقد تقدم ذلك هناك عند قوله ولم يقل بها فتال الجوهري وأنشد الاصمعي لاسامة الهذلي

ولا النعام وحفانه * وطغا مع النهق الناشط

وروى أبو عمرو وأبو عبيد الله وطغيا بالتنوين أي سوتا يقال طغى الثور طغيا ورواه غيرهما وطغيا بالضم الصغير من بقر الوحش وقال ثعلب هو الطغيا بالفتح (و) الحفان (الخدم) نقله الجوهري وكأنه تشبيها بصغار النعام (و) الحفان (الملاآن من الاواني) قربة المل من سقائها (أو صاع المكيل حفانيه) كما في الصحاح أي جانبيه (و) الحفاف (كالكتاب الجانب) قال طرفة يصف ناقة

كأن جاجي مضرحي تكنفا * حفافيه شكا في العسيب بمسرد

(و) الحفاف (الازر) يقال (ذو حفاف على حفافه وحفنه وحفنه مفتوحتين) أي (أزره) كما في العباب وفي اللسان جاء على حف ذلك وحفه وحفافه أي حينه وبابه (و) الحفاف (الطرة من الشعر حول رأس الاصلع) قاله الاصمعي وكان عمر رضي الله عنه أصلع له حفاف (ج أحفة) قال ذو الرمة يذكر الجمال

عامرن بالجيران الاحفا لكم * تبارون أنتم والرياح تبار يا

لهن اذا أحببن منهن أحفة * وحين يرون الليل أقبل جانبا

أحفة أي قوما يستدارون حولها وقوله تعالى وترى الملائكة (حافين من حول العرش) قال الزجاج أي (محدقين) زاد الصاغاني (بأحفته

٣ قوله تحف لعل الاولى اسقاطه اكتفاء بذكر المصنف له

ي جوانبه) وقال الراغب مطيفين بحفافيه (و) قال الليث (سوبق حاف) أي (غير ملتوت) وقال اعرابي أتونا بعصيدة قد حفف كما تحفف الحاقب وهي أشتوان وقيل هو ما لم يلت نعما ولا زيت (و) قال الشيباني (هو حاف من الحفوف) أي (شديد الاماية بالعين) والمعنى انه يصيب بها من قل (و) قولهم (حففناه بما نقل) أي (جعلنا ما نقل مطيفة بأحفتها) أي جوانبها (و) من المجاز (الحفف محركة الحفوف) لان الفقر يقتضي انه بالضم والصواب انه بالفتح (عيش سوء) من الاصمعي (وقلة مل) يقال مازرئي عليهم حفف ولا حفف أي أزعوز كأنه جعل في حفف منه أي بناء يخلاف من قيل فيه عوف واسطة من العيش بمنزلة الزاغد وقال ابن دريد الحفف الضيق في المعاش وقالت امرأة خرج زوجي وبتم ولدي فما أساءهم حفف لا ضفف قال والحفف الضيق والضفف ان يقل الطعام ويكثر آكلوه وقيل هو مقدار النصيل وقال الصاغاني الحفف التكفف من المعيشة وأساءهم حفف من العيش أي شدة وقال ثعلب الحفف أن يكون العيال قدر ما يزاد في الحديث انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف أي لم يشبع الا والحال ما عنده خلاف الرخاء والخصب وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل رجلا كيف وجدت أبا عبيدة قال رأيت حسوبا أي ضيق عيش وقال الاصمعي أساءهم من العيش الحفف وحفف وغشف كل هذا من شدة العيش وقال ابن الاعرابي الضفف القلة والحفف الحاجة ويقال هما واحد وأنشد

هذه كانت كفافا وحففا * لا بلغ الجار ومن نافحنا

قال أبو العباس الحفف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار المال والضفف أن تكون الاكلة بمقدار المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددا من قدر مبلغ ما أكول وكفاه (و) الحفف (من الامر ناحيته) يقال هو على حفف أمر أي ناحية منه وشرف (و) قال ابن دريد الحفف من الرجال (القصير المقتدر والحفة بالكسر) هكذا في نسخة الجوهري والصاغاني وقال شيخنا وفي مشارق عياض انه بالفتح (مركب لساق كالهودج الا انه لا قبب) أي والهودج يقبب نقله الجوهري وقال غيره الحفة رحل يحف ثم تركب به المرأة وقول ابن دريد ميت بها لان الخشب يحف بأقتاده فيها أي يحيط به من جميع جوانبه (وحفه بالشيء كدّه أحاط به) كما يحف الهودج الثياب كما في العباب وفي اللسان أحدقوا به وأطافوا به وعكفوا واستداروا وفي الذيل حف القوم سيدهم وفي الحديث فجعلوا يحفونهم بأجنحتهم أي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث آخر الا حفتهم الملائكة (وفي المثل من حفنا أو رفنا فليقصد) نقله الجوهري قال أبو عبيد يضرب في القصد في المدح (أي من طاف بنا واعتنى بأمرنا) وأكرمنا (و) في الصحاح أي من (شد بنا وخاط بنا وعطف علينا (و) قال أبو عبيد أي من (مد حنا فليقل) في ذلك (ولكن ليتكلم بالحق وفي مثل آخر من حفنا أو رفنا فليقتصد (ومنه قولهم ما له حاف ولا راف وذهب من كان يحفه ويرفه) كما في الصحاح أي يعطيه ويبره وقال الاصمعي هو يحف ويرف أي يقوم ويقعد ويضع ويشفق قال ومعنى يحف اسمع له حفيفا (و) الحفاف (كشداد اللحم الذي أسفل الكرش) يقال يبس حفافه قاله الاصمعي وقيده الازهري ولم يضبطه كشداد وأغفله الباقون والذي يدل على انه كسحاب وقال الحفاف اللحم الذي في أسفل الحالب الى الجهاد (و) الحفافة (كالكناسة بقية الشيء والقت) ٢وهي بقية ما قاله ابن عباد (و) من المجاز (حفهم الحاجة) تحفهم حفا شديدا (أي هم محاويج وقوم محفوفون) هكذا في النسخ والصواب في السياق أي محاويج وهم قوم محفوفون كما هو في الصحاح (و) قال ابن عباد (حف حف زجر للديك والدجاج) قال (وأحففته ذكرته بالقبيح) وهو مجاز (و) أحففت (رأسي أبعدت عهده بالدهن) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي (و) أحففت (الفرس حملته على الحضر الشديد الى (أن يكون له حفيف وهو دوي جوفه) هكذا في النسخ ومثله في العباب والذي في الصحاح واللسان وي جريه ولعله الصواب (و) أحففت (الثوب نسجته بالخف) أي المنسج (كأفففته) تخفيفا من الخف (و) من المجاز (حفف الرجل (تخفيفا) اذا (جهد وقل ماله) من حفت الارض أي يبست وفي حديث معاوية رضي الله عنه انه بلغه ان عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما حفف وجهد من بذله واعطائه فكتب اليه يأمره بالقصد وبها من الشعر وكتب اليه بيتين من شعر الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغنى * مفاقره أعف من القنوع
يسد به مواقع فاقتريه * من الايام كالنهل الشروع

(و) حفف (حوله) أحدق به مثل (حف) حفا وأنشد ابن الاعرابي

كبيضة أدحي بيض خميلة * يحفها جون بجؤجئه صعل

(كاحتف) احتفافا أي استدار حوله (واحتف البيت جزه) نقله الصاغاني وفي بعض النسخ حزره وفي نسخة أخرى جزره وهذا غلط قال الليث (و) احتفت (المرأة قمرت من يحف شعر وجهها) يقال (بحيطين) كذا في العباب والصواب بتفاحتين بخيطين وهو من الحف بمعنى النشر (واحتف أموالهم) في العبارة أي (أخذها بأسرها) وفي الاعرابي (حفحف) الرجل (نافت معيشته) وهو مجاز (و) قال ابن دريد حفحف (جناح الطائر) كذا (الضبع) اذا (جمع لهما ماء) وكذلك خفخف الضبع بالخاء المعجمة * ومما يستدرك عليه الحفف كعظم الضرع الممتلئ الذي له جوانب كان جوانبه حففته أي حفت به ورواه ابن الاعرابي

٢قوله وهي بقيتهما الاولى حذفه كما لا يخفى اه

(المستدرك)

بالجيم وقد تقدم شاهده هنالك والحفاف ككتاب الاحداق بالشيء والاطافة به والحفف محركة الجمع والقلة يقال ماعند فلان الا حفف من المتاع وهو القوت القليل وهذه حفة من مال أو متاع أي قوت قليل ليس فيه فضل من أهله وهو حاف المطعم أي يابسه وقلله وكان اطعامهم حفافا أكلوا أي قدره وولده على حفف أي على حاجة اليه هذه عن ابن الاعرابي وروى بالجيم وقد تقدم وقال الفراء ما يحفهم الى ذلك الا الحاجة يريد ما يسد عوزهم ويمسح وجوههم والاحتفاف أكل جميع ما في القدر والاشتفاف شرب جميع ما في الاناء والحفوف بالضم اليبس من غير دسم وحف بطن الرجل لم يأكل دسما ولا لحما ويبس وحفت الثريدة يبس أعلاها فتشققت وفرس فحاف لا يسمن على الضريعة وأحفت ناقة احفافا كاحتفت والحفافة بالضم الشعر المتنوف وقيل ما سقط من الشعر المحفوف وقوم أسفة يحلقون والحافات من اللسان عرقان أحمران يكتنفانه من باطن وقيل حاف اللسان طرفه والحفيف صوت الشيء اذا سمعته كالريح أو الريح به أو الثياب اذا مر وضموذلك وأنشد الاصمعي يصف هوى حجر المنجنيق * أقبل يهوي وله حفيف *

وحفيف اربع صوت في كل ما مرت به والحفيف حفيف السهم الثاقذ والحفيف صوت اخفاف الابل اذا اشتد سيرها قال

يقول والعيس لها حفيف * أكل من ساق بكم عنيف

وقال الاصمعي حف الغيث اذا اشتدت غيبته حتى تسمع له حفيفا ويقال أجرى الفرس حتى أحفه أي حمله على الحضر الشديد وحفان النعام ريشه والحافان ذعار الابل قال أبو النجم * والحش من حفانها كالحنظل * شبهها المار ويت بالماء بالحنظل في بريقه وضارته وقيل الحفان من الابل ما دون الحفاق وفلان حف بنفسه أي معنى وحف العين شفرها واحتفت الابل الكلأ أكلته أو ذاقته منه والحفة ما احتفت منه والحفيف اليابس من الكلأ والحيم لغة فيه وحفاف الرمل ككتاب منقطعه والجمع أحفة وحفائف بالياس أي بعلامتهم حافين بهم وحفت الجفنة بالمكارم وهو محفوف بخدمه وهو دج محفف بديباج والاحفة أماكن في ديار أسد وحفافة واحد هاحفاف قاله نصارة بن عقيل وبه فسر قول جرير وقد تقدم كل ذلك في ج ف ف ونبه المصنف عليه هنا لانه أغفله هنا وأظنه (الحقف بالكسر المعوج من الرمل ج أحقاف وحقاف) بالكسر وعليهما اقتصر الجوهري (و) في العباب واللسان (حقوف وحج) أي جمع الجمع (حقائف وحقفة) بكسر ففتح وفي حديث قس في قنائف حقائف أما حقائف فجمع الجمع اما جمع أحقاف أو حقاف كما في اللسان وأما حقفة فسياق العباب يقتضي انه جمع لا جمع الجمع فانظره قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى * بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل

وأنشد الليث * مثل الافاعي اعقرتها الحقوف * (أو) هو (الرمل العظيم المستدير) قاله ابن عرفة أو الكثيب منه اذا تقوس قاله ابن دريد (أو المستطيل المشرف) قاله الفراء (أو هي رمل مستطيلة بناحية الشحر) وبه فسر قوله تعالى واذكر أخا عاد اذ أنذر قومه بالاحقاف قال الجوهري وهي ديار عاد وقال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم في الرمال وهي الاحقاف وفي المعجم وروى عن ابن عباس انها واد بين عمان وارض مهرة وقال ابن اسحق الاحقاف رمل فيما بين عمان الى حضرموت وقال قتادة الاحقاف رمل مشرف على مهرة بالشحر من أرض اليمن قال ياقوت فهذه ثلاثة أقوال غير مختلفة في المعنى (و) قال ابن الاعرابي الحقف (أصل الرمل وأصل الجبل وأصل الحائط) كما في العباب واللسان وقال غيره حقف الجبل ضبنه (و) قال ابن شميل (جبل أحقف) أي (خبيث و) أما (الجبل المحيط بالدنيا) فانه (قاف) على الصحيح (لا الاحقاف كما ذكره الليث) في العين ونصه الاحقاف في الارض جبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء تلتهب يوم القيامة وقد نبه على هذا الغلط الازهري وتبعه الصاغاني وياقوت في الرد عليه وكذا قول قتادة الاحقاف جبل بالشأم وقد روى ذلك وسموا ما رواه قتادة وابن اسحق وغيرهما فانه ياقوت (وظبي حاقف) أي (راض في حقف من الرمل) قاله ابن الاعرابي (أو يكون منطويا كالحقف) قاله الازهري زاد الصاغاني (وقد انحنى) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر هو وأصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة فقال يا فلان قف ههنا حتى يمر الناس لا يريبه أحد بشيء هكذا رواه أبو عبيد وقال هو الذي نام وانحنى (وثنى في نومه) وقال ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى في غريبه بظبي حاقف فيه سهم فقال لاصحابه دعوه حتى يحمى فيسيل دمه (و) قال ابن عباد (هو) ظبي حاقف (بين الحقوف) بالضم قال (و) المحقف (كمنبر من لا يأكل ولا يشرب) وكأنه من مقلوب قفع (والحقوقف الرمل والظهر والهلال طال واعوج) اقتصر الجوهري على الرمل والهلال وقال فيهما اعوج وأنشد لمجاج * سماوة الهلال حتى احقوقفا * وفي اللسان وكل ما طال واعوج فقد احقوقف كظهر البعير ومخيص الثمر وأنشد الصاغاني في الظهر

وبرح عامين محقوقف * قليل الاضاعة للمعدل

(الحُكُوف) (حلف)

(الحكوف بالضم) أهمله الجوهري وابن سيده والليث وقال ابن الاعرابي هو (الاستحياء في العمل) كذا في التهذيب للازهري خاصة وأورده صاحب اللسان والصاغاني (حلف يحلف) من حد ضرب (حلفا) بالفتح (وبكسر) وهما لغتان صحيحتان اقتصر الجوهري على الاولى (وحلفا كقفل) نقله الجوهري (ومحلوفا) قال الجوهري وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول مثل المحمود والمعقول والمعسور (ومحلوفة) نقله الليث (و) قال ابن برزج (لا ومحلوفاته) لا أفعل (بالمد) يريد ومحلوفه فحذفها (و) قال

الليث يقولون (محلوفة بالله) ما قال ذلك ينصبون على الاضمار (أى أحلف محلوفة أى قسما) فالمحلوفة هى القسم (والاحلوفة أفعولة من الحلف) وقال اللحيانى حلف أحلوفة (والحلف بالكسر العهد) يكون (بين القوم) نقله الجوهرى قال ابن سيده لانه لا يعقد الا بالحلف (و) الحلف (الصداقة و) أيضا (الصديق) سمى به لانه (يحلف لصاحبه أن لا يغدر به) يقال هو حافه كما يقال حليفه (ج أحلاف) قال ابن الاثير الحلف فى الاصل المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال والغارات فذلك الذى ورد النهى عنه فى الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف فى الاسلام وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم وأيما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام قال الجوهرى (والاحلاف) الذين (فى قول زهير) بن أبى سلمى وهو

تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها * وذبيان قد زلت باقدامها النعل

هم (أسد وغطفان لانهم تحالفوا) وفى الصحاح حلفوا (على التناصر) وكذا فى قوله أيضا أنشده ابن برى

الا أبلغ الاحلاف عنى رسالة * وذبيان هل أقسمتم كل مقسم

(والاحلاف) أيضا (قوم من ثقيف) لان ثقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف نقله الجوهرى (و) الاحلاف (فى قريش ست قبائل) وهم (عبد الدار وكعب وجمح وسهم ومخزوم وعدى) وقال ابن الاعرابى خمس قبائل فأسقط كعبا وسموا بذلك (لانهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما فى أيدى) بنى (عبد الدار من الحجابة) والرفادة واللواء (والسقاية وأبت) بنو (عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا ومؤكدا على أن لا يتخاذلوا فأخرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها الاحلاف وهم أسد وزهرة وتيم) فى المسجد (عند الكعبة فغمسوا أيديهم فيها وتعاقدوا) ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا فسموا المطيبين (وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم حلفا آخر مؤكدا) على ان لا يتخاذلوا (فسموا الاحلاف) وقال الكميت يذكرهم

نسبا فى المطيبين وفى الاحـ ـلاف حل الذؤابة الجهورا

(وقيل لعمر رضى الله عنه أحلافى لانه عدوى) قال ابن الاثير وهذا أحد ما يباين من النسب لا يجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه من المطيبين (و) الحليف (كأمير الحالف) كما فى الصحاح كالعهيد بمعنى المعاهد وهو مجاز قال أبو ذؤيب

فسوف تقول ان هى لم تجدنى * أخان العهد أم ثم الحليف

وقال الكميت تلقى الندى ومحلفا حليفين * كانا معا فى مهد ورضيعين

وقال الليث يقال حالف فلان فلانا فهو حليفه وبينهما حلف لانهما تحالفا بالايمان أن يكون أمرهما واحدا بالوفاء فيلزم ذلك عندهم فى الاحلاف التى فى العشائر والقبائل صار كل شئ لزم سببا فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود وحليف الاكثار وحليف الاقلال وأنشد قول الاعشى

وشريكين فى كثير من الما * ل وكانا تحالفا فى اقلال

(والحليفان بنو أسد وطئ) كما فى الصحاح والعباب وقال ابن سيده أسد وغطفان سمتهما لازمة لهما لزوم الاسم قال (وفزارة وأسد أيضا) حليفان لان خزاعة لما أجلت بنى أسد عن الحرم خرجت فحالفت طيئا ثم حالفت بنى فزارة (و) من المجاز (هو) حسن الوجه (حليف اللسان) طويل الامة أى (حديده) يوافق صاحبه على ما يريد لحدته كأنه حليف نقله الزمخشرى وبهذا يجاب عن قول الصاغانى فى آخر التركيب وقد شذ عنه لسان حليف فتأمل (و) فى حديث الحجاج انه أتى بيزيد بن المهاب يرسف فى حديده فأقبل يخطر بيديه فقال الحجاج فقال * جميل المحيا يجتنى اذ امشى * وقد ولى عنه فالتفت اليه فقال

* وفى الدرع ضخم المنكبين شناق * فقال الحجاج قاتله الله (ما) أمضى جنانه و (أحلف لسانه) أى أحد وأفصح (والحليف فى قول ساعدة ابن جؤية) الهذلى

حتى اذا ما تجلى لياها فزعت * من فارس وحليف الغرب ملتثم

(قيل سنان حديد أو فرس نشيط) والقولان ذكرهما السكرى فى شرح الديوان ونصه يعنى رمحا حديد السنان وغرب كل شئ حده وملتثم يشبه بعضه بعضا لا يكون كعب منه دقيقا والآخر غليظا ويقال حلف الغرب يعنى فرسه والغرب نشاطه وحدته انتهى قال الصاغانى ويروى ملتحم وقال الازهرى وقولهم سنان حليف أى حديد أراد جعل حليفا لانه شبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلفاء وهو مجاز (و) الحليف (كزبير ع بنجد و) قال ابن حبيب كل شئ فى العرب حليف بالحاء المهملة الا فى خثعم بن انمار حليف (بن مازن بن جشم) بن حارثة بن سعد بن عامر بن تيم الله بن مبشر فانه بالحاء المهملة (وذو الحليفة ع على) مقدار (ستة أميال من المدينة) على ساكنها الصلاة والسلام مما يلى مكة حرسها الله (وهو ماء لبنى جشم) و (ميقات للمدينة والشام) هكذا فى النسخ والذى فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام

الحلفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك فهلم جرا حتى أهل مكة يهلون منها (و) ذو الحليفة الذي في حديث ابن عمر من خدع رضي الله تعالى عنه كلمة النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة وأنت بنا مهب نجم فهو (ع بين مكة وذات عرق) نقله الصاغاني (والحليفات ع و) قال ابن حبيب (حلف) بسكون اللام هو (ابن أفتل) و (هو خثعم بن أنمار) قال أبو عبيد القاسم بن سلام وأم حلف عاكفة بنت يربوعة بن زارة ولد حلف سطريا وناحا وشهران وربيعة وطريدا (والحلفاء والحالف محركة) الأخير عن الاخفش (بيت) من الاعلاس قال أبو حنيفة قال أبو زياد وقلما تنبت الحلفاء الا قريبا من ماء أو بطن وادٍ وهي سابرية عاينة الملمس لا يكاد أحد يقبض على ما فاته أن تقطع يده وقد يأكل منها الابل والغنم أكلا قليلا وهي أحب شجرة الى البقر (الواحدة) منها (حلفة كفرحة) قاله الاصمعي ونقله الجوهري (و) قال حلفة مثال (خشبة) قاله أبو زياد ونقله أبو حنيفة وقال سيبويه الحلفاء واحد وجمع وكذلك طرفاء ونقله أبو عمرو وأنشد لهكذا وقال الشاعر

يعدو بمثل أسود رفة واثرى * خرجت من البردي والحلفاء

وقال أبو النجم أنا النعمل الصوف سيوفنا * عمل الحريق بياس الحلفاء

وفي حديث مهران عتبة بن ربيعة بن عبد شمس لعبيدة فقال من أنت قال أنا الذي في الحلفاء أراد أنا الاسد لان مأوى الاسد الآجام ومنابت الحلفاء (وواد حلاف كغراب بنجد) نقله الصاغاني (والحلفاء الامة المحابة) عن ابن الاعرابي (ج) حلف (ككتب وأحلفت الحلفاء أدركت) عن ابن الاعرابي قال (و) الحلف من العلمان المشكوك في احتلامه لان ذلك ربما دعا الى الحلف وقال الليث أحلف (الغلام) اذا (جاوز رهان الحلم) قال وقال بعضهم قد أحلف وتقله الزمخشري أيضا هكذا وزاد فيشتان في بلوغه قال الازهري أحلف الغلام بالالف نطق العرب يقال أحلف الغلام اذا راهق الحلم فالتحلف الناظرون اليه فقائل يقول قد احتلم وأدرك ويحلف على ذلك وقائل يقول بعد مدرك ويحلف على ذلك (و) أحلف (فلانا بالحلفة) نحلفه قال الفرزدق

فاعف اني فأحلفوا * يهدي قلائده حتفي

(وقولهم حمار وألوان محلفان) قال الجوهري (هما اللذان يطلعان قبل سهيل) أي من مطلعه كما في المحكم (فيظن الناظر) وفي الصحاح الناس (كل) واحد (منهما انه سهيل ويحلف انه سهيل ويحلف آخر انه ليس به) في الناس (وكل ما يشتبه فيحلف عليه فهو محلف) ومحلف عند العرب قال ابن سيده لانه يدعو الى الحلف وهو مجاز (ومنه كميت محلف) وفي الصحاح محلفة أي بين الاحوى والاحم حتى يحلف في كنته وكميت غير محلف اذا كان أحوى خالص الحمرة أو أحم بين الحمة ويقال فرس محلف ومحلفة وهو اذا كميت الاحم والاحوى لا يدري ما هذا بل حتى يشتق فيسأل النجم ان فيحلف هذا انه كميت أحوى ويحلف هذا انه كميت أحم وإذا عرفت ذلك ظهر لك أن قول المصنف (خالص اللون) انما هو تفسير لغير محلف فالصواب غير خالص اللون ومنه قول ابن كلثوم العنبري

كميت غير محلفة وكهن * كلون الصرف طل به الأديم

يعني انها خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك وقال ابن الاعرابي معنى محلفة هنا انه فرس لا تخرج ساسها الى أن يحلف انه رأى مثلها كرما والصحيح هو الاول (وحلفه) القاضي (تحليفا) و (استحلفه) بمعنى واحد وكذلك أحلفه وقد تقدم كأرهبته واسترهبته وقد استحلفه بالله ما فعل ذلك وحلفه وأحلفه (و) من المجاز (حالفه) على ذلك محالفة وحلافا أي (عاشره) وهو حليفه وحالفه (و) من المجاز حالف فلانا شيمه وحزبه أي الازمه) وقال أبو عبيدة حالفها الى موضع كذا ونالفها بالحاء والخاء أي لازمها به ومنه قول أبي ذؤيب

وحالفها في بيت نوب عوامل * ونضل الحاء خطأ وصوابه أنثى الحمش فيه في خ ل ف ان شاء الله تعالى (وتحالفوا تعاهدوا) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المحالفة المؤاخاة ومنه الحديث حالف بين قريش والانصار أي اجعلا لاحلاف في الاسلام والحليف الحالف وجمعه الحلفاء وهو حليف الشهر اذا لم ينم وهو مجاز وناقة محالفة اذا اشتكى منها حزء يدعو ذلك الى الحالف وهو مجاز ورجل حالف وحلاف وحلافة كثير الحلف وحلف حلفة فاجرة ومالفه على كذا وتحالفوا عليه واحتلفوا اكل ذلك من الحلف وهو التقسم والحلافة بالفتح الحدة في كل شيء وكانوا أخوة الحلفاء أي الاسد وأرض حلفة كفرحة ومحالفة كثيرة الحلفاء وقال أبو حنيفة أرض حلفة تنبت الحلفاء وحليف كأمير اسم وذو الحليف في قول ابن هرمة

لم ينس ركبك ومرال مطيهم * من ذي الحليف فصعوا المسلوقا

يعني ذي الحليفة الذي ذكره المصنف أو حذف الهاء ضرورة الشعر ويجمع الحلفاء على حلافى كحبارى وتصغير الحلفاء حليفية كما في اللسان ومما يستدرك عليه الحلفة قرية بمصر وحسين بن معاذ حليف كربيع الأبي داود * ومما يستدرك عليه الحلفف الثوب أفرط عمله أهمله الجماعة وذكره كراع وأنشد لهميان بن قحافة * واتعابت الاحناء حتى الحلفف * كذا في اللسان * قلت والفاء والنون زائدتان وأصله حلف (والحلتف كجعفر) مكتوب بالخاء في سائر النسخ معان الجوهري لم يهمله بل ذكره في تركيب حلتف لان النون عنده زائدة والصواب كتبه اذن بالسواد قال الصاغاني وصاحب اللسان الحلتف (الجراد المتهيء للطيران) وهو قول ابن الاعرابي ورفع في اللسان للطيخ وفي اللسان من الطيخ (و) أبو عبد الله الحلتف (بن السجف

٢ قوله ونصغير الحلفاء حليفية هكذا في النسخ التي بايدينا وراجع الصواب اه

(المستدرك) (حلتف)

ابن سعد) بن عوف بن زهير بن مالك بن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقوله (اليامي) هكذا في غالب النسخ وهو تحريف شنيع صوابه التابعي كما صرح به الحافظ والصاغاني يروي عن ابن عمر وعنه الحسن قال البخاري وليس بتحريف حنيف بن السجف الشاعر الفارسي الذي تقدم ذكره (والحنتفان) في قول جرير

منهم عتيبة والمحلل وقعنب * والحنتفان ومنهم الردهان

وقال أيضا

من مثل فارس ذي الحمار وقعنب * والحنتفين ثمالة البلبال

(حنتف وأخوه سيف) نقله ابن السكيت وعنه الجوهري (أو) حنتف و (الحرث) كما في التقائض وهما (ابنا أوس بن حميري) ابن رياح بن ربوع هذا على قول ابن السكيت وفي التقائض ابنا أوس بن سيف بن حميري (و) الحنتف (كجعفر ع أو بزيد بن حنتف المازني) عن عمارة بن أحمر (وفيه اختلاف) كما في التبصير (و) قال ابن الاعرابي الحنتوف (كتنور من بانف لحيته من هيجان المرار به) أي السوداء * ومما يستدرك عليه حنتف بن أوس كعنبر باهلي وكذا الحنتف بن ذهل بن عمرو بن مرثد باهلي أيضا (الحنيف كعفرور ج رقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد واقتصر على الاضحية والاولى ان من ابن الاعرابي (رأس الورك مما يلي الجبهة كالحنيفة بالضم) أيضا (والحنوف كتنور) ظرف حرقة البول وقال ابن الاعرابي (رأس الضلع مما يلي الصلب ج حناجف) وروى الخراز عنه الحناجف رؤس الاضلاع ولم نسمع لها بواحد وقياس حنيفة قال ذو الرمة

جمالية لم يبق الا مراتها * والواح معمر مشرفات الحناجف

(المستدرك) (حنف)

* ومما يستدرك عليه الحنوف بالضم دويبة نقله ابن دريد (الحنف محركة الاستقامة) نقله ابن عرفة في تفسير قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا قال واغا قيل للمائل الرجل احنف تفاؤلا بالاستقامة * قلت وهو معنى صحيح وسيأتي ما يقويه من قول أبي زيد والجوهري وقال الراغب هو ميل من الضلال الى الاستقامة وهذا أحسن (و) الحنف (الاعوجاج في الرجل أو ان) وفي الصحاح والعباب وهو أن (يقبل احدى ابهامي رجليه على الاخرى أو) هو (أن يشير الرجل (على ظهر قدميه) وفي اللحياني قدمه (من شق الخنصر) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي (أو) هو (ميل في مشد ر القدم) قاله الليث أو هو انقلاب انقدم حتى يصير ظهرها بطنها (وقد حنف كفرح وكرم فهو أحنف ورجل) بالكسر (حنفاء) مائلة (و) حنف (كصرد جبل) عن الثعلبي (وبحر أبو بحر الاحنف بن قيس) بن معاوية التميمي البصري (تابعي كبير) من العلماء الحكماء ولد في عهده صلى الله عليه وسلم ولم يدركه والاحنف لقب له وانما لقب به لحنف كان به قالت عائشة وهي ترقصه

والله لولا احنف برجله * ما كان في صبيانكم من مثله

و يقال انه ولد ملزوق الاليتين حتى شق ما بينهما وكان أعور مختصر ما وهو الذي افتتح الروزات سنة ٦٧ بالكوفة و يقال سنة ٧٢ قال الليث (والسيوف الحنيفية تنسب له لانه أول من أمر باتخاذها) قال (والقياس أحنفي والحنفاء القوس) لاعوجاجها (و) الحنفاء (الموسى) كذلك أيضا (و) الحنفاء (فرس حذيفة بن بدر) الفزاري قال ابن برى هي أخت داحس من ولد العقال والغبراء خالة داحس وأخته لابيه (و) الحنفاء (ماء لبني معاوية) بن عامر بن ربيعة قال الخطامي بن عقيل

الاحبذا الحنفاء والحاضر الذي * به محتضر من أهلها ومقام

(و) قال ابن الاعرابي الحنفاء (شجرة) قال (و) الحنفاء (الامة المثلونة تكسل مرة وتنشط أخرى) وهو مجاز (و) الحنفاء (الحرباء و) الحنفاء (السلحفاة و) الحنفاء (الاطوم) اسم (لسمكة بحرية) كالملكة (والحنيف كأمير التحميم المميل الى الاسلام الثابت عليه) وقال الراغب هو المائل الى الاستقامة وقال الاخفش الحنيف المسلم قال الجوهري وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب أعور وقيل الحنيف هو المخلص وقيل من أسلم لامر الله ولم يلتو في شئ وقال أبو زيد الحنيف المستقيم وأنشد

تعلم أن سيهديكم الينا * طريق لا يجوركم حنيف

(و) قال الاصمعي (كل من حج) فهو حنيف وهذا قول ابن عباس والحسن والسدي رواه الازهري عن الفراء مثل ذلك (أو) الحنيف من (كان على دين ابراهيم صلى الله عليه) وعلى نبينا (وسلم) في استقبال قبلة البيت الحرام وسنته الاختتان قال أبو عبيدة وكان عبدة الاوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش وكان في الجاهلية يقال من اختتن وحج البيت قيل له حنيف لان العرب لم تعمل في الجاهلية شيئا من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت وقال الزجاجي الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت و يغتسل من الجنابة و يختتن فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم لعبد وله عن الشرك وقال الزجاج في قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا نصب حنيفا على الحال والمعنى بل نتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى ان ابراهيم حنف الى دين الله ودين الاسلام (و) الحنيف (الحداد و) حنيف اسم (واد و) حنيف (بن أحمد أبو العباس الدينوري شيخ ابن درستويه) هكذا في العباب والصواب انه تلميذه قال الحافظ عن جعفر بن درستويه (و) حنيف أيضا (والد أبي موسى عيسى) بن حنيف بن هرثول (القيرواني) عاصر الخطابي وروى

عن أبي واسعة * قلت ومحمد بن مهاجر المعروف أخي حنيف فيه مقال روى عن وكيع وأبي معاوية (و) حنيفة (كسفينة لقب أثال) كسحاب (بن لجيم) بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (أبي حي) وهم قوم مسيلمة الكذاب وانما لقب بقول جذيمة وهو الاحوى بن عوف اني أثال فضربه خالفه فقتله وقيل ضربه أثال بجذمه فلقب جذيمة فقال جذيمة

فان تك خنصري بانت ولي * بها حنفت حاه لمتي أثال

(منهم خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الزميل بن حنيفة (الحنفية) وهي (أم محمد بن علي بن أبي طالب) رحمه الله تعالى ولذا يعرف بابن الحنفية وكنيته أبو القاسم ولد سنة ٢٦ وتوفي بالمدينة في المحرم سنة ٨١ وهو ابن خمس وستين سنة ودفن بالبقيع وقال بامامته جميع الكيسانية وقد أعقب أربعة عشر ولدا ذكرهم قال الشيخ تاج الدين بن معية النسابة وهم قليلون (وكربن) حبيب (بن ثعلبة) بن الحرث بن أمية الانصاري شهد أحدا وقتل يوم مؤتة (وسهل وعثمان ابنا حنيف) بن واهب الاوسي أما سهل فشهد بدرا وأبلى يوم أحد وثبت فيه وأما عثمان فانه شهد أحدا أيضا وما بعدها ومسح سواد العراق وقسط خراجه بعمر وولي البصرة على عائش الى زمن معاوية (صحابيون) رضي الله عنهم (وحنفه تحنيفا جعله أحنف) نقله الجوهري وتقدم شاهده من شعر جذيمة (وأبو حنيفة كنية عشرين) رجلا (من الفقهاء أشهرهم امام الفقهاء) وفقيه العلماء (النعمان) بن ثابت بن زوطى الكوفي صاحب المذهب رضي الله تعالى عنه وأرضاه عنا ومنهم أبو حنيفة العميد أمير كاتب ابن العميد أمير عمر ابن الامير غازي القاراني الاتقاني شارح الهداية درس بالمارداني وبالنصر عثمانية وأبو حنيفة محمد بن عبيد الله الخطيبي يروي عن أبي مطيع تقدم ذكره في خطب (وتحنف عمل عمل الحنيفية) نقله الجوهري يعني شريعة ابراهيم عليه السلام وهي ملة الاسلام وبهذا سمي الرجل حنيفا وقال ثعلب الحنيفية الميل الى الشيء قال ابن سيده وهذا ليس بشيء وفي الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وفي حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاديان أحب الى الله قال الحنيفية السمحة يعني شريعة ابراهيم عليه السلام لانه تحنف عن الاديان ومال الى الحق وقال عمر رضي الله عنه

حمدت الله حين هدى فؤادي * الى الاسلام والدين الحنيف

(أو) تحنف (الحنف أو اعتزال عبادة الاصنام) وتعبد نقله الجوهري وأنشد لجران العود

ولما رأين الصبح يبدرن نوره * رسيم قطا البطحاء أو هن أقطف
وادركن الجازي من الليل بعدما * أقام الصلاة العابد المتحنف

(المستدرك) (و) تحنف فلان (اذا مال) * ومما يستدرك عليه المتحنف المتعبد المتدين وحسب حنيف أي حديث اسلامي لا قديم له قال ابن حبناء

وما غير الله ذو سيال * تحنفها وذو حسب حنيف

وحنيفة والد نجدة والرقاشي صحابيان والحنفاء عصام موجه شامية والحنفاء فرس حجر بن معاوية والحنفية المنسوبون الى الامام أبي حنيفة ويقال لهم ايضا الاحناف وتسمية المذهب أيضا بالحنفية مولدة وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الانصاري الحنفي بالضم نسب الى جده وقد تقدم ذكره هنا، كان ضريرا عالما بالسيرة ذكره ابن سعد في الطبقات توفي سنة ١٦٢

(الحوف) وأبو حنيفة الدينوري مؤلف كتاب النبات مشهور وعبد الوارث بن أبي حنيفة روى عن شعبة (الحوف) الرهط وهو (جلد يشق كهيئة الازار تلبسه الجارية فوق ثيابها أو) هو (أديم أحمر يقد أمثال السيور ثم يجعل على السيور شذر يلبسه الجارية فوق ثيابها أو) جلد يقد سيورا قاله ابن الاعرابي وقال مرة هو الوزر وهو (نقبة من أدم تقد سيورا عرض السير أربع أصابع) أو شبر (تلبسها الصغيرة قبل ادراكها) وتلبسها أيضا وهي حائض حجازية وهي الرهط نجدية وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف قال ابن الاثير وهي البقيرة وهو ثوب لا كمين له وأنشد ابن الاعرابي

جارية دان عن كالحوف * مالم تستره بحوف * يابيتني أشيم فيه عوف

وأنشد ابن بري لشاعر

جوار يحملن الاظاط زينها * شرائح أحواف من الادم الصرف

(و) الحوف (ثوب) من مراكب النساء (كاهودج وليس به) تركب به المرأة على البعير يلفه أهل الحوف واهل الشعر نقله الليث قال (و) الحوف (القربة) في بعض اللغات والجمع الاحواف كذا في عدة نسخ من كتاب الليث بالقاف المفتوحة وبالياء التحتية المثناة (والقربة) بكسر القاف والباء موحدة كذا في أصح النسخ وهذا يذكره الازهري وابن دريد ولا ابن فارس (و) الحوف (دهمان) وضبطه الحافظ بالحاء المهملة (و) أيضا (ناحية) شرقية (نجاه البيس) جميع ريفها يسمونها الحوف ومدينتها قصبة بلبيس وقد نسب اليها جماعة من أهل الحديث منهم مخلد بن أحمد البصري عن القاضي أبي الحسن الجلي وأبو الحسن علي بن ابراهيم ابن سعيد بن يوسف الحوفي النحوي المفسر توفي سنة ٤٣٠ (والحافان عرفان احمران تحت اللسان) الواحد حاف بتخفيف الفاء كما في العباب ويروى بتشديدها وقد ذكرناه آنفا (وحافتا الوادي وغيره) من كل شيء (جانباه) وناحيتاه ٢ قال ضمرة بن ضمرة

٢ قوله قال ضمرة بن ضمرة عبارة اللسان وحوف الوادي حرفه وناحيته ثم ذكر البيت وقال ويروى جوفه وجوّه اه

ولو

ولو كنت حربا ما طلعت طويلعا * ولا خوفه الاخيساء رمرما

وفى حديث الكوثر اذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف وقال أحيحة بن الجلاح

يزخرف أقطاره مغدف * يحافتيه النوع والغريف

(ج حافات) ومنه الحديث على حافات الطريق (والحافة أيضا الحاجة والشدة) فى العيش (و) الحافة (من الدوابس) فى الكدس (التى تكون فى الطرف وهى أكثرها دورانا و) حافة (بلا لام ع) قال امرؤ القيس

ولو أنها نهن على أسيس * وحافة أو ورد بنا وردا

(والحوافة كثمامة ما يبقى من ورق النبت على الارض بعد ما يحمل) قاله الصاغانى (وحوّفه) تحويفا (جعله على الحافة) أى الجانب (و) حوف (الوحشى المكان) اذا (استدار به) كأنه اتخذ حافاته (وفى الحديث سلط عليهم) موت (طاعون يحوّف القلوب) قال ابن الاثير (اى يغيرها عن التوكل) ويشككها اياه (ويدعوها الى الاتكال والهرب منه) وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه (ويروى يحوف كيقول) وبه جزم أبو عبيد * قلت وقد تقدم ما يروى أيضا يحرّف من التحريف (وتحوّفت الشئ تنقصته) نقله الجوهرى وكذلك تحوّفته بالحاء وتحوّنته بالنون قال عبد الله بن همام السلولى

تحوّف الرحل منها تامكا قردا * كما تحوّف عود النبعة السفن

* ومما يستدرك عليه الحوف الناحية والجانب وأويد بايته وتحوّف الشئ أخذ ما حافته وأخذه من حافته وانتاعه فيه وحاف الشئ حوفا كان فى حافته وحافه حوفا زاره وجاف السفينة كعراب حرفها وجانبها ويروى بالنون والجيم والحوف شدة العيش وبه فسر حديث عائشة السابق (الحيف الجور والظلم) وقد حاف عليه يحيف أى جار كما فى الصحاح وقيل هو الميل فى الحكم وهو حائف وفى التنزيل العزيز أم يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله أى يجور وفى حديث عمر رضى الله عنه لا يطمع شريف فى حيفك أى فى ميلك معه لشرفه وفى التهذيب قال بعض الفقهاء يرد من حيف الناحل ما يرد من حيف الموصى وحيف الناحل ان يكون للرجل أولاد فيعطى بعضا دون بعض وقد أمر بأن يسوى بينهم واذا فضل بعضهم على بعض فقد حاف (و) الحيف (الهام والذكر) هكذا فى سائر النسخ وسوابد الهام الذكر بعير وأكاهو نص اللسان والعباب وهو قول كراع ونقله ابن عباد أيضا هكذا (و) الحيف (حد الجبل) عن ابن عباد والجمع حيوف (و) يقال (بلد أحيف وأرض حيفاء لم يصبها المطر) عن ابن عباد فكأنه حافاهما (والحائف من الجبال) بمنزلة (الحافة) ج حوائف (و) الحائف (الطائر) هكذا فى النسخ بالحاء المهملة وهو غلط صوابه بالجيم كما هو نص الليث قال و (ج حافة وحيف) ككتف (والحيفة بالكسر الناحية ج حيف) كعنب (مثال قيقة وقيق (و) الحيفة (خشبة) على (مثال نصف تنصب فى ظهرها قصبة تسرى بها السهام والقسى) وفى التهذيب حيفة لانها تحيف حيفة ما يريد فتنقصه (و) الحيفة (الحرقة التى يرقع بها ذيل القميص من خلف) واذا كان من قدام فهو كيفة وله أبو عمرو قال الصاغانى ويمكن ان الحيفة واويه انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (وذو الحيافى ككتاب ماءبين مكة والبصرة على طريق الحاج من البصرة ويقال بالجيم قال ابن الرقاع

الى ذى الحيافى مائه اليوم نازل * وما حل من سبت طويل مقعر

(وتحيفته) أى (تنقصته من حيفه أى) من (نواحيه) كذا فى النسخ وتحوّفته وقد تقدم * ومما يستدرك عليه قوم حيف بضمتين أى جائرون جمع حائف وذكر المصنف الحيف وفسره بالنواحى استطرادا ولم يضبط الحرف وهو بالكسر جمع الحافة على غير قياس وحيف جمع الحافة على القياس وفى كلام ابن الاعرابى ترى سواد المآتى حيفها أى نواحيها والحوافى فى قول الطرماح

تجنبها الكلاة كل يوم * مرير الشمس ممتزج الحوافى

مقلوب عن الحوائف جمع حائفة وهو نادر عزيز كما جمعوا حاجة على حوائج وذات الحيفة بالكسر من مساجد النبى صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك ويروى بالجيم وقد تقدم وممن حائف مائل عن القصد وقد يشبه به الرجل العاجز الذى لا يصيب فى حاجته والحيف من سيوف النبى صلى الله عليه وسلم كذا حققه أهل السير وقال بعض انه تحيف الحنف بالتاء قال شيخنا الصحيح ان كلا منهما صواب وليس أحدهما تحيف الآخر

(خترف) (الخنتف)

(فصل الخاء) مع القاف (خترفه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (ضربه فقطعه) يقال خترفه بالسيف اذا قطع أعضاءه (الخنتف كقنفذ) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وقد أهمله الجوهرى والصواب الخنف بالضم وسكون النون الفوقية قال ابن دريد فى الجمهرة هو (السذاب) فيما زعموا نقله عنه ياقوت وهكذا ضبطه بالضم ومثله فى العباب واللسان والتكملة والذى ذكره الازهرى فى تركيب خ ف ت ما نصه ثعلب عن ابن الاعرابى الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفجل والفجين ولم يذكره الدينورى فى كتاب النبات (الخحف بالفتح والخحيف كأمير) أهملهما الجوهرى وقال الليث هما لغتان فى الجحف والجحيف بتقديم الجيم على الحاء وهما (الخلنة والطيش) مع الكبر قول (والخحيف أيضا القصيف وهى بهاء ج) أى جمع الخحيفة خحاف (كهحاف) وصحيفة (أو الصواب تقديم الجيم) قال الازهرى لم أسمع الخحيف الخاء قبل الجيم فى شئ من كلام العرب لغير الليث

(المستدرك)

(تحيف)

قوله وحيف هكذا فى النسخ التى بايدينا

(المستدرك)

(المستدرك)

(الخنتف)

ترمى به قاله الليث وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يصاد به الصيد ولا ينكى به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين وفى حديث رمى الجمار عليكم بمثل حصى الخذف أى صغارا (و) الخذف (كصبور رمى المقرن تقربه الكتابة الى الجعبة) والجمع المخاذف نقله ابن عباد (و) الخذفة (بها خشبة يخذف بها) بين الاصابع (و) قال ابن سيده الخذفة التى يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطبر وغيرها مثل (المقلاع) ومنه الحديث لم يترك عيسى بن مريم عليهما على نبينا الصلاة والسلام الا مدرعة صوف ومخذفة (و) الخذفة (الاست و) الخذوف (كصبور السريعة السير) من الدواب نقله الليث (و) من المجاز (اتان) خذوف وهى التى (تدفو سرتها من الارض سمنا) والجمع خذف قاله الاصمعى قال الراعى يصف عيرا واتنه

نفى بالعراك حوالبها * نفخت له خذف ضمر

وقال الزمخشرى هى التى بلغ من سمنها ان لو خذفها بحصاة لساخت فى شحمها (أو) الخذوف هى (التى من سرعتها ترمى الحصى) قال النابغة الذبيانى

كان الرحل شد به خذوف * من الجونات هادية عنون

(والخذفان محركة ضرب من سير الابل) كما فى العين والتهذيب * ومما يستدرك عليه خذف النطفة القاؤها فى وسط الرحم وخذف بها يخذف خذفا اضرط والخذافة الاست وخذف ببوله رمى به فقطعه والخذف القطع عن كراع والخذف سرعة سير الابل والخذوف التى ترفع رجليها الى شق بطنها * ومما يستدرك عليه عيناه تخاذفتا بالدمع أى أسرعتا وهو مجاز كما فى الاساس

﴿الخرشفة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحركة) يقال سمعت خرشفة القوم (و) قال غيره الخرشفة (اختلاط الكلام) كالخرشفة (و) قال أبو عمرو الخرشفة (الارض الغليظة من الكثبان) التى (لا يستطاع ان يمشى فيها الا هى كالاضراس كالخرشاف بالكسر وخرشاف بالكسر د) بالبيضاء من بلاد بنى جذيمة (فى رمل وعثة) تحتها احساء عذبة الماء عليها نخل بعل عروقه راسخة فى تلك الاحساء وذلك (بسيف الخط) * ومما يستدرك عليه الخرشنف بضم الاولين والرابع وسكون الثانى هو ما يصور مما يوقد به على مياه الحمامات من الازبال نقله المقريزى فى الخطط قال وبه سمى خط الخرشنف بمصر * قلت وهو المعروف الآن بالخرنفش وقد أشرنا اليه فى الثين المهملة فراجعه

﴿خرف الثمار﴾ يخرفها (خرفا) بالفتح (ومخرفا) كمقعد (وخرافا ويكسر جناه) هكذا فى النسخ والصواب جناها وفى المحكم خرف النخل يخرفه خرفا وخرافا صرمه واجتناه (كاخترفه) وقال أبو حنيفة الاختراف لقط النخل بسرا كان أو رطبا (و) قال شمر خرف (فلانا) يخرفه خرفا (لقطه له التمر) هكذا بفتح التاء وسكون الميم وفى بعض الاصول بالمثلثة محركة (و) المخرفة (كمرحلة البستان) نقله الجوهرى وقيده بعضهم من النخل (و) قال شمر المخرفة (سكة بين صفين من نخل يخترف المخترف من أيهما شاء) أى يجتنى وبه فسر حديث ثوبان رضى الله عنه رفعه عائد المريض على مخرفة الجنة ويروى مخارف الجنة حتى يرجع أى ان العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها قاله ابن الاثير * قلت وقد روى أيضا عن على رضى الله عنه رفعه من عاد مريضا ايمانا بالله ورسوله وتصديقا لكتابه كان قاعدا فى خراف الجنة وفى رواية أخرى عائد المريض له خريف فى الجنة أى مخروف من ثمرها وفى أخرى على خرفة الجنة (و) المخرفة (الطريق اللاحب) الواضح ومنه قول عمر رضى الله عنه تركتكم على مخرفة النعم فاتبعوا ولا تبتدعوا قال الاصمعى أراد تركتكم على منهاج واضح كالجادة التى كدتها النعم بأخفافها حتى وضحت واستبانت وبه أيضا فسر بعضهم الحديث المتقدم والمعنى عائد المريض على طريق الجنة أى يؤديه ذلك الى طرقها (كالمخرف كمقعد فيهما) أى فى سكة النخل والطريق فمن الاول حديث أبى قتادة رضى الله عنه لما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب القتيل قال فبعته فابتعت به مخرفا فهو أول مال تأثلته فى الاسلام وفى رواية الموطأ فانه لاول مال تأثلته ويروى اعتقدته أى اتخذت منه عقدة كما فى الروض قال ومعناه البستان من النخل هكذا فسروه وفسره الحربى وأجاد فى تفسيره فقال المخرف نخلة واحدة أو نخلات يسيرة الى عشرة فما فوق ذلك فهو بستان أو حديقة قال ويقوى هذا القول ما قاله أبو حنيفة من ان المخرف مثل المخروفة وهى النخلة يختارها الرجل لنفسه وعياله وأنشد

* مثل المخارف من جيلان أو هجرا * وفى اللسان المخرف القطعة الصغيرة من النخل ستا أو سبعا يشتريها الرجل للخرفة وقيل هى جماعة النخل ما بلغت وقال ابن الاثير المخرف الحائط من النخل وبه فسر أيضا حديث أبى طلحة ان لى مخرفا وانى قد جعلته صدقة فقال صلى الله عليه وسلم اجعله فى فقراء قومك (و) قال أبو عبيد فى تفسير حديث عائد المريض ما نصه قال الاصمعى المخارف جمع مخرف (كمقعد) وهو (جنى النخل) وانما سمى مخرفا لانه يخرف منه أى يجتنى وقال ابن قتيبة فيما رد على أبى عبيد لا يكون المخرف جنى النخل وانما المخرف النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض فى بساتين الجنة قال ابن الانبارى بل هو المخطئ لان المخرف يقع على النخل وعلى المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم والمركب يقعان على الطعام المأكول وعلى المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخرف على الرطب المخروف قال ولا يجهل هذا الا قليل التفتيش لكلام العرب قال الشاعر

وأعرض عن مطاعم قد أراها * تعرض لى وفى البطن انطواء

قال وقوله عائد المريض على بساتين الجنة لان على لا تكون بمعنى فى لا يجوز أن يقال الكبس على كمى يريد فى كمى والصفات لا تحمل

(المستدرك)

(الخرشفة)

(المستدرك)

(خرف)

٣ قوله لقط النخل هكذا فى اللسان ولعل الاولى لقط ثمر النخل اه

ترمى به قاله الليث وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يصاد به الصيد ولا ينكى به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين وفى حديث رمى الجمار عليكم بمثل حصى الخذف أى صغارا (و) الخذف (كمبرعرى المقرن تقرن به الكتابة الى الجعبة) والجمع المخاذف نقله ابن عباد (و) الخذفة (بها خشبة يخذف بها) بين الاصابع (و) قال ابن سيده الخذفة التى يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطير وغيرها مثل (المقلاع) ومنه الحديث لم يترك عيسى بن مريم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام الا مدرعة صوف ومخذفة (و) المخذفة (الاست و) الخذوف (كصبور السريعة السير) من الدواب نقله الليث (و) من المجاز (اتان) خذوف وهى التى (تدفو سرتها من الارض سمنا) والجمع خذف قاله الاصمعى قال الراعى يصف عيرا واتنه

نفى بالعراك حوائرها * نخفت له خذف ضمر

وقال الزمخشرى هى التى بلغ من سمنها ان لو خذفها بحصاة لساخت فى شحمها (أو) الخذوف هى (التى من سرعتها ترمى الحصى) قال النابغة الذبيانى

كان الرحل شدّ به خذوف * من الجونات هادية عنون

(والخذفان محركة ضرب من سير الابل) كالخبب والتهذيب * ومما يستدرك عليه خذف النطفة القاؤها فى وسط الرحم وخذف بها يخذف خذفا ضرط والخذافة الاست وخذف ببوله رمى به فقطعه والخذف القطع عن كراع والخذف سرعة سير الابل والخذوف التى ترفع رجليها الى شدق بطنها * ومما يستدرك عليه عيناه تخاذفتا بالدمع أى أسرعتا وهو مجاز كما فى الاساس

﴿الخرشفة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحركة) يقال سمعت خرشفة القوم (و) قال غيره الخرشفة (اختلاط الكلام) كالخرشفة (و) قال أبو عمرو الخرشفة (الارض الغليظة من الكدان) التى (لا يستطاع ان يمشى فيها انما هى كالاضراس كالخرشاف بالكسر وخرشاف بالكسر د) بالبيضاء من بلاد بنى جذيمة (فى رمل وعثة) تحتها الحساء عذبة الماء على النخل بعل عروقه واصفة فى تلك الاحساء وذلك (بسيف الخط) * ومما يستدرك عليه الخرشنف بضم الاولين والرابع وسكون الثانى هو ما يتحير مما يوقد به على مياه الحمامات من الازبال نقله المقرىء فى الخطط قال وبه سمى خط الخرشنف بمصر * قلت وهو المعروف الآن بالخرنفش وقد أشرنا اليه فى الشين المعجمة فراجعه ﴿خرف الثمار﴾ يخرفها (خرفا) بالفتح (ومخرفا) كمقعد (وخرافا ويكسر جناه) هكذا فى النسخ والصواب جناها وفى المحكم خرف النخل يخرفه خرفا وخرافا صرمه واجتناه (ك اخترفه) وقال أبو حنيفة الاختراف لقط النخل بسرا كان أو رطبا (و) قال ثمر خرف (فلانا) يخرفه خرفا (لقط له التمر) هكذا بفتح التاء وسكون الميم وفى بعض الاصول بالمثلثة محركة (و) المخرفة (كمرحلة البستان) نقله الجوهرى وقيده بعضهم من النخل (و) قال ثمر المخرفة (سكة بين صفين من نخل يخترف المخترف من أيهما شاء) أى يجتنى وبه فسر حديث ثوبان رضى الله عنه رفعه عائد المريض على مخرفة الجنة ويروى مخارف الجنة حتى يرجع أى ان العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها قاله ابن الاثير * قلت وقد روى أيضا عن على رضى الله عنه رفعه من عاد مريضا عاما بالله ورسوله وتصديقا لكتابه كان قاعدا فى خراف الجنة وفى رواية أخرى عائد المريض له خريف فى الجنة أى مخروف من ثمارها وفى أخرى على خرفة الجنة (و) المخرفة (الطريق اللاحب الواضح ومنه قول عمر رضى الله عنه تركتكم على مخرفة النعم فاتبعوا ولا تبتدعوا قال الاصمعى أراد تركتكم على منهاج واضح كالجادة التى كدتها النعم بأخفافها حتى وضحت واستبانت وبه أيضا فسر بعضهم الحديث المتقدم والمعنى عائد المريض على طريق الجنة أى يؤديه ذلك الى طرقها (كالمخرف كمقعد فيهما) أى فى سكة النخل والطريق فمن الاول حديث أبى قتادة رضى الله عنه لما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب القتيل قال فبعته فابتعت به مخرفا فهو أول مال تأثلته فى الاسلام ورواية الموطأ فانه لاول مال تأثلته وروى اعتقدته أى اتخذت منه عقدة كما فى الروض قال ومعناه البستان من النخل هكذا فسروه وفسره الحربى وأجاد فى تفسيره فقال المخرف نخلة واحدة أو نخلات يسيرة الى عشرة فما فوق ذلك فهو بستان أو حديقة قال ويقوى هذا القول ما قاله أبو حنيفة من ان المخرف مثل المخروفة وهى النخلة يخترفها الرجل لنفسه وعياله وأنشد

* مثل المخارف من جيلان أو هجرا * وفى اللسان المخرف القطعة الصغيرة من النخل ستا أو سبعا يشتريها الرجل للمعرفة وقيل هى جماعة النخل ما بلغت وقال ابن الاثير المخرف الحائط من النخل وبه فسر أيضا حديث أبى طلحة ان لى مخرفا وانى قد جعلته صدقة فقال صلى الله عليه وسلم اجعله فى فقراء قومك (و) قال أبو عبيد فى تفسير حديث عائد المريض ما نصه قال الاصمعى المخارف جمع مخرف (كمقعد) وهو (جنى النخل) وانما سمى مخرفا لانه يخترف منه أى يجتنى وقال ابن قتيبة فيما رد على أبى عبيد لا يكون المخرف جنى النخل وانما المخرف النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض فى بساتين الجنة قال ابن الانبارى بل هو المخطئ لان المخرف يقع على النخل وعلى المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم والمركب يقعان على الطعام المأكول وعلى المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخرف على الرطب المخروف قال ولا يجهل هذا الا قليل التفتيش لكلام العرب قال الشاعر

وأعرض عن مطاعم قد أراها * تعرض لى وفى البطن انطواء

قال وقوله عائد المريض على بساتين الجنة لان على لا تكون بمعنى فى لا يجوز أن يقال الكيس على كمى يريد فى كمى والصفات لا تحمل

(المستدرك)

(الخرشفة)

(المستدرك)

(خرف)

٢ قوله لقط النخل هكذا فى اللسان ولعل الاولى لقط ثمر النخل اه

على اخواتها الا بأثر وماروى لغوى قط انهم يضعون على موضع فى انتهى ومن المخرف بمعنى الطريق قول أبى كبير الهذلى يصف رجلا ضربه ضربة

فأجزته بأقل تحسب أثره * سهما أبان بذى فريغ مخرف

ويروى مجزف كمنبر بالجيم والزاى أى يجزف كل شئ وهى رواية ابن حبيب وقد تقدم وقال ثعلب المخارف الطريق ولم يعين أيه الطرق هى (و) المخرف (كمنبر نبيل صغير يحترف فيه) من (أطايب الرطب) هذا نص العباب وأخصر منه عبارة الروض المخرف بكسر الميم الآلة التى تخترف بها الثمار وأخصر منه عبارة الجوهرى المخرف بالكسر ما تجتنى فيه الثمار ومن معجمات الاساس خرجوا الى المخارف بالمخارف أى الى البساتين بالزبل (و) الخرفة (كهمزة ة بين سنجار ونصيبين منها) أبو العباس (أحمد بن المبارك بن نوفل) النصيبى الخرفى (المقرئ) وله تصانيف مات فى رجب سنة ٦٦٤ ويفهم من سياق الحافظ فى التبصير انه بالضم فالسكون (و) الامام أبو على (نشيا بن) أحمد بن أبى على بن أبى القاسم بن (الخريف كزبير محدث) عن القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزار النصرى الانصارى وعنه الاخوان النجيب عبد اللطيف والعز عبد العزيز ابنا عبد المنعم الحرانى وقد وقع لنا طرف منه عاليا فى كتاب شرف أصحاب الحديث للحافظ أبى بكر الخطيب (والخروفة) النخلة يخرف ثمرها أى يصرم فعولة بمعنى مفعولة وقال أبو حنيفة الخروفة (و) كذلك (الخريفة) هى النخلة يخترفها الرجل لنفسه وعياله وفى العباب (نخلة تأخذها الناس تلتقط رطبها) قاله شمر وقيل الخريفة هى التى تعزل للخرفة جمعها خرائف (أو الخرائف النخل التى) ونص الصحاح اللاتى (تخرص) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) الخروف (كصبور) ٣ ولد الحمل وقال الليث هو (الذكر من أولاد الضأن أو اذا رعى وقوى) منه ناسة وهو دون الجذع (وهى خروفة) وقد خالف هنا قاعدته وهو قوله والانثى بها فليتنبه لذلك (ج أخرفة) فى ادنى العدد (وخروفان) بالكسر فى الجميع وانما اشتقاقه من انه يخرف من ههنا وههنا أى يرتع وقد يراد بالخروفان الصغار والجهال كما يراد بالكاثر الكبار والعلماء ومنه حديث المسيح عليه السلام انما أبعثكم كالكاثر تلتقطون خروفان بنى اسرائيل (و) الخرروف (مهر الفرس الى مضى الحول) نقله ابن السكيت وأنشد لرجل من بلحرث بن كعب يصف طعنة

ومستلئمة كاستنان الخرر * ف قد قطع الحبل بالمرود

دفوع الاصابع ضرح الشمو * س نجلاء مؤيسة العود

مستلئمة يعنى طعنة وارد مها واستن أى مر على وجهه كما يمضى المهر الارن وبالمرود أى مع المرود قال الجوهرى ولم يعرفه أبو الغوث (أو) الخروف ولد الفرس (اذا بلغ ستة أشهر أو سبعة) حكاه الاصمعى فى كتاب الفرس وأنشد البيت المتقدم نقله الجوهرى وأنشد السهيلى فى الروض هذا البيت وقال قبل الخروف هنا المهر وقال قوم الفرس يسمى خروفا * قلت فى اللسان الخروف من الخيل ما تبع فى الخريف وقال خالد بن جبلة مارعى الخريف ثم قال السهيلى ومعناه عندى فى هذا البيت انه صفة من خرفت الثمرة اذا جنيتها فالفرس خروف للشجر والنبات لانقول ان الفرس يسمى خروفا فى عرف اللغة ولكن خروف فى معنى أكول لانه يخرف أى يأكل فهو صفة لكل من فعل ذلك الفعل من الدواب (والخارف حافظ النخل) ومنه حديث أنس رضى الله عنه رفعه أى الشجرة أبعد من الخارف قالوا افرعها قال فكذلك الصف الاول وجمع الخارف خراف ويقال أرسلوا خرافهم أى نظارهم (و) خارف (بلا لام لقب مالك بن عبد الله) بن كثير (أبى قبيلة من همدان) فى اللسان خارف وبام وهما قبيلتان وقد نسب اليهما الخلاف بالمين (والخرفة بالضم المخترف والمجتنى) من الثمار والفواكه ومنه حديث أبى عمرة النخلة خرفة الصائم أى ثمرته التى يأكلها وفى حديث آخر فى التمر خرفة الصائم وتحفة الكبير ونسبه للصائم لانه يستحب الافطار عليه (كالخرافة ككثامة) وهو ما خرف من النخل (والخارئف النخل التى تخرص) وهذا قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرار وأسبقنا انه نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) الخريف (كأمير) أحد فصول السنة الذى تخترف فيه الثمار قال الليث هو (ثلاثة أشهر بين) آخر (القيظ و) أول (الشتاء) سمى خريفا لانه (تخترف فيها الثمار والنسبة) اليه (خرفى) بالفتح (ويكسر ويحرك) كل ذلك على غير قياس (و) الخريف (المطر فى ذلك الفصل) والنسبة كالنسبة قال العجاج

جر السحاب فوقه الخرفى * ومردفات المزن والصيفى

(أو) هو (أول المطر فى أول الشتاء) وهو الذى يأتى عند صرام النخل ثم الذى يليه الوسمى وهو عند دخول الشتاء ثم يليه الربيع ثم يليه الصيف ثم الحميم قاله الاصمعى وقال الفنوى الخريف ما بين طلوع الشعرى الى غروب العرقوتين والغوور كبسة والحجاز كله يطر بالخريف ونجد لا تطر فيه وقال أبو زيد أول المطر الوسمى ثم الشتوى ثم الدفئى ثم الصيف ثم الحميم ثم الخريف ولذلك جعلت السنة ستة أزمنة وقال أبو حنيفة ليس الخريف فى الاصل باسم للفصل وانما هو اسم مطر القيظ ثم سمى الزمن به (و) يقال (خرفنا مجهولا) أى (أصابنا ذلك المطر) فنحن مخروفون وكذا خرفت الارض خروفا اذا أصابها مطر الخريف وقال الاصمعى أرض مخروفة أصابها الخريف المطر ومربوعة أصابها الربيع وهو المطر ومصيفة أصابها الصيف (و) الخريف (الرطب المجنى) فعيل بمعنى مفعول (و) قال أبو عمرو الخريف (السانية و) الخريف (السنة والعام) ومنه الحديث فقراء أمتى يدخلون الجنة

٣ قوله ولد الحمل الذى فى الصحاح والخروف الحمل اه

قبل

فصل أغنيائهم بأربعين خريفا قال ابن الأثير هو ازمان المعروف فى فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به أربعين سنة لان الخريف لا يكون فى السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى أربعون خريفا فقد مضت أربعون سنة ومنه الحديث الآخر ان أهل الناريدعون مالكا أربعين خريفا وفى حديث آخر ما بين منكبى الخازن من خزنة جهنم خريف أراد مسافة تقطع من الخريف الى الخريف وهو السنة ثم انه ذكر العام والسنة وان كان أحدهما يغنى عن الآخر اشارة الى ما فيهما من الفرق الذى ذكره أئمة الفقه من اللغة وفصله السهيلى فى الروض وسنذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى (وقيس) هكذا فى النسخ والصواب على ماسيق له فى ق ق س فاقيس (بن صعصعة بن أبى الخريف محدث) روى عن أبيه وأنس فى اسناد حديثه على ما أسلفنا ذكره فى السين فراجعه (و) الخريفة (كسفينة ان يحفر للنخلة فى) البطحاء وهى (مجرى السيل الذى فيه الحصى حتى ينتهى الى الكدية ثم يحثى رملا وتوضع فيه النخلة) كما فى العباب (والخرفى ككرى الجلبان) بتشديد اللام وتخفيفها غير فصيح قال أبو حنيفة وهو اسم (لحب م) معروف وهو (معرب) وأصله فارسى من القطانى وفارسيته (خربا) وخلط نقله الجوهرى (و) خرافة (كثمامة رجل من عذرة) كما فى الصحاح أو من جهينة كما لابن الكلبى (استهوته الجن) واختطفته ثم رجع الى قومه (فكان يحدث عما رأى) يعجب منها الناس (فكذبوه) فجرى على ألسن الناس (وقالوا حديث خرافة) قال الجوهرى والراء مخففة ولا يدخله الالف واللام لانه معرفة الا ان تريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل (أو هى حديث مستملح كذب) نقله الليث والذى ذكره الجوهرى وابن الكلبى فقد استنبطه الحربى فى غريب الحديث فى تأليفه ان عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى قلت ما أحدثك حديث خرافة قال اما انه قد كان (والخرف محركة الشيص) من التمر نقله أبو عمرو (و) الخرف (بضمتين فى قول الجارود) بن المنذر أبو علاء العبدى الازدى (رضى الله تعالى عنه) قال قلت (يا رسول الله قد علمت ما يكفينا من الظهر زود نأتى عليه فى خرف) فنستمتع من ظهورهن قال فذاك المؤمن حرق النار (أراد فى وقت خروجهم) هكذا نص العباب وفى النهاية خروجهن (الى الخريف و) الخراف (كسحاب ويكسر وقت اختراف الثمار) كالحصاد والجداد نقله الكسائى (وخرف) الرجل (كنصر وفرح وكرم) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان (فهو خرف ككتف فسد عقله) من الكبر كما فى الصحاح والانثى خرفة وقال عبد الله بن طاوس العالم لا يخرف وأنشد الجوهرى لابى النجم

أتيت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاى بخط مختلف * وتكتبان فى الطريق لام الف

قال الصاغانى ورواه بعضهم وتكتبان بالكسرات وهى لغة لبعضهم وقال آخر

مجهال رأد الضحى حتى يورعها * كما يورع عن تهدانه الخرفا

(و) خرف الرجل (كفرح أولع بأكل الخرفة) بالضم وهى جنى النخلة (وأخرفه) الدهر (أفسده و) أخرف (النخل حان له ان يخرف) أى يجنى كقولك أحصد الزرع ولو قال حان خرافه كان أخصر (و) أخرفت (الشاة ولدت فى الخريف) نقله الجوهرى وأنشد للكميت

تلقى الامان على حياض محمد * تولاه مخرفة وذئب أطلس

قال الصاغانى ولم أجده فى شعره * قلت ويروى بعده

لاذى تخاف ولا لذلك جرأة * تهدى الرعية ما استقام الرئس

يمدح محمد بن سليمان الهاشمى وقد مر ذكره فى حوض وفى رأس (و) أخرف (القوم دخلوا فيه) أى فى الخريف نقله الجوهرى وكذلك أصافوا وأشتوا اذا دخلوا فى الصيف والشتاء (و) أخرفت (الذرة طالت جدا) نقله ابن عباد (و) قال الليث أخرف (فلانا نخلة) اذا (جعلها له مخرفة يخترفها و) فى الصحاح قال الاموى أخرفت (الناقة ولدت فى مثل الوقت الذى حملت فيه) من قابل (وهى مخرف) وقال غيره المخرف الناقة التى تنتج فى الخريف وهذا أصح لان الاشتقاق يدل وكذلك الشاة (وخرفه تخريفا نسبه الى الخرف) أى فساد العقل (وخارفه) مخارفة (عامله بالخريف) وفى العباب من الخريف كالمشاهرة من الشهر (ورجل مخارف بفتح الراء) أى (محروم محدود) والجيم والحاء لغتان فيه * ومما يستدرك عليه أرض مخروفة أصابها مطر الخريف وخرفت البهائم بالضم أصابها الخريف وأنبتت لها ما ترعاه قال الطرماح

مثل ما كانت مخروفة * نصها ذاعر روع مؤام

يعنى الظبية التى أصابها الخريف وأخرفوا أقاموا بالمكان خريفهم والمخرف كمقعد مواضع أقامتهم ذلك الزمن كانه على طرح الزائد قال قيس بن ذريح

فعيفة فالاخياف أخياف طيبة * بها من لبينى مخرف ومرابع

وخرفوا فى حائطهم أقاموا فيه وقت اختراف الثمار وقد جاء ذلك فى حديث عمر رضى الله عنه كقولك صافوا وشتوا واذا أقاموا فى الصيف والشتاء وعامله مخارفة وخرافا من الخريف الاخيرة عن اللحيانى وكذا استأجره مخارفة وخرافا عنه أيضا واللبن الخريف المطرى الحديث العهد بالحلب أجرى مجرى الثمار التى تخترف على الاستعارة وبه فسر الهروى رجز سلمة بن الاكوع

لم يغذها مدر ولا نصيف * ولا تمرات ولا رغيف * لكن غذاها اللبن الخريف

٢ قوله فقد استنبطه الخ العبارة هكذا فى جميع النسخ التى بايدينا اه

(المستدرك)

ورواه الازهري لبن الخريف وقال اللبن يكون في الخريف أدسم والخرف كقعد القخلة نفسها نقله الجوهري وخرف الرجل بخرف من حد ضرب أخذ من طرف انقرا كدو الخرف كعباس لغة في الخرف كقعد عن ابن السكيت من الفخل نقله السهيلي في الروض في تفسير حديث أبي قتادة والخريفة كسفينة الخلة نمزل للعرفة والخرف كقعد الرطب وخرفته أخارين نقله ابن عباد ومن أمثالهم كالخارون أيضا اتكا اتكأ على الصوف يضرب لذي الرفاهية ٣ والامام جاد الله محمد بن علي الطويل القادري والشمس اللقاني وأخوه ناصر الدين وعنه محمد بن قاسم القصار وأبو المحاسن يوسف بن محمد الشامي * ومما يستدرك عليه الخريفة القصير هكذا أورده صاحب اللسان هنا ٣ وقد تقدم للمصنف في حرف الحاء والراء فانظره (خرنف كزبرج) أهمله الجوهري وقال العزيزي هو (القطن و) الخرنف (من الثوب الغزيرة) اللبن وقيل هي الميتة منها والجمع خرانف قال مزرد

نمشون بالاسواق بذا كانكم * وذا بامرزات الضروع خرانف

وقال زياد المقطعي يلف منها بالخرانيف الغرر * اثابا أخلاق الرحيات المصر

(و) الخرنفة (بهاء ثمرة العضاه) ومنها يكون الابدع دم الاخوين (ج خرانف و) قال ابن عباد (الخرنوف كزنبور حر المرأة) ومتاعها (و) قال العزيزي الخرانف (كعلابط الطويل و) في النوادر (خرنفه بالسيف) اذا (ضربه به) وكرنفه به (الخرزافة بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (من لا يحسن القعود في المجلس) وقال غيره هو الذي يضطرب في جلوسه قال امرؤ القيس

ولست بخرزافة في القعود * ولست بطباخة أخدبا

(أو) هو (الكثير الكلام الخفيف) قاله ابن السكيت وقيل هو (الرخو) الضعيف الخوار (والخرزفة في المشي الخطران) نقله ابن عباد (الخرف محركة الجرّ) قاله الليث والذي يبيعه الخزاف كما في الصحاح (و) قال ابن دريد الخرف معروف وهو (كل ما عمل من طين وشوى بالنار حتى يكون فخارا) وأنشد ثعلب

بني غدانة ما ان أنتم ذهب * ولا صريف ولكن أنتم الخرف

(والى بيعه نسب) أبو بكر (محمد بن علي الراشدي) السرخسي الخرفي (الفقيه) المقرئ سمع أبا الفتيان الرؤاسي مات سنة ١٤٧ (وساباط الخرف ع ببغداد منه) أبو الحسن (محمد بن الفضل الناقد) الخرفي سمع البغوي مات سنة ٣٨٢ * ومن أبو شجاع محمد بن محمد بن عبد الصمد الخرفي حدث ببخارا عن أبي الحسن علي بن محمد الخرفي سمع منه محمد بن أبي الفتح الهاوندي ذكره ابن نقطة قاله الحافظ (ومحمد بن علي بن خرفة محركة محدث) هكذا في النسخ والصواب علي بن محمد بن علي بن خرفة الواسطي راوي تاريخ ابن أبي خيثمة عن الزعفراني عنه كما في التبصير (وكمهينة علم) قال (وخرف في مشيه يخرف) اذا (خطر بيده) لغة يمانية يقال مر فلان يخرف خرفا اذا فعل ذلك * ومما يستدرك عليه الخرف محركة ما لحظ من الجرب نقله ابن دريد وقال هي لغة لبعض أهل اليمن وسيأتي في ح ش ف (خسف المكان يخسف خسوفا ذهب في الارض) نقله الجوهري قال (و) خسف (القمر) مثل (كسف أو كسف للشمس وخسف للقمر) قال ثعلب هذا أجود الكلام (أو الخسوف اذا ذهب بعضهما والكسوف كلهما) قاله أبو حاتم وفي الحديث ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته يقال خسف القمر يوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله ويقال خسوف الشمس دخولها في السماء كأنها تكورت في جحر قال ابن الاثير قد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا تغليبا للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس لجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة أيضا وله وجه آخر في رواية أخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما (و) من المجاز خسف (عين فلان) يخسفه خسفا أي (فقأها فهي خسيفة) فقئت حتى غاب حدقتاها في الرأس (و) من المجاز خسف (الشيء) يخسفه خسفا أي (خرقه فخسف هو) كضرب أي (انخرق لازم متعد) ٤ يقال خسف السقف نفسه أي انخرق (و) خسف (فلان خرج من المرض) نقله ابن دريد وهو مجاز (و) خسف (البئر) خسفا (حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير فلا ينقطع) وقيل هو ان ينقب جبلها عن عيلم الماء فلا ينزح أبدا وقيل هو ان يبلغ الحافر الى ماء عد وفي حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا أخسفت أم أوشلت أي أطلعت ماء كثيرا أم قليلا ومن ذلك أيضا ما جاء في حديث عمر ان ابن عباس رضي الله عنهما سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصرا أي أنبطها لهم وأغزرها يريد انه ذللها لهم وبصرهم بمعاني الشعر وفنون أنواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك وقد ذكر في ف ق ر وفي ن ب ط (فهي خسيف وخسوف) كما يجيء وصبور (ومخسوفة وخسيفة) وقال بعضهم يقال بئر خسيف لا يقال غير ذلك ويقال وما كانت البئر خسيفا ولقد خسفت قال

قد نزحت ان لم تكن خسيفا * أو يكن البحر لها حليفا

(ج أخسفة وخسف) الاخير بضمتين عن أبي عمرو وشاهده قول أبي نواس يرثي خلفا الاحمر

من لا يعد العلم الا ما عرف * فليلزم من العالم الخسف

(و) خسف

٣ قوله والامام جاد الله الخ هكذا في النسخ التي بايدينا وفيه سقط ولعل هؤلاء ممن كان يلقب بالخروف فليتنظر اه

(المستدرك)

(خرنف)

٣ قوله وقد تقدم للمصنف لكنه قال هناك القصير بهاء التأنيث اه

(الخرزافة)

(خرف)

(المستدرك)

(خسف)

٤ هنا زيادة في نسخ المتن بعد قوله لازم متعد نصها والشيء قطعه والعين ذهبت أو ساخت والشيء خسفا نقص اه

(و) خسف (الله بفلان الارض) خسفا (غيبه فيها) ومنه قوله تعالى لنخسف بنا به وبداره الارض وقرأ نافع وابو عمرو وسهل وقوله تعالى لخسف بنا كضرب والباقون لخسف بنا على بناء المجهول (و) من المجاز (الخسف النقيصة) يقال رضى فلان بالخسف أى بالنقيصة نقله الجوهرى (و) الخسف (مخرج ماء الركية) حكاه أبو زيد كما فى الصحاح (و) الخسف (عمود ظاهر الارض و) قال ابن الاعرابى الخسف (الجوز الذى يؤكل و يضم فيهما) فى الجوز والعموق أما أبو عمرو فانه روى فيه بفتح الجوز بالضم وقال هى لغة أهل الشحر واقتصر أبو حنيفة على الضم قال ابن سيده وهو الصحيح (و) الخسف أيضا (من السحاب ما نشأ من قبل المغرب الاقصى عن يمين القبلة) قاله الليث وقال غيره ما نشأ من قبل العين حاملا ماء كثيرا والعين عن يمين القبلة (و) من المجاز الخسف (الاذلال وان يحملك الانسان ما تكره) قال جثامة

وتلك التى رامها خطة * من الخصم تستجهل المحفلا

(يقال سامه خسفا) بالفتح (و يضم) وسامه الخسف (اذا أولاه ذلا) ويقال كلفه المشقة والذل كما فى الصحاح (و) فى حديث على رضى الله عنه من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف وأصله (أن تحبس الدابة بلا علف) ثم استعير فوضع موضع الهوان والذل وسيم أى كلف وألزم (و) يقال (شر بناء على الخسف) أى (على غير أكل) قاله ابن دريد وابن الاعرابى (و) يقال (بات فلان الخسف أى جائعا) نقله الجوهرى هكذا وهو مجاز وقال غيره بات القوم على الخسف اذا باتوا جياعا لا شىء لهم يقتاتون به وأنشد ابن دريد

بتنا على الخسف لا رسل نقات به * حتى جعلنا حيال الرحل فسلانا

أى لا قوت لنا حتى شددنا النوق بالحبال لتدر علينا فنقتوت لبنها وقال بشر

بضيف قد ألم بهم عشاء * على الخسف المبين والجدوب

وقال أبو الهيثم الخاسف الجائع وأنشد قول أوس

أخو قترات قد تبين أنه * اذا لم يصب لحما من الوحش خاسف

(والخسفة) بالفتح (ماء غزير وهو رأس نهر محلم به حجر والخاسف المهزول) وهو مجاز (و) قال ابن عباد هو (المتغير اللون) وقد خسف بدنه اذا هزل ولونه اذا تغير وفى الاساس فلان بدنه خاسف ولونه كاسف (و) قال ابن الاعرابى الخاسف (العلام) الشيطان (الخفيف) والشين المعجمة لغة فيه (و) قال أبو عمرو الخاسف (الرجل الناقه ج) خسف (ككتب و) يقال (دع الامر يحسف بالضم) أى (دعه كما هو) نقله الصاغانى (و) خساف (كغراب بريه) بين بالس وحلب وقال ابن دريد مفازة (بين الحجاز والشأم و) من المجاز الخسيف (كامير الغائرة من العيون) يقال عين خسيف و بئر خسيف لا غير وأنشد الفراء

من كل ملق ذفن مخوف * يلج عند عينها الخسيف

(كالخاسف) بلا هاء أيضا (و) من المجاز الخسيف (من النون الغزيرة) اللبن (السريعة الانقطاع فى الشتاء وقد خسفت) هى (تخسف) خسفا (والاخاسيف الارض اللينة) يقال وقعوا فى أخاسيف من الارض كما فى الصحاح ويقال أيضا الاخاسف نقله الفراء (والخيسفان بفتح السين وضمها) هكذا فى سائر النسخ بتقديم الياء على السين ومثله فى العباب والذى فى اللسان الخاسيفان بتقديم السين على الياء وهذا الضبط الذى ذكره المصنف غريب لم أجده فى الامهات والصواب ان هذا الضبط انما هو فى النون فى النوادر لابى عمرو الشيبانى والتذكرة لابى على الهجرى ما نصه الخيسفان (التمر الردىء) ورسم الاخيران النون نون التثنيه وان الضم فيها لغة وحكى عنه أيضا هما خيلان بضم النون (أو) هى (النخلة يقل حملها او يتغير بسرها) كما فى العباب (و) يقال (حفر فأخسف) أى (وجد بئره خسيفا) أى غائرة (و) من المجاز أخسفت (العين) أى (عميت كاضمحلت) الاخير مطاوع خسفه فاخسف وهو مجاز (وقرئ) قوله تعالى (لولا ان من الله علينا لاخسف بنا على بناء المفعول) كما يقال انطلق بنا وهى قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كما فى الصحاح زاد الصاغانى والاعمش وطلحة بن مصرف وابن وثيب وأبان بن تغلب وطاوس (و) الخسف (كالعظم الاسد) نقله الصاغانى فى التكملة * ومما يستدرك عليه انخسفت الارض ساخت بما عليها وخسفها الله تعالى خسفا وانخسف به الارض وخسف به الارض مجهولا اذا أخذته الارض ودخل فيها والخسف الحاق الارض الاولى بالثانية وانخسف السقف انطرق والخسيف كامير السحاب ينشأ من قبل العين والخسف الهزال والظلم قال قيس بن الخطيم

ولم أر كامرئ يبدى لخسف * له فى الارض سيروا وانتواء

والخاسف فى قول ساعدة الهذلى

الا يافتى ماعبد شمس بمثله * يميل على العادى وتؤبى الخاسف

جمع خسف نرج مخرج مشابه وملامح والخسيفة النقيصة عن ابن برى وأنشد

وموت الفتى لم يعط يوما خسيفة * أعف وأغنى فى الانام وأكرم

ومن المجاز خسفت ابلك وغنمك وأصابتها الخسفة وهى تولية الطريق وللمال خسفتان خسفة فى الحر وخسفة فى البرد كما فى الاساس

هنا زيادة فى المتن بعد قوله خسفت تخسف نصها وخسفها الله خسفا ومن السحاب ما نشأ من قبل العين حاملا ماء كثيرا كالخسف بالكسر اه

(المستدرك)

٣ وأبو الخشف لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى وهو أبو خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وعن بنيها وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير أبى لي أن الخشف قد تعلوه * وفارس معروف رئيس الكتائب

(خَشَفٌ)

٣ قوله وأبو الخشف لقب الاولى كنيته ومع ذلك فالبيت المستشهد به لا يدل عليه تأمل اه

(والخشوف موضع بين الجوز وبازان) بالزاي (الخشف والخشفة ويحركان) أي الاخير أو كلاهما والاول مصدر وهو (الصوت والحركة) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لبلال رضي الله عنه ما عملت يا بلال فاني لا أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة فأنظر الا رأيتك يقال خشف الانسان خشفا من حد ضرب اذا سمع له صوت أو حركة وقال أبو عبيد الخشفة صوت ليس بالشديد وروى الازهري عن الفراء قال الخشفة بإسكون الصوت الواحد (أو) الخشفة بالتحريك (الحس) والحركة وقيل الحس (الخفي) وقيل الحس اذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت له خشفا واذا وقع السيف على السلاح قال لا أسمع الا خشفا وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فسمعت أبي خشف قدمي وهو صوت ليس بشديد (أو الخشفة) بالفتح (صوت دبيب الحيات و) كذا (صوت الضبع و) الخشفة (فتح قد غاب) وفي اللسان غابت (عليه السهولة وخشف كضرب ونصر) وعلى الاخير اقتصر الصاغاني والجوهري (صوت) وفي اللسان اذا سمع له صوت وحركة (و) خشف (في السير أسرع) يقال مر يخشف أي يسرع (و) خشف (رأسه بالطير) أي (فحمه) نقله الجوهري (و) خشفت (المرأة بالولد رمت به) وفي النوادر يقال خشف به وخشش به ولهط به اذا رمى به (و) الخشاف (كرمان الخفاش) على القلب سمي به لخشفانه بالليل أي جولانه ٣ وهو أحسن وفي العباب أفصح من الخفاش قال الليث وقال غيره هو طائر صغير العينين زاد الجوهري وقيل الخطاف قال الليث ومن قال الخفاش فاشتقاق اسمه من صغر عينيه (و) خشاف غير منسوب (محدث) روى عن أمه كذا في العباب * قلت وهو شيخ لمحمد بن كاسة نقله الحافظ (و) خشاف (والد طلق التابعي) الذي روى عنه سواده بن مسلم (و) خشاف (كغراب ع) قال الاعشى

ظبية من ظباء اطن خشاف * أم دلفل بالجو غير ربيب

(و) خشاف (كشداد ولد ولد المهلب التابعية) روت عن عبد الرحمن بن الربيع الظفري وله صحبة * قلت وله حديث في فضل من مات بعد قفله (و) خشاف (جد زمل بن عمرو) بن العلاء بن خشاف بن خديج بن رائلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنة العذري رضي الله عنه له وفادة وكان صاحب شرطة معاوية رضي الله عنه بصفين قتل بمرج راهط وكان على المصنف أن يشير على صحبته كما هو عادته في هذا الكتاب (وأم خشاف الراجية) قال

يحملن عفقا وعفقفيرا * وأم خشاف وخشفيرا

(و خشف) من حد نصر وضرب (خشوفا) بالضم (وخشفانا) بالتحريك اذا (ذهب في الارض فهو خاشف وخشوف وخشيف) كصاحب وصبور وأمير (و) خشف (في الثلج) يخشف (دخل فيه كالخشف فهو مخشف) وخشيف وخشوف وخاشف (كمنبر وأمير وصبور وصاحب و) خشف (الماء جمد و) خشف (البرد اشتد) وقال الجوهري خشف الثلج وذلك في شدة البرد تسمع له خشفة عند المشي وأنشد هو والصاغاني لشاعر وهو الفطامي

اذا كبد النجم السماء بشتوة * على حين هر الكلب والثلج خاشف

قال ابن بري والذي في شعره السماء بسمرة (و) خشف (فلان) اذا (تعب) في الارض (و) يقال خشف (زيد) اذا (مشى بالليل خشفانا بالتحريك و) الخشف (كقعد) الجولان عن الليث قال الصاغاني ومعناه (موضع الجمد) * قلت والخج بالفارسية الجمدان ودان موضعه عندنا هو الصواب وقد غلط صاحب اللسان لما رأى لفظ الجمدان في العين ولم يفهم معناه فصحفه وقال هو النجران وزاد الذي يجري عليه الباب ولا التفات الى ما قيده الازهري والصواب ما ذكرناه رضي الله عنهم أجمعين (و) الخشف (كمنبر الاسد) لجرأته على الجولان (و) أيضا (الدليل الماهر) قال الليث دليل مخشف يخشف بالليل (وقد خشف بهم خشافة) كصحابة (وخشف خشيفا) اذا مضى بهم وأنشد الليث

أتى سعار الحرب لا صطلى بها * فان لها من القبيلين مخشفا

(و) المخشف أيضا (الجري على السرى) وقال أبو عمرو رجل مخش مخشف وهما الجريئان على هول الليل (أو) هو (الجوال بالليل) نادرة (كالخشوف) كصبور (والمصدر الخشفان) محركة وهو الجولان بالليل حكى ابن بري عن أبي عمرو الخشوف الذاهب في الليل أو غيره بجرأة وأنشد لابي المساور العبسي

سريت بها وهنا سآرم منعطرس * سريدي خشوف في الدجى مؤلف القفر

وأنشد لابي ذؤيب أتيح لهن الفتيان حرف * أخوثقة وخربق خشوف

(والاخشف) من الابل (من عمه الجرب فمشى مشية الشيخ) قاله الليث والشيخ ككتف كذا هو نص العين وفي سائر نسخ القاموس الشيخ وهو غلط وقال الاصمعي اذا جرب البعير أجمع فيقال أجرب أخشف وقال الليث وقيل هو الذي يبس عليه جربه قال الفرزدق

كلا زانه عز يحاف قرافه * على الناس مطلي المساعر أخشف

وقال

وقال ابن دريد ويسميه بعض أهل اليمن الخزف وأحسبهم يخصون بذلك ماغاظ منه (ج خشف بالضم وقد خشف) البعير (كفرح) خشفا وكذا خزف خزفا (والخشف مثلثة) قال شيخنا المشهور الضم ثم الكسر وعليه اقتصر ابن دريد (ولد الظبي أول مايولد) وقال الاصمعي أول مايولد الظبي طلا ثم خشف وقال غيره هو الظبي بعد ان كان جدايا (أو) هو خشف (أول مشيه أو) هي (التي نفرت من أولادها وتشردت ج) خشفة (كقردة وهي) خشفة (بهاء و) الخشف (بالفتح الدل) لغة في الخسف بالسين المهملة (و) الخشف أيضا (الردى من الصوف ويضم و) الخشف (الذباب الاخضر) وجمعه أخشاف (و يثلث) الفتح عن الليث والضم عن أبي حنيفة (و يقال) هو خشف (كصرد و بالكسر) الخشف (ابن مالك الطائي) * قلت وأحمد بن عبد الله بن الخشف النهاري من المحدثين (و) الخشف (بالتحريك الثلج الخشن) وتسمع له خشفة عند المشي (و) كذلك (الجمد الرخو) وقد خشف يخشف خشوفا (كالمشيف فيهما) أي في الثلج والجمد وليس للخشيف فعل يقال أصبح الماء خشيفا وأنشد الليث

أنت اذا ما انحدر الخشيف * ثلج وشفان له شفيف * جم السحاب مدفع غروف

(و) الخشوف (كصبور من يدخل في الامور) ولا يهاب كالمخشف (و) قال الفراء (الاخاشف العزاز الصعاب من الارض) قال (و) أما الاخاسف (بالسين المهملة) فالارض (اللينة) وقد ذكر في موضعه يقال وقع في أخاشف من الارض (و) يقال ان الخشيف (كأمير يبيس الزعفران و) الخشيف (الماضي من السيوف كالخاشف والخشوف) كصاحب وصبور (وظبية مخشف كمعن لها خشف) نقله الصاغاني (والمخشف فيه دخل) وهو تكرار وقد تقدم له ذلك بعينه (وخاشف في ذمته) اذا (سارع في اخفارها) وكان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر فأمنه عبد الله بن عامر فكتب الى معاوية رضي الله تعالى عنه قد جعلت لهم ذمتك فكتب اليه معاوية رضي الله تعالى عنه لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها فاقدم زياد صلبه على باب داره أي سارعت الى اخفارها يقال خاشف فلان الى الشر يريد لم يكن في قتالك اياه الا ان يقال قد أخفر ذمته يعني ان قتله كان الرأي (و) خاشف (الابل ليلته) اذا (ساير هاو) خاشف (السهم) خاشفة (سمع له خشفة) أي صوت (عند الاصابة) بالغرض * ومما يستدرك عليه الخشف من الابل التي تسير في الليل الواحدة خشوف وخاشف وناشفة قال (المستدرك)

بات يباري ورشات كالقطا * عجمجمات خشفا تحت السرى

قال ابن برى الواحد من الخشف خاشف لا غير فأما خشوف فجمعه خشف والورشات الطفاف من النوق وماء خاشف وخشف جامد والخشيف من الماء ماجرى في البطحاء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب والخاشف محركا اليبس قال عمرو بن الاهتم

وشن ماتخة في جسمها خشف * كأنه بقباس الكشح محترق

وجبال خشف متواضعة عن ثعلب وأنشد

جون ترى فيه الجبال الخشفا * كما رأيت الشارف الموحفا

وأم خشاف كشداد الداهية ويقال لها خشاف أيضا بغير أم وخاشف الى الشر بادر اليه والخشف الخزف عامية نقله ابن دريد كذا في اللسان والصواب هو بالسين المهملة وقد تقدم والخشفة محركة واحدة الخشف حجارة تنبت في الارض نباتا قاله الخطابي وبه فسر حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت (الخاصف النعل ذات الطراق وكل طراق) منها (خصفة) نقله الجوهري (وخصف النعل يخصفها) خصفا ظاهر بعضها على بعض و(خرزها) وكل ماطورق بعضه على بعض فقد خصف وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وفي آخر وهو قاعد يخصف نعله وهو من الخصف بمعنى الضم والجمع (و) من المجاز خصف العريان (الورق على بدنه) يخصفها خصفا (ألزقها) أي الزق بعضها الى بعض (وألبقها عليه ورقة ورقة) ليستر به عورته وبه فسر قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ومنه أيضا قول العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم (خصف)

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

أي في الجنة (كأخصف) ومنه قراءة ابن بريدة والزهري في احدى الروايتين وطفقا يخصفان (واختصف) قال الليث الاختصاف ان يأخذ العريان على عورته ورقا عريضا أو شيأ نحو ذلك يقال اختصف بهكذا وقرأ الحسن البصري والزهري والاعرج وعبيد بن عمير وطفقا يخصفان بكسر الخاء والصاد وتشديدها على معنى يختصفان ثم تدغم التاء في الصاد وتحرك الخاء بحركة الصاد وبعضهم حول حركة التاء فقصها حكاه الاخفش * قلت ويروى عن الحسن أيضا وقرأ الاعرج وأبو عمر و يخصفان بسكون الخاء وكسر الصاد المشددة * قلت وفيه الجمع بين الساكنين وقد تقدم الكلام عليه في استطاع فراجعه (و) خصفت (الناقة) تخصف (خصافا بالكسر) اذا (ألقت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع) فهي خصوف نقله الجوهري * قلت وهو قول ابي زيد ونصه في النوادر يقال للناقة اذا بلغت الشهر التاسع من يوم لقحت ثم ألقته قد خصفت تخصف خصافا فهي خصوف (و) قيل (الخصوف) هي (التي تنتج بعد الحول من مضربها بشهرين) هكذا في النسخ والصواب كما في العجاج بالعباب بشهر والجرور بشهرين * قلت وقال ابن الاعرابي الخصوف هي التي تنتج عند تمام السنة وقال غيره الخصوف من مرابيع الابل التي تنتج عند

تمام السنة وقيل هو الخصوف من مراعي الابل التي تنتجع اذا أتت على مضر بها تماما لا ينقص (والخصفة محركة آلة تعمل من الخوص أكثر ما يتخذ للتمر) كالخصيفة أيضا (الثوب الغليظ جدا) تشبيها بالخصفة المنسوجة من الخوص قاله الليث (ج خصف وخصاف) بالكسر قال الراجز يذكر فيلة

فصاروا أشتاتا الاثنين فعامر * تبيع بنيها بالخصاف وبالتمر

أي صاروا فرقتين عمرة لا أعرفه هكذا في كتاب ثابت بن قول الليث نبعا كالبيت المسوح فانتفض البيت منها ومزقها عن نفسه ثم كساه الخصف وقال الازهري الخصف الذي كالبيت ليس بشيء البيت لم يكن شيئا غلاظا كما قال الليث انما الخصف سفائف تسف من سعف النخل فيسوى منها حتى يلبس بيوت الاعراب وربما سويت جلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فربما نظر إلى خصفة من خصف فراشها فوقعت في نفسه فعجل بعض من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من فقئت عينه قبل أن يعلم ما في نفسه (والخصفة أيضا ابن قيس عيلان) أبو حي من العرب (و) خصفي (كجمزي ع) نقله الصاغاني (والاخصف الارض الكثيرة الحجارة من الخيل والغنم) وسائر ألوانها كما نقله الجوهري وهي خصفاء وقد يكون أخصف بجنب واحد وقيل هو الذي أربع قوائمه من طحلاء جسده (و) الاخصف (من الجبال والظلمان الذي) لونه كلون الرماد (فيه بياض وسواد) وانما قيل له خصفاء لقلة بياض أعلاه (ج خصف) كأحمر وحمر وأنشد الجوهري للعجاج في صفة الصبح

حتى ذا ما بلة كشفا * أبدى الصباح عن بريم أخصفا

(و) أخصف (ع) بأعلى اليمامة (و) أخصف (كبيرة خصيفة ذات لونين لون الحديد وغيره) وفي اللسان لما فيها من صدأ الحديد وغيره وانما يصاح بالفرس يا خصيف لتوهم أن به خصيفة تهدد بها الفرس لانها مفعولة أي خصفت من ورائها بخيل أي أردفت ولو كان لون الجلد الذي خصيفة لا يتغير بما يعرض له فما أشبه ذلك (والخصيف كأمير الرماد) سمي به لما فيه لونان سواد وبياض ويقال رماد خصيف على الوصف وهو الاكثر قول الشماخ

وخصيف ذي مناع نفرته * ن من المرخ أتأمت ربده

شبه الرماد بالظليم أو بقطعة أتان أو قدت النار بينهما (و) الخصيف أيضا (النعل المخصوفة) خرز بعضها على بعض (و) الخصيف أيضا (الثوب الخلق يجعل عليه الثوب الجديد فوق العمامة) فهو العوبثاني نقله الجوهري وأنشد للسعدي

اذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا * ركبناه واخترنا السديف المسرهدا

* قلت وقد تقدم في ر ب ث ان ابن بري ان البيت لنشرة بن مالك يرد على المخبل السعدي وكان المخبل قد عيره اللبن فراجعه (و) خصيف (ع بالحرمين) الجزري (المحدث) وسيأتي ذكر ابن أخيه قريبا (و) من الحمار الخصاف (كشداد الكذاب) كما نقله الجوهري قال ابن دريد (و) الخصاف (من يخصف النعال) أي يخرزها (و) أبو بكر أحمد بن عمر بن مهير الخصاف (شيخ شروطي ...) أخذ في الشروط والوقوف وآداب القضاء والرضاع والتفقات على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه (و) خصاف (كشداد ابن عمرو بن أمية) كان ممن شهد يوم حليمة (و) كان فيمن شهد يوم حليمة فأبلى بلاء حسنا وجاءت حليمة تطيب ربان أبيها من دمها كان ممن هذا فانتسب الى أبيها فقال هو أرجى رجل عندي قدعيه فأما ان يقتل واما ان يبلى بلاء حسنا وإياه عنى فارس خصاف كذا في العباب وروى ابن الكلبي عن أبيه يقال كان مالك بن عمرو هذا من أجبن الناس قال فغزا يوما فقال لهم حين وقع بعدوهم ارفسه فعرقل ساعة فقال ان لهذا السهم شيأ ينبغيه فاحترف عنه واذا هو قد وقع على نفق يربوع فأخذ برأسه فعيرته العرب بذلك حتى قال هذا في جوف جحر جاءهم فقتله وانا ظاهر على فرسي ما أمر في شيء ولا اليربوع فلذلك قال ثم شفاهم منك هذا ذلك من أشجع الناس قوله ينبغيه أي يحركه (ومنه أجرأ من فارس خصاف) وروى ابن الاعرابي ان اسمه خصاف كان يلقى بلادا كثيرة فيغزوها ويظفر عليهم ويظفرهم ويظن انهم لا يموتون كما يموت الناس فرمى رجلا منهم يوما بسهم فصرعه فقال ان هؤلاء لا يموتون كما يموت الناس فأثبر أليهم فكان من أشجع الناس وأنشد ابن بري

لقد رأتني خصاف عشية * لكنت على الاملال فارس أسأما

(و) خصاف (كسحاب حصان) كان (لسمير بن ربيعة الناهلي) كذا في العباب ونص كتاب الخيل لابن الكلبي سفيان بن ربيعة (ابن ذهل وسيأتي ذكر ولاء المرزبان وسياقه يقتضي انها كانت انثى (و) كان (يقال فيه) وفي العباب له (أيضا) م فارس خصاف (أجرأ من فارس خصاف) آخر (حصان آخر) كان (لخول بن يزيد بن عوف) بن عامر بن ذهل (من) بني (بكر بن وائل) يقال (كان معه ...) الفرس ولقبه فقتله بن امرئ القيس ليفتعله فخصاه بين يديه فلذا أنه فسمي خاصي خصاف ومنه أجرأ من خاصي خصاف (وأنشد الجوهري لابي ذؤيب الهذلي) يرثي ابنه عبد الله بن خصاف بن أخي خصيف) الجزري (محدث) روى عن هبار بن عقيل وتقدم ذكر عمه (وسمي الخصوفة لما ...) خصوفة (ذات لونين فيها سواد وبياض) كما في العباب (والخصفة بالضم الخرزة) بالضم

م قوله خولا المرزبان هكذا في جميع النسخ التي بايدينا وراجع ابن الكلبي اه

م قوله فارس خصاف هكذا في النسخ

ايضا

أيضا (و) قال الليث (أخصف) فى عدوه أى (أسرع) قال وهو بالحاء جائز أيضا قال الازهرى والصواب بالحاء المهملة لا غير وقد ذكره الجوهرى على الصواب (والتخصيف سوء الخلق) وضيقه يقال رجل مخصف (و) التخصيف أيضا (الاجتهاد فى التكلف بما ليس عندك و) من المجاز (خصفه الثياب تخصيفا) أى (اسقوى هو) أى بياضه (والسواد) وقال ابن الاعرابى خصفه الثياب تخصيفا وخوصه تخويصا ونقب فيه تنقيبا إذا واحد وفى الاساس خصف الثياب لمنه بعلها خصيفا * ومما يستدرك عليه الخصف الضم والجمع والمخصف كمنبر المثقب والاشفى قال أبو كبير الهذلى يصف عقابا

(المستدرك)

حتى انتهيت الى فراش عزيزة * فتخاء رونقة أنفها كالمخصف

وقد تقدم للمصنف انشاد هذا البيت فى ف ر ش ومن المجاز قوله فما زالوا يخصفون اخفاف المطى بحوافر الخيل حتى لحقوهم يعنى انهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار اخفاف الابل فكانهم طارقوها بها أى خصفوها بها كما يخصف النعل ويقال خصف يخصف تخصيفا مثل اختصف ومنه قراءة أبى بريدة والزهرى فى احدى الروايتين وطفقا يخصفان ومنه الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فليستر بالنشير ولا يخصف النشير المئزر ولا يخصف أى لا يضع يده على فرجه وتخصفه كذلك ورجل مخصف وخصاف صانع لذلك عن السيرافى وجبل خصيف مثل أخصف وكل لونين اجتمعا فهو خصيف نقله الجوهرى والخصوف من النساء التى تلد فى التاسع ولا تدخل فى العاشر والخصف محركة نغة فى الخزف نقله الليث واختصفت الناقة صارت خصوفا والخصاف كرمان حصير من خوص ومن المجاز خصفت فلانا أربيت عليه فى الشتم (خصلفة النخل خفة حمله) ومنه نخيل مخصاف أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى (عن ابن عباد) فى المحيط وصاحب اللسان عن ابن برى فى أماليه وأنشد لابن مقبل * كقنوان النخيل المخصلف * قال الصاغانى (والصواب بالضاد المعجمة) وسيأتى قريبا

(خصلفة)

(خضف)

﴿خضف﴾ البعير وغيره (يخضف خضفا وخضافا) كغراب (ضرط) نقله ابن دريد وفى الصحاح خضف بها اذا ردم وأنشد الاصمعى

انا وجدنا خلفا بئس الخلف * عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

وفى العباب ويروى شر الخلف وبعده اغلق عنا بابه ثم خلف * لا يدخل البواب الا من عرف

ويروى أبو الهيثم * ان عبيدا خلف من الخلف * ويفهم من سياق الاساس ان أصل الخضف البعير واستعماله فى الانسان مجاز (و) خضف (الطعام أكله) مثل قضخ نقله العزيزى (وفارس خضاف وهم للجوهرى والصواب بالصاد) هكذا فى سائر النسخ وهذا الوهم لا أصل له فان الجوهرى لم يذكره فى هذا الحرف وانما ذكره فى الصاد على الصواب وانما الذى ذكره هنا هو ابن دريد فانه قال فى الجمهرة بعد ما ذكر خضف وفارس خضاف مثل حذام أحد فرسان العرب المشهورين وله حديث وخضاف اسم فرسه هكذا ذكر فى هذا التركيب ولم يذكرها فى الصاد المهملة كما ذكر فى موضعه فكأن المصنف توهم ان ابن دريد هو الجوهرى ونقل شيخنا عن الميدانى ان المثل المذكور يروى بالمهملة والمعجمة فلا معنى لتوهيم من رواه بالمعجمة مع ثبوته عن الثقات وكثيرا ما يتصدى المصنف لرد النقل الوارد الثابت بمجرد الرأى والحدس وهو غير سديد وعن طرق الصواب بعيد * قلت الذى صرح به الصاغانى فى تكملته ان ابن دريد لم يوافقه أحد فيما قاله والناس كلهم سواه على الصاد المهملة كما ذكره الجوهرى فى موضعه على الصحة فما تقدم لشيخنا من التشنيع على المصنف محل تأمل (والخيضف) والخضوف (كهيكل وسبور الضروط) من الرجال والنساء وقال ابن برى الخيضف فيعل من الخضف وهو الردام قال جرير

فانتم بنو الحوار يعرف ضربكم * واما تكم فتخ القدام وخيضف

(والخضف محركة صغار البطيخ أو كباره) قاله ابن فارس وقال الليث وأبو حنيفة يكون قدر البطيخ ما دام صغيرا ثم خضفا أكبر من ذلك ثم قساوا الحدج يجمعه ثم بطيخا أو طبيخا لغتان (والاخضف الحية) عن ابن عباد (والمخضفة الخمر) قال الازهرى سميت (لانها تزيل العقل فيضرط شاربها) وهو لا يعقل وبه فسر قول الشاعر

(المستدرك)

نازعتهم أم ليلى وهى مخضفة * لها حيا بها يستأصل العرب

وقيل أم ليلى هى الخمر والمخضفة هى الطائرة والعرب وجمع المعدة وقد تقدم انشاده أيضا فى ن ز ع * ومما يستدرك عليه الخضف بالتحريك لغة فى الخضف بالفتح وهو الردام وامرأة خضوف ردوم قال خليد اليشكرى

فتلك لا تشبه أخرى صافحا * أعنى خضوفا بالفناء دلفما

ويقال للامة يا خضاف وهى معدولة قاله ابن دريد وللمسبوب يا ابن خضاف كقذام ويا خضفة الجمل ومنه قول رجل لجعفر بن عبد الرحمن بن مخنف وكانت الخوارج قتلته

تركت أصحابنا تندى نحورهم * وجئت تسعى الينا خضفة الجمل

(خضرفة)

أراد يا خضفة الجمل ورجل خاضف ومخضف كمنبر ضراط ﴿الخضرفة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث وابن سيده هو (هرم العجوز وفضول جلدها) وقال غيرهما الخضرفة هى العجوز (و) قال ابن الكيت (الخضرف) من النساء (الضخمة اللحيمة الكبيرة

الثديين) والظاء لغة فيه كما سيأتي وقال غيره امرأة خضرف نصف وهي مع ذلك تشتاب حكى ابن برى عن ابن خالويه مرأة خضرف وخضرفية اذا كانت ضخمة لها خواد مرو بطون وغضون وأنشد

خضرف مثل حما القثه * ليست من البيض ولا في الجثه

(خضلاف) (الخضلاف كقرطاس) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة انه (شجر المقل) وهو الدوم قال امامة الهذلي يصف ناقة

تنزو برجلها المدر كأنه * بمشرفة الخضلاف بادر قولها

تنزو تدفعه والوقول جمع وقل وهو نوى المقل (و) قال أبو عمرو (الخضلفة خفة حمل النخل) هكذا في النسخ وصوابه حمل النخيل كما هو نص نوادره وأنشد

اذا زجرت لونا ضاف سيبه * أثبت كقنوان النخيل المخضلف

(خطرف) قال الازهري جعل قلة حمل النخيل خضلفة لانه شبهه بالمقل في قلة حمله (خطرف) هكذا هو في سائر النسخ بالسواد وليس هو في الصحاح وكذا قال الصاغاني في التكملة أهمله الجوهري والموجود في نسخ الصحاح هو خطرف بالظاء المعجمة وقد اشتبه على المصنف ذلك أو هو من الصحاح ورأيت شيخنا رحمه الله قد تبع على ذلك وعلله بقوله لانه لو كان بالمعجمة لاخره عن خطف قال ابن دريد خطرف الرجل (أسرع في مشيته) وعطر (أو) خطرف البعير (جعل خطوتين خطوة في ساعته كخطرف فيهما) أي في الاسراع ويجعل الخطوتين خطوة ومن الاول قول الحجاج صف ورا * وان تاقى غدرا تخطرفا * أي توسعا (و) خطرف (فلانا بالسيف) اذا (ضربه به) عن ابن دريد (و) خطرف (بلد المرأة استرخى) نقله الليث وقال بالضاد وبالظاء (والخطريف كقنديل السريع) عن ابن عباد (و) خطروف (كعصفور السريع المنطلق) هكذا نص المحيط وفي اللسان عنق خطروف واسع (و) الخطروف أيضا (الجمل الواسع) عن ابن عباد (والمخطرف الرجل الواسع الخلق الرحب الذراع) كما في العباب * ومما يستدرك عليه الخطروف المسافر ورجل خطروف يخطرف خطوه وقال الليث الخطرفى العجوز الفانية والنون زائدة والضاد لغة فيه وقد تقدم وتخطرف الشيء اذا باد وذهب واندثر (الخطارف) هكذا هو في سائر النسخ بالاحمر مع انه مذكور في الصحاح على ما يأتي بيانه ثم ان النسخ كلها بالظاء المعجمة وفي بعضها بالمهملة على الاول ينبغي ذكره بعد تركيب خ ط ف وعلى الثاني فلا فائدة لافراده عن تركيب خطرف مع الحكم بزيادة النون فتأمل ذلك وهي (العجوز الفانية) كما قاله الليث وقال غيره هي المتشنجة الجلد المسترخية اللحم (والصواب بالمهملة) وهذا يؤيد ما بالظاء المعجمة (أو جميع ما في المهملة والمعجمة لغة فيه) قال الجوهري خطرف البعير في مشيته لغة في خذرف اذا أسرع ووسع الخطو وبالظاء المعجمة وأنشد * وان تشأ الدهاس خطرفا * وأما الخطرف ففيه ثلاث لغات بالطاء وبالظاء وبالضاد والطاء أحسن وكذا خطرف بلد العجوز فيه ثلاث لغات والظاء أكثر وكذا جميع ما ذكر في خطرف فان الظاء لغة فيه الا خطرفه بالسيف فانه بالظاء المهملة لا غير صرح به صاحب اللسان وغيره (خطف الشيء كسمع) يخطفه خطفا وهي اللغة الجيدة كما في الصحاح وفي التهذيب وهي القراءة الجيدة (و) فيه لغة أخرى حكاها الاخفش وهي خطف يخطف من حد (ضرب أو هذه قليلة أوردبه) لانه كان تعرف كما في الصحاح قال وقد قرأ بها أبو السمال في قوله تعالى يخطف أبصارهم * قلت وأبو رجاء ويحيى بن وثاب كما في العباب ومجاهد كما في شرح شيخنا (استلبه) وقيل أخذه في سرعة واستلاب ونقل شيخنا عن أقانيم التعليم للنحوي تلميذ الفصر الرازي ان خطف كفرح يقتضي التكرار والمفتوح لا يقتضيه قال شيخنا وهو غريب لا يعرف لغيره فتأمل (و) من المجاز خطف (البرق البصر) وخطفه (ذهب به) ومنه قوله تعالى يكاد البرق يخطف أبصارهم وكذا الشعاع والسيف وكل جرم صقيل قال

* والهند والبيات يخطف البصر * (و) من المجاز خطف (الشيطان السمع استرقه كاختطفه) قال سيبويه خطفه واختطفه كما قالوا نزعه وانتزعه ومنه قوله تعالى الا من خطف الخطفة وفي حديث الجن يختطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه (وخاطف ظله طائر) قال ابن سلمة يقال له الزفراف (اذا رأى ظله في الماء أقبل اليه ليخطفه) كذا في الصحاح زاد في اللسان يحسبه صيدا وأنشد الجوهري لكميت

وربطة فتيان كخاطف ظله * جعلت لهم منها حياء ممددا

(والخاطف الذئب) لاستلابه الفريسة (و) في الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (الخطفة) وهي في الاصل للمرة الواحدة ثم سمي بها (العضو الذي يختطفه السبع أو يقتطفه الانسان من) أعضاء (البهيمة الحية) وهي ميتة فان كل ما أبين من الحيوان وهو حي من لحم أو شحم فهو لا يحل أكله وكذا ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية من يد أو رجل أو اختطفه الكلب من أعضاء حيوان الصيد من لحم أو غيره والصيد حي وأصل هذا انه صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة رأى الناس يجبون أسنمة الابل والبيات الغنم فيأكلونها (و) خطفى (كحمزى لقب حذيفة جد جرير الشاعر) وهو جرير بن عطية بن حذيفة ابن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم لقب بقوله * وعنقا بعد الرسيم خطفى * وفي الصحاح لقب عوف وهو جد جرير بن عطية بن عوف الشاعر سمي بذلك لقوله * وعنقا بعد الكلال خطفى * انتهى والصواب ما ذكرناه كما نبه عليه الصاغاني وحكاه ابن برى عن أبي عبيدة وقيله

يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهاما رجفا

وعنقا الى أخره ويروى خيطفى كما فى الصحاح وفى النقائض خيطفا أى سريعا (و) الخطفى (السرعة فى المشى) كأنه يختطف فى مشيته عنقه أى يجتذبه (كالخطفى) وبه فسر قول حذيفة السابق وقال الفرزدق

هوى الخطفى لما اختطفت دماغه * كما اختطف الباغى الحشاش القارع ٢

٢ قوله القارع لعله المقارع أو نحوه

(وهو جمل خيطف كهيكل) سريع المر (وقد خطف كسمع وضرب) يخطف ويخطف (خطفانا) هكذا هو بالتعريك فى سائر النسخ وصوابه خطفانا بالفتح كما هو نص اللسان (والخاطوف شبه المنجل يشد بحبالة الصيد) كذا فى العباب وفى اللسان فى حبالة الصائد (فيختطف به الظبى و) فى الحديث صحفة فيها خطيفة وملبنة (الخطيفة دقيق يذر عليه اللبن ثم يطبخ فيلعق ويختطف باللاعق) وقال ابن الاعرابى هو الحبولا. وقال الازهرى الخطيفة عند العرب أن يؤخذ لبينة فتسخن ثم يذر عليها دقيقة ثم تطبخ فيلعقها الناس ويختطفونها فى سرعة (و) الخطاف (كرمان طائر أسود) قال ابن سيده وهو العصفور الذى يدعونه العامة عصفورة الجنة والجمع الخطاطيف وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه لان أكون نفضت يدى من قبور بنى أحب الى من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الاثير قال ذلك شفقة ورحمة (و) الخطاف أيضا (حديدة معقفة) تكون (فى جانبى البكرة فيها المحور) تعقل بها البكرة من جانبيها (أو كل حديدة معقفة) خطاف والجمع خطاطيف وقول الاصمعى الخطاف هو الذى يجرى فى البكرة اذا كان من حديد فاذا كان من خشب فهو القعو وقال النابغة

خطاطيف حجن فى حبال متينة * تمدبها أيد الينا نوازع

(و) الخطاف (فرس) كان لرجل يقال له ماعز يوم الفتح من بنى شيبان قال مطر بن شريك الشيبانى

اقلنا يعدو به سابح * يلهب الهاب ضرام الحريق

ومر خطاف على ماعز * والقوم فى عثير نقع وضيق

(و) الخطاف (كشداد فرس آخر) وهى لعمرو بن الحمام السلمى قال فيه زياد بن هرير التغلبى

تركنا فارس الخطاف يرقو * سداه بين انساء القرات

تولت عنه خيل بنى سليم * وقد زاف الكماة الى الكماة

(و) من المجاز (رجل أخطف الحشا ومخطوفه) أى (ناعره) قال ساعدة الهذلى يصف وعلا

موكل بشدوف الصوم ينظرها * من المغارب مخطوف الحشازرم

الشدوف الشخوص والصوم شجر (و جمل مخطوف وسم سمة خطاف البكرة) واسم تلك السمة خطاف أيضا كما فى اللسان (و) قال الليث بعير (مخطف البطن) وكذا حمار مخطف البطن أى (منطويه) قال ذو الرمة

أو مخطف البطن لاحته نحائصه * بالقنتين كلا ليتيه مكدوم

(و) خطاف (كغطام هضبة) نقله الصاغانى وقال جبل كما فى التكملة (و) خطاف اسم (كلبة) من كلاب الصيد وكذا كساب (و) يقال (ما من مرض الا وله خطف بالضم أى بيرأ منه و) قال أبو صفوان يقال (اختطفته) كذا فى الاساس وفى العباب أخطفته (الحمى) وهو نص اللحيانى عن أبى صفوان أى (أقلعت عنه) وأنشد

وما الدهر الا صرف يوم وليلة * فخطفة نفى ومقعصة نصمى

(واخطف الرمية اخطأها) وأنشد الجوهرى للشاعر وهو القطامى

وانقض قد فات العيون الطرفا * اذا أصاب سيده أو أخطفا

وقال ابن برزج خطفت الشئ أخذته وأخطفته اخطأته وأنشد للهذلى

تناول اطراف القران وعينها * كعين الحبارى اخطفتها الاجادل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه مر يخطف خطفا منكرا أى مر مرا سريعا ويخطفه اختطافه ومنه قوله تعالى ويتخطف الناس من حولهم وقرأ الحسن الامن خطف الخطفة بالتشديد وأصله اختطف أدغمت التاء فى الطاء والقيت حركتها على الخاء فتخطف الالف وقرئ تخطف بكسر الخاء والطاء على اتباع كسرة الطاء كسرة الطاء وهو ضعيف جدا * قلت وهى أيضا رواية عن الحسن وقتادة والاعرج وابن جبير قال الصاغانى وفيه وجهان أحدهما ان يكونوا كسروا الخاء لانكسار الطاء للمطابقة والتفاق الحركتين والثانى ان يريد ا اختطف فيستثقل اجتماع التاء والطاء مبينة ومدغمة فتحذف التاء ثم يكره الالتباس فى قولهم خطف بالامر اذا قال اخطف هذا يا رجل فتحذف الالف لانها ليست من نفس الكلمة وتترك الكسرة التى كانت فيها فى الخاء لانه لا يبتدأ بساكن ثم تتبع الطاء كسرة الخاء وروى الحسن انه قرأ يخطف أبصارهم بكسر الخاء وتشديد الطاء مع الكسر وقرأها يخطف بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها فمن قرأ يخطف فالاصل يختطف ومن كسر الخاء فلكونه ارسكون الطاء وهذا قول البصريين وقد نازعهم الفراء فى ذلك ورد عليه

الزجاج وقوى قول البصريين بما هو مذكور فى تفسيره والخطفة المرة الواحدة والرضعة القليلة يأخذها الصبى من الثدى بسرعة والخطيفة كسفينة الاختلاس وسيف مخطف يخطف البصر بلمعه وهو مجاز قال * وناظر بالدف حساما مخطفا * والخاطف البرق يأخذ بالابصار والخطاف كشداد الشيطان وبه فسر حديث على اقتلن ربا، وسمعه للخطاف وقيل هو كرمان على انه جمع خاطف أو تشبيها بالخطاف الكلوب الحديد والخيطف كحيدر سرعة الجذاب السير ويقال عنق خيطف ومخاليب السباع خطاطيفها وهو مجاز وقد نقله الجوهرى وخطاطيف الاسد براثنه شبهت بالحديدة لجذبها وأنشد الجوهرى لابى زبيد الطائى

اذا علقت فرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسودا أحمرا

والخطاف كرمان الرجل اللص الفاسق قال أبو النجم

واستصحبوا كل عم أعيّ * من كل خطاف واعرابىّ

وأما قول تلك المرأة لجرير يا ابن خطاف فانما قالته له هازئة به والخطف بالضم وبضمتين الضمر وخفة لحم الجنب وانخطاف الحشى انطواؤه وفرس مخطف الحشى اذا كان لاحق ما خلف المحزم من بطنه نقله الجوهرى ورجل مخطاف ومخطوف وأخطف الرجل مرض يسيرا ثم برأ سريعا وقال أبو الخطاب خطفت السفينة وخطفت أى سارت يقال خطفت اليوم من عمان أى سارت ويقال أخطف لى من حديثه شيأ ثم سكت وهو الرجل يأخذ فى الحديث ثم يبدو له فيقطع حديثه وهو الاخطاف والخياطف المهاوى واحدها خيطف قال الفرزدق

وقد رمت أمرا يا معاوى دونه * خياطف علوز صعاب مراتبه

والخطف والخطف جميعا مثل الجنون قال أسامة الهذلى

لفاه وقد أوحت من الموت نفسه * بخطف قد حذرته المقاعد

ويروى خطف فاما ان يكون جمعا كضرب أو مفردا والاخطاف فى الخيل عيب وهو ضد الانتفاخ وقال أبو الهيثم الاخطاف فى الخيل صغر الجوف وأنشد * لا دنى فيه ولا اخطاف * وأخطف السهم استوى وسهام خواطف خواطئ قال

تعرضن مرمى الصيد ثم رميننا * من النبل لا بانطا نشات الخواطف

وهو على ارادة المخطفات ويقال هذا سيف يخطف الرأس وهو مجاز والحكم بن عبد الله بن خطاف كرمان أبو سلمة عن الزهرى متهم وكشداد غالب بن خطاف القطان عن الحسن

(خَفَّ) (الخف بالضم مجمع فرسن البعير) والناقة تقول العرب هذا خف البعير وهذه فرسنه وقال الجوهرى الخف واحد أخفاف البعير وهو للبعير كالحافر للفرس (و) فى المحكم (قد يكون) الخف (للنعام) سوى بينهما لتشابههما قال (أو الخف لا يكون الا لهما ج أخفاف و) الخف أيضا (واحد الخفاف التى تلبس) فى الرجل ويجمع أيضا على أخفاف كما فى اللسان (وتخفف) الرجل اياه (لبسه و) الخف (من الارض الغليظة) فى الصحاح والعباب أغلظ من النعل وفى الاساس أطول من النعل وهو مجاز (و) من المجاز الخف (من الانسان ما أصاب الارض من باطن قدمه) كما فى المحكم والخلاصة (و) الخف (الجمل المسن) وقيل الضخم قال الراجز

سألت عمرا بعد بكر خفا * والدلو قد تسمع كى تخفا

وقد تقدم انشاده فى س م ع والجمع أخفاف وبه فسر الاصمعى الحديث نهى عن حمى الارال الا ما لم يله أخفاف الابل قال أى ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما فى معناها من الضعاف التى لا تقوى على الامعان فى طلب المرعى وقال غيره معناه أى ما لم تبلغه أفواهها بمشيها اليه (و) قولهم رجع بخفى حنين قال أبو عبيد أصله (سار مع اعرابى حنينا الاسكاف) وكان من أهل الحيرة (يحفين حتى أغضبه) فأراد غيظ الاعرابى (فلما ارتحل الاعرابى أخذ حنين احد خفيه فطرحه فى الطريق ثم ألقى الآخر فى موضع آخر فلما مر الاعرابى بأحدهما قال ما أشبه هذا بخف حنين ولو كان معه الآخر لاخذته ومضى فلما انتهى الى الآخر ندم على تركه الاول وقد كان له حنين فلما مضى الاعرابى فى طلب الاول عمد حنين الى راحلته وما عليها فذهب بها وأقبل الاعرابى وليس معه الا خفان فقيل) أى قال لقومه (ماذا جئت به من سفرك فقال جئتكم بخفى حنين فذهب) وفى العباب فذهبت (مثلا يضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة) وقال (ابن الكلبى حنين رجل شديد ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم بن عبد مناف فقال عبد المطلب لا وثياب أبى هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع فرجع فقيل رجع حنين بخفيه) هكذا أورد الوجهين الصاغانى فى العباب والزمخشرى فى المستقصى والميدانى فى مجمع الامثال وشراح المقامات واقتصر غالبهم على ما قاله أبو عبيد (والخف بالكسر الخفيف) يقال شئ خف أى خفيف وكل شئ خف محمله فهو خف وقال امرؤ القيس

يزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف المثقل

(و) الخف (الجماعة القليلة) يقال خرج فلان فى خف من أصحابه أى فى جماعة قليلة (و) الخفاف (كغراب الخفيف) كطوال وطويل قال أبو النجم

٢ وقد جعلنا فى وضين الاحيل * جوز خفاف قلبه مثقل

٢ قوله وقد جعلنا كذا بالاصل

أى قليله خفيف وبدنه ثقيل وقيل الخفيف فى الجسم والخفاف فى التوقد والذكاء وجمعهما خفاف ومنه قوله عز وجل انفروا خفافا وثقالا قال الزجاج أى موسرين أو معسرين وقيل خفت عليكم الحركة أو ثقلت وقيل ركبانا ومشاة وقيل شبانا وشيوخا (وقد خف يخف خفا وخفه بكسرها وتفتح) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى (وتخوفا وهذا من غير لفظه وموضعه فى خ و ف) كما سيأتى أى صار خفيفا يكون فى الجسم والعقل والعمل وفى الآخرين مجازه وخف وخفيف وخفاف ومنه قول عطاء خفوا على الارض قال أبو عبيد أى فى السجود ويروى بالجيم أيضا (وخفاف بن ندبة) وهى أمه وأبوه عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد السلمى أحد فرسان قيس وشعرائها وقد تقدم ذكره أيضا فى ن د ب وفى غ ر ب (و) خفاف (ابن أيماء و) خفاف (ابن نضلة) الثقفى له وفادة وروى عنه ذابل بن طفيل (صحابيون) رضى الله عنهم (وخفان كعفان) موضع وهو (مأسدة) كما فى الصحاح وفى اللسان موضع أشب الغياض كثير الاسد وفى العباب (قرب الكوفة) وفى الاساس أجمة فى سواد الكوفة ومنه قولهم كأنهم ليوث خفان وأنشد الجوهرى قول الشاعر

شربت أطراف البنان ضيارم * هصور له فى غيل خفان أشبل

وانشد الليث

تحن الى الدهنا بخفان ناقتى * وابن الهوى من صوتها المترنم

وأنشد غيره للاعشى

وما مخدر ورد عليه مهابة * أبو أشبل أضحى بخفان طاردا

(و) من المجاز (خفت الاتن لعيرها) اذا (أطاعته) ومنه قول الراعى

نفى بالعراك حوالها * خفت له خذف ضمر

وقد تقدم فى خ ذ ف وفى الاساس خفت الانثى للفحل ذلت له وانقادت (و) قال ابن دريد خفت (الضبع تخف خفا بالفتح) اذا (صاحت) هكذا فى نص الجمهرة وذكر الفتح فى كلام المصنف مستدرك (و) من المجاز خف (القوم) عن وطنهم خفوفا (ارتحلوا مسرعين) وقيل ارتحلوا عنه فلم يخصوا السرعة قال الاعشى

خف القطين فراحوا منك أو بكروا * وأزعجتهم نوى فى صرفها غير

وقيل خفوا خفوفا اذا قلوا وخفت زحمتهم (و) الخفوف (كتنور الضبع) عن ابن عباد (و) الخفيف (كأمير ما كان من العروض) مبنيا (على فاعلاتن مستفعلن) هكذا فى النسخ وصوابه مستفعلن (فاعلاتن) كما هو نص العباب والتكملة (ست حركات) سمى بذلك لخفته (وامرأة خفخافة) الصوت أى (كأن صوتها يخرج من منخريها والخفخوف بالضم طائر) نقله ابن دريد عن أبى الخطاب الاخفش قال ابن سيده ولا أدرى ما صحته وقال المفضل هو الذى (يصفق بجناحيه) اذا طار ويقال له المياسق (وضبعان خفاخف كثير الصوت) هكذا فى سائر النسخ بفتح خاء خفاخف وكثير وعلى طريق جمع السلامة وهو غلط من الناسخ والصواب خفاخف كعلابط وكثير الصوت بالافراد وضبعان بالكسر للذكر كما هو نص العباب واللسان وقد نبه عليه شيخنا أيضا (و) من المجاز (أخف) الرجل اذا (خفت حاله) كما فى الصحاح زاد غيره ورقت وكان قليل الثقل فى سفره أو حضره فهو مخف وخفيف وخف ومنه الحديث نجا المخفون أى من أسباب الدنيا وعلقها وعن مالك بن دينار انه وقع الحريق فى دار كان فيها فاشتغل الناس بنقل الامتعة وأخذ مالك عصاه وجرابه وثوب فجاوز الحريق وقال فاز المخفون ورب الكعبة ويقال أقبل فلان مخفا (و) أخف (القوم صارت لهم دواب خفاف) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) أخف (فلانا) اذا أغضبه و (أزال حلمه وحمله على الخفة) والطيش وبين حمله وحمله جناس القلب ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندى الرعية فانه لا يخفنى (والتخفيف ضد التثقيل) ومنه قوله تعالى ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ومنه الحديث كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان فى المال العرية والوسية أى لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفى حديث عطاء خففوا على الارض يروى خفوا وقد تقدم قريبا أى لا ترسلوا أنفسكم فى السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر فى جباهكم (والخفخفة صوت الضباع) قاله ابن دريد وقد خفخف الضبع (و) قيل الخفخفة صوت (الكلاب عند الاكل) نقله الزمخشرى (و) قال ابن الاعرابى الخفخفة صوت (تحريك القميص الجديد) زاد غيره أو الفرو الجديد اذا لبس (واستخفه ضد استثقله) أى رآه خفيفا ومنه قوله تعالى فاستخفوها يوم ظعنكم أى يخف عليكم حملها ومنه قول بعض النحويين استخف الهمزة الاولى خففها أى لم تثقل عليه فخففها ذلك (و) استخف (فلانا عن رأيه) اذا (حمله على الجهل والخفة وازاله عما كان عليه من الصواب) وكذلك استفزه عن رأيه نقله الازهرى وأما قوله تعالى ولا يستخفنك الذين لا يوقنون فقال الزجاج معناه لا يستفزنك ولا يستجهلنك ومنه فاستخف قومه فأطاعوه أى حملهم على الخفة والجهل (والخفاف ضد الثقال) ومنه حديث مجاهد وقد سأله حبيب بن أبى ثابت انى أخاف ان يؤثر السجود فى جبهتى فقال اذا سجدت فخاف أى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا قال أبو عبيد وبعض الناس يقولون فخاف بالجيم والصحيح عندى بالخاء * ومما يستدرك عليه خف المطر نقص قال الجعدى (المستدرك)

فقطى زمخرى وارم * من ربيع كلما خف هطل

واستخلف فلان حتى اذا استبان به وحشة خفقه الجزع واضطرب خفقا هما واستطار ولم يثبت وهو مجاز واستخفه طلب خفته واستخفه حمله على الخيانة فيه وتخلف عنه طلب مثله الطائفة وخلف فلان افلان اذا أطاعه وانقاد له وخلف في عمله وخلافته كذلك من مجاز ومنه عليه السلام سلط أبي جندب فقد ذكر شاهده وخلف فلان على الملك قبله وأنس به والنون الخفيفة خلاف الثقيلة وكل ذلك عن ابن السكيت وأيضا ويقال الخليفة ويسمى خفيف ذات اليد أي فقير ويجمع الخفيف على أخفاف وخفاف وأخفاء وكل ذلك روى الحديث بريح شباب أصحابه وأنفاسهم جمع نفس او خفف الميزان شمال وخفه الرجل طيشه والخفوف بالضم سرعة السير من الليل ومنه حديث ابن عمر قد حسن ان عمر فيه خفوف أي عجلة ومسرعة سير وناقة خفافة سريعة قاله الليث ونقله ساحب لسان العرب قال ابن السكيت وهو تخفيف سوابه بالهاء المهملة وهو خفيف الغارتين وخفيف الروح ظريف وخفيف الثنايا كريم ويقال ما به خلف ولا خلفان وكذا الحديث لا سبق الا في خف أو حافر او نصل وكل ذلك مجاز بحذف المضاف ويقال بات الابل على خلف واحد اذا رعت ما مضى كانها فاطر كل بعير رأسه على ذنب صاحبه مقطورة كانت أو غير مقطورة كذا في الاساس والاساس وهو مجاز وأنث الرجل الرجل ذكر قبيحه وعابه والخفخفة صوت الجارى والطرير (قال الجوهري ولا تكون الخفخفة الا من الريح) ويقال خفخفة أيضا صوت الفرس اذا حرك كتفه وقلبته والخفقان الكبريت نقله الصاغاني والمبارك بن كامل الخفاف محدث وأبو عبد الله محمد بن الخفيف الشيرازي شيخ الشيوخ مشهور وكزبير الخفيف ابن مسعود بن ربيعة من معقل احد فرسان العرب وقولهم لا قوى الله شعره الذي تقدم ذكره في ق ش ر وبنو خفاف كغراب بطن من بني سليم منهم العباس بن شريك الخفافي ذكره ابن ماكولا بالفتح والتثقيل أحمد بن محمد بن عمران الخفاف الاستراباذي عن أصرم بن حوشب الحمصي ذكره ابن السمعاني والخليل بن مرة الخفاف عن عمرو بن يزيد بن خلف مولى بني رميلة من نجيب قاله ابن يونس وأسد عبد الوهاب المحدث وعمر بن عبد الله بن خلف معين وما تقدم ذكره (خلف) كما في المحكم والصحاح والعباب (أو الخلف) بالكسر كما هو نص ابن القطاع (ما جاء) بعد شيء (وقام مقامه) ويكون ذلك (في الخير والشر) قولهم (هؤلاء خلف سوء) لناس الاخفين بالناس أكثرهم قاله الجوهري وأنشد الاسود رضي الله عنه

ذهب الذين يعاش في أكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الاجرب

وقال الصاغاني بما في خلف سوء أي بقية سوء وبهذا فسر قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف أي بقية (و) قال ابن السكيت الخلف (الردي من القول) ويقال في مثل سكت ألفا ونطق خلفا أي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ قال وحدثني ابن الاعرابي قال كان امرأ من مع قوم فبقي حتى شاخ وشارباه على وجهه فجعل يستاك فجعل يمصهما ويمضغهما فقال انها خلف نطقت خلفا نقله الجوهري والصاغاني (و) الخلف (الاستقاء) قال الطرماح

نزعت كأولاد الظباء ظعائن خلفها * على عاجزات النهض حمر حواصله

قال الجوهري يعني ركابا خلفها اولادها ووضع المصدر موضعه (و) الخلف (حد الفأس أو رأسها) هكذا في النسخ وصوابه أو رأسها كما هو نص المحكم لان الفأس مؤنثة (و) من المجاز الخلف (من الناس) من لا خير فيه (يقال جاء خلف من الناس ومضى خلف من الناس ويقال خلف لا خير فيه) قاله أبو زيد وقال ابن بري ويستعار الخلف للاخير فيه (و) الخلف (الذين ذهبوا من الحي) يستقون ويخلفون أثناءهم كذا في التهذيب (ومن حضر منهم وشهد وهم خلوف) أي حضور وغيب ومنه الحديث ان الوفود قالت نقد علمنا ان محمدا الذي أنزل عليه لو أن لم نزر كون سدى لا راعي لهن ولا ماشي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين قاله الجوهري وابن الاثير وأنشد الجوهري لابي زبيد

أسمع البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحي حي خلوف

أي لم يرع منه أحد قال ابن بري والصاغاني صوابه آل اياس وهو الرواية لانه يرثي فروة بن اياس بن قبيصة (و) الخلف (الفأس العظيمة أو) هي التي (لا رأس لها) نقله ابن سيده وفي الصحاح رأس ذات خلفين أي لها رأسان (و) الخلف أيضا (رأس الموسى) والمنقار الذي يقلع به الخشب (و) الخلف (الفسل و) الخلف (أقصر أضلاع الجنب) ويقال له ضلع الخلف وهو أقصى الاضلاع وأرقها وتكسر الخاء (ج) أي جمع الكل (خلوف) بالضم (و) الخلف (المربد أو الذي وراء البيت) وهو محبس الابل يقال ورأى بيتك خلف جيد قال الشاعر

وجيا من الباب الجحاف نوازرا * ولا تقعدا بالخلف فالخلف واسع

(و) الخلف (الظهر) نقله عن ابن الاعرابي ومنه الحديث لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على أساس ابراهيم وجعلت لها خلفين وفي رواية سألت عائشة رضي الله عنها لم ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت على قواعد ابراهيم فقالت انه أراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره واذا كان لها بابان صار لها ظهران (و) الخلف (الخلق من الرجال) عن ابن عباد (وابن خلفه) أي (بعده) وبه قرئ قوله تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا أي بعدك وهي قراءة أبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر وانما قرئ خلافك وقرأ ورش بالوجهين (و) الخلف

(خلف)

(بالكسر)

بالكسر المختلف كالخلفة) قال الكسائي يقال لكل شيئين اختلفاهما خلفان وخلفتان قال * دلواي خلفان وساقياهما * أي احداهما مصعدة والاخرى فارغة منحدرة أو احداهما جديد والاخرى خلق (و) الخلف أيضا (اللبوج) من الرجال نقله الصاغاني (و) قال أبو عبيد الخلف (الاسم من) الاخلاف وهو (الاستقاء كالخلفة) والخلاف المستقى (و) الخلف (ما أبت الصيف من العشب) كالخلفة كما سيأتي (و) الخلف (ماولى البطن من صغار الاضلاع) وهي قصيراها وقال الجوهري الخلف أقصر أضلاع الجنب والجمع خلوف ومنه قول طرفة

وطي محال كالحني خلوفه * وأجرنة لزن بدأي منضد

(و) الخلف (حلمة ضرع الناقة) القادمان والآخران كما في الصحاح (أو) الخلف (طرفه) أي الضرع (أو) هو (المؤخر من الاطباء) وقيل هو الضرع نفسه كما نقله الليث (أو هو لشاة كالضرع للشاة) وقال الصغاني الخلف في الخف والظلف والطبي في الحافر والظفر وجمع الخلف أخلاف وخلوف قال

وأحمل الاوني الثقيل وأمتري * خلوف المطايا بين فرا المعامس

(وولدت الشاة) وفي اللسان الناقة (خلفين) أي (ولدت سنة ذكرا وسنة أنثى) ومنه قولهم تتاج فلان خلفين بهذا المعنى (وذات خلفين) بكسر الخاء (ويفتح اسم الفأس) اذا كانت لها رأسان وقد تقدم (ج ذوات الخلفين و) الخلف (كالكتف الخاص وهي الحوامل من النوق الواحدة بهاء) كما في الصحاح وقيل جمعها مخاض على غير قياس كما قالوا الواحدة الناقة أمر أة قال ابن بري شاهده قول الراجز * مائة ترعين ولا ترغو الخلف * وقيل هي التي استكملت سنة بعد النتاج ثم حملت علها فاقفحت وقال ابن الاعرابي اذا استبان حملها فهي خلفة حتى تعشر ويجمع خلفة أيضا على خلفات وحلاف وقد خلفت اذا حملت وفي الحديث ثلاث آيات يقرأهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام (و) الخلف (بالتحريك الولد الصالح) يبقى بعد أبيه (فاذا كان) الولد (فاسدا أسكنت اللام) وأنشد الجوهري للراجز

٢ انا وجدنا خلفا بئس الخلف * عبد اذا ما ناء بالحمل خضف

٢ وله انا وجدنا الخ لا ينطبق على ماقبله لان الخلف محركة وهو خلف فاسد

وقد تقدم انشاده في خ ض ف قريبا قال ابن بري أنشد الزياني لاعرابي يدم رجلا انخذ ولده (وربما استعمل كل منهما مكان الآخر يقال هو خلف سدق من أبيه اذا قام مقامه) وكذا خلف سوء من أبيه بالتحريك قريبا ويقال في هؤلاء القوم خلف بمعنى مضى أي يقومون مقامهم وفي فلان خلف من فلان (أو الخلف) بالسكون (و بالتحريك سواء) قاله ابن شميل وقال الاعفش الخلف والخلف سواء منهم من يحرك فيهما جميعا اذا أضاف وقال (الليث خلف) بالسكون (للاشرار خاصة وبالتحريك عامة) فربما كان أو ولدا قال ابن بري والصحيح في هذا وهو المختار ان الخلف بالتحريك خلف الانسان الذي يخلفه من بعده يأتي بمعنى البدل فيكون خلفا منه أي بدلا ومنه قولهم هذا خلف مما أخذ لك أي بدل منه ولهذا جاء مفتوح الاوسط ليكون على مثال البدل وعلى مثال ضده أيضا وهو العدم والتالف ومنه الحديث اللهم أعط لمنفق خلفا وامسك تالفا أي عوضا يقال في الفعل منه خلفه في قومه وفي اهله يخلفه خلافا وخلافة وخلفي فكان نعم الخلف وبئس الخلف والتالف في قولهم نعم الخلف وبئس الخلف وخلف سدق وخلف سوء وخلف صالح هو في الاصل مصدر سمي به من يكون خليفة والجمع أخلاف كما تقول بدل وابدال لانه بمعناه حكى وقال أبو زيد هم أخلاف سوء جمع خلف قال وأما الخلف ساكن الوسط فهو الذي يجيء بعد الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول هالكا كان أو حيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هو في الاصل أيضا من خلف يخلف خلافا سمي به المتخلف والخالف لانه على جهة البدل وجمعه خلوف كقرن وقرون قال ويكون محمودا ومذموما فشاهد المحمود قول حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه

لنا القدم الاولى اليك وخلفنا * لاولنا في طاعة الله تابع

فالخلف هنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذي هو البدل قال وقيل الخالفون هنا المتخلفون عن الاولين أي الباقون وعليه قوله عز وجل فخلف من بعدهم خلف فسمي بالمصدر وهذا قول ثعلب قال وهو الصحيح وحكى أبو الحسن الاخفش في خلف سدق وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول ثعلب ان الخلف بجيء بمعنى البدل والخلافة والخلف بجيء بمعنى التخالف عمن تقدم قال وشاهد المذموم قول لبيد * وبقيت في خلف كجلد الاجرب * قال ويستعار الخلف للاخير فيه وكلاهما سمي بالمصدر أعني المحمود والمذموم فقد صار على هذا الفعل معنيان خلفته خلفا كنت بعده خلفا منه بدلا وخلفته خلافة جئت بعده واسم الفاعل من الاول خليفة وخليف ومن الثاني خالفة وخالف قال وقد جمع الفرق بينهما على ما بيناه (و) الخلف بالتحريك (ما استخلفت من شيء) كما في الصحاح أي استعوضته واستبدلته تقول أعطاك الله خلفا مما ذهب لك ولا يقال خلفا يقال هو من أبيه خلف أي بدل والبدل من كل شيء خلف منه وفي حديث مرفوع يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين قال القعنبي سمعت رجلا يحدث مالك بن أنس بهذا الحديث * قلت وقد روى هذا الحديث من طريق خمسة من الصحابة رضي الله عنهم وقد خرجته في جزء لطيف وبينت طرقه ورواياته فراجعه * قال ابن الاثير الخلف بالتحريك والسكون كل من

يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس قال والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف أضاعوا الصلاة وفي حديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف هي جمع خالف (و) الخلف (مصدر الاخلف للاعسر) قال أبو كبير الهذلي

رقب يقال الذئب يتبع ظله * من ضيق مورده استنان الاخلف

الرقب الطريق الضيق والاستنان الجري على جهة واحدة (و) قيل الاخلف اسم (الاحول و) قيل اسم (للمخالف العسر الذي لا يمشي على شق) وفي الصحاح بعير أخلف بين الخلف اذا كان مائلا على شق حكاه أبو عبيد * قلت وهكذا قاله الاصمعي أيضا وفي شرح الديوان الاخلف الذي كأنه يميل على أحد شقيه من ضيق المورد وقال بعضهم أي هو يمشي مشي الاعسر هكذا في شق (وخلف بن أيوب) العامري مفتي الجزيرة عنه ابن معين (و) خلف (بن غيم) الكوفي بالمصيصة ناسك مجاهد صحب ابراهيم بن أدهم (و) خلف (بن خالد) المصري الهمه الدارقطني بوضع الحديث (و) خلف (بن خليفة) أبو أحمد مولى أشجع وقد قيل مولى النخع يروي عن العراقيين وحميد الاعرج وذؤيب روى عنه قتيبة بن سعيد وناس مولده بالكوفة ثم تحول الى واسط ثم انتقل الى بغداد ومات سنة ١٨١ عن مائة سنة وقد رأى عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه وهو صبي صغير ولم يحفظ عنه شيأ ولذا لم يعد تابعيا قاله ابن حبان في الثقات (و) خلف (بن سالم) الحافظ أبو محمد المخرمي عن هشيم وعنه أبو القاسم البغوي (و) خلف (بن مهدان) هكذا في النسخ ولم أجده في موضع ونعله خلف بن مهران الآتي ذكره (و) خلف (بن موسى) العمي عن أبيه وحفص بن غياث وعنه تمام والرمادي صدوق توفي سنة ٢٣١ (و) خلف (بن هشام) البزاز أبو محمد البغدادي المقرئ عن مالك وشريك وعنه مسلم وأبو داود مات سنة ٢٢٩ (و) خلف (بن محمد) أبو عيسى الواسطي كردوس عن يزيد وروح وعنه ابن ماجه وأما خلف ابن محمد الخيام البخاري فانه مشهور كان في المائة الرابعة قال أبو يعلى الخليلي خلط وهو ضعيف جدا روى متونا لم تعرف (و) خلف (بن مهران) العدوي البصري عن عامر الاحول وعنه حرمي بن عمارة (محدثون) * وفاته خلف بن حوشب الكوفي العابد وأبو المنذر خلف بن المنذر البصري وخلف بن عثمان الخراعي هؤلاء الثلاثة ذكرهم ابن حبان في الثقات وخلف بن راشد وخلف ابن عبد الله السعدي وخلف بن عمرو وجماعة يسأل وخلف بن عامر البغدادي الضرير وخلف بن المبارك وخلف بن يحيى الخراساني قاضي الري قبل المائتين وخلف بن ياسين هؤلاء تكلم فيهم واخلف ومحمد بن خلف بن المرزبان أخباري لين (وأبو خلف تابعيان) أحدهما اسمه عازم بن خطاء الاعمى البصري نزيل الموصل روى عن أنس وعنه معان بن رفاعة السلامي قاله المزي ونقل الذهبي عن يحيى انه كذاب وأبو خلف رجل آخر روى عن الشعبي وآخر روى عنه عيسى بن يونس وأبو خلف موسى بن خلف العمي البصري روى عن قتادة وعنه ابنه سلف (وخلف ضمتين ة) وفي بعض النسخ موضع (باليمن و) قال ابن عباد (الاخلف الاحمق و) قيل (السيئ) وقال السكري في شرح الديوان والاخلف بعضهم يقول انه نهر رأى في قول أبي كبير الهذلي الذي سبق ذكره (و) الاخلف (الحية الذكر) عن ابن عباد قول (و) الاخلف (القليل العقل) كالخلفف بالضم كما يأتي وهو خلف وخلفة (والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي) نقله الصاغاني والجوهري يقال أخلفه وعده وهو أن يقول شيأ ولا يفعله على الاستقبال قال شيخنا وهو أعلى والافي التمثيل ذلك وعد غير مكذوب وقيل أعم لانه فيما عبر عنه بجملة انشائية وقيل الخلف بالضم القول الباطل وهو انه بالفتح وأصله مما فيه لغتان انتهى والخلف الذي هو بمعنى القول الردي لم ينقلوا فيه الا الفتح فقط وأما الذي بالضم فليس الا اسما من الاخلاف أو المخالفة واللغة لا يدخلها القياس والتخمين (أو هو) أي الاخلاف أن لا يأتي بالموعود (ان تعد عدة ولا تنجزها) قاله اللحياني يقال رجل مخلاف أي كثير الاخلاف لوعده وقيل الاخلاف أن يطلب الرجل الحاجة أو الشيء ولا يجد ما طلب قال اللحياني والخلف اسم وضع موضع الاخلاف قال غيره أصل الخلف الخلف بضمتين ثم خفف وفي الحديث اذا وعد أخلف أي لم يف بعهده ولم يصدق (و) الخلف أيضا (جمع الخليف) كأمير (في معانيه التي نذكر بعد (وكزبير) خلف بن عقبة من تبع التابعين) يروي عن ابن سيرين وعنه سليمان الجرمي وحماد بن زيد قاله ابن حبان (والخلافة بالكسر الاسم من الاختلاف) أي خلاف الاتفاق (أو مصدر والاختلاف أي التردد و) منه قوله تعالى وهو الذي (جعل الليل والنهار خلفة) نقله الجوهري (أي هذا خلف من هذا أي عوض منه وبدل (أو هذا يأتي خلف هذا) أي في شأنه (أو معناه) أي معنى قوله تعالى خلفة (من فاته أمر) وفي اللسان عمل (بالليل أدركه بالنهار وبالعكس) فجعل هذا خلفا من هذا قاله الفراء (والخلفة الزقعة يركبها) الثوب ذا بلى (و) الخلفة (ما ينبته الصيف من العشب) بعد ما يبس العشب الربعي وفي الصحاح قال أبو عبيد الخلفة ما بقي في المصيف قال ذو الرمة يصف ثورا

تقيظ الرمل حتى هر خلفته * نزوح البرد ما في عيشه رتب

(وزرع الحبوب خلفة) وذلك بعد ادراك الاول (لانه يستخلف من البر والشعير و) الخلفة (اختلاف الوحوش مقبلة مدبرة) وبه فسر قول زهير بن أبي سلمى أنشده الجوهري

(المستدرك)

بها العين والآرام يمشين خلفة * واطلاؤها يهضن في كل مجثم

أي تذهب هذه وتجيء هذه (و) الخلفة (ما علق خلف الراكب) قال * كما علقت خلفة المحمل * (و) الخلفة الريحة وهو (ما يتفطر عنه الشعر في أول البرد) وهو من الصفرية (أو) الخلفة (ثمر يخرج بعد ثمر) كثير وقد أخلف الثمر اذا خرج منه شيء بعد شيء (أو) الخلفة (بياض ورق ون ورق) ٢ هكذا في النسخ والصواب بعد ورق قد نثر وقد أخلف الشجر اخلافا وفي انتهايته هو الورق الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف (و) الخلفة (أن يأطر الرجل الرجل) هكذا في النسخ وفي بعضها يناصر من النصر وهكذا وجد بخط المصنف والصواب أن يناصر من البصر كما هو نص العباب والجمهرة (فاذا غاب عن أهله خالفه اليهم) يقال يخالف الى امرأته فلان أي يأتيها اذا غاب عنها زوجها قال ابن دريد يقال أبو زيد يقال اختلف فلان صاحبه والاسم الخلفة بالكسر وذلك أن يناصره حتى اذا غاب جاء فدخل عليه فذلك الخلفة (و) خلفة (الدواب التي تختلف) في ألوانها وهيئتها وبه فسر أيضا قول زهير السابق أو تختلف في مشيتها وهذا قد تقدم (و) الخلفة (ما بقي بين الاسنان من الطعام) يقال أكل طعاما فبقيت في فيه خلفة فغيره فوه نقله اللحياني (و) الخلفة (الهيضة) وهو فساد المعدة من الطعام يقال أخذته خلفة اذا اختلف الى المتوضأ نقله الجوهري (و) الخلفة (وقت بعد وقت) عن ابن الاعرابي (و) الخلفة (نبت بعد نبت) قد نبتم نقله الجوهري (أو نبت من غير مطر بل ببرد آخر الليل) قاله أبو زياد الكلابي (و) الخلفة (القوم المختلفون) يقال القوم خلفة حكاه أبو زيد ونقله الجوهري (و) الخلفة (المخالفة) والمضادة (وضم) في هذا فكأنه اسم منه ووجد هذا في بعض النسخ المخلفون المخالفة بحذف واو العطف وفي بعضها المخالف بغير هاء وكل ذلك غلط (و) يقال (له) وفي اللسان لها (ولدان أو عبدان أو أمتان خلفتان) هذه عن الكسائي (وخلفان اذا كان أحدهما طويلا والآخر قصيرا أو أحدهما أبيض والآخر أسود) وقال غير الكسائي هما خلفان في المذكر والمؤنث وأنشد أبو زيد * دلوا ي خلفان وساقيا هما * أي احداهما مصعدة ملأى والاخرى منحدرة فارغة وقد تقدم قريبا (ج) الكل (الخلاف وخلفة) لم يضبط الاخير فاقتضى أن يكون بالكسر فالسكون والصواب خلفة بكسر فتح كقردة وقرد (وكل اثنين اجتمعا فهما خلفة) ونص الكسائي خلفتان ونص اللحياني يقال لكل شيئين اختلفا هما خلفان (وخلفه) ورد (الابل) هو (أن يوردها يوما بعد ما يذهب الناس) كما في اللسان (و) يقال (من أين خلفتكم) أي (من أين تستقون) نقله الجوهري (و) يقال (أخذته خلفة) اذا (كثر تردده الى المتوضأ) لذرب معدته من الهيضة (و) الخلفة (بالضم العيب) والفساد (والحق كالخلافة كصحابة) يقال ما أبين الخلافة فيه أي الحق (و) الخلفة أيضا (العته والخلاف) أي المخالفة وبكل ذلك فسر قولهم أبيعك هذا العبد وأبرأ اليك من خلفته يقال رجل ذو خلفة وقال ابن برزج خلفة العبد أن يكون أحمق معتوها وقال ابن الاعرابي أي أبرأ اليك من خلافه وقال غيره أي من فساده وقد خلف يخلف خلوفا (و) الخلفة (من الطعام آخر طعمه) يقال انه لطيب الخلفة (و) الخلفة (بالفتح وكصرد) هكذا في النسخ وفي بعضها وبالفتح ج كصرد (ذهاب شهوة الطعام من المرض) وكل من النسختين محتمل تأمل والذي في أمهات اللغة ويقال خلفت نفسه عن الطعام فهو يخلف خلوفا اذا فترت عن الطعام من مرض (و) الخلفة أيضا (مصدر خالف القميص) يخلفه خلفة وقال كراع خلفا (اذا أخرج اليه ولفقه) لفقا (والخلاف الرجل الكثير الاخلاف) وفي الصحاح رجل مخلاف كثير الخلاف لوعده (و) الخلاف (الكورة) يقدم عليها الانسان كذا في المحكم (وجمعه مخاليف اليمن) أي كورها وفي حديث معاذ من تخلف من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلاف عشيرته الاول اذا حال عليه الحول وقال أبو عمرو يقال استعمل فلان على مخاليف الطائف وهي الاطراف والنواحي وقال خالد بن جنبة في كل بلد مخلاف بمكة والمدينة والبصرة والكوفة وكاناتي بني غير ونص في مخلاف المدينة وهم في مخلاف اليمامة وقال أبو عمار المخلاف البنكرد وقال الليث يقال فلان من مخلاف كذا وهو عند اليمن كالرستاق والجمع مخاليف وقال ابن بري المخاليف لاهل اليمن كالاجناد لاهل الشام والكور لاهل العراق والرساتيق لاهل الجبال والطساسيج لاهل الاهواز هذا ما نقله أئمة اللغة قال ياقوت تحت قول خالد بن جنبة المتقدم قلت وهذا كما ذكرنا بها عادة والالف اذا انتقل اليها في هذه النواحي معنى الكورة بما ألفته من لغة قومه وفي الحقيقة انما هي لغة أهل اليمن خاصة وقال أيضا بعد ما نقل كلام الليث وما عداه كما تقدم ذكره قلت هذا الذي يلفى فيه ولم أسمع في اشتقاقه شيأ وعندي فيه ما أكره وهو ان ولد قحطان لما اتخذوا أرض اليمن مسكنا وكثروا فيه ولم يسعهم المقام في موضع واحد أجمعوا رأيهم على أن يسيروا في نواحي اليمن فيختار كل بني أب موضعا يعمرونه ويسكنونه فكانوا اذا ساروا في ناحية واختارها بعضهم تخلف بها عن سائر القبائل وسماها باسم تلك القبيلة المتخلفة فيه فسموها مخالف لتخلف بعضهم عن بعض فيها الا ترا هم سموها مخلاف زبيد ومخلاف سبعان ومخلاف هما ان لابد من اضافته الى قبيلة انتهى كلامه وقد عد الصاغاني مخاليف اليمن فقال ولكل مخلاف اسم يعرف به كمخلاف أبين ومخلاف اقيان ومخلاف النهان ومخلاف البون ومخلاف يعان ومخلاف بني شهاب ومخلاف ثات ومخلاف جيشان ومخلاف جبلان ومخلاف جنب ومخلاف جهران ومخلاف سبئي ومخلاف جعفر ومخلاف سران ومخلاف حضور ومخلاف خولان ومخلاف خارف ومخلاف دمار ومخلاف ذي حرة ومخلاف رعين ومخلاف رداع ومخلاف

٢ هنا زيادة في المتن بعد قوله دون ورق نصها وشئ يحمله الكرم بعد ما يسود العنب فيقطف العنب رهو غض أخضر ثم يدرك وكذلك هو من سائر الثمر أو أن يأتي الكرم بحصرم جديد اه

زيد ومخلاف السهول بخلاف مخلان ومخلاف تبوء ومخلاف سعدة ومخلاف العود ومخلاف عنبة ومخلاف لحج ومخلاف مأرب ومخلاف مقرأ ومخلاف مادن ومخلاف المعافر ومخلاف بهدر ومخلاف يادعة ومخلاف هوازن ومخلاف همدان ومخلاف الصعبين ومخلاف يام فهؤلاء أربعون مخلافا ذكرهن الحماني ورتبه أبو على حروف المعجم كما ترى * وفاته ذكر جملة من المخاليف كمخلاف أساب ومخلاف ريمة ومخلاف عبس ومخلاف الحلية ومخلاف السلمية ومخلاف كبورة ومخلاف بعفر وغيرها مما يحتاج الى مراجعة واستقصاء والله الموفق للاريب ولا خير الا خيره (و) من (المجاز) ان (كثير الخلاف) وانشقاق وبه فسر قول الخطاب بن نفيل لما أسلم ابنه سعيد بالمدينة رضي الله عنه اني لا حسبك خالفته بل عدى هل ترى أحدا يصنع من قومه ما تصنع قال الزمخشري ان الخطاب أبا عمر والد زيد بن عمرو أبى سعيد بن زيد لما خالف دين قومه (و) يقال (ما أدري أي خالفة هو) وأي خالفة هو (مصروفة وممنوعة) أي أي الناس هو قال الجوهري هو غير مصروف لتأنيث المعرفة ألا ترى انك لو سميت رجلا بالناس لقلت هذا ناس آخر ودخل عليه الالف واللام قال غيره (و) يقال ما أدري (أي الخوالف هو) يقال أيضا ما أدري أي خالفة هو (أي خافية) هو فلم يجروهما (أي أي الناس) هو وانما تركا صرفه لانه أريد به المعرفة لانه لو كان واحدا فهو في موضع جماعة يريد أي الناس هو كما يقال أي قوم هو وأي أحد هو وبهذا سقط ما أورده شيخنا ولم يجر على قواعد النحو قال التعريف عندهم الموجب للمنع من الصرف مع علة أخرى هو تعريف العلمية خاصة فكيف يمنع هذا التعريف المزول الراجع الى التنكير لان أل التي عرف بها الناس في التأويل ترجع الى الجنسية والمانع من الصرف انما هو تعريف العلمية خاصة فتأمل (و) يقال (هو خالفة أهل بيته وخالفتهم) أيضا اذا كان (غير نجيب) و(لا خير فيه) نقله الجوهري والصاغاني ويقال خالفهم وخالفتهم أي أحمقهم وقيل فاسدهم وشرهم وهو مجاز (والخوالف النساء) المتخلفات في البيوت جمع خالفة قال ابن الاعرابي الخالفة القاعدة من النساء في الدار وقال غيره الخوالف الذين لا يغزون واحدهم خالفة كأنهم يخلفون من غزا وقيل الخوالف الصبيان المتخلفون (قال الله تعالى) رضوا بأن يكونوا (مع الخوالف) أي مع النساء هكذا فسره ابن عرفة ونقله الجوهري أيضا هكذا وقيل مع الفاسدين من الناس وجمع على فواعل كفوارس هذا من الزجاج وقال عبد خالف وصاحب خالف اذا كان مخالفا ورجل خالف وامرأة خالفة اذا كانت فاسدة ومتخلفة في منزلها وقال بعض النحويين لم يجئ فاعل مجموعا على فواعل الا قولهم انه لطالف من الخوالف وهالك من الهوالك وفارس من الفوارس وقد تقدم البحث فيه في ف س ر وانه مشكل شاذ (و) يقال انما أنتم في خوالف من الارض قال اليزيدي الخوالف (الاراضي التي لا تنبت الا في آخر الارضين) نباتا (والخالفة الاحمق لقلة العقل والهاء للمبالغة (كالخالف) وقيل هو الذي لا خير فيه ويقال أيضا امرأة خالفة وهي الحمقاء (و) الخالفة (الامة الباقية بعد الامة السالفة) عن ابن عباد (و) الخالفة (عمود من أعمدة البيت) كذا في الصحاح قيل (في مؤخره) والجمع الخوالف وقال اللحياني الخالفة آخر البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف زوايا البيت وهو من ذلك وقال أبو زيد الخالفة البيت تحت الاطناب في المكسر وهي الخصاصة أيضا وهي الفرجة وأنشد

* ما خلف حتى هتكوا الخوالفا *

(والخالف السقاء) هكذا في سائر النسخ وصوابه المستق كما هو بعينه نص الصحاح ونقله صاحب اللسان والعباب أيضا هكذا (كالمستخلف) ٢ ومنه قول ذي الرمة يصف لقطا

ومستخلفات من بلاد تنوفة * لمصفرة الاشداق حمر الحواصل

يمدرن بما أسأر من ماء آجن * صرى ليس من اعطائه غير حائل

(و) الخالف (الذي يقعد بعدك قال الله تعالى مع الخالفين) هكذا فسره اليزيدي (والخليف بكسر الخاء واللام المشددة) وهو أحد الاوراك التي يرتعى بها ما يأتي على لفظه ولذا احتاج الى ضبطه بتصريحا (الخلافة) قال شيخنا نقلا عن حواشي دبياجة المطول للفناري ان الخليفي مبالغة في الخلافة لا نفسها كما يتوهم من كلام الصحاح انتهى * قلت وقد ورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه لو أطيق الاذان مع الخليفى لاذنت قول الصاغاني كأنه أراد بالخليفى كثرة جهده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعنتها فان هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة (و) الخليف (كأمير الطريق بين الجبلين) نقله الجوهري وأنشد لشاعر وهو صخر الغي الهذلي

فلما جزمت به قربتي * بيمت أطرقة أو خليفا

جزمت ملأت وأطرقة جمع طريق (أو) الخليف (الوادي بينهما) وهو فرج بين قنتين متدان قليل العرض والطول قال

* خليف بين قنة أبرق * (ومنه) قولهم (ذبح الخليف) كما يقال ذئب خضى نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو كثير يصف ناقته

وذفرى كأهل ذبح الخليف * أصاب فريقه ليل فعاثا

قال ابن بري والصاغاني الرواية بذفرى وأوله

توالى الزمام اذا ما دنت * ركائبها اختنثن اختنائا

ويروى ذبح الرفيض وهو قطعة من الجبل (أو) الخليف (مدفع الماء) بين الجبلين وقيل مدفعه بين الواديين وانما ينتهي المدفع الى خليف ينفضي الى سعة (و) قيل الخليف (الطريق في الجبل أيا كان) قاله السكري أو وراء الجبل أو وراء الوادي وبكل ذلك

٢ هنا زيادة في المتن بعد قوله كالمستخلف نصها واسنيذ الفاسد اه

فسر

فسر قول صخر الغي السابق (أو) الخليف (الطريق فقط) جمع ذلك كله خلف أنشد ثعلب * في خلف تشبع من رمرامها * (و) الخليف (السهم الحديد) مثل الطرير) عن أبي حنيفة وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلي

ولحقته منها خليفا نصله * حد كحد الرمح ليس بمتزع

ووقع في اللسان لساعدة بن جؤية وهو غلط ثم الذي قاله السكري في شرح هذا البيت وضبطه خليفا هكذا بالخاء المهملة وفسره بالنصل الحاد ولحقته جعلته كافا * قلت وهذا هو الاشبه وقد تقدم الخليف بمعنى النصل في موضعه (و) الخليف (الأوب بشق وسطه) فيخرج البالي منه (فيوصل طرفاه) وبافق عن ابن عباد وقد خلف ثوبه يخلفه خلفا المصدر عن كراع (و) خليف العائذ هي (الناقة في اليوم الثاني من نتاجها) ومنه (يقال ركبها يوم خليفها او) قال أبو عمرو الخليف (اللبن بعد اللبأ) يقال نتجنا ابن ناقتنا يوم خليفها أي بعد انقطاع لبنها أي الحلبة التي بعد الولادة بيوم أو يومين (جمع الكل) خلف (ككتب) ومر له قريبا ان الخلف بالضم جمع الخليف في معانيه وكلاهما صحيح كرسل ورسل يثقل ويخفف غير ان تفريقه اياهما في موضعين مما يشتت الذهن ويعد من سوء التصنيف عند أهل الفن (و) الخليف (جبل) وفي العباب شعب وقد جاء ذكره في قول عبد الله بن جعفر العامري

فكانما قتلوا بجار أخيهم * وسط الملوك على الخليف عزالا

وكذا في قول معقر بن أوس بن حمار البارقي

ونحن الايمنون بنو غمير * يسيل بنا أمامهم الخليف

(و) قيل هي (ة بين مكة واليمن و) الخليف (المرأة التي أسبلت) وفي العباب سدلت (شعرها خلفها وخليفا الناقة ما تحت ابطيها لا ابطاها ووهم الجوهري) وأنشد الجوهري لكثير يصف ناقة

كان خليفي زورها ورحاهما * بني مكوز ثلما بعد صيدن

المكاكر جحر الثعلب والارنب ونحوه والرحى الكركرة التي جمع بنيقة والصيدن هنا الثعالب ونص العباب مثل نص الجوهري والذي قاله المصنف أخذه من قول أبي عبيد ما تحت الابط قال الصاغاني في التكملة والابط غير ما تحته ثم قال أبو عبيد والخليفان من الابل كالابطين من الانسان فانظر هذه العبارة وما أخذ الجوهري منها صحيح لا غلط فيه وقال شيخنا ومثل هذا لا يعد وهما لانه نوع من المجاز وكثيرا ما تفسر الاشياء بما يجاورها او موضعها او شوذلك (والخليفة) هكذا باللام في سائر النسخ والصواب خليفة كما هو نص العباب واللسان والتكملة وقد جاء ذكره في الحديث هكذا بلا لام وهو (جبل) بمكة (مشرف على أجياد) هكذا في اللسان زاد في العباب (الكبير) اشارة الى ان الاجياد اجياد ان الكبير والصغير وقد صرح به ياقوت أيضا ومر ذلك في الدال ولذا يقال لهما الاجيادان (و بلا لام) خليفة (بن عدي) بن عمرو البياضي (الانصاري الخطمي) البدري رضي الله عنه هكذا رواه ابن اسحق وقد اختلف في نسبه شهد مع علي حربه (أو هو عليفة) بالعين المهملة وهكذا سماه ابن هشام * ومما له ابو خليفة بشر له صحبة روى عنه ابنه خليفة بن بشر (و) خليفة (بن حصين) بن قيس بن عاصم المنقري عداده في أهل الكوفة روى عن جماعة من الصحابة وروى عنه الاغر (وأبو خليفة) عداده في أهل اليمن روى عن علي وعنه وهب بن منبه وهؤلاء الثلاثة تابعيون (و) أبو هبيرة خليفة (بن خياط البصري) العصفري الليثي سمع حميدا الطويل وعنه أبو الوليد الطيالسي مات سنة ١٦٠ (وفطر بن خليفة) بن خليفة أبو مولى عمرو بن حريث وتكلم فيه الدارقطني ووثقه غيره والثلاثة الاول كما أشرنا اليه تابعيون (محدثون) * ومما له خليفة الاشجعي مولاهم الواسطي وخليفة بن قيس مولى خالد بن عرفطة حليف بني زهرة وخليفة بن غالب أبو غالب الليثي هؤلاء من أتباع التابعين وخليفة بن حميد عن اياس بن معاوية تكلم فيه (والخليفة السلطان الاعظم) يخلف من قبله ويسد مسده وتاؤه للنقل كما صرح به غير واحد وفي المصباح انها للمبالغة ومثله في النهاية قال شيخنا وجوز الشيخ ابن حجر المكي في فتاواه أن يكون صفة لموصوف محذوف تقديره نفس خليفة وفيه نظر فتأمل قال الجوهري (و) قد (يؤنث) قال شيخنا يريد في الاسناد ونحوه مراعاة للفظه كما حكاه الفراء وأنشد

أبوك خليفة ولدته أخرى * وأنت خليفة ذاك الكمال

* قلت ولدته أخرى فاله لتأنيث اسم الخليفة والوجه أن يكون ولده آخر (كالخليف) بغير هاء أنكره غير واحد وقد حكاه أبو حاتم وأورده ابن عباد في المحيط وابن بري في الامالي وأنشد أبو حاتم لاوس بن حجر

ان من الحي موجودا خليفته * وما خليف أبي وهب بموجود

(ج خلائف) قال الجوهري جاز به على الاصل مثل كريمة وكرائم (و) قالوا أيضا (خلفاء) من أجل انه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيلة بالهاء لا تجمع على فعلاء هذا كلام الجوهري ومثله في العباب وهو نص ابن السكيت وعلى قول أبي حاتم وابن عباد لا يحتاج الى هذا التكلف قال الزجاج جاز ان يقال للائمة خلفاء الله في أرضه بقوله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وقال الفراء في قوله تعالى وجعلناكم خلائف في الارض أي جعل أمة محمد

صلى الله عليه وسلم خلائف كل الامم قال وقيل خلائف في الارض يخالف بعضكم بعضا قال ابن السكيت فانه رفع للرجال خاصة والاجود أن يحمل على معناه فانه يعم ما يليق للرجل وان كان فيه الها الا ترى انهم قد جمعوه خلفاء قالوا ثلاثة خلفاء الا غير وقد جمع خلائف فمن قال خلائف قال ثلاث خلائف وثلاثة خلائف فمن ذهب به الى العين ومن ذهب به الى اللفظ (وخلفه) في قومه (خلافة) بالكسر على الصواب والقياس يقتضيه لانه بمعنى الامارة وهكذا ضبط في نسخ الصحاح وان كان اطلاق المصنف يقتضي الفتح وقيل شذ بها وهو الذي صرح به ابن الاثير وغيره والصواب الكسر فيه نعم فيه الفتح الذي صرح به ابن الاثير الخلافة بالفتح هو مصدر الخالف والخالفة الذي لا بناء عنده أو كثير الاخلاف وهذا قد يجيء للمصنف لانه بمعنى الامارة فتأمل وتسلم أيضا وفي ذكر الفرق بين الخلف والخلف والخالفة ان خلف محركة مصدر خلفه خلفا وخلافة (كان خليفته) واسم الفاعل منه خليفة وخليف قال الجوهري ومنه قوله تعالى هرون اخلفني في قومي (و) خلفه أيضا (بقي بعده) وفي الصحاح جاء بعده وبين الفعلين فرق مر قريبا في كلام ابن بري (و) خلف (فم الصائم خلوفا وخلوفة) بضمهما على الصواب ولوان اطلاق المصنف يقتضي فتحهما على الاول اقتصر الجوهري وكذا خلفة بالكسر كما في لسان (تغيرت رائحته) ومنه الحديث لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك قال شيخنا الخلوف بالضم بمعنى تغير الفم هو المشهور الذي صرح به أئمة اللغة وحكى بعض الفقهاء والمحدثين فتحها واقتصر عليه الدميري في شرح المنهاج وغلطه غلطا كما صرح به جماعة وقال الخروبي الفتح لغة رديئة والله أعلم وفي رواية لخلفة فم الصائم وسئل علي رضي الله عنه عن اتقيائه الصائم فقال وما أربك الى خلوف فيها (كاخلف) لغة في خلف أي تغير طعمه نقله الجوهري (ومنه قوم خلفى محركة للفم) وفي بعض الاصول قوم الخفي ومخلفة بضبطوه بضم الميم وفتحها مع كسر اللام وفتحها أي تغيرا لفم (و) خلف (اللبن والطعام) اذا (تغير طعمه أو رائحته) كما في الصحاح وهو من حد نصر وروى خلف ككرم خلوفا فيهما وقيل خلف اللبن خلوفا اذا أطيل انقاعه حتى يفسد وفي الاساس أي خلف طيبه تغيرا أي خاط وهو مجاز وقال اللحياني خلف الطعام والفم يخلف خلوفا اذا تغير وكذا ما أشبهه الطعام والفم (و) خلف (فلان فسد) نقله الجوهري عن ابن السكيت ومنه قولهم مصدر خالف أي فاسد وهو من حد نصر ومصدر الخالف بالكون ويجوز أن يكون من باب كرم فهو خالف كحامض فهو حامض (و) خالف الرجل (صعد الجبل) نقله الصاغاني (و) خلف (فلانا يخلفه) أخذه من خلفه (ومنه خلف له بالسيف اذا جاء من خلفه فضرب عنقه (و) خلف (الله تعالى عليك خلافة وخلفة) أي كان خليفة من فقدته عليك (و) يقال خلف (بيته) يخلفه خلفا (جعل له خلفه أي (عمودا في مؤخره و) خلف (أباه) يخلفه خلفا (صار خلفه) أي لا على جهة البدل فهو خالف أي مخلف عنه (أو) خلفه بمعنى صار (مكانه) ومصدره الخالف محركة (و) قيل خلف (مكان أبيه) خلفا و (خلافة) بالكسر (صار فيه) خاصة (دون نظيره) واسم الفاعل من الفعل الاول خالف ومن الفعلين الاخيرين خليف (و) خلفت (الناقة بعضها بعضا) خلفا وخلفة اذا (صارت خلفا) أي بدلا وعوضا (من الاولى و) خلفه (ربه في أهله) يخلفه (خلافة) حسنة (كان خليفة عليهم) ومنه خلفه في أهله يكون في الخير والشر ولذلك قيل أوصى له بالخلافة (و) خلف (فوه خلوفا وخلوفة بضمهما) اذا (تغير) وهذا قد تقدم بعينه فرارا فهو تكرار وضم المصدرين كما ضبطهما هو الصواب الذي صرح به الائمة وقد تقدم الكلام عليه آنفا (و) خلف (الثوب أصلحه كأخلف فيهما) أي في الثوب والفم وقد تقدم أخلف فم الصائم في كلامه قريبا فهو تكرار أيضا ونقل الجوهري الجميع وقال أخلفت الثوب لغة في خلفته قال الكميت يصف سائلا

يشي بين خفي الشخص مختلل * كما صل أخلف أعدما أظمار

أي أخلف موضع الخلفان خلفانا (و) خلف (لاهله) خلفا (استقى ماء) والاسم الخلف والخلافة قاله أبو عبيد (كأخلف وأخلف) وقال ابن الاعرابي أخلف القوم حملت الرجل الماء العذب وهم في ربيع ليس منهم ماء عذب أو يكونون على ماء ملح ولا يكون الاخلاف الا في الربيع وهو في غيره مستعار منه (و) خلف (الصبي فسد) فهو خالف وقد تقدم (ويقال لمن هلك له مالا) وفي المحكم من لا (يعتاض منه كالاب والام) والعم (خلف الله عليك أي كان) الله (عليك خليفة وخلف الله تعالى عليك خيرا أو بخير) وفي اللسان أو بجير وقال الاصمعي اذا دخلت الباء في بخير أسقطت الالف (وأخلف) الله (عليك) خيرا (و) أخلف (لك خيرا) يقال (لمن هلك له ما يعتاض منه) أو ذهب من ولد ومال (أخلف الله لك و) أخلف (عليك وخلف الله لك) أو يجوز خلف الله عليك في المال ونحوه) مما يعتاض منه وعبارة الجوهري ويقال لمن ذهب له مال أو ولد أو من يستعاض أخلف الله عليك أي رد الله عليك مثل ما ذهب لك وان كان قد هلك لك أخ أو عم أو والد قلت خلف الله عليك بغير ألف أي كان الله خليفة والدك أو من فقدته عليك انتهى وقال غيره يقال خلف الله لك خلفا بخير وأخلف عليك خيرا أي أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت أي كان الله خليفته وقد ذكره المصنف (ويجوز في مضارعه يخلف كينعم) وهو (نادر) لانه لا موجب لفتحه في المضارع من غير أن يكون حرفا حلقيا (وخلف عن أصحابه) خلف بالضم اذا (تخلف) قال الشماخ

تصيبهم وتخطئنا المنايا * ونخلف في ربوع عن ربوع

(و) خلف (فلان خلافة) وخلوفا (كصدارة وصدور وحق) وذل عقله (فهو خالف وخالفة) والخلف وخليف وهي خلفاء والتاء في خالفة للمبالغة وقد تقدم (و) خلف (عن خلق أبيه) يخلف خلوفا اذا (تغير عنه و) خلف (فلانا) يخلفه خلافا (صار خليفته في أهله) وولده وأحسن خلافته عنه فيهم (وخلف البعير كفرح مال على شق) واحد (فهو أخلف) بين الخلف نقله الجوهري وقد تقدم قريبا فهو تكرار (و) خلفت (الناقة) تخلف خلفا أي (حملت) قاله اللحياني ونقله ابن عباد في المحيط (والخلاف ككتاب وشدة) أي مع فتحه (لحن) من العوام كما في العباب (صنف من الصفصاف وليس به) وهو بأرض العرب كثير ويسمى السوحر وأصنافه كثيرة وكلها خوار ضعيف ولذا قال الاسود

كأنك صفب من خلاف يريك له * رواء وتأتيه الحزورة من عل

الصفب عمود من عمد البيت والواحدة خلافة وزعموا انه (سمي خلافا لان السيل يجيء به سيبا فينبت من خلاف أصله) قاله أبو حنيفة وهذا ليس بقوي قال الجوهري (وموضعه مخلفة) قال وأما قول الراجز

يحمل في صوق من الخلاف * تواديا سوين من خلاف

فانما يريد من شجر مختلف وليس يعني الشجرة التي يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد أن يكون في البادية (ورجل خليفة كبطيخة) مخالف ذو خلافة قاله ابن عباد (و) رجل (خلفنة كجحلة) كما في المحيط (وخلفناه) كما في اللسان عن اللحياني (ونونهما زائدة وهما للمذكر والمؤنث والجمع) يقال هذا رجل خلفناة وخلفنة وامرأة خلفناة وخلفنة والقوم خلفناة وخلفنة قاله اللحياني ونقل عن بعضهم في الجمع خلفنات في الذكور والاناث (أي) مخالف (كثير الخلاف وفي خلقه خلفنة) كدرفسة وهذه عن الجوهري (وخلفناة أيضا) كما في المحكم ونونهما زائدة أيضا (و) كذا (خالف وخالفة وخلفة) وخلفة (بالكسر والضم) أي (خلاف) وقد تقدم عن ابن برزج ان الخلفة في العبد بالضم هو الحمق والعته وعن غيره الفساد وبين خلفة وخلقه جناس تصحيف (و) المخلفة (كمرحلة الطريق) في سهل كان أو جبل ومنه قول أبي ذؤيب

تؤمل ان تلاقي أم وهب * بمخلفة اذا اجتمعت ثقيف

(و) مخلفة بني فلان (المنزل ومخلفة مني حيث ينزل الناس) ومنه قول الهذلي

وانا نحن أقدم منك عزا * اذا بنيت لمخلفة البيوت

* قلت وهو قول عمرو بن هميل الهذلي ولم يذكر شعره في الديوان (و) المخلف (كمقعد طرق الناس بمنى حيث يمرون) وهي ثلاث طرق ويقال أطلبه بالمخلفة الوسطى من منى (ورجل خلافف كقنفذ) وضبط في اللسان مثل جندب (أحمق وهي خلافف وخلاففة) بهاء وبغيرها أي حمقاء (وأم الخلافف كقنفذ وجندب) وعلى الضبط الاول اقتصر الصاغاني (الداهية أو العظمى) منها (وأخلفه الوعد قال ولم يفعله) قال الله تعالى انك لا تخلف الميعاد ونص الصحاح أن يقول شيأ ولا يفعله على الاستقبال قال (و) أخلف (فلانا) أيضا اذا (وجده موعده خلفا) وأنشد للاعشى

أثوى وقصر ليلة ليزودا * فمضت وأخلف من قتيلة موعدا

وروى فمضى قال (و) كان أهل الجاهلية يقولون أخلفت (النجوم) أي (أمحلت فلم يكن فيها مطر) وهو مجاز واخلفت عن أنوائها كذلك أي لانهم كانوا يعتقدون ويقولون مطرنا بنوء كذا وكذا ونقل شيخنا عن الفارابي وديوان الادب ان أخلفه من الاضداد يرد بمعنى وافق موعده قال وهو غريب (و) أخلف (فلان لنفسه) أو لغيره (اذا) كان قد (ذهب له شئ فجعل مكانه آخر) ومنه الحديث أبلى وأخلق ثم أبلى وأخلق قاله لام خالد حين ألبسها الخميصة وتقول العرب لمن لبس ثوبا جديدا أبل وأخلف واحد الكلامين وقال ابن مقبل

ألم تران المال يخلف نسله * ويأتي عليه حتى دهر باطله

فأخلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو آكله

يقول استفد خلف ما أتلفت (و) أخلف (النبات أخرج الخلفة) وهو الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف وفي حديث جرير خير المرعى الارال والسلم اذا أخلف كان لحينا وفي حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامي وأخلف الخزامى أي طلعت خلفته من أصوله بالمطر (و) أخلف الرجل (اهوى بيده الى السيف) اذا كان معلقا خلفه (ليسله) وقال الفراء أخلف يده اذا أراد سيفه فاخلف يده الى الكانة وفي الحديث ان رجلا اخلف السيف يوم بدر (و) قال الاصمعي اخلف (عن البعير) اذا (حول حقبه فجعله مما يلي خصيه وذلك اذا اصاب حقبه ثيله فاحتبس بوله) وقال اللحياني انما يقال أخلف الحقب اي نحاه عن الثيل وحاذ به الحقب لانه يقال حقب بول الجمل أي احتبس يعني ان الحقب وقع على مباله ولا يقال ذلك في الناقة لان بولها من حيائها ولا يبلغ الحقب الحياء (و) اخلف (فلانا رده الى خلفه) قال النابغة

حتى اذا عزل النواهم مقصرا * ذات العشاء وأخلف الاركاما

ومنه حديث عبد الله بن عتبة جئت في الهاجرة فوجدت عمر رضي الله عنه يصلي فقمت عن يساره فأخلفني عمر فجعلني عن يمينه

الذى فى اللسان بعد أن ساق الحديث الى فصلت خلفه ما نصه قال أبو منصور قوله فأخلفنى أى ردنى الى خلفه فجعلنى عن يمينه بعد ذلك أو جعلنى خلفه بعد ما يمينه الخ

غيره فأخر فصلت خلفه ثم بدا عليه قال وأخلف لرجل ما فاته أى رد الى خلفه قاله الازهرى (و) أخلف الله تعالى عليك أى (رد عليك الماضى) ومنه حديث بكمل الله تعالى لك ما ذهب عنك (و) أخلف (الطائر خرج يريش بعد ريشه الاول) وهو غير من أخلف الرباش (و) أخلف (الغلام) اذا (راهق الحلم) فهو مخلف نقله الازهرى (و) أخلف (الدواء فلانا أضعفه) بكثرة الشرب (فهو مخلف) (والاخلاف الناقة التى تحمل سنة فاقة ثم تلقح عرة) وقالوا اذا خلفت اذا حانت (والمخلف البعير) الذى (جاز الاول) كذا فى الصحاح وفى المحكم عد الاول ولم يسمه بشئ ولكن يقال مخلف عام أو عامين وكذا مازاد والانثى بالهاء وقيل للذكر والانثى سواء وأنشد ابن برى للحطيئة

أبت الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما أو بزل

قال وكان أبو زيد يقول لا تكون بازلا ولكن اذا تم على عامها حول بعد البزول فهى بزول الى ان تنيب فتدعى عند ذلك نابا انتهى وقيل الاخلاف اخر الاسنان من جميع الدواب (وهى مخالف ومخالفه او المخلفه) منها هى (الناقة) الراجع التى توهموا ان بها حملا ثم لم تلقح وفى الصحاح هى التى (ظهر انها قد سمنت ثم لم تكن كذلك) وفى الاساس ظن بها حمل ثم لم يكن وهو مجاز والجمع مخاليف (وخالفوا أثناءهم مخالفا) اذا (خالفهم) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى نص العباب والصواب خلوها قال شيخنا الا ان النحاة قالوا ان الضمير تقدم وعلى أسمه من المرجوع على أسمه منه كما فى الكشاف فى ولا ينفقونها (وراء ظهورهم) وهذا اذا ذهبوا ينقون (و) خلف (ناقته) مخالفة (مرمها خلفا واحدا) من بعقوب وأصله صر خلفا واحدا من أخلافها (و) خلف (فلانا) اذا (جعله خليفته كاستخلفه) ومنه قوله تعالى ليستخلفهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم (والخلاف) بالكسر (المخالفة) ومنه قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله أى مخالفة رسول الله ويقرأ خلف رسول الله كما فى الصحاح وقال اللحيانى مروت بمقعدى خلاف أصحابى أى مخالفتهم والخلاف أيضا المصادرة وقد خالفه مخالفة وخلافا وفى المثل انما أنت خلاف الضبع الراكب أى تخالف خلاف الضبع لان الضبع اذا ارتحل راكب هربت منه كما قاله ابن الاعرابى وفسره (و) الخلاف (كالقميص) يقال اجعله فى مخلافك أى فى وسطك كذا عن ابن الاعرابى (و) قولهم (هو يخالف فلانا) هكذا فى النسخ والصواب الى فلانة كما هو نص اللسان والعباب (أى يأتى اذا غاب) عنها (زوجها) وروى قول أبى ذؤيب

اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها * وخالفها فى بيت نوب عوامل

بالخاء المعجمة أى جاء الى عيالها وهى ترعى بالسرح (و) قال أبو عبيدة (خالفها الى موضع آخر) وخالفها بالحاء المهملة أى (لازمها) وكان أبو عمرو يقول خالفها أى جامعها من دوابها الى العسل والفعل عاشية كذا فى شرح الديوان وقيل معناه دخل عليها وأخذ عساها وهى ترعى فكلاهما خالف صاحبه الا ان الخاء المعجمة أكثر (و) خالف (الرجل من القوم اذا (تأخر) وقد خلفه وراءه تخليفا (واختلف) وانشد الجوهرى

ما بال من كان طويل المدة * منا فقد أخلف أو تخلفا

(و) من (المجاز) خالف (فلانا كان خلفه) من عنده نقله ابن عباد قال اللحيانى هو يخلفنى أى يخالفنى (و) اختلف الرجل فى المشى (الى الخلاء) اذا (سار به الهبال والاسم منه الخلفة وقد تقدم (و) اختلف (راحبه) اذا (باصره) هذا هو الصواب وسبق له قريبا بالنون وانشد المشالتوهو تلط اذا لياليا دل على زوجه) نقله ابن دريد عن أبى زيد والاسم منه الخلفة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه خالف الخنصر عنه نحاه وانزعفران والدواء خلطه عماء واختلسه أخذه من خلفه واختلفه وخلفه جعله خلفه كما تقدم الاخير ذكره المصنف قال ابن السكيت ألحت على فلان فى الاتباع حتى اختلفته أى جعلته خلفى وخلفهم تخليفا تقدمهم وتركهم وراءه وخالف الى قوم أتاهم من خلفهم أو أظهر لهم خلاف ما أضمر فأخذهم على غفلة وخالفه الى الشئ عصاه اليه أو قصده بعد نهاه عنه وهو من ذلك ومنه قوله تعالى وما أريد ان أخالفكم الى ما أنهاكم عنه وفى حديث السقيفة خالف عنا على والزبير أى تخلفا وما خلافه بالكسر أى بعده وقرئ واذا لا يلبثون خلافك وكذا قوله تعالى بمقعدهم خلاف رسول الله نبه عليه الجوهرى وقال اللحيانى الخلاف فى الآية الاحم بمعنى بعد وأنشد للحرث بن خالد المخزومى

عقب الربيع خلافهم فكأنما * نشط الشواطب بينهن حصيرا

وقال ومثله لمزرد أخى الخنساء

وقد يفرط الجهال الفتى ثم يرعوى * خلاف الصبا للحاهلين حلوم

وقال ومثله لتميم بن أبى بن مقبل

وما كنت أخشى ان أعيش خلافهم * بسنة أبيات كأبيات العشر

وأنشد لابى ذؤيب

وأصبحت أمشى فى ديار كأنها * خلاف ديار الكاهلية عور

وأنشد للاخر

فسل لذة بى خلاف الذى مضى * تجدنى بها فيما لدى كان قد

وأنشد لاوس * انعت به طيا خلاف جيال * أى بعد جبال وأنشد لغيره

وقد بنى تميم داعوا فلم أكن * خلفهم ان أستكين وأضرعا

(المستدرك)

٣ ومخالفات البلد سلطانه ومخالف البلد سلطانه ورجل مخلاف متلاف ومخلاف متلاف وقد استطرده المصنف في ت ل ف وأهمله هنا وأخلفت الارض اذا أصابها برد آخر الصيف فاخضر بعض شجرها واختلفت أنبتت العشب الصيفي وأخلفت الشجرة لم تثمر وهو مجاز كما في الاساس وقيل الاخلاف ان يكون في الشجر ثمر فيذهب وقيل الاخلاف في الثمرة اذا لم تحمل سنة كما في اللسان وبقي في الحوض خلفة من ماء أي بقية وقعد خلاف أصحابه لم يخرج معهم وخلف من أصحابه كذلك والخليف كأمير المتخلف عن الميعاد والمخالف للعهد وكل منهم ما فسر قول أبي ذؤيب

لواعد الربيع لنزلته * ولم تشعر اذن أبي خليف

كذا في شرح الديوان واستخلف الرجل استعذب الماء واختلف وأخلف سقاه وأخلفه حمل اليه الماء العذب ولا يكون الا في الربيع نقله ابن الاعرابي وقد تقدم وقال اللحياني ذهب المستخلفون يستقون أي المتشددون والخالف المتخلف عن القوم في الغزو وغيره والجمع الخوالف نادر وقد تقدم والخالفة الوارد على الماء بعد الصادر ومنه حديث ابن عباس سأل أعرابي أبا بكر رضي الله عنه فقال أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا انما أنا الخالفة بعده وقال ابن الاثير انما قال ذلك تواضعا وهضما لنفسه وخلف فلان بعقب فلان اذا خالفه الى أهله وقيل أي فارقه على أمر ثم جاء من ورائه فعل شيأ آخر بعد فراقه قاله الاصمعي قال الازهري وهذا أصح من قولهم انه يخالفه الى أهله ويقال ان امرأة فلان تخلف زوجها اذا نزاع الى غيره اذا غاب عنها ومنه قول أعشى مازن يشكو زوجته

تخلفني بنزاع وحرب * أخلفت العهد واطلت بالذنب

قال ابن الاثير ولو روى بالتشديد لكان المعنى فأخرتني الى وراء وخلف له بالسيف اذا ضربه من خلفه فضرب عنقه وتخالف الامران لم يتفقا وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف وتناج فلان خلفه أي عاما ذكر او ما أنث ويقال خلفه أي شطرة أصناف ذكور وأصناف اناث والمخاليف الالوان المختلفة ورجل مخلوف أصابته خلفة ٣ أي شطرة ورقة بطن وأصح خالفا أي ضعيفا لا يشتهي الطعام وثوب مخلوف ملفوق وقد خلفه خلفا قال الشاعر

يروي النديم اذا النشى أصحابه * أم الصبي وثوبه مخلوف

وقيل المخلوف هنا المرهون والاول أصح واختلف اليه اختلافة واحدة وهو يختلف الى فلان يتردد وقيل الخلف الكسر مقبض الحالب من الضرع ويقال درت له أخلاف الدنيا وهو مجاز وأخلاف اللبن حلمه والخالف اللحم الذي تجد منه رويحة ولا بأس بضعفه قاله الليث وقال اللحياني هذا رجل خلف اذا اعتزل اهله وعبد خالف قد اعتزل اهل بيته وخالف فلان عن كل خير اي لم يفلح وفي الاساس تغير وفسد وهو مجاز وبعير مخلوف قد شئل عن ثيله من خلفه اذا احقب قاله الفراء والاخلف من الابل المشقوق الثيل الذي لا يستفرغ وجعا واخلف البعير كأخلف عنه والخلف بضمتين نقيض الوفاء بالوعد كالخلوف بالضم قال شبرمة بن الطفيل

اقيموا صدور الخيل ان نفوسكم * ليبقات يوم مانهن خلوف

والمخلف الكثير الاخلاف لوعده والمخالف الذي لا يكاد يوفي وخالفة الغازي من قام بعده من اهله وخلف عنه والخالفة النعوج من الرجال وخلفت العام الناقة اذا رددتها الى خلفة وصفور مثل خلائف الابل اي يقدر الوق الحوامل وامرأة خليف اذا كان عهدها بعد الولادة بيوم او يومين عن ابن الاعرابي وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج نقله الزمخشري وابل مخاليف رعت البقل ولم ترع اليبيس فلم يغن عنها رعيها البقل شيأ وانشد ابن الاعرابي

فان تسألي عنا اذا الشول أصبحت * مخاليف حدب الابد لونها

وفرس ذو شكال من خلاف اي اذا كان يده اليمنى ورجله اليسرى بياض وبعضهم يقول له خدمتان من خلاف اذا كان يده بياض ورجله اليسرى غيره والمخالف صدقات العرب كذا في التكملة وخلفه بخير أو شر ذكره بعير حضرته والاخلفة كأنه جمع خلف احد محال بولان بن عمرو بن الغوث من طيئ بأجأ نقله ياقوت ويحيى بن خلف الخيري نسبة الى المعروف بأبي الخلوف وقد يقال في اسم أبيه خلوف بالضم ايضا ولده عبد المنعم بن يحيى حدث عنه ابو القاسم الصفراوي وفتوح بن خلوف كصبور وابنه عبد المعطي حدثا عن السلفي وابنه محمد بن فتوح حدث عن ابن موقا وعبد المنعم بن موسى بن خلوف بن ابي الغنائم بالضم ذكره ابن بشكوال وحمل بن صوف المهافري ثم الخليفي بالتصغير شهد فتح مصر وهو الذي عبادة بن حمل ذكره ابن يونس في تاريخ مصر * ومما يستدرك شيخنا ابو العباس شهاب الدين احمد بن محمد بن عطية بن ابي الخير الخليفي الازهري الشافعي توفي سنة ١١٢٢ حدث عن منصور الطوخي والشمس محمد العناني والشهاب البشبيشي وعنه شيوخنا وقد تقدم ذكره في م و س (الخنيف كسنبل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (الغزيرة من النوق) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه (الخندوف كزنبور) كتبته بالحمرة اشارة الى اصالة نونه وأن ذكر الجوهري اياه في تركيب خ د ف ليس على اصل التصريف لاقتضائه زيادة النون والا فالجوهري اورده فلا معنى لتمييزه الا لهذا وهكذا يقال في سائر ما يكتبه بالحمرة من الحروف التي ذكرها الجوهري واخلاف

٣ قوله ومخالفات البلد سلطانه هكذا في النسخ وحرره

٣ قوله أي شطرة هكذا في النسخ والذي قصر صاحب اللسان على قوله رقة بطن اه

(الخنيف)
(خندف)

في اسم الناقة وراعيها غير انه سبق ان ابن الاعرابي قال الخندفة مشتق من الخدف وهو الاختلاس قال ابن سيده ان صح ذلك فالخندفة ثلاثية فتأمل وقال ابن الاعرابي الخندف بالضم (المتجفر في مشيه كبرا وبطرا) قال ابن الكلبي (ولد الياس بن مضر عمرا وهو مدركة وعامرا وهو طابخة وعميرا وهو قمعة واسمهم خندف كزبرج وهي ليلى بنت حلوان بن عمران) بن الحاف بن قضاعة (وكان الياس خرج في بعثه) له (فلقيت ابله من اوب فخرج الى عامر وقد أدركها) فسمي مدركة (وخرج عامر فتصيدها وطبخها) فسمي طابخة (واتبع عمير في الخباء) فسمي قمعة (وخرجت أمهم تسرع فقال لها الياس أين تخندفين فقالت مازلت أخندف في أثركم فلقبوا مدركة وطابخة وقمعة وخندف) قال والخندفة ضرب من المشي وقوله فقالت مازالت الى آخره ليس في نص ابن الكلبي وزاد فقال لها قالت خندف وذهب لها اسما ولولدها نسبا (وحسين بن مهون الخندفي محدث) من طبقة الاعمش روى له أبو داود * قلت وقد روى عن أبي الجنوب وقال الذهبي قال أبو حاتم ليس بقوي (ومحمد بن عبد الغني) بن عبد الكريم (الخندفي الدوري (المذكر) وقال الحافظ لا أعرفه (و) قال أبو عمرو (الخندفة) والنفثلة (أن يمشي) الرجل (مفاجا بقلب قدميه كأنه يعرجهما وهو من التجفر) ومنه بعضهم بالمرأة * ومما يستدرك عليه الخندفة كالهرولة وخندف أسرع وخندف انسب الى خندف قال رؤبة * اني اذا ما خندف المسمى * وخندف اختلس بسرعة (الخنصرف) كجعفر ش أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن السكيت هي (المرأة الضخمة اللئيمة الكبيرة الثديين) * قلت وهذا قد سبق له في خضرف بعينه بالنون زائدة وايراده ثانيا بوهم اصالة النون وهذا تكرار (الخنطرف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان قال الليث هي (العجوز الفانية) وقد سبق المصنف هذا بعينه وسبق البحث فيه فراجعه فهو تكرار (كالخطرف) بالظاء وقد أهمله الجوهري هنا وأورده في الثلاثي (أو الثلاثة بمعنى) واحد وقد تقدم البحث فيه في الثلاثي فراجعه (الخنيف كأمير أرد الكتان) والجمع خنف بضمتين ومنه الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تحرقت علينا الخنف وأحرق بطوننا التمر (أو) الخنيف (ثوب أبيض غليظ من كتان) ولا يكون الا من كتان نقله الجوهري وأنشد الصاغاني لابي زبيد الطائي

وأبارق شبه أعناق طير الـ * ـماء قد جيب فوقهن خنيف

شبه القداح بالجيب (و) قال أبو عمرو والخنيف (الطريق ج) الكل خنف (ككتب) قال ابن مقبل

ولاحب كمتن المعن وعسه * أيدي المراسيل في دودانه خنفا

دودانه آثاره وجعلها مثل آثار ملاعب الصبيان (و) الخنيف (المرح والنشاط) عن ابن عباد (و) الخنيف (ما تحت ابط الناقة) في الخليف) والذي في المحيط خنيفا الناقة ابطاها وكذا خليفاها (و) الخنيف (الناقة الغزيرة) وفي رجز كعب

* ومدفقة كظرة الخنيف * الناقة الشريفة من اللبن الممزوج شبه لونها بظرة الخنيف (وخنف البعير يخنف خنافا ككتاب قلب في مسيره خف يده الى وحشيه) نقله الجوهري أي من خارج وكذلك الناقة وهو قول الاصمعي (أو) خنف البعير (لوى أنفه من الزمام) نقله الجوهري أيضا قال ومنه قول الشاعر خوانف في البرى أي تفعل ذلك من النشاط وهو قول أبي رجزة وصدره

وقد لفت والعيس النجائب تعتلي * بالقوم ياصفة خوانف في البرى

قال الصاغاني ويروى نواهق في البرى قال وهذه هي الرواية الصحيحة (أو هو) أي الخوانف (لين في ارساغه) نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو سرعة قلب يدي الفرس قال الاعشى

أجد ت برجليها النجاء وراجعت * يداها خنافا ليتا غير أحردا

(أو هو امالة رأس الدابة الى قارسه في عدوه) ومنه قول بائع الدابة برئت اليك من الخناف وقيل هو امالة يديها في احد شقيها من النشاط وقول أبي عبيده ويكون الخناف في الطويل أن يثني يده ورأسه اذا أحضر وقال غيره اذا أحضر وثنى رأسه ويديه في شق و يقال خنفت الدابة تخنف بيدها وأنفها في السير أي تضرب بهما نشاطا وفيه بعض الميل (وجمل خانف وخنوف) يميل رأسه الى الزمام من نشاطه وكذا فرس خانف وخنوف اذا مال أنفه الى قارسه وقد خنف يخنف خنفا (وناقة خنوف) وقد خنفت تخنف خنافا وخنوفا نقله ابن سيده (ج خنف ككتب) قال أبو عمرو وهي التي تخنف برءوسها أي تميلها اذا عدت الواحد خانف وخنوف قال ابن مقبل

حتى اذا احتملوا كانت حقائبهم * طي السلوقي والملبونة الخنفا

وجمع الخانف خوانف أيضا وقد تقدم شاهده (و) قال ابن دريد خنف (الاترج ونحوه) بالكسين (قطعه والقطعة منه خنفة محركة) وقال غيره القطعة منه خنفة (بالكسر) قال الصاغاني والاول أكثر (و) خنفت (المرأة) اذا (ضربت صدرها بيدها) نقله ابن دريد (والخنوف) بالضم (الغضب) عن ابن عباد (و) الخنف (ككتاب الآثار) وتقدم شاهده من قول ابن مقبل (و) قال ابن دريد (خنيف كسفينة قل وادباطارم) معروف وأنشد لحاجز بن عوف الازدي

وأعرضت الجبال السود دوني * وخنيف عن شمالي واليمين

أراد البقعة فترك الصرف (والخانف الشاحج بأنفه كبرا) يقال رأيته خانفا عني بأنفه نقله الجوهري و يقال خنف بأنفه عني اذا لواه

(المستدرك) (الخنصرف) (الخنطرف) (الخنظرف) (خنف)

(و) مخنف (كمنبر) اسمه (أبو مخنف لوط بن يحيى أخباري شيعي تالف متروك) ونقله الجوهري فقال هو من نقلة السير وقال الذهبي في الديوان تركه ابن حبان وضعفه الدارقطني (وجمل مخناف لا يلقح) اذا ضرب (كالقميص) قال الازهري لم أسمع المخناف بهذا المعنى لغير الليث وما أدري ما صحته (ورجل مخناف لا يثبت على يده ما يأبره من النخل وما يعالجه من الزرع) نقله الصاغاني (و) قال الليث (الخنف محركة انضمام أحد جانبي الصدر أو الظهر) يقال (صدر) أخنف (وظهر أخنف و) يقال (وقع في خنافه) بالفتح (و بكسر) هكذا في سائر النسخ والذي في الجمهرة لابن دريد ووقع في خنفه وخنعه أي بالفاء والعين (أي ما يستحيي منه) فظن المصنف انه بالفتح والكسر وهو محل تأمل * ومما يستدرك عليه الخنوف في الدابة كالخناف وقيل الخناف داء يأخذ الخيل في العضد وناقة مخناف خنوف لينة اليدين في السير والخنف الحلب بأربع أصابع يستعين معها بالابهام ومنه حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة أتحلب هذه الناقة أحفا أم مصرا أم قطرا ورأيت في هامش الصحاح عن أبي بكر رجل خنفي العنق كرمكي شديده وقد تقدم مثله في ج ز ف فليتنظر (خاف) الرجل (يخاف خوفا وخيفا) هكذا هو مضبوط بالفتح وهو أيضا مقتضى سياقه والصحيح انه بالكسر وهو قول اللحياني وهكذا ضبطه بالكسر وفيه كلام يأتي قريبا (ومخافة) وأصله مخوفة ومنه قول الشاعر

وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي * على وعل ذي المطارة عاقل

(وخيفة بالكسر) وهذه عن اللحياني ومنه قوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة وقال غيره الخيف والخيفة اسمان لامصدران (وأصلها خوفة) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها (ورجمها خيف) هكذا هو مضبوط في سائر النسخ بكسر ففتح والصواب بالكسر ومنه قول صخر الغي الهذلي

فلا تقعدن على زخة * وتضمر في القلب وجدا وخيفا

هكذا أنشده اللحياني وجعله جمع خيفة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان المصادر لا تجمع الا قليلا قال وعسى ان يكون هذا من المصادر التي قد جمعت فيصح قول اللحياني قال الليث خاف يخاف خوفا انما صارت الواو ألفا في يخاف لانه على بناء عمل يعمل فاستثقلوا الواو فألقوها وفيها ثلاثة أشياء الحذف والصرف والصوت وربما ألقوا الحرف بصرفها وأبقوا منها الصوت على فتحة الخاء فصار منها ألفا لينة وأما قول الشاعر

أنهجر بيننا بالجاز تلفعت * به الخوف والاعداء أم أنت زائره

انما أراد بالخوف المخافة فأنث لذلك أي (فزع) فهو خائف والامر منه خف بفتح الخاء (وهم خوف وخيف كسكر وقنب) والذي في الصحاح خوف وخيف مثل قنب ذكره صاحب اللسان قال الصاغاني ومن خيف كسكر قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ان يدخلوها الا خيفا قال الكسائي ما كان من بنات الواو من ذوات الثلاثة فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة أوجه يقال خائف وخيف وخوف ونحو ذلك كذلك في سياق عبارة المصنف فتدبر ولا يخفى (و) قال غيره قوم (خوف) خائفون (أو هذا اسم للجمع) ومنه قوله تعالى خوفا وطمعا أي اعبدوه خائفين عذابه وطامعين في ثوابه (والخوف أيضا القتال قيل ومنه) قوله تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف) والجوع هكذا فسره اللحياني (و) الخوف أيضا (القتال ومنه) قوله تعالى (فاذا جاء الخوف) وكذلك قوله تعالى واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به هكذا فسره اللحياني (و) الخوف أيضا (العلم ومنه) قوله تعالى (وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا) كذا قوله تعالى (فمن خاف من موص جنفا) أو اثما هكذا فسره اللحياني (و) الخوف (أديم أحمر يقد) منه (أمثال السيور) ثم يجعل على ثلاث السيور شد ترتبه اياه ربة الثلاثة عن كراع (نعة في الخوف بالمهملة) وهي أولى كما في اللسان (ورجل خاف) خائف قال سيبويه سألت الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه ويصلح أن يكون فعلا قال وعلى أي الوجهين وجهت فتحقيره بالواو وفي الصحاح وربما قالوا رجل خاف أي (شديد الخوف) جاؤا به على فعل مثل فرق وفزع كما قالوا رجل صاب أي شديد الصوت (والخافة جبة من أدم يلبسها العسال) وهكذا فسره الاخفش قول أبي ذؤيب الآتي وقيل فروة يلبسها الذي يدخل في بيوت النحل لئلا تلسعه (أو خريطة) منه ضيقة الاعلى واسعة الاسفل (يشتار فيها العسل) نقله الجوهري وأنشد لابي ذؤيب

تأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقتري مسدا بشيق

(أو سفرة كالخريطة مصعدة قد رفع رأسها للعسل) نقله السكري في شرح قول أبي ذؤيب قال ابن بري عين خافة عند أبي علي ياء مأخوذة من قولهم الناس أخياف أي مختلفون لان الخافة خريطة من أدم منقوشة بأنواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغي أن يذكر الخافة في فصل خ ى ف (وخفته) أخوفه (كخلته) أقوله (غلبته بالخوف) أي كان أشد خوفا منه وقد خاوفه مخاوفة نقله الجوهري (و) يقال هذا (طريق مخوف) اذا كان (يخاف فيه) ولا يقال مخيف (و) يقال (مخيف لان الطريق لا تخيف وانما يخاف قاطعها) نقله الجوهري وهكذا خص ابن السكيت بالخوف الطريق وذكر هذا الوجه الذي ذكره الجوهري وخص بالمخيف الوجع وقول غيره طريق مخوف ومخيف يخافه الناس ووجع مخوف ومخيف يخيف من رآه وفي الحديث من أخاف أهل المدينة أخافه الله تعالى وفي آخر أخيفوا الا وان قبل أن تخيفكم أي احترسوا منها فاذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها نحاتكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا أرادتكم وأنتم تقتلونها فرت منكم (والمخيف الاسد)

الذى يخيف من رآه أى يفزعه قال طريح الثقفى

٢ وقس تخيف ولا تخاف * هزا براصد روهن حطيم

قوله وقس هكذا فى الاصل ولم يوجد بالمواد التى بأيدينا

(ومما يخاف ذا اختلت ان يقع بطابق) وقال اللحيانى ما يخوف اذا كان يخشى ان يقع هو (وخوفه) تخويفا (أخافه أو) خوفه (صيره يخاف جانبه الناس) وقيل اذا جعل فيه الخوف وقال ابن سيده خوفه جعل الناس يخافونه ومنه قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه أى يخوفكم ولا تخافوه كما فى العباب وقيل يجعلكم تخافون أولياءه وقال ثعلب أى يخوفكم بأوليائه قال ابن سيده وأراه غير بعيد المعنى الاول (وتخوف عليه شيأ خافه) نقله الجوهرى (و) تخوف (الشئ نقصه) وأخذ من أطرافه وهو مجاز كما فى الاساس وفى اللسان انقصه من حافاته قول الفراء (ومنه) قوله تعالى (أو يأخذهم على تخوف) قال فهذا الذى سمعته من العرب وقد أتى التفسير بالطاء وقال الازهرى معنى الآية نقص ان ينقصهم فى أبدانهم وأموالهم وثمارهم وقال ابن فارس انه من باب الابدال وأصله السين وأنشد

تخوف السير منها تامكا قردا * كما تخوف عود النبعة السفن

وقال الزجاج ويجوز ان يكون معناه أو يأخذهم بعد ان يخيفهم بأن يهلك قرية فخافى التى تليها وأنشد الشعر المذكور والى هذا المعنى جنح الزمخشرى فى الاساس وهو مجاز وفى اللسان السفن الحديدة التى تبرد بها القسى أى تنقص كما تأكل هذه الحديدة غرب القسى وقد روى الجوهرى هذا الشعر للذى الرمة ورواه الزجاج والازهرى لابن مقبل قال الصاغانى وليس لهما وروى صاحب الاغانى فى ترجمة حماد الراوية انه لابن مزاحم العقيلى وروى لعبد الله بن الحلان الهندى * قلت وعزاه البيضاوى فى تفسيره الى أبى كبير الهذلى ولم أجد فى ديوان شعره هذا بل له قصيدة على هذا الروى (وخواف كسحاب ناحية بنيسابور و) يقال (سمع خوافهم) أى (أخبارهم) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه خوفه خافه وأخافه اياه اخافا ككتاب عن اللحيانى وثغر مخوف ومخيف يخاف منه وقيل اذا كان الخوف يجىء من قبله وأخاف الثغر أفزع ودخل الخوف منه ومن المجاز طريق خائف قال الزجاج وقول الطرماح * يصاون فى قمع من الارض خائف * هو فاعل فى معنى مفعول وحكى اللحيانى خوفا أى رقق لنا القرآن والحديث حتى نخاف والخوافى كشداد طائر أسود قال ابن سيده لا أدرى لم سمى بذلك والخافة الغيبة وفى الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع قيل الخافة ريح باردة تجىء بالليل سميت بذلك لانها وقايته بالليل والخوف ناحية بعسمان هكذا ذكروا والصواب بالطاء وما أخوفنى عليكم وأخوف ما أخاف عليكم كذا وأول كتبه المخاوف وتخوفه حتفه أهضمه وهو مجاز والتخويف التنقص يقال خوفه وخوف منه وروى أبو عبيد بيت طرفة

وجاء لى خوف من نبيه * زجر المعلى أسلا والسفيح

يعنى انه قص ما أصاب فرسه فى الميسر منها وروى غيره خوع من نبيه ورواه أبو عمرو من [illegible] رب غنمه أرسلها قطعة قطعة وخاف قرية بالعجم ومنها الشيخ زين الدين الخافى مدفون من أتباع الشيخ يوسف العجمى كان بالقاهرة ثم نزح عنها ثم قدمها سنة ٨٢٣ ومعه جمع من أتباعه كذا فى التبصير * قلت وهو أبو بكر محمد بن محمد بن على الخافى ويقال الخوافى أخذ عن زين الشرباسى وعنه شهاب أحمد بن عبد الرحمن الدمياطى (والخيفان نبت جبلى) عن ابن عباد وفى اللسان هو حشيش ينبت فى الجبل وليس بطويل حتى يكون أطول من ذراع سعد أوله سمى به لبياضه السهلة وجعله كراع فيعالا قال ابن سيده وليس بقوى لكثرة زيادة الالف والنون ولانه ليس فى الكلام خ ف ن (و) الخيفان (الكثرة من الناس) يقال رأيت خيفانا من الناس قاله ابن عباد (و) قال الليث الخيفان (الجراد قبل ان يستوى جناحاها) هكذا فى النسخ والصواب جناحاه بتذكير الضمير وأما عبارة الليث فانها سالمة من الغلط فانه قال الجرادة فلزم ارجاع الضمير اليها مؤنثا (أو اذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض وصفرة) الواحدة خيفانة وقال اللحيانى جراد خيفان اختلف فيه الالوان واجاد حينئذ أطير ما يكون (أراد السلخ من لونه الاول الاسود أو الاصفر وصار الى الحمرة) قاله الاصمعى وقال أبو حاتم اذا بدت فى لونه الاحمر صفرة وبقى بعض الحمرة فهو الخيفان (أو مهازيلها الحمر التى من نتاج عام أول) نقله أبو عبيد عن بعض العرب قال أبو حنيفة لا يكون أفل صبرا على الارض منها اذا صارت خيفانة ثم يشبه بها الفرس فى خفتها وطمورها قال امرؤ القيس

وأركب فى الروع خيفانة * كسا وجهها سعف منتشر

هكذا أنشده الجوهرى والصاغانى وقال أبو نصر العرب تشبه الخيل بالخيفان قال امرؤ القيس

وأركب فى الروع خيفانة * لها ذنب خفها مسبطر

وقال عنترة

وقدرت تحمل شكتى خيفانة * مرط الجراء لها نميم أنلع

(والخيف ناحية و) فى اقصاح الخيف (جلد الضرع) ومنه ناقة خيفاء (أو ناحية الضرع أو جلد) ة (ضرع الناقة) هكذا قاله بعضهم (و) الخيف أيضا (وعاء قصب البعير) ومنه بعير أخيف كما سيأتى (و) الخيف (ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء) نقله الجوهرى قال ومنه سمى مسجد الخيف بمنى (وكل هبوط وارتفاع فى سفح جبل) خيف (و) الخيف (غرة بيضاء فى الجبل الاسود الذى خالف أبى قبيس) قيل (وبها سمى مسجد الخيف) بمنى (أولاها) خيف أى (ناحية من منى) أو لانحداره عن الغلط وارتفاعه عن المسيل كما نقله الجوهرى (أو لام فى سفح جبل) هكذا فى النسخ والصواب لانه أى المسجد فى سفح جبل منى (وخيف

(المستدرك)

(خيف)

سلام د قرب عسفان وخيف النعم) بلد آخر (أسفل منه وخيف ذى القبر) موضع آخر (أسفل منه أيضا وخيف الجبل ع) آخر كل ذلك سمى به لانه فى سفح الجبل (وأخاف) الرجل اخافة (أى أتى) الى (خيف منى فنزله) نقله الجوهرى (كاخيف) كما فى المحكم وهو على الاصل (و) قال يونس (اختاف) أتى خيف منى كاخيف اذا أتى منى (و) أخاف (السيل القوم أزلهم الخيف) قاله ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الخيفة المكين) وهى الرميض (و) الخيفة (عن ابن الاعرابى) هكذا ذكره ابن عباد فى هذا التركيب قال الصاغانى فان اشتقت من الخوف فوضع ذكرها خ ر ف (والخيف محركة فى الفرس وغيره زرقة احدى العينين وسوادالاخرى) جعل أخيف وناقة خيفاء وكذلك هو من كل شئ احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء وفى الجمهرة والاخرى كحلاء مدل سوداء وجمع بينهما فى اللسان فقال سوداء كحلاء وفى الحديث فى صفة أبى بكر رضى الله عنه أخيف بنى تيم (و) الخيف (فى الابل سعة الشيل) يقال (ناقة خيفاء ورجل أخيف) بالمعنيين بينا الخيف نقله الجوهرى وقال المعنى

صوى لهاذا كدنة جلدنيا * أخيف كانت أمه سفيا

(أو الخيفاء) من النوق (الواسعة الضرع و) قيل (الواسعة جلده أولا تكون خيفاء حتى تحلو من اللبن وتسترخى) هكذا فى النسخ والصواب يحلو ويسترخى أى الضرع (ج خيفاوات) نادرة لان فعلاوات انما هى للاسم أو للصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم ليس فى الخضراوات صدقة (وجمع الاخيف خيف وخوف) بالكسر والضم (و) من المجاز (هم أخياف أى مختلفون) كما فى الاساس زاد الصاغانى فى أشكالهم وهيآتهم وفى اللسان الاخياف الضروب المختلفة فى الاخلاق والاشكال (و) يقال (اخوة أخياف) اذا كانت (أمهم واحدة والآباء شتى) ومنه قولهم الناس أخياف اذا كانوا لايستوون وهو مجاز قال الشاعر

الناس أخياف وشتى فى الشيم * وكلهم يجمعه بيت الادم

ومعنى بيت الادم أى أديم الارض يجمعهم كل ذلك نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد (خيف) اذا (نزل منزلا) وكذلك خيم قال (و) خيف (عن القتال) اذا (نكص و) قال الليث (خيف الامر بينهم بالضم تخييفا وزع) ونص الاساس خيف المال وهو مجاز (و) خيف (عمور اللثة بين الاسنان) أى (تفرقت) قاله الليث وهو مجاز وقول ربيعة بن مقروم الضبى

وبارد اطيباء ذبا مقبله * مخيفا بنه بالظلم مشهودا

المخيف مثل المخال أى قد خيف بالظلم (وتخيف) فلان (ألوانا) اذا (تغير) ألوانا قال الكميت

وما تخيف ألوانا مفتنة * عن المحاسن من أخلاقه الوطب

(وسموا أخيف كأحمد) ويقال أخيف كزبير وقد تقدم فى أخ ف الاختلاف فى اسم المخبر بن كعب التميمى فراجعه * ومما يستدرك عليه خيفت المرأة أولادها جاءت بهم مختلفين وهو مجاز وتخيفت الابل فى المرعى وغيره اختلفت وجوهها عن اللحيانى وتخييفه تنقصه عن ابن الاعرابى والخافة خريطة النعال على قول أبى على موضع ذكره هنا كما تقدم ذكره قال ابن سيده وربما سميت الارض المختلفة ألوان الحجارة خيفاء وجمع خيف الجبل أخياف وخيوف ومن الاول قول قيس بن ذريح

فعيفة فالاخياف أخياف ظبية * بها من لبينى مخرف ومرابع

ومن الثانى حديث بدر مضى فى مسيره اليها حتى قطع الخيوف وخيف بنى كنانة اسم المحصب جاء ذكره فى الحديث

﴿فصل الدال﴾ مع الفاء * ومما يستدرك عليه دأف على الاسير أى أجهز وموت دؤاف كغراب وحى أورده صاحب اللسان وأهمله الجوهرى والصاغانى (ادرعفت الابل) كتبه بالاحمر وهو (بالدال والذال) ومقتضاه انه أهمله الجوهرى كما فعله الصاغانى فى التكملة (مضت على وجوهها) قاله الفراء (أو أسرعت) فهو مدرعف (وذكر الجوهرى اياهما فى الذال) المعجمة اجمالا (غير مغن عن ذكره هنا) بالتفصيل فان ما فيه لغتان أو أكثر فحقه ان يذكر كل لغة فى موضعها (و) قال ابن عباد ادرعف (الرجل فى القتال اذا استقتل من الصف) قال (وناس مدرعفون مقاصون فى سيرهم) كأنه أخذ من ادرعفاف الابل ﴿هو تحت درف فلان) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى (أى) تحت (كنفه وظله أو من ناحيته فى خير أو شر) كذا نقله عنه الصاغانى * قلت ودرفة الباب بالفتح مصراعه ولكل باب درفتان هكذا يستعمله العوام ﴿الدرنوف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال الازهرى وابن عباد هو (الجمل الضخم العظيم) وضبطه الصاغانى فى التكملة بكجردحل وهكذا هو فى العباب وعبارة اللسان محتملة وأنشد قول الشاعر

وقد حدونا ها بهيدوهلا * عثمثما ضخم الذفارى نهلا * أكلف درنوفا هيكلا

وقد توقف فيه الازهرى ﴿الدسفان كعثمان) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (شبه الرسول) كأنه (يطلب الشئ) ويبغيه (أو رسول سوء بين الرجل والمرأة ج) دسافى (ككارى و) قيل هو الاسفان (بكسر) وحينئذ (ج دسافين) كدهقان ودهاقين قال أمية بن أبى الصلت

هم ساعدوه كما قالوا الههم * وأرسلوه يريد الغيث دسفانا

(و) قال ابن الاعرابى (الدسفة والدسفان بضمهما القيادة) قال (وأدسف) الرجل (صار معاشه منها) أى من الدسفة

(المستدرك)

(المستدرك)
(ادرعفّ)

(درفٌ)

(درنوفٌ)

(أدسَفَ)

(المستدرك) (دغف)

* ومما يستدرك عليه قال ثعلب يقال اقبلوا في دغفهم أي جمعهم * ومما يستدرك عليه الدغف بالعين المهملة يقال موت دعاف كدغاف حكاه يعقوب في البدل هكذا نقله صاحب اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني وأبو عبيد، كنيه الاحق (الدغف بالمهملة كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الاخذ الكثير والفعل) دغف (كمنع) يقال دغف الشيء يدغفه دغفا أي أخذه أخذا كثيرا (و) قال ابن عباد العرب (اذا حفوا السائل قالوا ما أبقوا غفا ولدهافقارا أي شيأ) وفي نص الامالي جسدا (لا رأس له ولا ذنب والمعنى كلها ما لا تطيق ولا يكون) * قلت هكذا هو في المحيط وقال ابن بري حكى ابن حمزة عن أبي زياد انه يقال للمعمن أبو ليلى وأبو دعفا هكذا بالعين المهملة قال وأنشد لابن أحمر

يدنس عرنه ليال عرضن * أبادعفا ولدها فقارا

(دَفَّ) (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دعفهم الحر أي عمهم كذا في اللسان (الدف بالضم الجنب من كل شيء) وذكر الفتح مستدرك (أو صفحته) أن الجنب ودف الطير جناحه ومنه أصبر من عود يدف به الجنب وقال الراعي

ما بال دفان الهراش مذبلا * أقذى بعينك أم أردت رحيلا

وقال كعب بن زهير رضي الله عنه

له عنق ذاوي بما بسمات به * ودفان يشتفان كل ظماء

وأنشد ثعلب في صفة انسان

يحل كروح الفعل تحت لبانه * ودفيه منها دامیات وحالب

وأنشد أيضا في صفة ناقة

ترى ظلها عند الرواح كأنه * الى دفها رأل يخب خبيب

(كالدفة) بالهاء وأنشد الليث وبانية زجرت على وجاها * قريع الدفتين من البطان

ومنه قولهم بات يتقلب على دفتيه (و) الدف (نصف الشيء واستصفاه) نقله الصاغاني (و) من المجاز الدف (من الرمل و) من (الارض سندهما) وقال ابن شميل دفوف الارض أسنادها في الاساس قطع دفوف الاودية وأسنادها وهي ما ارتفع من جوانبها (و) الدف (الثني من سير الابل) وكذا من سير الطير (كالدفيف) وهذه نقلها الجوهري (و) الدف (المشي الخفيف) يقال دف الماشي على وجه الارض أي خف (و) الدف (الذي يضرب به) النساء كافي المحكم والعباب قال الصاغاني ومنه الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح وأراد بالصوت الاعلان (وبالضم أعلى) قال الجوهري وحكى أبو عبيد عن بعضهم ان الضم فيه لغة (ج دفوف) بالضم كما في المحكم (و) الشهاب (أحمد بن نصير) بن زياد المصري (الدفوفي محدث) عن ابن رواح مات سنة ٢٩٥ وأخوه علي محدث أيضا (ويؤكل مادف أي) ما (حرك جناحيه من الطير كالحمام) ونحوه (لا ما صف) أي (كالنسور والصقور ونحوها وهو حديث والرواية يؤكل مادف ولا يؤكل ما صف وفي أخرى كل مادف ولا تأكل ما صف وفي بعض التي به ويسمع حركة الطير صافها ودافها فالصاف الباسط جناحيه لا يحركهما (و) من المجاز (دفها المحض) جاراه و (صمامتاه) من جانبيه يقال حفظ ما بين الدفتين (و) الدفتان (من الطبل) الجلدتان (اللتان على رأسه) يقال ضرب دفتي الطبل وهو مجاز (والدفيف الدبيب و) هو (السير اللين) كما في الصحاح وقال غيره الدفيف العدو واستعار ذو الرمة في البعران فقال بصف الثريا

يدف على آثارها دبرانها * فلا هو مسبوق ولا هو يلحق

وفي الحديث ان اعرابيا قال يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال نعم ان فيها العجائب تدف بركانها أي تسير بهم سيرا لينا (و) الدفيف (من الطائر مره فوق الارض أو) هو (ان يحرك جناحيه ورجلاه في الارض) وفي المحكم الارض هو طيره ثم يستقل (وقد دف) الطائر يدف دفا ودفيفا (و) قال ابن عباد (أدف) الطائر مثل دف (و) قال ابن الاعرابي (دفدف) اذا سار سيرا لينا (و) قال ابن عباد (استدف) مثل دفف (ودفادف الارض أسنادها) وهي ما ارتفع من جوانبها (الواحد دفدفة) عن ابن شميل (والدافة الجيش يدفون نحو العدو) أي يدبون كما في الصحاح وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تقبل من البادية يقال دفت علينا من بني فلان دافة قال الصاغاني وهو يرد دف بمعنى قدم وورد وقال أبو عمرو الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم قوم يدفون دفيفا وقال غيره الدافة قوم يريدون المصر وقال الزمخشري دفت عليهم دافة من الاعراب قدم عليهم جمع يدفون للجمعة وطلب الرزق (وعقاب دفوف) كصبور اذا كانت (تدنو من الارض اذا انقضت) في طيرانها نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس يصف فرسا وشبهها بالعقاب

كأني بفقا الجاحرين ظهوة * دفوف من العقبان طأطأت شملال

ويروى شملالي بياء الاشباع ويروى شملالا بدون ياء وهي اسافة الخفيفة وأنشد ابن سيده لابي ذؤيب

فبينا بشبان حزت عقاب * من العقبان طائشة دفوف

* قلت وفسره السكري فقال دفوف تدف في اطيرانها أي تسرع (وسنام مدفف كمحدث سقط على دفتي البعير) نقله الجوهري

والصاغاني

وانصاغانى (ودافقته أجهزت عليه) مدافه ودفافا ومنه قول رؤبة

لما رآنى ارعشت اطرافى * كان مع الشيب من الدفاف

(كدفقته) تدفيقا (ومنه) الحديث (دافف ابن مسعود رضى الله عنه أبا جهل يوم بدر) أى أجهز عليه وحز رقبته وروى اقعص ابناء عفراء أبا جهل ودفف عليه ابن مسعود وروى بالذال المعجمة بمعناه وفى حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه انه أمر من بنى جذيمة يوم فتح مكة قوما لما كان الليل نادى منادية من كان معه أسير فليذافه وروى بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التثقيل فهى ثلاث لغات الثانية نقلها أبو عبيد وقال هى لغة لجهينة ومنه الحديث المرفوع انه أتى بأسير فقال أذفوه يريد الذف من الذفيف فقتلوه فوادعه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وتدافوا اركب بعضهم بعضا) عن الاصمعى نقله الجوهرى (و) يقال (خذ ما استدف لك أى ما) تهيأ و (امكن وتسهل) مثل استطف والدال مبدلة من الطاء نقله الجوهرى (واستدف بالموسى استعد) ومنه قول خبيب ابن عدى رضى الله عنه لامرأة عقبة بن الحارث ابغينى حديدة استطيب بها فأعطته موسى فاستدف بها أى حاق عانته واستأصل حلقها وهو مجاز من دففت على الاسير (و) استدف (الامر) أى استتب و (استقام) نقله الجوهرى وحكى ابن برى عن ابن القطاع قال يقال استدف بالدال والذال (ودفف تدفيفا أسرع كدفدف) وهذه عن ابن الاعرابى ومنه حديث الحسن وان دفدفت بهم الهماليع أى أسرعت وهو من الدفيف (وأدفت عليه الامور) أى (تتابعت) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الدافة والدفافة القوم يجدبون فيمطرون ونسر دافى أى دافف على محول الضعيف وكذلك اندافى بمعنى اندافف ودفف على الجريح كدففه وكدلدف عليه ودافاه على التحويل ودف الامر يدف كاستدف والدفاف كشداد صاحب الدفوف والمدفف سانعها والمدفدف ضرب بها والدفدفة استعمال ضربها ويقال رماه الله بذات الدف أى ذات الجانب (الدقفانة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (المأبون) وتارة قال هو (المخنث) قال (والدقف) بالفتح (والدقوف بالضم (هيجان وباغته) ونصه الدقف هيجان الدقفانة وهو المخنث وقال فى موضع آخر الدقوف هيجان الطيعامة وهو المأبون (ادلعف) أهمله الجوهرى وهو هكذا فى النسخ بالعين المهملة وقال أبو عمرو أى (جامع مستسرا) كما هو نص العباب وفى اللسان مستترا (ليسرق شيأ) وضبطه بالعين كما هو فى العباب ونقله فى التكملة عن الليث مثل ذلك وأنشد للهاقطى

قد ادلعفت وهى لا ترانى * الى متاعى مشية الكران * وبعضها بالصدر قد يرانى

قال الازهرى ورواه غيره اذلغف بالذال قال وكلاهما أصح (دلف الشيخ يدلف دلفا) بالفتح (و بحركة) ودليفا) كامير (ودلفانا محركة) اذا (مشى مشى المقيد و) هو (فوق الدبيب) كذا فى العباب وقيل الدليف المشى الرويد يقال دلف اذا مشى وقارب الخطو كما فى الصحاح وقال الاصمعى دلف الشيخ تخصص يقال شيخ دالف قال لقيط الايادى

سلام فى الصحيفة من لقيط * الى من بالجزيرة من اياد

بان الليث آتيكم دليفا * فلا يجبسكم سوق النقاد

(و) دلفت (الكتيبة فى الحرب) أى (تقدمت) كما فى الصحاح وفى المحكم سعت رويدا (يقال دلفناهم والدالف السهم) الذى (يصيب مادون الغرض ثم ينبو عن موضعه) كما فى الصحاح وهو مجاز (و) الدالف أيضا مثل الدالح وهو (الماشى بالحمل الثقيل مقاربا للخطو) كما فى الصحاح وقد دلف الحامل بحمله دليفا أثقله (ج) دلف (ككرام) نقله الجوهرى وأنشد للشاعر

وعلى القياس فى الخدور كواعب * رمح الروادف فالقياس ردلف

(و) يجمع أيضا على دلف مثل (كتب) وأنشد ابن السكيت لقيس بن الخطيم

لنا مع آجامنا وجوزتنا * بين ذراها مخارف دلف

قال أراد بالمخارف نخلات يخترف منها والدلف التى تدلف بحملها (و) الدلف (ككتب) أيضا هى (الناقة التى تدلف بحملها أى تنهض به) عن ابن عباد (وأبو دلف) بفتح اللام كذا فى الصحاح قال ابن برى سواه أبو دلف (كزفر من كناهم) غير مصروف لانه (معدول عن دالف) ذكر ذلك الهروى فى كتاب الذخائر قال الازهرى ومن أسماء العرب دلف فعل من دلف كأنه مصروف من دالف مثل زفر وعمر * قلت ومنه الجواد المشهور أبو دلف القاسم بن عيسى العجلى الذى قيل فيه

انما الدنيا أبو دلف * بين باديه ومحتضره

فاذا ولى أبو دلف * ولت الدنيا على أثره

ومن ولده الامير أبو نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر بن على بن محمد بن دلف بن أبى دلف المعروف بابن ماكولا الحافظ واذا أطلق الامير فهو المراد به عند أئمة النسب وكان يقال له الخطيب الثانى قتل بالاهواز سنة ٤٨٧ (والدلفين بالضم) وكسر اللام (دابة بحرية تنجى الغريق) كما فى الصحاح وهى الدخس الذى تقدم ذكرها وجودة فى بحر دمياط كثيرا وقد بسط فيه الدميرى فى حياة الحيوان فانظره (والدلاف بالكسر الشجاع) عن أبى عمرو (و) الدلف (بالضم جمع دلوف للعقاب السريعة) عن ابن الاعرابى وأنشد

(المستدرل)

(دقفانة)

(ادلعف)

(دلف)

اذا الرجال اطعموا الادنوفا * عفت كما عفت دلوف العشبان

ومعنى عفت حامت (والمدنف والمدنف الاسد الماشي على هينته من غير اسراع في مشيه ويقارب خطوه لادلاله وقلة نزعه قال * ذو لبد مدنف من عفر * (والمدنف على أنصب عن ابن عباد (و) يقال (تدنف اليه) أي (تمشى) وفي العباب مشى (ودنا و) قال ابن عباد (ادنف لما قول) أي (أضجع) له * مما يستدرك عليه الدلوف بضم المشي الرويد وقد ادلفه الكبر عن ابن الاعرابي وأنشد

هزئت ربيعة أن رأت رمي * واما الضحى لتقادم ظهري

من بعدما هدت قواي فانحنى * يوم يمر وليلة تسري

والدنف الكبير الذي قد اختضعه السن ودنف المرض يدنف فهو دنف لازم من ذا زال والدنف محركة التقدم ودلفانهم تقدمنا ودنف اليه مرب منه وأقبل اليه من الطريق وهو المشي الرويد كالمي الانسان وغازد وانف وجمل دلوف سمين يدلف من سمنه وهو مجاز وجمع الدلوف دلف بضمتين وفحلة دلوف كثيرة الحمل وهو مجاز والدلاف جمع دالف كالكاتب وكتاب ومنه قول رؤبة

* وانت أمشى مشية الدلاف * (الدنف محركة المرض الملازم) كالضحاح والعباب وقيل هو اللازم المخامر وقيل هو المرض ما كان (و) يقال (رجل) دنف (وامرأة دنف (وقوم دنف محركة) يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع كما في الصحاح زاد في العباب لانك تخبر به على المصادر (وقد دنف) دنفا (كسمع) دنفا (وجعت) لانك قلت رجل دنف ورجلان دنفان وأدناف وامرأة دنفة وامرأتان دنفتان (وقد دنفن وجمع المؤنثة أيضا) فيقال امرأتان دنفتان واخوه أدناف وامرأة دنفة ونسوة دنفات قاله الفراء (و) قد (دنف المريض كفرح نقل) من المرض لمشقي على الموت (و) من المجاز دنفت (الشمس) اذا (دنت للغروب واصفرت) ومنه قول العجاج

كأن دنفا من نجوى كينا * وورد افانا الشعر مدنوف

(كادت تدنف وهما) أي في المريض والشمس وفي الاساس مجاز (و) من المجاز دنف (الامر) اذا (دنا) مضيه (وادنفته) أدنيته (وادنفه المرض) يتعدى ولا يتعدى (فهو مدنف مدنف) كمسرة الاول وقفها (الدنوف الخلط بالبل عما ونحوه) يقال (دنفه) أي الدواء وغيره أي الته عما أو غيره وأكثر في الدواء والطيب (فهو) دانف قال الاصمعي وفاده يفوده مثله ومن العرب من يقول (مسك مدنوف) قال ابن بري وشاهده قول ابيه

كان دماه من نجوى كينا * وورد افانا الشعر مدنوف

(و) يقال أيضا (مدنوف) بناء على الاصل وهي نميمة قال * والمسك في عنبر مدنوف * (أي مبلول أو ممسوح) قال الجوهري (ولا تقل له في ذوات الثلاثة من بنات الواو (سوى بنوك) (مصوون) وهما يدوران والكلام مدنوف ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالها وامر هذا بما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو ثوب مخيط على ما تقدم في باب الطاء (و) قال ابن عباد (الدنوف بالضم الكابوس) * مما يستدرك عليه ادافه يدنفه ادافة مثل دافه ومسك دانف مدنوف (دهنفه كمنعه) دهنفا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أخذه أخذا كثيرا) قال الازهري وفي النوادر جاء (داهفة من الناس) وغادفة من الناس بمعنى واحد أي (عريض) قال ابن الاعرابي الداهفة العريض قال الازهري كله بمعنى الداهف والهادف (و) الداهف (المعيي يقال داهفه السير من الابل أي (معييه من طول السير) ومنه قول أبي صخر الهذلي

فما زلت حتى توأمت سيرها * وحتى أبيت وهي داهفة ذبر

(الدياف كالكتاب) كتبه الاحمر على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في دوف لان الياء عنده عن واو فالصواب كتبه الاسود (و) الشام أو الجزيرة أو ما بط الشام) قاله ابن حبيب وعبارة الجوهري موضع بالجزيرة وهم نبط الشام وهو من الواو (تنسب اليها الابل والسيوف) قال ابن بري قول امرئ القيس

على طهوريا ذي يجار به النقا * اذا ساقه العود الدياف جرجرا

قال ابن حبيب واذا عرضوا رجل انه ينتمي نسبوه اليها قال الفرزدق يهجو عمرو بن عفراء

ولكل دياف أبوه وأمه * بصوان بعصرن السليط أقاربه

هكذا أنشده الجوهري وقال بعصرن أي يعصرن الزيتون قال الصاغاني وهذا يدل على انها بالشام لان حوران من رساتيق دمشق وقال جرير

ان سليطا كلهم سليط * لولا بنو عمرو وعمرو عيط * قلت دياف ون أو نبيط

أراد عمرو بن يربوع وهو حلفا بني سليط وقال الاخطل

كأن بنات الماء في جرانه * أبار بني أهدم دياف الصرخدا

وأنشد ابن بري لعمير عبد بني الحسحاس

كأن الوحوش به عقلا * ن صادف في قرن حج دياوا

(المستدرك)

(دنف)

(داف)

(دهنف)

(دياف)

٣ قوله ومما يستدرك عليه الخ لعل الاولى ذكر هذه المستدركات عقب مادة دياف ليلحقها بالمستدركات الآتية

أى صادف نبط الشام (أرياؤها منقلبة عن واو) فهى كالتى قبلها وهذا الذى ذهب اليه الجوهرى * ومما يستدرك عليه ذاف الشئ يذيفه لغة فى ذافه يذوفه أى خلطه وفى الحديث وتذيفون فيه من الخطيئة أى تخلطون وفى حديث سلمان رضى الله عنه دعانى مرة عمك فقال لامرأته أذيفيه فى تور وجل دياف فعجم جلل

(المستدرك)

(ذأف) ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الفاء (الذأف) بالفتح ولا تضم همزته ساكنة (والذؤف كصبور) أهمله الجوهرى هنا وقال الليث هو (مرجة الموت) وأورده الجوهرى فى ذعف استطرادا (والذأفان بالفتح (والذفاف) بالكسر (والذؤفان) بالضم ثلاثتها مهموزة (والذيفان) بالفتح وسكون الياء وهذه من ابن عباد (والذوفان بالضم (والذيفان) بالكسر (والذيفان محركة) وهذه الثلاث الاواخر عن ابن دريد (والذواف كصبور) من غير همز (الموت الناقع أو القاتل والذأوان الموت) عن ابن عباد ووجد فى التكملة بالتصريح وهو الصواب ان شاء الله تعالى وسيأتى له فى زعف (وموت ذؤاف) بالهمز كصبور (مجهز بسرعة) وعده يعقوب فى البدل (وذأف كمنع ذأفا ماتا) كما فى المحيط (و) فيه (الذأف) الرجل (القطع فؤاده) وكذا النفس * ومما يستدرك عليه الذأف والذأف بالفتح والتحريك لاجهار على الجريح وقد ذأفه وذأف عليه ويقال مر يذأفهم أى يطردهم ﴿اذرعف الابل مضت على وجوهها (لغة فى ادرعفت بالدال) المهملة (فى معانيها) التى ذكرت هناك والمذرعف السريع واذرعف الرجل فى القتال أى اشتمل من النصف وقد ذكر فيما سبق ﴿ذرف الدمع يذرف ذرفا) بالفتح (وذرفانا) محركة كما فى الصحاح (و) زاد غيره (ذروفا) كقعود (وذريفا) كامير (وتذرافا) بالفتح أى (سال و) ذرفت (عينه سال دمعها) ومنه حديث العرباض رضى الله عنه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون أى جرى دمعها يوصف به الدمع نفسه أيضا و) ذرفت (العين دمعها أسالتها) كذا فى سائر النسخ والصواب أسالته وقيل رمت به (والدمع مذروف وذريف) قال رؤبة

(المستدرك)

(اذرعف)

(ذرف)

مايال عين دمعها ذريف * من منزلات خيمها رؤوف

(والمذارف المدامع) نقله الجوهرى يقال سالت مذارف عينيه (والذروان محركة المشئ الضعيف) نقله الجوهرى ومنه قول رؤبة

وردت والليل له معروف * يعملات سيرها ذريف

(وذرف دمعه تذريفا وتذرافا وتذارفه سبقه) وكذا ذرفت عينه الدمع يذرفه أى أسالته (و) ذرف (على المائة) تذريفا (زاد) كذرف ومنه قول على رضى الله عنه قد ذرفت على الستين وفى رواية على الخمسين (و) ذرف (فلانا الموت) أى (أشرف به عليه) وأطلعه عليه حكاه ابن الاعرابى وأنشد لشاعر من لقيط الفقعسى

أعطى لذمة والدى كلاهما * لا ذرفنك الموت ان لم تهرب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ذرفت العين ذرفا بالضم سال دمعها قال ابن سيده أرى اللحيانى حكاه وليست منه على ثقة ودمع ذارف سائل والجمع ذوارف قال * أعين جودا بالدموع الذوارف * ورأيت دمعه يتذارف واستذرف الشئ استفطره واستذرف التضرع دعا الى ان يحلب ويستطر فقال يصف ضرعا * مع اذا هيئته مستذرف * أى مستفطر كأنه يدعو الى ان يستفطر والذرف من حضر الخيل اجتماع القوائم وانبساط اليدين غير ان سنابكها قريبة من الارض والذراف كشداد السريع والذرافة بالضم ثبتة كما فى اللسان ﴿الذعاف كغراب السم القاتل (أو سم ساعة) كما قاله ثابت قطنة بنت أبى لهب رضى الله عنها

(ذعف)

فباذعاف الموت أبرده * يغلى بهم وأحره يجرى

(كالذعف) بالفتح عن ابن دريد (ج ذعف ككتب و) ذعفه (كمنعه) ذعفا (سقاه اياه) نقله الجوهرى (وطعام مذعوف) جعل (فيه الذعاف و) يقال (حية ذعف اللعاب) أى (سريعة القتل و) قال الكسائى (موت ذعاف) و (ذؤاف) أى سريع يعجل القتل وأنشد قول ابن مقبل

اذا الملويات بالمسوح تفيئها * سقين كأسا من ذعاف وجورلا

(و) قال ابن عباد (الذعفان محركة الموت وقد ذعف) وذعف (كسمع وجمع) من الموت الذعاف (وأذعفه قتله) فتلا (سريعا) عن ابن دريد (وموت مذعف كمحسن) أى وحى عن ابن عباد (و) يقال عدا حتى (الذعف) أى (البهر وانقطع فؤاده) نقله الصاغانى ﴿وذعلفه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (طوح به وأهلكه) هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه ﴿ذف على الجرح ذفا وذفافا ككتاب وذففا محركة أجهز) عليه قال ابن دريد وقيل بالدال وهو الاسهل * قلت وبهما روى قول رؤبة

(ذعلف)

(ذف)

يعاتب رجلا لما رآنى أرعشت أطرافى * كان مع الشيب من الذفاف

(والاسم الذفاف كسحاب) عن الهجرى وأنشد

وهل أثمرن من ماء حلية شربة * تكون شفاء أو ذفافا لما بيا

(و) ذف (فى الامر) ذفا (أسرع) قال ابن دريد وأحسب منه اشتقاق ذفافة (وطاعون ذفيف وحى مجهز) ومنه الحديث سلط علينا موت طاعون ذفيف يحرق القلوب (وقد ذف يذف) من حد ضرب (و) خادم (خفيف ذفيف وخفاف ذفاف) كغراب

(الباع) أى سريع فى الخدمة فيه خفاف وذفاف وقد ذف فى خدمته وذف وصلاة خفيفة ذفيفة كانها صلاة مسافر وقد جاء ذلك فى الحديث وقيل يلبس بالباع كما يأتى (والذفاف ككتاب وغراب السم القاتل) لانه يجهز على من شربه وعلى الاول اقتصر الجوهرى ونقله عن أبى عبيد (و) الذفاف ككتاب (الماء القليل) نقله الجوهرى وأنشد لابى ذؤيب يذكر القبر أو حفرة

يقولون لما شئت البئر أوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

يقول ليس بمكان نزر يستقى منها فاهو غير (أو) الذفاف هنا (الهال) وقال أبو سعيد ان معنى ذفاف ليس بها شئ مما يستذف من وردها لا يستذف له من أمر شئ انما هو الهال وقول الاخفش الذفاف الشئ اليسير يقول ليس بها شئ لوارد مما يعيشه ويقال مافيه ذفاف أى ليس فيه ما يعيش (ج ذفف) (ككتب وأذفه) اذفافا (وذافه مذافة وذفافا) (و) ذاف (عليه و) ذاف (له) كل ذلك بالتشديد نعمه بالسيف وفى التهذيب (اجهز عليه) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه انه ذاف أبا جهل يوم بدر ويروى بالدال وقد تقدم وقال رؤبة

ذاك الذى تزعمه ذفافى * رميت بى رميك بالخذاف

(كذفقه) وذفف عليه ومنه حديث على رضى الله عنه انه أمر يوم الجمل فنودى ان لا يتبع مدبر ولا يقتل أسير ولا يذفف على جريح (وذفذفه) وذفذف عليه اذا أجهز عليه وأسرع قاله ابن دريد والاسم من كل ذلك الذفاف وروى كراع فى كل ذلك الدال (والذف الشأن) هذه عن كراع (و) الذف (بالضم القليل من الماء) يورد عاسيه ويقال ماذف أى قليل والجمع ذفف (و) الذفاف والذفيف (كعظيم السريع الخفيف) من الرجال (أو الخفيف على وجه الارض) هكذا خصه بعضهم والذى فى الصحاح الذفيف السريع مثل الذفيل وفى العباب هو السريع السريع (و) يقال (خذ ماذف لك) وروف لك أى تهيأ وتيسر عن ابن الاعرابى (واستذف) أمرهم تهيأ (لغة فى الدال) حكاها ابن برى عن ابن القطاع ويقال ذف أمرهم يذف ذفيفا أمكن وتهيأ (وذفف جهاز راحلته) أى (خفف) نقله ابن عباد والزمخشرى (وذفذف وقذقذ بمعنى) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه كما هو نص ابن الاعرابى وذفذف اذا تبغتر وقد ذكره على انقلاب الدال اذا تقاصر لتقارب الدال والتاء وهو يأتى وقد مر ذلك فى الدال ومثله فى العباب فتأمل ذلك (واستذف أمرنا تهيأ) لغة فى استذف وهذا قد ذكر قريبا فهو تكرار (والذفوف كصبور فرس النعمان بن المنذر) نقله ابن الاعرابى (و) يقال (ماذف ذفاف ككتاب) أى ليس به (متعلق يتعلق به) قاله الاخفش فى شرح قول أبى ذؤيب السابق هكذا نقله عنه الصاغانى والذى نقله السكرى عنه ماذف ذفاف أى ليس فيه ما يعيش (و) يقال (ماذاق ذوافا) بالكسر (ويفتح) أى (شيأ) قال الازهرى نقله ابن عباد صاحب اللسان (وسهم مذفف كمعظم) مفزع عن ابن عباد أى (سريع خفيف) * ومما يستدرك عليه ذف الشعير صوتهما عند الوطء والدال لغة فيه وذف ذفيفا أسرع فى السير والذفيف ذكر القتاد وماء ذفف محركة أى قليل وجمع الذفاف بمعنى القليل من الماء أذفة وشئ ذفيف قليل كما جاء فى حديث عائشة رضى الله عنها والذفيف من السيوف القاطع الصارم نقله السهيلى فى الروض وذكر شيخنا وذفيف مولى ابن عباس يروى عن سيده رضى الله عنه وعنه حميد بن قيس مات سنة سبع ومائة نقله ابن حبان فى كتاب الثقات وذفافة كثمامة اسم رجل نقله الجوهرى ((الذلف محركة صغر الانف واستواء الارنبة) كما فى الصحاح (أو صغر فى دقة) كما قال ابن دريد (أو غلظ واستواء فى طرفه) كما قاله الليث وقيل هو قصر القصبة وصغر الارنبة وقيل هو كالخنس وقيل هو كما هو فيه (ليس بحد غليظ) وهو بعترى الملاحة وقيل هو قصر فى الارنبة واستواء فى القصبة من غير تو والفطس لصوق القصبة بالانف مع ضخم الارنبة كما تقدم (وأنف) أذلف (ورجل أذلف) بين الذلف (وقد ذلف كفرح وهى ذلفاء) قال أبو النجم

للؤم عندى بهجة ومزية * وأحب بعض ملاحة الذلفاء

(ج ذف) بكسر جمع أذلف وذلفاء والى الاخير يشير قول الجوهرى من نسوة ذلف ومن الاول الحديث لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف كأن وجوههم المجان المطرقة وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويروى العيون والانوف (والذلفا من أسماء الخمر) ومنه قول الشاعر

نحن الذلفا ياقوتة * أخرجت من كيس دهقان

* ومما يستدرك عليه الذلف كالذلك من الرمال وهو ما سهل منه عن أبى حنيفة * ومما يستدرك عليه اذلغف الرجل اذا جامع مستعجلا لم يمرق شيأ نقله اللبث ورواه غيره بالدال المهملة كما تقدم وبالذال المعجمة أصح هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الصاغانى والجوهرى وغيرهما ((ذاف) يذوف (ذوفا) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أى (مشى فى تقارب وتضجع) وأنشد

رأيت رجالا حين يمشون خجوا * وذافوا كما كانوا يذوفون من قبل

(و) قال ابن دريد (الذوف بالضم السم) القاتل * ومما يستدرك عليه ذافه يذوفه خاطه لغة فى دافه وليس بالكثير ((ابل ذاعفة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقول ابن عباد (معيية) من طول السير (لغة فى الدال) وسوب الصاغانى

* قوله لا يستذف الخ كذا بالاصل وحرر

قوله ومما يستدرك

(المستدرك)

(ذلف)

(المستدرك)

(ذاف)

(المستدرك)

(ذهف)

(ذيفانٌ)

في التكملة انها باهمال الدال لا غير ﴿الذيفان﴾ بالفتح (وبكسر) كلاهما عن الجوهري (و يحرك) وهذه عن ابن عباد (السم القاتل) نقله الجوهري (ولغاتها) تقدمت (في ذأف) بالهمز وشاهد الذيفان قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

فعما قليل سقاها معا * بعذب ذيفان قشب شمال

(رَأَفَ)

﴿فصل الراء﴾ مع الفاء ﴿رأف بالفتح ع﴾ كما في العباب (أو رملة) قال النشاعر

وتنظر من عيني لياح تصيفت * مخارم من أجواز أعفر أورأفا

(والرأف أيضا الخمر) عن ابن عباد وأنشد غيره لقطامي

ورأف سلاف شعشع التجر مزجها * لنعمى وما فينا عن الشرب صادف

ويروى وراح وهذه الرواية أصح وأكثر قاله الصاغاني (و) الرأف (الرجل الرحيم كالرؤف والرؤوف) وهما لغتان وقد قرئ بهما وشاهد الاولى ما أنشده ابن الانباري

فآمنوا بنبي لا ابا لكم * ذي خاتم صاغه الرحمن مختوم

رأف رحيم بأهل البر رحمهم * مقرب عند ذي الكرسي مرحوم

وشاهد الثانية قول جرير يمدح هشام بن عبد الملك

ترى للمسلمين عليك حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم

وشاهد الثالثة قول كعب بن مالك الانصاري

نطيع نبينا ونطيع ربا * هو الرحمن كان بنا رؤوفا

(أو الرأفة أشد الرحمة) كما في الصحاح والذي في المجمل انهما مطلق الرحمة وأخص ولا يكاد تقع في الكراهية والرحمة قد تقع في الكراهية للمصلحة وقال الفخر الرازي الرأفة مبالغة في رحمة مخصوصة من دفع المكروه وازالة الضرر واغا ذكر الرحمة بعدها ليكون أعم وأشمل نقله الفناري في حواشي المطول قال وهو الانسب لنظم القرآن قال شيخنا وفيه رد على الناصر البيضاوي في قوله انه أخر لمراعاة الفواصل وهذا ليس من شأن الكلام البليغ فتأمل و (رأف الله تعالى بك مثلثة) نقله الجوهري عن أبي زيد وقال كل من كلام العرب قال الازهري ومن ابن السكيت قال ورف فجعلها واوا (و) منهم من يقول (راف) يراف رافا وهو قول أبي زيد أيضا (و) يقال أيضا (راوف) الدبك (رأفة ورأفة ورأفا محركة) أي فيهما كما هو مقتضى سياقه والصواب ان الثاني بالمد كما هو في الصحاح واللسان والعباب وبه قرأ الخليل (وهو رأف بالفتح وكتف وسبور وصاحب) وقد تقدم شاهد الاولى والثانية والرابعة * ومما يستدرك عليه الرؤوف من الاسماء الحسنى هو الرحيم لعباده المعطوف عليهم بالطافه وتراأف الوالد بولده ويقال ما لبني فلان لا يتراءفون واستأفه استعطفه

(المستدرك)

(رَجَفَ)

﴿رجف﴾ الشئ (حرك وتحرك) لازم متعد (و) قال ابن دريد رجف القلب اذا (اضطرب شديدا) من فزع وقال الليث رجف الشئ (رجفا ورجفانا) زاد غيره الليث (رجوفا) بالضم (ورجيفا) قال كرجفان البعير تحت الرحل وكما يرجف الشجر اذا رجفته الريح وكما ترجف الاسنان اذا انفضت أصولها ونحو ذلك تحركه كله ورجف (و) رجفت (الارض زلزلت) ومنه قوله تعالى يوم ترجف الارض والجبال (كأرجفت) عن ابن الاعرابي (و) رجف (القوم تهيؤا للحرب) نقله الليث وهو مجاز قال (والرعد) يرجف رجفا ورجيفا (ترددت هدهدته في السحاب) ويقال سحاب رجوف أي يرجف بالرعد وقيل يرجف من كثرة الماء قال أبو صخر الهذلي

الى عمر بن أبي عيقة * بليل يهدي رجالا رجوفا

(والرجفة الزلزلة) وقال الليث الرجفة في القرآن كل عذاب أخذ قوما فهو رجفة وصيحة وصاعقة (و) قال الفراء في تفسير قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة (الراجفة النفخة الاولى) وهي التي تموت لها الخلائق (والرادفة) النفخة (الثانية) التي يحيون لها يوم القيامة وسيأتي ذكر قريبا وقال أبو اسحق الراجفة الارض ترجف فتحرك حركة شديدة وقال مجاهد هي الزلزلة (و) الرجاف (كشداد) اسم (البحر) سمي به (لاضطرابه) قال الجوهري زاد غيره وتحرك أمواجه اسم كالقذاف وأنشد للشاعر وهو ابن الزهري ويروى لمطرود بن كعب الخزاعي يرثي عبد المطلب بن هاشم

المطعمون الشحم كل عشية * حتى تغيب الشمس في الرجاف

وقد رجف البحر اضطرب موجه (و) قال شمر الرجاف (يوم القيامة و) قال ابن عباد الرجاف (الجسر) على الفرات ووجد في النسخ هنا الحشر بالحاء والشين وهو تصحيف قال (و) الرجاف (ضرب من السير) قال (والراجف الحمى ذات الرعدة) لانها ترجف مفاصل من هي به (وأرجفت الناقة اذا) جاءت معيبة مستخيبة أذنابها ترجف بهما و) قال الليث أرجف (القوم) اذا (خاضوا في أخبار الفتن ونحوها) من الاخبار السيئة قال (ومنه) قوله تعالى (والمرجفون في المدينة) قال الليث وهم الذين يولدون الاخبار الكاذبة التي يكون معها اضطراب في الناس وقول الراغب الارجاف ايقاع الرجفة اما بالقول واما بالفعل (و) يقال

(المستدرك) ارجفوا (فى اشئ وبه) اذا (خاضوا فيه و) قال ابن الاعرابى رجفت (الارض زلزلت كأرجفت) أيضا (بالضم) * ومما يستدرك عليه ارجفت الريح الشجر حركته ورجفت الاسنان تساقطت واسترجفت الابل رؤسها فى السير حركتها قال ذو الرمة

اذا حرك القرب انقعقاع ألحيها * واسترجفت هامها الهيم الشغاميم

والارجاف واحد أراجيف الاخبار نقله الجوهرى و يقال الاراجيف ملاقيح الفتن قاله الراغب وفى الاساس الارجاف مقدمة الكذوب واذا وقعت المخاوف كثرت الاراجيف و يقال خرجوا يسترجفون الارض نجدة وهو مجاز كما فى الاساس والرجفان محركة الاسراع عن كراع (أرخف) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (حدد سكينا ونحوه) يقال أرخف شفرته حتى قعدت كأنها حربة ومعنى قعدت صارت قال الازهرى (كان الخاء مبدلة من الهاء) والاصل أرهف * ومما يستدرك عليه سيف رخيف أى محدد (الرخف الزبد الرقيق) كما فى الصحاح (أو المسترخى) كما فى المحكم (كالرخفة) وهى المسترخية الرقيقة من الزبد امم لها كما فى المحكم وأنشد الجوهرى لجرير

(أرخف) (المستدرك)

تقارعهم ونسأل بنت تيم * أرخف زبد أيسر أم نهيد

يقول أرقيق هو أم غليظ (ج رخاف) وأنشد الليث لحفص الاموى

(رخف)

تضرب ضرباتها اذا اشتكرت * ناقطها والرخاف تسلؤها

(و) الرخف (ضرب من الصبغ) نقله الجوهرى (ورخف اللحم كنصر وفرح وكرم) وعلى الثانى اقتصر الجوهرى (رخفا) بالفتح مصدر الاول (ورخفا) محركة مصدر الثانى (ورخاوة ورخوفة) مصدر الثالث ففيه لف ونشر مرتب أى (استرخى والاسم الرخفة) بالفتح (و بضم والرخف محركة) الاخير نقله الجوهرى وفى بعض النسخ و لرخفة محركة وهو غلط لانه لو كان كذلك لقال و يحرك (وأرخفته أنا) نقله الجوهرى (و) قال أبو عبيد أرخفت (اللحم) أى (أكثرت ماءه) حتى يسترخى (و) قال الفراء (الرخيفة اللحم المسترخى) كالوريحة والمريحة والابجات (و) قال ابن دريد (الرخفة) بالفتح (والجمع رخاف بمنزلة خفاف رخوة كأنها جوف هكذا) وجد فى نسخ الجمهرة (بخط المتقنين) الاثبات كالارزنى وأبى سهل الهروى (وعند بعضهم كأنها خزف) وهو تصحيف وقال الاصمعى هى اللعاف (و) يقال (سار الماء رخفة) أى (طيناره قيقا) وقد يحرك لاجل حرف الحلق كذا فى الصحاح وقد أغفل المصنف ذلك * ومما يستدرك عليه ثريدة رخفة أى مسترخية وقيل خاثرة وكذلك ثريد رخف وسار الماء رخيفة أى طيناره قيقا عن اللحيانى و يخفف محركة كذلك لاجل حرف الحلق نقله الجوهرى وقال أبو حاتم الرخف كالسلح طائر وثوب رخف رقيق عن ابن الاعرابى وأنشد لابى العطاء * قبض من القوهى رخف بنانه * ويروى رهو وهو ذلك سواء ورواه سيبويه بيض بنانه وعزاه الى نصيب وأول البيت عند سيبويه * سودت فلم أملك سوادى وتحته * قال و بعضهم يقول سدت (الردف بالكسر الراكب خلف الراكب كالمرتدف) نقله الجوهرى (والرديف) وجمعه ردف نقله الجوهرى أيضا (والردف كبارى) ومنه قول الراعى

(ردف)

وخود من اللائى تسمعن فى النحى * قريض الردافى بالعشاء المهود

و يقال الردافى هنا جمع رديف و بهما فسر (وكل ما تبع شيأ) فهو ردفه (و) قال الليث الردف (كوكب قريب من القمر الواقع و) الردف أيضا (تبعة الامر) يقال هذا أمر ليس له ردف أى ليس له تبعة نقله الجوهرى وهو مجاز (و يحرك) أيضا نقله الصاغانى (و) الردف (جبل) نقله الصاغانى (و الليل والنهار وهما ردفان) لان كل واحد منهما ردف الآخر و يقال لا أفعله ما تعاقب الردفان وهو مجاز نقله الجوهرى والزمخشرى و لصاغانى (و) الردف (جلباس الملك عن يمينه) اذا شرب (يشرب بعده) قبل الناس (و يحلفه) على الناس (اذا غزا) و يقعده ومنع الملك حتى ينصرف واذا عادت كتيبة لملك أخذ الردف المرباع نقله الجوهرى (و) من المجاز الردف (فى الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروى ليس بينهما شئ) فان كان الفالج يجزمهما غيرهما وان كان واو اجازمهما الياء كذا فى الصحاح * قلت وشاهد الاول قول جرير

أقلى اللوم عاذل والعتابا * وقولى ان أصبت لقد أصابا

وشاهد الثانى قول علقمة بن عبدة

طحا بك قلب فى الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

وقال ابن سيده الردف الالف والياء والواو التى قبل الروى سمى بذلك لانه ملحق فى التزامه وتحمل مراعاته بالروى فجرى مجرى الردف للراكب (والردفان فى قول لبيد) رضى الله تعالى عنه (يصف السفينة

والنام طائفها القديم فأصبحت * ما ان يقوم درأ هاردفان)

قيل هما (ملاحان يكونان فى) وفى العباب واللسان على (مؤخر السفينة) والطائف ما يخرج من الجبل كالانف وأراد هنا كوثل السفينة (وفى قول جرير منهم عتيبة والمحل وقعنب * والحنتفان ومنهم الردفان)

٢ قوله والابجات زاده على اللسان ولم توجد بالمواد التى بأيدينا

هما (قيس وعوف ابنا عتاب بن هرمى) قاله أبو عبيدة (أو) أحد الردفين (مالك بن نويرة و) الثانى (رجل آخر من بنى رياح بن يربوع) وكانت الردافة فى الجاهلية فى بنى يربوع كما سيأتى (والرديف نجم آخر قريب من النسر الواقع) نقله الجوهرى وهو بعينه الردف الذى تقدم ذكره عن الليث (و) الرديف أيضا (النجم الذى ينوء من المشرق اذا غرب) وفى الصحاح غاب (رقيبه) فى المغرب نقله الجوهرى (و) قال أبو حاتم الرديف (الذى يجىء بقدحه بعد فوز أحد الايسار أو الاثنين منهم فيسألهم ان يدخلوا قدحه فى قداحهم) وقال غيره هو الذى يجىء بقدحه بعد ما اقتسموا الجزور فلا يردونه خائبا ولكن يجعلون له حظا فيما صاروا لهم من أنصبائهم والجمع ردف (و) قال الليث الرديف فى قول أصحاب النجوم (النجم الناظر الى النجم الطالع و) به فسر قول رؤبة

وراكب المقدار والرديف * افى خلوفا قبلها خلوف

وراكب المقدار هو الطالع (و) قال ابن عباد (بهم ردفى كسكرى) أى (ولدت فى الخريف والصيف فى آخر ولاد الغنم) فكأنها ردفت بعضها بعضا (و) الردافى (ككتاب الموضع) الذى (يركبه الرديف) واخصر منه عبارة المفردات والردافى مركب الردف وفى الاساس ووطأله على ردافى دابته وهو قعد الرديف من وطائها ومنه قول الشاعر * لى التصدير فاتبع فى الردافى * (والردافة بها، فعل ردف الملك كالخلافة) وكانت فى الجاهلية لبنى يربوع لانه لم يكن فى العرب أحد أكثر غارة على ملوك الحيرة من بنى يربوع فصالحوهم على ان جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق الغارة نقله الجوهرى وأنشد لجرير وهو من بنى يربوع

ربعنا واردفنا الملوك فظلوا * وطاب الاحاليب الثمام المنزعا

وطاب جمع وطب اللبن قال ابن برى الذى فى شعر جرير وردفنا الملوك قال وعليه يصح كلام الجوهرى لانه ذكر شاهدا على الردافة والردافة مصدر رادف لا أردف وقال المبرد للردافة موضعان أحدهما ان يردفه الملوك دوابهم فى صيد والآخر أن يحالف الملك اذا قام عن مجلسه فينظر من أمر الناس قال كان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون الابل وأرداف الملوك هم الذين يخلفونهم فى القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء فى الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة (والروادف رواكيب النخل) نقله الجوهرى قال ابن برى الراكوب ما نبت فى أصل النخلة وليس له فى الارض عرق (و) قال ابن عباد الروادف (طرائق الشحم) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه على أكتافها أمثال الثواجد شحما تدعونه أنتم الروادف (الواحدة رادفة و) أما (رادوف) فهو واحد الروديف بمعنى راكوب النخل كما فى المحيط (والردافى كبارى) الاولى تمثيلها بكسالى (الحداة) أى حداة الظعن (والاعوان) لانه اذا أعيا أحدهم خلفه الآخر وقال لبيد رضى الله تعالى عنه

عذافرة تقمص بالردافى * تحوز هازلى وارتحالى

(و) هو (جمع رديف) كالفرادى جمع فريد (و) منه قولهم (جاؤا ردافى) أى متتابعين (يتبع بعضهم بعضا) وذلك اذا لم يجدوا ابلا يتفرقون عليها ورأيت الجراد ردافى ركب بعضها بعضا وجاؤا فرادى وردافى واحدا بعد واحد متتابعين والردافى فى قول جرير يهجو الفرزدق وبنى كليب

ولكنهم يكهدون الحمير * ردافى على النجب والقردد

جمع رديف لا غير ويكهدون يتعبون (وردفه كسمعه) وعليه اقتصر الجوهرى وغيره (و) ردفه مثل (نصره) وبه قرأ الاعرج ردف لكم بفتح الدال (تبعه) يقال نزل بهم أمر فردف لهم آخر أعظم منه وقوله تعالى عسى أن يكون ردف لكم قال ابن عرفة أى دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم وقيل معناه ردفكم وهو الاكثر وقال الفراء دخلت اللام لانه بمعنى قرب لكم واللام صلة كقوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون (كأردفه) مثال تبعه وأتبعه ومنه قوله تعالى بألف من الملائكة مردفين قال الزجاج بألوف فرقة بعد فرقة وقال الفراء أى متتابعين ردفه وأردفه بمعنى واحد وقال أبو جعفر ونافع ويعقوب وسهل مردفين بفتح الدال أى فعل ذلك بهم أى أردفهم الله بغيرهم وأنشد الجوهرى لخزيمة بن مالك بن نهد * قلت هو ابن زيد بن ليث بن نوير بن أسلم بن الحاف بن قضاعة

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنونا

* قلت وبعده

ظننت بها وظن المرء حوب * وان أوفى وان سكن الحجونا

وحالت دون ذلك من همومى * هموم تخرج الداء الدفينا

قال الجوهرى يعنى فاطمة بنت يذكر بن عنزة أحد القارظين قال ابن برى ومثل هذا البيت قول الآخر

فلامسة ساسوا الامور فأحسنوا * سياستها حتى أقرت لمردف

قال ومعنى بيت خزيمة على ما حكاه عن أبى بكر بن السراج ان الجوزاء تردف الثريا فى اشتداد الحر فتتكبد السماء فى آخر الليل وعند ذلك تنقطع المياه وتجف وتتفرق الناس فى طلب المياه فتغيب عنه محبوبته فلا يدرى أين مضت ولا أين نزلت وقال ثعلب ردفت وأردفت فعلت بنفسك فاذا فعلت بغيرك فأردفت لا غير قال الزجاج يقال ردفت الرجل اذا ركبت خلفه (وأردفته) اركبته خلفى قال ابن برى وأنكر الزبيدى أردفته (معه) بمعنى (أركبته) قال وسواء ارتدفته فأما اردفته وردفته فهو أن تكون أنت ردفا له وأنشد * اذا الجوزاء أردفت الثريا * لان الجوزاء خلف الثريا كالردف (و) اردفت (النجوم) اذا (توالت ومرادفة الملوك

مفاعلة من الردافة) ومنه قول جرير الذى تقدّم ذكره ربعنا وأردفنا الهوى وتقدّم الكلام عليه (و) المرادفة (من الجراد ركوب الذكر الانثى و) ركوب (الثالث عليهما) نقله الجوهرى (و) يقال (هذه دابة لا ترادف) وهو الكلام الفصيح وعليه اقتصر الجوهرى (و) جوز اللّيث (لا تردف) وزعمه الزمخشرى والراغب وقيل هى (قليلة أو مولدة) من كلام الحضر كما قاله الازهرى أى (لا تحمل) وفى الاساس لا تقبل (ردفا وارتدفه ردفه) وركب خلفه قال الخليل سمعت رجلا بمكة يزعم انه من القراء وهو يقرأ مردفين بضم الميم والراء وكسر الدال وتشديدها وعنه فى هذا الوجه كسر الراء فالاولى أصلها مرتدفين لكن بعد الادغام حركت الراء بحركة الميم وفى الثانية حوّل الراء الساكنة بالكسر وعنه فى هذا الوجه وعن غيره بفتح الراء كأن حركة التاء ألقيت عليها وعن الجحدرى بسكون الراء وتشديد الدال جمعا بين الساكنين (و) ارتدف (العدق) اذا (أخذه من ورائه أخذا) نقله الجوهرى عن الكسائى (واستردفه سأله أن يردفه) نقله الجوهرى عن الكسائى فأردفه (و) قال الاصمعى (ترادفا) عليه و (تعاوناً) بمعنى وحدا وكذلك ترافدا (و) من المجاز ترادفا أى (تتابعا) قال اللّيث كتابة عن فعل قبيح (و) ترادفا أيضا (تتابعا) يقال ترادف الشئ أى تبع بعضه بعضا (و) من المجاز (المترادف من القوافى ما اجتمع فيها) أى فى آخرها (ساكنان) وهى متفاعلان ومستفعلان ومفاعلان ومفتعلان وفاعلتان وفعلتان ومعيان ومفعولان وفاعلان وفعلان ومفاعيل وفعول سمى بذلك لان غالب العادة فى أواخر الابيات أن يكون فيها ساكن واحد روياً مقيدا كان أو وصلا أو خروجا فلما اجتمع فى هذه القافية ساكنان مترادفان كان أحدهما ساكنين ردف الآخر ولاحقا به (و) المترادف (ان تكون اسماء الشئ واحدا وهى مولدة) ومشتقة من تراكب الاشياء نقله الصاغانى (وردفان محركة ع) عن ابن دريد (وردفه بالكسر ع) انفرد بنقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ردف كل شئ مؤخره والردف الكفل والعجز وخص بعضهم به عجيزة المرأة والجمع من كل ذلك أردف والروادف الاعجاز قال ابن سيده ولا أدرى أهو جمع ردف أم هو جمع ردافة وكله من الاتباع والعجب من المصنف كيف ترك ذكر الردف بمعنى الكفل وقد ذكره اللّيث والجوهرى والزمخشرى والصاغانى والارتداف الاستدبار وأردف الشئ بالشئ وارتدفه عليه اتبعه عليه قال

فأردف خيلا على خيل لى * كالتقل اذ لى به المعلى

وجمع الرديف ردفاء وقال أبو الهيثم يقال ردفت فلانا أى صرت له ردفا والرادف المتأخر والمردف المتقدّم وقيل معنى مردفين فى الآية أى مردفين ملائكة أخرى فعلى هذا يكونون ممدين باثنين من الملائكة وقيل عنى بالمردفين المتقدمين للعسكر يلقون فى قلوب العدى الرعب وقرئ مردفين بفتح الدال أى ارتدف كل انسان ملكا قاله الراغب والردف الحقيبة وغيرها مما يكون وراء الانسان كالردف ومنه قول الشاعر

فبت على رحلى وبات مكانه * اراقب ردفى تارة وأباصره

وأردافُ النجوم توالِيها وتوابعها قال ذو الرمة

وردت وارداف النجوم كأنها * قناديل فيهن المصابيح تزهر

ويروى وارداف الثريا يقال للعوراء ردف الثريا. ارداف النجوم أواخرها وهى نجوم تطلع بعد نجوم والروادف اتباع القوم المؤخرون يقال هم روادف وايسوا بأرداف وردفهم الامر وارد فهم دهمهم وهو مجاز وردفتهم كتب السلطان بالعزل جاءت على أثرهم وهو مجاز والرادفة النفسة الثانية وقد ذكره المصنف استطرادا فى رج ف ولا يستغنى عن ذكره هنا وردف لفلان صار له ردفا وارتدف له بما بعده وترادفه ركب خلفه وارتدفه جعله رديفا كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه ارتدعفت الابل وارتدعفت كلاهما مضت على وجوهها هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة (ارتزف الجمل يرتزف ارتزافا) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (عج) وهو صوته (كارتزف) ووجد فى بعض النسخ زيادة (وارتزف) أى بالتشديد (و) ارتزفت (الناقة أسرعت وخبت) فى السير عن الاصمعى (وارتزفها) أخبرتها عن أبى عبيدة (و) ارتزف (الامر) وارتزافا (دنا) عن ابن الاعرابى قال (و) ارتزف (اليه) اذا (تقدم كارتزف) وأنشد * تغضى رويدا وتمشى ارتزافا * (و) قوله (ارتزف) هكذا فى النسخ بتشديد الزاى وهو غلط وصوابه ازرف بتقديم الزاى على الراء كما هو نص ابن الاعرابى فانه قال ارتزف ارتزافا وازرف ازرافا وكذلك تقدّم كارتزف وازرف فتأمل ذلك (و) قال اللّيث (ناقة رزوف طويلة الرجلين) واسعة الخطو) هكذا نقله الازهرى عنه وقال الصاغانى هو فى كتاب اللّيث بتقديم الزاى على الراء (ورزاوات بلدكذا) بالتشديد (مدنا منه) ومنه قول ابيه رضى الله تعالى عنه

فالغرابات فرزاواتها * فيخترفا طراف حيل

(وتقديم الزاى لغة فى المكل) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه الرزف بالفتح الاسراع عن كراع وارزف المصاب صرت كارزم وقال ابن فارس الرزف بالتصريك الهزال قال وذكر فيه شعرا لا أدرى كيف صحته وهو

ايا أبا النضر نحنا المعنى * ان لم نحمله فقد جازفا

وأرزف به بالضم أوضع به عن ابن عباد ﴿رسف يرسف ويرسف﴾ من حدّى ضرب ونصر كما فى الصحاح (رسفا) بالفتح نقله الجوهرى

(ورسيفا)

٣ قوله واسعة الخطو يوجد فى نسخة المتن المطبوعة زيادة بعد هذا ونصها أو الرزيف السريعة من فرع وأرزف أوجف واستوحش وأسرع فزعا وأرزفوا بالضم اعجلوا فزعة ونحوها انتهى

(المستدرك)

(رزف)

(المستدرك)

(رسف)

(ورسيفا) نقله الصاغانى (ورسفانا) نقله الجوهرى (مشى مشى المقيد) اذا جاء بتمايل برجله مع القيد فهو راسف وفى حديث صلح الحديبية فدخل أبو جندل بن سهيل رضى الله عنه يرسف فى قيوده وقال أبو صخر الهذلى يصف سحابا

وأقبل من الى مجدل * سياق المقيد يمشى رسيفا

وقال غيره يتهنى الحراس عنها فليتى * قطعت اليها الليل بالرسفان

(وارساف الابل طردها مقيدة) نقله الجوهرى عن أبى زيد (وارسوف بالضم) هكذا فى نسخ العباب والتكملة وضبطه ياقوت بالفتح وقال (د بساحل) بحر (الشأم) بين قيسارية ويافا كان بها خلق من المرابطين منهم أبو يحيى زكريا بن نافع الارسوفى وغيره ولم تزل بايدى المسلمين الى ان فتحها كندفرى صاحب القدس سنة ٤٩٤ وهى فى أيديهم الى الآن * قلت وقد فتحت فى زمن الناصر صلاح الدين يوسف تغمده الله برحمته سنة ستمائة وسبعين فهى بأيدى المسلمين الى الآن (وارتسف) الشئ (ارتسافا كاكفهر ارتفع) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع الاجارة وهى رفع القوائم ووضعها رسفا فاذا زاد على ذلك فهو الركمان ثم الحقد بعد ذلك نقله الصاغانى وصاحب اللسان (الرشف محركة الماء القليل يبقى فى الحوض وهو وجه الماء الذى ترشفه الابل بأفواهها) نقله الليث وكذلك الرشف بالفتح كما فى اللسان قال (والرشيف كأمير تناول الماء بالشفتين) قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول الجرع أروى والرشيف أشرب قال وذلك ان الابل اذا سادفت الحوض ملآن جرعت ماءه جرعا بلا أفواهها وذلك أسرع لريها واذا سقيت على أفواهها قبل ملء الحوض ترشفت الماء بمشافرها قليلا قليلا ولا تكاد تروى منه والسقاة اذا فرطوا النعم وسقوا فى الحوض تقدموا الى الرعيان لئلا يوردوا النعم مالم يطفح الحوض لانها لا تكاد تروى اذا سقيت قليلا وهو معنى قولهم الرشيف اشرب وقيل الرشف والرشيف فوق المص ومنه قول الشاعر

سقين البشام المسن ثم رشفنه * رشيف الغريرات ماء الوقائع

(و) قد (رشفه يرشفه كنصره وضربه ومنعه) الاولان عن الجوهرى والثالث عن أبى عمرو نقله الصاغانى (رشفا) بالفتح مصدر الاولين حكى ابن برى رشفا ورشفانا بالتحريك فيهما مصدر الثالث وأنشد ثعلب

قابله ماجاء فى سلامها * برشف الذئاب والتهامها

(مصه كارتشفه وترشفه وارشفه ورشفه) ترشيفا وأنشد ابن الاعرابى * يرتشف البول ارتشاف المعذور * ويقال أرشف الرجل اذا مص ريق جاريته (و) رشف (الاناء) رشفا (استقصى الشرب) واشتف ما فيه (حتى لم يدع فيه شيأ) كذا فى الجمل واللسان (و) فى المثل (الرشف انفع) أى ترشف الماء قليلا قليلا اسكن للعطش) هكذا نقله الجوهرى والميدانى والزمخشرى يضرب فى ترك العجلة (والرشوف المرأة الطيبة الفم) نقله الجوهرى وابن سيده وزاد الاخير وقيل قليلة البلة (و) قال ابن الاعرابى الرشوف المرأة (اليابسة الفرج) والرصوف الضيقة الفرج (و) قال الاصمعى الرشوف (الناقة) ترشف أى (تأكل بمشفرها) هكذا نقله عنه الصاغانى والذى فى اللسان ناقة رشوف تشرب الماء فترتشفه قال القطامى

رشوف وراء الحور لم تدرى بها * صباوشمال حرجف لم تقلب

* ومما يستدرك عليه الرشيف اشرب وقد تقدم شرحه وقالوا فى المثل لحسن ما أرضعت ان لم ترشف أى تذهى اللبن ويقال ذلك للرجل اذا بدا ان يحسن تخيف عليه ان يسىء وفى الاساس لمن يحسن ثم يسىء ما آخره والترشف التمصص والارتشاف الامتصاص وبه سمى أبو حيان كتابه ارتشاف الضرب وهى عذبة المرشف والمراشف وحوض رشيف لا ماء فيه ورهشف الريق رشفه والهاء زائدة نقله شيخنا وهى فى اللامية لابن مالك والافعال لابن القطاع (الرصفة محركة واحدة الرصف الحجارة مرصوف بعضها الى بعض فى مسيل) فيجتمع فيها المطر وفى حديث زياد أنه بلغه قول المغيرة بن شعبة رضى الله عنه لحديث من عاقل أحب الى من الشهد بماء رصفة فقال أكذاهو فانه وأحب الى من رثيئة قثئت بسلالة من ماء ثقب فى يوم ذى ودية ترمض فيه الآجال وفى التهذيب الرصف صفا طويل يتصل بعضه ببعض كأنه مرصوف وقال العجاج

فشن فى الابريق منها نزفا * من رصف نازع سيلا وصفا * حتى تناهى فى صهاريج الصفا

قال الباهلى أراد انه صب فى ابريق الخمر من ماء رصف نازع سيلا كان فى رصف فصار منه فى هذا فكأنه نازعه اياه قال الجوهرى يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفا آخر لانه أصفى له وأرق فحذف الماء وهو يريده فجعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه (و) الرصفة أيضا (واحدة الرصاف للعقب الذى يلوى فوق الرعظ) اذا انكسر والرعظ مدخل سنخ النصل نقله الجوهرى وهو قول ابن السكيت ومنه الحديث فنظر فى رصافه فلم يرشيأ وفى حديث آخر أهدى له يكسوم ابن أخى الاشرم سلاحا فيه سهم نعب وقد ركبت نصله فى رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه فترا الفلا وقال الليث الرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق قال الازهرى وهذا خطأ والصواب ما قاله ابن السكيت (كالرصافة والرصوفة بضمهما) هكذا فى النسخ والذى قاله الليث الرصافة والرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق من الوتر وعلى أصل نصل السهم فالصواب والرصفة (والمصدر الرصف

٢ قوله من الى لعله منه أو بتشديد النون أو نحو ذلك

(المستدرك)

(رشف)

(المستدرك)

(رصف)

مسكنة بالفتح) هكذا في النسخ وكان أحدهما يغني عن الآخر يقال (رصف السهم) يرصفه رصفا (شدّ على رعظه عقبة) نقله الجوهري وبه الحديث انه مضغ وترا في رمضان ورصف به رؤوسه وأنشد الجوهري الراجز * وأثرى متنه مرصوف * (و) رصف (المصلي قدميه ضم احداهما الى الاخرى) ولم يقيده الجوهري بالمصلي وفي العين يقال للقائم اذا صف قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم احداهما الى الاخرى (و) من المجاز (المرصوفة الصغيرة الهنة) وفي الاساس الهن (لا يصل اليها الرجل) وقيل هي التي تلتزق خلقتها فلا يوصل اليها أو الضيقة كالرصوف والرصفاء) عن ابن الاعرابي والجوهري ذكر الرصوف فقط وقيل الرصفاء من النساء الضيقة الملاقى وحكى ابن بري المهملة ضد الرصوف (و) في حديث معاذ ضربه بمرصافة (المرصافة المطرقة) لانه يرصف بها المطروق أي يضم ويلزق (و) من المجاز (دائم لا يرصف بلن) أي (لا يليق) بلن وهو رصف بفلان أي لائق به (و) من المجاز يقال (عمل رصيف بين الرصافة) أي (محكم) رصين وقد (رصف ككرم و) قال ابن عباد (هو رصيفه أي يعارضه في عمله و) أنشد (لا يفارقه) وهو مجاز (و) الرصافة (كثمامة) هكذا ضبطه ياقوت والصاغاني ورده شيخنا فقال اشتهر في ضبط الرصافات انها بالفتح وفي اعتساف الرصافة كل ذلك ثبت للسواد وقد غلب على موضع بغداد والشأم وقال ياقوت في المشترك الرصافة أحد عشر موضعا منها (د بالشأم) قرب الرقة وهي رصافة هشام بن عبد الملك (منه أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد) الرصافي روى عن الزهري (و) عنه (ابن ابنه) أبو محمد (الحاج) بن يوسف بن أبي منيع نقله الحافظ وعن الحجاج الحسين بن الحسن المرازي (و) الرصافة (محلة ببغداد) بالشرقية بها قبر أبي حنيفة وبقربها مشهد الامام أبي حنيفة رحمه الله تعالى والها نسب الجامع وفيها يقول الشاعر

عيوب المها بين الرصافة والجسر * جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

(منها محمد بن الحكم) بن الزياد أبو عبد الله قال ابن معين لا بأس به (وجعفر بن محمد بن علي و) الرصافة (د بالبصرة منه محمد بن عبد الله بن أحمد) بن محمد عن عبد العزيز الدراوردي (وأبو القاسم الحسن بن علي) بن ابراهيم المقرئ (و) الرصافة (د بالاندلس) بالقرب من قرطبة (منه يوسف بن مسعود ومحمد بن عبد الله بن سيفون) عن أبي سعيد بن الاعرابي وعنه أبو عمر بن عبد البر وغيره (و) الرصافة (ة بواسط) بالقرب من العراق (منها حسن بن محمد بن عبد الحميد) عن شعيب بن محمد الكوفي وعنه عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ (و) الرصافة (ة بنيسابور) وهي ضيعة بها (و) الرصافة (ة بالكوفة) أحدثها المنصور (و) الرصافة (د بافريقية) وهي غير التي في الاندلس (و) الرصافة (قلعة بالسماعيلية وعين الرصافة ع بالحجاز) فيه بئر قال أمية بن أبي عائذ يصف حمارا وأتنه

يوم راوا أنها نفت قارحا * عين الرصافة ذات النخال

ويروى عين الضرائة وهؤلاء الذين ذكرهم المصنف أحد عشر موضعا * وفاتته رصافة اليمن وهي قرية من أعمال ذمار نقله ياقوت والصاغاني ورصافة أبي العباس بالانبار نقله في التكملة فهي اثنا عشر موضعا (و) قال ابن عباد الرصاف (كسحاب العصب من الفرس الواحد) رصيف (كأمير أو هي عظام الجلب) الذراعين منها (وتجمع) أيضا (على رصف ككتب ورصف محركة) قال الجعدي (يضاهين ع) بما يسمى به قال أبو خراش

تساقيهم على رصف وضمر * كذابلة وقد نقل الاديم

(و) قال ابن الاعرابي (أرصف) الرجل (مزج شرابه بماء الرصف وهو المعدود من الجبال على القصر) فيصفو وقد تقدم ذكر الرصف وأنشد بيت الحجاج الذي تقدم ذكره (وتراصفوا في الصف تراصوا) أي قام بعضهم الى بعض فلزق ورصف ما بين رجليه (والمرتصف الأسد) من ابن نمالويه (وزيل مرتصف الاسنان متقاربها) قد تصافت في نبتها انتظمت واستوت * ومما يستدرك عليه الرصف نظم الشيء بعضه الى بعض ورصف الحجر رصفه بناء ووصل بعضه ببعض وذلك البناء يسمى رصفا محركة ورصيفا كأمير وهو رصيف واس ورصيف الطريق من سبخة وعدة رصف بمصر وقيل الرصف السد المبني للماء وقيل هو مجرى المصنعة ورصف وارصاف كثير وأشعار لعقبة الرصف كالرصافة بالكسر وجمعها ارصائف ورصاف والرصيف من السهام المرصوف والرصفة والرصفة بالتحريك والتسكين عقبة تشد على عقبة ثم تشد على جانقة القوس قال ابن سيده وأرى أبا حنيفة قد جعل الرصافة واحدا وفي ركبة الفرس رصفتان وهما عظمان فيهما مستدير ان منقطعان عن العظام كذا في المحيط واللسان وفي الاساس ارصفك ما وهما عينا الركبتين والرصافة بالشيء الرفق به وجواب رصيف متقن يقال أجاب بجواب مرتضى حصيف بين رصين لا مضيف ولا خفيف وهو مجاز ورصف الحجارة ترصيفا مثل رصفها رصفا وتراصفوا في القتال تراصوا ويقال تراصفوا ثم تقاصفوا ورصفت المرأة كنصر صارت رصوفا والرصاف بالكسر كهينة المراقي على عرض الجبال جمعه الرصف قال ابن عباد ورصاف موضع كما في اللسان والعباب ورصفا بالفتح قرية من أعمال مصر منها أبو الحسن علي بن خليل المرصفي أحد المشهورين في الزهد توفي سنة ٩٣٠ أخذ عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله وعنه شيخ الاسلام زكريا وأبو العباس الحريثي (الرصف الحجارة المحماة) بالشمس أو النار نقله الاصمعي (يوقر بها الآبار) كما في الصحاح لواحدة رصفة قال المستوغر

يفش الماء في الزلات منها * نشيش الرصف في اللبن الوغير

وقال الازهرى رأيت الاعراب يأخذون الحجارة يوقدون عليها فاذا احميت رضفوا بها اللبن البارد الحقين لتكسر من برده فيشربونه ورعما رضفوا الماء للخيل اذا برد الزمان وفى الحديث كان فى التشهد الاول كأنه على الرضف (كالمرضوفة) نقله الصاغانى هكذا بمعنى الرضف وفسره فى اللسان بالآلة من الرضف وبه فسر حديث معاذ فى عذاب القبر ضمه به عرضافة وسط رأسه ويروى بالصاد وقد تقدم (ورضفه يرضفه رضوا بها) أى بالحجارة المحماة ومنه الحديث انه أتى برجل نعت له الذكى فقال اكووه ثم ارضفوه أى كمدوه بالرضف (و) قال الليث الرضف (عظام فى الركبة كالاصابع المضمومة قد أشد بعضها بعضا) قال ابن شميل فى كتاب الخيل الرضف (من الفرس) ركبتاه فيما بين الكراع والذراع) وهى أعظم صغار مجتمعة فى رأس أعلى الذراع (واحدتها رضفة) بالفتح (ويحرك) قاله الليث وفى المحكم الرضفة والرضفة عظم مطبق على رأس الساق ورأس الفخذ والرضفة طبق يوج على الركبة وقيل الرضفتان من الفرس عظمان مستديران فيهما عرض منقطعان من العظام كأنهما طبقان للركبتين وقيل الرضفة جلدة على الركبة وقيل عظم بين الحوشب والوظيف وملتقى الجبهة فى الرسغ وقيل عظم منقطع فى جوف الحافر (و) من المجاز (مطفئة الرضف داهية تنسى التى قبلها) فتطفئ مجراها ومنه المثل جاء فلان بمطفئة الرضف قاله أبو عبيدة وبسطه الميدانى فى المجمع (و) قال الليث مطفئة الرضف (شجة اذا أصابت الرضفة ذابت فأخذته) وفى الاساس شاة مطفئة الرضف للسمينة وهو مجاز قال الازهرى والقول ما قاله أبو عبيدة (و) قيل مطفئة الرضف وبشدد (حية تمر على الرضف فيطفئ سمها ناره) ومنه قول الكميت

أجيبوا رقى الآمن النظامى واحذروا * مطفئة الرضف التى لا شوى لها

(والرضيف كأمير اللبن يغلى بالرضفة) وهو الذى يطرح فيه الرضف ليذهب وخمه ومنه قولهم شربت الرضيف وقيل لبن رضيف مصبوب على الرضف (والمرضوف شواء يشوى عليها) أى على الرضفة (و) المرضوف أيضا (ما أنضج بها) يقال حمل مرضوف يلقى الرضف اذا احمر فى جوفه حتى ينضج الحمل كما فى اللسان والاساس (ورضف المحمر) عن ابن عباد (و) رضف (الوسادة) ثناها) قال ابن دريد يمانية (والمرضوفة فى قول الكميت) بن زيد بن المستهل

(ومرضوفة لم تؤن فى الطبخ طابخا * عجلت الى محور تهاجين غرغرا)

القدر انضجت بالرضف ولم تؤن أى لم تحبس ولم تبطئ هكذا فسره الجوهرى وقال أبو عبيدة المرضوفة فى البيت (الكرش يغسل وينظف ويحمل فى السفر فاذا أراد ان يطبخوا وليست) معهم (قدر طبخوا اللحم وألقوه فى الكرش ثم عمدوا الى حجارة فأوقدوا عليها حتى تحمى ثم يلقونها فى الكرش) وهكذا فسره شمر أيضا (و) قال الليث (الرضفة تحركة صخرة تكوى بحجارة) حيثما كانت وقد رضفه يرضفه رضفا (ورضفات العرب أربعة) وهى قبائل (شيبان وتغلب وبهراء واياد) نقله الليث قيل لهم رضفات لشدتهم كما قيل لغيرهم جمرات لاجتماعهم وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رضف اللبن يرضفه رضفا اذا غلاه بالرضاف وكذا الماء والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه واذا قريض من ملة فيه أثر الرضيف يريد أثر ما على على القرص من دسم للحم المرضوف والرضيفة هى الكرش التى مر تفسيرها قال شمر سمعت اعرابيا يصف الرثائف وقال يعمد الى الجدى فيلبأ من لبن أمه حتى يمتلئ ثم يذبح فيرفق من قبل قفاه ثم يعمد الى حجارة فتحرق بالنار ثم توضع فى بطنه حتى ينشوى والمرضوفة القدر انضجت بالرضف نقله الجوهرى فى شرح قول الكميت السابق وتركه المصنف وهو غريب وانه معنى فى حد ذاته صحيح ولو لم يفسر به قول الكميت فتأمل ورضاف الركبة كغراب ما كان تحت الداخصة وفى المثل خذ من الرضفة ما عليها وهى اذا ألقيت فى اللبن لزق بها منه شئ فيقال خذ ما عليها ان تركك اياه لا ينفع ويضرب فى اغتنام الشئ يؤخذ من البخيل وان كان نزرا نقله الجوهرى والصاغانى والزمخشرى ويقال فلان ما يندى الرضفة أى يخيل وهو مجاز وشاة مطفئة الرضف أى سمينة ويقال هو على الرضف اذا كان قلقا مشغوفا به أو مغتاظا ورضفته ترضيفا أغضبته حتى حمى كأنه جعله على الرضف وكل ذلك مجاز كما فى الاساس (رعف) الرجل (كنصر ومنع) كما فى الصحاح والجمهرة (و) رعف مثل (كرم) لغة فيه ضعيفة كما فى الصحاح قال الصاغانى (و) لم يعرفه الاصمعى كما لم يعرف رعف مثل (عنى) ونص الازهرى ولم يعرف رعف ولا رعف فى فعل الرعاف (و) كذلك رعف مثل (سمع) ومنهم من قال رعف كسمع فى التقدم وكنصر فى الرعاف أى (خرج من أنفه الدم رعفا) بالفتح وعليه اقتصر ابن دريد (ورعافا كغراب والرعاف أيضا الدم) الخارج من الانف (بعينه) فهو حينئذ اسم كما ذهب اليه ابن دريد قال الازهرى سمى به لسبقه علم الراعف قلت فهو اذا مجاز وفرق الزمخشرى فى الاساس فقال الرعاف الدم الخارج من الانف ثم ذكر فيما بعد ومن المجاز رعف أنفه سبق دمه والرعاف الدم السابق لان الاصل فى رعف السبق والمبادرة ومنه أخذ الرعاف قال شيخنا وان قيل المتبادر فى الرعاف انه رعاف الانف والتبادر علامة الحقيقة فالجواب انه فى أصل اللغة السبق ثم صار حقيقة عرفية فى رعاف الانف فلا اشكال

(ورعف الفرس) الخيل (كمنع ونصر سبق) وتقدم عليهم وأنشد ابن برى لعبيد

يرعف الالف بازيج ذى القو * نس حتى يعود كالقسطال

وأنشد الصاغانى للاعشى

به يرعف الالف اذا أرسلت * غداة الصباح اذا القع ثارا

(المستدرك)

(رعف)

ويقال رعف به صاحبه أى قدمه ومن معجمات الاساس من عجز القرآن رعف الاقران يقال رعف فلان القوم وكذا بين يدى القوم اذا تقدم (كاسترعف) أنشد أبو عمرو لابى نخيلة السعدى

وهن بعد القرب انقى * مسترعفات بشمرذلى

القمى الشديد والشمرذلى الخادى (وارتعف) ومنه حديث جابر رضى الله عنه يأكلون من تلك الدابة ماشاؤا حتى ارتعفوا أى سبقوا وتقدموا يقول نوبت أقدامهم فركبوها (و) قال أبو عبيدة بينا نذكر فلانا رعف (بالباب) أى (دخل) علينا من الباب عن ابن الاعرابى، وهو مجاز (ورعف الدم كمنع سال) فسبق وهو مجاز (و) من المجاز (المراعف الانف وحواليه) يقال لاتواعلى مراعفهم ويقال للمرأة لوتى على مراعفك أى للتمى وفى الصحاح يقال فعلت ذلك على الرغم من مراعفه مثل مراغمه (والراعف طرف الاربة) كما فى الصحاح تقدمه صفة غالبة وقيل هو علامة الانف والجمع رواعف يقال رأملح راعف أنفها وهو مجاز ومن المجاز ظهر راعف (و) هو (أنف الجبل) على التشبيه وهو من ذلك لانه يسبق أى يتقدم رجعه الرواعف (و) الراعف (الفرس يتقدم الخيل كالمسترعف) وقد تقدم شاهده قريبا (و) الرعيف (كأمير السحاب يكون فى مقدم السحابة) قاله أبو عمرو (والرعاف كغراب المعطاء) أى الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير (والرعوف) بالضم (الامطار الخفاف) عن ابن الاعرابى (وراعوفة البئر وأرعوفها) اللغتان حكاهما الجوهرى عن أبى عبيد (صخرة تترك فى أسفل البئر اذا احتفرت تكون هناك ليجلس المستقى عليها حين التنقية أو) صخرة (تكون على رأس البئر يقوم عليها المستقى) والوجهان ذكرهما الجوهرى وقيل هى حجارة تأتى فى بعض البئر يكون صلبا لا يعكهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جنبة راعوفة البئر النطافة قال رهى مثل عين على قدر جحر العقرب تبط فى أعلى الركية فيجاوزونها فى الحفر خمس قيم وأكثر وربما وجدوا ماء كثيرا تنجسه وقال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطافة فكأنه أخذه من رعاف الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ومن ذهب بها الى الحجر الذى يتقدم طى البئر على ماذكرناه ومن رعف الرجل أو الفرس اذا تقدم وسبق ونقل الجوهرى الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر وجعل مخره فى جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر * قلت وروى راعوثة بالثاء المثلثة وقد ذكرنى محله (وأرعفه أعجله) كما فى الصحاح قال ابن دريد زعموا وليس بثبت (و) ارعف (القربة ملأها) حتى ترعف كما فى الصحاح وفى الاساس حتى رعفت وهو مجاز قال عمرو ابن لجأ

حتى ترى العلبة من ازرائها * يرعف أعلاها من امتلائها * اذا طوى الكف على رشائها

(و) قال ثعلب (استرعف) الرجل اذا (استقرأ الشعمة وأخذ صهارتها) زاد ابن الاعرابى وكذلك أودف واستودف واستوكف واستدام واستدمى وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المنعلات الرواعف فى قول الشاعر الخيل السوابق ورعف الرجل الرجل سبقه وتقدمه والرواعف الرماح صفة غالبة اما لتقدمها للطعن واما لسيلان الدم منها نقله الجوهرى وهو قول ابن دريد وهو على المعنى الاخير مجاز والرعف سرعة الطعن عن كراع ورعوف البئر الراعوفة واسترعف الحصى منسم البعير أدماه وهو مجاز والرعاف كغراب المطر الكثير ورعفان الوالى ما يستعدى به واسترعف فلان كاستق وفى رعاف سباق وتقول ما فيهم عيب يعرف الا أن جفانهم تترى مركوم سنام ترعف ويقال فلان يرعف أنفه غضبا اذا اشتد غضبه وما أحسن مراعف أفلامه ومقاطرها وكل ذلك مجاز والمرعف كمحسن سيف عبد الله بن سبرة وأورده المصنف فى ر ع ف وسيأتى ((الرغف كالمنع جعلك العجين أو الطين تكتله بيدك)) وقد رغفه رغفا نقله ابن دريد (و) قال (منه) اشتقاق (الرغيف) من الخبز وقد يكسر وهى لغة العامة ولذا لا يقال الرغيف لا يكسر ومن معجمات الاساس فلان همه فى رغيف وغريف وهو ما يغرف من البرمة (ج ارغفة ورغف) بضمتين وقد سقط من بعض النسخ وأورد الجوهرى له شاهدا من قول الراجز وهو لقيط بن زرارة

ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والروض الانف

وقد ذكرنى ا ن ف (ورغف ورغفان بضمهما) الاخيرة نقله الجوهرى (وتراغيف) نقله ابن عباد والزمخشرى ووقع فى التكملة مراعيف بالميم وهو غلط (ورغف البعير) يرغفه رغفا (كمنع لقمه البزر والدقيق ونحوه) نقله ابن دريد قال (وأرغف) فلان اذا (حدد النظر) كالغف وكذلك الاسد اذا نظر نظرا شديدا قبل أرغف وألغف (و) فى النوادر ارغف الرجل (أسرع فى السير) وكذلك أغف * ومما يستدرك عليه وجاء مرغف كمعظم أى غليظ نقله الزمخشرى وهو مجاز ((رف يرف)) بالضم (ويرف) بالكسر (أكل كثيرا) ومنه رواية بعضهم فى حديث أم زرع زوجى ان أكل رف مكان لف قال ابن الاثير هو الاكثار من الاكل (و) رف (المرأة) رفا (قباها باطراف ثيابه) نقله ابن دريد وأنشد

والله لولا رهبتى أبالك * وهيبتى من بعده أحالك

اذا لرفت ثفناى فالك * رف الغزال ورق الارالك

(و) رف (فلانا) يرفه رفا (أحسن اليه) وأسدى له يدا وفى المثل من حفنا أو رفنا فليقتصد أراد المدح والاطراء كما فى الصحاح يقال فلان يرفنا أى يحوطنا ويعطف علينا (و) رف (لونه يرف) بالكسر (رفارفيفا) أى (برق وتلألأ) نقله الجوهرى وكذلك رفت

(المستدرك)

(رف)

(المستدرك)

أسنانه ومنه حديث الذابغة فبقيت اسنانه ترف حتى مات وفي النهاية وكأن فاه البرد ترف غروبه هي الاسنان وأنشد ابن دريد
* في ظل أحوى الظل رفاف الورق * (كارتف) ارتفافا عن ابن عباد يقال الاقصوان يرف رفيفا ويرتف ارتفافا يستعار للنضارة
وتلألؤ الكماة الاساس (و) رف (له) يرف ويرف رفوفا ورفيفا (سعى بما عز وهان من خدمة) عن ابن عباد (و) رف (القوم به)
رفوفا (أحدقوا) به وأحاطوا (و) رف (الحوار أمه رضعها و) رف فلان (بفلان أكرمه و) وفي قلبه (الى كذا) ونكذا ارتاح
و) رف (الطائر) يرف رفا (بسط جناحيه) وهو في الهواء فلا يبرح مكانه كذا في المحكم (كرفرف) رفرفة كما في الصحاح وقيل رفرف
الطائر اذا حرك جناحيه حول الشئ يريد ان يقع عليه (وانثنى غير مستعمل) مأخوذ من قول ابن دريد كما سيبينه (والرف شبه
الطاق يجعل عليه طرائف البيت) قال ابن دريد الرف المستعمل في البيوت عربي معروف وهو مأخوذ من رف الطائر فعل عمات
ألحق بالرباعي فقيل رفرف اذا بسط جناحيه انتهى وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في رفي الاشطر شعير (كالرفرف) كما في اللسان هذا هو الاصل في اللغة وأما الآن فان الرف في عرفهم ما جعل في أطراف البيت
من داخل زيادة من ألواح الخشب تسمر بمسامير من الحديد يوضع عليه الطرائف وأما الرفرف فهو ما يجعل في أطراف البيت من
خارج ليوقى به من حر الشمس (ج رفوف) عن ابن دريد (و) الرف (لابل العظيمة) كما في العباب وفي اللسان الرف القطعة العظيمة من
الابل (ويكسر) ومنه الحديث بعد الرف والوقير أي بعد النقي واليسار والوقير الغنم الكثير (و) الرف (القطيعة من البقر) عن
اللحياني وأنصه القطيع من البقر (و) الرف (الجماعة من الضأن) يقال هذا رف من الضأن أي جماعة منه (أو من مطلق الغنم)
هكذا عم به اللحياني فلم يخص معزى من ضأن ولا ضأنا من معز (وكل مشرف من الرمل) وفي نقله الصاغاني ولم يخص رملا والصواب
كل مسترق كما في اللسان (و) الرف (حظيرة الشاء و) الرف (ضرب من أكل الابل والغنم) يقال رفت البقل (ترف) بالضم (وترف)
بالكسر اذا أكلته ولم تلاءمها (و) من المجاز الرف (اختلاج العين وغيرها) كالحاجب ونحوه وقال ابن الاعرابي الرفة الاختلاجة
وأنشد

لم أدر الا الظن ظن الغائب * ابك أم بالغيث رف حاجبي

ويقال مازالت عيني ترف حتى ابصرتك (ترف وترف) بالضم والكسر (و) الرف (وميض البرق) ولمعانه (و) الرف (الريق)
الذي يرتشف (و) الرف (المص) والترشف وقد رف يرف بالضم ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم
فقال اني لأرف شفتي هاتين وأنا صائم قال أبو عبيد أي أمص وأرتشف * قلت وهذا خلاف ما مر عن علي رضي الله عنه لما سئل عن
القبلة للصائم فقال وما تربك الى خلوف فيها وفي حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق
يعني المص والجماع لانه من مقدماته (و) الرف (الاحسان) يقال هو يرفنا أي يحسن الينا (و) الرف (الميرة) ومنه قولهم هو يحفنا
و يرفنا أي يعطينا و يميرنا وفي الهذيب أي يؤوينا و يطعمنا (و) الرف (الثوب الناعم و) الرف (شرب اللبن كل يوم و) الرف (ان
ترف ثوبا تحته وسعه من أسفله) وقال ابن عباد هو ان تأتي المرأة بيتها اذا كان مشرفا فتزيد في أسفله فرقة من بيوت الشعر
والوبر وجعله رفوف (و) الرف (بالكسر شرب كل يوم و) حكى عن الكسائي يقال (أخذته الحمى رفا) أي (كل يوم) كما في العباب
وفي التكملة حكى عن الشيباني بدل الكسائي (و) قال غيره الرف (بالضم التبن وحطامه كالرفة) بزيادة الهاء قال ابن دريد الرفة
حطام التبن بعينه قال ومن أمثالهم استغنت التفة عن الرفة وقالوا أتفه من الرفة وقد تقدم في ت ف ف (والرفرف ثياب
خضر تتخذ منها المحابس) هكذا هو في النسخ المحابس كأنه جمع محبس وفي بعض الاصول المجالس (و) في المحكم ثياب خضر (تبسط)
الواحدة رفرفة وبه فسر قوله تعالى متكئين على رفرف خضر أي فرش و بسط و يجمع على رفارف وقد قرئ بها على رفارف خضر
ومنهم من جعل الرفرف مفردا قال ابن الاثير الرفرف في حديث المعراج البساط وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه في تفسير قوله
تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى بساطا أخضر سد الافق (و) الرفرف (كسر الحباء و) الرفرف (جوانب الدرع
وما تدلى منها) من فضول ذيلها قال العجاج

وافتأت بيضاء لا صاز خفا * وبيضة مسرودة ورفرفا

وقرأت في كتاب الدرع لابي عبيدة ما نصه والدرع ذيل كذيل المرأة يقال له الكفة والكفافة ورفرف الدرع وأنشد

وانا لمن لونين تغشى نعالنا * سواقط من أكفاف ريق ورفرف

(و) من المجاز الرفرف (ما يتهدل من أغصان الايكة) وانعطف من النبات (و) الرفرف (فضول المحابس و) قال أبو عبيدة الرفرف
(الفرش) بضمتين جمع فرش وهذا على رأي من جعل الرفرف جمعا (وكل ما فضل) من ثني (فثنى) أي عطف فهو رفرف قاله ابن
الاثير (و) الرفرف (الفراش) وبه فسر بعض قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى على رأي من جعله مفردا (و) الرفرف
(سمك بحري) قال الليث ضرب من سمك البحر (و) قال الاصمعي في قول معقل الهذلي يصف أسدا ويرثي أخاه عمرا ونروى القطعة
للمعطل الهذلي أيضا

له أيكة لا يأمن الناس غيبها * حمى رفرفا منها سباطا وخروعا

قول هو (شجر) مسترسل ناعم (ينبت باليمن و) الرفرف (الروشن) وهو شبه الكوة يجعل في البيت يدخل منه الضوء وهي فارسية

(و) الرفرف (الوسادة) يتكأ عليها، وبها فسرت الآية أيضا قال الراغب وذكر عن الحسن انها الفراش (و) الرفرف (البطر) عن اللحياني وهو على التشبيه (و) الرفرف (الشجر الناعم المسترسل) وهو الذي ينبت باليمن وبه فسر الاصمعي قول المعطل الهذلي فهو تكرار (و) قال الفراء في قوله تعالى متكئين على رفرف خضر ذكروا انها (الرياض) في الجنة (و) قال بعضهم هي (البسط) تفرش وتبسط والقولان على رأي من جعله جمعا (و) الرفرف (خرقة تخاط في أسفل السرادق والفسطاط) قال ابن عباد وهو زيادة خرقة من بيوت الشعر والوبر (و) الرفرف (الرقيق) الحسن الصنعة (من ثياب الديباج) قيل هذا هو الاصل ثم اتسع به في غيره (و) الرفرف (من الدرع) ردد شد بالبيضة يطرحه الرجل على ظهره) وقد تقدم له أيضا قريبا ذكر رفرف الدرع فلو جمعا في موضع كان أليق وبالمناسب هنا قول الحجاج الذي تقدم انشاده مع ما قبله وقد ذكر رفرف البيضة قال أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة ومنها مالها أي للبيضة رفرف حلق قد أحاط باسفلها حتى يطيف بالقفا والحلق والخدين حتى ينتهي الى مجرى العينين فذلك رفرف البيضة (والرفة الاكلة المحكمة) عن ابن الاعرابي (والرفف محركة الرقة) وقد رف الثوب رفضا أي رق عن ابن دريد قال وليس بثبت وقال ابن بري رف الثوب رفافه ورفيفه وأصله فعل (والرفيف السقف) وبه فسر حديث عقبة بن سوكان رأيت عثمان رضي الله عنه نائما لا بالا بطح فاذا فسطاط مضروب وسيف معلق ورفيف الفسطاط قال ثعلب أي سقفه والفسطاط الخيمة (و) الرفيف (المتدلي من الشجر وغيرها) يقال ثوب رفيف أي ناعم وشجرة رفيفة أي متدلية وبه فسر قول الاعشى

وصهبا من آل جنة املا * كأكرامها بالشام ذات الرفيف

أراد البساتين ترف بضمرتها واهتزازها وتمثلا لا يقال بات رفيف وذو رفيف نعتان له (و) الرفيف (الخصب) عن ابن عباد والزمخشري وهو مجاز (و) الرفيف (السوسن) عن ابن حبيب (و) الرفيف (الروشن) عن ابن الاعرابي كالرفرف (والرفراف) طائر وهو (الاليم و) هو (ما خف ظله) نقله الجوهري عن أبي سلمة وسمي به لانه يرفرف بجناحيه ثم يعدو كما في الصحاح (وذات رفرف وبضم وادلبني سليم) واقتصر الصاغاني على الفتح (ودارة رفرف وتضم الراء) عن ابن الاعرابي قال ثعلب وغيره يقول كعفر (ابني غير) قال الراعي

وأي ما أرتد يوما دارة رفرف * لتصرعه يوما هنيدة مصرعا

(وذات الرفيف كأمير سفن كان بمر عليها وهي) وفي بعض الاصول وهو (أن تنضد) أي تشد (سفينتان أو ثلاث للملك) وبه فسر قول الاعشى السابق بالشأم ذات الرفيف (ورفرف الجناح) ارفافا (بسطت الجناح) عليه (والرفرفة الصوت) عن ابن عباد (و) الرفرفة (تحريك الطير جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه) وقد رفرف نقله ابن عباد وذلك عند السقوط على شيء يحوم عليه قال الصاغاني والتركيب يدل على المعص وما أشبهه وعلى الحركة والبريق وقد شذ عنه الرف للقطيع من الابل والشاء والبقر * ومما يستدرك عليه الرفة البرقة والمصة ورفت عليه اللعنة سفت ورفرف من الحمى ارتعد وروى بالزاي وجمع رف الثوب أيضا رفاف بالكسر ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفاق تقصف ثمرا من عجوة يغب فيها الضرس والرفرف طرف الفسطاط عن ابن الاعرابي وقيل ذيله وأسفله والرفرف أيضا الستر ورفرف على القوم تحدب أي تحنى عليهم كما في اللسان والاساس وهو مجاز ورفه رفاعنفه رمنه والرفاف كغراب ما التف من التبن وبيس السمر عن ابن الاعرابي ويقال ماله حاف ولا راف أي من يحوطه ويعطف عليه وجعله أبو عبيد اتباعا والاول أعرف ورونه رفافة ثم نضارة وشجر احوى الظل رفاف الورق وثغر رفاف ورفراف برف كذا في الامهات وهو مجاز ويقال لثغر هارفيف وترافيف ودخلت عليه فرفلي أي هش في تحبب وخضوع وهو مجاز ويقال هذا رف من الناس أي جماعة نقله الفراء والمرف المأكل وقال أبو عمرو الرفافة بالكسر التي تجعل في أسفل البيضة والرفارف كعلابط الدرع (والرفوف) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الرفوف و) يقال (رأيته يرفف من البرد) أي (يرعد) كذا في نوادر الاعراب (وقد أرف بالضم ارفافا) وكذلك قفقف وارهما القشعريرة قاله أبو مالك (و) قال الازهري (القرقفة للرعدة مأخوذة منه) أي من الارفاف (كررت القاف في أولها و) قال الصاغاني فعلى ما ذكره الازهري (وزنها عفعل وهذا) الفصل (موضعه) أي موضع ذكره (الالف) مع الفاء (ووهم الجوهري) حيث ذكره هنالك قال شيخنا وهمه هنا وتبعه هنالك بلا تنبيه على ان ذلك وهم وهذا شيء عجيب يعلم منه انه غير متثبت في النقول والرد على ان ما قاله ابو هري لم ينفرد به بل هو قول صاحب العين وغيره والله أعلم انتهى * قلت وذكر الصاغاني العبارة التي نقلناها عن الازهري في العباب والتكملة وزاد في الاخير بعد قوله لا القاف ما نصه ولا يوافق الازهري على ما قال فهذا بؤيد ما أشار له شيخنا فتأمل ثم قال الازهري (ورفف كتنصر امرأة أو ولد ومنه العباس بن الوليد) الترفي وفي التكملة لم يوافق الازهري على انه اسم امرأة * ومما يستدرك عليه الرفة محركة والرقفة الرعدة كما في التكملة (ارنكف الثلج) أهمله الجوهري وقال شمر أي (وقع فثبت في الارض) زاد في اللسان كقولك في الفارسية نم نشست * ومما يستدرك عليه الركفة محركة أصل الغرطنيثا مصرية (الرنف) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (ويحرك) نقله أبو عبيد (جرائح البر) وهو من شجر الجبال وفي مقتل تأبط شرا ان الذي رماه لاذ منه برنفة فلم يزل تابط شرا يجد مها بالسيف حتى وصل اليه فقتله ثم مات من رميته قال أوس بن حجر يذكر كتيبة يقتلها في غيلها

(المستدرك) (أرقف)

(أرنكف)

(المستدرك) (أرنف)

ه قوله بنشست الذي في اللسان بنشست اه

وهي

وهي خطرة بوادية نبع طوال وحنيل * وبان وظباء رائف وشوحط * ألف أثيث ناعم متغيل

وهذه كلها من شجر الجبال وقال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أهل البراة قال الرائف هو هذا الشجر الذي يقال له الخلاف الجبلي وهو يعينه ينضم ورقه الى قضبانه اذا جاء الليل وينتشر بالنهار (و الرائفة طرف غصر وف الانف) وقيل مال عن شدة الغضروف (و) الرائفة (أليه اليد) وهو أسفلها (و) الرائفة (جليدة طرف الروثة) أي الارنبة كل ذلك من نوادر اللحياني (و) قال أبو حاتم الرائفة (من الكبد مارق منها و) قال اللحياني الرائفة (من اللحم طرفها) ورأسها (و) الرائفة (أسفل الأليه) وطرفها الذي يلي الارض (اذا كنت قائما) كما في الصحاح وقال غيره الرائفة ما سال من الأليه على الفخذين وفي حديث عبد الملك بن مروان انه قال لرجل خرجت في قرحة فقال في أي موضع من جسدك قال بين الرائفة والصفن فأعجبه حسن ما كنى والجمع روائف وأنشد أبو عبيد لعنترة يهجو عمارة بن زياد العبسي

متى ما تلقني فردين ترجف * روائف اليتيك وتستطارا

(و) الرائفة (كساء يعلق الى شقاق بيوت الاعراب حتى تلحق بالارض ج روائف) نقله الصاغاني (و) في الصحاح (ارنفت الناقة بأذنيها) اذا (أرختهما من الاعياء) ومنه الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي وهو على الناقة ترغى عيناها وترنف بأذنيها من ثقل الوحي (و) قال ابن عباد أرنف (البعير سار فحرك رأسه فتقدمت جلادة هامته) قال (و) أرنف (الرجل أسرع) يقال جاء في فلان مرنفا أي مسرعا (والمرناف) بالكسر (سيف الحوفزان بن شريك) وهو القائل فيه

ان يكن المرناف قد فل حده * جلادي به في المازق المتلاحم

توارثه الآباء من قبل جرهم * فأردفه قدي شؤون الجماجم

(المستدرك) (رهف) * ومما يستدرك عليه رائف كل شئ ناحيته كما في المحيط واللسان و يقال للعجز اذات روائف ومن المجاز علوا روائف الآكام أي رؤسها (رهف السيف كمنع) يرهفه رهفا (رققه كأرهفه) فهو مرهف ومرهوف (و) قد (رهف ككرم رهافة ورهفا محركة) فهو رهيف قال الازهري وقلما يستعمل الامر هفا ورهف الشئ رهافة ورهفا (دق) هكذا في النسخ وفي بعض رق (ولطف) وشاهد الرهف بمعنى الرقة واللطف ما أنشد ابن الاعرابي

حوراء في أسكف عينيها وطف * وفي الثنايا البيض من فيها رهف

(و) من المجاز (فرس مرهف ككرم) أي (خامص البطن) لاحقه (متقارب الضلوع) قال ابن دريد (وهو عيب) قال (والرهافة كثمامة ع) زعموا * ومما يستدرك عليه الرهف بالفتح الرقة واللطف لغة في الضم يقال كما في المحكم ورجل مرهوف البدن أي لطيف الجسم رقيقه وهو مجاز و يقال رجل مرهف الجسم وهو الاكثر وأذن مرهفة دقيقة و يقال شحذت علينا السائل وأرهفته وهو مجاز وكذا قولهم أرهف غرب ذهنك لما أقول كما في الاساس

(الروف) ﴿الروف﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو مصدر راف يروف روفا لمن ترك الهمز قال وقال قوم بل الروف من (السكون وليس) من قولهم روف رحيم ذاك (من الرأفة) مهموز الا انه في لغة من لم يهمز يروف وقرأ الحسن البصري والزهري لروف بالتليين وظنه بعضهم انما قرأه بالواو وهو وهم لان الكلمة مهموزة والهمز المضموم اذا لين أشبه الواو وقرأ أبو جعفر لروف بتليين همزة مشبعة (والروفة الرحمة) عن ابن الاعرابي (وراف يراف لغة في رأف يرأف) بالهمز

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الراف الحر لغة في الرأف بالهمز وروى قول القطامي الذي سبق ذكره بالوجهين وقال ابن بري روافت كصحاب موضع قرب مكة حرسها الله تعالى قال قيس بن الخطيم

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم * أسد بيشة أو بعاف روافت

(ريف) ﴿الريف بالكسر أرض فيها زرع وخصب﴾ والجمع أرياف نقله الجوهري والازهري ومنه الحديث تفتح الارياف فتخرج اليها الناس قال الليث الريف الخصب (و السعة في المأكل والمشرب) كذا نص العباب ونص اللسان السعة في المأكل والجمع أرياف فقط (و) قال غيره الريف (ما قارب الماء من أرض العرب) وغيرها كما في العباب واللسان والجمع أرياف ورياف وفي شرح شيخنا قلت الاولى حذف العرب وان يقول من الارض مطلقا وهو الظاهر كما قاله جماعة انتهى (أو حيث) يكون (الخضر والمياه والزروع) نقله الازهري (وراف البدوي يريف أتاه) ومنه قول الراجز

جوانب بيدا مبها غروف * لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى في بيته القليف

(كأريف) نقله الجوهري (و) يقال أيضا (ريف) اذا حضر القرى وهي المياه (و) راف (الماشية رعته) أي الريف وهي الارض ذات الخصب (والراف الحر) هنا ذكره الازهري والاولى ذكره في روف كما قدمنا (و) هي (أرض ريفة ككيسة) نقله الجوهري أي (خصبة وأرافت الارض) نقله الجوهري ارافة وريفا (وأريفت) كما قالوا (أخصبت) اخصابا وخصبا سواء في الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندي ان الارافة المصدر والريف الاسم وكذلك القول في الاخصاب والخصب (و) قال ابن عباد (رايف للظنة) أي (قارفها وطنف لها) كما في العباب

(زأف)

(زحف)

* قوله وفى اللسان مثل ماهنا عبارته يقال زحف الدبى اذا مضى قدما اه فتأمل

﴿فصل الزاى﴾ مع الفاء (زأفه كمنعه) أهمله الجوهرى هنا وذكر الزؤاف استطرادا فى زعف وقال ابن دريد أى (أعجله والاسم) الزؤاف (كغراب و) قال الكسائى (موت زؤاف) وزؤام وذعاف أى (وحى) وقيل كريه وكذلك السم (وأزأف عليه أجهز و) أزأف (فلانا بطشه أثقله فلم يقدر أن يتحرك) كما فى العباب واللسان (زحف اليه كمنع زحفا) بالفتح (وزحوفا) كقعود (وزحفانا) محركة (مشى) هكذا فى النسخ والصواب مضى (قدما) كما هو نص العباب والصحاح واللسان ٢ وفى اللسان مثل ماهنا (والزحف الجيش) وفى اللسان الجماعة (يزحفون الى العدو) عمر قزاد فى الاساس فى أقل لكثرتهم وقوتهم وفى الحديث اللهم اغفر له وان كان فرمن الزحف أى من الجهاد ولقاء العدو فى الحرب وقوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قال الزجاج أى زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا ويجمع على زحوف كسروا الاسم الجمع كما قدمته مرون الجمع قال الازهرى (و) أصل الزحف من قولهم زحف (الصبى) على استه وهو أن (يزحف قبل ان يمشى) وفى الحديث قبل ان يقوم فاذا فعل ذلك على بطنه قيل قد حبا وشبه بزحف الصبيان مشى الفئتين بلتقيان للقتال فتمشى كل فئة منهم شيأ ويدا الى الفئة الاخرى قبل ابتداء القتال للضراب وهى مزاحف أهل الحرب وربما استحثت الرجالة بعضها وتزاحفت من قعود الى ان يعرض لها الضراب أو الطعان (والبعير اذا أعيا فجر فرسنه) يقال هو يزحف زحفا وزحوفا وزحفانا وفى التهذيب أعيا فقام على ساحيه (فهو زاحف وهى زحوف وزاحفة من) ابل (زواحف وأنشد الجوهرى للفرزدق

مستقبلين شمال الشأم تضربنا * بحاصب كندف القطن منثور

على عمائمنا تلقى وأرحلنا * على زواحف تزجيها محاسير

(ومزاحف الحيات) آثار انسيابها و(موانع مدبها) ومنه قول المتنخل الهذلى

كأن مزاحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السياط

وفى الصحاح فيها وهو غلط وان الضمير راجع الى أبيض صارم فى البيت قبله (و) من المجاز حربوا يقرون مزاحف (السحاب) أى مصابه و(حيث وقع قطره) وزحف اليه قال أبو وجزة

أتى بليئة والزنا مزعه * يقرو مزاحف جون ساقط الريب

أراد ساقط الرباب فقصره (والمزحفة) مصغرا (ة بزبيد) حرسها الله تعالى (و) زحيف (كزبير جبل) بين ضريبة ومغيب الشمس (و) بحانبه (بئر) يقال لها بئر زحيف وله يوم معلوم قالوا

فمن معه ناقبل من يصبح * يوم زحيف والاعادى جمع * كأنا فيها بنود تلمع

(ونار الزحفتين نار الشيح والاثل لانه يسرع الاشتعال وبهما) فيزحف عنهما كما فى الصحاح وفى المحكم نار الزحفتين نار العرفج وقال انها سريعة الاخذ فيه لانه ضرام فاذا انتهت زحف عنها مصطلوها أخرا ثم لاتلبث ان تخبو فيزحفون اليها راجعين وقال ابن برى المعروف انه نار العرفج ولذلك يدعى أبا سريع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لانه يسرع الالتهاب فيزحف عنه ثم لايلبث ان يخبو فيزحف اليه وأنشد أبو العميثل

وسود المعاصم لم يعادر * لها كفلا سلاء الزحفتين

وفى الصحاح قيل لامرأة من العرب ما نارا كن رعيتما فقالت أرعيتنا نار الزحفتين وفى الاساس ارعيتن نار الزحفتين وهى نار العرفج لانها سريعة الوقدة والخمدة فلا يبرحن يتقدمن ويتأخرن زحفا اليها وعنها (والزحفتة) من الرجال (الذى يكاد عرقوباه يصطكان) قاله ابن عباد قال (و) هو أيضا (من يزحف على الارض) * قلت اما اعيا، أو كبرا (و) رجل زحفة زحلة (كثرة) فى ما هو (من لايسير فى البلاد) كما فى المحيط وفى الاساس رحال الى قرب وليس بسياح ولا طياح فى البلاد (و) قد (سموا زاحفا وزحافا كشداد) كذا فى الجمهرة (و) يقال (أزحف لنا بنو فلان) أزحافا اذا (صاروا) يزحفون الينا (زحفا) ليقاتلونا (و) قال أبو الصقر أزحف (فلان) ازحافا اذا بلغ و(انتهى الى غاية ما طاب) وأراد (و) أزحف (البعير أعيا) فقام على ساحيه (فهو مزحف) قال ابن برى شاهده قول بشر بن أبى خازم

قال ابن أم اياس ارحل ناقتى * عمرو فقد بلغ حاجتى أو زحف

* قلت وكذا قول الهاج يصف الثور والكلاب

وأدغفت شوارعا وأدغفا * ميلين ثم أزحفت وأزحفا

وفى الحديث ان راحلته أزحفت من الاعياء أى قامت عنه ووقفت وقال الخطابى صوابه أزحفت عليه غير مسمى الفاعل قال الجوهرى (ومعتاده مزحاف) وأنشد لابى زبيد الطائى قال الصاغانى يرثى عثمان رضى الله تعالى عنه

كان أوب مساحى القوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف

قال ابن برى والذى فى شعره كأنهن بأيدى القوم فى كبد * طير تعيف على جون مزاحيف

وفى العباب * طير تكشف عن جون مزاحيف * وفى التهذيب

حتى كان مساحى القوم فوقهم * طير تحوم على جون مزاحيف

قال ابن سيده شبه المساحى التى حفروا بها القبر بطير تقع على ابل مزاحيف وتطير عنها بارتفاع المساحى وانخفاضها وفى الاساس ناقة مزحاف سريعة الخفاء وهو مجاز (وتزاحفوا فى القتال) اذا (تدانوا) عن ابن دريد والزمخشرى (و) من المجاز الزحاف (ككتاب فى الشعر) هو (ان يسقط بين الحرفين حرف فيزحف أحدهما الى الآخر) تخص به الاسباب دون الاوتاد الا القطع فانه يكون فى الاوتاد دون الاعاريض والضروب وسمى زحافا لثقله (والشعر مزاحف بفتح الحاء) وقد زوحف قال الزمخشرى سمى به لانه ينحيه عن السلامة (وتزحف اليه تمشى) نقله الجوهرى وأنشد الصاغانى

لمن الظعائن سيرهن تزحف * عوم السفين اذا تقاعس يجدف

(المستدرك) (كازدحف) ازدحافا قال ازدحف القوم اذا مشى بعضهم الى بعض وهم يتزاحفون ويزدحفون بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الزحف جماعة الجراد على التشبيه والزحف المشى قليلا قليلا والصبى يتزحف على الارض وفى التهذيب على بطنه ينضب قبل أن يمشى ومزاحف القوم مواضع قتالهم قال ساعدة بن جؤية

أحمى عليها شراعيا فغادرها * لدى المزاحف تلى فى نضوح دم

وزحف فى المشى يزحف زحفا وزحفانا أعيا قال أبو زيد زحف المعيى يزحف زحفا وزحوفا وابل زحف بضمتين جمع زحوف كصبور وصبر ويجمع الزحاف أيضا على مزاحف ومشيه زحفان فيه ثقل حركة وأطار به ابن شميل فزحف على استه وزحف الشئ زحفا جره جرا لطيفا وأزحف الابل طول السفر أكلها فأعياها وأزحف الرجل أعيت دابته وابله وكل معى لا حراك به زاحف ومزحف مهزول كان أو سمينا وأزحفت عليه راحلته بالضم اذا وقفت منه نقله الخطابى وصاب مزحف بطئ الحركة لما احتمله من كثرة الماء وهو مجاز شبه بالمعيى من الابل ومنه قول الشاعر يصفه

اذا حركته الريح كى تستخفه * تزاجر لحاح الى الارض مزحف

وزاحفونا مزاحفة قاتلونا ويقال ازحفت الريح الشجر حتى زحف حركته حركة لينة وأخذت الاغصان تزحف وهو مجاز وقال أبو سعيد الضرير الزاحف والزاحل المعيى يقال للذكر والانثى ويجمع الزواحف والزواحل والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه وهو مجاز وقد سموا مزاحفا واما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

سأجزيك خلا لا يبتغطى بى الصوى * اليك وخفا زاحف تقطر الدما

فسره فقال زاحف اسم بعير وقال ثعلب هو نعت لجمل زاحف أى معى وليس باسم علم لجمل تما والزحافة بالتشديد ما يزحف به البيت لغة مصرية

(الزحنقف) (الزحنقف كجعنفل) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد هو (الزاحف على استه) قال الصاغانى (والقياس من جهة الاشتقاق ان يكون بفاءين) من زحف (و) قد (تقدم) قال الاغلب فيما أنشده أبو سعيد

طلة شيخ أرسح زحنقف * له ثنايا مثل حب العلف * فصرت بناشئ مهفهف

(زحلف) قال الصاغانى قوله أرسح يقوى كونه بفاءين وذكره الازهرى فى الخماسى ولو كان بفاءين لكان موضع ذكره الثلاثى (الزحلوفة) بالضم (آثار تزلج الصبيان من فوق التل الى أسفله) نقله الجوهرى عن الاصمعى قال وهى لغة أهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحاليف وقال الازهرى الزحاليق والزحاليف آثار تزلج الصبيان من فوق الى أسفل واحدها زحلوفة بالقاف وقال فى موضع آخر واحدها زحلوفة وزحلوقة (أو) لزحلوفة (مكان مفدر مماس) لانهم يتزحلفون عليه قاله ابن الاعرابى وأنشد لاوس بن حجر

يقلب فيدودا كأن سراتها * صفا مدهن قد زلنه الزحالف

وقال أبو مالك الزحلوفة المكان الزلق من حسل الرمال تلعب عليه الصبيان وكذلك فى الصفا وهى الزحاليف (و) قال ابن الاعرابى (زحلفه) زحلفة (دحرجه ودفعه فتزحلف) تدحرج وأنشد الجوهرى للعجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كى تزحلفا

قال ابن برى ومثله لابى نخيلة السعدى

وليس ولى عهدنا بالاسعد * عيسى فزحلفها الى محمد * حتى تؤدى من يد الى يد

(و) زحلف (الاناء ملأه و) زحلف (لفلان ألفا أعطاه اياه و) زحلف (فى الكلام أسرع) كل ذلك نقله الصاغانى (والزحالف دواب صغار لها أرجل تمشى شبه النمل) هكذا فى النسخ وفى العباب لها أرجل تشبه النمل (و) روى عن بعض التابعين ما (ازحلف) ناكح الامة عن الزنا الا قليلا قال أبو عبيد معناه ما (تنحى) وما تباعد (كازلحف) بتقديم اللام على الحاء * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) تزحلفت الشمس اذا مالت للمغيب أو زالت عن كبد السماء نصف النهار وقول ابن عباد حر زحالف الصقل أى ماس البطون سمان قال والزحلوف الصفا الاماس يشبه المتن السمين به قال أبو دواد ومتنان خطاتان * كزحلوف من العضب

(زَخْرَف) والزخارف بالكسر المرقعة وزخارف ثنى كزخارف وزخرف الله عاشرا أى فعاله (الزخرف بالضم الذهب) نقله الجوهرى وهو قول الفراء ومنه قوله تعالى أو يكون لك بيت من زخرف قال ابن سيده هذا هو الاصل ثم سمى كل زينة زخرفا ثم شبه كل مموه مزور به وفى حديث يوم الفتح انه ليدخل الكعبة ما أمر بالزخرف فعى وأمر بالاصنام فكسرت الزخرف هنا نقوش وتصاوير زينوا بها الكعبة وكانت بالذهب (و) الزخرف الزينة و (كمال حسن الشئ و) الزخرف (من القول) زينته و (حسنه بترقيش الكذب) ومنه قوله تعالى زخرف القول غرورا (و) الزخرف (من الارض ألوان نباتها) من بين أحمر وأصفر وأبيض ومنه قوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها أى زينتها من الانوار والزهر وغيرها تمامها وكمالها (والزخارف السقف) كالتهذيب وفى المحكم ما زين من السقف وفى العين ما زخرف به السقف (و) الزخارف (من الماء ما طرا لقم) نقله الجوهرى (و) الزخارف (دويبات تطير على الماء) كما فى التهذيب زاد فى العباب (ذوات أربع قوائم) وفى المحكم ذباب صغار ذوات قوائم أربع يصير على الماء قال أوس بن حجر

تذكر عينا من تمازر وماؤها * له حدب تسفى فيه الزخارف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الزخرف الزينة وبيت مزخرف وزخرف البيت زخرفه زينه وأكله وكل ما زوق وزين فقد زخرف وقال ابن أسلم الزخرف متاع البيت والمزخرف المزين وقال الراجز

باسباح ماطاح العيون الزرقا * من طال أمسى تحال المحفا * رسومه والمذهب المزخرفا

(زَخَف) وزخرف الكلام طلسمه وزخرف الرجل اذا زين والزخرف طائر وبه فسر كل بيت أوس السابق (زخف كمنع زخفا) بالفتح (وزخيفا) أهمله الجوهرى والازهرى وقال الازهرى أى (كبر وتكبر) نقله عن الاصمعى وقال أظن زخف مقلوبا عن نفز وقال الطارزخى فى تكملة العين الزخيف مثل الجفيف وهو الكبر والتعزز والزهو (وهو زاخف ومزخف) كمنبر قال العطل الهذلى يخاطب عامر بن سدوس الخثعمى

وأنت فتاهم بين شتى زعمته * كفى بك ذابا أو بنفسك مزخفا

(والتزخيف فى الكلام الاحتشاد منه) عن ابن عباد (و) فى الاوامر المنبئة عن الاعراب الشوزفة والتزخيف (أخذك من ساحل بأصابعك الشيذق) قال الازهرى أما الشوزفة فمعروفة وأما التزخيف فأرجو أن يكون عربيا صحيحا (وزخف) الرجل اذا (تحسن وتزين) عن ابن عباد (أزدف الليل) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (أظلم كأسدف) وفى اللسان يقال أسدف عليه الستر وأزدف عليه الستر بمعنى واحد * قلت وهو قول أبى عبيدة ونصه أزدف الليل وأسدف وأشدف وأرخى ستوره وأظلم

(المستدرك) (زرف) * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو أزدف ناهوكذلك أسدف وأعدف (زرف قفز) نقله ابن فارس (و) قال ابن الاعرابى زرف (اليه) وزرف (تقدم و) قال ابن دريد زرف (فى الكلام) زرفانا (زاد) فيه (كزرف) زريفا ومنه حديث قرة بن خالد ان النكاس كان يزرف فى الحديث أى يزيد فيه مثل زارف نقله الاصمعى (و) زرفت (الناقة أسرعت وهى زروف) كصبور وكذلك رزفت وهو رزوف وقال ناقة رزوف طويلة الرجلين واسعة الخطو نقله الليث (و) زرف (الرجل زريفا مشى على هينته كأنه هند) ونص ابن الاعرابى ومشت الناقة زريفا أى على هينتها واتئد

وسرن الظبية موضوعة * تمشى رويدا وتمشى زريفا

تمشى أى تمشى على هينتها يقول فذكرت رسا رمشى رويدا واعاشدة السير وتحرفيته للشباب والرجل فى ذلك كالناقة (وزرف الجرح كفرح) وعليه اقتصر الصاغانى والجوهرى (ر) زرف أيضا مثل (نصر) كما فى اللسان زرفا وزروفا (انتقض) ونكس (بعد البرء) كما فى الصحاح (والزرافة كسحابة وقد تشدد والزرافاء) بن القشانى كما نقله الجوهرى قال أبو عبيد والتخفيف أجود ولا أحفظ التشديد نعم القشانى (الجماعة من الناس) قال ابن برى وذكره ابن فارس بتشديد الراء وكذا حكاه أبو عبيد فى باب فعالة عن القشانى قال وكذا ذكره قطرب فى كتابه الجامع بتشديد الراء قال أبو على القوم زرافتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلى انه بتشديد الراء دون الزاى قال وقد جاء فى شعر لبيد بتشديد الزاى فى قوله

يا عرابات قرز افاتها * فجزيرا فأطراف حبل

قال وأما قول الحجاج اياى وهذا السفلة والزرافات فلا أجد أحدا من أهل اللغة بين فى زرافة الا ضربت عنقه فالمشهور فى هذه الرواية التخفيف ظاهر أن يجمعوا ويكون ذلك سببا لثوران الفتنة * قلت وكذا قول قريط بن أنيف

قوم اذا الشر أبدى ناجذيه لهم * طاروا اليه زرافات ووحدانا

(أو) الزرافة (العشرة منهم) وفى بعض النسخ العشيرة منهم (و) الزرافة (دابة) حسنة الخلق يداها أطول من رجليها وهى معماة باسم جماعة (فارسيها اشتركو يلنك) كما فى الصحاح (لان فيها مشابهة) وملامح (من) هذه الثلاثة وهى أشتر بالضم أى (البعير و) كأرأى (البقر و) يلنك كعندلب أى (النمر فهذا وجه تسميتها زرافة) كما فى الصحاح (من زرف فى الكلام) اذا (زاد) سميت به (لطول عنقها وزيادة على المعتاد) قال شيخنا وقد اختلط الاصل فى الزرافة بين الابل الحوشية والبقر الوحشية والنعام وانها متولدة

من

من هذه الاجناس الثلاثة كما قاله الزبيدى وغيره وتعقب الجماعة ذلك فى كتاب الحيوان له وأنكروه وبين أغلاطهم وفيها كلام فى حياة الحيوان ومختصراته (وبضم أولها) عن ابن دريد وصفه الزرافة بضم الزاى دابة ولا أدرى أعربية صحيحة أم لا قال وأكثر ظنى انها عربية لان أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقوله (فى التعتين) قال شيخنا تعلم أراد التشديد والتخفيف اذلم يتقدم له غيرهما لكن كلام الجوهرى صريح فى أن التشديد انما هو فى الزرافة بمعنى الجمع لا فى الزرافة التى هى الحيوان المعروف فليحرر * قلت ماذكره فى بيان التعتين هو صحيح صرح به الصاغانى وتبعه فى العباب هى الزرافة والزرافة بالفتح والضم والفاء تشدد وتخفف فى الوجهين وهكذا نقله صاحب اللسان وزاد والفتح والتخفيف أفصحهما وبه تعلم ان اقتصار الجوهرى على تخفيف الفاء فى الحيوان اشارة الى بيان الافصحية وبه يظهر ما وقف فيه شيخنا ثم ان صريح قول الجوهرى ان الفتح والضم فى الحيوان سواء اقتصر ابن دريد على الضم وصريح كلام المصنف ان الفتح أفصح من الضم وهو مما فى كلام الازهرى أيضا وجعل عمر بن خلف بن مكى الصقلى فى كتابه الذى سماه تثقيف اللسان الضم من لحن العوام ونقل الشيخ ابن هشام فى شرح الشذور عن كتاب ما يغلط فيه العامة عن الجواليقى انه نقل الزرافة بفتح الزاى والعامة تضمها وتأمل ذلك (ج زرافى) كزرابى (وأزرف) الرجل (اشتراها) أى الزرافة عن ابن الاعرابى (و) أزرف (الناقة سمنها) كما فى الصحاح وأنشد قول الراجز * يزرفها الاعراب أى يزرف * وروى الصرام عن ثعلب أزرفت الناقة اذا أخبث أى بالتقديم الراء على الزاى كما تقدم (و) أزرف اليه (الرجل) اذا (تقدم و) الزرافة (كثمامة الكذاب) يزيد فى الحديث (و) الزرافة (علم) أيضا (والزرافات أشدادات ع) وبه فسر قول لبيد السابق الذى أورده ابن برى فى معنى الجماعة (و) قال أبو مالك الزرافان هى (المازرافان) أى يقرف بهما المازرع وما أشبه ذلك) وأنشد كذا فى العباب * قلت البيت للشنفرى والرواية من المازرافانها وصدره

وبيت ذا الاعداب يعوى ورونه * من المازرافانها وقصورها

(والتزريف التنفيذ) كما فى العباب (راكمكملة ويزيد فى بعض النسخ التقريب وفى بعضها التنفيذ بالذال المهملة والصواب ما ذكرنا (و) التزريف (التنحية) يقال زرفت الرجل عن نفسى أى نحيته (و) التزريف (الارباء) كالتزليف يقال زرف على الخمسين وزلف أى أربى وفى اللسان جاوزهما (وازرف) ازرافا (انفذ) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ بالذال المهملة والصواب بالمعجمة (و) ازرفت (الريح مضت و) الزرف (القوم ذهبوا مسرعين) نقله الصاغانى (و) مزرفة (كمرحلة بعد المرمية) أى كثيرة الرمان * ومما يستدرك عليه زاقة مزراف سريعة نقله الجوهرى وزرف اليه زروفا زرفانا والزرف الاسراع وكشداد السريع وأزرف القوم ازروافا عجلوا فى مزيمة أو غيرها وازرف فى المشى أسرع لزيادة كما يأتى فى المزفة المانعة فى المشد وأزرف الجرح انتفض وخمس مزرف كمعدث أى متعب قال مانع بن الحكم الهذلى

فراحوا ريدا ثم أمشوا بثله * يسيرون بالقوم خمس مزرف

(زرفف) (زرفف) زرففه أهمله الجوهرى وصاحب اللسان قال ابن دريد أى (أسرع) وقال غيره (كازرفف) يقال ازرفقفت الابل أى أسرعت كازرفقفت (زعرف) كجعفر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى العباب هنا وفى التكملة وقال ابن عباد أى (كثير الماء) والجمع زعارف (أو هو باليمن) المعجمة وبهما فسر قول مزاحم العقيلى

كصعدة مران جرى تحت ظلها * نخلع أمدته البحار الزعارف

(زعف) وأنكرهما أبو حاتم وروى المحاذف أورده الصاغانى فى العباب فى ترجمة زغرف استطرادا وسيأتى بيانه (زعفه كمنعه) زعفا (قتله) كما فى الصحاح وفى اللسان رماه أو ضربه فمات (كأزعفه) قال الجوهرى أى قتله قتلا سريعا (وازدعفه) أى أنعصه قاله الاصمعى (وسم زعاف كعراب) وكذلك (زؤاف) بالهمز وذعاف بالذال بمعنى واحد أى قاتل (والزعوف) بالضم (المهالك) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو (المزعافة) والمزعامة من أسمائها (الحية) ومنه قول الشاعر

فلا تتعرضن ان تشائك ولا تطأ * برجلك من مرعافة الريق معضل

أراد حية ذات ريق مزعف وزاد من فى الواجب كما ذهب اليه أبو الحسن (و) قال ابن عباد (حمى مزعف ككرم) أى (ليس بعذب و) قال الخارزنجى فى تكملة العين (أزعف عليه) أى (أجهز) عليه قال (وموت مزعف كمحسن) أى قاتل وقيل وحى كما ذكره السكرى فى شرح قول أمية بن أبى عائذ

فعما قليل سقاها معا * بمزعف زيفان قشب ثمال

(وسيف مزعف لا يبقى قاله الاصمعى (والمزعف سيف) كان لعبد الله بن سبرة أحد قتلة الاسلام وفيه يقول

علون بالمزعف المأثور هامته * فما استجاب لداعيه وقد دعما

هكذا ضبطه الازهرى (أو هو بالراء) قال الصاغانى وهكذا قرأته فى كتاب السيوف لابن الكلبى بخط محمد بن العباس اليزيدى وصحت الراء علامة نقطة احترازا من الزاى * ومما يستدرك عليه زعف فى حديثه أى زاد عليه أو كذب فيه كذا فى اللسان والمجمل

٢ وأنشد كذا فى العباب هكذا فى النسخ

(المستدرك)

(زرفف)

(زعرف)

(زعف)

(المستدرك)

(زعنف) وموت زعاف وحى وزعفه يزعفه زعفا أجهز عليه ﴿الزعفة بالكسر والفتح القصيرة والقصيرة﴾ واقتصر الجوهرى على الكسر وفسره بالقصير وفى المحكم وكل شئ قصير زعفة (و) الزعنفة (طائفة من كل شئ و) الزعنفة (طرف الاديم كاليدين والرجلين) وفى الصحاح وأصل الزعانف أطراف الاديم يأكارع قال أوس

فمازال يفرى البيد حتى كأنما * قوائمه فى جانبيه الزعانف

أى كأنها معلقة لاتمس الارض من سرعته * قلت وهو قول ثعلب وقال غيره زعانف الاديم أطرافه التى تشد فيها الاوتاد اذا مد فى الدباغ (و) الزعنفة من كل شئ (الرذل) الردى، على التشبيه بالاكارع (و) الزعنفة (القطعة من القبيلة تشذ وتنفرد كما فى المحكم (أو هى (القبيلة القليلة تضم الى غيرها) من الاحياء الكثيرة نقله ابن سيده أيضا (و) قال أيضا الزعنفة (القطعة من الثوب أو أسفله المخرق) وقال ابن الاعرابى هو ما تخرق من أسفل القميص يشبه به رذال الناس (و) الزعنفة (الداهية) كانه مأخوذ من معنى القصر (ج) أى جمع الكل (زعانف وهى) أى الزعانف (أجنحة السمك) قال المبرد وبها شبهت الادعياء لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الاجنحة بعظم السمك وأنشد لاوس بن حجر

فمازال يفرى البيد حتى كأنما * قوائمه فى جانبيه الزعانف

(و) قال الازهرى (كل جماعة ليس أصلهم واحدا) زعانف بمنزلة زعانف الاديم وهى نواحيه حيث تشد فيه الاوتاد اذا مد فى الدباغ (و) الزعانف (ما تخرق) هكذا فى النسخ والصواب ما تخرق (من أسافل القميص) كما هو نص النوادر لابن الاعرابى وقد تقدم هذا قريبا فهو تكرار فتأمل (وزعنف العروس زينها) كزهنفها كما تقدم * ومما يستدرك عليه الزعانف النسوة الخسائس وأنشد ابن الاعرابى (المستدرك)

طيرى بمخراق أشم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف

* قلت وهذا قول مزاحم العقيلى يقول لم يتزوج لئيمة قط فتناله وقد تجمع الزعنفة بمعنى الجماعة المتفرقة من الناس على الزعانيف ومنه قول عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال الازهرى واليا، فى زعانف للاشباع وأكثر ما يجىء فى الشعر كما فى اللسان والعباب ﴿بحر زغرف﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال ثعلب وحده أى (كثير الماء) والجمع زغارف وقال ابن سيده والمعروف انما هو الزغارب بالباء وأنشد الازهرى لزاحم (زغرف)

كصعدة مران جرى تحت ظلها * خليج أمدته البحار الزغارف

ولو أبدلت أنسا الاعصم عاقل * برأس الثرى قد طردته المخاوف

(و يقال بالعين المهملة) وفى العباب وروى الزغارف بالمهملة وروى أبو حاتم المخاوف وقال لا أعرف الزعارف ولا الزغارف وقال غيره بحر زغرب وزغرف بالباء والفاء ومثله فى الكلام ضبروضفرا وثب والبرعل والفرعل ولد الضبع وقد تقدم الكلام عليه فى زغرب فراجعه ﴿الزغف﴾ بالفتح (السحاب الذى قد هراق ماءه وهو مجلل السماء) نقله الصاغانى عن أبى عمرو (و) الزغف (الماء الكثير) كما فى التكملة (و) الزغف (ان يكثر ماء البئر) وقد زغفت البئر (و) الزغف (الزيادة فى الحديث بالكذب) نقله الجوهرى عن الاصمعى (فعلهن كمنع و لزغفة) بالفتح (وقد يحرك الدرع اللينة) وقال الشيبانى (الواسعة) زاد ابن السكيت الطويلة وزاد أبو عبيدة اللينة وقال الليث (المحكمة أو) هى (الرقيقة) وفى بعض الاصول الدقيقة (الحسنة السلاسل) قاله ابن شميل وأنكر ابن الاعرابى تفسير الزغفة بالواسعة من الدروع وقال هى الصغيرة الحلق يقال (درع زغف) بالفتح (ودروع زغف) بالفتح (أيضا) على لفظ الواحد قال الشاعر وهو وطريف بن تميم العنبرى (زغف)

تحتى الاغر وفوق جلدى نثرة * زغف ترد السيف وهو مثلم

وقال غيره ومفاضة زغف كأن قتيرها * حدق الاساود لونها كالمحول

وقال آخر عليه مفاضة كالنهى زغف * ترد السيف مفلول الغرار

قال ابن دريد (و) ان جمعت على (زغاف وزغوف) كان عربيا ان شاء الله تعالى (و) قال غيره ويجمع أيضا على (زغف محركة) نقله ابن سيده ومنه قول الربيع بن أبى الحقيق

رب عم لى لو أبصرته * حسن المشية فى الدرع الزغف

(والزغف محركة دق الحطب و) قال أبو حنيفة الزغف (أطراف الشجر الضعيفة) قال (و) قال لى بعض بنى أسد الزغف (أعالى الرمث و) قال مرة الزغف حطب (الغرفج) من أعاليه وهو أخبثه وكذلك هو من غير الغرفج (و) المزغف (كمنبر النهم الرغيب) نقله الجوهرى ونص العين هو الجراف المهوم الرغيب يزدغف كل شئ (وازدغف أخذ) الشئ (كثيرا) واجترفه * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك رجل زغاف كشداد كثير الكلام وقد زغف كلاما كثيرا وقال أبو زيد زغف لنا مالا كثيرا أى غرف (زف العروس الى زوجها) يزف بالضم (زفا) بالفتح (وزفافا ككتاب) هو الوجه (هداها) اليه وقال الراغب زف العروس مستعار (المستدرك) (زف)

من

من زفزفة النعام فيما يقتضى السرعة لا لاجل شبهها ولكن للذهاب بها على خفة من السرور (كأزفها وازدفها) ازفافا وازدفافا نقلهما الجوهرى واقتصر الليث على الزف فقال زفت العروس الى زوجها زفا (و) زف (البرق لمع) نقله الصاغانى (و) زف (الظليم وغيره) كالبعير (يزف) بالكسر (زفاوزفوفا) كقعود (وزفيفا أسرع كازف) وهذه عن ابن الاعرابى وقال اللحيانى يكون ذلك فى الناس وغيرهم قال وأرف أبعد اللغتين (أو هما) أى الزف والازفاف (كالذميل) وقال اللحيانى الزفيف الاسراع ومقاربة الخطو وقال غيره هو سرعة المشى مع تقارب خطو وسكون (أو) الزفيف (أول عدو النعام) وكذلك زف القوم فى مشيتهم ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون قال الفراء أى يسرعون وقرأها الاعمش يزفون على بناء المجهول أى يحيون على هيئة الزفيف بمنزلة المزفوفة على هذه الحال وهو مجاز (و) زفت (الريح) زفيفا وزفوفا (هبت) هبوبا ليناودامت وقال الجوهرى وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه (فى مضى و) زف (الطائر) فى طيرانه (زفاوزفيفا) اذا (رمى) ونص العين ترامى (بنفسه) وأنشد

وترى المكاء فيه ساقطا * اتق الريش اذا زف زفا

(أو) زف زفيفا (بسط جناحيه كزرف فيهما) أى فى الريح وفى الطير يقال زفزفت الريح زفزفة وهو شدة هبوبها كافى التهذيب وقيل هو هبوبها ليناوفى الصحاح والزفزفة حنين الريح وسوتها وزفزف الطائر فى طيرانه حرك جناحيه اذا عدا (و) من المجاز (الزفة المرة) الواحدة من الزفيف يقال بلغته زفة أوزفتين أى مرة أومرتين (و) الزفة (بالضم الزمرة) ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لبلال حين صنع طعاما فى تزويج فاطمة رضى الله عنها أدخل الناس على زفة زفة حكاه الهروى فى الغريبين وقال أى فوجا بعد فوج وطائفة بعد طائفة قال وسميت بذلك لزفيفها فى مشيها أى اسراعها (والزفزف والزفزاف الريح الشديدة الهبوب فى دوام) عن ابن دريد (كالزفزافة) عنه أيضا وقيل ريح زفزف سريعة وشاهد قول الاخطل

كأن ثياب البربرى تطيرها * أعاصير ريح زفزف زفيان

وجمع الزفزف زفازف وأنشد ابن برى لمزاحم العقيلى

صبا وشمالا لا تريحان عقفرا * عشاء بين ثوبات الجنوب الزفازف

وقيل ريح زفزفة وزفزافة وزفزاف شديدة لها زفزفة وهى الصوت (و) قال ابن عباد الزفزف والزفزاف (الخفيف و) قال غيره الزفزف والزفزاف (النعام) لخفته فى سيره أولزفزفته فى طيرانه وهو تحريك جناحيه حين يعدو (كالزفوف) كصبور قال الحرث ابن حلزة

يزفوف كلها مقلة أم * رئال دوية سفعاء

شبه ناقته بالنعامة فى سرعتها (والزف بالكسر معا ريش النعام أوكل طائر) نقله الجوهرى ونصه وكل طائر ومنه قولهم ألين من زف النعام وقال ابن دريد الزف ريش معار كالزغب تحت الريش الكثيف وقال بعض أهل اللغة لا يكون الزف الا للنعام (و) قال الجوهرى يقال (هو فى أزف بين الزفف) محركة أى (ذوزف ملتف) كما فى الصحاح (والزفيف) كامير (والازف والزفاف بالكسر) كلاهما عن ابن عباد والاول عن الجوهرى (السريع) زاد فى اللسان الخفيف وقال هو الزفان فيهما (وأزفه) أى البعير كما فى اللسان (حمله على الاسراع والمزفة بالكسر المحفة) التى (تزف فيها العروس) قال الجوهرى حكى ذلك عن الخليل (والزفزفة تحريك الريح) يبس (الحشيش) وقد زفزفته قال العجاج * زفزفة الريح الحصاد اليبسا * (و) الزفزفة حنين الريح و(سوتها فيه) أى فى الحشيش وكذا فى الشجر (و) الزفزفة (شدة الجرى و) قيل الزفزفة (هزيز الموكب) عن ابن دريد (واستزفه السير) هكذا فى النسخ وصوابه السيل (احتفه) فذهب به كما هو نص المحيط والاساس ومثله فى العباب (وازدف الحمل) ازدفافا (احتمله) عن ابن عباد (وفى الحديث) انه صلى الله عليه وسلم قال (مالك يا أم السائب) أو يا أم المسيب وهى الانصارية وذلك حين مرت به وهى ترفرف من الحمى مالك (ترفرفين) قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبى الحمى فانها تذهب خطايا بنى آدم كما يذهب الكير خبث الحديد والحديث رواه جابر رضى الله عنه وهو (بضم أوله) أى مالك (ترعدين و) يروى أيضا (بفتحه) أى أوله (أى ترتعدين ويروى بالراء) وقد أهمله المصنف هنالك واستدركناه عليه فى آخر التركيب ويروى أيضا بكسر الزاى ومعناه تحمين وتثنين أنين المرضى * ومما يستدرك عليه يقال لطائش الحلم قد زفزف رأله نقله الجوهرى والزمخشرى وهو مجاز (المستدرك) والزفيف البريق قال حميد بن ثور

دجا الليل واستن استنان زفيفه * كما استن فى الغارب الحريق المشعشع

وزفزف الرجل مشى مشية حسنة والزفزفة من سير الابل وقيل هو فوق الخبب قال امرؤ القيس

لما ركبنا رفعناهن زفزفة * حتى احتوينا سواما ثم أربابه

وقوس زفوف مرنة والزفزفة صوت القدح حين يدار على الظفر قال الهذلى

كساها طيب الريش فاعتدلت لها * قداح كاعناق الظباء زوافز

أراد ذوات زوافز شبه السهام بأعناق الظباء فى اللين والانثناء وظليم أزف كثير الزف وحكى اللحيانى زحفت زوافها أى اللواتى

(زقف)

زفضها و يقال بات مزفوفا أى زفرفه الريح وقال ابن عباد أزقت العروس مثل زفت وقال غيره الزفوف كصبور فرس كان للنعمان ابن المنذر كما فى العباب ومر مثله فى ر ف ف أيضا (الزقفة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (اللقمة) هكذا فى النسخ والصواب اللقفة كما هو نص الجمهرة ومثله فى العباب واللسان ومنه قول عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما يوم الجمل كان الاشتر زقفنى منهم فأتحدنا فوقعنا الى الارض أى أخذ كل واحد منا صاحبه (و) الزقفة (ما ازدقفتها بيدك أى أخذتها) ونص الجمهرة من قولهم هذه زقفتى أى لقفتى التى التقطتها بيدى أى أخذتها (وزقفه) اختطفه و(استلبه بسرعة كازدقفه) وكذلك تلقفه والتقفه (والزقف التلقف كالمزقف) قال شمر يقال زقفت الكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهما أخذها باليد أو بالفم بين السماء والارض على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء قال ومنه قول معاوية لما بلغه تولى خلافة عمر رضى الله تعالى عنهما لو بلغ هذا الامر اليافعى عبد مناف تزقفناه تزقف الاكرة وفى الحديث ان أبا سفيان قال لبنى أمية تزقفوها تزقف الكرة يعنى الخلافة وفى حديث آخر أخذ الله السموات والارض يوم القيامة ثم يتزقفها تزقف الرمانة (والزاقفية ة بالسواد منها أبو عبد الله ابن أبى الفتح) سمع من النفيس بن جعفى بعد السمانة (ومحمود بن على) سمع من عجيبة البغدادية (الزاقفيان المحدثان) كما فى التبصير * ومما يستدرك عليه زقفه من بينهم اختطفه و به روى قول ابن الزبير السابق أيضا والازدقاف التلقف وخطف مزاقف بفتح القاف ومنه قول مزاحم العقيلى

(المستدرك)

ويضرب اضراب الشجاع وعنده * اذا ما التقى الابطال خطف مزاقف

(زلف)

وزقف اللقمة وازدقفها ابتلعها ومن المجاز زقف الكرة بالصولجان كما فى الاساس (الزلف كالسبكر وزلف) أهمله الجوهرى قال الازهرى أى (تأخر) وتأخر (كازلف وزلف) مقلوب ونقله الزمخشرى أيضا فى الفائق ومنه حديث سعيد بن جبير ما ازلف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم أى ما تأخى وما تباعد (وزلفه وزلفه) لغتان أى (نحاه) وأخره * ومما يستدرك عليه ازلف كما ظهر هكذا نقله الزمخشرى فى الفائق و به روى قول سعيد بن جبير

(المستدرك)

(زلف)

قال وأصله ازتلف أدغمت التاء فى الزاى (الزلف محركة القربة) عن ابن دريد (و) زاد غيره (الدرجة) والمنزلة (و) الزلف (الحياض الممتلئة) جمع زلفة وأنشد الجوهرى للعمانى

حتى اذا ماء الصهاريج نشف * من بعدما كانت ملاء كالزلف

(أو) الزلف (الحوض الملآن) وأنشد أبو حنيفة

جحجباتها وخزاماها وثامرها * هبائب تضرب الغيطان والزلفا

(و) الزلفة (بها المصنعة الممتلئة) من مصانع الماء ومنه حديث يأجوج ومأجوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة أى كأنها مصنعة من مصانع الماء هكذا فسره شمر (و) قال الليث الزلفة (الصحفة) الممتلئة جمعها زلف (و) قال أبو عبيدة الزلفة (الاجانة الخضراء) جمعها زلف وأنشد

يقذف بالطلح والقتاد على * متون روض كأنها زلف

وقال أبو حاتم لم يدر الاصمعى ما الزلف ولكن بلغنى عن غيره ان الزلف الاجاجين الخضر وكذا قال ابن دريد وقال هكذا أخبرنى أبو عثمان عن التوزى عن أبى عبيدة قال وقد كنت قرأت عليه فى رجز النعمان

من بعدما كانت ملاء كالزلف * وصار صلصال العدير كالخذف

قال فسألته عن الزلف فذكر ما ذكرته لك آنفا وسألت أبا حاتم والرياشى فلم يجيبا فيه بشئ قال القتيبى وقد فسرت الزلفة فى حديث يأجوج ومأجوج الذى تقدم آنفا بالمحارة (و) هى (الصدفة) قال ولست أعرف هذا التفسير الا ان يكون الغدير يسمى محارة لان الماء يحور اليه ويجتمع فيه فيكون بمنزلة تفسيرنا وأورد ابن برى شاهدا على ان الزلفة هى المحارة قول لبيد

حتى تحيرت الديار كأنها * زلف وأتى قبلها المحزوم

قال وقال أبو عمرو الزلفة فى هذا البيت مصنعة الماء (و) الزلفة (الصخرة الملساء) و به فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق و يروى بالقاف أيضا (و) الزلفة (الارض الغليظة و) قيل هى (الارض المكنوسة و) قيل هو (المستوى من الجبل الدمث ج) أى جمع الكل (زلف و) الزلف (المرآة) حكاه ابن برى عن أبى عمر الزاهد ونقله الصاغانى عن الكسائى قال وكذا تسميها العرب و به فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق شبهت الارض بها لاستوائها ونظافتها (أو وجهها) وهو قول ابن الاعرابى (و) المزلفة (كمرحلة كل قرية تكون بين البر والريف ج مزالف) وهى ابراغيل كما فى الصحاح وفى المحكم بين البر والبحر كالانبار والقادسية ونحوهما (والزلفة بالضم ماء شرقى سميراء) وقال عبيد بن أيوب

لعمرك انى يوم أقواع زلفة * على ما أرى خلف القفا لوقور

(و) الزلفة (الصحفة) عن ابن عباد وجمعها زلف (و) الزلفة (القربة) ومنه قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا قال

الزجاج

الزجاج أى رأوا العذاب قريبا وأنشد ابن دريد لابن حرموز

أنيت عليا برأس الزبير * وقد كنت أحسبه زالفة

(و) الزالفة أيضا (المنزلة) والرتبة والدرجة والجمع زلف وأنشد الجوهرى للعجاج

تاج طواه الاين مما وجفا * طى الليالى زلفا فزلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة (كالزلف بالفتح) نقله الصاغانى فى التكملة (و) الزلفى (كحبلى) ومنه قوله تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى (أو هى) أى الزلفى (اسم المصدر) قال الجوهرى كأنه قال بالتى تقربكم عندنا ازدلافا وقال جماعة وقد تستعمل الزلفة بمعنى القربى كما فى العناية وقال ابن عرفة الزلفى التقريب جدا قال شيخنا وأما قول ابن التلمسانى فى شرح الشفاء ان الزلفى جمع زلفة فهو غريب جدا غير معروف والصحيح ان جمعه زلف (و) الزالفة (الطائفة من) أول (الليل) قليلة كانت أو كثيرة كما ذهب اليه ثعلب وقال الاخفش من مطلق الليل (ج) زلف (كغرف و) زلفات بضم ففتح مثل (غرفات و) زلفات بضمتين مثل (غرفات و) زلفات بضم فسكون مثل (غرفات أو الزلف) كغرف (ساعات الليل الآخذة من النهار وساعات النهار الآخذة من الليل) واحدتها زلفة (و) قوله تعالى أقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل قال الزجاج هو منصوب على الظرف كما تقول جئت طرفى النهار وأول الليل أى ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض وعنى بالزلف من الليل المغرب والعشاء و (قرئ وزلفا بضمتين) وهى قراءة ابن محيصن وفيها وجهان (اما مفرد كلم واما جمع زلفة كبسرة بسر بضم سينهما و) قرئ وزلفا (بضمة) فسكون وفيها أيضا وجهان اما (جمع زلفة) بالضم جمعا جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جواهر كما جمعوا الجواهر المخلوقة (كدرة ودر) واما جمع زليف مثل القرب والقريب والغرب والغريب (و) قرئ أيضا وزلفى (كحبلى والالف للتأنيث) أى لانه مصدر أو اسم مصدر (والزلف بالكسر الروضة) نقله الصاغانى فى التكملة (وزلف فى حديثه زليقا زاد) كزرف زريقا وهو يزلف فى حديثه ويزرف عن ابن دريد (و) زليفة (كجهينة بطن باليمن) عن ابن دريد قال أبو جندب الهذلى

من مبلغ ما لكى حبشيا * أجابت زليفة الصيحا

(والمزالف المراقى) لان الراقى فيها تزلفه أى تدنيه مما يرتقى اليه (وعقبة زلوف) أى (بعيدة) نقله ابن فارس (والزليف المتقدم) هكذا فى النسخ والصواب التقدم (من موضع الى موضع) نقله ابن دريد (والمزدلف بن أبى عمرو) بن مقرن بولان بن عمرو بن الغوث (طائى و) المزدلف أيضا (لقب الخصيب) وهو أبو ربيعة كما نقله الصاغانى (أو) هو لقب (عمرو بن أبى ربيعة) بن ذهل ابن شيبان كما نقله ابن حبيب وانما (لقب) به (لانه ألقى رمحه بين يديه فى حرب) كانت بينه وبين قوم (فقال ازدلفوا اليه) وله حديث كما قاله ابن دريد وفى اللسان ازدلفوا قوسى أوقدرها أى تقدموا فى الحرب بقدر قوسى قال الصاغانى وهذه الحرب هى حرب كليب وكان اذا ركب لم يعتم معه غيره (أو لاقترابه من الاقران فى الحروب وازدلافه اليهم) واقدامه عليهم كما نقله ابن حبيب (والمزدلفة) ويقال أيضا مزدلفة بالالام (ع بين عرفات ومنى) قيل حده من مأزمى عرفة الى مأزمى محسر وقال موضع بمكة كما قاله الجوهرى أو موضع معروف كان أظهر سمى به (لانه يتقرب فيها الى الله تعالى) كما فى العباب (أو لاقتراب الناس الى منى بعد الافاضة) من عرفات كما قاله الليث وقال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا (أو لمجىء الناس اليها فى زلف من الليل أو لانها أرض مستوية مكنوسة وهذا أقرب) قال شيخنا وأشهر منه ما ذكره المؤرخون وأكثر أهل المناسك والمصنفون فى المواضع انها سميت لان آدم اجتمع فيها مع حواء عليهما السلام وازدلف منها أى دنا كما سميت جمعا لذلك * قلت والى هذا الوجه مال أبو عبيدة (وتزلفوا تقدموا) نقله الجوهرى (و) تزلفوا (تفرقوا) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب تقربوا أى دنوا كما هو نص اللسان والعباب وقال أبو زبيد

حتى اذا عصوصبوا دون الركاب معا * دنا تزلف ذى هدمين مقرور

(كازدلفوا فيهما) أى فى التقدم والتقرب والاول نقله الجوهرى ومنه المزدلف على قول ابن حبيب وقد تقدم ومن الثانى الحديث فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركعتين وفى حديث آخر انه أتى ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن اليه بأيتهن يبدأ أى يقربن كما قاله الصاغانى ولو قيل فى معناه يتقدمن اليه لكان مناسبا أيضا وفى حديث محمد الباقر عليه السلام والرضا مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك * ومما يستدرك عليه زلف اليه دنا منه وأزلف الشئ قربه ومنه قوله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين أى قربت وقال الزجاج تأويله أى قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه أدناه الى هلكه وأزلفه جمعه ومنه قوله تعالى وأزلفنا ثم الآخرين وأزلف سيئة أسلفها وقدمها والزلف التقدم من موضع الى موضع نقله الجوهرى عن أبى عبيد كالزليف والتزلف وقد ذكرهما المصنف وزلفناله أى نقدمنا وزلف الشئ وزافه قدمه عن ابن الاعرابى والمزالف الاجاجين الخضر عن أبى عبيدة والزلفة محركة الروضة حكاه ابن برى عن أبى عمر الزاهد وبه فسر حديث يأجوج ومأجوج السابق ويقال بالقاف أيضا وقال ابن عباد فلان يزلف الناس تزليفا أى يزعجهم مزلفة مزلفة ونقله الزمخشرى أيضا هكذا الا انه قال دليل بدل فلان (الزنخفة بالنون والخاء المهملة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (من اسماء الدواهى) ولا أحققه كما فى العباب

(المستدرك)

(الزنخفة)

(زنف) والتكملة (زنف) بالكسر (كفرح) زنفا أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (غضب كتزنف) اى تغضب (وزنف كعدل علم) من الاعلام كما فى العباب والتكملة (زاف الحمامة) اهمله الجوهرى وقال ابن دريد زافت تزوف زوفا (نشرت جناحيها وذنبها وصفقت بهما على الارض) قال (و) كذلك زاف (فلان) يزوف زوفا اذا (مشى مسترخى الاعضاء وزوف الجيشانى روى عن الاكدر وزوف بن عدى بن زوف عن ابيه عن جده و) زوف هو (ابن زاهر أو أزهر بن عامر بن عويشان) بن زاهر بن مراد (ابو قبيلة) من اليمن واليه ينسب جماعة من المحدثين منهم عبد الله بن أبى مرة الزوفى من التابعين مجهول قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه الكذاب ابن صريم ابعث صريخك فى زوف وفى جمل * من كل ذى رقصة كالتيس معراب

(و) زوفى (كطوبى نبات يجعل القدس طبيخه بالسكنجبين يسهل كيموسا غليظا وبالخل مفتضة) نافع لوجع الاسنان وتبخيرا لوجع الاذان وزوفى أيضا الدسم الموجود فى الصوف يغسل عما يطرر بدون مرات حتى يصفو الدسم عن الوسخ فيعمل الاورام الصلبة وينفع برودة الكبد والكلى وموت زواف كعراب مجهز بحى عن ابن عباد وابن فارس لغة فى زؤاف بالهمز (و) قال الليث (العلمان يتزاوفون ويهوان يعنى أحدهم الركن الذكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف زوفة فيستقل من موضعه ويدور حوالى ذلك الدكان (فى الهواء حتى يعود الى مكانه يتعاون ذلك الطفلة تفروسيه) * ومما يستدرك عليه زاف يزاف لغة فى زوف والزوف كقعود الاستخاذ فى المشية وزاف الطائر فى الهواء يحلق ومنه زاف الغلام زوفا اذا استدار وثب وزاف المائر زوفا مثله كما فى العباب (الزهرف) هكذا فى النسخ بالزاى والصواب على ما فى العباب والتكملة زهرف السلعة و (الكلام) وكل شئ اذا (زينه) عنده وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده ابن عباد (و) قال أيضا زهرف (الشئ) كالما أو سلعة (زينه) تزييفا كذا فى العباب (زهف كفرح) زهفا (خف) وزق نقله الجوهرى (و) زهفت (الريح الشئ استخفته) هكذا فى سائر النسخ والذى فى العباب أزهفت الريح ولعله الاشبه بالصواب (وكمنع) زهف (زهوفا) كقعود (ذل) عن ابن عباد (و) قال الازهرى زهف (للموت دنا) لهو أنشد لابى وجزة

ومرضى من دجاج الريف حمر * زواهف لا تموت ولا تطير

(كارد هنف) وهذه عن ابن عباد (و) زهف زهوفا (كذب) فهو زهاف (و) زهف زهوفا (هلك) فهو زاهف ومنه قول الشاعر

فلم أر يوما كان أكثر زاهفا * به طعنة فاض عليه أثيلها

والاثيل الاثين (و) المزهف (كمنبر مجدح السويق) نقله الصاغانى فى التكملة والعباب (وأزهف) فلان اذا (ألفى شعرا و) أزهف (اليه الطعنة أدناها) كما فى العباب واللسان (و) حكى ابن الاعرابى ازهف (له حديثا أتاه بالكذب) كما فى الصحاح (و) قال الاصمعى أزهف (عليه) اذا (أجهز) وكذلك أزعف (و) أزهف (باشعر أنشرى) عن ابن عباد قال (د) أزهفه (بما طلبه) أى (أسعفه به) قال (و) أزهف (الخبر زاد فيه وكذب) وفى اللسان أزهف لنا فى الخبر زاد فيه (و) أزهف فلان اذا (نم و) أزهف (أزل) عن ابن عباد (و) أزهف (نال) يقال أزهف بى فلان اذا وثبت به فى الامر فقالك (و) أزهف (أسرع الى الشر و) أزهف فلان (الشئ ذهب به وأهلكه) نقله الجوهرى (و) أزهف (بالشئ أعجب به و) أزهف (اليه حديثا أسنده اليه قولا رديئا) ليس بحسن (و) أزهفت (فلانة اليه أعجبته و) قال ابن عباد (ازدهف) أى (احتمل و) أيضا (انحرف و) ازدهف (استعجل) بالشر وبه فسر الاصمعى قول رؤبة * فيه ازدهاف أعيا ازدهاف * (و) يقال ازدهف فلان فلانا أى (استخف) وكذلك استهف واستهى واستزف (و) ازدهف (تقحم فى الدخول) وبه فسر الجوهرى قول الراجز * يدوين بالبيداء الليل ازدهف * وقال الازهرى تقحم فى الشر (و) ازدهف (تزيد فى الكلام) يقال ازدهف لنا فى الخبر أى زاد فيه (و) ازدهف (سدد) قاله الليث وبه فسر قول رؤبة السابق (كتزهف و) ازدهف (الشئ ذهب به وأهلكه) نقله الجوهرى (و) ازدهف (فى قوله تشدد فيه ورفع صوته) عن ابن عباد (و) قال أيضا ازدهف (فلانا بالقول) اذا (ابطل قوله) وأتله (و) قال غيره ازدهفت (الدابة فلانا صرعته و) فى اللسان والمحيط ازدهف (العداوة اكتسبها) قال بشر بن أبى خازم

سائل غبيرا غداة النعف من شطب * اذ فضت الخيل من ثهلان ما ازدهفوا

أى ما اخذوا من الغنائم واكتسبوا (والازهاف طغر الدابة من نفار أو ضرب) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الازهاف الكذب كالازدهاف وأزهف به ازهافا أخبر القوم من أمره بأمر لا يدرون أحق هو أم باطل وازدهف اليه حديثا اسنده ما ليس بحسن وازدهف فى الخبر زاد فيه والازهاف الافساد والازهاف الاستقدام ومنه قول صعصعة لمعاوية انى لازل الكلام فما أزهف به ويروى بالراء والازهاف التزيين قال الحطيئة

اشاقتك ليلى فى الخيام وهاجرت * عما أزهفت يوم التفينا وبرت

* أراد الازهاف فأقام الاسم مقام المصدر وقال ابن الاعرابى أزهفته اطعنة وأزهقته أى سمحت به على الموت وقال ابن شميل أزهف له بالسيف ازهافا وهو بداهته وعجلته وسوقه وكذلك ازدهف له بالسيف وفى الصحاح يقال ازهفته الدابة اى صرعته وانشد

* وقد

(زاف)

(المستدرك)

(زهرف)

(زهف)

* قوله أراد الازهاف الخ هكذا فى النسخ وفيه سقط فى اللسان بعد هذا البيت نصه والزهوف الهلكة وأزهفه أهلكه وأرقصه قال المرار وقد كنت أزهفهن الزهوفا أراد الازهاف الخ اه

(المستدرك)

* وقد ازهف الطعن ابطالها * قلت البيت لمية بنت ضرار الضبية ترثي أخاها وأزله * وخلت وعولا أشارى بها * وفسره ابن الاعرابي فقال أزهفه أي قتله وازهف العداوة اكتسبها وما ازدهف منه شيأ أي ما أخذ وحكى ابن ري عن ابي سعيد الازدهاف الشدة والاذى قال وحقيقته استطارة القلب من جزع او حزن قال الشاعر

ترتاع من نقرتي حتى تخيلها * جون السراة تولى وهو مزدهف

وقالت امرأة هل من أحس برعي اللذين هما * قلبي وعقلي فعقلي اليوم مزدهف

* قلت البيت لام حكيم بنت قارظ بن خالد الكنانية قالته لما قتل بشمرس ارطاة ابنيها من عبيد الله بن العباس رضي الله عنهما وقيل هي عائشة بنت عبد المدان ويقال ازدهف به بالضم أي ذهب به وفي الصحاح أزهف الشيء وازدهف أي ذهب به فهو مزهف ومزدهف

(زهلف) وقال أبو عمرو أزهفت الشيء ارخيته وقال غيره ازهف الصدود وأزهفه أطاله واستمتعه ﴿زهلف الشيء﴾ زهلفه أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (نفذه وجوزه) كما في العباب والتكملة

(زاف) ﴿زاف﴾ البعير والرجل وغيرهما (يزيف زيفا وزيفانا) بالتحريك (وزيوفا بالضم اذا (تبختر في مشيته) فهو زائف وزيف الاخيرة على الصفة بالمصدر وقيل أسرع في تمايل (و) كذلك زاف (الحمام) عند الحمامة اذا (جر الذنابى ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها) هذا نص الصحاح والعباب واللسان فقول شيخنا الصواب أو الظاهر الاذناب وان جاز ايقاع المفرد موقع الجمع الى آخر ما قال معترضا على المصنف محل تأمل وشاهد الزيفان حديث علي رضي الله عنه بعد زيفان وتياته ويقال الحمامة تزيف بين يدي الحمام الذكر أي تمشي مدلة قاله الزمخشري وزافت المرأة في مشيتها تزيف اذا رأيتها كأنها تستدبر وقول أبي ذؤيب يصف الحرب

وزافت كموج البحر تسمو امامها * وقامت على ساق وآن التلاحق

قيل الزيف هنا ان تدفع مقدمها بمؤخرها كذا في اللسان ولم أجده في شعره (و) زافت (الدراهم زيوفا) وزيوفة بضمهما (صارت مردودة لغش) فيها وفي المحكم زاف الدرهم يزيف رد ويقال (درهم زيف وزائف) وشاهد زيف قول الشاعر

ترى القوم أشباها اذا ازلوا معا * وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

وأنشد ابن ري لشاعر * لا تعطه زيفا ولا تنهرجا * وشاهد زائف قول المزرد

ومازوذ في غير صحق عمامة * وخمسي منها قين وزائف

(وأما الاولى رديئة) من كلام العامة كما قاله ابن دريد (ج زياف) بالكسر (وأزياف و) زاف (فلان الدراهم جعلها زيوفا) عن اللحياني (كزيفها) تزييفا (و) زاف (الحائط) زيفا (قذره) عن كراع (والزيف) الافريز وهو (الطنف الذي في الحائط) ويحيط به في أعلى الدار وبه فسر قول عدي بن زيد العبادي

تركوني لدى حديد واعرا * ض قصور لزيفهن مراقي

(و) يقال الزيف هنا (الدرج من المراقي) والاعراض الاوساط وقيل الجوانب يريد انهم اذا مشوا فيها فكأنما يصعدون في درج ومراقي وانما عنى السجن الذي كان حبس فيه (و) قيل الزيف (الشرف) في القصور (الواحدة بهاء) وقيل انما سمي بذلك لان الحمام يزيف عليها من شرفة الى شرفة (والزائف والزياف الاسد) لتبختره في مشيته كالبعير والتشديد للمبالغة قال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه يذكر أسدا شبه نفسه به

يزيف كما زيف الفحل فوق شؤونه زبده

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الزيافة من النوق المختالة نقله الجوهري وأنشد قول علقمة

يذباع من ذفرى غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المكرم

وزاف البناء وغيره طال وارتفع ويجمع الزيف من الدراهم على الزيوف ومنه قول امرئ القيس

كأن صليل المروحين تشده * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

ويجمع الزائف على الزيف ومنه قول هدبة بن الخشرم

ترى ورق الفتيان فيها كأنهم * دراهم منها زائفات وزيف

وزيف فلانا جهر جه وقيل صغر به وحقره وهو مجاز مأخوذ من الدرهم الزائف وهو الرديء وقيل أصل التزييف تمييز الزائف من الزائف ثم استعمل في الرد والابطال كما في المصباح والعناية

(سنف) ﴿فصل السين﴾ المهملة مع الفاء ﴿سنفت بده كفرح﴾ نقله الجوهري عن أبي زيد (و) سأفت مثل (منع) نقله ابن سيده (سأفا) بالفتح (ويحرك) وفيه لف ونشر غير مرتب (تشققت وتشعثت ما حول الاظفار) مثل سعفت كما في الصحاح وهو قول ابن الاعرابي (وهي سنفة أو هي) كذا في النسخ والصواب أو هو (تشقق الاظفار نفسها) قاله ابن السكيت (و) سنفت (شفته تشققت و) سنف (ليف النخل) اذا (تشعث وانتشر كأنسأف) وقال الليث سيف الليف وهو ما كان ملتزقا بأصول السعف من خلال الليف وهو أردؤه وأخشنه لانه يسأف من جوانب السعف فيصير كأنه ليف وليس به وليفته همزته (وسوف ماله كمنع وقع فيه السؤاف)

كغراب (وهو واعة في السواف بالواو) كما سيأتي قريبا (والسأف محركة سعف النخل) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة هو (شعر الذئب والثعلب و) قال أيضا (السافة ما استرق من أسافل الرمل ج سوائف) * ومما يستدرك عليه سئفت منه بالضم أي فزعت هكذا جاء في حديث المبعث في بعض الروايات (السجف) بالفتح (و يكسر) نقلهما الجوهري (و) كذلك السجاف (ككتاب) نقله ابن دريد وليس بجمع سجف (الستر ج سجوف وأسجاف) وجمع السجاف سجف ككتف هذا هو الاصل ثم استعير لما يركب على حواشي الثوب (أو السجف الستران المقرونان بينهما فرجة) قاله ابن دريد (أو كل باب ستر بسترين مقرونين) مشقوق بينهما (فكل شق منهما سجف) قاله الليث (وسجاف) أيضا قاله ابن دريد قال الليث وكذلك سجفا الخباء ويسمى خلف الباب سجفا قال النابغة الذبياني

خلت سبيل أتى كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

قال الجوهري هما مصراعا الستر يكونان في مقدم البيت (وأسجف الستر أرسله) وأسبله (و) أسجف (الليل) مثل (أسدف) أي أظلم وهو مجاز (و) قال ابن عباد (السجف محركة الخصر وخاصة البطن) يقال في خصره سجف وفي بطنه سجف (و) من المجاز (السجفة بالضم ساعة من الليل كالسدفة (وسجف البيت وأسجفه وسجفه) تسجيفا (أرسل عليه السجف) وستره وقال الاصمعي بيت مسجف على بابه مسجفان وفي التهذيب التسجيف ارخاء المسجفين وفي المحكم ارخاء الستر ومنه قول الفرزدق

اذا التقيضات السود طوقن بالضحى * رقدن عليهن الجمال المسجف

نعت الجمال بنعت المذكر المفرد على تذكير اللفظ (وحنتف بن السجف بالكسر تابعي وحنيف بن السجف شاعر) هكذا هو في النسخ الاولى حنتف بكسر فسكون فراء ثانية حنيف كزبير بالنون وهو تصحيف سوابه حنيف بالتاء الفوقية في الثاني والسجف والد الشاعر لقب واسمه عمير بن عبد الحرث الضبي والحنيف ابنه اسمه الربيع على ما تقدم الاختلاف وأما الصاغاني فقال الحنتف بن السجف رجلان تابعي وشاعر وقد تقدم البحث فيه فراجعه (و) السجف (بالفتح ع) والصواب بالظاء المعجمة كما يأتي للمصنف أيضا وهو قول ابن دريد * ومما يستدرك عليه السجافة ككتابة الستر والجاب ومنه قول أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما وجهت سجافته أي هتكت ستره وأفدت وجهه و يروى بدافته والمعنى واحد وأرخى الليل سجوفه أي استاره وهو مجاز وسجيفة كجهينة اسم امرأة من جهينة وقد ولدت في قريش قال كثير عزة

جبال سجيفة أمست رثاثا * فسقيا لها جددا أو رماثا

(السجف كالمنع كشطك الشعر عن الجلد حتى لا يبقى منه شئ) تقول سجفته سجفا قاله الليث (والسجائف طرائق الشحم الذي ونص العين الذي (بين طرائق الاقاط وهو ذلك عصاري من شحمة عريضة ملزقة بالجلد) واحدها سجيفة قاله الليث وكل دابة لها سجفة الا وان الخف فان مكان السجفة منها الشظ وسيأتي معنى السجفة للمصنف في آخر التركيب وقال ابن خالويه ليس في الدواب شئ لا سجفة له الا البعير (و) قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السجفة في الخف فقال (جمل) سجوف ذو سجفة (ونافة سجوف كثيرتها) أي السجفة أو السجائف (و) قال ابن السكيت (سجف الشحم عن ظهرها) أي الشاة وسياق المصنف يقتضي عود الضمير الى الناقة لانه لم يتقدم ذكر الشاة والصواب ما ذكرنا (كمنع) سجفا (قشرها) كذا في النسخ ونص ابن السكيت قشره من كثرته ثم شواها وفي الصحاح ثم شواء والصحيح ان ضمير شواها الى الشاة وضمير قشره الى الشحم (و) سجف (الشئ) يسجفه سجفا (أحرقه) عن أبي نصر (و) يقال (الابل) سجفت أي (أكلت ما شاءت) وهو مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد (و) سجفت (الريح السحاب) اذا كشطته و (ذهبت به) قاله الليث (كأسجفته) عن الزجاج (و) سجف (رأسه) سجفا (حلقه) فاستأصل شعره وكذلك جلطه وسلته وسجنه وأنشد ابن بري

وأقسمت جهدا بالمنازل من منى * وما سجفت فيه المقاديم والقمل

اي حلقت * قلت الشعر لزهير بن ابي سلمى (و) قال ابو نصر سجف (النخلة وغيرها) اذا (احرقها) قال وآنست غلاما يقول لآخر سجفت النخلة حتى تركتها سوفارذلك أنه كانت عليها الكرايف فأشعل فيها النار فأحرقها مجزا من تجريدها (ومنه) أي من قولهم سجف رأسه حلقه وسياق المصنف يقتضي ان يكون من سجف النخلة أحرقها وفيه تأمل (رجل سجفية كبهنية للمحلوق الرأس) نقله ابن بري والنون زائدة (والسجوف من النوق الطويلة الاخلاف) عن ابن دريد قال (و) السجوف أيضا (الضيقة الاحاليل) من النوق قال (و) قيل هي (التي اذا مشت جرت فراسنها على الارض) * قلت أي من الاعياء فهي لغة في زحوف التي زحف بفرسنها اذا مشت (و) السجوف (من الغنم الرقيقة صوف البطن) ونقل الجوهري عن ابن السكيت بعد ذكره قوله سجف الشحم عن ظهر الشاة الى آخره ما نصه واذا بلغ سمن الشاة هذا الحد قيل شاة سجوف ونافة سجوف وقوله (والمطرة) الى آخره هكذا في سائر النسخ الموجودة والصواب انه سقط من هنا قوله وكسفينة المطرة (التي تجرف ما مرت به) كما هو نص الصحاح والعباب واللسان وسائر الاصول وتجرف أي تقشر وقال الاصمعي السجيفة بالتاء المطرة الحديدة التي تجرف كل شئ والسجيفة بالقاف المطرة العظيمة القطر الشديدة الوقع القليلة العرض وجمعهما السجائف والسجائف وأنشد ابن بري لجران العود يصف مطرا

ومنه

ومنه على قصرى عمان سحيفة * وبالخط نضاخ العثانين واسع

(ومن الرمل) هكذا في النسخ والصواب ان يقال وبلاها من الرمل يقال سمعت حفيف الرمل وسحيف الرمل قال ابن السكيت هو (صوتها اذا طحنت) نقله الجوهري والصاغاني قال ابن بري وشاهد السحيف للصوت قول الشاعر

علوني بمصوب كأن سحيفه * سحيف قطامي جماما تطايره

(و) السحيف (صوت الثعلب) كما في العباب (و) السحاف (كغراب السل) نقله الجوهري قال (وهو مسحوف) أي (مسلول) وقد سحفه الله تعالى (وناقة اسحوف الاحاليل بالضم) قال ابن شميل قال أبو أسلم ومر بناقة فقال هي والله لاسحوف الاحاليل قال فقال الخليل هذا غريب (و) رواه سيبويه اسحوف الاحاليل (كادرون) بكسر فسكون ففتح (راسعتها) هكذا فسره أبو أسلم (أو) غزيرة أي (كثيرة اللبن يسمع لصوت شخبها سحفة) وهي سحيفها قاله أبو مالك وأنشد الاصمعي

حسبت سحف شخبها وسحفه * افعى وأفعى طافيا بنشفه

النشفة الحجارة المحرقة من حجارة الحرة (والاسحفان بالضم نبت) ينبت حبا لا على وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه أرق و(له قرون كالوبياء) أو أقصر من قرونه وفي صاحب مدور أخضر (لا يؤكل ولا يرعى) الاسحفان شيء ولكن (يتداوى به من النساء) نقله أبو حنيفة (والسحيف كصيقل) هكذا ضبطه الخليل (و) قال غيره هو السحيف مثل (درفس) بكسر ففتح فسكون (و) قيل هو مثل (حنفس) بالكسر كما سبق له هكذا في السين ولو قال كزبرج لاصاب المحز والذي في العباب وقالوا سحيف مثال حيفس وسبق للمصنف ضبط حيفس كهزبر فهو ودرفس في الضبط واحد وما ذكره المصنف من قوله حنفس تصحيف عنه فتأمل ذلك وبين سحيف وحيفس جناس اشتقاق (النصل العريض) قاله الخليل قال وجمعه السياحف وأنشد

سياحف في الشريان يأمل نفعها * صحابي وأولى حدها من تعرما

(أو الطويل) النصل من السهام قاله ابن دريد وقال الشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سحفا * اذا آنست أولى العدى اقشعرت

(و) كذلك (الرجل الطويل) قاله ابن دريد أيضا ولو قال والسحيف من الرجال والسهام والنصال الطويل أو العريض لكان أخصر (ورجل سحيف اللسان) أي (لسن) نقله أبو سعيد السيرافي قال (و) سحيف (اللحية) أي (طويلها كسحفانها) قال (ودلو مسحوف تجعف ما في البئر من الماء) قال ابن الاعرابي (و) قال أعرابي أتوناا (بحاف فيها) لحام و (سحاف) بكسرهما أي لحوم و (شحوم) واحدها سحف ولحم (و) المسحفة (كمكنسة التي يقشر بها اللحم) عن ابن عباد قال (و) سحف الحية بالفتح أثرها في الارض) وهو المزحف وفي بعض النسخ وكتب سحف الحية فيما تقدم لا يحتاج الى قوله بالفتح (و) قال أبو سعيد (السحفتان جانبا العنفقة) وحكى هؤلاء قوم قد أحفوا شواربهم وسحفات عنا فهم وشعروا زيولهم وعظموا اللقم عند اخواتهم (والسحفة الشحمة) عامة وقيل هي (التي على الظهر) الملتزقة بالجلد فيما بين الكتفين الى الوركين نقله الجوهري عن ابن السكيت وقيل هي التي على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السمن (و) قال ابن الاعرابي (السحف) الرجل اذا (باعها) أي السحفة وهي الشحمة

* ومما يستدرك عليه رجل سحفة كهزأة محلوق الرأس نقله ابن بري قال والسحفية كبهية ما حلقت وهو أيضا محلوق الرأس وقد ذكره المصنف قال فهو مرة اسم ومرة صفة والسحفية أيضا نقله عن السيرافي قال وأظنها السلحفية والنون في كل ذلك زائدة وسحف الشيء يسحفه سحفا قشره والسحيفة ما قشرته من الشحم من ظهر الشاة والسحوف الناقة التي ذهب شحمها قال ابن سيده وكأنه على السلب وشاة مسحوف ولها سحفة أو سحفتان وأرض مسحفة بالفتح رقيقة الكلأ وذكره المصنف في الذي بعدها وضبطها كمعسنة (السحف) بالفتح (رقة العيش) عن أبي عمرو (و) السحف (بالضم) عنه أيضا (والفتح) عن غيره (و) السحفة (كقرصة و) السحافة مثل (سحابة رقة العقل وغيره) وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع وقد (سحف) الرجل (ككرم سحافة فهو سخيف) و يقال السحفة ضعف العقل وقيل نقصانه (وسحفة الجوع) بالفتح (و يضم رقته وهزاله) يقال به سحفة من جوع و به فسر حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال دخلت بين الكعبة وأستارها فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة وما لي بها طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع (وثوب سخيف قليل الغزل) وقيل رقيق النسج بين السخافة (ورجل سخيف) العقل (ورق سخيف) قال المغيرة بن حبناء يهجو أخاه صخرا

وأملح حين تنسب أم صدق * ولكن ابنها طبع سخيف

(أو) كل مارق فقد سخف ولا يكادون يستعملون (السخف) بالضم الا (في) رقة (العقل) خاصة (والسخافة في كل شيء) كالسحاب والسقاء والعشب والثوب وغيرها (و) قال ابن شميل (أرض مسحفة كمسنة قليلة الكلأ) أخذ من الثوب السخيف (وساخفه) مساخفة مثل (حاقه والسخف ع) عن ابن دريد وقد سحفه المصنف فذكره في الجيم أيضا (وسخف السقاء ككرم سخفا بالضم) اذا (وهى) وتغير و بلي وقد مر قريبا من قول الليث ان السخف مخصوص في العقل والسخافة عام في كل شيء فالمناسب ان يكون مصدر

(المستدرك)

(سخف)

(المستدرك)

سخف السقاء سخافة ككرامة فتأمل * ومما يستدرك عليه أسخف الرجل قل ماله وورق قال رؤبة * وان تشكيت من الاسخاف * وقالوا ما أسخفه قال سيبويه رفعه التعجب فيه ما أفعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الخلق وسخاب سخيف رقيق وعشب سخيف كذلك ونصل سخيف طويل عريض عن أبي حنيفة وسخفه الجوع تسخيفا كما في الاساس

(سدف)

(السدفة) بالفتح (وبضم الظلمة تميمية) وفي الصحاح قال الاصمعي هي لغة نجد (و) السدفة أيضا بلغتيه (الضوء وقيسية) وفي الصحاح وفي لغة غيرهم الضوء والذي نقله المصنف هو قول أبي زيد في نوادره (ضد) صرح به الجوهري وغيره وفي شرح شيخنا قلت لا تضاد مع اختلاف اللغتين كما قاله جماعة وأجيب بان التضاد باعتبار استعمالنا اذ لا حجر علينا على ان العربي قد يتكلم بلغة غيره اذا لم تكن خطأ فتأمل (أو عميا باسم لان كلا يأتي على الآخر كالسدف محركة) نقله الجوهري وهو أيضا من الاضداد والجمع أسداف قال أبو كبير الهذلي

يرتدن ساهرة كان جميمها * وعميها أسداف ليل مظلم

(او) السدفة (اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى) أول (الاسفار) حكاه أبو عبيد عن بعض اللغويين ونقله الجوهري وقال عمارة السدفة ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين انظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهري والصحيح ما قاله عمارة (و) السدفة والسدفة (الطائفة من الليل) وقال اللحياني أتيته بسدفة أي في بقية من الليل (و) السدفة (بالضم الباب) ومنه قول امرأة من قيس تهجو زوجها

لا يرتدي مرادي الحرير * ولا يرى بسدفة الامير

(او سدفته و) قيل هي (ستره) او شبهه بالستر (تكون بالباب) اي عليه (نفيه من المطر) ولو قال تقيه المطر لكان أخصر (والسدف محركة الصبح) وبه فسر ابو عمرو قول ابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * بصدرة العنس حتى تعرف السدفا

قال اي اسير حتى الصبح (و) قال الفراء السدف (اقباله) اي الصبح وانشد لسعد القرقرة

نحن بعرس الوادي اعلنا * مبارك الجياد في السدف

قال المفضل سعد القرقرة رجل من اهل هجر وكان النعمان يعجل منه فدى النعمان بفرسه الصموم وقال له اركبه واطلب الوحش فقال سعد اذن والله امرح في النعمان الا ان اركبه فلما ركبه سعد نظر الى بعض ولده قال وابا بي وجوه اليتامى ثم قال البيت والودي صغار النخل ومنا اي فينا وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار (و) السدف ايضا (سواد الليل كالسدفة) بالضم وهذا تقدم وانشد ابن بري لحميد الارقط * وسدف الخيط بالهيم سازه * وقيل هو بعد الجمع قال

ولقد رايتك القوادم مرة * وعلى من سدف العشي لياح

(و) قال ابن عباد (النعجة) من الضأن تسمى السدف وهي التي لها سواد كسواد الليل (وتدعى للعلب بسدف سدف وكزبير) سديف (بن اسماعيل) بن ميمون (شاعر والسدوف) بالضم (الشخوص تراها من بعيد و) قال الصاغاني (الصواب بالشين) المعجمة كما سيأتي * قلت والصحيح انهما لغتان (والاسدف الاسود) المظلم وانشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستعقرا * انسنابه والدجى اسدف

(و) السدافة (ككتابة الحجاب ومنه قول ام سلمة لعائشة رضي الله تعالى عنهما) لما ارادت الخروج الى البصرة تركت عهدي النبي صلى الله عليه وسلم وبعين الله مهواة على رسوله تردين (قد وجهت سدافته) ارادت بالسدافة الحجاب والستر وتوجيهها كشفها (اي هتكت الستر اي أخذت وجهها) و يقال وجه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وقيل الستر سدافة لانه يسدف اي يرخى عليه (وقيل) أرادت (أزلتها عن مكانها الذي أمرت ان تلزمه وجعلتها أمامك) ويروى محافته بالجيم وقد مرت الاشارة اليه (و) السديف (كاميرثم السنام) وفي الصحاح السنام وزاد غيره المقطع وانشد الجوهري للشاعر وهو المخبل السعدي

اذا ما الخصيف العوتبي ناتنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

وانشد الصاغاني لطرفة فظل الاماعز يتلان حوارها * ويسعى علينا بالسديف المسرهد

(و) قال أبو عمرو (أسدف) وأغدف وأزدف (نام و) قال أبو عبيدة أسدف (الليل) وأزدف وأشدف اذا أرخى ستوره و (أظلم) قال الجماح * وأقطع الليل اذا ما أسدفا * نقله الجوهري وقال ابن بري ومثله للخطفى جد جرير

يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهاما رجفا

(و) أسدف (الفجر أضاء) نقله الجوهري ونصه أسدف الصبح وقال أبو عبيدة الاسداف من الاضداد (و) أسدف (تنحى) قال أبو عمرو اذا كان الرجل قائما بالباب قلت له أسدف أي تنح عن الباب حتى يضيء البيت (و) أسدف (الستر رفعه) * قلت وهو من الاضداد أيضا لانه تقدم أسدف الستر أرخاه (و) أسدف لليل (أظلم عيناه من جوع أو كبر) وهو مجاز (و) في لغة هوازن أسدف

(المستدرك)

(أسرج) من (السراج) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه سدف القوم دخلوا في السدفة والسدف محركة الليل نقله الجوهري وأنشد

زورا العدو على تأيه * بأرعن كالسدف المظلم

وأنشد ابن بري للهذلي

وما وردت على خيفة * وقد جنه السدف المظلم

وقول مليح

وذو هيدب يبري الغمام بمسدف * من البرق فيه خنتم متبعج

مسدف هنا يكون المضي والمظلم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا أي يضيء ومعنى مسدفين داخلين في السدفة والمراد المبالغة في تأخير السحور وجمع السدفة سدف ومنه قول علي رضي الله عنه وكشفت عنهم سدف الليل أي ظلمها وأسدفت المرأة القناع أرسلته كما في الصحاح وسدفت الحجاب أرخيته وحجاب مسدوف قال الاعشى * بحجاب من بيننا مسدوف * ويقال وجه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وجمع السديف سدائف وسداف وسدفه تسديفا قطعه قال الفرزدق

وكل قرى الاضياف تقري من الفتى * ومعتبط فيه السنام المسدف

(سرف)

وقد سمو اسديفا كامير ومسدفا كمحسن ويقال رأيت سدفه تخصه من بعد كرأيت سواده وهو مجاز ﴿السرف محركة ضد القصد﴾ كما في الصحاح والعباب وفي اللسان مجاوزة القصد وقال غيره هو تجاوز ما حد لك (و) السرف أيضا (الاغفال والخطأ) وقد (سرفه كفرح أغفله وجهله) نقله الجوهري قال وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم فقيل له في ذلك فقال مررت بكم فسرفتكم أي أغفلتكم ومنه قول جرير يمدح بني أمية

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولا سرف

أي اغفال ويقال خطأ أي لا يخطؤن موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحق ويحرموا المستحق (و) السرف (من الحمر ضراوتها) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان للحم سرفا كسرف الخمر أي من اعتاده ضرى بأكله فأسرف فيه فعل المعاقر في ضراوته بالخمر وقلة صبره عنها أو المراد بالسرف الغفلة أو الفساد الحاصل من جهة غلظة القلب وقسوته والجراءة على المعصية والانهماك للشهوة قال شمر ولم أسمع ان أحدا ذهب بالسرف الى الضراوة قال وكيف يكون ذلك تفسيره له وهو نقيضه والضراوة للشئ كثرة الاعتياد له والسرف بالشئ الجهل به الا ان تصيير الضراوة نفسها سرفا أي اعتيادها وكثرة أكله سرف وقيل السرف في الحديث من الاسراف في النفقة لغير حاجة أو في غير طاعة الله (و) السرف (بحركة ع) بين مكة والتنعيم (المحدث) الازدي عن موسى بن نصير الرازي وعنه عمر بن أحمد القصباني (وفي الحديث لا يغتر الرجل بهيئة ذات سرف وهو مؤمن أي ذات شرف وقدر كبير) ينكر ذلك الناس ويتشرفون اليه ويستعظمونه (ويروى بالشين) المعجمة (أيضا) كما سيأتي (و) سرف (كقنب ع) على عشرة أميال من مكة وقيل أقل أو أكثر (قرب التنعيم) تزوج به النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحرث الهلالية رضي الله عنها سنة تسع من الهجرة في عمرة القضاء وبنى بها بسرف وكانت وفاتها أيضا بسرف ودفنت هنالك قال خداش بن زهير

فان سمعتم بجيش سال منسرفا * أو بطن مرة أخفوا الحرس واكتتموا

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

سرف منزل لسلمة فالظهـ * ـران منها منازل فالتطيم

وقال قيس بن ذريح * عفا سرف من أهله فمراوع * وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة (و) من المجاز (رجل سرف (الفؤاد) أي (مخطئه غافله) نقله الجوهري وكذا سرف العقل أي فاسده قال الزمخشري وأصله من سرفت السرفة للعشبة فسرفت كما تقول حطمت السن فحطم وصعقته الصاعقة فصعق وقال طرفة

ان امرأ سرف الفؤاد بري * عملا بما صحابة شمي

(والسرفة بالضم دويبة تنقد) لنفسها (بيتا) مربعا (من دقاق العيدان) تضم بعضها الى بعض بلعابها على مثال الناووس (فتدخله وتموت) كما في الصحاح وقيل هي دودة تقز وهي غبراء وقيل هي دويبة صغيرة مثل نصف العدسة تثقب الشجرة ثم تبني فيها بيتا من عيدان تجمعها بمثل غزل العنكبوت وقيل تأتي الخشبة فتحفرها ثم تأتي بقطعة خشبة فتضعها فيها ثم أخرى ثم أخرى ثم تنسج مثل نسج العنكبوت قال أبو حنيفة قيل السرفة دويبة مثل الدودة الى السواد ما هي تكون في الحمض تبني بيتا من عيدان مربعا تشد اطراف العيدان بشئ مثل غزل العنكبوت وقيل هي الدودة التي تنسج على بعض الشجر وتأكل ورقه وتهلك ما بقي منه بذلك النسج وقيل هي دودة مثل الاصبع شعرا رقطاء تأكل ورق الشجر حتى تعريها وقيل هي دودة تنسج على نفسها قدر الاصبع طولا كالقرطاس ثم تدخله فلا يوصل اليها (ومنه المثل أصنع من سرفة) وأخف من سرفة (و) قد (سرفت السرفة الشجرة) من حد نصر تسرفها سرفا اذا (أكلت ورقها) نقله الجوهري عن ابن السكيت (وأرض سرفة كفرحة كثيرتها) نقله الجوهري ووادسرف كذلك (و) من المجاز سرفت (الام ولدها) اذا (أفسدته بسرف اللبن) أي بكثرته نقله الزمخشري (والسرف بضمتين شئ أبيض كانه نسج دود القز) نقله ابن عباد قال (و) السروف (كصبور الشديد العظيم) يقال يوم سروف أي عظيم (و) السريف (كامير

السطر من الكرم) نقله الصاغاني (والاسرف بالضم الآكل) فارسية (معرب سرب) كما في اللسان والعباب (و) يقال (ذهب ماء الحوض سرفا محركة) اذا (فاض من نواحيه) وهو مجاز وقال ثمر سرف الماء ماذهب منه في غير سقي ولا نفع يقال أروت البئر النخيل وذهب بقية الماء سرفا قال الهذلي

فكان أوساط الجديّة وسطها * سرف الدلاء من القليب الخضرم

(و امرأة قيل لغة في امرافين أعجمي) كأنه (مضاف الى ايل) الاخيرة تقلها الاخفش قال كما قالوا جبرين واسماعين وامرائين (والاسراف) في النفقة (التبذير) ومجاوزة القصد وقيل أكل ما لا يحل أكله وبه فسر قوله تعالى ولا تسرفوا وقيل الاسراف وضع الشيء في غير موضعه (أو) هو (ما أنفق في غير طاعة) الله عز وجل وهو قول سفيان زاد غيره قليلا كان أو كثيرا كالسرف محركة وقال اياس بن معاوية الاسراف ما قصر بك عن حق الله واختلف في قوله تعالى فلا يسرف في القتل فقال الزجاج قيل هو ان يقتل غير قاتل صاحبه وقيل ان يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو ان لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لشرف المقتول وخساسة القاتل أو ان يقتل أشرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد أسرف (ومسرف) كمحسن (لقب مسلم ابن عقبة المري صاحب وقعة الحرة) ظاهر المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعلى مسرف ما يستحق (لانه) قد (أسرف فيها) على ما ذكره أرباب السير بما فعله وفيه يقول علي بن عبد الله بن عباس

وهم منعوا ذماري يوم جاءت * كتائب مسرف وبنو اللكيعه

وقد تقدم في ل ك ع (وسيراف كشيراز د بفارس) على ساحل البحر مما يلي كرمان (أعظم فرضة لهم كان بناؤهم بالساج في تأنق زائد) وقد نسب اليه جملة من أهل العلم كابي سعيد السيرافي النحوي اللغوي وهو الحسن بن عبد الله بن المرزبان ولد سنة ٢٩٠ وتوفي سنة ٣٦٨ وله شرح عظيم على كتاب سيبويه يأتي النقل عنه في هذا الكتاب كثيرا وولده أبو محمد يوسف بن أبي سعيد فاضل كأبيه شرح أبيات اصلاح المنطق وكمل كتاب أبيه الاقناع توفي سنة ٣٨٥ عن خمس وخمسين سنة * ومما يستدرك عليه أكله مسرفا واسرافا أي في عجلة وأسرف في الكلام أفرط وسرفت عينه أي لم أعرفها قال ساعدة الهذلي (المستدرك)

حلف امرئ برّ سرفت يمينه * ولكل ما قال النفوس مجرب

يقول ما أخفيتك وأظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف محركة اللهج بالشيء والاسراف أيضا الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والآثام والسرف كتكلف الجاهل كالمسرف عن ابن الاعرابي ورجل سرف العقل أي قليله وقيل فاسده والمسرف الكافر وبه فسر قوله تعالى من هو مسرف مرتاب وسرف الطعام كفرح انتكل حتى كان السرفة أصابته وهو مجاز وسرفت الشجرة بالضم سرفا اذا وقعت فيها السرفة فهي مسروفة عن ابن السكيت وشاة مسروفة مقطوعة الاذن أصلا كما في اللسان وفي الاساس شاة مسروفة استؤصلت أذنها وسرفت أذنها وهو مجاز وهو مسرف أكلته السرفة وجمع السرفة سرف ومن مجازات الاساس يفعل السرف بالثوب ما يفعل الدرف بالخشب (السرعوف كعصفور وكل) ثني (ناعم خفيف اللحم) نقله الجوهري (و) السرعوف (الفرس الطويل) قال * قريب آري كميت سرعوف * (و) السرعوف (المرأة الطويلة الناعمة) هكذا سياقه في سائر النسخ ورواية ابن بري كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (و) في الصحاح (الجرادة) تسمى سرعوفة ويشبه بها الفرس قال امرؤ القيس (السرعوف)

وان أعرضت قلت سرعوفة * لها ذنب خلفها مسبطر

وقال غيره سميت الفرس سرعوفة لخفتها (و) قال النضر السرعوفة (دابة تأكل الثياب و) في الصحاح (سرعفت الصبي) اذا (أحسنت غذاءه) وكذلك سرهفته قال الشاعر * سرعفته ماشئت من سرعاف * (فتسرعف) حسن غذاؤه وتربى ومنه قول الحجاج

بجيد أدماء تنوش العلفا * وقصب ان سرعفت تسرعفا

أي لو نعمت نعما * ومما يستدرك عليه السرعفة النعمة ورجل مسرعف منعم وقال ابن عباد السرعوفة الحسنة من الخيل (السرنوف كعصفور) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الباشق و) قال ابن عباد (السرناف كقرطاس الطويل) من الرجال ومنه في اللسان (سرهفت الصبي) كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهري وهو قد ذكره في سرعف استطرادا وقال أي (أحسنت غذاءه ونعمته) وروى قول الحجاج هكذا * سرهفته ماشئت من سرهاف * قال الجوهري وأنشد أبو عمرو * الذ سرهفت غلاما جفرا * زاد الصاغاني وكذا الجارية قال * قد سرهفوها أيما سرهاف * * ومما يستدرك عليه السرهف المائق الاكول ورجل مسرهف حسن الغذاء منعم (السعف محركة جريد النخل) هكذا نقله الازهري عن بعضهم (أو) الصواب ان سعف الجريد (ورقه) الذي ينسف منه الزبلان والجلال والمراوح وما أشبهها ومنه حديث سعيد بن جبير في صفة نخل الجنة كربها ذهب وسعفها كسوة أهل الجنة وقال الشاعر

اني على العهد لست أنقضه * ما اخضر في رأس نخلة سعف

(و) قال الليث (أكثر ما يقال له السعف (اذا يبست واذا كانت) السعفة (رطبة فشطبة) قال الازهري ومما يدل على

(المستدرك)

(سرعف)

(المستدرك)

(السرنوف)

(سرهف)

(المستدرك)

(سعف)

ان السعف الورق قول امرئ القيس

وأركب في الروع خيفانة * كسي وجهها سعف منتشر

وهو مجاز شبه بها ناصية الفرس (و) السعف (التشعث حول الاظفار) وقد سعفت يده بالكسر مثل سئفت نقله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي السعف (جهاز العروس ج سعوف) بالضم (و) قال ابن السكيت السعف (داء) يكون (في افواه الابل كالجرب يقع منه خرطومها) وشعرعينها يقال (ناقة سعفاء و بعير أسعف) نقله الجوهري عنه وخص أبو عبيد به الاناث (وقد سعفت بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب وقد سعف كفرح ونص الفصاح وقد سعف ومثله في المغرب (و) قال ابن الاعرابي لا يقال السعف (في الجمال) قال أبو زيد وجوز ذلك بعضهم وهي لغة (قليلة) قال ابن الاعرابي (وانما هي في النوق) ومثله عن أبي عبيد (والاسعف من الخيل الابيض) ونص الفصاح الاشيب (الناصية) وذلك مادام فيها لون مخالف للبياض فاذا ابيضت كلها فهو الاصبغ كذا في كتاب الخيل لابي عبيدة (والسعوف بالضم (الاقداح الكبار) عن ابن الاعرابي (و) قال بعضهم السعوف (أمتعة البيت) وفرشه وخصها بعضهم بالمحقرات كالتنور والدلو والحبل ونحوها (و) قال ابن الاعرابي السعوف (طبائع الناس من الكرم وغيره) وقال أبو عمرو يقال للضرائب سعوف قال ولم أسمع لها بواحد (و) قال ابن الاعرابي (كل شئ جاد و بلغ من مملوك أو علق أو دار ملكتها فهو سعف محركة و) السعف (بالتسكين السلعة) يقال انه سعف سوء أي متاع سوء (و) قال أبو الهيثم السعف (الرجل الذليل و) قال الليث السعفة (بهاء قروح تخرج برأس الصبي ووجهه) ونقله الجوهري ولم يذكر الوجه وقال بعضهم هي قروح تخرج بالرأس ولم يخص به رأس صبي ولا غيره وقال كراع هو داء يخرج الرأس ولم يعينه وقد (سعف كعني وهو مسعوف) وقال أبو ليلى يقال سعف الصبي اذا ظهر ذلك به وقال أبو حاتم السعفة يقال لها داء الثعلب يورث القرع والثعالب يصيبها هذا الداء فلذلك نسب اليها (و) سعفة (بلا لام والد أيوب العجلي الشاعر) نقله الصاغاني (وسعف) الرجل (بجاجته كمنع) سعفا عن ابن عباد (وأسعف) اسعافا (قضاها له) قاله الجوهري (وأسعف) الشئ (دنا) وكذا أسعف به اذا دانا منه قال الراعي

وكائن ترى من مسعف بمنية * يجنبها أو معصم ليس ناجيا

ويروى مجحف وهما بمعنى (و) اسعف (له الصيد أمكنه و) أسعف (بأهله ألم) بهم ومن الاسعاف بمعنى القرب والاعانة وقضاء الحاجة ماروى في الحديث فاطمة بضعة مني يسعفني ما يسعفها أي يناليني ما يناله او يلم بي ما يلم بها (والتسعيف تخليط المثل ونحوه بأفاويه الطيب) والادهان الطيبة يقال سعف لي دهني قاله ابن شميل (و) قال الليث (ساعفه) مساعفة اذا (ساعده أو واتاه) على الامر أي وافقه (في) حسن (مصافاة ومعاونة) وأنشد

اذا الناس ناس والزمان بغبطة * واذ أم عمار صديق مساعف

وانشد غيره

وان شفاء النفس لو تسعف النوى * أولات اشتيا بالغرو الحدق النجل

أي لو تقرب ونواني قال أوس بن حجر

ظعائن لهو ودهن مساعف * (ومكان مساعف) اي (قريب) دان وكذا منزل مساعف * ومما يستدرك عليه السعفة محركة النخلة نفسها كما في اللسان وجمع السعفة سعفات ومنه قول عمار رضي الله عنه لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر والسعفة لغة في السعفة بالفتح بمعنى داء الثعلب والسعاف كغراب شقاق حول الظفر وتقشر كذا في المحيط واللسان وأسعف اليه توجه وقصد والسعف ضرب من الذباب نقله ابن بري وانشد

حتى أتيت مريا وهو منكرس * كالليث يضربه في الغابة السعف

(المستدرك)

وساعفه جده ساعده وهو مجاز وكذا ساعفته الدنيا كما في الاساس

(سفف) (السفيف كأمير نبت) عن ابن دريد (و) قال ابو عمرو السفيف (اسم لابليس) وفي بعض نسخ النوادر هو السفسف (و) في الفصاح السفيف (حزام الرحل) زاد غيره والهودج (و) قال الليث السفيف (المرور على وجه الارض وقد سف الطائر) على وجه الارض (و) سف (الخوص) يسفه سفا (نسجه) بعضه على بعض زاد الزمخشري بالاصابع (كأسفه) اسفافا نقله الجوهري قال وهما لغتان وكل شئ ينسج بالاصابع فهو والاسفاف وقال ابن دريد أسففت الخوص وقال الازهري سففت الخوص بغير الف معروفة صحيحة ومنه قيل لتصدير الرحل سفيف لانه معترض كسفيف الخوص وقال ابو عبيد رملت الحصير وأرملته وسففته وأسففته معناه كله نسجته (والسفة بالضم) السفيفة وهو (ما يسف من الخوص ويجعل مقدار الزبيل او اجلة و) السفة (القبضة من القمح ونحوه) وفي الفصاح وسفة من السويق اي حبة منه وقبضة وبهما روى حديث ابي ذر رضي الله عنه ما وي بيتك سفة ولا هفة (و) السفة (شئ من القرامل) من شعر او صوف (تصل بها) وفي نسخة به (شعرها ولم يكرهه ابراهيم) بن زيد (النخعي) ونصه كره ان يوصل الشعر (وقال لا بأس بالسفة) قال ابن الاثير هو شئ تضعه المرأة على رأسها وفي شعرها ليطول (وسففت) السويق و (الدواء) ونحوهما (بالكسر) أسفه (سفا واستففته) أي (حسوته أو أخذته غير ملتوت) قاله الجوهري وقال (و) كل دواء يؤخذ غير معجون (هو سفوف كصبور) مثل سفوف حب الرمان وغيره (و) الاسم (سفة بالضم) وبالفتح فعل مرة (و) قال ابو زيد سففت (الماء) أسفه سفا وسففته أسفته سفتا أي

(أكثرت منه فلم أر والسف طامة الفعال) قاله أبو عمرو وساقه بفتح الفاء وضبطه الصاغاني بالكسر (و) السف (أكل الابل اليبيس و) عن ابن الاعرابي وابي عمرو السف (بالكسر والضم الارقم من الحيات أو) هي (التي تطير) في الهواء وأنشد الليث

وحتى لوان السف ذا الريش عضني * لما ضرني من فيه ناب ولا ثعر

قال الثعر السم قال ابن سيده وربما خص به الارقم وقول معقل انهذلي يرثي أخاه عمرا الذي قتله عضل

جوادا اذا ما الناس قل جوادهم * وسفا اذا ما مارح الموت أقرعا

وروى الاصمعي اذا ما مرح الموت أقرعا (وجوع سفاسف بالضم) أي (شديد) عن ابن عباد (والسفساف الردي من كل شيء والامر الحقير) نقله الجوهري قال ومنه الحديث ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها ويروى ويبغض سفسافها قال الصاغاني أي مدانيها ومذامها وملائمها وأسفله من سفساف التراب لما دق منه (و) قيل أصله (من) سفساف (الدقيق) وهو (ما) يطير و (يرتفع من غباره عند الفعل) ثم قيل لكل رديء سفساف (و) السفساف (من الشعر رديئه) وهو الذي لم يحكم عمله وقد سفسفه صاحبه (و) السفساف (مادق من التراب) قال كثير * وهاج بسفساف التراب عقيرها * (والمسفسفة الريح التي تثيره وتجري فوق الارض) كما في الصحاح وقد سفسفت قال الشاعر * وسفسفت ملاح هيف زاجلا * أي طيرته على وجه الارض (وأسف) الرجل (تتبع مدانيء الامور) كما في الصحاح وفي المحكم أسف الى مدانيء الامور وألائمها دنا وأنشد الليث

وسام جسيمات الامور ولا تكن * مسفا الى مادق منهن دانيا

(و) أسف (هرب من صاحبه) ساعيا أشد السعي يقال مر مسفا نقله ابن عباد (و) قال ابن دريد أسف (طلب الامور الدنيئة و) قال غيره أسف (البعير) اذا (عافه اليبيس و) من المجاز أسف (الفرس اللجام) أي (ألقاه في فيه) كذا في المحيط واللسان (و) أسف (الطائر دنا من الارض في طيرانه) كما في الصحاح وفي الاساس طار على الارض دانيا منها حتى كادت رجلاه يصلانها (و) أسفت (الحمامة دنت من الارض) قاله الجوهري قال عبيد بن الابرص يذكر حمامة باكت حتى قرب من الارض

دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

* قلت وقال ابن قتيبة البيت لاوس بن حجر وفي العباب ويروى لاوس بن حجر وهكذا ذكره صاحب اللسان أيضا على الشك * قلت وهو موجود في ديوانهما (و) اسف (النظر حدده) بشدة كما في الصحاح زاد الفارسي وصوب الى الارض وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته قال الصاغاني وهو من باب المجاز كأنه جعل نظره في احدهذه المنظور اليه لحدته بمنزلة الشاني لنظره ويقرب منه قولهم حكاه أبو زيد انه ليعمل عيني أي كأني أعرفك وفي الاساس وهو يسف النظر في الامر أي يدقه واياك ان تسف النظر الى غير حرمتك أي تحدقه وتدقه (و) أسف (الفحل سوب رأسه للمخيض) أي اماله (و) قال الليث اسف (الجرح دواء ادخله فيه) وهو مجاز كأنه جعله له سفوفا وفي الحديث كانما تسفهم المل اي الرماد الحار الذي شكا من جيرانه باحسانه اليهم واساءتهم اليه وكذلك اسف الوشم نؤورا ومنه قول لبيد رضي الله عنه

او رجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

وقال ضابئ بن الحرث البرجمي يصف ثورا

شديد بريق الحاجبين كأنما * أسف صلاتا فاصح أكلا

(و) قال ابن عباد (ما أسف منه بنافه) أي (ما ظفر) منه بشيء (و) في الحديث انه أتى برجل وقيل ان هذا سرق فكأنما (أسف وجهه) صلى الله عليه وسلم (بالضم) أي (تغير) وسهموا كقولهم حتى عاد كالتمرة المفعول بها (وسفسف) سفسفة (النخل الدقيق ونحوه) كما في الصحاح وفي اللسان بالنخل ونحوه قال رؤبة

اذا مساحيج الرياح السفن * سفسفن في أرجائه خارمزمن

ويقال سمعت سفسفة النخل (و) قال ابن دريد سفسف (عمله) اذا (لم يبالغ في احكامه) وهو مجاز ومنه قولهم تحفظ من العمل السفساف ولا تسف له بعض الاسفاف * ومما يستدرك عليه السفوف كصبور سواد اللثة والسفيفة الدوخلة من الخوص قبل أن ترمل اي تنسج وأسففت الشيء اسفافا ألصقت بعضه ببعض قاله اليزيدي والمسفسف لئيم المعطية نقله الجوهري وفي بعض نسخ الصحاح مسفسف وكل شيء لزم شيأ ولصق به فهو مسف قاله أبو عبيد وسفيف أذني الذئب كأمير حد تهما ومنه قول أبي العارم في صفة الذئب فرأيت سفيف أذنيه ولم يفسره ابن الاعرابي والسفسافة الريح تجري فوق الارض وجمع السفيفة سفائف وسفاسف الاخلاق رديئها والسفسف كجعفر ضرب من النبت قال ابن دريد لغة يمانية وهو الذي يسميه أهل نجد العنقر والعنقز والمرزنجوش كما تقدم في موضعه وانسف أيضا من أسماء ابليس ويقال سف تفعل ساكنة الفاء أي سوف تفعل قال ابن سيده حكاه ثعلب وقال ابن عباد يقال لا تزال تتسفسف في هذا الامر أي تهلكه وفي الاساس حلف سفساف كاذب لا عقد فيه وهو مجاز

(المستدرك)

(سقف) (السقف للبيت) معروف (كالسقيف) كأمير سمي به لعلوه وطول جداره (ج سقوف وسقف بضمتين) وهذه عن الاخفش مثل

رهن ورهن كذا في الصحاح وقرأ أبو جعفر سقفا من فضة بالفتح والباقون بضمتين * قلت وعلى قراءة الفتح فهو واحد يدل على الجمع أي لجعلنا لبيت كل واحد منهم سقفا من فضة وقال الفراء سقف انما هو جمع سقيف كما تقول كثيب وكثب وقال وان شئت جعلته جمع الجمع فقلت سقف وسقوف وسقف (وسقفه كمنعه) يسقفه سقفا جعل له سقفا (و) كذا (سقفه تسقيفا والسماء) سقف الارض مذكر قال الله تعالى والسقف المرفوع وجعلنا السماء سقفا محفوظا (و) السقف (اللحى الطويل المسترخي) نقله الجوهري قال

نرى له حين مماقا حرنجما * لحيين سقفين وخطما سلجما

(و) سقف (بالضم ويفتح ع) وفي العباب موضعان قال الشماخ

كأن الشباب كان روحة راكب * قضى وطرا من أهل سقف لغفورا

(و) السقف (بالتحريك طول في الخناء) يقال رجل أسقف بين السقف كذا في الصحاح والمجمل (يوصف به النعام وغيره وهو أسقف) وقد سقف سقفا قال بشر بن أبي خازم

يرى لها ضرب المشاش مصلم * سعل هيل ذو مناسم أسقف

(و يضم) فيقال أسقف (وهي) أي الانثى من النعام وغيره (سقفاء) وحكى ابن بري والسقفاء في صفة النعامة وأنشد

* والبوبو هو نعامة سقفاء * وقال ابن حلزة برفوف كأنها هقلة أم رئال دوية سقفاء

قال ابن السكيت (ومنه) اشتق (أسقف النصارى) زاد غيره (وسقفهم كاردن) أي بضم الاول وتشديد الآخر وعليه اقتصر ابن السكيت فيما نقله الجوهري ولا نظير له سوى أسرب (و) يقال أسقف بتخفيف القاف مثال (قطرب و) الاخير مثل (قفل) وهذا الذي ذهبنا اليه هو ما استظهره شيخنا فانه قال انظاهر انه أشار بالمثالين الاولين لضبط المزيد الذي هو أسقف وانه يقال بتشديد القاف كاردن وبتخفيفها كقطرب وقوله وقفل مثال السقف المجرد قال والقول بانه أشار لزيادة الهمزة واصالة الياء بعيد جدا اسم (رئيس لهم في الدين) نقله الجوهري عن ابن السكيت وهو اعجمي تكلمت به العرب وقيل معرب لخضوعه وانحنائه في عبادته (أو الملك المتفاشع في مشيته أو) هو (العالم) في دينهم (أو هو فوق القسيس ودون المطران ج أساقفة وأساقف والسقف في الكلب في مصدر منه) ومنه الحديث في مصادرة أهل نجران وعلى أن لا يغيروا اسقفا من سقيفاه ولا واقفا من وقيفاه (وأسقفة أيضا) أي بضم الاول وتشديد القاف (رستاق بالاندلس) نزه نضر شجر وقصبته غافق (والسقيفة كسفينة الصفة) أو شبهها مما يكون بارزا (ومنها سقيفة بني ساعدة) بالمدينة المشرفة وهي سقفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة جاء ذكرها في حديث اجتماع المهاجرين والانصار (و) من المجاز السقيفة (الجبارة من عيدان الحبر) جمعه سقائف قال الفرزدق

وكنت كذي ساق نهض كسرها * اذا انقطعت عنها سيور السقائف

(و) من المجاز أيضا السقيفة (كالقبيلة من رأس البعير) وهي سقائف الرأس قاله ابن عباد ومنه قولهم رأس عظيم السقائف كما في الاساس (و) من المجاز السقيفة (لوح السفينة) يقال سفينة محكمة السقاف أي الالواح قال بشر يصف السفينة

معبدة السقائف ذات دسر * مضبرة جوانبها رداح

(أو كل خشبة عريضة كاللوح أو حجر عريض يستطاع ان يسقف به) ناموس الصاغاني وغيره فهي سقيفة قال أوس بن حجر

فلاقى عليها من صباح مدمرا * لناموسه من الصفيح سقائف

(و) من المجاز السقيفة (ضلع البعير) يقال هدم السفر سقائف البعير أي انسلاعه نقله الزمخشري والازهري وأنشد الصاغاني لطرفة

أمرت يداها فتل شزر وأجمعت * لها عضدا ما في سقيف منضد

(والاسقف الرجل الطويل) شبه بالسقف في طوله وارتفاعه (او الغليظ العظام العظيمها) شبه بجدار السقف (و) الاسقف (من الجمال ما لا وبر عليه و) الاسقف (من الظلمان الاعوج العنق) أو الرجلين (وهي سقفاء وقد تقدم قريبا فهو تكرار (وكزبير) سقيف (بن بشر) العدلي (المحدث) وفي بعض النسخ ابن بشير وهو غلط * قلت وهو شيخ لعلي بن عبيد في حكايه كذا في التبصير (وسقف تسقيفا صير أسقفا فسقف) صار اسقفا نقله الصاغاني (و) المسقف (كمعظم الطويل) ومنه حديث مقتل عثمان رضي الله عنه فأقبل رجل مسقف (وشعر مسقف كمفعال) ولو قال كمشعر كان أظهر ووقع في التكملة مستقف بالتاء بدل القاف (ومسقف كمفعل) ولو قال كمدحرج كان أظهر أي (مرتفع جافل) نقله الصاغاني (و) اما قول الحجاج اياي وهذه السقفاء والزرافات فاني لا أجد أحدا من الجالسين في زرافة الا ضربت عنقه فقال الجوهري ما نعرف ما هو وقال القتيبي أكثرت السؤال عنه فلم يعرفه أحد وحكى ابن الاثير عن الزمخشري قال قيل هو (تصحيف) قال وانما هو الشفعاء جمع شفيع لانهم (كانوا يجتمعون عند السلطان فيشفعون في المريب) أي انهم وأصحاب الجرائم فيهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع لآخر كما هم في قوله والزرافات ونقل شيخنا هنا عن فاتق الزمخشري ما يخالف نقل ابن الاثير وكأنه اشتبه عليه وكذا قرار الشهاب في شرح الشفاء والصحيح ما نقله ابن الاثير فتأمل ذلك (وأسقف كأنصر) على صيغة المتكلم ولو قال كأذرح كان أظهر (ع) بالبادية كان به يوم

من أبياتهم قال الحطيئة اوسم ديار من هنيدة تعرف * باسقف من عرفام العين تذارف
وقال عنترة فان يك عرق قضاعة ثابت * فان لنا في رحرحان وأسقف
أي لنا في هذين الموضعين مجد وقال ابن مقبل

واذا رمى الوراد ظل باسقف * يوم كيوم عروبة المتطاول

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الشقائف طوائف ناموس الصائد وكل ضربة من الذهب والفضة اذا ضربت دقيقة طويلة فهي سقيفة وقال الليث السقيفة خشبة عريضة طويلة توضع بائف على البواري فوق سطوح أهل البصرة والاسقف المعنى والسقاف كشداد من يعاني عمل السقوف ولقب به عماد الدين أبو المعوث عبد الرحمن بن محمد بن علي بن علوي الحسيني ولد سنة ٣ وتوفي سنة بتريم احدى قرى حضرموت وقبره بزبان بجرب والده الفقيه المقدم الى الطواشي يحيى ومن ولده شيخنا المسند المعمر عمر بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف العلوي الحسيني المكي حدث جده عن الشمس البابلي وهو بنفسه حدث عن خاله عبد الله بن سالم البصري وأبي العباس القلعي وغيرهما وسقف بالفتح لغة في الاسقف كما دون نقله شيخنا (الاسكاف بالفتح) على أفعل (والاسكاف بالكسر والاسكوف بضمهما) قصر عليهما الجوهري (والسكاف كشداد والسيكف كصيقل) لغات أربعة (الخفاف) وجمع الاسكاف الاساكفة (أو الاسكاف) عند العرب (كل صانع سوى الخفاف فانه الاسكف) كما حمد وذلك اذا أرادوا معنى الاسكاف في الحضر نقله ابن الاعرابي وأنشد

(سكف) ووضع الاسكاف فيه رقعا * مثل ما خمد جنبيه الطحل

وقال عمر رجل اسكاف واسكوف للخفاف (أو الاسكاف التجار) قاله أبو عمرو وفي المحكم الاسكاف وكذا الغانم الثلاثة الصانع أبا كان وخص بعضهم به التجار وأنشد الجوهري قول الشماخ

لم يبن الا منطق واطراف * وردتان وقميص هفهاف * وشعبة ليس براها اسكاف

قال جعل التجار اسكافا على الاوهم أراد براها النجار (و) قال الجوهري قول من قال (كل صانع) عند العرب اسكاف فغير معروف وقال أبو عمرو وكل صانع يده (بحديده اسكاف (و) قال ابن عباد الاسكاف في قول ابن مقبل بمعنى أصهب الاسكاف يعني (حمرة الحمر أوهاما من تحريف ابن عباد) في اللفظ وتحريف في المعنى (وسوابه بالباء) الموحدة وسياق البيت

يمعها الكاب الاسكاب رافقه * ايدي الهبانيق بالشاة معكوم

أكلف أسود والاسكاب والاسكابة عود يدور فيجعل في مسحة ان يتخوف فيه الخرق من الزق ثم يشد حتى لا يخرج منه شئ حققه الصاغاني في العباب (و) اسكاف بني الجنيد (موضعان أعلى وأسفل بنواحي النهروان من عمل بغداد) كان بنو الجنيد رؤساء هذه الناحية وكان فيهم كرم وتباعد فعرف الموضع بهم وقد (نسب اليهم علماء) وطائفة كثيرة من الكتاب والمحدثين لم يتميزوا فالقال ياقوت وهما ناحيتان الآن خراب بخراب النهروان منذ ايام المغول السلجوقية انسد نهر النهروان واشتغل الملوك في اصلاحه وحفره بما شغلهم وقطرهما عما كرهم فتقرر ما ذكروه بما جمعها ومما ينسب اليها أبو بكر محمد بن محمد الاسكافي من شيوخ الدارقطني ثقة وأبو الفضل رزق بن موسى الاسكافي من شيوخ أبي الطيب الهندي والقاضي الحامل ثقة وأبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي أحد المتكلمين من المعتزلة مات سنة ٢٠٤ وأبو جعفر محمد بن يحيى بن مروان الاسكافي من شيوخ الدارقطني سمع منه باسكاف ومحمد ابن عبد الله بن الاسكافي روى عنه الخطيب البغدادي وغيره هؤلاء مذكورون في تاريخ بغداد (و) الاسكاف (الحاذق بالامر) نقله شمر عن الفقعسي سماعا وأنشد * حتى طوينا عاكلي الاسكاف * (وحرفته السكافة كالكتابة) وقال الليث الاسكاف مصدره السكافة ولا فعل له (و) الاسكاف (لقب عبد الجبار بن علي الاسفرايني) أحد المتكلمين (والاسكفة كطرطبة خشبة الباب التي يوطأ عليها) وهي العتبة ومنه الحديث انها عاتبت عمر رضي الله عنه فقالت ان زوجي خرج من أسكفة الباب فلم أحس له ذكرا قال ابن بري وجعله أحمد بن يحيى من استكف الشئ أي انقبض قال ابن جني وهذا أمر لا ينادى عليه وليده (و) قال النضر (اساكف أسلاء الذي يدور فيه المسمار) وانصار أسفل طرف الباب الذي يدور أعلاه كما تقدم (و) من المجاز وقفت الدمعة على أسكفة العين قول ابن الاعرابي (أسكف العين ما ثبت مدامعها) وبه فسر قول الشاعر

حوراء في أسكف عينها وطف * وفي الشباة البيض من فيها رهف

(أو جفنها الاسفل) كما قاله الزمخشري وبه فسر قول الشاعر

تجلو عينا ما سكا أسكنها * لا بعرب الكحل السحيق ذرفها

(و) قال ابن عباد يقال (ما سكنت الباب كسمعت) أي (ما عتبته) وهو مثل قولهم ما وطئت أسكفة بابه (كما سكفته) أي ما وطئت له أسكفة قاله أبو سعيد وكذا لا سكفت له بابا أي لا أدخل له قاله الزمخشري والصاغاني (وأسكف) الرجل (صار اسكافا) عن ابن الاعرابي كما في التهذيب * ومما يستدرك عليه الاسكوفة بالضم عتبة الباب التي يوطأ عليها والاسكفة بالضم خرقة الاسكاف نادرة (المستدرك)

(سَلَفَ)

عن الفراء ﴿سلف الارض﴾ يسلفها سلفا (حولها للزرع أو سواها بالمسافة) وهي اسم (لشئ تسوى به الارض) ويقال للحجر الذي سوى به الارض مسلفة قال أبو عبيد وأحسبه حجرا مدحرجا يحرج به على الارض تستوى وروى عن محمد بن الحنفية قال أرض الجنة مسلوفة وحصباؤها الصوار وهو أولها السمسم هكذا ذكره الازهري قال الصاغاني ولم أجده في أمالته وذكره أبو عبيد للعبد ابن عمير الليثي ومثله في الصحاح وذكره الخطابي والزمخشري لابن عباس رضي الله عنهما ومثله في النهاية وذكر الخطابي انه أخذه من كتاب ابن عمر يعني اليواقيت قال الاصمعي هي المستوية أو المسواة قال ورهذه لغة اليمن والطائف وقال ابن الاثير أي ملساء ليست ناعمة (كسلفها) اسلافا (و) سلف (الشئ سلفا) محركة وضبطه شيخنا بالفتح وهو الذي يعطيه اطلاق المصنف (مضى و) سلف (فلان سلفا وسلوفا) كقعود (تقدم) ومنه قول الشاعر

وما كل مبتاع ولو سلف صفقة * براجع ما قد فاته برداد

انما أراد سلف فأسكن للضرورة قال شيخنا وفيه أمران الاول ان السلف محركة مصدر الاول والسلف بالفتح والسلوف بالضم مصدر الثاني وظاهره انهما متغايران والظاهر أنهما مترادفان أو متقاربان وان كان الذوق ربما أذن أن يفرق بينهما بفرق لطيف وقد يقال انما تغايرا بينهما باعتبار اسناده الى الانسان دون غيره كما يرشد اليه قوله فلان الخ الثاني ان كلامه نص في ان مضارع سلف بالضم كيكتب على ما هو اصطلاحه لانه ذكره بعد مضارع وفي غريبي الهروي كالصحاح يقتضي ان مضارعه بالكسر كما هو الجاري على الالسنة وصرح به في المصباح وكلام ابن القطاع صريح في الوجهين وهو الظاهر واقتصر كابن القوطية على تفسيره بتقدم فتأمل (و) سلف (المزادة سلفا دهنها والسلف محركة له معان منها (السلم) وهو ان يعطي مالا في سلعة الى أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف وهو (اسم من الاسلاف) وقال الازهري وكل مال قدمته في ثمن سلعة مضمونة اشتريتها بصفة فهو سلم وسلف (و) منها السلف (القرض الذي لا منفعة فيه للمقترض) غير الاجر والشكر (وعلى المقترض رده كما أخذه) هكذا تسميه العرب وهو أيضا على هذا التقدير اسم من الاسلاف كما قاله أبو عبيد الهروي وهذان في المعاملات قال (و) للسلف معنيان آخران أحدهما (كل عمل صالح قدمته أو فرط فرطان فهو لك سلف وقد سلف له عمل صالح (و) الثاني (كل من تقدمك من آبائك و) ذوي (قرابتك) الذين هم فوقك في السن والفضل واحدهم سالف ومنه قول طفيل الغنوي يرثي قومه

مضوا سلف قصد السبيل عليهم * وصرف المنايا بالرجال تقلب

أراد انهم تقدموا وقصد سبيلنا عليهم أي نموت كما ماتوا فنكون سلفا لمن بعدنا كما كانوا سلفا لنا ومنه حديث الدعا للميت واجعله سلفا لنا وله ذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مدح نحن عباب سلفها (ج سلاف واسلاف) كما في الصحاح قال ابن بري ليس سلاف جمع سالف وانما هو جمع سالف المتقدم وجمع سالف أيضا سالف ومثله خالف وخلف (ومنه) أبو بكر (عبد الرحمن بن عبد الله) بن أحمد السرخسي (السلفي المحدث) سمع أبا القاسم الرواسي (وآخرون منسوبون الى السلف) أي بالتحريك (ودرب السلفي بالكسر ببغداد سكنه اسمعيل بن عباد السلفي المحدث) هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف والصواب درب السلق بالقاف من قطيعة الربيع كما ذكره الخطيب في تاريخه وضبطه ومثله الحافظ في التبصير والمذكور روى عن عباد الرواجني وتوفي سنة ٣٢٠ فتنبه لذلك (وأرض سلفة كفرحة قليلة الشجر) قاله أبو عمرو (والسلف بالفتح الجراب) ما كان (أو الضخم منه) كما في الصحاح (أو) هو (أديم ليحكم دبغه) كأنه الذي أصاب أول الدباغ ولم يبالغ آخره ومنه الحديث وما لنا زاد الا السلف من التمر وقال بعض الهذليين

أخذت لهم ٣ سلفا حتى وبرنسا * ومعي سراويل وبرد شليل

أراد بالبرنس حتى وهو سوبق المقل (ج أسلف وسلوف والسلفة بالضم اللمعة) وهو ما يتعلله الانسان من الطعام قبل الغداء كالفهة (و) السلفة (الكردة المسواة من الارض ج سلف) كصرد هكذا رواه الهجري عن الحسن المؤدب وبه فسر قول سعد القرقرة نحن غرسنا الودي أعلنا * منابر من الجياد في السلف

قاله الازهري وقد تقدم في س د ف (و) قال أبو زيد يقال (جاؤا سلفة سلفة اذا جاء (بعضهم في اثر بعض) ومنه ٣ قراءة من قرأ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين أي عصبة قد مضت قاله الزجاج وقيل معناه أي قطعة من الناس مثل أمة (و) السلف (كصرد بطن من ذي الكلاع) من حمير وهو السلف بن يقطن والذي في انساب أبي عبيد لما سرد قال ذي الكلاع وسلفة هكذا فكان السلف جمعه فتأمل (منهم رافع بن عقيب السلفي) وقيس بن الحجاج السلفي (وخالد بن معدي كرب وأخوه) خولي هكذا في النسخ والصواب خلي لانه خالد كما في التبصير للحافظ (وآخرون) نسبوا الى هذا البطن (و) السلف (ولد الحمل ج) سلفان (كصردان) كذا في الصحاح (ويضم) كما في اللسان قال الجوهري قال أبو عمرو ولم نسمع سلفة للانثى ولو قيل سلفة كما قيل سلكة لواحدة السلكان لكان جيدا قال النفشيري

أعالج سلفانا صغارا تحالهم * اذا درجوا بحرا لحوا صل حمرا

٢ قوله سلفا كذا في النسخ بالالف ومثله في اللسان

٣ قوله قراءة من قرأ أي بضم السين وفتح اللام جمع سلفة كما في اللسان اه

وقول آخر * خطفنه خطف الظباء السالف * (و) سلافة (كثمامة) اسم (امرأة من) بني (سهم و) السلافة (الخمر كالسلاف) بفتحهما وهو أول ما يعصر منها وقيل ما سال من غير عصر وقيل هو أول ما ينزل منها وفي التهذيب السلاف والسلافة من الخمر أخلصها وأعتقها وذلك اذا انحاب من العنب بلا عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله قال امرؤ القيس

كأن مكاكي الجواء غدية * صبحن سلافا من رحيق مفلفل

وأجمع ما ذكر قول الراغب في مفرداته السلافة ما تقدم العصر (وسلاف العسكر مقدمتهم) هكذا في سائر النسخ وهو يقتضي ان يكون كغراب والصواب انه كرمان ٣ في سالف المتقدم وهكذا ضبط في سائر الاصول (وسولاف) بالضم (ة بجورستان) وهي غربي دبيل منها كانت بها وقعة بين الازارقة وأهل البصرة كما في العباب وفي اللسان بين المهلب والازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقيات

بين أرض السوس بيني وبينها * وسولاف رستاق حمته الازارقة

٣ قوله في سالف المتقدم كذا في النسخ ولعله جمع سالف للمتقدم

ومن شواهد العروض لما التقوا سولاف وقال رجل من الخوارج

فان تك قالي يوم سلى تتابعت * فكم غادرت أسيافنا من قائم

غداة تكرّ لشرفية فيوم * بسولاف يوم المارق المتلاحم

(والسلوف) كصبور (الناقة) التي (تكون في أوائل الابل اذا وردت الماء) نقله الجوهري وقد سلفت سلوفا (و) قال الازهري السلوف (ما طال من نصال السهام) وأنشد * شئن كالها سلوف سندري * (و) السلوف (السريع من الخيل ج سلف بالضم) كصبور وصبر (والسالفة) الامم (الماضية أمام الغابرة) ٣ جمعه السوالف يقال كان ذلك في الامم السالفة والقرون السوالف قال * وألفت سالفاتها القرون السوالف * جمعوا كل جزء منها سالفة ثم جمع على هذا هذا هو الاصل ثم أطلق السالفة على خصال الشعر المرسلة على الخد كناية أو مجازا والجمع سوالف قاله شيخنا * قلت وقد صرح علماء البيان انه من اطلاق المحل على الحال كما تقدم مثل ذلك في ص د ع وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على أمري حتى تنفرد سالفتي هي صفحة العنق وهما سالفتان من باليه وحكي بالفراد عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي (و) السالفة (من الفرس) وغيره (هادية أي ما تقدم من عنقه) كما في العباب واللسان (والسلف ككبد وكبد) الاخير بالكسر (الخلد) هكذا في سائر النسخ والمراد به غرلة القصبي وفي بعضها الخلد بضم الخاء المعجمة وهو غلط (و) السلف بالفتح (من الرجل زوج أخت امرأته و) يقال (بينهما السلوفة) بالضم أي (صهر) نقله الصاغاني (وقد تسالفا) أخذ كل منهما أخت امرأته (وهما سلفان بالكسر (أي مزوجا الاختين) ويقال أيضا السلفان بفتح فكسر فاما ان يكون السلفان مغايرا عن السلفان واما ان يكون وضعا قال عثمان بن عفان رضي الله عنه

معاشر السلفين تحسن مرة * فان أدمنا اكثارها أفسدا الحبا

(ج اسلاف وقال كراع (السلفتان بالكسر (المرأتان تحت الاخوين أو خاص بالرجال) وليس في النساء سلفة وهذا قول ابن الاعرابي نقله ابن سيده (وسلفة بالكسر و) سلفة (كعنبة من أعلامهن) كما في العباب (و) سلفة (جد جد) الامام (الحافظ) أبي طاهر (محمد) هكذا في النسخ والصواب أحمد بن محمد (بن أحمد) بن محمد بن ابراهيم (السلفي) واختلف في هذه النسبة فقيل ان سلفة (معرب سه لبه أي ذو ثلاث شفاه لانه كان مشقوق الشفة) هكذا ذكره الكرماني في ديباجة شرح البخاري والحافظ أبو ظفر منصور بن سليم الاسكندري في تاريخ الاسكندرية والزركشي في حاشية علوم الحديث لابن الصلاح والنووي في تهذيب الاسماء واللغات وقيل انه منسوب الى بطن من حمير يقال لهم بنو السالف وهكذا شافه به الامام النسابة ابن الجواني حين اجتمع به في الاسكندرية وقرأ ان في المقدمة الفارسية تأليف النسابة المذكور ما نصه وأما سعد بن حمير فمنه نسب السالف البطن المشهور والى سعد يرجع كل سالفي هكذا ضبطه بكسر فسكون فتح * قلت ويؤيد ذلك أيضا ما قرأته بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ على هامش كتاب له صغير جدا ما نصه ورأيت في تعليق كبير بخط السالفي ما نصه بنو سلفة سالفي أي عمي وجد أبي محمد بن ابراهيم وعم أبي الفضل وهم بنو سلفة بن دارد بن مصرف فتأمل ذلك وأما ما في فهرسة أبي محمد عبد الله بن حوط الله انه منسوب الى قرية من قرى أصبهان اسمها سالفة فغلط والصواب ما ذكر أولا وكذا قول الزركشي فلقب بالفارسية شلنه بكسر الشين المعجمة وفتح اللام ثم عربوه شلفا أو الصواب تلب بالفارسية سه لبه هكذا قالوه وعندي في تعريب الباء الموحدة قوة فوقف فاهم لا يحتاجون الى التعريب الا اذا كان الحرف ثقيلا على لسانهم غير وارد على مخارج حروفهم ولب بمعنى الشفة بالفارسية بالباء الموحدة اتفاقا فهي لا تعرب بل تبقى على حالها ومثل ذلك يقال فيما لو كانت الباء عربية أبقوها على حالها ثم ان في كلام المصنف نظرا من وجوه أولا ان سياقه يقتضي ان يكون جد جده سلفة بالكسر وليس كذلك بل هو كعنبة كما هو ظاهر وثانيا قوله جد جده يدل على انه اسم له وليس كذلك بل هو لقب له واسمه ابراهيم كما يدل له كلامه فيما بعد وثالثا فان اقتصاره على جد جد أبي طاهر مما يوهم انه فرد وهو أيضا مقتضى كلام الذهبي وغيره قال الحافظ وقد نسب بعض المحدثين أبا جعفر الصيدلاني كذلك لان اسم جده سلفة فتأمل

(والسلف بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب على ما في الصحاح والعباب واللسان وبعض نسخ هذا الكتاب أيضا السلاف (المرأة بلغت خمسا وأربعين سنة) وشهودا وهو وصف خص به الاناث فانه الجوهري وقال غيره المسلف من النساء النصف وأنشد الجوهري للشاعر

فيها ثلاث كالدمى * وكاعب ومسلف

قال الصاغاني الشعر لعمر بن أبي ربيعة والرواية الى ثلاث كالدمى وأوله

هاج فؤادي موقف * ذكرني ما أعرف ممشاي ذات ليلة * والشوق مما يشعف

الى ثلاث الى آخره (والتسليف أصل السلفة) وهي النهنة المحلة للضيف قبل ابتدائه نقله الجوهري يقال سلفوا ضيفكم (و) التسليف أيضا (التقديم) نقله الجوهري (و) التسليف أيضا (الاسلاف) يقال سلفت في الطعام تسليفا مثل أسلفت ومنه الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم أراد من قدم مالا ودفعه الى رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت وأسلمت بمعنى واحد والاسم من كل منها السلف والسلم (و) قال ابن عباد (سالفه في الارض) مسالفة (سايره فيها) مسايرة (و) قال وأيضا (ساواه في الامر) قال (و) سالف (البعير تقدم) فهو مسالف (وتسالف منه) كذا (اقترض) نقله الجوهري (ومنه السلف في الشئ أيضا) وفي بعض النسخ ومنه السالف في السير أيضا وهو نص العباب * ومما يستدرك عليه السالف المتقدم والسالف والسليف والسلفة الجماعة المتقدمون وجمع سليف سلف بضمتين ومنه قراءة يحيى بن وثاب فجعلناهم سلفا قال وزعم القاسم انه جمع واحدها سليفا وسالف وسلف مثل خالف وخلف والسلف القوم المتقدمون في السير ومنه قول قيس بن الخطيم (المستدرك)

لو عرجوا ساعة لسائلهم * ريث يخفي جماله السلف

وأسلفه مالا وسلفه أقرضه قال الشاعر

تسالف الماء شربا وهي طائفة * والماء لزن بكي العين مقتسم

واستسلفت منه دراهم فأسلفني مثل تسلفت نقله الجوهري ومنه أنه استلف من اعرابي بكرا أي استقرض وجاءني سلف من الناس اي جماعة والسلاف من كل خالصه والسلفة بالضم غرلة الصبي نقله الليث وروض مسلوف مسوى وبه سمي المصنف كتابه فيما له اسمان الى الوف لروض المسلوف وقد يحول عليه أحيانا في هذا الكتاب ولذا احتجنا الى ذكره والسلائف من النساء كالاسلاف من الرجال ومن أمثالهم مركب الضمر أرسار ومركب السلائف غار وانسلف كصرد فرخ القطا عن كراع وبه فسر قول الشاعر

كأن فداءها اذ حردوه * وطافوا حولهم سلف يتيم

والسلف بالضم ضرب من الطير ولم يعين وسلف للقوم مثل سلفهم والسلفة بالضم ما تخرجه المرأة لتتحف به من زارها والسلف محركة الفعل عن ابن الاعرابي وأنشد

لها سلف يعوذ بكل ربع * حمى الحوزات واشتهر الاقالا

حمى الحوزات أي حمى حوزانه أي لا يدنو منها لفحل سواه واشتهر الاقالا جاء بها تشبيها يعني بالاقال صغار الابل والسليف كأمير الطريق (السلفية) فيها ست لغات الاولى (كبهمية) نقلها الجوهري عن أبي عبيد عن الرواسي قال ملحق بالحبارى بألف وانما صارت ياء للكسرة قبلها (والسلفاة) بضم السين وفتح اللام نقله الجوهري قال واحدة السلاحف (والسلفاء) بالمد (ويقصر) وهاتان عن ابن دريد (والسلفاة مقصورة ساكنة اللام مفتوحة الفاء. والسلفاة بكسر السين وفتح اللام) وهاتان عن الفراء وحكى الاخيرة عن تيم الرباب * قلت وتنطق به العامة بسكون اللام مع كسر السين مقصورا (دابة م) معروفة من دواب الماء وقيل هي أنثى الغيا في لغة بني أسد (ينفع دمها مرارتها المصروع) اذا أشق بالاخيرة (وا تلطخ بدمها المفاصل) فتشد (ويقال اذا اشتد البرد في مكان) وخيف منه على الزرع (وكبت واحدة) منها على قفاها (بحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم ينزل البرد في ذلك الموضع) هكذا ذكره الاطباء في كتبهم (السلحف كجردحل) أهمله الجوهري وفي التهذيب قال أبو تراب عن جماعة من الاعراب قيل السلحف والشلحف (المضطرب الخلق) كما في اللسان والعباب (السلعف كجردحل وحمجير) أهمله الجوهري وقال ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو (السلحف) والتخفيف نقله ابن عباد (وسلعفه) سلعفة (ابتلعه) نقله الازهري (أو الصواب بالغين) المعجمة كما نقله الصاغاني (والسلغف بفتح الغين الغايظ) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الساغاف) بالكسر (عود محدد ينصب حول الشجرة للسباع يقتلونها به) والغين لغة فيه كما يأتي (السلغف كجردحل) والغين معجمة أهمله الجوهري وقال ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو (السلحف) وقال الليث السلغف (كجعفر النام) هكذا في النسخ والصواب النار (الحادر) كما هو نص العين والعباب واللسان وأنشد

* يسلغف دغفل بنطع الجحف * ربرأس مزلعب

(وبقرة سلغفة كجيدرة و) نص التهذيب سلغف مثال (حيدر) أي نارة (سمينة و) قال ابن دريد (سلعفه) سلعفة (ابتلعه والساغاف) لغة في (السلعاف) عن أبي عمرو وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سنجلف بفتح فسكون قرية بمصر من أعمال

(المستدرك)

(سلحفية)

(سلحف)

(سلعف)

(سلغف)

٢ قوله يسلغف الخ كذا بالاصل تبعا للسان وليحرر وزنه

(المستدرك)

(سندفا)

المنوفية ﴿سندفا بفتح المهملتين بينهما نون وآخره ألف) وقد يقال بالصاد أيضا وقد أهمله الجماعة كلهم وهما (قريتان بمصر احداهما من) أعمال (البهنسا والاخرى من) أعمال (السمنودية) وهي بلصق المحلة الكبرى وقد دخلت في هذه وقد نسب اليهما علما هكذا ذكرهما الاسعدين مماتي وابن الجيعان في القوانين ﴿السعنف كقرحل) هكذا بالعين مهملة وصوابه بالحاء المعجمة كما هو نص العباب وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الفرج سمعت زائدة البكري يقول هو (السلطف) والشين لغة فيه كما سيأتي * ومما يستدرك عليه سنهف كجعفر اسم كذا في اللسان * قلت وذكره الليث في س ه ف وجعل النون زائدة فاذا وزنه فعل ﴿السنف مصدر سنف البعير يسنفه ويسنفه) من حد ضرب ونصر (شد عليه السناف) بالكسر وسيأتي قريبا (كأسنفه) قال الجوهري وأبي الاصمعي الا أسنفت البعير (و) سنفت (الناقة تقدمت الابل) في السير (كأسنفت) فهي مسنفة (و) السنف (بالكسر الدومر المكائن في البر والشعير) وهو بعيبها ويضع من أثمانها (و) السنف (الجماعة) يقال جاءني سنف من الناس أي جماعة عن ابن عباد (و) السنف (الصنف) يقال هذا طعام سنفان أي جيد ورديء وهو ضربان قاله أبو عمرو (و) السنف (ورقة المرخ) نقله الجوهري عن أبي عمرو (أو وعاء ثمره) نقله الجوهري عن غيره وقال ابن بري وهذا هو الصحيح وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وانما له قضبان دقاق تنبت في شعب وأما السنف فهو وعاء المرخ قال وكذلك ذكره أهل اللغة والذي حكى عن أبي عمرو من ان السنف ورقة المرخ مردود غير مقبول والبيت الذي أنشده ابن سيده بكماله وهو قوله

تفلقل من خضم اللحام لهاتها * تفلقل سنف المرخ في جعبة سفر

وأورد الجوهري عجزه ونسبه لابن مقبل وقال هكذا هو في شعر الجعدي قال وكذا هي الرواية فيه عود المرخ قال وأما السنف ففي بيت ابن مقبل وهو

يرخي العذار ولو طالت قبائله * عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر

(أو كل شجرة يكون لها ثمرة حب في خباء طويل) اذا جفت انتثرت من خباثها اذا هو وعاؤها وبقيت قشرته فذاك الخباء قاله أبو حنيفة على ما في العباب (فالواحدة من تلك الخرائط سنفة ج سنف بالكسر) أيضا (وج) أي جمع الجمع (سنفة كقردة) وفي اللسان قال أبو حنيفة السنفة وعاء كل ثمرة مستطيلا كان أو مستديرا (و) قوله و (العود) مقتضى سياقه أن يكون من معاني السنف بالكسر كما هو ظاهر ويعارضه فيما بعد قوله جمعه سنف أو يقال انه من معاني السنفة بزيادة الهاء فيكون قوله فيما بعد من ان جمعه سنوف كما هو نص ابن الاعرابي في النوادر وفي العباب واللسان والتكملة قال ابن الاعرابي السنف بالفتح العود (المجرد من الورق و) السنف أيضا (قشر الباقلاء اذا أكل ما فيه) ونص ابن الاعرابي يقال لاكمة الباقلاء واللوبياء والعدس وما أشبهها سنوف واحدها سنف (و) السنف بالكسر (الورق) هكذا في النسخ وفي المحكم السنف الورقة (ج سنف) هكذا هو في النسخ وفيه نظر والظاهر سنوف كما هو في نص ابن الاعرابي (و) السنف (بضمتين ثياب توضع على كتفي البعير) ونص أبي عمرو على اكتاف الابل مثل الاشلة على ما آخيرها (الواحد سنيف) كأمير واقتصر أبو عمرو على الضبط الاخير (و) السنف أيضا بلغتيه (جمع سناف ككتاب) اسم (للبيب) والذي نقله الجوهري عن الخليل انه للبعير بمنزلة اللبب للدابة في كلام المصنف محل نظر (أو) السناف اسم (لحبل تشده من التصدير ثم تقدمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه) قاله الاصمعي كذا في الصحاح قال وانما (يفعل) ذلك (اذا اضطرب تصديره خاصة) ونص الصحاح والعباب اذا خص بطن البعير واضطرب تصديره وفي المحكم السناف سير يجعل من وراء اللبب أو غير سير لئلا يزل (والسنفتان بالضم والفتح عودان منتصبان بينهما المحالة) في الصحاح (المسناف البعير) الذي (يؤخر الرحل) فيجعل له سناف (و) يقال هو (الذي يقدمه) وهو مجاز فهو (نسد) هكذا قاله الليث وقال ابن شميل المسناف من الابل التي تقدم الحمل والمجناء التي تؤخر الحمل وعرض عليه قول الليث فأنكره (و) قال ابن عباد (السنيف كأمير حاشية البساط) وهو خطه قال (وفرس سنوف) كصبور (يؤخر السرج و) قال ابن دريد فرس (مسنفة كمحسنة تتقدم الخيل) قال الجوهري واذا سمعت في الشعر مسنفة بكسر النون فهي من هذا أي من أسنف الفرس اذا تقدم الخيل قال ابن بري قال ثعلب المسانيف المتقدمة وأنشد

قد فلت يوما للغراب اذهل * عليك بالابل المسانيف الاول

(أو بفتح النون خاص بالناقة) من السناف أي شد عليها ذلك نقله الجوهري (أو بكرة مسنفة) بكسر النون اذا (عشرت وتؤرم ضرعها) نقله ابن عباد (واسنف البعير قدم عنقه للسير) أو تقدم ويروى قول كثير يمدح عبد العزيز بن مروان

ومسنفة فصل الزمام اذا انتحى * بمزة هاديها على السوم بازل

ويروى ومسنفة أي مشدودة بالسناف والسوم الذهاب (و) أسنفت (الريح اشتد هبوبها وأثارت الغبار) نقله ابن عباد وفي اللسان أي ساقت التراب (و) ربما قالوا أسنف (أمره) أي (أحكمه) نقله الجوهري وهو مجاز من أسنف الناقة اذا شدها بالسناف (و) قال العزيزي أسنف (البرق والسحاب) اذا (رؤيا قريبين و) قال الاصمعي أسنف (البعير جعل له سناف) وهي ابل

(سنعف)

(المستدرك)

(سنف)

(المستدرك)

مسنفات (والمسنفة كمعظمة من الارض الجدبة ومن انوق الجفاء) نقله العزيزى * ومما يستدرك عليه خيل مسنفات مشرفات المناسج وذلك محمود فيها لانه لا يعترى الاخيار هو كرامها واذا كان ذلك كذلك فان السروج تتأخر عن ظهورها فيجعل لها ذلك السناف لتثبت به السروج وجمع السناف أسنفة ويقال فى المثل لمن تحير فى أمره عيّ بالاسناف نقله الجوهرى وقال الزمخشرى أى دهش من الفزع كمن لا يدرى أين يشد السناف وأنشد الليث قول ابن كلثوم

اذا ما عيّ بالاسناف حيّ * على الامر المشبه أن يكونا

أى عيوا بالتقدم قال الازهرى وليس هذا بشئ انما هو من أسنف الفرس اذا تقدمت الخيل وناقة مسنف ومسناف شاهر عن أبى عمرو والمسانف السنون الجدبة نقله ابن سيده كأنهم شبعوها لجمعوها قال القطامى

ونحن نرود الخيل وسط بيوتنا * ويغبقن محضا وهى محل مسانف

(سوف)

الواحدة مسنفة عن أبى حنيفة وسنفا محركة قرية شرقى مصر (السوف الشم) يقال سافه يسوفه اذا شمه ويسافه لغة فيه (و) قال ابن الاعرابى السوف (الصبر و) السوف (ج صبر جمعا سوفة) بالضم اسم (للارض) كما يأتى (والمسافة والسيفة بالكسر) الاولى والثانية نقلهما ابن عباد واقتصر الجوهرى على الثانية (البعد) وهو مجاز يقال كم مسافة هذه الارض وبيننا مسافة عشرين يوما وكذلك كم سيفة هذه الارض ومسافتها وانما سمى بذلك (لان الدليل اذا كان فى فلاة شم ترابها ليعلم أعلى قصد) هو (أم لا) وذلك اذا فصل فاذا وجد الابعاد علم انه على طريق وقال امرؤ القيس

على لاحب لا يهتدى بمناره * اذا سافه العود الدياف جرجرا

أى ليس به منار فيهتدى به واذا ساف الجمل تربته جرجر جزعا من بعده وقلة مائه (فكثر الاستعمال حتى سموا البعد مسافة) قاله الجوهرى وفى الاساس المسافة المضرب البعيد وأصلها وضع سوف الادلاء يتعرفون حالها من بعد وقرب وجور وقصد ويقال بينهم مساوف ومراسل (والسائفة الرملة الدقيقة) وقد تقدم ذكرها أيضا فى س أ ف وأورده الجوهرى هنا وأنشد لذى الرمة يصف فراخ النعام

كأن اعناقها كرات سائفة * طارت لفائفه أو هيثر ساب

وأنشد الصاغانى له أيضا

وهل يرجع التسليم ربع كأنه * بسائفة قفر ظهور الارائم

(و) قال ابن الانبارى السائفة (من اللحم بمنزلة الحذية والاسواف) كأنه جمع سوف بمعنى الشم أو الصبر قال ياقوت ويجوز ان يجعل جمع سوف الحرف الذى يدخل على الافعال المضارعة اسما ثم جمعه وكل ذلك سائغ (ع) بعينه (بالمدينة) على ساكنها أفضل السلام بناحية البقيع وهو موضع سدقة زيد بن ثابت الانصارى وهو من حرم المدينة وقد تقدم ذكره فى ن و س

(و) السواف (كسحاب القثاء) رواه أبو حنيفة عن الطوسى هكذا هو بالقاف والثاء المثلثة فى بعض الاصول وهو الصحيح وفى بعضها الفناء بالفاء المفتوحة والنون لمناسبة ما بعده (و) هو قوله و(الموتان فى الابل) يقال وقع فى المال سواف أى موت كما فى الصحاح (أو هو بالضم) كما رواه الاصمعى (أو فى الناس والمال و بالضم مرض الابل و يفتح) قال ابن الاثير وهو خارج عن قياس نظائره وفى الصحاح قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف يقول ان الاصمعى يقول السواف بالضم و يقول الادواء كلها تجىء بالضم نحو الصداع والدكاع والقلاب والحمال فقال أبو عمرو لا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال ابن برى لم يروه بالفتح غير أبى عمرو وليس بشئ (و) يقال (ساف المال يسوف ويساف) سوفا (هلك) واقتصر الجوهرى على يسوف وأنشد ابن برى لابى الاسود العجلى

لجدتهم حتى اذا ساف مالهم * أتيتهم فى قابل تتجدف

(أو) ساف المال (وقع فيه السواف) أى الموتان (والساف كل عرق من الحائط) كما فى العباب والصحاح وفى اللسان الساف فى البناء كل صف من البناء وسافات وثلاثة آسف وقال الليث الساف ما بين سافات البناء ألفه وا وفى الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين فى الجدار ساف ومدماك (و) قال ابن عباد الساف (من الريح سفاها الواحدة سافة) هكذا هو نص المحيط وفيه مخالفة لقاعدته (والسافة والسائفة والسوفة) اقتصر الجوهرى على أولاهن (الارض بين الرمل والجلد) وقال أبو زياد السائفة جانب من الرمل ألين ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتبسم عن ألمى اللثات كأنه * ذرى أقحوان من أقاحى السوائف

وقال جابر بن جبلة السائفة الحبل من الرمل (وسافها دنا منها) وفى العباب بعد قوله وكذلك السوفة كأنها سافتهما أى دنت منهما وهكذا هو نص المحيط (والمساف الانف لانه يساف به) كذا فى المحيط أى يشم قال (والمسوف الهائج من الجمال) يعنى المشموم واذا جرب البعير وطلى بالقطران ثمنته الابل ويروى بالشين المعجمة كما سيأتى قال الصاغانى (وأما الشيفة) ككيسة (للطبيعة) كذا فى نسخ العباب وفى التكملة الطبيعة هكذا وصح عليه (فبالمعجمة) كما سيأتى وفيه رد على صاحب المحيط حيث أورده بالمهملة

(وسوف) افعل (و يقال سف) افعل (وسو) افعل لغتان فى سوف افعل وقال ابن جنى حذفوا تارة الواو وأخرى الفاء (و) فيه

لغة أخرى وهى (من) أفعل هكذا هو فى النسخ وفى اللسان سيكون خذفوا اللام وأدغموا النون طلبا للخفة (حرف معناه الاستئناف أو كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد) كما نقله الجوهرى عن سيبويه قال الأزهرى الذى سمعته اذا قلت له مرة بعد مرة سوف افعل ولا يفصل بينها وبين افعل لا نها بمنزلة السين فى سيفعل (و) قال ابن دريد سوف كلمة (تستعمل فى التهديد والوعيد والوعد فاذا شئت ان تجعلها اسما نونتها) وأنشد * ان سوفا وان لبتا عناء * ويروى * ان لوانا وان لبتا عناء * فنون اذ جعلهما اسمين قال الصاغانى الشعر لابى زبيد الطائى وسياقه

ليت شعرى وأين منى ليت * ان ليتا وان لوا عناء

وليس فى رواية من الروايات ان سوفا ثم قال ابن دريد وذكر أصحاب الخليل عنه انه قال لابى الدقيش هل لك فى الرطب قال أسرع هل فجعله اسما ونونه قال والبصريون يدفعون هذا (و) من المجاز يقال (فلان يقتات السوف أى يعيش بالاماني) وكذلك قولهم وماقوتك الا السوف كما فى الاساس (والفيلسوف) كلمة (يونانية أى محب الحكمة أصله فيلا) سوفا (و) فيلا (هو المحب وسوفا وهو الحكمة والاسم) منه (الفلسفة مركبة كالموقلة) والحدلقة السجلة كما فى العباب (وأساف) الرجل اسافة (هلك ماله) فهو مسيف كما فى الصحاح وهو قول ابن السكيت وقال غيره أساف الرجل وقع فى ماله السواف قال طفيل

فأبل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعينا لم يؤبل

وفى حديث الديلى وقف على أعرابى فقال أكانى الفقر وردنى الدهر عينا مسيفا (و) قال أبو عبيد أساف (الخارز) اسافة (أتأى فاخرمت الخرزتان) وأساف الخرز خرمه قال الراعى

كأن العيون المرسلات عشية * ثآليب دمع يجتزرن وسيفها

من الدخرفاء اليدين مسيفة * أخب بهن المخلفان وأحفدا

(و) قال ابن عباد أساف (الوالدان اذا ماتت ولدهما فالولد مساف وأبوه مسيف وأمه مسياف و) فى المثل (اساف حتى مايشتكى السواف) قال الجوهرى (يضرب لمن تعود الحوادث) نعوذ بالله من ذلك وأنشد لحميد بن ثور

فيالهما من مرسلين لحاجة * اسافا من المال التلاد واعدما

وفى الاساس ومن مرن على الشدائد ويقال أصبر على السواف من ثالثة الاثافى (وسوفته تسويفا مطلته) وذلك اذا قلت سوف افعل قال ابن جنى وهذا كما رى مأخوذ من الحرف وفى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ان أكثر ما يستعمل التسويف للوعد الذى لا اختيار له نقله شيخنا (و) حكى أبو زيد سوفت (فلانا أمرى) أى (ملكته اياه وحكمته فيه) يصنع مايشاء نقله الجوهرى وكذلك سومته (و) قال ابن عباد (ركية مسوفة كمحدثة) أى (يقال سوف يوجد فيها الماء أو يساف ماؤها فيكره و) يعاف) والوجهان ذكرهما الزمخشرى أيضا هكذا * ومما يستدرك عليه سيف لرجل فهو مسوف أى فزع نقله ابن عباد هنا وسيأتى للمصنف فى الشين المعجمة وهما لغتان وساوفه مساوفة ماطله أنشد سيبويه لابن مقبل

لو ساوفتنا بسوف من تحيتها * سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة ويقال انه لمسوف أى سيور وأنشد المفضل

هذا وربك مسوفين سبحتهم * من خمر بابل لذة للشارب

والتسويف التأخير وفى الحديث انه لعن المسوفة من النساء وهى التى لا تجيب زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدافعه فيما يريد منها وتقول سوف افعل وساوفه شمه والسائفة الشط من السنام نقله ابن سيده وأساف الله أهلكه وانها لمساوفة السير أى مطيقته والساف طائر يصيد نقله ابن سيده ومن مجاز المجاز قول ذى الرمة

وأبعدهم مسافة غور عقل * اذما الامر ذو الشبهات عالا

(سيف) كما فى الاساس (السيف) أهمله الجوهرى على مافى النسخ الصحيحة من الصحاح وقد وجد فى بعضها على الهامش وعليه اشارة الزيادة قال الليث هو (تشحط القتيل واضطرابه فى نزعه) ونص العين بسيف فى نزعه واضطرابه قال ساعدة بن جؤية الهذلى

ماذا هنالك من اسوان مكتئب * وساهف مثل فى سعدة قصم

(و) قال الليث أيضا السيف (حرشف الحمل) خاصة (و) قال ابن دريد السيف (بالتحريك شدة العطش) يقال (سيف كفرح) يسيف سيفا (وهو ساهف و) يقال (رجل مسيوف كثير الشرب لما لا يكاد يروى) وكذلك رجل سايف (و) يقال أصابه السهاف (كسحاب) مثل (العطاش) سواء (والساهف الهائم) ويقال الذى خرج روحه (و) يقال (العطشان) كالسافة (أو من غلبه العطش عند النزع) عند خروج روحه أو الذى نزف فأغمى عليه قال الاصمعى وبكل ذلك فسر قول ساعدة السابق (و) يروى بيت أبى خراش الهذلى

وان قد زرى منى لما قد أصابنى * من الحزن ابى (ساهف الوجه) ذو هم

أى (متغيره) قاله ابن شميل ويروى ساهم الوجه (و) يقال (طعام) فلان (مسيفه) ومسفهه على القلب اذا كان (يسقى الماء كثيرا)

قوله لمن مرن أى يضرب المثل لمن مرن

(المستدرك)

قوله ويعاف يوجد فى نسخ المتن المطبوع زيادة نصها وكمحدث من يصنع ماشاء لا يرده أحد واستاف اشتم والموضع مستاف وساوفه ساره والمرأة ضاجعها اه

(المستدرك)

قاله ابن الاعرابي قال الازهري وأرى قول الهذلي وساهف مثل من هذا (واستهفه استهافا استفته) وكذلك ازدهفه * ومما يستدرك عليه ناقة مسهاف سريعة العطش والمسهفة المرة كالمسهكة قال ساعدة بن جؤية

بمسهفة الرعاء اذا * هم راحوا وان نعقوا

كذا في اللسان ولم أجده في شعره وسيهف كصيقل اسم كما في اللسان وفي الجمهرة سنهف والنون زائدة وسهف الدب سهيفا صاح

(ساف)

﴿السيف﴾ الذي يضرب به (م) معروف (وأسماؤه تنيف على ألف وذكرتها في الروض المألوف) فيما له اسماء الى الالوف (ج أسياف وسيوف) وعليهما اقتصر الجوهري (وأسيف) وهذه عن اللحياني (ومسيفة كمشيخة) وشاهد أسيف قول الشاعر أنشده الازهري

كانهم أسيف بيض يمانية * عضب مضاربها باق بها الاثر

(وسافه يسيفه ضربه به وقد سفته) فأنا سائف نقله الجوهري وهو قول الفراء وكذلك رجحته ونقله الكسائي أيضا (ورجل سائف ذو سيف) نقله الجوهري قال (وسياف صاحبه ج سيافة أو) السيافة (هم الذين حصونهم سيوفهم) قاله الليث (وصدقة السياف) كأنه لعمله السيوف (محدث وهم) في الدار (أسياف) أي (أحزاب) عن ابن عباد (و) قال (ساف يده أسيف) أي (سلقت) وقد تقدم قال (والمسائف السنون والقحط) وذكره ابن سيده في س و ف وقال هي السنون المجدبة والاصل واوي وهو الصواب (و) قال الكسائي (رجل سيفان) أي (طويل ممشوق) كالسيف زاد الجوهري (ضامر) البطن (وهي بهاء) قال الليث امرأة سيفانة وهي الشطبة كأنها أصل سيف (أو هو خاص بهن) كما قاله الخليل (والسيف) بالفتح (ويكسر مع كة) كأنها سيف (و) السيف (بالفتح) فقط (شعر ذنب الفرس) وفي اللسان سيب الفرس (و) السيف (بالكسر) ساحل (ساحل البحر) والجمع أسياف كما في الصحاح (و) السيف (ساحل الوادي أو لكل ساحل سيف وانما يقال ذلك لسيف عمان و) السيف أيضا (الملتزق باصول السعف من) خلال (الليف) وليس به وفي الصحاح كالليف قال الجوهري وهذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع وزاد غيره (وهو أردأه) وأخشنه وأجفاه وقد سيف سيفا قال الجوهري وينشد

نخل جوانى نيل من أرطابها * والسيف والليف على هدابها

(و) السيف (ع) وبه فسر قول لبيد

ولقد بعلم صحبتي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل

والعدان الساحل (والسيف الطويل ساحل) طويل جدا كأنه قطع بالسيف مسيرة مائة فرسخ وهو ساحل (بحر البربرة) مما يلي مقدشوه قال الصاغاني وقد رأيته في شهر رمضان سنة ٦٠٩ (وبحر السيف دون سيراف) مما يلي كرمان وقد ذكر في الراء (والسيف من عليه السيف) كما في الصحاح وقال الكسائي هو المتقلد بالسيف فاذا ضرب به فهو سائف (و) قال ابن عباد السيف هو (الشجاع معه السيف و) قال ابن الاعرابي (درهم سيف كعظم جوانبه نقية من النقش واساف الحرز) خرمه (قبل يائية) فوضع ذكره هنا كما فعله ابن فارس والجوهري وقد تقدم في س و ف (وتسايفوا وسايفوا واستافوا) وعلى الاول اقتصر الجوهري أي (تضاربوا بالسيوف) قال الليث (وقد استيف القوم) قال ابن جني استافوا انما رأوا السيوف كقولك امتشطوا سيوفهم وامتخطوها قال فأما تفسير أهل اللغة ان استاف القوم في معنى تسايفوا فانما فسروه على المعنى كعادتهم في امثال ذلك (وسيف ابن سليمان) المكي من رجال الصحيحين قال المزي روى له الجماعة سوى الترمذي روى عنه معمر بن سليمان وغيره (و) سيف (ابن عبيد الله ثقتان) غيران الذهبي ذكر في الاول انه مرمي بالقدر وانما في ذكره ابن حبان في الثقات وقال ورعما خالف (و) سيف (ابن عمر) الضبي التميمي الاسدي (صاحب التواليف) منها كتاب الفتوح وهو مشهور (و) سيف (بن محمد وابن هارون وابن مسكين وابن وهب) أبو رهم التميمي بصري يروي عن أبي الطفيل وعنه ابن عليه (و) سيف (بن منير التابعي) عن أبي الدرداء (و) سيف (بن أبي المغيرة) الكوفي التمار عن مجالد (وابو سيف المخزومي التابعي) قال الذهبي في ذيل الديوان لا يعرف (ضعفاء) أما الاول وهو سيف بن عمر فانه يروي عن عبيد الله بن عمر العمري والاعمش والثوري وابن جريج وموسى بن عقبة قال يحيى ضعيف الحديث وقال أبو حاتم الرازي متروك الحديث وكذا النسائي والدارقطني وقال أبو داود كذاب وقال النسائي ليس بثقة ولا مأمون وأما الثالث فان كان الذي يروي عن اسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي فقد ضعفه النسائي والدارقطني وقال يحيى ليس بشئ قال ابن الجوزي في الضعفاء ورجل آخر يسمى سيف بن هارون الذي يروي عنه شعبة ضعفه أحمد وقال يحيى بن معين كان وأورده الذهبي في الديوان الا انه قال عن شعبة قال وكأنه البرجمي انتهى والصواب ما قاله ابن الجوزي وأما الرابع فقال الدارقطني ليس بالقوي وقال ابن حبان يأتي بالمقلوبات والموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفة الاثبات وأما الخامس فضعفه أحمد وقال يحيى كان هاكا وقال النسائي ليس بثقة كذا قاله ابن الجوزي والذهبي * قلت وقد أورده ابن حبان في ثقات التابعين وأما السادس فقد ضعفه الدارقطني وقال الازدي لا يكتب حديثه وأما السابع فضعفه الدارقطني أيضا وينظر في كلام المصنف بوجوه أولا فانه اقتصر في ذكر الثقات على رجلين مع انهم تكاموا في أولهما كما تقدم وفي ثقات التابعين ممن لم يذكرهم سيف بن الهذيل وسيف بن سبيعة

كلاهما عن ابن عمر وسيف أبو الحسن عن أبي سعيد البدري وسيف المازني عن عمر بن الخطاب وسيف غير منسوب عن عوف ابن مالك الأشجعي هؤلاء ذكرهم ابن حبان * وثنا يافث قالوا سيف بن أبي زياد الشيباني قال أبو حاتم الرازي مجهول وسيف بن عميرة الكوفي روى عن ابن عباس قال الأزدي كلامه واهية كذا في كتاب الضعفاء لابن الجوزي ومثله في حواشي الإكمال وثاثا فان سيف ابن وهب الذي ذكره تامي ولم يشر له المصنف مع الاشارة في غيره فتأمل (وسيف العراب) هو (الدلبوس) كقربوس وقد تقدم في ثاثا له بيان أصله ووزنه ومثله بيان أن عنقران سواء وبصلته في ليفه قال أبو حنيفة وانما سمي به (لان ورقه دقيق الطرف كالسيف) * ومما يستدرك عليه ورجل سيافي اذا كان سيفا كالندماني وهو مجاز ورمح مسياف يقطع كالسيف قال الشاعر

(المستدرك)

الامن لقبر لا يزال بشبة * شمال رمسياف العشي جنوب

ورد مسيف كمعظم في كصبور السيوف وسيفت النخلة واسافت بمعنى واساف القوم أتوا السيف حكاه الفارسي والمسيف الفقير من ابن بر ورده هناوا الساقة امر بعمل بعينه وتسيفه ضربه بالسيف ويقال نزلوا بالسيف أي بالساحل وهم أهل أسياف وارياف ورد مسيف كمعظم عريض الخطوط كالسيف ومن البازين فكيه سيف دارم

(شأف)

﴿فصل الشين﴾ مع الثاء (الشأفة قرحة تخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب) كما في الصحاح وقال بعقوب الشأفة تقطع فتذهب وفي الحديث خرجت بأدم عليه السلام في رجله شأفة (أو) الشأفة قرحة في القدم (اذا قطعت مات صاحبها) هكذا قول في شرح قول الكميت

ولم نشأ كذلك كل يوم * لشأفة واخرمستأصلينا

وقال ابن الاثير الشأفة ثم مزوهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع أو تكوى فتذهب وقال غيره الشأفة ورم في اليد والقدم ن ر ي ل في العصعة أو باطن الكف وبرق في بوفها ورم الموضع ويعظم (و) قال ثمر الشأفة (الاصل) وهكذا قاله الهجيمي أيضا (و) منه قولهم (استأصل الله شأفته) وشوجارقيل (أذهبه كالذهاب تلك القرحة) بالكي أو بالقطع (أو معناه ازاله من أصله) الاخير عن الهجيمي وثمر ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لبعض أصحابه لقد استأصلا شأفتهم يعني الخوارج (وشئفت رجله كنصر) وعليه اقتصر الجوهري زاد الصاغاني (و) كذلك شئفت رجله مثل (علم) أي (خرجت بها الشأفة فهي مشؤفة) وهذه على لغة الاخيرة (وشئفته) من ان القطاع (و) كذلك شئفت (له) وهذه عن أبي زيد (كمنع) فيهما (شأفا) بالفتح كما هو في سائر الاصول ووقع في اليازجي لابي علي اقتصر الفتح الهمزة (وشأفة) بالمد وأنشد ابن الاعرابي لرجل من بني نهشل بن دارم

(المستدرك)

ومالشأفة في غير ثمن * اذا ولى صديقان من طيب

أي (أعطنه) والذي نقله الجوهري وشئفت من فلان شأفا بالسكين أي أعطنه فقد أهمله المصنف وهو صحيح كما أشار اليه الصاغاني في التكملة (أو) شئفته (حفت ان يصيبني بعين أو دلت عليه من يكره) فالابن الاعرابي (و) قال الازهري قالوا شئفت (أصابعه) وفي الحكم يده وشئفت بالشين والسين اذا (تشعث ماحول الاظفار وتشقق) * قلت وكذلك سعفت وهو قول ابن الاعرابي وأبي زيد وقول ثعلب هو تشقق في الاظفار (و) قال أبو عبيد شئف (كعني فهو مشؤف) مثال زلد وجئث اذا (فزع وذعر و) قال بعضهم (شأف الخرج فساده حتى لا يكاد يمر) كما في العباب * ومما يستدرك عليه شئف صدره على شأفا من حدعلم أي ذعر وقيل شأفة الرجل أهله وعياله ومنه الدعاء استأصل الله شأفتهم في رواية واشأفة العداوة وهو مجاز ومنه قول الكميت

ولم نشأ كذلك كل يوم * لشأفة واخرمستأصلينا

واستشأفت القرحة صار لها أصل ورجل شأفة محركة كثير المنع وقلب شئف ككتف وأنشد ابن القطاع

(شئف)

يا أيها الجاهل الاشئف * ولم ندا وقرحة القلب الشئف

(الشعث) (كصعفوق) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هو (من الجبل وغيره الحدد) ومثله في التكملة بالذال المعجمة هذا نصه (الشعث كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قشر الجلد عن الشئ) وهي لغة (يمانية) كما في العباب واللسان (الشعاف ككتاب) أهمله الجوهري وقال الليث هو اللبن (لغة حميرية و) قال أبو عمرو (الشعف صوته عند الحلب) يقال سمعت له شعفا وأنشد

(شعف)

كأن صوت شعفها ذي الشعف * كشيش أفعى في يبيس قف

(شدف)

وقال وبه سمي الذي شعفا وار (الشدف محركة الشعف) من كل شئ يرى من بعد (و وهم الليث فذكره بالسين) المهملة (ج شدوف) نص الجوهري وهذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة قول ابن دريد وهو تصحيف * قلت ونصه في الجمهرة يقال رأيت شدفا أي شعفا قال فلا ادري الى ما ذهب به الليث عن الخليل في كتاب العين في باب السين فقال سدف في معنى شدف فانما ذلك غلط من الليث على الخليل * قلت وقال غير ابن دريد هما لغتان قال ابن بري وأنشد الاصمعي

له ج شدوف يوجد ببعض نسخ المتن زيادة نصها والميل في الحمد والمرح والشرف

واذا أرى شدفا سامي خلته * رجلا لخلت كأني خذروف

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

موكل شدوف النصو مرقبها * من الغارب محظوف الحشى زرم

قال

قال يعقوب انما يصف الحمار اذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لان القصائد يكمن بين الشجر فيقول هذا الحمار من مخافة الشخوص كأنه موكل بالنظر الى شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة يخاف أن يكون فيه ناس وكل ما وارى الشخص فهو مغرب (و) الشدف (الظلمة) كالشدفة بالضم قال ابن سيده واهمال السين لغة عن يعقوب (و) الشدف (ككتف الطويل العظيم الشديد الوثيقة) من الخيل وقد شدف كفرح (و) قال ابن دريد (شدفه يشدفه) شدفا اذا (قطعه شدفة شدفة بالضم) أي (قطعه قطعة قطعة) قال ابن عباد (الاشدف الاعسر و) قال غيره الاشدف (الفرس المائل في أحد شقيه يعني) قال المرار

شدف اشدف ما وعته * واذا طوى طي طمر

وقال العجاج * بذات لوث أو نباج أشدفا * (و) قيل الاشدف (البعير المعترض في سيره نشاطا ومن في خده ميل وهي شدفاء) وقد شدف (و) الاشدف (الفرس العظيم الشخص و) قال الفراء والعيالي (شدفه من الليل) بالضم أي (سدفه) بالسين وهي الظلمة وقيل السواد الباقي (وأشدف الليل) أي (أظلم) وقال أبو عبيدة أي أرخى سدوره مثل اسدف (و) قال الاصمعي (الشدفاء القوس العوجاء) وهي (الفارسية ج) شدف (ككتب) ومنه حديث ابن ذي يزن يرمون عن شدف قال ابن الاثير قال أبو موسى أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها وقال ابن عباد قوس شدفاء وهو تعطيفها في سيتها قال الرقيان

فانقطت في القرطملا لا انطا * في كفه شدفا من شواحطا * وتمهم أعددها أمارطا

(المستدرك) (و) قال أيضا (قوس منشادفة) أي (منعطفة) * ومما يستدرك عليه الشدفة من الليل بالفتح لغة في الشدفة بالضم والشدف محركة النواء رأس البعير وهو عيب وفرس شدف كقتد أشدف والنون زائدة وقد شدف في يديها العوجاج فرعا التشديد اذا سارت والشادوف ما يجعل على رأس الركية كالشخصين والجمع شوادين لغة مصرية وأبو شادوف من كناهم (الشذوف) بالضم أهمله الجماعة وقال الصاغاني (لغة في الشحذوف) وقد تقدم قريبا (ما شذفه مثلثة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الفراء أي (ما أصبت) كما في العباب (الشرحف له كالشعر) أهمله الجوهري كما في غالب نسخ صحاحه ووجد في بعضها وقال أبو عمرو الشرحف الرجل الرجل اذا (تهيأ لمحاربته) وقاتله وأشد

لما رأيت العبد مشرحفا * الشر لا يعطى لرجال النصفا * أعددته عضانه والانفا

قال وكذلك الدابة للدابة (و) الشرحف أي (أسرع وخبب) وقال أبو دواد

ولقد غدوت بشرحف الشد في فيه اللجام

(و) قال ابن الاعرابي الشرحوف (كعصفور المستعد للعمل والعدو) وقال ابن عباد الشرحاف (كقرطاس العريض ظهر القدم و) الشرحاف (الفصل العريض) * ومما يستدرك عليه الشرحف الأنيوثا قال ومنه قول الراجز (المستدرك)

* لما رأيت العبد قد تشرحفا * والشرحاف السريع أنشد ثعلب

تردي بشرحاف المعاور بعدما * نشر النهار سوادا ليل مظلم

(شُرْسُوفٌ) وشعر مشرحف كقنفعر مرتفع جاء في لغة في مسرهف وقد تقدم (الشرسوف كعصفور وقرطاس معلق بكل ضلع) مثل عضروف اكتنف كما في الصحاح (أو) هو (مقدم الضلع وهو الطرف المشرف على البطن) نقله الجوهري أيضا والجمع شراسيف وقال ابن الاعرابي الشرسوف رأس الضلع مما يلي البطن وبه فسر حديث المبعث فشق ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي وقال ابن سيده الشرسوف ضلع على طرفها غضروف (و) قال ابن الاعرابي الشرسوف (البعير المقيد) هو أيضا الاسير المكتوف وهو البعير (الذي) قد (عرقبت احدى رجليه و) الشرسوف (الداهية) قال ابن فارس (أول الشدة) ومنه قولهم أصابت الناس الشراسيف (والشرسفة ـ وبالطاق) عن ابن عباد (و) قال الليث (شاة شرسفة) بفتح السين اذا كان (يختبها بياض) قد (غشي الشر (السين) زاد في التهذيب والشواكل * ومما يستدرك عليه شرسفة بن لديف من بني مازن فارس عيار (الشرعوف كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (بيت أو مرتفع و) قال في باب العلال (الشرعاف بالكسر وبالضم) كالغوراء أي (قشر طلعة الفحال من النخل) لغة أزدية (الشرغوف) بالغين معجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هي لغة في (الشرعوف) بالعين المهملة قال (و) الشرغوف أيضا (للصفدع الصغيرة) كما في العباب والتكملة (الشرف محركة العلو والمكان العالي) نقله الجوهري وأنشد (المستدرك) (شُرْعُوفٌ) (شرغوف) (شَرَف)

آتي الذي فلا يقرب مجلسي * وأقود للشرف الرفيع حماري

يقول اني خرفت فلا ينتفع برأيي وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الارض حماري الا من مكان عال وقال شمر الشرف كل نشز من الارض قد أشرف على ما حوله قال ولم يقيد وانما يطول ذلك من عشر أذرع أو خمس قيل عرض ظهره أو كثرة ويقال أشرف لي شرف فما زلت أركض حتى علوته ومنه قول اسامة الهذلي

اذا ما اشتكى سي شرفا قبله * وواكفه أوشك منه افقيا

(و) الشرف (المجد) يقال رجل شريف أي ماجد (أو لا يكون) الشرف والمجد (الا بالآباء) يقال رجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف وأما الحسب والكرم فيكونان في الرجل وان لم يكن له آباء قاله ابن السكيت (أو) الشرف (علو الحسب) قاله ابن دريد قال (و) الشرف (من الميم سنامه) وهو مجاز وأنشد * شرف أجب وكاهل مجزول * (و) الشرف (الشوط) يقال عدا شرفا أو شرفين (أو) الشرف (محو ميل) وهو قول الفراء (ومنه) الحديث الخيل ثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو انها انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين) كانت له آثارها وأرواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجرا الحديث (و) من المجاز الشرف (الاشفاء على خطر من خير أو شر) يقال في الخير هو على شرف من قضاء حاجة ويقال في الشر هو على شرف من الهلاك (و) شرف (جبل قرب جبل شريف) كزبير (وشريف) هذا (أعلى جبل ببلاد العرب) هكذا زعمه العرب زاد المصنف (وقد سعدته مو) قال ابن السكيت الشرف كبد نجد وكان من منازل الملوك من بني آكل المرار من كندة و (في الشرف حمى ضرية) وضريبة بئر (و) في الشرف (الربذة) وهي الحمى الايمن وفي الحديث ان عمر حمى الشرف والربذة (و) الشرف (ع باشبيلية) من سوادها كثير الزيتون كما في العباب وقال الشقندي شرف اشبيلية جبل عظيم شريف البقعة كريم التربة دائم الخضرة فرمضى في فرمضى طولا وعرضا لا تكاد تشمس فيه بقعة لالتفاف أشجاره ولا سيما الزيتون وقال غيره اقليم الشرف على تل أحمر عال من تراب أحمر مسافته أربعون ميلا في مثلها يشتي به السائر في ظل الزيتون والتين وقال صاحب مراصد الفكر وأما جبل الشرف وهو تراب أحمر طوله من الشمال الى الجنوب أربعون ميلا وعرضه من المشرق الى المغرب اثنا عشر ميلا يشتمل على مائتين وعشرين قرية قد التف بأشجار الزيتون والتفت عليه (منه) الحاكم (أبو اسحق ابراهيم بن محمد الشرفي خطيب قرطبة وصاحب شرطتها وهذا عجيب) وله شعر فائق مات سنة ٣٩٦ (و) أمين الدين أبو الدر (ياقوت بن عبد الله الشرفي) ويعرف أيضا بالنوري وبالملكي (الموصلي الكاتب) أخذ النحو عن ابن الدهان اللغوي واشتهر في الخط حتى فاق ولم يكن في آخر زمانه من يقاربه في حسن الخط ولا يؤدي طريقة ابن البواب في النسخ مثله مع فضل غزير وكان معتزي ينقل صحاح الجوهري فكتب منه نسخا كثيرة تباع كل نسخة بمائة دينار توفي بالموصل سنة ٦١٨ وقد تغير خطه من كبر السن هكذا ترجمه الذهبي في التاريخ والحافظ في التبصير مختصرا وقد سمع منه أبو الفضل عبد الله بن محمد ديوان المتنبي بحق سماعه من ابن الدهان (و) الشرف (محلة بمصر) والذي حققه المقريزي في الخطط ان المسمى بالشرف ثلاثة مواضع بمصر أحدها المعروف بجبل الرصد (منها) أبو الحسن (علي بن ابراهيم الضرير الفقيه) راوي كتاب المزني عن أبي الفوارس الصابوني عنه مات سنة ٤٠٨ (و) أبو عثمان (سعيد بن سيدا القرشي) الخاطبي عن عبد الله بن محمد الباجي وعنه أبو عمر بن عبد البر (و) أبو بكر (عتيق بن أحمد) المصري عن أبي اسحق بن سفيان الفقيه وغيره (المحدثون الشرفيون) * ومنه أبو العباس بن الحطيئة الفقيه المالكي الشرفي ومحمود بن أبي تكين الشرفي سمع منه ابن نقطة وقال مات سنة ٦١٥ وأرمانوس بن عبد الله الشرفي عن أبي المظفر بن الشيلي وغيره مات سنة ٦٠٦ قاله الحافظ (وشرف البياض من بلاد خولان) من جهة صعدة (وشرف قلحاح قاعة على جبل قلحاح و (قرب زبيد) حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين (والشرف الاعلى جبل آخر هنالك) عليه حصن منيع يعرف بحصن الشرف (و) الشرف (ع بدمشق) وهو جبل على طريق حاج الشام ويعرف بشرف البعل وقيل هو صقع من الشام (وشرف الارحبي منزل لتميم) معروف (وشرف الروحاء) بينها وبين مال (من المدينة) المشرفة (على ستة وثلاثين ميلا كما في) صحيح (مسلم) في تفسير حديث عائشة رضي الله عنها احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بمال على ليلة من المدينة ثم راح فتعشى بشرف السيالة وصلى الصبح بعرق الظبية (أو أربعين أو ثلاثين) على اختلاف فيه (ومواضع أخر) سميت بالشرف (وشرف ابن محمد المعافري وعلي ابن ابراهيم الشرفي كعربي محدثان) أما الاخير فهو الفقيه الضرير الذي روى كتاب المزني عنه بواسطة أبي الفوارس وقد تقدم له قريبا وهو تكرار يتبغي التنبيه عليه (و) شريف (كزبير جبل) قد (تقدم) ذكره قريبا (و) أيضا (ماء لبني نمير بنجد) ومنه الحديث ما أحب ان أنفح في الصلاة وان لي حمر الشرف (و) الشريف (له يوم أو هو ماء) يقال له التسرير (وما) كان (عن يمينه) الى الغرب (شرف وما) كان (عن يساره) الى الشرق (شريف) قال الازهري وقول ابن السكيت في الشرف والشريف صحيح (وامحق بن شرفي كسكري) من المحدثين وهو (شيخ للثوري) كما في التبصير (وشرف) الرجل (ككرم فهو شريف اليوم وشارف من قليل) كذا في بعض نسخ الكتاب وهو الصواب ومثله نص الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وفي أكثرها عن قريب (أي سيصير شريفا) نقله الجوهري عن الفراء (ج شرفاء) كأمير وامراء (واشراف) كيتيم وايتام وعليه اقتصر الجوهري (وشرف محركة) ظاهر سياقه انه من جملة جموع الشريف ومثله في العباب فانه قال والشرف الشرفاء ولكن الذي في اللسان ان شرفا محركة بمعنى شريف ومنه قولهم هو شرف قومه وكريمهم أي شريفهم وكريمهم وبه فسر ما جاء في حديث الشعبي انه قيل للاعمش لم لم تكثر عن الشعبي قال كان يحتقرني كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم أيها العبد ثم يقول

(المستدرك)

لا رفع العبد فوق سنته * مادام فينا بأرضنا شرف

أي شريف فتأمل ذلك (والشارف من السهام العتيق القديم) نقله الجوهري وأنشد لأوس يصف سهاما

يقلب سهما راشه بعد كاسب * ظهارا لؤام فهو أعجف شارف

ويقال سهم شارف اذا كان بعيد العهد بالصيانة وقيل هو الذي انتكث ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل (و) الشارف (من النوق المسنة الهرمة) وقال ابن الاعرابي هي الناقة الهمة وفي الأساس هي العالية السن ومنه حديث ابن زمل واذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارف (كالشارفة وقد شرفت شروفا) بالضم (ككرم ونصر) والمصدر الذي ذكره من باب نصر قياسا ومن باب كرم بخلاف ذلك (ج شوارف وشرف ككتب وركع) وقال الجوهري بضم فسكون ومثله ببازل وبزل وعائذ وعوذ (و) شروف مثل (عدول) ولا يقال للعمل شارف وأنشد الليث

نجاه من الهوج المراسيل همة * كميت عليها كبرة فهي شارف

ونقل شيخنا عن توشيح الجلال انه يقال للذكر أيضا وفي حديث علي رضي الله عنه أصبت شارفا من مغنم بدر وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانخت ها بباب رجل من الانصار وحمزة في البيت ومعه قينة تغنيه

الا يا حمز للشرف النواء * فهن معقلات بالفناء

ضع الكنين في اللبات منها * وضرجهن حمزة بالدماء

وعجل من أطايبها الشرف * طعاما من قديد او شواء

فخرج اليهما فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ أكبادهما فنظرت الى منظر أفظع فاطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه زيد بن حارثة رضي الله عنه حتى وقف عليه وتغيظ فرفع رأسه اليه وقال هل أنتم الا عبيد آبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقهقر قال ابن الاثير هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف بفتح الراء والشين أي ذا العلاء والرفعة (وفي الحديث أتنكم) كما هو نص العباب والرواية اذا كان كذا وكذا أني ان تخرج بكم (الشرف الجون بضمتين أي الفتن المظلمة) وهو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل وما الشرف الجون يا رسول الله قال فتن كقطع الليل المظلم وقال أبو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في اتصالها وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن الاثير هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء معدودة (ويروى) الشرف الجون (بالقاف) جمع شارق (أي الفتن الطالعة) من ناحية المشرق نادر لم يأت مثله الا أحرف معدودة مثل بازل وبزل وحائل وحول وعائذ وعوذ وعائط وعوط (والشرف أيضا من الابنية منازلها شرف الواحدة شرفاء) كحمراء وحمر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما أمرنا ان نبني المساجد جما والمدائن شرفا وفي النهاية أراد بالشرف التي طولت ابنيتها بالشرف الواحدة شرفة (والشاروف جبل) قال الجوهري مولد قال (والمكنسة) تسمى شاروفا وهو (معرب چاروب) وأصله چاي روب أي كانس الموضع (ر) شراف (كقطام ع) بين واقصة والفرعاء (أو ماء لبني أسد) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه يوشك ان لا يكون بين شراف وأرض كذا وكذا جماء ولا ذات قرن قيل وكيف ذاك قال يكون الناس سلامات يضرب بعضهم رقاب بعض وقال المثقب العبدي

مرون على شراف قذات رجل * وتكبن الذرا بخ باليمين

وبناؤه على الكسر هو قول الاصمعي وأجراه غيره مجرى ما لا ينصرف من الاسماء (أو) هو (جبل عال أو يصرف) ومنه قول الشماخ

مرت بنعفي شراف وهي عاسفة * تخدي على يسرات غير اعصال

(أو) هو (ككتاب ممنوعا) من الصرف فصار فيه ثلاث لغات (و) شراف (كغراب ماء) غير الذي ذكر (وشرفه كنصره) شرفا (غلبه شرفا) فهو مشروف زاد الزمخشري وكذا شرفت عليه فهو مشروف عليه (أو طاله في الحسب) وقال ابن جني شارفه فشرفه يشرفه فاقه في الشرف (و) شرف (الحائط) يشرفه شرفا (جعل له شرفة) بالضم وسيأتي قريبا (و) قول بشر بن المعمر

وطائر أشرف ذو حزرة * وطائر ليس له وكر

قال عمرو (الاشرف) من الطير (الخفاش) لان لا ذنبه هجما ظاهرا وهو متجرد من الزف والريش وهو طائر يلد ولا يبيض (و) قوله و (طائر آخر لا وكر له) هكذا هو في النسخ ولا يخفى انه تفسير للمصراع الاخير من البيت الذي ذكرناه لبشر لانه من معاني الاشرف وانظر الى نص اللسان والعباب بعد ذكر قول بشر ما نصه والطائر الذي لا وكر له هو طائر يخبر عنه البصريون انه (لا يسقط الا ريثما يجعل بيضه الخوص من تراب ويبيض ويغطي عليه) ولا يخفى ان قوله ويبيض ليس فيما نص عليه الصاغاني وصاحب اللسان عن البصريين وهو بعد قوله ليبيضه غير محتاج اليه (ويطير) أي ثم يطير في الهواء (ويبيضه يتقبس) وفي بعض النسخ ينفش (بنفسه عند انتهاء مدته (فاذا أطاق فرخه الطيران كان كأنويه في عادتها) بعبارة سياقها في وصف الطير الآخر الذي قاله بشر في المصراع الاخير فتأمل ذلك (ومنكب أشرف عال) وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو نقيض الاهدا (وأذن شرفاء طويلة)

٢ قوله ذو حزرة أورده في التكملة بلفظ ذو جردة

نقله الجوهري وزاد غيره فاقة مشرفة وكذلك الشرافية قال (وشرفة القصر بالضم) معروف (ج شرف كصرد) جمع كثرة ومنه حديث المولد ارتجس ايوان كسرى فسقطت منه أربعة عشر شرفة ويجمع أيضا على شرفات بضم الراء وفتحها وسكونها ويقال أيضا لها جميع شرفة بفتحتين وهو جمع قلة لانه جمع سلامة قول الشهاب شرفات القصر أعاليه هكذا فسروه وانما هي مابنى على أعلى الحائط منفصلا بعضه من بعض على هيئة معروفة (و) قال الاصمعي (شرفة المال خياره وقولهم) انى (أعدا تيانكم شرفة بالضم) وأرى ذلك شرفة (أى فضلا وشرفا أشرف به وشرفات الفرس بهمزتين هاديه وقطانه وأذن شرافية) و (شفارية) اذا كانت عالية طويلة عارية الشعر (و) قال غيره (ناقة شرافية قحمة الاذنين جسيمة) وكذلك ناقة شرفاء (والشرافى) كغرابى (نبات يبقى أو) هو (مايشترى مما شارف أرض العجم من أرض العرب) وهذا قول الاصمعي (و) من المجاز (أشرافك أذنالك وأنفك) هكذا ذكروا ولم يذكروا لها واحدا وظاهران واحدها شرف كسبب وأسباب وانما سميت الاذن والانف شرفا لبروزها والتصابها وقال عدى بن زيد العبادى

كقصير اذ لم يجد غير ان جدع أشرافه لشكر قصير

وفى المحكم الاشراف أعلى الانسان واقصر الزمخشري على الانف (والشريان كجريال ورق الزرع اذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع) نقله الجوهري وقد شرينه والنون بدل اليا، لغة فيه وهما زائدتان كما سيأتى (ومشارف الارض أعاليها) نقله الجوهري (ومشارف الشام قرى من أرض العرب تدنو من الريف) نقله الجوهري عن أبى عبيدة وقال غيره من أرض اليمن وقد جاء فى حديث سطيح كان يسكن مشارف الشام وهى كل قرية بين بلاد الريف وبين جزيرة العرب لانها أشرفت على السواد ويقال لها أيضا المزارع كما قدمناه والعراعير كما سيأتى قال أبو عبيدة (ومنها السيوف المشرفية بفتح الراء) يقال سيف مشرفى ولا يقال مشارفى لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهالبى ولا جعافرى ولا عباقرى كما فى الصحاح وقال كثير

فسائر كوها عفوة عن مودة * ولكن بحد المشرفى استقالها

وقال رؤبة والحرب عسراء اللقاح المعزى * بالمشرفيات وطعن وخز

وفى ضرام السقط مشرف اسم قين كان يعمل السيوف (وأبو المشرف) بفتح الميم والراء اسم السيف (عمرو بن جابر) الحجرى يقال انه (أول مولود بواسط و) أبو المشرف (كنية ليث شيخ) سفيان (الثورى) وخالد الحذاء (الراوى عن أبى معشر) زياد بن كليب التميمى الكوفى الراوى عن ابراهيم * النخعى قلت وهو ليث بن أبى سليم الليثى الكوفى هكذا ذكره المزنى وقد ضعفوه لاختلاطه كما فى ديوان الذهبى (و) شرف الرجل (كفرح دام على أكل السنام و) شرفت (الاذن) شرفا (و) كذا شرف (المذكب) أى (ارتفعا) وأشرفا وقيل انتصبا فى طول (و) شرف الرجل (ككرم شرفا فهو كذلك) وشرافة (علا فى دين أو دنيا) فهو شريف والجمع أشراف وقد تقدم (وأشرف المربأ علاه كشرفه) شرفا هكذا فى النسخ والصواب كشرفه (وشارفه) مشارفة وفى الصحاح تشرفت المربأ واشرفته أى علوته قال الحجاج

ومربأ عال لمن تشرفا * أشرفته بلا ثنى أو بشفى

وفى اللسان وكذلك أشرف على المربأ علاه (و) أشرف (عليه اطلع) عليه (من فوق وذلك الموضع مشرف كمكرم) ومنه الحديث ماجاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه (و) أشرف (المريض على الموت) اذا (أشفى) عليه (و) أشرف (عليه أشفق) قال الشاعر أنشده الليث

ومن مضر الحمراء اشراف أنفس * علينا وحياها الينا تمضرا

(ومشرف كمحسن رمل بالدهناء) قال ذو الرمة

الى ظعن يعرضن أجواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس

(و) مشرف (كمعظم جبل) قال قيس بن عيزارة

فانك لو عاينته فى مشرف * من الصفرا ومن مشرفات القوائم

هكذا فسره أبو عمرو وقال غيره أى فى قصر ذى شرف من الصفر (وشريفة كسفينة بنت محمد بن الفضل) الفراوى (حدثت) عن جدها لامها ظاهر الشحامى وعنها ابن عساكر (وشرف الله الكعبة) تشريفا (من الشرف) محركة وهو المجد (و) شرف (فلان بنفسه) تشريفا (جعل له شرفا) وليس من الشرف (وتشرف) الرجل (صار مشرفا) من الشرف (وتشرف القوم بالضم) اى مبنيا للمفعول (قلت أشرافهم) نقله الصاغانى (واستشرفه حقه ظلمه) ومنه قول ابن الرقاع

ولقد يخفض الجار فيهم * غير مستشرف ولا مظلوم

(و) استشرف (الشئ رفع بصره اليه وبسط كفه فوق حاجبه كالمستظل من الشمس) نقله الجوهري قال ومنه قول الحسين بن المطير الاسدى

فيا عجبا للناس يستشرفونني * كان لم يروا بعدى محبا ولا قبلى

وأصله من الشرف العلو فانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لادراكه وفي حديث الفتن ومن تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به (و) منه حديث الاضحية عن علي رضي الله عنه (امرنا ان نستشرف العين والاذن) أي (نتفقدهما و (نتأملهما) اي نتأمل سلامتهما من آفة بهما (لئلا يكون فيهما نقص من عور او جدع) فآفة العين العور وآفة الاذن الجدع فاذا سلمت الاضحية منهما جاز أن يضحى وقيل معناه (أي نطلبهما شريفتين) هكذا في النسخ والصواب شريفتين (بالتمام) والسلامة وقيل هو من الشرفة وهو خيار المال أي أمرنا أن نتخيرهما (وشارفه) مشارفة (واخره في الشرف) اجمعا أشرف فشرفه اذا غلبه في الشرف (واستشرف انتصب) ومنه حديث أبي طلحة رضي الله تعالى عنه انه كان حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر الى موضع نبله قال

تطالت واستشرفته فرأيته * فقلت له آأنت زيد الارامل

(المستدرك) (وفرس مشترف) أي (مشرف الخلق وشريفه قطع شر يافه) * ومما يستدرك عليه الاشراف الانتصاب نقله الجوهري والتشريف الزيادة ومنه قول جرير

اذا ما تعاظمتم جعورا فشرفوا * جحيشا اذا آبت من الصيف عيرها

قال ابن سيده أرى ان معناه اذا عظمت في اعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها في جحيش هذه القبيلة القليلة والجمع اشراف كسبب وأسباب قال الاخطل

وقد أكل الكبران أشرافها العلى * وأبقيت الالواح والعصب السمر

قال ابن برزج قالوا لك الشرفة في فؤادي على الناس وأشرف على الشيء كتشرف عليه وناقة شرفاء شرافية وشب شرافي ضخم الاذنين جسيم ويربوع شرافي كذلك قال

واني لاصطاد اليرابيع كلها * شرافيها والذعري المقصعا

واشرف لك الشيء امكنك وشارف الشيء دانا منه وقارب ان يظفر به وقيل تطلع اليه وحدثت نفسه به وتوقعه ومنه فلان يتشرف ابل فلان أي يتعينها نقله الجوهري وشارفوهم اشرفوا عليهم والاشراف الحرس وانتهائك ومنه الحديث من أخذ الدنيا باشراف نفس لم يبارك له فيها وقال الشاعر

لقد علمت وما الاشراف من طمعي * ان الذي هو رزقي سوف يأتيني

ونهبة ذات شرف أي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس أبصارهم اليها ويستشرفونها ويروى بالسين وقد أشار له المصنف في س ر ف واستشرف ابلهم تعينها ليصيبها بالعين ودن شارف قديم الحمر قال الاخطل

سلافة حصلت من شارف حلق * كانما فارمنها أبجر نمر

وشرف الناقة تشريفا كاد يقطع اخلافها بالصر قاله ابن الاعرابي وأنشد

جمعتها من اينق غزار * من اللواشرفن بالصرار

أراد من اللواتي وانما يفعل ذلك بها ليبقى لبنها وسمنها فيحمل عليها في السنة المقبلة وثوب مشرف مصبوغ أحمر وقال أيضا العمرية ثياب مصبوغة بالشرف وهو طين أحمر وثوب مشرف مصبوغ بالشرف وأنشد

الا يغرن امرأ عمرية * على عمليج طالت وتم قوامها

ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف صبغ أحمر يقال له الدار بزيان وقال الازهري والقول ما قال ابن الاعرابي في المشرف وكعب بن الاشرف من رؤساء اليهود وأبو الشرفاء من كلهم قال * أنا أبو الشرفاء مناع الظفر * أراد مناع أهل الظفر والشرفا والاشرفيات ومنية شرف ومنية شريف قرى بمصر من أعمال المنصورية ومنية شريف أخرى من العربية وأخرى من المنوفية ومشيرف مصغرا قرية بالمنوفية وهي في الديوان شبرف بتقديم الشين كما سيأتي وكزبير شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم في نسب حنظلة الكاتب وابراهيم بن شريف عن أبي طالب بن سوادة وعنه عمر بن ابراهيم الحداد وشرافة بالكسر قرية بالموصل ذكره ابن العلاء الفرضي وشرافة المسجد كنفاخته والجمع شرارف هكذا استعمله الفقهاء قال شيخنا وهو من اغلاطهم كما نبه عليه ابن بري ونقله الدماميني في شرح التسهيل وقطع الله شرفهم بضمتين أي انوفهم نقله الزمخشري ﴿الشرناف بالنون) أهمله الجوهري وقال الليث هو (كالشرياف بالياء) الخبيثة الذي تقدم ذكره في التي تقدمت (و) يقال (شرنف الزرع) اذا (قطع شرنافه) وذلك اذا طال وكثر حتى يخاف فساده وهي كلمة يمانية وشلمث الازهري في الشرناف وشرنفت انهما بالياء أو بالنون وجعلهما زائدتين * ومما يستدرك عليه سباب بن شرنفة الجاشعي كقنفذة بصري أدرك الحسن ضبطه الحافظ هكذا (شرهف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب شرهف في غذاء الصبي مثل (سرهف) اذا أحسن غذاءه (وغلام مشرهف كمشمعل جاف الرأس شعث قشف) كما في العباب ﴿الشاسف اليابس ضمرا وهزالا) كالشاسب عن يعقوب قال الاصمعي

(شرنف)

(المستدرك) (شرهف)

(شسف)

الشاسب الضامر والشاسف أشد منه ضمرا (و) قال أبو عمرو وهو (الفاحل وقد شسف) البعير (كنصر وكرم) الثانية عن ابن دريد (شسوفا) كقعود (وشسافه) بالفتح (ويكسر) قال الصاغانى والكسر أكثر وفيه لف ونشر مرتب (يبس) واقتصر الجوهرى على اللغة الاولى وأنشد لابن مقبل

اذا اضطفنت سلاحى عند مفرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

وأنشد الصاغانى للبيد رضى الله تعالى عنه يصف ناقة

تتقى الريح بذفرى شاسف * وضلوع تحت زور وقد نحل

(وسقاء شاسف وشسيف) أى يابس عن أبى عمرو وقال

وأشعث شعوب شسيف رمت به * على الماء احدى العملات العرامس

(ولحم شسيف كاديبس) نقله الجوهرى وابن فارس (وهو) أى الشسيف (اليسر المشقق) عن أبى عمرو كذا فى الصحاح وعزاه الصاغانى الى ابن الاعرابى (وقد شسفوه) اذا شققوه عن أبى عمرو (و) قال ابن عباد (الشسف بالكسر قرص يابس من خبز) كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه الشسف محركة اليسر الذى يشقق و يجفف حكاه يعقوب ﴿شطف﴾ أهمله الجوهرى وقال الاصمعى أى (ذهب وتباعد) مثل شطب (و) قال غيره شطف أى (غسل) قال الصاغانى (وهذه سوادية) أى لغة السواد * قلت وكذا لغة مصر أنشد الاصمعى

امان من جيرتنا خفوف * اذ هتفت قربة هتوف

فى الدار والحى بها وقوف * (و) أفلقتهم (بية شطوف)

أى (بعيدة و) يقال (رمية شاطفة) اذا (زلت عن المقتل) وكذلك رمية شاطبة ونائفة كذا فى النوادر * ومما يستدرك عليه التشطيف كالشطف بمعنى الغسل مصرية والشطفة من الشئ بالضم القطعة والجمع شطف وشطف عن الشئ عدل عنه كذا فى النوادر لابن الاعرابى والشطاف كشداد الجبال عمانية ﴿شطوف كجلوز﴾ أهمله الجماعة وهى (ة بمصر) من أعمال المنوفية ولها كفور تنسب اليها منها الكوادى وبوهة وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ﴿الشطف محركة و﴾ كذلك الشطاف (كسحاب الضيق والشدة) مثل الضفف نقله الجوهرى عن أبى زيد وبه فسر أبو عبيد الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على شطف و يروى على ضفف قال ابن الرقاع

ولقد لقيت من المعيشة لذة * وأصبت من شظف الامور شدادها

وشاهد الشطاف قول الكميت

وراج ابن تغلب عن شطاف * كتدن الصفا كهابلينا

أنشده الجوهرى قال ابن سيده وأرى ان الشطاف لغة فى الشطف وان بيت الكميت قد روى بالفتح وقال ابن برى فى الغريب المصنف شطاف بالكسر (و) قيل هو (يبس العيش وشدته ج شطاف) بالكسر وقد (شطف) العيش (كفرح فهو شطف) ككتف (و) الشطيف (كأمير من الشجر مالم يجد به فصلب وفيه ندوته) عبارة الجوهرى من غير أن تذهب ندوته تقول منه (شطف ككرم) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغانى (و) شطف مثل (فرح شطافة) مصدر الاول (فهو شطيف) ومنه قول رؤبة

وانماج عودى كالشطيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشنن

(والشطف المنع) يقال شطفته عن الشئ شطفا اذا منعته (و) الشطف (سل خصيتى الكبش أو) هو (أن تضما بين عودين وتشدا بعقب حتى تذبلا و) قال ابن الاعرابى الشطف (شفة العصا) وأنشد * كبدا مثل الشطف أو شر العصى * (و) قال غيره الشطف (بالكسر يابس الخبز و) قال ابن عباد الشطف (عويد كالوتد ج) شطفة (كقردة و) قال غيره الشطاف (ككتاب البعد و) الشطف (ككتف السئ الخلق و) قال ابن عباد هو (الشديد القتال و) فى الصحاح (بعير شطف الخلاط) اذا كان (يخالط الابل مخالطة شديدة و) قال ابن عباد (أرض شطفة) كفرحة (خشنة، وشطف السهم كفرح دخل بين الجلد واللحم وكنبر من يعرض بالكلام على غير القصد) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الشطفة بالكسر ما احترق من الخبز عن ابن الاعرابى والشطف محركة انشكاك اللحم عن أصل الظفر ﴿الشعفة محركة رأس الجبل ج شعف وشعوف وشعاف وشعفات) وهى رؤس الجبال وفى موازنة الابدى الشعف ما ارتفع من الارض وعلا وفى الحديث أو رجل فى شعفة فى غنيمة له حتى يأتيه الموت قال ذو الرمة

بنادية الاخفاف من شعف الذرى * نبال توالبها رحاب جيوبها

وأنشد الليث

وكهاة قد جبناهم فخلوا * محل العصم من شعف الجبال

(و) الشعفة (الخصلة فى) أعلى (الرأس و) الشعفة (من القلب رأسه عند معلق النياط ومنه) قولهم (شعفنى حبه كمنع) أى أحرق قلبه قال الازهرى ما علمت أحدا جعل للقلب شعفة غير الليث والحب الشديد يمكن من سواد القلب لا من طرفه

(المستدرك) (شطف)

(المستدرك) (شطوف) (شطف)

(المستدرك) (شعف)

(وشغفت به و بحبه كفرح أى غشى الحب القلب من فوقه وقرئ بهما) أى بالفتح والكسر قوله تعالى (قد شغفها حبا) اما الفتح فهى قراءة الحسن البصرى وقتادة وابن رجاء والشعبى وسعيد بن جبير وثابت البنانى ومجاهد والزهرى والاعرج وابن كثير وابن محيصن وعوف بن أبى جميلة ومحمد اليمانى وزيد بن قطيب وعلى الاول اقتصر الجوهرى وقال أى بطنها حبا قال أبو زيد أى أمرضها وأذابها وأما الكسر فقد قرأ به ثابت البنانى أيضا بمعنى علقها حبا وعشقا (والشغف محركة أعلى السنام) زاد الليث كرؤس الكماة والاثافى المستديرة فى اعاليها قال العجاج

فأطرقت الاثلاثا عكفا * دراخسا فى الارض الاشغفا

(و) قال بعضهم الشغف (قشر شجر الغاف) والصحيح انه بالغين المعجمة نبه عليه الصاغانى (و) قال الليث الشغف (داء يصيب الناقة فيقطع شعر عينيها او الفعل) شغف (كفرح) شغفا (فهى) تشغف وناقة (شغفاء خاص بالاناث ولا يقال جمل أشغف أو يقال) هو (بالسين المهملة) قاله غير الليث وقد تقدم للجوهرى هنالك (ورجل صهب الشغاف ككتاب) أى (صهب شعر الرأس) واحدها شغفة وقد تقدم وقد جاء ذلك فى حديث يأجوج ومأجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشغاف من كل حدب ينسلون (وما على رأسه الاشغيفات) أى (شعيرات من الذؤابة) وقال رجل ضربنى عمر رضى الله تعالى عنه فسقط البرنس عن رأسى فأعاننى الله بشغيفتين فى رأسى أى ذؤابتين وقناه الضرب (وشغف البعير بالقطران كمنع) شغفة أى (طلاه) به نقله الجوهرى ومنه قول امرئ القيس

لتقتلنى وقد شغفت فؤادها * كما شغف المهنوءة الرجل الطالى

ويروى قطرت فؤادها كما قطر وقال أبو على القالى ان المهنوءة تجد لها لذة مع حرقة (و) شغف هذا (اليبيس) أى (نبت فيه أخضر) هكذا قاله بعضهم (أو الصواب بالمهملة) نبه عليه الصاغانى (والمشغوف المجنون) فى لغة أهل هجر (و) أيضا (من أصيب شغفة قلبه) أى رأسه عند معلق النياط (بحب أو ذعر أو جنون) ومنه الحديث اما فتنة القبر فبى تفتنون وعنى تسألون فاذا كان الرجل صالحا أجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف (و) الشغاف (كغراب الجنون) ومنه المشعوف قال جندل

* وغير عدوى من شغاف وحبن * (وشغفان) بكسر النون (جبلان بالغور ومنه المثل لكن بشغفين أنت جدود وقول الجوهرى شغفين بكسر الفاء غلط) ونصه فى الصحاح وشغفين موضع وفى المثل لكن بشغفين كنت جدودا (قاله رجل التقط منبوذة فرآها يوما تلاعب اترابها وتغشى على أربع وتقول احلبونى فانى خلفة جدود أى آتان) وقد تقدم فى ج د د وفى التكملة ومرسل المثل عروة ابن الورد يضرب لمن نشأ فى ضر فير تفع عنه وفى المستقصى يضرب لمن أخصب بعد هزال ونسى ذلك والجدود القليلة اللبن ووقع هنا فى حواشى على المقدسى كلام فاسد لا طائل تحته قد كفانا شيخنا مؤنة الرد عليه فراجعه (والشغفة المطرة اللينة) ونص النوادر لابى زيد الهينة قال (و) منه المثل (ما تنفع الشغفة فى الوادى الرغب) قال (يضرب) مثلا (للذى يعطيك ما لا يقع) منك (موقعا ولا يسد مسدا) والوادى الرغب الواسع الذى لا يملأه الا السيل الجفاف * ومما يستدرك عليه شغف بفلان كعنى ارتفع حبه الى أعلى المواضع من قلبه وهو مذهب الفراء وقال غيره الشغف الذعر والقلق كالدابة حين تذعر نقلته العرب من الدواب الى الناس وألقى عليه شغفه بالعين والغين أى حبه والمشعوف الذاهب القلب وحكى ابن برى عن أبى العلاء الشغف ان يقع فى القلب شئ وشغفه المرض أذابه والشغفة القطرة الواحدة من المطر ومصدر شغف البعير الشغف كالالم وضبطه كمنع آنفا يقتضى ان يكون بالفتح والشعوف فى قول كعب بن زهير * ومطابقه للذكرة وشعوف * يحتمل ان يكون جمع شغف وان يكون مصدرا وهو الظاهر والشغاف كسحاب ان يذهب الحب بالقلب وقد سموا شعيفا كزبير (الشغاف كسحاب غلاف القلب) نقله الجوهرى وهو جلدة دونه كالحجاب (أو حجابه) وهى شحمة تكون لباسا للقلب قاله أبو الهيثم (أو حبته أو سويداؤه) قاله الزجاج (أو موليج البلغم) قاله الليث (كالشغف) بالفتح (فيهما) أى فى المعنيين الاولين (ويحرك) كلاهما أى الفتح والتحريك قول أبى الهيثم (و) شغفه (كمنعه أصاب شغافه) وكذلك كبده أصاب كبده قاله يونس وفى الصحاح شغفه الحب أى بلغ شغافه * قلت وهو قول ابن السكيت وقال الفراء أى خرق شغاف قلبه وقرأ ابن عباس قد شغفها حبا قال دخل حبه تحت الشغاف وقال الليث أى أصاب حبه شغافها (و) شغف (كفرح علق به) وبه قرأ أبو الاشهب شغفها حبا بكسر الغين كقراءة ثابت البنانى شعفها بكسر العين المهملة (و) الشغاف (كسحاب وغراب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى والثانى هو القياس فى اسماء الادواء (داء يأخذ تحت الشراسيف) قال أبو عبيد (من الشق الايمن) قال النابغة الذبيانى

وقد حال هم دون ذلك واجح * مكان الشغاف تبتغيه الاصابع

يعنى أصابع الاطباء (و) يقال هو (وجع البطن و) قيل (وجع شغاف القلب و) حكى الاصمعى ان الشغاف داء فى القلب اذا اتصل بالطحال قتل صاحبه قال الليث شغف (كبل ع بعمان) ينبت الغاف العظام قال

حتى اناخ بذات الغاف من شغف * وفى البلاد لهم وسع ومضطرب

(و) قال أبو حنيفة الشغف (قشر) شجر (الغاف و) قال ابن عباد (المشغوف المجنون) كالمشعوف * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

(شَغَفَ)

(المستدرك)

قول علي رضي الله تعالى عنه انشأ في ظلم الارحام وشغف الاستار استعار الشغف جمع شغاف القلب لموضع الولد وقول ابن عباس رضي الله عنهما ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس أي وسوستهم وفرقتهم كأنها دخلت شغاف قلوبهم وشغف بالشيء كفرح فاق وكعنى أولع به (الشغف بالفتح (ويكسر ثوب رقيق ج شغوف) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد ومن أبيات الكتاب

(شغف)

تمس عباءة وتقر عيني * أحب الي من لبس الشفوف

(و) قال الكسائي (شغف الثوب يشغف) بالكسر (شفوفا) بالضم (وشفيفا) كأمير (رق فحكى ما تحته) ونص الصحاح حتى يرى ما خلفه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف والمعنى ان القباطي ثياب رقاق تصف لون البشرة فتبين حجم العظام وتحدد الاعضاء فنهى عن لبسها وأحب ان يكسين الغلاظ الفلاظ (والشف) بالفتح (ويكسر الربح والفضل) واقتصر الجوهري على الكسر وفي اللسان وهو المعروف وفي الحديث نهى عن شف مالم يضمن أي عن ربحه (و) قال ابن السكيت الشف أيضا (النقصان) فهو (ند) نقله الجوهري يقال هذا درهم شف قليلا أي ينقص (و) ند (شف يشف شفا زاد وتقص) ومن الاول حديث انصرف فشف الخلالان نحو امن دانق فقرضه قال شمر أي زاد (و) شف الشيء يشف (تعرك) قال (و) شف (جسمه) يشف (شفوفا) اذا (نحل) من هم ووجد (و) شفه (الهم هزله) يشفه شفا نقله الجوهري وزاد غيره وأضمره حتى دق ومنه قول العرجي

أنا المرؤ لم يبل حب فأحرجني * حتى بليت وحتى شفني السقم

وفي المحكم شفه الحزن والحب يشفه شفا رشفوفا نقع قلبه وقيل اضله وقيل اذهب عقله ويقال شفه الحزن اذا أظهر ما عنده من الجزع (و) الشفيف (كأمير) البرد وقيل (نقع البرد) وبه فسر قوله ولهم وجد في اسنانه شفيفا وقال صخر الغي الهذلي

وما وردت على زورة * كمشي السليتي يراح الشفيفا

وقال آخر وتقري الضيف من لحم غريض * اذا ما الكلب الجأه الشفيف

(و) الشفيف أيضا (مطر فيه برد او) هو (الريح الباردة) قيد الجواليقي عن ابن دريد (كالشفشاف) وهي الريح اللينة البرد (و) الشفيف أيضا (شدة حر الشمس) وهو مع قوله شدة نقع البرد (ضد) الشفيف والطفيف (القليل كالشفف محركة) نقله الصاغاني (وثوب شفشاف لم يحكم عمله والشافة كالكافة بقية الماء في الاناء) وكذا بقية اللبن فيه قال ابن الاثير وذكر بعض المتأخرين انه روي بالسين المهملة قال الصاغاني وقول ذي الرمة

شفاف الشفاء أو شفة الشمس أزمعا * رواحا فدامن نجاء مهاذب

٣ قوله أو شفة الشمس في التكملة أو شفة وقوله مهاذب رواه في التكملة من نجاء مناهب

أراد في هبوب النهار (والشفاشف شدة العطش و) الشفان الريح الباردة مع مطر يقال هذه (غداة ذات شفان) أي ذات (برد وريح) وكذا قولهم ان في ليلتنا هذه شفانا شديدا أي بردا زائدا * اذا اجتمع الشفان والبلد الجدب * وقال عدي بن زيد العبادي

في كناس ظاهر ستره * من علي الشفان هداب القطن

أي من الشفان ويروى من على الشفان وقال رؤبة

أنت اذا ما اخضر الخشيف * ثلج وشفان له شفيف

(والشفنقم فضلهم) يقال شف عليه اذا فضله برفاقه وأشف فلان بعض ولده على بعض أي فضله (واشتف البعير الحزام كله ملأه واستوفاه) واستغرقه حتى لم يفضل منه شئ يقال ذلك اذا كان البعير عظيم الجفرة قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه يصف بعيرا ويروى لابيه زهير وهو موجود في ديوان اشعارهما

لعنق لوى ما رسلت به * ودفان يشتفان كل ظعان

وهو حبل يشد به الهودج على البعير وقيل يشتفان أي يغرلان السنعة ويغرقانها لعظم اجرافهما (و) اشتف (ماء الاناء كله) أي (شربه كله) حتى الشفافة ولا يحتى ان لفظة كله الاولى لا حاجة اليها ومنه حديث أم زرع وان شرب اشتف وفي رواية بعض العرب لانه أنقع طاعم المشتف وأقمع شارب المشتف واستعاره عبد الله بن سبرة الحرشي في الموت فقال

ساقينه الموت حتى اشتف آخره * فما استكان لما لاقى ولا ضرعا

أي حتى شرب آخر الموت واذا شرب آخره فقد شرب كله (كتشاف) ومنه المثل ليس الري من التشاف أي ليس الري عن ان يشتف الانسان ما في الاناء بل قد يحصل بدون ذلك يضرب في النهي عن استقصاء الامر والتمادي فيه وقال ابن الاعرابي تشافيت الماء اذا أتيت على ما فيه قال ابن سيده وهو من تحول التضعيف لان أصله تشافف (وتشافقته زهبت بشفه أي فضله والشفشفة الارتعاد والاختلاط و) من شدة الغيرة (التضعيف بالبول ونحوه و) قال أبو عمرو الشفشفة (تشويط الصقيع نبت الارض فيحرقه و) أيضا (دراهم على الجرح و) قال ابن الاعرابي اشفشفه (تجفيف الحر والبرد الشئ) كالنبات وغيره وقد شفشفه قال ابن الرقاع

وشفشف حر القيظ كل بقية * من النبت الا سيكرانا وحلبا

والمشفشف

(والمشفشف بالفتح والكسر) الاخيرعن ابن الاعرابي (الخفيف السيئ الخلق) وبه فسر قول الفرزدق يصف نساء

موانع للاسرار الا لاهلها * ويخلقن ماظن الغيور المشفشف

(و) قال سعدان المشفشف هنا (من به رعدة واختلاط غيرة واشفاقا على حرمه) كانه شفت الغيرة فؤاده واضمرته وهزلته وقيل المشفشف السيئ الظن الغيور (واستشفه نظر ماوراءه) ومنه قولهم البزاز استشف هذا الثوب أى اجعله ظاقا وارفعه فى ظل حتى انظر أكثيف هو أم سخيف ونقول كتبت كتابا فاستشفه أى تأمل مافيه * ومما يستدرك عليه شفشفه الهم هزله وأضمره حتى دق وشفشف عليه اذا اشفق فهو مشفشف وبه فسر قول الفرزدق أيضا وشف الماء يشفه شفا واستشفه تقصى شربه فلم يستر منه شيأ والشف بالكسر الشئ اليسير وحكى عن أبى زيد انه قال شففت الماء اذا أكثرت من شربه فلم تروا وشف فلان الدرهم اذا زاده أو نقصه والشفيف كالشف يكون الزيادة والنقصان وقد شف عليه يشف شفوفا وشف واستشف وشفف فى السلعة ربح وقال قولا شفا أى فضلا وفلان أشف من فلان أى أكبر منه قليلا وشف عنه الثوب يشف قصر وشف لك الشئ دام وثبت والشف الخفة وربما سميت رقة الحال شففا وفى الحديث فى ليلة ذات ظلمة وشفاف هو جمع شفيف لشدة البرد مع المطر والريح وفلان يجد فى مقعدته شفيفا أى وجعا قاله أبو سعيد وجوهر شفاف كشداد يرى منه ماوراءه وكذلك الثوب شفاف والشف المهزأ يقال شف لك يافلان اذا غبطته بشئ قلت له ذلك وتشفشف البيات أخذ فى اليبس وقال ابن برزج أشف الفم يشف وهو نتن ريح فيه والشف بئر يخرج فيروح قال والجمع شفوف مثل المشفوف ﴿الشفف محركة﴾ أهمله الليث والجوهرى وقول ابن عباد هو (الظرف أو مكسره) وهو قول أبى عمرو فيما روى عنه (وادب الشفاف ودرب الشفافين موضعان بمصر) كما فى المحيط (وشفيف كأمير أربعة مواضع) أحدها الحصن الذى بالقرب من عكا من فتوح السلطان صلاح الدين يوسف رحمه الله * ومما يستدرك عليه الشفافة كثمامة القطعة من الخزف مصرية وكوم الشفف قرية بمصر ﴿الشقدف﴾ كقنفذ أهمله الجماعة وهو (مركب م) معروف (بالحجاز) يركبه الحجاج الى بيت الله الحرام وهو أوسع من العمارى وأعظم جرما والجمع شقادف (وأما الشقنداف) بالكسر (فليس من كلامهم) بل هى لغة سوادية وسمعت بعض مشايخى يقول انه مر رجل على عراقى فقال له ماتسمون هذا عندكم فقال الشقندف فقال أليس هو الشقدف قال لا أدرى ان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى وهذا أعظم من شقادفكم وأوسعها جرما * ومما يستدرك عليه شقرف كقنفذ قرية بمصر من أعمال البهيرة وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه الشكيف كزميل الغلام الحسن الوجه هكذا يستعمله الحجازيون ولا اخاله الا معربا وكأنه على التشبيه بالاشكوفة بالضم وهى نور كل شجر قبل أن ينفتح فارسيه فتأمل ﴿الشلخف كجردحل﴾ أهمله الجوهرى وفى التهذيب أبو تراب عن جماعة من اعراب قيس هو المضطرب الخلق (زاد ابن عباد والقدم الفخم) والسين لغة فيه كما تقدم ﴿الشلغف كجردحل﴾ أهمله الجوهرى وروى ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو المضطرب الخلق (لغة فى السلغف) بالسين المهملة وقد تقدم ذكره * ومما يستدرك عليه الشلغف بالعين المهملة لغة فى الشلغف بالغين المعجمة عن أبى تراب والسين المهملة لغة فيه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه شميف مصغرا قرية بمصر من المنوفية والعامة تقول مشيرف بتقديم الميم وقد رأيتها ﴿الشلافة كشداد﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (المرأة الزانية) كما فى العباب (و) شلف (كمنع ع قرب تعز) باليمن (به مسجد قديم صحابى) أى بنى فى عهد الصحابة رضى الله عنهم * ومما يستدرك عليه أبو شلوف من كناهم والشلف محركة وادعظيم بالقرب من جزائر مرغينان ﴿الشنخف كجعفر﴾ هكذا ضبطه ابن دريد (و) فى المحيط مثل (جردحل) هو (الطويل) والجمع شناخف وقد أهمله الجوهرى وهى بالخاء أعلى ﴿كالشنخف كجردحل) أورده الجوهرى (و) كذلك (الشخيف) بالكسر وهذه عن ابن عباد (أو كجردحل الرجل الفخم) قاله ابن عباد والجمع شخفون ولا يكسر ودخل ابراهيم بن مقبل بن نويرة اليربوعى على عبد الملك بن مروان فسلم بجمهورية فقال انك لشخنف فقال ياأمير المؤمنين انى من قوم شخنفين قال الشاعر

وأعجبها فيمن يسوج عصابة * من القوم شخنفون جد طوال

(وفيه شخنفة) أى (كبر وزهو) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه بعير شخناف صلب شديد ورجل شخناف طوال ﴿فرس شندف كقنفذ) أهمله الجوهرى هنا وأورده فى ش د ف على ان النون زائدة وقول أبى عبيد الآتى (مشرف أو) هو (مائل الخد) من النشاط قال المرار يصف الفرس

شندف أشدف ماورعته * فاذا طوطئ طارطمر

﴿شنطف كبندب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (كلمة عامية) ليست بعربية محضة (ذكرها ابن دريد) فى الجمهرة (ولم يفسرها) * قلت وفى ايراد المصنف اياه هنا نظر من وجوه الاول فانه قد ضبطه بعض المقيدين كقنفذ أيضا وهكذا هو فى أكثر نسخ الجمهرة والثانى فان النون زائدة فالاولى ذكرها فى ش ط ف والثالث فانه اذا لم تكن عربية محضة فليست على شرط الجوهرى فكيف يستدرك عليه مالبس على شرطه ﴿الشنطوف كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد

(المستدرك) (شفف) (المستدرك) (شقدف) (المستدرك) (شلخف) (شلغف) (المستدرك) (شلافة) (المستدرك) (شخنف) (شخنف) (المستدرك) (شندف) (شنطف) (شنطوف)

(شُنْعُوف) هو (فرع كل شئ) كما فى العباب زاد فى التكملة مشرف ﴿الشنعوف﴾ والشنعاف (كعصفور وقرطاس) أهمله الجوهرى وأورده فى ش ع ف وحكم بزيادة النون (أعالى الجبال) قاله ابن دريد (أو رؤسها) والجمع شناعيف قاله الاصمعى (أو كقرطاس الجبل الشاهق) عن ابن عباد (و) قال الليث الشنعاف (الرجل الطويل الرخو العاجز) كالشنعاب وأنشد

٢ قوله تفنعا أورده اللسان بلفظ تقبعا

تزوجت شنعافا فما زلت مقرفا * اذا ابتدر الاقوام مجدا تفنعا

وفى نسخة من كتابه الشنعاب الطويل الشديد والشنعاف الطويل الرخو العاجز (و) قال ابن دريد (الشنعفة الطول والشنعف كجردحل) ﴿والشنغف بالغين﴾ المعجمة أهمله الجوهرى ورواهما أبو تراب عن زائدة الكبرى قال هما (المضطرب الخلق) وكذلك الهلغف كما سيأتى * ومما يستدرك عليه الشنغاف الطويل الدقيق من الارشية والاغصان والشنغوف عرق طويل من الارض دقيق كذا فى التهذيب * ومما يستدرك عليه الشنغف بالضم والشنقاف بالكسر من الطير أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان ﴿الشنف﴾ بالفتح (و) لا تقل الشنف (بالضم) فانه (طحن) وهو (القرط الاعلى) كما فى الصحاح (أو معلاق فى قوف الاذن) قاله الليث (أو ما علق فى أعلاها) والرعثة فى أسفلها قاله ابن الاعرابى (وأما ما علق فى أسفلها فقرط) قاله ابن دريد وقيل الشنف والقرط واحد (ج شنوف) كبدر وبدور وروأشناف كذلك وهو مستدرك عليه (و) الشنف (النظر الى الشئ كالمعترض عليه و) هو ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشئ (كالمتعجب منه أو كالمنكار له) ومثله الشفن قاله أبو زيد وأنشد ابن برى للفرزدق يفضل الاخطل و يمدح بنى تغلب و يهجو جريرا

(شُنْغُف) (المستدرك)

(شَنَف)

يا ابن المراغة ان تغلب وائل * رفعوا عنانى فوق كل عنان

يشنفن للنظر البعيد كانما * ارنانها ببوائن الاشطان

ويروى يصمن للشبح البعيد ورواية ابن الاعرابى يشتفن من الاشتياف (وشنف له كفرح أبغضه وتنكره) حكاه ابن السكيت وهو مثل شنئه بالهمز ومنه الحديث مالى أرى قومك قد شنفوا لك (فهو شنف) ككتف وأنشد ابن برى

* وان تداوى علة القلب الشنف * وقال آخر

ولن أزال وان جاملت محتسبا * فى غيرنائلة صبا لها شنفا

أى متغضبا (و) قال ابن الاعرابى شنف له و به (فطن) وكذا فى البغضة وأنشد

وتقول قد شنف العدو فقل لها * مالعدو بغيرنا لا يشنف

قال ابن سيده والصحيح ان شنف فى البغضة متعدية بغير حرف وفى الفطنة متعدية بحرفين متعاقبين كما يتعدى فطن بهما اذا قلت فطن له و به (و) قال أبو زيد شنف شنفا (انقلبت شفته العليا من أعلى) فهى شفة شنفاء (والشانف المعرض) يقال مالى أراك شانفا عنى وخانفا (وانه لشانف عنا بأنفه) أى (رافع) وهو مجاز (و) قال أبو عمرو (ناقة مشنوفة) أى (مزمومة) نقله الصاغانى (و) شنيف (كزبير تابعى و) شنيف (بن يزيد محدث و) قال الزجاج (اشنف الجارية و) قال غيره (شنفها اشنيفا) كلاهما بمعنى (جعل لها شنفا) وكذلك قرطها تقريطا (فتشنفت) هى كما تقول تقرطت * ومما يستدرك عليه شنف اليه بشنف تشنيفا نظر بمؤخر العين حكاه يعقوب وأبو شنيف كزبير قرية بمصر من أعمال الجيزة ومن المجاز شنف كلامه وقرطه ﴿شنفه شوفا جلوته و) منه (دينار مشوف) أى (مجلو) قال عنترة (المستدرك) (شَوَف)

ولقد شربت من المدامة بعدما * ركض الهواجر بالمشوف المعلم

يعنى الدينار المجلو أو أراد بذلك دينارا جلاه ضاربه وقيل عنى به قدحا صافيا منقشا (وشيفت الجارية تشاف) أى (زينت) وقد شوفها زينها (والشوف الجمر) وهو الخشبة التى (تسوى به الارض المحروثة و) الشوف (طى الجمل بالقطران) يقال شف بعيرك أى اطله بالقطران (والمشوف) هو (المطلى به) لان الهناء يشوفه أى يجلوه (و) المشوف (الجمل (الهائج) قاله أبو عبيد وأبو عمرو قال الازهرى ولا أدرى كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد

بخطيرة تزجى الجديل مريحة * مثل المشوف هنأته بعصيم

يحتمل المعنيين قال أبو عمرو و يروى المسوف بالسين يعنى المشموم اذا ضرب البعير فطلى بالقطران شممته الابل (و) قيل المشوف (المزين بالعهون وغيرها) والخطيرة التى تخطر بذنبها نشاطا والمريحة السريعة السهلة السير (والشيفة ككيسة والشيفان بشديدهما المكسورة الطليعة الذى يشتاف لهم) عن ابن الاعرابى يقال بعث القوم شيفة لهم أى طليعة وقال اعرابى تبصروا الشيفان فانه يصول على شعفة الجاد أى يلزمها وقد تقدم ذكره فى ش ع ف وقال قيس بن عيزارة

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا * بأوعن ينفى الطير عن كل موقع

(و) قال العزيزى (الشياف ككتاب أدوية للعين ونحوها) وهو من قولهم شفت الشئ اذا جلوته وأصله الواو (وشيف الدواء جعله شيافا) عن ابن عباد (وأشاف عليه) واشنى (أشرف) عليه وفى الصحاح هو قرب اشنى عليه وفى حديث عمر رضى الله عنه ولكن

انظروا

انظروا الى ورعه اذا أشاف أى أشرف وهو بمعنى أشنى وقال طفيل

مشيف على احدى الثنيتين بنفسه * فويت العوالى بين أسمر ومقتل

(و) قال ابن عباد أشاف (منه) أى (خاف واشتاف) الرجل (تطاول ونظر) وكذا الخيل وأنشد ابن الاعرابى يصف خيلا نشيطة

يشتفن للنظر البعيد كأنما * ارنانها ببوائق الاشطان

وذكرت بقية الروايات فى ش ن ف أى اذا رأت شخصا بعيدا طمحت اليه ثم صهلت (و) اشتاف (البرق شامه) قال الحجاج * واشتاف من نحو سهيل برقا * (و) قال أبو زيد اشتاف (الجرح) أى (غاط و) قال ابن دريد (تشوف تزين) وفى حديث سيعة انها تشوفت للخطاب أى طمحت وتشرفت (و) تشوف (الى الخبر) وغيره (تطلع) اليه (و) تشوف (من السطح تطاول ونظر وأشرف) يقال رأيت نساء يتشوفن من السطوح أى ينظرن ويتطاولن وقال الليث تشوفت الاوعال اذا ارتفعت على معاقل الجبال فأشرفت وقال كثير عزة

تشوف من صوت الصدى كلما دعا * تشوف جيداء المقلد مغيب

* ومما يستدرك عليه المشوفة كعظيمة من النساء التى تظهر نفسها ليراها الناس عن أبى على وشوفها تشويفا زينها ومنه حديث عائشة رضى الله عنها انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش وتشوف الشئ وأشاف ارتفع واستشاف الجرح فهو مستشيف بغير همز اذا غاط وفى الحديث خرجت باصدم شاقة برجله هى قرحة تخرج بباطن القدم تهمز ولا تهمز وقد ذكر فى ش أ ف والشوفان محركة الشوف عامية والشوف البصر عامية ورجل شواف كشداد حديد البصر (الشيف بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو حاتم فى كتاب النخلة هو (الشوك) الذى (يكون بؤخر عسيب النخل) هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه * قلت والذى نقل عن الليث انه بالسين المهملة وقد تقدم

﴿فصل الصاد﴾ مع الفاء ﴿الصحفة م) معروفة والجمع صحاف قال الاعشى

والمكاكيك والصحاف من الفضة والضامرات تحت الرجال

وقال ابن سيده الصحفة شبه قصعة مسلطحة عريضة وهى تشبع الخمسة ونحوهم وفى التنزيل يطاف عليهم بصحاف من ذهب (و) قال الكسائى (أعظم القصاع الجفنة) ثم القصعة تليها تشبع العشرة (ثم الصحفة) تشبع الخمسة (ثم المئكلة) تشبع الرجلين والثلاثة (ثم الصحيفة) مصغرا تشبع الرجل هذا نص الكسائى وقال غيره فى الاخير وكانه مصغر لا مكبر له (والصحيفة الكتاب ج صحائف) على القياس (وصحف كسكت) ويخفف أيضا وهو (نادر) قال الليث (لان فعيلة لا تجمع على فعل) قال سيبويه أما صحائف فعلى بابه وصحف داخل عليه لان فعلا فى مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب وقضيب وقضب كأنهم جمعوا صحيفا حين علموا ان الهاء اذا هبيه شبهوها بحفرة وحفار حين أجروها مجرى جمد وجماد قال الازهرى ومثله فى الندرة سفينة وسفن والقياس سفائن (و) الصحيف (كأمير وجه الارض) وهو مجاز على التشبيه بما يكتب فيه قال الراجز * بل مهمه مغبر الصحيف * (و) قال الشيبانى الصحاف (كسكاب مناقع صغار) تتخذ (للماء ج) صحف (ككتب والصحفى محركة من يخطئ فى قراءة الصحيفة و) قول العامة الصحفى (بضمتين لحن) والنسبة الى الجمع نسبة الى الواحد لان الغرض الدلالة على الجنس والواحد يكفى فى ذلك وأما ما كان علما كانصارى وكلابى ومعافرى ومدائنى فانه لا يرد وكذا ما كان جاريا مجرى العلم كانصارى واعرابى كما فى العباب (والمصحف مثلثة الميم) عن ثعلب قال والفتح لغة فصيحة وقال أبو عبيد تميم تكسرها وقيس تضمها ولم يذكر من يفتحها ولا انها تنتج انما ذلك عن اللحيانى عن الكسائى وقال الفراء قد استثقلت العرب الضمة فى حروف وكسروا ميمها وأصلها الضم من ذلك مصحف وشخدع ومطرف ومجسد لانها فى المعنى مأخوذة (من أصحف بالضم أى جعلت فيه الصحف) المكتوبة بين الدفتين وجمعت فيه (والتصحيف الخطأ فى الصحيفة) بأشباه الحروف مولدة (وقد تصحف عليه) لفظ كذا * ومما يستدرك عليه صحيفة الوجه بشرة جلده وقيل هى ما أقبل عليك منه والجمع صحيف وهو مجاز وقوله * اذا بدا من وجهها الصحيف * يجوز ان يكون جمع صحيفة التى هى قشرة جلده وان يكون أراد به الصحيفة وفى المثل استفرغ فلان ما فى صحفته اذا استأثر عليه بحظه والصحاف كشداد بائع الصحف أو الذى يعمل الصحف والمصحف كمحدث الصحفى وأبو داود المصاحفى محدث مشهور (الصحف كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو حفر الارض بالمصحفة للمصباح) لغة يمانية (ج مصاحف) كذا فى العباب واللسان والتكملة (الصدف محركة غشاء الدر الواحدة بهاء) هذا نص الصحاح والعباب وقال الليث الصدف غشاء خلق فى البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى المحارة وفى نوادر يكون اللؤلؤ (ج أصداف) كسبب وأسباب ومنه حديث ابن عباس اذا مطرت السما فتحت الاصداف أفواهها (و) قال الاصمعى (كل شئ مرتفع) عظيم (من حائط ونحوه) صدف وهدف ٢ وحائط وجبل ومنه الحديث كان اذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشى ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوى التوكل قال أبو عبيد الصدف والهدف واحد وهو كل بناء مرتفع عظيم قال الازهرى وهو مثل صدف الجبل شبهه به وهو ما فاله من جانبه

(المستدرك) (شيف) (تصحف) (المستدرك) (الصحف) (صدف) ٢ وحائط وجبل هكذا فى اللسان ونصه الاصمعى الصدف كل شئ مرتفع عظيم كالهدف والحائط والجبل اه

(و) الصدف (موضع الوابلة من الكتف) نقله الصاغانى (و) صدف (ة قرب قيروان) على خمسة فراسخ منها (و) الصدف (لحمة تنبت فى الشعمة عند الجمجمة كالعضاريف) نقله الصاغانى وهو مجاز (و) الصدف (لقب ولد) هكذا فى النسخ والصواب لقب والد (نوح بن عبد الله بن سيف البخارى) هكذا فى العباب والذى فى التبصير شيخ للبخارى حدث عن بحير بن النضير وعنه ابنه ابراهيم بن نوح (و) الصدف (فى الفرس تدانى الفخذين وتباعد الحافرين فى الرسغين) هكذا فى النسخ والصواب من الرسغين وهو من عيوب الخيل التى تكون خلقة وقد صدف فهو أصدف (أو) هو (ميل فى الحافر) الى الشق الوحشى قاله ابن السكيت (أو) هو ميل فى (الخف) أى خف البعير من اليد أو الرجل (الى الشق الوحشى) وقيل هو ميل فى القدم قال الاصمعى لا أدرى أعن يمين أو شمال وقيل هو اقبال احدى الركبتين على الاخرى وقيل هو فى الخيل خاصة اقبال احداهما على الاخرى قاله الاصمعى (فاصمال الى الجانب (الانسى فهو) التفد وقد قفد قفدا فهو (أقفد) وقد ذكر فى الدال (و) الصدف (كجبل وعنق وصرد وعضد منقطع الجبل) المرتفع (أو ناحيته) وجانبه كما فى المحكم (وقرئ من) قوله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين الاولى قراءة أبى جعفر ونافع وعاصم وحمزة والكسائى وخلف والثانية لغة عن كراع وهى قراءة ابن كثير وابن عامر وأبى عمرو ويعقوب وسهل والثلثة قراءة قتادة والاعمش والخليل والرابعة قراءة يعقوب بن الماجشون (أو الصدفان ههنا) أى فى الآية (جبلان متلازقان) كذا فى النسخ والصواب متلاقيان كما هو نص اللسان (بيننا وبين يأجوج ومأجوج و) قال ابن دريد (الصدفان بضمتين خاصة ناحيتا الشعب أو الوادى) كالصدين ويقال لجانبى الجبل اذا تحاذيا صدفان وكذا صدفان لتصادفهما أى تلاقيهما وتحاذى هذا الجانب الجانب الذى يلاقيه وما بينهم ما فج أو شعب أو واد (و) الصدف (كصرد طائر أو سبع) من السباع (وصدف عنه يصدف) من حد ضرب (أعرض) ومنه قوله تعالى سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون أى يعرضون (و) صدف (فلانا) يصدفه (صرفه كأصدفه) عن كذا وكذا أى أماله وقيل عدل به (و) فى المحكم صدف عنه (فلان يصدف و يصدف) من حدى نصر وضرب (صدفا وصدوفا انصرف ومال) وقال أبو عبيد صدف ونكب اذا عدل وفى العباب ان صدف لازم متعد الا ان مصدر اللازم الصدف والصدوف ومصدر المتعدى الصدف لا غير (والصدوف المرأة تعرض وجهها عايلا ثم تصدف) وفى المحكم هى التى تصدف عن زوجها عن اللحيانى وقيل التى لا تشتهى القبل (و) الصدوف (الأبخر) عن ابن عباد والذى فى نوادر اللحيانى الصدوف البخراء (و) صدوف (بلا لام علم لهن) قال رؤبة

وقد ترى يوما بها صدوف * كالشمس لاقى ضوءها النصيف

(وصادف فرس قاسط الجشمى) قال أبو جرول الجشمى

يكفى فتى زيد بن فارس صادف * وزيد كنصل السيف عارى الاشاجع

(و) صادف أيضا (فرس عبد الله بن الحجاج الأهلبى) كما فى المحيط (و) الصدف (ككتف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضرموت و) اذا نسبت اليهم قلت (هو صدفى محركة) كراهة الكسرة قبل ياء النسب ٢ قاله ابن دريد وأنشد

يوم لهمدان ويوم للصدف * ولتميم مثله أو نعترف

وقال غيره هو صدف بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير ابن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (و ينسب اليه) خلق من الصحابة وغيرهم قد نزلوا بمصر واختطوا بها ومنهم يونس بن عبد الاعلى الصدفى وغيره قال ابن سيده (الغائب) الصدفية أراها انما نسبت اليهم قال طرفة * لدى صدفى كالمنية بارك * (وصادفه) مصادفة (وجده ولقيه) ورافقه (وأصدف عنه أعرض) وفى العباب عدل وأنشد للحجاج يصف ثورا

فانصاع مذعورا وما تصدفا * كالبرق يجتاز أصيلا أعرفا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المصدوف المذكور وبه فسر قول الاعشى ٣ فلطت * بحجاب من بيننا مصدوف * والمصادفة المحاذاة والصوادف الابل التى تأتى على الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر انصراف الشاربة لتدخل هى قال الراجز

لارى حتى تهل الروادف * الناظرات العقب الصوادف

وتصدف تعرض ومنه قول مليح الهذلى

فلما استوت أحجارها وتصدفت * بثم المراقى باردات المداخل

قال الكسرى أى تعرضت وتصدفة محارة الاذن والصدفتان النقرتان اللتان فيهما مغرز رأسى الفخذين وفيهما عصبة رأسهما والاصداف أمواج البحر كما فى التكملة والمصدف كمعظم من تصيبه الامراض كثيرا عامية ومن الكناية رجل صدف أى أبخر لانه كما حدث صدف بوجهه لئلا يوجد بخره (صردف كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (د شرقى الجند من أرض اليمن (منه) الامام الفقيه أبو يعقوب (اسحق بن يعقوب الفرضى الصردفى) مؤلف كتاب الفرائض وقبره به يزار ويتبرك به رجه الجندى وابن سمرة فى طبقاتهما وكذا القطب الخيضرى فى طبقات الشافعية (الصرف فى الحديث) المدينة حرم ما بين

٢ قوله الكسرة قبل ياء النسب هكذا فى النسخ اه

٣ قوله فلطت أوله ولقد ساءها البياض فلطت الخ

(صردف)

(صرف)

عائر

عائر ويروى عير الى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل (التوبة والعدل الفدية) قاله مكحول (أو هو النافلة والعدل الفريضة) قاله أبو عبيد (أو بالعكس) أى لا يقبل منه فرض ولا تطوع نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة (أو هو الوزن والعدل الكيل أو هو الاكتساب والعدل الفدية أو) الصرف (الحيلة) وهو قول يونس (ومنه) قيل فلان يتصرف أى يحتال وهو مجاز وقال الله تعالى (فما يستطيعون صرفا ولا نصرا) وقال غيره فى معنى الآية (أى ما يستطيعون ان يصرفوا عن أنفسهم العذاب) ولا ان ينصروا أنفسهم وفى سياق المصنف نظر ظاهر ثم انه ذكر للصرف المذكور فى الحديث مع العدل أربعة معان وقاله الصرف الميل والعدل الاستقامة قاله ابن الاعرابى وقيل الصرف ما يشترى به والعدل المثل قاله ثعلب وقيل الصرف الزيادة والفضل وليس هذا بشئ وقيل الصرف القيمة والعدل المثل وأصله فى الفدية يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا أى لم يأخذوا منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا أى طلبوا منهم أكثر من ذلك وكانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة بالرجل الواحد فاذا قتلوا رجلا برجل فذلك العدل فيهم واذا أخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم الى غيره فصرفوا ذلك صرفا فالقيمة صرف لان الشئ يقوم بغير صفته ويعدل بما كان فى صفته ثم جعل بعد فى كل شئ حتى صار مثلا فمن لم يؤخذ منه الشئ الذى يجب عليه والزم أكثر منه فتأمل ذلك (و) الصرف (من الدهر حدثانه ونوائبه) وهو اسم له لانه يصرف الاشياء عن وجوهها وقول صخر الغى

عاود فى حبها وقد شحطت * صرف نواها فانى كمد

أنث الصرف لتعليقه بالنوى وجمعه صروف (و) الصرف (الليل والنهار وهما صرفان) بالفتح (ويكسر) عن ابن عباد وكذلك الصرعان بالكسر أيضا وقد ذكر فى العين (وصرف الحديث) فى حديث أبى ادريس الخولانى من طاب صرف الحديث ليبتغى به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة هو (ان يزاد فيه ويحسن من الصرف فى الدراهم وهو فضل بعضه على بعض فى القيمة) قال ابن الاثير أراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد والحديث مرفوع من رواية أبى هريرة رضى الله عنه فى سنن أبى داود (وكذلك صرف الكلام) يقال فلان لا يعرف صرف الكلام أى فضل بعضه على بعض (و) يقال (له عليه صرف) أى (شف وفضل وهو من صرفه بصرفه لانه اذا فضل صرف عن اشكاله) ونظائره (والصرفة منزلة للقمر بنجم واحد نير يتلو الزبرة) خلف خراتى الاسد يقال انه قلب الاسد اذا طلع امام الفجر فذلك الخريف واذا غاب مع طلوع الفجر فذلك أول الربيع قال ابن كاسة (سمى) هكذا فى النسخ وكأنه يرجع الى النجم وفى سائر الاصول سميت بذلك (لانصراف البرد) واقبال الحر (بطلوعها) أى تلك المنزلة قال ابن برى صوابه ان يقال سميت بذلك لانصراف الحر واقبال البرد (و) الصرفة (خرزة للتأخيذ) قال ابن سيده يستعطف بها الرجال يصرفون بها عن مذاهبهم ووجوههم عن اللحيانى (و) الصرفة (ناب الدهر الذى يفتر) هكذا هو نص المحيط وفى التهذيب والعرب تقول الصرفة ناب الدهر لانها تفتر عن البرد أو عن الحر فى الحالتين فتأمل ذلك (و) الصرفة (القوس) التى (فيها شامة سوداء لا تصيب سهامها اذا رميت) عن ابن عباد (و) قال أيضا الصرفة (ان تحلب الناقة غدوة فتتركها الى مثلها من أمس) نقله الصاغانى (وصرفه) عن وجهه (يصرفه) صرفا (رده) فانصرف وقوله تعالى صرف الله قلوبهم أى أضلهم الله مجازاة على فعلهم وقوله تعالى سأصرف عن آياتى أى أجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتى (و) صرفت (الكلبة) تصرف (صروفا) بالضم (وصرافا بالكسر اشتهت الفحل وهى صارف) قال ابن الاعرابى السباع كلها تجعل وتصرف اذا اشتهت الفحل وقد صرفت صرافا وهى صارف وأكثر ما يقال ذلك كله للكلبة وقال الليث الصراف حرمة انثاء والكلاب والبقر (و) صرف (الشراب) صروفا (لم يمزجها) هكذا فى سائر النسخ ومثله نص المحيط وهو غلط صوابه لم يمزجه (وهو) أى الشراب (مصروف) وقول المتنخل الهذلى

ان يمس نشوان مصروفة * منها برى وعلى مرجل

يعنى بكأس شربت صرفا على مرجل أى على لحم طبخ فى قدر (و) صرفت (البكرة) تصرف (صريفا صوتت عند الاستقاء و) صرف (الخمر) يصرفها صرفا (شربها وهى مصروفة) خالصة لم تمزج (و) صرف (الصبيان قلبهم من المكتب و) قال ابن السكيت (الصريف) كأمير (الفضة) ومثله قول أبى عمرو زاد غيرهما (الخالصة) وأنشد

بنى غدانة حقا لستم ذهبا * ولا صريفا ولكن أنتم خزف

وهذا البيت أورده الجوهرى * بنى غدانة ما ان أنتم ذهبا * ولا صريفا قال ابن برى صواب انشاده ما ان أنتم ذهب لان زيادة ان تبطل عمل ما (و) الصريف (صرير الباب و) صرير (ناب البعير ومنه ناقة صروف) بينة الصريف وكذا ناب الانسان يقال صرف الانسان والبعير نابه وبنابه يصرف صريفا حرقه فسمعت له صوتا وقال ابن خالويه صريف ناب الناقة يدل على كلالها وناب البعير على غلمته وقول النابغة يصف ناقة

مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمسد

هو وصف لها بالكلال وقال الاصمعي ان كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط وان كان من الاناث فهو من الاعياء وبين باب وناب جناس (و) الصريف (اللبن ساعة حلب) وصرف عن الضرع فاذا سكنت رغوته فهو الصريح قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه

لكن غذاها اللبن الخريف * الممخض والقارص والصريف

(و) الصريف (ع قرب النباج) على عشرة أميال منه (ملك لبني أسيد بن عمرو بن تميم قال جرير

أجن الهوى ما أنس لا أنس موقفا * عشية جرعاء الصريف ومنظرا

(و) قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الصريف (ما يبس من الشجر) مثل الضريع وهو الذي (فارسيته خذخوش) وهو القفل أيضا (و) قال مرة (الصريفة كسفينة السعفة اليابسة والجمع صريف (و) الصريفة (الرقاقة ج صرف) بضمتين (وصراف وصريف وصريفون) في سواد العراق في موضعين أحدهما (ة كبيرة غناء شجراء قرب عكبرا) وأوانى على ضفة نهر دجيل (و) الآخر (ة بواسط) وقوله (منها الخمر الصريفية) ظاهره ان الخمر منسوبة الى التي بواسط وليس كذلك بل الى القرية الاولى التي عند عكبرا والبه أشار الاعشى بقوله

وتجبى اليه السيلحون ودونها * صريفون في أنهارها والحورنق

قال الصاغاني والبها نسبت الخمر وقال الاعشى أيضا

تعاطى الخميع اذا أقبلت * بعيد الرقاد وعند الوسن

صريفية طيب طعمها * لها زبد بين كوب ودن

(أو قيل لها صريفية لانها أخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف) ويروى * معتقة قهوة مرة * وقال الليث في تفسير قول الاعشى انها الخمر الطيبة (والصرفان محركة الموت) عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد هو (النحاس و) في اللسان (الرصاص) القاهي وبهما فسر قول الزباء

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا

أم صرفانا باردا شديدا * أم الرجال جثما قعودا

(و) قيل بل الصرفان هنا (تمر زين) مثل البرني لانه (صلب المضاغ) عال (بعدها) هكذا في النسخ والصواب بعده (ذو العيالات و) دو (الاجراس) ذوو (العبيد لجزائها) هكذا في النسخ والصواب لجزائه وعظم موقعه والناس يدخرونه قاله أبو حنيفة (أو هو الصيحاني) بالحاء المعجمة كذا نقله كذلك حكاه أبو حنيفة عن النوشجاني وأنشد ابن بري للنجاشي

حسبتم قتال الاشعرين ومذحج * وكندة أكل الزبد بالصرفان

وقال عمران الكلبي أكنتم حسبتم ضربنا وجلادنا * على الجر أكل الزبد بالصرفان

قال أبو عبيد ولم يكن يهدى للزباء شئ أحب اليها من التمر الصرفان وأنشد

ولما أتتها العير قالت أبارد * من التمر أم هذا حديد وجندل

(ومن أمثالهم صرفانة ربيعة تصرم بالصيف وتؤكل بالشتية) نقله أبو حنيفة في كتاب النبات (والصرف بالكسر سبغ أحمر) تصبغ به شراك النعال نقله الجوهري وأنشد لابن الكلبية

كميت غير محافة ولكن * كلون الصرف علق به الادیم

يعني انها خالصة الكمتة كلون الصرف وفي المحكم خالصة اللون ومنه الحديث فاستيقظ محمارا وجهه كأنه الصرف (و) الصرف (الخالص) البحت (من الخمر وغيرها) ولو قال من كل شئ لاصاب ويقال شراب صرف أي بحت لم يمزج وكذلك دم صرف وبلعم صرف (والصيرفي المحتال) المتصرف (في الامور) المجرب لها (كالصيرف) قاله أبو الهيثم قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

ولسانا صيرفيا صارما * كلسام السيف ما مس قطع

وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي قد كنت خراجا ولوجا صيرفا * لم تلفصني حيص بيص لحاص

(و) الصيرفي والصيرف والصراف (صراف الدراهم) ونقادها من المصارفة وهو من التصرف (ج) صيارف و (صيارفة والهاء للنسبة وقد جاء في الشعر صيارف)

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصيارف

لما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا أنشده سيبويه للفرزدق قال الصاغاني وليس له (والصرفي محركة من النجائب منسوب) الى الصرف قاله الليث (أو الصواب بالدال) وصحوه وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابي (أصرف) الشاعر (شعره) اذا (أقوى فيه) وخالف بين القافيتين يقال أصرف الشاعر القافية قال ابن بري ولم يجئ أصرف غيره (أو هو الاقواء بالنصب) ذكره المفضل بن محمد الضبي الكوفي ولم يعرف البغداديون الاصراف (والخليل لا يجيزه) أي الاقواء بالنصب وكذا

أصحابه لا يجيزونه (وقد جاء في شعر العرب ومنه) قوله

(أطعمت جابان حتى استدمعرضه * وكاد ينقد لولا انه طافا)

وينقد أي ينشق (فقل لجابان يتركنا لطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف)

وبعض الناس يزعم أن قول امرئ القيس

فخر زلوقيه وأمضيت مقدما * طوال القراوالروق أخنس ذيال

من الاقواء بالنصب لانه وصل الفعل الى أخنس (وتصريف الآيات تبيينها) ومنه قوله تعالى ولقد صرفنا الآيات (و) التصريف (في الدراهم والبياعات انفاقها) هكذا في سائر النسخ والصواب تصريف الدراهم في البياعات كلها انفاقها كما هو نص العباب وفي اللسان التصريف في جميع البياعات انفاق الدراهم فتأمل ذلك (و) التصريف (في الكلام اشتقاق بعضه من بعض و) التصريف (في الرياح تحويلها من وجه الى وجه) ومن حال الى حال قال الليث تصريف الرياح صرفها من جهة الى جهة وكذلك تصريف السيول والخيول والامور والآيات وقال غيره تصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا فجعلها حاضرو بادي أجناسها (و) التصريف (في الخمر شربها صرفا) أي غير ممزوجة (وصرفته في الامر تصريفا فتصرف) فيه أي (قلبته فتقلب و) يقال (اصطرف) لعياله اذا (تصرف في طلب الكسب) قال العجاج

قد يكسب المال الهدان الجافي * بغير ما عصف ولا اصطراف

هكذا أنشده الجوهري والمشطور الثاني للعجاج دون الاول والرواية فيه من غير لا عصف ولرؤبة أرجوزة على هذا الروي وليس المشطوران ولا أحدهما فيها قاله الصاغاني (واستصرفت الله المكاره) أي (سألته صرفها عني وانصرف انكفأ) هكذا في النسخ والصواب انكفأ كما هو نص العباب وهو مطاوع صرفه عن وجهه فانصرف وقوله تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشئ مما سمعوا (والاسم) على ضربين (منصرف وغير منصرف) قال الزمخشري الاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من أسباب تسعة أو تكرر واحد وهي العلمية والتأنيث اللازم لفظا أو معنى نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل الذي يغلبه في وزن افعل فانه فيه أكثر منه في الاسم أو يخصه في نحو ضرب ان سمي به والوصفية في نحو أحمر والعدل عن صيغة الى أخرى في نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح الا ما اعتل آخره نحو جوار فانه في الجر والرفع كقاض وفي النصب كضوارب وحضاجر ومراويل في التقدير جمع حفجور ومسروالة والتركيب في نحو معديكرب و بعلبك والعجمة في الاعلام خاصة والالف والنون المضارعتان لالفي التأنيث في نحو عثمان وسكران الا اذا اضطر الشاعر فصرف وأما السبب الواحد فغير مانع أبدا وما تعلق به الكوفيون في اجازة منعه في الشعر ليس بثبت وما أحد سببيه أو أسبابه العلمية فحكمه حكم الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لبقائه بلا سبب أو على سبب واحد الا نحو أحمر فان فيه خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون أحد السببين وقوم يحرونه على القياس فلا يصرفونهما وقد جمعهما في قوله

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تسق دعد في العلب

وأما ما فيه سبب زائد كماء وجوران فهما في نوح مع زيادة التأنيث فلا مقال في امتناع صرفه والتكرر في نحو بشري وصحراء أو مساجد ومصابيح نزل البناء على تأنيث لا يقع منفصلا بحال والزنة التي لا واحد عليها منزلة تأنيث وجمع ثان انتهى كلام الزمخشري (والمنصرف ع بين الحرمين) الشريفين على أربعة برد من بدر مما يلي مكة حرسها الله تعالى * ومما يستدرك عليه (المستدرك) المنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وصرف الكلمة اجراها بالتنوين والتصريف اعمال الشئ في غير وجه كأنه يصرفه عن وجه الى وجه وتصاريف الامور تحاليفها والصرف بيع الذهب بالفضة والمصرف المعدل ومنه قوله تعالى لم يجدوا عنها مصرفا وقول الشاعر * ازهير هل عن شيبة من مصرف * ويقال ما فيه صارف أي ناب وصريف الاقلام صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله تعالى ووحيه وقول أبي خراش

مقابلتين شدهما طفيل * بصرافين عقدهما جميل

عنى بهما شراكين لهما صريف وصرف الشراب تصريفه لم يمزجه كصرفه وهذه عن ثعلب وصريفون قرية قرب الكوفة وهي غير التي ذكرها المصنف والصريف كل شئ لا خلط فيه وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة أي بينت مصارفها وشوارعها وكمسدت طلحة بن سنان بن مصرف الايامي محدث وكأمير صريف بن ذؤال بن شبوة أبو قبيلة من علك باليمن منهم فقهاء بني جعمان أهل محل الاعوص لهم رياسة العلم باليمن واصطرف لعياله اكتسب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المصطفة لغة في المصطبة أهملها الجماعة وقال الازهري سمعت اعرابيا من بني حنظلة يقول ذلك (الصعف طائر صغير) زعموا قاله ابن دريد (صعف)

(ج صعاف) بالكسر (و) الصعف (شراب) يتخذ (من العسل أو) هو شراب لاهل اليمن وصنا عنه ان (يشدخ العنب فيطرح)

(المستدرك) (صفف)

فى الاوعية (حتى يغلى) قال أبو عبيد وجدها فيهم لا يرونه خمرا لمكان اسمه وقيل هو شراب العنب أول ما يدرك (والصعفات الموالع بالشربة) قاله ابن الاعرابى (والصعفة الرعدة) تأخذ الانسان (من فزع أو برد وغيره) هكذا فى النسخ والصواب أو غيرهما كما هو نص العباب (وقد صعف كعنى فهو مصعوف) أى أرعد وقال ابن فارس الصاد والعين والفاء ليس بشئ * ومما يستدرك عليه أصعف الزرع أقرل وهو الصعيف حكاه ابن برى عن أبى عمرو (الصعف المصدر كالتصفيف) يقال صف الجليش يصفه صفا وصففه غيره التصفيف فيه للمبالغة (و) الصعف (واحد الصفوف) ومنه الحديث سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة (و) الصعف (القوم المصطفون) وبه فسر قوله تعالى ثم ائتوا صفا قاله الازهرى وكذا قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا قاله ابن عرفة (و) الصعف (ان تحلب الناقة فى محلبين أو ثلاثة) تصف بينها وأنشد أبو زيد

لقد شبع الاله راهب * تصف فى ثلاثة الحالب * فى اللهجمين والهن المقارب

(و) الصعف (ان يبسط الطائر جناحيه) وقد صف الطير فى الهواء تصف صفا بسطت أجنحتها ولم تحركها وقوله تعالى والطير صافات أى باسطات أجنحتها (و) الصعف (ة بالمعرة) وفى العباب ضيعة بها (و) قوله تعالى و (الصافات صفا) هى (الملائكة المصطفون فى السماء يسبحون) ومنه قوله تعالى وانا لنحن الصافون وذلك ان الصافون يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون و) فى الحديث (ليؤمكم ملتوف ولا يؤمكم صاف) تقدم ذكره (فى د ف ف) فراجعه (والمصف موضع الصف) فى الحرب (ج مصاف و) فى الحجاج (ناقة مصفوف) ثنى (تصف أقداحا من لبنها) اذا حلبت (لكثرته) أى اللبن كما يقال قرون وشفوع قال

حلبانة ركبانة مصفوف * تخلط بين برو وصوف

(أو) المصفوف هى التى (تصف يديها عند الحلب) نقله الجوهرى والصاغانى زاد الاخير (وصفت الابل قوائمها فهى صافة وصواف وفى التنزيل فاذكروا اسم الله عليها صواف أى مصفوفة) للنحر تصف ثم تنحر منصوبة على الحال أى قد صفت قوائمها فاذكروا اسم الله عليها فى حال نحرها صواف قال الصاغانى (فواعل بمعنى مفاعل وقيل مصطفة) أى انها مصطفة فى منحرها ٢ وعن ابن عباس صوافن وقال معقولة يقول بسم الله والله أكبر اللهم منك ولك (و) قال عن ابن عباد (الصفف محركة ما يلبس تحت الدرع) يوم الحرب (صفة كدارو) صفة (ج) معروف (ج) صفف (كصرد) على القياس وهى التى تضم العرقوبين والبداديين من أعلاهما وأسفلهما وقال ابن الاثير صفة السرج بمنزلة الميثرة ومنه الحديث نهى عن صفف النمور وقال الليث الصفة من البنيان شبه ايوان واسع الطول يسقف وفوق الثانى مجاز (و) الصفة (من الدهر زمان منه) يقال عشنا صفة من الدهر نقله الصاغانى وهو مجاز (و) أهل الصفة (جماعة كانت تأوى المسجد) جاء ذكرهم فى الحديث (كانوا أضياف الاسلام) من فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه (كانوا يبيتون فى مسجد صلى الله عليه وسلم وهى موضع مظلل من المسجد) كانوا يأوون اليه وكانوا يقلون تارة ويكثرون تارة وقد تولى فى ضبط أسمائهم تأليف صغير مبينة فحفة أهل نزلته فى التوسل بأهل الصفة أوصلت فيه الى اثنين وتسعين اسما وفى الحكم وعذاب يوم الصفة كعذاب يوم الظلة وفى الاهذيب قال الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عصوا رسولهم فأرسل الله عليهم حرا وغما فاشتد عليهم من فوقهم حتى هلكوا قال الازهرى الذى ذكره الله فى كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذب قوم شعيب بهذا ولا أدرى ما عذاب يوم الصفة وهكذا نقله الصاغانى أيضا فى كتابيه وسلمه * قلت وكأنه يعنى بالصفة الظلة لاتحادهما فى المعنى واليه يشير قول ابن سيده الماضى ذكره فتأمل (والصفيف كأمير ما صف فى الشمس ليجف) وقد صفه فى الشمس صفا ومنه حديث ابن الزبير انه كان يزود صفيف الوحش وهو محرم أى قديدها نقله صاحب اللسان والصاغانى (و) فى العجاج الصفيف ما صف من اللحم (على الجمر ليشوى) وقال غيره والذى يصف على الحصى ثم يشوى وقيل الصفيف من اللحم المشرح عرضا وقيل هو الذى يعلق الخلاة ثم يرفع وقال ابن شميل التصفيف مثل التشريح وهو ان تعرض البضعة حتى ترق فتراها تشف شفيفا وقال خالد ابن جنبة التصفيف ان يشرح اللحم غير تشريح التقديد ولكن يوسع مثل الرعفان فاذا دق الصفيف ليؤكل فهو قديد فاذا ترك ولم يدق فهو صفيف وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

فظل طهاة اللحم من بين منضج * صفيف شواء أو قدير معجل

(و) صفف (القوم) أصفهم صفا (أقامهم فى الحرب وغيرها صفا والسرج جعلت له صفة) وهى كهيئة الميثرة وهو مجاز وقد نقله الجوهرى وغيره (كأصفه) وهى لغة تعيفة نقله الصاغانى (والصفصف) كجعفر (المستوى من الارض) كما فى الصحاح وهو قول أبى عمرو وقال غيره الاملس وفى التنزيل فيذرها قاعا صفصفا قال الفراء الصفصف الذى لا نبات فيه وقال ابن الاعرابى هى القرعاء وقال مجاهد أى مستويا والجمع صفاصف قال العجاج * من جبل وعساء تناجى صفصفا * وقال الشماخ

تنباء رقباء علكوم مذكرة * لدفها صفصف قد امه ميل

(و) قال آخر

اذا ركبت دوابة مدلهمة * وغرد حاديها الها بالصفاصف

(و صفصف) الرجل (سار وحده فيه) نقله الصاغانى (و) الصفصف (حرف الجبل) نقله ابن عباد (و) الصفصفة (بهاء السكابة)

٢ قوله وعن ابن عباس صوافن عبارة اللسان وعن ابن عباس فى قوله تعالى صواف قال قياما وعن ابن عمر فى قوله صواف قال تعقل وتقوم على ثلاث وقرأها ابن عباس صوافن وقال معقولة الخ

عن أبي عمرو (كالصفصافة) وهي لغة ثقفية ومنه قول الحجاج لطباخه اعمل لي صفصافة وأكثر فيها (و) الصفصف (كهدهد العصفور) في بعض اللغات فانه ابن دريد (وصفصفته صوته) نقله الصاغاني (والصفصاف) بالفتح (شجر الخلاف) كما في الصحاح وهي لغة شامية قال شيخنا سبق له ان الخلاف كحباب صنف من الصفصاف وليس به وهنا جرم إه وفي كلامه تدافع ظاهر كما أشار اليه في الناموس ولعله فيه خلاف أشار في كل موضع الى قول وفيه نظر فتأمل (واحدته بها، وصفصفة رملة) نقله الصاغاني (وصافوهم في القتال وقفوا مصطفين) كما في العباب (و) يقال (هو صافي) أي (صفاه بجدا، صفي) نقله ابن دريد (والتصاف التساطر) نقله ابن دريد يقال تصافوا أي صاروا صفا فارتصافوا عليه اجتمعوا صفا وقال اللياني تصافوا على الماء وتضافوا عليه بمعنى واحد اذا اجتمعوا عليه ومثله تصوّك في خرثه وتصوّك اذا تلطخ به وصلا صل الماء وصلاصله (واصطفوا اقاموا صفوفا) نقله ابن دريد وهو طاوع صففهم صفا * ومما يستدرك عليه الصفصفة الفلاة عن ابن دريد والصفصفة دويبة وهي دخيل في العربية قال الليث هي الدويبة التي تسمى العجم السيسلم والصفصاف حصن معروف من ثغور المصيصة كما في العباب والتصفيف مبالغة في الصف قاله ابن دريد وتصفيف اللحم تشريحه عن ابن شميل والصفاصف واد عن ابن عباد وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أصبحت لا أملك صفة ولا نفقة الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة القمة وصفصفة الغضى موضع وذكر ابن برى في هذه الترجمة صفون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وأنشد لمدرك بن حصين الاسدي

وصفون والنهر الذي وجلة * من البحر موقوف عليها سفينها

قال وتقول في النصب والجر رأيت صفين ومررت بصفين ومن أعرب النون قال هذه صفين ورأيت صفين وقال في ترجمة صفن عند كلام الجوهري على صفين قال حقه ان يذكر في فصل صفف لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فيمن أعربه بالحروف * قلت وسيأتي الكلام عليه في النون والصفان قرية بمصر وقد رأيتها وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ويقال في النسبة اليها الصفي وأبو مالك بشر بن الحسن الصفي نسب الى لزومه النصف الاول خمسين سنة وهو من رجال النسائي نقله الحافظ والصفية بالضم هم الصوفية نسبوا الى أهل الصفة أشار له الزمخشري في س و ف (الصفوف) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (المظال) قال الازهري (والاصل) فيه (السين) أورده الازهري والصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الصفاف طوائف ناموس الصائد لغة في السين وهكذا أنشد قول أوس فانظره في س ف ف (الصلحف كجردحل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (متاع الدابة أو) هو (الرحل الذي بين قوائمه) قال (و) يقال (قصعة صلحفة قطعاء عريضة) ونص المحيط قطعاء عريضة ثم ان الذي في نسخ الكتاب كلها بالخاء المعجمة والذي في المحيط والعباب باهمالها فانظر ذلك (الصاف) بالفتح (خوافي قلب النخلة الواحدة بهاء) عن ابن الاعرابي كما في العباب (و) الصاف (بالتحريك قلة غماء الطعام وبركته) وفي اللسان قلة الزبل والخير وهو مجاز (و) الصاف (ان لا تحتلي المرأة عند زوجها) وكذا قيدها بعضهم نقله الجوهري أي لقلة خيرها (وهي صلفة) كفرحة (من) نسوة (صلفات وصلائف) اقتصر الجوهري على الاخير وهو نادر وأنشد للقطامي يصف امرأة

لها رونق في القلب لم ترع مثلها * فروا، ولا المستعبرات الصلائف

وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله لو ان المرأة لا تصنع لزوجها الصلفت عنده وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت تنطلق احداكن فتصانع عمالها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن ابنتها الصافة كانت أحق (و) الصلف (التكلم بما يكرهه صاحبك) يستعمل في الرجل والمرأة كما في العباب (و) الصلف أيضا (القدح بما ليس عندك) نقله الصاغاني أيضا (أو) الصلف (مجاوزة قدر الظرف) والبراعة (والادعاء فوق ذلك تكبرا) قال الجوهري هكذا زعم الخليل وهو في اللسان وقيل هو ولد (و) هو (رجل (صلف كحكتف) نقله الجوهري وقال أبو زيد رجل صلف (من) قوم (صلافى وصلفا، وصلفين) كسكارى وحمقاء وفرحين وفي الحديث آفة الظرف الصلف قال ابن الاثير هو العلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر وقال ابن الاعرابي الصلف مأخوذ من الاناء القليل الاخذ للماء فهو قليل الخير وقال قوم هو من قولهم اناء صلف اذا كان شحيحا ثقيلا فالصلف بهذا المعنى وهو الاختيار والعامة وضعت الصلف في غير موضعه (و) الصلف (كحكتف الاناء الثقيل) الثمين (والطعام) الصلف هو المسمح الذي (لا طعم له) وقيل هو الذي لا نزل له ولا ريع وهو مجاز (واناء صلف قليل الاخذ للماء) وقال ابن الاعرابي الصلف الاناء الصغير والصلف الاناء السائل الذي لا يكاد يمسك الماء وهو مجاز (وسحاب صلف كثير الرعد قليل الماء) نقله الجوهري وهو مجاز وفي الاساس صلفت السحابة اذا قل مطرها قال الجوهري (وفي المثل رب صلف) ضبط بكسر اللام وفتحها (تحت الراعدة يضرب لمن يتوعد) كما في العباب وفي الصحاح يتواعد (ثم لا يقوم به) وعلى هذا اقتصر الجوهري (أو) يضرب (للبخيل المقول) أي هذا مع كثرة ما عنده من المال مع المنع كالغمامة الكثيرة الرعد مع قلة مطرها قاله أبو عبيد (أو) يضرب (للمكثر مدح نفسه ولا خير عنده) وهذا قول ابن دريد (وفي المثل) هكذا هو في الصحاح والعباب وذكره ابن الاثير حديثا (من بيع في الدين بصلف) قال الصاغاني (أي من ينكر في الدين على الناس) ويراءيهم فضلا يقل خيره عندهم و (لم يحظ منهم بضرب في الحث على المخالطة مع

(المستدرك)

(الصفوف)
(المستدرك)

(الصلحف)

(صلف)

٣ قوله مولد كيف هذا مع وروده في الحديث الذي سيذكره قريبا اه

التمسك بالدين) ونص الصحاح هو من أمثالهم في التمسك بالدين أي لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة قال ابن بري وأنشده ابن السكيت مطلقا من يبغ في الدين يصلف قال ابن الأثير معناه أي من يطلب في الدين أكثر مما وقف عليه يقل حظه (والصلفاء وبها ويكسران) اقتصر الجوهري على الأولى وقال هي (الأرض) الصلبة ونص الأصمعي في النوادر هي (الغليظة الشديدة) من الأرض وقال ابن الأعرابي الصلفاء الأماكن الغليظة الجلد (أو) الصلفاء (صفاة قد استوت في الأرض) ويقال صلفاء كحمراء قاله ابن عباد (أو الأصلف والصلفاء ما صلب من الأرض) فيه عبارة نقله الجوهري (ج أصالف وصلا في بكسر الفاء) لأنه غلب غلبة الأسماء فأجروه في التكسير مجرى صحراء ولم يجروه مجرى ورقاء قبل التسمية قال أوس بن حجر

٢ وخب سفا قريانه ولوقدت * عليه من الصمانتين الأصالف

(و) الصليف (كأمير عرض العنق وهما صليفان) من الجانبين يقال ضربه على صليفيه أي على صحيفتي عنقه قال جندل بن المثنى

يخط من قنفذ ذفراء الذفر * على صليفي عنق لأم الفقر

(أو هما رأس) هكذا في سائر النسخ ونص أبي زيد في النوادر رأسا (الفقرة التي تلي الرأس من شقيها) أي العنق وقيل هما ما بين اللبة والقصرة (و) الصليفان (عودان يعترضان) كما في العباب وفي اللسان يعرضان (على الغبيط تشد بهما المحامل) ومنه قول الشاعر

ويحمل برة في كل هيدا * أقب كأن هاديه الصليف

(و) في حديث ضميرة قال يا رسول الله إني أحالف ما دام الصالفان مكانهما قال بل ما دام أحد مكانه فإنه خير قيل (الصالف جبل كان في الجاهلية يعاقون عنده) قال إبراهيم وإنما كرهه لأن منهم ثلاثة يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الإسلام (وأصلف) الرجل (ثقلت روحه و) أصالف إذا (قل خيره) كلاهما عن ابن الأعرابي (و) أصالف (فلانا) أي (أبغضه) عن ابن عباد (و) قال الشيباني يقال للمرأة أصلف (الله وفعل) أي (بعضل الى زوجك) نقله الجوهري (وتصلف) الرجل (تماقى) نقله الصاغاني (و) تصلف أيضا بمعنى (تكلف الصلف) وهو الادعاء فوق القدر تكبرا (و) تصلف (البعير مل من الحلة ومال الى الحمض) نقله الصاغاني (و) تصالف (القوم وقعوا في الصلفاء) عن ابن عباد (و) قال ابن الأعرابي (المصلف كمعظم من لا يحظى عنده امرأة) قال مدرك بن حصن الأسدي

غدت ناقتي من عند سعد كأنها * مطلقة كانت حليلة مصلف

* ومما يستدرك عليه صالفها أبغضها نقله ابن الأنباري وأنشد (المستدرك)

وقد خبرت أنك تفركيني * فاصلفك العداة ولا أبالي

وطعام صليف كأمير لا يبع له وقيل لا طعم له وتصلف الرجل قل خيره وهو صلف ككتف ثقيل الروح وأرض صلفة لا نبات فيها وقول ابن شميل هي التي لا تنبت شيأ وكل ذف صلف وطلف ولا يكون الصلف الا في قف أو شبهه والقاع الفرقوس صلف قال ومربد البصرة صلف أسيف لانه لا ينبت شيأ وكذلك الأصلف والصليفا الا كاف الخشبتان اللتان تشدان في اعلاه ورجل صلتفى وصلتفاء كثير الكلام والصليفاء موضع قال

لولا فوارس من نعم وأسرتهم * يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

وقوله لم يوفون شاذ وانما جاز على تشبيه لم بلا اذ معناهما النفي فأثبت النون وقال الأصمعي يقال خذه بصليفه وصليفته أي بقفاه وفي الأساس أصلف الرجل نساءه طلقهن وقل حظهن منه وصلف حرثه لم يتم وأخذه بصليفته أخذه كله ﴿الصنف بالكسر والفتح﴾ لغة فيه (النوع والضرب) من الشئ يقال صنف من المتاع وصنف منه (ج أصناف وصنوف) وقال الليث الصنف طائفة من كل شئ وكل ضرب من الأشياء صنف على حده (و) الصنف (بالكسر وحده الصفة وبالضم جمع الأصنف) كأحمر وحمر (والعود الصنفي بالفتح) منسوب الى موضع وهو (من أردأ أجناس العود) وبينه وبين الخشب فرق يسير (أو هو دون القماري وفوق الفاقلي) يقطر به (وصنفة الثوب كفرحة وصنفه وصنفته بكسرهما) ثلاث لغات الأخيرتان عن ثعلب والأولى هي الفصحى وبها ورد الحديث اذا أوى أحدكم الى فراشه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه (حاشيته) قال ابن دريد هكذا عند أهل اللغة زاد الجوهري (أي جانب كان أو) هي طرفه وهو (جانبه الذي لا هدب له) نقله الجوهري (أو) جانبه (الذي فيه الهدب) نقله ابن دريد عن غير أهل اللغة وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه في الصنف بمعنى الصنفة (صنف)

على لاحب كصيرة الصنا * ع سوى لها الصنف ارمالها

(و) قال ابن عباد (الأصنف) من الظلمان (الظليم المتقشر الساقين) والجمع صنف وقد تقدم قال الأعلم الهذلي

هزف أصنف الساقين هقل * يبادر بيضه برد الشمال

(وصنفه تصنيفا جعله أصنافا وميز بعضها عن بعض) قال الزمخشري ومنه تصنيف الكتب (و) صنف (الشجر نبت ورقه) وقال أبو حنيفة صنف الشجر اذا بدا أو رق فكان صنفين صنف قد أورق وصنف لم يورق وليس هذا بقوى (ومن هذا) المعنى (قول عبيد الله بن قيس الرقيات) هكذا نسبه صاحب العباب له يمدح عبد العزيز بن مروان

٢ قوله وخب سفا قريانه هكذا في النسخ التي بأيدينا وحوره

(سقيا لحلوان ذى الكروم وما * صنف من تينه ومن عنبه

لامن الاول وهم الجوهرى) قال الذى فى الصحاح ان البيت لابن أحمر وهكذا أنشده سلمة عن الفراء ورواية صنف على بناء المجهول ورواية غيره صنف وكلتاهما صحيحتان وكل شئ فاذا كانت موجودة به وهو معنى صحيح فكيف يحكم بانه وهم بل اذا تأمل الناظر حق التأمل علم ان المقام يقتضى الوجه الذى ذكره الجوهرى واقتصر عليه الفراء فان المدح بكثرة اثمار الشجر واتيانه بثمره أنواعا وأصنافا أظهر وأولى من كون الشجر أنبت وأورق فتأمل ذلك لاغيار عليه والله أعلم (والمصنف من الشجر) كمعدث (مافيه صنفان من يابس ورطب) نقله الصاغانى وقال الزمخشرى شجر مصنف مختلف الالوان والثمر (وتصنفت شقته) أى (تشققت) نقله ابن عباد قال (و) تصنف (الارطى و) كذا (النبت) اذا (تقطر للاوراق) وفى الاساس تصنف الشجر والنبات صار اصنافا وكذا صنف * ومما يستدرك عليه الصنفات جوانب السراب وبه فسر ثعلب ما أنشده ابن الاعرابى

يعاطى الفور بالصنفات منه * كما تعطى رواضها السبوب

وهو مجاز وانما الصنفات فى الحقيقة للملاء فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء فى الصفة والنقاء والصنفة طائفة من القبيلة عن شمر وصنفت العضاه اخضرت قال ابن مقبل

رآها فؤادى أم خشف خلالها * بقور الوراقين السراء المصنف

وتصنف الشجر بدا أو رق فكان صنفين عن أبى حنيفة قال مليح

بها الجازئات العين تحمى وكورها * فيال اذا الارطى لها تتصنف

وتصنفت ساق النعامة تشققت والصنفان محركة قريبة بالشرقية ﴿الصوف بالضم م﴾ معروف قال ابن سيده الصوف للغنم كالشعر للمعز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقال الجوهرى الصوف للشاة (وبهاء أخص) منه وقول الشاعر

حلبانة ركانه صفوف * تخلط بين وبر وصوف

قال ثعلب قال ابن الاعرابى أى انها اتباع فيشترى بها غنم وابل وقال الاصمعى يقول تسرع فى مشيتها شبه رجع يديها بقوس النداف الذى يخلط بين الوبر والصوف ويقال لواحدة الصوف صوفة وتصغيرها صويفة وفى الاساس فلان يلبس الصوف والقطن أى مايعمل منهما (و) من المجاز (قولهم خرقاء وجدت صوفا) قال الاصمعى وهو من أمثالهم فى المال يملكه من لا يستأهله قال الصاغانى (لان المرأة غير الصناع اذا أصابت صوفا) لم تحذق غزله و (أفسدته يضرب) ذلك (للاحمق يجد مالا فيضيعه) فى غير موضعه وهو بقية قول الاصمعى وفى الاساس لمن يجد مالا يعرف قيمته فيضيعه (و) من المجاز قولهم (أخذت بصوف رقبته و بصافها) الاخير لم يذكره الجوهرى والصاغانى انما ذكره صاحب اللسان زاد الجوهرى وكذا بطوف رقبته و بطافها و بظوف رقبته و بظافها و بقوف رقبته و بقافها أى (بجلدها) قاله ابن الاعرابى (أو بشعره المتدلى فى نقرة قفاه) قاله ابن دريد (أو بقفاه جماء) قاله الفراء (أو أخذته قهرا) قاله أبو النغوث (و) فسره أبو السميدع فقال و (ذلك اذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه فلحقه أخذ برقبته أو لم يأخذ) تمل هذه الاقوال كلها الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان واقتصر الزمخشرى على الاخير (و) من المجاز قولهم (أعطاه بصوف رقبته) كما يقولون أعطاه (برمته) نقله الجوهرى (أو) أعطاه (مجانا بلا ثمن) قاله أبو عبيد ونقله الجوهرى (وصوفة أيضا أبو حى من مضر وهو انغوث بن مر بن أد بن طابخة) بن الياس بن مضر قاله ابن الجوانى فى المقدمة سمى صوفة لان أمه جعلت فى رأسه صوفة وجعلته ربيطا للكعبة يخدمها قال الجوهرى (كانوا يخدمون الكعبة و يجيزون الحاج فى الجاهلية أى يفيضون بهم) زاد فى العباب (من عرفات) وفى المحكم من منى فيكونون أول من يدفع (وكان أحدهم يقوم فيقول أجيزى صوفة فاذا أجازت قال أجيزى خندف فاذا أجازت أذن للناس كلهم فى الاجازة) قال ابن سيده وهى الافاضة قال ابن برى وكانت الاجازة بالحج اليهم فى الجاهلية وكانت العرب اذا حجت وحضرت عرفة لاتدفع منها حتى تدفع بها صوفة وكذلك لاينفرون من منى حتى تنفر صوفة فاذا أبطأت بهم قالوا أجيزى صوفة (أو هم قوم من أفناء القبائل تجمعوا فتشبكوا كتشبك الصوفة) قاله أبو عبيدة ونقله الصاغانى (وقول الجوهرى ومنه) قول الشاعر (*حتى يقال أجيزوا آل صوفانا*) أتى به شاهدا على ان صوفة يقال له صوفان قال الصاغانى وهو (وهم والصواب) فى رواية البيت (آل صفوانا وهم قوم من بنى سعد بن زيد مناة) بن تميم وموضع ذكره باب الحروف اللينة (قال أبو عبيدة) معمر بن المثنى فى كتاب التاج بعد ذكره رواية البيت مانصه (حتى يجوزا فقائم بذلك من آل صفوان) قال الصاغانى (والبيت لأوس بن مغراء) السعدى (وصدره *ولا يرعون فى التعريف موقفهم*) * كذا فى العباب والتكملة * قلت وفى قول الزمخشرى مايدل أنه يقال لهم الصوفان وآل صوفان معا فلا اشكال حينئذ فتأمل (وذو الصوفة أيضا فرس وهو أبو الخزز والاعوج) نقله الصاغانى وقد تقدم كل منهما فى محله (وصاف الكبش) بعد ما مر (يصوف (صوفا) بالفتح (وصوفا) كقعود (فهو صاف وصاف وأصوف وصائف وصوف كفرح فهو صوف ككتف) وهذه على القلب (وصوفانى بالضم وهى بهاء) كل ذلك (اذا كثر

فوله تشققت فى نسخ المتن تقشرت اه

(المستدرك)

(صوف)

صوفه والصوفانة بالضم بقلة) معروفة وهي (زغباء قصيرة) قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر أنها من الاحرار ولم يحلها (وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف) اذا (عدل) نقله الجوهري وهو مذكور في الياء أيضا لان الكلمة رباعية (و) صاف (عنى وجهه مال) وقال ابن فارس صاف من باب الابدال من ضاف قال الجوهري (و) منه قولهم صاف عني شر فلان و (اصاف الله عني شره) أي (اماله وصاف اسم ابن الصياد) المذكور في الحديث وفي نسخة ابن عباد (أو هو صافي كقاضي) فعله المعتل (أو اسمه عبد الله) وصاف لقب له وهذا هو المشهور عند المحدثين * ومما يستدرك عليه قال أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونعجة صوفانة وقال غيره الصوفان كل من ولي شيأ من عمل البيت وكذلك الصوفة وفي الاساس وآل صوفان كانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون ولعل الصوفية نسبت اليهم تشبيها بهم في النسك والتعبد أو الى أهل الصفة فيقال مكان الصفية الصوفية بقلب احدى الفائين واوا للتخفيف أو الى الصوف الذي هو لباس العباد وأهل الصوامع * قلت والاخير هو المشهور والصواف ككتان من يعمله وصوفة البحر شيء على شكل هذا الصوف الحيواني ومن الابديات قولهم لا آتيك ما بل البحر صوفة حكاه اللحياني والصوفان شيء يخرج من قلب الشجر رخو يابس تقدح فيه النار وهو أحسن ما يكون للمقتدحين وصوفة الرقبة زغبات فيها رقيل هي ماسال في نقرتها وصوف الكرم بدت نواميه بعد الصرام وأبو صوفة من كناهم ومن أمثال العامة لو كانت الولاية بالصوف لطار الخروف وتصوف تنسك أو ادعاه وجبة صيفة ككيسة كثيرة الصوف وأصله صوفة فقلبت الواو ياء لوقوعها (الصيف القيظ) نفسه (أو) هو (بعد الربيع) الاول وقبل القيظ وهو أحد فصول السنة نقله الجوهري وقال الليث الصيف ربع من أرباع السنة وعند العامة نصف السنة وقال الازهري الصيف عند العرب الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهي ثلاثة أشهر والفصل الذي يليه عند العرب القيظ وفيه يكون حر القيظ ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء (ج أصياف) وصيوف (والصيفة أخص) منه (كالشتوة) وقال الفراء (ج صيف كبدرة وبدر و) يقال (صيف صائف) وهو (توكيد) له كما يقال ليل لائل وهمج هامج نقله الجوهري (و) قولهم (الصيف ضيعت اللبن) مر تفسيره (في ض ي ع والصيف كسيد وحفف) لغة فيه مثال هين وهين وراين ورين (المطر) الذي (يجيء في الصيف) نقله الجوهري قال أبو كبير الهذلي

ولقد وردت الماء لم يشرب به * بين الربيع الى شهور الصيف

وقال جرير

بأهلي أهل الدار اذ يسكنونها * وجادك من دار ورسع وصيف

(أو) هو المطر الذي يقع (بعد) فصل (الربيع) قاله الليث (كالصيفي) بياء النسبة (ويوم صائف) قال الجوهري (و) ربما قالوا يوم (صاف) بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان أي (حار) وكذلك ليلة صائفة (وصائف ع) قال أوس بن حجر

تنكر بعدي من أميمة صائف * فبرك فأعلى نواب فالمخالف

وقال معن بن أوس

فقد فقد عبود لخير اصائف * فذوا لحفر أقوى منهم ففقداده

(والصائفة غزوة الروم لانهم كانوا يغزون صيفا لمكان البرد والثلج و) الصائفة (من القوم ميرتهم في الصيف) نقله الجوهري وقال غيره هي الميرة قبل الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لان أول المير الربيعة ثم الصائفة ثم الدفيئة وقد تقدم (وصاف به) أي بالمكان يصيف به صيفا اذا (أقام به صيفا) وفي الصحاح أقام به الصيف (وصيفت الارض كعنى) أي باللبن هو (لكان في الاصل صيفت فاستثقلت الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها (فهي مصيفة ومصيوفة) على الاصل اذا أصابها مطر الصيف (ورجل مصياف) كسراب (لا يتزوج حتى يشمط) نقله الصاغاني وهو مجاز (وأرض مصياف مستأخرة النبات وناقة مصياف و) قد أصافت فهي (مصيف ومصيفة معها ولدها) نقله الصاغاني وفي اللسان نتجت في الصيف (وأرض مصياف كثر بها مطر الصيف) لا يخفى انه لو أتى بهذه العبارة بعد قوله مستأخرة النبات كان أحسن (وصاف السهم) عن الهدف (يصيف صيفا وصيفوفة) هكذا في العباب والصحاح ووجد في بعض النسخ صيوفة وهو غلط (لغة في يصوف صوفا) وقد تقدم بمعنى عدل عنه (والصيف وصيفون من الاعلام) نقله الصاغاني * قلت والحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي الصيف اليماني مع عبد المنعم الفراوي وأبا الحسن علي بن حميد الاطرابلسي وحدث وله أربعون حديثا روى عنه شرف الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الشراحي ومحمد بن اسمعيل الحضرمي وبطال بن أحمد الركبي وعبد السلام بن محسن الانصاري وامام المقام سليمان بن خليل العسقلاني وروى عن الشراحي أبو الخير بن منصور الشماخي صاحب المسجد بزبيد واليه انتهى أسانيد اليمنيين (وأصاف الرجل) فهو مصيف (ولده على الكبر) وفي اللسان اذا ولد له حتى يسن ويكبر وقال غيره أصاف ترك النساء شابا ثم تزوج كبيرا وقد تقدم وهو مجاز (و) أصاف (القوم دخلوا في الصيف) كما يقال أشتوا اذا دخلوا في الشتاء (و) أصاف الله (عنه شره) أي (صرفه) وعدل به وهذا داخل في التركيبين (وصيفني هذا) الشيء أي (كفاني لصيفتي) نقله الجوهري والمراد بالشيء طعام أو ثوب أو غيرهما وأنشد قول الراجز

من يلذ ابت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي

(ونصيف)

(المستدرك)

(نصيف)

(وتصيف واصطاف بمعنى) أقام في الصيف قال الجوهري كما تقول تشتى من الشتاء قال لبيد

فتصيفا ماء بدحل ساكنا * يسن فوق سراته العلجوم

(والموضع مصطاف) كما يقال مرتبع (وعامله مصايفه) من الصيف (كالمشاهرة من الشهر) والمعاومة من العام * ومما يستدرك عليه الصيف كسيد الكلأ ينبت في الصيف كالصيفي وصيف القوم بالبناء للمجهول مع تشديد الياء أي مطروا وأصيف بالمكان مثل صيف قال الهذلي * تصيفت نعمان وا صيفت * وذا مصيفهم ومصيفهم أي مصطافهم قال سيبويه المصيف اسم الزمان أجري مجرى المكان واستأجره صيافا ككتاب أي مصايفه والصائفة أوان الصيف والصيفية المرة قبل الدفنية وآية الصيف التي في آخر سورة النساء جاء ذكرها في الحديث والصيفي ولد المصياف قال أكثم

ان بني صبية صيفيون * أقلح من كان له ربعيون

وفي أمثالهم في اتمام قضاء الحاجة تمام الربيع الصيف وأصله في المطر والربيع أوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكمالها كما ان الربيع لا يكون تمامه الا بالصيف والمصيف المعوج من مجاري الماء من مصاف كالمضيق من ضاق نقله الجوهري والصيف الانثى من البوم عن كراع وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن أكثم بن صيفي وأبوه من حكماء العرب

(الضُّرافَة) ﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الفاء ﴿(الضرافة كثمامة) أهمله الجوهري وفي العباب (ع قرب لعلع) قال أبو دواد الايادي

فروى الضرافة من لعلع * يسح سجالا ويفري سجالا

(و) قال الاصمعي يقال (هو في ضرفة خير) بالضم أي (كثرته و) قال ابن الاعرابي الضرف (ككتف شجر التين) يقال لثمره اللباس نقله ثعلب (الواحدة ضرفة) وهو مخالف لاصطلاحه كما تقدم مرارا (أو) هو (من شجر الجبال يشبه الاثأب في عظمه وورقه) الا ان سوقه غبر مثل سوق التين (وله تين) ونص المحكم وكتاب النبات لابي حنيفة له جنى (أبيض مدور مختلط كتين الحماط الصغار مر يضرس يأكله الناس والطير والقرود) واحدته ضرفة هذا كله قول أبي حنيفة ونقل الازهري قول ابن الاعرابي السابق وقال هذا غريب * ومما يستدرك عليه ضراف كسحاب موضع نقله الصاغاني في التكملة

(المستدرك) (ضَعْف) ﴿(الضعف)﴾ بالفتح (ويضم) وهما لغتان والضم أقوى (ويحرك) وهذه عن ابن الاعرابي وأنشد

ومن يلق خيرا يغمز الدهر عظمه * على ضعف من حاله وفتور

ومعنى الكل (ضد القوة) وهما بالفتح والضم معا جائزان في كل وجه وخص الازهري بذلك أهل البصرة فقال هما عند أهل البصرة سيان يستعملان معا في ضعف البدن وضعف الرأي وقرأ عاصم وحمزة وعلم ان فيكم ضعفا بالفتح وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وأما الضعف محركة فقد سبق شاهده في الجسم وأما في الرأي والعقل فشاهده أنشده ابن الاعرابي أيضا

ولا أشارك في رأي أخا ضعف * ولا ألين لمن لا يبتغي ليني

وقد (ضعف ككرم ونصر) الاخيرة عن اللحياني كما في اللسان وعزاه في العباب الى يونس (ضعفا وضعفا) بالفتح والضم (وضعافة) ككرامة كل ذلك مصادر ضعف بالضم (و) كذا (ضعافية) ككراهية (فهو ضعيف وضعوف وضعفان) الثانية عن ابن برزج قال وكذلك ناقة عجوف وعجيف (ج ضعاف) بالكسر (وضعفاء) ككرماء (وضعفه) ٣ محركة كخبيث وخبثة ولا ثالث لهما كما في المصباح قال شيخنا ولعله في الصحيح والا ورد سمرى وسمراة فتأمل (وهي ضعيفة وضعوف) الثانية عن ابن برزج ونسوة ضعيفات وضعائف وضعاف قال

لقد زاد الحياة الي حبا * بناتي انهن من الضعاف

(وقوله تعالى) الله الذي (خلقكم من ضعف) قال قتادة من النطفة (أي من منيّ) ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال الهرم وروى عن ابن عمر انه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف فأقرأني من ضعف بالضم (و) قوله تعالى (خلق الانسان ضعيفا أي يستميله هواه) كما في العباب واللسان (و) قال أبو عبيدة (ضعف الشيء بالكسر مثله) زاد الزجاج الذي يضعفه (وضعفاه مثلاه) وأضعافه أمثاله (أو الضعف المثل الى ما زاد) وليس بمقصور على المثلين نقله الازهري وقال هذا كلام العرب قال الصاغاني فيكون ما قاله أبو عبيدة صوابا ولذلك روي عن ابن عباس فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين يرد تفسيره الى موضوع كلام العرب الذي هو صيغة ألسنتها ولا يستعمل فيه العرف اذا خالفته اللغة (و) قال بل جاء في كلام العرب ان (يقال لك ضعفه يريدون مثليه وثلاثة أمثاله لانه) أي الضعف في الاصل (زيادة غير محصورة) الا ترى الى قوله عز وجل فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد مثلا ولا مثلين ولكنه أراد بالضعف الاضعاف قال وأولى الاشياء فيه ان يجعل عشرة أمثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الآية فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور وقال الزجاج والعرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان أعطيتني درهما فلك ضعفاه يريدون مثليه قال وافراده لا بأس به الا ان التثنية أحسن وفي قوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال أراد المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس بها التثنية والجمع (وقول الله تعالى) يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة (يضاعف لها العذاب ضعفين) وقرأ أبو عمرو يضعف قال أبو عبيد (أي) يجعل العذاب (ثلاثة أعذبة) وقال كان عليها ان تعذب

(المستدرك) ٣ هنا زاد في المتن بعد قوله وضعفة نصها وضعفي وضعافي أو الضعف في الرأي وبالضم في البدن

مرة فاذا ضوعف ضعفين صار الواحد ثلاثة قال (ومجاز بضاعف أي يجعل الى الشئ شيأ ثان حتى يصير ثلاثة) والجمع اضعاف لا يكسر على غير ذلك (و) من المجاز (اضعاف الكتاب اثناء سطوره وحواشيه) ومنه قولهم وقع فلان في اضعاف كتابه يراد به توقيعه فيها نقله الجوهري والزمخشري (و) يقال الاضعاف (من الجسد أعضاؤه أو عظامه) وهذا قول أبي عمرو وقال غيره الاضعاف العظام فوقها لحم ومنه قول رؤبة * والله بين القلب والاضعاف * (الواحدة ضعف بالكسر وضعفهم كمنع) بضعفهم (كثرهم فصار له ولاصحابه الضعف عليهم) قاله الليث (و) قال ابن عباد (الضعف محركة الثياب المضعفة) كالنفض (والضعيف) كأمير (الاعمى) لغة (حميرية قيل ومنه) قوله تعالى انا لنراك فينا ضعيفا) أي ضريرا نقله الصاغاني في العباب وقد رده الشهاب في العناية فانظره (وأضعفه) المرض (جعله ضعيفا) نقله الجوهري (وهو مضعوف) على غير قياس قال أبو عمرو (والقياس مضعف) قال لبيد رضي الله عنه

وعالين مضعوفا ورفدا موطه * جان ومرجان يشك المفاصلا

قال ابن سيده وانما هو عندي على طرح الزائد كانهم جاؤا به على ضعف (و) أضعف الشئ (جعله ضعفين كضعفه) تضعيفا قال الخليل التضعيف ان يزاد على أصل الشئ فيجعل مثلين أو أكثر (وضاعفه) مضاعفة أي أضعفه من الضعف قال الله تعالى فيضاعفه له أضعافا كثيرة وفي اللسان يقال ضعف الشئ اذا زاد وأضعفته وضعفته وضاعفته بمعنى واحد وهو جعل الشئ مثليه أو أكثر مثله امرأة مناعمة ومنعمة وصاعر المتكبر خده وصعره وعاقدت وعتدت ويقال ضعفه الله تضعيفا أي جعله ضعفا وقوله تعالى فأولئك لهم المضعفون أي يضاعف لهم الثواب قال الازهري معناه الداخلون في التضعيف أي يثابون الضعف المذكور في آية أولئك لهم جزاء الضعف (و) أضعف (فلان ضعفت دابته) يقال هو ضعيف مضعف والضعيف في بدنه والمضعف في دابته كما يقال قوي متفوك كما في الصحاح (ومنه الحديث) انه قال (في) غزوة (خيبر من كان مضعفا) أو مصعبا (فليرجع) أي ضعيف البعير أو صعبه (وقول عمر رضي الله تعالى عنه المضعف أمير على أصحابه) يعني في السفر (أراد انهم يسيرون بسيره) ومثله الحديث الآخر المضعف أمير الركب (و) المضعف (كمعظم من فشت ضيعته وكثرت) كما في اللسان والمحيط (وأضعف القوم بالضم) أي (ضوعف لهم) نقله الجوهري (وضعفه تضعيفا عده) وفي اللسان سيره (ضعيفا) وكذلك أضعفه (كاستضعفه) وجده ضعيفا فركبه بسوء قاله ثعلب (وتضعفه) وفي اسلام أبي ذر فتضعفت رجلا أي استضعفته قال القتيبي قد يدخل استفعلت في بعض حروف تفعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وقال الله تعالى الا المستضعفين من الرجال (وفي الحديث) أهل الجنة (كل ضعيف متضعف) قال ابن الاثير يقال تضعفته واستضعفته بمعنى الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال وفي حديث عمر رضي الله عنه غلبني أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعف وأستعمل عليهم القوي فيقهر (و) ضعف (الحديث) تضعيفا نسبه الى الضعف) وهو مجاز نقله الجوهري ولم يخصه بالحديث (وأرض مضعفة) بالبناء (للمفعول) أي (أصابها مطر ضعيف) قاله ابن عباد (وتضاعف) الشئ (صار ضعف ما كان) كما في العباب (والدرع المضاعفة التي) ضوعف حلقها (نسجت حلقتين حلقتين) نقله الجوهري (والتضعيف حلان الكهباء) نقله الليث * ومما يستدرك عليه الضعيفان المرأة والمملوك ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين والضعفة بالفتح ضعف الفؤاد وقلة القطنة ورجل مضعوف به ضعفة وقال ابن الاعرابي رجل مضعوف ومبهوت اذا كان في عقله ضعف والمضعف كمعظم أحد قداح الميسر التي لا أنصباء لها كأنه ضعف عن ان يكون له نصيب وقال ابن سيده المضعف الثاني من القداح الغفل التي لا فروض لها ولا غرم عليها وانما تثقل بها القداح كراهية التهمة هذه عن اللحياني واشتقه قوم من الضعف وهو الاولى وشعر ضعيف عليل استعمله الاخفش في كتاب القوافي والضعف بالكسر المضاعف ومنه قوله تعالى فآتهم عذابا ضعفا وتضاعيف الشئ ما ضعف منه وليس له واحد ونظيره تباشير الصبح لمقدمات ضيائه وتعاشيب الارض لما يظهر من أعشابها أولا وتعاجيب الدهر لما يأتي من عجائبه وضعف الشئ أطبق بعضه على بعض وثناه فصار كأنه ضعف وبه فسر أيضا قول لبيد السابق وعذاب ضعف كأنه ضوعف بعضه على بعض ورجل مضعف ذو أضعاف في الحسنات وبقرة ضاعف في بطنها حمل كأنها صارت ولدها مضاعفة قال ابن دريد وليست باللغة العالية والمضاعف في اصطلاح الصرفيين ما ضوعف فيه الحرف وضعيفة اسم امرأة قال امرؤ القيس

فأسقى بها أختي ضعيفة اذ نأت * واذ بعد المرار غير القريض

وتضاعيف الكتاب أضعافه وكان يونس عليه السلام في اضعاف الحوت وهو مجاز والضعيف مصغر القلب رجل والضعفة محركة شرذمة من العرب والمضعف كمعظم القدح الثاني من الغفل ليس له فرض ولا عليه غرم قاله اللحياني (ضعيفة من بقل) بفا بعد عين وقد أهمله الجوهري والصاغاني هنا (و) قال كراع يقال (ذلك اذا كانت الروضة ناضرة مخيلة) وكذلك من عشب والمعروف عن يعقوب ضعيفة وقد تقدم أرضعيفة كما سيأتي قريبا ﴿الضفف محركة كثرة العيال) نقله الجوهري عن ابن السكيت وأنشد لبشير بن النكث قال الصاغاني ويروى لعمرو بن جبل وقال الاصمعي هو لبعض الاعراب

(المستدرك)

(ضعيفة)

(ضفف)

قد احتذى من الدماء واتعل * وكبر الله وسمى ونزل
بمنزل ينزله بنو عمل * لا ضفف يشغله ولا ثقل

أى لا يشغله عن نسكه وحجه عيال ولا متاع وروى عن اللحيانى الضفف الغاشية والعيال وقيل الحشم (و) فى الحديث عن الحسن ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف وروى مالك بن دينار هذا الحديث عن الحسن وقال سألت عنها بدويا فقال هو (التناول مع الناس أو كثرة الايدى على الطعام أو الضيق والشدة أو) هو (أن تكون الاكلة أكثر من) مقدار (الطعام) قاله ثعلب قال والخفف أن يكونوا بقدار وقد تقدم وقال الاصمعى أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا (و) قال الفراء الضفف (الحاجة) نقله الجوهرى قال (و) الضفف أيضا (العجلة) يقال لقيته على ضفف أى على عجل من الامر ومنه قول الشاعر

* وليس فى رأيه وهن ولا ضفف * (و) الضفف (الضعف) وبه فسر أيضا بعضهم قول الشاعر المذكور (و) قال شمر الضفف (ما دون ملء المكيال ودون كل مملوء) وهو الاكل دون الشبع (و) الضفف (ازدحام الناس على الماء) نقله الجوهرى (والضفة الفعلة الواحدة منه و) قال الاصمعى (ماء مضفوف) أى (مزدحم عليه) مثل مشفوه قال الراجز

لا يستقى فى النزح المضفوف * الا مدارات الغروب الجوف

هكذا أنشده الجوهرى والصاغانى وابن فارس وكذلك حكاه الليث وقال اللحيانى ماؤنا اليوم مضفوف كثير الغاشية من الناس والماشية وأنشد كما ذكرنا قال ابن برى روى أبو عمرو الشيبانى هذين البيتين المظفوف بالظاء وقال العرب تقول وردت ماء مظفوفا أى مشغولا وأنشد البيتين (ورجل ضف الحال) أى (رقيقه) مأخوذ من الضفف بمعنى الشدة والضيق نقله الجوهرى قال شيخنا قلت وردأيضا ضفف محركة دون ادغام والادغام أكثر * قلت قال سيبويه ورجل ضفف الحال وقوم ضففوا الحال قال والوجه الادغام ولكنه جاء على الاصل (وضف الناقة) يضفها ضفا (حلبها بكفه كلها) لغة فى ضبها كما فى الصحاح زاد غيره وذلك لفقر الضرع ونقله الازهرى عن الكسائى قال ضببت الناقة أضبها ضبا اذا حلبتها بالكف قال وقال الفراء هذا هو الضف بالفاء فاما الضب فهو أن تجعل ابهامك على الخلف ثم ترد أصابعك على الابهام والخلف جميعا وقال غيره الضف جعلك خلفيها بين يديك اذا حلبتها وقال اللحيانى هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع (وناقة ضفوف كثيرة اللبن لا تحلب الا بالكف) وكذا شاة ضفوف بينا الضفاف ومنه قوله

حلبانة ركانة ضفوف * تخلط بين بر وصوف

ويروى بالصاد وقد تقدم (وضفة النهر ويكسر جانبه) ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقادوه على ضفة النهر فصرعوا عنقه واقتصر الجوهرى على الكسر وسوى به القتيبى وقال الازهرى الصواب الفتح والكسر لغة فيه (وضفتا الوادى أو الحيزوم ويكسر جانباه) عن ابن الاعرابى وأنشد * يدعه بضفتى حيزومه * وقد استعاره على رضى الله تعالى عنه للعفن فقال فيقف ضفتى جفونه أى جانبيها (وضفة البحر ساحله و) الضفة (من الماء دفعته الاولى و) قال الاصمعى دخلت فى (ضفة القوم وضفضفتهم) أى (جماعتهم) ونقله الليث أيضا هكذا (وضفيفة من نمل) أى (ضغيفة) حكاه ابن السكيت وذلك اذا كانت الروضة ناضرة متخيلة وتقدم عن أبى مالك انه ضغيفة بغينين معجمتين (و) قال أبو سعيد يقال (هو من ضفيفنا وافيفنا) كذا فى النسخ والصواب تقديم لفيفنا كما هو نص العباب ويدل له قوله بعد أى (ممن نلفه بنا ونضفه الينا اذا حزبته الامور) أى نابته واعترته (والضفافة كسحابة من لا عقل له) نقله الصاغانى (وضفه) ضفا (جمعه) وأنشد أبو مالك

فراح يحدوها على أكسائها * يضفها ضفا على أدرائها

أى يجمعها (و) قال الفراء ضف (المصطلى) ضفا (ضم أصابعه) وجمعها (فقربها من النار و) قال أبو عمرو يقال (شاة ضفة الشعب) أى (واسعته) كما فى اللسان والعباب (و) قال أبو مالك (الضف بالضم هنية تشبه القراد) وهى (غبراء) فى لونها (رمداء اذا لسعت شرى الجلد) بعد لسعتها (ج) ضفة (كقردة و) يقال (تضافوا) اذا (كثروا واجتمعوا على الماء وغيره) والصاد لغة فيه وقال أبو مالك قوم متضافون أى مجتمعون قال غيلان

ما زلت بالعنف رفوق العنف * حتى اشفهرّ الناس بعد الضف

أى تفرقوا بعد اجتماع ونقل ابن سيده تضافوا على الماء اذا كثروا عليه عن يعقوب وقال اللحيانى انهم ليتضافون على الماء أى مجتمعون مزدحمون عليه (و) تضافوا أيضا (اذا خفت أحوالهم) هكذا هو نص العباب ومثله فى سائر النسخ والصواب أموالهم كما هو نص النوادر لابى زيد * ومما يستدرك عليه عين ضفوف كصبور كثيرة الماء قال الطرماح

(المستدرك)

وتجود من عين ضفو * ف الغرب مترعة الجداول

وجمع ضفة الوادى بالكسر الضفاف قال * يقذف بالحشب على الضفاف * ورجل مضفوف مثل ممحود اذا نفد ما عنده نقله الجوهرى وهو مجاز هكذا حكاه اللحيانى وروى غيره رجل مضفوف عليه ﴿المضوفة﴾ أهمله الجوهرى هنا وأورده فى ض ى ف وفى العباب هو (الهم والحاجة) ويقال لى اليك مضوفة أى حاجة وقال الاصمعى المضوفة الامر يشفق منه وأنشد لابى جندب

(المضوفة)

الهذلي وكنت اذا جاري دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزري

كما في الصحاح * قلت وإذن أصل المضوفة يائية وفيه لغتان أخريان أتى ذكرهما قريبا ونص الخليل وسيبويه على ان قياسها المضيفة فهي شاذة قياسا واستعمالا كما بسطوه في شروح التسهيل والشافية وغيرها قال شيخنا وقد وهم المصنف في ايرادها هنا وتركها في الياء فهما وهمان فالمناسب عرضهما على من هو أعلم منه بما يورده عفا الله عنه * قلت وكأنه قلد الدماميني حيث أورده في العباب هكذا ولم يورده في الكملة ولم يستدرك به وكأنه بدا له ما صوبه سيبويه والخليل فتأمل ذلك وقول شيخنا وتركها في الياء وهم فانه قد ذكره في ض ى ف على ما سيأتي فتأمل * ومما يستدرك عليه ضاف عن الشئ ضوفا عدل كصاف صوفا عن كراع كذا في اللسان وقد أهمله الجماعة ﴿والضيف﴾ يكون (للواحد والجميع) كعدل وخصم قال الله تعالى ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون هكذا ذكروه على ان ضيفا قد يجوز أن يكون ههنا جمع ضائف الذي هو النازل فيكون من باب زور وصوم فافهم (وقد يجمع على أضياف وضيوف وضيفان) قال رؤبة

فان تضن نارك لا عوافي * لا يغشها جاري ولا اضيافي * هذا التغاني عندك والتكافي

وقال آخر جفوا اذا قدرك للضيفان * جفاء على الرغفان في الجفان

(وهي ضيف وضيفة) قال البعيث

لقد حملته أمه وهي ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرثما

هكذا أنشده الجوهري وحرفه أبو عبيدة فعزاه الى جرير والرواية * فجاءت بنزلة للنزالة أرثما * ويروى في نزالة أرثما أي من ماء عذب رثوم وخطوط ومعنى البيت أن ضافت فوما فحلت في غير دارهما (و) قال أبو الهيثم أراد بالضيفة هنا انها حملته وهي حائض يقال (ضافت تضيف) اذا (حاضت) لانها مالت من الطهر الى الحيض (وهي ضيفة حائض وضفته) بالكسر (أضيفه ضيفا وضيافة بالكسر) أي (نزلت عليه ضيفا) ومالت اليه وقيل نزلت به وصرت له ضيفا وأنشد ابن برى للقطامي

تحيد عن خشية أن أضيفها * كما انحازت الاضى مخافة ضارب

وفي حديث عائشة رضي الله عنها اضافها ضيف فأمرت له بعلفة سفراء (كتضيفته) ومنه حديث الهدى تضيفت أبا هريرة سبعا وقال الفرزدق وجدت الثرى فينا اذا القس الثرى * ومن هو يرجو فضله المتضيف

هكذا أنشده الجوهري ويروى * ومنا خطيب لا يعاب وقائل * ومن هو الح وفي اللسان تضيفته سألته أن يضيفني وأتيته ضيفا قال الاعشى تضيفته يوما فاكرم مقعدي * وأسفد في على الزمانة قائدا

(والضيف فرس) كان لبني تغلب (من نسل الحرون) قال مقاتل بن جني

مقابل للضيف بالحرون * محض وليس المحض كالهجين

(و) الضيف (علم) من أعلام الاناسي (و) قال أبو زيد الضيف (بالكسر الجنب و) أبو عبد الله (محمد بن عبد الملك بن ضيفون كمضون) الرصافي من رصافة قرطبة (روى عن أبي سعيد (بن الاعرابي) وغيره وضيفون في أعلام المغاربة كثير (والمضيفة) بفتح الميم (و) ضم الهاء والزاي) هكذا ذكره الجوهري على الصواب ونقل عن الاصمعي قال ومنه المضوفة وهو الامر يشفق منه وأنشد لابي جندب الهذلي وكنت اذا جاري دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزري

ثم قال قال أبو سعيد هذا البيت يروى على ثلاثة أوجه على المضوفة والمضيفة والمضافة * قلت والاخير على انه مصدر بمعنى الاضافة كالكرم بمعنى الاكرام ثم نصف بالمصدر فتأمل ذلك (والضيفن الذي يجيء مع الضيف) كما في الصحاح وزاد غيره (متطفلا) أي من غير دعوة قال الجوهري والنون زائدة وهو فعلان وليس بفيعل قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقري الضيوف الضيافن

وجعله سيبويه من ضفن وسيأتي ذكره (وضاف) اليه (مال) بدنا وكذا ضاف السهم عن الهدف اذا عدل عنه مثل صاف وضافت الشمس تضيف دنت للغروب وقربت (كتضيف وضيف) وفي الصحاح تضيفت الشمس مالت للغروب وكذلك ضافت وضيفت ومنه الحديث نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب (وأضفته) اليه (أملته) قال امرؤ القيس

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حاري جديد مشطب

ويقال أضاف اليه أمرا أي أسنده واستكفاه وفلان أضيفت اليه الامور وهو مجاز وكل ما أميل الى شئ وأسند اليه فقد أضيف وفي الحديث مضيف ظهره الى الكعبة والصوابون يسمون الياء حرف الاضافة وذلك انك اذا قلت مررت بزيد فقد أضفت مرورك الى زيد بالباء وفي الصحاح اضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف ولهذا لا يجوز ان يضاف الشئ الى نفسه لانه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتيج الى الاضافة وفي العباب اضافة الاسم الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية والمعنوية ما أفادت تعريفا كقولك دار عمرو أو تخصيصا كقولك غلام رجل ولا يخلو

(المستدرك)
(ضَيْف)

فى الامر العام من ان تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد اوبمعنى من كقولك خاتم فضة واللفظية ان تضاف الصفة الى مفعولها فى قولك هو ضارب زيد ورا كب فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا أوالى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه بمعنى حسن وجهه ولا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ والمعنى عما هو قبل الاضافة ولا ستوائهما فى الوصفية بهذه الصفة مضافة كما وصفت بها مفصولة فى قولك مررت برجل حسن الوجه وبرجل ضارب أخيه ثم ذكر ما قاله الجوهرى وهو قوله والغرض بالاضافة الى آخر العبارة (و) أضفته من الضيافة أيضا مثل (ضيفته) كلاهما بمعنى واحد قاله أبو الهيثم وفى التنزيل فأبوا أن يضيفوهما وأنشد ثعلب لاسماء بن خارجة الفزارى يصف الذئب

ورأيت حقا أن أضيفه * اذ رام سلمى وانثنى حربى

استعار له التضييف وانما يريد انه أمنه وسالمه وقال شمر سمعت رجلا من سلمة الكوفى يقول ضيفته اذا أطعمته قال والتضييف الاطعام قال أبو الهيثم وقوله عز وجل فأبوا أن يضيفوهما قال سألوهم الاضافة فلم يفعلوا ولو قرئت ان يضيفوهما كان صوابا (و) أضفته (اليه ألجأته) ومنه المضاف فى الحرب كما سيأتى (و) أضفت (منه أشفقت وحذرت) نقله الجوهرى زاد الزمخشرى حذر المحتاط به وهو مجاز وأنشد للنابغة الجعدى

أقامت ثلاثا بين يوم وليلة * وكان النكير أن تضيف وتجأرا

وانما غلب التأنيث لانه لم يذكر الايام يقال أقمت عنده ثلاثا بين يوم وليلة غلبوا التأنيث (و) أضفت (عدوت وأسرعت وفررت) عن ابن عباد وهو المضيف للفار (و) أضفت على الشئ (أشرفت) قاله العزيزى (و) من المجاز هو يأخذ بيد (المضاف) وهو (فى الحرب من أحيط به) نقله الجوهرى وهو من أضفته اليه اذا ألجأته وأنشد لطرفة

وكرى اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضى نبهته المتورد

وقال غيره المضاف هو الواقع بين الخيل والابطال وليس به قوة (و) من المجاز ماهو الا مضاف وهو (الملزق بالقوم) وليس منهم (و) كذلك (الدعى) بغير نسب وكذلك (المسند الى من ليس منهم و) المضاف أيضا (الملجأ) المحرج المثقل بالشر قال البريق الهذلى

ويحمى المضاف اذا مادعا * اذا مادعا اللمة القيل

(والمستضيف المستغيث) نقله ابن عباد وقال ابن الاعرابى استضاف من فلان الى فلان اذا لجأ اليه وأنشد

ومارستنى الشيب عن لمتى * فأصبحت عن حقه مستضيفا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ضيفه أنزله منزلة الاضياف والمضيف كمحدث صاحب المنزل والنزيل مضيف كمعظم والاضائف النازل والجمع ضيف والمضيفة مفعلة موضع الضيافة وصاحبها المضايفى مجازية واستضافه طلب اليه الضيافة قال أبو خراش

* يطير اذا الشعراء ضافت بحلبه * وأضاف اليه مال ردنا قال ساعدة بن جؤية يصف سحابا

حتى أضاف الى وادى ضفادعه * غرقى ردافى تراها تشتكى الشجعا

وضافنى الهم نزل بى قال الراعى أخليدان أباك ضاف وساده * همان باتا جنبة ودخيلا

أى بات أحدالهمين جنبه وبات الآخر داخل جوفه والمضيف المضيق لغة فى الصاد وقد تقدم والمضوف المحاط به الكرب ومنه قول الهذلى * أنت تجيب دعوة المضوف * بنى على لغة من قال فى بيع بوع

ويقال هؤلاء ضيافى بالكسر جمع ضيف ومنه قول جواس

ثم قد يحمد فى الضيـ * ـف اذا ذم الضيافا

قال ابن برى والمستضاف أيضا بمعنى المضاف قال جواس بن حيان الازدى

ولقد أقدم فى الرو * ع وأحمى المستضافا

والمضافة الشدة وضاف الرجل وأضاف خاف وأضاف منه وضاف اذا أشفق منه وفى حديث على رضى الله عنه ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاآه فقالا له أتينا لك مضافين مثقلين أى خائفين ومضائف الوادى احناؤه والضيف جانبا الجبل والوادى وفى التهذيب جانب الوادى واستعار بعض الاغفال الضيف للذكر فقال

حتى اذا ورّكت من أثير * سواد ضيفيه الى القصير

وتضايف الوادى تضايق نقله الجوهرى وأنشد

يتبعن عودا يشتكى الاظلا * اذا تضايفن عليه انسلا

أى اذا صرن قريبا منه الى جنبه قال والقاف فيه تصحيف وتضايفه القوم اذا صاروا بضيفيه وتضايفه السبعان تكنفاه وتضايفت الكلاب الصيد وتضايفت عليه وضافه الهم وكل ذلك مجاز وواقة تضيف الى صوت الفعل أى اذا سمعته أردت ان تأتيه قال البريق الهذلى

من المدّعين اذا ذكروا * تضيف الى صوته القيل

وتستعمل الاضافة في كلام بعضهم في كل شئ يثبت بثبوته آخر كالاب والابن والاخ والصديق فان كل ذلك يقتضي وجوده وجود آخر فيقال لهذه الاسماء الاسماء المتضايفة نقله الراغب

(الطَّرَف) ﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الفاء (الطرف والطرفة بكسرهما) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هما (حسا رقيق دون العصيدة والرقيق من الزبد) أيضا (و) الرقيق (من السحاب) أيضا ثم ان الذي في سائر نسخ الكتاب اهمال الحاء وفي العباب والتكملة هما بالحاء المهملة ومثله في المحيط فليكن صوابا ﴿الطحاف كسحاب) أهمله الجماعة وهو (السحاب المرتفع الرقيق (لغة في الطاء) المعجمة (عن ابن عديس) * ومما يستدرك عليه الطحف حب يكون باليمن يطبخ قاله الليث وقال الازهري هو الطهف بالهاء وانما الحاء بدل من الهاء ﴿الطحف الغم) ويحرك يقال وجد على قلبه طحفا وطحفا أي غما واقتصر ابن دريد على الفتح (أو) الطحف (شئ من الهم يغشى القلب) نقله الجوهري (و) الطحف (اللبن الحامض) ومنه قول الطرماح

(المستدرك) (أطحف) لم تعالج دمعها بائتا * شج بالطحف للدم الدماع

(و) الطحف (السحاب المرتفع) الرقيق (كالطحاف) كسحاب وكذلك الطحاف والطهاف (و) الطحاف (ككتاب وسحاب السحاب الرقيق) المرتفع الذي (ترى السماء من خلاله) وبهما روى قول صخر الغي

أعيني لا يبقى على الدهر قادر * بتيمورة تحت الطحاف العصائب

(أو المكسورة) في الرواية (جمع طحفة) وفي اللسان انه جمع طحف (والطحيفة الخزيرة) رواه أبو تراب عن بعض الاعراب وكذلك اللحيفة والرحيفة (وأطحف) الرجل (اتخذها) هكذا في سائر النسخ على وزن أكرم والصواب اطحف بتشديد الطاء في المحيط اطحفت طحيفة أي اتخذتها (وأتان طحفاء سوداء الانف) عن ابن عباد (وطحفة بالكسر والفتح) واقتصر الجوهري والصاغاني على الكسر (جبل أحمر طويل حذاه آبار ومنهل) ومنه قول الحرث بن وعلة الجرمي

خداريه قمقماء ألصق ريشها * بطحفة يوم ذو أهاضيب ماطر

وقال جرير بطحفة جالد الملوك وخيلنا * عشية بسطام جرين على نحب

قال الجوهري (ومنه يوم طحفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء) قال الصاغاني ولذلك قال جرير

وقد جعلت يوما بطحفة خيلنا * لآل أبي قابوس يوما مذكرا

(المستدرك) (الطَّرْخَف) (طَرَف) (وابن طحفة صحابي ويذكر في ط ر ف) قريبا ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الطحف بالفتح موضع كما في اللسان والطحف محركا الغم لغة في الفتح ﴿الطارخف والطارخفة بكسرهما) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي وأبو حاتم هما (مارق من الزبد رسال) وهو الرخف أيضا (أو وشر الزبد) زاده أبو حاتم قال والرخف كانه سلح طائر * قلت وكان الذي سبق للمصنف من الطحرف والطحرفة فاتهما مقلوبان من الطرخف والطرخفة فتأمل ﴿الطرف العين لا يجمع لانه في الاصل مصدر) فيكون واحدا ويكون جماعة قول الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم كما في الصحاح (أو) هو (اسم جامع للبصر) قاله ابن عباد وزاد الزمخشري (لا يثنى ولا يجمع) لانه مصدر ولو جمع لوسع في جمعه اطراف وقال شيخنا عند قوله لا يجمع قلت ظاهره بل صريحه انه لا يجوز جمعه وليس كذلك بل مرادهم انه لا يجمع وجوبا كما في حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد وبعد خروجه عن المصدرية وصيرورته اسما من الاسماء لا يعتبر حكم المصدرية ولا اسما ولم يقصد به الوصف بل جعل اسما كما هو ظاهر (وقيل أطراف) ويرد ذلك قوله تعالى فيهن قاصرات الطرف ولم يقل الاطراف وروى الثقفي في حديث أم سلمة قالت عائشة رضي الله عنها حاديات النساء غض الاطراف قال هو جمع طارف امين أرادت غض البصر وقد رد ذلك أيضا قال الزمخشري ولا أكاد أشك في انه تصحيف والصواب غض الاطراق أي بعضهن من أبصارهن مطرقات رامیات بأبصارهن الى الارض وقال الراغب الطرف تحريك الجفن وعبر به عن النظر اذا كان تحريك الجفن يلازمه النظر وفي العباب قوله تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك قال الفراء معناه قبل أن يأتيك الشئ من مد بصرك وقيل بمقدار ما تفتح عينك ثم تطرف وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظرك (و) الطرف أيضا (كوكبان يقدمان الجبهة سميا بذلك لانهما عينا الاسد يزينانه ما للقمر) نقله الجوهري (و) الطرف (الطارف) على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الرأس (و) الطرف (الرجل الكريم) الآباء الى الجد الاكبر (و) الطرف (منتهى كل شئ) ومقتضى سياق ابن سيده انه الطرف محركة فليظر (و) يقال طرف قومه باليمن) لهم بقية الآن (و) الطرف (بالكسر) الخرق (الكريم الطرفين ثمنا) يريد الآباء والامهات وهو مجاز وقوله مما أي من بني آدم واقتصر الجوهري على الكريم ولم يقيد بالطرفين وقال من الفتيان زاد في اللسان ومن الرجال (ج أطراف) وأنشد ابن الاعرابي لابن أحمر

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبا زغمة أسمرا

يعني العدس وزغمة اسم موضع (و) الطرف أيضا الكريم الطرفين (من غيرنا) وحينئذ (ج طروف) لا غير (و) الطرف أيضا (الكريم من الخيل) العتيق قال الراغب وهو الذي يطرف من حسنه فالطرف في الاصل هو المطروف أي المنظور كالنفض

بمعنى

معنى المفوض وبهذا التفسير قيل له هو قيد النواظر فيما يحسن حتى يثبت عليه النظر وهو مجاز (أو) الطرف هو (الكريم الاطراف من الآباء والامهات) وهذا قول الليث (أو) هو (نعت للذكور خاصة) قاله أبو زيد (ج طروف وأطراف) قال كعب ابن مالك الانصاري

نخبرهم بانا قد جنينا * عتاق الخيل والبخت الطروفا

(أو) هو (المستطرف الذي ليس من نتاج صاحبه) نقله الليث (وهي بهاء) قال العجاج

وطرفة شدت دخالا مدمجا * حردا مسحاجا تباري مسحجا

وقال الليث وقد يصفون بالطرف والطرفة النجيب والنجيبة على غير استعمال في الكلام وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء للانثى وصارمة وهي الشديدة (و) الطرف أيضا (ما كان في أكمامه من النبات) قاله ابن عباد (و) الطرف أيضا (الحديث المستفاد (من المال ويضم كالطارف والطريف والطرف) الاخير كمعسن وهو خلاف التالد والتليد ويقولون ماله طارف ولا تالد ولا طريف ولا تليد فالطارف والطريف ما استحدثت من المال واستطرفته والتالد والتليد ما ورثته من الآباء قديما (و) الطرف أيضا (الرجل لا يثبت على محبة أحد لملله) وفي الصحاح رجل طرف لا يثبت على امرأة ولا صاحب غيرانه ضبطه ككتف وهو القياس ومثله في العباب (و) الطرف أيضا (الجمل ينتقل من مرعى الى مرعى) لا يثبت على مرعى واحد وهذا أيضا الصواب فيه الطرف ككتف (ورجل طرف في نسبه) بالكسر أي (حديث الشرف) لا قديمه (كانه مخفف من طرف ككتف و) الطرف أيضا (الرغيب العين الذي لا يرى شيأ الا أحب أن يكون له و) يقال (امرأة طرف الحديث) بالكسر أي (حسنته يستطرفه) كل (من سمعه و) الطرف (بالضم جمع طراف وطريف) ككتاب وأمير وهما بمعنى المال المستحدث وذكر طرافا هنا ولم يذكره مع نظائره التي تقدمت وهو قصور لا يخفى وسنورده في المستدركات (والطرفة بالفتح نجم و) في الصحاح الطرفة (نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربة وغيرها) وقد ذكرها الاطباء أسبابا وأدوية (وسمة لا اطراف لها انما هي خط والطرفاء شجر وهي أربعة أصناف منها الاثل) وقال أبو حنيفة الطرفاء من العضاه وهو به مثل هدب الاثل وليس له خشب وانما يخرج عصيا سمحة في السماء وقد تقضم به الابل اذا لم تجد غضا غيره قال وقال أبو عمرو الطرفاء من الحمض (الواحدة طرفاة وطرفة محركة) قال سيبويه الطرفاء واحد وجمع والطرفاء اسم للجمع وقيل واحدتها طرفاة وفي المحكم الطرفة شجرة وهي الطرف والطرفاء جماعة الطرفة وقال ابن جني من قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاة فالتاء عنده للتانيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قول أبو عمرو (و) بها لقب طرفة بن العبد) بن سفين بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن (واسمه عمرو) وهكذا صرح به الجوهري أيضا (أو لقب بقوله

لا تبعلا بالبكاء اليوم مطرفا * ولا أمير يكابا لدار اذ وقفا)

كما في العباب (وفي الشعراء طرفة الخزعي) هكذا في النسخ وفي العباب الخزرجي (من بني خزيمة بن رواحة) بن قطيعة بن عبس بن بغيض (وطرفة العامري من بني عامر بن ربيعة وطرفة بن الاءة بن اظلمة الغساني بن المنذر) بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم الدارمي (وطرفة بن عرفجة) بن أسعد بن كرب التميمي (الصحابي) رضي الله عنه وهو الذي (أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذها من ورق فأنتن فرخص له في الذهب) وقيل الذي أصيب أنفه هو والده عرفجة وفيه خلاف تفرد عنه حفيده عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة (ومسجد طرفة قرطبة م) معروف واليه نسب محمد بن أحمد طرف الطرفي الكناني امام هذا المسجد أخذ عن مكي واختصر تفسير ابن جرير قاله الحافظ (وتميم بن طرفة محدث وامرأة مطروفة للرجال) اذا (طمحت عينها اليهم) وتصرف بصرها فلا خير فيها وهو مجاز قال الحطيئة

وما كنت مثل الكاهلي وعرسه * يبغي الوذ من مطروفة العين طامح

وقال طرفة بن العبد

اذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا * على رسلها مطروفة لم تشدد

وقيل امرأة مطروفة تطرف الرجل أي لا تثبت على واحد ونبه المفعول فيه موضع الفاعل وقال الازهري هذا التفسير مخالف لاصل الكلمة والمطروفة من النساء التي قد طرفها حب الرجال أي أصاب طرفها فهي تطمح وتشرف لكل من أشرف لها ولا تغض طرفها كأنما أصاب طرفها طرفة أو عود ولذلك سميت مطروفة (أو) المعنى كأن عينها طرفت فهي ساكنة وقال أبو عمرو يقال هي مطروفة العين بهم اذا كانت (لا تنظر الا اليهم) وقال ابن الاعرابي مطروفة منكسرة العين كأنها طرفت عن كل شئ تنظر اليه وأنشد الاصمعي

ومطروفة العينين خافقة الحشى * منعمة كالريم طابت فطلت

(ومطروف علم) من أعلام الاناسي (و) يقال (جاء بطارفة عين) اذا جاء (بمال كثير) نقله الجوهري وكذلك جاء بعائرة وهو مجاز (و) قولهم هو بمكان لا تراه (الطوارف) أي (العيون) جمع طارفة (و) الطوارف (من السباع التي تستلب الصيد) قال ذو الرمة يصف غزالا

تنفي الطوارف عنه دعصتا بقر * أو يافع من فرندادين ملموم

(و) الطوارف (من الخيل ما رفعت من جوانبه) وتواحيه (للنظر الى خارج) وقيل هى خلق مركبة فى الرفوف وفيها حيال تشد بها الى الاوتاد (وطرفه عنه يطرفه) اذا (صرفه ورده) ومنه قول عمر بن أبى ربيعة

للذ والله ذو ملة * يطرف الادنى عن الابعد

يقول يصرف بصرك عنه أن تستطرف الجديد وتنسى القديم كذا فى الصحاح قال ابن برى والصواب فى انشاده

* يطرف الادنى عن الاقدم * قال وبعده

قلت نهارا بل أنت معتلة * فى الوصل ياهند لكى تصرمى

وفى حديث نظر الفجاءة وقول اطرف بصرك أى اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف (و) طرف (بصره) يطرفه طرفا اذا (أطبق أحد جفنيه على الآخر) كما فى الصحاح (أو طرف بعينه حرك جفنيها) وفى المحكم طرف يطرف طرفا لحظ وقيل حرك أشفره وتطرو الطرف تحريك الجفون فى النظر يقال شخص بصره فما يطرف (المرة) الواحدة (منه طرفه) يقال أسرع من طرفة عين وما يفارق طرفة عين (و) طرف (عينه) يطرفها طرفا (أصاب شيئ) كثوب أو غيره (فدمعت وقد طرفت كعنى) أصابها طرفة وطرفها الحزن والبكاء وقال الاصمعى طرفت عينه (فهى مطروفة) تطرف طرفا اذا حركت جفونها للنظر (والاسم الطرفة بالضم و) يقال (ما بقيت منهم عين تطرف أى ماتوا وقتلوا) كذا فى النسخ والصواب أو قتلوا كما فى العباب وهو مجاز (والطرفة بالضم الاسم من الطرف والمطرف والطارف المال المستحدث) وقد تقدم ذكره فاعادته ثانيا تكرار لا يخفى (والطريف) كأمير (ند القعدد) وفى الصحاح الطريف فى النسب الكثير الآباء الى الجد الاكبر وهو نقيض القعدد وفى المحكم رجل طارف وطريف كثير الآباء الى الجد الاكبر [illegible] (وقد طرف كعلم فيهما) طرافة قال الجوهرى وقد يمدح به وقال ابن الاعرابى الطريف [illegible] وفى النسب قال وهو عندهم أشرف من القعدد قال الاصمعى فلان طريف [illegible] النسب والطرافة فيه بينة وذلك اذا كان كثير الآباء الى الجد الاكبر (و) الطريف (الغريب) الملون (من الثمر وغيره) مما يستطرف به عن ابن الاعرابى (و) أبو غنية (طريف كأمير ابن مجالد) الهجيمى وقوله كأمير مستدرك (تابعى) عن أهل البصرة يروى عن أبى موسى وأبى هريرة روى عنه ابن حكيم الارثم مات سنة ٩٥ وقيل سنة ٩٧ (وثق) أورده ابن حبان هكذا فى كتاب الثقات (أو صحابى) نقله الصاغانى فى العباب واقتصر عليه ولم أجد من ذكره فى معاجم الصحابة غيره فانظره (و) طارف (بن تميم العنبرى شاعر) نقله الصاغانى (و) طريف (بن شهاب) ويقال طريف بن سلمى ويقال ابن سعد ويقال طريف الاشل أبو سفيان السعدى يحتمل ورد فى صفاته قال الدارقطنى (ضعيف) وقال أحمد ويحيى ليس بشئ وقال النسائى متروك الحديث وقال ابن حبان متهم فى الاخبار يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات وقد روى عن الحسن وأبى نضرة هكذا ذكره الذهبى فى الديوان وابن الجوزى فى الضعفاء ونبه عليه أبو الخطاب بن دحية فى كتابه العلم المشهور * وقد بقى على المصنف امران أولا وانه اقتصر على طريف بن مجالد فى التابعين وترك غيره مع ان فى الموثقين منهم جماعة ذكرهم ابن حبان وغيره منهم طريف ابن يزيد الحنفى عن أبى موسى وطريف العكى عن على وطريف السراج عن أبى هريرة وطريف يروى عن ابن عباس ومن اتباع التابعين محمد بن طريف وأخوه موسى رويا عن أبيهما عن على وثانيا انه اقتصر فى ذكر الضعفاء على واحد وفى الضعفاء والمجاهيل من اسمه طريف عدة منهم طريف بن سلمى أبو عاتكة عن أنس وطريف بن زيد الحرانى عن ابن جريج وطريف بن عبد الله الموصلى وطريف بن عيسى الجزرى وطريف بن يزيد وطريف الكوفى وغيرهم ممن ذكرهم الذهبى وابن الجوزى فتأمل (والطريفة من النصى) كسفينة (ذا ابيض) ويابس (أو) هو منه (اذا اعتم وتم) وكذلك من الصليان نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقال غيره الطريفة من النبات أول الشئ يستطرفه المال فيرعاه كائنا ما كان وسميت طريفة لان المال يطرفه اذا لم يجد بقلا وقيل اكرمها واطرافها واستطراف المال اياه واطرفت الارض كثرت طريفتها (وأرض مطروفة كثيرتها) وقال أبو زياد الطريفة غير الكلا الا ما كان من العشب قال ومن الطريفة النصى والصليان والعنكث والهاتى والشحم والثغام فهذه الطريفة قال عدى بن الرقاع فى فضل المرعى يصف ناقة

تأبدت طائلا فى الشول واطردت * من الطرائف فى أوطانها المعا

(و) طريفة (كجهينة ماء بأسفل أرمام) لبنى جذيمة كذا فى العباب * قلت وهى نقرة يستعذب لها الماء ليومين أو ثلاثة من أرمام وقيل هى لبنى نائل بن نضلة بن جحوان بن فقعس قال المرار الفقعسى

وكنت حسبت طيب تراب نجد * وعيشا بالطريفة لن يزولا

(و) طريفة (بن حاجز) قيل انه (صحابى) كتب اليه أبو بكر فى قتل النعمان السلمى وقد غلط فيه بعض المحدثين فجعله طريفة بنت حاجز وقال انها تابعية لم تر ورد عليه الحافظ فقال انما هو رجل مخضرم من هوازن ذكره سيف فى الفتوح (و) طريف (كزبير ع بالبحرين) كانت فيه وقعة (و) طريف (اسم) رجل وإليه نسبت الطريفيات من الخيل المنسوبة (و) طريف (كخديم ع باليمن)

قوله يحتمل ان لعله يختلفون أخذا مما بعده فليحرر اه

باليمن) كما في المحكم (والطرائف بلاد قريبة من أعلام صبح وهي جبال متناوحة) كما في العباب وهي لبني فزارة (والطرف محركة الناحية) من النواحي ويستعمل في الاجسام والاوقات وغيرها قاله الراغب (و) أيضا (طائفة من الشيء) نقله الجوهري (و) أيضا الرجل الكريم) الرئيس (والاطراف الجمع) من ذلك فمن الاول قوله عز وجل ليقطع طرفا من الذين كفروا أي قطعة وفي الحديث فمال طرف من المشركين أي جانب منهم وقوله عز وجل وأطراف النهار قال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الاعرابي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه فجمع ومن الثاني قول الفرزدق

واسأل بنا وبكم اذا وردت متى * اطراف كل قبيلة من عنع

(و) الاطراف (من البدن اليدان والرجلان والرأس) وفي اللسان الطرف الشوى والجمع اطراف (ومن) المجاز اطراف (الارض أشرافها وعلماؤها) وبه فسر قوله تعالى أنا نأتي الارض ننقصها من أطرافها معناه موت علمائها وقيل موت أهلها ونقص ثمارها وقال ابن عرفة من أطرافها أي نفتح ما حول مكة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣ وقال الازهري أطراف الارض نواحيها ونقصها من أطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الاول (و) الاطراف (منسك أبوال الخوتك وأعمامك وكل قريب) لك (محرم) كما في الصحاح وأنشد أبو زيد لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

وكيف باطرافي اذا شتمتني * وما بعد شتم الوالدين صلوح

هكذا فسر أبو زيد الاطراف وقال غيره جمعهما اطرافا لانه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما (و) قال ابن الاعرابي قولهم (لا يدري أي طرفيه أطول أي ذكره ولسانه) وهو مجاز ومنه حديث قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد أمضى لسانا منه (أو نسب أبيه وأمه) في الكرم والمعنى لا يدري أي والديه أشرف هكذا قاله الفراء وقيل معناه لا يدري أي نصفيه أطول الطرف الاسفل من الطرف الاعلى فالنصف الاسفل طرف والنصف الاعلى طرف والحصر مابين منقطع الضلوع الى أطراف الوركين وذلك نصف البدن والسوأة بينهما كانه جاهل لا يدري أي طرفي نفسه أطول وقيل الطرفان الفم والاست أي لا يدري أيهما أعف (و) حكى ابن السكيت عن أبي عبيدة قولهم (لا يبث طرفيه أي فمه واسته اذا شرب الدواء أو) الخمر فقاءهما و (سكر) كما في الصحاح ومنه قول الراجز

لولم يهن وذل طرفاه لجم * في صدره مثل قفا الكبش الاجم

يقول انه لولا انه سلح وفاء لقام في صدره من الطعام الذي أكل ما هو أغلظ وأضخم من قفا الكبش الاجم وفي حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رأيته في النطع ولا أدري أي طرفيه أسرع أراد حلقه ودبره أي أنابه القيء والاسهال فلم أدر أيهما أسرع خروجا من كثرته (و) من المجاز جاء باطراف العذاري (اطراف العذاري ضرب من العنب) أبيض رقاق يكون بالطائف يقال هذا عنقود من الاطراف كذا في الاساس وفي اللسان أسود طوال كانه البلوط يشبه بأصابع العذاري المخضبة لطوله وعنقوده نحو الذراع (وذو الطرفين) ضرب (من الحيات) السود (لها ابرتان احداهما في أنفها والاخرى في ذنبها) يقال انها (تضرب بهما فلا تطئ) الارض (والطرفات محركة بنو عدي بن حاتم) الطائي (قتلوا بصفين) مع علي كرم الله وجهه (وهم طريف) كأمير (وطرفة) محركة (ومطرف) كمعدث * قلت وفي بني طريف بن مالك بن جدعاء الذي مدحه امرؤ القيس بطن وابن أخيه طريف ابن عمرو بن عمامة بن مالك وطريف بن حبي بن عمرو بن سلمة وغيرهم (وطرفت الناقة كفرح) طرفا اذا (رعت اطراف المرعى ولم تختلط بالنوق كتطرفت) نقله الجوهري وأنشد الاصمعي

اذا طرفت في مرتع بكراتها * أواستأخرت عنها الثقال القناعس

(والطرف ككتف ضد القعدد) وفي الصحاح نقيض القعدد وفي المحكم رجل طرف كثير الاباء الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد وقد طرف طرافة والجمع طرفون وانشد ابن الاعرابي في كثير الاباء في الشرف الاعشى

أمرون ولا دون كل مبارئ * طرفون لا يرثون سهم القعدد

(و) الطرف ايضا (من لا يثبت على امرأة ولا صاحب) نقله الجوهري (و) الطرف ايضا (ع على ستة وثلاثين ميلا من المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قاله الواقدي (و) ناقة طرفة كفرحة لا تثبت على مرعى واحد نقله الجوهري وقال الاصمعي ناقة طرفة اذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة (و) قال ابن الاعرابي الطرفة من الابل التي (تحات متقدم فيها هرما) كما في العباب (وفي الحديث كان اذا اشتكى أحد من أهل بيته لم تزل البرمة على النار) ونص اللسان لم تنزل البرمة (حتى يأتي على أحد طرفيه أي البرء أو الموت) أي حتى يفيق من علته أو يموت وانما جعل هذين طرفيه (لانهما غايتا أمر العليل) في علته فالمراد بالطرف هنا غاية الشيء ومنتهاه وجانبه (و) الطراف (كسحاب بيت من ادم) ليس له كفاء وهو من بيوت الاعراب ومنه الحديث كان عمر لمعاوية كالطراف الممدد وقال طرفة بن العبد

ورأيت بني غبراء لا ينكرونني * ولا أهل هذاك الطراف الممدد

٣ قوله وقال الازهري اطراف الارض نواحيها الخ عبارته كما في اللسان اطراف الارض نواحيها الواحد طرف وتنقصها من اطرافها أي من نواحيها ناحية ناحية وعلى هذا من فسر نقصها من أطرافها فتوح الارضين وأمامن جعل نقصها من اطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الاول اه ومنها يعلم مافي كلام الشارح من النقص

(و) الطراف أيضا (ما يؤخذ من أطراف الزرع) نقله ابن عباد (و) الطراف أيضا (السباب) وهو ما يتعاطاه المجبون من المفاوشة والتعريض والتلويح والايماء دون التصريح وذلك أحلى وأخف وأغزل وأنسب من أن يكون مشافهة وكشفا ومصارحة وجهرا (و) يقال (تواثبوا الجد طرافا) أى عن شرف) عن ابن عباد وهو نقيض التلاد وقد أغفله عند نظائره (والمطراف الناقة التى لا ترعى مرعى حتى تستطرف غيره) عن الاصمعى (والمطرف كمكرم) هكذا فى سائر النسخ والصواب كمنبر ومكرم كما فى الصحاح والعباب واللسان فإنه اقتصر على الضم قصورا ظاهرا وهو (رداء من خز مربع ذو أعلام ج مطارف) وقال الفراء المطرف من الثياب الذى جعل فى طرفيه علمان والاصل مطرف بالضم فكسر والميم ليكون الخف كما قالوا مغزل وأصله مغزل من اغزل اى ادبر وكذلك المعطف والمجسد ونقل الجوهرى عن الفراء مثله أصله الضم لانه فى المعنى مأخوذ من أطرف أى جعل فى طرفيه العلمان ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه * قلت وقد روى أيضا بفتح الميم نقله ابن الاثير فى تفسير حديث رأيت على أبى هريرة مطرف خز فهو اذا مثلث فافهم ذلك (و) طراف (كشداد علم و) يقال (الطراف البلاد) اذا (كثرت طريقته) وقدم ذكرها (و) أطرف (الرجل طابق بين جفنيه) عن ابن عباد (و) أطرف (فلانا أعطاه مالم يعط أحدا قبله) هكذا فى سائر النسخ والصواب مالم يعط أحدا قبله كما هو نص اللسان و يقال أطرفت فلانا أى أعطيته شيأ لم يعط مثله قاعبه (والاسم الطرفة بالضم) قال بعض اللصوص بعد أن تاب قل للصوص بنى اللصاص يحتسبوا * براالعراق ويتسوا طرفة اليمن

(ومطرف ككرم لقب عبد الله بن عمرو بن عثمان) بن عفان لقب به (لحسنه) وكنيته أبو محمد و يلقب أيضا بالديباج لجمال روى عن أبيه (و) يقال (فعلته فى مطرف الايام كمعظم وفى مستطرفها) اى (فى أولها) نقله الجوهرى والصاغانى (و) المطرف (كمعظم من الخيل الابيض الرأس والذنب) وسائره على خلاف ذلك (أو أسود هما وسائرها أبيض) كلا القولين نقلهما الجوهرى وقال ابو عبيدة من الخيل أبلق مطرف وهو الذى رأسه أبيض وكذلك اذا كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف (و) المطرفة (بهاء الشاة أسود طرف ذنبها وسائرها أبيض) نقله الجوهرى أو هى البيضاء أطراف الاذنين وسائرها أسود أو سوداوهما وسائرها أبيض (وطرف) فلان (تطريفا) اذا (قاتل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم) فيردهم الى الجمهور كما فى الصحاح وفى المحكم قاتل على اقصاهم ونواحيهم (و به سمى الرجل مطرفا) وقيل المطرف هو الذى يقاتل اطراف الناس (و) طرف (البعير ذهبت سنه) هرما (و) طرف (على الابل رد على اطرافها و) طرف (الخيل) تطريفا (رد اوائلها) على اواخرها وقول ساعدة الهذلى

مطرف وسط اولى الخيل معتكر * كالفحل قرقر وسط الهجمة القطم

يروى بكسر الراء وبفتحها ومعنى الكسر الذى يرد اطراف الخيل والقوم ويروى الجحى بفتحها أى مردد فى الكرم وقال المفضل التطريف ان يرد الرجل على اخريات اصحابه يقال طرف عنا هذا الفارس قال مقعس رضى الله عنه

وقد علمت اولى المغيرة انا * نطرف خلف الموقصات السوابقا

(و) طرفت (المرأة بنانها) اذا (خضبت) اطراف اصابعها بالحناء (ومطرف بن عبد الله بن مطرف) كمحدث ابن سليمان بن يسار مولى ميمونة الهلالية ابو مصعب الهلالى ثم اليسارى المدنى الفقيه (شيخ للواقدى) مات سنة عشرين ومائتين قيل مولده سنة سبع وثلاثين ومائة (و) مطرف (بن عبد الله بن الشخير) بن عوف بن كعب العامرى الحرشى أبو عبد الله البصرى (تابعى) ثقة عابد فاضل يقال ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عن أبيه وأبى هريرة ومات عمر وهو ابن عشرين سنة روى عنه قتادة وأبو التياح مات بعد طاعون الجارف سنة تسع وستين وقيل سبع وثمانين وكان أكبر من الحسن بعشرين سنة كذا فى الثقات لابن حبان وفى أسماء رجال الصحيح مات سنة خمس وتسعين وانظره (و) مطرف (بن طريف) الكوفى أبو بكر الحارثى مات سنة ثلاث وقيل احدى وقيل اثنتين وأربعين ومائة (و) مطرف (بن معقل) روى عن ثابت (و) مطرف (بن مازن) أبو أيوب الصنعانى الكذابان قاضى اليمن روى عن معمر وابن جريج (محدثون) وقد ضعف الاخيران * وفاته من ثقات التابعين مطرف بن عوف الذى روى عن أبى ذر ومطرف بن مالك الذى روى عنه محمد بن سيرين ومطرف العامرى الذى روى عنه سعيد بن هند ذكرهم ابن حبان فى الثقات (واطرفت الشئ كافتعلت اشتريته حديثا) يقال بعير مطرف نقله الجوهرى وأنشد لذى الرمة

كانى من هوى خرقاء مطرف * دامى الاظل بعيد الشأو مهيوم

أراد انه من هواها كالبعير الذى اشترى حديثا فلا يزال يحن الى ألافه قال ابن برى المطرف الذى اشترى من بلد آخر فهو ينزع الى وطنه (واختضبت المرأة تطاريف أى اطراف أصابعها) نقله الصاغانى (واستطرفه عده طريفا) نقله الجوهرى (و) استطرف (الشئ استحدثه) نقله الجوهرى أيضا ومنه المثل المستطرف * ومما يستدرك عليه الطرف من العين الجفن والطرف اطباق الجفن على الجفن وطرف بطرف طرفا لحظ وقيل حرك شفره ونظر وطرفه يطرفه وطرّفه كلاهما اذا أصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طريف مطروفة والطرف بالكسر من الخيل الطويل القوائم أو العتيق المطرف الاذنين وتطريف الاذنين تأليلهما وهو دقة اطرافهما وقال خالد بن صفوان خير الكلام ما طرقت معانيه وشرفت مبانيه والتذت آذان سامعيه وطراف جمع طريف

(المستدرك)

كطريف وظراف أوطارف كصاحب وصحاب أولغة في الطريف وبكل منها فسر قول الطرماح

فدى لفوارس الحيين غوث * وزمان التلاد مع الطراف

والوجه الاخير أقيس لاقترانه بالتلاد وأطرفه أفاده المال الطارف وأنشد ابن الاعرابي

تنط وتأدوها الاقال مربة * بأوطانها من مطرفات الحمائل

قال مطرفات أطرفوها غنيمة من غيرهم ورجل متطرف ومستطرف لا يثبت على أمر وطرفه عنا شغل حبسه وطرفه اذا طرده من شمر واستطرفت الابل المرتع اختارته وقيل استأنقته والطريف الذي هو نقيض التعديجمع على طرف بضمتين وطرف بضم ففتح وطرّاف كرمان الاخيران شاذان ومن الاول قول الاعشى

هم الطرف البادون والعدو أنتم * بقصوى ثلاث تأكلون الرقائصا

هكذا فسره ابن الاعرابي والاطراف كثرة الآباء وقال اللحياني هو أطرفهم أي أبعدهم من الجد الاكبر قال ابن بري والطرفي في النسب مأخوذ من الطرف وهو البعد والتعدي أقرب نسبا الى الجد من الطرفي قال ومحمد ابن ولاد فقال الطرفي بالقاف وفي حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول أي لا يتباعد من الطرف وتطرّف على القوم أغار وتطرف الشيء صار طرفا والاطراف الاصابع ولا تفرد الاطراف الا بالاضافة كقولك أشارت بطرف أصبعها وأنشد الفراء

* يبدين أطرافا لطافا عنمه * قال الازهري جعل الاطراف بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عنمه وفي الحديث ان ابراهيم عليه السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه أي كان يمص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه وطرف الشيء وتطرفه اختاره قال سويد العكلي

أطرّف ابكارا كان وجوهها * وجوه عذارى حسرت ان تقنعا

وكل مختار طرف محركة والجمع اطراف قال

أخذنا باطراف الاحاديث بيننا * وسالت بأعناق المطي الاباطح

وقال ابن سيده عنى بأطراف الاحاديث ما يتعاطاه المحبون من المفاوضة والتعريض والتلويح وطرائف الحديث مختاره أيضا كاطرافه قال

أذكر من جارتي ومجلسها * طرائفا من حديثها الحسن

ومن حديث يزيدني مقة * ما الحديث الموموق من ثمن

والطرف محركة اللسم ويقال فلان فاسد الطرفين اذا كان خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدمها ومؤخرها قال حميد ابن ثور يصف ذئبا وسرعته

ترى طرفيه يعملان كلاهما * كما اهتز عود الساسم المتتابع

قال ابن سيده والطرفان في المديد حذف الف فاعلاتن ونونها هذا قول الخليل واما حكمه ان يقول التطريف حذف الف فاعلاتن ونونها او يقول الطرفان الالف والنون المحذوفتان من فاعلاتن وتطرفت الشمس دنت للغروب قال * دنا وقرن الشمس قد تطرفا * والمطرف كمنبر ومقعد لغتان في المطرف كمحسن قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لآخر وقد قدم من سفر هسل ورائك طريفة خير تطرفنا به يعني خبرا جديدا ومغربة خبر مثله والطرفة والاطروفة بضمهما كل شيء استحدثته فأعجبك وهو الطريف ورجل طريف بين الطرافة ماض هش والطرفاء منبت الطرفة وبه سميت القرية بقرب مصر وقد رأيتها والطريفات بالضم موضع قال

ترعى سميراء الى أعلامها * الى الطريفات الى اهضامها

وناقة مستطرفة طرفة وطرفة الحجاشعي أخو الفرزدق وجزيرة طريف مدينة عظيمة قرب الاندلس وطريفة الكاهنة ستذكر مع شق وطرفة بالضم الكرجية حدثت عن المفضل بن أبي حرب وعنها ابن السمعاني والطرفي بضم ففتح أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الاديب حدث بأصبهان وبالفتح طريف بن أحمد الطريفي ذكره حمزة في تاريخه وأحمد بن ناصر بن طعان أبو العباس الطريفي البصروي الدمشقي وابناه عبد الرحمن وعبد الله روى عن الخشوعي وروى أحمد عن الخضر بن طاوس وقد سموا مطرفا كمنبر منهم مطرف بن سعد بن مطرف وأخوه عبد الوهاب سمعا من يونس بن يحيى الهاشمي بمكة ذكرهما ابن سليم في تاريخه وأبو جعفر محمد بن هرون بن مطرف كمعظم المطرفي عن أبي الازهر العبدي وأبو أحمد محمد بن ابراهيم بن مطرف المطرفي الاستراباذي عن أبي سعيد الاشج

(المُطَرهِف)

(والمطرهف كمشمعل الحسن التام من الرجال) نقله الجوهري وغيره وأنشد للراجز

تحب منا مترهفا فوهدا * عجزة شيخين غلاما أمردا

كذا في الصحاح ويروى غلاما أسودا ويروى يسمى الاسودا (والطعسفة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (لغة مرغوب عنها) ومعناه الخبط بالقدم * قلت ولذا أهمله الجوهري وما أدق نظره رحمه الله تعالى (و) قال ابن دريد يقال (مر يطعسف في الارض اذا مر يخبطها) ونقله الازهري أيضا هكذا (والطعفة بالعين المعجمة) أهمله الجماعة (ابن قيس الغداري صحابي) من أهل الصفة وقد اختلف في اسمه على أقوال (أو الصواب طهفة) بالهاء (أو طقفة) بالقاف (وسيأتي) أو طعفة بالخاء وقد تقدم (والطفيف) الشيء (القليل) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد الطفيف (الغير التام وطف المكول والاناء و) كذلك (طفنه محركة وطفافه)

(طعسف)

(طعفه)

(طفّ)

الفتح (و) بكسر ما ملأ آبارها نقله الجوهري ولم يذكر الاناء (أو) هو (ما بقي فيه بعد مسح رأسه) كما في المحكم (أو هو جامه) بالكسر والفتح (أو) هو (ملؤه) يقال هذا طف المكيال وطفافه اذا قارب ملأه وفي الحديث كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤه وهو ان يقرب ان يمتلئ فلا يفعل كما في الصحاح وقول ابن الاثير معناه كلكم في الانتساب الى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية الكمال وشهوهم في تقصانهم بالمكيال الذي لم يبلغ ان ملأ المكيال ثم أعلاهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى (أو طفاف الاناء وطفافته بضمهما أعلاه) وفي الصحاح هما ما فوق المكيال (و) الطفاف (كسحاب وكتاب سواد الليل) عن أبي العميثل الاعرابي وأنشد

عقبان دجن بارق طفافا * سبدا وقد عاينت الاسدافا فهي تضم الريش والاكفافا

(والاناء طفاف الكيل بالكسر طفافه) تقول منه أطففته كما في الصحاح وهو الذي قرب أن يمتلئ ويساوي أعلاه (والطفافة بالضم والطفافة محركة ما فوق المكيال) الاولى عن الجوهري (أو الاولى ما قصر عن ملء الاناء) من شراب وغيره نقله ابن دريد (والطف ع قرب الكوفة) وبه قتل الامام الحسين رضي الله عنه سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت يومئذ تجري قريبا منه (د) قال ابن دريد الطف (ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق) وقال الاصمعي انما سمي طفا لانه دنا من الريف قال أبو دهبل الجمحي

الا ان قتلى الطف من آل هاشم * أذلت رقاب المسلمين فذلت

وقال أيضا

نبئت سكارى من أمية نوما * وبالطف قتلى ما ينام حميمها

(و) قيل طف الفرات ما ارتفع منه من (الجانب و) قيل هو (الشاطئ) منه قاله الليث قال شبرمة بن الطفيل

كان أبا زين المقام عليهم * اوز بأعلى الطف عوج الحناجر

(كالتطفاف) وهو شاطئ البحر (وطفه برجله أو يده) اذا (رفعه) عن ابن دريد (و) طف (الشئ منه) اذا (دنا) ومنه سمي الطف كما تقدم (و) طف (الناقة) يطفها طفا (شد قوائمها) نقله الصاغاني (و) قولهم (خذ ما طف لك) وأطف لك (واستطف) لك أي (خذ ما ارتفع لك وأمكن) كما في الصحاح (و) زاد غيره (دنا منك) وتهيأ وقيل أشرف وبدا ليؤخذ والمعنيان متجاوران ومثله خذ ما مد لك واستدق أي ما تهيأ قال الكسائي في باب قطاعة الرجل ببعض حاجته يحكى عنهم خذ ما طف لك ودع ما استطف لك أي ارتفع وأمكن منه (و) قال ابن عباد (الطافة ما بين الجبال والقيعان ومن السنان ما حواليه) والجمع طواف (والطفطفة بالفتح (و يكسر) وكذا الخوش والمنادل والسولاء والافقمة كله (الخاصرة) نقله أبو عمرو ونقل الكسر عن أبي زيد أيضا واقتصر الجوهري على الفتح (أو) هي (اطراف الجانب المتصلة بالاضلاع أو كل لحم مضطرب) طفطفة نقله الازهري عن بعض العرب قال أبو ذؤيب

قليل لحمها الا بقايا * طفاطف لحم مخوش مشيق

(أو) هي (الرخص من مراق البطن) نقله ابن دريد وأنشد

معاودة قيل الماويات شواءه * من الوحش قصري رخصه وطفاطف

وفي اللسان وقيل هي مارق من طرف الكبد قال ذو الرمة

وسود مثل الترس نارت صحبتي * طفاطفها لم تستطع دونها صبرا

(ج طفاطف) وقد تقدم شاهده (والطفاطف اطراف الشجر) نقله الجوهري وأنشد للكميت يصف فراخ النعام

أوين الى علاطفة خضود * ما كلهن طفاطف الربول

وقال غيره الطفاطف هنا اطراف الرطب من النبات وقال المفضل ورق الغضون (وفرس طفاف كشداد) كذلك (طف وخف ودف اخوات (بمعنى) واحد وقد تقدم الاخيران كما في العباب (وأطف عليه) وأطل عليه أي (أشرف) عليه (و) أطف (الكيل أبلغه طفافه) نقله الجوهري وقيل أخذ ما عليه (و) أطفت (الناقة ولدت لغير تمام) نقله ابن عباد ونصه في المحيط ألقت ولدها لغير تمام (و) قال الليث أطف فلان (الامر) اذا (طفن له) وأراد ختله وأنشد * أطف لها شئن البنان جناذف * (و) أطف (عليه بحجر تناوله به) عن ابن عباد (و) أطف (له) اذا (أراد ختله) هو مأخوذ من قول الليث الذي تقدم (و) أطف (عليه) ونص أبي زيد في النوادر أطل على ماله وأطف عليه معناه انه (اشتمل) عليه فذهب به (وطفف) تطفيفا بحس في الكيل والوزن و (نقص المكيال) وهو أن لا يملأه الى اصباره ومنه قوله تعالى ويل للمطففين فالتطفيف نقص يكون بصاحبه في كيل أو وزن وقد يكون النقص ليجعل مقدارا الحق فلا يسمى تطفيفا ولا يسمى الثمن اليسير مطففا على اطلاق الصفة حتى يصير الى محال يتفاحش وقال أبو اسحق المطففون الذين ينقصون المكيال والميزان قال وانما قيل للفاعل مطفف لانه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان الا الشئ الطفيف الطفيف وانما أخذ من طف الشئ وهو جانبه وقد فسره عز وجل بقوله واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون أي ينقصون (و) طفف (الطائر بسط جناحيه) عن ابن عباد (و) طفف (به الفرس) اذا (وثب به) وهو مجاز ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما المذكور أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق الخيل فقال كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق أي وثب بي حتى جازه قال الجعاف بن حكيم

اذا ما تلفته الجوائح لم يحم * وطفقها وثبا اذا الجرى أقربا

(وطفطف) الرجل (استرخى فى يد خصمه) عن ابن عباد قال الصاغانى والتركيب يدل على قلة الشئ وقد شذ عنه أطف فلان نفلان اذا طعن له وأراد ختله * ومما يستدرك عليه استطفت حاجته اذا تهيأت ويسرت واستطف السنام ارتفع وأطفه هو مكنه ويقال أطف لانفه الموسى فصبر أى ادناه منه فقطعه وأنا أطفان ملآن عن ابن الاعرابى والطف فناء الدار وطفف الاناء أخذ ما عليه وطفف على الرجل اذا أعطاه أقل مما أخذ منه وطف بفلان موضع كذا رفعه اليه وجاذبه به وطفف نقص وأيضا رفى وطفف على عياله قتر وهو مجاز والطفيف الحسيس الدون الحقير وطف الحائط طفا علاه والطفافة بالضم الشئ اليسير يبقى فى الاناء وأطف له السيف أهوى به اليه وغشيه به وطفف الشمس دنت للغروب وأتانا عند طفاف الشمس أى عند دنوها للغروب وهو مجاز

(طفافة)

(طفافة بن قيس الغفارى صحابى) رضى الله عنه وهو الذى قد تقدم ذكره وهو من أهل الصفة روى عنه ابنه يعيش وقد أهمله الجوهرى والجماعة هنا (أو الصواب طخفة بالخاء المعجمة) أو بالحاء المهملة (أو طفافة بالغين) كل ذلك قد تقدم (أو) هو (قيس بن طخفة أو يعيش بن طخفة) الذى روى عنه عبد الرحمن بن جبير غفارى شامى (أو) هو (عبد الله بن طخفة) له ولابيه صحبة وحديثه مضطرب (أو طهفة بن أبى ذر) كما سيأتى

(طليف)

(ضربته ضربا طليفا كبربطيل) أهمله الجوهرى ونقله الليث (و) زاد غيره طلخاما مثل (سمندر) طلخاما مثل (جردحل) وهذه عن الليث أيضا (و) طلخما مثل (سبعمل و) طلخى مثل (حبرك) وهذه عن ابن دريد (و) طلخاما مثل (قرطاس أى ضربا شديدا) قال شمر (جوع طلخف كسبعمل وجردحل) أى (شديد) وأنشد

اذا اجتمع الجوع الطلخف وجهها * على الرجل المضعوف كاد يموت

(واللام أصلية لذكرهم الطلخى فى باب فعلى مع حبرك) منهم ابن دريد فى الجمهرة وغيره (ووهم الجوهرى) حيث جعل اللام زائدة وأورده فى ط خ ف ولو كانت اللام زائدة لكان وزنه فلعلا (ضرب طلخيف بالخاء كالحاء فى لغاته) وكذلك من الطلخ والجوع وقد أهمله الجوهرى هنا وأورده فى طخف بناء على ان اللام زائدة وتبعه الصاغانى وقال حسان

(طلخيف)

اقتالكم ضربا طلخفا منكلا * وحزنا كم بالطعن من كل جانب

وقال آخر * ضربا طلخفا فى الطلى معينا * (ذهب دمه) وكذلك ماله (طلخفا) بالفتح (و يحرك) أى (هدرا) باطلا قال أبو عمرو بالطاء والظاء قال الازهرى هكذا سمعته بالوجهين قال الافوه الاودى

(طلخف)

حكم الدهر علينا انه * طلخف ما نال منا وجبار

(والطلف محركة العطاء) والهبة تقول أطلفنى وأسلفنى والسلف ما يقتضى نقله الجوهرى وابن فارس وأنشد

٢ قوله أطف لانفه الموسى فصبر عبارة الاساس واطف له السيف وغيره أهوى به اليه وغشيه به قال عدى اطف لانفه الموسى قصير ايجدعه وكان به ضنينا

وكل شئ من الدنيا انصاب به * ما عشت فينا وان جل الرزى طلف

قال (و) فولهم ان الطلف الفضل ليس بشئ الا ان يراد به (الاعراض عن الشئ والطيف) كأمير الشئ (المأخوذ و) أيضا (الهدر والباطل) قال رؤبة * كم من عدا أموالهم طليف * أى باطل وقال يونس ذهب فلان بالمال طليفا أى بغير حق والظاء المعجمة لغة فيه (والطلفان محركتان بعيا فيعمل على الكلال أو صوابه بالغين) المعجمة هكذا ذكره الازهرى وقد تقدم (و) فى نوادر الاعراب أسلفه كذا أقرضه و (أطلفه) كذا (وهبه) ونقله الجوهرى أيضا هكذا (و) أطلفه أيضا (أهدره) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد أطلف (فلان بطل ثأر خصمه) قال (وطلف عليه تطليفا زاد) فى التاء لغة (والطلفى كبركى والطلفأ بالهمز) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكثير الكلام) يهمز ولا يهمز (و) قال أبو زيد (جمل مطلفئ السنام لا سنام له) وقد لا يهمز (واطلفأت لزقت بالارض) فانا مطلفئ وكذلك الطلفى وقد يهمزان قال غيلان الرمى * مطلفئين عنسها كالاطلا * قال الصاغانى وقد ذكرت هذه اللغات فى تركيب طلف * قلت وهو صنيع ابن دريد والازهرى وصاحب اللسان

(الطلفأ)

(الطلف بالفتح وبالضم ومحركة و بضمتين الجيد من الجبل و) هو (ما تأمنه ورأس من رؤسه) وقيل هو ناحس يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح واقتصر الجوهرى على التحريك (ج أطلاف وطلوف) قال أبو ذؤيب الهذلى

(طلف)

وما ضرب بيضاء يأوى مليكها * الى طلف أعيا براق ونازل

(و) الطلف بالتحريك و بضمتين (افريز الحائط و) قيل هو (ما أشرف خارجا عن البناء و) كذلك (السفيفة تشرع فوق باب الدار) نقله الجوهرى قال ابن الاعرابى وهى الكنة (و بالتحريك السيور) نقله الجوهرى عن أبى عبيد قال وضم الطاء والنون لغة فيه (أو) الطلف (الجلود الحمر) التى (تكون على الاسفاط) وبه فسر قول الافوه الاودى

سود غدائرها بلج محاجرها * كأن اطرافها فى الحلوة الطلف

ويروى * كأن اطرافها فى الحلوة الطلف * (و) الطلف نفس (التهمة وفعله) طلف (كفرح و) الطلف (ككتف الملزم) بالأمر كأنه على النسب (و) حكى الشيبانى أن الطلف (من لا يأكل الا قليلا و) الطلف أيضا (الفاسد الداخلة) وقد (طلف كفرح طلافة وطنوفة) بالضم (وطلفا) محركة (و) يقال (ما أطلفه) أى (ما أزهده والمطلف كمحسن من له الطلف و) أيضا (من يعلو

الطنف) واقتصر الجوهري على الاخير وأنشد قول الشنفرى

كأن حفيف الليل فوق بيوتها * عوازب نحل أخطأ الغار مطنف

قال الصاغاني وفي شرح شعر الشنفرى مطنف له مطنف والذي له طنف غير الذي يعلوه (وطنفه تطنيفا اتممه) فهو مطنف يقال فلان يطنف بهذه السرقة وفي حديث جرير كان سنتهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل أي اتمه (و) طنف (جداره) اذا (جعل فوقه شوكا وعيدانا وأغصانا) ليصعب تسلقه وتسوره قاله الازهري وقال الزمخشري وأهل مكة يبنون على السطح جدارا قصيرا يسمونه الطنف (و) قال ابن دريد طنف (نفسه الى كذا) اذا (أدناها الى الطمع و) يقال (ما تطنفت نفسي الى هذا) أي (ما اشتهت و) قال ابن عباد (هو يتطنفهم) أي (يغشاهم) قال الصاغاني والتركيب يدل على دور شئ على شئ وقد شذ عنه الطنف الذي لا يأكل الا قليلا وما أطنفه ما أزهده * ومما يستدرك عليه طنف للامر تطنيفا قارفه والطنف محركة شجر أحمر يشبه العنم والمطنف كمعظم المهدر (طاف حول الكعبة) وعليه اقتصر الجوهري (و) زاد غيره و (بها طوفا وطوافا وطوفانا) محركة واقتصر الجوهري على الاول والثالث ونقل ابن الاثير الثاني (و) كذلك (استطاف وتطوف) نقلهما الجوهري (وطوف تطويفا) كل ذلك (بمعنى) دار حولها ويقال في الاخير طوف الرجل اذا أكثر الطواف قال شيخنا وقد قصد المصنف الى الطواف الشرعي الذي أوضحه الشارع وترك أصله في اللغة وقد أورده الراغب وفسره بطلق المشي أو مشي فيه استدارة أو غير ذلك (والمطاف موضعه) أي الطواف وجمع الطواف أطواف (ورجل طاف) أي (كثيره) نقله الجوهري (والطوف قرب ينفخ فيها ويشد بعضها الى بعض) فتجعل (لهيئة السطر يركب عليها في الماء ويحمل عليها) الميرة والناس ويعبر عليها وهو الرمث وربما كان من خشب والجمع اطواف وقال الازهري الطوف الذي يعبر عليها الانهار الكاري سوى من القصب والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم يقمط بالقمط حتى يؤمن اضلالها ثم تركب ويعبر عليها وربما حمل عليها الحمل على قدر قوته وشخانته ويسمى العامة بتخفيف الميم (و) الطوف (الغائط) وهو ما كان من ذلك بعد الرفاع وأما ما كان قبله فهو عي قاله الاحمر وفي الحديث لا يتناجى اثنان على طوفهما وفي حديث ابن عباس لا يصلين أحدكم وهو يدافع الطوف والبول وفي كلام الراغب ما يدل على انه من الكناية (وطاف) يطوف طوفا اذا (ذهب) الى انبراز (ليتغوط) وزاد ابن الاعرابي (كاطاف) يطاف اطيافا اذا التى ما في جوفه وأنشد

عشيت جابان حتى استد معرضه * وكاد ينقد الا انه اطافا

وهو (على افتعل والطائف النعس) كما في الصحاح قال الراغب وهو الذي يدور حول البيوت حافظا وقيده غيره بالليل (و) الطائف (بلد ثقيف) قال أبو طالب بن عبد المطلب

منعنا أرضنا من كل حي * كما امتنعت بطائفها ثقيف

وهي (في واد) بالغور (أول قراها النقيم وآخرها الوهط سميت لانها طافت على الماء في الطوفان أولان جبريل) عليه السلام (طاف بها على البيت) سبعا نقله المبرد في الاوراق (أولانها كانت) قرية (بالشام فنقلها الله تعالى الى الحجاز بدعوة ابراهيم عليه السلام) اقتلاعا مثل نحو ما انثرى بعيونها وآثارها ومزارعها وذلك لما قال ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون نقله أبو داود الازدي في تاريخ مكة وأبو حذيفة اسحق بن بشر القرشي في كتاب المبتدا وهو قول الزهري وقال القسطلاني في المواهب ان جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التي كانت لاصحاب الصريم فسار بها الى مكة فطاف بها حول البيت ثم أنزلها حيث الطائف فسمي الموضع بها وكانت أولا بنواحي صنعاء واسم الارض وج وهي بلاد كثيرة على ثلاث مراحل أو اثنين من مكة من جهة المشرق كثيرة الاعناب والفواكه وروى الحافظ بن عبات في مجالسه ان هذه الجنة كانت بالطائف فاقتلعها جبريل وطاف بها البيت سبعا ثم ردها الى مكانها ثم وضعها مكانها اليوم قال أبو العباس المبرد في فتكون تلك البقعة من سائر بقع الطائف طيف بها بالبيت مرتين في وقتين (أولان رجلا من الصدف) وهو ابنه الدمون بن الصدف واسم الصدف مالك بن مرة بن كندة من حضرموت (أصاب دما) في قومه (بحضرموت ففر الى وج) ولحق بثقيف وأقام بها (وحالف مسعود بن معتب) الثقفي أحد من قيل فيه انه المراد من الآية على رجل من القريتين عظيم (وكان له مال عظيم فقال) لهم (هل لكم أن أبني) لكم (طوفا عليكم) يطيف ببلدكم (يكون لكم ردأ من العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط المطيف) المحدق (به) وهذا القول نقله السهيلي في الروض عن البكري وأعرض عنه وذكر ابن الكلبي ما يوافق هذا القول وقد خصت الطائف بتصانيف وذكروا هذا الخلاف الذي ساقه المصنف وبسطوا فيه أورد بعض ذلك الحافظ ابن فهد ايها شفى في تاريخه خصه بذكر الطائف جزاهم الله عنا كل خير (و) الطائف (من القوس ما بين السية والاجر) نقله الجوهري (أو) هو (قريب من عظم الذراع من كبدها أو الطائفان دون السيتين) والجمع طوائف قال أبو كبير الهذلي

وعرانة السيتين توتع بريها * تأوي طوائفها لجس عبهر

ويعني بالسيتين ما اعوج من رأسها وفيها طائفان وقال أبو حنيفة طائف القوس ما جاوز كليتها من فوق وأسفل الى مقبض

(المستدرك) (طوف)

تعطيف

تعطيف القوس من طرفها وأنشد ابن برى

ومصونة رفعت فلما أدبرت * رفعت طوائفها على الاقبال

(والطائف الشوربكون عما يلى طرف القدس) عن ابن عباد (والطائفة من الشئ القطعة منه) نقله الجوهرى (أو) هى (الواحدة فصاعدا) وبه فسر ابن عباد قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين (أو) الواحدة (الى الالف) وهو قول مجاهد وفى الحديث لا تزال طائفة من أمتى على الحق قال احمد بن راهويه الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أنفا يعنى بذلك ان لا يعجبهم كثرة الباطل (أو أقلها رجلان) قاله عطاء (أو رجل) وروى ذلك عن مجاهد أيضا (فيكون) حينئذ (بمعنى النفس) انظائفة قال الراغب اذا أريد بالطائفة الجمع فجمع طائف واذا أريد به الواحد فيصح ان يكون جمعا وكنى به عن الواحد ان يجعل كراوية وعلامة ونحو ذلك (وذو طواف كشداد وائل الحضرمى) والذى العرف ربيعة الآتى ذكره فى ع ر ف (والطواف أيضا الخادم يحدم بالرفق وعنايه) والجمع الطوافون قاله أبو الهيثم وقال ابن دريد الطوافون الخدم والمماليك وفى الحديث الهرة ليست بنجسة انما هى من الطوافين عليكم أو الطوافات وكان يصغى لها الاناء فتشرب منه ثم يتوضأ به جعلها بمنزلة المماليك من قوله تعالى يطوف عليهم ولدان ومنه قول ابراهيم النخعى انما الهرة كبعض أهل البيت (والطوفان بالضم المطر الغالب) الذى يغرق من كثرته (و) قيل هو (الماء الغالب) الذى (يغشى كل شئ و) قيل هو (الموت) وقد يأتى ذلك فى حديث عائشة مرفوعا وبه فسر أيضا حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا أراه الا رجزا أو طوفانا وقيل هو الموت (الذريع) وقيل هو الموت (الجارف و) قيل هو (القتل الذريع و) قيل هو (السيل المغرق) قال الشاعر

غير الجدة من آياتها * خرق الريح وطوفان المطر

(و) قيل الطوفان (من كل شئ ما كان كثيرا محيطا (مطيفا بالجماعة) كالماء الغرق الذى يشتمل على المدن الكثيرة والقتل الذريع والموت الجارف وبذلك كله فسر قوله تعالى فأخذهم الطوفان لكل حادثة تحيط بالانسان وعلى ذلك قوله فأرسلنا عليهم الطوفان وصار متعارفا فى الماء المتناهى فى الكثرة لاجل ان الحادثة به التى نالت قوم نوح كانت ما قال عز وجل فأخذهم الطوفان وهم ظالمون وهو تحقيق نفيس ثم اختلف فى اشتقاقه وان كان أكثر الائمة لم يتعرضوا له فقيل من طاف يطوف كما اقتضاه كلام المصنف والراغب وقيل هو فعلان من طفا الماء يطفو اذا علا وارتفع فقلبت لامه لمكان العين كما نقله شيخنا عن الاقتضاب * قلت والقول الثانى غريب (الواحدة بها) قال الاخفش الطوفان جمع طوفانة قال ابن سيده والاخفش ثقة واذا حكى الثقة شيأ لزم قبوله قال أبو العباس هو من طاف يطوف قال والطوفان مصدر مثل الرجحان والنقصان ولا حاجة به الى ان يطلب له واحدا (و) يقال (أخذ بطوف رقبته) بالضم (وطافها كصوفها وصافها) بمعنى نقله الجوهرى (وأطاف به) أى (ألم به وقاربه) قال بشر بن أبى خازم

أبوصبية شعث يطيف بشخصه * كوالح أمثال اليعاسيب ضمر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه طاف به الخيال طوفا ألم به فى النوم واويه وياءيه وسيأتى للمصنف فى ط ى ف استطراد الان الاصمعى يقول طاف الخيال يطيف طيفا وغيره يقول يطوف طوفا وطاف بالقوم يطوف طوفا وطوفانا ومطافا وأطاف استدار وجاء من نواحيه وأطاف به وعليه طرقه ليلا قال الفراء ولا يكون الطائف نهارا وقد يتكلم به العرب فيقولون أطافت به نهارا وليس موضعه بالنهار ولكنه بمنزلة قولك لو نزل القطا ليلا لنام لان القطا لا يسرى ليلا وأنشد أبو الجراح

أطفت بها نهارا غير ليل * وألهى ربها طلب الرجال

وطاف بالنساء لا غير وأطاف عليه دار حوله قال أبو خراش

تطيف عليه الطير وهو ملحب * خلاف البيوت عند محتمل الصرم

واستطافه طاف به واطوّف اطوّافا والاصل تطوّف تطوّفا ومنه قوله تعالى وليطوّفوا بالبيت العتيق والتطواف مصدر وبالكسر اسم للثوب الذى يطاف به والطائى زبيب عنا فيه متراصفة الحب كانه منسوب الى الطائف عن أبى حنيفة وأصابه من الشيطان طوف أى طائف وطاف فى البلاد طوفا وتطوافا وطوّف سار فيها وطوّف تطويفا وتطوافا ولا قطعن منه طائفا أى بعض اطرافه هكذا جاء فى حديث عمران بن حصين فى العبد الآبق ويروى بالباء والقاف وقول أبى كبير الهذلى

تقع السيوف على طوائف منهم * فيقام منهم ميل من لم يعدل

قيل عنى بالطوائف النواحى الايدى والارجل والطوّاف من يعمل الطوف وهو ما يضم من القرب فيعبر عليها والطوف القلد وطوف القصب قدر ما يسقاه والطوف الثور الذى يدور حوله البقر فى الدياسة والطوفان بالضم البلاء ويقال اشتدّ ظلام الليل طوفان قال الهجاج

حتى اذا ما يومها تصيصبا * وعم طوفان الظلام الاثأبا

وطوّف الناس والجراد اذا ملؤا الارض كانطوفا. قال الفرزدق

على من وراء الردم لو دلّ عنهم * لما جوا كما ماج الجراد وطوّفوا

(أطهف) (الطهفة أعالى الجبة المضمة) اذا كانت غير متكاوسة قاله أبو حنيفة وفى الصحاح أعالى الصمايات (والطهف) بالفتح نقله الفراء من النقات سماعا (وبحران) نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب ذوى المعرفة قال الفراء وأظنهما لغتين قال أبو حنيفة (عشب ضعيف) دقاق لا ورق له وقال اعرابى من ربيعة وحرثان الماء (له حب يؤكل فى المجهدة) شاء ودقيق قال أبو حنيفة وهو مرعى وله ثمرة حمراء اذا اجتمعت فى مكان واحد ظهرت حمرتها واذا افترقت خفيت وقال الفراء هو شئ يختبز فى المحل الواحدة طهفة وقال غيره هو لاء الطهف مثل المرعى له سنبول وورق مثل ورق الدخن وحبه حمراء دقيقة جدا طويلة وقال ابن الاعرابى الطهف الذرة وهى شجرة كانها اطريفة لا تنبت الا فى السهول وشعاب الجبال وقال غيره هى عشبة حجازية ذات غصنة وورق كانه ورق القصب ومنبتها الحمراء ومتون الارض وثمرتها تشاب فى الاكام (وطهفة بن بى زهير النهدى صحابى) رضى الله عنه له وفادة وكان خطيبا فموها (و) طهفة (بن قيس) الغفارى صحابى أيضا وقد (ذكر فى ط ق ف) وفى الاختلاف فيه (وزيد طهفة مترجمة) عن الفراء (و) الطهفة (بالكسر القطعة من كل شئ و) الطهاف (كسحاب المرتفع من السحاب) نقله الجوهرى (و) قال أبو حنيفة يقال أطهف هذا (له طهفة من ماله) أى (أعطاه قطعة منه) ليس بالاثبت وقال ابن عباد يقال أطهف له طهفة من ماله أى اعطاه قطعة منه قال (و) أطهف (فى كلامه) اذا (عفف) منه (و) قال الفراء أطهف (السقاء) أى (استرخى و) قال الجوهرى وابن فارس (الطهافة كسحابة الدواية) هكذا هو بالدال المهملة والياء التحتية وفى بعض النسخ الذؤابة * ومما يستدرك عليه يقال فى الارض طهفة من كلا لشئ الرقيق منه وقال ابن برى الطهفة النبتة وأنشد

(المستدرك) لعمر أبيك ما مانى بقل * ولا طهف يطير به الغبار

(طيف) والطهف محركة الطرز وقد سموا طهفا بالفتح وطهفنا محركة وطهفا بكسرتين (الطيف الغضب) وبه فسر ابن عباد قوله تعالى اذا مسهم طيف من الشيطان وهو قول مجاهد أيضا (و) قال الازهرى الطيف فى كلام العرب (الجنون) وهكذا رواه أبو عبيد عن الاحمر قال وقيل الغضب طيف لان عقل من غضب يعزب حتى يتصور فى صورة المجنون الذى زال عقله وقال الليث كل شئ يعترى البصر من وساوس الشيطان فهو طايف (و) قال ابن دريد الطيف (الخيال الطائف فى المنام) يقال طيف الخيال وطائف الخيال (أو) طيف الخيال (مجيئه فى المنام) قال أمية الهذلى

ألا يا قومى لطيف الخيا * ل أرّق من نازح ذى دلال

(وطاف الخيال يطيف طيفا ومطافا) هذا قول الاصمعى (و) قال أبو المفضل (يطوف طوفا) فهى واوية يائية وقول كعب بن زهير

أنى يلم بك الخيال يطيف * ومطافه لك ذكرة وشعوف

(وانما قيل لطائف الخيال طيف لان أصله طيف كميت وميت من مات يموت) وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب وأبو حاتم قوله تعالى طيف من الشيطان والباقون طائف وقال الفراء الطائف والطيف سواء وهو ما كان كالخيال والشئ يلم بك (وابن الطيفان كالحيران خادن علقمة) بن مرثد أحد بنى مالك بن زيد ابن دارم (شاعر) فارس (وطيفان أمه وابن الطيفانية عمرو بن قبيصة أحد بنى) يزيد بن عبد الله بن (دارم وهى أمه) شاعر أيضا نقله الصاغانى (وطيف تطييفا وطوف أكثر الطواف) وانما ذكر طوف وهو واوى استطرادا ونص الجمهرة لابن دريد وأطاف وطيف وتطيف بمعنى فتأمل * ومما يستدرك عليه الطيف بالكسر الخيال نفسه عن كراع والطياف ككتاب سواد الليل وقيل هو بالنون وقد تقدم وبهما روى ما أنشده الليث * عقبان دجن بادرت طيافا * وتطيف أكثر الطواف

(ظأف) ﴿فصل الظاء﴾ مع الفاء (جاء يظأفه كيمنعه ويظوفه كيقوله) أى (يطرده) وقد أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى عن ابن عباد هكذا وفى اللسان ظأفه ظأفا اطرده طردا مرهقا له * قلت وسيأتى تكرار ذلك للمصنف فى ظ و ف ولو اقتصر هنا على يظأفه مهموزا كان حسنا فتأمل (الظرف الوعاء) ومنه ظرفا الزمان والمكان عند النحويين كافى الصحاح والعباب (ج ظروف) وقال الليث الظرف وعاء كل شئ حتى ان الابريق ظرف لما فيه قال والصفات فى الكلام التى تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفا من نحو أمام وقدام وأشباه ذلك تقول خلفك زيد انما النصب لانه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره وقال غيره الخليل يسميها ظروفا والكسائى يسميها المحال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقال أبو حنيفة أكنة النبات كل ظرف فيه حبه فجعل الظرف للحبة (و) الظرف (الكياسة) كافى الصحاح وهكذا صرح به لائمة قال شيخنا وبعض المتشددين يقولونه بالضم للفرق بينه وبين الظرف الذى هو الوعاء وهو غلط محض لا قائل به وقد (ظرف) الرجل (ككرم ظرفا وظرافة) كافى الصحاح وهذه (قليلة) وفى اللسان ويجوز فى الشعر ظرافة وصرح بقلتها فى المحكم والخلاصة قال شيخنا وكلام غيره يؤيد كثرتها ويؤيده القياس (فهو ظريف من) قوم (ظرفاء) هذه عن اللحيانى قال ابن برى (و) قد قالوا (ظرف ككتب و) قوم (ظراف) ككتاب (وظريفين و) قد قالوا (ظروف) قال الجوهرى (كانهم جمعوه بعد حذف الزائد) قال سيبويه (وهو كالمداكير) ليكسر على ذكر هكذا ذكره الخليل (أو الظرف انما هو فى اللسان) فالظريف هو البليغ البليد الكلام قاله الاصمعى وابن الاعرابى واحتجا بقول عمر فى الحديث اذا كان اللص ظريفا لم يقطع أى اذا

كان

كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد وزاد ابن الاعرابي والحلاوة في العينين والملاحة في الفم والجمال في الانف (أو هو حسن الوجه والهيئة) يقال وجه ظريف وهيئة ظريفة (او يكون في الوجه واللسان) يقال وجه ظريف ولسان ظريف قاله الكسائي وأجاز ما أظرف زيدا في الاستفهام ألسانه أظرف أم وجهه والظرف في اللسان البلاغة وحسن العبارة وفي الوجه الحسن (أو) الظرف (البراعة وذكاء القلب) قاله الليث والبراعة التي هي الظرافة والملاحة والكياسة كما تقدم للمصنف قال الجوهري والبراعة مما يحمد به الانسان ويوجد في كلامه البراعة بالراء والاولى الصواب (أو) الظرف (الحذق بالشيء هكذا يسمونه أهل اليمن (أو لا يوصف به الا الفتيان الاز وال والفتيات الزولات) والزول الخفيف (لا الشيوخ ولا السادة) قاله الليث وقال المبرد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كأنه جعل الظريف وعاء للادب ومكارم الاخلاق (و) يقال (ظرف) فلان وليس بظريف اذا (تكلفه) وقال الراغب الظرف بالضم اسم لما تجمع به الفضائل النفسية والبدنية والخارجية تشبيها بالظرف الذي هو الوعاء ولكونه واقعا على ذلك قيل لمن حصل له علم وشجاعة ظريف ولمن حسن لباسه ورياشه ظريف فالظرف أعم من الحريه والكرم والصلف محركة مجاوزة الحد في الظرف والادعاء فوق ذلك تكبرا قاله الخليل وفي الحديث آفة الظرف الصلف نقله شيخنا (و) الظراف (ككتاب ورمان الظريف) الاان الثاني أكثر من الاول كالطوال والطوال (جمع الاول ظرفاء) عن اللحياني (و) جمع (الثاني ظرافون) بالواو والنون (و) يقال (هو في الظرف) أي (أمين غير خائن) وهو مجاز (ورأيته بظرفه) أي (بنفسه) وفي الاساس بعينه قال وهو تمثيل من قولك أخذت المتاع بظرفه (و) يقال (أظرف) الرجل اذا (ولد بنين ظرفاء) نقله الجوهري (و) أظرف (فلانا) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب متعاطا اذا (جعل له ظرفا) كما هو نص العباب * ومما يستدرك عليه امرأة ظريفة من نسوة ظراف وظراف قال سيبويه وافق مذكره في التكسير يعني في ظراف وحكى اللحياني ظرف ان كنت ظارفا وقالوا في الحال انه لظريف وأظرف بالرجل ذكره بظرف وقيدته ٣ ظروف كصبور واستظرفه وجده ظريفا وتظارف تكلف الظرف ويا مظرفان كما ملكمان كما في الاساس وأظرف الرجل كثرت أوعيته وظارفني فظرفته كنت أظرف منه عن ابن القطاع (ظلف قوائم البعير) يظلفها ظلفا أهمله الجوهري وقال الكسائي اي (شدها كلها وجمعها) وكذلك قوائم غير البعير (و) قال ابن الاعرابي (الظلف العيش المنكد والعلاء الدائم) قال (والظلف) محركة (الضلف) وقد تقدم معناه (والمظلوف المضعوف) يقال ما مظلوف اذا كثر عليه الناس قال الشاعر * لا يستقي في النزح المظلوف * قال ابن بري هكذا أنشده أبو عمرو الشيباني بالظاء وقد تقدم في ض ف ف وقال أيضا المظلوف المقارب بين اليدين في القيد وأنشد

زحف الكسير وقد تهض عظمه * أو زحف مظلوف اليدين مقيد

وابن فارس ذكره بالضاد لغير وكذلك حكاه الليث (واستظلف آثارهم تبعها) نقله ابن عباد * قلت ولعله استظاف كما سيأتي

(ظلف) (الظلف الباطل) عن أبي عمرو ويروى بالطاء أيضا كما تقدم وسيأتي أيضا (و) الظلف (المباح) الهدر (و) الظلف (بالكسر) ظفر كل ما اجتر وهو (للبقر والشاة والظبي وشبهها بمنزلة القدم للناس ج ظلوف وأظلاف) وقال ابن السكيت يقال رجل الانسان وقدمه وحافر الفرس وخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل للانسان فقال * الى ملك اظلافه لم تشقق * قال ابن بري هو لعقفان بن قيس بن عاصم وصدره * سأمنعها أو سوف أجعل أمرها * الى ملك الخ وقال الليث والازهري وابن فارس الا ان عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه استعارها للخيل فقال * وخيلي لطأ كم بأظلافها * وقال الليث أراد الحوافر واضطر الى القافية واعتمد على الاظلاف لانها في القوائم (و) الظلف (الحابة) يقال ما وجدت عنده ظلفي أي حاجتي (و) الظلف (المتابعة في المشي وغيره) ٣ وفي اللسان المتابعة في الشيء وفي الاساس جاءت الابل على ظلف واحد أي متتابعة (وظلوف ظلف كركع) أي (شداد) وهو توكيد لها نقله الجوهري قال العجاج

وان أصاب عدوا احرورفا * عنها رولاها ظلوفا ظلفا

(و) يقال (وجد ظلفه) أي (مراده) وما يهواه ويوافقه (و) قال الفراء العرب تقول وجدت (الشاة ظلفها) أي (وجدت مرعى موافقا فلا تبرح منه) يضرب مثلا للذي يجد ما يوافقه ويكون أراد به من الناس والدواب قال وقد يقال ذلك لكل دابة وافقت هواها وفي الاساس وجدت الدابة ظلفها اذا يكف شهوتها (وأرض ظلفة كفرحة) بينة الظلف نقله الجوهري عن الاموي (و) زاد غيره مثل (سهلة ويحرك وقد ظلفت كفرح) ظلفا غليظة لا تؤذي أثرا) ولا يستبين عليها المشي من ليونها فتتبع وقال ابن شميل الظلفة الارض التي لا يتبين فيها أثر وهي ذات غلاظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تشكو اذا ما مشت بالدعص اخمصها * كأن ظهر الظفاقف لها ظلف

وقال الفراء ارض ظلف وظلفة اذا كانت لا تؤذي أثرا كأنها تمنع من ذلك وقال ابن الاعرابي الظلف ما غلظ من الارض واشتد قال الازهري جعل الفراء الظلف مالان من الارض وجعلها ابن الاعرابي ما غلظ من الارض والقول قول ابن الاعرابي الظلف من الارض ما صلب فلم يؤد أثرا ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل فترمض القدم فيها ولا حجارة فتحتفي فيها ولكنها صلبة

٣ قوله وقيدته ظروف كصبور الذي في الاساس وقيدته ظروف اه ولم يقل كصبور فافهم اه مصححه (المستدرك)

(ظلف)

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله وغيره نصها وبالضم وبضمتين جمع ظليف اه

القرية لا تؤذى اثرا وفى حديث عمر رضى الله عنه ايدع على راع فقال عليك الظلف من الارض لا رمضها أمره أن يرعاها فى الارض التى هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها الان الشاء اذا رعيت فى الدهاس وحيث الشمس علبها أرمضتها (والظلف أيضا شدة العيش) من ذلك هكذا فى نسخ عندنا بالكسر والصواب بالتحريك ومن ذلك حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اى بؤسه وشدته وخشونته (والظلفة كفرحة) طرف حنو القتب والاكاف وأشباه ذلك مما يلى الارض من جوانبها (والجمع ظلف وظلفات وهن) أى الظلفات (الخشبات الاربع اللواتى يكن على جانبى البعير تصيب أطرافها السفلى الارض اذا وضعت عليها وفى الواسط ظلفتان وكذا فى المؤخرة وهما ما سفل من الحنوين) لان ما علاهما مما يلى العراقى هما العضدان وأما الخشبات المطولة على جنب البعير فهى الاحناء وشاهده

كأن مواقع الظلفات منه * مواقع مضرحيات بقار

يريد ان مواقع الظلفات من هذا البعير قد ابيضت كمواقع ذرق النسر وفى حديث بلال كان يؤذن على ظلفات أقتاب مغرزة فى الجدار وهو من ذلك وقال أبو زيد يقال لأعلى الظلفتين مما يلى العراقى العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ما سفل من الحنوين الواسط والمؤخرة وشاهد الظلف قول حميد الارقط

وعض منها الظلف الدنيا * عض الثقاف الحرص المطيا

(و) الظليف (كأمير السيئ الحال) نقله الجوهرى (والذليل) فى معيشته (و) الظليف (من الاماكن الخشن) نقله الجوهرى زاد غيره فيه رمل كثير (و) الظليف (من الامور الشديد الصعب) يقال شر ظليف أى شديد نقله الجوهرى (و) الظليف (الشدة) وكل ما عسر عليك مطلبه ظليف قال ابن دريد (و) الظليف (من الرقبة أصلها) ومنه قولهم أخذ ظليف رقبته أى بأصلها (و) رجل (ظليف النفس وظلفها) ككتف أى (زهيها) وهو من قولهم ظلفته عن كذا ظلفا اذا منعه (وذهب به) ونص أبى زيد فى النوادر ذهب فلان بغلامى (ظليفا) أى بغير ثمن (مجانا) قال قيس بن مسعود

أيا كاهلا ابن وعلة فى ظليف * ويا من هيثم وابن اسنان

قال ابن برى ومثله قول الآخر

فقلت كلوها فى ظليف فعمكم * هو اليوم أولى منكم بالتكسب

(و) يقال (أخذه بظليفه وظلافه محركة) أى (أخذه كله ولم يترك منه شيأ) كما فى العباب وهو قول أبى زيد والذى فى اللسان أخذ الشئ بظليفته وظلفته أى بأصله وجميعه ولم يدع منه شيأ (و) قال أبو عمرو (ذهب دمه ظلفا) بالفتح (ويحرك) أى (باطلا هدرا) لم يأت به قال وسمعته بالطاء والظاء (والاظلوفة بالضم أرض) صلبة (فيها حجارة حداد كان خلقتها خلقة الجبل) ولو قال على خلقة الجبل كان أخصر (ج أظاليف) وأنشد ابن برى * لمع الصقور علت فوق الاظاليف * (وأظلف) الرجل (وقع فيها) أى الاظلوفة أو فى الظلف (وظلف نفسه عنه يظلفها) ظلفا (منعها من أن تفعله أو تأتيه) قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم * اذا ما تهافت ذبابه

(أو) ظلفها عنه اذا (كفها عنه و) ظلف (أثره يظلفه) بالضم (ويظلفه) بالكسر ظلفا فيهما (أخفاه لئلا يتبع أو مشى فى الحزونة كيلا يرى أثره) فيها قال عوف بن الاحوص

ألم أظلف على الشعراء عرضى * كما ظلف الوسيقة بالكراع

قال ابن الاعرابى هذا رجل سل ابلا فأخذ بها فى كراع من الارض ثلاثة بين آثارها فيتبع يقول ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها والوسيقة الطريدة (كظلفه) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه كاظلفه كما هو نص الصحاح واللسان (و) ظلف (القوم) يظلفهم ظلفا (اتبع أثرهم) كما فى اللسان (و) ظلف (الشاة) ظلفا (أصاب ظلفها) يقال رميت الصيد فظلفته أى أصبت ظلفه فهو مظلوف نقله الجوهرى عن يعقوب (والظلفاء صفاة قد استوت فى الارض ممدودة) نقله الصاغانى (والظلفة) بالفتح (ويكسر لامها مع المد) نقله الصاغانى (و) الظليف (كزبير ع) قال عبيد بن أيوب العنبرى

ألا ليت شعرى هل تغيرن بعدنا * عن العهد قارات الظليف الفوارد

(ومكان ظلف محركة وكتف) وعلى الاخير اقتصر ابن عباد (مرتفع عن الماء والطين و) قال ابن الاعرابى (ظلف على كذا) تظليفا (زاد) عليه وكذلك ذرف وطلف وطلث ورمث * ومما يستدرك عليه قد يطلق الظلف على ذات الظلف نفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب أفعلت الظلف أى ذات الظلف ويقال بلا من ظلف الغنم أى مما يوافقها رعيه فلان على ظلف واحد بالكسر وظلف واحد محركة أى قد ولدت كلها وظلفت نفسه عن كذا كفرح كفت وامرأة ظلفة النفس أى عزيزة عندنفسها وفى النوادر أظلفت فلانا عن كذا ظلفته اذا أبعدته عنه ويقال أقامه الله على الظلفات محركة أى على الشدة والضيق وقال طفيل

(المستدرك)

هنالك

هنالك يرويها ضعيفي ولم أقم * على ظلفات مقفعل الاباءل

والظلف محركة كل هين وظليفة الشئ كسفينة أصله وجميعه والظلف بالكسر الشهوة ويقال هو بأكله يضرس ويطؤه بظلف وقاموا على ظلفاتهم على أطرافهم ومن على ظلفات أمر وشفا أمر وهو مجاز ﴿أشده بظوف رقيته﴾ بالضم (و بظافها) أي (مجلدها) لغة في صوف رقيته نقله الجوهري وقال غيره أي بجميعها أو بشعرها السابل في نقرتها (و) قال ابن عباد (تركته بظوفها وظافها وظاف قفاه أي (وحده) قال (وجاء بظوفه كيسوقه ويظأفه كيمنعه) أي (يطرده) والاخير قد مر ذكره قريبا (العثريف)

﴿فصل العين﴾ مع الفاء ﴿العثريف كزنبيل وعصفور الخبيث الفاجر﴾ نقله الجوهري زاد غيره الذي لا يبالي ما صنع وزاد الجوهري (الجري، المماضي) وزاد ابن دريد (الغاشم المتعشرم) وبه فسر الحديث أو هو الفراخ محمد من خليفة يستخلف عثريف مترف يقتل خلقي وخلف الخلف وقيل هو الداهي الخبيث وقيل هو قالب العفاريت للشيطان الخبيث (و) العثريف والعثروف (من الجمال الشديد وهي بهاء) قال ابن مقبل

من كل عثريفة لم تعد أن بزلت * لم يبغ درتها داع ولا ربع

(أو العثريفة القليلة اللبن) قاله ابن عباد (و) العثريفة أيضا (العزيزة النفس التي لا تبالي الزجر) عن ابن عباد (والعثرفان بالضم الدليل) نقله الجوهري وأنشد لعدي بن زيد

ثلاثة أحوال وشهر اعرما * تضي، كعين العثرفان المحارب

وكذلك العترسان كما تقدم (و) العثرفان (نبت عريض ربيعي) كما في اللسان والعباب (والعثرفة الشدة) كالعترسة (والتعرف التغطرش و) التعرف أيضا (ضد التعفرت) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه العثرف كقنفذ الدليل وكذلك العترس وأبو العثريف من كناهم ﴿العثف﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التنف و) يقال (مضى عثف من الليل وعثف بالكسر) أي (قطعة منه وطائفة) قاله ابن دريد وكأن التاء بدل عن الدال ﴿العجرفة جفوة في الكلام وخرق في العمل﴾ قاله الليث (و) قال ابن دريد العجرفة (الاقدام في هوج و) قال الازهري (يكون الجمل عجرفي المشي) اسرعته (و) قال الجوهري جمل (فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية) كأن فيه خرقا و(قلة مبالاة لسرعته) وفي المحكم العجرفية أن تأخذ الابل السير بخرق اذا كانت قال أمية ابن أبي عائذ ومن سيرها العنق المسبطر والعجرفية بعد الكلال

وقال الازهري العجرفية من سير الابل الاعتراض في نشاط وأنشد قول أمية وقال ابن سيده وعجرفية نبية أراها تقعرهم في الكلام وجمل عجرفي لا يقصد في مشيه من نشاطه والانثى بالهاء (و) العجروف (كزنبور الخفيفة من النوق) عن ابن عباد (و) العجروف (دويبة) كما في الصحاح زاد الليث ذات قوائم طوال (أو النمل الطويل) الارجل نقله الجوهري وقال ابن سيده أعظم من النمل وقال الازهري يقال أيضا لهذا النمل (الذي رفعته عن الارض قوائمه) عجروف (و) قال العزيزي العجروف (العجوز كالعجروفة) وأنشد لعبد الصمد بن عنمة

فآب الى عجروفة باهلية * يحل عليها بالعشي نجادها

(وعجاريف الدهر حوادثه) نقله الجوهري قال قيس

لم تنسني أم عمار نوى قذف * ولا عجاريف دهر لا تعريني

أي لا تخليني (و) قال ابن دريد العجاريف (من المطر شدته) عند اقباله (كعجارفه) في الدهر والمطر (وهو يتعجرف) علينا أي (يتكبر) ورجل فيه تعجرف (و) في الصحاح هو يتعجرف (عليهم) اذا كان (يركبهم بما يكرهونه ولا يهاب شيأ) * ومما يستدرك عليه بعير ذو عجارف وعجاريف فيه نشاط قال ذو الرمة

وصلناها الاخماس حتى تبدلت * من الجهد أسداسا ذوات العجارف

والعجرفة ركوب الامر لا ترى فيه وقد تعجرفه ﴿العجف محركة ذهاب السمن وهو أعجف وهي عجفاء ج عجاف) من الذكران والاناث قاله الليث وهو (شاذ) على غير قياس (لان أفعل وفعلاء لا يجمع على فعال) بالكسر غير هذه الكلمة ورواية شاذة عن العرب و(لكنهم بنوه على) لفظ (سمان) فقالوا سمان وعجاف وقيل هو كما قالوا أبطح وبطاح وأجرب وجراب ولا نظير لهما فيما وعجاف الاقوال هم حسناء وحسان كذا قول كراع وليس بقوي لانهم قد كسروا وأطعاء على بطاح وبرقاء على براق (لانهم قد يبنون) ونص الجوهري والعرب قد تبنى (الشئ) ونص العباب قد تحمل الشئ (على ضده) قال شيخنا ولو قال بنوه على ندّه أي مثله لكان أقرب وهو ضعاف كما مال اليه بعضهم (كما قالوا عدوة بالهاء لمكان صديقة وفحول) اذا كان (يعني فاعل لا تدخله الهاء) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف هي الهزلى التي لا لحم عليها ولا شحم ضربت لسبع سنين لا قطر فيها ولا خصب وفي حديث أم معبد يسوق أعنزا عجافا فارقال مرداس بن أذنة

وان يعر بن ان كسي الجواري * فتنبو العين عن كرم عجاف

(وقد يعنف كفرح وكرم) وقد جاء أفعل وفعلا وفعل يفعل في أحرف معدودة منها عجف يعجف فهو أعجف وأدم يأدم فهو آدم وسمر يسمر فهو أسمر وسحق يسحق فهو أسحق وخرق يخرق فهو أخرق وقال الفراء عجف وعجف وحق وحق ورعن ورعن وخرق وخرق (وناصل أعجف) أي (رقيق وناصل عجاف) قال أمية بن أبي عائذ

تراجع داه المشورة * خوائل كالقداح عجاف النصال

(والعجفاء الارض لا حبر فيها) ومنه قول لبيد وجدت أرضا عجفاء وشجرا أعشم أي قد شارف اليبس وفي الاساس نزلوا في بلاد عجفاء أي غير ممطورة وفي اللسان ورعاء والارض الجديبة عجافا قال الشاعر يصف سحابا

لقي العجاف لدى ثلاثين سبعة * فشرين بعد تحالؤ فرويدا

يقول أنبتت هذه الارض الجدبة بعد سبعة أيام بعد المطر (وأبو العجفاء هرم بن نسيب) السلمي (تابعي) يروي عن عمر بن الخطاب عداده في أهل البصرة روى عنه محمد بن سيرين أورده ابن حبان في كتاب الثقات (و) أبو العجفاء (عبد الله بن مسلم) المكي (من تبع التابعين) * وقال أبو العجفاء عمرو بن عبد الله الديلمي السبيعي وقد صحفه المصنف في س ي ب فقال أبو العجاء وهو غلط وقد نبهنا عليه هناك (و) حكى الكسائي (ثلثان عجفاوان) أي (الطيفتان) والعجاف (كغراب) حب (الحنظل) عن ابن عباد (و) العجاف اسم من أسماء (الدهر) عن ابن عباد أيضا (و) العجاف (كغراب نوع من القمر) كما في اللسان (وعجف نفسه عن الطعام وعلى الطعام عجفا وعجوفا حبسها عنه وهي تشتهيه زجرا لغيره أن (يابعا) ولا يكون العجف الا على الجوع والشهوة (أو ليشبع مرة كله) الذي يؤاكله (كعجف تعجيفا) ومنه قول سلمة بن الاكوع

لم يعجفا هامدا ولا نصيف * ولا عسيرات ولا تعجيف

لكن لقاها ابن الزرين * المحض والفارس والصريف

(و) عجف (نفسه على المريض) اذا (صبرها على التمريض والقيام به) قال

اني وان عيرتني طولي * أراز دريت عظمي وطولي

لا عجف النفس على الخليل * أمرض بالود وبالتمويل

(كأعجف نفسه عليه و) تقول عجف (نفسه على فلان) أي (احتمل منه ولم يؤاخذه) نقله الصاغاني (و) عجف (الدابة يعجفها) بالضم (ويعجفها) بالكسر عجفا (هزلها كأعجفها) وهذه عن الجوهري ومنه الحديث حتى اذا أعجفها ردها فيه (و) عجف (عن فلان تجافى) وفي الاساس عجف ما على ذي الخليل اذا لم تحتفل له (و) عجف (نفسه حملها) يعجفها عجفا كما في اللسان (وسيف معجوف دائر يصقل) قال كعب بن زهير رضي الله عنه

وكأن موضع رحلها من حلمها * سيف تقادم عهده معجوف

(وسيف معجوف ومنجف) أي (أجف) وفي بعض النسخ منجف وهو غلط قال ساعدة بن جؤية

يفر الماء ذو هبر سقين منجف * اذا نظرت اليه فاض وفرجا

(والعجوف) بالضم (ترك الطعام) من ابن الاعرابي زاد غيره مع الشهوة اليه (وبنو العجيف كزبير قبيلة) من العرب نقله ابن دريد (وناجف ع في شق بني تميم) مما يلي النقرة نقله ابن دريد قال ابن مقبل

ألا ليت ايلي بين أجماد ناجف * وتعشار أجلى في سريع وأسفرا

(وأعجفوا) اذا (عجفت مواشيهم) أي هزلت (والعجيف الاكل دون الشبع) وقد تقدم شاهده من قول سلمة بن الاكوع رضي الله عنه (والعجف كفلس زبور الرأس هزال) أورده ابن دريد والازهري في الرباعي وهو أيضا قول أبي عمرو (و) قال ابن دريد في باب فعلول العجوف (التصيد المتداخل وربما وصفت به العجوز) وسيأتي البحث فيه في عجف لان المصنف أعاده هناك ثانيا لاختلافهم في النون أهي زائدة أم لا * ومما يستدرك عليه التعجيف حبس النفس عن الطعام وهو مشتقه ليؤثر به غيره وقال ابن الاعرابي التعجيف ان يتقل قوت الى غيره قبل ان يشبع من الجدوبة والعجوف منع النفس عن المقابح والتعجيف سوء الغذاء والهزال ورجل عجف ككتف أعجف ربما أيضا عجف بلاها وجمعها عجاف والتعجف البلى وشدة الحال قال معقل بن خويلد

اذا ما ظعائنا نزلوا في ديارنا * بقية من أبقى التعجف من رهم

والعجف محركة غلظ العظام وعراؤها من اللحم ووجه عجفاء وأعجف كانظما ثان ولثة عجفاء ظما أي قال

تنكل عن أظمى الثنات صاف * أبيض ذي مناصب عجاف

وأعجف القوم حبس أموالهم من شدة وتضييق والعجيف الهزول جمعه عجفى كمرضى ومنه المثل * لكن على بلدح قوم عجفى * قال شيخنا وان ثبت عجيف فيحتمل حينئذ الجمع لمفرد وهو ناس فيه وحب عجاف أي غير راب كما في الاساس وابراهيم بن عجيف بن حازم البجاري عن اسباط البسع وغيره (وعجلوف بالجيم كيزبون) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (اسم النملة

(المستدرك)

(عجلوف)

المذكورة فى التنزيل) وقيل اسمها طاخية كما سيأتى للمصنف فى ط خ ى وفيه اختلاف كثير أورده السهيلى فى الاعلام وشيخنا فى حاشية الجلالين ثم ان وزنه بحيزيون مصرح بأنه بالياء التحتية قبل الجيم وهو الصواب على ما فى الاصول المصححة وقد وقع فى بعض النسخ تقييده بالنون بدل الياء واعتمده بعض المقيدين وهو غلط يتبع له ذلك (العدف النوال القليل) يقال أصبنا فى مالله عدفا نقله ابن فارس وفى اللسان العدف النول اليسير من اسابة (و) فى الصحاح العدف (الاكل و) فى اللسان العدف (اليسير من العلف و) العدف (بالكسر القطعة من الليل) يقال مر عدف من الليل وعدف أى قطعة نقله الجوهرى (و) العدف (الجماعة مثل كالعدفة) قاله ابن دريد (و) العدف (بالضم جمع العدوف) كصبور (وهو الذواق) كسحاب وهو ما يذاق قال الشاعر

وحيف بالقنى فهن خوص * وقبلة مايذقن من العدوف

عدوف من قضام غير لون * وجميع اغرث أولو الصريف

(و) العدف (بالتحريك القذى) نقله الجوهرى قال ابن برى شاهده قول الراجز يصف حمارا وأتنه

أوردها أمير ها مع السدف * أزرق كالمرآة طحار العدف

أى يطحر القذى ويدفعه (وعدف يعدف) عدفا (أكل) نقله الجوهرى (و) يقال (ماذقنا عدوفا) كصبور (ولا عدوفة) بالهاء (ولا عدفا) بالفتح (ويحرك ولا عدافا كغراب) أى (شيأ) اقتصر الجوهرى على الاولى والثالثة والخامسة وفى العباب قال أبو عمرو كنت عند يزيد بن مزيد الشيبانى فأنشدته بيت قيس بن زهير

ومجنبات مايذقن عدوفة * يقذفن بالمهرات والامهار

فقال لى يزيد حفت يا أبا عمرو انما هى عدوفة بالدال المهملة قال فقلت له لم أحفك أنا ولا أنت تقول ربيعة هذا الحرف بالذال المعجمة وسائر العرب بالدال المهملة قال الصاغانى هكذا نسب أبو عمرو هذا البيت الى قيس بن زهير وانما هو للربيع بن زياد العبسى (و) يقال باتت (دابة بلا عدوف) أى (بلا علف) هذه لغة مصر نقله الجوهرى (والعدفة بالكسر ما بين العشرة الى الخمسين) وخصصه الازهرى والجوهرى فقال (من الرجال) زعم يعقوب فى الحاشية قول ابن سيده ولا أحققها (كالعدف بالكسر و) العدف (كعنب) والذى يظهر من عبارة اللسان ان العدف والعدف كلاهما جمعان للعدفة (و) معناها (الجمع) قال ابن سيده وعندى ان المعنى هنا بالجمع الجماعة لان الجمع جميع عرض وانما يكون مثل هذا فى الاوامر المحلوقة كسدرة وسدر وما كان فى المصنوع وهو قليل (و) العدفة (القطعة من الشئ كالعدف) كعيد نقله ابن عباد قال ولا أحققه ويقال عدف لى عدفة من المال أى قطع له قطعة منه (و) العدفة (الصدرة) عن ابن عباد (و) العدفة (كالصفقة من الثوب) نقله الجوهرى وفى اللسان يقال ما عليه عدفة أى خرقة لغة مرغوب عنها (و) العدفة (أصل الشجرة الذاهب فى الارض ويحرك) وهذا عن ابن الاعرابى (ج كعنب) هذا على القول الاول (ويحرك) هذا على قول ابن الاعرابى وأنشد للطرماح

حمال أثقال ديات التأى * عن عدف الاصل وكرامها

هكذا أنشده بالتحريك وغيره يرويه بالكسر يقول انه يحمل الحمالات والمغارم عن أقاصى الاصل فكيف عن معظمه يعنى به يزيد ابن المهلب (و) قال العزيزى (ماذقت قليلا فضلا عن كثير) فى التكملة (عدفا ولا ع) * ومما يستدرك عليه العدفة بكسر ففتح كالصفقة من الثوب لغة فى العدفة بالكسر والعدف الثوب أخذ منه عدفة والعدف العدفة أخذها وعدف كل شئ بالكسر أصله وعداف كغراب وادفى ديار الازد بامراة وقيل جبل (العذوف) كصبور (العدوف فى لغاته) قاله ابن دريد وهو مما يتقوته الانسان والدابة (والذال) المعجمة (لغة ربيعة والمهملة) لغة (لسائر العرب) كما تقدم ذلك عن أبى عمرو الشيبانى (وعذف يعذف) عذوفا (أكل و) يقال (سم عذاف كغراب) أى (قاتل) مذكور من ذعاف هكذا بعتوب واللحيانى (و) قال ابن عباد (مازلت عاذفا منذ اليوم) أى (لم أذق شيأ) * ومما يستدرك عليه عذف فى نفسه كعدفها وقال ابن الاعرابى العذوف الكوت والعذوف المرارات (العرجوف كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (النافة الشديدة الضخمة) كالعرجوم نقله الصاغانى (العرصاف الاكاف بالكسر وعرصوفه وعصفوره) أيضا قطعة (خشبة مشدودة بين الخنوين المقدمين) نقله الجوهرى (أو العرصاف النصوت) يسوى (من العقب) كالعرقاس نقله الازهرى (و) قال الليث العرصاف (العقب المستطيل) وأكثر ما يقال ذلك لعقب الجنبين والمتنين (أو) هو (خصلة من العقب والقد) على قبة يشد بها الهودج كالعرقاس نقله ابن دريد (و) فى الصحاح العرصاف واحد (العراصيف من الرحل) وهى (أربعة أو ثمانية يجمعن بين رؤس أحناء القتب فى رأس كل حنو وتدان مشدودان بعقب) أو يجلو الابل وفيه الظلفات (أو) هى (الخشبتان اللتان تشدان بين واسط الرحل وآخرته يمينا وشمالا) قاله الاصمعى (و) العراصيف (من سنام البعير أطراف سنامه من ظهره) نقله ابن عباد وفى اللسان العراصيف ما على السنامين كالعصافير قال ابن سيده وأرى العرقوص فيه لغة (و) العراصيف (من الخرطوم عظام تنثنى فى الخيشوم) نقله ابن عباد (والعرصوفان عودان) قد (أدخلا فى دبرى الفدان) ليعرفا والدبر الخشبة

(عدف)

(المستدرك)

(عذف)

(المستدرك)

(العرجوف)

(عرصف)

(عرف)

التي تشد على الجديدة الفدان (وعرفه يعرفه) كما في اللسان زاد الليث (فشقه مستطيلا والعرصف) كجعفر (نبت بونانيته كافيطوس) وبه اشتهر عند الاطباء ولو (اذا شرب من ورقه بماء العسل أربعين يوما أبرأ عرق النسا وسبعة أيام ابرأ اليرقان) وفي قوله عرق النسا البحث الذي سيأتي للمصنف (عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفة بالكسر) فيهما (وعرفانا بكسرتين مشددة الفاء علمه) واقتصر الجوهري على الاولين قال ابن سيده وهما فصلان بتحديد لا يليق بهذا المكان وقال الراغب المعرفة والعرفان ادراك الشيء بتفكر وتدبر لاثره فهو أخص من العلم وبضاده الانكار ويقال فلان يعرف الله ورسوله ولا يقال يعلم الله متعديا الى مفعول واحد لما كان معرفة البشر لله تعالى هو تدبر آثاره دون ادراك ذاته ويقال الله يعلم كذا ولا يقال يعرف كذا لما كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل اليه بتفكر وأصله من عرفت أي أصبت عرفه أي رائحته أو من أصبت عرفه أي خده (فهو عارف وعريف وعروفة) يعرف الامور ولا ينكر أحد أرآه مرة والها في عروفة للمبالغة قال طريف بن مالك

أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الي عريفهم يتوسم

أي عارفهم قال سيبويه هو فعيل بمعنى فاعل كقولهم ضريب قداح (و) عرف (الفرس عرفا بالفتح) وذكر الفتح مستدرك (جز عرفه) يقال هو يعرف الخيل اذا كان يجز أعرافها نقله الزمخشري والجوهري وابن القطاع (و) عرف (بذنبه و) كذا عرف (له) اذا (أقر) به وأنشد ثعلب

عرف الحسان لها غليمة * تسعى مع الاتراب في اتب

وقال أعرابي ما أعرف لاحد بصرعني أي لا أقر به (و) عرف (فلانا جازاه وقرأ الكسائي) قوله عز وجل واذ أسر النبي الى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه (عرف بعضه) وأعرض عن بعض (أي جازى حفصة رضي الله تعالى عنها ببعض ما فعلت) قال الفراء من قرأ عرف بالتشديد فمعناه انه عرف حفصة بعض الحديث وترك بعضا ومن قرأ بالتخفيف أراد غضب من ذلك وجازى عليه قال ولعمري جازى حفصة بطلاقها قال وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي (أو معناه أقر ببعضه وأعرض عن بعض ومنه) قولهم (أنا أعرف للمحسن والمسيء أي لا يخفى علي ذلك ولا مقابلته بما يوافقه) وفي حديث عوف ابن مالك نعرفها أو لا عرفتكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا جازينك بها حتى يعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد وقال الازهري قرأ الكسائي والاعمش عن أبي بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر اليحصبي بالتشديد (والعرف الريح طيبة كانت) (أو منتنة) يقال ما أطيب عرفه كما في الصحاح وأنشد ابن سيده

ثناء كعرف الطيب يهدى لاهله * وليس له الا بني خالد أهل

وقال البريق الهذلي في النتن فلعمر عرفك ذي الصماخ كما * عصب السفار بعصبة اللهم

(وأكثر استعماله في الطيبة) ومنه الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي ريحها الطيبة (و) في المثل (لا يجزم مسك السوء عن عرف السوء) كما في الصحاح قال الصاغاني (يضرب للئيم) الذي (لا ينفك عن قبيح فعله شبهه بجلد لم يصلح للدباغ) فنبذ جانبا فأنتن (والعرف نبات أو انثمام أو نبت ليس بمحض ولا عضاه) من الثمام كذا في المحيط واللسان (و) العرفة (بها الريح و) العرفة (اسم من اعترفهم) اعترافا اذا (سألهم) عن خبر ليعرفه ومنه قول بشر بن أبي خازم

اسائلة عميرة عن أبيها * خلال الجيش تعترف الركابا

(و بكسرو) العرفة أيضا (قرحة تخرج في بياض الكف) نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) يقال (عرف) الرجل (كعنى عرفا بالفتح) وفي بعض النسخ عرفانا بالكسر فهو معروف (خرجت به) تلك القرحة كما في الصحاح (والمعروف ضد المنكر) قال الله تعالى وأمر بالمعروف وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء وقال الراغب المعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل والشرع حسنه والمنكر ما ينكر بهما قال تعالى تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال تعالى وقلن قولا معروفا ومن هذا قيل الاقتصاد في الجود معروف لما كان ذلك مستحسنا في العقول وبالشرع ممدوحا ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف أي بالاقتصاد والاحسان وقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى أي رد بالجميل ودعاء خير من صدقة هكذا (ومعروف فرس سلمة) بن هند (الغاضري) من بني أسد وفيه يقول

اكفي معروفا علي همه * اذا ازور من وقع الاسنة أحرد

(و) معروف (بن مشكان بالي الكعبة) شرفها الله تعالى أبو الوليد المكي صدوق مقرئ مشهور مات سنة ٦٥ ومشكان كعثمان وقيل بالكسر هكذا هو بالسين المهملة والصواب بالمعجمة (و) معروف (بن سويد) الجذامي أبو سلمة الصبري روى له أبو داود والنسائي (و) معروف (بن خربوذ) المكي (محدثان) وقد تقدم ضبط خربوذ في موضعه قال الحافظ بن حجر تابعي صغير وليس له في البخاري غير موضع واحد وفي كتاب الثقات لابن حبان يروي عن أبي الطفيل قال وكان ابن عيينة يقول هو معروف بن مشكان روى عنه ابن المبارك ومروان بن معاوية الفزاري (و) أبو محفوظ معروف (بن فيروزان الكرخي) قدس الله روحه من أجلة

الاولياء

(المستدرك)

الاولياء و (قبره بترياق المجرب ببغداد) لقضاء الحاجات قال الصاغاني عرضت لي حاجة وحبرتني في سنة خمس عشرة وستمائة فأتيت قبره وذكرت له حاجتي كما تذكر للاحياء معتقدا ان أولياء الله لا يموتون ولكن ينقلون من دار الى دار وانصرفت فقضيت الحاجة قبل ان أصل الى مكتي * قلت * وفاته من اسمه معروف جماعة من المحدثين معروف بن محمد أبو المشهور عن أبي سعيد ابن الاعرابي ومعروف بن أبي المعروف البلخي ومعروف بن هذيل الغساني ومعروف بن سهيل محدثون وهؤلاء قد تكلم فيهم ومعروف الازدي الخياط أبو الخطاب مولى بني أمية ومعروف بن بشير أبو أسماء وهؤلاء من ثقات التابعين (و) معروفة (جبال فرس الزبير بن العوام) الشرقي الاسدي هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب ان اسم فرسه معروف بغيرها وهي التي شهد عليها حنينا ومثله في اللسان والعباب وأنشد الصاغاني ليحيى بن عروة بن الزبير

أب لي أبي الخسف قد تعلمونه * وصاحب معروف سمام الكتائب

وقد تقدم ذلك في خ م ر ف (ويوم عرفة التاسع من ذي الحجة) تقول هذا يوم عرفة غير منون ولا تدخله الالف واللام كما في الصحاح (وعرفات موقف الحاج ذلك اليوم على اثني عشر ميلا من مكة) على ما حققه المتكلمون على أسماء المواضع (وغلط الجوهري فقال موضع بمنى) وكذا قول غيره موضع بمكة وان أريد بذلك قرب منى ومكة فلا غلط قال ابن فارس أما عرفات فقال قوم (سميت) بذلك (لان آدم وحواء) عليهما السلام (تعارفا بها) بعد نزولهما من الجنة (أو لقول جبريل لابراهيم عليهما السلام لما علمه المناسك) وأراه المشاهد (أعرفت) أعرفت (قال عرفت) عرفت (أو لانها مقدسة معظمة كأنها عرفت أي طيبت) وقيل لان الناس يتعارفون بها زاد الراغب وقيل لتعرف العباد فيها الى الله تعالى بالعبادات والادعية قال الجوهري وهو (اسم في اللفظ الجمع فلا يجمع) كأنهم جعلوا كل جزء منها عرفة وتقل الجوهري عن الفراء انه قال لا واحد له بصحة وهي (معرفة وان كان جمعا لان الاماكن لا تزول فصارت كالشيء الواحد) وخالف الزبيدي تقول هؤلاء عرفات حسنة ٢ تنصب النعت لانه نكرة وهي (مصروفة) قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركا فيها وهذه عرفات حسنة قال وبذلك على كونها معرفة انك لا تدخل فيها ألفا ولاما وانما عرفات بمنزلة أبانين وبمنزلة جمع ولو كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع وقال الاخفش وانما صرفت عرفات (لان التاء بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون) لانه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمي به ترك على حاله كما يترك مسلمون اذا سمي به على حاله وكذلك تقول في أذرعات وعانات وعريبنات كما في الصحاح (والنسبة عرفي) محركة (وزنفل بن شداد العرفي) من أتباع التابعين روى عن ابن أبي مليكة (سكن افسوس اليها) ذكره الصاغاني والحافظ قال الجوهري (وقولهم نزلنا عرفة شبيه مولد) وليس بعربي محض (والعارف والعروف الصبور) يقال أصيب فلان فوجد عارفا (والعارفة المعروف كالعرف بالضم) يقال أولاه عارفة أي معروفا كما في الصحاح (ج عوارف) ومنه سمي السهروردي كتابه عوارف المعارف (و) العراف (كشداد الكاهن) أو (الطبيب) كما هو نص الصحاح ومن الاول الحديث من أتى عرافا فسأله عن شيء لم يقبل منه صلاة أربعين ليلة ومن الثاني قول عروة بن حزام العذري

وقلت لعراف اليمامة داوني * فانك ان أبرأتني لطبيب

فابي من سقم ولا طيف جنة * ولكن عمى الحيري كذوب

هكذا فصله الصاغاني وفي حديث آخر من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير العراف المنجم أو الحازي الذي يدعي علم الغيب أي استئثار الله بعلمه وقال الراغب العراف كالكاهن الا ان العراف يخص من يخبر بالاحوال المستقبلة والكاهن يخبر بالاحوال الماضية (و) عراف (اسم و) قال الليث يقال (أمر عارف) أي (معروف) فهو فاعل بمعنى مفعول وأنكره الازهري وقال لم أسمعه لغير الليث والذي حصلناه للائمة رجل عارف أي صبور قاله أبو عبيدة وغيره (و) قال ابن الاعرابي (عرف) الرجل (كسمع) اذا (أكثر) من (الطيب والعرف بالضم الجود و) قيل هو (اسم ما تبذله وتعطيه و) العرف (موج البحر) وهو مجاز (و) العرف (ضد النكر) وهذا قد تقدم له فهو تكرار ومنه قول النابغة الذبياني يعتذر الى النعمان بن المنذر

الى الله الاعد له ووفاءه * فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

(و) العرف (اسم من الاعتراف) الذي هو بمعنى الاقرار (تقول له علي ألف عرفا أي اعترافا) وهو تأكيد نقله الجوهري (و) العرف (شعر عنق الفرس) وقيل هو منبت الشعر والريش من العنق واستعماله الاصحي في الانسان فقال جاء فلان مبرئلا للشر أي ناشرا عرفه جمعه اعراف وعروف قال امرؤ القيس

غشى بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

(و يضم راؤه) كعسر وعسر (و) العرف (ع) قال الحطيئة

أدار سلمى بالدوامل فالعرف * أقامت على الارواح والديم الوطف

وفي المعجم في ديار كلاب بن مليحة ماؤه من أطيب المياه بنجد يخرج من صفا صلدم (و) العرف (علم و) العرف (الرمل والمكان

٢ قوله تنصب النعت لعل الاولى تنصب الحال

المرتفعان وبضم راؤه) وفى الصحاح العرف الرمل المرتفع قال الكميت

أهاجك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

وقال غيره العرف هنا موضع أو جبل (كالعرفة بالضم ج كصرد و) جمع العرف اعراف مثل (أقفال و) العرف (ضرب من النخل) قال الاصمعى فى كلام أهل البحرين وقال ابن دريد الاعراف ضرب من النخل وأنشد

نغرس فيها الزاذ والاعرافا * والناجى مسدفا والسدافا

(أو) هى (أول ما تطعم) وقيل اذا بلغت الاطعام (أو) هى (نخلة بالبحرين تسمى البرشوم) وهو بعينه الذى نقله الاصمعى وابن دريد (و) العرف (شجر الارز) نقله الجوهرى كأنه لغة فى النحته (و) العرف (من الرملة ظهرها المشرف) وكذا من الجبل وكل عال (و) العرف (جمع عروف) كصبور (للصابر و) العرف (جمع العرفاء من الابل والضباع) ويقال ناقة عرفاء أى مشرفة السنام وقيل ناقة عرفاء اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وقيل لها عرفاء لطول عرفها وأما العرفاء من الضباع فسيأتى للمصنف فيما بعد (و) العرف (جمع الاعرف من الخيل والحيات) يقال فرس أعرف كثير شعر المعرفة وكذا حية أعرف (و) يقال (طار القطا عرفا) بالضم (أى) متتابعة (بعضها خلف بعض و) يقال (جاء القوم عرفا عرفا) أى متتابعة (كذلك) ومنه حديث كعب بن عجرة جاؤا كأنهم عرف أى يتبع بعضهم بعضا (قيل ومنه) قوله تعالى (والمرسلات عرفا) وهى الملائكة أرسلت متتابعة مستعار من عرف الفرس (أو أرادانها ترسل بالمعروف) والاحسان وفرأت عرفا وعرفا (وذو العرف بالضم ربيعة بن رائل ذى طوائف الحضرمى) وقد تقدم ذكر أبيه فى ط و ف (من ولده الصحابى ربيعة بن عبيدان بن ربيعة ذى العرف) الحضرمى ويقال الكندى رضى الله عنه شهد فتح مصر قاله ابن يونس وهو الذى خاصم الى النبى صلى الله عليه وسلم فى أرض وتقدم الاختلاف فى ضبط اسم أبيه هل هو عبيدان أو عبدان (و) العرف (كعنق ماء لبنى أسد) من أحلى المياه (و) أيضا (ع) وبه فسر غير الجوهرى قول الكميت السابق (والمعلى ابن عرفان) بن سلمة الاسدى الكوفى (بالضم من أتباع التابعين) ضبطه الصاغانى هكذا * قلت وهو أخو ابن أبى وائل شقيق بن سلمة يروى عن عمه قال يحيى وأبو زرعة والدارقطنى ضعيف وقال البخارى وأبو حاتم منكر الحديث وقال النسائى والازدى متروك الحديث وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل الاحتجاج به قاله ابن الجوزى والذهبى (و) عرفان (كجربان وعفتان) ثم فسر الوزنين بقوله (بضمتين مشددة وبكسرتين مشددة) وفيه لف ونشر مرتب قال أبو حنيفة (جندب ضخم كالجرادة) له عرف (لا يكون الا فى رمثة أو عظوانة) وقد اقتصر على الضبط الاول (أو دويبة صغيرة تكون برمل عالج) أو (و) رمال (الدهناء و) قال ابن دريد العرفان بالضبط الاول (جبل) أو دويبة (و) العرفان (بكسرتين مشددة فقط) اسم رجل وهو (صاحب الراعى) الشاعر (الذى يقول فيه

كفانى عرفان الكرى وكفيته * كلوء النجوم والنعاس معانقه

فبات يريه عرسه وبنانه * وبت أريه النجم أين مخافقه

و) قال ثعلب العرفان هنا الرجل (المعترف بالشئ الدال عليه) وهذا صفة وذكر سيبويه أنه لا يعرفه وصفا (و بضم) مع التشديد وهكذا رواه سيبويه جعله منقولا عن اسم عين (وعرفات كعتبان مغنية مشهورة) نقله الصاغانى (والعرفة بالضم أرض بارزة مستطيلة تنبت و) العرفة أيضا (الحد بين الشيئين) كالارفة (ج عرف) كصرد (والعرف ثلاثة عشر موضعا) فى بلاد العرب منها (عرفة صارة وعرفة القنان وعرفة ساق) وهذا يقال له ساق (الفردين) وفيه يقول الكميت

رأيت بعرفة الفردين نارا * تشب ٢ ورد ان الفلوجتان

٢ قوله وردن الفلوجتان كذا فى الاصل وحرر

(وعرفة الاثلة وعرفة جدا وعرفة نباط وغير ذلك) ويقال العرف فى بلاد ثعلبة بن سعد وهم رهط الكميت وفى اللسان العرفتان ببلاد بنى أسد (والاعراف ضرب من النخل) عن ابن دريد وخصه الاصمعى بالبحرين وقد تقدم شاهده (و) الاعراف (سور بين الجنة والنار) وبه فسر قوله تعالى ونادى أصحاب الاعراف وقال الزجاج الاعراف أعالى السور واختلف فى أصحاب الاعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيآتهم فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيآت فكانوا على الحجاب الذى بين الجنة والنار قال ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الاعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال وقيل أصحاب الاعراف أنبياء وقيل ملائكة على ما هو مبين فى كتب التفاسير (و) الاعراف (من الرياح أعاليها) وأوائلها وكذلك من السحاب والضباب وهو مجاز (واعراف نخل وهضاب) وفى بعض النسخ وهو الصواب واعراف نخل هضاب (حمر لبنى سهلة) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه حمر فى أرض سهلة كما هو نص المعجم لياقوت وأنشد

يا من لثور راهق طواف * أعين مشاء على الاعراف

و يوم الاعراف من أيامهم (و) قال أبو زياد فى بلاد العرب بلدان كثيرة تسمى الاعراف منها (أعراف لبنى وأعراف غمرة) وغيرهما وهى (مواضع) فى بلاد العرب قال طفيل الغنوى

جلبنا من الاعراف اعراف غمرة * وأعراف لبنى الخيل من كل مجلب

عـرابا وحوامشرفا صهباتها * بنات حصان قد تحيز منجب
بنات الاغر والوجيه ولاحق * وأعوج يغبى نسبة المتنسب

(والعريف كأمير من يعرف أصحابه ج عرفاء) ومنه الحديث فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم (وعرف) الرجل (ككرم وضرب عرافة) مصدر الاول واقتصر الصاغانى والجوهرى على الباب الاول أى (صار عريفا) يقال أيضا عرف فلان علينا سنين يعرف عرافة (ككتب كتابة) اذا (عمل العرافة) نقله الجوهرى (والعريف رئيس القوم) وسيدهم (سمى) به (لانه عرف بذلك) أو لمعرفته بسياسة القوم (أو النقيب وهو دون الرئيس) وفى الحديث العرافة حق والعرفاء فى النار قال ابن الاثير العرفاء جمع عريف وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلى أمورهم ويعرف الامير منه أحوالهم فعيل بمعنى فاعل وقوله العرافة حق أى فيها مصلحة للناس ورفق فى أمورهم وأحوالهم وقوله والعرفاء فى النار تحذير من التعرض للرياسة لما فى ذلك من الفتنة فانه اذا لم يقم بحقه أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سأل ابن عباس ما معنى قول الناس أهل القرآن عرفاء أهل الجنة قال رؤساؤهم وقال علقمة بن عبدة

بل كل حى وان عزوا وان كرموا * عريفهم بأثافى الشر مرجوم

(وعريف بن سريع وابن مازن تابعيان) أما الاول فانه مصرى يروى عن عبد الله بن عمرو عنه توبة بن نمر ذكره ابن حبان فى الثقات وأما الثانى فانه حكى عن على بن عاصم قاله الحافظ (و) عريف (بن جشم شاعر فارس) وهو من أجداد دريد بن الصمة وغيره من الجشميين (وابن العريف أبو القاسم الحسين بن الوليد) القرطبى (الاندلسى نحوى شاعر) * ومن أبو العباس بن العريف معروف نقله الحافظ * قلت وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجى الطنجى نزيل المرية والمتوفى بمراكش سنة ٥٣٦ أخذ عن أبى بكر عبد الباقى بن محمد بن بريال الانصارى تلميذ أبى عمرو الطلمنكى وعنه محيى الدين بن العربى وغيره كما ذكرناه فى رسالتنا اتحاف الاصفياء بسلالة الاولياء (وكزبير) عريف (بن درهم) أبو هريرة الكوفى عن الشعبى (و) عريف (بن ابراهيم) يروى حديثه يعقوب بن محمد الزهرى (و) عريف (بن مدرك) وغيرهؤلاء (محدثون والحارث بن مالك بن قيس بن عريف صحابى) لم أجد ذكره فى المعاجم (وعريف بن آبد) كأحمد (فى نسب حضرموت) من اليمن (و) فى الصحاح العرف بالكسر من قولهم (ما عرف عرفى بالكسر الا بأخرة أى ما عرفنى الا أخيرا والعرفة بالكسر المعرفة) وهذا قد تقدم ذكره فى أول المادة عند سرده مصادر عرف (و) قال ابن الاعرابى (العرف بالكسر الصبر) وأنشد لابى دهبل الجمحى

قل لابن قيس أنحى الرقيات * ما أحسن العرف فى المصيبات

(وقد عرف للامر يعرف) من حد ضرب (واعترف) أى صبر قال قيس بن ذريح

فيا قلب صبرا واعترافا لما ترى * ويا حبها قم بالذى أنت واقع

(والمعرفة كمرحلة موضع العرف من الفرس) من الناصية الى المنسج وقيل هو اللحم الذى ينبت عليه العرف (والاعرف) من الاشياء (ماله عرف) قال

عنجرد تحالف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

(والعرفاء الضبع لكثرة شعر رقبتها) وقيل لطول عرفها وأنشد ابن برى للشنفرى

ولى دونكم أهلون سيد عملس * وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

وقال الكميت

لها راعيا سوء مضيعان منهما * أبو جعدة العادى وعرفاء جيأل

(و) يقال (امرأة حسنة المعارف أى الوجه ومايظهر منها واحدها) معرف (كمقعد) سمى به لان الانسان يعرف به قال الراعى

ملتغمين على معارفنا * ثنى لهن حواشى العصب

وقيل المعارف محاسن الوجه (و) يقال (هو من المعارف أى المعروفين) كأنه يراد به من ذوى المعارف أى ذوى الوجوه (و) من سجعات المقامات الحريرية (حيا الله المعارف) وان لم يكن معارف (أى) حيا الله (الوجوه وأعرف) الفرس (طال عرفه والتعريف الاعلام) يقال عرفه الامر أعلمه اياه وعرفه بيته أعلمه بمكانه قال سيبويه عرفته زيدا فذهب الى تعدية عرفت بالتثقيل الى مفعولين يعنى انك تقول عرفت زيدا فيتعدى الى واحد ثم تثقل العين فيتعدى الى مفعولين قال وأما عرفته زيدا فانما يريد عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها فهو سوى المعنى الاول وانما عرفته بزيد كذلك سميته بزيد (و) التعريف (ضد التنكير) وبه فسر قوله تعالى عرّف بعضه وأعرض عن بعض على قراءة من قرأ بالتشديد (و) التعريف (الوقوف بعرفات) يقال عرف الناس اذا شهدوا عرفات قال أوس بن مغراء

ولا يرعون للتعريف موقفهم * حتى يقال أجيزوا آل صفوانا

(و) هو (المعرف كمعظم الموقف بعرفات) وفى حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف بيد بعد الوقوف بعرفة وهو فى الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول (و) من المجاز (اعرورف الرجل) اذا (تهيأ للشر) واشرأب له (و) من المجاز أيضا اعرورف (البحر) اذا (ارتفعت أمواجه) كالعرف وكذلك اعرورف السيل اذا تراكم وارتفع (و) من المجاز أيضا اعرورف

(المستدرك)

(الفعل) اذا (كشف والتف كأنه عرف الضبع) قال أحيحة بن الجلاح يصف عطن ابله

معرورف أسيل جباره * يحافتيه الشوع والغريف

(و) اعرورف (الدم صار له زبد) مثل العرف قال أبو كبير الهذلي

مستنة سن الفاو مرشة * تنفي التراب بفاحز معرورف

(و) اعرورف الرجل (الفرس) اذا (علا على عرفه) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد اعرورف (الرجل ارتفع على الاعراف و) يقال (اعترف) الرجل (به) أي بذنبه (أقر) به ومنه حديث عمر رضي الله عنه اطردوا المعترفين وهم الذين يقرون على أنفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير كأنه كره لهم ذلك وأحب ان يستروه (و) اعترف (فلانا) اذا (سأله عن خبر ليعرفه) والاسم العرفة بالكسر وقد تقدم شاهده من قول بشر (و) اعترف (الشئ عرفه) قال أبو ذؤيب يصف سحابا

مرته النعامى فلم يعترف * خلاف النعامى من الشام ريحا

ويما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف (و) قال ابن الاعرابي اعترف فلان اذا (ذل وانقاد) أنشد الفراء في نوادره

مالك ترغين ولا يرغوا الحلف * وتجزعين والمطى يعترف

أي ينقاد بالعمل وفي كتاب يافع ويفعة والمطى معترف (و) اعترف (الى) أخبرني باسمه وشأنه) كأنه أعلمه به (وتعرفت ما عند لك) أي (تطلبت حتى عرفت) ومنه الحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة (و) يقال (ائته فاستعرف اليه حتى يعرفك) وفي اللسان أتيت متنكرا ثم استعرفت أي عرفته من أنا قال مزاحم العقيلي

فاستعرفا ثم قولا ان ذا رجم * هيمان كلفنا من شأنكم عسرا

فان بغت آية تستعرفان بها * يوما فقولا لها العود الذي اختضرا

(وتعارفوا عرف بعضهم بعضا) ومنه قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا (وعرفة محركة ومعروفا وكزبير وأمير وشداد وقفل) وما عدا الاول فقد ذكرهم المصنف آنفا فهو تكرار فتأمل * ومما يستدرك عليه أمر عريف معروف فعيل بمعنى مفعول واعرف فلانا وعرفه اذا وقفه على ذنبه ثم عفا عنه وعرفه به وسمه وهذا أعرف من هذا كذا في كتاب سيبويه قال ابن سيده عندي انه على توهم عرف لان الشئ انما هو معروف لا عارف وصيغة التعجب انما هي من الفاعل دون المفعول وقد حكى سيبويه ما أبغضه الى أي انه مبغض فتجب من المفعول كما يتجب من الفاعل حتى قال ما أبغضني له فعلى هذا يصلح أن يكون أعرف هنا مفاعلة وتعجبا من المفعول الذي هو المعروف والتعريف انشاد الضالة نقله الجوهري وتعرف الرجل واعترف وأنشد ابن بري لطريف العنبري

وتعرفوني انني أنا ذاكم * شاك سلاحي في الفوارس معلم

واعترف اللقطة عرفها بصفتها وان لم يرها في يد الرجل يقال عرف فلان الضالة أي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها أي يصفها بصفة تعلم انه صاحبها واعترف له وصف نفسه بصفة يحققه بها واستعرف اليه انتسب له وتعرفه المكان وفيه تأمله به وأنشد سيبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منى * وما كل من وافى منى أنا عارف

ومعارف الارض أوجهها وما عرف منها ونفس عروف حاملة صبورا ذا حملت على أمر احتملته قال الازهري ونفس عارفة بالها مثله قال عنترة

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا عارفة أي صابرة والعوارف النوق الصبور وأنشد ابن بري لمزاحم العقيلي

وقفت بها حتى تعالت بي الضحى * وملّ الوقوف المبريات العوارف

المبريات التي في أنوفها البرة والعرف بضمتين الجود لغة في العرف بالضم قال الشاعر

ان ابن زيد لازال مستعملا * بالخير يفشي في مصره العرفا

والمعروف الجود اذا كان باقتصاد وبه فسر ابن سيده ما أنشده ثعلب

وما خير معروف الفتى في شبابه * اذا لم يزده الشيب حين يشيب

والمعروف النصح وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس وهو من الصفات الغالبة ويقال للرجل اذا ولى عنك بوده قد هاجت معارف فلان وهي ما كنت تعرفه من ضنه بك ومعنى هاجت يبست كما يهيج النبات اذا يبس والتعريف التطييب والتزيين وبه فسر قوله تعالى يدخلهم الجنة عرفها لهم أي طيبها قال الازهري هذا قول بعض أئمة اللغة يقال طعام معرف أي مطيب وقال الفراء معناه يعرفون منازلهم حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله اذا رجع من الجمعة الى أهله وقال الراغب عرفها لهم بأن وصفها وشوقهم اليها وطعام معرف وضع بعضه على بعض وعرف الرجل ككرم طاب ريحه وعرف كعلم اذا ترك الطيب عن ابن الاعرابي وأرض معروفة طيبة العرف وتعرف اليه جعله يعرفه وعرف طعامه أكثر أدمه وعرف رأسها بالدهن رواه واعرورف الفرس صار ذا

(المستدرك)

عرف وسنام أعرف أي طويل ذو عرف وناقة عرفاء مشرفة السنام وقيل اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وجبل أعرف له كالعرف وعرف الارض بالضم ما ارتفع منها وحزن أعرف مرتفع والاعراف الحرث الذي يكون على الفلجان والقوائد وعرف الشر بينهم ارثه أبدلت الالف لسكان الهمزة عينا وابدل اثاء فاله يعقوب في المبدل وأنشد

وما كنت ممن عرف الشر بينهم * ولا حين جد الجد ممن تغيبا

أي ارث ومعروف وادلهم أنشد أبو حنيفة

وحتى مررت بعد الكرى في لويه * أساريع معروف وصرت جنادبه

وتعارفوا تفاخروا ويروى بالزاي أيضا وبهما فسر ما في الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعارفت الانصار يوم بعاث وتقول لمن فيه جريرة ماهو الاعويرف وقلة عرفا مرتفعة وهو مجاز وعرفته أصبت عرفه أو حسده والعارف في تعارف القوم هو المختص بمعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته وقال ابن عباد عرف استخذى وقد عرف عند المصيبة اذا صبر وعرف كنكرم عرافة طاب ريحه وأعرف الطعام طاب عرفه أي رائحته والاعارف جبال اليمامة عن الحصى والاعرف اسم جبل مشرف على قعيقعان بمكة والاعيرف جبل لطيئ لهم فيه نخل يقال له الافيق وعرف محركة من قرى الشحر باليمن وعبد الله بن محمد بن عمر العرافي بالفتح روى عن شيخ يكنى أبا الحسن وعنه حسن بن يزداد ﴿عرفت نفسي عنه تعرف﴾ بالكسر وتعرف بالضم عرفا (عزوفا) تركته بعد اعجابها به و (زهدت فيه وانصرفت عنه) وقيل سئمت (أو) عرفت (ملته) وهذه عن ابن دريد أو صدت عنه (فهو عزوف عنه) أي عن الامر اذا أباه وأنشد الليث

(عزف)

ألم تعلمي اني عزوف عن الهوى * اذا صاحبي في غير شئ تعصبا

وأنشد الجوهري للفرزدق يخاطب نفسه

عزفت باعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

وقد تقدم البحث فيه في ع ش ش وفي ح د ر (والعزف بالعزيف صوت الجن وهو جرس يسمع في المفاوز بالليل) وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح في الجو فتوهمه أهل البادية صوت الجن وفيه يقول قائلهم

واني لأجناب الفلاة وبينها * عوازف جنان وهام صوائد

وقد عزفت الجن تعزف عزفا وعزيفا ومن حديث ابن عباس كانت الجن تعزف بالليل كله بين الصفا والمروة (و) العزاف (كشداد سحاب) يسمع (فيه عزيف الرعد) وهو دويه قال جندل بن المثنى يدعو على رجل

يارب رب المسلمين بالسور * لاتسقه صيب عزاف جزر * ذي كرفئ وذي عفاء منهمر

هكذا أورده الاصمعي والفارسي وروايه ابن السكيت غراف بالغين معجمة (و) العزاف (رمل لبني سعد) صفة غالبة مشتقة من عزيف الجن (أو جبل بالدهناء) قال السكري (على اثني عشر ميلا من المدينة) قيل (سمي) به (لانه كان يسمع به عزيف الجن) وهو بسرة طريق الكوفة من زرود قال جرير

بين المخيص فالعزاف منزلة * كالوحي من عهد موسى في القراطيس

وفي الصحاح ويقال أبرق العزاف وهو قريب من زرود (و) في العباب ويقال (ابرق العزاف ما لبني أسد) بن خزيمة بن مدركة مشهور لهذكر في أخبارهم وهو في طريق القاصد الى المدينة من البصرة (يجاء من حومانة الدراج اليه ومنه الى بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة) ومثله في المعجم قال الشاعر

لمن الديار بأبرق العزاف * أضحت تجرجرها الذيول سواف

وقال ابن كيسان أنشدني المبرد لرجل يهجو بني سعيد بن قتيبة الباهلي

وكأنني لما حططت اليهم * رحلي نزلت بأبرق العزاف

(وعزف الرياح أصواتها) نقله الجوهري (والمعازف الملاهي) التي يضرب بها (كالعود والطنبور) والدف وغيرها وفي حديث أم زرع اذا سمعن صوت المعازف أيقن انهن هوالك (الواحد عزف) على غير قياس ونظيره ملاح ومشابه في جمع لحمة وشبه (أو معزف كمنبر ومكنسة) قيل اذا أفرد المعزف فهو ضرب من الطنابير تتخذه أهل اليمن * قلت وهو المسمى بالقبوس الآن وغيرهم يجعل العود معزفا (والمعازف اللاعب بها و) أيضا (المغني) وقد عزف عزفا (و) عازف (ع سمي به لانه تعزف به الجن) قال ذو الرمة

وعينا مهاج كان ازارها * على واضح الاعطاف من رمل عازف

(و) قال ابن الاعرابي (عزف يعزف) عزفا اذا (أقام في الاكل والشرب و) قال ابن عباد عزف (البعير) اذا (نزت حنجرته عند الموت) * قلت وكانه لغة في عسف بالسين كما سيأتي (والعزف بالضم الحمام الطورانية) وهي التي لها صوت وهدير وبه فسر قول الشماخ

حتى استغاث بأحوى فوقه حبك * يدعو هديلا به العزف العزاهيل

(المستدرك)

(و) قال ابن الاعرابي (أعرف سمع عزيف الرمال) زاد غيره والرياح وهو ما يسمع من دويها وأما عزيف الرمال فهو صوت فيه لا يدرى ما هو وقيل هو وقوع بعضه على بعض * ومما يستدرك عليه العزف الطرق والضرب بالدفوف ومنه حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا فقالوا غناء فسكت وقال الراجز

لأخوتع الازرق في اساهل * عزف كعزف الدف والجلاجل

وكل لعب عزف وتعازفوا أي تناشدوا الاراجيز أو هجا بعضهم بعضا وقيل تفاخروا ورجل عزوف عن اللهو اذا لم يشتهه وعن النساء اذا لم يصب الهن وعزفت القوس عزفا وعزيفا ونت عن أبي حنيفة ورمل عازف وعزاف مصوت ومطر عزاف مجلجل وعزف نفسه عن كذا منعها عنه وقول أمية بن ابي عائذ

* وقد ما تعانقت ام الصبي منى على عزف واكتهال

أراد عزوف فحذف والعزوف كصبور الذي لا يكاد يثبت على خلة واعزوزف للشر تهيأ عن اللحياني وقد سموا عازفا وعزيفا كزبير (عسف عن الطريق يعسف) عسفا (مال وعدل) وسار بغير هداية ولا توخي صوب (كاعتسف وتعسف) يقال أعسف الطريق اعتسافا وتعسفه اذا قطعه دون صوب توخاه فأصابه (أو) عسفه (خبطه) في ابتغاء حاجة (على غير هداية) قال ابن دريد هذا هو الاصل (و) منه قول ذي الرمة (عسف)

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أغضف يدعو هامه البوم

ثم كثر حتى قيل عسف (السلطان) اذا (ظلم) وقال ابن الاثير العسف في الاصل ان يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل الى الظلم والجور (و) عسف (فلانا استخدمه كاعتسفه) اتخذه عسيفا يقال كم أعسفت لك أي كم أعملت لك أي وأسمى عليك عاملا لك متردد اعليك كعاسف الليل (و) عسف (ضيعتهم رعاها وكفاهم امرها) وتردد فيما يصلحها (و) عسف (عليه وله) اى (عمل له و) عسف (البعير) يعسف عسفا ومسوفانه وعاسف (اشرف على الموت من الغدة وجعل يتنفس فترجف خاصرته وناقة عاسف بلا هاء نقله الجوهري عن ابن السكيت (وبها عسفات) محركة (وعساف كغراب) قال الاصمعي قلت لرجل من اهل البادية ما العساف قال حين تقمص خاصرتاى ترجف النفس (والعسف نفس الموت) قالوا العساف الابل كالنزاع للانسان قال عامر بن الطفيل في قرزل يوم الرقم

ونعم أخو الصعلوك امس تركته * يتضرع بكبو اليدين ويعسف

(و) العسف (القدح الضخم) نقله الجوهري والجمع العسوف وكذلك العس وقد تقدم (و) العسف (الاعتساف بالليل يبغي طلبة) نقله الصاغاني ومنه قول الشاعر

* اذا أراد عسفة تعسفا * (والعسيف الاجير) نقله الجوهري وأنشد الليث وابن فارس في المقاييس لابي دواد الايادي

كالعسيف المربوع شل جمالا * ماله دون منزل من مبيت

وكذا هما روى المربوع والرواية

كالعسيف المربوع شل قلاصا * ماله دون منهل من مبات

وقبله

لا لوفي الدهاس من جدم اليو * م ولا المنتضى من الخيرات

(و) قيل العسيف (العبد المستعان به) هكذا في سائر النسخ وصوابه المستهان به كما هو نص العباب واللسان وقال نهيه بن الحجاج

أطعت النفس في الشهوات حتى * أعادتني عسيفا عبد عبد

وهو (فعيل بمعنى فاعل) كعليم (من عسف له) اذا عمل له (أو) فعيل بمعنى (مفعول) كأسير (من عسفه) اذا (استخدمه) كما تقدم وجمعه على فعلاء على القياس في الوجهين نحو قولهم علماء وأسراء وفي الحديث لا تقتلوا عسفاءكم ولا أسيفا والاسيف العبد وقيل هو الشيخ الفاني وقيل كل خادم عسيف وفي الحديث انه بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء (وعسفان كعثمان ع على مرحلتين من مكة) حرسها الله تعالى لمن قصد المدينة على ساكنها السلام قال عنترة

كأنها حين صدت ما تكلمنا * ظبي بعسفان ساجي الطرف مطروف

وقال ابن الاثير هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة قال الشاعر

يا خليلي أربعا واستخبرا رسمها بعسفان

(وأعسف) الرجل (أخذ بعيره نفس الموت) عن ابن الاعرابي قال (و) أعسف أيضا اذا (أخذ غلامه بعمل شديد) قال (و) أعسف اذا (سار بالليل خبط عشواء قال (و) أعسف اذا (لزم الشرب في القدح الكبير) كل ذلك نقله ابن الاعرابي (وعسفه) أي بعيره (تعسيفا أتعبه) بالسير (وتعسفه ظلمه) أو ركبه بالظلم ولم ينصفه (والتعسف التعطف)

(المستدرك)

ومنه قول أبي وجزة

* واستيقنت ان الصايف منعسف * الصايف عرض العنق (والعسوف الظلوم) ومنه الحديث لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا أي جائرا ظلوما * ومما يستدرك عليه عسف المفازة عسفا قطعها على غير هداية وناقة عسوف تركب رأسها في السير ولا يثنيها شيء والتعسيف السير على غير علم ولا أثر والعسف ركوب الامر بلا تدبر ولا روية وكذلك التعسف والاعتساف واعتسفه ركبه بالظلم ويجمع العسيف أيضا على عسفة بكسر ففتح على غير قياس والعسوف اشراف البعير على الموت وسموا عسافا كشداد

و يقال أخذ وا فى معاصف البيد ومعاميها وسلطان عساف جائر وعسف فلانة غصبها نفسها او امرأته معسوفة و يقال وقع عليه السيف فتعسفه أى أصاب الصميم دون المفصل والدمع يعسف الجفون اذا كثر فجرى فى غير مجاريه كما فى الاساس ﴿العسقفة تقبض البكاء﴾ قاله الليث (أو) هو جمود العين وذلك (أن يريد البكاء فلا يقدر) عليه نقله الجوهرى وابن عباد يقال بكى فلان وعسقف فلان أى جمدت عينه فلم يبك (و) قال العزيزى (عسقف) فلان (فى الخير) اذا (عتم به ولم يفعل) قال شيخنا وصرح الشيخ أبو حيان ان السين العسقفة زائدة قال ومعناها جمود العين من البكاء ﴿العشوف بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابى هى (الشجرة اليابسة) قال (والمعشف كمحسن من عرض عليه ما لم يكن يأكل فلم يأكله و) قال ابن شميل (البعير) اذا جئ به (أول ما يجاء به من البر لا يأكل القت و) لا (النوى و) لا (الشعير) يقال له انه لمعشف (و) يقال (أكلته) أى الطعام (فأعشفت عنه) أى (مرضت) عنه (ولم تهنأ بى و) يقال (أنا أعشف عن هذا) الطعام أى (أقذره وأكرهه و) يقال والله (ما يعشف لى أمر قبيح) أى (ما يعرف وقد ركبت أمرا ما كان يعشف لك) أى ما كان (يعرف) كذا فى اللسان والعباب والتكملة ﴿العصف بقل الزرع﴾ نقله الجوهرى عن الفراء (وقد أعصف الزرع) طال عصفه أو حان أن يجز كذا فى الصحاح وقال اللحيانى كثير التبن وأنشد

اذا جادى منعت قطارها * زان جنابى عطن معصف

هكذا رواه اللحيانى وروى معصف بالضاد المعجمة ونسب الجوهرى هذا البيت لابى قيس بن الاسلت قال ابن برى هو لاسحيمة بن الجلاح (و) قال الحسن فى قوله تعالى فجعلهم (كعصف مأكول) قال (أى كزرع) قد (أكل حبه وبقى تبنه) وأنشد المبرد

* فصيروا مثل كعصف مأكول * أراد مثل عصف مأكول فزاد الكاف للتأكيد (أو) انه يحتمل معنيين أحدهما انه جعل أصحاب الفيل (كورق أخذ ما كان فيه وبقى هو لاحب فيه أو) انه جعلهم (كورق أكلته البهائم) وروى عن سعيد بن جبير انه قال فى قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهبور وهو الشعير انبات بالنبطية (وعصفه) يعصفه عصفا صرمه من أصله أو (جزه قبل أن يدرك) جز ورقه الذى يميل فى أسفله ليكون أخف للزرع فان لم يفعل مال بالزرع (والعصافة كثامة ما سقط من السنبل من التبن) ٢ ونحوه نقله الجوهرى وقيل هو الورق الذى ينفتح عن الثمرة وقيل هو رؤس سنبل الحنطة قال علقمة بن عبدة

تسقى مذانب قد زالت عصيفتها * حدورها من أتى ماء مطموم

(و) يقولون (سهم عاصف) أى (مائل عن العرض) وكذلك سهام عصف وهو مجاز (وكل مائل عاصف) قاله المفضل وأنشد لكثير

فمرت بليل وهى شد فاعاصف * بمخرق الدرداء مر الخفيدد

(وعصفت الريح تعصف عصفا وعصوفا اشتدت فهى) ريح (عاصفة وعاصف وعصوف) واقتصر الجوهرى على الاخيرين من رياح عواصف قال الله تعالى فالعاصفات عصفا يعنى الرياح تعصف ما مرت عليه من جولان التراب تمضى به وقد قيل ان العصف الذى هو التبن مشتق منه لان الريح تعصف به قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وفى الحديث كان اذا عصفت الريح أى اذا اشتد هبوبها قال الجوهرى (و) فى لغة بنى أسد (أعصفت) الريح (فهى معصف ومعصفة) زاد غيره من رياح معاصف ومعاصيف اذا اشتدت (و) قوله تعالى كرمادا شتدت به الريح (فى يوم عاصف أى تعصف فيه الريح) وهو (فاعل بمعنى مفعول) مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب كما فى الصحاح وقال الفراء ان العصوف للرياح وانما جعله تابعا لليوم على جهتين احداهما ان العصوف وان كان للريح فان اليوم يوصف به لان الريح تكون فيه يجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم بارد والحر والبرد فيهما والوجه الآخر أن يقال أراد فى يوم عاصف الريح لانها ذكرت فى أول الكلمة (وعصف عياله يعصفهم) عصفا (كسب لهم) نقله الجوهرى زاد غيره وطلب واحتال وقيل العصف هو الكسب لاهله ومنه قول العجاج

قد يكسب المال الهدان الجافى * بغير ما عصف ولا اصطراف

(و) من المجاز (ناقة) عصوف (ونعامة عصوف) أى (سريعة) تعصف براكبها فتمضى به قال الشماخ ونقله الجوهرى قال الزمخشرى شبهت بالريح فى سرعة سيرها (و) قال ابن الاعرابى (العصوف الكدر) هكذا فى سائر النسخ وفى العباب الكدر وفى اللسان الكد فتأمل ذلك والعين من العصوف مضمومة واطلاقه يوهم الفتح (و) قال أيضا العصوف (الخمور و) قال ابن فارس (عصفت ريحها) اذا فاحت زاد الزمخشرى شبهت فعمة ريحها بعصفة الريح (وأعصف) الرجل (دلك) حكاه أبو عبيدة ونقله الجوهرى (و) أعصف (الفرس مر) مرا (سريعا) لغة فى أحصف نقله الجوهرى (و) قال النضر أعصفت (الابل استدارت حول البئر حرصا على الماء وهى تثير التراب) حوله * ومما يستدرك عليه العصف والعصفة والعصيفة والعصافة ما كان على ساق الزرع من الورق الذى ييبس فيتفتت وقيل هو ورقه من غير ان يعين ييبس أو غيره وقيل ورقه رمالا يؤكل وبكل ذلك فسر قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان وقال النضر العصف القصيل وقيل ورق السنبل كالعصيفة وقيل ما قطع منه كالعصيف وقيل هما ورق الزرع الذى يميل فى أسفله فيجزه ليخف وقيل العصف ما جز من ورق الزرع فأكل وهو رطب وقيل العصف السنبل نفسه وجمعه عصوف وقال ابن الاعرابى العصفان التبان والعصوف الاتبان واستعصف الزرع قصب وامكان معصف كثير التبن عن اللحيانى والعصافة

(عسقف)

(أعشف)

(عصف)

(المستدرك)

٢ قوله التبن يوجد بعده فى نسخ المتن المطبوعة زيادة نصها وكنيسة الورق المجتمع الذى ليس فيه السنبل اه

(عطف)

ما عصفت به الريح والمعصفات الرياح التي تثير السحاب والورق والعصف والتعصف السرعة على الشيء بذلك وأعصفت الناقة في السير أسرعت فهي معصفة قال الشاعر

ومن كل معطاج إذا البتل ليتها * تحلب منها ثائب متعصف

يعني العرق وقال شمر ناقة عاصف سريعة وأنشد قول الشماخ

فأضحت بحمراء البسيطة عادنا * توالي الحصى ممر الجمايات مجمرا

وفوق عصف سريعات قال رؤبة * يعصف المرخماص الاقصاب * وأعصف الرجل جار عن الطريق قال الجوهري والحرب تعصف بالقوم أي تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى

في فيلق جأواء ملمومة * تعصف بالدارع والحاسر

وهو مجاز وفي العباب أعصفت الحرب بالقوم أي ذهبت بهم وأهلكتهم قال وهذه أصح من عصفت بهم وقال اللحياني اعتصف لعياله إذا اكتسب لهم نقله الجوهري والصاغاني يقال عصف واعتصف كما يقال صرف واصطرف ﴿عطف يعطف﴾ عطفا (مال) نقله الجوهري ومنه الحديث فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا الصوتي عطفة البقر على أولادها (و) عطف (عليه أشفق كتعطف) قال شيخنا مرجوا بأن العطف بمعنى الشفقة مجاز من العطف بمعنى الانثناء ثم استعير للميل والشفقة إذا عدي بعلى واذا عدي بعن كان على الضد (و) عطف (الوسادة ثناها كعطفها) تعطيفا (و) عطف (عليه) أي (حمل وكر) وفي اللسان رجع عليه بما يكره أوله بما يريد ويتوجه قول أبي وجزة السعدي

العاطفون تحين ما من عاطف * والمسبغون يدا إذا ما أنعموا

على العاطفة وعلى الحلة (والعطفة خرزة للتأخيذ) تؤخذ بها النساء الرجال كما في الصحاح (و) العطفة (شجرة تتعلق الحبلة بها) وهي التي يقال لها العصبة كما سيأتي (ويكسر فيهما) في الاولى حكى اللحياني وفي الثانية أبو حنيفة وأنشد الازهري قول الشاعر

تلبس حبها بدمى ولحمى * تلبس عطفة بفروع ضال

وقال ابن بري العطفة اللبلاب سمي بذلك لتلويه على الشجر (و) العطفة (بالكسر أطراف الكرم المتعلقة منه وشجرة العصبة) وهي التي تقدم فيها ان الحبلة تتعلق بها (وبالفتح بيت يبلوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان ترعاه البقر) خاصة وهو مضر بها ويزعمون انه (يؤخذ بعض عروقه ويلوى ويرقى ويطرح على الفارك فتحب زوجها) قال الازهري وقال النضر انما هي العطفة لقفقفها الشاعر ضرورة ليستقيم له الشعر وقال أبو عمرو في غريب شجر البر العطف واحدها عطفة (وظبية عاطف تعطف جيدها اذا بضت) وكذلك الخاقف من الظباء (و) العطاف (ككتاب و) المعطف (كمنبر الرداء) والطيلسان وكل ثوب يترد به وجمع الاخير معاطف قال ابن مقبل

شم العرانين ينسيهم معاطفهم * ضرب القداح وتأريب على الخطر

وقال الاصمعي لم أسمع للمعاطف بواحد وفي حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطاف وفي حديث عائشة فناولتها عطافا كان علي وجمع العطاف عطف وأعطفة وعطوف والمعطف والعطاف مثل مئزر وازار وملحف ولحاف ومسرد ومسراد وقيل سمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه (و) العطاف (السيف) لان العرب تسميه ردا قال

ولا مال لي الا عطاف ومدرع * لكم طرف منه حديد ولي طرف

الطرف الاول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال آخر

لا مال الا العطاف تؤزره * أم ثلاثين وابنة الجبل

(و) قال ابن عباد العطاف (ككتاب اسم كتاب والعطوف الناقة) التي (تعطف على البو فترأمه) نقله الجوهري والجمع عطف (و) العطوف (مصيدة) معيبة لان (فيها خشبة منعطفة) الرأس (كالعاطوف و) العطوف في قداح الميسر (القدح الذي يعطف على القداح فيخرج فائزا) قال صخر الغي الهذلي

نفضخت صفني في جمه * خياض المدابر قدحا عطوفا

(أو) هو (القدح) الذي (لا غرم فيه ولا غنم) وهو أحد الاغفال الثلاثة من قداح الميسر سمي عطوفا لانه في كل ربابة يضرب قاله القتيبي في كتاب الميسر (كالعطاف كشداد فيهما أو) العطوف (الذي يردد مرة بعد مرة أو) الذي (كر مرة بعد مرة) قاله السكري في شرح ديوان الهذليين (أو) العطاف (كشداد قدح يعطف على ما أخذ القداح وينفرد) وبه فسر قول ابن مقبل

وأصفر عطاف إذا راح ربه * غدا ابنا عيان في الشواء المضهب

(و) العطاف (فرس عمرو بن معدي كرب) رضي الله عنه (و) عطاف (بن خالد محدث) مخزومي مدني يروي عن نافع قال أحمد ثقة وقال ابن معين ليس به بأس (والعطف محركة طول الاشفار) والعطاف فيها ومنه حديث أم معبد وفي أشفاره عطف نقله كراع ويروى

بالغين وهو أعلى (و) عطيف (كزبير علم) والاعرف غطيف بالمعجمة عن ابن سيده (والمعطوفة قوس عربية تعطف سيتها على عطفا شديدا) وهي التي (تتخذ للاهداف) قاله ابن دريد والجوهري (و) في الصحاح عطفا الرجل جانباه من لدن رأسه الى وركيه وكذلك (عطفا كل شئ بالكسر جانباه و) قال ابن الاعرابي يقال (نفح عن عطف الطريق ويفتح أي قارعته) وكذا عن عليه ودعه وقربه وقارعته (وعطف القوس) بالكسر (سيتها) ولها عطفان قاله ابن عباد (و) يقال (هو ينظر في عطفيه أي معجب بنفسه قال ابن دريد (وجاء) فلان (ثاني عطفه أي) جاء (رخي البال) ومنه قوله تعالى ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله (أو) معناه (لاويا عنقه) قال الازهري وهذا يوصف به المتكبر (أو) المعنى (متكبرا معرضا) عن الاسلام ولا يخفى ان التكبر والاعراض من نتائج العنق فالمآل واحد (و) يقال (ثنى عنى) فلان (عطفه أي أعرض) عنه نقله الجوهري (وتعويج القرس) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وتعويج القوس (في عطفيه) اذا (ثنى عنه ويسره) كما هو نص العباب (والعطف أيضا) أي بالكسر (الاباط) وقيل المنكب وقال الازهري منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والجمع العطوف (و) العطف (بالفتح الانصراف) وقد عطف يعطف عطفا (و) العطف (بالضم جمع العاطف والعطوف) وهما العائد بالفضل الحسن الخلق (والعطاف) بالكسر وهذه (للازار) وفي عبارة المصنف قلاقة ظاهرة (و) قال أبو زيد (امرأة عطيف كأمير) أي (لينة مطواع) وهي التي (لا كبر لها و) يقال (عطفته ثوبي تعطيفا) اذا (جعلته عطافه) أي ردا، على منكبيه كالذي يفعله الناس في الحر (وقسي معطفة) معطوفة احدى السيتين على الاخرى (و) كذلك (لقاح معطفة شدد) فيهما (للكثرة) قال الجوهري (وربما عطفوا عدة ذود على فصيل واحد واحتلبوا ألبانها من على ذلك ليدروا والعطف) الغصن وغيره (الثني) وهو مطاوع عطفه قال الجوهري (ومنعطف الوادي) منعرجه و (منحناه) قال (وتعاطفوا) أي (عطف بعضهم على بعض) قال (وتعطف به) أي بالعطاف اذا (ارتدى) بالرداء ومنه الحديث سبحان من تعطف بالعز وقال به معناه سبحان من تردى بالعز والتعطف في حق الله سبحانه مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرداء هذا قول ابن الاثير قال صاحب اللسان ولا يعجبني قوله كأن العز شمله شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شئ وقال الازهري المراد به عز الله وجماله وجلاله والعرب تضع الرداء موضع الهيبة والحسن وتضعه موضع النعمة والبهاء (كاعتطف) به اعتطافا كما في المحيط واللسان ومنه قول ابن هرمة

علقها قلبها جويرية * تلعب بين الولدان معتطفه

(و) قال الليث يقال للانسان (يتعاطف في مشيته اذا حرك رأسه و) قال غيره هو بمنزلة (تهادى) وتمايل (أو تبختر) وهما واحد (واستعطفه) استعطافا (سأله ان يعطف عليه) فعطف * ومما يستدرك عليه رجل عطوف وعطاف يحمي المنهزمين وتعطف عليه وصله وبره وتعطف على رحمه رق لها والعاطفة الرحم صفة غالبة وقال الليث العطاف الرجل الحسن الخلق العطوف على الناس فضله ويقال ما أثنيني عليك عاطفة من رحم ولا قرابة وعطف الشئ عطوفا وعطفه تعطيفا حناه وأماله فانعطف وتعطف ويقال عطفت رأس الخشبة شددا للكثرة وقوس عطوف ومعطفة معطوفة احدى السيتين على الاخرى والتعطيفة والعطافة القوس قال ذو الرمة في العطائف

وأشقر بلي وشيه خفقانه * على البيض في أغمادها والعطائف

وقوس عطفى أي معطوفة قال أسامة الهذلي

فدذراعيه وأيمنأصليه * وفرجها عطفى مريرملاكد

والعطافة بالكسر المنحنى قال ساعدة بن جؤية يصف صخرة طويلة فيها نخل

من كل معنفة وكل عطافة * منها يصدقها ثواب يزعب

وشاة عاطفة بينة العطوف والعطف ثني عنقها لغير علة وفي حديث الزكاة ليس فيها عطفاء أي ملتوية القرن وهي نحو العضباء والعطوف المحبة لزوجها والحانية على ولدها ويعطف نحو مال اليه وعطف رأس بعيره اليه اذا عاجه عطفا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته اذا جعله عاطفا رحيما وجمع عطف الرجل أعطاف وعطاف وعطوف ومر ينظر عطفيه اذا مر معجبا واعتطف السيف والقوس ارتدى بهما الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

ومن يعتطفه على مئزر * فنعم الرداء على المئزر

والعطف عطف أطراف الذيل من الظهارة على البطانة وفي حلية الخيل العاطف وهو السادس روى ذلك عن المؤرج قال الازهري ولم أجد الرواية ثابتة عن المؤرج من جهة من يوثق به قال فان صحت عنه الرواية فهو وثقة وسموا عاطفا وعطيفة كهينة وفي الاساس يقال لا تركب مثفارا ولا معطافا أي منتدما للسرج ولا موخرا (عف) الرجل (عفا وعفافا وعفافة بفتحهن وعفة بالكسر) وهو يعف قال شيخنا ظاهر اطلاقه ان المضارع منه بالضم ككتب ولا قائل به بل هو كضرب لانه مضعف لازم وقاعدة مضارعه الكسر الا ماشذ منه كما قدمناه (فهو عف وعفيف) أي (كف) عن الحرام كما في الصحاح وفي المحكم (عما لا يحل ولا يجمل) وقيل عن المحارم

(المستدرك)

(عف)

والاطماع الدنية قال ذو الاصبع العدواني

عف يؤوس اذا ما خفت من بلد * هوناً فلست بوقاف على الهون

(كاستعف) ومنه الحديث واستعفف من السؤال ما استطعت وفي التنزيل ومن كان غنيا فليستعفف (و) كذلك (تعفف) وقيل الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس والتعفف الصبر والزاهد من الشئ (ج أعفاء) هو جمع عفيف بلا كسر والعف (وهي عفة وعفيفة ج عفائف وعفيفات) يقال العفيفة من النساء السيدة الخيرة وامرأة عفيفة عفة الفرج (وأعفه الله وتعفف تكافها) نقله الجوهري ومنه قول جرير

وقائلة ما للفرزدق لا يرى * مع العف يستغني ولا يتعفف

(وعفيف مصغرا مشددا ابن معدي كرب) عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه فروة وقيل سعيد (وعطية بن عازب بن عفيف) الكندي (كزبير) وهو الكثير المشهور (أو كامير) هكذا ضبطه بعضهم (صحابيان) * قلت أما الاول فقد اختلف في حديثه على هشام بن الكلبي فقيل عن سعيد بن فروة بن عفيف عن أبيه عن جده وقيل عنه عن فروة بن سعيد بن عفيف عن أبيه عن جده والاول أصوب * قلت وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال يروي عن عمر بن الخطاب وعنه هرون بن عبد الله قال الحافظ وفرق غير واحد بين هذا وبين عفيف قريب الاشعث بن قيس الذي أخرج له النسائي في الخصائص وقيل هما واحد وأما الثاني فانه شامي وقد اختلف في صحبته وأكثر روايته عن عائشة رضي الله عنها (وابن العفيف كزبير روى عن) أبي بكر (الصديق رضي الله تعالى عنه) فهو تابعي ولم يعرف اسمه وهكذا ذكره الحافظ أيضا (وعفيف بن بجيد) بن رواس وهو الحارث بن كلاب (مشددا أيضا وعفيف كأمير أخوهم) كذا في جمهرة النسب وضبطه ابن ماكولا كزبير أي في أخيه (و) قال ابن دريد (عف اللبن يعف) بالكسر عفا اذا (اجتمع في الضرع أو) عف اللبن في الضرع اذا (بقي فيه) وهذا عن ابن عباد (والعفافة بالضم الاسم منه (و) هو (بقية اللبن في الضرع بعد ما امتذل اكثره كالعفة بالضم) أيضا نقله الجوهري وأنشد للاعشى

وتعادى عنه النهار فما تعـ * ـجوه الا عفافة أو فواق

قال ابن دريد والرواية ما تعادى وهي رواية أبي عمرو وروى الاصمعي ما تجافى (وقد أعفت الشاة) من العفافة نقله ابن دريد قال (وعففته تعفيفا سقيته اياها) أي العفافة (وتعفف شربها) نقله الجوهري وقالت امرأة لابنتها تجملي وتعففي أي ادهني بالجيل واشربي العفافة (و) قولهم (جاء) فلان (على عفانه بالكسر أي افانه) أي حينه وأوانه نقله الجوهري وقال ابن فارس انه من باب الابدال (و) قال أبو عمرو العفاف (ككتاب الدواء و) قال ابن الفرج (العفة بالضم المجوز) كالعشة بالثاء فهي من باب الابدال (و) العفة أيضا (سمكة جرداء بيضاء صغيرة طعم مطبوخها كالارز وعفان) من الاعلام يصرف (و) لا (يصرف) والكلام فيه كالكلام في حسان على انه فعال أو فعلان وعفان (بن أبي العاص) بن أمية بن عبد شمس الاموي (والد) أمير المؤمنين (عثمان رضي الله تعالى عنه) وهو أخو الحكم وسعيد ومعد (وعفان الازدي غير منسوب) وقال ابن حبان في الثقات ٣ شيخ يروي عن ابن عمر روى عنه قتادة ونقل ابن الجوزي في كتاب الضعفاء ان الرازي قال انه مجهول ومثله في الديوان للذهبي فتأمل وكذا عثمان بن سعيد عن ابن الزبير فانه مجهول أيضا وقد ذكره ابن حبان أيضا في كتاب الثقات وقال روى عنه معمر بن كدام (و) عفان (بن سيار) الجرجاني وصل حديثا مرسلا (و) عفان (بن جبير و) عفان (بن مسلم محدثون و) عفان (بن البحير) السلمي (صحابي) نزل حمص وقيل في اسمه غفار بالراء والفاء وقيل عقار بالقاف والراء روى عنه جبير بن نفير وخالد بن معدان وكثير بن قيس * وفاته عفان بن حبيب روى عنه أيضا داود (وأبو عفان غالب القطان) أبو عفار (وعثمان العثماني روياً) ان كان الاخير هو أبو عفان الاموي المدني الذي روى عن أبي الزناد فان البخاري قال فيه انه منكر الحديث (و) قال أبو عمرو (العفعف) كجعفر (ثمر الطلح) وقال ابن دريد هو ضرب من ثمر العضاه (و) قال ابن عباد (عفعف) اذا (أكله) أي العفعف (و) يقال (تعاف يا مريض) بتشديد الفاء أمر من التعاؤف أي (تداو) أمر من المداواة وهو ظاهر رأسه من كلام أبي عمرو فانه قال يقال بأي شئ تتعاف أي تتداوى وفي القاموس الظاهر ان معناه احتم نعم لو روى بتخفيف الفاء لكان معناه ما قاله فيكون سهوا منه أو وهما قال شيخنا الا سهو ولا وهم وانما المعترض ذاهب مع الجمود والتقليد كل مذهب ولا مناواة بين ما جعله صوابا وما قاله المصنف اذ الاحتماء هو من أنواع المداواة كما أشرنا اليه فتأمل (و) تعاف يا هذا (ما قتك) أي (احلبها بعد الحلبة الاولى) كما في اللسان والعباب (واعتفت الابل البيبس واستعفت أخذته بلسانها فوق التراب مستصفيه له) كما في العباب * ومما يستدرك عليه الاعفة جمع عفيف ومنه الحديث وانهم ما علمت أعفة صبر واعتف الرجل من العفة قال عمرو بن الاهتم

انا بنو منقر قوم ذوو حسب * فينا سراة بني سعد وناديها

جرثومة أنف يعتف مقترها * عن الخبيث ويعطي الخير مثريها

٣ قوله شيخ يروي عن ابن عمر كذا بالاصول التي بأيدينا

(المستدرك)

(المستدرك)

وقال

(عَفَفَ)

وقال الفراء العفافة بالضم ان تأخذ الشئ بعد الشئ فأنت تعتفه ومنه العفيف كأمير قرية بمصر بالمنوفية وقد دخلتها ﴿العقف الثعلب﴾ نقله الجوهري وابن فارس وأنشد الاول لحميد بن ثور

كأنه عقف تولى جرب * من أكلب يعقفهن أكلب

وقال ابن برى هذا الرجز لحميد الارقط ومثله لابن فارس قال الصاغاني وليس الرجز لأحد الحيين (وعقفه كضربه) يعقفه عقفا (عطفه) نقله الجوهري (و) قال الليث (الاعقف الفقير المحتاج) وأنشد ليزيد بن معاوية

يا أيها الاعقف المزجى مطيته * لا نعمة تبتغى عندى ولا نشبا

والجمع عقفان (و) الاعقف (من الاعراب الجافى) نقله الجوهري (والاعوج) أعقف عن ابن دريد وأنشد للعبدى

٢ اذا أخذل فى يمنى ذا اللفا * وفى شمالى ذا انصاب أعقفا * ويجدنى للدار عين منقفا

(و) الاعقف (المحنى) المعوج (والعقفا حديدة قدلوى طرفها وفيها انحنا، و) قال ابن دريد العقفاء (نبت) قال الازهري الذى أعرفه فى البقول الفقعا، ولا أعرف العقفاء، وقال أبو حنيفة أخبرنى أعرابى من اليمامة قال العقفاء (ورقه كالسذاب) ولزهرة حمراء وثمرة عقفاء كأنها شص فيها حب (يقتل الشاء ولا يضر بالابل ويقال) هى (العقيفاء) بالتصغير (والعقافة كرمانة خشبة فى رأسها عجنة يعدبها الشئ كالمحجن) ويقال هى الصولجان ومنه الحديث فاحنى واعوج حتى صار كالعقافة (والعقاف كغراب داء) يأخذ (فى قوائم الشاء تعوج منه و) يقال (شاة عاقف ومعقوفة الرجل) وقد عقفت وربما اعترى ذلك كل الدواب (وعقفان كعثمان حى من خزاعة) نقله الليث (و) عقفان (ع بالحجاز و) قال أبو ضمضم النسابة البكرى للنمل جدان عقفان وفارز فعقفان (جد الحمر من النمل وفارز جد السود) كذا فى العباب ونقل ابن برى عن دغفل النسابة انه قال ينسب النمل الى عقفان وفارز فعقفان جد السود وفارز جد الشقر فتأمل ذلك وقال ابراهيم الحربى النمل ثلاثة أصناف الذر والفارز (والعقيفان) فالعقيفان (النمل الطويل القوائم يكون فى المقابر والخربات) قال والذر الذى يكون فى البيوت يؤذى الناس والفارز المدور الاسود يكون فى التمر وأنشد

سلط الذر فارز وعقيفا * ن فأجلاهم لدار شطون

(و) قال أبو حاتم العقوف (كصبور من ضروع البقر ما يخالف ثخنه عند الحلب وانعقف انعوج) وانعطف كما فى الصحاح وهو مطاوع عقفه عقفا (كتعقف) اذا تعوج * ومما يستدرك عليه ظبى أعقف معطوف القرون والعقفاء من الشياه التى التوى قرناها على أذنيها وشوكة عقيفة أى ملوية كالصنارة وشيخ معقوف انحنى من شدة الكبر والتعقيف التعويج نقله الجوهري والعيقفان على فيعلان نبت كالعرفج له سنفة كسنفة السفاء عن أبى حنيفة وعقفان بن قيس بن عاصم شاعر ﴿عكفه يعكفه﴾ بالضم (ويعكفه) بالكسر (عكفا حبسه) ووقفه ومنه قوله تعالى والهدى معكوفا ان يبلغ محله عن كراع نقله الجوهري وفى التهذيب يقال عكفته عكفا فعكف يعكف عكوفا وهو لازم وواقع كما يقال رجعته فرجع الا ان مصدر اللازم العكوف ومصدر الواقع العكف وأما قوله تعالى والهدى معكوفا فان مجاهدا وعطاء والاعمش وسا (و) عكف (عليه) يعكف و يعكف عكفا و (عكوفا أقبل عليه مواظبا) لا يصرف عنه وجهه وقيل أقام ومنه قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم أى يقيمون وقرأ الكوفيون غير عاصم يعكفون بكسر الكاف والباقون بضمها (و) عكف (القوم حوله استداروا) وقال العجاج

* عكف النبيط يلعبون الفنزجا * (وكذا) عكوف (الطير حول القتيل) أنشد ثعلب

تذب عنه كف بهار مق * طيرا عكوفا كزوز العرس

يعنى بالطير هنا الذبان فجعلهم طيرا وشبه اجتماعهن للاكل باجتماع الناس للعرس وقال عمرو بن كلثوم

ترى الطير عاكفة عليه * مقلدة أعنتها صفونا

(و) يقال عكف (الجوهر فى النظم) اذا (استدار) فيه كما فى الصحاح (و) عكف فلان (فى المسجد) و (اعتكف) أقام به ولازمه وحبس نفسه فيه لا يخرج منه الا لحاجة الانسان قال الله تعالى وأنتم عاكفون فى المساجد وفى الحديث انه كان يعتكف فى المسجد (و) عكف (رعى و) عكف (أصلح و) عكف (تأخر وقوم عكوف) بالضم أى (عاكفون) أى مقيمون ملازمون لا يبرحون قال أبو ذؤيب يصف الاثافى

فهن عكوف نوح الكرى * ع قد شف أكبادهن الهوى

(وعكاف كشداد ابن وداعة) الهلالى (الصحابى) رضى الله عنه وهو الذى قال له صلى الله عليه وسلم يا عكاف ألك شاعة أى زوجة وقد تقدم والحديث قوى (و) قال ابن عباد العكف (ككتف الجعد من الشعر و) قال ابن دريد عكيف (كزبير اسم وشعر معكوف) أى (ممشوط مضفور) قال الليث قلما يقولون عكف وان قيل كان سوابا قال (وعكف النظم تعكيفا) اذا (نظم) ونص الليث نص (فيه الجوهر) قال الاعشى

وكأن السموط عكفها السلـ * ـك بعطفى جيداء أم غزال

أى حبسها ولم يدعها تتفرق (و) عكف (الشعر جعده وتعكف) الشئ (تحبس كاعتكف) وهو مطاوع عكفه عكفا (ولا تقل العكف)

(المستدرك)

(عَكَفَ)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قوم عكف كسكر أى عكوف وعكفت الخيل بقائدها اذا أقبلت عليه والعكوف لزوم المكان وعكفه عن حاجته يعكفه ويعكفه عكفا صرفه ويقال ان تعكفنى عن حاجتى أى تصرفنى عنها وعكفه تعكيفا حبسه لغة فى عكفه عكفا والمعكف كمعظم المعوج المعطف وهو فى معناه وضع اعتكافه (العلف محركة م) معروف وهو ما تأكله الماشية أو هو قوت الحيوان وقال ابن سيده هو قضيم الدابة (ج علوفة) بالضم (واعلاف وعلاف) الاخيران كسبب وأسباب وجبل وجبال ومنه الحديث ويأكلون علافها (وموضعه معلف كمقعد) وفى الصحاح معلف بالكسر فانظره (وبائعه علاف) وقد نسب هكذا بعض المحدثين منهم بيت بنى دوست المتقدم ذكرهم فى اثناء الطوقية (و) علاف (ككتاب بن طوار) هكذا فى سائر النسخ وهو تحريف قبيح ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واسم علاف ربان وهو أوحرم بن ربان (اليه تنسب الرحال العلافية لانه أول من عملها) وقيل هو رجل من الازد قال الصاغانى (وصغره حميد بن ثور) العامرى الهلالى الصحابى (رضى الله تعالى عنه تصغير ترخيم فقال

فمل الهم كما زاجلعنا * ترى العليق عليه مؤكدا

هكذا فى سائر النسخ والصواب جلعدا وموكدا كما هو نص العباب واللسان وقد تقدم انشاده فى الدال على الصحيح فراجعه (أو هو أعظم الرحال آخر دوواسطا) قاله الليث ٣ ما يكون من الرحال وليس بمنسوب الا بالنظر كعمرى قال ذو الرمة

أحم علافى وأبيض صارم * وأعيس مهرى وأروع ماجد

وقال الاعشى هى الصاحب الادنى وبينى وبينها * مجوف علافى وقلع وغرق

والجمع علافيات ومنه قول النابغة الذبيانى ٣ مشعب العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عواقب الاطهار

(و) قال ابن عباد المعلف (كمقعد كواكب مستديرة متبددة) ورجما سميت الخيل أيضا (والعلف كالضرب الشرب الكثير) عن أبى عمرو (و) العلف أيضا (اطعام الدابة) وقد علفها يعلفها علفا وأنشد الفراء

علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة عيناها

أى وسقيتها ماء (كالاعلاف) أو العلف والاعلاف اكثار تعهدها بالقاء العلف لها (و) العلف (بالكسر الكثير الاكل) عن أبى عمرو (و) العلف أيضا (شجرة عامية ورقه كالعنب يكبس) فى الجانب ويشوى (ويجفف) ثم يرفع (ويطبخ به اللحم عوضا عن الخل ويضم و) العلف (بضمتين جمع العلوفة وهى ما تأكله الدابة) قال الليث ويقولون علوفة الدواب كأنها جمع وهى شبيهة بالمصدر وبالجمع أخرى (والعليفة والعلوفة الناقة أو الشاة تعلفها أو لا ترسلها للرعى) لتسمن قال الازهرى تسمن مما يجمع من العلف وقال الصاغانى العليفة المعلوفة وجمعها علائف وقال غيره جمع العلوفة علف وعلائف قال

فأوأت أدما كالهضاب وجاملا * قد عدن مثل علائف المقضاب

(والعلفوف كعصفور الجافى) من الرجال (المسن) نقله الجوهرى عن يعقوب وأنشد لعمر بن الجعد الخزاعى

يسر اذا هب الشتاء وراحلوا * فى القوم غير كبيئة علفوف

(و) قال الازهرى العلفوف (الشيخ اللئيم المشعرانى) أى الكثير الشعر وأنشد لابى زبيد الطائى يرثى عثمان رضى الله عنه

مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة * تأوى الى نهبل كالنسر علفوف

وقال غيره العلفوف من الرجال الذى فيه غرة وتضييع ومنه قول الاعشى

حلوة النشر والبديهة والعلات لا جهمة ولا علفوف

(و) قال ابن عباد العلفوف من النساء (العجوز) وقال غيره هى الجافية المسنة قال (و) العلفوف من الخيل (الحصان الضخم) قال (وناقة علفوف السنام) أى (ملففته كأنها مشتملة بكساء و) قال الليث (شيخ علوف بكردحل) أى (كبير السن والعلف كقنفر الطلح يشبه الباقلاء الغض) يخرج فى قراح الابل نقله الجوهرى وقيل أوعية ثمره وقال أبو حنيفة هى كأنها هذه الخروبة السائبة الا انها أعيل وفيها حب كالترمس أحمر ترعاه السائمة ولا تأكله الناس الا اضطرار قال العجاج

أزمان غراء ترون الشيفا * بجيدا ماء تنوش العلفا

(وعلفة) بهاء (واحدتها) مثل قبر وقبرة وقال ابن الاعرابى العلف من ثمر الطلح ما أخلف بعد الحمة وهو شبيه اللوبياء وهو الحلبة من الشعر وهو السنف من المرخ كالاصبع (و) علفة (والد عقيل المرى الشاعر) * قلت انشاعر هو عقيل وكان اعرابيا جلفا وأبوه علفة (أدرك عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) روى عنه ابنه عقيل بن علفة وله ابن شاعر اسمه علفة أيضا قاله الحافظ (و) علفة ابن الفريش (والد المستورد الخارجى) والمستورد هذا قتل معقل بن قيس الرياحى وقتله معقل قتل كل واحد منهما صاحبه وكان قاتل مع على رضى الله عنه ثم صار من الخوارج وهو الذى قتل بنى سامة وسباهم قاله ابن حبيب (و) فى قيس علفة (بن الحارث ابن معاوية) بن صاور بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (الذبيانى و) علفة (والد هلال التيمى وهلال) هذا (قاتل رستم) أحد الابطال المشهورين فى الفرس (يوم القادسية) * وفاته ذكر وردان بن مجالد بن علفة التيمى وهو ابن أخى

(المستدرك)

٣ قوله قاله الليث ما يكون عبارة اللسان وقيل هى اعظم ما يكون الخ

٣ قوله مشعب العلافيات هكذا بالاصل ولعله شعب العلافيات

المستورد

المستورد المذكور أحد الخوارج رفيق ابن ملجم في قتل علي رضي الله عنه وقد تقدم ذكره وذكر عمر في فرش فراجعه (وأعلف الطلح خرج علفه) نقله الجوهري (كعلف تعليفا) قال ابن عباد (وهذه نادرة لانه انما يجيء على هذا المعنى أفعل) لافعل (و) قال أبو حنيفة في ذكر الحيلة قال أبو عمرو يقال قد أحبل و (عالف تعليفا) اذا (تأثر ورده وعقد و) قال الليث (شاة معلفة كمطبة مسمنة) قال وانما قيل لكثرة تعاهد صاحبها لها ومدافعته لها (و) شاة (عليف) أي (معلوفة) وحكى أبو زيد كبش عليف من كباش علائف قال اللحياني هي مار بطفعلف ولم يسرح ولا رعى (و) قال ابن عباد (المعلنفة) هي (القابلة) قال (كلمة مستعارة و) يقال (استعلفت الدابة اذا (طلبت العلف بالحمحمة) * ومما يستدرك عليه وهي تعنلف اعتلافا اذا أكل وتجمع المعلوف على العلف والعلائف والعلفي مقصور ما يجعله الانسان عند حصاد شعيره لحمير أو صديق وهو من العلف عن الهجري وليس بمعلوف كثير الشعر والمعلوف الذي فيه غرة وتضييع وقد تقدم شاهده من قول الاعشى ومن المجاز قولهم للاكول هو معتلف وقد اعتلف وهم علف السلاح وجزر السباع * ومما يستدرك عليه المعلهفة بكسر الهاء أهمله الجوهري والصاغاني والمصنف وقال كراع هي القبيلة التي لم تعل نقله عنه صاحب اللسان

(عنجف) (العنجف كقنفذ وزنبور) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (اليابس هزالا) أو مرتاها كذا أورده ابن دريد والازهري في الرباعي (و) قال ابن دريد في باب فعلول العنجوف هو (القصير المتداخل والخلق قال) ورعما وصفت به العجوز) وقد تقدم مثل ذلك للمصنف في ع ج ف (وفيه النون زائدة) قال الصاغاني في التكملة ذكر ابن دريد والازهري الكلمتين في الرباعي وافراد ابن دريد العنجوف في باب فعلول يدل على اصالة النون عندهما واشتقاق المعنى من العجف ومشاركة الاعجف والعنجوف في معنى اليبس والهزال يشهدان بزيادتها وعندي انهما زائدة وعنجوف فعنعول وعجوف فعول وهذا موضع ذكرهما أي باب ع ج ف

(عنف) ((العنف مثلثة العين) واقتصر الجوهري والصاغاني والجماعة على الضم فقط وقالوا هو (ضد الرفق) الخرق بالامر وقلة الرفق به ومنه الحديث ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف (عنف كفرح عليه وبه) يعنف عنفا وعنافة (وأعنفته أنا وعنفته تعنيفا) عيرته ولمته ووبخته بالتقريع (والعنيف من لا رفق له بركوب الخيل) والجمع عنف نقله الجوهري وقيل هو الذي لا يحسن الركوب وقيل هو الذي لا عهد له بركوب الخيل قال امرؤ القيس يصف فرسا

بزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوي بأثواب العنيف المثقل

وشاهد الجمع لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا * فهم نقال على أكتافها عنف

(و) العنيف (الشديد من القول) ومنه قول أبي صخر الهذلي يعرض بتأبط شرا

فان ابن أرقى اذا جئتكم * أراه يدافع قولا عنيفا

(و) العنيف أيضا الشديد من (السير و) قال الكسائي يقال (كان ذلك منا عنفة بالضم و) عنفة (بضمتين واعتنافا) أي ائتنافا) قلبت الهمزة عينا وهذه هي عنعنة بني تميم (وعنفوان الشيء بالضم) وعليه اقتصر الجوهري وهو فعلوان من العنف ويجوز أن يكون أصله أنفوان فقلبت الهمزة عينا (و) زاد ابن عباد (عنفوة مشددة) أي (أوله) كما في الصحاح (أو أول سجته) كما في العين والتهذيب وقد غلب على الشباب والنبات قال عدي بن زيد العبادي

أنشأت تطلب الذي ضيعته * في عنفوان شبابك المتبرج

وفي حديث معاوية عنفوان المكرع أي أوله وشاهد النبات قوله ماذا تقول نبيها تلس * وقد دعاها العنفوان المخلس

(و) يقال (هم يخرجون عنفوانا عنفا عنفا بالفتح) أي (أولا فأولا و) قال أبو عمرو (العنفة محركة الذي يضربه الماء فيدير الرحى) قال (و) العنفة أيضا (ما بين خطى الزرع و) قال غيره (اعتنف الامر) اذا (أخذه بعنف) وشدة (و) اعتنفه (ابتدأه) قال الليث (و) بعض بني تميم يقول اعتنف الامر بمعنى (ائتنفه) وهذه هي العنعنة (و) قال أبو عبيد اعتنف الشيء (جهله) ووجد له عليه مشقة وعنفا ومنه قول رؤبة * بأربع لا يعتنفن العفقا * أي لا يجهلن شدة العدو (أو) اعتنفه اعتنافا اذا (أتاه ولم يكن له به علم) قال أبو نخيلة السعدي يرثي ضرار بن الحارث العنبري

نعيت امرأ زينا اذا انعقد الحبى * وان أطلقت لم تعتنفه الوقائع

أي ليس ينكرها (و) اعتنف (الطعام والارض) اعتنافا (كرههما) قال الباهلي أكلت طعاما فاعتنفته أي أنكرته قال الازهري وذلك اذا لم يوافقه وقال غيره اعتنف الارض اذا كرهها واستوخمها (و) اعتنفتني (الارض) نفسها بايت و (لم توافقني) وأنشد ابن الاعرابي

اذا اعتنفتني بلدة لم أكن لها * نسيا ولم تسدد علي المطالب

(و) يقال هذه (ابل معتنفة) اذا كانت في أرض (لا توافقها و) يقال (اعتنف المجلس) اذا (تحول عنه) كائتنف ومنه قول الشافعي رحمه الله تعالى واعتناف المجلس ما يذهر عنه النوم نقله الازهري (و) اعتنف (المراعي) اذا (رعى انفها) وهذا كقولهم أعن ترسمت في موضع أأن ترسمت (و) يقال (طريق معتنف) أي (غير قاصد) وقد اعتنف اعتنافا اذا جار ولم يقصد وأصله من اعتنفت الشيء اذا أخذته أو أتيته غير حاذق به ولا عالم به ويوجد هنا في بعض النسخ زيادة قوله (وعنفه لامه بعنف وشدة) وسقط من بعض النسخ

(المستدرك)

(عنجف)

(عنف)

٢ قوله ومنه قول الشافعي الخ كذا بالاصل

٣ قوله أعن ترسمت كذا باللسان ولعل الاولى توسمت من قول ذي الرمة المتقدم أعن توسمت من خرقاء منزلة * البيت

(المستدرك) وقد تقدم المصنف بمعنى التوبيخ والتعيير * ومما يستدرك عليه العنيف من لم يرفق فى أمره كالعنف ككتف والمعتنف قال

شددت عليه الوطء لا متظانعا * ولا عنفا حتى يتم جبورها

أى غير رفيق بها ولا طب باحتمالها وقال الفرزدق

اذا قادنى يوم القيامة قائد * عنيف وسوّاق يسوق الفرزدقا

والاعنف كالعنيف والعنف كقوله * لعمرا لمأدرى وانى لأوجل * بمعنى وجل قال جرير

رفقت بالكبير من قين مجالشع * وأنت بهز المشرفية أعنف

وأعنف الشئ أخذه بشدة والعنف ضد بين الخطأ والصلابة وبه فسر اللحيانى ما أنشده * فنفت بيضة فيها عنف * وعنفوان

(تعرّف) الخمر بدؤها والعنفوان ما سال من العنب من غير اعتصار والعنفوة بالهاء لغة يمانية انتهى (العوف الحال والشأن) يقال نعم عوفك أى نعم بالك وشأنك وقال ابن دريد اجتمع فلان بعوف سوء وبعوف خير أى بحال سوء وبحال خير قال وخص بعضهم به الشر قال الاخطل

* أرب الحاجبين * بعوف سوء * من الكفرالذين بازقبانا * (و) يقال للرجل بصيغة بنائه نعم عوفك يعنون به (الذكر) وفى الصحاح قال أبو عبيد وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذكرته لابى عمرو فانكره انتهى قال أبو عبيد وأنكر الاصمعى قول أبى عمرو فى نعم عوفك ويقال نعم عوفك اذا دعى لانسان بطيب الباءة الى ترضى به ويقال للرجل اذا تزوج هذا وعوفه ذكره وينشد

جارية مذات من كالوف * عالم نستره بجوف * باليتى اشيم فيها عوفى

أى أطلع فيها ذكرى والتوف السنام (و) العوف (الضيف) عن الليث وبه فسر الدعاء نعم عوفك (و) يقال هو (الجلد والحظ) به فسر أيضا قولهم نعم عوفك قيل العوف فى هذا الدعاء (طائر) والمعنى نعم طيرك (و) العوف (الدليل و) العوف (صنم) نقلهما الصاغانى (و) عوف (جبل) وكذا العارة قال كثير وما هبت الارواح تجرى وماثوى * بنجد مقيما عوفها وعمارها

(و) العوف من أسماء (الاسد) سمى به (لانه يتعوف بالليل) فيطلب (و) العوف (الذئب و) العوف (حسن الرعية) يقال انه لحسن العوف فى ابله أى الرعية (و) قال ابن الاعرابى العوف (الكلاءة على عياله و) قال الدينورى العوف ضرب من الشجر ويقال هو من (نبات البر (طيب الرائحة) قال (و به سموا) الرجل عوفا قال النابغة الذبيانى

فانت عوذا ناوعوفا منورا * ساهدى له من خير ما قال قائل

(و) يقال قد (عاف) الرجل اذا (زمه) أى هذا الشعر (والعوفان) فى سعد عوف (بن سعد و) عوف (بن كعب بن سعد) كما فى الصحاح (والجراد أبو عوف) نقله الازهرى (وهى) أى الانثى (أم عوف) نقله الجوهرى قال وأنشد فى أبو الغوث لابى عطاء السندى هكذا فى الصحاح والصواب لحماد بن عمرو يعالى أبا عطاء شاجاه

فما صفراء تكنى أم عوف * كان رجيلتيها منجلان

(و) قولهم (لاحر بوادى عوف و) كذا قولهم (هو أوفى من عوف أى) عوف (ابن محلم بن ذهل بن شيبان) وذلك (لان عمرو بن هند طلب منه مروان القرظ) وقيل لعمرو ان القرظ كله كان يعز والين وهى منابت القرظ (وكان قد أجاره فمنعه عوف وأبى أن يسلمه فقال عمرو ذلك) المثول (أى اجارتهم من حل بواديه وكل من فيه كالعبيد له لطاعتهم اياه) وقد نقله الجوهرى باختصار وقال أبو عبيد هو من أمثال العرب فى الرجل العزيز المنيع الذى يعز به الذليل ويذل به العزيز قولهم لاحر بوادى عوف أى كل من صار فى ناحيته خضع له (أو قيل ذلك لانه كان يقتل الاسارى) نقله الصاغانى عن بعضهم (أو هو عوف بن كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم قاله أبو عبيدة وكان الفضل يجبران المثل للمنذر بن ماء السماء قاله فى عوف بن محلم بن ذهل وذلك لانه (طلب منه المنذر بن ماء السماء زهير بن أمية) الشيبانى (لاقتل فمنعه) عوف وأبى أن يسلمه (فقال) المنذر (ذلك) القول وفى سياق المصنف تخليط كما ترى (وعوف بن مالك) بن أبى عوف (الاشجعى صحابى) رضى الله تعالى عنه كانت معه راية أشجع يوم الفتح (و) عوف (بن مالك) ابن عبد كلال أبو الاحوص (الجشمى) ويقال مالك بن نضلة (و) عوف (بن الحرث) بن الطفيل من سنجرة بن حرثومة (الازدى تابعيان) * قلت أما الاول فانه كوفى روى عن ابن مسعود وعنه أبو اسحق السبيعى قتلته الخوارج فى أيام الحجاج بن يوسف كذا قاله ابن حبان وأورده العسكرى فى معجم الصحابة وتبعه ابن فهد والذهبى وأما الثانى فانه أخو عائشة من الرضاعة روى عن عائشة وابن الزبير وأبى هريرة روى عنه الزهرى وبكير بن الاشج * قلت وبقى عليه من الصحابة من اسمه عوف جماعة منهم عوف ابن أثاثة وعوف بن الحرث المزنى وعوف بن الحرث الليثى وعوف بن حصيرة وعوف الخثعمى وعوف بن دلهم وعوف بن ربيع وعوف بن سراقة وعوف بن سلامة وعوف بن ثعل وعوف بن عذراء وعوف بن القعقاع وعوف بن نجوة وعوف بن النعمان وعوف الوردانى وعوف بن العباس فهؤلاء كلهم منهم صحبة رضى الله عنهم وكان ينبغى للمصنف ان يشير اليهم اجمالا كما فعل ذلك فى ر ب ع وغيرها وفى التابعين اثنتان من اسمه عوف جماعة منهم عوف بن حصين وعوف بن مالك الجابرى وعوف البكال (وعوف الاعرابى غير منسوب وعطية) بن سعد أبو الحسن (العوفى) الكوفى (محدثان) الاخير ضعفه الثورى وهيثم ويحيى وأحمد

والرازى

والرازى والنسائى وقال ابن حبان سمع من أبى سعيد الخدرى أحاديث فلما مات جعل يجالس الكلبى فاذا قال الكلبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ ذلك ورواه عنه وكناه أبا سعيد فيظن انه أراد الخدرى وانما أراد الكلبى لا يحل كتب حديثه الا على التعجب كذا فى كتاب الضعفا لابن الجوزى * قلت وولداه عبد الله بن عطية والحسن بن عطية الاول روى عن الثانى قال البخارى لم يصح حديثهما (والعاف السهل) نقله الصاغانى (وعويف القوافى كزبير شاعر) مشهور (وهو) عويف (بن عقبة بن معوية) بن حصن (أو) عويف بن (معوية بن عقبة) بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدى عن فزارة ولقب عويف القوافى بقوله * سأكذب من قد قال يزعم انني * اذا قلت قولا لا أجيد القوافيا

(وعويف بن الاضبط) صحابى اسلم يوم الحديبية و (استخلفه النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة عام عمرة القضاء و) قال ثمر (عافت الطير) تعوف عوفا اذا (استدارت على الشئ) زاد غيره (أو الماء أو الجيف أو) عافت (اذا حامت عليه تتردد ولا تمضى تريد الوقوع) قال أبو عمرو واوى وقال غيره يائى كما سيأتى فى التى تليها وبه فسروا الحديث فرأوا طائرا واقعا على جبل فقالوا ان هذا الطائر لعائف على ماء قال أبو عبيدة العائف هاهنا المتردد على الماء يحوم ولا يمضى قال ابن الاثير وفى حديث أم اسماعيل عليه السلام ورأوا طيرا عائفا على الماء أى حائما يريد فرصة فيشرب (و) العوف والعوافة (كثمام وثمامة ما يتعوفه الاسد ليلا فيأكله و) يقال كل (من ظفر) بالليل (بشئ فالشئ عوافته وعوافه و) قال ابن دريد (بنو عوافة بطن من) بنى (أسد أو) هم (من) بنى (سعد ابن زيد مناة) بن تميم (منهم الزفيان) المشهور وهو (أبو المرقال عطية بن أسيد) العوافى (الراجز) المحسن هكذا فى سائر النسخ فى اسمه عطية والصواب عطاء ابن أسيد والزفيان بالزاى والفاء والياء محركة وراجز آخر يعرف بالزفيان لم يسم ذكرهما الآمدى * ومما يستدرك عليه تعوف الاسد التمس الفريسة بالليل وأم عوف دويبة أخرى غير الجرادة وقال أبو حاتم أبو عويف ضرب من الجعلان وهى دويبة غبراء تحفر بذنبها وبقرنيها لا تظهر أبدا (عاف) الرجل (الطعام أو الشراب وقد يقال فى غيرهما يعافه و) زاد الفراء (يعيفه عيفا) بالفتح (وعيفانا محركة وعيافة وعيافا بكسرهما) واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاخير وساقاه هنا فى ابن سيده (كرهه فلم يشربه) طعاما أو شرابا قال ابن سيده وقد غلب على كراهية الطعام فهو عائف وفى حديث الضب ولكنه لم يكن بارض قومى فاجدنى أعافه وقال أنس بن مدركة الخثعمى

انى وقتلى سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

قال الجوهرى وذلك ان البقر اذا امتنعت من شرو عها فى الماء لا تضرب لانها ذات ابن وانما يضرب الثور لتفزع هى فتشرب (أو) العياف (ككتاب مصدر وككتابة اسم) قاله ابن سيده وأنشد ابن الاعرابى

كالثور يضرب ان تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أو لم تضرب

(وعفت الطير) وغيرها من السوانح (أعيفها اعيافه) بالكسر أى (زجرتها وهو ان تعتبر بأسمائها وهو ساقطها) وممرها (وأنواتها) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو غلط فلعل المصنف فيه الصاغانى وانما غرهما تقدم ذكر المساقط وأين مساقط الطير من مساقط الغيث فتأمل والصواب وأسواتها كما هو نص المحكم والتهذيب والصحاح ونقله صاحب اللسان هكذا على الصواب (تتسعد أو تتشأم) وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير فى أشعارهم قال الاعشى

ما تعيف اليوم فى الطير الروح * من غراب البين أو تيس برح

وقال الازهرى العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائرا أو غرابا فيتطير وان لم ير شيأ فقال بالحدس كان عيافة أيضا وفى الحديث العيافة والطرق من الجبت قال ابن سيده وأصل عفت الطير فعلت عيفت ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الياء فى فعلت ألفا فصار عافت فالتقى ساكنان العين المعتلة ولام الفعل فحذفت العين لالتقائهما فصار التقدير عفت ثم نقلت الكسرة الى الفاء لان أصلها قبل انقلب فعلت فصار عفت فهذه مراجعة أصل الا ان ذلك الاصل الاقرب لا الابعد الا ترى ان أول أحوال هذه العين فى صيغة المثال انما هو فتحة العين التى أبدلت منها الكسرة وكذلك القول فى اشباه هذا من ذوات الياء وقول سيبويه حملوه على فعالة كراهية الفعول (والعائف المتكهن بالطير أو غيرها) من السوانح وفى حديث ابن سيرين ان شريحا كان عائفا أراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذى يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ فى قوله ما هو الا ساحر لا أنه كان يفعل فعل الجاهلية فى العيافة (وعافت الطير تعيف عيفا) اذا حامت على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضى تريد الوقوع (كتعوف عوفا) لغة فيه وهى عائفة قال أبو زبيد الطائى

كأنهن بايدى القوم فى كبدى * طير تعيف على جون مزاحيف

هكذا أنشده الصاغانى والذى فى الصحاح * كأن أوبى مساحى القوم فوقهم * طير الحى (والاسم العيفة) نقله الجوهرى قال (والعيوف) كصبور (من الابل الذى يشم الماء فيدعه وهو عطشان) قال الصاغانى (وعيوف) اسم (امرأة وقول المغيرة) بن شعبة رضى الله عنه فيما رواه عنه اسمعيل بن قيس (لا تحرم العيفة) قيل له وما العيفة قال (هى أن تلد المرأة فيعصر لبنها فى ثدييها فترضعها) هكذا فى النسخ والصواب فترضعه كما فى العباب والنهاية (جارتها المرة والمرتين) هكذا فى النسخ بالراء والصواب المزة

(المستدرك)

(عاف)

٣ قوله فى ابن سيده كذا بالاصل ولعله

والمزتين بالزاى كما هو فى النهاية واللسان والعباب زاد الازهرى (ليسدفع ما انسد من مخارج اللبن فى ضرع الام) قال (سميت عيفة لانها تعافه وتفسده) وتكرهه قال الازهرى (وقول أبى عبيد لا نعرف العيفة) فى الرضاع (ولكن نراها العفة) وهى بقية اللبن فى الضرع عند ما يحلب أكثر مدة (فصور منه) قال والذى صح عندى انها العيفة لا العفة ومعناه ان جارتها ترضعها المزة والمزتين ليسدفع ما انسد من مخارج اللبن كما تقدم (والعيفان كتيهان من دأبه وخلقه كراهة الشئ) نقله الصاغانى (والعيفة بالكسر خيار المال) مثل العيمة (و) قال شمر (العياف كسحاب والطريدة لعبتان لهم) أى لصبيان الاعراب وقد ذكر الطرماح جوارى شيبن عن هذه اللعب فقال

قمت من عياف والطريرة حاجة * فمن الى لهو الحديث خضوع

(أو العياف) هى (لعبة الغميضاء) وفى بعض النسخ الغميضاء بالضاد المعجمة (وأعافوا عافت دوابهم الماء فلم تشربه) قاله ابن السكيت قال ابن عباد (واعتاف) الرجل اذا (تزود) زاد (للسفر) * ومما يستدرك عليه رجل عيوف وعيفان عائف ونسور عوائف تعيف على القتلى وتتردد واعتافه وقد ومنه الحديث ان أبا النبى صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف وأبو العيوف كصبور رجل قال

(المستدرك)

وكان أبو العيوف أخا وجارا * وذا رحم فقلت له تقاضا

وابن العيف العبادى كسيد من شعرائهم ومعيوف بن يحيى الحمصى روى عن الحكم بن عبد المطلب المخزومى وعنه ابنه حميد نقله ابن العديم فى تاريخ حلب ومعيوف أيضا رجل آخر حدث بمياط روى عنه أبو بشر الطبرى نقله الحافظ وأبو البركات بن عبد الواحد ابن مهدى عمر والمعيوف الدمشقى حدث عن أبى محمد بن نصر

(غترف)

(فصل الغين المعجمة مع الفاء) (الغترفة) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده فى العباب نقلا عن الاحمر وكذا فى اللسان قال الغترفة (والغطرفة والتغترف والتغطرف التكبر) وأنشد للمغلس بن لقيط

فالمذان عاد يبتنى غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغترف

وروى المتغطرف قال يعنى الريح تبارك وتعالى قال الازهرى ولا يجوز أن يوصف الله تعالى بالتغترف وان كان معناه تكبر لانه عز وجل لا يوصف الا بما وصف به نفسه لفظا لا معنى ثم ان الجوهرى أورد هذا الحرف استطرادا فى غطرف وأنشد هذا الشعر وذكر الرواية فى كتابة المصنف اياه بالاحمر محل نظر لا يخفى فتأمل (الغداف) (كغراب غراب القيظ) نقله الجوهرى زاد غيره الضخم وأطلقه بعضهم فقال هو الغراب مطلقا (و) رجل (سمى (النسر الكثير الريش) غدافا (ج غدفان) بالكسر (و) الغداف (علم) رجل (و) الغداف (الشعر الطويل الاسود) الوافر قال الكميت يصف الظليم وبيضه

(غدف)

يكسوه وحفا غدافا من قطيفته * ذات الفضول مع الاشفاق والحدب

وأنشد ابن الاعرابى

تصيد شبان الرجال بقامهم * غداف وتصطاد بن عثاجد جدا

(و) الغداف (الجناح الاسود) قال رؤبة

ركب فى جناحك الغدافى * من القدامى ومن الخوافى

ويقال أسود غدافى اذا كان شديد السواد وقيل كل أسود حالك غداف (و) قال ابن دريد (الغادف الملاح) لغة عمانية قال (والغادوف المجداف) بلغتهم (كالمغدف) كمنبر وكذلك المغدفة بالهاء (و) يقال (هم فى غدف) من معيشتهم (محركة أى نعمة وخصب وسعة) كما فى العباب واللسان والتكملة ووقع فى اللسان فى غداف من عيشتهم (و) الغدف (كهجف الاسد) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد (غدف له فى العطاء) أى (أكثر) ووسع (وأغدفت) المرأة (قناعها) أى (أرسلته على وجهها) قال عنترة

ان تغدفى دونى القناع فانى * طب باخذ الفارس المستلئم

(و) من المجاز اغدف (الليل) اذا أقبل و (أرخى سدوله) وقال * حتى اذا الليل البهيم اغدفا * (و) أغدف (الصياد الشبكة على الصيد) اذا (أسبلها) عليه ومنه الحديث فأغدف عليهما خميصة سوداء أى على فاطمة رضى الله عنها (و) اغدف (الخاتن استأصل) الغرلة) كأغدت قال ابن سيده وعندى ان أغدف ترك منه وأصحت استأصله ويقال اذا اختنت فلا تعدف ومعنى لم يعدف أى لم يبق شيأ كثيرا من الجلدة ليظهر ليستأصل (و) اغدف الرجل (بها) أى بالمرأة اذا (جامعها) نقله ابن عباد وفى الاساس دخل بها (واغتدف) فلان (منه) اغتدافا (أخذ منه شيأ كثيرا) كما فى اللسان والمحيط (و) اغتدف (الثوب قطعه) كما فى المحيط * ومما يستدرك عليه اغدودف الليل أقبل بظلامه وأغدف عليه أرسل عليه الشبكة ومنه الحديث ان قلب المؤمن أشد ارتكاضا من الذئب يصيبه من الخصفور حين يغدف به نقله الجوهرى أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ليفلت والغدفة بالكسر لباس الملك وبالضم كهيئة اقتناع تلبسه نساء الاعراب وعيش مغدف ملبس واسع وأغدف البحر اعتكرت أمواجه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه اغدودف بالذال المعجمة لغة فى الغدوف أهمله الجماعة ونقله ابن دريد قال وأنكره السيرافى كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا اغتدرف أهمله الجماعة وقال ثعلب هو الحنف كما فى اللسان (الغرضوف) (والغضروف كل عظم) لين نقله الجوهرى زاد غيره (رخص) فى أى موضع كان زاد الازهرى (يؤكل) زاد غيره (وهو) مثل (مارن الانف) وهو ما صلب من الانف فكان أشد من اللحم وألين من العظم (ونحض الكتف) غرضوف (و) كذلك (رؤس الاضلاع ورهابة الصدر

(المستدرك)

(غرضوف)

وداخل

(غرنف)

(غرنّف)

٣ قوله وغضاريف هكذا في النسخ وهو جمع غضروف لاغرضوف فكان الاولى التنبيه على ذلك فتأمل اه مصححه

وداخل فوف الاذن) كما في العباب وا غرضوفان من الفرس اطراف الكتفين من أعالي هما مادق عن صلابة العظم وهما عصبتان في اطراف العيرين من أسافلهما (والغرضوفان الخشبتان) اللتان (يشدان يمينا وشمالا بين واسط الرحل وآخرته) كما في العباب (ج غراضيف) وغضاريف ٣ ﴿(الغرنف كزبرج وقبل الفانوت) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة كصاحب اللسان عن أبي حنيفة في كتاب النبات قال هو (الياميون وليس بتحريف غريف كقديم وهو البردي) على ماسيأتي (و) زعم بعض الرواة أنه (بالوجهين روى بيت حاتم) وهو قوله

رواء يسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل بأدناه غرنف

(غرّف)

قال الصاغاني ولم أجده في شعر حاتم ﴿(الغرف)﴾ بالفتح (و بحركة) وهذه نقلها أبو حنيفة والجوهري عن يعقوب (شجر يدبغ به) فاذا يبس فهو الثمام وقال أبو عبيد هو الغرف والقلف وقال أبو حنيفة الغرف شجر يعمل منه القسي ولا يدبغ به أحد وقال الفراء يجوز أن يدبغ بورقه وان كانت القسي تعمل من عيدانه وحكى أبو محمد عن الاصمعي ان الغرف يدبغ بورقه ولا يدبغ بعيدانه وشاهد الفتح قول عبدة العبشمي

وما زال لها شأو يؤمره * محرف من سيور الغرف مجدول

وشاهد التحريك قول أبي خراش الهذلي

أمسى سقام خلاء لا أنيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

سقام اسم واد ويروى غير السباع (وسقاء غرف دبغ به) أي بالغرف وكذلك مزادة غرفية قال عمر بن لجا

همز شعيب الكف على انطوائها * همز شعيب الغرف من عزلائها

يعني مزادة دبغت بالغرف وقال الباهلي الغرف جلود تدبغ بقرظية تدبغ بهجر وهو ان يؤخذ لها هدب الارطى فيوضع في منهاز ويدق ثم يطرح عليه التمر فتخرج له رائحة خمرة ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذي يغرف يقال له الغرف وكل مقدار جلد من ذلك النقيع فهو الغرف واحده وجمعه سواء وقال الازهري والغرف الذي تدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد رأيته قال والذي عندي ان الجلود الغرفية منسوبة الى الغرف الشجر لا الى ما يغرف وقال الاصمعي الغرف باسكان الراء جلود يؤتى بها من البحرين وقال أبو خيرة الغرفية يمانية وبحرانية وقال ذو الرمة

وقراء غرفية اثأى خوارزها * مشلشل ضيعته بينها الكتب

يعني مزادة دبغت بالغرف وقال أبو حنيفة مزادة غرفية وقربة غرفية وأنشد الاصمعي

كان خضر الغرفيات الوسع * نيطت باخمى مجرشات همع

(و) قال ابن الاعرابي الغرف (بالتحريك الثمام) بعينه لا يدبغ به قال الازهري وهذا الذي قاله ابن الاعرابي صحيح وقال أبو حنيفة اذا جف الغرف فضغته شبهت رائحته برائحة الكافور (أو) هو الثمام (ما دام أخضر) وأنشد ابن بري لجرير

يا سيد الخرج بين الدام فالأدمي * فالرمث من برقة الروحان فالغرف

وقال أبو عبيد الثمام أنواع منه الغرف وهو شبيه بالاسل وتتخذ منه المكانس ويظلل به المزاد فيبرد الماء (و) قال أبو سعيد السكري (الشث والطباق) كرمان (والبشم محركة (والعفار) كسحاب (والعتم) بالضم (والصوم والحيح) بالتحريك في الاخير (والشدن) بالفتح (والحوبل) كقيعل (والهيشر) كحيدر (والضرم) بالكسر (كل هؤلاء يدبغ الغرف) والواحدة غرفة (و) الغرف أيضا (ورق الشجر) الذي يدبغ به (وغرفه) أي الشئ غرفا اذا (قطعه و) قال الاصمعي غرف (ناصيته) أي الفرس أي (جزها) وقطعها (والمرة منه غرفة و) في الحديث (نهى) رسول الله (صلى الله عليه وسلم عن الغارفة وهي) أي الغارفة (اما فاعلة بمعنى مفعولة) كعيشة راضية (وهي التي تقطعها المرأة وتسويها مطرزة على وسط جبينها) نقله الازهري (واما مصدر بمعنى الغرف كاللاغية والشاغية والراغية وقال الازهري والغارفة في الحديث اسم من الغرفة جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية الابل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها لاغية أي لغوا ومعنى الغارفة غرف الناصية مطرزة على الجبين وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة وغرف شعره اذا جزه (وناقة غارفة سريعة السير سميت لانها ذات غرف أي قطع (وابل غوارف) جمع غارفة (و) يقال (خيل مغارف كأنها تغرف الجرى) غرفا (وفارس مغرف كمنبر) قال مزاحم العقيلي

جواد اذا حوض الندى شمرت له * بايدي اللهاميم الطوال المغارف

(وغرف الماء) بيده (يغرفه) بالكسر (و يغرفه) بالضم غرفا واقتصر الجماعة على الكسر في المضارع فقط (أخذه بيده كاغترفه) واغترف منه (وانغرفه) بالفتح (للمرة) الواحدة منه (و) الغرفة (بالكسر هيئة الغرف و) الغرفة (النعل) بلغة أسد (ج) غرف (كعنب و) الغرفة (بالضم اسم للمفعول) منه (كالغرافة) كثمامة قال الجوهري (لانك لم تغرفه لا تسميه غرفة) وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ونافع وأبو عمرو الا من اغترف غرفة بالفتح والباقون بالضم وقال الكسائي لو كان موضع اغترف غرف اخترت الفتح لانه يخرج على فعلة ولما كان اغترف لم يخرج على فعلة وروى عن يونس انه قال غرفة وغرفة عربيتان غرف غرفة وفي القدر غرفة وحسوت حسوة وفي الاناء حسوة (والغراف كسحاب) جمع نطفة (جمعها) أي جمع الغرفة بالضم (و) الغراف (مكيال ضخم)

مثل الجراف وهو القفل نقله الجوهري (و) المغرفة (كمكنسة ما يغرف به) والجمع المغارف (وغرفت الابل كفرح) تغرف غرفا بالتحريك اذا (اشتكت بطونها من أكل الغرف) واختصر منه عبارة الجوهري اذا اشتكت عن أكل الغرف (والغريف كأمير القصب والحلفاء) نقله أبو حنيفة قال الاعشى كبردية الغيل وسط الغريف * اذا ما أتى الماء منها السريرا

ويروى السدير هذا هو الصواب في انشاده وما أنشده الجوهري فانه مخطئ فيه عليه ابن بري والصاغاني (و) قال أبو حنيفة الغريف هو (الغيضة) أيضا قال أبو كبير الهذلي يأوي الى عظم الغريف وبيله * ٢ مني كما رزم العيار في الغرف

أو (و) الغريف في بيت الاعشى (الماء في الاجمة) نقله الليث وابطله الازهري (و) الغريف (سيف زيد بن حارثة) الكلبي (رضي الله تعالى عنه) وفيه يقول سبق العريف وفوق جلدي نثرة * من صنع داود لها أزرار

أتى به من رام منهم فرقة * وعثله قد تدرك الاوتار

(و) الغريف (الشجر الكثير الملتف) من (أي شجر كان) نقله الجوهري وبه فسر قول الاعشى (كالغريفة) بالهاء عن ابن سيده (أو الاجمة من البردي والحلفاء) والقصب قال أبو حنيفة (وقد يكون من الضال والسلم) وبه فسر قول أبي كبير الهذلي السابق (و) غريف (علم عماني غير منسوب) حكى عنه علي بن بكار (و) الغريف (بن الديلمي تابعي) عن واثلة بن الاسقع هكذا ذكره الحافظ في التبصير وقرأت في كتاب الثقات لابن حبان ما نصه الغريف بن عياش من أهل الشام يروى عن فيروز الديلمي وله صحبة روى عنه ابراهيم بن أبي عبلة انتهى فتأمل ذلك (و) الغريفة (بها النعل) بلغة بني أسد قاله الجوهري قال شمر وطيئ تقول ذلك (أو) الغريفة (النعل الخلق) قاله اللحياني وبه فسر قول الطرماح يذكر مشفر البعير

خريع النعوم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذي غضون

قال الصاغاني كذا وقع في النسخ ذي غضون والرواية ذا غضون منصوب بما قبله وهو قوله

تمر على الورال اذا المطايا * تقايست النجاد من الوجين

(و) قيل الغريفة في شعر الطرماح (جلدة من أدم نحو شبر فارغة) مرتبة (في أسفل قراب السيف تذبذب وتكون مفرضة مزينة) وانما جعلها خلقا لنعومتها (و) الغريف (كقديم شجر خوار) مثل الغرب قاله أبو نصر (أو البردي) نقله أبو حنيفة وبهما فسر قول حاتم في صفة نخل رواء بسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل بادناه غريف

وقال أحيحة بن الجلاح يخرق حافاته مغدق * بحافتيه الشوع والغريف

(و) الغريف (جبل لبني غير) قال الخطفي جد جرير كافي قابي ما قد كلفا * هوازنيات حللن غريفا

(و) غريفة (بها ماء عند غريف) المذكور في واد يقال له السرير (وعمود غريفة ارض بالحمى لعبيّ بن أعصر) كذا في العباب والمعجم (والعرفة بالضم العالية ج غرفات بضمتين و) غرفات (بفتح الراء و) غرفات (بسكونها و) غرف (كصرد و) الغرف أيضا (الخصلة من الشعر و) العرفة أيضا (الحبل المعقود بانشوطة يعلق في عنق البعير و) قول لبيد رضي الله عنه

سوّى فأغلق دون غرفة عرشه * سبعا طباقا فوق فرع المنقل

كما في الصحاح وفي المحكم فوق فرع المعقل قال ويروى المنتقل وهو ظهر الجبل يعني به (السماء السابعة) قال ابن بري الذي في شعره دون عرشه والمنقل الطريق في الجبل (و بالتحريك غرفة بن الحرث) الكندي (الصحابي) رضي الله عنه كنيته أبو الحرث سكن مصر وهو معلم له في سنن أبي داود قال الحافظ وذكره ابن حبان في الحرف بن أي العين المهملة والمعجمة * قلت وفاته غرفة الازدي من أصحاب الصفة اسند كذا ابن الدباغ وله حديث واختلف في سنان بن غرفة الصحابي فقيل بالمعجمة ومثله في كتاب الصحابة للطبراني والباوردي وابن السكن وابن منده وغيرهم قال الحافظ ورأيته أنا في أكثر الروايات بالمعجمة وكذا ضبطه ابن فتحون عن ابن مفرج في كتاب ابن السكن قال وكذا هو في كتاب الباوردي وتردد فيه ابن الاثير وقال ابن فتحون ورأيته أيضا في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر العين المهملة وسكون الراء بعدها قاف (و بثر غروف بغرف ماؤها باليد) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وغرب غروف وغريف كبير أو كثير الاخذ للماء) قاله الليث ويقال دلو غريفة (و) الغراف (كشداد نهر) كبير (بين واسط والبصرة عليه كورة كبيرة) فيها قرى كثيرة وفي التبصير هي بليدة ذات بساتين آخر البطائح تحت واسط ومنها الامام نور الدين أبو العباس أحمد بن عبد المحسن ابن أحمد الحسيني الغرافي من شيوخ الشرف الدمياطي وابناه أبو الحسن تاج الدين علي محدث الاسكندرية وأخوه أبو اسحق ابراهيم توفي بالاسكندرية سنة ٧٢٨ والقاضي أبو المعالي هبة الله بن فضل الله الغرافي سمع المقامات من الحريري وابنه يحيى روى عن أبي علي الفارقي وابنه محمد بن يحيى ساقط الرواية مات سنة ٦١٣ ومحمد بن أحمد بن سلطان الغرافي عن أبي علي الفارقي أيضا مات سنة ٥٨٧ وصالح بن عبد الرحمن الغرافي عن الحصين وأبو بكر أحمد بن صدقة الغرافي الواسطي عن أبي عبد الله الجلابي وعلي بن حمزة الغرافي له شعر حسن ويلقب بالثور بثلثة (و) غراف (فرس البراء بن قيس) بن عقاب بن هرمي بن رياح اليربوعي وهو القائل فيه فان يك غراف تبدل فارسا * سواي فقد بدلت منه سميدعا

٢ قوله منى كما رزم الخ هكذا في النسخ رأيته في اللسان هكذا كسوام در الخشرم المنثور

٣ قوله عن أبي علي الفارقي هكذا هو في النسخ الخط التي بأيدينا

قال أبو محمد الاعرابي سألت أبا السندي عن السميدع من هو قال كان جار اللبراء بن قيس وكانا في منزل فاغار عليهما ناس من بكر بن وائل فحمل البراء أهله وركب فرسا يقال له غراف فلا يلحق فارسا منهم الا ضربه برمحه وأخذ السميدع فناداه يا براء أنشدك الجوار وأعجب القوم الفرس فقالوا للملك جارك وأنت آمن فأعطنا الفرس فاستوثق منه ودفع اليهم الفرس واستنقذ جاره فلما رجع الى اخويه عمرو والاسود لامه على دفعه فرسه فقال في ذلك قطعة منها هذا البيت (و) الغراف (من الانهار الكثير الماء) قال أبو زيد الغراف (من الخيل الرحيب الشحوة الكثير الاخذ بقوائمه) من الارض (و) الغريفة (كجهينة ع) كما في التكملة (و) يقال (غرفني) أي (أخذ كل شئ معي) كما في التكملة (والغرف) الشئ (المقطع) مطاوع غرفه غرفا قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه غيث غراف غزير قال * لا تسقه صيب غراف جؤر * ويروى عراف وقد ذكر في موضعه وقال ابن الاعرابي الغرف الثني والانصاف وقال يعقوب الغرق مثله وبه فسر قول قيس السابق وقيل معناه تنقصف من دقة خصرها والغرف العظم المكسور والغرف العود المقرض وذلك اذا كسر ولم يبن كسره والغرف مات وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرفا لقي في رأسه الغرفة أي الحبل يمانية وعزادة غرفية أي ملاثة وقيل مدبوغة بالتمر والارطى والملح وغرف الجلد غرفا دبغه بالغرف والغريف كامير رمل لبني سعد وأبو الغريف عبيد الله بن خليفة الهمداني روى عن صفوان بن عسال وعنه أبو رزق الهمداني وعمر بن أبي الغريف عن الشعبي وابناه محمد وهذيل عن أبيهما وقد سموا غريفا وغرافا كزبير وشداد والغراف فرس خزز بن لوذان والزبير بن عبد الله بن عبيد الله بن رياح المغترفي عن أبيه وعنه ابنه اسحق وحفيده الزبير بن اسحق عن ابيه ذكره ابن يونس ﴿الغسف (أغسف) محركة﴾ اهمله الجوهري والصاغاني في التكملة واورده في العباب كصاحب اللسان هو (الظلمة) والسواد قال الاخوه الاودي

حتى اذا زوقرن الشمس او كربت * وظن ان سوف يولي بعضه الغسف

ونقله ابن بري ايضا هكذا وانشد للراجز حتى اذا الليل تجلى وانكشف * وزال عن تلك الرباحين الغسف

(الغضروف) (المستدرك) (واغسفوا الظلوا) وقرأ بعضهم ومن شر غاسق اذا وقب ﴿الغضروف﴾ بالضم هو (الغرضوف في معانيه) التي تقدمت قريبا ثم ان المصنف كتب هذا الحرف بالحمرة على انه مستدرك به على الجوهري وهو قد ذكره في غرضف استطرادا فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه امرأة غضرف وغضفير اذا كانت ضخمة لها خواصر بطون وغضون مثل خضرف وخضفير كما في اللسان وقد تقدم في موضعه ﴿غضف العود﴾ والشئ (يغضفه) غضفا (كسره) فلم يبن كسره نقله الجوهري وهو قول ابن الفرج رواه عن بعضهم (و) غضف (الكلب اذنه) يغضفها غضفا (ارخاها وكسرها) نقله الجوهري وقال غيره غضف الكلب أذنه غضفانا وغضفا نا اذا لواها وكذلك اذا لوتها الريح (و) غضفت (الاتان) تغضف غضفا اذا (أخذت الجرى أخذا) قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

(غضف) يغض ويغضفن من ربق * كشؤبوب ذي برد وانهمال

كذا في العباب وفسره الكرى بالاخذ والغرف (و) قال الاصمعي غضف (بها) و (خضف بها) اذا ضرط (والغضف محركة شجر بالهند كالنخل سواء غير ان نواه مقشر بغير لحاء ومن اسفله الى اعلاه سعف أخضر) مغشى عليه قاله الليث وقال ابو حنيفة هو نبات يشبه نبات النخل سواء ولكنه لا يطول له سعف كثير وشول وخوص من اسلب الخوص تعمل منه الحلال العظام فتقوم مقام الجوالق يحمل فيها المتاع في البر والبحر ويخرج في رؤسها ابسر ابشعا لا يؤكل قال وتتخذ من خوصه حصر أمثال البسط وتفترش الواحدة عشرين سنة (و) الغضف (استرخاء في الاذن) وتكسر (وقد غضف كفرح) اذا صار مسترخي الاذن كما في الصحاح (و) يقال (كلب أغضف من كلاب غضف) بالضم وقيل غضفت الاذن غضفا وهي غضفاء طالت واسترخت وتكسرت وقيل أقبلت على الوجه وقيل أدبرت الى الرأس وانكسر طرفها وقيل هي التي تثني اطرافها على باطنها وهي في الكلاب اقبال الاذن على القفا وفي التهذيب الغضف استرخاء على الاذنين على مقارنتهما من سعتها وعظمها وقال ذو الرمة

غضف مهرتة الاشداق ضارية * مثل السراحين في أعناقها العذب

(والاغضف من السهام الغليظ الريش) وهو خلاف الاصمع (و) الاغضف (من الليالي المظلم) يقال ليل أغضف اذا لبس ظلامه قال ذو الرمة قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أغضف يدعو هامه البوم

(و) الاغضف (من العيش الناعم) الرغد الرخي الخصيب (و) الاغضف (من الاسد المثني الاذنين) وهو قول أبي سهل الهروي ونصه واما الاغضف فهو الاسد المثني الاذنين وهو أخبث له (أو المسترخيهما) قال النابغة الجعدي رضي الله عنه

اذا ما رأى قرنا مدلا هوى له * جريا على الاقران أغضف ضاريا

(أو المسترخي اجفانه العليا على عينيه غضبا أو كبرا) وهذا قول ابن شميل قال ويقال الغضف في الاسد كثرة أوبارها وتثني جلودها وقال الليث الاغضف من السباع الذي انكسر أعلى أذنه واسترخى أسفله (والغاضف الناعم البال و) الغاضف (الناعم من العيش) نقلهما الجوهري وشاهد الاول

كم اليوم مغبوط بخيرك بائس * وآخر لم يغبط بخيرك غاضف

٢ قوله ويخرج في رؤسها الخ هكذا العبارة في النسخ الخط وكذا في اللسان وضبط فيه يخرج بضم أوله فتأمل اه مصححه

وقد غضف غضوفا (و) قال ابن الاعرابي الغاضف (من الكلاب المكسر اعلى أذنيه الى مقدمه والاغضف الى خلفه) ومن ذلك سميت كلاب الصيد غضفا صفة غالبة (والغضفة محركة طائر) هي (القطاة) الجونية عن ابن دريد والجمع غضف قال ابن برى وقول الجوهري الغضف القطا الجون صوابه الغضف القطا الجوني (و) الغضفة (الاكمة) نقله الصاغاني (وغضيف كزبير ابن الحارث) الكندي (أو) هو (الحارث بن غضيف) هكذا ذكره أرباب المعاجم في الموضعين (الثمالي) وفي بعض نسخ المعجم اليماني (أو السكوني صحابي) نزل حمص وقيل انه يماني فقوله الثمالي تحريف من المصنف وهم انما اختلفوا في الكندي والسكوني وفي كونه حمصيا أو يمانيا فتأمل ذلك قال أبو عمر وروى عنه ابنه عباس وفيه اضطراب (أو الصواب بالطاء) كما سيأتي (وأغضف الليل أظلم واسود نقله الجوهري وليل أغضف وقد غضف غضفا كما ذكر (و) أغضفت (النخل كثر سعفها وساءت ثمرها) فهي مغضف ومغضفه وثمرة مغضفة تقاربت من الادراك ولما تدرك قاله ثمر وقال غيره اذا لم يبد صلاحها وقال أبو عمرو هي المتدلية في شجرها المسترخية رواه عنه أبو عبيد (أو) أغضفت النخل اذا (أوقرت) قال أبو عدنان هكذا قالت لي الحنظلية (و) أغضفت (السماء اذا (أحالت للمطر) وذلك اذا ابهاها الغيم (و) أغضف (الاعطن كثر نعمه) وعلى هذه اللغة قول أحيحة بن الجلاح

اذا جادي منعت قطرها * وان جنابي عطن مغضف

اراد بالعطن هنا تخيله الراسخة في الماء الكثيرة الحمل ورواه ابن السكيت معصف بالعين والصاد المهملتين وقد ذكر الاختلاف فيه في ع ص ف (والتغضيف التدلية) نقله الصاغاني (وانغضف التغضن) مثل التغيف نقله الازهري (والميل والثني والتكسر يقال تغضف عليه اذا مال وثنى وتكسر (و) التغضف (تهدم اجوال البئر) وقد تغضفت (وتغضف علينا الليل البسنا) قال الفرزدق

فلفنا الحصى عنه الذي فوق ظهره * باحلام جهال اذا ما تغضفوا

(و) غضفت (علينا الدنيا) اذا (كثر خيرها وأقبلت و) تغضفت (الحية تلوت) قال أبو كبير الهذلي

الاعواسل كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

(وانغضفوا في الغارة دخلوا فيه و) انغضفت (البسر ارتخت) وتهدمت أجوالها قال الحاج * وانغضفت في مرجحن أغضفا * شبه طلعه الليل بالبسر (وغضف) كجعفر (اسم) والنون زائدة * ومما يستدرك عليه ٢ غضفته تغضيفا كسره فانغضف انكسر وتغضف وكل متثن مسترخ أغضف والانثى غضفاء والغضفاء من المعز المتحطة أطراف الاذنين من طولها وما المغضف كالاغضف والاغضف من أسماء الاسد وانغضفت أذنه اذا انكسرت من غير خلقة وتغضفت اذا كانت خلقة وانغضف الضباب تراكم بعضه على بعض قال

لما تأزرنا الى دف الكنف * ويوم ريح وضباب منغضف

ويقال في اشفاره غضف وغطف بمعنى واحد وقال ابن الاعرابي سنة غضفاء اذا كانت مخصبة وغضف الفرس وغيره أخذ في الجري من غير حساب وقال السكري الغضف أخذ وغرف وقال مرة أخرى هو أخذ في سمع يقال غضف فلان من طعام ابن وغضيف كزبير موضع (الغطريف بالكسر السيد) كما في الصحاح زاد الليث (الشريف) وأنشد

أنت اذا ما حصل التضييف * قيسا وقيس فعلها معروف * بطريقها والملك الغطريف

(و) قال ابن السكيت الغطريف هو (السخي السري والشاب كالغطراف) بالكسر وقيل هو الفتى الجميل (ج الغطارفة) والغطاريف (و) قال ابن عباد الغطريف (الذباب و) في الصحاح الغطريف (فرخ البازي) وقال غيره الغطريف والغطراف البازي الذي أخذ من وكره (و) قال ابن عباد الغطريف (الحسن كالغطروف كزنبور وفردوس) فهن ثلاث لغات (أو) الغطروف (كفردوس) هو (الشاب الظريف) قاله أبو عمرو وأنشد لنوفل بن همام

وأبيض غطروف أشم كأنه * على الجهد سيف صقلته بصيان

(وتغطرف تكبر) قاله الاحمر وأنشد قالت ان عاديتني غضب الحصى * عايلة وذرا الجبورة المتغطرف

وروى المتعرف وقد تقدم وأنشد الليث * ومن يكونوا قومه تغطرفا * وقال الفرزدق

اذا ما احتبتني دارم عند غاية * جريت اليها جرى من يتغطرف

وأنشد ابن برى لكعب بن مالك الحمد لله الذي قد شرفا * قومي وأعطاهم معا وغطرفا

(و) قال ابن الاعرابي تغطرف (اختال في المشي) خاصة وأنشد

فان يك سعد من قريش فانما * بغير أبيه من قريش تغطرفا

يقول انما تغطرف من ولاينه ولم يك أبوه شريفا وقد حكى ذلك في التعرف أيضا (و) قال ابن عباد (الغطرفة الخيلاء والعبث) وقال الجوهري الغطرفة التكبر * ومما يستدرك عليه عنق غطريف واسع وكذلك خطريف وأم الغطاريف امرأة من بلعنبر بن عمرو بن تميم وجمع الغطاريف غطارف قال جعونة الجعلي

وغنعها من ان تسل وان تخف * نحل دونها الشم الغطارف من عجل

(المستدرك)

٢ قوله غضفه تغضيفا الخ عبارة اللسان غضف العود والشئ يغضفه غضفا فانغضف وغضفه فتغضف كسره فانكسر ولم يتم كسره اه

(تغطرف)

(المستدرك)

ويجمع أيضا على الغطارف وأنشد ابن برى لابن الطيفانية وانى لمن قوم زرارة منهم * وعمرو وقعقاع ألالك الغطارف
وابن الغطريف محدث مشهور ﴿الغطف محركة سعة العيش﴾ وعيش أغطف مثل أغضف مخصب (و) الغطف (طول (الغَطَفُ)
الاشفار وتثنيها) وهو مذكور في العين عن كراع وفي حديث أم معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ورواه الرواة بالعين المهملة وقال ابن قتيبة سألت الرياشي فقال لا أدري ما الغطف وأحسبه الغطب بالعين وبه سمي الرجل غطيفا (أو كثرة شعر الحاجب) وقيل الغطف قلة شعر الحاجب وربما استعمل في قلة الهدب وقال ثعلب والاوطب والاغطف بمعنى واحد في الاشفار وقال ابن شميل الغطف الوطف وقال ابن دريد الغطف شدة الوطف وهو قلة شعر الحاجبين فتأمل ذلك (وغطفان محركة حي من قيس) وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وأنشد الجوهري

لو لم تكن غطفان لاذنوب لها * الى لامت ذو أحسابها عمرا

قال الاخفش قوله لا زائدة يريد لو لم تكن لها ذنوب (وأبو غطفان بن طريف) ويقال ابن مالك المري عن الحجازي تابعي (روى عن أبي هريرة) وابن عباس وروى عنه اسمعيل بن أمية كذا ذكره المري (وبنو غطيف كزبير حي من العرب) * قلت هم قبيلتان احداهما من مذحج وهم بنو غطيف بن ناجية بن مراد وهما فروة بن مسيك الغطيفي الصحابي رضي الله عنه والثانية من بني طيئ وهم بنو غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن هرومة بن ربيعة بن جرول الطائي أخو ملهان الذي رثاه حاتم وابناه حلبس وملهان ابنا هرومة بن ربيعة شهدا صفين (أو) هم (قوم بالشام) وهؤلاء من بني طيئ فلا حاجة الى الاعادة ولو قال منهم قوم بالشأم لاصاب المحز (والغطيفي فرس كان لهم في الاسلام) نسب اليهم قال الخزاعي يفخر بما صار اليه من نسله

انعت طرفا من خيار المضرين * من الغطيفيات في صريحين

(وأم غطيف الهذلية صحابية) هي التي ضربتها مليكة في قصة حمل بن مالك بن النابغة (وغطيف بن الحرث) الكندي (صحابي) أو هو الحرث بن غطيف (وتقدم) الاختلاف (في غ ض ف) قريبا (وأبو غطيف الهذلي تابعي) ويقال غضيف ويقال عطيف روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن اسمه فقال لا يعرف اسمه (وروح بن غطيف) بن أبي سفيان الثقفي الجزري (محدث) روى عن الزهري قال الدارقطني (ضعيف) وقال النسائي متروك الحديث وقال أبو حاتم الرازي منكر الحديث * ومما يستدرك عليه الغاطوف المصيدة لغة في المهملة وقد تقدم وغطفان غير منسوب تابعي روى عن ابن عباس وعنه أهل الشام مات في ولاية مروان ذكره ولاء ابن حبان في الثقات وغطيفة السلمي الذي قيل فيه (المستدرك)

لتجدني بالامير برا * وبالقناة مدعسا مكرا * اذا غطيف السلمي فرا

﴿غطيف كزبير﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني قال أبو محمد الاعرابي في كتاب الخيل من تأليفه هو (فرس (غُطَيْفٌ)
عبد العزيز بن حاتم) الباهلي (من نسل الحرون) كذا في العباب وزاد في التكملة وانا أخشى أن يكون تصحيفا * قلت وهو ظاهر فاني قد قرأت في كتاب الخيل لابن هشام الكلبي غطيف هكذا هو مضبوط بالطاء المهملة وهي نسخة قديمة يوثق بها ثم ان الذي في كتاب أبي محمد الاعرابي غطيف كامير وهكذا ضبطه الصاغاني في كتابيه ضبط القلم والحرون الذي ذكر فانه فرس مسلم بن عمرو الباهلي ونتاجه في بني هلال ونسبه هكذا الحرون بن الحرزن الوثيمي بن أعوج فهو أخو الاثافي على ما يأتي بيانه في ح ر ن ان شاء الله تعالى

﴿الغفة بالضم البلغة من العيش﴾ كالغبة وأنشد الجوهري لثابت بن قطنة (اغْتَفَّ)

لا خير في طمع يدني الى طبع * وغفة من قوام العيش تكفيني

وأنشده الثنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة لعروة بن أذينة (و) قال ابن الاعرابي الغفة (النفأر) سمي بذلك (لانه بالغفة السنور) قاله ابن دريد وأنشد

يدير النهار بحشرله * كما عالج الغفة الخيطل

الخيطل السنور وهذا البيت يعاب به يصف صيادا يريد نهارا أي فرخ حبارى (و) الغفة كالحلسة وهو (ما يتناوله البعير بفيه على عجلة) منه قاله شمر (والغف بالفتح ما يبس من ورق الرطب) كالغفف وذكر الفتح مستدرك (وقال ابن عباد يقال (جاء على غفانه بالكسر) أي (حينه وابانه أو الصواب بالمهملة) وهو مبدل من افانه نبه عليه الصاغاني وقد سبق البحث فيه (واغتفت الدابة) اغتفافا (أصابت غفة من الربيع) نقله الجوهري عن الكسائي زاد غيره ولم تكثر (أو اذا سمنت بعض السمن) قال الجوهري حكاه عن الكسائي غير أبي الحسن وقال أبو زيد اغتف المال اغتفافا قال وهو الكلأ المتقارب والسمن المقارب قال اللغفيل الغنوي

وكالذا ما اغتفت الخيل غفة * تجرد طلاب الثرات مطلب

يقول تجرد طالب الثرة وهو مطلوب مع ذلك فرفعه باضمار هو أي هو مطلب (و) يقال (اغتففته) اذا (أعطيته شيأ يسيرا) نقله (المستدرك)
الصاغاني (وغفيفة من بقل ضغيفة) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه اغتفت الدابة نالت غفة من الربيع والاغتفاف تناول (المُغْتَفُّ)
العلف والغفة أيضا كالكلأ قديم بال وهو شر الكلأ وغفة الاناء والضرع بقية ما فيه وتغفته أخذ غفته ﴿المغلنطف﴾ أهمله (المُغَلْنَطِفُّ)
الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الشديد) الظلمة ﴿كالمغلنطف﴾ بالطاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان أيضا

٣ قوله أخو ملهان الخ العبارة هكذا في النسخ الخط والطبع وحرر

(غَلَفَ) ونقله ابن عباد في المحيط (الغلاف ككتاب م) معروف وهو الصوان وما اشتمل على الشئ كقميص القلب وغرقئ البيض وكمام الزهر وساهور الثمر (ج غلف بضمتين) قرئ قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف (بضمتين) أي أوعية للعلم فما بالنا لا نفقه ما تقول وهي قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن البصري والاعرج وابن محيصن وعمرو بن عبيد والكلبي وأحد من أبي عمرو وعيسى والفضل الرقاشي وابن أبي اسحق (و) في رواية غلف (كركع وقرأ بها ابن محيصن) في رواية أخرى وهو محمد بن عبد الرحمن المكي أحد الاربعة من الشواذ اتفاقا قال الصاغاني ولعله أراد به الجمع (وغلف القارورة) غلفا (جعلها في غلاف) وكذا غيرها (كغلفها تغليفا) أدخلها في غلاف وجعل لها غلافا (وقلب أغلف) بين الغلفة (كأنما أغشي غلافا فهو لا يعي) شيأ ومنه الحديث القلوب أربعة قلب أغلف أي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر وجمع الاغلف غلف ومنه قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف أي في غلاف عن سماع الحق وقبوله وفي صفته صلى الله عليه وسلم يفتح قلوبا غلفا أي مغشاة معطاة ولا يكون الغلف بضمتين جمع أغلف لان فعلا لا يكون جمع افعل عند سيبويه وقال الكسائي ما كان جمع فعال وفعول وفعيل على فعل مثقل (ورجل أغلف بين الغلف محركة) أي (أقلف) نقله الجوهري وهو الذي لم يختن (والغلفة بالضم القلفة و) غلفة (ع و) يقال (عيش أغلف) أي (واسع رغد (وسيف أغلف) في غلاف (وقوس غلفاء) وكذلك كل شئ (في غلاف وسنة غلفاء مخصبة) كثيرة نباتها وعام أغلف كذلك (وأوس بن غلفاء شاعر) وهو القائل

ألا فاتت أمامة يوم غول * تقطع بابن غلفاء الحبال

(والغلفاء) أيضا (لقب سلمة عم امرئ القيس بن حجر) بن ابن دريد (و) أيضا (لقب معدي كرب بن الحرث) بن عمرو أخي شرحبيل ابن الحرث (لانه أول من غلف بالمسك زعموا كذا في الصحاح (و) قال غيره (الارض) الغلفاء هي التي (لم ترع) قبل (ففيها كل صغير وكبير من الكلأ) وهو أيضا قول خالد بن جنبة (وغلفان) كسحبان (ع و بنو غلفان بطن من العرب والغلف شجر) يدبغ به (كالعرفج وقيل لا يدبغ به الا مع العرفج (وتغلف الرجل واغتلف جعل له غلاف) من هذا الاديم ونحوه * ومما يستدرك عليه أغلف القارورة اغلافا جعل لها غلافا نقله الليث وهو في الصحاح وسرج مغلف ورحل مغلف عليه غلاف من الاديم ونحوه والاغلف الذي عليه لبسة لم يدرع منها أن لم يخرج منها قاله خالد بن جنبة وقلب مغلف معشى والغلفتان طرفا الشارب بين مما يلي الصماخين والغلف محركا الناعب الواسع وغلف لحيته بالطيب والحناء والغالية وغلفها الطخها وكرهها ابن دريد ونسبها للعامة وقال انما هو غلاها وأجازها الليث وآخرون في حديث عائشة رضي الله عنها كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أي ألطخها وأكثر ما يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا وقال ثعلب تغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب وقال غيره اغتلف من الطيب وقال ابن الفرج تغلف بالغالية اذا كان ظاهرا وتغلل بها اذا كان داخلا في أصول الشعر والغلف ككتف نبت تأكله الفرود نقله عن أبي حنيفة (غنضف كجعفر) أهمله الجوهري والصغاني في كتابيه وهو (اسم) كما في اللسان (غنطف كجعفر) أهمله الجوهري والصغاني في كتابيه وهو أيضا (اسم) كما في اللسان والظاهر من سياق المصنف اياهما هنا ان نونهما أصلية وعندي في ذلك نظر (الغيف كريب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (غيم الماء في منبع الآبار والعيون و بحر ذو غيف) أي مادة قال رؤبة

أنا ابن أصحاد بها أورى * أغرف من ذي غيف وأورى

قال الازهري ولم أسمع الغيف بمعنى غيم الماء لغير الليث والبيت الذي أنشده لرؤبة رواه شمر عن الايادي * من ذي غيث وفوزى * قال ولا آمن ان يكون غيف تحريفا وكان غيث فصيرها غيفا قال فان رواه ثقة والا فهو غيث وهو سواب * قلت وهذا سبب اهمال الجوهري هذا الحرف وما أدق نظره رحمه الله تعالى (غافت الشعرة تغيف غيفا ناقصة) اذا (مالت أغصانها يمينا وشمالا كتغيف) كذا في النسخ والصواب كتغيفت نقله الجوهري وأنشد ابن بري للاعشى

فظل لها الدن من الانل مورق * اذا زعزعته سكبة يتغيف

(و) قال الليث (الاغيف كالاغيد الا أنه في غير الناس) قال الحجاج يصف ثورا

في دف ارطاة لها حتى * عوج جواف ولها عصى * وهدب أغيف غيفاني

ويروى أهدب (و) الاغيف (من العيش الناعم) مثل الاغضف عن ابن عباد قال (والغيف جماعة الطير و) الغياف (كشداد من طالت لحيته) وعرضت من كل جانب (وكبرت جدا) بالباء الموحدة وفي بعض النسخ بالمثلثة (والغيفان كريحان وهيمان المرخ) هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف صوابه المرخ محركا أي في السير كما في اللسان وفي نسخة التكملة المرخ ككتف هكذا هو مضبوط والاولى الصواب (و) قال أبو حنيفة (الغاف شجر) عظام ينبت في الرمل وعظم وورق الغاف أصغر من ورق التفاح وهو في خلقه و (له ثمر حلو جيد) وهو غض كأنه قرون الباقلى وخشبه أبيض أخبرني بذلك بعض اعراب عمان وهناك معدن الغاف الواحدة غافة قال ذو الرمة

الى ابن أبي العاصي هشام تعسفت * بنا العيس من حيث التقى الغاف والرمل

(أو هو) شجر (اليلبوت) يكون بعمان وقال أبو زيد الغاف من العضاه وهي شجرة نحو القرظ شاكة جهازية تنبت في القفاف

وأنشد

وأنشد ابن برى لقيس بن الخطيم
الفيتهم يوم الهياج كأنهم * أسد ببيشة أو بغاف رواف
ورواف موضع قرب مكة وقال الفرزدق
اليك نأشت يا ابن أبي عقيل * ودوني الغاف غاف قرى عمان
(واغافه) أي الشجر اغافة (اماله) من النعمة والغضونة (وغيفة ة قرب بلبيس) شرقي مصر وقد صحفه شيخنا وحرفه فاعاده ثانيا في القاف كما سيأتي قال الحافظ والذي على السنة المصريين الآن غيثه بالثاء بدل الفاء وقال أبو عبيد البكري ناحية على طريق الفرماء الى مصر (و) قال أبو عبيدة (غيف تغييفا) اذا (فرو) يقال حمل في الحرب فغيف أي (جبن وعرد) وكذب وأنشد الجوهري للقطامي
وحسبتنا نزع الكتيبة غدوة * فيغيفون وتوزع السرعانا
ويروى وترجع (وتغيف الفرس تعطفه) وميلانه في أحد جانبيه في العدو (والمتغيف فرس أبي فيد بن حرمل السدوسي) صفة غالبة من ذلك وفي اللسان المغيف بدل المتغيف هكذا هو مضبوط كمعظم * ومما يستدرك عليه تغيف تختر ومشى مشية الطوال وقيل مر مرا سهلا سريعا وقال الاصمعي مر البعير يتغيف ولم يفسره قال شمر معناه يسرع قال وقال أبو الهيثم التغيف ان يتأبى و يتمايل في شقيه من سعة الخطو ولين السير وقال المفضل تغيف اختال في مشيته وأغيفت الشجرة اغيافا اغيفت وشجرة غيفاء وشجر أغيف وغيفاني يمزود قال رؤبة * رهدب أغيف غيفاني * وتغيف عن الامر وغيف نكل الاخيرة عن ثعلب وغيفان موضع والغاف موضع بعمان (المستدرك)

﴿فصل الفاء﴾ مع الفاء * مما يستدرك عليه الفلسفة الحكمة أعجمي وهو فيلسوف وقد تفلسف هذا موضع ذكره وقد ذكره المصنف استطرادا في س و ف كذا ذكره سمرقندي في ش م ر وفيه معاياة للطلبة فتامل (المستدرك)

(الفواف) ﴿الفواف كقول﴾ اهمله الجوهري وقال الليث هي (الجلال من الخوص) قال (رغطا كل شئ ولباسه) فواف وأنشد لرؤبة
وصار رقراق السراب فولفا * للبيد واعرورى التعافى التعفا
فولفا للبيد مغطيا لارضها هكذا أورده الليث في تركيب ل ف ف (و) قال في تركيب و ل ف الفواف (غطاء يغطى به الثياب) وأورده الازهري في الثنائي المضاعف قال ومما جاء على بنا فواف قول للعجل وشوشب اسم العقرب ولواب لواب الماء * ومما يستدرك عليه الفواف السراب عن ابن عباد * قلت وعندي فيه نظر وحديقة فواف ملتفة والفواف بطان الهودج وقيل هو ثوب رقيق (المستدرك)

(الفوف) ﴿الفوف بالفتح والضم﴾ ولو قال و يضم لكان اخصر وأغنى عن ذكر الفتح (مثانة البقر) نقله الصاغاني في التكملة (و) الفوف (مصدر) الفوفة يقال (ما فاف عني بخير ولا زنجبر وهو يفوف به فوفا) والفوفة الاسم (وهو ان يسأله شيأ فيقول بظفر ابهامه على ظفر سبابته ولا) مثل (هذا) واما الزنجبرة فأن يأخذ بطن الظفر من طرف الثنية ومنه قول الشاعر
وأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفه فما جادت لنا سلمى * بزنجبر ولا فوفه
(و) الفوف (بالضم البياض الذي) يكون (في أظفار الاحداث) نقله الجوهري (أو بالضم أكثر) وقد روي فيه الفتح وهو قليل (الواحدة بها، و) الفوف (بالضم القشرة التي تكون على حبة القلب و) في التهذيب هي القشرة الرقيقة على (النواة دون لحمة التمر) قال وهي القطمير ايضا (وكل قشر فوف وفوفه) وقال الجوهري الفوف الحبسة البيضاء في باطن النواة التي تنبت منها النخلة (و) الفوف (ضرب من برود اليمن) وقال ابن الاعرابي هي ثياب رقاق من ثياب اليمن موشاة (و) الفوف (قطع القطن) ثبت في بعض اصول الصحاح وسقط من بعض (و) الفوف (في قول ابن أحمر)
والفوف تنسجه الدبور وانثنى * لال ملمعة القرا شقر
(الزهر شبهه بالفوف من الثياب) تنسجه الدبور اذا مرت به والثلال جمع ثل والملمعة من النور والزهر (و) قولهم (ماذاق فوفا) أي شيأ (وما اغنى عني فوفا) أي (شيأ) وسئل ابن الاعرابي عن الفوف فلم يعرفه وانشد ابن السكيت * وانت لا تغنين عني فوفا * أي شيأ والواحدة فوفة (و برد مفوف كمعظم رقيق) كما في الصحاح (أو فيه خطوط بيض و) قولهم (برد افواف مضافة) كما في الصحاح وكذا حلة افواف أي (رقيق) وهي جمع فوف ومنه حديث عثمان وعليه حلة افواف وقال الليث الافواف ضرب من عصب البرود (وفافان ع على دجلة تحت ميافارقين) نقله الصاغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه برد فوفي وثوب على البدل حكاه يعقوب فيه خطوط بيض وغرفة مفوفة جاء ذكرها في حديث كعب وتوفيفها البنة من ذهب واخرى من فضة (المستدرك)

(الفيف) ﴿الفيف المكان المستوى﴾ نقله الجوهري (أو) هي (المفازة) التي (لا ماء فيها مع الاستواء والسعة) قاله الليث وأنشد
والركب يعلوهم صهب يمانية * فيفا عليه لذيل الريح تغنيم
(كالفيفاة) وهذه عن ابن جني (والفيفاء) بالمد (و يقصر) فيكتب بالياء قال المبرد الف فيفاء زائدة لانهم يقولون فيف في هذا المعنى وقال شيخنا وزن فيفاء فعلاء ولولا الفيف لكان حمله على فعلان أولى ولكن الفيف دل على زيادة الالف فهي من باب قلق وهي ألفاظ بسيطة وليست ألف فيفا للالحاق فيصرف لانه ليس في الكلام فعلال وقد بسطه السهيلي في الروض فراجعه (ج) الفيف (افياف وفيوف) وأنشد الجوهري لرؤبة * مهيل افياف لها فيوف * والمهيل المخوف وقوله لها أي من حوالبها صحاري هذا

نص الصحاح وفي التكملة هو الصحيف قبيح وتفسير غير صحيح والرواية مهيل بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة وهو مهواة ما بين كل جبلين وإنما أفسد ابن بري تفسيره فانه لو كان يكون من الهول المهول بالواو (و) جمع الفيف مقصورا (فياف و) قال المؤرج الفيف (من الارض مختلف الرياح) وجمعه ثمروا قوله (و) فيف من غير اضافة (منزل لمزينة) قال معن بن أوس المزني

أعاذل من يحتل فيفا وفيفة * وثورا ومن يحمي الاكاحل بعدنا

(وفيف الريح ع بالدهناء) قال ابو عثمان هو بأسفل نجد (وله يوم) معروف كان فيه حرب بين خثعم وبني عامر (فقئت فيه عين عامر بن الطفيل) وهو قاتل فيه

وقد علموا اني أكر عليهم * عشية فيف الريح كر المدور

وأنشد الجوهري لعمرو بن معديكرب

أخبر الخبير عنكم انكم * يوم فيف الريح أيتم بالفلج

وقال الصاغاني وليس هذا البيت في ديوان عمرو بن معديكرب ولا له قصيدة على هذه القافية (وقول الجوهري وفيف الريح يوم) من أيام العرب (غلط) والصواب ويوم فيف الريح يوم من أيام العرب (وفيفاء رشاد ع) قال كثير

وقد علمت ذلك المطية أنكم * من تسلكوا فيفاء رشاد تخودوا

(وفيفاء الخبار) موضع (بالعقيق) قرب المدينة أتاه النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة عند لقاحه والخبار كسحاب الارض اللينة ورواه بعضهم الحيار بالحاء المهملة والموحدة المشددة (وفيفاء الغزال) موضع (بمكة حيث ينزل منها الى الابطح) قال كثير

انا دليناها الجميع وكبرت * بفيفا غزال رفقه وأهلت

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الفيفاء الحجرة الملساء وهذا قد ذكره الجوهري وفيفاء مدان موضع جاء ذكره في غزوة زيد بن حارثة وقال أبو عمرو كل طريق بين جبلين فيف وفيفان اسم موضع قال تأبط شرا

لفحشت مشعوف الفؤاد وراعني * أناس بفيفان فرت الفرانيا

(قعف) ﴿فصل القاف﴾ مع الفاء (القعف بالكسر العظم) الذي يكون (فوق الدماغ) من الجمجمة نقله الجوهري وهو قول الليث والجمجمة التي فيها الدماغ (و) قيل قعف الرجل (ما انفلق من الجمجمة فان ولا يدعى قعفا حتى يبين أو) لا يقولون لجميع الجمجمة قعف حتى (يكسر منه شئ) فيقال للمنكسر قعف وان قطعت منه قطعة فهو قعف أيضا وقيل القعف القبيلة من قبائل الرأس وهي كل قطعة منها و (ج) كل ذلك (أقعاف وقعوف وقعفة) الاخيرة بكسر ففتح قال جرير

تهوي بأي انعقر اقعافا جماجمها * كأنها الحنظل الخطبان ينتقف

(و) قال الازهري القعف (القدح) اذا انثلمت قال ورأيت أهل النعم اذا ربت ابلهم يجعلون الخضخاض في قعف وبطلون الاحرب بالماء الذي جعلوه فيه قال وانظهم تسميه قعف الرأس فسموه به (أو) القعف (الفلقة من) فلق (القصعة) أو القدح وقوله (اذا انثلمت) حققه ان يذكر عند القدح كما هو نص الازهري فتأمل ذلك (و) قال الجوهري القعف (اناء من خشب نحو قعف الرأس كانه نصف قدح و) قال غيره (منه) قول امرئ القيس على الشراب حين قيل له قتل أبوك (اليوم قعاف وغدا نقاف) اليوم خمر وغدا أمر (أي) اليوم (اشرب بالقعاف أو القعف والقعاف بكسرهما شدة الشرب) وبه فسر بعض قول امرئ القيس السابق وقال أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقعف وذلك ان أحدهم اذا قتل ثأره شرب بقعف رأسه يتشفى به (و) يقال (ماله قعف ولا قعف أي ثمن والقعف قدح من جلد) وقد ذكر في موضعه والقعف قدح من خشب نقله الجوهري (و) يقال (هو أفلس من ضارب قعف استه وهو شدقه يعني بالقعف استه) نقله الصاغاني (و) القعف (بالضم جمع قاحف لمستخرج ما في الاناء) من ثريد وغيره (و) يقال (رماه بقعاف رأسه اذا أكثنه بداهية أوردها عليه) نقله الجوهري أو اذا رماه بالمعضلات أو بالامور العظام (أو معناه رماه بنفسه أو بطعنه عما يحاوله) كما في العباب (والقعف كالمنع قطع القعف أو كسره) كما في العباب (أو ضربه أو اصابته) كما في الصحاح وبكل ذلك فسر قولهم قعفته قعفا فهو مقعوف (و) القعف (شرب جميع ما في الاناء) نقله الجوهري (كالاقتحاف) يقال قعف ما في الاناء قعفا واقتحفه شربه جميعه (و) القعف (استخراج ما في الاناء) ومنه القاحف الذي ذكر (أو) القعف (جذب الثريد وغيره منه) أي من الاناء وفي كتاب الجامع لمحمد بن جعفر القزاز القعف جرفك ما في الاناء من ثريد وغيره (ورجل مقعوف مقطوع القعف) وأنشد الليث

يدعن هام الجيم المقعوف * صم الصدى كالحنظل المنقوف

(و) المقعفة (كمكنسة المذراة) وهي التي (يقعف بها الحب أي يذرى) قاله ابن سيده (والقاعف للمطر) الشديد كما في الصحاح زاد الصاغاني كالقاعف زاد ابن سيده (يجتمع فيقتحف) سيله (كل شئ أي يذهب به) ومنه قيل سيل قعاف كما يأتي قريبا (و) القعيف (كزبير ابن عمير) هكذا في النسخ وصوابه ابن خمير بالخاء المعجمة كما هو نص العباب (ابن سليم) بالتصغير وقوله (الندى) لقبه هكذا هو مضبوط في سائر النسخ وقال الصاغاني رأيت بخط محمد بن حبيب في أول ديوان شعر القعيف البدئ بالباء الموحدة وتشديد التحتية وهو ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل (شاعر) وهو المراد بالقعيف العقيلي المذكور في مصنف أبي عبيد ومنهم من ينسبه فيقول العامري (والقعوف المغارف) عن ابن الاعرابي (وسيل قعاف) وقعاف

وجحاف (كغراب) أى (جراف) كثير يذهب بكل شئ (وبنو قحافة) كثمامة (بطن من خثعم وأبو قحافة عثمان بن عامر) ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى (صحابى والد) أمير المؤمنين أبى بكر (الصديق رضى الله تعالى عنهما) أسلم يوم الفتح فأتى به وكان رأسه ثغامة فقال غيروا هذا بشئ واجتنبوا السواد (وكل ما اقتطفته) من شئ واستخرجته (فهو قحافة) وبه سمى الرجل (و) قال أبو زيد (عجاجه قحفا) وهى التى (تقحف الشئ أى تذهب به) بال (وأقحف) الرجل اذا (جمع حجارة فى بيته فوضع عليها متاعه) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه ضربه فاقحفه اياه قحفا من رأسه والمقاحفة والقحاف شدة المشاربة بالقحف قاله أبو الهيثم وقال غيره مقاحفة الشئ واقتحافه وقحافه أخذه والذهاب به والاقحاف الشرب الشديد ومنه حديث أبى هريرة أتقبل وأنت صائم قال نعم أقبلها واقحفها يعنى اشرب ريقها وارشفه وقحف الرمانة قشرها تشبيها بقحف الرأس وقحف يقحف قحافا سعل عن ابن الاعرابى * قلت وقعب بالباء مثله لغة اليمن وقحافة كسحابة قرية بمصر من أعمال الغربية وأخرى بالفيوم وقال ابن عباد هو مضرا مقحفا أى مرمقارا بوقحافة بن ربيعة يروى عن أبى هريرة وعنه غير بن يزيد القتبى والقحف الكرناف عامية ومنه قول بعض المولدين

رأيت النخل يطرح كل قحف * وذاك اللين ملتف عليه
فقلت نجوا من صنع ربى * شبيه الشئ منجذب اليه

والقحف لقب أبى عبد الله الحسين بن عمر القاص المصرى الشاعر وأبو محمد الحسن بن على بن عمر القحف روى عن أبى العلاء ابن سليمان قاله ابن العديم * ومما يستدرك عليه قحلف مافى الاناء وقحفله أكله أجمع أهمله الجماعة واستدركه صاحب اللسان وعندى ان اللام زائدة كما هو ظاهر

(القَذْف)

﴿القذف﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (النزح والصب و) قال ابن دريد القذف (غرف الماء من الحوض أو من شئ يصبه) بكفه عمانية قال (و) القذف أيضا (أصل كرب النخل وهو الذى قطع عنه الجريد) وهو أصل العذق (وبقيت له أطراف طوال) أردية (و) القذاف (كغراب الجفنة و) قال ابن دريد (جرة من خمار) قال وكانت جارية من العرب بنت بعض ملوكهم تحمق يعنى العمانية بنت الجلندى واخذت غيلمة وهى السلحفاة فالبستها حليا فانسابت السلحفاة فى البحر فدعت جواريها وقالت ازفن وجعلت تقول زاف زاف لم يبق فى البحر غير قذاف هذا كله كلام ابن دريد أى غير جفنة * قلت وقد سبق فى غرف انه يروى غير غراف بالكسر جمع غرفة كطفة ونطاف * ومما يستدرك عليه القذاف كغراب الغرفة من الحوض وذو القذاف موضع قال

كانه بذى القذاف سيد * وبالرشاء مسبل ورود

(المستدرك)

(القُذْرُوف)

﴿القذروف كزنبور﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (العيب و) الجمع (القذاريف) وأيضا (فى قول أبى حزام) غالب بن الحرث العكلى

(زير زور عن القذاريف فور * لا يلاخين ان لصون الغسوسا)

هى (العيوب) وقوله فور (أى نوافر) لا يلاخين (لا يصادقن) ان لصون (ان أحبين) يقال هو يلصو اليه اذا أحبه والغسوس (الادنياء) كما فى العباب ﴿قذف بالحجارة يقذف﴾ بالكسر قذفا (رمى بها) يقال هم بين حاذف وقاذف فالحاذف بالعصا والقاذف بالحجارة نقله الجوهرى و يقال أيضا بين حاذ وقاذ على الترخيم وقال الليث القذف الرمى بالسهم والحصى والكلام وكل شئ وقوله تعالى ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج معناه يأتى بالحق ويرمى بالحق كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى و يقذفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجون الظنون انهم يبعثون (و) قذف (المحصنة) يقذفها قذفا (رماها) كما فى الصحاح زاد غيره (بزنية) وهو مجاز وقيل قذفها سبها وفى حديث هلال بن أمية انه قذف امرأته بشريك فأصل القذف الرمى ثم استعمل فى السب ورميها بالزنا أو ما كان فى معناه حتى غلب عليه (و) قذف (فلان) اذا (قامر) من القمار (نوى) قذف (ونية) قذف (وفلاة قذف محركة) قذف (بضمتين) كصدف وصدف وطنف وطنف (و) قذوف (كصبور) أى (بعيدة) تقاذف بمن يسلكها وأنشد أبو عبيد

وشط ولى النوى ان النوى قذف * تباحة غربة بادا رحيانا

وكذلك سبسب قذف ومنزل قذف (أو نية قذف محركة فقط) نقله الجوهرى (و) القذيف (كأمير سحابة تنشأ من قبل العين) نقله ابن عباد (و) القذيفة (بها كل ما يرمى به) قال المزرد

قذيفة شيطان رجيم رمى بها * فصارت ضواة فى الهاوم ضرزم

(و بلدة قذوف طروح لبعدها) نقله الجوهرى (وروض القذاف ككتاب ع) عن ابن دريد قال

عركرك مهجر الظبيان أومه * روض القذاف ربيعا أى نأويم

وقال ذو الرمة

جاد الربيع له روض القذاف الى * قوين واعتدلت عنه الاعاريم

(والقذاف أيضا ما قبضت عليه بيدك مما يملأ الكف فرميت به) قاله النضر قال و يقال نعم الجلمود القذاف هذا قال ولا يقال للحجر نفسه نعم القذاف (أو) هو (ما أطقت حمله بيدك ورميته) قال أبو خيرة قال رؤبة يخاطب ابنه العجاج

وهو لاعدا ئك ذو قراف * قذافة بحجر القذاف

(وناقة قاذف و) قذاف وقذف (ككتاب وعنق) والذى فى النوادر لابى عمرو ناقة قذاف وقذوف وقذف وهى التى (تتقدم من مرعتها

٢ قوله اى غير جفنة المناسب ان يقول أى غير جرة خمار وقيل أى غير جفنة كما هو ظاهر اه

٣ قوله قال رؤبة يخاطب ابنه العجاج هكذا هو فى التكملة والمعروف ان العجاج والد رؤبة ولعل رؤبة له ابن مماه العجاج أيضا اه

وترمى بنفسها امام الابل) فى سيرها قال الكميت يمدح ابان بن الوليد البجلى جعلت القذاف للابل التمام * الى ابن الوليد ابان سارا (و) القذف والقذاف (كسحاب ومحراب الجذاف) للسفينة عن ابى عمرو (و) القذاف (كشداد الميزان) قاله ابن الاعرابى (و) قال ثعلب هو (المنجنيق) نقله الليث وابن الزبيدى (و) قال أبو خيرة القذاف (الذى يرمى به الشئ فيبعد الواحدة قذافة) وقد خالف اسطلاحه هذا وأنشد * لما أتانى انتفى القذان * فاصبوا قد افة م الابل ثنتان (و) يقال (بينهم قذاف كثليث) أى (سباب ورمى بالحجارة والقذفة بالضم الشرفة ومما أشرف من رؤس الجبال) قال أبو عبيد وبه شبهت الشرف (ج) قذاف وقذف وقذف وقذفات (كبرام وغرف وكتب وقربات) جمع برمة وغرفة وكتاب وقربة اقتصر الجوهرى على الثانى والاخير وأنشد لامرئ القيس

منيفا رزل الطير عن قذفاته * يظل الضباب فوقه قد تعصرا

وأنشد أبو عمرو وقول ابن مقبل يصف رحلا * سودا أحم القترا زمولة وقلا * على تراث أبيه يتبع القذفا

قال ابن برى ويروى القذاف وقد تقدم عنه الاعلم قال ابن برى ومثله لبشر بن ابى خازم

وصعب نزل الطير عن قذفاته * لحاها قنبان طوال وعرعر

وفى الحديث انه صلى فى مسجد فيه قذفات (و) فى الحديث (كان ابن عمر) والذى فى المصنف لابى عبيد ان عمر رضى الله عنه كان (لا يصلى فى مسجد فيه قذاف) ونص أبى عبيد فيه قذفات هكذا بحذف الهاء ورواه غير أبى عبيد قذاف كما هو للمصنف وكلاهما قد روى قال ابن الاثير القذاف جمع قذفة وهى الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال ابن برى قذفات صحيح لانه جمع سلامة كغرفة وغرفات وجمع التكسير قذاف كغرف (وقول الاصمعى انما هو قذاف) كغرف وأصلها قذفة وهى الشرف (ليس بشئ) قال ابن برى الاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير (و) قال الاصمعى (القذاف كعنق وجبل الموضع الذى زل عنه وهوى و) قال ابن عباد القذف (الجانب كالقذف والقذفة بضمهما) وهو مجاز (وقذفا النهر والوادى) ضمتين وزاد فى بعض النسخ (ويحرك) وسقط من بعض (باحيناه وهو مجاز (ج قذوات) محركة (وقذاف) بالكسر وقذاف بضمتين قال النابغة الجعدى رضى الله عنه يصف منهلا

طامية قوم أو خميس عرمرم * كسيل الاتى ضمه القذفان

وقال الليث القذف النواحى (وقرب قذاف كسحاب) بمنزلة (بصباص) كما فى العباب وهو مجاز ولكنه لم يضبطه بالتشديد (و) المقذف (كمعظم الملعن) وبه فسر بيت زهير

لدى أسد شاكى السلاح مقذف * له لبد أظفاره لم تقلم

(و) قيل القذف (من رمى بالمعجمة) فصار أغلب (والقاذف النزامى) يقال تقاذفوا بالحجارة اذا تراموا بها ومن المجاز تقاذفت بهم المرامى والركاب تتقاذف بهم وابعير يتقاذف فى سيره أى يترامى فيه (و) التقاذف (سرعة ركض الفرس وفرس متقاذف) سريع الركض قاله الليث وهو مجاز وأنشد بارع يصف فرسا

متقاذف بثق كان عنانه * علق بأجرد من جزوع أوال

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه القاذف الثوب مطارق قذف أنشد اللحيانى * فقذفتها فأبت لاتقذف * وقذفه به أصابه وقذفه بالكذب كذلك وتقاذفوا بالاراجيز تناشدوا بها والقذيفة كسفينة الاسب وقول النابغة

مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمسد

أى مرمية بالمعجمة يقال قذفت الناقة بالمعجمة قذفا اذا رمت بولدها كأنها رمت به رميا فأكثرت منه ومنزل قذيف كأمير بعيد نقله الجوهرى والقذاف كسحاب المركب عن ابن الاعرابى والقذاف القصر شرقاته وناقة متقاذفة سريعة وسير متقاذف سريع قال النابغة الجعدى

بحى هلا يرجون كل عشية * أمام المطايا سيرها المتقاذف

القذاف سرعة السير والقذوف والقذاف من القسى البعد السهم سكاه أبو حنيفة قال عمرو بن براء

ارم سلاما وابا الغراف * وعاصما عن منعة قذاف

وقال ابن برى القذاف كسحاب الماء القليل ومنه المثل نزاف نزاف لم يبق غير قذاف وقد تقدم قريبا ومن المجاز البعير يقذف بالجواهر وهو قذاف الدؤلؤ وفلان يقذف نفسه المقاذف أى المهالك (القرصوف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الشاطح) وروى عنه أيضا الضاد المعجمة ومثله فى اللسان (والقرصافة بالكسر الحذروف) وقد تقدم قال (و) القرصافة (من النساء و) من (النوق) هى (التى تتدحرج كأنها كرة وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة) الكنانى (صحابى) رضى الله عنه نزل عسقلان روت عنه بنته (وقرصافة اسم أمة مجهولة) من التابعيات (روت عن عائشة) رضى الله عنها (وقاصة قرصافة لعبة لهم) قاله ابن عباد (و) قال ابن خالويه (المقرنصف المسرع و) أيضا من أسماء (الاسد) * ومما يستدرك عليه تقرصف اذا اسرع والقرصف الطيفة هكذا رواه أبو موسى المدينى (القرضوف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (عصا الراعى و) قال ابن الاعرابى القرضوف (الرجل الكثير الاكل) قال وهو أيضا القاطع وقد تقدم قريبا (القرطف كجعفر القطيفة) نقله الجوهرى ومنه قول الكميت

عليه المنامة ذات الفضول * من الوهن والقرطف المخمل

وفى حديث النخعى فى قوله يا أيها المدثر انه كان متدثرا فى قرطف وهو القطيفة التى لها خمل والجمع قراطف قال الازهرى هى فرش مخملة قال معقر البارقى

وذبيانية أوصت بنيها * بأن كذب القراطف والقروف

٢ قوله لابل ثنتان هكذا فى اللسان وبهامشه لعل الصواب حذف لا

(تقرعف) (قرف)

أى عليكم بها فاغنموها * (و) القرطف أيضا (نبات أو) هو (ثمرة الرمث) كالسنبلة البيضاء قاله الفراء ﴿ تقرعف الرجل واقرعف) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (تقبض) وكذلك تقرفع وقد ذكرنى موضعه ﴿ القرف بالكسر القشر) وجمعه قروف (أو قشر المقل وقشر الرمان) وكل قشر قرف (و) القرف (من الطين ما يتقشر منه ويبقى فى التنور و) القرف (من الارض ما يقلع منها مع) وفى العباب من (البقول والعروق) ومنه الحديث اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها أى المدينة أراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه و يقتلع وأصلها أخذ القشر منه (و) القرف (لحاء الشجر) واحدته قرفة (كقشرة وكتمرة و) القرفة (بهاء التهمة) يقال فلان قرفنى أى تهمنى أى هو الذى اتهمنى (و) القرفة (الهجنة) ومنه المقرف للهجين كما سيأتى (و) القرفة (الكسب) يقال هو يقرف لعياله أى يكسب لهم (و) القرفة (القشرة) واحدة القرف (و) القرفة اسم (لقشور الرمان) يدبغ بها (و) من المجاز القرفة هى (الخياط اليابس اللازق (فى الانف كالقرف) ومنه حديث ابن الزبير ما على أحدكم اذا أتى المسجد ان يخرج قرفة انفه أى قشرته أى ينفى انفه منه (و) القرفة (من تتهمه بشئ) ومنه فلان قرفتى (و) القرفة (ضرب من الدارصينى) يهو على أنواع (لان منه الدارصينى على الحقيقة ويعرف بدارصينى الصين وجمعه اشهم) وفى بعض النسخ زيادة (واسحن) أى اكثر سحنونة (وأكثر تحللا ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة) وهو (أحمر أملس مائل الى الحلوطاهره خشن براتحة عطرة وطعم حاد حريف ومنه المعروف بقرفة القرنفل وهى رقيقة صلبة الى السواد بلا تحلحل أصلا ورائحتها كالقرنفل) وعلى هذا الاخير اقتصر اهل اللغة قال ابن دريد ضرب من أفواه الطيب (والكل مسحن ملطف مدر مجفف محفظ باهى) كما بينه الاطباء (و) يقال (هم قرفتى أى عندهم) أظن (فلمتى و) يقال (سلهم عن ناقتك فانهم قرفة أى تجد خبرها عندهم) كما فى الصحاح (و يقال) هو (أمنع) كما فى رواية ومثله فى الصحاح (أو اعز من أم قرفة) قال الاصمعى هى امرأة فزارية وانما ضرب بمنعتها المثل (لانه كان يعلق فى بيتها خمسون سيفا لخمسين رجلا كلهم محرم لها) وهى (زوجة مالك بن حذيفة بن بدر) الفزارى وقد جاء ذكرها فى كتب السير (و) أبو الدهماء (قرفة بن عمرو) كزبير وهو الاكثر (أو يهمس) كحيدر (او) قرفة بن (مالك) بن مهم (تابعى) قال ابن حبان هو من أهل البصرة روى عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه حميد بن هلال (وحبيب بن قرفة العوذى شاعر) منسوب الى عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس * وفاته والان بن قرفة العدوى عن حذيفة وصالح بن قرفة عن داود بن أبى هند (والقرف بالفتح شجر يدبغ به) الاديم (أو هو الغرف والغلف) وقد تقدم ذكرهما (و) قال الجوهرى القرف (وعاء) من أدم (يدبغ) بالقرفة أى (بقشور الرمان يجعل فيه لحم مطبوخ بتوابل) وفى التهذيب القرف شئ من جلود يعمل منه الجلع والجلع ان يؤخذ لحم البازور و يطبخ بشحمه ثم يجعل فيه توابل ثم يشرع فى هذا الجلد والجمع قروف وبه فسر قول معقر بن حمار البارقى

وذبيانية أوصت بنيها * بان كذب القراطف والقروف

وقال أبو سعيد القرف الاديم وجمعه قروف زاد غيره كأنه قرف أى قشر فيدبغ حرته وقال أبو عمرو القروف الادم الحمر الواحد قرف قال والقروف والظروف بمعنى واحد (و) القرف (الاحمر القانى) و يقال هو أحمر قرف أى شديد الحمرة وفى الحديث ارانى أحمر قرفا و يقال أيضا أحمر كالقرف عن اللحيانى وانشد * أحمر كالقرف واحوى أدفع * (كالاقرف) عن أبى عمرو وهذا حاصل ما فى العباب وهو صريح فى أن القرف بالفتح وضبطه ابن الاثير فى النهاية أحمر قرفا ككتف فانظر ذلك (و) القرف (بالتحريك الاسم من المقارفة والقراف) بالكسر (للمخالطة) وفى الصحاح وهو داء ناقة المرض يقال أخشى عليك القرف وقد قرف بالكسر وفى الحديث ان قوما شكوا اليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلف (و) القرف (داء يقتل البعير) عن ابن عباد قال ويكون من ثم بول الا روى قال (و) القرف أيضا (النكس فى المرض و) القرف أيضا (مقارفة الوباء) أى مداناته وقال أبو عمرو القرف الوباء يقال احذر القرف فى غمك (و) القرف (العدوى) وقال ابن الاثير فى شرح الحديث المذكور القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدوى وانما هو من الطب وان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من أسرع الاشياء الى الاسقام (و) القرف (من الاراضى المحمة) أى ذات حمى ووباء نقله ابن عباد (و) القرف مثل (الخليق الجدير) قال الازهرى ومنه الحديث هو قرف ان يبارك له فيه (كالقرف) ككتف (و) يقال (هو قرف من كذا و) قرف (بكذا) أى (قمن) قال * والمرء ما دامت حشاشته * قرف من الحدثان والالم * والتثنية والجمع كالواحد (أو لا يقال ككتف ولا كامير بل بالتحريك فقط) وهو قول أبى الحسن (ولا يقال ما أقرفه ولا أقرف به او يقال) وأجازهما ابن الاعرابى على مثل هذا (وقرف عليهم يقرف) قرفا اذا (بغى) عليهم قاله الاصمعى (و) قرف (القرنفل) قرفا (قشره بعد يبسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب وقرف القرح قشره بعد يبسه (و) قرف (فلانا عابه أو اتهمه) و يقال هو يقرف بكذا أى يرمى به و يتهم فهو مقروف وقرف الرجل بسوء رماه به وقرفته بالشئ فاقترف به (و) قرف (لعياله) اذا (كسب) لهم من هنا ومن هنا (و) قرف قرفا اذا (خلط) خليطا (و) قرف عليهم قرفا اذا (كذب و) قولهم (تركته على مثل مقترف الصمغة ويروى) مثل (مقلع الصمغة وقد تقدمت الاشارة اليه فى ق ل ع (أى على خلولان الصمغة اذا قلعت لم يبق لها أثر) وفى الصحاح وهو موضع القرف أى القشر وهو شبيه بقولهم تركته على مثل ليلة الصدر زاد الصاغانى لان الناس ينفرون من منى فلا يبقى منهم أحد (و) القرافة (كسحابة بطن من المعافر)

بنى يعفر بن مالك بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقول الجوهري يعفر بن همدان خطأ نبه عليه ابن الجواني النسابة وعامة المعافر بمصر لهم خطة بمصر تعرف متصلة بالقرافة وقرافة هذه أمهم وهم ولد عصر بن سيف بن وائل بن الحيزى (و) هم سميت (مقبرة مصر) القرافة والقرافة مسجد بالقرافة يعرف بمسجد الرحمة شريف مجاب الدعاء خطي بني وقت الفتوح وهو مجاور لمسجد الاقدام الخلابي قال ابن الجواني وانقرض بنو قرافة لم يبق منهم أحد (ومقبر) امام الائمة أبي عبد الله محمد بن ادريس (الشافعي رحمه الله تعالى) ورضي عنه وعمن أحبه وقد تقدم ذكره في ش ف ع وذكرنا هناك مولده ووفاته وقد نسب الى سكاه ومجاور تها جلة من المحدثين (و) قراف (كسحاب ة بجزيرة لبحر اليمن بحذاء الجار) أهلها نجار نقله الصاغاني وضبطه في التكملة ككتاب (ورجل مقروف ضامر لطيف) مخروط نقله ابن عباد (وأقرف له داناه) عن أبي عمرو (و) قال الاصمعي أي (خالطه) يقال ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي أي مادنت منه وما اقرفت لذلك أي ما دانيته ولا خالطت أهله قال ابن بري شاهده قول ذي الرمة

تنوح ولم تقرف لما يقتني له * اذا انتحبت مانت وحي سليلها

لم تقرف لم تدن ماله منية والمنية انتظار لقح الناقة من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما (و) قال الليث أقرف فلان (فلانا) وذلك اذا (وقع فيه وذكره بسوء) يقال أقرف (به) وأنظن به اذا (عرضه للتهمة) والظنة والقرفة (و) قال أبو عمرو اقرف (آل فلان فلانا) اذا (أتاهم وهم مرضى فأصابه ذلك) فاقترف هو من مرضهم (والمقرف كمحسن من الفرس وغيره ما يداني الهجنة أي) الذي (أمه عربية لا أبوه لان الاقراف) انما هو (من قبل الفعل والهجنة من قبل الام) ومنه الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا وقيل هو الذي داني الهجنة من قبل أبيه (و) المقرف (الرجل في لونه حمرة كالقرفي بالفتح) وكذلك الغرفي من الاديم هو الاحمر (واقترف اكتسب) ومنه قوله تعالى ومن يقترف حسنة أي يكتسب وقوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون أي ليعملوا ما هم عاملون من الذنوب واقترف لعياله أي اكتسب لهم (ا) قترف (الذنب أتاه وفعله) قال الراغب أصل القرف والاقتراف قشر اللحاء عن الشجر والجلدة عن الجرح واستعير الاقتراف للاكتساب حسنا كان أو سوأ وهو في الاساءة أكثر استعمالا ولهذا يقال الاعتراف يزيل الاقتراف انتهى (و بغير مقترف للمفعول) الذي (اشترى حديثا) وابل مقترفة مستجدة (وقارفه) مقارفة وقرافا (قاربه ولا تكون المقارفة الا في الاشياء الدنية قال طرفة

وقراف من لا يستفيق دعارة * يعدي كما يعدي الصحيح الاجرب

وقال النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وداعها * من انفصافص بالتي سفسير

أي قاربت ان تجرب وفي حديث الافك ان كنت قد قارفت ذنبا فتوبي الى الله وهذا راجع الى المقاربة والمداناة وقارف الجرب البعير قرافا داناه شيء منه وما قارفت سوأ مداناته وفي الحديث هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة رضي الله عنه أنا قال ابن المبارك قال فابيع أراه يعني الذنب (و) قال ابن فارس قارف (المرأة جامعها) لان كل واحد منهما لباس صاحبه وقال الراغب قارف فلان امرأ اذا تعاطى منه ما يعاب به (وتقرفت القرحة) اذا (تقشرت) وذلك اذا يبست قال عنترة العبسي

علالتنا في كل يوم كريهة * باسيافنا والقرح لم يتقرف

وأنشده الجوهري والجرح لم يتقرف (و) القروف (كصبور) الرجل (الكثير البغي) من قرف عليه اذا بغى (و) القروف (الجراب) يوضع فيه الزاد (ج قرف بالضم) * ومما يستدرك عليه القرفة بالكسر الطائفة من القرف وصبغ ثوبه بقرف السدر أي بقشره وقرف الشجرة يقرفها قرفا نحتت قرفها وكذلك قرف القرحة وقرف جلد الرجل اذا اقتلعه وفي حديث الخوارج اذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم أراد استأصلوهم والقرفة اسم الجلد المتقشر من القرحة وأنشد ابن الاعرابي * اقتربوا اقرف القمع * نصبه على النداء أي يا قرف القمع ويعني بالقمع قمع الوطب الذي يصب فيه اللبن وقرفه ما يلزق به من وسخ اللبن فاراد ان هؤلاء المخاطبين أوساخ والقارف محلب اللبن مصرية وقرف الذنب وغيره قرفا واقترفه اكتسبه واقترف المال اقتناه ورجل قرفه كتؤدة اذا كان مكسابا وهذه ابل مقرفة ككرمة أي مستجدة واقترف الرجل بسوء رمي به واقترف مرض من المداناة ويقال هو قرف من توبي للذي تتهمه نفسه الجوهري والقرف بالكسر التهمة والجمع قراف وقرف الشيء خلطه والمقارفة والقراف المخالطة ويقال لا تكثر من القراف أي الجماع وأقرف الجرب الصحاح اعداها والمقرف كمحسن النذل الخسيس ووجه مقرف غير حسن قال ذو الرمة

تريك سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب

هكذا في اللسان وفسره الصاغاني بوجه آخر فقال هو بقول هي كرعة الاصل لم يخالطها شيء من الهجنة، ورجل مقراف الذنوب اذا كان كثير المباشرة لها وقراف التمر بالكسر جمع قرف بالفتح وهو وعاء من جلد يبغ بقشور الرمان وتقارفوا تزاوجوا وخيل مقاريف هجائن (القرقف كجعفر) وزاد ابن عباد (و) القرقوف مثل (عصفور) اسم (الخمر) قال الكسائي التي (يرعد عنها اصحابها) من ادمانه اياها وقال ابن الاعرابي سميت بذلك لانها ترعد شاربها وقال الليث القرقف توصف به الخمر يوصف به الماء البارد ذو الصفاء قال الفرزدق في وصف الماء

ولا زاد الا فضلتان سلافة * وأبيض من ماء الغمامة قرقف

قال الازهري هذا وهم وفي البيت تأخير أريد به التقديم والمعنى سلافة قرقف وأبيض من ماء الغمامة (وقول الجوهري) اقرقف

(المستدرك)

(قرقف)

الخمر (قال هو اسم) لها (وأنكر ان تكون سميت بذلك) لانها ترعد شاربها قال الصاغاني قوله قال (كلام ضائع لانه لم يسنده) أي القول وكذا الانكار (الى أحد) سبق ذكره وانما نقله من كتاب روى فيه عن أبي عبيد ما ذكر وأراد ان يقتصر على الغرض فسبق القلم بذلك بداية الكلام (وانما) القائل و (المنكر أبو عبيدة) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه أبو عبيد كما في العباب والتكملة (والمنكر عليه) هو (ابن الاعرابي) هكذا في النسخ وهو غلط حققه الصاغاني ورام شيخنا أن يتعمل جوابا عن الجوهري فلم يفعل شيأ وانما أحاله على ما حصل للمصنف في السبع الطول في طول على ما سيأتي الكلام عليه في موضعه (و) القرقف (كهدهد طير صغار) كأنها الصعاء (أو هو) القرقب (بالباء) الموحدة على ما حققه الازهري (و) قال الليث القرقوف (كسمسور الدرهم) الابيض وحكى عن بعض العرب أنه قال أبيض قرقوف بلا شعر ولا صوف في البلاد يطوف (ودليل قرانف بالضم) أي (صيت) نقله الصاغاني عن ابن عباد (وقرقف أرعد) عن ابن الاعرابي ونقله الجوهري بالمعنى فانه قال لانها ترعد صاحبها وهو بعينه تفسير لقرقف * قلت قد سبق في ر ق ف عن الازهري ان القرقفة للرعدة مأخوذة من أرقف ارقافا كررت القاف في أولها وقال الصاغاني هنالك فعلى هذا وزنه عفعل وهذا الفصل موضعه لا القاف وزاد المصنف هنالك توهيم الجوهري من حيث ذكره في القاف وتقدم أيضا ان الازهري لم يوافقه أحد من الائمة فيما قاله وقد أقام شيخنا رحمه الله النكير على المصنف ولم يترك فيه مقالا لقائل ونصه زعم المصنف في رقف ان القرقف بمعنى الرعدة محلها هنالك ووهم الجوهري في ذكرها وتبعه هنا غير منبه عليه اما رجوعا الى الانصاف وعدم التحامل واشارة الى ان هذا موضعها الا ذلك أو الى ان فيها قولين وانها تحتمل الوجهين تقديم العين كما هنالك في رأي أو كونها رباعية لا تكرر فيها كما هنا أو غفلة عن ذلك الاجتهاد السابق في فصل الراء ونسيانا على ان الجوهري لم يذكر قرقف بمعنى الرعدة في الصحاح أصلا ولا تعرض له فما معنى تغليطه فيما لم يذكره وكانه توهم ذلك لكثرة ولوعه بالتغليط فوهمه على الوهم وغفلة الفهم والله أعلم فتأمل (وقرقف الصرد بالضم) أي مبنيا للمفعول (و) كذا (تقرقف) أي (خصر حتى تقرقف ثنايا بعضها ببعض أي تصدم) قال

نعم ضجيع الفتى اذا برد الـ ـليل صعيرا وقرقف الصرد

ومنه حديث أم الدرداء رضي الله عنها فيجيء وهو يقرقف فاضمه بين فخذي أي يرتعد من البرد (و) قال ابن عباد (القرقفة في هدير الحمام والفصل والفحل الشدة) * قلت هو مثل القرقرة (و) قال الفراء من نادر كلامهم (القرقفة بنون مشددة الكمرة و) القرقفة أيضا اسم (طائر يصيح جناحيه على عينى الفدع) أي (الدبوث فيزاد ليلتها) وهذا قد جاء في حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يغر على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقفة فيقع على مشربة بابه ولو رأى الرجل مع أهله لم يبصرهم ولم يغير أمرهم (و) قد (ذكر) ذلك (في) حرف (العين) في مادة ق ن ذ ع ((القشف محركة قذر الجلد) عن الليث (و) قال غيره القشف (رثاثة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش وان كان مع ذلك يطهر نفسه بالماء والاغتسال) يقال أصابهم من العيش شفف وشظف وقشف بمعنى واحد أي شدة العيش (وقد قشف كفرح وكرم قشفا) محركة (وقشافة) وفيه لغة أخرى مرتب (فهو قشف بالفتح ويحرك) قاله الليث (ورجل قشف ككتف) اذا (لوحته الشمس أو الفقر فتغير) وقد قشف قشفا لا غير نقله الجوهري (و) قال ابن عباد اقشاف (كرمان والواحدة بها) حجر رقيق أي لون كان و) قال الفراء (عام أقشف أقشر) أي (شديد والمتقشف المتبلغ بقوت ومرقع) نقله الجوهري (و) قال الليث المتقشف (من لا يبالي بما تطلخ بجسده) * ومما يستدرك عليه رجل متقشف تارك النظافة والترفه ورجل قشف الهيئة تارك للتنظيف وقشف الله عيشه تقشيفا ورأيته على حالة قشفة والقشف محركة ما ركب على أسفل قدمه من الوسخ عامية ((قصفه يقصفه قصفا كسره) وفي الصحاح القصف الكسر وفي التهذيب كسر القناة ونحوها نصفين (و) من المجاز قصف (الرعد وغيره قصيفا) كامير كما في الصحاح وزاد الزمخشري وقصفا (اشتد صوته) فهو قاصف كأن السماء تنقصف به وقال أبو حنيفة اذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو القاصف وفي حديث موسى عليه السلام وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد وقال ابن دريد في دعائهم بعث الله عليه الريح العاصف والرعد القاصف (وفي الحديث) يرويه نابغة بني جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (أنا والنبيون فراط لقاصفين) هكذا هو في نسخ النهاية ووقع في العباب فراط القاصفين قال (هم المزدحمون كأن بعضهم يقصف بعضا) أي يكسر ويدفع شديدا (لفرط الزحام بدارا الى الجنة) وهكذا نقله ابن الاثير أيضا يقول يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم وقال ابن الانباري في معنى الحديث (أي نحن متقدمون في الشفاعة لقوم كثيرين متدافعين) مزدحمين (و) من المجاز (رعد قاصف) أي (صيت) وقد تقدم قريبا (و) القصيف (كأمير هشيم الشجر) نقله الجوهري (و) القصيف (صريف النحل) وهو شدة رغائه وهديره في الشقشقة وقد قصف قصفا وقصيفا وقصوفا وقصفة وهو مجاز (و قصف العود كفرح) يقصف قصفا (فهو قصف) ككتف وأقصف (صار خوارا) ضعيفا وكذلك الرجل وهو مجاز (و) قصف (النبت) يقصف قصفا فهو قصف (طال حتى انحنى من طوله) قال لبيد رضي الله عنه

حتى تزينت الجواء بفاخر * قصف كألوان الرجال عميم

أي نبت فاخر (و) قال الليث قصف (الرمح) يقصف قصفا فهو قصف اذا (التوى عرضا) وأنشد

(قشف)

(المستدرك)

(قصف)

سبق حرى وفرعى غيره وتشب * وأسهم غير مجلوز على قصف

(و) قصف (الناب) إذا (انكسر فضمه و) قصفت (القناة) قصفا إذا (انكسرت ولم تبن) وانقصفت إذا بانت هكذا فرق به بعضهم (والأقصف من انكسرت ثنيته من المقصف) قال الأزهري والمعروف فيه الأقصم وقال الجوهري هو لغة فيه قال الليث (و) الأقصف والمقصف (كمعظم) كان ما انقصف نصفين (من كل شئ (و) من المجاز القصف (ككتف الرجل السريع الانكسار عن النجدة) نقله الجوهري والزمخشري قال ابن بري وشاهده قول قيس بن رفاعة

أولو أناة وأحلام إذا غضبوا * لا قصفون ولا سود رعابيب

(و) رجل (قصف البطن من إذا جاع استرخى وفتر وليحتمل الجوع) عن ابن الاعرابي (والقصوف) بالضم (الاقامة في الاكل والشرب) عن ابن الاعرابي (وأما القصف من اللهو واللاعب (فغير عربي) ونص الصحاح يقال انها مولدة وقال ابن دريد وأما القصف من اللهو فلا أحسبه عربيا صحيحا وهكذا نقله الصاغاني ويقال هو الجلبة والاعلان باللهو وفي الاساس هو الرقص مع الجارية ورأيتهم يقصفون يلعبون واذا عرفت ذلك فقول شيخنا وسيذكره في آخر المادة فيقول التقصف الاجتماع واللهو واللعب على الطعام فيظهر لك تناقض كلامه واختلال نظامه فيه أظهر ثم قال وقد أورد هذا اللفظ وبسطه في شفاء الغليل ونقل عن الراغب انه مأخوذ من قولهم رعد قاصف في صوته تكسر ثم تجوز به عن كل لهو * قلت والذي يقتضيه سياق الزمخشري في الاساس انه مأخوذ من قصف العيدان ثم قال وانشد التلمساني يصف البان

تبسم ثغر البان عن طيب نشره * وأقبل في حسن يجل عن الوصف

هلموا إليه بين قصف ولذة * فان غصون البان تصلح للقصف

(والقصفة هرقة الدرجة) مثل القصعة نقله الجوهري (و) القصفة (من القوم تدافعهم وزاحمهم) كما في الصحاح زاد في اللسان وقد اقتصفوا ورد قاله في المحكم يقال سمعت قصفة الناس أي دفعهم وزحمهم قال الراجز * كقصفة الناس من المحرنجم * وهو مجاز (و) القصفة (رقعة تخرج في الارطاب) وجمعها قصف (وقد أقصف و) القصفة (قطعة من رمل تنقصف من معظمه) حكاه ابن دريد (ج) قصف وقصفات كثمرة وثمرات (كما في الصحاح قال ابن دريد (وهي بالمجمة برنة عنبة) وهو الصواب وسيذكر بقيب هذا التركيب (و) قصاف (ككتاب اسم) رجل عن ابن دريد (و) القصاف (فرس) كان (لبني قشير) وفيه يقول زياد بن الاشهب

أتاني بالقصاف فقال غذه * علانيه فقد برح الخفاء

وأنكر أبو الندى هذه الرواية وقال الرواية أتاني بالقطيف وقال البيت للرفاد (و) قال النضر اسمي (المرأة الضخمة) القصاف (وبنو قصاف بطن) من العرب (والقصوف) كصبور (القطيفة) ومنه الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاق على القصوف ليس فيها الا قرقرها الصعدة الاتان والحذاق الجحش والقصوف القطيفة والقرقر ظهرها * قلت وقد تقدم ايرادي أيضا قصوف بالراء (والقصف بالكسر) وهو طاوع قصفه قصفا (و) القصف (الاجتماع) والازدحام ومنه الحديث كان أبو بكر رضي الله عنه يحلب لنا داره فيجئ قصف من الناس المشركين وأبنائهم يجيئون منه وينظرون اليه أي يزدحمون ويجتمعون (كالتقاصف) ومنه حديث سلمان رضي الله عنه قال يهودي ان بني قيلة يتقاصفون على رجل يقبا يزعم انه نبي أي من شدة ازدحامهم يكسر بعضهم بعضا (و) القصف (اللهو واللعب على الطعام) والشراب نقله الصاغاني (وأبو تقاصف بضم الثاء من (فوق) اسم (رجل من خاصة مظفر قيس بن العجوة) البدلي (فدعا عليه) قيس (فاستجيب له و) قد (تقدم) ذلك بتمامه (في ع ود وانقصف الدمع) ومنه الحديث لما يهولني من انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من غمام شفاعتي أي اندفاعهم قاله ابن الاثير (و) يقال انقصف (القوم عن الفلان) اذا (تركوه ومروا) كما في العباب والذي في اللسان ويقال للقوم اذا خلوا عن شئ فتركوه وعدلوا انقصفوا عنه * ومما يستدرك عليه ريح قصف أي قصيف وانقصف انكسر وعصفت الريح فقصفت السفينة وقصف ظهره ورجل مقصوف الظهر ورمح مقصف كمعظم قصد ورمح قاصف وقاصفة شديدة تكسر ما مرت به من الشجر وغيره وبه فسر قوله تعالى أو يرسل عليهم قاصفا من الريح وثوب قصيف كأمير لا عرض له وهو مجاز وفي الاساس قليل العرض وهو مما يعاب والقصفة محركة هدير البعير وصرف أنيابه كالقصوف بالضم وقصف علينا بالطعام قصفا تابع والقصفة بالفتح دفعة الخيل عند اللقاء وانقصفوا عليه تتابعوا والقصيف كأمير النهر الذي لا طائل هكذا في اللسان وفي التكملة انقصف أي كبر عن أبي حنيفة قال هكذا زعموا بعض الرواة وأقصفوا عنه اذا خلوا عنه عجزا وانقصفوا فجوا في خصومة ووعيد ورجل قصاف كشداد صيت وكل ذلك مما ذكر في الاساس وانقصف صوت المعازف نقله الراغب وككتاب القصاف بنت عبد الرحمن بن ضمرة تروي عن أبيها وله صحبة ومنها أخوها يزيد بن عبد الرحمن بن ضمرة (القصفة محركة طائر أو القطاة) نقله ابن دريد عن أبي مالك قال ابن بري ولم يذكره أحد سواه (والقصافة والقصف محركتين) القصف (كعنب القطاة) والدقة وقلة اللحم لا من هزال وقد قصف ككرم قال قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقتها * قصد فلا جبلة ولا قصف

(المستدرك)

(قصف)

٣ قوله وهو مطاوع قصفه قصفا هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا

(وهو قضيف) كأمير نحيف (ج قضفان) هكذا في النسخ والصواب قضاف كما هو نص الصحاح والعباب واللسان والجمهرة زاد في اللسان وقضفاء (و) القضفة (كعنبة قطعة من الرمل تنقض من معظمه) أي تنكسر في بعض النسخ من موضعه والاول الصواب (و) القضفة (بالتحريك قطعة من الارض تغلظ وتحدودب وتطول قليلا) كما في العباب (و) قال الليث القضفة (أكمة كأنها اجر واحد ج قضف وقضاف وقضفان وقضفان) كل ذلك على توهم طرح الزائد قال والتقضاف لا يخرج سيلها من بينها (أو هي) أي القضف (آكام صغار يسيل الماء بينها) وهي (في مطمئن) من الارض وفي جرفة الوادي نقله ابن شميل عن أبي خيرة وأنشد لذي الرمة

وقد خلق الآل الشعاف وغرقت * جوار يبعدعاب التقضاف البراتك

وقال أبو خيرة أيضا القضفة أكمة صغيرة بيضاء كأن حجارتها الجرجس وهي هناة أكبر[2] من النبوض قال الازهري حكى ذلك كله شمر فيما قرأت بخطه (أو) القضفان والقضفان (أماكن مرتفعة من الحجارة والطين) نقله الاصمعي (والقضف محركة الحجارة الرقاق) قال عبد الله بن سلمة الغامدي

درأت على أوابد ناجيات * تحف رياضها قضف ولوب

* ومما يستدرك عليه جارية قضيفة اذا كانت ممشوقة وجمعها قضاف وكذلك امرأة قضيفة (وقطف العنب يقطفه) قطفا (جناه) قال شيخنا ظاهره أو صريحه انه خاص بالعنب ومثله في المغرب والمصباح والصحاح وغيرها وفي كلام صدر الشريعة انه جنى الثمر من الاشجار * قلت وفي التهذيب القطف قطفك العنب وكل شئ تقطفه عن شئ فقد قطفته عن الجراد تقطفه وتقطفها ثم الذي يظهر من سياق عبارة هؤلاء ان مصدر قطف العنب اقطاف لا غير والذي في الحكم ان قطف الشئ بمعنى قطعه مصدره القطف والقطفان والقطاف والقطاف عن اللحياني ثم نقل شيخنا عن البيضاوي في تفسير قوله تعالى قطوفها دانية ما نصه القطف هو الاجتناء بسرعة وقال الشهاب انه لا يدفيه من السرعة لانها شأنه ومثله في كتب الافعال وغيرها قول ثم ظاهر المصنف أن فعل يأتي بمعنى فعل وصريحه ان الفعل منه كضرب وهو الاكثر وفي المصباح انه يقال من باب ضرب وقتل فتأمل * قلت وسيأتي للمصنف قريبا ان الذي من الباب هو قطوف الدابة فتأمل ذلك (كقطفه) تقطيفا وهو صريح العين في القطف نقله الصاغاني وأنشد الجاج

كان ذا قدامه منطفا * قطف من أعنابه ما قطفا

(و) قطفت (الدابة ضاق مشيها) وقيل أساءت السير وأبطأت وفسره بعضهم بتقارب خطوها وأسرعت (تقطف) اتضم (وتقطف بالكسر (قطافا) بالكسر (وقطوفا) بالضم (أو القطاف) بالكسر (الاسم) كما في الصحاح وجمع القطاف القطف وأنشد الجوهري لزهير

باكرة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا اخلاء

(ودابة قطوف) بطيء وقال أبو زيد هو الضيق المشي وفي التهذيب القطاف مصدر القطوف من الدواب وهو المتقارب الخطو البطيء وفرس قطوف يقطف في عدوه وفي حديث جابر فبينا انا على جملي أسير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف وفي حديث آخر ركب على فرس لابي طلحة تقطف وفي رواية قطوف (و) قطف (فلان الحديث) يقطفه قطفا (حسكه) تقطيفا قال حاتم

سلاحك موقى فما أنت ضائر * عدوا ولكن وجهه ولا تقطف

وأنشد الازهري

وهن اذا أبصرنه متبذلا * خشن وجسوهاجرة لم تقطف

أي لم تحدش (وبه قطوف خدوش) حكاه أبو يوسف عن أبي عمرو والواحد قطف كذا في الصحاح (والقطف بالكسر العنقود) ساعة يقطف قال الجوهري وجمعه جاء القرآن قطوفها دانية (و) قال الليث القطف (اسم للثمار المقطوفة) ومعنى الآية أي ثمارها دانية من متناولها لا يمنعها بعد ولا شوك وفي الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم وفي النهاية القطف بالكسر اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن ويجمع على قطاف وقطوف وأكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر (و) القطفة (بهاء بقلة) ربيعية من السطاح (تسلق وتطول شائكة كالحسك لها ورق وورقها أحمر وورقها أخضر) قال أبو حنيفة وهذا من الاعراب انفرد بما وقال غيرهم من الرواة القطف يشبه الحسك والقولان متفقان (والقطف محركة و) كذا القطافة (بهاء الآس) نقله الصاغاني (و) القطف (بقلة) من أحرار البقول وهو الذي (يقال لها) بالفارسية (السرمق) وعبارة الصحاح القطف نبات رخص عريض الورق يطبخ الواحدة قطافة يقال له بالفارسية سرمك قال ابن بري كذا ذكر الجوهري القطف بالتسكين وصوابه القطف بفتح الطاء الواحدة قطفة وبه سمي الرجل قطفة (و) قال أبو حنيفة القطف (شجر جبلي يقدر الآس) ورقه خضر امعرضة حمراء الاطراف خشنا (خشبه) صلب (متين يتخذ منه الاصناق أي (الحلق) التي تجعل (في أطراف الاداوي) قال أخبرني بذلك كله أعرابي وأنشد

* أمرة اليف وأصناق القطف *

(و) قوله (به قطوف خدوش الواحد قطف) هكذا في سائر النسخ وهو مكرر ينبغي التنبيه لذلك (و) القطاف (كسحاب وكتاب وقت القطف) نقله الجوهري وفي التهذيب القطاف اسم وقت القطف وقول الحجاج على المنبر أرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي أيضا قال ويجوز أيضا أن يكون القطاف مصدرا

(و) القطوف (كصبور فرس جابر) هكذا في النسخ وصوابه جبار (بن مالك) بن حمار (الشعبي) قال نجبة بن ربيعة الفزاري

لم أنس جبارا وموقفه الذي * وقفا قطوف وكان نعم الموقف

[2] قوله أكبر من النبوض الذي في اللسان أصغر اه

(المستدرك) (قطف)

(وفى المثل أقطف من ذرة و) أقطف (من حلسة و) أقطف (من أرنب) فالاول والثانى من القطف وهو الاخذ بسرعة والثالث من قطاف الدابة (والقطيفة دثار معلل) كما فى الصحاح وهى القرطفة وقال بعضهم هى كساء مربع غليظ له خمل ووبر وفى الحديث تعس عبد القطيفة قال ابن الاثير أى الذى يعمل لها ويهتم لتحصيلها (ج قطائف وقطف بضمتين) مثل صحيفة وصحف كما فى الصحاح وقطيف وصحيف قال ذو الرمة يصف ظليما

هجنع راح فى سوداء مجلة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب

(و) القطيفة (ة دون ثنية العقاب) لمن طلب دمشق (فى طرف البرية من ناحية حمص) نقله الصاغانى (وأبو قطيفة شاعر) من بنى أمية هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط وله قصة غريبة ذكرها ياقوت فى معجمه فى ترجمة (و) أما (القطائف المأكولة) فانها (لا تعرفها العرب أو قيل لها ذلك (لما عليها من شبه خمل القطائف الملبوسة) وفى التهذيب القطائف طعام يسوى من الدقيق المرق بالماء شبهت بخمل القطائف التى تفترش (و) القطائف (تمر يهدى متضمرة) نقله الصاغانى (و) القطيف (كشريف د بالبحرين) يذكر مع الحساء (و) قطاف (كقطام الامة) نقله الصاغانى (و) القطافة (ككناسة ما يسقط من العنب اذا قطف) كالجرامة من التمر نقله الجوهرى (وأقطف) الرجل (صار له دابة قطوف) قال ذو الرمة يصف جنديا

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

(و) أقطف (الكرم دنا قطافه) وأقطف القوم حان قطاف كرومهم كما فى الصحاح (والمقطفة كمعظمة الرجل القصير) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه المقطف كمنبر الحبل الذى يقطف به وأيضا أصل العنقود والقطيف كأمير المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول والقطف فى الوافر حذف حرفين من آخر الجزء وتسكين ما قبلهما كحذفلتن من مفاعلتن وتسكين اللام فيبقى مفاعل فينقل فى التقطيع الى فعولن ولا يكون الا فى عروض أو ضرب وليس هذا بحادث للزحاف انما هو المستعمل فى عروض الوافر وضربه وانما سمى مقطوفا لانك قطفت الحرفين ومعهما حركة قبلهما فصار نحو الثمرة التى تقطفها فيعلق بها شئ من الشجرة وقطفت الدابة ككرم فهى قطوف مثل قطفت وقد يستعمل القطوف فى الانسان أنشد ابن الاعرابى

أمسى غلامى كسلا قطوفا * موصبا تحسبه مجوفا

والقطف ضرب من مشى الخيل وفى الحديث أقطف القوم دابة أميرهم أى انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وقطف الماء فى الحوض قطره قال جران العود

ولما سقاطا من حديث كأنه * جنى النحل فى ألبكار عود تقطف

قال شيخنا كانوا يسمون الشمس قطيفة المساكين ومنه قولهم يا شمس يا قطيفة المساكين * قربك الله متى تعودين

كذا فى منتخب ربيع الابرار وقد سموا قافة محركة نقله ابن برى والمقطف كمقعد ما يجنى فيه الثمر والجمع مقاطف والقطف العسل ساعة يجنى عامية وأبو بكر أحمد بن عمر الحلاوى القطائفى حدث عن الجوهرى مات سنة ٥١٩ (قعف النخلة كمنع) يقعفها قعفا اقتلعها و(استنابها) من أصلها نقله الجوهرى (و) قعف (ما فى الاناء) لغة فى (قعفه) أى اشتفه أجمع (و) قال الليث قعف (فلان قعفا) اجترف التراب بقوائمه من شدة الوطء) وأنشد

يقعفن قعفا كفراش الغضرم * مظلومة وضاحيا لم يظلم

(و) قعف (المطر) قعفا (جرف الحجارة عن وجه الارض) فهو قاعف وقال الجوهرى القاعف مثل القاحف هو المطر الشديد (و) قال ابن الاعرابى (القعف محركة السقوط فى كل شئ) أو خاص بالحائط) أى بسقوطه قاله ابن الاعرابى أيضا فى موضع آخر من كتابه (و) القعف (الجبال الصغار بعضها على بعض) قاله ابن الاعرابى أيضا (والقعف الجرف انهار) والقعر عن أبى عبيد (و) القعف (الحائط القلع من أصله) نقله الجوهرى (و) القعف (الشئ زال عن موضعه) خارجا قاله ابن دريد وأنشد

شدا على مرتى لا تقعف * اذا مشيت مشية العود النطف

(كتقعف واقتعف فى الكل) مما ذكر من معانيه (واقتعفه) اقتعافا (أخذه أخذا رغيبا) وأنشد الاصمعى

واقتعف الجلة منها واقتاث * فانما تكدحها لمن يرث

يقال أخذ الشئ بجلته أى أخذه كله * ومما يستدرك عليه سيل قعاف مثل قحاف أى جراف نقله الجوهرى وانقعف اذا مات (القفيف كأمير يبيس أحرار البقول وذكورها) كالجفيف واحرار البقول هو ما يؤكل منها بلا طبخ وذكورها ما غلظ منها والى المرارة ما هو يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف نقله الجوهرى (قف العشب قفوفا) بالضم (يبس) وقال الاصمعى اذا اشتد يبسه كما فى الصحاح (و) قف (الثوب) قفوفا (جف بعد الغسل) نقله الجوهرى (و) قف (شعره) قفوفا اذا (قام قزعا) نقله الجوهرى وقيل غضبا وقيل لهما وقال ابن فراس قف جلده قفوفا يريد اقشعر أنشد

وانى لتعرونى لذكراك قفة * كما انتفض العصفور من سبل القطر

(و) قف (الصيرفى) يقف قفوفا (مرق الدراهم بين أصابعه فهو قفاف) كشداد نقله الجوهرى وفى حديث بعضهم وضرب مثلا فقال ذهب قفاف الى صيرفى وهو الذى يمرق الدراهم بكفه عند الانتقاد قال

(المستدرك)

(قعف)

(المستدرك)

(قف)

فقف بكفه سبعين منها * من السود المروّقة الصلاب

وروينا عن عبد الله بن ادريس قال سئل الاعمش عن حديث فامتنع ان يحدث به فلم يزالوا به حتى استخرجوه منه فلما حدث به ضرب مثلا فقال جاء قفاف الى صيرفي بدراهم يريد ايداعها فوزنها فوجدها تنقص سبعين درهما فأنشأ يقول

عجبت عجيبة من ذئب سوء * أصاب فريسة من ليث غاب فقف بكفه سبعين منها * تنقاها من السود الصلاب

فان أخدع فقد يخدع ويؤخذ * عتيق الطير من جو السحاب

نقله ابن ناصر الدين الدمشقي الحافظ في شرح حديث أم زرع (و) يقال (أتيته على قفان ذلك وقافيته) أي على (أثره) وذكره الجوهري في قفن ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال لحذيفة رضي الله عنه انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني أستعمله لاستعين به وقتا ثم أكون على قفائه يريد ثم أكون على أثره ومن ورائه أتتبع أموره وأبحث عن أخباره فكفايته واضطلاعه بالعمل ينفعني ولا تدعه مراقبتي وكلاءة عيني أن يخونني وأنشد الاصمعي وما قل عندي المال لاستره * بحيم على قفان ذلك واسع

(و) قال بعضهم (هذا قفانه) أي (حينه واوانه) وكذلك رنانه وابانه (و) قيل قول عمر السابق مأخوذ من قولهم (هو قفان) على فلان وقبان أي (أمين) عليه يتفقد أمره ويحاسبه ولهذا قيل للميزان الذي يقال له القبان قبان كأنه شبه اطلاعه على مجاري أحواله بالامين المنصوب عليه لاغنائه مغناه وسده مسده (و) قال الاصمعي (قفا كل شئ جماعه واستقصاء معرفته) قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلان وذكره الجوهري في ق ف ن ثم قال والنون زائدة وأهمل ذكره في هذا الموضع فقوله بزيادة النون يلزمه ذكره اللفظ في هذا التركيب لانه يكون فعلان وذكر الزمخشري ان وزنه فعال وقال ابن الاعرابي هو عربي صحيح لا وضع له في العجمية فعلى هذا تكون النون فيه زائدة فان ما في آخره نون بعد ألف فان فعلان فيه أكثر من فعال وأما الاصمعي فقال قفان قبان بالباء التي بين الباء والفاء أعربت باخلاصها فاء وقد يجوز اخلاصها باء لان سيبويه قد أطلق ذلك في الباء التي بين الفاء والباء (والقفة مثلثة وعدة تأخذ من الحمى وقشعريرة) عن ابن شميل ولم يذكر التثليث وقد قف قفوفا أرعد واقشعر وقال النضر القفة كالقشعريرة وأصله التقبض والاجتماع كان الجلد ينقبض عند انفزع فيقوم الشعر لذلك (و) القفة (بالكسر أول ما يخرج من بطن المولود) وهو العلق أيضا كما في اللسان (و) القفة (بالضم) القرعة اليابسة كما في الصحاح وقال الليث (كهيئة القرعة تتخذ من الخوص) يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وعبارة الصحاح وربما اتخذ من خوص وشوه كهيئة ما تجعل فيه المرأة قطنها وقال غيره يجتنى فيها من الغسل و يضع فيها النساء غزلهن وقال الازهري تجعل فيها معاليق تعلق بها من رأس الرحل يضع فيها الراكب زاده وتكون مقورة ضيقة الرأس (و) القفة (القارة) هو بالقاف ووقع في بعض نسخ العباب بالفاء (و) القفة (ما ارتفع من الارض كالقف) قال شمر القف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا وفي الصحاح ما ارتفع من متن الارض والجمع قفاف زاد غيره واقفاف قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى * بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل

وقيل القف كالغبيط من الارض وقيل هو ما بين النشزين وهو مكرمة وقيل القف أغلظ من الجرم والحزن (و) القفة (الرجل الصغير) الجرم عن الاصمعي (أو القصير) النقيل اللحم وقال غيره هو (الضعيف) منهم (ويفتح و) القفه (الارنب) عن كراع (و) القفة (شئ كالفاس كالقف) بلا هاء (و) القفة (الشجرة البالية اليابسة) وبه فسر الاصمعي قولهم كبر حتى صار كأنه قفة كما في الصحاح ونسبه الصاغاني لابن السكيت وقال الازهري وجائز ان يشبه الشيخ اذا جمع خلقه بقفة الخوص قال الاصمعي (و) قد (قف) قفوفا اذا (انضم بعضه الى بعض حتى صار كالقفة) وأنشد رب عجوز رأسها كالقفه * تسعى بخف معها هريشفه

وروى أبو عبيد كالكفه (وقيس قفة ممنوعة) من الصرف (لقب) وهو غير فيس كبة الذي تقدم ذكره في موضعه قال سيبويه لا يكون في قفة التنوين لانك أردت المعرفة التي أردتها حين قلت قيس فلو نونت قفه كان الاسم نكرة كأنك قلت قفة معرفة ثم الصقت قيسا اليها بعد تعريفها (والقف بالضم القصير) من الرجال عن ابن عباد (و) قال غيره القف (ظهر الشئ و) قال ابن عباد القف (خرت الفأس) وقل (و) جاء بالقف (من الناس) أي (الاوباش والاخلاط) قال (و) القف (السد من الغيم كأنه جبل و) قال ابن شميل القف (حجارة غاص بعضها ببعض) مترادف بعضها الى بعض حمر (لا يخالطها) من لين و (سهولة) شئ قال (وهو جبل غير انه ليس بطويل في السماء فيه أشراف على ما حوله) وما أشرف منه على الارض حجارة تحت تلك الحجارة أيضا حجارة قال ولا تلقى قفا الا (وفيه حجارة متقلعة عظام كالابل البروك واعظم وصغار) قال (ورب قف حجارته فادير أمثال البيوت) قال (وقد يكون فيه رياض ورقيعان) قال الروضة حينئذ من القف الذي هي فيه ولو ذهبت تحفر فيها لغلبتك كثرة حجارتها وهي اذا رأيتها طينا وهي تنبت وتعشب قال الازهري وقفاف الصمان على هذه الصفة وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان كثيرة واذا أخصبت ربعت العرب جميعا لسعتها وكثرة عشب قيعانها وهي من حزون نجد (ج قفاف) بالكسر (واقفاف) وهذه عن سيبويه وعلى الاولى اقتصر الجوهري وتقدم شاهد القفاف وأما شاهد اقفاف فقول رؤبة وقف أقفاف ورمل يحون * من رمل يرفي ذي الركام الاعكن

(و) القف علم (واد بالمدينة) على ساكنها السلام عليه مال لاهلها قال زهير بن أبي سلمى

لمن طلل كالوحي عاف منازله * عفا الرمس منها والرسيس فعاقله قفا فصارات فاكناف منعج * فشرقي سلمى حوضه فاجارله

(و) قد (أضاف اليه زهير) المذكور (شيأ آخر فقال) كم للمنازل من عام ومن زمن * لا آل أسماء بالقفين فالركن

وفي بعض النسخ فالقفين والاولى الصواب (وقفقفنا البعير لياما) هكذا في النسخ والصواب فقفقا البعير كما هو نص العباب وأما قول عمرو بن أحمر الباهلي يصف ظليما

يظل يحفهن بقفقفيه * ويلحفهن هفها فاثخينا

فانه يريد انه يحف بيضه بجناحيه ويجعلها له كاللحاف وهو رقيق مع ثخنه (واقفت الدجاجة) اقفافا فهي مقف (انقطع بيضها) قال الجوهري هذا قول الاصمعي (أو) اذا (جمع بيضها) في بطنها قال هذا قول الكسائي (و) قال أبو زيد اقفت (العين) عن المريض وانا كي (ذهب دمعها وارتفع سوادها) قال ابن دريد (قفقف) الرجل (ارتعد من البرد وغيره) كالخوف والحمى والغضب وقيل القفقفة الرعدة مفعوما وأنشد

نعم ضجيع الفتى اذا بردا * ليل مصير اوقفقف الصرد

(المستدرك) وروى قرقف وقد ذكر في موضعه (أو) قفقف اذا (اضطرب حنكاه واصطكت أسنانه) من البرد أو من نافض الحمى قاله الليث (و) قفقف (الثوب يبس كقفقف فيهما) أي في الثوب والارتعاد بالبرد عن ابن دريد وقال الاصمعي تقفقف من البرد وترفرف بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه القف ما يبس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمال يرعاه ويسمن عليه وأنشد الليث

كأن دموت خلفها والخلف * كشة أفعى في يبيس قف

وأنشد أبو حنيفة

تدق في القف وفي العيشوم * أفاعيا كقطع الطعيم

والقف بالضم من جبائل السماع وناقة قفية ترعى القف قال سيبويه في معدول النسب الذي يجيء على غير قياس اذا نسبت الى قفاف قلت قفي فان كان علي جمع قف فليس من شأن النسب الا ان يكون على به اسم موضع أو رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت قفافي لانه ليس بجمع فيرد الى واحد للنسب واستقف الشيخ أي انضم وانشج نقله الجوهري والزمخشري وقفت الارض يبس بقلها جفوفا وأرض جافة قافة وقال أبو حنيفة أقفت السائمة وجدت المراعي يابسة وقال ابن الاثير قف البئر بالضم هو الدكة التي تجعل حواليها وبه فسر حديث أبي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها وأسل القف ما غاظ من الارض وارتفع أو هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب وقال الليث القفة بنة القاس قال الازهري بنة القاس أسلها الذي فيه خرتها والقفان بالضم موضع قال البرجي

خرجنا من القفين لاحي مثلنا * باحسن منا يوم جئنا ولا أحلى

والقفان الجماعة وقفقفة الظليم جناحاه والقفقفان الفكان ونبت قفقافي يابس وفي رواية النسائي في حديث أم زرع اذا أكل اقتف أي أتى على جميعه لشرهه ونهمته (قلطف كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ابن صعترة الطائي أحد حكام العرب وكهانهم) كما في العباب (واقلطفه الخفة في صغر جسم) وبه سمي الرجل (اقلعف الجلد) أهمله الجوهري وقال الليث أي (انزوى) كاقفعل (و) اقلعفت (ابله) اذا (نشجت من برد أو كبر) كاقفعلت (و) قال الليث (البعير) يقلعف اذا (انضم الى الناقة حين انصراب وصار على عرقوبيه وهو في ضرابه) وهذا يقلب (و) قال ابن شميل (المتقلعف الراكب على مركب غير وطيء) * ومما يستدرك عليه قال الليث اذا مددت شيأ ثم أرسلته فانضم قيل اقلعف

(القلف بالكسر الدخلة و) القف (القشر كالقلافة بالضم) ومنه قف الشجرة كما سيأتي (أو) هو (قشر شجر الكندر الذي يدخن به) كما في العباب (أو قشر الرمان) كما في اللسان (وهي) القلفة (بها و) القلف أيضا (الموضع الخشن) نقله الصاغاني (والاقلف من لم يختن) قال الجوهري وتزعم العرب ان الغلام اذا ولد في القمراء قصرت قلفته فصار كالمختون قال امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيصر الحمام

فرآه أقلف * اني حلفت يمينا غير كاذبة * لانت أقلف الا ماجني القمر

(و) الاقلف (من العيش الرغد الناعم) وهو مجاز (و) قال ابن دريد الاقلف (من السيوف ما في طرف طبته تحزيز وله حد واحد) وهو مجاز (والقلافة بالضم) وعليه اقتصر الجوهري (و يحرك) عن الفراء (جلدة الذكر) التي ألبستها الخشفة وهي التي تقطع من ذكر الصبي قال الجوهري وأنشد ابن أبو الغوث

كانما حزمة بن ثابن * قلافة طفل تحت موسى خاتن

وكل واقفة من الاقاف كالقطعة من الاقطع (قلف كفرح) قلفا محركة (فهو اقلف من) اطفال (قلف) بالضم (والقلف بالفتح اقتطاعه من أصله) وعبارة المحكم القلف قطع القلفة واقتلاع الظفر من أصلها (و) في الصحاح (قلفها الخاتن) قلفا (قطعها) وفي العباب يقولون اذا كان الصبي أجلع ختنه القمر (و) من المجاز (سنة قلفاء) أي (مخصبة و) كذا (عام أقلف) كثير الخير (والقلفان محركة والقلفتان بالضم حرفا) هكذا في النسخ وصوابه طرفا (الشاربين) مما يلي الصماغين (وقلف الشجرة يقلفها) قلفا (نحى عنها) قلفها أي (لحاها) كما في الصحاح قال ابن بري شاهده قول الفرزدق

قلفت الحصى عنه الذي فوق ظهره * باعلام جهال اذا ما تغضغوا

(و) قلف (الدن) يقلفه (قلفا وقلفه قض عنه طينه) أي قشره (فهو قليف ومقلوف) وقال ابن بري القليف دن الخمر الذي

قشرعنه طينه وأنشد * ولا يرى فى بيته القليف * (و) قلف (الشئ) قلفا مثل (قلبه) قلبا عن كراع (و) قلف (السفينة) قلفا (خرز ألواحها بالليف وجعل فى خلالها القار) نقله الجوهرى (كقلفها) تقليفا نقله الصاغانى (والاسم) القلافة (ككتابة و) قلف (العصير) يقلف قلفا (أزبد) وسمع أحمد بن صالح يقول فى حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه كان يشرب العصير مالم يقلف قال عالم يزبد قال الازهرى أحمد بن صالح صاحب لغة امام فى العربية (و) انقلف (كقنب الغرين) واليفن (اذا يبس) قاله أبو مالك ومثله القنف ويقال له غرين اذا كان رطبا ونحو ذلك وقال الفراء ومثله حمس وقنب ورجل خنب وقال ابن برى القلف يابس طين الغرين (و) القليف (كأمير وسفينة جلة التمر) وقال كراع القليف الجلة العظيمة (ج قليف) والواحدة قليفة عن أبى حنيفة (ج) قلف (كعنق والقليف كحميرا الضخمة من النوق) عن ابن عباد (و) قال النضر (القلفة والمقلوفة الجلال البحرانية المملوءة) تمرا (ج قلف) بالفتح (ومقلوفات) كل جلة منها قلفة وهى المقلوفة أيضا وثلاث مقلوفات كل جلة مقلوفة (واقتلفت منه أربع قلفات) محركة وكذا أربع مقلوفات أى (أخذتها منه بلا كيل) وهو ان تأتى الجلة عند الرجل فتأخذها بقوله منه ولا تكيلها (والقلفة بالكسر نبات أخضر له ثمرة) صغيرة وهى كالفلفلان (والمال عليها حريص) نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب ويعنى بالمال الابل (و) قوله (الظفر اقتلع من أصله) هكذا فى سائر النسخ أى ان القلفة بالكسر هى الظفر المقتلع والذى فى العباب اقتلف الظفر اقتلع من أصله وأنشد الليث * يقتلف الاظفار عن بنانه * (والاسم القلف بالفتح) وقد ذكرآنفا (والتقليف تمر ينزع نواه ويكبز فى قرب وظروف من الخوص) لغة حضرمية (و) قال العزيزى (اقلفت سمرته) اذا (تهورت) وأنشد * شدوا على سمرتى لا تقلف * قلت وقد مر ذلك أيضا فى ق ع ف * ومما يستدرك عليه صخرة قليفة كحميرة أى ضخمة عن ابن عباد وقال أيضا قلفت الجزور تقليفا اذا عضيتها وشفة قلفة كفرحة فيها غلظ والقليف كأمير التمر البحرى يتقلف عنه قشره قاله ابن برى وأنشد

لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى فى بيته القليف

(المستدرك)

قال والقليف أيضا ما يقلف من الخبز أى يقشر قال والقليف أيضا يابس الفاكهة والقليف الذكر الذى قطعت قلفته ومن المجاز هو أقلف لا يعنى خيرا وقلوب قلف غلف نقله الزمخشرى ((شعر مقلهف كمشعل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى النوادر أى (مرتفع جافل) قال (والقلهنف كعجنس) وقوال كسفرجل كان أوضع (المرتفع الجسم) كذا فى العباب والتكملة ((القنصف كقندف والصاد مهملة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (طوط البردى نفسه) هكذا نقله الصاغانى فى العباب هنا كصاحب اللسان وأورده فى التكملة فى ق ص ف قال وهو البردى اذا طال قال هكذا نقله أبو حنيفة فيما زعم بعض الرواة وقد أشرنا اليه آنفا ((القناف كغراب وكتاب) الضم نقله الجوهرى والكسر عن ابن عباد (الكبير الانف) كما فى الصحاح (و) قال ابن عباد القناف (الضخم اللحية و) قيل هو (الطويل الغليظ) الجسم قال والكسر لغة فيه قال (و) القناف (الفيشلة الضخمة) وهى الحشفة (كالقنافى) بالضم عن أبى عمرو فى كتاب الجيم وهو الرجل العظيم وقال غيره هو العظيم الرأس واللحية (وقبيصة بن هلب) واسمه يزيد (بن قنافة) الطائى كما مر هو (وأبوه) هلب (محدثان) وهو يروى عن أبيه هلب وهلب له صحبة فقبيصة من التابعين عداده فى أهل الكوفة روى عنه سماك بن حرب ذكره ابن حبان فى الثقات فكان ينبغى للمصنف ان يشير الى ذلك على عادته (والاقنف الابيض القفا من الخيل) نقله الجوهرى زاد غيره ولون سائره ما كان والمصدر القنف (والقنف محركة صغر الاذنين وغلظهما) كما فى الصحاح زاد ابن دريد (ولصوقهما بالرأس) وقيل عظم الاذن وانقلابها والرجل أقنف والمرأة قنفاء وقيل انتشارهما واقبالهما على الرأس وقيل انثناء أطرافهما على ظاهرهما (و) قال أبو عمرو القنف (البياض الذى على جردان الحمار و) قال الليث (القنفاء من آذان المعزى) هى (الغليظة كأنها) وأس (نعل مخصوفة و) القنفاء (مثامالا طرافها و) من المجاز (الكمرة) القنفاء هى (العظيمة) على التشبيه أنشد ابن دريد

وام متواى تدرى لمتى * وتغمز القنفاء ذات الفروة

قال ابن برى وهذا الرجز ذكره الجوهرى وتسمع القنفاء وصوابه وتغمز القنفاء قال وفسره الجوهرى بانه الذكر قال ابن برى والقنفاء ليست من أسماء الذكر وانما هى من اسماء الكمرة وهى الحشفة والفيشلة ويقال لها ذات الحوق والحوق اطارها المطيف بها ومنه قول الراجز

غمزك بالقنفاء ذات الحوق * بين سماطى ركب مملوق

(و) يروى انه (كان) وفى العباب كانت (لهمام بن مرة) بن ذهل بن شيبان (ثلاث بنات فأبى أن يزوجهن) وفى العباب فآلى أن لا يزوجهن أبدا (فلما عنسن) وطالت بهن العزوبة (واغتلمنا فانت احداهن بيتا وأسمعته اياه متعاهلة) أى كأنها لا تعلم أنه يسمع ذلك

(أهمام بن مرة ان همى * لفى اللاتى تكون مع الرجال)

فأعطاها سيفا فقال هذا يكون مع الرجال فقالت أخرى (وهى التى تليها) ما صنعت شيأ ولكنى أقول

أهمام بن مرة ان همى * لفى قنفاء مشرفة القذال

فقال وما قنفاء تريدين معزى فقالت الصغرى ما صنعتما شيأ ولكنى أقول أهمام بن مرة ان همى * لفى عرد أسد به مبالى

فقال أخراكن الله فزوجهن) هكذا أوردها الليث وحكاها أبو عبيدة وفيها تقديم وتأخير وتبديل فى رواية بعض الابيات وأوردها

المبرد في الكامل على انها بنت واحدة وفيه في البيت الاول من قافي الى بدل ان همى لقى وكذا في سائر البيوت فقال لها بافساق أردت سفيهة ماضية وفي البيت الثاني الى حلفاء بدل الى قفقا فقال لها يا بخار أردت بيضة وفي الثالثة الى ابر بدل عرد وفيه فقام فقتلها قال شيخنا وهذه أشهر عند الرواة وفي اللسان وذكر الليث قصة لهمام بن مرة وبنانه يفحش ذكرها فلم يذكرها الازهري * قلت ولو تركها المصنف أيضا كان أرفق لاختصاره (والقفيف كأمير جماعات الناس) كما في الصحاح وكذلك القفيف وهو قول أبي عمرو وقال غيره الجماعة من النساء والرجال والجمع قفف (و) قال ابن عباد القفيف (الرجل القليل الاكل و) أيضا (الازعر القليل شعر الرأس) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب القفف ككتف الازعر القليل الشعر كما هو نص العباب والتكملة (و) القفيف (السحاب) عن ابن دريد (أو) السحاب (الكثير الماء) وفي الصحاح السحاب ذو الماء الكثير (و) حكى ابن دريد يقال مر قفيف (من الليل) أي قطعة منه ويقال طائفة منه كما في الصحاح وفي العباب اذا مضى (هوى منه) وليس بثبت (و) قال ابن عباد (قفف القناع كفرح تشقق طينه و) قال ابن الاعرابي (القفف كقنب ما تطاير من طين السيل على وجه الارض وتشقق) وفي بعض نسخ النوادر عن وجه الارض وقال السيرافي القفف ما يبس من الغدير فتقلع طينه وكذلك القلف وقد ذكر في موضعه (وأقفف) الرجل (استرخت أذنه) عن ابن الاعرابي (و) اقفف (صار ذا جيش كثير) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي اقفف (اجتمع له رأيه وأمره) في معاشه (كاستقفف و) قال ابن عباد (جبهة مقفقفة كمعظمة) أي (موسعة و) يقال (قفه بالسيف تقفيفا) اذا (قطعه) به * ومما يستدرك عليه القفيف كأمير الطيلسان حكاه ابن بري عن السيرافي وأنشد

فلقد تندى ويجلس فينا * مجلس كالقفيف فم رداح

ويقال استقفف المجلس اذا استدار و بنو قاف حي باليمن منهم عبد الله بن داود الحربي القافي كذا نسبه المالكيني وقاسم بن ربيعة ابن قاف القافي نسب الى جده (قوف الاذن بالضم أعلاها) كما في الصحاح (أو) هو (مستدار سمعها) كما في العباب واللسان (و) يقال (أخذه بقوف رقبته وقوفتها بضمهما) وعلى الاول اقتصر الجوهري (كصوفها وطوفها) هكذا في النسخ والصواب وصوفتها أي برقبته جمعاء كما في الصحاح وقيل يأخذ برقبته فيعصرها وأنشد الجوهري

نجوت بقوف نفسل غيراني * اخال بان سيبتم او نئيم

أي نجوت بنفسل قال ابن بري أي سيبتم ابنك ونئيم زوجتك قال والبيت نفسل لا يعرف قائله (و بيت قوفى كطوبى ة بدمشق والقاف حرف) هجاء وهو مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وسيأتي بيانه في مبدأ حرف القاف قال ابن سيده قضينا ان أنفها من الواو لان الالف اذا كانت عينا فابدالها من الواو أكثر من ابدالها من الياء (و) جاء في بعض التفاسير ان ق (جبل محيط بالارض) قال الله تعالى ق والقرآن المجيد كما في العباب والصحاح قال شيخنا فيه ان اسم الجبل المحيط قاف علم مجرد عن الالف واللام وقد وهم المصنف الجوهري تبعا له في سلع الذي هو جبل بالمدينة وقال انه علم لا تدخله اللام وكانه نسي هذه القاعدة التي أصلها وأوجبت استقراء ما ارتكبه لاجل اعتراضه به جريا على مذهبه ومجازاته على اعتراضه بلا شيء فأخذ يرتكب مثله في كثير من التراكيب كما نبهنا عليه هناك الى آخر ما قال (أو) هو جبل (من زمرد) أخضر وقيل من ياقوتة خضراء وان السماء بيضاء وانما اخضرت من خضرته (ومامن بلاد الا وفيه عرق منه وعليه ملك) يقال اسمه صاصائيل (اذا أراد الله أن يهلك قوما أمره فحسف بهم) كذا ذكره بعض المتكلمين على عجائب المخلوقات (أو) هو (اسم للقرآن) وقيل معناه قضى الامر كما قيل حم حم الامر (والقائف من يعرف الآثار ج قافة وقاف أثره) يقوفه قوفا وقيافة (تبعه كقفاه) فقوا كما في الصحاح وأنشد للقطامي

كذبت عليك لا تزال تقوفني * كما قاف آثار الوسيقة قائف

وقال ابن بري البيت للاسود بن يعفر (واقتافه) مثل قافه وكذلك اقتفاه وقال ابن الاثير القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ومنه الحديث ان مجززا كان قائفا (و) يقال (هو أقوفهم) أي أكثرهم في القوف (و) قال ابن شميل يقال (هو يتقوف علي مالي) أي (يتحجر علي فيه و) تقوف (فلانا في المجلس) صار (يأخذ عليه في كلامه ويقول له قل كذا وكذا) كما في اللسان والعباب وقال ابن دريد القاف والواو والفاء ليست أصلا وانما هي من باب الابدال * ومما يستدرك عليه قوف الرقبة وقوفتها اذ كرهما المصنف ولم يذكر لهما معنى وهو الشعر السائل في نقرة الرقبة وأخذته بقاف رقبته مثل قوفها نقله الجوهري والقيافة بالكسر تتبع الاثر وتقوفه تتبعه أنشد ثعلب

محلى باطواق عتاق بينها * على الضرن أغبى الضأر لو يتقوف

الضرن هنا سوء الحال من الجهل يقول كرمه وجوده يبين لمن لا يفهم الخبر فكيف من يفهم والقوف القذف مثل القفو قال

أعوذ بالله الجليل الاعظم * من قوف الشئ الذي لم أعلم

(قَيْفَانُ) كما في اللسان وابن القوف بالضم من المحدثين والقواف والقياف القائف ﴿ذو قيفان﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو لقب (علقمة بن عبس) هكذا في النسخ ومثله في جمهرة ابن الكلبي ووجد في نسخ العباب والتكملة علس باللام وهو

ذو جدن

(قاف) ٣ قوله فتقلع طينه كذا في اللسان وبهامش المطبوع لعله تقلف أي تفلق وتشقق (المستدرك)

ذو جدن بن الحرث بن زيد بن الغوث بن الاصفر بن سعد بن عوف بن عدى الحميرى (أو ذو قيفان بن مالك بن زيد بن وليعة) بن معبد ابن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل وقرأت فى جمهرة الانساب لابى عبيد ما نصه وذو جدن اسمه عبس بن الحرث من ولده علقمة بن شراحيل وهو ذو قيفان كان ملك البون والبون مدينة لهمدان قتله زيد بن مرسب الهمدانى جد سعيد بن قيس بن زيد وملك بعده مرثد بن علس الذى أتاه امرؤ القيس يستمده على بنى أسد وفى ذى قيفان يقول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وسيف لابن ذى قيفان عندى * تخيره الفتى من قوم عاد

(المستدرك) (كتف)

﴿فصل الكاف﴾ مع الفاء * ومما يستدرك عليه أكافت النخلة انقلعت من أصلها قال أبو حنيفة وأبدلوا فقالوا أكعفت ﴿الكتف كفرح ومثل وحبل﴾ واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاولين وقال مثل كذب وكذب عظم عريض خلف المنكب مؤنثة وهى تكون للناس وغيرهم قال الشاعر

انى امرؤ بالزمان معترف * على كيف تؤكل الكتف

يضرب لكل شئ علمته وفى الحديث ائتونى بكتف ودواة أكتب لكم كتابا قال ابن الاثير الكتف عظم عريض تكون فى أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم (ج) كتفة وأكتاف (كقردة وأصحاب) الاولى حكاها اللحيانى والثانية عن سيبويه وقال لم يجاوز وابه هذا البناء (والكتف بالفتح ظلع يأخذ من وجع فى الكتف) قاله ابن السكيت هكذا فى النسخ والصواب بالتحريك كما فى اللسان ونصه والكتف بالتحريك نقصان فى الكتف وقيل هو ظلع يأخذ من وجع الكتف ومثله نص الصحاح (و) قد كتف (الفرس و) كذا (الجمل) يكتف كتفا وهو (أكتف) اذا اشتكى كتفه وظلع منها وقال اللحيانى بالبعير كتف شديد اذا اشتكى كتفه يقال جمل أكتف (وهى كتفاء و) الكتف (بالضم جمع الاكتف من الخيل) وهو الذى فى فروع كتفيه انفراج فى غراضيفها مما يلى الكاهل وهو من العيوب التى تكون خلقة قاله أبو عبيدة (و) الكتف أيضا جمع (الكتاف للحبل) الذى يكتف به الانسان كسحاب وكتب (و) الكتف أيضا جمع (الكتيف) كأمير (للضبة) ويجمع أيضا على كتف بضمتين (وذو الكتف كفرح) هو (أبو السمط مروان بن سليمان بن يحيى بن) أبى حفصة (يزيد بن مروان بن الحكم) وأصلهم يهود من موالى السموأل بن عاديا وهم يدعون انهم موالى عثمان بن عفان رضى الله عنه وانما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار ويقال ان عثمان رضى الله عنه اشتراه غلاما من سبى اصطخر ووهبه لمروان بن الحكم (لقب) ذا الكتف (بيت قاله وذو الاكتاف سابور بن هرمز) بن مرسى بن بهرام (لقب) به (لانه سار فى ألف) قال ابن قتيبة فلما بلغ سابور ست عشرة سنة أمر ان يختار واله ألف رجل من أهل النجدة ففعلوا فأعطاهم الارزاق ثم سار بهم (الى نواحى العرب الذين كانوا يغيرون فى الارض فقتل من قدر عليهم) هكذا فى النسخ وصوابه عليه وهو نص كتاب المعارف لابن قتيبة ونص العباب (وترع أكافهم و) الكتاف (كشداد الحزاء) وهو الناظر (بالكتف) ونص العباب فى الكتف زاد فى اللسان فيكون فيه (و) كتف الرجل (ككرم عرض كتفه) وفى المحكم عظم كتفه فهو أكتف كما يقال أرأس وأعنق وما كان أكتف رلقد كتف (و) كتف (الفرس) اذا (حصل فى أعالى غراضيف كتفيه) مما يلى الكاهل (انفراج) فهو أكتف قال أبو عبيدة وهو من العيوب التى تكون خلقة وقد تقدم (و) الكتاف (كغراب وجمع الكتف) عن ابن دريد (و) الكتفان (كعثمان) هكذا ضبطه الجوهرى والصاغانى والازهرى وقوله (ويكسر) لم أجد من تعرض له وانما ذكر ابن برى فيه بضمتين لضرورة الشعر كما سنورده فى المستدركات (الجراد أول ما يطير منه الواحدة كتفانة) كما فى الصحاح وزاد ويقال هو الجراد بعد الغوغاء أوله السرو ثم الدبى ثم الغوغاء ثم الكتفان (أو) واحدة (الكتفان من الدبى (كانفة) وانما ذكر كاتف قاله الاصمعى قال ابن دريد سمى به (لانه يتكتف فى مشيه أى يتزو) وقال غيره هو كتفان اذا بدا جسم أجنحته ورأيت موضعه شاخصا وان مسسته وجدت حجمه وقول أبو عبيدة يكون الجراد بعد الغوغاء كتفانا قال الازهرى سمعا عى من العرب فى الكتفان من الجراد التى ظهرت أجنحتها ولما تطر بعد فهى تنقز فى الارض نقزانا مثل المكتوف الذى لا يستعين بيديه اذا مشى وقال الاصمعى اذا استبان حجم أجنحة الجراد فهو كتفان واذا احمر الجراد فانسلخ من الالوان كلها فهى الغوغاء (وكتف كضرب وفرح مشى ويديا) هكذا نقله الفراء فى نوادره واقتصر الجوهرى على الاول فانه قال والكتف المشى الرويد وانشد ابن برى شاهدا على يكتف كيضرب قول الاعشى

فأخمته حتى استكان كأنه * قريع سلاح يكتف المشى فاتر

وأنشد ابن سيده للبيد

وسقت ربيعا بالقناة كأنه * قريع سلاح يكتف المشى فاتر

(و) كتف (كضرب) كتفا (رفق فى الامر و) كتف كتفا (شد حنوى الرحل احدهما على الآخر) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) كتف (فلانا شد يديه الى خلف بالكتاف وهو حبل يشد به) قالت بعض نساء الاعراب تصف صعابا

أناخ بذى بقر بركه * كأن على عضديه كتافا

وفى الحديث الذى يصلى وقد عقص شعره كالذى يصلى وهو مكتوف هو الذى شدت يداه من خلفه يشبه به الذى يعقد شعره من خلفه وقال ابن دريد الكتاف حبل يشد به وظيف البعير الى كتفيه (و) كتف (فلانا ضرب كتفه) أو أصابها فهو مكتوف (و) كتف

كتفا (مشى رويدا) وهو مكرر مع ما سبق له (أو) كتف كتفا مشى (محركا كتفيه) وفى الاساس منكبيه وفى اللسان وكتفت المرأة تكتف مشت فحركت كتفيها قال الازهرى وقولهم مشت فكتفت أى حركت كتفيها يعنى الفرس * قلت ومثله للزمخشرى وابن دريد (و) كتف (السرج الدابة) كتفا (جرح كتفها) فهى مكتوف (و) كتف (الامر كرهه) عن ابن عباد (و) كتفت (الخيل ارتفعت فروع اكتافها) فى المشى فهى تكتف وعرضت على ابن اقيصر احد بنى اسد بن خزيمة خيل فأومأ الى بعضها وقال نجيبة هذه سابقة قلت الذى رأيت فيها فقال رأيتها مشت فكتفت وخبت فوجفت وعدت فسفت فجاءت سابقة (و) كتف (الاناء) يكتفه كتفا (لامه بالتكتيف) وهو صفيحة رقيقة كأنها شبه (ككتف تكتيفا) فهو اناء مكتوف ومكتف أى مضبب قال جرير

وينكر كفيه الحسام وحده * ويعرف كفيه الاناء المكتف

(و) كتف (الطائر كتفا وكتفانا) الاخير بالتعريك عن الليث (طار وراء اجناحيه ضاما لهما الى ماوراءه و) قال ابن دريد (الكاتف الكارة) وقد كتفه (والكتفان محركة سرعة المشى) عن ابن عباد (و) كتيفة (كجهينة ع ببلاد باهلة) قال امرؤ القيس

فكأنما بدر وسيل كتيفة * وكأنما من عاقل أرمام

يقول قطعت هذين الموضعين اللذين ذكرتهما بعد ما بينهما قطعا سريعا حتى كان كل واحد متصل بصاحبه وعاقل وأرمام موضعان متباعدان وقال أيضا

فاضحى يسح الماء حول كتيفة * يكب على الاذقان دوح الكهبل

(و) الكتيف (كأمير السيف الصفيح) عن شمر وأنشد لابى دواد الايادى

بلت ان الماء باح جانى * زيد النابه على صريف
فوددت لو انى لقيت ثمانيا * أمشى بكفى سعده وكتيف

أراد سيفا فحذف فيما فصاه كتيفا (و) الكتيف (نبية الحديد) ج جمعه كتيف وكتف (و) الكتيفة (بها ضبة الباب) قال الجوهرى (وهى حديدة طويلة عريضة وربما كانت كأنها صفيحة) قال الاعشى

أو اناء الخضارلاحه القيـ * ـن ودانى صدوعه بالكتيف

يعنى بالكتيف كتافا من الشبه (و) الكتيفة (الضغيمة والحقد) والعداوة وهو من مجاز المجاز ويجمع على الكتائف قال القطامى

أخول الذى لا يملأ الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكتائف

(و) قال أبو عمرو الكتيفة (الجماعة) من الناس (و) قال ابن دريد الكتيفة (كابنا الحداد و) من المجاز (اناء مكتوف) أى (مضبب) وكذلك مكتف وقد تقدم شاهده (وكتف الحمر تكتيفا قطعه صغارا) قاله الاموى (و) كتفت (الفرس) تكتيفا (مشت فحركت كتفيها) فى المشى قاله ابن دريد أو مشت بركتيفا قاله الزمخشرى (وتكتف الكتفان فى مشيه) اذا (نزا والمكتاف) من الدواب (دابة يعقر السرج كتفها) والاسم الكتاف بالكسر قاله الصاغانى والتركيب يدل على عرض فى حديدة أو عظم وقد شذ عنه الكتفان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الاكتف من الرجال من يشتكى كتفه والكتف محركة عيب فى الكتف وقيل هو نقصان فيها والاكتف الذى التفت كتفاه على وسط كأنه خلقه قبيحة وتكتفت الخيل ارتفعت فروع اكتافها والكتفان بفتح فكسر اسم فرس قالت بنت مالك بن زيد ترثيه

اذا سجعت بالرقتين حمامة * أو الرس تبكى فارس الكتفان

والكتاف ككتاب مصدر المكتاف من الدواب وقيل هو اسم والكتيف كأمير المشى الرويد نقله ابن سيده والكتفان بضمتين لغة فى الكتفان كعثمان للجراد قال ابن برى هو فى ضرورة الشعر قال صخر الخنساء

وحى جريد قد سجعت بغارة * كرجل الجراد أو دبى كتفان

وكتفه تكتيفا شد يديه من خلف بالكتاف فهو مكتف يقال مر بهم مكتفين وجاء به فى كتاف أى وثاق وقيل الكتاف وثاق فى الرحل والقتب وكتف الثوب تكتيفا قطعه صغارا وكتفه بالسيف كذلك وقال خالد بن جنبة كتيفة الرحل واحدة الكتائف وهى حديدة يكتف بها الرحل وقال ابن الاعرابى أخذ المكتوف من هذا لانه جمع يديه وكتاف القوس بالكسر ما بين الطائف والسية والجمع اكتفة وكتف

(كتف)

(الكتف الجماعة) ومنه حديث ابن عباس انه انتهى الى على رضى الله عنهم يوم صفين وهو فى كتف أى حشد وجماعة (و) الكتافة (كسحابة الغلظ) وقد (كتف) الشئ (ككرم فهو كتيف) غليظ ثخين (كاستكتف) قال الليث الكتافة (الكثرة والالتفاف) والفعل كالفعل (والكتيف اسم) كثرته (يوصف به العسكر والسحاب والماء) وأنشد لامية ابن أبى الصلت

ونحت كتيف الماء فى باطن الثرى * ملائكة تنحط فيه وتصعد

ويروى كتيف الماء (وكتيف السلمى كأمير) هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير (أو الصواب كزبير تابعى) قال ابن حبان روى عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وعنه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (وكزبير موالة بن كتيف بن حمل) بن خالد بن عمرو ابن معوية الكلابى (صحابى) رضى الله عنه روى عنه ابنه عبد العزيز (ورفاعة بن كتيف نجيبى) من بنى نجيب نقله الحافظ (و) قول ابن عباد يقال (أكتف منذ) كذا أى (قرب وأمكن) بنى مثل أكتب (وكتفه تكتيفا جعله كتيفا) ثخينا (و) قال ابن دريد

هـ قوله جمعه كتيف لعل هذا جمع كتيفة لا كتيف

كل متراكب متكاثف ومنه (تكاثف) السحاب اذا (تراكب وغلظ) * ومما يستدرك عليه الكثيف والتكاثف الكثير وهو أيضا الكثير المتكاثف المتراكب الملتف من كل شئ وكثفه تكثيفا كسره واستكثف أمره علا وارتفع وجمع الكثيف كثف بضمتين وامرأة مكثفة كعظمة كثيرة اللحم وقال ثعلب هي المحكمة الفرج والتكثيف السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدري ماحقيقته والاقرب ان يكون تأليف التكثيف من الحديد (الكعوف بالمهملة) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الازهري خاصة عن ابن الاعرابي هي (الاعضاء) وهي القعوف كما في اللسان والعباب (الكدف بالمهملة محركة) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هو (صوت وقع الارجل أو) هو (صوت تسمعه من غير معاينة) كالكدف نوادر الاعراب يقال سمعت كدفتهم وحدفتهم وهدفتهم وحشكتهم وهدأتهم وأزيزهم كل ذلك بمعنى واحد (و) قال الخارزنجي (أكدف الدابة سمع لطوافرها صوت) * ومما يستدرك عليه الكداف كرمان اسم والكدفة محركة عزلة الجليدة (الكرنف كعصفور وزبور القطن) نقله الفراء واقتصر الجوهري على الاول قال أبو النجم يصف خلا

كأنه وهو به كالافكل * مبرقع في كرسف لم يغزل

شبه ماعلى لحيه ومشافره من اللغام اذا هدر بالكرسف (والكرسني نوع من العسل) نقله الصاغاني (كأنه لبياضه) شبه بالكرسف (وكرسفة) بالضم (مشددة الفاء ع) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (الكرسافة بالكسر كدورة العين وظلمتها) قال (والكرسفة قطع عرقوب الدابة و) قيل هو (أن تقيد البعير فتضيق عليه) كالكرفسة وقال أبو عمرو والمكرسف الجمل المعرقب (و) قال ابن دريد (تكرسف) الرجل اذا (تداخل بعضه في بعض) كما في العباب واللسان * ومما يستدرك عليه الكرسيف بلد بالمغرب (الكرشفة) بالفتح (وتكسر والكرشافة بالكسر) هكذا في النسخ ونص النوادر والكرشاف أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الارض الغليظة) كالخرشفة والخرشفة والخرشاف وأنشد

هيجها من أحلب الكرشاف * ورطب من كلا مجتاف * أسمر لاوغد الضعيف نافي

جراشع جباجب الاجواف * حمر الذرى مشرفة الاعراف

(كرف الحمار وغيره) كالبرذون قال ابن دريد والليث (يكرف) بالضم (ويكرف) بالكسر لغتان كرفا وكرافا (ثم يول الاتان) أو روثه أو غيرهما (ثم رفع رأسه) الى السماء (وقلب جفلته) وكذلك الفحل اذا شم طروقته ثم رفع رأسه نحو السماء وكشر حتى تتلاص شفتاه (ولا يقال في الحمار شفته وهم الجوهري) وأنشد ابن بري للاغلب العجلي

تخاله من كرفهن كالحا * وافترسا أونشوقا ماحا

(كالكرف) وهذه عن الزجاج (وربما يقال كرفها) ظاهر سياقه يقتضي انه بالتخفيف والصواب كرفها بالتشديد أي تشم بولها (وحمار مكراف معتاده) أي يشم الابوال قاله ابن دريد قال (وكل ماشممته فقد كرفته و) قال ابن عباد (أكرفت البيضة أفسدت و) أما (الكرفئ) فانها قطع من السحاب متراكمة صغار واحدته كرفئة وهي (الكرنئ) أيضا بالمثلثة (وذكر الجوهري في الهمز وهما) وقال الصاغاني والكرفئ ذكر في تركيب كرفأ لاختلاف الناس في اصالة الهمز وزيادته قال شيخنا وقد نبه عليه المصنف عمدا لا تنبيه عليه فوافقه في هذا الوهم على انه في الحقيقة لا يعد وهما اذ عده كثير من أئمة التصريف رباعيا وحكموا بأصالة الهمزة وقالوا مثل هذا ليس من مواضع الزيادة فاعرفه * ومما يستدرك عليه الكراف الشم وحمار كراف وكروف والكراف مجتمع السحاب وقال ابن خالويه الكراف هو الذي يسرق النظر الى النساء والكرف بالكسر الدلو من جلد واحد كما هو أنشد يعقوب

أكل يوم لك نيزتان * على اذا الحوض ملهزان * بكرفتين تتواهقان

تتواهقان أي تتباريان وتكرفا السحاب تراكب والكرفئ قشر البيض الأعلى اليابس الذي يقال له القيض وقد ذكر في باب الهمز فراجعه (الكرنافي) قال شيخنا أورده المصنف في أكثر الاصول ترجمة وحده بناء على انه فعلال وان النون فيه أصلية وقد صرح أبو حيان وغيره من أئمة العربية بأن النون زائدة وانه يذكر في كرف ولذلك يوجد في بعض النسخ انما المادة ودون تمييز وهو الصواب والله أعلم * قلت ذكره الجوهري في تركيب كرف على ان النون زائدة وأفرده الصاغاني وصاحب اللسان في تركيب مستقل واياهما تبع المصنف وقالوا لا يحكم بزيادة النون الا بثبت وهي (بالكسر والضم) وعلى الاولى اقتصر الجوهري واثانيه لغة عن ابن عباد (أصول الكرب تبقى في الجذع) جذع النخلة (بعد قطع السعف) وماقطع مع السعف فهو كرب (الواحدة بهاء) ويقال للرجل العظيم القدم كأن قدمه كرنافي أي كربه كما في المحيط (ج كرانيف) وقيل الكرانيف أصول السعف الغلاظ العراض التي اذا يبست صارت أمثال الاكتاف ومنه حديث الزهري والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا في ما قبل جمعه في الصحف (والكرانيفة بالكسر ضخامة الانف) وقال ابن عباد هو الانف الضخم قال (والكرنفة كجندبة الضاوي منا) جميعا (ومن الابل) قال (والمكرنف الانف الضخم) كالكرنيفة (و) في اللسان المكرنف (لاقط التمر من) أصول (كرانيف النخل) وأنشد أبو حنيفة

قد نحذت سلمى بقرن حائطا * واستأجرت مكرنفا ولاقطا * وطاردا يطارد الوطاوطا

(المستدرك)

(كعوف)

(أكدف)

(المستدرك) (تكرسف)

(المستدرك)

(كرشفة)

(كرف)

(المستدرك)

(كرنف)

(وكرنفه بالسيف) كرنفة اذا (قطعه) وفي النوادر كرنفه به وخرنفه اذا ضربه به (و) قال الليث كرنفه (بالعصا) اذا (ضرب بها) رأسه لبشير القريري

لما انتكفت له قرلى مدبرا * كرنفته بهراوة عجراء

(اكرهف)

(و) كرنف (الكراتيف قطعها) وفي اللسان كرنف القطعة جرد جلدها من كرانيفه (المكرهف كمشمعل) أهمله الجوهري وقال الاصمعي هو (سحاب يغلظ ويركب بعضه بعضا) كالمكفهر او هو مقلوب عنه وبيت كثير يروى بالوجهين وهو قوله

تشيم على أرض ابن ليلى مخيلة * عريضا سناها مكرهف صبيرها

(و) المكرهف (من الشعر المرتفع الجافل ومن الذكر المنتشر الناعظ) قال أبو عمرو اكرهف الذكر اذا انتشر وأنشد

قنفاء فيش مكرهف حوقها * اذا تمأت وبدا مفلوقها

(كسف)

قال شيخنا قوله من الذكر صوابه من الذكور كما لا يخفى ولو جوز وقوع المفرد موقع الجمع مراعاة للجنس كيولون الدرلكنه اعترض بمثله في سلع أيضا فلذلك يجري مذهبه واعتراضه عليه والله أعلم (الكسف بالكسر القطعة من الشئ) قال الفراء وسمعت اعرابيا يقول أعطني كسفة من ثوبك يريد قطعة كقولك خرقة وسئل أبو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب أي قطعته فقال كل شئ قطعته فقد كسفته وقال أبو عمرو يقال لخرقة القميص قبل ان تؤلف الكسفة والكيفة والحذفة (ج كسف) بالكسر قال الفراء وقد يكون الكسف جماعا للكسفة مثل عشية وعشب (و) يجمع أيضا على (كسف) بكسر ففتح ومنه قوله تعالى أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا قرأها هنا بفتح السين أبو جعفر ونافع وأبو بكر وابن ذكوان وفي الروم بالاسكان أبو جعفر وابن ذكوان وقرأ بالفتح الاخوان وحفص فمن قرأ مثقلا اجعله جمع كسفة كقلفة وقلف وهي القطعة والجانب ومن قرأ مخففا فهو على التوحيد وقوله (ج) أي جمع الجمع (أكساف) كعنب وأعناب (وكسوف) كأنه قال تسقطها طبقا علينا والذي يفهم من سياق الصاغاني ان الاكساف والكسوف جمعان لكسف على انه واحد فتأمل (وكسفه) أي الثوب (يكسفه قطعه) قاله أبو الهيثم (و) كسف (عرقوبه عرقبه) وقيل قطع عقبه دون سائر الرجل يقال استدبر فرسه فكسف عرقوبيه ومنه الحديث ان صفوان كسف عرقوب راحلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ٢ أمرح وأنشد الليث * ويكسف عرقوب الجواد بمذلم * (و) كسفت (الشمس والقمر كسوفا احتجبا) وذهب نورهما واسودا (كانكسفا) وقال الليث بعض الناس يقول انكسفت الشمس وهو خطأ وهكذا قاله الفراء في جامعه وتبعهما الجوهري في الصحاح وأشار اليه الجلال في التوشيح وقد رد عليهم الازهري وقال كيف يكون خطأ وقد ورد في الكلام الفصيح والحديث الصحيح وهو ما رواه جابر رضي الله عنه انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وكذلك رواه أبو عبيد انكسفت (و) كسف (الله تعالى اياهما جبهما) يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهري وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فروى جماعة فيهما بالكاف وآخرون فيهما بالخاء وروى جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته (والاحسن) والاكثر في اللغة وهو اختيار الفراء (في القمر خسف وفي الشمس كسفت) يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله تعالى وانخسف وورد في طريق آخر ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته قال ابن الاثير خسف القمر اذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف قال فاما اطلاقه في مثل هذا فتغليبا للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة أيضا لما جاء في الرواية الاولى لا ينكسفان قال وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واطلاقهما وقد تقدم عامة هذا البحث في خ س ف (و) من المجاز كسفت (حاله) أي (ساءت) وتغيرت نقله الجوهري (و) من المجاز أيضا كسف (فلان) اذا (نكس طرفه) وفي الاساس كسف ببصره خفضه وأيضا لم يفتح من وجد (و) من المجاز أيضا (رجل كاسف البال) أي (سيئ الحال) نقله الجوهري (و) من المجاز أيضا رجل (كاسف الوجه) أي (عابس) نقله الجوهري أي من سوء الحال وقيل كسوف البال ان تحدثه نفسه بشر وقيل هو ان يضيق عليه أمله ويقال عبس في وجهي وكسف كسوفا والكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن (وفي المثل أكسفا وأما كايضرب للمتعبس البخيل) وفي الصحاح أي اعبسا ومخففا مثله في الاساس وهو مجاز (و) من المجاز (يوم كاسف) أي (عظيم الهول شديد النشر) قال * يالك يوما كاسفا عصيصبا (والكسف في العروض ان يكون آخر الجزء منه متحركا فيسقط الحرف رأسا) قال الزمخشري (وبالمهملة تصحيف) نقله عنه الصاغاني في العباب والذي رواه بالمهملة يقول انه تشبيها له بالرجل المكشوف الذي لا ترس معه أولان تاء مفعولات تمنع كون ما قبلها ساكنا فينكشف المنع بزوالها نقله شيخنا وقوله وغلط محض بعد ما صرح انه تابع فيها الزمخشري وكذا قوله فيما بعد فلا معنى لما ذكره المصنف محل تأمل يتعجب له (و) كسف (بالضريبة) بالصاد (بالصغد) بالقرب من سمرقند (وكشفة) بالفتح (ماءة لبني نعامة) من بني أسد ٢ وقيل هي (بالشين المعجمة) وصوبه في التكملة (وقول جرير يرثي عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

والشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

أي)

٢ قوله أمرح كذا في بعض النسخ وفي بعضها أحرح وليحرر

٢ قوله وقيل هي ظاهر صنيعه ان المصنف أوردها بالسين المهملة مع تصريحه بانها بالشين

أى) ان الشمس (كاسفة لموتك تبكى) عليك الدهر (أبدا) قال شيخنا هو بناء على ان نصب النجوم والقمر على الظرفية لا المفعولية وهو مختار كثير منهم الشيخ ابن مالك كما فى شرح الكافية قال وجوز ابن اياز فى شرح فصول ابن معطى كون نجوم الليل مفعولا معه على اسقاط الواو من المفعول معه قال شيخنا فما اخاله يوافق على مثله * قلت وأنشده الليث هكذا وقال أراد ما طلع نجم وما طلع قمر ثم صرفه فنصبه وهذا كما تقول لا آتيك مطر السماء اى ما مطرت السماء وطلوع الشمس اى ما طلعت الشمس ثم صرفه فنصبته وقال ثمر سمعت ابن الاعرابى يقول تبكى عليك نجوم الليل والقمر اى ما دامت النجوم والقمر وحكى عن الكسائى مثله (ووهم الجوهرى فغير الرواية بقوله فالشمس طالعة ليست بكاسفة) قال الصاغانى هكذا يرويه الناس مغيرا قال شيخنا وهى رواية جميع البصريين كما هو مبسوط فى شرح شواهد الشافية فى الشاهد الثالث عشر وعلى هذه الرواية اقتصر ابن هشام فى شواهده الكبرى والصغرى وموقد الاذهان وموقظ الوسنان وغيرها (وتكلف لمعناه) وهو قوله أى ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها القلة ضوئها او بكائها عليك وفى اللسان وكسفت الشمس النجوم اذا غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شئ فالشمس حينئذ كاسفة النجوم وانشد قول جرير السابق قال ومعناه انها طالعة تبكى عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لانها فى طلوعها خاشعة باكية لانورلها * قلت وكذلك ساقه المظفر سيف الدولة فى تاريخه وقال ان ضوء الشمس ذهب من الحزن فلم تكسف النجوم والقمر فهما منصوبان بكاسفة أو على الظرف ويجوز تبكى من ابكيته يقال أبكيت زيدا على عمرو قال شيخنا وكلام الجوهرى كما تراه فى غاية الوضوح لا تكلف فيه بل هو جار على القوانين العربية وكسف يستعمل لازما ومتعديا كما قاله المصنف نفسه وهذا من الثانى ولا يحتاج الى دعوى المغالبة كما قاله بعض والله اعلم * قلت قال شمر قلت لفراء انهم يقولون فيه انه على معنى المغالبة باكيته فبكيته فالشمس تغلب النجوم بكاء فقال ان هذا لوجه حسن فقلت ما هذا بحسن ولا قريب منه ثم قال شيخنا وقد رأيت من صنف فى هذا البيت على حدة واطال بما لا طائل تحته وما قاله يرجع الى ما أشرنا اليه والله اعلم * ومما يستدرك عليه اكسف الله الشمس مثل كسف وكسف اعلى واكسفه الحزن غيره وكسف الشئ تكسيفا قطعه وخص بعضهم به الثوب والاديم وكسف السحاب وكسفه قطعه وقيل اذا كانت عريضة فهى كسف وكسفت الشئ كسفا اذا غطيته وقال ابن السكيت يقال كسف امله فهو كاسف اذا انقطع رجاؤه مما كان يأمل ولم ينبسط والكسف بالكسر صاحب المنصورية نقله ابن عباد ﴿الكشف كالضرب والكاشفة الاظهار﴾ الاخير من المصادر التى جاءت على فاعلة كالعافية والكاذبة قال الله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة أى كشف واظهار وقال ثعلب الهاء للمبالغة وقيل اغا دخلت الهاء ليساجع قوله أزفت الآزفة (و) قال الليث الكشف (رفع شئ عما يواريه ويغطيه كالتكشيف) قال ابن عباد هو مبالغة الكشف (و) الكشوف (كصبور الناقة يضربها الفحل وهى حامل وربما ضربها وقد عظم بطنها) نقله الليث وتبعه الجوهرى وقال الازهرى هذا التفسير خطأ ونقل ابو عبيد عن الاصمعى انه قال (فان حمل عليها الفحل سنتين ولا ذلك الكشاف بالكسر) وهى ناقة كشوف (وقد كشفت الناقة تكشف كشافا أو هوان تلقح حين تلقح) وفى الاساس ناقة كشوف كلما لقحت وهى فى دمها كأنها للكثرة لقاحها واشاانها ذنبها كثيرة الكشف عن حيائها ونص الازهرى هوان يحمل على الناقة بعد نتاجها وهى عائذ وقد وضعت حديثا (اوان يحمل عليها فى كل سنة) قال الليث (وذلك اردأ النتاج) اوهوان يحمل عليها سنة ثم تترك سنتين اوثلاثا وجمع الكشوف كشف قال الازهرى واجود نتاج الابل ان يضربها الفحل اذا لقحت تركت سنة لا يضربها الفحل فاذا فصل عنها فصيلها رذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها ارسل الفحل فى الابل التى هى فيها فيضربها واذا لم تحمل سنة بعد نتاجها كان اقل للبنها واضعف لولدها وانها لتقوتها وطرقها (والاكشف من به كشف محركة اى انقلاب من قصاص ناصيته كأنها دائرة وهى شعيرات تنبت بعدا) ولم يكن دائرة نقله الجوهرى قال الليث ويتشاءم بها وقال غيره الكشف فى الجبهة ادبار ناصيتها من غير نزع وقيل هو رجوع شعر القصة قبل الافوخ وفى حديث ابى الطفيل انه عرض له شاب احمر أكشف قال ابن الاثير الاكشف الذى نبت له شعرات فى قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل (وذلك الموضع كشفة محركة) كالنزعة (و) الاكشف (من الخيل الذى فى عسيب ذنبه انثوا) نقله الجوهرى (و) الاكشف (من لا ترس معه فى الحرب) نقله الجوهرى كأنه منكشف غير مستور والجمع كشف قاله ابن الاثير (و) قيل الاكشف (من ينهزم فى الحرب) ولا يثبت وبالمعنيين فسر قول كعب بن زهير رضى الله عنه

زالوا فما زال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

وقيل الكشف هما الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد (و) قال ابن عباد الاكشف (من لا بيضة على رأسه و) قال غيره (كشفته الكواشف) أى (فضحته الفواضح) (و) قال ابن الاعرابى كشف (كفرح انهزم) وأنشد

فلازم حاديهم ولا قال رأيهم * ولا كشفوا ان أفزع السرب صائح

أى لم ينهزموا (و) كشاف (كغراب ع بزاب الموصل) عن ابن عباد (و) أكشف (الرجل (فصل فانقلبت شفته حتى تبدو دواخره) قاله الاصمعى (و) قال الزجاج اكشفت (الناقة تابعت بين اللقاحين و) قال غيره اكشف (القوم كشفت ابلهم) أو صارت ابلهم كشفا (و) قال ابن عباد اكشف (الناقة جعلها كشوفا والجبهة الكشفاء هى التى أدبرت) وفى بعض النسخ أدبرت وهو

(المستدرك)

(كشف)

غلط (ناسيتها) كما في العباب (و) قال ابن دريد (كشفته عن كذا تكشيفا) اذا (أكرهته على اظهاره) ففيه معنى المبالغة (وتكشف الشئ (ظهر كانكشف) وهما مطاوعا كشفه كشفا (و) من المجاز تكشف (البرق) اذا (ملأ السماء) نقله الجوهري والزمخشري (واكتشفت) المرأة (لزوجها) اذا (بالغت في التكشف له عند الجماع) قاله ابن الاعرابي وأنشد

واكتشفت لناشئ دمكمك * عن دارم أكظاره عضنك

تقول داص ساعة لابل لك * فداسها بأذلغي بكبلك

(و) اكتشف (الكبش) النجعة اذا (تراوا تكشف عنه) اذا (سأل ان يكشف له) عنه (و) في الصحاح (كاشفه بالعداوة) أي (باداه بها) مكاشفة وكشافا (و) يقال في الحديث (لو تكاشفتم ما تدافنتم) قال الجوهري (أي لو انكشف عيب بعضكم لبعض) وقال ابن الاثير أي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه * ومما يستدرك عليه ربط كشيف مكشوف أو منكشف قال صخر الغي

(المستدرك)

أجش رجلا له هيدب * يرفع للحال ربطا كشيفا

قال أبو حنيفة يعني ان البرق اذا لمع أضاء السحاب فتراه أبيض فكأنه كشف عن ربط والمكشوف في عروض السريع الجزء الذي هو مفعولات أصله مفعولات حذفت التاء فبقي مفعولا فنقل في التقطيع الى مفعولن وقد ذكره المصنف في التركيب الذي قبله وتبع الزمخشري في ان اقحام الشين تصحيف وقد عرفت ان أئمة العروض ذكروه بالشين المعجمة وكاشفه وكاشف عليه اذا ظهر له ومنه المكاشفة عند الصوفية وكشفة بالفتح موضع لبني نعامة من بني أسد وقد ذكره المصنف في الذي قبله وصرح فيه بان اهماله الشين فيه تصحيف ومن المجاز لقحت الحرب كشافا أي دامت ومنه قول زهير

فتعركم عرك الرحى بثفالها * وتلقح كشافا ثم تنتج فتفطم

فضرب لقاحها كشافا بحدثان نتاجها وافطامها مثلا لشدة الحرب وامتداد أيامها ومن المجاز أيضا كشف الله غمه وهو كشاف الغم وحديث مكشوف معروف وتكشف فلان افتضح * ومما يستدرك عليه أكعفت النخلة انقلعت من أصلها أهمله الجوهري والصاغاني والمصنف وحكاه أبو حنيفة وزعم ان عينها بدل من همزة أكأفت وقد تقدمت الاشارة اليه (الكف اليد) سميت لانها تكف عن صاحبها أو يكف بها ما آذاه أو غير ذلك (أو) منها (الى الكوع) قال شيخنا هي مؤنثة وتذكيرها غلط غير معروف وان جوزه بعض تأويلا وقال بعض هي لغة قليلة فالصواب انه لا يعرف وما ورد حملوه على التأويل ولم يتعرض المصنف لذلك قصورا أو بناء على شهرته أو على ان الاعضاء المزدوجة كلها مؤنثة انتهى * قلت وفي التهذيب الكف كف اليد والعرب تقول هذه كف واحدة قال ابن بري وأنشد الفراء

(المستدرك)
(كفّ)

أوفيكما بل حاتمي ربقتي * وما حملت كفاي اغلى العشرا

قال وقال بشر بن أبي خازم

له كفان كف كف ضر * وكف فواضل تحضل نداها

وقالت الخنساء

فما بلغت كف امرئ متناول * بها المجد الا حيث مانالت أطول

قال وأما قول الاعشى

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم الى كشحيه كفا مخضبا

فانه أراد الساعد فذكر وقيل انما أراد العضو وقيل هو حال من ضمير يضم أو من ها كشحيه (ج اكف) قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال (و) حكى غيره (كفوف) قال أبو عمارة بن أبي طرفة الهذلي يدعو الله عز وجل

فصل جناحي يا بني لطيف * حتى يكف الزحف بالزحوف

بكل لدن صارم رهيف * وذابل يأذن بالكفوف

أبو لطيف يعني أخاله أصغر منه وأنشد ابن بري للبلي الاخيلية

يقول كبير اليماني ونائل * اذا قلت دون العطاء كفوف

(وكف بالضم) وهذه عن ابن عباد وقال ابن دريد وكف الطائر أيضا وفي اللسان وللصقر وغيره من جوارح الطير كفان في رجليه وللسبع كفان في يديه لانه يكف بهما على ما أخذ (و) الكف (بقلة الحمقاء) قال أبو حنيفة هكذا ذكره بعض الرواة وهي الرجلة (و) من المجاز الكف (النعمة) يقال لله علينا كف واقية وكف سابغة وأنشد ابن بري لذي الاصبع

زمان به لله كف كريمة * علينا ونعماه بهن تسير

(و) الكف (في) زحاف (العروض اسقاط الحرف السابع) من الجزء (اذا كان ساكنا كنون فاعلاتن ومفاعيلن فيصير فاعلات ومفاعيل) وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة القميص التي تكون في طرف ذيله فبقيت الاول

* لن يزالوا قوما مخصبين * سالمين ما استقاموا واستقاموا * وبيت الثاني * دعاني الى سعادا * دراعي هوى سعادا *

قال ابن سيده هذا قول أبي اسحق والمكفوف في علل العروض مفاعيل كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف (وذو الكفين صنم كان لدوس) قال ابن دريد وقال ابن الكلبي ثم لمذهب بن دوس فلما أسلموا بعث النبي صلى الله عليه وسلم الطفيل بن عمرو الدوسي فحرقه وهو الذي يقول

ياذا الكفين لست من عبادكا * ميلادنا أكبر من ميلادكا * انى حشوت النار فى فؤادكا

وانما خفف الفاء لضرورة الشعر كما صرح به السهيلى فى الروض (و) ذو الكفين (سيف أنمار بن حلف) قالت أخت أنمار

اضرب بذى الكفين مستقبلا * واعلم بأنى لك فى المأتم

(و) ذو الكفين (سيف عبد الله بن أصرم) بن عمرو بن شعيثة وكان (وفد على كسرى فسلمه بسيفين) أحدهما هذا (والآخر اسطام) فشهد يزيد بن عبد الله حرب الجمل مع عائشة رضى الله عنها فجعل يضرب بالسيفين ويقول

اضرب فى حافاتهم بسيفين * ٢ضربا باسطام وذى الكفين

٢ قوله ضربا العل فى هذا الشطر سقطا من تأمله

سيفى هلالى كريم الجدين * وارى الزناد وابن وارى الزندين

(وذو الكف سيف مالك بن أبى بن كعب) هكذا فى النسخ وصوابه مالك بن أبى كعب (الانصارى) وتخاطر أبو الحسام ثابت بن المنذر ابن حرام ومالك أيهما أقطع سيفا فجعلا سفودا فى عنق جزور فنبا سيف ثابت فقال مالك

لم ينب ذو الكف عن العظام * وقد نبا سيف أبى الحسام

(و) ذو الكف أيضا (سيف خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد) المخزومى وقال حين قتل ابن أثال وكان يكنى أبا الورد

سل ابن أثال هل علوت قذاله * بذى الكف حتى خر غير موسد

ولو عض سيفى بابن هند لساغ لى * شرابى ولم أحفل متى قام عودى

(وذا الكف الاشل) هو (عمرو بن عبد الله) أخو بنى سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة (من فرسان بكر بن وائل) وكان أشل (وكف الكلب) ويقال له راحة الكلب وهو غير الرجلة (وكف السبع أو الضبع وكف الهر وكف الاسد وكف الذئب وكف الاجذم أو الجذماء وكف آدم وكف مريم نباتات) والاخير هى أصول الوطيفا ويقال أيضا لركفه وبخور مريم ولكل منها خواص ومنافع مذكورة فى كتب الطب (و) يقال (لقيته كفة كفة) وهما سيان جعلا واحدا وبنيا على الفتح (كخمسة عشر) نقله الجوهرى (و) يقال أيضا لقيته (كفة لكفة وكفة عن كفة على قلب التركيب أى كفاحا) هكذا فسره الجوهرى (كان كفك مست كفه أو ذلك) هكذا فى النسخ والصواب وذلك (اذا لقيته فنعته من الهوض ومنعك) وفى حديث ابن الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أى مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره أى منعه قاله ابن الاثير وفى المحكم لقيته كفة كفة وكفة كفة على الاضافة أى فجأة من مواجهة قال سيبويه والدليل على ان الآخر مجرور أن يونس زعم ان رؤبة كان يقول لقيته كفة لكفة أو كفة عن كفة انما جعل هذا هكذا فى الظرف والحال لان أصل هذا الكلام أن يكون ظرفا أو حالا (وجاء الناس كافة أى كلهم ولا يقال جاءت الكافة لانه لا يدخلها ال وهم الجوهرى ولا تضاف) ونص الجوهرى الكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة أى كلهم وأما قول ابن رواحة

فسرنا اليهم كافة فى رحالهم * جميعا علينا البيض لا تتقشع

فانما خففه ضرورة لانه لا يصح الجمع بين الساكنين فى حشو البيت وهذا كما ترى لا وهم فيه لان النكرة اذا أريد افظها جاز تعريفها كما هو منصوص عليه وأما قوله ولا يقال جاءت الكافة فهو الذى أطبق عليه جماهير أئمة العربية وأورد بحثه النووى فى التهذيب وعاب على الفقهاء وغيرهم استعماله معرفا بال أو الاضافة وأشار اليه الهروى فى الغريبين وبسط القول فى ذلك الحريرى فى درة الغواص وبالغ فى النكير على من أخرجه عن الحالية وقال أبو اسحق الزجاج فى تفسير قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة قال كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز أن يكون معناه ادخلوا فى السلم كله أى فى جميع شرائعه ومعنى كافة فى اشتقاق اللغة ما يكف الشئ فى آخره فمعنى الآية أبلغوا فى الاسلام الى حيث تنتهى شرائعه فتكفوا من أن تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن عدد واحد لم يدخل فيه وقال فى قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعاقبة والعافية وهو فى موضع قاتلوا المشركين محيطين قال فلا يجوز أن يثنى ولا يجمع لا يقال قاتلوهم كافات ولا كافين كما لك اذا قلت قاتلهم عامة لم تثن ولم تجمع وكذلك خاصة وهذا مذهب النحويين قال شيخنا ويدل على ان الجوهرى لم يرد ما قصده المصنف انه لما أراد بيان حكمها مثل بما هو موافق لكلام الجمهور على ان قول الجمهور كالمصنف لا يقال جاءت الكافة رده الشهاب فى شرح الدرة وصحح انه يقال وأطال البحث فيه فى شرح الشفاء ونقله عن عمر وعلى رضى الله عنهما وأقرهما الصحابة وناهيك بهم فصاحة وهو مسبوق بذلك فقد قال شارح اللباب انه استعمل مجرورا واستدل له بقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه على كافة بيت مال المسلمين وهو من البلغاء ونقله الشمنى فى حواشى المغنى وقال الشيخ ابراهيم الكورانى فى شرح عقيدة استاذه من قال من النحاة ان كافة لا تخرج عن النصب فحكمه ناشئ عن استقراء ناقص قال شيخنا وأقول ان ثبت شئ مما ذكروه ثبوتا لا مطمن فيه فالظاهر انه قليل جدا والاكثر استعماله على ما قاله ابن هشام والحريرى والمصنف (وكفت الناقة كفوفا كبرت فقصرت أسنانها حتى تكاد تذهب فهى كاف) وكذلك البعير نقله الجوهرى وفى اللسان فاذا انتفع عن ذلك فالبعير ماج قال الصاغانى (و) ناقة (كفوف) مثله (و) كف (الثوب

كفا خاط حاشيته) قال الجوهري (وهو الخياطة الثانية بعد الشل) كذا في النسخ وفي الصحاح والعباب بعد المل وهي الكفافة وهو مجاز (و) كف (الاناء) كفا (ملأه ملأ مقرطا) فهو ثوب مكفوف وانا مكفوف (و) كف (رجله) كفا (عصبها بخرقة) ومنه حديث الحسن قال له رجل ان برجلي شقاقا قال اكففه بخرقة أي اعصبه بها واجعلها حوله (و) من المجاز (عيبة مكفوفة) أي (مشرجة مشدودة) كما في الصحاح (وفي الحديث) في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية حين صالح أهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب فيه ان لا اغلال ولا اسلال (وان بينهم عيبة مكفوفة) أراد بالمكفوفة التي أشرجت على ما فيها وقفلت (مثل بها الذمة المحفوظة التي لا تنكث) وقال ابن الاثير ضرب بها مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب وفاخر المتاع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرجة على ما فيها مثلا للقلوب طويت على ما عاقدوا ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الود بيني وبينكم * وان قيل ابناء العمومة تصفر

فجعل الصدور عيابا للود (أو معناه ان الشر يكون مكفوفا بينهم كما تكف العياب اذا أشرجت على ما فيها من المتاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اسطلحوا على ان لا ينشروها بل يتكافون عنها كأنهم جعلوها في وعاء وأشرجوا عليها) وهذا الوجه قد نقله أبو سعيد الضرير (و) من المجاز هو مكفوف وهم مكافيف وقد (كف بصره بالفتح وانضم) الاولى عن ابن الاعرابي (عمي) ومنع من ان ينظر (وكففته عنه) كفا (دفعته) ومنعته (وصرفته) عنه نقله الجوهري (كاكففته) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ومنه قول أبي زبيد الطائي

ألم ترني سكنت لآيا كلابكم * وكففت عنكم أكلبي وهي عقر

(فكف هو) قال الجوهري (لازم متعد) بالمصدر واحد وقال الليث كففت فلانا عن السوء فكف يكف كفا سواء لفظ اللازم والمجاوز (وكفاف الشئ كسحاب مثله) وقيسه (و) الكفاف (من الرزق) وانقوت (ما كف عن الناس وأغنى) وفي الصحاح أي أغنى وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا (كالكفف مقصورا) منه وقال الاصمعي يقال نفقته الكفاف أي ليس فيها فضل واعا عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي أحدا (و) قول رؤبة لابيه العجاج

فليت حظي من نداك الضافي * والفضل ان تتركني كفاف

هو من قولهم (دعني كفاف كفاطام أي كف عني وأكف عنك) أي تجور أسابر أمس ويجيء معربا ومنه قول الابيرد اليربوعي

ألا ليت حظي من غداة لقائه * يكون كفافا لا علي ولا ليا

وفي حديث عمر رضي الله عنه وددت أني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي وهو نصب على الحال وقيل انه أراد مكفوفا عني شرها (وكفة القميص بالضم ما استدار حول الذيل) كما في الصحاح (أو كل ما استطال) فهو كفة بالضم (كحاشية الثوب و) كفة (الرمل) والجمع كفاف نقله الجوهري عن الاصمعي (و) الكفة (حرف الشئ لان الشئ اذا انتهى الى ذلك كف عن الزيادة) قاله الاصمعي (و) الكفة (من الثوب طرفه العليا التي لا هدب فيها) وقد كف الثوب يكفه كفا تركه بلا هدب (و) الكفة (حاشية كل شئ) وطرفه وفي التهذيب وأما كفة الرمل والقميص فطرفهما وما حولهما (ج كصرد وجبال) وفي بعض النسخ ج كصرد ج كفاف أي ان الاخير جمع الجمع والاول هو الصواب ومن الاول قول علي رضي الله عنه يصف السحاب و لتمتع برقه في كففه أي في حواشيه (وكفاف الشئ بالكسر حتاره) قاله الاصمعي (ومن السيف غراره) ونص النوادر للاصمعي كفافا الشئ غراره قال (والكفة بالكسر من الميزان م) أي معروف قال ابن سيده والكسر فيها أشهر (و) قد (يفتح) وأبا بعضهم (و) الكفة (من الصائد حبالته) تجعل كالطوق وقال ابن بري وشاهده قول الشاعر

كان فجاج الارض وهي عريضة * على الخائف المطلوب كفة حابل

(و يضم و) الكفة (من الدف عوده) قال الاصمعي (وكل مستدير) كفة بالكسر كدارة الوشم وعود الدف وحبالة الصيد (و) الكفة (نقرة) مستديرة (يجتمع فيها الماء و) الكفة (من اللثة ما انحدر منها) على اصول الثغر كذا في التهذيب وفي المحكم هي ما سال منها على الضرس (و يضم ج كفف وكفاف) بكسرهما (والكفف أيضا) أي بالكسر (في الوشم دارات تكون فيه) قاله الاصمعي وأنشد قول لبيد رضي الله عنه

أو رجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

(كالكفف محركة و) الكفف (النقر التي فيها العيون) ومنه المستكفات على ما يأتي بيانه (و) قال الفراء (الكفة بالضم من الشجر منتهاه حيث) ينتهي و (ينقطع و) الكفة (من الناس) الكثرة وذلك انك تعلوها قلة أو الخطيطة فاذا عاينت (سوادهم وجماعتهم) قلت هاتيك كفة الناس (أو) كفتهم (أدناهم الى مكانا و) الكفة (من الغيم طرفه) كطرة الثوب وقيل ناحيته قال القتالي

ولو أشرفت من كفة الشرعا طلا * لقلت غزالا ما عليه خضاض

(و) قال ابن عباد الكفة مثل العلاة وهي (حجر يجعل حوله احثاء وطين ثم يطبخ فيه الاقط) قال (و) الكفة (من الليل حيث يلتقي الليل والنهار اما في المشرق واما في المغرب و) في اللسان الكفة (ما يصاد به الظباء) يجعل كالطوق (و) الكفة (من الدرع أسفلها و) الكفة (من الرمل ما استطال في استدارة) وهذا بعينه قد تقدم آنفا فهو تكرار وكأنه جمع بين القولين أي الاستطالة والاستدارة (و) قال

الفراء يقال (استكفوا حوله) اذا (أحاطوا به ينظرون اليه) ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم خرج من الكعبة وقد استكف له الناس لخطبهم قال الجوهري ومنه قول ابن مقبل

اذا رمقته من معد عمارة * بدا والعيون المستكفة تلمح

(و) استكفت (الحية) اذا (ترحت) كالكفة (و) استكف (الشعر اجتمع) وانضمت أطرافه (و) استكف (بالصدقة) اذا (مد يده بها) ومنه الحديث المتفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أي الباسط يده يعطيها (و) استكف (السائل طلب بكفه كتكفف) وقد استكفهم وتكففهم وفلان يستكف الابواب ويتكففها وفي الحديث انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس (والاسم الكفف محركة) قاله الهروي وقال ابن الاثير استكف وتكفف اذا أخذ ببطن كفه أو سأل كفا من الطعام أو ما يكف الجوع ويقال تكفف واستكف اذا أخذ الشيء بكفه قال الكميت

ولا تطعموا فيها ايادا مستكفة * لغيركم لو تستطيع انتشالها

(واستكففته استوضحته بأن تضع يدك على حاجبك كمن يستظل من الشمس) ينظر الى الشيء هل يراه نقله الجوهري وقال الكسائي استكففت الشيء واستشرفته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين يقال استكفت عينه اذا نظرت تحت الكف (و) قول حميد بن ثور رضي الله عنه

ظللنا الى كهف وظلت ركابنا * الى مستكفات لهن غروب

قيل (المستكفات) هي (العيون لانها في كفف أي تقرو) قيل المستكفة هنا هي (الابل المجتمعة) م يقال جمة مجتمعة لهن غروب اي دموعهن تسيل مما لقين من التعب وقيل أراد بها الشجر قد استكف بعضها الى بعض والغروب الظلال (وتكسكف) عن الشيء (انكف) وهما مطاوعا كففه وكسكفه وقال الازهري تكفكف أصله عندي من وكف يكف وهذا كقولهم لاتعطيني وتعطعطي وقالوا اخفضت الشيء في الماء وأصله من خضت (وانكفوا عن الموضع تركوه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قد يجمع الكف على اكفاف وأنشد ابن بري لعلي بن حمزة

يمسون مما اضمروا في بطونهم * مقطعة اكفاف أيديهم اللمن

والكف الخضيب نجم والكفة المرة من الكف واكتف اكتفافا انكف وقال ابن الاعرابي كفكف اذا رفق بغريمه أورد عنه من يؤذيه واستكف الرجل من الكف عن الشيء وتكفكف دمعه اردد وكفكفه هو مسحه مرة بعد أخرى ليرده والكفيف كأمير الضرير وقد لقب به بعض المحدثين كالمكفوف وجمعه مكافيف والكفاف من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا أليس القميص المكفف بالحرير أي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شيء كفافه ومنه كفاف الاذن والظفر والدبر وكفاف السحاب أسافله والجمع أكفة والكفاف الحوقة والوترة والمستكف المستدير كالكفة وكف عليه ضيعته جمع عليه معيشته وضمها اليه وكف ماء وجهه صانه ومنعه عن بذل السؤال وفي الحديث كفى رأسه أي اجمعيه وضمي أطرافه وفي رواية كفي عن رأسي أي دعيه واتركي مشطه واستكف الشجر بعضها الى بعض اجتمع وبه فسر قول حميد السابق كما تقدم وأكافيف الجبل حيوده قال

مستنفرا من جبال الروم يستره * منها أكافيف فيماد وتهزور

يصف الفرات وجريه في جبال الروم المطلة عليه حتى يشق بلاد العراق قال أبو سعيد يقال فلان لحمه كفاف لأدمه اذا امتلأ جلده بكبره بعد ما كان مكتنز اللحم وكان الجلد ممتدا مع اللحم لا يفضل عنه وهو مجاز قوله أنشده ابن الاعرابي

نحوس عمارة ونكف أخرى * لناحتي يجاورها دليل

رام تفسيرها فقال نكف تأخذ في كفاف أخرى قال ابن سيده وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر الكفاف وقال الجوهري في تفسير هذا البيت يقول نطأ قبيلة ونخلفها ونكف أخرى أي نأخذ في كفتها وهي ناحيتها ثم نقصدها ونحن نقصد عليها والكفاف ككتاب الطور وأنشد ابن بري لعبد بني الحسحاس

أحار ترى البرق لم يعتمض * يضيء كفافا يخيو كفافا

وكفت الزندة كفاصوتت نارها عند خروجها نقله ابن القطاع ورجل كاف ومكفوف قد كف نفسه عن الشيء والمكافة المحاجزة وتكافوا تحاجزوا واستكف الرجل استمد وبقال هو أضيق من كفة وثوب مكفف خيط اطرافه بحرير وجئته في كفة الليل أي أوله وهو مجاز

(كلف)

(الكلف) بالفتح (السواد في صفرة و) الكلف (بالكسر الرجل العاشق) المتولع بالشيء مع شغل قلب ومشقة (و) الكلف (بالضم جمع الاكلف والكلفاء) وسيأتي معناهما (و) الكلف (محركة شيء يعلو الوجه كالسمسم) نقله الجوهري وقد كلف وجهه كلفا اذا تغير قال (و) الكلف (لون بين السواد والحمرة و) هي (حمرة كدرة تعلو الوجه) والاسم الكلفة بالضم (والاكلف الذي كلفت حمرته فلم تصف من الابل وغيره) وفي الصحاح الرجل أكلف ويقال كيت اكلف للذي كلفت حمرته فلم يصف ويرى في أطراف شعره سوادا الى الاحمرار ماهو وقال الاصمعي اذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخالص فذلك الكلفة والبعير أكلف (والناقة كلفاء) وأنشد الصاغاني للعجاج يصف ثورا

٢ قوله يقال لعله يقول

(المستدرك)

فبات بنفي في كناس أجوفا * من حرف خيثوم وخد أكلفا

(و) يوصف به (الاسد) قال الاعشى يصف فرسا تغدو بأكلف من اسو * دالرقتين حليف زأره

(والكلفا، الحمر) للونها وهي التي تشتد حمرتها حتى تضرب الى السواد وقال شمر من أسماء الحمر الكلفاء والعذراء (والكلفة بالضم لون الاكلف) مثاوم من الابل (أو حمرة كدرة) تعلو الوجه أو سواد يكون في الوجه (و) الكلفة (ما تكلفته من نائبة أو حق) نقله الجوهري (و) كلفة (جد) قد اختلفوا في نسب جران العود واسمه فقيل اسمه المستورد وقيل (عامر بن الحرث) بن كلفة (ويفتح و) كافي (كبشري رملة يحجب غيقة) بتهامة (أو بين الجار ووداك) اسفل من اشيقة وفوق الشقراء وهذا قول ابن السكيت وفي بعض النسخ ووردان وهو غلط (مكلفة بالحجارة أي هي كاكلف للون الحجارة وسائرها سهل لا حجارة فيه و) الكلاف (كغراب واد بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال لبيد رضي الله عنه

عشت دهرا ولا يدوم على الا * نسان الا ريم أو تعار وكلاف وضلفع وبضيع * والذي فوق جبة تيمار

والذي يظهر من سياق المعجم انه جبل نجدي (و) قال أبو حنيفة (الكلاف منسوبا) نوع من أنواع أعناب أرض العرب وهو (عنب أبيض فيه خضرة وزبيبه أدهم أكلف) ولذلك سمي الكلاف وقيل هو منسوب الى الكلاف بلد بشق اليمن (و) الكلوف (كصبور الامر الشاق و) كائف (كصاحب قلعة حصينة بشط جيحون) وهم يملون الكاف كمالة كاف كافر (و) يقال (كلف به كفرح) كلفا وكلافه فهو كلف (أولع) به ولهج وأحب ومنه الحديث اكلفوا من العمل ما تطيقون وفي حديث آخر عثمان كلف بأقاربه أي شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة وفي المثل كلفت اليك عرق القربة وفي مثل آخر لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا (واكلفه غيره واكلفه الامر بما يشق عليه) وقد كلفه تكليفا قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها (وتكلفه) تكلفا اذا (تجشمه) نقله الجوهري زاد غيره على مشقة وعلى خلاف عادة وفي الحديث أنا وامتي براء من التكلف وفي حديث عمر رضي الله عنه نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها (والمتكلف المعترض لما لا يعنيه) نقله الجوهري وقال غيره هو الوقاع فيما لا يعنيه وبه فسر قوله تعالى وما أنا من المتكلفين (و) يقال (حملته تكليفه) اذا (أطلقته الا تكلفا) وهو نفعله كما في الصحاح (و) يقال (اكلفت الخابية) اكليفا فا (كاحارت أي صارت كافاء) كما في العباب * ومما يستدرك عليه خد أكلف أسفع ويقال للبهق الكلف والمكلف بالشئ كمعظم المتولع به وقال أبو زيد كلفت مثل أمر اكفرح كلفا ورجل مكلاف محب للنساء وهو يتكلف لاخوانه الكلف والتكاليف الاخير يحتمل أن يكون جمعا لتكلفة زيدت فيه الياء لحاجة وان يكون جمع التكليف قال زهير بن أبي سلمى

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش * ثمانين حولا لا أبا لك يسأم

وجمع التكلفة تكالف ومنه قول الراجز وهن يطوين على التكالف * بالسوم أحيانا وبالتقاذف

قال ابن سيده ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحد له وروى ابن جني التكالف بضم اللام قال ابن سيده ولم أر أحدا رواه غيره وذو كلاف كغراب اسم واد وفي شعر امرئ مقبل عفا من سلمى ذو كلاف فتكلف * مبادي الجميع القيظ فالمتصيف

(كنف) وكلاف أيضا بلد بشق اليمن قيل اليه نسب العنب الكلاف كما تقدم (أنت في كنف الله تعالى محركة) أي (في حرزه وستره) يكنفه بالكلاءة وحسن الولاية وفي حديث ابن عمر في النجوى يدني المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه قال ابن المبارك يعني ستره وقيل رحمه ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه أي رحمته وبره وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة (وهو) أي الكنف أيضا (الجانب) قال ابن مقبل اذا يأنس يبغيها بحاجته * ان يأسته وان جرت له كنفا

(و) الكنف (الظل) يقال هو يعيش في كنف فلان أي في ظله (و) الكنف (الناحية كالكنفة محركة) أيضا وهذه عن أبي عبيدة والجمع اكناف واكناف الجبل والوادي نواحيهما حيث ينضم اليه وفي حديث جرير قال له أين منزلك قال بأكناف بيشة أي نواحيها وكنفا الانسان جانباه وناحيتاه عن يمينه وشماله وهما عضداه وهما الصدر (و) من المجاز الكنف (من الطائر جناحه) وهما كنفان يقال حرك الطائر كنفيه قال ثعلبة بن صعير يصف ناقته

وكأن عيبتها وفضل قتالها * فتنان من كنفي ظليم نافر

وقال آخر عنس مذكرة كأن عفاءها * سقطان من كنفي ظليم جافل

(و) كنف (كجعفر ع كان به وقعة) و (اسم فيها حاجب بن زرارة) بن عدس التميمي (وكنف الكمال) يكنف كنفا حسنا (جعل يديه على رأس القفيز يمسك بهما الطعام) يقال كله ولا تكنفه وكله كيلا غير مكنوف (و) كنف (الابل والغنم يكنفها ويكنفها) من حدي نصر وضرب نقله الجوهري واقتصر على الابل (عمل لها حظيرة يؤويها اليها) لتقيها الريح والبرد وقال اللحياني كنف لابله كنيفا اتخذه لها (و) كنف (عنه) كنفا (عدل) نقله الجوهري وأنشد للقطامي

فصالوا وصلنا واتقونا بما كر * ليعلم ما فينا عن البيع كانف

(المستدرك)

وهكذا أنشده الصاغاني أيضا قال الاصمعي ويروى كانف قال ابن برى والذي في شعره * ليعلم هل مناعن البيع كانف *
(وناقة كنوف تسير) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه تستتر (في كنفة الابل) من البرد اذا أصابها (أو) هي التي (تعترها) ناحية تستقبل الريح لصحتها (و) قال أبو عبيدة ناقة كنوف (تبرك في كنفها) مثل القذور الا انها لا تستبعد كما تستبعد القذور وقال ابن برى ناقة كنوف تبيت في كنف الابل أي ناحيتها وأنشد

اذا استثارت كنوفا خامات ماركت * عليه تدف في حافاته العقب

(و) في حديث النخعي لا تؤخذ في الصدقة كنوف قال هشيم الكنوف (من النعم الفاسية التي (لا تمشي مع الغنم) قال ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى لا أدري لم لا تؤخذ في الصدقة هل لاعتزالها عن الغنم التي يأخذ منها المصدق وتعايبها الماء قال وأظنه أراد ان يقول الكشوف فقال الكنوف (و) الكنوف (التي ضربها الفحل وهي حامل) فهي عن أخذها لانها حامل والا فلا أدري هكذا هو نص العباب فتأمل عبارة المصنف كيف فسر الكنوف بما هو تفسير للكشوف (و) يقال (انهزموا فما كانت لهم كانفة) دون المنزل أو العسكر أي موضع يلجؤن اليه ولم يفسره ابن الاعرابي وفي التهذيب فما كان لهم كانفة دون العسكر (أي حاجز يحجز العدو عنهم) ويدعى على الانسان فيقال لا تكنفه من الله كانفة أي لا تحفظه وقال الليث يقال للانسان المخذول لا تكنفه من الله كانفة أي لا تحجزه وفي حديث علي رضي الله عنه ولا تكن للمسلمين كانفة أي ساترة والهاء للمبالغة (والكنف بالكسر) الزنفاية وهي (وعاء) طويل تكون فيه (اداة الراعي) ومتاعه (أو) هو (وعاء أسقاط التاجر) ومتاعه وفي الحديث ان عمر أنبس عيانا رضي الله عنهما مدرعة صوف ودفع اليه كنف الراعي قال اللحياني هو مثل العيبة يقال جاء فلان بكنف فيه متاع وانما سمي به لانه يكنف ما جعل فيه أي يحفظه (و) الكنف (بالضم جمع الكنوف من النوق) قد تقدم تفسيره (و) أيضا (جمع الكنيف كأمير وهو) بمعنى (الستر) وبه فسر حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أشرف من كنيف أي من ستر كما في العباب وأهل العراق يسمون ما أشرعوا من أعالي دورهم كنيفا (و) الكنيف أيضا (الساتر) قال لبيد

حرجا حين لم يمنع حريما * سيوفهم ولا الجلف الكنيف

(و) الكنيف أيضا (الترس) لستره ويوصف به فيقال ترس كنيف كما هو في قول لبيد (و) منه سمي (المرحاض) كنيفا وهو الذي تقضى فيه حاجة الانسان كأنه كنف في أستر النواحي (و) الكنيف (حظيرة من شجر) أو خشب تتخذ (للابل) زاد الازهري وللغنم تقيها الريح والبرد سمي بذلك لانه يكنفها أي يسترها ويقيها ومنه قول كعب بن مالك رضي الله عنه * تبيت بين الزرب والكنيف * وشاهد الجمع * لما تآزينا الى دف الكنف * (و) الكنيف (النخل يقطع فينبت ضعاف الذراع وتشبه به اللعبة السوداء) فيقال كأنها لحيته الكنيف (و) كنيف (كزبير علم كنكانف) كصاحب (و) من المجاز كنيف (لقب) عبد الله (بن مسعود لقبه عمر) رضي الله عنهما فقال كنيف ملئ علما وهذا هو المشهور عند المحدثين خلافا لما في الفتاوى الظهيرية انه لقبه اياه النبي صلى الله عليه وسلم أشار له شيخنا أي انه وعاء للعلم (تشبيها بوعاء الراعي) الذي يضع فيه كل ما يحتاج اليه من الآلات وكذلك قلب ابن مسعود قد جمع فيه كل ما يحتاج اليه الناس من العلوم وتصغيره على جهة المدح له وهو تصغير تعظيم للكنف كقول حباب بن المنذر انا جزيلها المحكك وعذيقها المرجب (وكنفه) يكنفه كنفا (صانه وحفظه و) قيل (حاماه) كما في الصحاح (و) قيل (أعانه) وقال ابن الاعرابي أي ضمه اليه وجعله في عياله وقال غيره أي قام به وجعله في كنفه وكل ذلك متقارب (كاكتنفه) فهو مكتنف وهذه عن ابن الاعرابي يقال أكنفه أي أتاه في حاجة فقام له بها وأعانه عليها (و) كنف الرجل (كنيفا) اذا (اتخذه) يقال كنف الكنيف يكنفه كنفا وكنوفا اذا عمله (و) كنف (الدار) يكنفها اتخذ (لها كنيفا) وهو المرحاض (وأبو مكنف كمحسن) ومعناه المعين (زيد الخيل) بن مهلهل بن زيد بن عبد رضي الطائي (صحابي) رضي الله عنه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وانه مكنف هذا كان له غناء في الردة مع خالد بن الوليد وهو الذي فتح الري وأبو حماد الراوية من سبيه (والتكنيف الاحاطة) بالشئ يقال كنفوه تكنيفا اذا أحاطوا به نقله الجوهري قال (و) منه (ملا مكنف كمعظم) أي (أحيط به من جوانبه و) قال ابن عباد (رجل مكنف اللحية أي عظيمها) قال (ولحية مكنفة أيضا) أي (عظيمة الاكناف) أي الجوانب (وانه لمكتنفها) أي عظيمها لا يخفى انه تكرار (واكتنفوا اتخذوا كنيفا) أي حظيرة (لابلهم) وكذا للغنم (و) اكتنفوا (فلانا) اذا (أحاطوا به) من الجوانب واحتوشوه ومنه حديث يحيى بن يعمر فاكتنفته أنا وصاحبي أي أحطنا به من جانبيه (كتكنفوه) ومنه قول عروة بن الورد

سقوني الخمر ثم تكنفوني * عداني الله من كذب وزور

وتقدمت قصة البيت في شعر (وكانفه) مكانفة (عاونه) ومنه حديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين أي يكنف بعضهم بعضا
* ومما يستدرك عليه يقال بنو فلان يكنفون بني فلان أي هم نزول في ناحيتهم وكذا يتكنفون وكنفه عن الشئ حجزه عنه وتكنفه واكتنفه جعله في كنفه كتكنفه وأكنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها واكتنفت الناقة استترت في أكناف الابل من البرد وحكى أبو زيد شاة كنفاء أي حدباء كما في الصحاح والمكانف التي تبرك من وراء الابل عن ابن الاعرابي وفي الحديث شقق اكتنف مرحوطهن فاخترن به أي أسترها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة والنون أكثر واكتنفوا اتخذوا كنيفا أي مرحاضا وفي المحيط (المستدرك)

واللسان تكنف القوم بالعشاء وذلك ان تموت غنمهم هزالا فيظروا بالتي ماتت حول الاحياء التي بقين فتسترها من الرياح وتص المحيط فيستروها من الشمال وقد تكنف القوم أي جلسوا أمواتهم من أرل وتضيق عليهم والكنيف الكنة تشرع فوق باب الدار وتكنف الشيء كنفاجعله كالكنف بالكسر وهو الوعاء ويستعار الكنف لداخل الامور والكافة كتمامه هذه اللغة الماكولة وصانعها كنفاني محركة لغة عامية (كنهف بجندل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في كتابيه هنا وأورده في العباب في ل ه ف عن ابن دريد انه (ع) وأغفله ياقوت في المشترك (و) يقال (كنهف عنا) أي (مضى وأسرع) عن ابن دريد أيضا (أو النون زائدة) وهو الذي صوبه ابن دريد ولذا أورده المصنف ثانيا في ل ه ف (الكوفة بالضم الرملة الحمراء) المجتمعة وقيل (المستديرة أو كل رملة تحالطها حصباء) أو الرملة ما كانت (و) الكوفة (مدينة العراق الكبرى و) هي (قبة الاسلام ودار هجرة المسلمين) قيل (مصرها سعد بن أبي وقاص وكان) قبل ذلك (منزل نوح عليه السلام وبنى مسجدها) الاعظم واختلف في سبب تسميتها فقيل (سميت) هكذا في النسخ وصوابه سميت (لاستدارتها) قيل بسبب (اجتماع الناس بها) وقيل لكونها كانت رملة حمراء أولاختلاط ترابها الحصى قاله النووي قول الصاغاني ووردت رامة بنت الحصين بن منقذ بن الطماح الكوفة فاستوبأتها فقالت

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * وبيني وبين الكوفة النهران

فان يجمعني منها الذي ساقني لها * فلا بد من عمرو من شنآن

(ويقال لها) أيضا (كوفان) بالضم نقله النووي في شرح مسلم عن أبي بكر الحازمي الحافظ وغيره واقتصروا على الضم قال أبو نواس

ذهبت بنا كوفان مذهبها * وعدمت عن ظرفائها خبري

وقال اللحياني كوفان اسم للكوفة وبها كانت تدعى قبل وقال الكسائي كانت الكوفة تدعى كوفان قوله (ويفتح) انما نقل ذلك عن ابن عباد في قولهم انه لفي كوفان كما سيأتي (و) يقال لها أيضا (كوفة الجند لانه اختطت فيها خطط العرب أيام عثمان) رضي الله عنه وفي العباب أيام عمر رضي الله عنه (خططها) أي تولى تخطيطها (السائب بن الاقرع) بن عوف (الثقفي) رضي الله عنه وهو الذي شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن وقد ولي أصبهان أيضا وبها مات وعقبه بها ومنه قول عبدة بن الطبيب العبشمي

ان التي ضربت بيتا مهاجرة * بكوفة الجند غالت ودها غول

(أو سميت بكوفان وهو جبيل صغير فسهلوه واختطوا عليه) وقد تقدم ذلك عن اللحياني والكسائي (أو من الكيف) وهو (القطع لان أبرويز أقطعه لبهرام أو لانها قطعة من البلاد والاصل كيفة فلما سكنت الياء وانضم ما قبلها جعلت واوا أو) هي (من قولهم هم في كوفان بالضم ويفتح) وهذه عن ابن عباد والضم عن الاموي (وكوفان محركة مشددة الواو أي في عز ومنعة أو لان جبل سانيذ ما محيط بها كالكاف أو لان سعدا) أي ابن أبي وقاص رضي الله عنه (لما) أراد ان يبني الكوفة (ارتاد هذه المنزلة للمسلمين قال لهم تكوفوا في هذا المكان أي اجتمعوا فيه (أو لانه قال كوفوا هذه الرملة أي نحوها) وانزلوا وهذا قول المفضل نقله ابن سيده قال ياقوت ولما بنى عبيد الله بن زياد مسجد الكوفة بعد الدير وقال يا أهل الكوفة اني قد بنيت لكم مسجدا لم يبن على وجه الارض مثله وقد أنفقت على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يهدمه الا باغ أو حاسد وروى عن بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى بني أمية وكان ينزل دمشق وذكر انه قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلثي ميل وذكر ان فيها خمسين ألف دار للعرب من ربيعة ومضر وأربعة وعشرين ألف دار لسائر العرب وستة وثلاثين ألف دار للعجم والحسنا لا تخلو من ذام قال النجاشي يهجو أهلها

اذا سقى الله قوما سوء غادية * فلا سقى الله أهل الكوفة المطرا

التاركين على طهر نساءهم * والناكحين بشطي دجلة البقرا

والسارقين اذا ما جن ليلهم * والدارسين اذا ما سجعوا السورا

والمسافة ما بين الكوفة والمدينة نحو عشرين مرحلة (و) كوفة (بكهينة ع بقربها) أي الكوفة (ويضاف لابن عمر لانه نزلها) وهو عبد الله بن عمر بن الخطاب هكذا ذكره الصاغاني والصواب ما في اللسان يقال له كوفة عمرو وهو عمرو بن قيس من الازد كان أبرويز لما الهزم من بهرام جور نزل به فقراه فلما رجع الى ملكه أقطعه ذلك الموضع (و) كوفى (كطوبى د بأذغيس قرب هراة) نقله الصاغاني (والكوفان) بالضم (و يفتح) عن ابن عباد (والكوفان والكوفان كهيبان وجلسان الرملة المستديرة) وهو أحد أوجه تسمية الكوفة كوفة كما تقدم (و) الكوفان (الامر المستدير) يقال ترك القوم في كوفان نقله الجوهري (و) الكوفان (العناء) والمشقة وبه فسر أيضا قولهم تركتهم في كوفان كما في الصحاح أي عناء ومشقة ودوران وأنشد الليث

فلا أضحى ولا أمسيت الا * واني منكم في كوفان

(و) قال الاموي الكوفان بالضم (العز) والمنعة ومنه قولهم انه لفي كوفان وفتح ابن عباد الكاف وفي اللسان انه لفي كوفان من ذلك أي حرز ومنعة (و) الكوفان (ما غلظ من القصب والخشب) نقله الصاغاني وفي اللسان بين القصب والخشب (و) يقال (ظلوا في كوفان) أي (في عصف كعصف الريح) والشجرة (أو) في (اختلاط وشر) شديد (أو) في (حيرة أو) في (مكروه أو) في (أمر

(كنهف)

(كوفان)

شديد)

شديد) كل ذلك أقوال ساقها الصاغاني وصاحب اللسان (و) يقال (ليست به كوفة ولا توفة) أي (عيب) نقله الصاغاني وهو مثل المزربة وقد تاف وكاف (وكاف الأديم) يكوفه كوفا (كف جوانبه والكاف حرف) يذكر ويؤنث وكذلك سائر حروف الهجاء قال الراعي

اشاقتك اطلال تعفت رسومها * كما بينت كاف تلوح وميمها

وألف الكاف واو وهي من حروف الجر) تكون أصلا وبدلا وزائدا وتكون اسما وإذا كانت اسما ابتدئ بها فقيل كزيد جاءني يريد مثل زيد جاءني (وتكون للتشبيه) مثل زيد كالأسد (و) تكون (للتعليل عند قوم ومنه) قوله تعالى (كما أرسلنا فيكم رسولا أي لأجل ارسالي وقوله تعالى واذكروه كما هداكم) أي لأجل هدايته لكم (و) تكون أيضا (للاستعلاء) قال الأخفش وذلك مثل قولهم (كن كما أنت عليه) أي على ما أنت عليه (وتكون في جواب) من اذا قيل (كيف أنت) أو كيف أصبحت فالكاف هنا في معنى على قال ابن جني وقد يجوز أن تكون في معنى الباء أي بخير (و) قد تكون (للمبادرة اذا اتصلت بما المصدرية وسلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت) وقد تقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا * تصوب فيه العين طورا وترتقي

(و) قد تكون (للتوكيد وهي الزائدة) بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن وغيرها من الحروف الجارة نحو قوله عز وجل (ليس كمثله شيء) وتفسيره والله أعلم ليس مثله شيء ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لأنك ان لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلا وزعمت انه ليس كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وعلا علوا كبيرا والآخر أن الشيء اذا أثبت له مثلا فهو مثل مثله لانه الشيء اذا ماثله شيء فهو أيضا مماثل لما ماثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز ان يقال ليس كمثله شيء لانه تعالى مثل مثله وهو شيء لانه تبارك وتعالى قد سمى نفسه شيئا بقوله قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم فعلم من ذلك ان الكاف في ليس كمثله لا بد ان تكون زائدة ومثله قول رؤبة

* لواحق الاقراب فيها كالمقق * والمقق الطول ولا يقال في هذا الشيء كالطول انما يقال في هذا الشيء طول فكأنه قال فيها مقق أي طول وقال شيخنا وقوله تعالى ليس كمثله شيء قد أخرجها المحققون عن الزيادة وجعلوها من باب الكناية كما في شروح التلخيص والمفتاح والتفسيرين وغيرها (وتكون اسما بمعنى مثل اذا أراد فاعل أولا تكون الا في ضرورة كقوله * يحككن عن كالبرد المنهم *) أي عن مثل البرد (و) قد (تكون ضميرا منصوبا بمجرور وغيره) قوله تعالى (مارزقناكم ربك وما قالي) ونص الصحاح وقد تكون ضميرا للمخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك زاد الصاغاني تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث للفرق (و) قد تكون (حرف معنى لاحقة اسم الاشارة) ونص الصحاح وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب (كذلك وتلك) وأولئك وبدلك لانها ليست باسم هنا وانما هي للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث (و) تكون (لاحقة للضمير المنفصل المنصوب كاياك واياكما (و) لاحقة (لبعض أسماء الافعال كهيهاك وبدلك والنجاك و) تكون (لاحقة لأرأيت بمعنى اخبرني نحو أرأيتك هذا الذي كرمت علي) وقد بسط معاني الكاف ومافيها كله في المغني وشرحه وأورد الشيخ ابن مالك أكثرها في التسهيل عن اللحياني (وتكاف بضم المثناة الفوقية ة بجوزجان و ة) أخرى (بنيسابور وكوفت الاديم) تكويفا (قطعته ككيفته) تكييفا (و) كوفت (الكاف) عملتها و (كتبتها وتكرف) الرمل (تكوفا وكوفانا بالضم استدار) وكذلك الرجل (و) تكوف الرجل (شبه بالكوفيين أو انتسب اليهم) أو تعصب لهم وذهب مذهبهم * ومما يستدرك عليه كوف الشيء كحاه وقيل جمعه وكوف القوم أتوا الكوفة قال (المستدرك)

اذا مارأت يوما من الناس راكبا * يبصر من جيرانها ويكوف

وقال يعقوب كوف صار الى الكوفة والناس في كوفي من أمرهم كسكري أي في اختلاط وجمع الكاف أكواف على التذكير وكافات على التأنيث ومن الاخير قولهم كافات الشتا مسبع والكاف الرجل المصلح بين القوم قال

خضم اذا ما جئت تبغي سيوبه * وكاف اذا ما الحرب شب شهابها

والكاف لقب بعضهم والكوفية ما يلبس على الرأس سميت لاستدارتها ﴿الكهف كالبيت المنقور في الجبل ج كهوف) كذا في الصحاح (أو) هو (كالغار) كذا في النسخ وصوابه كالمغار (في الجبل) كما هو نص العين (الا انه واسع فاذا صغر فغار) أي فالغار أعم لأنه خاص بغير الواسع كما توهم قاله شيخنا (و) من المجاز الكهف (الوزر والملجأ) يقال هو كهف قومه أي ملجؤهم وأولئك معاقلهم وكهوفهم والهم يأوي ملهوفهم كما في الاساس وفي التهذيب فلان كهف أهل الريب اذا كانوا يلوذون به فيكون وزرا وملجأ لهم وأنشد الصاغاني (تَكَهَّفَ)

وكنت لهم كهفا حصينا وجنة * يؤوب اليها كهفها ووليدها

(و) قال ابن دريد الكهف زعموا (السرعة والمشي) ونص الجمهرة السرعة في المشي والعدو قال (وهو فعل ممات ومنه بناء كهنف عنا) اذا أسرع وقال مرة ومنه بناء كهنف وهو موضع (والنون زائدة) وقد تقدمت الاشارة اليه (وأصحاب الكهف) المذكورون في القرآن اختلف في ضبط أسمائهم على خمسة أقوال القول الاول (مكسلينا) ما يضا مرطوكش نواس سانيوس اطنيوس كشفوطط أرملیخا) بحذف الالف (مكسلينا) مثل الاول (مرطوس نواس اربطانس أونوس ← ندسلطمنوس) وهذا هو القول الثاني

(أومكسلينا ليخامر طونس بنيونس سار بونس كفشطيوس) وفي بعض النسخ بطابين (ذونواس) وهذا هو القول الثالث (أومكسلينا أمليخامر طونس بوانس سار بنوس بطنيوس كشفوطط) وهذا هو القول الرابع (أومكسلينا علبخامر طونس بنيونس دوانوانس كشفيطط نونس) وهذا هو القول الخامس وقد اقتصر الزمخشري في الكشاف على القول الاخير مع تغير في بعض الاسماء وقد ذكر أهل الحروف والمتكلمون في خواصها ان من كتبها في ورقة وعلقها في دار لم تحترق وقد جرب مرارا ويزيدون ذكر قطمير وهو اسم كلبهم ويكتبونه وحده على طرف الرسائل فتبلغ الى المرسل اليه (والمكهفة) هكذا في النسخ والصواب الكهفة (ماءة لبني أسد) بن خزيمة قريبة القعر كما هو نص النعالبي والمجم (والكيهف) مصغرا (وذات كهف بالضم وكهف كجندل مواضع) شاهد الاول قول ابي وجزة

حتى اذا طويا والليل معتكر * من ذي الكيهف جزع البان والاثب

وأما الثاني فقد ذكره ابن دريد وتقدمت الاشارة اليه (و) قال ابن دريد (تكهف الجبل صار) ت (فيه كهوف) * ومما يستدرك عليه ناقة ذات أرداف وكهوف وهي ما راكب في ترائبها وجنبيها من كراديس اللحم والشحم وهو مجاز نقله الزمخشري وابن عباد وتكهفت البئر والجفت وتلقفت اذا أكل لما أسفلها فصعت للماء في أسفلها اضطرابا نقله ابن دريد وتكهف واكتهف لزم الكهف وكهفة اسم امرأة وهي كهفة بنت معاد احد بني نبهان (الكيف القطع) وقد كافه يكيفه ومنه كيف الاديم تكييفا اذا قطعه (وكيف ويقال كي) بحذف فانه كما قالوا في سوف سو ومنه قول الشاعر

كي تجنحون الى سلم وما ثئرت * قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

(المستدرك)

(كيف)

كما في الصحاح وقال الجوهري (اسم مبهم غير متمكن) وانما (حرك آخره للساكنين و) بني (بالفتح) دون الكسر (لامكان الياء) كما في الصحاح وقال الازهري كيف حرف أداة ونصب انقلب فرارا به من الياء الساكنة قبلها لئلا يلتقي ساكنان (والغالب فيه أن يكون استفهاما) عن الاحوال (اما حقيقيا ككيف زيد أو غيره) مثل (كيف تكفرون بالله فانه اخرج مخرج التعجب) والتوبيخ وقال الزجاج كيف هنا استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق وللمؤمنين أي اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون بالله وقد ثبت حجة الله عليهم (و) كذلك قول سويد بن أبي كاهل اليشكري (كيف ترجون سقاطي بعدما * جلل الرأس مشيب وصلع فانه أخرج مخرج النفي) أي لا ترجوا مني ذلك (ويقع خبرا قبل ما لا يستغني عنه ككيف أنت وكيف كنت و) يكون (حالا) لا سؤال معه كقولك لا كرمك كيف كنت أي على أي حال كنت وحالا (قبل ما يستغني عنه ككيف جاء زيد و) يقع (مفعولا مطلقا) مثل (كيف فعل ربك) وأما قوله تعالى (فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد) فهو توكيد لما تقدم من خبر وتحقيق لما بعده على تأويل ان الله لا يظلم مثقال ذرة في الدنيا فكيف في الآخرة (و) قيل كيف (يستعمل) على وجهين أحدهما أن يكون (شرطا فيقتضي فعلين متفقي) اللفظ والمعنى غير مجزومين ككيف تصنع أصنع (ولا) يجوز (كيف تجلس أذهب) باتفاق والثاني وهو الغالب أن يكون استفهاما وقد ذكره المصنف قريبا وفي الارتشاف كيف يكون استفهاما وهي لتعميم الاحوال واذا تعلقت بجملتين فقالوا يكون للمجازاة من حيث المعنى لا من حيث العمل وقصرت عن أدوات الشرط بكونها لا يكون الفعلان معها الا متفقين نحو كيف تجلس أجلس وقال شيخنا كيف انما تستعمل شرطا عند الكوفيين ولم يذكروا لها مثالا واشترطوا لها مع ما ذكر المصنف أن يقترن بها ما فيقال كيفما أما مجردة فلم يقل أحد بشرطيتها ومن قال بشرطيتها وهم الكوفيون يجزمون بها كما في مبادي العربية في كلام المصنف نظر من وجوه * قلت وهذا الذي أشار له شيخنا فقد ذكره الجوهري حيث قال واذا ضممت اليه ما صح أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل وقال ابن بري لا يجازى بكيف ولا بكيفما عند البصريين ومن الكوفيين من يجازي بكيفما فتأمل هذا مع كلام شيخنا وقال (سيبويه) ان (كيف ظرف) وعن السيرافي و (الاخفش لا يجوز ذلك) أي انها اسم غير ظرف ورتبوا على هذا الخلاف أمورا أحدها أن موضعها عند سيبويه نصب وعندهما رفع مع المبتدا نصب مع غيره الثاني ان تقديرها عند سيبويه في أي حال أو على أي حال وعندهما تقديرها في نحو كيف زيد أصحيح ونحوه وفي نحو كيف جاء زيد راكبا جاء زيد ونحوه الثالث ان الجواب المطابق عند سيبويه على خبر ونحوه وعندهما صحيح أو سقيم ونحوه وقال (ابن مالك صدق) الاخفش والسيرافي لم يقل أحد ان كيف ظرف (اذ ليس زمانا ولا مكانا ولما كان يفسر بقولك على أي حال لكونه سؤالا عن الاحوال) العامة (سمي ظرفا) لانها في تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليه (مجازا) وفي الارتشاف سيبويه يقول يجازى بكيف والخليل يقول الجزاء به مستكره وقول الزجاج وكل ما أخبر الله تعالى عن نفسه بلفظ كيف فهو استخبار على طريق التنبيه للمخاطب أو توبيخ كما تقدم في الآية قال ابن مالك (ولا تكون عاطفة كما زعم بعضهم محتجا بقوله) أي الشاعر

(اذا قل مال المرء لانت قناته * وهان على الادنى فكيف الاباعد

لاقترانه بالفاء) ونص ابن مالك ودخول الفاء عليها يزيد خطأ ونحوا (ولانه هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية) ثم ان المصنف يستعمل كيف مذكرا تارة ومؤنثا أخرى وهما جائزان فقال اللحياني كيف مؤنثة فاذا ذكرت جاز (والكيفة بالكسر الكسفة من الثوب) قاله اللحياني (والخرقة) التي (ترقع) بها (ذيل القميص من قدام) كيفة (وما كان من خلف خيفة) عن أبي عمرو وقد ذكر في موضعه (و) قال الفراء (يقال كيف لي بفلان فتقول كل الكيف والكيف بالجر والنصب وحصن كيفي كضيزى) قلعة حصينة شاهقة (بين آمد وجزيرة ابن عمر) وفي تاريخ ابن خلكان بين ميافارقين وجزيرة ابن عمر * قلت والنسبة اليها الحصكفي وقال اللحياني كوف الاديم (وكيفه) اذا (قطعه) من الكيف والكوف (وقول المتكلمين) في اشتقاق الفعل من كيف (كيفته فتكيف) فانه (قياس لاسماع فيه) من العرب ونص اللحياني فاما قولهم كيف الشئ فكلام مولد * قلت فعني بالقياس هنا التوليد قال شيخنا أو انها مولدة ولكن أجروها على قياس كلام العرب * قلت وفيه تأمل قال ابن عباد (وانكاف انقطع) فهو مطاوع كافه كيفا قال (وتكيفه) أي الشئ اذا (تنقصه) كتحيفه وأما قول شيخنا وينبغي أن يزيد قولهم الكيفية أيضا فانها لا تكاد توجد في الكلام العربي * قلت نعم قد ذكره الزجاج فقال والكيفية مصدر كيف فتأمل

(لأف)

﴿فصل اللام﴾ مع الفاء (لأف الطعام كمنع) يلأفه لأفا أهمله الجوهري وقال ابن السكيت أي (أكله أكلا جيدا) كما في التهذيب والعباب ﴿اللجف الضرب الشديد زنة ومعنى) قاله أبو عمرو هكذا هو في العباب وسيأتي في ل خ ف هذا بعينه قال الجوهري هكذا نقله أبو عبيد عن ابي عمرو فتأمل (و) قال الليث اللجف (الحفر في أسفل الكناس) وقال غيره في جنب الكناس ونحوه (و) اللجف (بالتحريك الاسم منه و) قال الجوهري عن ابن عبيد اللجف مثل البعاط وهو (سرة الوادي) قال (و) يقال اللجف (حفر في جانب البئر) وقد استعير ذلك في الجرح قال عدي بن درهة الطائي يصف جراحة

(لجف)

يجيح مأمومة في قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

وأنشد ابن الاعرابي

دلوي دلوان نجت من اللجف * وان نجا صاحبها من اللفف

(و) اللجف (ما أكل الماء من نواحي أسفل الركية) وان لم يأكلها وكانت مستوية الاسفل فليس بلجف قاله ابن شميل وقال يونس اللجف ما حفر الماء من أعلى الركية وأسفلها فصار مثل الغار (و) قال الليث اللجف (محبس السيل) وملجوءه (ج) الكل (ألجاف) كسبب وأسباب وأنشد النضر

لو أن سلمى وردت ذا ألجاف * لقصرت ذا ذن الثوب الضاف

(و) اللجاف (ككتاب الاسكفة) من الباب كالتجاف (و) اللجاف أيضا (ما أشرف على الغار من صخرة أو غيرها نائيا في الجبل) وربما جعل ذلك فوق الباب قاله الليث وفي بعض النسخ من الجبل (واللجيف كأمير هم من عريض الفصل) هكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعي (أو الصواب النجيف) بالنون قال الازهري شك فيه أبو عبيد وحق له أن يشك فيه لان الصواب فيه النون وسيأتي ذكره ويروى اللغيف بالغاء وهو قول السكري كما سيأتي (وليفتا الباب جنبتاه) عن أبي عمرو (والتلجيف الحفر في جوانب البئر) نقله الجوهري وفاعله ملجف (و) التلجيف (ادخال الذكر في نواحي الفرج قال البولاني

فاعتكلا واعيا اعتكال * ولجفت بدسر مختال

(وتلجفت البئر انخسفت) نقله الجوهري عن الاصمعي فهي بئر متلجفة وقال غيره تلجفت أي تحفرت وأكلت من أعلاها وأسفلها ٣ (و) لجف (البئر) محض الدلاء تلجيفا (حفر في جوانبها لازم متعد) قال العجاج يصف ثورا

بسلهبين فوق أنف أدلفا * اذا انتمى معتقما أو لجفا * وقد بنى من أرباط ملحفا

* ومما يستدرك عليه اللجف محركة الناحية من الحوض يأكله الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير

متبهرات بالسجال ملاؤها * يخرجن من لجف لها متلقم

ولجفت البئر كفرح لجفا وهي لجفة تحفرت وقال ابن سيده اللجفة محركة الغار في الجبل والجمع لجفات قال ولا أعلمه كسر ولجف الشئ تلجيفا وسعه ومنه تلجيف القوم مكانهم وهو توسعته من أسفله وهو مجاز وتلجف الوحش الكناس حفر في جانبه وتلجيف اللحد في القبر وهو مجاز ولجفتا الباب محركة عضادتاه وجانباه ومنه الحديث فأخذ بلجفتي الباب وقال مهيم قال ابن الاثير ويروى بالباء وهو وهم واللجيف كأمير اسم فرسه صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة ولان اللجيف منهم عريض النصل وقال ابن عباد ألجف بي الرجل اذا أضر بك كذا نقله الصاغاني عنه * قلت والصواب الحف بي بالحاء المهملة كما سيأتي وتلجفت البئر حفرت في جوانبها هكذا روى متعديا نقله الصاغاني

(لحف)

﴿لحفه كمنعه غطاه باللحاف ونحوه) قاله الليث وقيل اذا طرح عليه اللحاف أو غطاه بشئ وأنشد الجوهري لطرفة

ثم راحوا بين مسلوبهم * يلحفون الارض هداب الازر

أي يغطونها بلبسونها هداب ازرهم اذا جروها في الارض (و) لحفه لحفا (لحسه) عن ابن عباد وهو مجاز ومنه قولهم أصابه جوع يلحف الكبد ويلحس الكبد ويعض بالنراسيف (والتحف به) اذا (تغطى) ومنه الحديث وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه

٣ قوله ولجف البئر محض الدلاء الخ أخرج المصنف عن ظاهره مع انه لا يلائمه قوله لازم متعد فالاولى للشارح ان يقول ولجف البئر الخ ليظهر قول المصنف لازم متعد ويستغنى عن ذكره في المستدركات اه

(المستدرك)

موضوع (و) اللحاف (ككتاب) اسم (ما يلتحف به) وقال أبو عبيد كل ما تغطيت به فهو لحاف والجمع لحف ككتب ومنه الحديث كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا (و) من المجاز (امرأة الرجل) لحافه (و) اللحاف أيضا (اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه كالملحفة واللحف بكسرهما) جمعهما ملاحف وفي اللسان الملحفة عند العرب هي الملاءة السمط فاذا بطنت ببطانة أو حشيت فهي عند العوام ملحفة والعرب لا تعرف ذلك * قلت وكذا الحال في اللحاف قال الازهري لحاف وملحف بمعنى واحد كما يقال ازار ومئزر وقرام ومقرم وقد يقال مقرمة وملحفة وسواء كان الثوب سمطا ومبطنا (و) اللحيف (كأمير أو زبير فرس لرسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) سمي به لطول ذنبه قال أبو عبيد الهروي هو فعيل بمعنى فاعل (كأنه كان يلحف الارض بذنبه) أي يغطيها به (أهداه له ربيعة بن أبي البراء) فأثابه عليه فرائض من نعم بني كلاب قال شيخنا وروى آخرون انه بالخاء المعجمة كما يأتي للمصنف والحاء المهملة غلط وقال آخرون بالعكس والصواب انه يقال بكل منهما بل صحح قوم انهما فرسان أحدهما بالمهملة والآخر بالمعجمة وستأتي الاشارة الى الخلاف في ل خ ف (ولحف في ماله كمنع لحفة) اذا (ذهب منه شيء) عن ابن عباد وهو قول اللحياني (واللحف بالكسر أصل الجبل و) اللحف (ستع) من نواحي بغداد سمي بذلك لانه (بني أصل جبال همذان ونهاوند) وهو دونهما مما يلي العراق (و) لحف (وادبالحجاز عليه قريتان جبلة والستار) نقله الصاغاني (و) اللحف (من الاست شقها و) قال ابن الفرج سمعت الحصيبي يقول (هو أفلس من شارب) قحف استه ومن ضارب (لحف استه) وهو شقها قال (لانه لا يجد ما يلبسه فتقع يده على شعب استه) وتقدم مثله في ق ح ف (واللحفة) بالكسر (حالة الملتحف) وفي التهذيب يقال فلان حسن اللحفة وهي الحالة التي تلتحف بها (و) من المجاز الالحاف شدة الالحاح في المسئلة وفي التنزيل لا يسئلون الناس الحافا وقد (ألحف عليه) اذا (ألح) وقال الزجاج ألحف شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها ومنه اشتق اللحاف لانه يشمل الانسان في التغطية قال ومعنى الآية ليس فيهم سؤال فيكون الحاف كما قال امرؤ القيس * على لاحب لا يهتدى بمناره * المعنى ليس به منار يهتدى به قال الجوهري يقال * وليس للملحف مثل الرد * قال ابن بري هو قول الشاعر بن بردة وأوله

الحر يلحى والعصا لعبد * وليس للملحف مثل الرد

(و) عن أبي عمرو الحف (به) وألحف به اذا (أضر) به (و) من المجاز ألحف الرجل (ظفره) اذا (استأصله) بالقص وكذلك أحفاه نقله ابن عباد وزاد الزمخشري ويجوز كون الحاف السائل منه (و) ألحف الرجل (مشى في لحف الجبل و) ألحف اذا (جر ازاره على الارض خيلاء) و بطر او به فسر الكسائي بيت طرفة السابق (كألحف تلحيفا) كأنه غطى الارض بما يجره من ازاره (ولاحفه) ملاحفة (كافه ولازمه) وهو مجاز (وتلحف اتخذ) لنفسه (لحافا) نقله الازهري وقيل تلحف به اذا تغطى به * ومما يستدرك عليه لحفه لحافا ألبسه اياه وألحفه اياه جعله له لحافا واحفه اشترى له لحافا حكاه اللحياني عن الكسائي والتحف اتخذ لنفسه لحافا ولحف باللحاف لحفا تغطى به لغيبة وتقول فلان يضاجع السيف ويلاحفه والتحفت الدابة بالسمن ولحفت وهو مجاز ويقال لحفني فضل لحافه أي أعطاني فضل عطائه قال الازهري أخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه أنشده لجرير

كم قد نزلت بكم ضيفا فلحفني * فضل اللحاف ونعم الفضل يلتحف

قال أراد انك نعم معروفك وفضلك وزودتني وهو مجاز قال وألحف الرجل ضيفه اذا آثره بفراشه ولحافه في شدة البرد والثلج وألحف شاربه بالغ في قصه كأحفاه وهو مجاز ولحفته سهما أصبته به ولحفته بجمع كفه ضربه ولافته بنار الحطب ألقيته فيها وكل ذلك مجاز ولحاف ككتاب اسم فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في اللسان ولحفت عنه اللحم محوته كله كان لحافا له فكشفته عنه وهو مجاز ولحف القمر كغنى امتحق كما في الاساس وفي اللسان اذا جاوز النصف فنقص نحو مما كان عليه (واللحف) مثل الرخف هو (الزبد الرقيق) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد عن أبي عمرو اللحف (الضرب الشديد) وقال ابراهيم الحربي في تركيب ل ج ف اللحف الضرب الشديد وعزاه الى أبي عمرو وقد تقدمت الاشارة اليه وقد لحفه بالعصا لحفا اذا ضربه بها قال العجاج

وفي الحراكيل نحور جزل * لحف كاشداق انقلاص الهزل

وقال ابن فارس لحفه بالسيف اذا ضربه به ضربة شديدة رغيبة (و) قال ابن عباد اللحفة (بها الاست) قال (و) اللحفة (سعة ولحفه كمنعه أوسع وسعه) كذا في العباب (و) قال السلمي الوخيفة و (اللحيفة) و (الخزيرة) واحد وكذلك السخينة وكلها من أطعمة العرب (و) قال الاصمعي اللحاف (ككتاب حجارة بيض رقاق واحدها لحفة بالفتح) وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه فجعلت أنتزعه من الرقاع واللحاف والعسب (وكأمير أو زبير فرس للنبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) قال ابن الاثير كذا رواه البخاري ولم يتحققه (أو هو بالحاء) المهملة قال وهو المعروف (و) قد (تقدم) قال وروى بالجيم أيضا وقد أشرنا اليه في موضعه * ومما يستدرك عليه لحف عينه لطمها عن ابن الاعرابي واللحافة بالكسر حجرة رقيقة محددة (واللصف محركة) لغة في (الاصف) الواحدة لصفة قاله الليث وهي ثمرة حشيشة له عصارة يصطبغ بها يمرئ الطعام وقال أبو زياد من الاغسلات اللصف وهو الذي يسميه أهل العراق الكبر يعظم شجره و يتسع ومنبته القيعان وأسافل الجبال (أو) هو (اذن الارنب ورقه كورق لسان الحمل وأدق وأحسن زهره أزرق فيه بياض وله أصل ذو شعب اذا قلع وحلب به الوجه حمره وحسنه) وقال الجوهري هو شيء ينبت في أصول الكبر كأنه

(المستدرك)

(لحف)

(المستدرك)

(لصف)

خيار قال الازهري هذا هو الصحيح وأما تمر الكبر فان العرب تسميه الشفلح اذا انشق وتفتح كالبرعومة قال الجوهري (و) هو أيضا (جنس من التمر) ولم يعرفه أبو الغوث (و) لصف (ركية بين المغيثة والعقبة) غربي طريق مكة حرسها الله تعالى كذا في المعجم (و) اللصف (يبس الجلد ولزوقه) وقد لصف كفرح (و) الصاف (كغطام) وعليه اقتصر الجوهري (و) فيه لغتان احداهما مثل (صحاب) واليه أشار الجوهري بقوله وبعضهم يعربه ويجريه مجرى ما لا ينصرف (ويكسر) وهذه هي اللغة الثانية (جبل لتميم) وفي الصحاح موضع من منازل بني تميم وأنشد الجوهري شاهد اللاولى قول أبي المهوس الاسدي

قد كنت أحسبكم اسود خفية * فاذا الصاف بيض فيه الحر
واذا أسرك من تميم خصلة * فلما يسوءك من تميم أكثر

وأنشد ابن بري شاهد اللغة الثانية نحن وردنا حاضري لصافا * يسلب بالبهم الاسلافا

وفي المعجم لصاف وثبرة ماآن بناحية الشواجن في ديار ضبة بن أد وإياها أراد النابغة بقوله

بعصطميات من لصاف وثبرة * يرزن ألالا سيرهن التدافع

(واللاصف الاتمد) الذي يكتحل به في بعض اللغات قال ابن سيده سمي به من حيث وصفه بالبريق (واللصف) بسويه الشئ مثل (الرصف و) قال ابن دريد (اللصيف البريق) ولصف لونه لصفا واصوفار لصيفا فارق وتلألأ قال ابن الرقاع

مجلحة من بنات النعا * م بيضاء واضحة تلصف

(و) في حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فأذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير (يلصف) وبيص المسك من مفرقه (كينصر) أي (يبرق) و (يتلألأ) * ومما يستدرك عليه اللصف بالفتح لغة في اللصف محركة عن كراع وحده واحده لصفة فلصف على قوله اسم للجمع ولصف البعير اصفا أكل اللصف (لطف) به وله (كنصر) يلطف (لطفا بالضم) اذا (رفق) به وانا ألطف به اذا أريته مودة ورفقا في معاملة وهو لطيف بهذا الامر رفيق بمداراته قال شيخنا قد أغفل المصنف رحمه الله أداة تعديته والمشهور تعديته بالباء كقوله تعالى الله لطيف بعباده وجاء معدى باللام كقوله تعالى ان ربي لطيف لما يشاء اما حقيقة كما هو رأي ابن فارس وصرح به في المجمل كظاهر تفسير المصنف أو لتضمين معنى الايصال وعليه صاحب العمدة وصرح به الراغب وعلى تعديته بالباء اقتصر في المصباح والاساس وعليه معول الناس * قلت وهذا الذي ذكره شيخنا من تعديته بالباء واللام فقد ذكره المصنف بقوله بعد والله لك أوصل وبقوله البر بعباده فتامل ذلك وفي حديث الافك ولا أرى منه اللطف الذي كنت اعرفه أي الرفق والبر ويروى بفتح الطاء واللام لغة فيه (و) قال ابن عباد لطف بلطف (دنا) يدنو * قلت وكأنه لحظ الى قول الفرزدق

* ولله أدنى من وريدي وألطف * وليس كما فهم بل معناه واللطف اتصال الافتامل (و) قال ابن الاعرابي لطف فلان افعل يلطف اذا رفق لطفا ويقال لطف (الله لك) أي (أوصل اليك مرادك بلطف) ورفق (و) أما (لطف الشئ (ككرم لطفا) بالضم على غير قياس (ولطافة) على القياس فعناه (صغر ودق فهو لطيف) يقال عود لطيف اذا كان غير جاف (واللطيف) صفة من صفات الله تعالى واسم من أسمائه ومعناه والله أعلم (البر بعباده المحسن الى خلقه بايصال المنافع اليهم برفق ولطف) وقال أبو عمرو اللطيف الذي يوصل اليك أربك في رفق (أو العالم بخفايا الامور ودقائقها) قال شيخنا حاصله قولان قيل الاول من لطف كنصر لطفا اذا رفق والثاني على انه من لطف ككرم لطفا ولطافة بمعنى دق وقال الفيومي انهما متقاربان * قلت وقال ابن الاثير في تفسيره اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وأيصالها الى من قدر له من خلقه (و) اللطيف (من الكلام ما غمض معناه وخفي واللطف بالضم من الله) تعالى (التوفيق) والعصمة (و بالتحريك الاسم منه) ظاهره كالعباب ان اللطف محركة اسم من لطف به أوله والذي في اللسان وغيره انه اسم من ألطفه بكذا اذا برّه به ويدل له ما أنشده الصاغاني لكعب بن زهير رضي الله عنه

ما شرها بعدما ابيضت مسانحها * لا الود أعرفه منها ولا اللطفا

ثم ان التحريك في الاسم هو الذي صرح به أئمة اللغة وقد أنكره ابو شامة في شرح الشتراطيسية وتوقف في سماعه قال شيخنا وهو منه قصور (و) اللطف (اليسير من الطعام وغيره) يقال طعم طعاما لطفا (و) اللطفة (بهاء الهدية) يقال جاءتنا لطفة من فلان كما في الصحاح وظاهر الجوهري كالمصنف انه انما يقال اللطفة بالهاء بمعنى الهدية وقد اطلق اللطف أيضا على ما قاله الزمخشري وغيره وأنشد

* كم لك عندنا التكريم واللطف * ويقال أهدى اليه لطفا والجمع ألطاف كسبب وأسباب وما أكثر تحفه وألطافه (و) اللطفان (كسكران الملاطف) عن ابن عباد (واللواطف من الاضلاع ما دنا من صدرك) وفؤادك عن ابن عباد والزمخشري (وألطفه) الطافا اتحفه و (بكذا برّه به والاسم اللطف محركة (و) الطف (الان بعيره) اذا (ادخل قضيبه في حياء الناقة) وكذلك ألطف له نقله ابن الاعرابي وذلك اذا لم يهتد لموضع الضراب وقال أبو زيد يقال للفحل اذا لم يستيقن شد اطروقته فأدخل الراعي قضيبه في حيائها قد أخلطه اخلاطا وألطفه الطافا وهو يخالطه ويلاطفه (و) قال أبو سعد الكلابي الطف (الشئ بجنبه) اذا (الصقه) به (كاستلطفه) وهو ضد جافيته عني وأنشد

سريت بها مستلطفا دون ربطتي * ودون ردائي الجرد ذا شطب عضبا

(المستدرك) (لطف)

(المستدرك) (والملاطفة المبارّة) نقله الجوهري (وتلاطفوا) للأمر وفي الأمر (وتلاطفوا) اذا (رفقوا) الاخير عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه قال الحياني هو لا لاطف فلان محركة أي أصحابه وأهله الذين يلطفونه والا لاطف الاحبة قال ابن الاثير هو جمع الالطف من اللطافة بمعنى الرفق واللطف أيضا اللطيف واللطيف من الاجرام ما لا جفاء فيه وجارية لطيفة الخصر اذا كانت ضامرة البطن وهو لطيف الجواع وهو لطيف بلطاف لاستنباط المعاني واللطف بالضم جمعه اللطاف كقفل واقفال واللطيفة من الكلام الرقيقة جمعها لطائف ولطائف الله الطافه وقد لطف به كعني فهو ملطوف به واللطاف كشداد الكثير اللطف واللطاف بالكسر جمع لطيف كريم وكرام وقول أبي ذؤيب

وهم سمعوا كعوالي الرما * ح بيض الوجوه لطاف الازر

انما عنى انهم خماص البطون لطاف موانع الازر ولطف عنه كصغر عنه واللطف له في القول والطف له في المسئلة سأل سؤالا لطيفا ولاطفه ملاطفة ألان له القول وتلاطفوا تراصلوا وأم لطيفة بولدها وهي تلطفه الطافا واطف الكتاب وغيره جعله لطيفا وتلطف بفلان احتال عليه حتى اطلع على سره ودخل على مدخل واستلطف الفعل بنفسه واستغلظ اذا أدخل ذله في الحياء من تلقاء نفسه وأغلظه غيره نقله الجوهري والزمخشري وأبو الطيب بن أبي طرفة الهذلي شاعر قال فيه أخوه عمارة بن أبي طرفة

(ألعف) * فصل جناحي أبي الطيب * وقد تقدم بقية الرجز في ل ف ف (ألعف الاسد أو البعير) أهمله الجوهري والليث وقال ابن عباد

(لغف) ألعف الاسد وألغف اذا (ولغ الدم أو ورد وتهيأ للسباورة كتلغف أو) تعلغف الاسد أو البعير اذا (نظر ثم أغضى ثم نظر) وكذلك تلغف نقله الازهري عن ابن دريد قال ولم أجده لغيره فان وجد شاهد لما قاله فهو صحيح * قلت فهذا هو سبب اهمال الجوهري والليث اياه ﴿اللغيف كأمير﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (من يأكل مع اللصوص) ويشرب (ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم) والجمع لغفاء يقال في بني فلان لغفاء (و) قال أبو الهيثم اللغيف (خاصة الرجل) مأخوذ من اللغف وهو لقم الادام كما سيأتي (و) قال ابن السكيت يقال فلان لغيف فلان وخلصانه و (دخلله) ومجيره (ج لغفاء) قال أبو حزام

فلا تغبطن على لغفاء دجوا * فليس مغيثهم أمر المحيط

دجوا أي ذهبوا والامر الكثرة (و) قال أبو الهيثم (لغف الادام كفرح) اذا (لقمه) وأنشد * يلصق باللين ويلغف الادم *

(و) قال ابن عباد اللغف و (اللغيفة العصيدة والالغاف الالغاف) وهو تحديد البصر (و) الالغاف (الاسراع) في السير (و) قال ابن عباد الالغاف (قبح المعاملة والجور) قال (و) الالغاف (التلقيم) يقال ألغفني لغفة أي لقمني لقمة (والتلغف التلمف) وهو

(المستدرك) تحديد النظر (ولا غفه) ملا غفة (صادقه) وخالله (و) لا غف (المرأة) اذا (قبلها) نقله الصاغاني (واللغفة بالضم اللقمة) ومنه قولهم اعفني لغفة من شئ كأنه أراد أطعمني (وأغفت) لرجل (صار لغيفا للصوص) أي معهم (أو المغفة) كمعسنه وفي بعض النسخ بالفتح (القوم يكونون لصوصا لاحية لهم) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه اللغيفة كل شئ رخو عن ابن عباد ولغف بعينه لغفا لحظ بها مستتبعا عن ابن عباد أيضا ولغف ما في الاناء لغفا لعقه وتلغف الشئ اذا أسرع أكله بكفه من غير مضغ ولغفت الاناء لغفا ولغفته لغفا بعقته ولغف لغفا جار وألغف على الرجل أكثر من الكلام القبيح واللغيف الذي يسرق اللغة من الكتب وفي نوادر الاعراب لغفت الطعام ولغفته أي أكلته ومثله اللغف

(لفف) ﴿لفه﴾ يلفه لفا (صدثثره كلفه) قال الجوهري شدد للمبالغة (و) لف (الكتيبتين) يلفهما لفا (خلط بينهما بالحرب) وهو مجاز وأنشد ابن دريد

ولكم لففت كتيبة بكتيبة * ولكم كمى قد تركت معفرا

(و) لف (فلانا حقه) يلفه لفا (منعه) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد في تفسير حديث أم زرع زوجي ان أكل لف اللف (في الاكل) اذا (أكثر) منه (مخاطا من دسمه مستقصيا) لا يبقي منه شيأ (أو) معنى لف (قبح فيه و) لف (الشئ بالشئ) اذا (ضمه اليه) وجمعه (ووصله به والثقافة بالكسر ما يلف به على الرجل وغيرها ج لفائف) نقله الجوهري يقال لبس الخف باللفافة قال (و) قولهم (جئوا من لف لفهم بالكسر والفتح) واقتصر الجوهري على الكسر وجمع بينهما ابن سيده قال وان شئت رفعت والقول فيه كالقول في من أحد أخذهم واخذهم قال الصاغاني وأجاز أبو عمرو فتح اللام (أو يثلث) * قلت والضم غريب (أي من عد فيهم) وتأشب اليهم قال الاعشى

وقد ملأت بكر ومن لف لفها * نبا كافقوا قالرحا فالنواعصا

وأنشد ابن دريد

سيكفيكم أودا ومن لف لفها * فوارس من حرم بن ريان كالاسد

(و) قال المفضل الضبي اللف (بالكسر الصنف من الناس) من خير أو شر (و) اللف (الحزب) والطائفة يقال كان بنو فلان لفا و بنو فلان لفوم آخرين لفا اذا تحزبوا حزبين وفي حديث نائل سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج أو عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر افاوكنت أنا وابن الزبير في شبيه معنا فكنا نتراءى بالحنظل فمر بزيد نا عمر عن ان يقول كذا لا تذعروا علينا ابلنا (و) اللف (القوم المجتمعون) في موضع (ج لفوف) وأضاف قال أبو ذؤيب

اذ عارت النبل والتفوا اللفوف واذ * سلوا السيوف عراة بعد أجحان

(و) قال الليث اللف (ما يلف من ههنا وههنا أي يجمع كما يلتف الرجل شهود الزور) قال (و) اللف (الروضة الملتفة النبات و) كذلك

(البستان المجتمع الشجر و) يقال (جاؤا بلفهم ولفيفهم) أى (اخلاطهم) واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى و يقال للقوم اذا اختلفوا ائتلفوا ولفيف (وحديقة لفاء ولفة) بكسرهما (و يفتحان) أى (ملتفة) الاشجار (والالفاف الاشجار الملتفة) بعضها ببعض وقال الزجاج فى قوله تعالى وجنات ألفافا أى و بساتين ملتفة (واحدها لف بالكسر و الفتح) وقيل المكسور عدد واعداد (أو) واحدها (بالضم التى هى جمع لفاء) قال أبو العباس لم تسمع شجرة لفة لكن واحدها لفاء وجمعها لف (ويكون الالفاف جمع) أى جمع الجمع (وقد لفت لفا) وقال أبو اسحق هو جمع لفيف كنصير وأنصار (و) قوله تعالى (جئنا بكم لفيفا) أى (مجتمعين مختلفين) كما فى الصحاح وقال أبو عمرو اللفيف الجمع العظيم من أخلاط شتى فيهم الشريف والدنى والمطيع والعاصى والقوى والضعيف ومعنى الآية أى أتينا كم (من كل قبيلة) وقال شيخنا اللفيف جماعة انضم بعضهم الى بعض من أنه اذا طواه فيصل هو اسم جمع كالجميع لا واحد له و يرد مصدرا يقال لف لفا ولفيفا (وطعام لفيف مخلوط من جنسين فصاعدا) نقله الجوهرى (وقول الجوهرى) فلان (لفيفه) أى (صديقه غلط والصواب لفيفه بالغين) نبه عليه الصاغانى فى التكملة (واللفيف فى) باب (الصرف) على نوعين (مقرون) هو ما اقترن فيه حرفا العلة (كطوى) يطوى طيا (ومفروق) هو أن يكون بين الحرفين حرف آخر (كوعى) يعى وعيا (لاجتماع المعتلين فى ثلاثيه) وقال الليث اللفيف من الكلام كل كلمة قرن معتلان أو معتل ومضاعف (و) اللفيفة (بها لحم المتن تحت العقب من البعير) ووقع فى التكملة الذى تحته العقب (و) قال الليث (الالف كقنص لحاف يلتف به والفتح عامية (ورجل ألف بين اللفف عيى بطىء الكلام اذا تكلم ملأ لسانه فمه) قال الكميت

ولا يبه سلمى ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنول أنول

نقله الجوهرى قال (و) الالف أيضا (الثقيل البطىء) قال زهير

مخوف بأسه يكلأ منه * قوى لا ألف ولا سؤوم

(و) الالف (المقرون الحاجبين) نقله الصاغانى (و) الامرأة (اللفاء الضخمة الفخذين) المكتنزة كما فى الصحاح وقال غيره امرأة لفاء ملتفة الفخذين (و) اللفاء (الفخذ الضخمة) قال الجوهرى فخذان لفاوان قال الحكم بن معمر الحضرمى

تساهم نوباها فى الدرع رأدة * وفى المرط لفاوان ردفهما عمل

وقال ابن الاثير تدانى الفخذين من السمن قال الزمخشرى وهو عيب فى الرجل مدح فى المرأة (و) اللفاء (من الرياض الاغصان الملتفة) يقال شجرة لفاء وحديقة لفة أى ملتفة الاغصان (والالف عرق) يكون (فى وظيف اليد) بينه و بين الجماية فى باطن الوظيف قال

يا ربها ان لم تخنى كفى * أو ينقطع عرق من الالف

(و) قال الاصمعى الالف (الموضع الكثير الاهل) قال ساعدة بن جؤية

ومقامهن اذا حبسن بمأزم * ضيق ألف وصدهن الاخشب

نقله الجوهرى وقال السكرى فى شرح الديوان مكان ألف أى ملتف وبه فسر البيت (و) الالف (الرجل الثقيل اللسان) عن الاصمعى (و) قال أبو زيد هو (العيى بالامور) ولا يخفى ان هذا قد تقدم للمصنف بعينه فهو تكرار (و) قال ابن الاعرابى (اللفف محركة أن يلتوى عرق فى ساعد العامل فيعطله عن العمل) وأنشد

الدلو دلوى ان نجت من اللجف * وان نجا صاحبها من اللفف

(و) قال المفضل الضبى (اللف بالضم) الشوابل من (الجوارى) وهن (السمان الطوال) كذا فى الاهذيب (و) اللف (جمع اللفاء) وهى الضخمة الفخذين وأنشد ابن فارس

عراض اقطاما لفة بلالها * وما الالف أفخاذا بتارك كفلا

(و) الالف أيضا (جمع الالف) بالمعانى التى تقدمت (والفاف ع بين تيماء وجبلى طيئ) قال القتال

عفا الفاف من أهله فالمضيع * فليس به الا الثعالب تضبع

(و) قال ابن دريد (رجل لفلف ولفلاف) أى (ضعيف و) قال الليث (ألف الطائر رأسه) فهو ملف (جعله تحت جناحيه) قال (و) ألف (فلان جعله) أى رأسه (فى جبته) قال أمية بن أبى الصلت يذكر الملائكة

ومنهم ملف فى جناحيه رأسه * يكاد لذكرى ربه يتفصد

(و) يقال (هذا تلافيف من عشب) أى (نبات ملتف) لا واحد له (و) الشئ (الملتف) فى البجاد (فى قول أبى المهوس) كحدث (الاسدى)

اذا مات ميت من تميم * وسرك أن تعيش فجئ بزاد

(بخبز أو بتمر أو بلحم * أو الشئ الملفف فى البجاد)

تراه يطوف الآفاق حرصا * ليأكل رأس لقمان بن عاد

(وطب اللبن) قال ابن برى يقال ان هذين البيتين لأبى المهوس الاسدى و يقال انهما لمزيد بن عمرو بن الصعق قال وهو الصحيح ومثله فى حلى النواهد للصلاح الصفدى (وانشاد الجوهرى) * بخبز أو بسمن أو بتمر * (مختل) وقول الشيخ على المقدسى فى

حواشيه ان الجوهري أنشده كما صنف فلا أدري وجه اختلاله ما هو الا غفلة ظاهرة وسهو واضح لمن تأمله وفي حديث معاوية رضي الله عنه انه مازح الاحنف بن قيس فقال له يا أحنف ما الشيء الملفف في البجاد فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين ذهب معاوية رضي الله عنه الى قول أبي المهوس والاحنف الى السخينة التي كانت تعير بها قريش وهي شيء يعمل من دقيق وسمن لانهم كانوا يؤتون بها حتى حرت بحري النسيء لهم وهي دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء وكانوا يأكلونها في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال قال كعب بن مالك رضي الله عنه

زعمت سخينة ان ستغلب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب

(و) قال ابن الاعرابي (لفلف) الرجل اذا (استقصى الاكل) والعلف (و) قال في موضع آخر لفلف (البعير) اذا (اضطرب ساعده من الاعياء عرق) فيه وكذلك الرجل وهو اللفف (واللفف في ثوبه) و(تلفف) في ثوبه بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه رجل ألف ثقيل قدم وجمع لفيف مجتمع ملتف من كل مكان قال ساعدة بن جؤية (المستدرك)

والدهر لا يبقى على حدثانه * أنس لفيف ذو طرائف حوشب

وجاء القوم بلفهتهم أي بجماعتهم وجاؤا أفاطوائف والتف الشيء تجمع وتكاثف وقد لفه لفا ويقال التفوا عليه وتلففوا اذا تجمعوا وهو يتلفف له على خلق وهو مجاز واللفيف الكثير من الشجر يجتمع في موضع ويلتف والتف الشجر بالمكان كثر وتضايق قاله أبو حنيفة واللفف في الاكل اكثار وتخليط وقال المبرد اللفف ادخال حرف في حرف ولفلف في ثوبه كالتف به وفي حديث أم زرع وان رقد التف أي نام في ناحية ولم يضاجعها وقالت امرأة لزوجها ان ضجعتك لا تجعاف وان شملتك لا التفاف وان شربت لا اشتفاف وانك لتشبع ليلة الضاف وتأمن ليلة تجاف وقال الازهري في ترجمة عمت يقال فلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلفهم يقال ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو واتخانه قال الهذلي

يلف طوائف الفرسان وهو يلفهم أرب

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق قيل انه اتصال شدة الدنيا بشدة الآخرة والميت يلف في أكفانه اذا أدرج فيها واللفيف حي من اليمن واللفف ما التفوا من هنا ومن هنا وقال أبو عمرو اللفوف من الغنم التي يذبحها صاحبها وكان يرى انها لا تنقى فاصابها منقية كما في العباب ورجل ملفف عيي وبلسانه لفافة والتفت اللفوف ومن المجاز التف وجه الغلام وغلام ملتف الوجه اتصلت لحيته وأرسلت الصقر على الصيد فلافه التف عليه وجعله تحت رجليه وما تصافوا حتى تلافوا ولافقناهم وطارت لفائف النبات وهي قشره وهم يذب لفائف القلوب جمع لفافة وهي شحمة تلتف على القلب كما في الاساس (لففه كمنعه لفا) بالفتح (ولففا محركة) وهذه عن الفراء (تناوله بسرعة) هكذا نقله الجوهري عن يعقوب وقال غيره اللفف تناول الشيء برمي اليد وفي المحكم اللفف سرعة الاخذ لما يرمى اليك بيد أو باللسان وقول غيره اللفف ان تأخذ شيأ فتأكله أو تبتلعه وقرأ ابن أبي عبلة تلقفه بسكون اللام ورفع الفاء على الاستئناف (و) يقال (رجل ثقف لقف بالفتح) وعليه قصر الجوهري (و) زاد اللحياني رجل ثقف لقف وثقيف لقيف (ككتف وأمير) أي (خفيف حاذق) كما في الصحاح وقيل سريع الفهم لما يرمى اليه من كلام باللسان وسريع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به وقيل هو الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعني به ما تقدم (واللقف محركة) وكذا اللعف (جانب البئر والحوض ج ألقاف) وألجاف كسبب وأسباب (و) قال الجوهري اللقف (سقوط الحائط وتهور الحوض من أسفله) وقد لقف الحوض لقفا اذا تهور من أسفله واتسع (كالتلقف) هذه عن ابن دريد يقال تلقف الحوض من أسفله اذا تجلف (وهو) أي الحوض (لقف) ولقيف (ككتف وأمير) قال خويلد كما في الصحاح وقال ابن بري والصاغاني هو لابي خراش الهذلي * قلت واسم ابي خراش خويلد فارتفع الاشكال (لفف)

كأبي الرماد عظيم النقد رجفنته * حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

وقال أبو ذؤيب

فلم ير غير عاد يدلزاما * كما يتغير الحوض اللقيف

(أو هو) أي اللقيف واللقف (ما لم يحكم بناؤه وقد بني بالمدر) كما في العباب وقال السكري يقال انه الذي سوي بالطين (أو) هو الذي (يحفر) جانباه (وهو مملوء فيحمل عليه الماء فيجوره) وقال السكري يقال هو الذي يتساقط من جانبيه وهو مملوء وقال الاصمعي الذي يضرب الماء أسفله فيتساقط وقال في شرح قول أبي ذؤيب اللقيف الذي يتقعر من أسفله فيتشعب الماء وفي الصحاح ويقال هو الملآن والاول هو الصحيح وقال أبو الهيثم اللقيف بالملآن أشبه منه بالحوض الذي لم يعمد ويقال لقفت الشيء ألقفه لقفا فانا لاقف ولقيف فالحوض لقف الماء فهو لاقف ولقيف وان جعلته بمعنى ما قال الاصمعي انه يجلف ويتسع أجافه حتى صار الماء مجتمعا اليه فامتلأت أجافه كان حسنا (ولقف بالكسر ماء آبار كثيرة عذب) ليس عليها مزارع ولا نخل فيها لغلظ موضعها وخشونته وهو (بأعلى فوران) وادٍ من ناحية السوارقية نقله الصاغاني * قلت والفتح لغة فيه وبهما روى ما أنشده ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلا * ومجاحا فلا أحب مجاحا

(لقيت)

لقيت ناقتي به ويلقف * بلدا مجددا وماء نصاحا

(والتلقيف بلع الطعام) قال ابن شميل يقال انهم ليلقفون الطعام أي يأكلونه وأنشد

اذا ماد عيتم للطعام فلقفوا * كما لقفت زب شآمية حرد

(كالتلقف) وهو الابتلاع ومنه قوله تعالى تلقف ما صنعوا وقرأ ابن ذكوان برفع الفاء على الاستئناف (و) التلقيف (الابلاع) وقد لقفه تلقيفا فالتقفه (و) قال أبو عبيدة التلقيف (تخبط الفرس بيديه في استنانه لا يقلهما نحو بطه أو) هو (شد رفعهما يديها كالغاتمد مدا أو) هو (ضرب البعران بأيديها الباتها في السير) نقله الصاغاني وبه فسر ما أنشده ابن شميل وقد تقدم (و) قال ابن دريد (بعير متلقف اذا كان يهوي بجفني يديه الى وحشيه في سيره) * ومما يستدرك عليه اللقف محركة الاخذ بسرعة كاللقاف والتلقف وتلقفه من فيه اذا تلقاه وحفظه بسرعة وامرأة لقوف وهي التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا أي أخذتها واللقافة الحذق كالثقافة واللقف بالفتح الفهم يمانية

(الكاف) (الكاف كسحاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (لغة) العامة (في الاكاف) قال (ولكفوجنس من الزنج) كذا في العباب والتكملة

(اللوف) (اللوف بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (ة) ونص العباب لوف قرية (و) قال أبو حنيفة اللوف (نبات له) ورقات خضر رواء طوال بعدة فينبسط على وجه الارض وتخرج له قصبة من وسطها وفي رأسها ثمرة وله (بصلة كالعنصل) والناس يتداوون به قال وسمعتها من عرب الجزيرة قال واللوف عندنا كثير ونباته يبدأ في الربيع ورأيت أكثر منابته ما قارب الجبال وقال غيره (وتسمى الصراخة لان له في يوم المهرجان صوتا يزعمون ان من سمعه يموت في سنته وشم زهره الزابل يسقط الجنين وأكل أصله مدر ممنعظ) أي محرك للباه (والطلاء به مصحوقا يذهن يوقف الجذام واحدته بهاء) وقوله (و ة) كذا وجد في أكثر النسخ وهو تكرار (و) قال ابن عباد (لفت الطعام) ألوفه (لوفا كنه أو مضغه) وكذلك لفته ليفا كما سيأتي وفي الاساس أصبح فلان يلوف الطعام لوفا حتى اعتدل واستقام شبعا وهو اللوف والمضغ الشديد قال ومنه سمي العي من فتيان مكة الصوفية اللوفية (واللوف من الكلا والطعام) ونص العباب من الكلام والمضغ (ما لا يشتهى و) اللوف (أكل المال الكلا يابسا) وفي الاساس أي عضغه شديدا (وكلا ملوف قد غسله المطر) عن ابن عباد (و) اللواف (كشداد صانع الزلالي) نقله الصاغاني (ولوفى كطوبى نبات ينشبه حي العالم أو نوع منه مجرب في الاسهال المزمن) * ومما يستدرك عليه اللوافة بالضم الدقيق الذي يبسط على الخوان لئلا يلتصق به العجين والليف كسيد من الكلا اليابس وأصله ليوف

(لهف) (لهف كفرح) يلهف لهفا (حزن وتحسر كتلهف عليه) كما في الصحاح وقال غيره اللهف الاسى والحزن والغيظ وقيل الاسى على شئ يفوتك بعد ما تشرف عليه قال الزفيان

يا ابن أبي العاصي البك لهفت * تشكو اليك سنة قد جلفت * أموالنا من أصلها وجرفت

(و) قولهم (يالهفه كلمة يتحسر بها على فائت) نقله الجوهري وأما ما أنشده ابن الاعرابي والاخفش من قول الشاعر

فلست بمدرك ما فات مني * بلهف ولا ليت ولا لوانى

فانما أراد بان أقول واللهفا فحذف الالف (و) قال الفراء (يقال يالهفي عليك ويالهف) عليك (ويالهفا) عليك وأصله يالهفي عليك ثم جعلت ياء الاضافة ألفا كقولهم يا ويلا عليه ويا ويلي عليه كل ذلك مثل يا حسرتي عليه (ويالهف أرضي وسمائي عليك و) يقال (يالهفاه ويالهفتاه ويالهفتياه والملهوف واللهيف واللهفان واللاهف المظلوم المضطر يستغيث ويتحسر) وفيه لف ونشر مرتب في الصحاح الملهوف المظلوم يستغيث واللهف المضطر واللهفان المتحسر وفي الحديث انقوا دعوة اللهفان هو المكروب وفي الحديث كان يحب اغاثة اللهفان ويقال لهف لهفا وهو لهفان ولهف فهو ملهوف وفي الحديث أجب الملهوف وفي آخر تعين ذا الحاجة الملهوف وشاهد اللهيف قول ساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كما يلط المجنب

(وامرأة لاهف) بلا هاء وزاد ابن عباد (ولاهفة ولهى) كسكرى (ونسوة لهاف) كسكارى (ولهاف) بالكسر (ويقال هو لهيف القلب ولاهفه وملهوفه أي) هو (محترقه) كذا في نوادر الاعراب (و) اللهيف (كأمير) هكذا في سائر النسخ والصواب كصبور كما هو نص العين واللسان والمحيط (الطويل) قال ابن عباد (والغليظ) أيضا قال (والالهاف الحرص والشره و) قال الليث (لهف) فلان (نفسه وأمه تلهيفا) اذا (قال وانفساه وأمياه والهفاه والهفتاه والهفتياه (و) قال شمر (لهف) فلان أمه و (أميه أي أبويه) قال النابغة الجعدي رضي الله عنه

أشلى ولهف أميه وقد لهفت * أماه والام مما تفعل الخبلا

يريد أباه وأمه قال شيخنا الامان تثنية أم والقاعدة هي تغليب المذكر على المؤنث والمفرد على المركب وهنا جاء على خلاف ذلك فغلب الانثى على الذكر وثنى أما وأبا على أمين ولم يقل أبويه ووجهه ان المقصود هنا من يكثر لهفه وحزنه وهذا الوصف في النساء أكثر منه في الرجال فلما كانت الام أشد شفقة وأكثر حزنا على ولدها كانت هنا أولى من الاب بالحزن والتلهف وهو ظاهر والله أعلم (و) قال ابن عباد (التهف التهب) * ومما يستدرك عليه اللهف بالفتح لغة في اللهف محركة بمعانيه ورجل لهف كخنف أي لهيف ونسوة لهف بضمتين كلها في ومن أمثالهم الى أمه يالهف اللهفان قال شمر يقال ذلك لمن اضطر واستغاث باهل ثقته واستعار

بعضهم الملهوف للربع من الابل فقال اذا دعاها الربع الملهوف * نوه منها الزجلات الحوف

(ليف) كان هذا الربع ظلم بانه قطع قبل أوانه أو حبل بينه وبين أمه بامر آخر غير الفطام كما في اللسان ﴿ليف النخل بالكسر م﴾ معروف وأجوده ليف الناريجل يقال له الكنبار يكون أسود شديد السواد وذلك أجود الليف وأقواه مدا واصبره على بناء البحر وأكثره ثمنا (القطعة منها) قال شيخنا انما كان من غير النخل لا يسمى ليفا خلافا لما يفهمه شراح الشمائل في فراشه صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن عباد (نتف الطعام) بالكسر (أليفه) ليفا أي (أكلته) لغة في لغته لوفا (وليفت الليف) تليفا (عملته و) ليفت (الفسيلة) كذلك اذا (غلظت وكثر ليفها و) قال الفراء (رجل ليفاني بالكسر) أي (حبالي) نسب الى ليف النخل * ومما يستدرك عليه ليفه تليفا نقله بالليف وهو الليف وليفانية كثيرة الشعر منبسطة الاطراف ﴿ومما يستدرك عليه فصل الميم مع الفاء﴾ قال شيخنا أهمله لان استقراءه اقتضى انه ليس في كلام العرب كلمة أولها ميم وآخرها فاء وكان مقتضى التتبع ودعوى الاحاطة ان يذكر ما ورد في هذا الفصل من أعمال الفرى والمدن ثم ذكر مسوف كتنور وهي بلاد من بادية التكرور منها أحمد بن أبي بكر المسوفي ذكره السخاوي في تاريخ المدينة ومغوفة بفتح الميم وضم العين وبعد الواو فاء من بلاد الاندلس بنواحي تدمير وقرطاجنة وقد تبدل الفاء باسين مهملة وتقال بالمعجمة أيضا * قلت وهذا الاخير هو المشهور كما صرح به المقري في نفح الطيب وقد ذكرناها في الشين المعجمة مما استدركناه على المصنف هناك ومنصف كقعدد من قرى بلنسية بالاندلس ذكرها المقري أيضا * قلت وهذا أشبه ان يكون محله في ن ص ف ومنوف كصبور قرية عظيمة مشهورة بمصر هذا ومنع ذكرها وذكر هاني ناف واشعاره بزيادة الميم يحتاج الى دليل لانه خلاف الاصل ولعلها ليست من لغة العرب * قلت وهذا سيأتي الكلام عليه في ن ا ف قريبا وانما المناسب هنا ذكر منف بفتح الميم أو كسرها والنون ساكنة قيل هي مدينة عين الشمس في منتهى جبل المقطم وقد خربت في زمن الفتح الاسلامي وبنى بها مدينة الفسطاط وقيل هي بقرب البدرشين قد صارت تلا عظيمة وهي مدينة فرعون وبها كرسوسي القبطي وكانت منزل يوسف الصديق ومن قبله وفي تفسير الخازن كالبغوي على رأس فرسخين من مصر فتأمل ذلك

(تأف) ﴿فصل النون﴾ مع الفاء ﴿نتف من الطعام كسمع﴾ تأفا (أكل) منه نقله الجوهري عن أبي زيد زاد أبو عمرو ويصلح في الشرب أيضا وقال ابن سيده نتف الشئ تأفا وتأفا أكله وقيل هو أكل خيار الشئ وأوله ونتفت الراعية المرعى أكلته وزعم أبو حنيفة انه على تأخير الهمزة قال وليس هذا بقوي (و) نتف (في الشرب) أي (روى) كذا نص الصحاح وهو قول أبي عمرو وقال غيره نتف من الشراب تأفا وتأفا روى (و) قال ابن الاعرابي نتف (فلانا) اذا (كرهه) كأنه وقد تقدم في ان ف (و) قال أبو عمرو نأف (كمنع) أي (جد و) منه قولهم (هو منأف كثير) كما في العباب

(نتف) ﴿نتف شعره ينتفه﴾ نتفا من حد ضرب وكذا الريش أي نزعه (ونتفه تنتيفا) مثل ذلك قال الجوهري شدد للكثرة (فانتتف وتناتف) وهما مطاوعان أي انتزع قال عدي بن الرقاع

غبراء تنفضه حتى يصاحبها * من زفه قائل الارصاف منتتف

(و) من المجاز نتف (في القوس) نتفا اذا (نزع) فيها (نزعا خفيفا) كما في المحيط والاساس (و) النتافة (ككثافة وغراب ما) انتتف و (سقط من النتف) أي الشئ المنتوف كنتافة الابط وما أشبهه والنتفة بالضم ما انتتفه بابعد) وفي الصحاح بأصابعك (من النبت وغيره ج) نتف (كصرد) نقله الجوهري (و) من المجاز النتفة (كهمزة من ينتف من العلم شيأ ولا يستقصيه) نقله الجوهري وكان أبو عبيدة اذا ذكر له الاصمعي يقول ذاك رجل نتفة قال الازهري أراد انه لم يستقص كلام العرب انما حفظ الوحوز والخطيئة منه (والمنتاف) والمنتاخ و (المنتاش) بمعنى واحد (وجمل) منتاف (مقارب الخطو) اذا مشى (غير وساع) قال الازهري (ولا يكون جيدا ذو طيا) قال هكذا سمعته من العرب (والمنتوف) لقب رجل اسمه سالم كان (مولى لبني قيس بن ثعلبة) وكان صاحب أمر يزيد بن المهلب في حربه وقد مر ذكره في ق ح ف (و) قال ابن عباد (غراب نتف الجناح ككتف أي منتفه و) يقال (جمل نتيف كأمير) اذا (نتف حتى يعمل فيه الهناء) قال صخر الغي

وذاك السطاع خلاف النجا * ء تحسبه ذا طلاء نتيفا

وقال السكري أي بعيرا أجرد نتف وانما نتف ليأخذ فيه الطلاء الى الجلد (والنتيف أيضا لقب أبي عبد الله) محمد (الاصفهاني الاصولي الفقيه) * ومما يستدرك عليه تنتف الشعر أي تناتف وحكى عن ثعلب أنتف الكلأ أمكن أن ينتف ورجل منتاف يقارب خطوه اذا مشى والنتف ما يقتلع من الاكليل الذي حوالي الظفر وفلان نتوف كصبور مولع بنتف لحيته وأعطاه نتفة من الطعام وغيره بالضم شيأ منه وأفاده نتفا من العلم والنتفة بالفتح القزعة الخفيفة وما كان بينهم نتفة ولا قرصة أي شئ صغير ولا كبير وهو مجاز كما في الاساس والمنتوف لقب أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن زيد بن حبان مولى بني هاشم روى عنه القاضي الحامل

(نجف) ﴿النجف محركة و) النجفة (بها مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد) كما في الصحاح (و) قال الليث النجف (يكون في بطن الوادي) شبيه بنجاف الغيط وهو جدار ليس بجد عريض له طول منقاد من بين ممهوج ومستقيم لا يعلوه الماء (وقد يكون ببطن من الارض ج نجاف) بالكسر (أو هي) أي النجاف (أرض مستديرة مشرفة على ما حولها) الواحدة نجفة قال امرؤ القيس

أرى ناقة المرء قد أصبحت * على الاين ذات هبات نوارا
رأت هلكا بنجاف الغبيط * فكادت تجن لذاك الهمارا

وقيل النجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال النجاف (و) قال ابن الاعرابي (النجف محركة التل) وقال غيره شبه التل (و) النجف أيضا (قشور الصليان و) قال ابن دريد النجفة (بماء بين البصرة والبحرين) وقال السكوني هي رملة فيها نخل يحفر له فيخرج الماء وهو شرقي الحاجر بالقرب منه (و) قال ابن الاعرابي النجفة (المسناة و) قال الازهري النجفة (مسناة بظاهر الكوفة تمنع ماء السيل أن يعلو مقابرها ومنازلها) وقال أبو العلاء المعري النجف قرية على باب الكوفة وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي

ما ان رأى الناس في سهل وفي جبل * أنقى هواء ولا أغذى من النجف
كأن تربته مسك يفوح به * أو عنبر دافه العطار في صدف

وقال السهلي بالفرع عينان يقال لاحدهما الغريض وللآخر النجف يسقيان عشرين ألف نخلة وهو بظهر الكوفة كالمسناة وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه (ونجفة الكثيب) محركة (الموضع) الذي (تصفقه الرياح فتنجفه فيصير كانه جرف منجرف) وهو الذي تحفر في عرضه وهو غير مضروح وفي اللسان كانه جرف منجوف والذي ذكره المصنف موافق لما في العباب زاد أبو حنيفة تكون في أسافلها سهولة تنقاد في الارض لها أودية تنصب الى اين من الارض وفي الصحاح يقال لابط الكثيب نجفة الكثيب (و) النجاف (كسحاب المدرعة) قاله الفراء (و) قال الاصمعي النجاف العتبة وهي (أسكفة الباب) نقله الجوهري (أو) النجاف (ما يستقبل الباب من أعلى الاسكفة) ويسمى أيضا الوارة عن ابن شميل (أو) النجاف (دروند الباب) ويسمى أيضا النجران عن ابن الاعرابي قال الازهري يعني اعلاه (و) قال الليث النجاف (جلد) أو خرقة (يشد بين بطن التيس وقضيبه فلا يقدر على السفاد) ومنه المثل لا تحولن الحماية ما أقام نجافها (و) في الصحاح نجاف التيس ان يربط قضيبه الى رجله أو الى ظهره وذلك اذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه تقول (منه تيس منجوف) قال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدر على السفاد وقال ابن سيده النجاف كساء يشد على بطن العنود لئلا ينزو وعنود منجوف قال ولا أعرف له فعلا (و) قال ابن الاعرابي (أنجف) الرجل (علقه) أي النجاف (عليه) أي على التيس ولكنه فسر النجاف بشمال الشاة الذي يعلق على ضرعها ولذا قال الصاغاني على الشاة (وسويد بن منجوف) السدوسي أبو المنهال والد علي أبي سويد (تابعي) عداده في أهل البصرة رأى علي بن أبي طالب روى عنه المسيب بن رافع كذا في الثقات لابن حبان * قلت ومن ولده أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد القطان ويعرف بالمنجوفي نسبة الى جده وهو من مشايخ البخاري في الصحيح مات سنة ٢٥٢ (والمنجوف والنجيف سهم عريض النصل ج) نجف (ككتب) نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد لابي كبير الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض * حشر القوادم كالقداع الاطحل

وقال أبو حنيفة سهم نجيف هو العريض الواسع الجرح (ونجفه) ينجفه نجفا (راه) وعرضه (و) قال ابن الاعرابي نجف (الشاة) ينجفها نجفا (حلبها) حلبا (جيدا حتى أنفض الضرع) قال الراجز يصف ناقة غزيرة

تصف أو ترمي على الصفوف * اذا أتاها الحالب النجوف

(و) قال ابن عباد نجف (الشجرة من أصلها) أي (قطعها) يقال (غار منجوف) أي (موسع) نقله الجوهري وأنشد لابي زبيد يرثي عثمان رضي الله عنه

يالهف نفسي ان كان الذي زعموا * حقا وما زايد اليوم تاهبني
ان كان مأوى وفود الناس راح به * رهط الى حدث كالغار منجوف

(و) قال ابن عباد النجف (ككتب الاخلاق من الثنان) والجلود (و) أيضا (جمع نجيف) من السهام وهذا قد تقدم فهو تكرار (والمنجوف الجبان) عن ابن عباد (و) المنجوف (المنقطع عن النكاح) عن ابن فارس (و) المنجوف (من الآنية الواسع الشجوة والجوف) يقال قدح منجوف نقله ابن عباد وفي المحكم اناء منجوف واسع الاسفل وقدح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد منجوب بالباء قال ابن سيده وهذا خطأ انما المنجوب المدبوغ بالنجب (والنجفة بالضم القليل من الشئ) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي المنجف والمجفن (كمنبر الزبيل) زاد اللحياني ولا يقال منجفة (ونجفت الريح الكثيب تنجيفا جرفته و) قال ابن عباد يقال (نجف له نجفة من اللبن) أي (اعزل له قليلا منه وانجفه استخرجه) نقله الجوهري (و) النجف (غمه استخرج أقصى ما في ضرعها من اللبن و) انتجفت (الريح السحاب استفرغته) وأنشد ابن بري للشاعر يصف سحابا

مرته الصبا ورفته الجنو * ب وانتجفته الشمال انتجافا

(كاستجفته) وهذه عن الصاغاني * ومما يستدرك عليه نجفه تنجيفا رفعه ومن ذلك حديث عائشة رضي الله عنها ان حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمته ونجفته و يقال جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه وقيل منجافا السفينة جانباها وقال الخطابي لم أسمع فيه شيأ اعتمده والنجاف بالكسر الباب والغار ونحوهما والمنجوف المحفور من القبور عرضا غير

٣ قوله والمجفن هكذا في النسخ وحرره

(المستدرك)

مضرح وقيل هو المحفور أى حفر كان وقد نجفه نجفا حفره كذلك وعلى بابه نجاف بالكسر وهو ما بنى ناتئا فوق الباب مشرفا عليه كنجاف الدار وهى صخرة ناتئة تشرف عليه كما فى الاساس والنجف والتنجيف التعريض وكلما عرض فقد نجف ونجف القدح نجفا براه والرماح المنجوفة من نجفت أى حفرت أو من نجفت العشر شددتها بالنجاف أورده السهيلى فى الروض (نجف كمنع) نقله ابن دريد (و) قد قالوا نجف مثل (كرم) وعليه اقتصر الجوهرى (نجافة وهو منجوف) كذا قال ابن دريد منجوف (و) رجل (نجيف بين النجافة من قوم نجاف) كما يقال سمين من قوم سمان وذلك اذا (هزل أو صار ضئيلا ضعيفا) ضربا (قليل اللحم خلقة لا هزالا) وأنشد الليث لسابق وأنشده أبو تمام فى الحماسة للعباس بن مرداس السلمى وليس له وقال أبو رياش هو لمعوذ الحكماء

ترى الرجل النجيف فتزدريه * وفى أثوابه أسد هرير

(المستدرك) (وأنجفه غيره) أهزله * ومما يستدرك عليه رجل نجف كمكتف دقيق الاصل وجمع النجيف نجفاء والنجيف اسم فرس النبى صلى الله عليه وسلم ومن المجاز هو نجيف الدين والامانة تقول من كان خفيفا ليس نجيفا (نجفت العنز كمنع ونصر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (نجمت) فهو مقلوب منه قيل نحو نفخ الهرة (أو) النجف (شيبه بالعطاس أو) هو (سوت الانف اذا محظ) عن ابن الاعرابى (أو) هو (النفس العالى و) النجيف (كاسير مثل الخنين من الانف و) قال ابن الاعرابى النجاف (كسحاب الخف ج كخفة) ومنه قول الاعرابى بما نافلان فى نجافين ملكين قال الازهرى أى خفين مرقعين (والنجفة) بالفتح (وهدة فى رأس الجبل) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى (أنجف) الرجل (كثر سوت نجيفه) * ومما يستدرك عليه النجف النكاح قال ابن دريد وقد سمعت العرب نجفا ينجف الدابة (ندف القطن يندفه) ندفا (ضربه بالمندف والمندفة) بكسرهما (أى خشبته التى يطرق بها الوتر ليرق القطن وهو مندوف ومديف) قال

(المستدرك) (نجف)

(المستدرك) (ندف)

يا ليت شعرى عنكم حنيفا * وقد جدعنا منكم الانوفا
أتحملون بعدنا السيوفا * أم تعزلون الخرق المندوفا

وقال ابن مقبل يصف ناقته يضحى على خطمها من فرطها زبد * كأن بالرأس منها خرقها ندفا

(و) من المجاز ندفت (الدابة) تندف فى سيرها (ندفا) بالفتح (وندفانا محركة) أى (أسرعت رجع يديها) نقله الجوهرى (و) ندفت (السباع) ندفا (شربت الماء بالستها و) من المجاز ندف (الطعام) ندفا أى (أكله) بيده (و) من المجاز ندف (بالعود) أى (ضرب) فهو مزهر مندوف قال الاعشى

وصدوح اذا يهيجها الشر * ب ترفت فى مزهر مندوف

(و) ندف (الحالب) ندفا (فطر اللبن بأصبعه و) من المجاز ندفت (السماء بالمطر) مثل (نطفت و) ندفت (بالثلج) أى (رمت به و) قال الفراء ندف (الدابة) يندفها ندفا (ساقها) سوقا (ضعيفا كاندفها والندفة بالضم القليل من اللبن و) قال ابن الاعرابى (الندف) الرجل (مال الى) الندف وهو (سوت العود) فى حجر الكربة (و) الندف (الكلب أولغه) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه التنديف مبالغة فى الندف وقطن مندف مندوف قال الفرزدق

(المستدرك)

وأصبح مبيض الصقيع كأنه * على سروات البيت قطن مندف

والندف بالفتح المندوف قال الاخطل يصف كلاب الصيد

فأرسلوهن يذرين التراب كما * يذرى سباتج قطن ندف أوتار

والنداف كشداد العواد وقال الاصمعى رجل نداف كثير الاكل يندف الطعام وهو مجاز والنداف نادف القطن عربية صحيحة وندفت السحابة البرد ندفا على المثل

(نزف)

(نزف) نزفا (نزحه كله و) نزف (البئر ينزفها) نزفا (نزحت ماءها البئر ينزفه) نزفا (نزحه كله و) نزف (البئر) بنفسها (نزحت كنزفت بالضم لازم متعد) نقله الجوهرى هكذا وفى الحديث زمزم لا تنزف ولا تذم أى لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء وفى المحكم نزف البئر ينزفها نزفا وأنزفها بمعنى واحد كلاهما نزحها وأنزفت هى نزحت وذهب ماؤها قال لبيد

أربت عليه كل وطفاء جونة * هتوف متى ينزف لها الماء تكب

قال وأما ابن جنى فقال نزفت البئر (وأنزفت) هى فانها جاءت مخالفة للعادة وذلك انك تجد فى اللغة فعل متعديا وافعل غير متعد وقد ذكر علة ذلك فى شق البعير وجفل الظليم * قلت وهذا قد نقله الجوهرى عن الفراء (والاسم النزف بالضم) قال

تغترف الطرف وهى لاهية * كأنما شف وجهها نزف

أراد انها رقيقة المحاسن حتى كأن دمها منزوف (و بئر نزوف) كصبور أى (نزفت باليد) وذلك اذا قل ماؤها (ونزف كعنى ذهب عقله أو سكر ومنه) قوله تعالى لا يصدعون عنها (ولا ينزفون) قال الجوهرى أى لا يسكرون وأنشد للاعشى

لعمرى لئن أنزفتم أو صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل أبجرا

قال وقوم يجعلون المنزف مثل النزيف الذى قد نزف دمه (و) قال أبو عبيدة (نزفت عبرته كسمع فنيت وأنزفتها) أفنيتها قال العجاج وصرح ابن معمول لمن ذمر * وأنزف العبرة من لاقى العبر

وقال

وقال أيضا وقد أراني بالديار مسترفا * أزمان لا أحسب شيأ مترفا

(والترفة بالضم القليل من الماء ونحوه) مثل الغرفة (ج) ترف (كغرف) نقله الجوهري قال العجاج يصف الخمر

فشن في الابريق منها ترفا * من رصف تارع سيلا رصفا

وقال ذو الرمة يقطع موضون الحديث بسامها * تقطع ماء المزن في ترف الخمر

(وعروق ترف كركع غير سائلة) قال العجاج يصف ثورا أعين ربا داذا تعسفا * أحوازها هذا عروق الترفا

(وترف فلان دمه كعني) هكذا في سائر النسخ وهو نص ابن دريد (سال حتى يفرط فهو مترف وترّيف وترفه الدم يترفه) من حد ضرب ترفا قال وهو من المقلوب الذي يعرف معناه. قال الجوهري وذلك اذا خرج منه دم كثير حتى يضعف (وفي المثل أجبن من المترف ضرطا) نقله الجوهري وابن دريد وكذا أجبن من المترف خطفا يقال (خرج رجلان في فلاة فلاحت لهما شجرة فقال أحدهما أرى قوما قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل يقول وما غناء اثنين عن عشرة ويضرط حتى مات) نقله الصاغاني في ض ر ط (أو نسوة لم يكن لهن رجل فزوجن احداهن رجلا كان ينام الصبحة فاذا أتينه بصبوح ونبهنه قال لو نبهتنني لعادية فلما رأين ذلك قلن ان صاحبنا الشجاع تعالين حتى نجرّبه فأتينه فايقظنه فقال كعادته فقلن) وأخصر منه عبارة ابن برى حيث قال هو رجل كان اذا نبه لشرب الصبوح قال هلا نبهتنني لخيل قد أغارت فقيل له يرمى على جهة الاختبار (هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات) وأخصر منهما عبارة اللحياني في النوادر هو رجل كان يدعي الشجاعة فلما رأى الخيل جعل يفعل حتى مات هكذا قال يفعل يعني يضرط (أو المترف ضرطا) هي (دابة) بين الكلب والذئب تكون (بالبادية اذا سمع بها لم تزل تضرط حتى تموت) قاله أبو الهيثم (وفيه قولان آخران) أوردهما الصاغاني في العباب في ض ر ط فراجعه (و) المترف (كمحسن) من (المعز) التي (يكون لها لبن فينقطع) نقله ابن عباد (و) قال ابن دريد المترفة (كمكنسة) ما يترف به الماء وقيل هي (دلية تشد في رأس عود طويل وينصب عود ويعرض ذلك) العود الذي في طرفه الدلو (عليه) أي على العود المنصوب (ويستقى به) الماء (و) الترّيف (كأمير المحموم و) قال أبو عمرو الترّيف (السكران) قال امرؤ القيس

واذهى تمشي كمشي الترّيـ * ـف يصرعه بالكثيب البهر

وقال آخر * بدا تمشي مشية الترّيف * (و) الترّيف أيضا (من عطش حتى يبست عروقه ويجف لسانه كالمترف) نقله الازهري ومنه قول جميل فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب الترّيف ببرد ماء الحشرج

قال أبو العباس الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو (و) الترّيف (سيف عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه) وفيه يقول وقبلهما أردى الترّيف سميدعا * له في سنا المجد بيت ومنصب

(و) من المجاز (ترف) الرجل (كعني انقطعت حجته في الخصومة) نقله الجوهري (و) ترف (كقطام أي انزف امر) ومنه قول ابنة الجلندى ملك عمان حين ألبست السلحفاة حليها فغاصت في البحر ترف ترف لم يبق في البحر غير قداف أمرت بالترف (وأترف) الرجل (سكر) ومنه قراءة الكوفيين غير عاصم في الصافات ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاي وقراءة الكوفيين في الواقعة ولا يترفون كذلك ومنه قول الابيرد اليربوعي الذي أنشده الجوهري وتقدم ذكره (و) أترف الرجل (ذهب ماء بئره) بالنزح وانقطع نقله الجوهري (أو) أترف ذهب (ماء عينه) بالبكاء (و) قال الفراء أترف الرجل اذا (فني خمره) وبه فسرت الآية اي خمر أهل الجنة دائبة لا تفنى وعبارته ويقال أترف القوم انقطع شرابهم وقرئ ولا ينزفون بكسر الزاي (و) قال أبو زيد (ترفت) المرأة (تترّيفا) اذا (رأت دما على حملها) وذلك مما يزيد الولد ضعفا وضعفا وحملها طولا * ومما يستدرك عليه يترّيف قليلة الماء وترفه الحجام يترفه ويترفه أخرج دمه كله وترّف فلان دمه يترفه ترّفا استخرجه بحجامة أو فصد والترف بالضم الضعف الحادث من خروج كثير الدم وقيل الترف الجرح الذي ترف عنه دم الانسان وترفه الدم والفرق زال عقله عن اللحياني قال وان شئت قلت أترفه وترف الرجل دما كعني اذا رعف فخرج دمه كله والمترف الذاهب العقل وأترف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقله أو ذهبت حجته في خصومة أو غيرها وقال بعضهم ان كان فاعلا فهو مترّف وان كان مفعولا فهو مترف كأنه على حذف الزائد أو كأنه وضع فيه الترف

(المستدرك)

(نسف) البناء ينسفه (قلعه من أصله) ومنه قوله تعالى فقل ينسفها ربي نسفا أي يقلعها من أصولها نقله الجوهري عن أبي زيد وهو مجاز (و) نسف (البعير النبت كذلك) أي قلعه بفيه من الارض باصله (كانتسفه فيهما) قال أبو النجم

وانتسف الجالب من اذابه * اغباط طلا الملس على اصلابه

(و) من المجاز (بعير نسوف) يقتلع الكلأ من أصله بمقدم فيه وناقة نسوف كذلك (وابل مناسيف) نقله الجوهري كأنها جمع منساف وهي من باب ملامح ومذاكر (و) من المجاز نسف (الجبال) نسفا أي (دكها وذرّاها) ومنه قوله تعالى واذا الجبال نسفت أي ذهب بها كلها بسرعة وقوله تعالى ثم لننسفنه في اليم نسفا أي لنذرينه تذريه (و) المنسفة (كمكنسة آلة يقلع بها البناء) عن أبي زيد (و) نسف الطعام نفضه والمنسف (كمنبر) اسم (لما ينفض به الحب) وهو (شئ طويل منصوب الصدر) هكذا في سائر

(نسف)

النضح والصواب منصوب المصدر كما هو نص النساب (أعلاه مرتفع) يكون عند القاشر قال الجوهري ويقال أتانا فلان كأن لحيته منسف بكاها أبو نصر أحمد بن حاتم (و) النسف (فم الحمار كمنسف كمنزل) مثال مذبر ومذبر (و) النسافة (ككناسة ما يسقط من المنسف) عند النسف وخص اللحياني به نسافة السويق (و) قال ابن فارس النسافة (الرغوة من اللبن) وغيره يقولها بالشين المعجمة كما سيأتي (وفرس نسوف النقل اذا كان يدنيه من الارض في عدوه أو يدني مرفقيه من الحزام وانما يكون ذلك لتقارب مرفقيه) وهو (محمود) نقله الجوهري وأنشد لبشر بن أبي خازم نسوف للعوام تعرف فيها * يدخوا طيبها الغبار

ألا ترى الى قول الجعدي في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجبأة الخزم

(ونسف كنصر نسفا) على القياس (ونسوفا) قال الصاغاني كذا قال الكسائي نسوفا والقياس نسفا (عض أو النسوف آثار العض) وبهما فسر قول مضر الفي الهذلي

كعد وأقب رباع ترى * بفائله ونساه نسوفا

(و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا كثير (النسيف كأمير) وهو (السرار) و يقال أطال نسيفه أي سراره (و) النسيف أيضا (السرو) أيضا (أثر كدم الحمار) يقال للحمار به نسيف وذلك اذا أخذ الفحل منه لحما أو شعرا فبقي أثره قال المرقش العبدي

وقد تحدث رجلي لدى جنب غرزها * نسيفا كفوص القطاة المطرق

(و) النسيف (أثر الحلبة من الركض) نقله الليث قال (و) النسيف (الحلي من الكلام) لغة هذلية ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي

فاني الى قوم قد شربوا فضموا * امام القوم منطقهم نسيف

قال الاصمعي أي ينتسفون الكلام انتسافا لا يتوقونه من الفرق بهمسون به رويدا من الفرق فهو خفي لئلا ينذروهم ولا تهم في أرض عدو نقله الكسائي والجوهري (وأرانا نسفان ملأت يفيض) من امتلائه (و) نسفان (محركة مخلاف) باليمن (قرب ذمار) على ثمانية عشر فرسخا منها (و) النساف (كرمان طير) له منقار كبير قوله سيبويه قال الليث (كالخطاطيف) ينسف الشيء في الهواء (ج نسانيف و) نسف (كجبل د) بل كورة مستقلة مشهورة مما وراء النهر بين جيحون وسمرقند على عشرين فرسخا من بخارا وهو (معرب نخشب) اصطلاحا نقله الصاغاني ونقل شيخنا عن بعض الثقات ان اسم البلد نسف ككتف والنسبة بالفتح على القياس كفرى * قلت والنسبة اليه نسفي على الاصل ونخشبي على التغيير وقد تقدم ذلك للمصنف في نخشب وذكرما يتعلق به هناك (والنسفة) بالضم (و يثلث و يحرك و) النسيفة (كسفينة) والقصر لليث على الفتح (حجارة سود ذات ثقوب تحك بها الرجل) في الحمامات (سميت بالانسافة لوسخ من الرجل أو) هي (حجارة الحرة وهي سود كأنها محترقة) والتولان واحد قال ابن سيده هكذا أورده الليث بالسين (ج نسف ككتف و) نساف مثل (سحاف و) نسف مثل (كتب) فالاولى جمع نسفة بالكسر والثانية جمع نسفة بالضم كنطفة ونطاف والثالثة جمع نسيفة كسفينة وسفن * وفاته من جمع المضموم نسف كنطفة ونطف وجمع المكسور بحذف الهاء كنسفة ونبن وجمع المفتوح بحذفها أيضا كثمرة وثمر وجمع المحرك بحذفها أيضا كثمرة وثمر وهذا قد يجيء في التركيب الذي بعده وهما واحد فتأمل ذلك (أو النسوف بالشين) المعجمة كما نبه عليه ابن سيده والصاغاني (أو لغتان) مثل النسف لونه والنشف وسمت وشمت كما في التكملة (و) يقال (هما يتناسفان الكلام) أي (يتساران) نقله الجوهري زاد الصاغاني كأن هذا ينسف ما عند ذاك وذاك ينسف ما عند هذا (و) من المجاز (النسف لونه) مبنيا (للمفعول) أي (تغير) عن اللحياني والشين لغة كما سيأتي (و) من المجاز بين وبينه (عشية نسوف) كصبور أي (طويلة شاقة) تنسف صاحبها (والتنسف في الصراع ان تقبض بيده ثم تعترض لرجلك فتعثره) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه نسفت الريح الشيء تنسفه نسفا وانتسفته سابته وانتسفت الريح انسافا اشتدت وأسافت التراب والحصى والنسف نقر الطائر بمنقاره وقد انتسف الطائر الشيء عن وجه الارض بمنقاره ونسفه والنساف كشداد لغة في النساف كرمان عن كراع طائر له منقار كبير والنسوف من الخيل الواسع الخطو ونسفه سفكه أو ظلفه ينسفه وأنسفه فحاد ونسف نسفا خطا وناقة نسوف تنسف التراب في عدوها ونسف البعير حمله نسفا اذا رعى حمله الورعى صفحتي جنبيه ونسف الشيء وهو نسيف غربله والنسف تنقية الجيد من الردىء و يقال اعزل النسافة وكل من الطائر والناقة والقربال والنسافة بينهم أحقوه وقالوه ونسف الحمار الاتان بفيه ينسفها نسفا ومنسفا ومنسفا عضها فقرك فيها أثرا لاشيء كرجع مر قوله تعالى الى الله مرجعكم وترك فيها نسيفا أي أثرا من انحصاص وبر والنسيف أثر ركض الرجل بجنبي البعير اذا لقص عانته لوبر يقال انحدر فلان في جنب ناقته نسيفا اذا انجرد وبرم ركضه برجليه وما في ظهره منسف كقولك ما في ظهره مضرب ونسف البعير رجله نسفا ضرب بها قدما وناسف الاتان ينسف ونس والنسف الطعن مثل النزع والنسافة بالضم ما يثور من غبار الارض قاله الراغب (النشف الشرب العرق كسمع) قال ابن السكيت وهو الفصيح الذي لا يشكام بغيره (و) نشف مثل (ضرب) لغة فيه وكذلك نقد ينقد قاله ابن برزج أي (شربه و) نشف (الحوض الماء) ونشف (شربه) زاد ابن السكيت (كنشفه و) نشف (الماء في الارض ذهب) و يبس (والاسم النشف محركة) وقال ابن فارس النشف في الحياض كالنزح في الركايا (و) يقال (أرض نشفة كفرحة) بينة النشف اذا كانت (تنشف الماء) أي تشربه أو ينشف ماؤها قال ابن الاثير

(المستدرك)

(نشف)

واصل

وأصل النشف دخول الماء في الارض والثوب (والنشفة) بالفتح (خرقة) أو سفوة (ينشف بها ماء المطر وتعصر في الاوعية) وأخصر من هذا سفوة ينشف بها الماء من الارض (و) النشفة (بالضم والكسر اشي القليل يبقى في الاناء) مثل الجرعة عن ابي حنيفة واقتصر على الضم (و) النشفة بالضم (ما أخذ من القدر بمغرفة حار الخبر) عن اللحياني (و) النشاشة (بالتثليث ويحرك) فهي أربع لغات الضم عن أبي عمرو والكسر عن الاصمعي والاموي هي (النسفة) بالسين وهي الحارة السوداء التي ينفي بها الوسخ الاقدام في الحمامات (ج كقنورتين وكسر ونطف ونطاف) في قمرة وتبنة وكسر ونطفة * وقاله جمع المحرك ونظيره ثمرة وثمر ذكره الصاغاني ولعل سبب تركه قول سيبويه ما نصه فاما النشف فاسم للجمع وليس بجمع لان فعله وفعلة ليس مما يكسر على فعل فتامل قال الليث سمي بذلك لتنشافه الوسخ وقيل لتنشفها الماء وأنشد أبو عمرو

طوبى لمن كانت له هرشفه * ونشفة بالامها كفه

وقال الاصمعي النشف بالتسكين والنشف بالتحريك واحدته نشفة قال ابن بري ونظيره حلقة وحلق وفلكة وفلك وحمأة وحمأ وبكرة وبكر وفي حديث حذيفة رضي الله عنه أتتكم الدهيماء ترمي بالنشف ثم الذي تليها ترمي بالرضف يعني أن الاولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس تلفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رضفا في أبلغ (و) النشافة (كثمامة الرغوة) التي (تعلو اللبن اذا حلب) وهو الزبد والجفالة قاله ابن السكيت وقال اللحياني هي رغوة اللبن ولا يحص وقت الحلب (كالنشفة بالضم والنشف) النشافة (شربها) كما في الصحاح أو أخذها كما في اللسان (و) يقول الصبي (انشفني) انشافة (انشافا) أشربها أي (أسقنيها) كما في الصحاح (والنشوف) كصبور (ناقة تدر قليلا تاجها ثم تذهب درتها و) قال ابن عباد لا يكون النشوف الا الناقة وهو عمدة النشال (كشداد) وهو (من يأخذ حرف الجردقة فيغمسه في رأس الدرو يأكله دون أصحابه) النشافة (بها منديل يتمسح به) ومنه الحديث كان له صلى الله عليه وسلم نشافة يتنشف بها اغفالا لوجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه قاله ابن عباد (وناقة منشاف اذا كانت ترى مرة حاقلا ومرة ماقيا خرعها ابن) وانما يكون ذلك حين يدنو نتاجها (و) من المجاز نشف المال (كنصر ذهب وهلك) عن ابن عباد والزمخشري (وأنشفت الناقة) اذا (ولدت ذكرا بعد أنثى) عن ابن عباد (وانشف الماء تنشيفا أخذه بخرقة ونحوها) ومنه الحديث فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا فجعلنا ننشف بها الماء (وانشف لونه) مبنيا (للمفعول) أي (تغير) حكاه يعقوب واللحياني والسين لغة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه نشف الماء ينشفه نشفا من حد ضرب أخذه من غدير أو غيره بخرقة أو غيرها كما في اللسان والمصباح والنشافة بالضم ما نشف من الماء وانتشف الوسخ أذهبه مصاصا وفوه والنشافة بالضم ما أخذ من القدر وهو حار ونشفت الابل تنشيفا صارت لا لبان لها نشافة وحكى يعقوب أمست لبانكم تنشف وترعى أي لها نشافة ورغوة كما في الصحاح وقال النضر نشفت الناقة تنشيفا فهي منشف وهو ان تراها مرة حاقلا ومرة ماقيا والنشف اللون ويروى بيت أبي كبير

وبياض وجهك لم تحل أسراره * مثل الوذيلة أو كنشف الانضر

* قلت والرواية كنشف الانضر قال أبو سعيد هو من الشنوف وابراهيم بن محمد بن سعيد بن النشف الشنوي محركا الواسطي سمع ببغداد من أحمد بن أحمد البندنيجي وسليمان بن علي بن الموصلي وابن أخيه محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد سمع عمه عليهما نقله الحافظ (النصف مثلثه) هكذا نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي قال شيخنا فصحها الكسر وأقيسها الضم لانه الجاري على بقية الاجزاء كالربع والخمس والسدس ثم الفتح * قلت الكسر والضم نقلهما ابن سيده وأما الفتح فانه عن ابن الاعرابي وقرأ زيد بن ثابت فلها النصف بالضم (أحد شقي الشئ) وفي الاساس أحد جزئي الكمال (كالنصيف) كامير كالثلث والثمن والعشير في الثلث والثمن والعشر قاله أبو عبيد ومنه الحديث ما أدرك مدأحدهم ولا نصيفه وقال الراجز * لم يغذها مد ولا نصيف * وقدم في ع ج ف (ج انصاف) كشهر وأشهار وصهر وأصهار وفلس وأفلس (و) النصف (بالكسر ويثلث) هو (النصفة) الاسم من الانصاف نقله الجوهري واقتصر على الكسر وأنشد للفرزدق

ولكن نصفا لو سببت وسبني * بنو عبد شمس من مناف وهاشم

قال الصاغاني هكذا أنشده سيبويه والذي في شعره ولكن عدلا (وانا نصفان) كصهبان (وقربة نصفى) كسكرى اذا (بلغ الماء نصفها) ونصفها وكذلك اذا بلغ الكيل نصفه ولا يقال ذلك في غير النصف من الاجزاء أعني انه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك من الصفات التي تقتضي هذه الاجزاء. وهذا مروي عن ابن الاعرابي (ونصفه) أي الشئ (كنصره) ينصفه نصفا (بلغ نصفه) تقول نصفت القرآن (و) نصف (النهار) ينصف وينصف مثل (انتصف كانصف) وذلك اذا بلغ نصفه وقيل كل ما بلغ نصفه في ذاته فقد انصف وكل ما بلغ نصفه في غيره فقد نصف وقال المسيب بن علس ينصف نائما على درة

نصف النهار الماء غامره * ورفيقه بالغيب لا يدري

أراد انتصف النهار والماء غامره فانتصف النهار ولم يخرج من الماء فحذف واو الحال (و) نصف (القوم) ينصفهم (نصفا) بالفتح (ونصافة) كسحابة (ويكسر) اذا (أخذ منهم النصف) كما يقال عشرهم يعشرهم عشرا اذا أخذ منهم العشر (و) نصف (الشئ)

(المستدرك)

(نصف)

نصفا) بالفتح (أخذ نصفه و) نصف (القدح) نصفا (شرب نصفه و) نصف (النخل نصوفا) كقعود (احمر بعض بسره و بعضه اخضر) عن ابن عباد (كنصف تنصيفا) عن أبي حنيفة (و) نصف (فلانا ينصفه) بالضم (وينصفه) بالكسر لغة فيه ذكرهما يعقوب (نصفا) بالفتح (ونصافا ونصافة بكسرهما) عن يعقوب (وقصوهما) عن غيره (خدمه) قال ابيد رضي الله عنه يصف ظروف الخمر

لما غال من رازق وكرسف * بايمان عجم ينصفون المقاولا

(كأنصفه) انصافا (والمنصف كمقعد ومنبر) كلاهما عن ابن الاعرابي (الخادم) ووافقه الاصمعي على الكسر وفي حديث داود عليه السلام فدخل المحراب وأقعد منصفا على الباب (وهي بها، ج مناصف) قال عمر بن أبي ربيعة

لتربها ولاخرى من مناصفها * لقد وجدت به فوق الذي وجدا

(و) منصف (كمقعد واد باليمامة) يسقي بلاد عامر بن حنيفة ومن ورائه وادي قرقري كما في المعجم (و) المنصف (من الطريق) ومن النهار ومن كل شئ (نصفه و) قال ابن دريد (ناصفه ع) قال البعيث

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بناصفة الجوين أو جانب الهبل

ويروى * بناصفة الجوين أو بمحجر * (و) الناصفة (من الماء مجراه) في الوادي (ج نواصف) قال طرفة بن العبد

كان حدوج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

(أو) الناصفة (صخرة تكون في مناصف اسناد الوادي) كما في المحيط وزاد في اللسان ونحو ذلك من المسايل (و) النصيف (كأمير الخمار) ومنه الحديث في صفة الحور العين والنصيف احداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها وأنشد الجوهري للنابغة يصف امرأة

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه * فتناولته واتقتنا باليد

وقيل نصيف المرأة مجرها وقال أبو سعيد النصيف ثوب تتجلل به المرأة فوق ثيابها كلها سمي نصيفا لانه نصف بين الناس وبينها فحجز أبصارهم عنها قال والدليل على صحة هذا قوله سقط النصيف اذا جعل خمارا فسقط فليس لستر وجهها مع كشفها شعرها معنى (و) يقال النصيف (العمامة وكل ما غطى الرأس) فهو نصيف (و) النصيف (من البرد ماله لونان و) النصيف (مكيال) لهم نقله الجوهري وبه فسر الحديث السابق وقول الراجز (والنصف محركة الخدام الواحد ناصف) نقله الجوهري وفي المحكم النصيفة الخدام واحدهم ناصف (و) قال ابن السكيت النصف (المرأة بين الحدثة والمسنة) قال غيره كان نصف عمرها فذهب وأنشد ابن الاعرابي

وان أتوك وقالوا انها نصف * فان أطيب نصفيها الذي غبرا

(أو) هي (التي بلغت خمسا وأربعين) سنة (أو) التي قد بلغت (خمسين سنة ونحوها) والقياس الاول لانه يجوز اشتقاق وهذا لا اشتقاق له كما في اللسان قال ابن السكيت (وتصغيرها نصيف بلا هاء لانها صفة وهن انصاف ونصف بضمتين و بضمة) الثانية عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد (وهو نصف محركة من قوم (انصاف ونصفين) قال ابن الرقاع

تنصلتها له من بعد ما قذفت * بالعقر قذفة ظن سلفع نصف

(ورجل نصف بالكسر) أي (من أوساط الناس وللانثى والجمع كذلك والانصاف) بالكسر (العدل) قال ابن الاعرابي أنصف اذا أخذ الحق وأعطى الحق (والاسم النصف والنصفة محركتين) وتفسيره ان تعطيه من الحق كالذي تستوفيه لنفسك ويقال انصفه من نفسه (وانصف) الرجل (صار نصف النهار) عن ابن الاعرابي (و) أنصف (النهار بلغ النصف) أو مضى نصفه كانتصف وقد تقدم (و) أنصف (الشئ أخذ نصفه) عن ابن الاعرابي (و) انصف (فلان أسرع) عن ابن عباد (ونصف الجارية) بالخمار (تنصيفا خمرها) به عن ابن الاعرابي (و) نصف (الشئ جعله نصفين) عن ابن الاعرابي أيضا (و) نصف (رأسه ولحيته صار السواد والبياض نصفين) نقله الصاغاني وفي الصحاح نصف الشيب رأسه بلغ النصف (و) يقال هو يشرب المنصف (كمعظم الشراب طبخ حتى ذهب نصفه و) المنصف (كمحدث من خمر رأسه بعمامة و) يقال (انتصف منه) اذا (استوفى حقه منه كاملا حتى صار كل على النصف سواء كاستنصف منه) وهذه عن الكسائي (و) انتصفت (الجارية اختمرت) بالنصيف (كتنصف فيهما) يقال تنصفت السلطان اذا سألته ان ينصفك وتنصفت الجارية تخمرت (و) يقال رمى فانتصف (سهمه في الصيد) أي (دخل) فيه الى النصف (ومنتصف) النهار و (كل شئ بفتح الصاد وسطه) يقال أتيته منتصف النهار والشهر (وتناصفوا أنصف بعضهم بعضا) من نفسه نقله الجوهري وأنشد قول ابن الرقاع

اني غرضت الى تناصف وجهها * غرض المحب الى الحبيب الغائب

يعني استواء المحاسن كان بعض أجزاء الوجه انصف بعضا في أخذ القسط من الجمال وغرضت اشتقت وقال غيره معناه خدمة وجهها بالنظر اليه وقيل الى محاسنه التي تقسمت الحسن فتناصفته أي أنصف بعضها بعضا فاستوت فيه وقال ابن الاعرابي تناصف وجهها محاسنها انها كلها حسنة ينصف بعضها بعضا يريد أن أعضاءها حسنة متساوية في الجمال والحسن فكأن بعضها أنصف بعضا فتناصف (وناصفه) مناصفة (فاعله على النصف) نقله الجوهري (وتنصف) الرجل (خدم) نقله الجوهري وأنشد لحرقة

بنت

بنت النعمان بن المنذر فان لدنيا لايدوم نعيمها * تقلب تارات بنا وتصرف
بينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذ الحدثان فيهم سوقة متنصف

قال الصاغاني والبيت مخروم وقال ابن برى تنصفته خدمته وعبدته وأنشد فان الاله تنصفته * بان لا أعق وان لا أحوبا

(و) تنصف (فلانا استخدمه) فهو (نصد) وعبارة بعض تنصف خدم وتنصفه استخدمه فتنصف لازم متعد ولم يذكر المصدية فتأمل ويروى قول الحرقة بفتح النون وضمها افيا للفتح أى تخدم وبالضم أى تستخدم (و) تنصف (زيد اطلب ماعنده) عن ابن عباد (و) تنصف (فلانا خضع له) عن ابن عباد أيضا (و) تنصف (السلطان سأله ان ينصفه) كاستنصفه (و) تنصف (الشيب اياه عمه) عن ابن عباد (و) قال الفراء (تنصفنا بيننا) أى (جعلنا ذلك بيننا والمناصف) أردية صفار واحدها (ع) بعينه * ومما يستدرك عليه قال اليزيدى نصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفا رنصوفا وقد أنصف الماء الحب انصافا وكذلك الكوز اذا بلغ نصفه فان كنت أنت فعلت به قلت أنصفت الماء الحب والكوز وتقول أنصف الشيب رأسه ونصف تنصيفا واذا بلغت نصف السن قلت قد أنصفته ونصفته انصافا وتنصيفا والمناصف بالضم البسر رطب نصفه نغة يمانية ومنصف القوس والوتر موضع النصف منهما والمنصف الموضع الوسط بين الموضعين ونصف النهار تنصيفا انتصف قال العجاج * حتى اذا الليل التمام نصفا * وقال ابن شميل ان فلانة لغلى نصفها محركة أى نصف شبابها ونصف الرجل تنصيفا صار كهلا كأنه بلغ نصف عمره والنصيف كأمير الخادم وتنصفه طلب معروفه قال

فان الاله تنصفته * بان لا أخون وان لا أحابا

وقيل تنصفته أطعمته وانقدت له ورجل منتاصف متساوى المحاسن ومكان متناصف مستور الاجزاء كان بعض أجزائه ينصف بعضا نقله الزمخشرى والنواصف الرحاب نقله الجوهرى وزاد غيره بها شجر وقيل الناصفة الارض تنبت الثمام وغيره وقال أبو حنيفة الناصفة موضع منبات يتسع من الوادى وقال غيره النواصف أماكن بين الغلظ واللين ويقال انصف هذه الدراهم أى اقسمها نصفين كما فى الاساس ونصفه تنصيفا استخدمه كما فى الاساس أيضا والمنصف كمقعد اختلاس الحق بحيلة عامية والجمع المناصف والرجل مناصفى ومنصف من قرى بلنسية وقد سموا ناصفا وانتصفت الابل ماء حوضها شربته أجمع نقله ابن الاعرابى وهى لغة فى الضاد المعجمة واستنصف الوالى الخراج استوفاه هكذا نقله الزمخشرى على الصواب فى تركيب ن ط ف وسيأتى للمصنف تبعا لغيره انه استنطف بالطاء والمنصف كمجلس لغة فى المنصف كمقعد للوادى عن الحفصى والناصفة الرحبة فى الوادى وقال الزمخشرى ناصفة وادمن أودية القبلية وناصفة الشجناء موضع فى طريق اليمامة وناصفة العمقين فى بلاد بنى قشير قال مصعب بن طفيل القشيرى بناصفة العمقين أو رقة اللوى * على النأى والهجران شب شبوبها

وناصفة العناب موضع آخر قال مالك بن نويرة كأن الخيل مبركها سايحا * فطامى بناصفة العناب

ويوم ناصفة من أيام العرب وناصفة العقيق موضع بالمدينة قال أبو معروف أخو بنى عمرو بن تميم

ألم تلم على الدمن الخشوع * بناصفة العقيق الى البقيع

والناصفة ما لبنى جعفر بن كلاب كذا فى المعجم والنواصف موضع بعمان (النصف الخادمة) كالنصف نقله أبو عمرو قال هو كقولهم ضاف السهم وصاف (و) النصف (الضرط) وقال ابن الاعرابى هو ابداء الحصاص (و) قال الليث وابن الاعرابى النصف (بالتحريك الصعتر البرى) وأغفله أبو حنيفة فى كتاب النبات الواحدة نصفة وأنشد الليث

ظلا بأقرية النقا يوهما * ينبشان أصول المغد والنصفا

هكذا أنشده الازهرى قال الصاغانى لم ينشد الليث هذا البيت والرواية الاصفا والبيت لكعب بن زهير رضى الله عنه (وأنصف) الرجل (دام على أكل النصف) أى الصعتر البرى (ورجل ناصف ومنصف كمنبر ضراط) وكذلك ناضف ومخضف قال

فأين موالينا المرسى نوالهم * وأين موالينا الضعاف المناضف

(ونصف الفصيل ما فى ضرع أمه كنصر وضرب) كلاهما عن الفراء (و) مثل (فرح) اقتصر عليه الجوهرى نصفا بالفتح ونصفا بالتحريك (امتكه وشرب جميع ما فيه كانتصفه) نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى انتصفت الابل ماء حوضها شربته أجمع والصاد المهملة لغة فيه (والنصفان محركة الحليب) نقله الصاغانى (وأنصفه ضرطه و) روى أبو تراب عن الحصيبى أنصفت (الناقة) اذا (خبت) وكذلك أوضفت (و) أنصف (الناقة أتبهار) النصف (ككتف وأمير النجس و) قال ابن الاعرابى يقال (هم نصفون) يجوزون بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه يقولون فى السب يا ابن المنصفة أى النصراطة لغة يمانية ﴿النطفة بالضم الماء الصافى قل أو كثر﴾ فمن القليل نطفة الانسان وقال أبو ذؤيب يصف عسلا

فشرجها من نطفة رجبية * سلاسلة من ماء لصب سلاسل

أى خلطها ومزجها بماء سماء أصابهم فى رجب وشرب اعرابى شربة من ركية يقال لها شفية فقال والله انها لنطفة باردة عذبة وقال

الازهرى والعرب تقول للمويهة القليلة نطفة وللماء الكثير نطفة وهو بالقليل أخص (أو قليل ماء يبقى فى دلو أو قربة) عن اللحيانى وقيل هى كالجرعة ولا فعل للنطفة ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة فى اداوة أراد بها هنا الماء القليل (كالطافة كثمامة) وهى القطارة (ج نطاف بالكسر (ونطف) بضم ففتح (و) النطفة (البحر) وهذا من الكثير ومنه الحديث قطعنا اليهم هذه النطفة أى البحر وماءه وفى حديث على رضى الله عنه ولجها لها عند النطاف والاعشاب أى الابل اذا وردت على المياه والعشب يدعها الفرد وترعى وقد فرق الجوهرى بين هذين اللفظين فى الجمع فقال النطفة الماء الصافى والجمع النطاف (و) النطفة (ماء الرجل) الذى يتكون منه الولد (ج نطف) قال الصاغانى وشعر معقل حجة عليه وهو قوله

وانهما لجوابا خروق * وشرابان بالنطف الطوامى

وفى التنزيل العزيز ألم يك نطفة من منى تمنى وفى الحديث تخيروا لنطفكم (والنطفتان فى الحديث) لا يزال الاسلام يزيد وأهله وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا وهو من انكثير أى (بحر المشرق والمغرب) فاما بحر المشرق فيقطع عند نواحى البصرة وأما بحر المغرب فنقطعه عند القلزم (أو) المراد به (ماء الفرات وماء بحر جدة) وما والاها فكأنه صلى الله عليه وسلم أراد ان الرجل يسير فى أرض العرب لا يخاف فى طريقه غير الضلال والجور عن الطريق (أو) المراد بهما (بحر الروم وبحر الصين) لان كل نطفة غير الاخرى والله أعلم بما أراد وفى رواية لا يخشى جورا أى لا يخاف فى طريقه أحدا يجور عليه ويظلمه (و) النطفة (بالتحريك وكهمزة القرط أو اللؤلؤة الصافية) اللون (أو) اللؤلؤة (الصغيرة) شبهت بقطرة الماء (ج نطف) محركة قال الاعشى

يسعى بها ذو زجاجات له نطف * مقلص أسفل السربال معتمل

(وتنطفت) المرأة أى (تقرطت) ومنه قول حسان رضى الله عنه

يسعى الى بكاسها متنطف * فيعلنى منها ولولم أنهل

(ووسيفة منطفة) كمعظمة (مقرطة) تومئ قرطا وكذلك غلام منطف قال الراجز

كأن ذا قدامه منطفا * نطف من أعنابه ما قطفا

(ونطف كفرح) وعليه اقتصر الجوهرى (و) نطف أيضا مثل (عنى نطفا) بالتحريك فيهما (ونطافة) ككرامة (ونطوفة) بالضم (اتهم بريبة) وقيل عاب وأراب (و) أيضا (تلطخ بعيب و) نطف الشئ (فسد و) نطف الرجل (بشم من أكل ونحوه) ينطف نطفا فى الكل (و) نطف (البعير) نطفا (دبر) فى كاهله أو سنامه (أو غد) أى أصابته الغدة (فى بطنه أو أشرفت دبرته على جوفه فنقبت عن فؤاده و بعير نطف ككتف) قال الراجز

كوس الهبل النطف المحوز * قال ابن برى ومثله قول الآخر

شداء على ضمرتى لا تنقعف * اذا مشيت مشية العود النطف

وأنشده ابن دريد أيضا (وهى بهاء) قال ابن هرمة يخاطب ناقة

أهون شئ على ان تفعى * مقلوبة عندبا به نطفه

(ونطف الماء) والحب والكوز (كنصر وضرب نطفا ونطفانا وانطافا بفتحهما وانطانا) محركة (ونطافة بالكسر) ونطافا ككتاب (سال) وقطر قليلا قليلا قال * ألم تأتها ان الدموع نطافه * لعين نوافى فى المنام حبيبها وفى صفة السيد المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ينطف رأسه ماء أى يقطر وفى الحديث ان رجلا أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا أى تقطر ومنه قول بعض الاعراب ووصف ليلة ذات مطر تنطف آذان شائها حتى الصباح (و) نطف (فلانا) ينطفه نطفا (قذفه بفجور أو لطخه بعيب) أو سوء تلطيخا (كانطفه تنطيفا) نقله ابن سيده (و) نطف (الماء) نطفا (صبه و) قال ابن الاعرابى النطف (ككتف النجس وهم) قوم (نطفون) نجسون نضفون وحرون بمعنى (و) النطف (الرجل المريب) المتهم وانه لنطف بهذا الامر أى متهم قاله أبو زيد (و) يقال النطف (من أشرفت شحمته على الدماغ) نقله الجوهرى وهو قول الاصمعى (و) النطف (بالتحريك العيب) كالوحر عن الفراء (و) يقال وقع فى النطف أى (الشر والفساد و) اشراف (الدبرة) على الجوف وهذا قد تقدم (و) النطف (علة يكوى منها الانسان) ورجل نطف به ذلك الداء وأنشد ثعلب واسمعوا قولا به يكوى به النطف * يكاد من يتلى عليه يجتنف

(و) يقال ما (ينطف) به أى ما (يلطخ) به (و) ينطف (خبرا) اذا (طلعه و) ينطف (منه تقزز) وتنطس يقال هو ينتطف و ينتنطف (و) النطوف (كصبور ع) وفى التكملة هى ركية لبنى كلاب * قلت هو قول ابى زياد وأنشد

وهل أثيرن ماء النطوف عشية * وقد علقت فوق النطوف الموانح

وقال أمية بن أبى عائذ

بضمها أظم فالنطوف فضائف * فالمرفالسبرقات فالاخلاص

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أنطفه انطافا اذا اتهمه بريبة نقله الجوهرى والنطف عقر الجرح ونطف الجرح والخراج نطفا عقره وجاربه منطفة كمنطفة قال الازهرى قال ذو الرمة فجعل الخمر نطفة * تقطع ماء المزن فى نطف الخمر * قال الصاغانى والرواية فى نزف الخمر وقد تقدم قال وأما النابغة الجعدى رضى الله عنه فجعل الناطف الخمر فى قوله

وبات فريق ينحضون كأنما * سقوا ناطفا من اذرعات مفلفلا

وقيل أراد شيأ نطف من الخمر أى سال اى ينحضون الدم وليلة نطوف فاطرة تمطر حتى الصباح وهو مجاز ونطفت آذان الماشية

وتنطفت ابتلت بالماء فقطرت والناطف نوع من الحلواء قال الجوهري هو القبيط قال غيره لانه يتنطف قبل استضرابه أي يقطر قبل خثورته ونصل نطاف كسحاب وقيل كشداد لطيف الغير نقله الصاغاني وقال ابن عباد المناطف المطالع ونطف لي كذا أي طلع علي وهو نطف لهذا الامر محركة أي هو صاحبه وقولهم لو كان عنده كنز النطف ما عداهو كتكتف قال الجوهري هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيرا فاغار على مال بعث به باذان الى كسرى من اليمن فأعطى منه يوما الى أن غابت الشمس فضربت به العرب المثل قال ابن برى هذا الرجل هو النطف بن الحيسبري أحد بني سليط بن الحرث بن يربوع وكان أصاب عيبتي جوهر من اللطيمة التي كان باذان أرسل بها الى كسرى فاتتهما بنو حنظلة فقتلت بها يوم صفقة المشقر وقال ابن برى أيضا يقال ان النطف كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف أي يقطر قال صاحب اللسان ورأيت حاشيته بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله تعالى قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النطف اسمه سطان والنطاف بالكسر العرق كذا في التكملة والذي في الاساس وعلى جبينه نطاف من العرق فتأمل ونويطف مصغرا موضع دون عين صيد من القصيمة (النظافة النقاوة) وقد (نظف) الشئ (ككرم فهو نظيف) حسن وبهو في اللسان والاساس النظافة مصدر النظيف والفعل اللازم منه نظف بالضم (ونظفه تنظيفا) نقاه (فتنظف و) قال الازهري (النظيف كأمير الاشنان) وشبهه لتنظيفه اليد والثوب من غمر المرق واللحم ووضر الودك وما أشبهه (و) قال أبو بكر ابن الانباري في قولهم (هو نظيف السراويل) معناه انه (عفيف الفرج) يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف المئزر والازار وفلان نجس السراويل اذا كان غير عفيف الفرج قال وهم يكنون بالثياب عن النفس والثياب والازار عن العفاف قال الجوهري (واستنظف الوالي ما عليه من الخراج) أي (استوفى) ولا تقل تظف (و) هو من قولهم استنظف (الشئ) اذا (أخذه كله) ومنه الحديث تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلاكا ومنه قولهم استنظفت ما عنده واستنظيت عنه * قلت وأما الزمخشري فقال ان الصواب فيه الضاد المعجمة من التنضف التفصيل ما في الضرع والابل ما بالحوض اذا استقيته وقد أشرنا اليه آنفا (وتنظف تكلف النظافة) نقله الجوهري قال الازهري التنظف عند العرب شبه التنطس والتقزز وطلب النظافة من رائحة ثمر أو نفي زهومة وما أشبههما وكذلك غسل الدرن والوسخ والدنس * ومما يستدرك عليه في الحديث أخرجه الترمذي وغيره ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال شيخ المتكلم السهيلي في الروض وابن العربي في العارضة وغيرهما واحد واغفله المصنف لان الشيخ محيي الدين لم يتعرض له بخلاف الدهرمن أسماء الله تعالى * قلت وقال ابن الاثير نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وجهه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبهة ثم نظافة الظاهر بملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فانها طرق القرآن أي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات وفيه الحث على تطهيرها من النجاسات ٢ والسوال النهي والنظافة بالكسر مصدر كالخوص وتنظف الفصيل ما في ضرع أمه وانتظفه شرب جميع ما فيه لغة في الضاد وانتظفته أنا كذلك ورجل نظيف الاخلاق مهذب وهو مجاز وهو يتنظف أي ينزه من المساوي وهو مجاز أيضا ورشا ابن نظيف محدث (النعف) بالفتح (ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي) فما بينهما نعف وسرو خيف وليس النعف بالغلظ وقيل النعف من الارض المكان المرتفع في اعتراض وقيل هو ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو من رأسه وقيل ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل (و) قال ابن الاعرابي النعف (من الرملة مقدمها وما استرق منها) قال ذو الرمة

الى ابن العامري الى بلال * قطعت بنعف معقلة العدالا

يريد ما استرق من رمله (ج) نعاف (كجبال) جمع جبل قال المتنخل

عرفت بأجدث فنعاف عرق * علامات كتحبير النماط

(وأنعف جاس عليها) عن ابن الاعرابي (و) قال الاصمعي (نعاف نعف كركع تأكيد) كما يقال قفاف قفف وبطاح بطح وأعوام عوم قال العجاج

وكان رقراق السراب فولفا * للبيد راعوري النعاف النعفا

(و) قال ابن الاعرابي (النعفة سير النعل الضارب ظهر القدم من قبل وحشيها و) النعفة (بالتحريك العقدة الفاسدة في اللحم و) في الصحاح النعفة (الجلدة) التي (تعلو بآخرة الرحل) حكاه أبو عبيد وهي النعذبة والذؤابة أيضا ومنه حديث عطاء رأيت الاسود ابن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل وهو محرم (أو) هي (فضلة من غشاء الرحل تسير أطرافها سيورا فهي تخفق على آخرة الرحل) قاله أبو سعيد السكري ومنه قول ابن هرمة

ماذ يبيت ناقة براكبها * يوافضول الاتساع والنعفه

(و) قال ابن عباد النعفة (رعثة الديك) ونقله الزمخشري أيضا (وأذن ناعفة ونعوف) نقلهما ابن عباد (ومنتعفة مسترخية) نقله الصاغاني (و) في النوادر (أخذ ناعفة القنة) وراعفتها وطارفتها وقائدتها كل ذلك (٣ منقادها و) قال ابن عباد (مناعف الجبل)

(نَطَفَ)

(المستدرك)

٢ قوله والسوال عبارة اللسان والسوال

(نَعَفَ)

٣ قوله منقادها في نسخة المتن المطبوعة ثلاث منقازها

ماعرض من أعاليه (شمار يخه و) قال اللحياني يقال (نعيف نعيف اتباع) له (والمناعفة المعارضة) من الرجلين (في طريقين يريد أحدهما سبق الآخر و) في الصحاح (ناعفت الطريق عارضته و) قال غيره الانتعاف وضوح الشخص وظهوره يقال من أين (انتعف الراكب) أي من أين (ظهر و وضح و) انتعف (فلان ارتفى نعفا) قاله الليث (و) انتعف (الشيء تركه الى غيره) كما في الصحاح (والمنتعف للمفعول الحدبين الحزن والسهل) قال البعيث

وعيس كفلفال القداح زجرتها * يمنتعف بين الاجارد والسهل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نعاف عرق بالكسر موضع في طريق الحاج وبه فسر قول المتنخل السابق ونعف سويقة موضع آخر جاء في قول الاحوص ونعف ميا سر ما بين الدوداء وبين المدينة قال ابن السكيت هو حد الخلائق والخلائق آبار ونعف وداع قرب نعمان

(نَعَفَ) في قول ابن مقبل (النعف محركة دود) يكون (في) كما في الصحاح وفي المحكم يسقط من (أنوف الابل والغنم الواحدة نعفة) قاله الاصمعي (أودود أبيض يكون في النوى المنقع) وما سوى ذلك من الدود فليس بنعف قاله أبو عبيدة (أودود) طوال سود وغبر وخضر تقطع الحرث في بطون الارض وقيل هي دود (عنف) وقيل غضف (تنسلخ عن الخناقس ونحوها) وقيل هي دود بيض يكون فيها ماء وبكل ذلك فسر حديث يأجوج ومأجوج بسلط الله عليهم النعف فيأخذ في رقابهم فيصبحون فرسى أي موتى (و) النعف (ما تخرجه من أنفك من مخاط يابس ونحوه) فاذا كان رطبا فهو ذين (ومنه قالوا للمستحقر يا نعفة محركة) يستقذرونه قاله ابن دريد وفي النهاية العرب تقول لكل ذليل حقير ما هو الا نعفة يشبه بهذه الدودة (و) قال الليث (لكل رأس في عظمي وجنتيه نعفتان محركة أي عظمان ومن تحركهما يكون العطاس) قال الازهري والمسموع من العرب فيهما النكفتان بالكاف وهما حدا اللحيين من تحت

(نَفَّ) قال وأما بالغين فزاد سمعه لغير الليث (و) قال الليث (نعف البعير كفرح) اذا (كثر نعفه) وهي الدود (نف الارض) ينفها نفا (بذرها) عن ابن عباد (و) روى الازهري عن المؤرج (نفف السويق كسفف زنة ومعنى و) هو (النفيف) و(السفيف) لسفيف السويق وأنشد لرجل من أزد شنوءة وكان نصيري معتمرا فطعامهم * نفيف السويق بالبطون النواتق

(و) قال ابن عباد (النفي) أي بتشديد الفاء (اسم ما يعربل عليه السويق ج نفافي و) قال النضر (النفية سفرة تتخذ من خوص مدورة) وسيأتي في المعتل عن الزمخشري عن النضر ما يخالف هذا الضبط وقال أبو تراب هي النفية والنثية ووقع للمصنف في المسودة وبهاء السفرة * قلت وهو الصواب وسيأتي له في ن ث ي ضبطه كغنية وهو خطأ (و يقال لها) أيضا (نفية) بالضم (و) الجمع (نفي كغنية وغني) قاله أبو عمرو وضبطه (ومعناها المعتل) وسيأتي ان شاء الله تعالى وذكرها ثم انها بالفتح وكغنية فتأمل

(تَنَفْنَفَ) ذلك ﴿التنفنف﴾ هكذا في سائر الاصول افراده في تركيب مستقل ووحده الصاغاني فذكره في نف قال الجوهري هو (الهواء) زاد غيره بين الشيئين (وكل مهوى بين جبلين) تنفنف وهو قول الاصمعي قال الفرزدق

٢ قوله على ثورة الخ كذا بالاصل باهمال راء عريزها وحرر

٢ على ثورة حتى كان عريزها * رامي به من بين نيقين تنفنف

وقال العجاج * ترمي المردى تنفنفا تنفنفا * (كالتنفناف قال ابن شميل (وصقع الجبل الذي كأنه جدار مبني مستو) تنفنف قال (ومن شفة الركية الى قعرها) تنفنف وقال ابن الاعرابي التنفنف أعلى الدمالي الاسفل قال ابن شميل (و) التنفنف أيضا (أساد الجبل التي تعلوه منها وتهبط منها) فتلك تنفانف ولا تنبت التنفانف شيأ لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض (و) قال ابن الاعرابي التنفنف (ما بين أعلى الحائط الى أسفل وبين السماء والارض) وقال غيره كل شيء بينه وبين الارض مهوى فهو تنفنف قال ذو الرمة

ترى قرطها من حرة الليت مشرفا * على هلك في تنفنف يتطوح

أراد أنها طويلة العنق وأنشد ابن الاعرابي له أيضا وظل للاعيس المزجى نواهضه * في تنفنف اللوح تصويب وتصعيد

(و) تنفنف (ع) قاله ابن دريد وأنشد لجبل * عفا بريد من أم عمرو فتنفنف * وفي المعجم انه جبل قرب المدينة على بريد منها أو نحوه (و) قال الليث التنفنف (المفازة) وأنشد * اذا علونا تنفنفا تنفنفا * (وتنفنف غلام دعبل بن علي) الخزاعي الشاعر المشهور (وكان مغنيا له) ذكر نقله الحافظ (و) قال ابن شميل (تنافنف الدار والكبد نواحيهما) * ومما يستدرك عليه التنفناف البعيد عن كراع والتنفوف مهوى بين الجبلين عامية

(المستدرك) (نَقَفَ) ﴿النقف كسر الهامة عن الدماغ﴾ ونحو ذلك كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه قاله الليث (أو ضرب أشد ضرب) وفي اللسان ايسر ضرب أو هو كسر الرأس على الدماغ (أو) ضرب اياه (برمح أو عصا) وقد نقف رأسه ينقفه نقفا ضربه حتى خرج دماغه (و) النقف (ثقب البيضة) هكذا في النسخ بالثاء المثلثة والصواب نقب البيضة بالنون ونقف انفرخ البيضة نقبها وخرج منها (و) النقف (شق الحنظل عن الهبيد) نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

كأني غداة البين حين تحملوا * لدى سمرات الحي ناقف حنظل

وقال النقيبي جاني الحنظلة ينقفها بظفره فان سوت علم انها مدركة فاجتناها وان لم تسوت علم أنها لم تدرك بعد فتركها والظليم ينقف الحنظل فيستخرج هبيده (كالانقاف) وهذه عن ابن عباد (والانقاف وهو) أي الحنظل (نقيف ومنقوف) قال الراجز * لكن غذاها حنظل نقيف * (و) النقف (بالكسر الفرخ حين يخرج من البيضة وبفتح وحينئذ يكون تسمية بالمصدر و) النقف

(بالضم)

(بالضم جمع النقيف من الجذوع) وهو المأروض كما سيأتي (و) قال الليث (رجل نقاف كشداد وكتاب ذو تدبير) للامر (ونظر) في الاشياء كأنه ينقف عنها أي يبحث وهو مجاز (و) رجل نقاف (كشداد سائل مبرم) وهو مجاز قال ابن عباد وهو مأخوذ من نقفت ما في القارورة اذا استخرجت ما فيها والفعل منه نقفه فهو ناقف اذا سأله (أو حريص على السؤال وهي بهاء) قاله العزيزي وخص بعضهم به سائل الابل والشاء وأنشد

اذا جاء نقاف يسوق عياله * طويل العصا نكسته عن عيابيا

(أو) النقاف (لص ينتقف ما يقدر عليه) نقله العزيزي (و) المنقاف (كمصباح منقار الطائر) في بعض اللغات نقله الجوهري (و) المنقاف (نوع من الوزغ) هكذا في سائر النسخ والصواب من الودع كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (أو عظم دويبة بحرية) في وسطه مشق (يصقل به الورق والثياب) ونص العين تصقل به العصف (ونحت النجار العود وترك فيه منقفا كمعدا ذا لم ينعم نحته) ولم يسوه وبقي شيأ فيه يحتاج الى التسوية قال الراجز

كنا عليهن عدا أجوفا * لم يدع النقاف فيه منقفا * الا انتقى من حوفه ولفا

يريد أنه أنعم نحته (وجذع نقيف ومنقوف) اذا نقب أي (أكلته الارضة) نقله ابن دريد وهو مجاز (و) قال ابن فارس (المنقوف الرجل الدقيق النقيل اللعم أو) هو (الضامر الوجه) نقله العزيزي وهو مجاز (أو المصفره) نقله ابن عباد قال واذا أصبح الرجل مصفر الوجه قيل أصبح منقوفا (و) قال ابن فارس المنقوف (الجمل الخفيف الاخدعين) وفي الصحاح والمنقوف الرجل الخفيف الاخدعين القليل اللعم (و) المنقوف (الضعيف) وفي المحيط ناقة منقوفة ضعيفة الاخدعين رقيقتهما (وعينان منقوفتان) أي (محمرتان) عن ابن عباد (ونقف الشراب صفاه أو مزجه) وبكليهما فسر قول ابيد رضي الله عنه

لذيذا ومنقوفا بصافي مخيلة * من الناسع المختوم من خمر بابلا

(والنقفة محركة في رأس الجبل وهيدة) صغيرة عن ابن عباد وهي كالنجفة أو هي الاكمة (والانقوفة بالضم ما تنزعه المرأة من مغزلها اذا كملت) وبلغت المقدار نقله العزيزي (و) قال أبو عمرو يقال للرجلين (جاآني نقاف واحد بالكسر أي في نقاب) واحد ومكان واحد وقال أبو سعيد اذا جاآ معا وبين لا يتقدم أحدهما الآخر وأصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة (و) يقال (أنقفت المخ) أي (أعطيتك العظم تستخرج مخه) نقله الجوهري (وأنقف الجراد الوادي اذا أكثر بيضه فيه) ومنه قولهم لا تكونوا كالجراد رعى وادياً وأنقف وادياً نقله الجوهري (ورجل منقف العظام كمكرم) أي (بادي) عن ابن عباد (و) قال الليث (المناقفة والنقاف) هي (المضاربة بالسيوف على الرؤس) ومنه قول امرئ القيس حين أخبر وهو يشرب بقتل أبيه اليوم يوم قعاف وغدا يوم نقاف ومن رواه وغدا ثقاف فقد صحف وفي حديث عبد الله بن عمرو اعد اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف أي القتل والقتال أي تهيج الفتن والحروب بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف أي المواقعة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها (والتقفه) انتقافا (استخرجه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه نقف الرمانة اذا فتشرها ليستخرج حبها والنقاف السائل الفالح والنقاف الفصاح ويقولون يا ابن المنقوفة يعرضون به (نكف عنه كفرح ونصر) الاولى عن ابن دريد والثانية عن الفراء ونقلهما الجوهري (أنف منه وامتنع وهو ناكف و) نكف (منه كفرح) نكفا (تبرأ) هو نحو الاول (و) نكفت (اليد) نكفا (أصابها وجع) قال ابن دريد (و) ينكف (كيمنع ع) قال (و) ينكف (ملك حمير) وقال ابن الكلبي في نسب حمير فمن ذي أصبح أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شهيد الحمد بن مرثد الخير بن ينكف بن ينف بن معد يكرب بن مخمى وهو عبد الله بن عمرو بن ذي أصبح (وذات نكيف كأمير ع بناحية يلملم ويوم نكيف م) معروف (كان به وقعة) بين قريش وبني كنانة (فهزمت قريش بني كنانة) وعلى قريش عبد المطلب قال ابن سلمة الفهري

فلله عينا من رأى من عصابة * غوت بني بكر يوم ذات نكيف

أتاخوا الى أبياتنا ونسائنا * فكانوا لنا ضيفا لشر مضيف

(ونكفت الغيث وانتكفته) أي (أقطعته أي انقطع عني) كما في الصحاح قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعته قال كذا في اصلاح المنطق وقال يقال أقطعت الشيء اذا انقطع عنك (و) يقال هذا (غيث لا ينكف) وهذا غيث ما نكفناه أي ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك حكاه ثعلب قطعناه بغير ألف وقد نكفناه نكفا (و) رأيتا غيثا (ما نكفه أحد سار يوما و) لا (يومين أي ما أقطعه) كذا في الصحاح والعباب (و) قولهم (غيث لا ينكف بالضم) أي (لا ينقطع) ولا ينكفه أحد أي لا يعم أحد أين أقصاه (و) فلان (بحر) لا ينكف أي لا ينزح نقله الجوهري (أو) جاء (جيش لا ينكف) ولا يكت أي (لا يبلغ آخره) وقيل لا ينقطع آخره كأنه من نكف الدمع (و) قيل (لا ينقطع و) قيل (لا يحصى) وبكل ذلك فسر حديث حنين (ونكف الدمع) نكفا (نحاه عن خده باصبعه) قال

فما نوافلو ما تذكرمنهم * من الحلف لم ينكف لعينيك مدمع

(و) نكف (عنه) نكفا (عدل) مثل كنف نقله الجوهري (و) نكف (أثره) نكفا (اعتر نشه في مكان سهل لانه علا ظاهر من الارض لا يؤدي أثرا كانتكفه) نقله الجوهري والازهري وأنشد ابن بري

(المستدرك) (نكف)

ثم استحث درعه استحثاثا * تنكفت حيث مثبت المثماثا

(والنكف محركة) جمع نكفة وهي (غدد صغار في أصل اللهى بين الرأد وشحمة الاذن) وقيل هو حد اللهى كما في المحكم وقيل هي ما بين اللهيين والعلق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهر وباطن وأنشد ابن الاعرابي

فطوحت ببضعة والبطن خف * فقدفتها فأبت لا تقذف * فرقتها فتلقاها النكف

وقال اللحياني النكف ذريرة تحت اللغد بين مثل الغدد (والنكفتان بالضم وبالفتح وبالتحريك اللهزمتان) قاله أبو الغوث واقتصر على التحريك وقيل هما غدتان تكتنفان الحلقوم وقيل في أصل اللهى وقيل لحمتان مكتنفا عكدة اللسان من باطن الفم في أصول الاذنين داخلتان بين اللهيين وقيل هما عقدتان ربما سقطتا من وجع الحلق فظهر لهما حجم وقيل هما عظمان ناتئان عند شحمة الاذنين يكون في الناس وفي الابل وقيل هما (عن يمين العنفقة وشمالها) وهو الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل هما من الانسان غدتان في الحلق بينهما الحلقوم وهما من الفرس طرفا اللحيين اللذان في أصول الاذنين وقال ابن الاعرابي هما اللغدان في الحلق وهما جانبا الحلقوم (و) النكاف (كغراب ورم في نكفتي البعير أو داء في حلوقها قاتل ذريعا) وكذلك النكاث على البدل وهو أحد الادواء التي اشتقت من المضغ (وهو أن البعير (منكوف وهي) أي الناقة (منكوفة و) قال ابن السكيت (نكفت) الابل (تنكيفا ظهرت نكفتها فهي منكفة) كعدته أصابها ذلك وقال الليث النكفة لغة في النكنة (وأنكفته زهته عما يستنكف منه) وفي النهاية النكاف النقص كل سوء أي تحريمه وتقذيره وقال ثعلب هو التبرؤ من الاولاد والصواحب (و) قال ابن فارس (الانتكاف الخروج من أمر الى أمر (أو من أرض الى أرض و) الانتكاف (الميل) يقول ضرب هذا فانتكف فضرب هذا نقله الجوهري وقال أبو عمرو انتكفت له فضربته أي مال عليه وأنشد

لما انتكفت له قولى مدبرا * كرنفته بهراوة عجراء

(و) الانتكاف (الانتكاث) والانتقاض وأنشد الجوهري لابي النجم مابال قلب راجع انتكافا * بعد التعزي اللهو والاعجافا

(و) في نوادر الاعراب (نكا كسا) الرجلان (الكلام) اذا (تعاورا و) قال المفسرون (استنكف) و(استكبر) بمعنى واحد والاستكبار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف أشد يقول لا رواه المنذري عن أبي العباس وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى ان يستنكف المسيح أن يكون عبد الله أي ان يأنف وقيل لن يتقبض ولن يمتنع عن عبودة الله (و) استنكف (أثره اعترضه في مكان سهل كنكفه نصره) وقد تقدم (و) منكف (كمجلس) وقال ياقوت قياسه كمقعد (ع) وهو اسم واد في قول ابن مقبل

عفا من سليمى ذو كلاف فمنكف * مبادي الجميع القيط والمتصيف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه انتكف الغرق عن جيشه أي مصه وضاء وقليب لا ينكف لا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البئر ونكشها أي نزحها وعنده شجاعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كلها ونكف الرجل عن الامر كفرح أنف حمية وامتنع ورجل نكف بالكسر يستنكف منه ويقال ما سلبه في ذلك الامر نكف ولا وكف أي أن يقال له سوء والنكفة محركة وجع يأخذ في

(نأف) الاذن وانكف أثره كنكنه نقله الجوهري (النوف السنام العالي ج أنواف) عن ابن الاعرابي وخص غيره سنام البعير وبه سمي الرجل نوفا قال الراجز

جارية ذات هن كالنوف * لم تسترد بحوف * يا ليتني أشيم فيها عوفي

قال (و) النوف (نظارة المرأة) وكل ذلك في معنى الزيادة والارتفاع قال ابن دريد (و) ربما سمي (ما تقطعه الخافضة منهن) نوفا زعموا وفي الصحاح النوف فرج المرأة وقال ابن بري النوف النظر وقيل الفرج وأنشد ابن بري لهمام بن قبيصة الفزاري حين قتله وازع بن ذؤالة

تعست ابن ذات النوف أجهز على امرئ * يرى الموت خيرا من فرار وأكرما

ولا تتركني كالحشاشة انني * صبور اذا ما النكس مثلك أحجما

(و) قال الازهري قرأت في كتاب نسب الى المؤرج غير مسموع لا أدري ما صحة النوف (الصوت أو صوت الضبع) يقال نافت الضبعة تنوف نوفا قال (و) النوف (المص من الثدي و) قال غيره النوف (أن يطول البعير ويرتفع) وقد ناف ينوف نافا وكذلك كل شئ قال ابن دريد (و) نوف (نوف بطن من) العرب أحسبه من (همدان و) نوف (بن فضالة) أبو يزيد (البكالي) ويقال أبو عمرو ويقال أبو رشيد (التابعي امام دمشق) أمه كانت امرأة كعب يروى القصص وهو الذي قال فيه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كذب عدو الله روى عنه أبو عمران الجوني والناس وأورده ابن حبان في الثقات (و ينوفى) بالتحتية (أو تنوفى) بالفوقية منصورتان (أو تنوف) كتقول وفي الصحاح ينوف بالتحتية فهي ثلاث روايات (ع) وفي العباب هضبة وفي اللسان عقبة (بجبلي طيئ) وهما أجأ وسلمى ووقع في الصحاح في جبل بالافراد والصواب ما للمصنف سميت بذلك لارتفاعها وبالوجوه الثلاثة يروى قول امرئ القيس

كأن ذرا رأد تنوف بلبونه * عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

والقواعل موضع في جبلي طيئ وذرا رأد هو الذي امرئ القيس وأنشده ثعلب عقاب ينوف كما وقع في نسخ الصحاح ورواه ابن جني تنوف مصروفا على فعول قال في التكملة فعلى هذا انما أصليته مثلها في تنوفة وموضع ذكره فصل التاء وتنوفى من الاوزان التي أهملها سيبويه وقال السيرافي تنوفى تفعلى فعلى هذا يسوغ ايراد تنوف في هذا التركيب ووزنه تفعل ولا يصرف انتهى * قلت

وتنوفى رواية ابن فارس وقد تقدم فى ت ن ف وزنه مجهولا ومضى الكلام عليه هناك وبنوفى رواية أبى عبيدة فراجعه فى ت ن ف (ومناف صنم) به سمى (عبد مناف) وكانت أمه قد أخذ منه هذا الصنم قال أبو المنذر ولا أدرى أين كان ولمن كان وفيه يقول بلعاء بن قيس ٣وقرن وقد تركت الطير منه * كمعتبر الموارك من مناف

وهو (أبو هاشم وعبد شمس) وعليهما اقتصر الجوهرى زاد الصاغانى (والمطلب وتاضر وقلابة) * وفاته نوفل بن عبد مناف لانها بطون أربعة واسم عبد مناف المغيرة ويدعى القسم ويلقب قمر البطحاء ويكنى بأبى عبد شمس وأمه حبى بنت حليل الخزاعية وهو رابع جد لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال الشاعر

كانت قريش بيضة فتفلقت * فالمح خالصة لعبد مناف

وقال ابن تيمية فى السياسة الشرعية أشرف بيت كان فى قريش بنو مخزوم وبنو عبد مناف (والنسبة) اليه (منافى) قال سيبويه وهو مما وقعت فيه الاضافة الى الثانى دون الاول لانه لو أضيف الى الاول لالتبس قال الجوهرى (و) كان (القياس عبدى فعدلوا) عن القياس (لازالة اللبس) بينه وبين المنسوب الى عبد القيس ونحوه (ومنوف ة بمصر) زاد الصاغانى القديمة * قلت وهى من جزيرة بنى نصر وعمل أبيار ويقال لكورتها الآن المنوفية لهاذكر فى فتوح مصر وقول الصاغانى القديمة يوهم أنها هى منف التى كانت بقرب الفسطاط وخربت وليست هى كما بيناه فى فصل الميم مع انها وعبارة المصنف سالمة عن الوهم الا أنها غير وافية بالمقصود (وجمل) نيافى (وناقة نيافى كسكاب) أى (طويل) وطويلة (فى ارتفاع) كما فى الصحاح وقال ابن برى طويلا السنام وأنشد لزياد الملفطى * والرحل فوق ذات نوف خامس * (والاصل نواف) قلبت الواو ياء تخفيفا لا وجوبا ألا ترى الى صحة خوان وصوان وصوار على انه قد حكى صيان وصيار وذلك عن تخفيف لا عن صنعة قاله ابن جنى وأنشد الجوهرى للراجز قلت هو السرندى التميمى أفرغ لامثال معى الالاف * يتبعن وخى عيل نيافى

وكذلك جبل نيافى وأنشد الجوهرى لامرئ القيس نيافا زل الطير عن قذفانه * تظل الضباب فوقه قد تعمما

قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون نيافا مصدرا جاريا على فعل مقدر فيجرى حينئذ مجرى صيام وقيام ووصف به كما يوصف بالمصادر (و) بعضهم يقول (جمل نيافى كشداد) على فيعال اذا ارتفع فى سيره (والاصل نيواف) وأنشد * يتبعن نيافى الفحى عراهلا * قال الازهرى رواه غيره يتبعن زيافى الفحى قال وهو الصحيح وقال أبو عمرو العراهل التام الخلق (والنيف ككيس وقد يخفف) كميت ورميت قاله الاصمعى وقيل هو لحن عند الفصحاء ونسبه بعض الى العامة ونسبها الازهرى الى الزيادة (الزيادة) و(أصله نيوف) على فيعل (يقال عشرة ونيف) ومائة ونيف (وكل ما زاد على العقد فنيف الى أن يبلغ العقد الثانى) وقال اللحيانى يقال عشرون ونيف ومائة ونيف وألف ونيف ولا يقال نيف الا بعد عقد قال وانما قال نيف لانه زائد على العدد الذى حواه ذلك العقد (والنيف الفضل) عن اللحيانى وحكى الاصمعى ضم النيف فى موضعه أى الفضل كذا فى المحكم (و) النيف (الاحسان) وهو مأخوذ من معنى الزيادة والفضل (و) قال أبو العباس الذى حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف (من واحدة الى ثلاث) والبضع من أربع الى تسع (ونافى) الشئ ينوف نوفا ارتفع وأشرف ونافى ينوف اذا طال وارتفع (وأنافى على الشئ أشرف) وارتفع ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد أنافا نافة قال طرفة يصف ابلا وأنفت بهوادتلع * كذنوع شذبت عنها القشر

(والمنيف جبل) يصب فى مسيل مكة حرسها الله تعالى قال صخر الغى يصف سحابا

فلما رآى العمق قد امه * ولما رأى عمرا والمنيفا

(و) المنيف أيضا (حصن فى جبل صبر من أعمال تعز) باليمن (و) المنيف أيضا (حصن من أعمال لحج) قرب عدن أبين (و) المنيفة (بها ماء لتميم) على فلج (بين نجد واليمامة) قال

أقول لصاحبى والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

(وأناف عليه زاد كنيف) * يقال أنافت الدراهم على المائة أى زادت ونيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها (وأفرد الجوهرى له تركيب ن ى ف وهما) وقد تبع فيه صاحب العين والزبيدى فى مختصره (والصواب ما قدمناه لان الكل واوى) كما قاله ابن جنى ونبه عليه ابن برى والصاغانى وصاحب اللسان معان الجوهرى ذكر فى ن ى ف ان أصله من الواو وكأنه نظر الى ظاهر اللفظ فتأمل * ومما يستدرك عليه أنافه اذا فه بمعنى أناف أنافة هكذا ذكره ابن جنى منقادا فى كتابه الموسوم بالمعرب وليس بمعروف وامرأة نيفقة ونيافة تامة الطول والحسن وهو مجاز وفلاة نيافى طويلة عريضة قال الراجز

اذا اعتلى عرض نيافى فل * أذرى أساهيل عتيق أل

والنوف أسفل الذيل لزيادته وطوله عن كراع وجبل عالى المناف أى المرتقى قيل ومنه عبد مناف نقله الزمخشرى وينوف بالياء

٣ قوله وقد تركت كذا بالاصل ولعل الواو زائدة (المستدرك)

(المستدرك)

(وَنَفَ)

(وَنَفَ)

(وَجَفَ)

جبل ضخم أحمر كالكلاب وتنوف بالثاء من أرض عمان والنيوفة ماءة في قاع الارض لبني قريط تسمى الشبكة ﴿النهف﴾ أهمله الليث والجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التعبير) كما في اللسان والعباب وأغفله في التكملة

﴿فصل الواو﴾ مع الفاء ﴿وتف﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد وتف (الفدر يثفها) وثفا (وأوثفها يوثفها) ايثافا (ووثفها توثيفا) اذا (جعل لها أثافي) كذا في العباب والتكملة وفي اللسان حكى الفارسي عن أبي زيد وثفه من ثفاه وبذلك استدل على أن أصله ثفا وان كانت تلك فاؤه وهذه لامه وهو مما يفعل هذا كثيرا اذا عدم الدليل من ذات الثنى ﴿ووجف﴾ الشئ (يجف وجفا ووجيفا ووجوفا اضطرب) وقلب واجف مضطرب خافق قال الله تعالى قلوب يومئذ واجفة قال الزجاج أي شديدة الاضطراب وقال قتادة وجفت عما عاينت وقال ابن الكلبي خائفة (والوجف والوجيف ضرب من سير الخيل والابل) سريع وهو دون التقريب وقد (وجف) الفرس والبعير (يجف) وجفا ووجيفا أسرع (وأوجفته) حثثته ويقال أوجف فأعنف وشاهد وجف قول العجاج

تاج طواه الاين مما وجفا * طى الليالي زادا فزلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا

وشاهد الايجاف قوله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وقال الازهري الوجيف يصلح للبعير وللفرس وقال غيره راكب البعير يوضع وراكب الفرس يوجف وفي الحديث ليس البر بالايجاف أخلقه نقله ابن انقطاع وغيره والايجاف التحريك والاسراع وناقة ميجاف كثيرة التذبيل والوجيف كالوجيب السقوط من الخوف وقلب وجاف شديد الخفقان ﴿الوحف الشعر الكثير الاسود﴾ نقله الليث (ويحرك) يقال شعر وحف ووحف أي كثير حسن (و) الوحف (الجناح الكثير الريش) نقله الجوهري (كالواحف) قال ذو الرمة

تعادى على رغم المهارى وأبرقت * بأصفر مثل الورس في واحف جثل

(و) الوحف (سيف) وقال ابن الاعرابي فرس (عامر بن الطفيل) وهو الصواب والدليل عليه قوله فيه يوم الرقم

وتحتي الوحف والجلواء طسبق * فكيف يمل من لوى المليم

(و) الوحف (من النبات الريان) كالواحف وقد (وحف النبات و) كذا (الشعر ككرم ورجل) يوحف ويوحف (وحافة) بالفتح (ووحوفة بالضم) اذا (غزر وأثث أصوله) واسود قال ذو الرمة يصف نبتا

وحف كأن الندى والشمس مانعة * اذا توقد في أفنانه التوم

واقتصر الجوهري على وحف ككرم وقال والاسم الوحوفة والوحافة (والوحفاء أرض فيها حجارة سود ولست بحرة) نقله الجوهري وهو قول الفراء (ج وحافى) كصحاري (و) قال غيره الوحفاء (الحمراء من الارض) والمصماء السوداء وقال بعضهم الوحفاء السوداء والمصماء الحمراء (و) قال أبو عمرو (الموحف الذي ليس له ذرى و) قال ابن عباد المرحف (المناخ الذي أوحف البازل وعاداه و) الوحيف (كزبير فرس عقيل) بن الطفيل (أو عمرو) وفي نسخة عامر (بن الطفيل) والصواب الاول قال جبار بن سلمى ابن مالك بن جعفر بن كلاب

يدعو عقيلا وقد مر الوحيف به * على طواله يمري الركض بالعقب

(ووحفة فرس علاثة بن جلاس) بن مخربة التميمي الحنظلي وهو القائل فيها

مازالت أرميهم بوحفة ناصيا * لهم صدرها وجدا أزرق منجل

كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي (و) قال ابن عباد (الوحفة الصوت) ونقله صاحب اللسان أيضا (و) في الصحاح (الحجرة السوداء) وحفة زاد غيره في بطن واد أو سند نابتة في موضعها وقيل الوحفة أرض مستديرة مرتفعة سوداء (ج وحاف) بالكسر قال

دعتها النواهي بروض اقطا * فنعف الوحاف الى جلهل

وقال أبو خيرة الوحفة القارة مثل القنة غبراء وحمراء تضرب الى السواد والوحاف جماعة قال رؤبة

وعهد أطلال بوادي الرضم * غيرها بين الوحاف السحم

وقال أبو عمرو الوحاف ما بين الارضين ما وصل بعضها بعضا (ووحاف القهر ع) نقله الجوهري وقال هو في شعر لبيد * قلت وهو قوله

فصوائق ان أبت فظنة * منها وحاف القهر أو طلاحها

(ووحف) الرجل وكذا (البعير كوعد) وحفا (ضرب بنفسه الارض) ورمى (كوحف) توحيفا وهذه عن أبي عمرو (و) قال النضر وحف (منا) اذا (دنا) قال ابن الاعرابي ووحف (اليها) فلان اذا (قصدها ونزل بها) وأنشد * لا يتقي الله في ضيف اذا وحفا * وقال مرة ووحف اليه اذا جاءه وغشيه وأنشد

لما تأزينا الى دف الكنف * أقبلت الخود الى الزاد تحف

(و) قيل هو من وحف اليه اذا (أسرع كوحف توحيفا) وأوحف (وأوحف) (ومواحف الابل مباركها) نقله الجوهري واحدها موحف (ونافة ميحاف) اذا كانت (لا تفارق مبركها) ونوق مواحيف (والواحف الغرب ينقطع منه وذمنان ويتعلق بوذمتين)

(وحف)

٢ قوله وأسكن الخ رواية اللسان ولكن هذا القلب (المستدرك)

٣ قوله مازلت أرميهم الخ دخله الخرم واقتصر في اللسان على الشطر الاول ولعل في الشطر الثاني تحريفا

قاله

قاله النضر (و) واحف (ع) نقله الجوهري قال ثعلبة بن عمرو العبقسي

لمن دمن كانهن الصحائف * قفار خلا منها الكثيب فواحف

(وواحفان ع) آخر قال ذو الرمة يصف حمارا رعى هذين الموضعين

عناق فاعلى واحفين كأنه * من البغي للاشياخ سلم مصالح

أي رعى عناق (و) الوحيف (كأمير ع بمكة) حرسها الله تعالى (كان تلقى به الجيف) نقله الصاغاني (و) الموحف (كمعظم البعير المهزول) نقله الجوهري قال النجاح جون ترى فيه الجبال خشفا * كما رأيت الشارف الموحفا

(المستدرك)

(و) قال أبو عمرو (التوحيف الضرب بالعصا و) قال ابن عباد التوحيف (توفير العضو من الجزور) * ومما يستدرك عليه عشب واحف أي كثير وزبدة وحفة رقيقة وقيل هو إذا احترق اللبن ورقت الزبدة ووحف اليه اذا جلس ووحف الرجل والليل تدانيا عن ابن الاعرابي والموحف كمجلس موضع

(وخف)

((وخفه) كوعده (ضربه) بيده وبله في الطشت (حتى تلزج) وتلجن وصار غسولا (كأوخفه) أنشد ابن الاعرابي

تسمع للاسوات منها خفخفا * ضرب البراجيم اللبين الموخفا

(فوخف لازم متعد) هكذا هو في التكملة وفي العباب وخف الخطمي بالكسر تلزج فتأمل (و) وخف (فلانا ذكره بقبيح) أو اطعنه بدنس يبقى عليه أثره (وأوخف أسرع) مثل أوحف وأوجف (والوخيفة ما أوخفته من الخطمي) نقله الجوهري قال الشاعر يصف حمارا وأتنا

كان على أكسائها من نعامه * وخيفة خطمي بماء مبعرج

٣ قوله قلبت الواو همزة هذا لا يتأتى الا على جعل ودافا أصلا وقلبت واوه همزة كما في اللسان لا على ما قاله المصنف هنا نعم لو ذكر هذا في أدف عند قول المصنف الاداف كغراب الذكر لكان أولى

(المستدرك)

وفي حديث سليمان لما احتضر دعا بماء ثم قال أوخفيه في قوارير أي اضربيه بالماء وفي حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به (والموخف كمحسن الاحمق أي يوخف زبله كما يوخف الخطمي) ويقال له الجحان أيضا وهو من كناياتهم كما في النجاح (وطعام) هكذا هو في النسخ والصواب والوخيفة طعام (من أقط مطعون يذر على ماء ثم يصب عليه السمن) ويضرب بعضه ببعض ثم يؤكل قال الازهري هو من طعام الاعراب أو ان في العبارة تقديما وتأخيرا فليتنبه لذلك (أو) هي (الخزيرة) قاله ابن عباد (أو) هي (تمر يلقى على الزبد فيؤكل) قاله أبو عمرو وهي شبيهة بالتنافيط (والماء الذي غاب عليه الطين) وخيفة عن ابن عباد يقال صار الماء وخيفة وحكاه اللحياني عن أبي طيبة (و) قال العزيزي الوخيفة (بيت الحائك) لغة عمانية (والوخفة) بالفتح (شبه خريطة من أدم) كما في اللسان والعباب (وانخفت رجله) اذا (زلت) و (أدلها وتخفت) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه وخف الخطمي توخيفا مثل أوخفه والوخيف الخطمي المضروب بالماء ويقال للاناء الذي يوخف فيه موخف ومنه حديث أبي هريرة انه قال للحسن بن علي رضي الله عنهما اكشفي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف عن سرته كأنها موخف طين أي مدهن فضة وأصله موخف وقال ابن الاعرابي في قول الفلاح * وأوخفت أيدي الرجال الغسلا * قال أراد خطران اليد بالغبار والكلام كانه يضرب غسلا والوخيفة السويق المبلول عن ابن دريد والوخيفة اللبن عن ابن عباد ويقال أتانا بلبن مثل وخاف الرأس والوخفة محركة لغة في الوخفة بالفتح واستوخف الدهر ماله ذهب به وبه فسر قول أبي نخيلة السابق في وجف ووخفان موضع عن ابن دريد وقال ياقوت فيه نظر

(ودف)

((ودف الشحم كوعد يدف) ودفا (ذاب وسال) وهو مطاوع استودفه (و) ودف (الاناء ودفا (قطر) نقله الجوهري (و) ودف (له العطاء أقله) نقله الصاغاني (والودفة الروضة الخضراء) من نبت (كالودبقة) كما في النجاح وقيل الخضراء الممطورة اللينة العشب وقيل هي الروضة الناضرة المتخيلة وقالوا أصبحت الارض ودفة واحدة اذا اخضرت كلها وأخصبت قال أبو حاتم عد يقال ودبقة من بقل وعشب اذا كانت الروضة ناضرة متخيلة يقال حلوا في ودبقة منكرة وفي غدفة منكرة (و) الودفة (بالتحريك النصي والصليان) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي الودفة (بظارة المرأة) والذال لغة فيه (و) الوداف (كغراب الذكر) وأصله أداف ٣ قلبت الواو همزة وهو مما لزم فيه البدل اذ الوداف غير مسموع في كلامهم وهو قياس مطرد قال الازهري سمي به (لما يدف) أي يسيل ويقطر (منه من المني وغيره) كالمذي والوول وقال ابن الاثير سمي بما يقطر منه مجازا وقد تقدم في أدف نحو من ذلك (واستودف الشحم استقطرها) فودفت كما في النجاح (و) قال ابن عباد استودف (الخبر) اذا (بحث عنه كتودفه وكذلك توكفه (و) استودفت (المرأة) اذا (جمعت ماء الرجل في رحمها) وتقبضت لئلا يغترق الماء فلا تحمل قاله ثعلب (و) قال الليث استودف (لبناني الاناء) ونحوه اذا (فتح رأسه فأشرف عليه) وقال غيره استودف اللبن في الاناء اذا صبه فيه (و) استودف (البيت) أي (طال) عن ابن عباد (و) قال العزيزي (توذفت الاوعال فوق الجبل) كأنها (أشرفت) عليه * ومما يستدرك عليه الودف بالفتح والوداف كغراب المني حكاه ابن بري عن أبي الطيب اللغوي وفي الحديث في الوداف الغسل قال ابن الاثير هو الذي يقطر من الذكر فوق المذي وهو يستودف معروف فلان أي يسأله والودفة محركة الروضة الخضراء عن أبي حاتم لغة في الودفة بالفتح وودفة الاسدي بالفتح من شعرائهم والودفة الشحمة وإياس بن ودفة الانصاري محركة له صحبة ((الوذفة محركة بظارة المرأة) عن ابن الاعرابي (ووذف الشحم وغيره يذف) أي (سال) وقطر لغة في ودف (و) في الحديث

(نزل صلى الله عليه وسلم بأم معبد) الخزاعية رضي الله عنها (وذفان مخرجه الى المدينة أي) عند مخرجه قال ابن الاثير وهو كما تقول (حدثانه وسرعانه و) يقال (مر يوذف ويذفو ويتوذف) اذا كان (يقارب الخطو ويحرك منكبيه) زاد أبو عمرو (متدانيا) ومنه حديث الحجاج ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها (أو) يتوذف (يسرع) قاله أبو عبيدة واستدل بقول بشر بن أبي خازم

يعطي الجنائب بالرحال كأنها * بقر الصراة ثم والجياد توذف

(المستدرك) (والوذاف كغراب الذكر) لغة في الوداف بالدال * ومما يستدرك عليه الوذف والوذفان مشية فيها اهتزاز وتبختر وقد وذف ووذفه بالفتح موضع عن ابن دريد وقال ابن عباد المتوذفة من النساء هي المتمرمزة يعني تحريكها ألواحها في المشي والوذفة الشحمة

(ورف) والوذف المشي (ورف الظل يرف) كوعد يعد (ورفا وورفانا وورفوفا اتسع) نقله الجوهري عن الفراء (و) قال ابن الاعرابي ورف اذا (طال وامتد كأورف. ووذف) فهو وارف وأنشد قول الشاعر يصف زمام الناقة

وأحوى كأيم الضال أطرق بعدما * حبا نجمت فينان من الظل وارف

وارف نعت الفينان والفينان الطويل وأنشد ابن بري لمعقر بن حمار البارقي

من اللائي سنابكهن ثم * أخف مشاشها لين ورفيف

(والورف مارق من نواحي الكبد) عن ابن فارس (و) يقال ان (الرفة كثبة) مخففة (التبن) والناقص واوي من أولها وفي المثل هو أغنى من الله من الرفه في احدى الروايات وقد تقدم في ر ف ف (و) الرفة (كعدة الناضر) الرفاف الشديد الخضرة (من النبت) عن ابن عباد وقد ورف يرف رفة اذا اهتز وقال الازهري هما لغتان رف يرف وورف يرف وهو الرفيف والوريف

(ورّف) (المستدرك) (و. فته) أي الشيء (توريفا) أي (صححته و) ورف (الارض) توريفا (قبلتها) نقله الصاغاني وكأنه لغة في ارفها وارثتها * ومما يستدرك عليه ورف الشجر بالفتح وورفه محركة تنعمه واهتزازه وسعته من الري والنعمة وورف ورفارق

(وزف) الطير وغيره (يزف زفا أسرع) المشي وقيل قارب خطاه كزف وقيل هو مقلوب وفز والوزيف سرعة السير مثل الزفيف ومنه قراءة أبي حيوة فأقبلوا اليه يزفون أي يسرعون كما في العباب قال الفراء قرأ به حمزة عن الاعمش عن ابن وثاب قال الفراء لا أعرف وزف يزف في كلام العرب وقد قرئ به قال وزعم الكسائي انه لا يعرفها وقال الزجاج عرف غير الفراء يزفون بالتخفيف يعني يسرعون (كأوزف وو زف) عن ابن الاعرابي جعلهما الازهري كوزف (و) قال ابن دريد وزف (فلانا وزفا) اذا (استعجله) عباية جعله متعديا فهو (لازم متعد) وارفه والوارف المساعدة في النفقات) قال ثعلب هي لغة صحيحة يقال توازفوا بينهم قال المرقش الاكبر

عظائم الجفان العشية والضحى * مشابيط للابدان غير التوازف

قال الصاغاني ويروى التوارف من الترفة والدعة أي ليسوا أصحاب لزوم للبيوت ولا دعة هم في اغارة وطلب ثار وكف نازلة وخدمة

(المستدرك) ضيف * ومما يستدرك عليه الوزف والوزفة الاسراع في المشي وقيل مقارنة الخطو قال ابن سيده أرى الاخيرة عن اللحياني وهي مستراب

(توسّف) (الوسف تشقق يبدو في) مقدم (خف البعير وعجزه عند السمن) والاكتناز (ثم يعم فيه) أي في جسده فيتوسف جلده وربما توسف من داء أو فوباء قاله الليث (وتوسف) اذا (تقشر و) توسف (البعير ظهر به الوسف) أي التشقق وقال ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا يبس وتقرف وللعرب أيضا في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشر جلده وتقشف جلده كله بمعنى (أو) توسف البعير اذا (أخصب وسمن وسقط وبره الاول ونبت الجديد) قاله ابن فارس وقال غيره توسفت أو بار الابل اذا

(المستدرك) تطايرت عنها واقشعرت وقال أبو عمرو واذا سقط الوبر أو الشعر من الجلد وتغير قيل توسف * ومما يستدرك عليه التوسيف التقشير عن الفراء قال وتمرة موسفة مقشرة وقد توسفت قال الاسود بن يعفر النهشلي

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كميت جلدة لم توسف

كميت تمرة حمراء الى السواد وجلدة صلبة ولم توسف لم تقشر ووسف بالفتح قرية من أعمال همدان ومنها أبو علي رزق الله بن ابراهيم

(وصّف) الوسفي المقيم بغزالية دمشق سمع منه البرهان الوانى وغيره (وصفه يصفه وصفا وصفة) والهاء في هذه عوض عن الواو (نعته) وهذا صريح في ان الوصف والنعت مترادفان وقد أكثر الناس من الفروق بينهما ولا سيما علماء الكلام وهو مشهور وفي اللسان وصف الشيء له وعليه اذا حلاه وقيل الوصف مصدر والصفة الحلية وقال الليث الوصف وصفك الشيء بحليته ونعته (فاتصف) أي

صار موصوفا أو صار متواصفا كما في الصحاح قال طرفة

اني كفاني من أمر هممت به * جار كجار الحذاق الذي اتصفا

أي صار موصوفا بحسن الجوار (و) من المجاز وصف (المهر) وصفا اذا (توجه لشيء من حسن المسيرة) نقله ابن عباد وقال غيره اذا جاد مشيه كأنه وصف الشيء وقال الشماخ

اذا ما أدلجت وصفت يداها * لها الادلاج ليلة لا هجوع

يريد أجادت السير وقال الاصمعي أي تصف لها ادلاج الليلة التي لا تهجع فيها (والوصاف العارف بالوصف) عن ابن دريد ومنه وكان وصافا لحلية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن دريد (و) الوصاف (لقب أحد سادا تهم) لقب بذلك لحديث له (أوس عمه مالك ابن عامر) بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن مجل قول ابن دريد سمي الوصاف لان المنذر الاكبر ابن ماء السماء قتل يوم أوارة بكر بن وائل

قتلا ذريعا وكان يذبحهم على جبل وآلى أن لا يرفع عنهم القتل حتى يبلغ الدم الارض فقال له مالك بن عامر لو قتلت أهل الارض هكذا لم يبلغ دمهم الارض ولكن صب عليه ماء فانه يبلغ الارض فسمي بذلك الوصاف (ومن ولده عبيد الله بن الوليد الوصافي المحدث) البجلي عن عطاء وطاوس وعطية العوفي وعنه عيسى بن يونس وابنه سعيد بن عبيد الله شيخ لمحمد بن عمران بن أبي ليلى (و) الوصيف (كأمير الخادم والخادمة) أي غلاما كان أو جارية (كالوصيفة) قال ثعلب وربما قالوا للجارية وصيفة (ج وصائف) وجمع الوصيف وصفاء ومنه الحديث انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء (و) قد وصف الغلام (ككرم) اذا (بلغ حد الخدمة والاسم الايصاف والوصافة) أما أبو عبيد فقال وصيف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الايصاف وأدخلاه في المصادر التي لا أفعال لها واذا عرفت ذلك فلا عبرة بما نظره شيخنا نعم ان ابن الاعرابي قد أثبت فعله وأيا ما تبع صاحب اللامعة فهما قولان (وتواصفوا الشئ وصفه بعضهم لبعض) قال الجوهري وهو من الوصف (واستوصفه) أي المريض الطبيب اذا (سأله أن يصف له ما يتعالج به) كما في الصحاح قال (والصفة كالعلم) والجمل (والسواد) والبياض (وأما الصفاة فما يريدون بها النعت وهو) أي النعت (اسم الفاعل) أو (والمفعول نحو ضارب ومضروب (أو ما يرجع اليهما من طريق المعنى كمثل وشبه) وما يجري مجرى ذلك تقول رأيت أحمر الظريف فالاحمر هو الموصوف والظريف هو الصفة فهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشئ الى صفته كما لا يجوز أن يضاف الى نفسه لان الصفة هي الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الاحمر كما في الصحاح والعباب * ومما يستدرك عليه اتصف الشئ أمكن وصفه قال سحيم (المستدرك)

ومادية من دمى مبسما * ن مجية نظرا واتصافا

وجمع الوصف الاوصاف وجمع الصفة الصفات وبيع المواصفة أن يبيع الشئ بصفته من غير رؤية كما في الصحاح وفي حديث الحسن كره المواصفة في البيع قال ابن الاثير هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع الصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وقال ابن الاعرابي أوصف الغلام تم قده وكذا أوصفت الجارية وفي الاساس أوصف بلغ أوان الخدمة والصفة الحالة التي على الشئ من حليته ونعته وأما الوصف فقد يكون حقا وباطلا يقال لسانه يصف الكذب ومنه قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب وهو مجاز وتواصفوا بالكرم وشئ موصوف ومتواصف ومتصف وقد اتصف الرجل بما رمدحوا به نفسه الشئ مواصفة وتوصفت وصيفا ووصيفة اتخذته للخدمة والتسري وتقول وجه ها يصف الحسن ووصيفة موصوفة بالجمال واصفة للغزالة والغزال وهو مجاز ومنه أيضا ناقة تصف الادلاج ثم كثر حتى قالوا وصفت الناقة وصوفا جدت في السير وقال ابن الاثير وصاف بن هود بن زيد المروزي من ولده طاهر بن محمد بن مزاحم بن وصاف المحدث وسكة وصافي بنسف منها أبو العباس عبد الله ابن محمد الوصافي عن ابراهيم بن معقل وهو من وصاف دحل بالحزن لبني الوصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه ذكرها رؤبة من شعره (ووصف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب سمعت خليفة الحسني يقول وصف (البعير) اذا (أسرع كأوصف) أي خب في سيره (و) قال الطائر زنجي (أوصفته أوصفته في الركض) وقال أبو تراب أوصفت الناقة فوصفت مثل أوضعتها فوضعت (الوصف محركة كثرة شعر الحاجبين والعينين) والاشفار مع استرخاء وطول وهو أحسن من الزبب وقد يكون ذلك في الاذن (و) الوصف (اسم مار المطر) عن ابن فارس (و) يقال (عليه وصفه من الشعر أي (قليل منه) عن ابن عباد (ورجل أوصف) بين الوصف وامرأة وصفاء اذا كانا كثيري شعر الاهداب العينين وقد وصف يوصف فهو أوصف (وعين وصفاء) اذا كانت (مسترخية) الجوانب (لكثرة مائها) قال امرؤ القيس (ووصف)

دعه هطلاء فيها وصف * طبق الارض تجري وتدر

(أو هي الدائمة الصح الحثيثة طال مطرها أو قصر) قاله أبو زيد قال (و) يقال (فيها وصف) محركة (أي تدلت ذيولها وكذا) ظلام أوصف) اذا كان ملبسا دانيا وأكثر ما يقال في الشعر (وعيش أوصف) ناعم واسع (رخي) * ومما يستدرك عليه بعير أوصف كثير الوبر سابغه وعين وصفاء فاضلة الشفر مسترخية الانظر وسحاب أوصف في وجهه كالحمل الثقيل وعام أوصف كثير الخير مخصب وخذ ما أوصف لك أي ما أشرف وارتفع ووصف وصفا ط الطريدة وكان في أثرها ووصف الشئ على نفسه وصفا عن ابن الاعرابي ولم يفسره (الوصيف مستدق الذراع والساق من الخيل ومن الابل) والفظة من الثانية مستدركة وكذا نص الصحاح من الخيل والابل (وغيرها) وقال ابن الاعرابي هو من رسغي البعير الى ركبتيه في يديه وأما في رجليه فمن رسغيه الى عرقوبيه وقال غيره الوصيف لكل ذي أربع ما فوق الرسغ الى مفصل الساق ووصيفا يدي الفرس ما تحت ركبتيه الى جنبيه ووصيفا رجليه ما بين كعبيه الى جنبيه (ج أوصفة) وعليه اقتصر الجوهري ومنه قول الاصمعي يستحب من الفرس أن تعرض أوصفة رجليه وتحدب أوصفة يديه (و) يجمع أيضا على (وصف بضمتين و) قال أبو عمرو الوصيف (الرجل القوي على المشي في الحزن و) من المجاز (جاءت الابل على وصيف) واحد اذا (تبع بعضها بعضا) كأنها قطار وكل بعير رأسه عند ذنب صاحبه (ووصفه) أي البعير (يصفه) اذا (قصر قيده و) وصفه وصفا (أصاب وصيفه و) يقال وصف (القوم) يصفهم وصفا اذا (تبعهم) مأخوذ من الوصيف عن ابن الاعرابي (و) الوصيفة (كسفينة ما يقد ولك في اليوم) وكذا في السنة والزمان المعين كما في شروح الشفاء (من طعام أو رزق) كما في الصحاح زاد غيره (ونحوه) كتمر أو علف للدابة يقال له وظيفة من رزق وعليه كل يوم وظيفة من عمل قال شيخنا ويبقى النظر هل هو عربي

(وصف)

(وظف)

(المستدرك)

(وظف)

٢ قوله والخادمة يوجد في نسخ المتن المطبوعة بعد هذه زيادة ج وصفاء

أو مولد والاظهر عندي الثاني (و) قال ابن عباد الوظيفة (العهد والشرط ج وظائف ووظف بضمتين والتوظيف تعيين الوظيفة) يقال وظفت على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل ويقال وظف عليه العمل وهو موظف عليه ووظف له الرزق ولدابته العلف * قلت ويعبر الآن في زماننا بالجراية والعليقة (و) قال ابن عباد (الموظفة) مثل (الموافقة والموازرة والملازمة) يقال واظفت فلانا الى القاضي اذا لازمته عنده (واستوظفه استوعبه) ومنه قول الامام الشافعي رحمه الله في كتاب الصيد والذبائح اذا رجحت ذبيحة فاستوظف قطع الحلقوم والمري والودجين أي استوعب ذلك كله * ومما يستدرك عليه وظف الشئ على نفسه ووظفا الزمها اياه ويقال للدنيا وظائف ووظف أي ثوب ودول وأنشد الليث (المستدرك)

أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة * ماهبت الريح والدنيا لها وظف

أي دول وثوب وهو مجاز وفي التهذيب هي شبيه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء جمع الوظيفة ﴿الوعف﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كل موضع من الارض فيه غلظ يستنقع فيه الماء ج وعاف) بالكسر (و) قال ابن الاعرابي (الوعوف بالضم ضعف البصر) قال الازهري هكذا جاء به في باب العين وذكر معه العوف * وأما أبو عبيد فانه ذكر عن أصحابه الوغف بالغين المعجمة ضعف البصر * ومما يستدرك عليه أوعف الرجل اذا ضعف بصره عن ابن الاعرابي لغة في أوغف بالمهملة (أوعف)

﴿الوغف قطعة من أدم أو كساء تشد على بطن العنود أو التيس لئلا يشرب بوله أو يمزو) نقله ابن دريد (و) الوغف (ضعف البصر) نقله الجوهري وهو قول أبي عبيد (كالوغوف) بالضم عن ابن الاعرابي وقال الازهري رأيت بخط الايادي في الوقف قال في كتاب أبي عمرو الشيباني لابي سعد المعنى

لعينيك وغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسرها بغرقم يتزبد

(ووغف يغف) وغفا (أسرع وعدا و) قال أبو عمرو (أوغفت) المرأة اذا (ارتهزت عند الجماع تحت الرجل) وأنشد (وغف)

لما دعاها مثل كعب الصقب * وأوغفت لذاك ايغاف الكلب

قالت لقد أصبحت قرما واوطب * عما يديم الحب منه في القلب

(و) أوغف الرجل (عدا وأسرع) مثل وغف قال العجاج يذكر الكلاب والثور

وأوغفت شوارعا وأوغفا * مبلين ثم أزحفت وازحفا

(و) قال ابن الاعرابي أوغف اذا (سار سيرا متعبا) قال (و) أوغف اذا (عمش) من ضعف البصر قال (و) أوغف (أكل من الطعام ما يكفيه و) قال ابن عباد أوغف (الكلب) ايغافا اذا (لهث) وذلك ان يدلي لسانه من شدة الحر والعطش قال (و) أوغف (الخطمي و) أوخفه) بمعنى * ومما يستدرك عليه أوغف الرجل ضعف بصره كاوعف والايغاف سرعة ضرب الجناحين والايغاف التحرك والميغف كالميخف (المستدرك)

﴿الوقف سوار من عاج) نقله الجوهري وقال الكميت يصف ثورا (وقف)

ثم استمر كوقف العاج منكفئا * يرمي به الحدب اللماعة الحدب

هكذا أنشده ابن بري والصاغاني وقيل هو السوار ما كان والجمع وقوف وقيل المسك اذا كان من عاج فهو وقف واذا كان من ذبل فهو مسك وهو كهيئة السوار (و) الوقف (ة بالحلة المزيدية) أي من أعمالها بالعراق (و) أيضا قرية أخرى (بالخالص شرقي بغداد) بينهما دون فرسخ (و) وقف (ع ببلاد بني عامر) قال لبيد رضي الله عنه

لهند بأعلى ذي الاغر رسوم * الى أحد كانهن وشوم

فوقف فسلى فاكناف فلفع * تربع فيه تارة وتقيم

(و) قال الليث الوقف (من الترس ما يستدير بحافته من قرن أو حديد وشبهه ووقف) بالمكان وقفا و (وقوفا) فهو واقف (دام قائما) وكذا وقفت الدابة والوقوف خلاف الجلوس قال امرؤ القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

(ووقفته انا) وكذا وقفتها (وقفا فعلت به ما وقف) أو جعلتها تقف يتعدى ولا يتعدى قال الله تعالى وقفوهم انهم مسؤلون وقال ذو الرمة

وقفت على ربع لمية ناقتي * فما زلت ابكي عنده واخاطبه

(كوقفته) توقيفا (وأوقفته) ايقافا قال شيخنا أنكرهما الجماهير والواضع مسموعين وقيل غير فصيحين * قلت وفي العين الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا مجاز وزوذا كان لازما قلت وقفت وقوفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا انتهى و يقال أوقف في الدواب والارضين وغيرهم لغة رديئة وفي الصحاح حكى أبو عبيد في المصنف عن الاصمعي واليزيدي انهما ذكرا عن أبي عمرو بن العلاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما أوقفك ها هنا لرأيته حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما أوقفك ها هنا وأي شئ أوقفك ها هنا أي أي شئ صيرك الى الوقوف قال ابن بري ومما جاء شاهدا على أوقف الدابة قول الشاعر

وقولها والركاب موقفة * اقم علينا الخ فلم اقم

(و) من المجاز وقف (النقد) بالميقاف وقفا (ادامها وسكنها) أي أدام غليانها وهو ان ينضحها بماء بارد أو نحوه ليسكن غليانها

والادامة

والادامة والتديم ترك القدر على الاثافى بعد الفراغ (و) وقف (النصرانى وقفى تكليفى خدم البيعة) ومنه الحديث فى كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفى الخدمة وهى مصدر (و) من المجاز وقف (فلانا على ذنبه) وسوء صنيعه اذا (أطلعه) عليه وأعلمه به (و) وقف (الدار) على المساكين كما فى العباب وفى الصحاح للمساكين اذا (حبسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب حبسها لان الدار مؤنثة اتفاقا وان صح ذلك بالتأويل بالمكان أو الموضع أو المسكن ونحو ذلك فلا داعى اليه قاله شيخنا (كأوقفه) بالالف والصواب كاوقفها كما فى الصحاح قال الجوهرى (وهذه) لغة (رديئة) وفى اللسان تقول وقفت الشئ أقفه وقفا ولا يقال فيه أوقفت الا على لغة رديئة (والموقف) كمجلس (محل الوقوف) حيث كان كما فى الصحاح (و) الموقف (محلة بمصر) كما فى التكملة وفى العباب بالبصرة وهو غلط وقد نسب اليها أبو جرير الموقفى المصرى روى عن محمد بن كعب القرظى وعنه عبد الله بن وهب منكر الحديث (و) الموقفان (من الفرس الهزمتان فى كتفيه) كما فى الصحاح (أو) هما (نقرتا الخاصرة على رأس الكلية) قاله أبو عبيد يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنبين وحبط الموقفين قال النابغة الجعدى رضى الله عنه يصف فرسا فلبق الناحبط الموقفين * سبتن بستن كالصدع الاشعب

وقيل موقف الفرس ما دخل فى وسط الشاكلة وقيل هو ما أشرف من صلبه على خاصرته (و) من المجاز (امرأة حسنة الموقفين أى الوجه والقدم) عن يعقوب نقله الجوهرى (أو العينين واليدين وما لابد لها من اظهاره) نقله الجوهرى أيضا زاد الزمخشرى لان الابصار تقف عليهما لانهما مما تظهره من زينتها (و) قال أبو عمرو الموقفان هما (عرقان مكتنفا القصيع اذا انشجا لم يقم الانسان واذا قطعا مات) كما فى العباب (وواقف) بطن من الانصار من بنى سالم بن مالك بن أوس كما فى الصحاح ووقع فى المحكم بطن من أوس اللات وكانه وهم وقال ابن الكلبى فى جمهرة نسب الاوس ان واقفا (لقب مالك بن امرئ القيس) بن مالك بن الاوس وهو (أبو بطن من الانصار منهم هلال بن أمية) بن عامر الانصارى (الواقفى) رضى الله عنه وهو (أحد الثلاثة الذين) خلفوا ثم (تيب عليهم) والآخران كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وضابط أسمائهم مكة وكان هلال بدريا فيما صح فى البخارى وكان يكسر أصنام بنى واقف وكان معه رايه قومه يوم الفتح (وذو الوقوف) بالضم (فرس نهشل بن دارم) هكذا فى سائر النسخ وفى كتاب الخيل لابن الكلبى لرجل من بنى نهشل وفى التكملة فرس صخر بن نهشل بن دارم وهو الصواب قال ابن الكلبى وله يقول الاسود بن يعفر

خالى ابن فارس ذى الوقوف مطلق * وأبى أبو أسماء عبد الاسود

نقمت بنو صخر على وجندل * نسب لعمر أبيك ليس بمقعدد

(والوقاف كشداد المتأنى) فى الامور الذى لا يستعجل وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الحسن ان المؤمن وقاف متأن وليس كخاطب الليل ومنه قول الشاعر وقد وقفتنى بين شك وشبهة * وما كنت وقافا على الشبهات

(و) يقال الوقاف (المحجم عن القتال) كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها كأنه جبان قال * فتى غير وقاف وليس برعمل * وقال دريد بن الصمة فان يك عبد الله خلى مكانه * فليس بوقاف ولا طائش اليد

(و) الوقاف (شاعر عقيلى و) قال ابن عباد (كل عقب لف على القوس وقفه وعلى الكلية العليا وقفتان) وقال ابن الاعرابى ووقوف القوس أوتارها المشدودة فى يدها ورجلها (و) قال اللحيانى (الميقف والميقاف) كمنبر ومحراب (عود يحرك به القدر و يسكن به غليانها) قال وهو المدوم والمدوام أيضا قال والادامة ترك القدر على الاثافى بعد الفراغ قال الجوهرى (و) الوقيفة (كسفينة الوعل نجثه) قال ابن برى صوابه الاروية نجثها (الكلاب الى مضرة لا مخلص لها منه (فلا يمكنه أن ينزل حتى يصاد) قال

فلا تحسبنى شمعة من وقيفة * مطردة هما تصيدك سلفع

* قلت هكذا أنشده ابن دريد وابن فارس وأنشده ابن السكيت فى كتاب معانى الشعر من تأليفه وفيه تسرطها مما يصدك وسلفع اسم كلبة وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعيت من مطاردة الكلاب (واوقف سكت) نقله الجوهرى عن أبى عمرو ونصه كلتهم ثم أوقفت أى سكت وكل شئ تمسك عنه تقول فيه أوقفت (و) أوقف (عنه) أى عن الامر الذى كان فيه (أمسك وأقلع) وأنشد الجوهرى للطرماح جامحا فى غوايتى ثم أوقفـ * ـت رضابا بالتق وذو البراض

(وليس فى فصيح الكلام أوقف الا لهذا المعنى) ونص الجوهرى وليس فى الكلام أوقفت الا حرف واحد * قلت ولا يرد عليه ما ذكره أولا من أوقفه بمعنى أقامه فانه مخرج على قول من قال وقف وأوقف سواء وهو يذكر الفصيح وغير الفصيح جمعا للشواردكما هو عادته (ووقفها توقيفا) فهى موقفة (جعل فى يديها الوقف) أى السوار نقله الجوهرى (و) وقفت المرأة (يديها بالحناء) توقيفا (نقطتهما) نقطا (و) الموقف (كمعظم من الخيل الابرش أعلى الاذنين كأنهما منقوشتان ببياض ولون سائره ما كان) كما فى العباب واللسان (و) قال اللحيانى الموقف (من الحمر ما كويت ذراعاه كما مستديرا) وأنشد

كوينا خشرما فى الرأس عشرا * ووقفنا هديه اذ أتانا

(ومن الاروى والثيران ما فى يديه حمرة تخالف سائره) وفى نسخ تخالف لون سائره وفى اللسان التوقيف البياض مع السواد ودابة

موقفة توقيفا وهو شيء اوبابة موقفة في قوائمها خطوط سود قال الشماخ

وما أروى بان كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

أراد بالموقفة أتانا وبه في يديها حمرة تخالف لون سائر جسدها ويقال أيضا ثور موقف قال النجاح

كان نحن ناشطا مجافا * مذرعا بوشيه موقفا

واستعمل أبو ذؤيب التوقيف في العقاب فقال موقفة القوادم والذنابى * كان سراتها اللبن الحليب

وقال الليث التوقيف في قوائم الدابة وغيرها خطوط سود (و) الموقف (منا) هو (المجرب المحنك) الذى أصابته البلايا قاله اللحيانى ونقله ابن عباد أيضا (و) الموقف (من القداح ما يلتاث به في الميسر) عن ابن عباد (و) قال ابن شميل (التوقيف ان يوقف الرجل على ثلاث) هكذا في النسخ والصواب ثلاثى (قوائه بضائع من عقب) قد (جعلهن في غرا من دماء الظباء) فيجئ سودا ثم يصلى على الغرا سدادا طراف الذيل فيجئ أسود لا يقطع أبدا (و) التوقيف (ان يجعل للفرس) هكذا في النسخ وصوابه للفرس (وقدا) وقد ذكر معناه كما قاله العباب (و) التوقيف (أن يصلح السرج ويجعله واقيا لا يعقر) نقله الصاغانى (و) قال أبو زيد التوقيف (في الحديث تبيينه) وقد وقفته وبينته كلاهما بمعنى وهو مجاز (و) التوقيف (في الشرع كالنص) نقله الجوهرى قال (و) التوقيف (في الحج وقوف الناس في الموقف) وفي النجاح بالموقف (و) التوقيف (في الجيش ان يقف واحد بعد واحد) وبه فسر قول جميل بن معمر العذرى

ترى الناس ماسرنا يسيرون حولنا * وان حن أو نبا الى الناس وقفوا

يقال ان الشعر لزوج أخت منه هذا البيت وقال أنا أسوق بدنة عن كان المائة في عذرة اما هذا المصر (و) التوقيف (سمة في القداح) تجعل عليه قاله ابن عباد (و) التوقيف (اتباع موضع) الوقف أي (السوار) من الدابة هكذا في سائر النسخ والصواب بياض موضع السوار كما هو نص أبي عبيد في المصنف قال اذا أصاب الارظاة بياض في موضع الوقف ولم يعدها الى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف ويقال فرس موقف وقد له الصاغانى أيضا هكذا تأمل ذلك (والتوقف في الشئ كاللزوم) فيه نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد التوقف (عليه) هو (اللبث) يقال توقفت على هذا لامر اذا لبثت وهو مجاز ومنه توقفت على جواب كلامه قال (والوقاف) بالكسر (والموافقة ان تقف معه ويقف معك في حرب أو خصومة وتوافقا في القتال وافقته على كذا) وقفت معه في حرب أو خصومة قال (واستوقفته سألته الوقوف) يقال ان امرأ القيس أول من استوقف الركب على رسم الدار بقوله قفا نبك * ومما يستدرك عليه الوقف والوقوف بضمهما جمع واقف ومنه قول الشاعر (المستدرك)

أحادث موقف من أم سلم * نصديها وأصحابى وقوف

وقوف قوف عيس قد أملت * براهن الاناخة والوجيف

أراد وقوف لا يبلهم وهو فوقها والموقف مصدر بمعنى الوقوف والواقف خادم البيعة والموقوف من الحديث خلاف المرفوع وهو مجاز وقفت وقفه وقفا ووقفان ووقفت بكذا وقفا وقف انقاري على الكلمة وقوفا ووقفه توقيفا علمه مواضع الوقوف ووقف على المعنى وأحاط به وهو مجاز وكذا قولهم أتاني موقف في هذا الامر وأبا ووقف عليه عاينه وأيضا أدخله فعرف ما فيه تقول وقفت على ما عندك فلان تريد فهمته وتبينته وبكلها فسر قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار والواقفة القدم عالية صفة عالية والموقوف من عروض مشطور السريع والمنسرح الجار الذى هو مفعولان كقوله * ينخمن في حافاتها بالابوال * فقوله بالابوال مفعولان أصله مفعولان أسكنت الثانية فصار مفعولان فنقل في التقطيع الى مفعولان وفي المحكم يقال في المرأة انها لجميلة موقف الراكب يعنى عينها وذراعها وهو صدر اداه الراكب منها وهو مجاز ويقال هو أحسن من الدهم الموقفة وهى خيل في أرساغها بياض نقله الزمخشرى وهو مجاز وكل موضع حبسته الكلاب على أصحابها فهو وقيفة والوقف الطحال من فضة أو ذبل وأكثر ما يكون من الذبل وحكى ابن برى عن أبي عمرو أوقفت الجارية جعلت لها وقفا من عاج وقال أبو حنيفة التوقيف عقب يلوى على القوس رطبا ليناحتى يصير كالحلقة مشتق من الوقف الذى هو السوار من العاج قال ابن سيده هذه حكاية أبي حنيفة جعل التوقيف اسما كالتمتين والتنبيت وفيه نظر وقال غيره التوقيف في العقب على القوس من غير عيب وضرع موقف به آثار الصرار أنشد ابن الاعرابى

الى أبي الحجاب ابل تعرف * يزينها مجفف موقف

وتوقف الدابة شيتها ورجل موقف على الحق أي ذلول به وانقف مطاوع وقف يقال وقفته فانقف كما تقول وعدته فانعد والاصل فيه اوتقف وقد جاء في حديث غزوة حنين أقبلت معه فوقفت حتى انقف الناس كلهم ويقال فلان لا يواقف خيلاء كذا بالغيمة أي لا يطاق وهو مجاز (وكف) وواقف موضع في أعلى المدينة (الوكف التطلع) نقله الجوهرى وأنشد لابي ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرد امثل الوكف يكبو غرابها

(و وكف البيت يكف وكفا وكيفانا وتوكف) قال النجاح واخضلت عيناه من فرط الامى * وكيف غربى دالج تبجسا (كاوكف) قال الجوهرى لغة في وكف وكذلك السطح (وناقة وكوف غزيرة) نقله الجوهرى ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال

اخبرني

أخبرني بعمل يدخل الجنة قال المنحة الوكوف والى ذي الرحم قال أبو عبيد هي الكثيرة الدر وكذلك شاة وكوف وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها استتاجاء (والوكف محركة الميل والجور) يقال اني لاجتبي وكف فلان أي جوره (و) الوكف (العيب) يقال ليس عليك في هذا وكف أي منقصة وعيب نقله الجوهري (و) الوكف (لائم وقد وكف) الرجل (كوجل) اذا أثم وأنشد الجوهري للشاعر

والحافظو عورة العشيرة لا * يأتيهم من وراثهم وكف

* قلت هو من أبيات الكتاب أنشده ابن السكيت لعمرو بن امرئ القيس الخزرجي وهكذا رواه أبو زكريا التبريزي أيضا ويروى لقيس بن الخطيم وقيل لشريح بن عمران القضاعي ورواه سيبويه لرجل من الانصار والصواب انه لمالك بن عجلان الخزرجي قال ابن بري وأنكر على ابن حمزة أن يكون الوكف بمعنى الاثم وقال هو بمعنى العيب فقط (و) الوكف (سفح الليل) وبه فسر الجوهري قول الحجاج يصف ثورا

غدا يباري خرصانا مستأفقا * يعلو الذكاء ويعلو وكفا

وقال ابن الاعرابي الوكف من الارض ما انهبط عن المرتفع وقال ثعلب هو المكان الغامض في أصل شرف وقال ابن شميل الوكف من الارض القنع يتسع وهو جلد طين وحصى والجمع أوكاف (و) الوكف (الغرق) نقله ابراهيم الحربي في غريبه هكذا بالعين وأنشد

رأيت ملوك الناس عاكفة بهم * على وكف من حب نقا الدراهم

(وعند ابن فارس الغرق بالقاف) كذا في نسخ المجمل والمقاييس (والصواب تحريف) قال الصاغاني (ومندرك من الصمان) اذا خلفته (يسمى الوكف) لانه باطه قال جرير

سار والليل من الهيا ودونهم * فيحان فالمارن فالصمان فالوكف

(و) الوكف (الفساد والضعف) يقال ليس في هذا الامر وكف نقله ابن دريد وقال غيره أي مكروه ونقص وقال ثعلب وابن الاعرابي في عقله ورأسه وكف أي فساد (و) قال أبو عمرو الوكف (الثقل والشدة و) قال الليث الوكف (مثل الجلد يكون على كثيف البيت) أو الكنة (ج أوكاف وفي الحديث غير) هكذا في النسخ ولرواية غيار (الشهداء) عند الله تعالى (أصحاب الوكف) قيل يا رسول الله ومن أصحاب الوكف قال (أي الذين انكفأت) والرواية تكفأت (عليهم مراكبهم في البحر) وقال ابن الاثير المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل أوكاف البيت) وفي النهاية البيوت قال شمر هكذا (فسره النبي صلى الله عليه وسلم) بأبي وأمي (والوكاف ككتاب وغراب) لغتان في (الاكاف) ككتاب وغراب الذي يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان رؤبة ينشد

* كالكودن المشدود بالوكاف *

(و) وكفه أوقعه في الاثم نقله ابن عباد (و) وكفه توكيفا) نقله الصاغاني (وأكفه ايكافا) وهذه لغة تميم نقلها الجوهري (وأكفه تأكيفا) وقد ذكر الاخيران أيضا في ا ل ف (ووضع عليه الاكاف) ومر له في ا ل ف شده عليه (واستوكف استقطر) ومنه الحديث انه توضأ واستوكف ثلاثا والمعنى انه اسطبه على يديه ثلاث مرات فغسلهما قبل ادخالهما الاناء وأنشد الازهري لحميد بن ثور رضي الله عنه يصف الخمر

اذا استوكفت ان الغوى يشمها * كما جس أحشاء السقيم طبيب

أراد اذا استقطرت (وواكفه في الحرب) وغيرها واكفة (واجهه وعارضه) قال ذو الرمة

متى مايواكفها ابن أنثى ومت به * مع الجيش يغشاها اللغاغم تشكل

أي متى مايواجه هذه الفرس ابن أنثى أي رجل (و) يقال (هو يتوكف لهم) أي لعياله وحشمه اذا كان (يتعهدهم وينظر في أمورهم و) من المجاز يقال هو يتوكف (الخبر) ويتوقعه ويتسقطه أي (ينظر وكفه) ويدل على انه منه ما رواه الاصمعي من قولهم استقطر الخبر واستودفه وفي حديث ابن عمر أهل القبور يتوكفون الاخبار أي ينتظرونها يسألون عنها وفي التهذيب أي يتوقعونهم اذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان (و) قال أبو عمرو هو يتوكف (لفلان) اذا كان (يتعرض له حتى يلقاه) قال

سري متوكفا عن آل سعدى * ولو أسرى بليل فاطنبا

ونقول ما زلت أتوكفه حتى لقيته (و) قال ابن عباد (تواكفوا الخبر فوا) * ومما يستدرك عليه وكف الماء والدمع وكفا ووكيفا ووكوفا وكفانا سال ووكفت العين الدمع أسالته عن اللحياني وسحاب وكوف اذا كان تسيل قليلا قليلا والواكف المطر المنهل ووكفت الدلو وكفا ووكيفا قطرت وقيل الوكف المصدر والوكيف انقطار نفسه واستوكف الشيء استقطره وأوكفت المرأة قاربت أن تلد والوكف بالفتح لغة في الوكف محركة بمعنى الفساد عن ابن دريد ووكف عن عمله أي قصر عنه ونقص قاله الزجاج وقالت الكلابية يقال فلان على وكف من حاجته محركة اذا كان لا يدري على ما هو منها ووكف الاثر تتبعه وجمع الوكاف وكف بضمتين وأوكف الدابة لغة حجازية نقله اللحياني ووكف وكافا عمله ووكف الدماء محركة اسم جبل لهذيل (ولف البرق يلف ولفا) بالفتح (وولافا والافا بكسرهما وليفانا تابع) نقله الاصمعي واقتصر على المصدر الاخير (والوليف أيضا البرق المتتابع اللمعان) وفي بعض النسخ اللمعات وهو غلط قال صخر الغي

لثما بعد شتات النوى * وقد بت أخيلت برقا وليفا

أي مرتين مرتين برقين برقين (كالولوف) هكذا في النسخ والصواب كالولاف قال الاصمعي اذا تتابع لمعان البرق فهو وليف وولاف (و) الوليف (ضرب من العدو) وهو أن (تقع القوائم معا) وقد ولف الفرس يلف وليفا (كالولاف ككتاب و) الوليف أيضا

٢ قوله يشمها في اللسان يسوفها

(المستدرك)

(ولف)

(ان يجيء القوم معا) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصحاح وفي اللسان وكذلك ان تجيء القوائم معا فانظره وتأمل قال الكميت

وولى يأجر بالولاف كأنه * على الشرف الاقصى بساط ويكلب

أي مؤتلفة والاجر بالجيم الجري والعادة بما يأخذ به نفسه فيه وبساط يضرب بالسوط ويكلب يضرب بالكلاب وهو المهماز (والولاف والموالفة الالاف) ونص الجوهري الولاف مثل الالاف وهو الموالفة * قلت وهو نص ابن الكميت في الالفاظ قال وهو مما يقال بالواو والهمزة (و) قال ابن الاعرابي الولاف في قول رؤبة

ويوم ركض الغارة الولاف * بازي جبال كلب الخطاف

(المستدرك) (الاعتزاء والاتصال) قال الازهري كان على معناه في الاصل الا فاقصير الهمزة واوا * ومما يستدرك عليه الولف ضرب من العدو كالوليف وقد ولف الفرس والفاوكل شيء غطى شيأ وألبسه فهو موالف له قال العجاج * وصار رقراق السراب مولفا * لانه غطى الارض وبرق ولاف والالاف اذا برق مرتين مرتين وهو الذي يخطف خطفتين في واحدة ولا يكاد يخلف وزعموا انه أصدق المخيلة واياه عنى يعقوب بقوله الولاف والالاف وتوالف الشيء موالفة وولافا تاد را تتلف بعضه الى بعض وليس من لفظه

(وهف) ﴿وهف النبات﴾ يهف وهفا وهيفا أورق واهتز) والخضر مثل ورف يرف ورفا ورفيفا (و) وهف (فلان) ووهف اذا (دنا) ويقال خذ ما وهف لك ووحف لك أي دنا وأمكن (و) في كلام قتادة كنا نهف (لهم شيء من الدنيا) أخذوه ولا يبالون حلالا كان أو حراما أي (عرض لهم وبدا و) وهف (لي كذا) وهفا أي (طاف كأوهف) يقال ما يوهف له شيء الا أخذه أي ما يرتفع له شيء الا أخذه وكذلك ما يطوف له وما يشرف له أيها وأوشر افا (و) لواهف سادن الكنيسة) التي فيها صلبهم (وقيمها) كالوافه (وعمله الوهافة بالكسر والفتح والوهفية كالثنية والهقبة) وهذه موضعها المعتل وكذا الوهاهة والوهفية ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا يغيرن واهف عن وهفيته ويروى وافه عن رفهيته (وقد وهف يهف وهفا ووهافة) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباها قبض رسول الله

(المستدرك) صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض قد ما توفه وهف الاماء أي قيامهن بها من واهف النصارى * ومما يستدرك عليه وهف الشيء يهف وهفا ط ونقله الازهري وأنشد للراجز * سائلة الاصداغ تهفو طاقها * أي يطير كساؤها هكذا قال وأورد ابن بري هذا البيت في ترجمة هفا والوهف الميل من حق الى شعف كالهفو

(هتف) ﴿فصل الهاء﴾ مع الفاء (هتفت الحمامة تهتف) هتفا (صاحت) وفي نسخة صاحت وفي اللسان ناحت وفي العباب ترنمت قال جميل

أأن هتفت ورقاء ظلت سناهة * تبكي على جمل لورقاء تهتف

(و) هتف (به هتافا بالضم صاح) به نقله الجوهري وقال غيره دعاه وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار أي ناد هم وادعهم وفي حديث بدر فجعل يهتف بربه أي يدعوه وينا شده (و) هتف (فلانا و) هتف (به) الاخير نقله أبو زيد (مدحه و) يقال (فلانة يهتف بها) أي (تذكر بالجمال وقوس هتافة وهتوف وهتفى بكسرى) مرنة (ذات صوت) تهتف بالوتر قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

على عجس هتافة المذرويسن زوراء مجموعة في الشمال

وقال الشنفرى يصف قوسا

هتوف من الملس المتون بريها * رمائع قد نيطت عليها ومجدل

وقال أبو النجم يصف صائدا

اضحى بمالا هم زى نصوحا * وهتفى معطية طروحا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد وقال أبو حيان هو الصوت بقوة وسمعت هاتفا اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدا وهتفت الحمامة تهتيفا ناحت وأنشد ابن بري لنصيب

ولا بين ناسيك بالليل ما بكت * على فنن ورقاء ظلت تهتف

وحمامة هتوف كثيرة الهتاف ورجع هتوف حنانة والاسم الهتفى وفلان مهتوف به لا مهتوف كما استعمله البيضاوي في غافر وبطله في العناية وتهاتف تصايحن هزؤا ذكره المبرد في الكامل ونقله هكذا شيخنا * قلت وهو تصحيف والصواب فيه تهانف بالنون كما سيأتي

(هيف) ﴿الهيف بكسر الهاء وفتح الجيم وشد الفاء الظليم المسن) فانه الليث وأنشد

هيف كأن به أولقا * اذا حاول الشد من حلته

وقال ابن فارس أظنه من الباب الذي زيدت فيه الهاء وأبدلت زايه جيما وهو من الزف وهو ريشه * قلت ويدل على ذلك ما سيأتي من ان الهزف مثله (أو) هو (الجافي) الكثير الزف (الثقيل) الضخم (منه ومنا) وأنشد الجوهري للكميت

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهيف المثقل

وقال ابن أحمر

وما بيضات ذي لبد هيف * سفين بزاجل حتى رونا

(و) قال أبو عمرو الهيف (الرغيب الجوف كالهيفيف) كسفرجل قال

قد علم القوم بتوطريف * انك شيخ صلف ضيف * هيفيف لضرسه حفيف

(و) قال أبو عمرو (هيف كفرح) هيفا (جاع) زاد ابن برزج (واسترخى بطنه و) قال ابن عباد هيفت (أرضنا) أي (تناثر ما فيها

والهيفة

والهيفة بالكسر الناحية (لندية) قال ... سار واجيه احذار الكهل فاكتنعوا * بين الاياد وبين الهيفة الغدقه
(و) قال أبو سعيد الهيفة (كفرحة) مثل (الجيفة) وهو من الهزال قال كعب بن زهير رضي الله عنه
ونقتلهن هنبا في رأسه صعل * مصعلكا مغربا اطرافه هيفا

(المستدرك) (و) قال ابن عباد (الهيفان العطشان) * ومما يستدرك عليه الهيف هو الطويل لاغناء عنده وأنشد الازهري في ترجمة برهم في الرباعي لعمرو الهذلي
فلا تقتني وقتن جافا * براعمة هيفا كالجبال
قال ابن دريد وسألت أبا حاتم عن قول الراجز وجفر الفعل فاضحى قد هيف * واصفر مما اخضر من البقل وجف
فقلت ما هيف فقال لا أدري فسألت التوزي فقال هيف لحقت خاصرتاه بجنبيه وأنشد فيه بيتا والهيف الطي والانسان والفرس انغراف من الجوع والمرض وبدن ظامه من الهزال والهيف وقال ابن بري الاهيف الضامر والانثى هيفاء قال
تخطت سلمى ان رأتني أهيفا * نحوا كاشلاء اللئام أهيفا

(الهيتف) (الهيتف كهيتع) أهمله الجوهري وقال الاصمعي هو (الطويل) العظيم وفي بعض الاصول (العريض) بدل العظيم وأنشد
باران العود يشبهها الرائي المشبه بيضة * غداة اندى عم الظليم الهيتف

(هدف) (الهدف محركة كل مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل) ومنه الحديث كان اذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي فيه والجمع اهداف لا يكسر على غير ذلك قال الجوهري (و) منه سمي (الغرض) هدفا وهو المنتصل فيه بالسهام وقال النضر الهدف ما رفع وبني من الارض للنضال والقرطاس ما وضع في الهدف ليرمى والغرض ما ينصب شبه غربال أو حلقة وقال في موضع آخر الغرض الهدف ويسمى القرطاس غرضا وهدفا على الاستعارة قال الجوهري (و) يشبه (الرجل العظيم) وزاد غيره الجسيم الطويل العنق العريض الالواح على التشبيه بذلك وأنشد لابي ذؤيب
اذا الهدف المعراب دوب رأسه * وأعجبه ضفو من الثلة الخطل
(و) قال السكري الهدف من الرجال (الثقيل النؤوم الوخم لذي لا خير فيه) وبه فسر البيت المذكور وخطأ من قال انه الرجل العظيم وقال أيضا في الهدف المعراب انه راعي ضأن فهو أضأنه هدف تأوي اليه وهدادم تأرجل اذا كان راعي الضأن ويقال أحمق من راعي الضأن (و) قال ابن عباد (هدف هدف دعاء للنعجة في الحلب و) في النوادر يقال (هل هدف اليكم هادف) أو هبش هابش يستخبره (هل حدث ببلدكم أحد سوى من كان به والهادفة الجماعة) يقال جاءت هادفة من الناس وداهفة أي جماعة (والهدفة بالكسر القطعة من الناس والبيوت) مثل الخيطة (يقيمون في موانسعهم) ويظعنون وقال الازهري هي الجماعة الكثيرة يقال عقيبة رأيت هدفة من الناس أي فرقة وقال الاصمعي غدفة وغدف بعد هدفة وهدف بمعنى قطعة (و) قال ابن عباد (هدف اليه) أي (دخل) اليه وفي اللسان أسرع (و) من المجاز هدف فلان (للخصمين) اذا (قاربهما كاهدف) ومنه الحديث قال عبد الرحمن ابن أبي بكر لابيه لقد أهدفت لي يوم بدر فصفقت عنك (و) هدف (كضرب كسل وضعف) عن ابن عباد (والهدف بالكسر الجسيم الطويل العنق وهو مجاز (وأهدف عليه) اذا (أشرف و) أهدف (اليه) اذا (لجأ) وبه فسر أيضا قول عبد الرحمن بن أبي بكر (و) أهدف (له الشيء) اذا (عرض) له (و) أهدف (منه) اذا (دنا) و يقال أهدف الصيد فارمه وأكثب وأعرض مثله (أو) أهدف اذا (انتصب واستقبل) وهو قول عمر ونصه الاهداف الدنو منك والاستقبال لك والانتصاب يقال أهدف لي الشيء فهو مهدف واهدف لي السحاب اذا انتصب وأنشد
ومن بني شيبة كوف مكوف * ان سال يوما جمعهم وأهدفوا
(و) من المجاز أهدف (الكفل) اذا (عظم) وعرش (حتى صار كالهدف) نقله الصاغاني وأنشد ابن السكيت
لها جيش مهدف مشرف * مثل سنام الربع الكاعر
هكذا أنشده الصاغاني وجعله شاهدا على عظم الكفل وليس كما ذكر بل هو شاهد لعظم الركب فان الجيش كما تقدم الركب المحلوق فتأمل (و) قولهم من صنف فقد (استهدف) أي (انتصب) وكل شيء رأيته اتقبلك استقبالا فهو مهدف ومستهدف وأنشد الجوهري لجميهما الاسدي
وحتى سمعنا خشف بيضا جعدة * على قدمي مستهدف متناصر
قال يعني بالمستهدف الحالب يتناصر للحلب يقول سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم الحالب (و) استهدف الشيء (ارتفع و) يقال (ركن مستهدف) أي (عريض) هكذا وقع في سائر النسخ ومثله في نسخ الصحاح والصواب ركب مستهدف ومنه قول النابغة الذبياني
واذا طعنت طعنت في مستهدف * رابي المجسة بالعبير مقرمد

(المستدرك) أي عريض مرتفع منتصب * ومما يستدرك عليه أهدف القوم قربوا وادنوا واستهدف لك الشيء دنا منك وامرأة مهدفة لحيمة وقبل مرتفعة الجهاز والهادف الغريب ﴿هذف بهذف هذفا﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو أي (أسرع) قال (والهذاف كشداد) السريع ولا يشترط فيه السوق (و) قال غيره الهذاف والمهذف مثل (محسن و) الهذف مثل (خجل السريع الحاد) يقال جاء مهذفا وهذابا وهزلا بمعنى واحد أي سريعا وفرس هذف سريع وأنشد أبو عمرو

تبطر ذرع السائق الهذاف * يعنق من فورهزراف

(الهذروف) (هرف)

﴿الهذروف كعصفور﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو السريع ج هذاريف) يقال ابل هذاريف أي سراع (والهارفة السرعة) والهزرفة بالزاي لغة فيه كما سيأتي ﴿هرف بهرف) هرفا (أطرأ في المدح) والثناء على الشئ وجاوز القدر فيه وما اطنب في ذلك حتى كاد يهذر (اعجابا به) وقال الليث الهرف شبيه الهذيان من الاعجاب بالشئ ومنه الحديث ان رفقة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم يهرفون بصاحبهم ويقولون يارسول الله مارأينا مثل فلان ما سرنا الا كان في قراءة ولا زلنا الا كان في صلاة قال أبو عبيد يهرفون أي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه (أو مدح بلا خبرة) عن ابن الاعرابي (يقال لا تهرف بما لا تعرف) كما في الصحاح ويروى قبل ان تعرف أي لا تمدح قبل التجربة وهو ان تذكره في أول كلامك ولا يكون ذلك الا في حمد وثناء (وأهرف) الرجل (غلامه) كأحرف نقله الجوهري (و) أهرفت (النخلة عجلت اثاءها) نقله الجوهري (كهرفت تهريفا) وهذه عن أبي حاتم في كتاب النخلة (وهرفوا الى الصلاة) تهريفا (عجلوا) يقال رأيت قوما يهرفون في الصلاة أي يعجلون نقله أبو حاتم وقال ابن فارس ما أرى هذه الكلمة صحيحة (أو هذه الصواب) أي هرّف (وأهرف غلط من الجوهري) أي ان اباحاتم اقتصر في كتاب النخلة على هرفت النخلة وسكت عن ذكر أهرفت كابن دريد وابن عباد والازهري فيكون أهرفت غلطا هذا مؤدى كلامه وأنت خبير بأن مثل هذا لا يعد وهما ولا غلطا وان الجوهري ثقة لا يدافع فيما جاء به فتأمل * ومما يستدرك عليه يهرف كيضرب اسم سبع سمي به لكثرة صوته والهرف الهذر وانهذيان عن ابن الاعرابي والهرف الاول وابتداء النبات عن ثعلب وهرف يهرف تابع صوته وهرقته الريح استخفته قال الزمخشري ومنه قول أهل بغداد الهرف جرف أي من جاء بالبواكير جرف أموال الناس

(الهرجف) (هرشف)

﴿الهرجف كقرشب﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الخوّار) كما في العباب ﴿الهرشفة كاردبة العجوز) الباليه الكبيرة كما هرشبة ونقله الجوهري عن أبي عبيد عن بعضهم كما سيأتي (و) الهرشفة أيضا (قطعة خرقة) أو كساء (ينشف بها الماء المطر) من الارض (ثم تعصر في الجلف) بالجيم هكذا في النسخ ومثله في الصحاح وفي الاصل المقرر على المصنف الناقف بجاء مهملة بالقلم وذلك (لقلة الماء) وفي الصحاح في قلة الماء وفي بعض النسخ ينتشف بها الماء المطر ثم تعصر وأنشد الجوهري للراجز

طوبى لمن كانت له هرشفه * ونشفة يملأ منها كفه

وقال آخر

كل عجوز رأسها كالكفه * تحمل جفانا معها هرشفه

قال أبو عبيد وبعضهم يقول الهرشفة من نعت العجوز وهي الكبيرة (وسوفة الدواة اذا يبست) هرشفة (وقد هرشفت واهرشفت) نقله الليث (و) قال أبو خيرة (تهرشف) اذا (تحسى قليلا قليلا) والاصل الترشف فزيدت الهاء وكذلك الشهربة للعجوز يقال حول أسفل النخلة والاصل فيها الشربة فزيدت الهاء * ومما يستدرك عليه الهرشف كاردب العجوز ويقال للناقة الهرمة هرشفة وهردشة ودلو هرشفة بالية متشعثة وقد اهرشفت والهرشف من الرجال الكبير المهزول والهرشف الكثير الشرب عن السيرافي

(هرصيف) (هرنف)

﴿هرصيف كقنديل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (علم) رجل كما في العباب ﴿هرنف﴾ هرنفة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (ضحك في ضعف) قال (والمهرنفة) المرأة (الضعيفة في صوتها وبكائها) كما في العباب

(هزرف)

﴿الهزروف﴾ أهمله الجوهري وقد اختلفت نسخ الكتاب في غالبها هكذا بتقديم الزاي على الراء وهو الصواب وفي أخرى بالعكس وهو خطأ واختلف في ضبط هذه الكلمة فقال ابن دريد (كرنبور وعلابط وقرطاس و) زاد ابن عباد هزروف مثل (برذون) هو (الظليم السريع الخفيف) وربما نعت به غير الظليم (و) قال الاصمعي (هزرف) في عدوه اذا (أسرع) والذال لغة فيه كما تقدم (و) قال أبو عمرو (الهزرفة بالكسر والهزروفة كبرذونة الناب الكبيرة والعجوز) * ومما يستدرك عليه الهزروف كزنبور العظيم الخلق نقله ابن بري في هزف قال والهزرف بالكسر الكثير الحركة وأنشد لثابط شرا يصف ظليما

من الحص هزروف يطير عفاؤه * اذا استدرج القيفاء مد المغابنا

أرج زلوج هزرف زفارف * هزف يبذ الناجيات الصوافنا

(هزف)

﴿الهزف﴾ من الظلمان (كجعفر) مثل (الهعف) نقله الجوهري وهو (السريع) الخفيف وهي لغة ربيعة (أو الناقر أو الطويل الريش أو الجافي) الغليظ وهذه عن ابن السكيت (و) قال ابن دريد (هزفته الريح تهزفه) اذا (استخفته) في بعض اللغات * قلت وضبطه الزمخشري بالراء كما تقدم

(هطف)

﴿هطف﴾ أهمله الجوهري وقال ابن عباد هطف (الراعي حلب) هطفا اذا (احتلب) فتسمع هطف الحليب وحفيفه (و) قال ابن السكيت باتت (السماء) تهطف هطفا اذا (أمطرت والهطف خفيف اللبن) تسمع به عند الاحتلاب عن ابن عباد (و) الهطف (ككتف المطر الغزير) عن ابن السكيت قال ابن الرقاع

مجر تمالعها بان يضربه * منه الرضاب ومنه المسبل الهطف

(و بنو الهطف) حي من العرب قاله الازهري قيل (من كنانة أو من أسد وهم أول من نحت هذه الجفان) وكانوا حلفاء في كنانة قال أبو خراش الهذلي يرثي ربيئة السلمي

لو كان حيا نعاداهم بمنزعة * من الرواوبق من شيزى بني الهطف

(و) الهطيف

(المستدرك)

(الهرجف) (هرشف)

(المستدرك)

(هرصيف) (هرنف)

(المستدرك)

(هزرف)

(المستدرك)

(هزف)

(هطف)

قوله وفي بعض النسخ ينتشف الخ عبارة اللسان هي سوفة أو خرقة ينتشف بها الماء وفي نعته ماء المطر من الارض ثم تعصر في الاناء الخ اه

(و) الهطيف (كزبير حصن باليمن بجبل واقرة) كما في المعجم وانعباب وقال الناشري قصر الهطيف على رأس رادى سهام الحبر * ومما يستدرك عليه الهطف محركة اسم كما في اللسان ﴿هفت الريح تهف هفارهفيفا) اذا (هبت فسمع صوت هبوبها) نقله ابن دريد قال (وسحابة هفافة بالكسر بلا ماء) وهو السحاب الرقيق قال ابن برى ومنه قول أمية بن أبي عائذ (المستدرك) (هفف)

وشوذت شمسهم اذا طلعت * بالجاب هفا كأنه كثم

شوذت ارتفعت أراد أن الشمس طلعت في فتمة فكأنما عممتها وفي حديث أبي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة أي لا مشروب ولا مأكول (وشهد هفف لا عسل فيها) نقله الجوهري عن ابن السكيت ومثله لابن دريد وفي التهذيب شهدة وعسل هفرقيق (والهفف أيضا الزرع) الذي (يؤخر حصاده فينتثر حبه) كما في الصحاح وقد هفف فهو هاف (و) الهفف (السمل الصغار) وقال ابن الاعرابي الهفف (الهاربية) هكذا في سائر النسخ وفي بعضها الهاربة وكله غلط والصواب الهازبا مقصور وهو نوع من السمل كما هو نص النوادر وهر للمصنف في الموحدة الهازبا ويعد جنس من السمل (و يفتح و) الهفف (الدعاميص الكبار) عن المبرد (واحدته بهاء) ومنه الحديث كان بعض العباد يفطر كل ليلة على هفة يشربها وقال عمارة يقال للهفف الحساس والدعموص دويبة تكون في مستنقع الماء (و) قال ابن عباد الهفف (الخفيف منا) وذكره الجوهري ولم يقيده وقد هف هفيفا اذا خف (و) الهفف (الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل) قاله أبو حنيفة وتقدم عن يعقوب شهدة هف ليس فيها عسل فوصف به وقال ساعدة

تسكشفت عن ذي متون نير * كالربط لا هف ولا هو مخرب

مخرب ترك ليعسل فيه (و) الهفف أيضا (كل خفيف لا شئ في جوفه ورقاق الهفة بالفتح ع من البطيحة) كثير القصبا. (فيه مختبق للسفن) نقله الليث (أو طريق الهفة ع بالبصرة) وفي المعجم الهفة مدينة قديمة كانت في طرف السواد بناها ساور ذو الاكتاف وأسكنها اياد اوآثار سورها لم تندرس (والهفاف كشداد من الحر الطياش) وفي الحديث ان الحسن ذكر الحجاج فقال ما كان الا حمارا هفافا (و) الهفاف (من الظلال البارد أو الساكن) الطيب وهذه عن الجوهري (أو ما لم يكن ظليلا) نقله الصاغاني (و) الهفاف (من الاجنحة الخفيف للطيران) قال ابن أحمر يصف بيض النعام

يظل يحفهن بقفقفيه * ويلحفهن هفافا ثخينا

أي يلبسهن جناحا وجعله ثخينا لتراكب الريش عليه (و) الهفاف (من القمص الرقيق الشفاف) كما في الصحاح وقال غيره ثوب هفاف يخف مع الريح (كالهفهاف فيهما) يقال قميص هفهاف وريش هفهاف نقله الجوهري وقال ذو الرمة

وأبيض هفاف القميص أخذته * فجئت به للقوم معتصبا قسرا

أراد بالابيض قلبا عليه شحم أبيض وقميص القلب غشاؤه من الشحم وجعله هفافا لرقته وروى بيت ابن أحمر ويلحفهن هفهافا والهفهافان الجناحان لخفتهما (و) الهفاف (البراق) نقله الجوهري (وريح هفافة طيبة ساكنة) نقله الجوهري وقال غيره سريعة المرور في هبوبها (والهفيف كأمير سرعة السير) وقد هف هفيفا أسرع في السير قال ذو الرمة

اذا مانعسنا نعسة قلت غننا * بخرقاء واربع من هفيف الرواحل

(والهفهاف الضامر البطن) نقله الصاغاني (و) أيضا (العطشان واليهفوف الجبان) كالياقوف (أو الحديد القلب) عن ابن سيده زاد غيره من الرجال (و) هو أيضا (الاحمق) عن الفراء لخفته (و) اليهفوف (القفر من الارض و) يقال (جارية مهفهفة ومهفهفة) الاولى عن يعقوب أي هيفاء (ضامرة البطن دقيقة الخصر) قال امرؤ القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسجنجل

(و) قال ابن الاعرابي (هفهف) الرجل (مشى بدنه فصار كأنه غصن) يميد ملاحة فهو مهفهف (و) قال ابن عباد (الاهتفاف بريق السراب والدوي في المسامع وهفان) بالفتح (ويكسر من أصمائهم و) يقال (جاء على هفانه) أي (على أثره) وفي اللسان أي وقته وحينه * ومما يستدرك عليه هفت هافة من الناس أي طرأت عن جدب وريح هفهافة كهفافة ولها هفة وهفهفة وهفائف ورجل هفاف القميص اذا نعت بالخفة وهو مجاز وهفهف حركه ودفعه وظل هفهف بارد تهف فيه الريح وأنشد ابن الاعرابي * أبطح جاشار ظلا هفهفا * وغرفة هفافة وهفهافة مظلة ورجل هفاف مهفهف وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء أي قلقة لا تستقر وفي النوادر تقول العرب ما أحسن هفة الورق أي رقته وظل هفاف بارد وسراب هفاف وثغر هفاف وهف بالضم زجر للغنم ﴿الهقف محركة) أهمله الجوهري وفي المحيط واللسان هو (قلة شهوة الطعام) وقال ابن سيده ليس بثبت ﴿الهكف محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (السرعة في العدو والمشي) زعموا وهو فعل سمات (و) منه بناء (هكف بجمل أو صيقل) ومقتضاه أن يكون هيكف هكذا وليس كذلك والذي ثبت عن ابن دريد في نسخ الجمهرة هكف وكهف فاء مرة أخرى أي بتقديم الكاف على النون وهو (ع) وقدم له مثل ذلك في فصل الكاف مع الفاء قال (والنون زائدة) على كلا القولين فقول المصنف أو صيقل غلط فتأمل ذلك ﴿الهلغف بكرد حل والغين معجمة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (الهقف) (الهكف) (الهلغف)

(الهلقف) (الهلوف)

وقال ابن الفرج سمعت زائدة يقول هو (المضطرب الخلق) كما في العباب ﴿(الهلقف كجردحل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (المقدم الضخم) ووجد في بعض نسخ الصحاح على الهامش الهلقف العظيم عن الجرمي ﴿(الهلوف كجردحل الثقيل الجافي) العظيم اللحية كما في الصحاح (أو) هو (العظيم البطن) كذا في النسخ ونص ابن الاعرابي في النوادر الثقيل البطي، الذي (لا غناء عنده) ومنه قول منقوسة فت زيد الخيل وهي ترقص ابنائها * ولا تكونن كهلوف كل * (و) قال الليث الهلوف (الكذوب) من الرجال (و) الهلوف (اللحية الضخمة) الكثيرة الشعر المنتشرة (كالهلوكة كسنورة) وقال

هلوفة كأنها جوالق * تكدأ بالابارك فيها الحالق * لها فضول ولها أبائق

(و) قال ابن دريد الهلوف (الكثير الشعر الجافي كالهلفوف كزنبور) وهو كثير شعر الرأس واللحية كما في المحيط واللسان (و) قال ابن فارس الهلوف (اليوم الذي يستر عمامه شمسه) قال (و) الهلوف أيضا (الجمل الكبير) زاد غيره المسن الكثير الوبر قال ابن دريد (واشتقاقه من الهلف وهو فعل ممات) * ومما يستدرك عليه الهلوف من الرجال الشيخ الكبير المسن الهرم والهلوفة العجوز عن ابن عباد قال عنترة بن الاخرس

(المستدرك) (تهانف)

اعمد الى أقصى ولا تأخر * فكن الى ساحتهم ثم اصفر * تأتك من هلوفة ومعصر

يصفهم بالعجز وانك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تأتك منهم الكبيرة والصغيرة ﴿(الاهناف خاص بالنساء) ولا يوصف به الرجال قاله أبو ليلى (وهو ضحك في فتور كتحلل المستهزئ كالهانفة والتهانف) كما في الصحاح وأنشد للكميت

(المستدرك) (الهوف)

مهفهفة الكشحين بيضاء كاعب * تهانف للجهال منهم وتلعب

زاد أبو ليلى (و) كذلك (الهناف ككتاب) وأنشد

تغض الجفون على رسلها * بحسن الهناف وحسن انتظر

وقال الليث الهناف مهانفة الجواري بالضحك وهو التبسم وفي نسخة من كتاب الكامل للمبرد التهانف الضحك بالسخرية وأنشد الليث

اذا هن فصلن الحديث لاهله * حديث الرباب فصلنه بالتهانف

قال أبو ليلى الرباهنا اللهو (و) الاهناف (الاسراع كالتهنيف) يقال أقبل مهنفا ومهنفا أي مسرعا فينال ما عندي (و) قال الاصمعي الاهناف (تهيؤ الصبي للبكاء) وهو مثل الاجهاش قال (والمهانفة الملاعبة) * ومما يستدرك عليه الهنوف بالضم ضحك فوق التبسم عن ابن سيده وتهانف به تعجب عن ثعلب والتهنف البكاء قال عنترة بن الاخرس

(المستدرك)

تكلف وتسقيني حيا وهيبة * لئام يعلوسوتها بالتهنف

وقد يكون التهانف بكاء غير الطفل وأنشد ثعلب لاعرابي تهانفت واتبكاك رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بقارة حائل

فهذا هنا انما هو للرجال دون الاطفال لان الاطفال لا تبكي على المنازل * قلت ويمكن أن يكون قوله تهانفت أي تشبهت بالاطفال في بكائك فتأمل ﴿(الهوف) بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري (الريح الحارة) كما في الصحاح (و) قال ابن دريد (الريح الباردة الهبوب) فهو (ضد) قالت أم تأبط شرا ثوبيه والثناء ليس بعلفوف تلفه هوف حشي من صوف وقيل ليس سمع هذا الا في كلام أم تأبط شرا (و) الهوف (بالضم الرجل الخاوي) الجبان (الذي لا خير عنده هو) الهوف (لغة في الهيف لنكاء اليمن) وبه فسر قول أم تأبط شرا * ومما يستدرك عليه الهوف بالضم الرجل الاحمق وقال ابن عباد الهوف نحو معناه البيض وهوفان بالفتح موضع ﴿(الهيف شدة العطش) من اصابة الريح الحارة (و) الهيف والهوف (ريح حارة تأتي من نحو اليمن) وهي (نكباء بين الجنوب والدبور) من تحت مجرى سهيل (تيبس النبات وتعطش الحيوان وتفشف المياه) قال ذو الرمة

(هيف)

وصوح البقل ناج تجي به * هيف يمانية في مرها نكب

وقال ابن الاعرابي نكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح مبياس للبقل وهي التي تجي، بين ريحين وقال الاصمعي الهيف الجنوب اذا هبت بحر وقيل ان الهيف ريح باردة تجي، من قبل مهب الجنوب ويقال ان هذا لا يوافق الاشتقاق قال الازهري والذي قاله الليث ان الهيف ريح باردة لم يقله أحد والهيف لا تكون الا حارة (وفي المثل ذهبت هيف لادياتها أي لعاداتها) وانما جمع الادياء لان الهيف اسم جنس وجاء اللام على معنى الى أي رجعت الى عاداتها وقال أبو عبيد الهيف السموم وقولهم لادياتها أي لعاداتها (لانها تجفف كل شيء وتيبسه (يضرب عند تفرق كل انسان لشأنه أو لمن لزم عادته) ولم يفارقها (وهيف وادبا اليمن و) في الصحاح (تهيف منه كتشي من الشتاء) وكذلك تصيف من الصيف (والهافة الناقة) التي (تعطش سريعا) وابل هافة كذلك (كالمهياف) كمعراب وكذلك المهيام نقله الجوهري وهو قول الاصمعي (والهيف محركة ضمر البطن ورقة الخاصرة) وقد (هيف) وهاف (كفرح وخاف هيفا وهيفا) الاخيرة لغة تميم فهو أهيف (وامرأة هيفاء) وفرس هيفا من) نسوة وافراس (هيف) وكذلك قوم هيف (وهاف العبد يهاف أبق) نقله الجوهري وابن عباد أي استقبل الريح (و) هافت (الابل هيافا بالكسر والضم) اذا (استقبلت هبوب الهيف بوجوهها فاتحة أفواهها من شدة العطش وهي) ابل (هائفة) كما في اللسان (والمهياف من الابل المعناق) نقله ابن عباد (و) المهياف (من السريع العطش) عن الاصمعي وأنشد للشنفرى

واست بمهياف يعشى سوامه * مجذعة سقباتها وهي بهل

(أو الشديده) أي العطش (كالهائف والهيوف والهيفان) وهو الذي لا يصبر على العطش (ورجل هيفان ومهياف كشتاق) أي (عطشان) الاولى عن الاصمعي والثانية ضبطها غريب لم أر من تعرض له وانظاهر أنه مهياف كمعراب أو الصواب مهتاف من اهتاف وحينئذ يصح الوزن بمشتاق فتأمل (وأهافوا عطشت أبلهم) نقله الجوهري وأنشد للراجز

(المستدرك) * وقد أهافوا زمنا وأزعوا * ومما يستدرك عليه هاف ورق الشجر يهيف سقط وهاف واستهاف أصابته الهيف فعطش أنشد ثعلب

تقدمتهن على مرجم * يلوك اللجام اذا ما استهافا

ورجل هاف لا يصبر على العطش عن اللحياني ويقال للعطشان انه لهاف واهتاف أي عطش وهاه هيفا وهافا اذا مايله الى هواه نقله الازهري في ترجمة فوه وهيفاء فرس طارق بن حصينة وهيفاء قرية بساحل بحر الشأم وابل هافة اذا كانت تعطش سريعا

(البَسْف) ﴿فصل الباء﴾ مع الفاء أهمله الجوهري وقال ابن السكيت (البسف محركة الذباب) وأنشد لابن الرقاع يمدح مري بن ربيعة الكلبي

حتى أتيت مريا وهو منكمش * كالليث يضربه في الغابة البسف

ويروى البسف بهما يعني قال ولم نسمع بهذا الا في هذا الشعر قال وأهلها يكونان لغة أهل ولا أعلم القوم (و) قال الفراء في كتابه البهي تقول (هلال بن يساف بالكسر) قال غيره (وقد يفتح تابعي كوفي) مولى أشجع أدرك عليا رضي الله عنه قال شيخنا وصرح الامام النووي بأن الاشهر عند أهل اللغة اساف بالهمزة * قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال كنيته أبو الحسن وروى

(المستدرك) عن أبي مسعود الانصاري وواصبة بن معبد وروى عنه منصور بن المعتمر وحصين * ومما يستدرك عليه يساف بن عتبة ابن عمرو الخزرجي والد خبيب الصحابي ويأسوف قرية قرب نابلس من فلسطين توصف بكثرة الرمان * ومما يستدرك عليه يافا قرية على ساحل بحر الشأم بين قيسارية وعكا والنسبة اليها يافي وربما قيل يافوي هذا محل ذكره * ومما يستدرك عليه ينف بالفتح ملك لحمير وهو والد ينكف الذي تقدم نسبه في ن ك ف وبه تم حرف الفاء من شرح القاموس والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

﴿باب القاف﴾

هي أحد الحروف المجهورة ومخرجها بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم وهي من أمتن الحروف وأصحها جرسا قال شيخنا وقد أبدلت من حرف واحد وهو الكاف قالوا أكنة الطائر واستدلوا على الابدال بانه سمع جمع الاكنة دون الاقنة وهو من علامات الاصالة والاقنة حكاه الخليل

(أبَقَ) ﴿فصل الهمزة﴾ مع القاف (أبق العبد كسمع وضرب ومنع) الاولى نقلها ابن دريد وقوله منع هكذا في النسخ والذي في التكملة بفتح الباء أي من حد نصر كذا هو مضبوط مصحح (أبقا) بالفتح (ويحرك وابافا كسحاب ذهب بلا خوف ولا كد عمل) قال الليث وهذا الحكم فيه أن يرد فان كان من كد عمل أو خوف لم يرد قال الله تعالى اذ أبق الى الفلك المشحون وفي حديث شريح انه كان لا يرد العبد من الاذفان ويرده من الاباق البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه (أو) أبق العبد اذا (انطلق ثم ذهب) كما في المحكم (فهو آبق فالت سعلاة عمرو بن يربوع * أمسك بنيك عمر واني آبق * (وأبوق) كصبور هذه عن ابن فارس (ج ككفار وركع) قال رؤبة

ويعتري من بعد أفق أفقا * حتى استقر واني البلاد آبقا

(والآبق محركة القنب) قال رؤبة يصف الابن * قود ثمان مثل امراس الابق * فيها خطوط من سواد وبلق

(أو فشره) وهو قول الليث (و) أبق (كشداد شاعر دبيري) مشهور كنيته أبو قريبة (وتأبق) العبد (استتر) كما في الصحاح زاد ابن سيده ثم ذهب (أو) تأبق (احتبس) كما في الصحاح ومنه قول الاعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربه * ولكن أتاه الموت لا يتأبق

قال الصاغاني انه لا يحبس ولا يتوارى (و) تأبق (تأثم) وروى ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده

ألا قالت جمان ولم تأبق * كبرت ولا يليق بك النعيم

قال لم تأبق تأثم من مقالتها وقيل لم تأنف وقال أبو حاتم سألت الاصمعي عن تأبق فقال لا أعرفه وأنشده أبو زيد في نوادره لعامر ابن كعب بن عمرو بن سعد وقال أبو عمر في اليواقيت هو لعامان بن كعب ويقال غامان وقال أبو زيد لم نأبق لم نبعد أخذه من اباق العبد وقيل لم نستخف أي فالت علانية وكان الاصمعي يرويه عن أبي عمرو

ألا قالت حذام وجارتاها * نعمت ولا يليط بك النعيم

(و) تأبق (الشيء) اذا (أنكره) قال ابن فارس قال بعضهم يقال للرجل ان فيك كذا فيقول أما والله ما أتأبق أي ما أتنكر ويقال

(المستدرك) يا ابن فلانة فيقول ما أتأبق منها أي ما أتكرها * ومما يستدرك عليه تأبقت الناقة حبست لبنها والآبق محركة حبل القنب وقال ثعلب هو الكتان * ومما يستدرك عليه أجدانقان بالضم قرية على باب رديف وبها ولد أيوب بن شادي والد الملك الناصر صلاح

(أرق) الدين يوسف ذكره ابن خلكان (الارق محركة السهر) كما في الصحاح وزاد الصاغاني (بالليل) وفي التهذيب هو ذهاب النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعلة ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة بأنه السهر في مكروه وقيده هكذا وان السهر أعم وبه فسروا قول المتنبي

أرق على أرق ومثلي يأرق * وأمي يزيد وعبرة تترقرق

(كالانقياد) على الافتعال نقله الجوهري وقد (أرق كفرح) يأرق أرقا (فهو أرق) ككتف (وآرق) كناصر وأنشد ابن فارس في المقاييس * فبت بيل الآرق المتململ * قلت هو قول ذي الرمة (والارقان بالكسر شجر أحمر) بعينه نقله ابن فارس وأنشد

وتترك القرن مصفرا أنامله * كأن في ربطتيه نضح ارقان

* قلت وهو قول الاصمعي كما في التكملة (و) قيل الارقان (الحناء) قال الاصمعي الارقان (الزعفران و) قال غيره هو (دم الاخوين) وقد ذكر ذلك في موضعه في الباء (و) الارقان (الفقاع يصيب الزرع و) داء يصيب (الناس) يصفر منه الجسد (كالارقان محركة) نقلها الجوهري (وبكسرتين وبضم الهمزة وضم الراء والارق والارقان بفتحهما والاراق كغراب والبرقان محركة وهذه أشهر) فهذه ثمانية لغات اقتصر الجوهري على الثانية والاخيرة وفي اللسان ومن جعل همزته بدلا فحكمه الياء قال الاطباء البرقان (يتغير منه لون البدن) قليلا (فاحشا الى صفرة أو سواد بخير بان الخلط الاصفر أو الاسود في الجلد وما يليه بلا عفونة) كذا في الشفاء لابن سينا (وزرع مأروق ومبروق) أي (مؤوف) وكذلك نخلة مأروقة (و) أريق (كزبير ع) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كغراب كما هو في الصحاح والعباب واللسان والمعجم وأنشد والابن أحمر الباهلي

كأن على الجمال أوان حفت * هجائن من نعاج أراق عينا

(و) قال الجوهري قال الاصمعي (رأيت رجل انفعول على جمل أورق) قال جاء بأم الربيق على أريق أي بالداهية (زاد غيره (العظيمة) وقال الصاغاني الكبيرة وقال أبو عبيد أصله من الحيات وقال الازهري (صغير الاورق) تصغير الترخيم (كسويد في أسود والاصل وريق فقلبت الواو همزة) ذكره في هذا التركيب وقال ابن بري حق أريق ان يذكر في فصل ورق لانه تصغير أورق كقولهم في أسود سويد ومما يدل على ان أصل الارقش الحيات كما قال أبو عبيد قول العجاج

وقد رأى ذوي من تهجمي * أم الربيق والارقش الازلم

يدل لانه قوله الازلم وهو الذي له زغمة من الحيات (وآرقه) كذا (وأرقه) ايراقا وتأريقا على الثاني اقتصر الجوهري (أسهره) وهو مؤرق قال * مني أنام لا يؤرقني الكرى * قال سيبويه يجزمه لانه في معنى ان يكن لي نوم في غير هذه الحال لا يؤرقني الكرى

وقال تأبط شرا يا عيد مالك من شوق وايراق * ومرتط على الاهوال طراق

وقال رؤبة أرقني طارق هم أرقا * وركض غربان غدون نعقا

وقال الاعشى أرقت وما هذا السهاد المؤرق * ومالي من هم ومالي تعشق

(ومؤرق كمحدث علم) منهم مؤرق العجلي وغيره قال ابن دريد في تركيب ورق فاما تسميتهم مؤرقا فليس من هذا ذاك من الارق وهو ذهاب النوم * ومما يستدرك عليه رجل أرق كفرح وأرق بضمتين بمعنى آرق وقيل اذا كان ذلك عادته فبضم الهمزة والراء لا غير وأراق كغراب موضع في قول ابن أحمر

كأن على الجمال أوان حفت * هجائن من نعاج أراق عينا

وقال ابن زياد الخيل الطائي ولما ان بدت نصفا أراق * تجمع من طوالقهم فطول

(أزق) أزق صدره كفرح وضرب) الاول عن ابن دريد (أزقا) بالفتح (وازقا) بالتحريك وفيه اقف ونشر غير مرتب (ضاق) وفي الصحاح والعباب الازق الازل وهو الضيق وقال ابن دريد الازق بالتحريك الضيق يقال أزق بالكسر يأزق أزقا وقال الاصمعي في قول رؤبة يصف ناموس الصائد * مضطرما كالقبر بالضيق الازق * حرك الزاي ضرورة قال الصاغاني الدليل على صحة قول الاصمعي قول العجاج

أصبح مسحولا يواري شقا * ملالة يلها وأزقا

(أو) أزق الرجل اذا (تضايق) صدره (في الحرب كتأزق فيهما) وحكى الفراء تأزق صدري وتأزل أي ضاق (والمأزق كمجلس) الموضع (المضيق) الذي يقتتلون فيه قال اللحياني وكذلك مأزق العيش ومنه سمي موضع الحرب مأزقا والجمع المآزق قال جعفر ابن علبة الحارثي

اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا * بأيمانها بيض جلتها الصياقل

(و) في المقاييس لابن فارس (استأزق على فلان) اذا (ضاق عليه المكان) فلم يطق أن يبرز ثم ان هذا الحرف مكتوب عندنا في النسخ بالخرة وقد وجد في نسخ الصحاح فانظره * ومما يستدرك عليه أزقته أزقا ضيقته وازق هو أي ضاق لازم متعد نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه المأزق الذي يصطفق بجناحيه اذا طار ذكره صاحب اللسان هكذا وأهمله الجماعة ويقوي قولهم ان أصله الهمز جمعهم له على ما سيأتي لا غير وقد ابن سيده وسيأتي في وس ق * ومما يستدرك عليه أيضا استبرق أورده الجوهري في برق على ان الهمزة والسين وانتا من الزوائد وذكره أيضا في سبز والراء وذكره الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زائدة وصوبه وسيأتي الكلام عليه فيما بعد

(الأشق) (الاشق كسكر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (ويقال وشق) بالواو أيضا

(و) قال

(أفق)

(و) قال الليث و يقال (أشج) أيضا بالجيم بدل القاف وهكذا يسمى بالفارسية وقد ذكر في موضعه (صمغ نبات كالقثاء شكلا وغلظ من جعله صمغ الطرثوث) فيه تعريض على الصاغاني حيث جعله صمغ الطرثوث (ماين مدر مسحق يحال تريان الناس والمفاصل ووجع الوركين شربا مثقالا) ومره في الجيم انه صمغ كالكندر وفي العباب يلزق به الذهب على الرق قال مودود الكاتب صمغ دخيل في العربية وقد ذكره المصنف في أربعة مواضع وهو المعروف الآن بمصر بقاوشق (الافق بالضم وبضمتين) كعسر وعسر (الناحية ج آفاق) قال الله تعالى وهو بالافق الاعلى وقال عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وقد جمع رؤبة بين اللغتين

* و يعتري من بعد افق افقا *

قال شيخنا وذكر في الافق بالضم انه استعمل مفردا وجمعا كالفلك كما في النهاية قلت وبه فسر بيت العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

وأنت لما ولدت أشرقت الارض وضاءت بنورك الافق

و يقال انه انما أنث الافق ذهابا الى الناحية كما أنث جرير السور في قوله

لما أتى خبر الزبير تضعضعت * سور المدينة والجبال الخشع

(أو) الافق (ماظهر من نواحي الفلك) وأطراف الارض (أو) الافق (مهب) الرياح الاربعة (الجنوب والشمال والدبور والصبا و) الافق (مابين المزدين المقدمين في رواق البيت) وأفق البيت من بيوت الاعراب نواحيه مادون سمكه (وهو أفق بضمتين) لمن كان من آفاق الارض حكاه أبو نصر كما في الصحاح قال الازهري وهو على غير قياس (و) قال الجوهري بعضهم يقول أفق (بضمتين) وهو القياس قال شيخنا النسب للمفرد هو الاصل في القواعد وفي النظر في قول الفقها في الجمع ونحوه آفاقي هل يصح قياسا على انصاري ونحوه أولا يصح بناء على أصل القاعدة والنسبة الى الجمع منكرة أطال البحث فيه ابن كمال باشا في الدراندو أورد الوجهين ومال الى تصحيح قول الفقها، وذهب النووي الى انكار ذلك وتلحين الفقها والاول عندي صواب ولاسيما وهنالك مواضع تسمى أفق تلتبس النسبة اليها والله أعلم (و) رجل آفاق (كشداد يضرب في الآفاق) أي نواحي الارض (مكتسبا) ومنه حديث اقمان بن عاد صفاق آفاق (وفرس أفق بضمتين) أي (رائع) يقال (للذكر والانثى) كما في الصحاح وأنشد للشاعر المرادي هو عمرو بن قعاس

وكنت اذا أرى زفر مريضا * يشاح على جنازته بكيت
أرجل لمشي وأجر ذيلي * وتحمل شكتي أفق كميت

(وأفق) الرجل (كفرح) يأفق أفقا (بلغ النهاية في الكرم) كما في الصحاح والعباب (أو في العلم أو في الفصاحة و) غيرها من الخير من (جميع الفضائل فهو آفق) على فاعل ومنه قول الاعشى يمدح اياس بن قبيصة

آفقا يجبى اليه خرجه * كل ما بين عمان وملح

(و) كذلك (أفيق) وقال ابن برى ذكر القزاز أن الآفق فعله أفق يأفق أي من حد ضرب وكذا حكى عن كراع واستدل القزاز على انه آفق على زنة فاعل بكون فعله على فعل وأنشد أبو زياد شاهدا على آفق بالمد لسراج بن قرة الكلابي

وهي تصدي لرفل آفق * ضخم الحدول بائن المرافق

وأنشد غيره لابي النجم

بين أب ضخم وخال آفق * بين المصلى والجواد السابق

وأنشد أبو زيد

تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل آفق مشاجر

وقال علي بن حمزة أفق مشاجر بالقصر لا غير قال والابيات المتقدمة تشهد بفساد قوله (وهي، ا،) عن ابن فارس وقال غيره لا يقال في المؤنث على القياس (والآفق فرس) كان (لفقيم بن جرير) بن دارم قال دكين بن رجاء الفقيمي

بين الجناسيات والاوافق * وبين آل ساطع وناعق

كلها أسامي خيول فقيم (وأفق) فلان (يأفق) من حد ضرب اذا (ركب رأسه وذهب في الآفاق) وفي الصحاح أفق فلان اذا ذهب في الارض والذي ذكره المصنف هو قول الليث (و) أفق (في العطاء) أفقا أي فضل و (أعطى بعضا أكثر من بعض) نقله الجوهري وأنشد للاعشى يمدح النعمان

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بنعمته يعطى القطوط ويأفق

و يروى بغبطته وأراد بالقطوط كتب الجوائز قيل معنى يأفق يفضل وقيل يأخذ من الآفاق (و) أفق (الاديم) يأفقه أفقا اذا (دبغه الى أن صار أفيقا) نقله الجوهري (و) أفق أي (كذب) كما يقال عن ابن عباد (و) أفق يأفق أفقا اذا (غلب) عن كراع وابن عباد (و) أفق أفقا (خفن) عن ابن عباد (وأفق الطريق محركة سننه و) عن ابن الاعرابي (وجهه ج آفاق) كسبب وأسباب ومنه قولهم قعد فلان على أفق الطريق (و) الافيق (كأمير الفاضلة من الدلاء) قاله أبو عمرو وأنشد على الدلاء (و) أفيق (ة بين حوران والغور) وهو الاردن (ومنه عقبة أفيق ولا تقل فيق) فانها عامية وهي عقبة طويلة نحو ميلين قال حسان بن ثابت

لمن الدار أقفرت لمعان * بين أعلى اليرموك فالصمان
فقفا جاسم فدار خليد * فأفيق فجانبي ترفلان
وأرانا باجزع جزع أفيق * يتمشى كمشية الناوان

(و ع لبني يربوع أو) أفيق (ة بنواحي دمشق) وقد أغفله ياقوت والصاغاني (و) الافيق (الجلد) الذي (لم يتم دباغه) وفي الصحاح لم تتم دباغته وقال ثعلب الذي لم يدبغ (أو) الافيق الاديم يدبغ قبل ان يحرز) نقله الجوهري عن الاصمعي (أو قبل ان يشق) وقيل هو مادبغ ٢ بغير القرظ والارطى ونحوهما من أدمة أهل نجد وقيل هو حين يخرج من الدباغ مفروغا منه وفيه رائحته وقيل أول مايكون من الجلد في الدباغ فهو مأفيقة ثم أفيق ثم يكون أديما (كالافيقة والافق ككتف) وسفينة (فيهما) وقد جاء ذكر الافيقة في حديث غزوان فاطلقت الى السوق وشقيت أفيقه أي سقاء من أدم قال ابن الاثير أثنه على تأويل الجرية والشنة قال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى في الافيق الافق مثل الشق وفسره بالجلد الذي لم يدبغ قال ولست منه على ثقة (ج أفق محركة) مثل أديم وأدم نقله الجوهري (و) يقال أفق (بضمتين) وأنكره الحياني وقال لا يدل في جمعه أفق البتة وانما هو الافق بالفتح فأفق على هذا له اسم جمع وليس له جمع (أو المحركة اسم جمع) وليس بجمع (لان فعلا لا يكسر على فعل) كما في المحكم (و) قال الاصمعي جمع الافيق (آفقة كاريفقة) في رغيف وآدمة في أديم نقله الجوهري (والافقة بضمتين) والجمع أفق عن ابن الاعرابي (كالآفقة ممدودة) وهذا عن ثعلب (و) قال الليث الافقة (مزرفة من خرق الاعراب قال) ومرفه ان يدفن (تحت الارض (حتى يمرط) وينهى أدباغه (و) قال ابن عباد (الافقة بالضم الفأفئة) قال (ورجل آفق على أفعل) اذا (لم يحتن و) الافاقة (ككثامة ع) بالبصرة قرب (الكوفة) ذكره لبيد فقال

وشهدت أنجية الافاقة عالما * كعبي وأردان الملوك شهود

وأنشد ابن بري للسعدي

وضن رهنا بالافقة عامرا * بما كان في الدرداء رهنا فأبسلا

(أو) هو (ما بين يربوع) قاله المفضل وله يوم معروف قال العوام بن شوذب

قتح الالاه عصابة من وائل * يوم الافاقة أسلموا بسطاما

وكانت الافاقة من منازل أهل المدر قال ياقوت وربما صحفه قوم فقالوا الاوقة بفتح الهمزة واظهار الها، مثل جمع فقيه (و) أفاق (كعراب ع) قال عدي بن زيد العبادي

سقى بطن العقيق الى أفاق * فعاثور الى السبب الكثيب

وقال بشامة بن حزن

يجرون الفصال الى النداء * بروض الحزن من كنفي أفاق

(و) الافيقة (ككنيسة) الافيكة أو هي (الداهية المنكرة) وقال الاصمعي يقال (تأفق بنا) فلان أي (أتانا من أفق) قال أبو وجزة

ألا طرقت سعدى وكيف تأفقت * بنا وهي ميسان الليالي كسوالها

وقيل تأفقت ألمت بنا وأتتنا * ومما يستدرك عليه أفقه يأفقه اذا سبقه في الفضل وكذا أفق عليه قال الكميت

الفائقون الرائقو * ن الآفقون على المعاشر

وأفق يأفق أخذ من الآفاق وقال الاصمعي يقال سير آفق وفرس آفق اذا كان رائعا كريما والبعير عتيقا كريما وفرس آفق قريب من آفق وآفقة اذا كان كريم الطرفين كذا في الصحاح قال ابن بري والافيق من الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة يصف مهما

* يشق به صاحبه الفريص والافق * وفي نوادر الاعراب تأفق به وتلفق لحقه

(أَلَقَ) من حد ضرب (ألقا) بالفتح (والالقا كسحاب) (كذب) قاله أبو الهيثم (هو آلاق) كشداد كذب لا مطر فيه (و) الالاق (ككتاب البرق الكاذب الذي لا مطر له) قال النابغة رضي الله عنه وجعل الكذوب الالقا * ولست بذي ملق كاذب * الالق كبرق من الخلب

(والالاق بالكسر الذئب) نقله الجوهري وهو قول ابن الاعرابي وكذلك الالس قال (والالقة الذئبة) وجمعها الق قال رؤبة

* جدوجدت الفة من الق * (و) ربما قالوا (المرأة) الفة و (ذكر هافرد) ورباع (الالق) قال بشر بن المعتمر

والفة ترغث رباحها * والسهل والتوفل والنضر

(و) قال الليث الالقة يوصف بها (المرأة الجريئة) الخبيثة (والالق الجنون) نقله الجوهري وهو قول الرياشي قال الجوهري هو فوعل قال وان شئت جعلته أفعل لانه يقال (ألق) الرجل (كعني ألقا) فهو مألوق على مفعول أي جن قال الرياشي وأنشدني أبو عبيدة

* كالغلمان من أراني أولق * وقال رؤبة * كأن بي من أنق جن أرقا * (و) الاولق (سيف خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه) وهو القائل فيه

أضربهم بالاولق * ضرب غلام مملق * بصارم ذي رونق

(والمألوق المجنون) هو من ألق كعني (كأولق) على مفعول وذكره الجوهري في صورة الاسد لال على أن الاولق وزنه فوعل قال لانه يقال للمجنون مؤولق * قلت وهو مذهب سيبويه كما تقول جوهر ومجوهر وذهب الفارسي الى احتمال كونه أفعل بزيادة الهمزة وان القلب واو وهو القول الاتي الذي ساقه الجوهري بقوله وان شئت جعلت الاولق أفعل وقال ابن دريد قال بعض النحويين أولق أفعل وهذا غلط عند البصريين لانه عندهم في وزن فوعل * قلت ولكن أبدوا هذا القول الاخير بان ابن القطاع حكى ولق وفيه كلام لابن عصفور ولأبي حيان وغيرهما وأنشد الجوهري للشاعر وهو نافع بن لقيط الاسدي

ورؤوس أنضجت كيه رأسه * فتركنه ذفرا كريح الجورب

أي هجمنه قال ابن بري قول الجوهري لانه يقال ألق الرجل فهو مألوق على مفعول هذا وهم منه وصوابه أن يقول ولق يلق وأما

(المستدرك)

٢ قوله بغير القرظ والارطى الخ عبارة اللسان وقيل هو مادبغ بغير القرظ من أدبغة أهل نجد مثل الارطى والحلب والقرفة والعرنة وأشباه غيرها فالذي تدبغ بهذه الادبغة أفق حتى تفقد فيتفقد منها مايتفقد اه

أنق فهو يشهد بكون الهمزة أصلا لا زائدة فتأمل (و) المألوق (فرس المحرش بن عمرو) السدوسي صفة غالبة على التشبيه وفي بعض النسخ المحرش بن عمرو (والمئاق كمنبر الاحمق) عن ابن الاعرابي وأنشد * شمردل غيرهرا مئلق * (أو المعتوه) قاله ابن الاعرابي أيضا (و) قال أبو زيد (امرأة أنقى كعمزى سريعة الوثب و) الانق (كغراب جبل إلى تيه) من أرض مصر من ناحية الهامة وله ياقوت (و) الانق (كمتم المتأنق و) قال ابن فارس (الالوقة طعام طيب أو زبد برطب) وهذا قول ابن الكلبي قال وفيه لغتان ألوقة ولوقة نقله ابن بري وأنشد الليث لرجل من بني عذرة

وإني لمن سالمتم لألوقة * وإني لمن عاديتم سم أسود

٣ قوله ان الالوقة لما كانت الخ هذه العبارة منقولة من اللسان بالحرف اه

وقال ابن سيده الالوقة الزبدة وقيل الزبدة بالرطب لتأنقها أي بريقها قال وقد توهم قوم ان الالوقة لما كانت هي الالوقة في المعنى وتقاربت حروفهما من لفظهما وذلك باطل لانها لو كانت من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها اذ كانت الزيادة في أولها من زيادة الفعل والمثال مثاله فكان يجب على هذا أن يكون ألوقة كألواق أثوب وأسوق وأعين وأنيب بالعجمة ليفرق بذلك بين الاسم والفعل (وتألق البرق لمع) نقله الجوهري ومنه قول الرقيان * والبيض في أيمانهم تألقا * (كائتلق) نقله الجوهري وقال ابن جني أي لمع وأنشد ابن فارس في المقاييس

يصبح طورا وطورا يعتري دلها * كأن كوكبه بالرمل يأتلق

* قلت وقد عدى الاخير ابن أحمر فقال

تلفقها بدي ياج وخز * ليبلوها فتأتلق العيونا

وقد يجوز أن يكون عداه باسقاط حرف أو لان معناه تخطف (و) تألقت (المرأة) اذا (تبرقعت وتزينت) نقله الصاغاني (أو شمرت للخصومة واستعدت للشر ورفعت رأسها) قاله ابن فارس وقال ابن الاعرابي معناه صارت مثل الالقة * ومما يستدرك عليه الالق بالفتح والالاق كغراب الجنون عن أبي عبيدة وألقه الله يألقه ألقا وأنقا وأنق البرق لمعانه والالق بالفتح الكذب تقول ألق يألق أنقا منه قراءة أبي جعفر وزيد بن أسلم اذ تألقونه بألسنتكم وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الالس والالق قال القتيبي وأصله الواق فأبدل الواو همزة وقد اعترضه ابن الانباري وقال ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وقال أبو عبيد الالق هنا الجنون ورجل الاق كشداد خداع مفتون وبرق الق مثل خلب ورجل الق بالكسر سيئ الخلق وكذلك امرأة القة والالقة السعلاة طلبتها وامرأة القة كمعة سريعة الوثب وبرق آلق ومنه قول السعلاة ساحبة عمرو بن يربوع وكان قد تزوجها

أمسك بنين عمرو اني آلق * برق على أرض السعالى آلق

(المستدرك)

والمياق كمفعال اشتهر به العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الواحد اللغمي الاسكندري عرف بابن المياق وسئل عن شهرته فقال الميلق هو محل الذهب * قلت وهذا هو الباعث في ذكره هنا كما مر أنق أي لمع وأضاء ومن آل بيته نجم الدين بن الميلق كتب عنه الحافظ اليعمري من شعره وعطاء الدين مختار بن الميلق كتب عنه الحافظ الدمياطي وناصر الدين محمد بن عبد الدائم ابن بنت الميلق اجتمع به الحافظ بن حجر وكان واعظا مشهورا (أمق العين) أهمله الجوهري وقال يونس في كتاب اللغات مثل (مأقها) وموقها كما في العباب واللسان (الانق محركة الفرح والسرور) نقله الجوهري (و) الانق (الكلأ) الحسن المعجب سمي بالمصدر قالت اعرابية يا حبذا الخلاء آكل أنق وألبس خلق وقال الراجز * جاء بنو عمك رواد الانق * يقال (أنق كفرح) يأنق أنقا اذا فرح وسر (و) قال أبو زيد أنق (الشئ) أنقا (أحبه) قال عبد الرحمن بن جهيم الاسدي

تشفي السقيم بمثل بارد ضة * زهراء تأنقها عيون الرود

(أمق)

(أنق)

(و) قال الليث أنق (به أعجب) به فهو يأنق أنقا وهو أنق ككتف معجب قال

ان الزبير رأى وزمالق * جاءت به عنس من الشام تالق * لا أمن جاسه ولا أنق

أي لا يأمنه ولا يأنق به وفي حديث عبيد بن عمير ما من عائشة أشد أنقا ولا أبعد شبعا من طالب علم أي أشد اعجابا واستحسانا ورغبة ومحبة والعائشة من العشاء وهو الاكل بالليل يريد ان العالم مفهوم متعادي الحرص (والانوق كصبور) قال ابن السكيت عن عماوة انه عندي (العقاب و) الناس يقولون (الرخمة) لان بيض الرخمة يوجد في الخرابات وفي السهل وقال ابن الاعرابي الانوق الرخمة وقيل ذكر الرخم وأنشد الجوهري للكميت

وذات اسمين والالوان شتى * تحمق وهي كيسة الحويل

قال وانما قال ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والانوق (أو) طائر أسود له كالعرف) يبعد لبيضه قاله أبو عمرو (أو) طائر (أسود) مثل الدجاجة العظيمة (أصلع الرأس أصفر المنقار) وهو أيضا قول أبي عمرو وقال طويلة المنقار (و) في المثل (هو أعز من بيض الانوق لانها تحرزه فلا يكاد يظفر به لان أوكارها في) رؤس (القلل) والمواضع (الصعبة) البعيدة وهي تحمق مع ذلك نقله الجوهري وقد تقدم شاهد ذلك من قول الكميت وفي حديث علي رضي الله عنه ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل

طالب الابلق العقوق فلما * لم ينله أراد بيض الانوق

قال أبو العباس هذا مثل يضرب للذي يسأل المهين فلا يعطى فيسأل ما هو أصعب منه وقال غيره العقوق السائل من النوق والابلق

من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكأنه طلب الذكر الحامل والانوق واحد وجمع وقال ابن سيده يجوز ان يعنى به الرخمة الانثى وان يعنى به الذكر لان بيض الذكر معدوم وقد يجوز ان يضاف البيض اليه لانه كثيرا ما يحضنها وان كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه وقال الصاغانى فى شرح قول الكميت السابق وانما كبس حويلها لانها أول الطير قطاعا وانها تبيض حيث لا يلحق ثمئ بيضها * قلت ومنه قول العديل بن الشرخ بيض الانوق كسرهن ومن يرد * بيض الانوق فانه بعاقل

و(قيل فى أخلاقها) من الكيس (عشر خصال) وهن (تحضن بيضها وتحمى فرخها وتألف بلدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها وتقطع فى أول القواطع وترجع فى أول الرواجع ولا تطير فى التعسير ولا تفتر بالشكير ولا تترب بالوكور ولا تسقط على الجفير) يريد ان الصيادين يطلبون الطير بعد ان يوقنوا ان القواطع قد قطعت والرخمة تقطع أولها التضوأى تتحول من الجروم الى الصرود أو من الصرود الى الجروم وانما تصير ساقط الريش ولا تفتر (بالشكير أى بصغار ريشها) بل تنظر (حتى يصير ريشها قصبا فتطير) والجفير الجعبة لعلها ان فيها سهاما هذا هو الصواب فى الضبط ومثله فى سائر أصول اللغة المحصحة ووهم من ضبطه بالحاء المهملة واستظهره وكذا من ضبطه بالطاء والقاف وان هذه الامور أمثالها نقل لا مدخل فيها للرأى والاحتمالات رادعاوه انه على الجليم لا يظهر له معنى نقلة عن التأمل وجهل بصروس الائمة فليتنبه لذلك وقد أشار الى بعضه شيخنا رحمه الله تعالى (و) يقال (ما آنقه فى كذا) أى (ما أشد طلبه له وآنقنى) الشئ (إيناقا وتيقا بالكسر أعجبنى) ومنه حديث قزعة مولى زياد سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فآنقنى أى أعجبنى قال ابن الانبارى والمحدثون يروونه أينقنى وليس بشئ قال وقد جاء فى صحيح مسلم لا أنيق بجيم ثم ياء أى لا أعجب وهى هكذا تروى وقال (الازهرى) عن ابن الاعرابى (أونق) الرجل (اصطاد الانوق للرخمة) هكذا ذكره فى الترهيب عنه فى هذا التركيب قال الصاغانى (وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ أجوف) فأما هو مهموز اللام فلا (وشئ أنيق كأمير حسن معجب) وقد أنقه الشئ فهو مؤنق وأنيق ومثله مؤلم وأليم ومسمع وسميع ومبدع وبديع ومكل وكليل وله أناقة) بالفتح (ويكسر) أى حسن واعجاب وفى اللسان فيه أناقة ولباقة وجاء به بعد التأنق فيكون المعنى أى اجادة واحسان (وأنق تأنيقا أى (عجب) قال رؤبة * وشر ألاف الصبا من أنقا * (وتأنق فيه عمله بالاتقان والحكمة) وقيل اذا تجود وجاء فيه بالعجب (كتنوق) من التيقة (و) تأنق (المكان) أعجبه فعلقه ولم يفارقه وقال الفراء أى (أحبه) * ومما يستدرك عليه روضة أنيق فى معنى مأنوقة أى محبوبة وأنيقة بمعنى مؤنقة والانق محركة حسن المنظر والعجاب الناس وقيل هو اطراد الخضرة فى عينك لانها تعجب رائيها وتأنق فلان فى الروضة اذا وقع فيها معجبا بها وتأنق فيها تبيع محاسنها وأعجب بها وتمتع بها وبه فسر حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات أتأنقهن وفى التهذيب فى روضات أتأنق فيهن أى استلذ قراءتهن وأتمتع بمحاسنهن ومن أمثالهم ليس المتعلق كالمتأنق ومعناه ليس المتعلق بالعلقة وهى البلغة من العيش كالذى لا يقنع الا بأنق الاشياء وأعجبها ويقال هو يتأنق أى يطلب أعجب الاشياء (الانق الثقل) يقال ألقى علينا أوقه أى ثقله ومن مجموعات الاساس ألقى عليه أوقه وبرك فوقه وأنشد ابن برى

الملحق قادرا لك طوقها * وحملوك عبأها وأوقها

(و) الاوق (الشؤم و) الاوق (ع) وأنشد الجوهرى

تمتع من السيدان والاوق نظرة * فقابل للسيدان والاوق آلف

وأنشد الصاغانى للقعيف العقيلى يصف ناقته

تربعت السيدان والاوق اذهما * محل من الاصرام والعيش صالح

وما يجرئ السيدان فى روق الضحى * ولا الاوق الا أفرط العين مائح

وقال التابغة الجعدى رضى الله عنه

أتاهن ان مياه الذها * ب فالملح فالاوق فالمليئب

(و) قال الليث (آق عليه) فلان اذا (أشرف و) يقال آق (عليه يؤوق اذا (مال) قال العمانى * آق علينا وهو شر آيق * (و) قيل آق (عليهم) أوقا اذا (أتاهم بالشؤم و) قال ابن عباد (الاوقة الجماعة) يقال جاء القوم بأوقتهم (و) قال ابن شميل الاوقة (بالضم الركية مثل البالوعة فى الارض) خليقة فى بطون الاودية وتكون فى الرياض أحيانا تسمى اذا كانت قامتين أوقة فما زاد وما كان أقل من قامتين فليست بأوقة وفمها مثل فم الركية وأوسع أحيانا وهى الهوة قال رؤبة

وانعمس الرامى لها بين الاوق * فى غيل قصبا وخيس مخلق

(و) الاوقة (محضن الطير على رؤس الجبال) نقله الصاغانى (والاوقية) بالضم (فعلية من اوق) قال الجوهرى وهى زنة سبع مثاقيل وقيل زنة أربعين درهما وهو (فى قول) وان جعلتها الفعولة فهى من غير هذا الباب (ويأتى فى و ق ى) ان شاء الله تعالى (ويوم الاوانى كغراب م) معروف من أيام العرب قال الصاغانى (وهو يوم يؤيؤ) وقد أهمله المصنف فى الهمزة (والاوانى بالفتح قصب الحائك) التى (يكون فيها لحمة الثوب) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (أوقه تأويقا) اذا (قلل طعامه و) أوقه تأويقا (حمله على المشقة والمكروه) نقله الجوهرى وأنشد لجندل بن المثنى الطهوى

عز على عمك أن تؤوقى * أوان تبيتى ليلة لم تغبقى * أوان نرى كأبا لم تبرنشى

(و) أرقه

(و) أوقه أيضا (عوقه و) قيل (ذلله والمؤوق كمحدث من يؤخر طعامه) قال

ولو كان حتروش ابن رزة راضيا * سوى عيشه هذا بعيش مؤوق

(وتأوق) اذا (تعوق) * ومما يستدرك عليه بيت مؤوق كمعظم كثير الحشو من ردى المتاع ومنه قول امرئ القيس (المستدرك)

وبيت يفوح المسك في حجراته * بعيد من الآفات غير مؤوق

ورجل مؤوق مشؤوم وقيل مهان وتأوق تجوع والاوق جبل لهذيل ﴿الايهقان﴾ فيعلان بضم العين (عشب بطول) في السماء مطولا (الايهقان) شديدا (وله وردة حمراء وورقه عريض ويؤكل) يأكله الناس وهو الذي يقول فيه لبيد رضي الله عنه

فعلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

قال أبو زياد ولم يسمه أحد الايهقان الا لبيد رضي الله عنه حين اضطر واغا اسمه النهق واحدته بهاء (أو) هو (الجرجير البري) كما في الصحاح وهو قول أبي نصر (واحدته بهاء) وقال كعب بن زهير رضي الله عنه يصف مطرا

فانبت الغفو والريحان وابله * والايهقان مع المكنان والزرقا

وقال أبو حنيفة ولم يبلغني عن أحد غيره وقد قال أبو وجزة يصف حمارا وحشا

تربع الروض في يم مي وفي نفل * يزينه الايهقان الجون والزهر

قال فان لم يكن أخذه من لبيد رضي الله عنه كما قاله أبو زياد فليس الامر على ما ذكره قال وقال بعض الرواة الايهقان والنهق شئ واحد وزعم انه يقال له الكأة قال وقال اعرابي الكمأة بغير همز وسألت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة تستقل مقدار الساعد ولها ورقة أعرض من ورقة الحوأة وزهرة بيضاء وهي تؤكل وفيها مرارة وقال غيره (زهره كزهر الكرنب وبزره كبزره وثمره مرمق الشكل) وفي اللسان وهذا الذي قاله أبو حنيفة نقله عن أبي زياد من ان الايهقان مغير عن النهق مقلوب منه خطأ لان سيبويه قد حكى الايهقان في الامثلة الصحيحة الوضعية التي لم يعن بها غيرها فقال ويكون على فيعلان في الاسم والصفة نحو الايهقان والصيمران والزيبدان والهيردان وانما حملناه على فيعلان دون افعلان وان كانت الهمزة تقع أولا زائدة لكثرة فيعلان كالخيزران والحيسمان وقلة افعلان ﴿الايق﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عظم الوظيف) وقيل هو الوظيف نفسه (أو هو المربط) بين (الأيق) الثنة وأم القردان من باطن الرسغ (و) قال أبو عبيدة (الايقان من الوظيفين موضعا القيد) وهما الفتينان قال الطرماح

وقام الها يعتقان كل مكبل * كما رض أيقا مذهب اللون ساغن

﴿فصل الباء﴾ مع القاف ﴿باقهم الداهية﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وقوله (بؤوقا كصبور) يدل على انه (بأق) مصدر وسيأتي للجماعة في ب و ق عن الكسائي باقهم الداهية (أي بهم) أو يقتصر على باقهم بؤوق فتأمل ذلك (وانباق عليهم الدهر) أي (هجم عليهم بالداهية) وهذا أيضا سيأتي للجماعة في ب و ق بعينه * ومما يستدرك عليه بيق محركة ناحية (المستدرك) من اعمال خبيص ببلاد كرمان قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه أيضا بيتق بفتح ثم تشديد مثناة مكسورة وتكون ياء وفتح نون قبل القاف مدينة في ساحل جزيرة دقلية نقله ياقوت ﴿بثق النهر بثقا﴾ قاله الليث (و) زاد غيره (بثقا) أي بالكسر (بثق) وجد في بعض نسخ الصحاح بالتحريك وهو غلط واما ما وجد في قول رؤبة * في حاجر كعكه عن البثق * وكذا قوله

* في الماء والساحل خصاص البثق * فانما حرك النون فيهما للضرورة (وبثاقا) بالفتح كذا كان (كسر شطه لينبثق الماء) قاله الليث أي ينفجر وقال الجوهري بثق السيل موضع كذا بثقا بثقا عن يعقوب أي فرقه وشقه (كبثقه) تبثيقا وهذه لم يذكرها الجماعة (واسم ذلك الموضع البثق) بالفتح (ويكسر ج بثوق و) بثقت (العين) تبثق بثقا وتبثاقا (أسرع دمعها) عن أبي عمرو وأنشد

مالك عينك عاودت نعاسها * لا عين بسبق دمعها بثاقها

(و) قال أبو زيد بثقت (الركية) تبثق (بثوقا) كقعود (امتلأت وطمت وهي بالقعر) مملأة طامية (وهو باثق الكرم) أي (غزيره والبثق) بالفتح (ويكسر منبعث الماء والبثق النهر) نقله الجوهري (و) انبثق (السيل عليهم) اذا (أقبل ولم يحتسبوه) أي لم يظنوا وهو مجاز (و) انبثق (عليهم بالكلام) اذا (اندرأ) من غير ان يشعروا به وهو مجاز * ومما يستدرك (المستدرك) عليه بثق الماء عليهم أقبل والبثق داء يصيب الزرع من ماء السماء وقد بثق كفرح ومياه بثق كركع قال رؤبة

* ما بال أرض مياها بثقا * وانبثقت الارض أخصبت وهو مجاز ﴿باجربق﴾ أهمله الجماعة وهو بفتح الجيم كما هو مضبوط (باجربق) عندنا وضبطه ياقوت بضمها (ة) بين البقعاء ونصيبين (منها الفقيه الورع) المفتن جمال الدين (عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الباجربقي) الموصلي الشافعي قال الذهبي اشتغل بالموصل ثم قدم دمشق سنة ٦٧٧ فخطب بجامعها ودرس بالغزالية نيابة وولي تدريس الفقيهية وحدث بجامع الاصول عن والده عن مؤلفه وله نظم ونثر ومصنع ووعظ توفي خامس شوال سنة ٦٩٩ وهو من مشايخ الذهبي قال (وكان له ولد يرمى بقباغ) اسمه تقي الدين محمد (وحكم باراقة دمه) حكم المالكي بقتله لضلاله وزندقته كما في التاريخ * ومما يستدرك عليه باجرمق بالميم بدل الموحدة والجيم مفتوحة أهمله الجماعة وقال ياقوت انها قرية قرب دقوقا، (المستدرك)

(المستدرك) وفي كتاب الفتوح انها كورة * ومما يستدرك عليه بحرق كمقعد لقب محمد بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن علي الحيري الحضرمي الشافعي علامة اليمن ولد سنة ٨٦٩ بحضرموت ممن تفقه الحاوي وأثنى عليه

(البُغْدُق) (البُغْدُق كعصفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم قال سألت أم الهيثم عن الحب الذي يسمى اسفيوس ما اسمه بالعربية فقالت ارني منه حبات فأريتها فذكرت ساعة ثم قالت هذا البغدق قال ولم أسمع ذلك من غيرها قال الصاغاني هذا الحب هو (بزر قطونا) وقال ابن برى قال ابن خالويه

(المستدرك) البغدق بت ولم يعرف الا من أم الهيثم * قلت وابن خالويه ممن أخذ عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه بحاق عينيه اذا قلبهما فهو محاق عامية وكقنفذ لقب

(بَحَقَ) (البَحَق محركة) أكثر و(أفحج) ما كان من (العور وأكثره غمصا) قاله الليث قال رؤبة

كم من عينيه نقوم الفوق * ومابعينيه عوار البحق

قال الجوهري البحق العور بانخساف العين وقال شمر البحق ان تخسف العين بعد العور وقال ابن الاعرابي البحق ان يذهب بصره وتبقى عينه منفتحة قائمة (أو) هو (ان لا يلتئم شفر عينيه على حدقته) قاله الليث وأنشد قول رؤبة السابق نقول منه (بحق كفرح ونصر) وقال ابن سيده بحقت عينه اذا ذهبت وبحقت عارت أشد العور والفتح أعلى وفي حديث زيد بن ثابت انه قال وفي العين القائمة اذا بحقت مائة دينار أراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر ثم بحقت بعد ففيها مائة دينار وقال شمر أراد زيد انها ان عورت ولم تنخسف وهو لا يبصر بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار (والعين البحقاء والباحقة والبحيق والبحيقة العوراء) ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجه باحق العين قيل أصيبت عينه بسمرقند وقيل ذهبت بالجزيرة (وبحق عينه كمنع عورها) قاله الليث ونقله الجوهري (وأبحقها فقاها) عن أبي عمرو وقال غيره عورها قال رؤبة * للصلح من صنع وطعن أبحقا * (والعين ندرت) هكذا في سائر النسخ ومقتضاه انه ابحقت العين وليس كذلك والذي في المحيط ابحقت العين ندرت (و) قال ابن عباد أيضا البحاق (كغراب الذكر) نقله الصاغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه البحق كعصفر والحاء مهملة جلباب الجراد

(البُحْنُق) نقله ابن برى عن بعض بني عقيل (البحنق كجندب وعصفر) هكذا هو في سائر النسخ بالحمرة وهو موجود في نسخ الصحاح في تركيب ب خ ق على ان النون زائدة واقتصر في الضبط على الوجه الاخير والاول عن شمر وأبي الهيثم كما في التكملة قال وهي (خرقة تتقنع بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها تتقي الخمار من الدهن والدهن من الغبار) وهو قول شمر وأبي الهيثم وقال ابن سيده وقيل خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه ومادبر غير وسط رأسها وبعضهم يسميه المحنك وقال اللحياني هو أن تحاط خرقة مع الدرع فيصير كأنه ترس فتجعله المرأة على رأسها (و) قال الليث البحنق (البرقع) يغشى العنق والصدر (و) كذلك (البرنس الصغيران) وأنشد لذي الرمة * عليها من الظلماء جل وبحنق * هكذا أنشده قال الصاغاني والرواية * عليها من الظلماء جل وخندق * وصدره * وتيهاء تؤدي بين أرجائها الصبا * وقال ابن دريد البحنق برقع صغير أو متنعة صغيرة (و) قال الليث البحنق (جلباب الجراد الذي على أصل عنقه) وجمعه بحانق وبعض بني عقيل يقول بحنق بالحاء المهملة كما تقدم ونقل ابن برى عن ابن خالويه البحنق أصل حنق الجرادة * ومما يستدرك عليه المبحنق من الخيل الذي أخذت غرته حاليه الى أصول أذنيه كما في اللسان

(البَذْرَقَة) (البَذْرَقَة) أهمله الجوهري وهو (بالذال المعجمة والمهملة) وقال ابن برى هي (الخفارة) ومنه قول المتنبي أبذرق ومعي سيفي وقائل حتى قال وفي المحكم هي فارسي معرب وهو قول ابن دريد وقال الهروي في فصل عصم من كتابه الغريبين ان البذرقة يقال لها عصمة أي يعتصم بها وقال ابن خالويه ليست البذرقة عربية واعماهي فارسية فعربتها العرب يقال بعث السلطان بذرقة مع القافلة بالذال معجمة * قلت وأصل هذه الكلمة مركبة من بد وراه والمعنى الطريق الردي فعربوا انها بالفاء وأبدلوا الذال

(الباذُق) (والمبذرق الخفير) نقله الصاغاني (الباذق بكسر الذال وفتحها) أهمله الجوهري وقال أبو عبيد هي كلمة فارسية عربت فلم نعرفها قال وهو تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية وقال غيره هو (ماطبخ من عصير العنب أدنى طبخة فصار شديدا) وأول من وضعه بنو أمية لينفلوه عن اسم الخمر وكل مسكر خمر لان الاسم لا ينقله عن معناه الموجود فيه قاله في المطالع وأصله في المشارق * قلت كيف يكون ذلك وقد سئل عنه ابن عباس فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق وما أسكر فهو حرام فهذا يدل على انه معروف قبل بني أمية ومعنى الحديث أي سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه وقيل أي لم يكن في زمانه فأمل (وحاذق باذق اتباع) له (و) مما عرب من هذا التركيب (البيذقة) وهم (الرجالة) وهي تعريب بياده ومنه بيذق الشطرنج وحذف الشاعر الياء فقال

* ولا شرس وثاق خفاف بذوقها * أراد خفاف بياذقها كأنه جعل البيذق بذقا قاله ابن برزج وفي غزوة الفتح وجعل أبا عبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وبذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم (و) قال الخارزنجي (البذق الدليل في السفر كالبيذق أو) هو (الصغير الخفيف) وفي التكملة القصير الخفيف (ج بذوق) قال الشاعر فحذف الياء

(المستدرك) * ولا شرس وثاق خفاف بذوقها * أراد بياذقها كأنه جعل البيذق بذقا قاله ابن برزج قال الخارزنجي (والمبذقة كمعدنة من كلامه أفضل من فعله) كما في العباب * ومما يستدرك عليه بذقون بالتحريك وضم القاف كورة بمصر من أعمال الحوف

(بَرَقَ)

الغربى لهاذكر فى الفتوح كما فى المعجم والبيدق قرية أخرى بالقبلية ﴿البرق فرس ابن العرقة﴾ قاله أبو الندى (و) البرق (واحد بروق السحاب) وهو الذى يلمع فى الغيم جمعه برق (أو) هو (ضرب ملك السحاب وتحريكه اياه لينساق فترى انيرانه) نقل ذلك عن مجاهد والذى روى عن ابن عباس انه سوط من نور يزجر به الملك السحاب (و برقت السماء) تبرق برقا و (بروقا) بالضم (وبرقانا) محركة وهذه عن الاصمعى (لمعت أو جاءت ببرق و) برق (البرق) اذا (بداو) من المجاز برق (الرجل) ورعد اذا (تهدد ووعد كابرق) قال ابن أحمر

ياجل ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

كانه أراه مخيلة الاذى كما يرى البرق مخيلة المطر وكان الاصمعى ينكر أبرق وارعد ولم يكن يرى ذا الرمة حجة يشير بذلك الى قوله

اذا خشيت منه الصريمة أبرقت * له برقة من خلب غير ماطر

وكذلك أنشد بيت الكميت

أبرق وأرعد يازبد فما وعيدك لى بضائر

فقال هو جرمقانى انما الحجة قول عمرو بن أحمر الباهلى ياجل ما بعدت علينا بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

وقد تقدم البحث فى ذلك فى رع د (و) برق (الشئ) السيف وغيره يبرق (برقا و بريقا و برقانا) الاخير محركة (لمع) وتلألأ وفى الصحاح برق السيف وغيره يبرق بروقا أى تلألأ والاسم البريق (و) برق (طعامه بزيت أو سمن) برقا (جعل فيه منه قليلا) ولم يسفه أى لم يكثر دهنه وهى التبارق (و) يقال لا أفعله مابرق (النجم) فى السماء أى ما (طلع) عن اللحيانى (و) من المجاز رعدت (المرأة) رعدا وبرقت (برقا) اذا تعرضت و (تحسنت) وقيل أظهرته على عمد (و) فى الصحاح (زينت كبرقت) تبريقا وهذه عن اللحيانى ومنه قول رؤبة * يحدجن بالتبريق والتأنث * (و) برقت (الناقة) فهى بارق شدرت بذنبها من غير لقح عن ابن الاعرابى وقال اللحيانى هو اذا (شالت بذنبها ولقحت وليست بلاقح كأبرقت فيهما) أى فى المرأة والناقة يقال أبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وأبرقت الناقة بذنبها (فهى بروق) وهذه شاذة (ومبرق) على القياس (من نوق (مباريق) شالت به عن الفصاح وتقول العرب دعنى من تكذابك وتأنثك شولان البروق نصب شولان على المصدر أى انك بمنزلة الناقة التى تبرق بذنبها أى تشول بذنبها وهمك انها لاقح وهى غير لاقح وجمع البروق برق بالضم ومنه قول ابن الاعرابى وقد ذكر شهرزور وقرى الندان رجالها البرق وان عقاربها البرق أى انها تشول بأذنابها كما تشول الناقة البروق (و) برق (بصره تلألأ) ومنه حديث الدعاء اذا برقت الابصار أى لمعت هذا على الفتح واذا كسرت الراء فمعنى الحيرة (و) برق البصر (كفرح) دهش عليه اقتصر الجوهرى قال الفراء وهى قراءة عاصم وأهل المدينة فى قوله تعالى فاذا برق البصر (و) مثل (نصر) أيضا قال الجوهرى يعنى بريقه اذا شخص قال الفراء فقرأها نافع وحده من البريق أى شخص وقال غيره أى فتح عينه من الفزع * قلت وقرأها أيضا أبو جعفر هكذا (برقا) فظاهره انه بالفتح والصواب انه بالتحريك (و بروقا) كقعود وهذه عن اللحيانى ففيه لف ونشر مرتب أى (تحير حتى لا يطرف) كما فى الصحاح (أو دهش فلم يبصر) وأنشدوا لذى الرمة

ولون لقمان الحكيم تعرضت * لعينيه حتى ما كادا فرا كاد يبرق

أى يتحير أو يدهش وأنشد الفراء شاهدا لمن قرأ برق بالكسر يعنى فزع قول طرفة

فنفسك فانع ولا تنعنى * وداو الكلوم ولا تبرق

يقول لا تفزع من هول الجراح التى بك (و) قال الاصمعى برق (السقاء) يبرق برقا وذلك اذا (أصابه الحر فذاب زبده وتقطع فلم يجتمع و) يقال (سقاء برق ككتف) كذا فى العباب والذى فى اللسان برق السقاء برقا و بروقا فهذا يدل على انه من باب نصر وقولهم سقاء برق يدل على انه من باب فرح (و) برقت الابل و (الغنم كفرح) تبرق برقا اذا (اشتكت بطونها من أكل البروق) وسيأتى البروق قريبا (والبرقان بالضم) الرجل (البراق البدن و) البرقان (الجراد المتلون) ببياض وسواد (الواحدة برقانة وقد خالف هنا اصطلاحه مهوا (و) برقان (بالكسر ة بخوارزم) قال ياقوت فى المعجم برقان بفتح أوله و بعضهم يكسره من قرى كانت شرقى جيحون على شاطئه بينها و بين الجرجانية مدينة خوارزم يومان وقد خربت برقان ونسب اليها الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمى البرقانى استوطن بغداد وكتب عنه أبو بكر الخطيب وكان ثقة ورعا توفى سنة ٤٢٥ (و) برقان أيضا (ة بجرجان) نسب اليها حمزة ابن يوسف السهمى و بعض الرواة قال ياقوت واستثنها على ثقة (و) يقال (جاء عند مبرق الصبح كمقعد) أى (حين برق) وتلألأ مصدر ميمى (و برق نحره لقب رجل) كتأبط شرا ونحوه (وذو البرقة) لقب أمير المؤمنين (على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه لقبه به) عمه (العباس) بن عبد المطلب (رضى الله تعالى عنه يوم حنين والبرقة الدهشة) والحيرة (و ة بقم و ة نجاه واسط القصب وقلعة حصينة بنواحى دوان و) برقة (اقليم) مشتمل على قرى ومدن (أو ناحية بين الاسكندرية وافريقية) مدينتها أنطابلس و بين الاسكندرية و برقة مسيرة شهر وهى مما افتتح صلحا لها عليهم عمرو بن العاص وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم (وكهينة اسم للعنزتدعى به للحلب وذو بارق الهمدانى جعونة بن مالك والبارق سحاب ذو برق و ع بالكوفة ولقب سعد بن عدى أبى قبيلة باليمن و) من المجاز (البارقة السيوف) سميت لبريقها ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة وهو مقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف وقال اللحيانى رأيت البارقة أى بريق السلاح (والبروق كصبور ثعيفة اذا نامت

السماء اخضرت) قاله ابن حبيب (الواحدة بهاء ومنه) قولهم (أشكر من بروقة) وكذا أضعف من بروقة قال أبو حنيفة وأخبرني أعرابي ان البروق نبت ضعيف ريان له خطرة دقاق في رؤسها قماعيل صغار مثل الحمص فيها حب أسود قال ومن ضعفها اذا حميت عليها الشمس ذلت على المكان قال ولا يرعاها شئ غير ان الناس اذا أسنتوا سلقوها ثم عصروها من عقمة فيها ثم عالجوها مع الهبيد أو غيره وأكلوها ولا تؤكل وحدها لانها تورث اختلاجا قال وهي مما يرعى في الجدب ويقل في الخصب فاذا أصابها المطر الغزير هلكت قال واذا رأيتها قد كثرت وخشنت خفنا السنة وقال غيره من الاعراب البروقة بقلة سوء تنبت في أول البقل لها قصبة مثل السياط وثمرة سوداء وفي ضعف البروق قال الشاعر

تطيح أكف القوم فيها كأنما * تطيح بها في الروع عيدان بروق

ويقولون أيضا اشكر من بروق لانه يعيش بأدنى ندى يقع من السماء وقيل لانه يخضر اذا رأى السحاب (والبرواق بزيادة ألف نبات يعرف بالمكي وأكل ساقه الغض مسلوقا يزيد في الخلط ويخل بترياق البرقان وأصله يطلى به البهقان فيزيلهما والابريق) اناء معروف فارسي (معرب آب ري) قال ابن بري شاهده قول عدي بن زيد

ودعا بالصبوح يوما فقامت * قينة في يمينها ابريق

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل ذلك فارسي (ج أباريق) وفي التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة لشرمة الضبي

كان أباريق الشمول عشية * اوز بأعلى الطف عوج الحناجر

والعرب تشبه أباريق الخمر برقاق طير الماء قال أبو الهندي

مقدمة قزا كان رقابها * رقاق بنات الماء أفزعها الرعد

وقال عدي بن زيد بأباريق شبه أعناق طير * الماء قد جيب فوقهن خفيف

ويشبهون الاباريق أيضا بالظبي قال علقمة بن عبدة كأن ابريقهم ظبي على شرف * مقدم بسبا الكتان ملثوم

وقال آخر كأن أباريق المدام لديهم * ظباء بأعلى الرقمتين قيام

وشبه بعض بني أسد أذن الكوز بياء حطي فقال أبو الهندا البربوعي وسبي في أبيريق مليح * كأن الاذن منه رجع حطي

(و) الابريق أيضا (السيف البراق) أي الشديد البريق عن كراع وقال غيره سيف ابريق كثير اللمعان والماء (و) الابريق في قول عمرو بن أحمر تقلدت ابريقا وطهرت جعبة * لتهلك حيازاها وجامل

قيل هي (الفوس فيها النامي) هكذا ذكره الازهري قال الصاغاني والصواب انه السيف البراق (و) الابريق (المرأة الحسناء البراقة) اللون قاله اللحياني وقيل هي التي تظهر حسنها على عمد (والابرق غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة ج أبارق) كسره تكسير الاسماء غلبته (كالبرقاء ج برقاوات) هذا قول الاصمعي وابن الاعرابي (و) الابرق (جبل فيه لونان) من سواد وبياض وقال ابن الاعرابي الابرق الجبل مختلط رمل وحجارة وفي العباب والصحاح الابرق الجبل الذي فيه لونان ومنه الحديث انه رأى رجلا يتعرز الجبل أبرق وهو تحرم فقال ويحك ألقه ويحك ألقه مرتين (أو كل شئ اجتمع فيه سواد وبياض) فهو أبرق يقال (تيس أبرق وعنز برقاء) وقال اللحياني من الغنم أبرق وبرقاء للاثنين وهو من الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء (و) الابرق (دواء فارسي جيد للحفظ) نقله الصاغاني (و) الابرق (طائر) كما في التكملة (وأبرقا زياد) تثنية أبرق وزياد اسم رجل (ع) جاء في رجز العجاج عرفت بين أبرقي زياد * معارفا كالوشي في الاسراد

(والابرقان اذا ثنوا المراد) به (عاليا أبرق حجر اليمامة وهو منزل بين) هكذا في النسخ والصواب بعد (رميلة اللاوى بطريق البصرة) للقاصد (الى مكة) زيدت شرفا وعزا منها الى قبة (والابرقان ماء لبني جعفر) قال اعرابي

ألموا بأهل الابرقين فسلموا * وذاك لاهل الابرقين قليل

وقال آخر سقيا الايام معضبين من الصبا * وعيش لنا بالابرقين قصيم

(والابرق البادي) من الابارق المعروفة قال المرار بن سعيد فقاوا سألا من منزل الحي دمنة * وبالابرق البادي ألما على رسم

(وأبرق ذي الجموع) بناحية الكلاب قول عمر بن لجأ بأبرق ذي الجموع غداة تيم * تقودك بالخشاشة والجديل

(و) أبرق (الحنان) ماء لبني فزارة قالوا سمي بذلك لانه يسمع فيه الحنين ويقال ان الجن فيه تحن الى من قفل عنها قال كثير

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من ادمان

(و) أبرق (الدآني) بوزن دعاني قال كثير اذا حل أهلي بالابارق من أبرق ذي جدد أودآني

وجعله عمرو بن أحمر الباهلي الاكثير لضرورة فقال بحيث هراق في نعمان ميث * دوافع في براق الاثيثا

(و) أبرق (ذي جدد) بوزن سرد هو بالجيم وقد مر شاهده في قول كثير (و) أبرق (الربذة) محركة كانت به وقعة بين أهل الردة وأبي

بكر الصديق رضى الله عنه ذكرت فى كتاب الفتوح كان من منازل بنى ذبيان فغلبهم عليه أبو بكر رضى الله عنه لما ارتدوا وجعله حمى لخيول المسلمين واياه عنى زياد بن حنظلة بقوله

ويوم بالابارق قد شهدنا * على ذبيان تلتهب التهابا
أتيناهم بداهية ونار * مع الصديق اذ نزل العقابا

(و) أبرق (الرومان) قال جرير

لمن الديار بأبرق الروحان * اذ لا نبيع زماننا بزمان

(و) ابرق (ضميان) كذا فى النسخ ومثله فى العباب والذى فى المعجم ضيحان بتقديم الياء على الحاء هكذا ضبطه وأنشد لجرير

وبأبرق ضيحان لاقوا خزية * تلك المذلة والرقاب الخضع

(و) أبرق (الاجدل و) أبرق (الاعشاش) وقد ذكر فى الشين بما أغنى عن اعادته هنا (و) أبرق (أليسة) بفتح فسكون (و) أبرق (النوير) مصغرا (و) أبرق (الحزن) بالفتح قال

هل تؤنسان بأبرق الحزن * والا عمين بواكر الظعن

(و) أبرق (ذات سلاسل) هكذا فى النسخ وصوابه ذات ماسل قال الشمردل بن شريك اليربوعى

سقيناه بعد الرى حتى كأنما * برى حين أمسى أبرق ذات ماسل

(و) أبرق (مازن) والمازن بيض الهمل قال الارقط

انى وضحيا يوم أبرق مازن * على كثرة الايدى لمؤتيان

(و) أبرق (العزاف) كشداد لانهم يسمعون فيه عزيف الجن وهو ما تسمعه بنى أسد بن خزيمة بن مدركة ذكر فى أخبارهم وقد ذكر فى ع ز ف قال ابن كيسان أنشدنا المبرد لرجل يهجو بنى سعيد بن قتيبة الباهلى

وكأننى لما خططت اليهم * وحلى نزلت بأبرق العزاف

(و) أبرق (عمران) بفتح العين كما ضبطه ياقوت وأنشد لاوس بن أم غسان اليربوعى

تبينت من بين العراق وواسط * وأبرق عمران الحدوج التوالبا

(و) أبرق (العيشوم) قال السرى بن معتب الكلابى

وددت بأبرق العيشوم أنى * واياها جميعا فى رداء
أباشره وقد نديت رياه * فأصبح بعضه منه بدانى

(والابرق الفرد) قال

خليلى مرا بى على الابرق الفرد * عهود الليلى حبذا ذاك من عهد

(و أبرق الكبريت) وكانت فيه وقعة قال

على أبرق الكبريت قيس بن عاصم * أمرت وأطراف القنا قصد حمر

(و) أبرق (المدى) جمع مدية قال الفقعسى

بذات فرقين فأبرق المدى * ٢ (و) أبرق (النعار) كشداد وهو ما الطيئ

وغسان قرب طريق الحاج قال

حى الديار فقد تقادم عهدها * بين الهبير وأبرق النعار

(و) أبرق (الوضاح) قال الهذلى

ان الديار بأبرق الوضاح * اقوين من شمل العيون ملاح

(و) أبرق (الهيج) قول ظهير بن عامر الاسدى

عفا أبرق الهيج الذى شحنت به * نوائب من أعلى عمايه تدفع

وهى أسماء (مواضع) فى ديار العرب * ومما فاته أبرق الخرجاء قال

حى الديار عفاها القطر والمور * حيث ارتقى أبرق الخرجاء فالدور

والابارق غير مضاف من منازل عمرو بن ربيعة (وابراق جبل بنجد) لبنى نصر بن هوازن وقال الشريف على بن عيسى الحسنى أبراق جبل فى شرقى وحمران واياه عنى سلامة بن درق الهلالى

فان تك عليا يوم أبراق عارض * بكتنا وعزتها العذارى الكواعب

(والابرقة) ماء (من مياه غنى) هكذا فى النسخ وصوابه على قرب المدينة نقله الزمخشرى وضبطه (والابروق كالظفور) وضبطه ياقوت بفتح الهمزة (ع ببلاد الروم يزوره المسلمون والنصارى) من الاتفاق قال أبو بكر الهروى باغنى أمره فقصدته فوجدته فى لحف جبل يدخل اليه من باب برج ويمشى الداخل تحت الارض الى أن ينتهى الى موضع واسع وهو جبل مخسوف تبين منه السماء من فوقه وفى وسطه بحيرة وفى دائرها بيوت للفلاحين حتى الزوار وزرعهم ظاهر الموضع وهناك كنيسة لطيفة ومسجد فان كان الزائر مسلما أتوا به الى المسجد وان كان نصرانيا أتوا به الى الكنيسة ثم يدخل الى بحر وفيه جماعة مقتولون فيهم آثار طعنات الاسنة وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض أعضائه وعليهم ثياب القطن لم تتغير الى آخر ما ذكره من العجائب انظر فى المعجم (وأبارق) غير مضاف (ع بكرمان) عن محمد بن بحر الرعينى الكرمانى (وأبارق الثمدين) مثنى الثمد وهو الماء القليل وقد ذكر الثمد فى موضعه قال القتال الكلابى

سرى بديار تغلب بين حوضى * وبين أبارق الثمدين سار
سماكى نسلا لا أنى ذراه * هزيم الرعد ريان القرار

(و) أبارق (طلخام) بكسر الطاء والخاء معجمة ويروى بالمهملة أيضا وسيذكر فى موضعه قول ابن مقبل

بيض الانوق برعن دون مسكنها * وبالابارق من طلخام مركوم

(و) أبارق (النسر) قال العتريف

وأهوى دماث النسران حل بينها * بحيث التقت سلانه وأبارقه

٢ موجود فى نسخ المتن قبل ابرق النعار أبرق المردوم وسقط من نسخة الشارح الخط التى بأيدينا قال ياقوت أبرق المردوم بفتح الميم وسكون الراء قال الجعدى

عفا أبرق المردوم منها وقد يرى * به محضر من أهلها ومصيف

(و) أبارق (اللكالك) كجعافر قال اذا جاوزت بطن اللكالك تجاوبت * به ورعاها روضة وأبارقه
(وهضب الابارق) في قول عمرو بن معدي كرب أأغزو رجال بني مازن * بهضب الابارق أم أقعد
(مواضع) * وقد فاته أبارق بسبان كعثمان قال جبار بن مالك الفزاري

ويل لقوم صبحناهم مسومة * بين الابارق من بسبان فالاكم
الاقربين فلم تنفع قرابتهم * والموجعين فلم يشكوا من الالم

وأبارق حقيل كما في قال عمرو بن لجأ ألم تر بع على الطلل المحيل * بغربي الابارق من حقيل
وأبارق قنا بالفتح مقصور قال الاشجعي أحن الى تلك الابارق من قنا * كان امرأ لم يجل عن داره قبلي
(والبرق محركة الجمل معروف) بالفارسية ومنه الحديث تسوقهم النار سوق البرق الكسير أي المكسور القوائم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الجمل الظالع (ج أبراق وبرقان بالكسر والضم) الاول كسبب وأسباب وعلى الاخير اقتصر الجوهري
(و) قال الفراء البرق (النفرع) زاد غيره (والدعش والطيرة) وقد برق الرجل برقا وتقدم شاهده ومنه أيضا حديث عمرو بن العاص ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق (و) براق (كشداد) ظرب أو (جبل بين حميرا وحاجر) عنده المشرفة (وعمرو بن براق من العدائين) وإياه عنى تأبط شرا بقوله

ليلة صاحوا وأغروا بي كلابهم * بالعكنين لدى معدي ابن براق

أي لدى موضع عدوه ويقال لدى عدوه نفسه فيكون موضعا ويكون مصدرا (والبراقة المرأة لها جبهة وبريق) أي لمعان وقيل هي التي تظهر حسنها على عمد وقال ذو الرمة براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها ظبية أفضى بها اللبب
(و) أبو عبد الله (جعفر برقان) الجزري (بالكسر والضم الاخيرة والمشهور) محدث كالذي من شيوخ سفيان الثوري ووكيع ابن الجراح وقد حدث عن زياد بن الجراح الجزري (و) البراق (كغراب) اسم (دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وكانت دون البغل وفوق الحمار) سمي بذلك للصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركتها شبهه فيهما بالبرق (و) براق (ة بحلب) بينهما نحو فرسخ وبها معدن يقصده المرضى والزمنى فيبيتون فيه فيرى المريض من يقول له شفاؤك في كذا وكذا ويرى شخصا يمسح بيده على رأسه أو جسده فيبرأ وهذا مستفاض في أهل حلب ولعل الاخطل اياه عنى بقوله

وماء تصبح الفاصات منه * كثمر براق قد فرط الاجونا

(والبرقة بالضم غلظ) فيه حجارة ورمل وطين مختلط بعضها ببعض (كالبرق) وحجارتها الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمر وسود والتراب أبيض وأصفر يكون الى جنبها الروض أحيانا واو جمع برق (و برق ديار العرب تنيف على مائة) وقد سقت في شرحها ما أمكنني الآن (منها برقة الاثماد) قال رديح بن الحرث التميمي لمن الديار ببرقة الاثماد * فالجلهتين الى قلات الوادي
(و) برقة (الاجاول) جمع الاجوال الاجوال جمع جول لجدار البئر قال كثير

عفا مية كفا بعدنا فالاجاول * فاثماد حسنى فالبراق القوابل

وقال نصيب * عفا الحج الاعلى فبرق الاجاول * (و) برقة (الاجداد) جمع جد أو جدد قال

لمن الديار ببرقة الاجداد * عفت سوار رسمها وغوادي

(و) برقة (الاجول) أفعل من الجولان قال المتنخل الهذلي فانشط بالبرقة شؤبوبه * والرعد حتى برقة الاجول
(و) برقة (أحجار) قال ذكرتك والعيس العتاق كأنها * ببرقة أحجار قياس من الغضب
(و) برقة (أحلاب) قال زبان بن سيار أنح اليكم يا ابن كرزفانه * وان دنتنا راعون برقة أحلبا
(و) برقة (أحواذ) جمع حاذة شجر يأنفه بقر الوحش قال ابن مقبل

طربت الى الحي الذين تحملوا * ببرقة أحواذ وأنت طروب

(و) برقة (أخزم) قال ابن هرمة بلوى كفافه أو ببرقة أخزم * خيم على آلائهن وشيع
ويروى بلوى سويفة وهكذا أنشده ابن بري (و) برقة (ارمام) قال الخمر بن توأب رضي الله عنه

فبرقة ارمام فجنبا متالع * فوادي المياه فالبدي فالجمل

(و) برقة (أروى) من بلاد تميم وهو جبل قال حامية بن نصر الفقيمي

ببرقة أروى والمطي كأنها * قداح نحاها باليدين مفيض

(و) برقة (أعيار) قال عمر بن أبي ربيعة المخزومي أم تسأل الاطلال والمنزل الخلقا * ببرقة أعيار فجران منطفا
(و) برقة (أفمى) قال زيد الخيل الطائي رضي الله عنه ببرقة أفمى قد تقادم عهدها * فما ان بها الا النعاج المطافل
(و) برقة (الاماليح) قال كثير يذكر رسم الدار وقفت بها مستعجما لبيانها * سقاها كجنسي يوم برق الاماليح

(و) برقة

* وجود في المتن قبل برقة أعيار برقة أظلم وقد سقطت من نسخ الشارح واستشهد لها ياقوت بقول حسان ألم تسأل الربع الجديد التكلما بمدفع أشداخ فبرقة أظلما

(و) برقة (الامهار) قال ابن مقبل ولاح ببرقة الامهار منها * لعينك ساطع من ضوء نار

(و) برقة (أنقد) بالنون والدال ومن الاخير قول الاعشى

ان الغواني لا يواصلن امرأ * فقد الشباب وقد تواصل أمردا

ياليت شعري هل أعودن ثانيا * مثلي زمين هنا ببرقة أنقدا

ويروى زمين أحل برقة أنقدا وزمين هنا أي يوم التقيا ويقال هنا بمعنى أنا وزعم أبو عبيدة انه أراد برقة القنفذ الذي يدرج فكنى عنه للقافية اذ كان معناهما واحدا والقنفذ لا ينام الليل بل يرعى (و) برقة (الاوجر) قال

بالشعب من نعمان مبدى لنا * وابرق من خضرة ذى الاوجر

(و) برقة (ذى الاودات) جمع أودة وهى الاثل قال جرير عرفت ببرقة الاودات رسما * محيلا طال عهدك من رسوم

هكذا أنشده ابن فارس وكذا في كتاب الدارات والبرق وفي شعر جرير ببرقة الوداء وسيأتي ذكرها قريبا (و) برقة (ابر بالكسر) وابر جبل بارض غطفان قال عفت اطلال ميه من حفير * فهضب الواد بين فبرق ابر

(و) برقة (بارق) و بارق جبل للازد باليمن وقد أهمله المصنف قال

ولقبله أودى أبو وجده * وقتيل برقة بارق لى أوجع

(و) برقة (ثادق) وثادق في ديار أسد ياتى ذكره قول الحطيئة وكان بقعتها ببرقة ثادق * ولوى الكثيب سرادق منشور

(و) برقة (ثمثم) بجمعة قال تبين خليلى هل ترى من ظعائن * غوادر أبكار ببرقة ثمثم

(و) برقة (الثور) قال أبو زياد هو جانب الصمان وأنشد لذى الرمة

بصاب المى أو برقة الثور لم يدع * لها جدة حول الصبا والجنائب

وقال الاصمعى أسفل الرنتات أبارق الى سندها ولم يسم الثور ذكرها عقبة بن مضرب من بنى سليم فقال

منى تشرف الثور الاغر فانما * لك اليوم من اشرافه أن تذكرا

قال انما جعل الثور أغر لبياض كان في أعلاه (و) برقة (ثهمد) لبنى دارم قال طريح بن العيد

لخولة اطلال ببرقة ثهمد * تلوح كباقى الوشم في ظاهر اليد

(و) برقة (الجبا) قال كثير ألا ليت شعري هل تغير بعدنا * آرام الفصر ما قادم فتناضب

فبرق الجبا أولا فهن كعهدنا * تنزى على آرامهن الثعالب

(و) برقة (حارب) قال النمونى لعمرى لنعم المرء من آل ضمضم * نوى بين أحجار ببرقة حارب

(و) برقة (الحرض) بالضم قال النمرى ظعنوا وكانوا جيرة فخلطا * سوم الربيع ببرقة الحرض

(و) برقة (حسلة) بالفتح قال القتال عفا من آل خرقاء الستار * فبرقة حسلة منها فقار

لعمرك انني لاحب أرضا * بها خرقاء لو كانت تزار

(و) برقة (حسمى) بالكسر (أو حسنى) بالضم والتنوين وهو مجرى بين العذيب والجار بجنب البحر وبهما روى قول كثير

عفت غيقة من أهلها فخريها * فبرقة حسمى قاعها فصريها

وقال ابن الاعرابى اذا سمعت فى شعر كثير غيقة فمها حسنى بالتنوين وان لم تكن غيقة فهى حسمى (و) برقة (الحصاء) فى ديار بنى أبى بكر قال فياحبذا الحصاء فالبرق فالغلى * وريح أتانا من هنالك نسيمها

(و) برقة (حليت) كسكيت قال ابن مالك الوالبى تركت ابن نعمان كان فناءه * ببرقة حليت مباءة مجرب

وقال عامر بن الطفيل وسابق على فرس يقال له كليب فسبق

أظن كليبا خانني أو ظلمته * ببرقة حليت وما كان خائنا

(و) برقة (الحمى) و يقال له أيضا برقة الصفا وسيأتي قريبا قول بديل بن قطيط

ومشنى بذى الغراء أو برقة الحمى * على هملع الخطاره قد نرجعا

وقال آخر أضاءت له نارى بأبرقة الحمى * وعرض الصليب دونه فالاماثل

(و) برقة (حوزة) قال الاحوص فذر المرخ أقوى فالبراق كأنها * بحوزة لم يحلل بهن غريب

(و) برقة (خاخ) قال الاحوص قاله ابن فارس وقاله غيره هو للسرى بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويمر بن ساعدة الانصارى

ولها مربع ببرقة خاخ * ومصيف بالقصر قصر قباء

(و) برقة (الخال) قال القتال الكلابى انى اهتدت ابنة البكرى من أمم * من أهل عدوة أو من برقة الخال

(و) برقة (الجنينة) هكذا ضبطه الصاغانى انها الجنينة بالجيم تصغير الجنة وانشد لجبلة بن الحرث وقد جعلها ابرقا

كأنها فرد أقوت مراتعه * برق الجنينة فالاثرات فالدور

(و) برقة (الخرجاء) قال كثير فأصبح برنادا الجميم رائع * الى برقة الخرجاء من طخوة الغد

(و) برقة (خنزير) قال الاعشى والسفح يجرى لخنزير فبرقته * حتى تدافع منه الربو فالجبل

(و) برقة (خوّ) فى ديار أبى بكر بن كلاب وأنشد أبو زياد

فما أنس فى الايام لا أنس نسوة * ببرقة خوّ والعصور الخواليا

(و) برقة (خينف) كعيدر قال الاخطل حتى لحقن وقد زال النهار وقد * مالت الهن بأعلى خينف البرق

(و) برقة (الدآث) قال أبو محمد الفقعسى أصدرها من برقة الدآث * قنفذ ليل خرش التبعاث

(و) برقة (دمخ) ودمخ جبل وقد ذكر فى موضعه قال سعيد بن براء الخثعمى

وفرت فلما انتهى فرها * ببرقة دمخ فأوطانها

(و) برقة (رامتين) قال جرير لا يبعدن قوم تقادم عهدهم * طلل ببرقة رامتين محيل

(و) برقة (رحرحان) جبل قال مالك بن نويرة أرانى الله ذا النعم المبدى * ببرقة رحرحان وقد أرانى

حويت جميعه بالسيف صلتا * فلم ترعد يداى ولا جنانى

(و) برقة (رعم) بالفتح وهو الشصر قال يزيد بن أبان الحارثى ظعن الحى يوم برقة رعم * بغزال من مربوب

وقال مرقش جعلن قديسا وأعناده * يمينا وبرقة رعم شمالا

(و) برقة (الركاء) قال الراعى بمثاعسالت من عسيب فحائطت * ببطن الركاء برقة وأجارعا

(و) برقة (رواوة) بالضم من جبال مزينة وجعله كثير برقا فقال

وغير آيات ببرق رواوة * تنائى الليالى والمدى المتطاول

ويروى بتعفر رواوة (و) برقة (الروحان) روضة تنبت الرمث باليمامة عن الحفصى قال عبيد بن الابرص

لمن الديار ببرقة الروحان * درست لطول تقادم الازمان

فوقفت فيها ناقتى اسوالها * وصرفت والعينان تبتدران

هكذا هو فى العباب والمعجم وقرأت فى كتاب الاغانى لابى الفرج ما نصه

لمن الديار بسبرقة الروحان * اذ لا يبيـــع زماننا بزمان

صدع الغوانى اذ رمين فؤاده * صدع الزجاجة ما يبدّ الْبدان

والابيات لابراهيم وساق قصة تدل على ذلك فتأمل وقال أبو فى المازنى

ان الذى يحمى ديار أبيكم * أمسى يعيد ببرقة الروحان

(و) برقة (سعد) قال أبت دمن بكراع الغميم * فبرقة سعد فذات العشر

(و) برقة (سعر) قال مالك بن الصمة فجعلها برقا أتوعدنى ودونك برق سعر * ودونى بطن شمطة والعيام

(و) برقة (سلمانين) بالضم قال جرير قفا نعرف الربعين بين مليحة * وبرقة سلمانين ذات الاجارع

سقى العيث سلمانين والبرق العلا * الى كل وادمن مليحة دافع

(و) برقة (سمنان) وقد جاء ذكرها فى قول أربد بن ضابئ بن رجاء الكلابى (و) برقة (شماء) هضبة قال الحرث بن حلزة

بعد عهد لها ببرقة شماء * فأدنى ديارها الخلصاء

(و) برقة (الشواجن) والشواجن راد فى ديار ضبة ذكرها ذو الرمة فى شعره (و) برقة (صادر) من منازل بنى عذرة قال النابغة الذبيانى يمدحهم وقد قلت للنعمان حين رأيته * تجنب بنى جن ببرقة صادر

(و) برقة (الصراة) قال الحجاج العذرى وجعلها برقا أحبك ما طاب الشراب لشارب * وما دام فى برق الصراة وعور

(و) برقة (الصفا) قال بديل بن قطيط ومشنى بذى الغراء أو برقة الصفا * على هملٍ أقطاره قد تربعا

وقد ذكر هذا البيت أيضا فى برقة الحمى وهما واحد (و) برقة (ضاحك) باليمامة لبنى عدى قال أبو جويرية

ولقد تركت غداة برقة ضاحك * فى الصدر صدع زجاجة لا تشعب

وقال الافوه الاودى فسائل حاجرا عنا وعنهم * ببرقة ضاحك يوم الجناب

(و) برقة (ضارج) قال أتنسون أياما ببرقة ضارج * سقينا كوفيها سراقا من الشرب

(و) برقة (طمال) وقد جعلها الشاعر برقا فقال وكانت بها حينا كعاب خريدة * لبرق طمال أو لبدر مصيرها

وطمال أكمة بحمى ضرية وبه بئر يقال له بدر (و) برقة (عاذب) قال الخطيم العكلى من اللصوص

قوله والابيات لابراهيم هكذا فى النسخ التى بايدينا اه

أمن عهد ذى عهد بحومانة اللوى * ومن طال عاف ببرقة عاذب
ومصرع خيم فى مقام ومنتأى * ورمد كمحق المرزبانى كاتب

(و) برقة (عاقل) قال جرير ان انظعائن يوم برقة عاقل * قد هجن ذا خبل فزدن خبالا

(و) برقة (عالج) قال المسيب بن علس وجعلها برقا بكثيب حوبة أو بجومل أر * من دونه من عالج برق

(و) برقة (عسعس) قال جميل جعلوا أقارح كلها بيمينهم * وعضاب برقة عسعس بشمالى

٣ (و) برقة (العناب كغراب) والعناب جبل بطريق مكة قال كثير وجعلها برقا
ليالى منها الواديان مظنة * فبرق العناب دارها فالاماليح

(و) برقة (عوهق) وعوهق واد قال ابن هرمة فقاساعة واستنطقا الرسم ينطق * بسوفة أهوى أو ببرقة عوهق

(و) برقة (العيران) بكسر ففتح قال امرؤ القيس غشيت ديار الحى بالبكرات * فعارمة فبرقة العيرات

(و) برقة (عيهل) كحيدر قال بشر فان الجذع بين عريتنات * وبرقة عيهل منكم حرام
ويروى عيهم (و) برقة (عيهم) بالميم قال جواس بن نعيم
فعاردكم بغيا ببرقة عيهم * علينا ولكن لم نجد متقدما
وقال الحطيئة وقد جعلها برقا يجوبها من برق عيهم ظامئا * زرق الجمام رشاؤهن قصير
وسيذكر فى وضعه (و) برقة (ذى غان) قال أبو دواد الايادى
٣ نحن حذرنا ببرقة ذى غان * على نمط المزار الاعدا
ويروى برحبة ذى غان (و) برقة (الغضى) قال حميد الارقط
ومن أتانى الموقد المزعزع * وراكد كالحدآت الوقع * ببرقة بين الغضى ولعلع
(و) برقة (غضور) كجعفر ببلاد فزارة قال نجبة بن ربيعة الفزارى
وباتوا على مثل الذى حكموا لنا * غداة تلاقينا ببرقة غضورا
(و) برقة (قادم) قال العلاء بن قرظة نحال الفرزدق ونحن سقينا يوم برقة قادم * مصار تفيل بالذعاف المسمم
(و) برقة (ذى قار) وذو قار ماء لبكر بن وائل قرب الكوفة قال
لقد خبرت عيسال يوما بجيها * ببرقة ذى قار وقد كتم الصدر
(و) برقة (القلاخ) بالضم قال أبو وجزة وجعلها برقا أجزاع لينة فالقلاخ فبرقها * فشواحط فريانه فالمقسم
(و) برقة (الكبوان) محركة قال لبيد رضى الله عنه طالت اقامته وغير عهده * رهم الربيع ببرقة الكبوان
(و) برقة (لعاع) وشاهده فى قول حميد الارقط وقد تقدم فى برقة الغضى (و) برقة (لفلف) بين الحجاز والشام قال جحر بن عقبة الفزارى باتت مجللة ببرقة لفلف * ليل التمام قليلة الانعام
(و) برقة (اللكيك) كأمير وبرى اللكاك كغراب قال الراعى وجعلها ابارق
اذا هبطت بطن اللكيك تجاوبت * بعود عاها روضه وأبارقه
(و) برقة (اللوى) قال مصعب بن الطفيل القشيرى بناصفة العمقين أو برقة اللوى * على النأى والهجران شب شبوبها
(و) برقة (مأسل) كمقعد قال الراعى تباهى المزن واسترخت عراه * ببرقة مأسل ذاتى الاقانى
(و) برقة (مجول) كمبر قال جميل طربا وشائق ما لقيت ولم تخف * بين الحبيب غداة برقة مجول
(و) برقة (مرواة) قال الطرماح ولست برام من مروراة برقة * بها آل سلمى والجناب مريع
(و) برقة (مكتل) كمعظم جبل أنشد أبو زياد
أحى لها من برقتى مكتل * والرمث من بطن الحريم الهيكل * ضرب رياح قائما بالمعول
(و) برقة (منشد) ما بين تميم وبنى أسد قال كثير فقلت له لم تقض ما عهدت له * ولم تأت اصرا ما ببرقة منشد
(و) برقة (ملحوب) قال ابن مقبل عشية قالت لى وقالت لصاحبى * ببرقة ملحوب ألا تلجانى
(و) برقة (النجد) من نواحى اليمامة قال عبد الملك بن عبد العزيز السلولى اليمامى
ما زال الديار فى برقة النجـ * ـد عاسد بقرقرا تبكينى
(و) برقة (نعمى) بالضم وادبتهامة قال النابغة الذبيانى أهابذ من أسماء رسم المنازل * ببرقة نعمى فروض الاجاول
(و) برقة (النير) بالكسر قال عمر بن لجأ
نزعت فى السر من أوطانها * بين قطبات الى دعمانها * فبرقة النير الى ضربانها

٣ موجود فى المتن قبل برقة العناب برقة ذى علق وسقطت من نسخ الشارح واستشهد لها بما فوت بقول الحيرالسلولى
حيا الاله وباها ونعمها * دارا ببرقة ذى العلق وقد فعلا

قوله نحن حذرنا الخ هكذا البيت فى النسخ وحرره

* وفاته برقة النعاج وقد أهمله الصاغانى أيضا وأورده ياقوت وأورد له شاهدا من قول القتال الكلابى

عفا النجب بعدى فالعريشان فالتبر * فبرق نعاج من أميمة فالحجر

(و) برقة (واحف) قال لبيد رضى الله عنه كأحنس ناشط جاءت عليه * ببرقة واحف احدى الليالى

(و) برقة (واسط) قال ياقوت لم يحضرنى شاهدها وكذلك الصاغانى لم يورد لها شاهدا * قلت وشاهدها قول كثير فيما أنشده ابن السكيت

فاذا غشيت لها ببرقة واسط * فلوى حبيب منزلا أبكانى

(و) برقة (واكف) قال الافوه الاودى فسائل ماجرا عنا وعنهم * ببرقة واكف يوم الجناب

ويروى ببرقة ناحل وهذه الرواية أصح وقد تقدم ذكرها (و) برقة (الوداء) واد أعلاه لبنى العدوية وأسفله لبنى كليب وضبة قاله السكرى قال جرير

عرفت ببرقة الوداء رسما * محيلا طال عهدا من يسوم

(و) برقة (هارب) ويروى للنابغة الذبيانى فى بعض الروايات

لعمرى لنعم المرء من آل ضنجم * نزور بيصرى أو ببرقة هارب

فتى لم تلده بنت أم قريبة * فيضوى وقد يضوى رويد الاقارب

(و) برقة (هجين) بين الحجاز والشام وحملها جبل برقا فقال فرضن شمالا الاذا العشيرة كله * وذات اليمين البرق برق هجين

(و) برقة (هولى) بالضم قال البعيث السلولى أبلغ كليبا أن لقيح بين حاجر * وبين برقة هولى غير مسدود

(و) برقة (يترب) كيمنع بالتاء الفوقية وقد جاء ذكرها فى قول النمر بن تولب (و) برقة (اليمامة) قال نصر بن رجا وجعلها برقا

ولوان عمرانى ذرا متمنع * من الصمر أو برق اليمامة أو خيم

ترقى اليه الموت حتى يحطه * الى السهل أو يلقى المنية فى العلم

(هذه برق العرب) التى تقدم الوعد بذكرها (و) قال ابن الاعرابى (البرق بالضم انصباب جمع ضب والبريق) اسم من (الثلاثى) قال أبو صاعد الكلابى البريقة (رمال لبنى نصب عليه اهالة أو سمن قليل ج برائق) هكذا نقله ابن السكيت وقال غيره البريقة طعام فيه لبن وماء يبرق بالسمن والاهالة (والبورق بالضم) الذى يجعل فى العجين، هو (أصناف) أربعة (مانى وجبلى وأرمنى ومصرى وهو القطرون) أجوده الارمنى وقال الاطلاق يخص به لتولده بها أولا ويسمى الارمنى أيضا بورق الصاغة لانه يحلو الفضة جيدا والاخير منه يسمى بورق الحجازيين وأما القطرون فهو الاحمر منه ومنه ماله دهنية ومنه قطع رقاق زبدية وهذه ان كانت خفيفة صليبة فهو الافريقى والمتولد عصر أجوده (مصحرقه يلطخ به البطن قريبا من نار فانه يخرج الدود ومدوفا بعسل أو دهن زنبق تطلى به المذاكير فانه يحبب الباءة) كما شاع عند الحكماء من تجربة ومن نسب الى بيعه أبو عبد الله محمد بن سعد بن عمر والبورقى وشاع (والاستبرق) بالكسر (الديباج الغليظ) أخرجه ابن أبى حاتم عن الضحاك كما فى الاتقان وهو فارسى (معرب) هنا نقله الجوهرى هكذا على ان الهمزة والتاء والسين من الزوائد وذكرها أيضا فى السين والراء وذكرها الازهرى فى خماسى القاف على ان همزتها وحدها زائدة وقال انها وأمثالها من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية قال ابن الاثير وهذا عندى هو الصواب ثم اختلفوا فيه فقيل انه معرب (استروه) وهو اختيار ابن دريد فى الجمهرة فى باب ما أخذ من السريانية ووقع فى تفسير الزجاج استقره وقيل هو فارسى تعريبه استبره ومعنى ستبر واستبر الغليظ مطلقا ثم خص بغليظ الديباج فقيل ستبره واستبره بتاء النقل ثم عرب بالقاف بدل الهاء وعلى هذا الوجه اقتصر الشهاب الخفاجى فى شرح قول البيضاوى هو معرب استبره وقوله فما فى القاموس خطأ وخبط قلت لا خطأ فيه ولا خبط بل أورد الاقوال بعينها كما نص عليه أئمة اللغة كما ستقف عليه وأما كونه معرب استروه فقد عرفت أنه بعينه نص ابن دريد فى الجمهرة وانه معرب عن السريانية فلا وهم فيه فتأمل وقال شيخنا الصواب فى استبرق أن يذكر فى فصل الهمزة لانه عجمى اجماعا وهمزته قطع فى صحيح الكلام لا أنه مأخوذ من البرق حتى يتوهم أنه استفعل كما توهمه المصنف * قلت ولكنه سيأتى أن تصغيره أبيرق كما نص عليه الجوهرى وغيره وفى التصغير يرد الشئ الى أصله فعلم أن أصله برق وهذا ملحظ الجوهرى ولوان ابن الاثير وغيره خالفوه فى ذلك ثم نقل شيخنا عن الشهاب فى العناية فى أثناء الدخان ما نصه أيد كونه عربيا من العراقة بوصل الهمزة قال شيخنا فى اثبات الوصل نظر انتهى * قلت لا نظر فيه فقد نقله أبو الفتح بن جنى فى كتاب الشواذ عن ابن مجيصن فى قوله تعالى بطائنها من استبرق قال وكأنه توهمه فعلا اذ كان على وزنه فجرى كهمزة وجاء على حاله فتأمل (أو ديباج) صفيق غليظ حسن (يعمل بالذهب) وبه فسر قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق (أو ثياب حرير رقاق نحو الديباج) وهو قول ابن دريد وقيل هو ما غلظ من الحرير والابريسم قاله ابن الاثير (أو قدة حمراء كأنها قطع الاوتار) نقله ابن عباد (وتصغيره أبيرق) نقله الجوهرى (والبريق بن عياض) بن خويلد الخناعى (كزبير شاعر هذلى) من بنى خناعة (وأرعدوا وأبرقوا) اذا (أصابهم رعد وبرق و) حكى أبو عبيدة وأبو عمرو أرعدت (السماء) وأبرقت اذا (أتت بهما) وكذلك رعدت وبرقت وقد تقدم (و) أرعد (فلان) وأبرق اذا (تهدد وأوعد) وكذلك رعد وبرق وقد تقدم ولو ذكر الثلاثى والرباعى فى موضع واحد كان أتقن فى الصناعة كما لا يخفى وقد تقدم

انكار الاصمعي أرعد وأبرق (و) حكى أبو نصر (أبرق) الرجل اذا (لمع بسيفه و) قال ابن عباد أبرق (عن الامر) اذا (تركه) يقولون لئن أبرقت عن هذا الامر والافعلت كذا وكذا أى لئن تركته قال (و) أبرقت (المرأة عن وجهها) اذا (أبرزته) ونصر اللحيانى بوجهها وسائر جسمها اذا تحسنت وقد تقدم (و) ابرق (الصيد أثاره و) أبرق (المضحى) اذا (ضحى بالشاة البرقاء) ومنه الحديث أبرقوا فان دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين أى ضحوا بالبرقاء (أى) الشاة (التى يشق سوفها الابيض طاقات سود) وقيل معنى الحديث اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن (و برق) بصره لا ألم به وقال الليث برق (عينيه تبريقا) اذا (رسعهما وأحد النظر) قال اعرابى فى المعاتبة بينه وبين أهله

فعلقت بكفها أصفيقا * وطفقت بعينها تبريقا نحو الامير تبتغى تلبيقا

(و) قال المؤرج برق (فلان) تبريقا اذا (سافر) سفرا (بعيدا) قال (و) برق (منزله) أى (زوقه وزينه) قال (و) برق (فى المعاصى) اذا (لج) فيها (و) برق (بى الامر) أى (أعيانى) وقال ابن الاعرابى برق اذا لوح بشئ ليس له مصداق تقول العرب برقت وعرقت أى لوحت بشئ ليس له مصداق وعرقت أى قلت (والبرقوق) بالضم (اجاص صغار) يعرف بالشام بحابرك (و) قيل هو (المشمش مولدة) وبه سمى الملك الظاهر سلطان مصر المتوفى سنة ٨٠١ * ومما يستدرك عليه البرقة بالضم المقدار من البرق وقرئ يكاد سنا برقه فهذا لا محالة جمع برقة وسحابة برافة كبارقة وأبرقوا دخلوا فى البرق وأبرقوا البرق رأوه قال طفيل

(المستدرك)

ظعائن أبرقن الخريف وشمنه * وخفن الهمام ان تفاد قنابله

قال الفارسى أراد أبرقن برقه ويقال أبرق الرجل اذا أم البرق أى قصده ويقال برق اذا طلب وبرق خلب بالاضافة وبرق خلب بالصفة وهذا الذى ليس فيه مطر واستبرق المكان لمع بالبرق قال الشاعر

يستبرق الافق الاقصى اذا بسمت * لمع السيوف سوى اغمادها القضب

وفى صفة أبى ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والضياء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق أراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة وأبرقه الفرق ورجل بروق جبان والبرق بالضم العين المفتحة رواه ثعلب عن ابن الاعرابى وبرقت قدماه كفرح ضعفتا وهو من قولهم برق بصره أى ضعف وتجمع البرقة بالضم على براق بالكسر وبرق كصرد ويقال قنفذ برقة كما يقال ضب كديه وعين برقاء سوداء الحدقة مع بياض الشحمة وأنشد الجوهرى

ومصدر من رأس برقاء حطته * شافة بين من حباب مزايل

يعنى دما اصدر من العين وفى المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سواد وبياض وروضة برقاء فيها لونان من النبت أشد ثعلب

لدى روضة فرحاء برقاء عادها * من الدلو والوسمى طل وهاضب

قال ابن برى ويقال للعنادب البرق قال طهمان الكلابى قطعت وحربا الضحى متشوس * وللبرق رمحن المنان نقيق

والبرقة بالضم فلة الدسم فى الطعام والتبارق هى البراثن من اللعام ويقال ابرقوا الماء بزيت أى صبوا عليه زيتا فليسلا والبرق بضم ففتح الطفيلى حجازية وبريق وبارق وبريق وبرقان وبرافة أسماء والعجاف البارقية الى بارق الكوفة قال أبو ذؤيب

فان هما فى صحفة بارقية * جديد أحرت بالقدوم وباصطفل

وتبارق اسم موضع عن أبى عمرو قال عمران بن حطان عفا كنفا حوران من أم معقس * وأقفر منها تستر وتبارق

وبرقة بالضم موضع بالمدينة بمال كانت صدقات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقيل ان ذلك من أموال بنى النضير وقد رواه بعضهم بالفتح وبرقة موضع من نواحى اليمامة وأيضا موضع كان فيه يوم من أيام العرب أسر فيه شهاب فارس هود من بنى تميم أسره يزيد بن حرقة أو برد اليشكرى فمن عليه وفى ذلك قال شاعرهم

وفارس طرفة هود نلنا * ببرقة بعد عز واقتدار

وبارق جبل نزله سعد بن عدى فلقب به فى قول المؤرج وقال ابن عبد البر بارق ماء بالشراة وقال غيره موضع بتهامة وبارق ركن من أركان عارض اليمامة وبارق نهر بباب الجنة فى حديث ابن عباس ذكره ابن حاتم فى التقاسيم والانواع فى حديث الشهداء والبرقى محركة نسبة الامام أبى عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمى الحنفى وهم بيت كبير فى بخارا الى البرق وهو ولد الشاة روى عنه شمس الائمة الاوزجندى وبرهان الائمة وغيرهما ويلقب أيضا بشرف الرؤساء ترجمه الذهبى فى التاريخ وبروقان بضمتين قرية من نواحى بلخ منها محمد بن خافان وغيره وأبارق بينة موضع قرب الرويثة قال كثير

أشاقك برق آخر الليل خافق * جرى من سناه بينة فالابارق

والابراقات ماء لبنى جعفر بن كلاب وأبروقا قرية جليلة من ناحية الروميقان من أعمال الكوفة وفى كتاب الوزراء انها كانت تقوم على الرشيد بألف ألف ومائتى ألف درهم ويقال حدثته فأرسل برقا وبه أى عينيه البرق لونها وهو مجاز كما فى الاساس وبراقة مشددة قرية من أعمال اليمامة وللعرب براق قد أخل بذكرهن المصنف والصاغانى أوردها ياقوت فى المعجم منها براق بدر وبراق

جبا موضع بالبازيرة أما براق حبا فبالثاء المثلثة أم من أبي عبيدة ذكرهما معا نصر وبراق النين وبراق تجر قرب وادي القرى وبراق حورة من ناحية القبلية وبراق خبت بين المارمين وبراق الخليل قرب راكس وبراق سلمى وبراق غضور وبراق غول وبراق اللوى وبراق لوى سعد وبريق المعاف وقد حققناه واهدهما ثلاثا بطول الكتاب وذو البراق بالكسر أيضا موضع في شعر جميل وبريق كزبير جد ابي الفضل جعفر بن عمار البرازق بطه الخطيب وقال وهم فيه الطبراني فقال ابن بويق بالواو وباب بارقة احدى الابواب في جبل القبق والبرقة بالضم قلعة الديلم والبرقيات بضم ففتح من الطعام الالوان التي يبرق بها والبرق الطفيلي بلغة أهل مكة * ومما يستدرك عليه براذق وهو اسم جد ابي البركات يحيى بن محمد بن الحسن البرازق البغدادي روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب ومات سنة ٤٧٣ ﴿البرازيق الجماعات﴾ كما في الصحاح وفي المحكم (من الناس الواحد برزيق كزنبيل) قال ابن دريد هو (فارسي معرب أو هو (الفرسان) نقله ابن دريد (أو جماعات خيل) وهذا نقله الجوهري عن أبي عبيد قال أنشدني ابن الكلبي لجهمة بن جندب ابن العنبر بن عمرو بن تميم

وردنا جمع سابور وأنتم * بمهواة متالفها كثير
تظل جياده متمطرات * براذيقا تصيح أو تغير

قال يعني جماعات الخيل وزاد غيره (دون الموكب) وهو قول الليث وقال عمارة بن طارق

أرض بها الشيران كالبرازق * كأنما يمشين في ايلاق

حذفت الياء لاجل الضرورة (و) البرازيق (الطرق المتفرقة حول الطريق الاعظم) نقله الصاغاني وفي التهذيب قال (الليث البرزق) كجعفر (بيات) قال الازهري هذا منكر (والصواب البروق) بالواو وغيره قال الصاغاني ليس هذا في كتاب الليث في هذا التركيب * ومما يستدرك عليه تبرزق القوم اذا اجتمعوا للاكيل ولاركاب عن الهجري * ومما يستدرك عليه برشق كجعفر رجل ذكره ابن الكلبي في ترجمة آق سنقر وبرشيق قرية بمصر * ومما يستدرك عليه برطق كجعفر جد أبي عمران موسى بن هرون بن برطق المكاري حدث ببغداد (البرشق اللحم) ذا (قطعه) عن ابن عباد (و) برشق (فلانا بالسوط) اذا (ضربه به) عنه أيضا (و) برشق (برشقا فهو مبرشق (فرح وسر) قال جندل بن المثنى * أوأن ترى كابا لم تبرشق * وفي الصحاح والتهذيب وزيادي الناف الاصمعي رجل مبرشق مرح مسرور قال وحدث هرون الرشيد بحديث فابرشق أي فرح وسر (و) ربما قالوا ابرشق (الشعر) اذا (أزهر) قال رؤبة

ومن نواحي الواحفين برقا * الى مهى الخلصاء حيث ابرنشقا

(و) قال ابن عباد ابرنشق (النور) اذا (تفتق) وتفتح ﴿البرنيق كزنبيل﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (تقن النهر و) قال ابن سيده وابن عباد هو (ضرب من الكمأة) قال ابن عباد (طوال حمر أو صفر سود) وهذا عن ابن سيده وقال ابن خالويه البرنيق من أسماء الكمأة وقال ابن عباد الجمهرة ابرق (و) بنو برنيق) بالكسر (بطن من العرب) وفي الجمهرة بطن (أو برنيق رجل من بني سعد) اليه نسبت القبيلة * قلت وعد منهم البرانقة قبيلة من العرب بمصر وهم عرف كغراب انقة بالمنوفية * ومما يستدرك عليه ابرنيق بكسر الهمزة وكسر الراء وفتح النون قرية بمرو معرب ابرنه والنسبة اليها ابرنيقي منها أبو الحسن علي بن محمد بن الدهان الابرنيقي عن أبي القاسم الفوراني وغيره من شيوخ مرو وعنه أبو الحسن الشهرستاني مات سنة ٥٣٢ * ومما يستدرك عليه البراهق بالضم جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب في مجتاف الرمل قاله أبو زياد ﴿البزاق كغراب م﴾ معروف وهو لغة في البصاق و (برق) مثل (بسق) يبزق بزقا (و) برق (الارض بذرها) لغة اليمن نقله الازهري (و) برقت (الشمس) أي (برغت) وفي حديث أنس رضي الله عنه أتينا أهل خيبر حين برقت الشمس قال الازهري هكذا روي بالقاف والمعروف برغت بالغين أي طلعت قال ولعل برقت لغة والغين والقاف من مخرج واحد قال وأحسب الرواية برقت بالراء (وأبرقت الناقة) اذا (أزلت اللبن) نقله اليزيدي وكذلك أبسقت كما سيأتي قريبا ﴿البستق كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخادم) قال عدي بن زيد يصف امرأة

يصفها بستق تكاد تكرمه * عن النصافة كالغزلان في السلم

وقال ابن الاعرابي هو نستق بالنون ويروى نستق بالضم وهو الخادم لا واحد له (و) قال الازهري (البستقان) هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب البستقاني (صاحب البستان أو) هو (الناطور) وفي التهذيب قدم أعرابي من نجد بعض القرى فقال

سقى جدا وساكنه هزيم * حيث الودق منسكب عماني
بلاد لا يحس البق فيها * ولا يدري بها ما البستقاني
ولم يسلب ساكنها عشاء * بكشحان ولا بانقسر طبان

(والبستوقة بالضم من الثمار معرب بستو) بالضم أيضا نقله الصاغاني وقال معروفة ﴿البساق كغراب البصاق﴾ وقد بسق بسقا (و) البساق (جبل بعرفات) ورجحوا فيه بالصاد كما سيأتي (و) قيل (د بالحجاز) مما يلي الغور وفي العباب عقبة بين النبه وايلة (و بسق) مثل (بصق) والصاد أفصح والزاي والسين لغتان ضعيفتان أو قليلتان (و) بسق (النخل بسوقا طال) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى والنخل باسقات نهاطلع نضيد أي مرتفعة في علوها والجمع البواسق وقال الفراء أي باسقات طولا (و) من المجاز

بسق (عليهم) بسوقا اذا (علاهم) وطالهم فى الفضل وأنشد ابن برى لابى نوفل

يا ابن الذين بفضلهم * بسقت على قيس قزاره

وفى حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى كيف ارتفع ذكره دونهم (والبسقة الحرة ج) بساق (كقصاع) قال كثير عزة قضيت لبانات وصرمت أمرى * وعدّيت المطية فى بساق

(والبسوق كصبور ومصباح الطويلة الضرع من الشاء) والاولى على طرح الزائد وقد أبسقت (والباسق كصاحب ثمرة طيبة صفراء) نقله الصاغانى (و) باسق (ة ببغداد) من الجانب الغربى (و) الباسقة (بها الصابة البيضاء الصافية) اللون نقله الصاغانى (و) الباسقة (الداهية) نقله الصاغانى * قلت ان لم يكن مصحفا من الباشة (وأبسقت الناقة) اذا (وقع فى ضرعها اللبأ قبل النتاج فهى مبسق ج مباسق) نقله الجوهرى وكذلك الجارية البكر اذا جرى اللبن فى ثديها وأنشد أبو عبيدة

ومبسق تحلب نصف الحمل * قدره مثل نتاج النمل

قال ابن فارس الحرطى ان هذا شعر صنعه أبو عبيدة وفى التهذيب أبسقت الناقة اذا أنزلت اللبن قبل الولادة بشهر أو أكثر فتحلب قال وربما أبسقت وليست بحامل فأنزلت اللبن قال وسمعت ان الجارية تبسق وهى بكر بصبى فى ثديها اللبن وقال اليزيدى أبسقت الناقة وأبرقت اذا أنزلت اللبن وقال الاصمعى اذا أشرف ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهى مضرع فاذا وقع فيه اللبأ قبل النتاج فهى مبسق (و) من المجاز قولهم (لا تبسق علينا تبسيقا) أى (لا تطوّل) علينا وفى المحيط لا تطول * ومما يستدرك عليه بسق الشئ بسوقا تم طوله وبواسق السحابة ما استطال من فروعها ومنه حديث قس من بواسق قعوان وقال أبو حنيفة بواسق السحاب أوائله والتبسق التطول والثقل وبه فسر حديث ابن الزبير وأرجحن بعد تبسق وباسقة القمر بالضم جمر أبيض صاف يتلألأ والصادلغة فيه وناقة بسوق ومباساق كانشاءة وبسقت الشمس برقت كذا فى النوادر المأنوس (بشقه بالعصا كسمع وضرب) أفصله الجوهرى وفى نوادر الاعراب أى (ضربه) وكذلك فشخه (و) بشق (فلان) اذا (أحد النظر) عن ابن عباد (وفى) حديث (الاستسقاء من) كتاب صحيح (البخارى) فى باب رفع الناس أيديهم مع الامام فأتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله (بشق المسافر) ومنع الطريق فيسل معناه (أى تأخر ولم يتقدم) ٢ قيل (أى حبس أو مل) أو تعب (أو عجز عن السفر لكثرة المطر كعجز الباشق عن الطيران فى المطر أو لعجزه عن الصيد فانه يتفرج لا يصيد) وقال أبو عبد الله البخارى أى اشتد (أو) بشق ليس بشق و (الصواب لشق) باللام والشين كذا فى النسخ ولم يذكره فى موضعه وليس هو فى العباب فهو تصحيف والذى نظهر انه بالسين المهملة واللسوق هو اللصوق كما سيأتى (أو لشق باللام) والمثلثة من اللاث وهو الوحل وهكذا ضبطه الخطابى قال وكذا هو فى رواية عائشة قال (أو مشق) بالميم والمعنى صار مزلة وزلقا والميم والباء متقاربان وقال غيره وجائز أن يكون لشق بالنون من قولهم نشق الظبى فى الحبالة اذا علق فيها (و) الباشق (كهاجر) اسم (طائر) أعجمى (معرب باشه) وروى السيوطى فى ديوان الحيوان كسر الشين أيضا وسيأتى للمصنف فى وشق ان الواشق لغة فيه وهو طائر حاد المزاج قوى الزمارة قوى النفس كثير الشبق يأنس وقتا ويستوحش وقتا خفيف الجسم ظريف الشمائل وقال أبو حاتم فى كتاب الطير الباشق والصقر الشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق كل هؤلاء صقور (و بشق) محركة (ة بجرجان وبشقة بمصر بالصعيد) الادنى من كورة البهنسا ويشتبه بانشاق بالنون وهى قرية أخرى يأتى ذكرها فى محلها * ومما يستدرك عليه بشق كفرح أسرع مثل بشسل عن ابن دريد وبشقت الثوب وبشكته اذا قطعته فى خفة وبه فسر بعض لفظ الحديث المتقدم والمعنى أى قطع المسافر ورجل بشق اذا كان يدخل فى أمور لا يكاد يخلص منها * ومما يستدرك عليه بشيق كعقرب بين بين موحدتين قرية بمرو ومنها أبو الحسن على بن محمد بن العباس ابن الحسن زاهد صالح روى عنه أبو سعد السمعانى توفى سنة ٥٤٤ وقد جاز المائة * ومما يستدرك عليه بشتقان بضم فسكون ففتح الفوقية وكسر النون قرية على فرسخ من نيسابور احدى منتزهاتها منها أبو يعقوب اسمعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمى الزاهد عن أحمد وغيره توفى سنة ٢٨٤ * ومما يستدرك عليه البشقة هى البخنقة وبشتاق بالضم جبل من الاعلام وباء الخليج القسطنطينى * ومما يستدرك عليه بشوادق بالضم قرية بأعلى مرو على خمسة فراسخ منها سلمة بن بشار وأخوه القاضى محمد بن بشار وغيرهما (البصاق كغراب و) كذا (البساق والبزاق) ثلاث لغات أفصحهن بالصاد ولذلك تعرض لشرحه فقال (ماء الفم اذا خرج منه ومادام فيه فريق) هذا هو الفرق بينهما (والبصاق أيضا جنس من النخل) نقله الجوهرى (و) البصاق (خيار الابل) يقال (للواحد والجميع) نقله ابن دريد (و) بصاق (جبل بين مصر والمدينة) قال كثير

فيا طول ما شوقى اذا حال دونها * بصاق ومن أعلام صندد منكب

(و) قال الليث (بصق) مثل (بزق و) بصق (الشاة حلبها وفى بطنها ولد و) بصقة (كثمامة أو غراب ع قرب مكة) لا يدخله اللام والاخير يروى بالسين أيضا ومنه قول أمية بن خرثان بن الاشكر رضى الله عنه ينشوق الى ابنه كلاب وكان أرسله عمر رضى الله عنه عاملا على الابلة

سأستأدى على الفاروق ربا * له عمد الحجيج الى بصاق

(المستدرك)

(بشق)

٢ قوله قيل أى حبس هكذا فى النسخ وعبارة اللسان قيل معناه تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف

(المستدرك)

(بصق)

(المستدرك)

(البطريق)

(و بصاقة القمر الحجر الابيض الصافي) يقال هو أبيض كانه بصاقة القمر نقله الجوهري وغيره (و) قال أبو عمرو (البصقة حزة فيها ارتفاع ج) بصاق (كقصاع والبصوق) كصبور (قل العلم لها) وأنكره (وأبصقت الشاة أرثت اللبن) مثل ابسقت * ومما يستدرك عليه بصق في وجهه اذا استخف به وأبصق القصد في العرفط وهي الاغصان العفنة الصغار وقال اليزيدي بصاق الكسر اسم حرة ﴿البطريق كزبرج النقاد من قواد الروم) كافي الصحاح وهو معرب قيل بلغة الروم والشام ويقال انه عربي رافق اللغتين وهي لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبي الصلت * من كل بطريق لبطريق نبي الوجه واضح * قلت ولاجل هذا لم يذكر المصنف تعريبه ويقال ان البطريق هو القائد (تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على مائتين) * قلت وقد سبق له في طرخ ان الطرخان هو الرئيس الشريف بالخراسانية ومر له أيضا في قمس القومس الامير والقمامسة البطارقة وقيل البطريق هو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم وهو ذو منصب وقد يتقدم عندهم * قلت هو بالرومية بترك كما قاله الجواليقي وغيره (و) قيل البطريق (الرجل المحتال المزهو) عن ابن عباد وغيره (و) قيل البطريق أيضا (السمين من الطير ج) الكل (بطارقة)

وأنشد ابن بري فلا تنكروني ان قوى أعزة * بطارقة بيض الوجوه كرام

وقال أبو ذؤيب هم رجعوا بالعرج والقوم شهد * هوازن يحدوها حماة بطارق

أراد بطارق فحذف (والبطريقان) هما (اللذان على ظهر القدم من شراك النعل) عن ابن الاعرابي (و) البطارق (كعلابط الطويل) من الرجل (والبطرق مثني الحصان) ومشى المرأة كما في العباب (و باطرقان بكسر الطاء) بأصفهان (منها أبو بكر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس البطرقاني امام في القراءة والحديث قتل بأصبهان في فتنة الخراسانية سنة ٤٢١ أيام مسعود بن سبكتكين * ومما يستدرك عليه البطريق بالكسر لقب امرئ القيس بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد

(المستدرك)

(البطاقة)

﴿البطاقة ككتابة الحديقة) هكذا في سائر النسخ والصواب الورقة كما نص عليه الصاغاني وغيره عن ابن الاعرابي (و) قال الجوهري هي (الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه ان كان متاعا ووزنه وعدده ان كان عينا بلغة مصر حكى هذه ثمر وقال (سميت لانها تشد بطاقة من هدب الثوب) قال ابن سيده وهذا الاشتقاق غلط لان الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة والصحيح فيه قول ابن الاعرابي انها هي الورقة وقال غيره ويروى بالنون لانها تنطق بما هو مرقوم فيها وهو غريب وهي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يعنون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة هكذا خصص في التهذيب وعم المحكم به ولم يخصص به مصرا وما والاها ولا غيرها فقال البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله يؤتى برجل يوم القيامة فتخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه وتخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا اله الا الله فترجح بها وهذا حديث البطاقة المشهور وعند المحدثين

(تبعق)

﴿البعقة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (خروج الماء من غائل حوض أو خابية) هكذا في سائر النسخ والصواب أو جابية كما هو نص الجمهرة (و) يقال (تبعق الماء من الحوض اذا انكسرت منه ناحية فخرج منها) وفاض عنها نقله ابن دريد أيضا

(بعزق)

﴿بعزق الشئ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (زعبقه) وهو مقلوب منه كما سيأتي قريبا والمعنى فرقه وبدده وفي استعمال العامة

(المستدرك)

البعزقة هو تفريق الشئ هدرا وجزافا ووضعا في غير موضعه ومن ذلك سموا المبذر المبعزق وتبعزق الشئ اذا تفرق وتبدد * ومما يستدرك عليه تبعزقا النعم أي تقسمناها كذا في التكملة

(بعق)

﴿البعاق كغراب شدة الصوت) قاله الليث وقد بعق الرجل وغيره وبعقت الابل بعقا (و) البعاق (من المطر الذي يفاجئ بوابل) وهو مجاز (و) البعاق (السيل الدفاع) قال أبو حنيفة هذا الذي يجرف كل شئ (و يثلث فيهما) يقال مطر بعاق وسيل بعاق وفي حديث الاستسقاء جم البعاق هو المطر الغزير الكثير الواسع (كالباعق) في المطر والسيل (وقد بعق الوابل الارض بعاق) بالضم اذا شقها وأسالها (و) بعق (الجمل بعقا) اذا (نحره) وأسال دمه وفي حديث حذيفة انه قال ما بقي من المنافقين الا أربعة فقال رجل فأين الذين يبعقون اقاحنا وينقبون بيوتنا فقال حذيفة أولئك هم الفاسقون قال أبو عبيد أي يخرون البئر يسيلون دماءها ويروى بالتشديد (و) بعقه (عن كذا) بعقا (كشفه) عن ابن عباد (و) بعق (البئر) بعقا (حفرها) نقله الزمخشري (و) يقال (عقاب بعقاة) مثل (عقنباة) نقله الجوهري وكذلك عبنقاة وقعنباة وذلك اذا كانت حديدة المخالب وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي وكل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسدر وكلب كلب (والتبعيق التشقيق) وقد بعوق الخمر تبعيقا أي شققها نقله الجوهري (والانبعاق أن ينبعق عليك الشئ فجأة) من حيث لا تحتسبه (وأنت لا تشعر) نقله الجوهري وأنشد

بينما المرء آمنا راعه را * نع حتف لم يخش منه انبعاقه

(وانبعق المزن انبعج بالمطر) نقله الجوهري وهو مجاز قال الزمخشري وذلك اذا انفتح بشدة قال رؤبة

يردن تحت الابل سياح الدسق * أخضر كالبرد غزير المنبعق

(و) انبعق (في الكلام) اذا (اندفع) فيه ومنه الحديث انه تكلم لديه رجل فقال له كم دون لسانك من حجاب قال شفتاي واسناني فقال ان الله يكره الانبعاق في الكلام فرحم الله امرأ أوجز كلامه أي التوسع فيه والتكثر منه وروي عن عمر رضي الله عنه الانبعاق فيما لا ينبغي من شقاشق الشيطان (كتبعق) ومنه قول رؤبة يمدح مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

وجود مروان اذ اندفقا * جود كود الغيث اذ تبعقا

(المستدرك) (وابتعق) مثله وهو على افتعل نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الباعق المؤذن قال

تيممت باكد برون كى لا بتوانى * من المقلة البيضاء تغريط باعق

يعنى ترجيع المؤذن قال الازهرى ويروى باعق بالواو من بعق اذا صاح بغنمه ولعلهما لغتان وارض مبعوقة أصابها البعاق كذا فى نوادر العرب ومبعق المفازة متسعها عن ابن فارس والزمخشرى والبعق ملان بالجود والكرم وهو مجاز وسحاب بعاق يتصبب بشدة والبعق الشق كالبعج * ومما يستدرك عليه البعوق الصم اسم موضع كذا فى اللسان وأهمله الجماعة * وقات والبعاق واد بين البصرة واليمامة (البقة البعوضة) وقيل الواحدة منها والجمع البق (و) هى (دويبة منتظمة) مثل القملة (حمراء منتنة) الريح تكون فى السرر وفى الجدر وهى التى يقال لها بنات الحصير اذا قتلتها شممت لها رائحة اللوز المر وأنشد ابن برى لعبد الرحمن بن الحكم الاغلبى قيس بن عيلان بقة * اذا وجدت ريح العصير نفت

(بق) وأنشد أيضا لبعض الاعراب يهجو قوما قصروا فى ضيافته

يا حاضرى الماء الامعروف عندكم * لكن اذاكم علينا رائح غادى

بتنا عسذو بابات البق يلسعنا * نشوى القراح كأن لاحى بالوادى

انى لمثلكم فى مثل فعلكم * ان جئتكم أبدا الامسى زادى

ومعنى نشوى القراح أى نسخن الماء البارد الذاوان البارد مضر على الجوع (و) بقة (ة قرب الحيرة أو قرب هيت) بالعراق كان به جذيمة الابرش قيل انه على شاطئ الفرات قال عدى بن زيد دعا البقة الامراء يوما * جذيمة يستشير الناصحينا

ومنه المثل خلفت الرأى ببقة وهذا قول قصير بن سعد اللخمى لجذيمة الابرش حين أشار عليه ان لا يسير على الرباء فلما ندم على سيره قال له قصير ذلك يضرب لمن يستشير بعد فوت الامر (و) البقة (المرأة الكثيرة الاولاد) نقله ابن عباد (و بلا لام اسم امرأة) وأنشد الاخر يوم أدم بقة الشريم * أفضل من يوم الحلق وقومى

(و) قال ابن فارس (بق) يبق بقا اذا (أوسع فى العطية) وفى بعض النسخ فى العظمة (و) بق (عياله نشرها) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه عيابه كما هو فى اللسان ومعنى نشرها أخرج ما فيها ومنه قول الراعى

رعت من خفاف حين بق عيابه * وحل الروايا كل أصم هاطل

(و) بق (ماله فرقه) قال الراجز أم كنتم الفضل الذى قد بقه * فى المسلمين جله ودقه

(و) بق (الثوب) اذا (طلع) عن ابن فارس (و) بق (الجراب شقه) وجراب مبقوق أى مشقوق مفتوح عن ابن عباد (و) بقت (المرأة كثر أولادها) قال سيبويه بقت ولدا ونقت كلاما كثر ولدها ونثرت كلاما (و) قال لزجاج بق الرجل (على القوم بقا وبقاء) مثال فل الرهن بفكه فكارفكا كاذا (كثر كلامه) ومنه حديث يزيد بن ميسرة ان حكيما من الحكماء كتب ثلاثمائة وثلاثين مصحفا حكما فيها فى الناس فأوحى الله الى نبى من أنبيائهم ان قل لفلان انك قد ملأت الارض بقا فاوان الله لم يقبل من بقا قل شيأ (كابق فيهما) أى فى كثرة الاولاد وكثرة الكلام يقال أبقت المرأة اذا كثر ولدها وبق الرجل اذا كثر كلامه نقله الجوهرى (و) بقت (السماء جاءت بمطر شديد) نقله الجوهرى وذلك اذا تتابع (و) البقاق (كسحاب استطلاق بطن الانسان) وبه فسر أيضا حديث يزيد بن ميسرة (و) قال ابن عباد البقاق (طائر صياح واحد تهتهام) وذباب الصاغانى فى التكملة بالتشديد (و) البقاق (الرجل المكثار) وأنشد الجوهرى وقد أغود بالذوى المزمل * أخرس فى السفر بقاق المنزل

(كالبقاقة) قال الجوهرى والهاء للمبالغة يقول اذا سافر فلا يبالى له واذا أقام بالمنزل كثر كلامه (والبق كالمجن) نقله الصاغانى وقال تكلم اعرابى فأكثر فقال له أحسن أصمائك ان تدعى بقا (ورجل بق) كثير الكلام ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابى ذر مال أراك لقاما كيف بك اذا أخرجوك من المدينة وكان فى أبى ذر رضى الله عنه شدة على الامراء اغلاظ لهم وكان عثمان رضى الله عنه يبلغ عنه الى ان استأذنه فى الخروج الى الربذة فأذن له ويروى لق بق بوزن عصار وتبع لاق المرمى المطروح (و) رجل (لقلاق بقاق) وكذا فقفاق وذقداق وثرثار وبربار كل ذلك أى (مكثار) هذر نقله الجوهرى (وأبقهم خيرا أو شرا) اذا (أوسعهم) عن ابن عباد (و) أبق (الوادى خرج بقاءه) هكذا فى النسخ والصواب نباته كما فى العباب واللسان ففى العباب خرج وفى اللسان أخرج (و) أبقت (الغنم فى الجدب) هكذا فى النسخ والذى فى العباب ابقت الغنم فى عام جدب اذا (ولدت وهى مهازيل والبقيقة حكاية صوت) كما فى الصحاح كأبى بقبق (الكوز فى الماء ونحوه) ٢ وكما تفعل القدر فى غليانها (و) يقال (بقى علينا الكلام) اذا (فرقه و) عبد المؤمن أبو سالم (مظفر بن عبد الظاهر بن البقى محركا) الحموى (محدث) سمع أبا أحمد بن مكينة وغيره (ونسيبه الفتح أحمد بن البقى) الذى (قتل على الزندقة) سنة احدى وسبعمائة * ومما يستدرك عليه بق المكان وأبق كثر بقه وأرض مبقة كثيرة البق وبقوق الثوب طلوعه وبق الرجل بق من حد ضرب وقد سبق للمصنف الاقتصار على حد نصر نقلا عن الزجاج ببق وبق

٢ قوله ونحوه يوجد بعد هذا زيادة نصها والبقاق الفم اه (المستدرك)

بقاء وبقاء بقيا كثر كلامه وبقى علينا كلامه أكثره وامرأة بيقة مفعلة من بقت ولدا اذا ثرت قال الراجز

ان لنا كبه * مبقة معنه * متبعة معنه * جعلة نظرنه * كالذئب وسط القنه * الا تره تظنه

وأبق ولد فلان اتقا قالوا اذا كثروا وأثرى أى واضح وأبقت السماء كثر مطرها وتتابع وبقى الشئ يبقه أخرج ما فيه وقال ابن الاعرابى البقة الثرثارون وبقى الخبر بقا أرسله وتشره وبقه اه وحصن وبه فسر قول المرقصة طفلها حزقة حزقه * نرق عين بقه أى اعل عين بقة وقيل انما أشبهته بالبقة لصغر جثته وقوله * ألم تسمعا بالبقتين المناديا * أراد بقة الحصن ومكانا آخر معه

(بَلَائِقُ) (البلائق المياه المستنقعة) كذا فى الصحاح قال امرؤ القيس فاوردها من آخر الليل مشربا * بلائق خضرا ماؤهن قليص هكذا أنشده الجوهرى وقليص أى كثير قال وانما قال خضرا لان الماء اذا كثر يرى أخضر وأنشد الازهرى ماؤهن فضيض (أو هى المنبسطة على وجه الارض) عن ابن عباد (الواحد بلوق كعصفور) وقال غيره البلائق الآبار المهيأة الغزيرة وعين بلائق كثيرة الماء * ومما يستدرك عليه ناقة بلائق غزيرة عن ابن الاعرابى وأنشد * بلائق نعم قلاص المحتلب * ﴿التباصق﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (طلبك الشئ فى خفاء ولطف ومكر) قال (و) هو أيضا (التقرب من الناس) كالتعاب (البلعق كجعفر) نوع من التمر وقيل الاصمعى (أجود تمر عمان) الفرض والبلعق نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو الجيد من جميع أصناف التمور وقال ابن برى شاهده قول الحارثى

لا تحسبن اسدا زاحربنا * كالزبد مأكولا به البلعق

وأنشد أبو حنيفة * يا مقرضا فاشاو يقضى بلعقا * قال وهذا مثل ضربه لمن يصطنع معروفا ليجزأ كثر منه (و) قال ابن عباد (أمكنه بلاعق) أى (واسعه) * ومما يستدرك عليه بلعق بالفتح حصن بالمرية من أثمر مواضع الاندلس منه أبو البركات ابراهيم البلعقى الشهير بابن الحاج أحد شيوخ ابن الخطيب وطبقته ذكره الداودى فى المقفى وضبطه بعض بتشديد اللام المكسورة مع كسر الموحدة (البلق محركة سواد وبياض كالبلقة بالضم) قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كانها فى الجلد توليع البهق

(و) قال ابن سيده البلق والبلقة مصدر الابلق (ارتفاع التحجيل الى الفخذين وقد بلق) الفرس (كفرح وكرم بلقا) محركة مصدر الاول وهى قليلة (و) قال ابن دريد لا يعرف فى فعله الا بلق و (ابلق) ابلقا فارا بلقا فاروقال غيره فلما زاهم يقولون بلق يبلق كما انهم لا يقولون دهم يدهم ولا كمت يكمت (فهو أبلق وهى بلقاء) والعرب تقول دابة أبلق وجبل أبرق وجعل رؤبة الجبال بلقا فقال

بادرن ريح مطر وبرقا * وظلمة الليل نهارا بلقا

(و) البلق محركة (الفسطاط) قال امرؤ القيس فلما أتت وسط فنابه بلق * ولبأت وسط خبيسه رجلى

كذا أنشده الجوهرى وفى سجعات الاساس الناس فى ملته أعظم من الملك فى بلقه (و) قال أبو عمرو البلق (الحق الغير الشديد) ونص أبى عمرو الذى ليس بمحكم بعد (و) قال الليث البلق (الرخام) قال ابن دريد البلق (الباب) فى بعض اللغات قال (وحجارة باليمن تضى مما وراءها كالزجاج) تسمى البلق (و) فى أمثالهم (طلب الابلق العقوق أى) طلب (مالا يمكن لان الابلق الذكر والعقوق الحامل) ومنه قول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما * لم ينله أراد بيض الانوق

وقد مضى ذلك فى ترجمة ا ن ق (أو الابلق العقوق الصحيح لانه يشق من عقه) اذا (شقه) وسيأتى (و) بليق (كزبير ماء) لبنى أبى بكر والقريط (و) بليق اسم (فرس سباق ومع ذلك كان بعاب) نقله الجوهرى (فقالوا) فى المثل (بجرى بليق ويذم) و بليق تصغير ترخيم لابلق (يضرب فى المحسن يذم والابلق الفرد حصن للسموأل بن عاديا) اليهودى قيل (بناه أبوه) عاديا وفيه يقول

بنى لى عاديا حصنا حصينا * وعينا كلما شئت استقيت

وأطما ارن اذ العقبان عنه * اذا ما ضامنى امر أبيت

وقال أيضا هو الابلق الفرد الذى سار ذكره * يعز على من رامه ويطول

(أو) بناه (سليمان) بن داود (عليه) وعلى أبيه (السلام بارض تيماء) هكذا ذكره الاعشى فقال

ولا عاديا لم يمنع الموت ماله * ٣ وورد بتيماء اليهودى ابلق

بناه سليمان بن داود حقبة * له ازج حسم وطى موثق

وانما قيل له الابلق لانه كان فى بنائه بياض وحمرة وقيل لانه بنى من حجارة مختلفة الالوان (وقصدته الزباء) ملكة الجزيرة (فعجزت عنه وعن مارده) حصن آخر تقدم ذكره (فبانت تمرد مارد وعز الابلق) فسيرته مثلا (و بلقاء بالشام) وفى سيرة الشامى انها مقصورة وعليه فتكتب بالياء ووقع فى نور القبس انها بالمد وعليه فترسم بالالف وبعدها همزة * قلت والقول الاخير هو الصواب وهى كورة مشتملة على قرى كثيرة ومزارع واسعة وأنشد ابن برى لحسان

أنظر خليلى بباب جاسم هل * تؤنس دون البلقاء من أحد

(و) بلقاء

(المستدرك) (تبالصق)

(بلعق)

(المستدرك)

(بلق)

٣ قوله ووردا ورده فى اللسان وحصن وهو أنسب وقوله حسم فى المعجم عال

(و) بلقا (ماء لبني أبي بكر) وبني قريط وكذلك بالق وقد تقدم (و) البلقاء (فرس للاحوص بن جعفر وأخرى لعيارة) هكذا في النسخ والصواب كما في التكملة لابن عيارة وهو قيس بن عيارة الهذلي أحد الشعراء (والبلوقة كصبورة ويضم) نقلهما أبو عمرو وقال هي (المفازة) وقال ابن دريد بما قالوا البلوقة بالضم والفتح أكثر (و) هي (الارض المستوية الملساء) قال الاصمعي (أو) الرملة (التي لا تنبت الا الرخامى) والثيران تولع به وتحفر أصوله فتأكل عروقه قال ذو الرمة يصف ثورا

يرود الرخامى لا يرى مستزاده * ببلوقة الا كبير المحافر

أراد انه يستثير الرخامى (و) هي (البقعة) التي ليس بها شجر و (لا تنبت) شيأ (البتة) وقيل هي قفر من الارض لا يسكنها الا الجن وقال أبو عبيد السباريت الارضون التي لا شئ فيها وكذلك الدلاليق والمواسى وقال أبو خيرة البلوقة مكان صلب بين الرمال كانه مكنوس تزعم الاعراب انه مساكن الجن وذل الفراء البلوقة أرض واسعة خصبة لا يشاركك فيها أحد يقال تركتهم في بلوقة من الارض (كالبلوق كتنور ج بلاليق) قال الاسود بن يعفر ثم ارتعين البلالقا (و) البلوقة (ع بناحية البحرين فوق كاظمة) قال ابن دريد (يزعمون انه من مساكن الجن و) قد (جمعها) هكذا في النسخ وكانه تفسير لقوله البلوقة لا الموضع (عمارة بن طارق) ويقال عمارة بن ارطاة بلالق (فقال * فوردت من أيمن البلالق *) ويروى البلائق (و بالق) الرجل (كنصر) اذا (تحير) ودهش (و) بلق (كنصر بلوقا) أي (أسرع) عن ابن عباد قال (و) بالق (السيل الاحجار) اذا (جفها) ونص المحيط احتفها (و) بالق (الباب فتحه كله) يبلقه بلقا وقيل مر زيد بن كثوة بقوم فقالوا من أين قال أتيت بني فلان في وليمة فبالق الباب فاندق فيه سرعان الناس فاندقت فيه فدلظ في صدري وكان دخل البصرة فصادف قوما يدخلون دار العرس فأرادان يدخل (أو) فتحه (فتحا شديدا كابلقه فانبلق) نقله الجوهري وأنشد لرجل من المرأة

سودا، حالكة أنقت مراسنها * فالحصن منثلم والباب منبلق

(و) قيل بالق الباب اذا (أغلقه) قال ابن فارس هذا هو الصحيح عندي فهو (ضد) قال أبو عمرو و بالق (الجارية) بالفاء فتح كعبتها أي (افتضها) وازال عذرتها قال أنشدني فتى من الحي

ركب ثم وثبت وثبته * فركان مختوما ففضت كعبته

(و بلقان بكسر اللام ة بمرو) خربت واندرست و بقي النهر مضافا اليها وباؤها فارسية بثلاث نقط من تحت منها أبو الفتح محمد بن حنيفة النعمان بن محمد بن أبي عاصم المعروف بابن أبي حنيفة من المتقنين مات بها سنة ٥٧ (و بلقان بفتحها د قرب دربند) وباب الابواب بناه بيلقان بن أرمينى بن لنطى بن يونان منها أبو المعالى عبد الملك بن عبد الباقي سمع ببغداد أبا جعفر بن المسلمة توفي ببلده سنة ٤٩٨ (وأبالق الفحل ولد) ولدا (بلقا) عن الزجاج (والبالق اصلاح البئر اسم له بنوابيت من ساج و) هو من قولهم (ركية مبالقة) كمعظمة أي (مصلحة وابالق الفرس ابلاقا وابلاقا) صار أبالق) قال ابن دريد لا يعرف في فعله غيرهما وقد أشرنا اليه آنفا (وابلنقق الطريق رصع من غيره) نقله الصاغاني قال والتركيب يدل على الفتح وقد يستعمل البلق في الالوان وهو قريب وذلك ان البهيم مشتق من الباب المبهم واذا ابيض بعضه فهو كالشئ يفتح * ومما يستدرك عليه البالق كوصل الذي برقت عينه وحارت ويقال في الشتم حالق بالق وابلوق الرابية بابليقا فاعل ابالق وقال الخليل البالوقة نعة في البالوعة والبلق بالضم اسم موضع قال

(المستدرك)

رعت بمعقب فالبالق بقلا * أطار نسيلها عنها فطارا

وبالق كذبة حرشا، صنعها وزوقها كذا في نوادر الاعراب وبالق ظهره بالسوط ان قطعه كذا في النوادر أيضا وبلالق كغراب والعامة تقول بولاق كطوبار مدينة كبيرة على ضفة النيل على فرسخ من مصر (بالهق كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد اسم

(بلهق)

(ع و) البالهق (بالكسر) المرأة الحمقاء (الكثيرة الكلام و) قيل هي (الشديدة الحمرة كالبلهق) بتقديم الباء على اللام كما سيأتي وقال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول البلهق بالضم والكسر التي لا تبصر وراءها قال ويقال للفيافي بلاه بلهق للذي كلامه وعدته فيقول السامع لا يغرك بلهقته فما عنده خير وقال ابن الاعرابي في كلامه بلهقة وطرمذة ولهوقة أي كبر قال وفي النوادر كذلك * ومما يستدرك عليه البالهقة الداهية (البندق بالضم الذي يرمى به الواحدة بهاء) والجمع البنادق كما في الصحاح وفي شفاء الغليل انه معرب (و) البندق أيضا (الجلوز) عن ابن دريد (فارسي) وقيل هو كالجلوز يؤتى به من جزيرة الرمل أجوده الحديث الرزين الابيض الطيب الطعم والعتيق ودي، ينفع من الخفقان محمص الا تيبوست والسوم وهزال الكلى وحرقان البول ومع الفلفل يهيج الباه ومع السكر يذهب السعال ومحروق قشره يحد البصر كلا (زعموا أن تعليقه بالعضد يمنع من) لسع (العقارب) ومنهم من شرط فيه أن يكون مثمنا وقد جرب وقيل حمله مطلقا كذلك وضعه في أركان البيت (وتسقيه يافوخ الصبي يسعق محروقه بالزيت يزيل زرقة عينه وحمرة شعره والهندي منه ترياق كثير المنافع لاسيما للعين) وفي بعض النسخ للعين (و بندقة بن مظفة) بن سعد العشيرة (أو قبيلة) ومنه قولهم حد أحد أو راك بندقة وقد ذكر (في ح د أ) (والبندق) بالضم (ثوب كان رقيع) نقله الصاغاني وغالب ظني انه منسوب الى أرض البندقية (و بندق الشئ جعله) مثل (بنادق و) قال ابن عباد بندق (اليه) اذا (حدد النظر)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه البندوق بالفتح الدعي في النسب عامية و بندق بالضم لقب شيخنا الصوفي المعمر علي بن أحمد بن محمد بن محمد

ابن عبد القدوس الشاعر الروحي الاحدي ولد تقريبا في ثمانمائة احدى وستين بعد الالف وأدرك النور الاجهوري وعمره خمس سنوات ولم يسمع منه وأدرك الحافظ البابلي وعمره نحو ثمانية عشر سنة وقد أجاز له فيما تجوز له روايته وهو حي يرزق (بنارق) أهمله الجماعة وقال الدماماني (ة من عمل نهرماري) على دجلة نهرماري بين بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات (و بنيرقان ة بمرو) منها عبيد الله بن الوليد بن عفان روى عن قتيبة بن سعيد وغيره (البنيقة كسفينة بنيقة القميص) قاله أبو زيد وأنشد للمجنون

يضم على الليل أطفال حيها * كما ضم أزرار القميص البنائق

نقله الجوهري (أو جربانه) وقال ابن دريد بنيقة القميص التي تسمى الدخاريص وأنشد غيره لذي الرمة

على كل كهل كأنه زعكي ويافع * من الأدم سربال جديد البنائق

وقال الليث في قوله * فداغتدى والصبح ذو بنيق * شبه بياض الصبح ببياض البنيقة وأنشد

سودت ولم أملك سوادي وتحته * قميص من البلوى بيض بنائقه

ويروى بيت المجنون أثناءها ويروى أيضا أثناءها وأراد بالاطفال والابنا الاحزان المتولدة عن الحب قال ابن بري وقول المجنون من المقلوب لان الازرار هي التي تضم البنائق وليست البنائق هي التي تضم الازرار وكما حتى انشاده

* كما ضم أزرار القميص البنائقا * الا أنه قلبه وفسر أبو عمرو الشيباني البنائق هنا بالعرى التي تدخل فيها الازرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه الى قلب ولا عسف الا أن الجمهور على الوجه الاول وذكر ابن السيرافي انه روى بعضهم

* كما ضم أزرار القميص البنائقا * قال وليس بصحيح لان القصيدة مرفوعة وبعده

وما ذاعيى الواشون أن يتحدثوا * سوى أن يقولوا انني لك عاشق

وقال أبو الحجاج الاعلم البنيقة الليفة وكل رقعة زادت في ثوب أو درابزين فهي بنيقة ويروى هذا القول قول الاعشى

فوافى ثمالا يوم من بلده * كما زينت في عرض الأديم الدنانصا

يجعل الدخرصة رقعة في الجلد زيدت ليتسع بها قال السيرافي والدخرصة أطول من البنيقة قال ابن بري واذا ثبت أن بنيقة القميص هي جربانه فهم معناه لان جربانه معروف وهو طوقه الذي فيه الازرار مخيطة قال أراد ضمه أدخلت أزراره في العرى فضم الصدر الى الظهر وعلى ذلك فسر بيت المجنون قال ويدين صحة ذلك ما أنشده ابن السيرافي في نوادره

له خلقان يرفع الجيب والحشى * يقطع أزرار الجربان ثائره

وهذا مثل بيت ابن الدمينة * ومتنى بطرف لو بكيا ورمت به * ابل بجيعا ظهره وبنائقه

لان البنيقة هي الجربان ومما يدلك على ان البنيقة هي الجربان قول جرير

اذا قيل هذا البين راجعت عبرة * لها فجربان البنيقة واكف

واعما أضاف الجربان الى البنيقة وان كان اياها في المعنى لاختلاف لفظهما وهذا من باب اضافة العام الى الخاص ولما كان الجربان يحيط على البنيقة وعلى غلاف السيف وأريد به البنيقة اضافه اليها لتخصصه بذلك وقال أبو العباس الاحول البنيقة الدخرصة وعليه فسر بيت ذي الرمة السابق وقد عرف مما تقدم أن البنيقة اختلف في تفسيرها فقيل هي لبنة القميص وقيل جربانه وقيل دخرصته فعلى هذا تكون البنيقة والدخرصة والجربان بمعنى واحد وسميت بنيقة لجمعها وتحسينها هذا حاصل ما ذكروه فتأمل ذلك (كالبنيقة كعنية) قال ابن عباد البنيقة بنقة القميص وجمعها بنق ولم يفسرها وفي اللسان قال ثعلب بنائق و بنق و زعم أن بنقا جمع الجمع وهذا مما لا يعقل (ر) البنيقة شجر (دارتان في نهر فرس و) البنيقة (رمعة الكرم) اذا عظمت (ر) قال ابن عباد البنيقة (الشعر المختلف وسط الموتف من الشاكلة) وفي اللسان بنيقة الفرس الشعر المختلف في وسط مرفقه وقيل مما يلي الشاكلة (و بنق وسل) يقال أرض مبنوقة أي موسولة بأخرى كما توسل بنيقة القميص قاله ابن سيده وأنشد قول ذي الرمة

ومعبرة الافياف محلولة الحصى * دياميمها مبنوقة بالصفائف

هكذا رواه أبو عمرو ورواه غيره موسولة (و) بنق اذا (شرس شرسا كارا حدا من الردى كأبنق و بنق) تبنيقا وكذلك بنق بتقديم النون و يقال شمل مبنق ومنبق كل ذلك عن ابن الاعرابي (و بانوقة أمر أتوه بنق بالمكان بنقا) اذا (أقام) به (و) قال ابن الاعرابي بنق (كلامه) اذا (جمعه وسواه) وقد بنق الكتاب وفي الاساس بنق الكتاب زوره واذا فرغت من قراءة الكتاب فبنقه ولا تضعه غير مبنق (و) في النوادر بنق فلان (كذبة) حرشا و بلقها اذا (صنعها ورقمها) قال (و) بنق (ظهره بالسوط) و بلقه وقوبه وفقه وفقه أي (قطعه و) قال ابن عباد بنق (الثوب) اذا (قلده و) بنق (القميص جعل له بنيقة قال رؤبة * موضع النبطين أو مبنقا * (و) من المجاز بنق (الجعبة) اذا (فرج أعلاها وضيق أسفلها) يقال جعبة مبنقة أي مفرجة قاله ابن عباد وفي الاساس جعبة مبنقة زيد في أعلاها شبه بنيقة القميص

(المستدرك) ومما يستدرك عليه بنق الكتاب جوده وجعله نقة في نبقه وقول ذي الرمة

اذا عتقاها صحصحان مهيع * مبنق بالمقنع

(بنارق) (بنق)

٢ قوله محلولة الحصى كذا في اللسان وفي التكملة محصولة وفسرها بالملساء.

قال

قال الاصمعي يقول السراب في نواحيه مقنع قد غطى كل شئ منه والبيقة السطر من النخل وطريق مبيق أي واسع وهو مجاز ومفازة مبوقة بأخرى موصولة بها وهو مجاز أيضا والبيقتان عودان في طرفي القمط * ومما يستدرك عليه بيق بكسر فسكون أبو غسان محمد بن محمد بن أحمد بن حامد النعماني أحد شيوخ أبي طاهر السلفي هكذا ضبطه الحافظ ابن حجر في التبصير وقرأت بخطه في الاربعين البلدانية ما نصه ابن بيق هكذا بالواو فانظر ذلك (البوق بالضم الذي ينفخ فيه) نقله الجوهري وهو قول ابن دريد قال وقد تكلمت به العرب ولا أدري ما أصله * قلت وذكر الشهاب في العناية أنه معرب بوري (و) قيل هو الذي (يزمر فيه عن كراع وأنشد الاصمعي * زمر النصارى زمرت في البوق * هكذا هو في الصحاح وهو لغة بكر (و) البوق (الباطل) عن أبي عمرو كذا في الصحاح زاد غيره (والزور) قال حسان رضي الله عنه

ما قلته علي ذنب ألم به * الا الذي طمطموا فوقا ولم يكن

هكذا رواه ابن فارس والازهري والجوهري والذي في شعره زورا لم يعرف شعر البوق في هذا الشعر كذا في العباب وفي اللسان قال شمر لم أسمع البوق في الباطل الا هنا ولم يعرف بيت حسان (و) البوق (من لا يتم السير) عن الليث (و ينفخ) قال (و) البوق أيضا (شبه مذاب) كذا في النسخ والصواب منفاق ملتوى الخرق وربما (ينفخ فيه الظباء) في ملوسونه فيعلم المراد به قال الليث وأنشد ابن بري للعرجي

٣ قوله وضاح البوق في اللسان نضاح البوق

هورا النار مرامن كل ناحية * كأنها فوهة من نفحها بوق

(وأصابتنا بوقة) بالضم أي (دفعة من المطر) كذا في الصحاح زاد غيره (شديدة ومنكرة) وفي الصحاح ان بعت ضربة (ج) بوق (كصرد) قال رؤبة * من باكر الوسمي ٣ وضاح البوق * (وأبانا الله الداهية) وفي رواية نزل بالقوم (ج بوائق) ومنه الحديث لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال قتادة أي ظلمه وغشمه وقال النسائي غوائله وشره (و باق) يبوق بوقا اذا (جاء بالشر والخصومات و) في الصحاح باقت (البائقة القوم) تبوقهم بوقا (أصابتهم كباقت عليهم) مثال ابن باجت كذا في الصحاح وقال ابن فارس أراها مبدلة من جيم قال الجوهري أي انتفقت وانباق عليهم الدهر أي هجم عليهم الداهية كما تجرح النصوص من البوق (والباقة الحزمة من البقل) نقله الجوهري (وباق بك) الرجل اذا (طلع عليك من حيث لم) باق (به) مثل (باق) به (و) يقال باق (القوم عليه) بوقا اذا (اجتمعوا عليه (فقتلوه ظلما) وقيل باقوا عليه فقتلوه وباقوا به طلبوه (و) باق (المال) أي (فسد وبار) * قلت وكذلك الارض اذا بارت فقد باقت معه بوقا (و) قال ابن الاعرابي باق (فلان) يبوق بوقا اذا (تعدى على الناس أو) باق اذا (هجم على قوم بغير اذنهم كباق) يقال انباق الدهر عليهم أي هجم عليهم الداهية (و) قال ابن عباد باق (القوم) بوقا اذا (سرقهم) قال (ومتاع بائق لا ثمن له) كأنه كاسد قول (والحق باق) مبنيان على السكون وعلى الكسر (سوف للفرج عند الجماع) وسيأتي في ح و ق أيضا (والبوق كمعظم الكلام الباطل) عن ابن الاعرابي (و باق به) اذا (ظلمه و) باق (به) أي (لصق) به (ملابسة) مثل انباجت أي (انفقت) كذا في الصحاح وقد تقدم الكلام عليه قريبا (و) من المجاز (بوق الوباء) في الماشية (اذا) وقع بها الموت وفشا) وانتشر كأنما نفخ فيها نفسه ابن عباد والزمخشري وقال ابن فارس في المقاييس الباء والواو والقاف ليس بأصل معول عليه ولا فيه عندي كلمة صحيحة * ومما يستدرك عليه داهية بوقى شديدة وباقتهم بوقى أصابتهم بوقا لغة في بوقا كالمعود وأنشد ابن بري لزغبة الباهلي

(المستدرك)

تراها عند قيتاقصيرا * وتبذلها اذا باقت وبيق

وباق بوقا اذا كذب وقال ابن الاعرابي أي جاء بالبوق وهو الكذب الملتبق قال الازهري وهذا يدل على ان الباطل يسمى بوقا وبوق تكذب ونفخ في البوق اذا نطق بما لا طائل تحته وهو مجاز وباق الشئ بوقا ظهر رضه وباقت السفينة بوقا اذا رؤوفا غرقت والبوق بالفتح والضم كثرة المطر والبوق من كل شئ أشده وفي المثل مخرق ليباق أي ليباق فيظهر ما في نفسه وانباقت المطرة اندفعت والبوقة بالضم شجرة من دق الشجر شديدة الالتواء وبه فسر بعض قول رؤبة السابق كذا في العين وقال غيره هو ضرب من الشجر رقيق شديد الالتواء وبوق فلان كذبة حرشاء أي زيتها وزوقها كان الواو در وهو بوق بالضم ناسوج من سواد بغداد قرب كلواذا وبوقة بالضم مدينة بالناكيه وثغر بوق من أعمال الاندلس وبوق قرية (الباق محركة بياض رقيق) يعتري (ظاهر البشرة لسوء مزاج العضو الى البرودة وغلبة البلغم على الدم و) الباق (السواد يغير الجلد الى السواد لغلبة المرة السوداء الدم) قال رؤبة

(بوق)

فيها خطوط من سواد وباق * كأنها في الجلد توليع البهق

(وبهق الجرنبات) وهو حوار الطير (أو) هو (الجوز يجفف) هو نبت من انبات شجب الجسم (و بيق كصيقل د قرب نيسابور) بينهما ثلاثون فرسخا وقال ابن الاثير هي قرى مجتمعة بنيسابور على عشرين فرسخا (منها الامامان) أبو بكر (أحمد بن الحسين) بن علي بن موسى بن عبد الله الحافظ الفقيه الشافعي عالم في الحديث والفقه وشيخه في الحديث الحاكم أبو عبد الله وفي الفقه أبو القاسم ناصر بن محمد العمري المروزي ومصنفاته تدل على كثرة فضله منها السنن الكبير والصغير والآثار والدلائل للنبوة وشعب الايمان ولد سنة ٣٨٤ ومات سنة ٤٥٨ (وولده اسماعيل) سمع من أبيه وأخويه أبي سعيد وأبي عبد الله سمعا أيضا من أبيهما كما رأيته على نسخة السنن الكبير المقروءة على أبيهم الحافظ (و) بيق أيضا (ع بأرض قومس) قال رؤبة

(المستدرك)

(تبوق)

(بوق)

ومن جوانبي رملة منطفا * عجما تغني جنبه بيهقا

(بهاق) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل أبهق شديد البياض (والبهاق) مكتوب عندنا في سائر النسخ بالحمرة وكذلك قال الصاغاني في التكملة ان الجوهري أهمله وهو موجود في نسخ الصحاح (كزبرج وجعفر وعصفر) الاولى والثانية عن ابن السكيت عن الكلابي سماعا (المرأة الحمراء جدا) وهي الشديدة الحمرة عن ابن السكيت (و) قال ابن الكلابي هي (الكثيرة الكلام التي لا تسير ولا تهار) بهاق بالكسر (حي من العرب وكزبرج لرجل الصعب الفحور) هكذا في النسخ والذي في العين البهاق بالفتح الصعب الفحور الكثير الصعب وأنشد

يوازل من جوهن الدبيل * سل بالليل ولوة البهاق

(و) يقال (جاء بالكلمة بهاق بالكسر والفتح أي مواجهة لا يستتر) بها عن أبي عمرو قال (والبهاق الاباطيل) وأنشد للعماني

أتى سلما رهو شر آتي * وجاء ما من بعد بالبهاق

(وكجعفر الداهية) قال رؤبة

من نرى الاعداء مني بهلما * أنكر ما عندهم وأفظعا

(والبهلمة الكبير) منه (الطويل) والبهاق وقول ابن عباد البهلمة بتقديم اللام فرد ذلك ثعلب وقال انما هي البهلمة بتقديم الهاء على اللام كذا ذكره الثلاثي (البهلمة) قال ابن عباد البهلمة (ان يلقنا الانسان بكلامه ولسانه و) قال الفراء البهلمة (السكت كالبهاق) بتقديم الهاء على الباء (و) جامع بهاق (ع بغير اد) من الجوامع المعروفة نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه البهاق (كسحاب الداهية) كذا في التكملة (و) بهاق (بهلق كذب من الفراء (البيقية بالكسر) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وقال أبو حنيفة (إن أناول من العدس رأيت في الحروث رقوته كقوته جيدة لا مفاصل وانقبل والفتق) قال (والبيقة بالكسر حب أكبر من الجلبان أخضر وكل شجر وزاروط وغار نحلته البقر) وهو بالشأم كثير ولهذا ذكره الفقهاء في القطاني كما في اللسان * ومما يستدرك عليه بيوقان بالكسر قرية بسرخس منها أبو نصر أحمد بن عبد الكريم السرخسي عن الحاكم بن عبد الله توفي سنة ٤٦٦ وأبو وقاص قرية من أعمال البحيرة من مصر

(فتق) (فصل التاء) مع القاف (فتق الشقاء كنصر) فتقا (وانفتق) أما هذه كما في الصحاح وقال رؤبة يمدح محمد بن مروان

مد له لجد خليجا ممتأقا * سقى فأروى وريى فاستقا

وفي حديث علي الأتي الماء نعم الفاتق يفتح من نفسه المزاد الوفر أتأقها * شد الرواة بما غير مشروب

ما غير مشروب يعني العرق أراد يفتح من عرقه غير مشروب فتح المزاد الوفر (و) من المجاز فتق (زيد) اذا (امتلأ غضبا) وغيظا كما في الصحاح (أو حزنا) هكذا نقله الليث في هذا التركيب زاد غيره كاد يبكي أو اذا امتلأ سرورا كما في اللسان (وكمكتف ومنبر سريع الى الشر) نقله الجوهري عن الاموي واقتصر على الاول وأما المتأق كمنبر فقد فسره صاحب اللسان بالحاد ومن أمثال العرب أنت تتفق وأنا أتأتى وكيف تتفق قال الصاغاني قيل معناه أنت شيء وأنا خفيف فكيف تتفق وقال بعضهم أنت سريع الغضب وأنا سريع الكلام فكيف تتفق وقال اعرابي من عامر أنت غضبان وأنا غضبان فكيف تتفق وقال الاصمعي يقول أنا ممتلئ من الغيظ وأنت مثلي أو أحمى سريع البكاء فلا يقع بيننا وفاق وقول الاصمعي المتفق هو الحاد والمتفق السريع البكاء ويقال الممتلئ من الغضب وأنشد الجوهري عدي بن زيد يصف كأسا

أصبح الكرمين مهضوم الحشى * سرطم اللحيين معاج تتفق

وقال الازهري أيضا اتفق الرجل اذا امتلأ غضبا وغيظا وفاق اذا أخذه شبه التواق عند البكاء قبل ان يبكي وقال في قول رؤبة

كأنما وأنا من التأتي * عونة تشكى ولولت بعد المأتي

والمأتي تابع الشكاة أيضا والتأتي الامتلاء وقال أبو إسحاق المتفق الملآن شبعا وريا والمتفق الغضبان وقيل المتفق هنا الممتلئ حزنا وقيل الناقط وقيل السيء الخلق (و) قال الليث المتفق (الفرس الممتلئ نشاطا وشبابا) وجريا وهو مجاز وأنشد الجوهري لزهير بن مسعود الضبي يصف فرسا

ضافي السبيب أسيل الخد مشترق * عابي الضلوع شديد أسره تتفق

(و) قال أبو عمرو (التأتفة شدة الغضب والسرعة) الى الشر وهو تياق وبه تاقة والتاقة شدة البكاء (و) قال الليث (أتأق النوس) اذا شد فتلها و(أتأق السهم فيها) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه التأتي محركة ضيق الخلق وتتق الصبي وغيره تأتأ وتأتأة من الكلام فهو تتق اذا أخذه شبه التواق عند البكاء ومن كلام أم تأبط شرا لابنها تتقا وا ما متأتي بالضم شديد الامتلاء

(الترياق) بالكسر دواء مركب) من أجزاء كثيرة ويطلق على مادة زهرية ونفع عظيم سريع وهو الآن يطلق على العادي الذي (يخلط به ما يحسن) الحكيم (وقسمه الاقدمون بعد ألف ومائة وخمسين سنة) (بزيادة لحوم الافاعي فيه وبها كمل الغرض وهو مستعمل بها) الآن (لانه نافع من لدغ الهوام السبعية وهو باليونانية تريا) بالكسر و(نافع) أيضا (من الادوية المشروبة المعمولة وهو باليونانية ثاريا) وقد ورد ثم خفف وعرب) ويقال بالدال أيضا بدل التاء وفي العباب الترياق دواء السموم فارسي مركب وقول غيره نعت الترياق وفي حديث ابن عمر ما أبالي ما أتيت أن شربت ترياقا لما كرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام بخمسة واشتراك أنواع وذلك لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله وفي الحديث ان

في عجوة العالية تريافا (وهو طفل الى ستة أشهر ثم ترضع الى عشرين سنين في البلاد الحارة وعشرين في غيرها ثم يفطم عشرا فيها وعشرين في غيرها ثم يموت ويصير كبعض المعاجين) كما عوض الفاضل للرئيس وقال الحكيم داود ومن زاد فيه من الحكماء فاريدس وفلاغورس وفرافياس وساغورس وماريانوس حتى جاء جالينوس فعمد فيه أو زاد خانس أو ثمار تلك الشيخ للرئيس يقول ان جالينوس أفسده وأما عدد مفرداته فمنها تسعون وأقلها أربع وستون وبعضهم على الخلاف بعد مفردات الاقراص وعدده وقيل ان النهاية ست وتسعون * قلت وقد سردهم الرئيس في الفاضل بأبسط عبارة وأوضح اشارة وذكر الاختلاف في عدده ونحو اصله فمن أراد ذلك فليراجع كتب الرئيس فان فيها مقنعا للطالب والله أعلم (و) تريق (ة بهراة) منها أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علامة التريقي عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي وعنه أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروجي في مسند صحيح مسلم وأما سلامة بن ناهض التريقي المقدسي فانه الى عمل التريق المجوب المشهور روى عنه أبو القاسم الطبراني (و) التريق (فرس) كان (للخزرج) قال ابراهيم بن هشيم الانصاري بين القناري والتريق نسبتها * بردا معروفة للعين سرحوب

(و) الترياق (الخمر كالترياقة) هكذا كانت العرب تسميها لانها فيما يزعمون تذهب الهم كما في الصحاح وفي العباب دواء للهموم * قلت ولذا تسمى أيضا بنون الهموم ومنه قول ابن مقبل

سقتني بصهباء ترياقة * مني ما تلين عظامي تلن

ويروى درياقة وسيأتي (والترقوة) بالفتح (ولا تضم تأوه) كما في الصحاح (العظيم) الذي (بين ثغرة النحر والعاتق) وهما ترقوتان تكونان للناس وغيرهم (ج التراقي) أنشد ثعلب في صفة قطاة

قرت نطفة بين التراقي كأنها * لدى سقط بين الجوانح مقفل

(و) قال الفراء قال بعضهم (التراقي) التراقي وأنشد يعقوب

هم أوردوا الموت حين أتيتهم * وجاشت النفس بين التراقي

وزنه (فعلوة) بالفتح (لقولهم ترقيته ترقوة أي أصبت ترقوته) نقله الجوهري عن ابن السكيت وقد أراد المصنف الترقوة أيضا في المعتل بالواو أصالة وفي فرن استطرادا فتأمل * ومما يستدرك عليه التريق محركة شبيه بالدرج قال الاعشى (المستدرك)

ومارد من غوائل ابان يحرسها * ذو نيقه مستقد دونها ترقا

دونها يعني دون الدرة ويقال بلغت التراقي اذا اشارف الموت * ومما يستدرك عليه التريوق بالضم أهمله الجماعة وقال شمر هو الطين الذي يرسب في مسايل المياه وقول أبي عبيد هو الماء الباقي في المسيل ويقع كما في اللسان * قلت وسيأتي للمصنف في ريق

(تيفاق) (تيفاق الكعبة بالكسر) أهمله الجماعة هنا وقد ورد في الحديث الذي المعمور تيفاق الكعبة وروي فيه الضم أيضا كما سيأتي للمصنف والاقتصار على الكسر قصور (بمعنى تجاهها) وحدائها (موضعه ف ق) فكان ذكره هنا مظنة ان التاء أصلية وليس كذلك

(تفروق) (التفروق كعصفور) أهمله الجماعة وقال ابن عباد هو (قمع القرية) لغة في الافروق للمثلثة والجمع التفاريق * قلت وأما قول العامة التفاريق لما يلقى من المتاع فغلط سواء التفارع (أقرب تفاق وتفاق) بالضم (ومتفتق) أي (سريع) وقد أهمله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي (التفتقة الحركة) ومنه قول العامة للمتحرك في أعماله وأقواله وأوضاعه تفتوق ومتفتق (و) قال الفراء التفتقة (سير عنيف) وكذلك النوح والطمل وقال غيره هو سرعة السير شديدا

(تفتق) قال أبو حزام العكلي على قود تتفتق شطرطن * شأى الاخلاء هاط ذي مهوط

(و) يقال (تفتق من الجبل) اذا (وقع) وقول ابن الاعرابي هبط وقيل التفتقة الهوي من فوق الى أسفل على غير طريق وقد تتفتق

(و) تفتقت (عينه) اذا (غارت) عن أبي عبيدة وقال أبو عمرو وابن الاعرابي هو بالنون وأنشد ابن الاعرابي

خوص ذوات أعين تفاتق * جبت بها مجهولة السمالق

* ومما يستدرك عليه تتفتق في الجبل اذا انحدر فيه عن اللحياني وتفاق كسحاب البقلة الودية (المستدرك) (تفاق) (تفلق كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هو (من طيور الماء) * قلت والاشبه ان تكون النار الدة وأصله التفاق وقد ذكره في ق ل ق والذي في العين تفاق بكسر اللام المشددة

(تاق) (تاق اليه) يتوق (توقا وتوقا) كنصر (وتياقا) بالكسر (وتوقانا) محركة وتقتصر الجوهري على الاول والاخير (اشتاق) ونزعت نفسه اليه (و) تاق (انفتح في اليبس) اذا (خرج عند الاجابة) نقله ابن عباد قال (و) تاق (الى الشئ) اذا (هم بفعله وخف) اليه كما في المحيط وهو مجاز (و) تاق (اشتاق) عن ابن عباد (و) تاق الرجل (بنفسه توقا وتوقانا) محركة (وتوقا) اذا (جاد بها) وقال أبو عمرو التوق نفس النزع كالسوق (و) كذلك (الدموع) اذا (خرجت من المأقين قبل قد تاقت وهو مجاز (و) تاق (الفرس) يتوقها توقا اذا (شد نزعها) وأغرق السهم فيها (كأتأقها) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي (التوقة محركة الناقهون من المرض) كأنه جمع تائق (والتوق بالضم الوجع في العصا) وغيرها عن أبي عمرو (والتيقان) من الرجال (كهيبان الرجل الشديد الوثب) عن ابن عباد قال و (أصله تيوقان ٢) فقلبت الواو في الياء (والمتوق كمعظم

٢ قوله فقلبت الواو في الياء في العبارة تناقض

(المستدرك) المنتهى عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه ثاقت نفسه اشتى كثاقت اليه قال رؤبة

فما تمد على ما رفقا * مروان اذ ثاقوا الامور اثوقا

وتثوق الى الشئ تشوق واشواق الشواق والذى تثوق نفسه الى كل دناءة يقال فى المثل المرء تواق الى ما ينسل نقله الجوهرى والتواق اسم رجل وبه فسر قول الراجز جاءا شتاء وقبيحى أخلاق * شراذم يضحك منه التواق

يقال هو اسمه وروى الواق بالنون كما فى الصحاح وثاقة الثور حرف أسفله كأنه مخرج النفس للنار وبالنون أيضا نقله ابن عباد والمثوق كمعظم الكلام الباطل كما فى اللسان * قلت أو هو تصحيف المثوق بالموحدة وفى حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثوقة كذا رواه بالثاء فقيل له ما المثوقة فقال مثل قولك فرس ثق أى جواد قال الحربى وتفسيره أعجب من تحقيقه وانما هى مثوقة بالنون هى التى قد رضت وأدبت ويقال ثاق الى الغاية اذا أسرع وخف وثق الى يا فلان اسرع وهو مجاز

(ثبق) (فصل الثاء) المثلثة مع القاف (ثبق العين) هكذا فى سائر النسخ والصواب ثبقت العين وقد أهمله الجوهرى والصاغانى فى العباب وقال ابن برى اذا (سرع دمعها وثبق) الضرير ثبقا وثبقانا بالفتح اذا (أسرع جريه وكثر ماؤه) وأنشد

مالى عيناك عاودت تعشاقها * عين تثبق دمعها انثيالها

(ثدق) * قلت وقد مر ذلك أيضا فى ثق بتقديم الموحدة فهذا ذكرا الجوهرى والصاغانى وغيرهما (ثادق كصاحب فرس منقذ بن مارية) بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة الاسدى قاله ابن الكلبى وأنكر ذلك أبو الندى وقال هو لحاجب بن حبيب الاسدى وهو القائل فيه

وبانت تلوم على ثادق * لابشرى فقد جد عصيانها

الا ان ثادقا فى ثادق * سواء على واعلانها

وقلت أم تعلمى انه * كريم المكسبة ميدانها

وقوله عصيانها أى عصيانى اياها قال ابن برى وصواب انشاده بانت تلوم بغير واو (و) ثادق (وادلبنى عقيل) قال لبيد رضى الله عنه

فاجاد ذى رفدها كاف ثادق * فصارة يوفى فوقها فالاعالا

وقال ابن دريد ثادق موضع وقال الاصمعى أسافل ثادق لعبس وأعلاه لاقاليبنى أسد وأنشد

سقى الاربع الاتى بأعلى من طن ثادق * هزيم اسكاب جاشت به العين أملح

وقال زهير

فوادى البدى فالطوى فثادق * فوادى القنان جزعه فأثاكله

(ووادٍ) ثادق (وسحاب ثادق) أى (سائل وثدق المطر) خرج من السحاب خروجا سريعا و(جد) نحو الودق (و) ثدق (الوادى سال) وقال ابن الاعرابى اثدق واثادق السيل اذا ظاهر يقال تباعد من اثادق قال ابن دريد سألت الرياشى وأبا حاتم عن اشتقاق ثادق فقالا لا نعرفه سألت أبا عثمان الاشنانى فقال ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا (و) ثدق (الخيل أرسلها) وكذلك الماء والحمار زجى قول (و) ثدق (بطن الناقة) اذا (ثقله) قال (واثدقت بطونها) أى (استرخت) قال (و) اثدق (عليك الناس) اذا (انهدوا قال (و) يقال (و) بدت اناس منثالين فين أى (مغير بن) كل ذلك أورده الحمار زنجى فى تكملة العين * ومما يستدرك عليه مثادق الوادى ومدافعه ومذانبه ومهارقه مدافعه وعرق ثادق موضع بالبصرة يأتى ذكره فى ع ر ق

(ثروق) (ثروق كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى (ة عظيمة لدوس) وقوله كجعفر هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه كصبور قال رجل من دوس فى حرب كانت بينهم وبين الحارث بن كعب

قد علمت صفراء حوسا الذيل * شرابة المخض نزول للخيل

ان ثروقا دونها كل الويل * ودونها خرط القتاد بالليل

قوله حوسا الى المهم دوساء

(ثفرق) (الثفروق بالضم فى الفرة) نقله الجوهرى وأنشد أبو عبيد * قرد كثفروق النواة ضئيل * (أو ما يلتزق به قمعها) نقله أبو عبيد عن العدبس كما فى الصحاح (ج ثفارق) وقال الكسائى الثفارق أقماع البسر كما فى الصحاح وقال الليث الثفروق علاقة ما بين النواة والقمع ومثله قول أبى زيد وروى عن مجاهد انه قال فى قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال يلقى لهم من الثفارق والتمر وقال ابن شميل العنقود اذا أكل ما عليه فهو ثفروق وعمشوش وأراد مجاهد بالثفارق العناقيد يخرط ما عليها فيبقى عليها القرة والتمرتان والثلاث يخطئها المخلب فما فى المساكين (و) قال ابن عباد يقال (مائة ثفروق) أى (شئ) قال (وابن مثفرق) كمدحرج للمريب يعدو) قد (ثفرق الخبر) للمريب كما فى العباب (ثفنق) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (تكلم بكلام الحماقة) كما فى العباب وفى اللسان الثفنقة الاسراع نعمة فى الثفنقة بين توقيتين وقد تقدمت

(فصل الجيم) مع القاف قال الجوهرى والصاغانى لا تجتمع الجيم والقاف فى كلمة) واحدة من كلام العرب (الا معربة أو صوتا) ونص الجوهرى الا ان يكون معربا أو حكاية صوت مثل كلمات ذكرها فى موضع واحد وقد فرقها المصنف فى أماكن كما سيأتى وقال

ابن

ابن برى نقلا عن الجواليقى فى المعرب لم تجتمع الجيم والقاف فى كلمة عربية الا بتاسل نحو جلوق وجرندق وقال الليث القاف والجيم جاءتا فى حروف كثيرة أكثرها معرب قال وأهملا مع الشين والصاد والضاد واستعملا مع السين فى الجوسق خاصة وهو دخيل معرب

(جوبق) ﴿جوبق كجوهر﴾ قد (يضم أوله) أهمله الجماعة وقال أئمة الانساب (ة بنواحى نسف) وهى شبيه خان يسكنه الناس (منها) أبو نصر (أحمد بن على بن طاهر الجوبقى الاديب) الشاعر النسفى سمع بالعراق وخراسان ودرس الفقه على أبى اسحق المروزى وعلق منه شرح مختصر المزنى وتوفى بطريق مكة سنة ٤٠٣ وأبو تراب اسماعيل بن طاهر بن يوسف الجوبقى النسفى كان يقطع ظهور الاجزاء التى فيها السماع مات سنة ٤٤٨ (و) جوبق (ع بمرو الشاهجان) فيه نضر وفواكه (منه أبو بكر تميم بن على الجوبقى) شيخ صالح عن أبى محمد كامكار بن عبد الرزاق الاديب وعنه السمعانى بمرو (و) الجوبقة (بهراة ع بنيسابور منه) أبو حاتم (محمد بن أحمد) هكذا فى النسخ والصواب أحمد بن محمد (بن أيوب) بن سليمان (الجوبقى) النيسابورى عن أبى عمرو أحمد بن نصر وعنه الحاكم أبو عبد الله توفى سنة ٤٣٥ ﴿الجنبقة بالضم فتح الباء الموحدة وسكون المثلثة أهمله الجوهرى وفى رباعى التهذيب قال أبو هاشم وقد وجدته بخطه فى شرح هذا البيت (المرأة السوء قال أبو مسلم الحارى

(جُنْبَقَةٌ)

(جَابَلَقُ)

بنى جنبقة ولدت لئاما * على بلؤمكم شوشبونا

قال والكلمة خماسية وما أراها عربية ﴿جابلق﴾ بفتح الباء واللام هكذا قيده أبو هاشم وقد أهمله الجوهرى وقال الازهرى (د بالمشرق) وجابلص بالمغرب ليس وراءهما أنس روى عن الحسن بن على رضى الله عنهما أنه ذكر حديثا ذكر فيه هاتين المدينتين (وتقدم فى جابلص) * قلت لم يتعرض هنا لذكر جابلق وانه بالمشرق فتأمل ذلك وقد أوضح المولى سعد الدين البلدين وعرف بهما وذكر معناهما على الوجه الاكمل فى بحث المثال فى شرح المقاصد ذكر ذلك الشهاب فى شفاء الغليل * قلت هكذا قيدهما أبو هاشم بخطه والحديث الذى أشار له الازهرى هو ما قال الليث بلغنا ان معاوية سأل الحسن بن على رضى الله عنهما ان يخطب الناس فظن معاوية انه يحصر فيسقط من أعين الناس لحداثته فصعد الحسن رضى الله عنه المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس انكم لو طلبتم ما بين جابلق وجابلصر رجلا جده نبى ما وجدتموه غيرى وغير أخى وان أدرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وأشار بيده رضى الله عنه الى معاوية

(جَابَلِيقُ) ﴿الجابليق بفتح الثانى المثلثة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو حاكم وفى التكملة حكيم وقال غيره هو (رئيس للنصارى فى بلاد الاسلام بمدينة السلام) * قلت وهو المعروف الآن بالمثل كقنفذ (ويكون تحت يد بطريق الطاكية ثم المطران تحت يده ثم الاسقف ثم القس وفى كل بلد من تحت الطران ثم القسيس ثم الشماس) وقد ذكر كل ذلك فى موضعه

(جَرْدَقَةٌ) ﴿الجردقة بالفتح الرغيف) نقله الجوهرى وهى فارسية (معرب كرده) بالكاف العجمية معناه المدور قال أبو النجم

(جَرْذَقَةٌ) * كان بعيرا لرغيف الجردق * (والجردق) كسفرجل (شاعر) نقله الصاغانى وقد ذكره الجواليقى ﴿الجرذقة﴾ بالذال المعجمة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الجردقة) وزعم انه سمعها من رجل فصيح وقال الازهرى الجردق والجرذق معربتان لا أصول لهما فى كلام العرب

(جَوْرَقٌ) ﴿الجورق كجوهر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الظليم) قال أبو العباس ومن قاله بالفاء فقد صحف وأنشد بالقاف لكعب بن زهير رضى الله عنه

كأن رحلى وقد زالت عريكتها * كسونة جورقا أقرابه خصفا

(المستدرك) (ورجل جراقة كثمامة) أى (هزيل) وكذلك جلاقة كذا فى نوادر الاعراب (و) قال فى موضع آخر منه (ما عليه جراقة لحم) وجلاقة لحم أى (شئ منه) * ومما يستدرك عليه جورقان بالضم قرية بنواحى همدان وذكره المصنف فى ج ر ق كما سيأتى

(جَرَامِقَةٌ) * ومما يستدرك عليه جورقان بالفتح قرية بنيسابور منها اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل الباخرزى الجورقانى النيسابورى مولده سنة ٤٣٣ ﴿الجرامقة قوم من العجم سكنوا بالموصل) كما فى الصحاح زاد غيره (فى أوائل الاسلام) وقال الليث جرامقة الشأم انباطها (الواحد) منهم (جرمقانى) وهذا كالاسم الخاص ومنه قول الاعشى فى الكميت هو جرمقانى ويقال أيضا فى الواحد منهم الجرمق وهكذا نسب أبو العباس أحمد بن اسحق الكاتب الشاعر (والجرموق كعصفور الذى يلبس فوق الخف) كما فى الصحاح وقيل هو خف غير يلبس فوق الخف (والجرماق بالكسر) كالجلباق (ما عصب به القوس من العقب) نقله أبو تراب عن شجاع السلمى

(المستدرك) (و) قال الفراء (كساجرمق بالكسر) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه جرباذقان بالفتح بلدتان احداهما بين جهان واسترآباذ والثانية بين أصبهان والكرخ ومن هذه أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن اسماعيل قاضى جرباذقان روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ

(جَوْزَقٌ) ﴿جوزق القطن بالفتح) أهمله الجوهرى وهو (معرب) كوزه (و) جوزق (ناحية بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن عبد الله ابن محمد بن زكريا (صاحب المتفق والمختلف) فى الحديث روى عن أبى حاتم مكى بن عبدان كتاب الكنى والاسماء لمسلم وعنه أبو ذر الهروى توفى سنة ٣٨٨ (و) جوزق أيضا (ة بهراة منها) أبو الفضل (اسحق بن أحمد) بن يعقوب الجوزقى الهروى الحافظ عن أبى القاسم البغوى مات بسمرقند سنة ٣٥١ (وجوزقان ة بهمدان) والذى ضبطه أئمة النسب بضم الجيم وفتح الزاى كما تقدم منها أبو مسلم عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الصوفى الجوزقانى عن أبيه وعنه السمعانى بهمدان (و) جوزقان (جبل من الاكراد) بحلوان

(جوسق) منهم أبو عبد الله الحسين بن جعفر الجوزقاني الكردي مؤلف كتاب الموضوعات أورده ابن النجار وقال مات سنة ٥٤٣ ﴿الجوسق القصر﴾ نقله الجوهري وقال الليث هو معرب وأنشد

اني أدين بما دان الشراة به * يوم الخريبة عند الجوسق الخرب

* قلت وأصلها بالفارسية كوشك وقال ابن بري الجوسق الحصن وشاهده قول النعمان من بني عدي

لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادمنا بالجوسق المتهدم

(و) الجوسق (لقب محمد بن مسلم المحدث) نقله الصاغاني (و) جوسق (ة بدجيل ويقرب جبل و) جوسق (ة أخرى ببغداد و) جوسق (ة بالنهروان) من أعمال بغداد (منها) أبو طاهر (الخليل بن علي) بن ابراهيم الضرير المقرئ سكن بغداد وروى عن ابن البطر وابن العلاف وعنه الحداني توفي سنة ٤١٢ (و) جوسق (ة بنهر الملك و) جوسق (ة تجاه بلبيس) شرقي مصر (و) جوسق (قاعة هناك (و) جوسق (قريتان بالري و) جوسق (دار بنيت للمقتدر بالله الخليفة (في دار الخلافة) يقال ان (في وسطها بركة من الرخام الثلوث ذراعا في عشرين) ذراعا (و) واسقان بالضم وفتح السين) وفي العباب جوسقات (ة باسفرايين) متصلة بها ومثله في الكملة (بعثق كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) وليس بثبت لان الجيم والقاف لم تجتمعا في كلمة الا في خمس كلمات (بعثق) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه بعثق القوم كبوا وتهوّروا أهمله الجماعة وصاحب اللسان ﴿الجعفليق﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد ونقله الأزهري عن أبي عمرو هي (العظيمة من النساء) ونص النوادر العظيم من النساء وأنشد لابي حبيبة الشيباني

قام الى عذراء جعفليق * قد زينت بكعب محلوق يمشي بمثل النخلة السحوق * مجسر مبجر معروق

هامته كصخرة في نيق * قد منها أنيق المضيق طرقه للعمل الموموق * ياحبذا ذلك من طريق

(جعفليق) (المستدرك)

(جفلق) (جلق) (جلوّق) (المستدرك)

(يجوز جفلق كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (كثيرة اللحم والجفلقة في الكلام والمشي المراآة) ﴿الجلقة بالكسر الناقة الهرمة و) قال الطاوزنجي (جق الطائر) أي (ذرق) ﴿جلوق كقسور جل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم وقال غيره هو (لص من بني مهرة) وفي العباب من بني سعد ومثله في اللسان كان خبيثا منكرا وفيه يقول الفرزدق

وكنت أرى ان الجلوق قد نوى * فينفق لي من بين ركبي مخفق

وقال أيضا رأيت رجالا ينفع المسك منهم * وريح الخز من ثياب الجلوق

(المستدرك) (و) قال ابن عباد الجلوق (الرجل المحلب) يقال سمعت جلبقه (والجلقة الجلب والضجة) * ومما يستدرك عليه أبو الجلوق كنية رجل جاء ذكره في شعر جرير ﴿الجلفق كقمطر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو الذي (يسمى بالفارسية درابزين) كما في العباب * ومما يستدرك عليه أذن جلفق سمينة و) جلوق كقسور جل اسم ﴿الجالق بكسر الجيم واللام وبضم الجيم وفتح اللام) وهذه عن ابن الاعرابي (وكسرها) أي مع ضم الجيم (وعاشرها) معروف معرب كوله كما في القاموس والصواب انه معرب جواله بالجيم الفارسية المنقوطة بثلاث من تحت (ج جوالق) بالفتح (كعجائب و) قد جاء في الشعر (جواليق) قال

ياحبذا ماقي الجواليق السود * من خشكان وسويق مقنود

(و) ربما قالوا (جوالقات) وأنكره سيبويه قال ابن بري قال سيبويه قد جمعت العرب أسماء مذكرة بالالف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سجل واصطبل وحمام فقالوا سجلات واصطبلات وحمامات ولم يقولوا في جمع جوالق جوالقات لانهم قد كسروه فقالوا جواليق (وجلق كقمص بكسرتين مشددة اللام وكقنب) وعبارة الجوهري تحتمل الوجهين اسم (دمشق) نفسها (أو غوطتها) يصرف ولا يصرف قال حسان رضي الله عنه يمدح آل جفنة

لله در عصابة نادمتهم * يوما بجلق في الزمان الاول

وقال المتلمس * بجلق تسطو بامري مالعمها * وقال النابغة

لمن كان للقبرين قبر بجلق * وقبر بصيدا الذي عند جارب

(و) جلق (كقمص حب باليمن كالقمع) نقله الصاغاني عن بعضهم (و) جلق (ناحية بالاندلس) بسرقسطة (و) جلق (زجر للجمل و) قال ابن الاعرابي (جلق رأسه يجلقه) وكذلك جلطه يجلطه اذا (حلقه و) قال ابن عباد جلفت (المرأة عن متاعها و) عن (ثيابها) اذا (كشفت) عنها (والجلقة محركة الجلمة) قال ابن الفرج عن بعض العرب انه قال قبح الله تلك الجلقة والجلمة أي الكشمر وقال ابن عباد وتسكان أيضا (وما عليه جلاقة لحم) أي شئ منه مثل (جراقة) وقد تقدم كما في نوادر الاعراب (و) قال ابن الاعرابي (الجلقة كقصعة وقد تخفف اللام وتشدد القاف) هي (النجوزو) كقصعة فقط (الناقة الهرمة) وكذلك الجقة بالكسر وحذف اللام عنه أيضا وقد تقدم (وجليقية كافريقية د بالروم) متاخم للاندلس واليه ينسب عبد الرحمن بن مروان الجليقي من الخارجين بالاندلس (وجالقان بفتح اللام) بلد (من أعمال سجستان) وقيل من أعمال بست (و) قال أبو تراب (المجلق المجنيق) هذا على قول من يقول جلقوهم بالمجلق ومن جعل الميم فاء الكلمة فوضع ذكره عند فصل الميم كما سيأتي (و) معنى (جلقهم) جلقا أي (رماهم به والجلق للصلع مولد) لم تعرفه العرب ولا جاء في كلام فصيح (ورجل مجليق كمكين يجلق فيه عند الفحص أي يكشفه) ونقله الزمخشري وكذلك رجل مشليق بالشين كما سيأتي (و) قال ابن عباد (التجلق فصل يفتح الفم حتى يبدو أقصى الاضراس

(و) قال

و) قال غيره (الجواق) كجوهر (شوك وليس بالدارشيشعان) كما توهمه بعض قال ابن فارس الجيم واللام والقاف ليس أصلا ولا فرعا * ومما يستدرك عليه رجل جلاقه بالضم أي هزيل وجواق كجوهر اسم والجلقة بالفتح المكسر لغة في المحركة عن ابن عباد والجلالقة جبل من الناس وأبو عصمة أحمد بن محمد بن عمر الجوالقي البخاري محدث روى عنه غنجار الحافظ توفي سنة ٣٧٢ والامام أبو منصور موهوب بن أبي طاهر البغدادي اللغوي المعروف بابن الجواليقي صاحب كتاب المعرب توفي سنة ٥٣٩ ﴿الجلماق بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو تراب عن شجاع السلمي هو (ما عصبت به القوس من العقب) كالجرماق نقله الازهري في ربا ي التهذيب (و) قد (جلمقها) اذا (عصب عليها الجلماق) وهذه عن ابن عباد (والجلامق من الاقبية) مثل (البلامق) نقله الصاغاني ﴿الجلاهق كملابط) قال الجوهري هو (البندق الذي يرمى به) ومنه قوس الجلاهق (وأصله بالفارسية جله وهي كبة غزل) نقله الجوهري قال (والكثير جلها) قال (و بها سمي الحائك) جلهارقال الليث جلاهق دخيل وقال النضر الجلاهق الطين المدملق المدور وجلاهقة واحدة وجلاهقتان ويقال جهلقت جلاهق قدم الهاء وأخر اللام ﴿جلنبق) قال الجوهري (حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاقه) قال (جلمن على حدة وبلق على حدة) وأنشد الهازني

فتفتحه طورا وطورا تجيفه * فتسمع في الحالين منه جلنبلق

وقد ذكره المصنف أيضا في ج ل ن وأورد هذه العبارة مع تغيير يسير ﴿المنجنيق) بالفتح (ويكسر الميم) أي مع فتح الجيم قال الجوهري (آلة ترمى بها الحجارة) أي على العدو وذلك بان تنشد سوارمر تفعة جدا من الخشب توضع على ما يراد رميه ثم يضرب بساريه توصله لمكان بعيد جدا وهي آلة قديمة قبل وضع النصارى البارود والمدافع وآلة شبيهة * قلت وأول من رمى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن هشام في سيرته في ذكر حصار الطائف قال السهيلي رأيت في الجاهلية فيذكر ان اول من رمى به جذيمة الابرش وهو من ملوك الطوائف وهو أول من أوقد الشمع (كالمجنوق) عن الليث (معربة) مؤنثة (وقد يذكر) قال الليث وتأنيثها أحسن قال زفر بن الحرث الكلابي

لقد تركتني منجنيق ابن جندل * أحيد عن العصفور حين يطير

(فارسيتها) على ما قاله الجوهري (من چه نيك أي أنا ما أجودني) وليس في الصحاح أنا وهي لازمة الذكر وقال الفراء قال بعضهم تقديرها منفعيل لقولهم كانجنق مرة ونرشق أخرى و(ج منجنيقات) قال * ويوم ملانا عن الاهاتم * بالمنجنيقات وبالاماتم * وأنشد الليث * بالمنجنوقات وبالاماتم * (و) يجمع أيضا على (مجانق و) قال سيبويه هي فعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع (مجانيق) وفي التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق بنات الاربعة أولا الا الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج (وقد جنقوا يجنقون) جنقا عن ابن الاعرابي (و) حكى الفارسي عن أبي زيد (جنقوا تجنيقا) اذا رموا بالحجارة المنجنيق (و) قال الليث (مجنقوا) منجنيقا (عندمن جعل الميم أصلية) قال وقد يجوز ان تكون زائدة لان العرب ربما زادوا هذه الميم في كلمة سوى ذلك كقولهم للمسكين مسكين وانما المسكين على قدر مفعيل كالخطيق والمحضير ونحو ذلك قال شيخنا وقد اختلفوا في وزن هذا اللفظ على أقوال فالفراء والهازني وأبي عبيدة والتوزي وهل الميم هي الاصلية أو النون أو غير ذلك واستدلوا بجنقونا وبعدم زيادة الميم في مثله في غير ذلك مما لا طائل تحته والصواب عندي ان حروفه كلها أصلية لانه عجمي لا سبيل فيه الى دعوى الاشتقاق ولا مرجع في ادعاء زيادة بعض الحروف دون بعض ولا داعي لذلك والصواب اذن ان يذكر في فصل الميم كما هو ظاهر والله أعلم (واليه نسب أبو محمد عبد الله بن علي) بن عبد الله القاضي (المنجنيقي) الطبري قاضي جرجان (الفقيه) الشافعي الاصولي الاشعري روى عن عمران بن موسى وأحمد بن ماعد توفي سنة ٣٥٩ (وجنقان كعثمان ع بخوارزم و) أيضا (ناحية بفارس واجنقان بكسر النون الاولى) هكذا ضبطه والصواب بكسر الجيم وسكون النون (ة بسرخس) معرب اجنكان * ومما يستدرك عليه الجنق بضمتين حجارة المنجنيق وقال ابن الاعرابي الجنق أصحاب تدبير المنجنيق وجنيقا بفتح فكسر جد ابي القاسم عبد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق يعرف بابن جنيقا ثقة مكثر عن أبي عبد الله المحاملي وغيره توفي سنة ٣٩٠ وبركة جناق كسحاب احدى المنتزهات * ومما يستدرك عليه امرأة جنيقة وهي نعت مكروه نقله صاحب اللسان وهو بضم فسكون فكسر * قلت وامله تحريف جنيثقة الذي تقدم آنفا فانظره * ومما يستدرك عليه جهاق الرجل رمى بالجلاهق هكذا ذكره الازهري بتقديم الهاء على اللام في ترجمة جلهق ﴿الجوقة الجماعة منا) نقله الجوهري قال ابن سيده أحسبه دخيلا وفي شفاء الغليل هو معرب (و) قال ابن الاعرابي (جوق وجهه كفرح) جوقا (مال فهو أجوق وجوق) ككتف (ورجل أجوق غليظ العنق) عن ابن دريد (و) قال ابن عباد (جوقهم تجويقا اذا (جمعهم و) جوق (عليه جلب وشيع) يقال كم تجوق على أي كم تجلب (والجوق كعظم المعوج الفكين) أي مائل الشدقين (و) قال ابن دريد (تجوقوا) أي (اجتمعوا) * ومما يستدرك عليه عدوا جوق الشد أي مائل الشق وفي العباب الشدق وجمعه جوقة والجوق كل خليط من الرعاء أمرهم واحد وجوقة بني معاوية محلة بالكوفة منها أبو الحسين زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن حاجب الجوقي روى له المالكيني عن أبي الدرداء رضي الله عنه وقال أبو عمرو في كتاب

(المستدرك)

(جلمق)

(جلاهق)

(جلنبق)

(جنق)

(جوق)

(المستدرك)

٢ قوله ومما يستدرك عليه لعل النسخة التي شرح عليها الهذكر فيها هذه الكلمة والافهي بعض النسخ المطبوعة قبل مادة المنجنيق مانصه (الجنبقة) كقنفذة المرأة السيئة الخلق (الجنفليق) كقنديل الجعفليق اه

٣ قوله فكسر ضبط في اللسان بضم الباء

(جبوق) الحاء وفي يقال طلاه فوقه أي زاد بعضه فان طلاه كله قلت جرده تجريدا وأدمه مثله (الجبوق كعيزون) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو الهيثم هو (خرؤ الثار) هكذا نقله عنه الصاغاني

(حشقه) ﴿فصل الحاء﴾ مع القاف (الحشقة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ضيق النفس من عمل أو ضجر) كما في العباب (الحبق محركة نبات طيب الرائحة) حديد الطعم ورقه كورق الخلاف منه بري ومنه جبلي وليس بعربي (فارسيته النوشنج) * قلت اغا فارسيته بودينه قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي قال الحبق يجفر ويمرغ عليه الفرس فيجفره ويجعل في المخدة فيوضع تحت رأس الانسان فيجفره وهو (يشبه) الريحانة التي تسمى (الفلم) ويكثر نباته على الماء (وحبق الماء وحبق القساح) هو (الفوتنج النهري) لنباته على حافات الانهار ولان القساح يأكل منه كثيرا (وحبق الثعلب أو) حبق (الفيل) هو (المرزنجوش) وقد ذكر في موضعه (وحبق الراعي البرجاسف) وقد أهمله المصنف في موضعه (وحبق البقر) هو (البابونج وحبق الشيوخ) هو (المرو) ويسمى أيضا ريحان الشيوخ (والحبق الصعتري و) الحبق (الكرماني) هو (الشاهسفرم) وهو سلطان الرياحين ويعرف بالريحان المطلق وهو الذي يزرع في البيوت (والحبق القرنفلي) هو (القرنفل) تفسير مثلث الافرنج (والحبق الريحاني هو الذي يؤكل من المقل المكي) * وفاته الحبق النبطي وهو ريحان الحمام وحبق ترنجان وهو الباذرنجبويه (والحبق بالكسر) هكذا في النسخ والصواب بكسر الباء كما في العباب واللسان (و) الحباق (كالغراب الضراط) قال خداش بن زهير العامري

لهم حبق واسود بيني وبينهم * يدي لكم والغاديات المحصبا

قال ابن بري السود اسم موضع ويدي جمع يد مثل قوله * فان له عندي يدا وانعما * وأضافها الى نفسه ورواه أبو سهل الهروي بدي لكم وقال يقال بدي لك ان يكون كذا كما تقول علي لك ان يكون كذا ورواه الجرمي يداي لكم ساكنة الياء والغاديات مخفوض بواو القسم (وأكثر استعماله في الابل والغنم) وقال الليث الحبق ضراط المعز (وقد حبق يحبق حبقا) بالفتح (وحبقا ككتف وغراب) لفظ الاسم ولفظ المصدر فيه سواء وقد يستعمل في الناس وافعال الضرط كثير اما تجيء متعديه بحرف كقولهم عفق بها وحط أبها ونفج بها اذا ضرط وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم كانوا يحبقون (والحبقة الضرطة) وقال ابن دريد الضريطة الخفيفة قال وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال لما قتل عثمان رضي الله عنه قال عدي بن حاتم رضي الله عنه لا يحبق فيه عنز فاتبيت عينه يوم دفن وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل علي رضي الله عنهما فقال هل حبقت العنز قتل عثمان فقال اي والله والتيس الاعظم (ويقال للامة باحباق كقطام) كما يقال لها يا داو (و) قال الاصمعي (عذق حبيق كزبير تمر دقل) أغبر صغير مع طول فيه ردي منسوب الى ابن حبيق يقال له أيضا بيق ويقال حبيق وبيق وذوات العذيق لانواع من التمر وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق يعني في الصدقة (و) الحباق (ككتاب أو غراب) وعلى الاولى اقتصر ابن دريد (أبو بطن من تميم) وهو الذي لقب له قال أبو العرندس العوذي من بني عوذ بن سود

ينادي الحباق وحمائها * وقد شيطوا رأسه فانتهب

(و) الحبق (كالزمكى سير سريع) بالحاء والخاء قال أبو عبيدة وهو يمشي الحبق والدفق والحبق دون الدفق قال * يعدو الحبق والدفق منعب * (والحبقة محركة الجاعل) عن ابن عباد زاد الزمخشري السفيه والجمع حبقات كشجرة وشجرات وهو مجاز (و) الحبقة (بكسرتين مشددة القاف النقصير) نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو الحبق (كصرد القليل العقل وهي بهاء) كهبع وهبعة وأنشد

حبقة يتبعها شيخ حبق * وان يوفقها الخير لا تفق

(والحبق) بالفتح (الضرب بالجريد) هكذا في النسخ والصواب بالجرير كما هو نص المحيط (و) كذا الضرب (بالحبل وبالسوط وأحبق القوم عما عندهم) أي (سلسوا) به (وأذعنوا) عن أبي عمرو (وحبق) الرجل (متاعه تحبيقا) اذا (جمعه واحكم أمره وسلمه بن المحبق كمحدث صحابي) رضي الله عنه شهد حنينا وفتح المدائن قال أبو محمد العسكري في كتاب التصحيف المحبق بكسر الباء واصحاب الحديث يفتحون ويقولون الباء وقال البخاري في التاريخ الكبير قال لي رويم بن عبد المؤمن اسم المحبق صخر بن عتبة بن الحرث بن حصين بن الحرث بن عبد العزيز بن دابغة بن لحيان بن هذيل وفي التكملة صخر بن عبيد وقال ابن فارس في كتاب المقاييس الحاء والباء والقاف ليس عندي بأصل يؤخذ به ولا معنى له ولكنهم يقولون حبق متاعه اذا جمعه ولا أدري كيف صحته * ومما يستدرك عليه الحبق بالفتح الضراط وقال ابن خالويه جمع الحبق محركة للاكول حباق بالكسر وأنشد

فانوا بأبدر مق وحباق * وشواء مر عيل وصناب

قال ابن سيده والحباق الخنفقوق لغة حميرية وهي بالعربية الذرق وأنشد الاصمعي لبعض العبادين كما في العباب وفي اللسان البغداديين وهو تحريف

ليت شعري متى تجب بي الثنا * ية بين العذيب فالصنين

محفيا زكرة وخبزا رقاقا * وحباقي وقطعة من لون

ومما في النحى حبقة محركة أي لطخ وضرع عن كراع كقولك ما في النحي حبقة وقال ابن خالويه الحبيبق كعصيفير السيئ الخلق كما

في اللسان وفي العباب هو الحبيق وحبق محركة ما حيسه من خبيص من أعمال كرمان كما في المعجم ويقال ظل واحبقون على فلان اذا سبوه وجهلوا عليه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الحبشقة والحبشوقة دويبة كما في التكملة * ومما يستدرك عليه حبطق أهمله الجوهري والصاغاني والمصنف وقال الازهري في السداسي هو حكاية صوت تواتم الخيل اذا جرت وأنشد المازني

(المستدرك)

جرت الخيل فقالت * حبطقطق حبطقطق

ثم رأيت الجوهري قد استطرده في ط ق ط ق ونقله عن ابن الاعرابي قال ولم أره لاحد في كتاب وسيأتي * ومما يستدرك عليه رجل حبقنيق بالضم سيئ الخلق هكذا أورده في اللسان في تركيب وحده وقدمر عن الصاغاني في حبق حبقبيق أو حبيق في كما في اللسان فاعل أحد هؤلاء تصحيف عن الآخر فتأمل (الحالق كعملس) كتبه بالاحمر مع ان الجوهري ذكره في ح ب ق على ان اللام زائدة وسموه ابن برى فينبغي ان يكتب بالاسود قال الجوهري (غنم صغار لا تكبر) وأنشد للاخطل

(حَبَقٌ)

واذكر غدانة عدانا مزعة * من الحبلق يبني حولها الصير

قال ابن برى غدانة هو ابن يربوع بن حنظلة * وعدان جمع عتود مثل عنذان (أو صغار المعزود مامها) نقله الصاغاني وفي اللسان الحبلقة غنم بحرش وقد ذكرفي ج ر ش * ومما يستدرك عليه الحبلق الصغير القصير منا ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

يحابي بنا في الحق كل حبلق * لئاما لول عن عرنينه يتفرق

واستدرك شيخنا هنا نقلا عن السهيلي في الروض في أخبار فتح مكة الحبلق أرض تسكنها قبائل من قيس * ومما يستدرك عليه الحثرقة أهمله الجماعة ونقل الازهري عن ابن دريد انها خشونة وحمرة تكون في العين هكذا ذكره صاحب اللسان هنا وقد تقدم للمصنف في حثرف هذا بعينه تبعا للصاغاني فالصواب ان أحدهما تصحيف عن الآخر فتأمل (الحدبق كعصفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير المجتمع) كما في العباب (الحادقة محركة سواد العين) عن ابن دريد وهو المستدير وسط العين وقيل هي في الظاهر سوادها وفي الباطن خرزتها وقال الجوهري سوادها الاعظم وقال غيره السواد الاعظم في العين هي الحدقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كالمرآة اذا استقبلتها رأيت فيها شخصك وقولهم في حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير أي نزلوا في خصب وشبهه بحدقة البعير لانها ربا من الماء قال ابن الاثير لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شئ من الاعضاء بقاءه في العين (كالحندوقة) بالضم (والحديقة) بالكسر قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها (ج حدق) بحذف الهاء (واحداق وحداق) واقتصر الجوهري على الاول والثاني وأنشد لابي ذؤيب

(حُدَبِقٌ)

(حَدَقٌ)

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهي عور تدمع

قال حداقها أراد الحدقة وما حولها كما يقال للبعير ذو عشرين ومئة كثير (وحدقوا به يحدقون) اذا (أطافوا به) قال الاخطل يمدح بني أمية

المنعمون بنو حرب وقد حدقت * في المنية واستبطأت أنصاري

(كاحدقوا) به وكل شئ استدار بشئ وأحاط به فقد أحدق به وتقول عليه ثامة سودا، قد أحدق بها بياض (واحدودقوا) بالشئ مثل حدقوا به وأحدقوا نقله الصاغاني (و) حدق فلان (الشئ) بعينه يحدقه حدقا اذا (نظر اليه) وفي حديث معاوية بن الحكم فحدقني القوم بأبصارهم أي رموني بحدقهم (و) رأيت (الميت) يحدق بمقلة وبسرة (حدوقا) بالضم اذا (فتح عينيه وطرف بهما و) حدق (فلانا) اذا (أصاب حدقته) ويقال للقوم المصيبين في الرماية رماة الحدق (والحدق محركة الباذنجان) نقله الازهري عن ابن الاعرابي واحدته حدقة شبه بحدق المها قال

تلقى بها بيض القطا الكدارى * نواعما كالحدق الصغار

ووجد بخط علي بن حمزة الحدق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا يعرف (والحديقة الروضة ذات الشجر) كما في الصحاح وهي كل أرض استدارت وأحدق بها حاجز أو أرض مرتفعة قال عنترة

جادت عليها كل بكر حرة * فتركن كل حديقة كالدرهم

ويروى كل قرارة وقيل الحديقة حفرة تكون في الوادي تحبس الماء وكل وطي يحبس الماء في الوادي وان لم يكن الماء في بطنه حديقة والحديقة أعمق من الغدير (ج حدائق) وفي التنزيل العزيز وحدائق غلبا (أو) الحديقة (البستان) عليه الحائط وخص بعضهم (من النخل والشجر) المثمر وهو قول ابن دريد والزجاج وخص بعضهم الشجر بالمثمر وقال بعضهم بل هي الجنة من نخل وعنب قال

صورية أولعت باشتمارها * تاملة الحقوين من ازارها

يطرق كلب الحي من حذارها * أعطيت فيها طائعا أو كارها

حديقة غلباء في جدارها * وفرسانا تشي وبيدا فارها

أراد انه أعطاها نخلا وكرما محدقا عليها وذلك أفخم للنخل والكرم لانه لا يحدق عليه الا وهو مضنون به وانما أراد انه غالى بمهرها على ما هي به من الاشتهار وخلائق الاشرار (أو كل ما أحاط به البناء) حديقة وما لم يكن عليه حائط فليس بحديقة (أو) الحديقة (القطعة من النخل) ومنه حديث ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه اقبل الحديقة وطالقها طلقة (و) الحديقة (ة من أعراض المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كانت بها وقعة بين الاوس والخزرج وايا ها أراد قيس بن الخطيم بقوله

أجلادهم يوم الحديقة حاسرا * كأن يدى بالسيف مخراق لاعب

(وحديقة الرحمن بستان كان لمسيلمة الكذاب) بفناء اليمامة (قال عندها سميت حديقة الموت و) الحديقة كسفينة و (كهيئة ع لبنى يربوع) بقنا الماز وضبطه فى التكملة كسفينة (و) قد (أحدقت الروضة) عشبا (صارت حديقة) واذا لم يكن فيها عشب فهى روضة تقله الزجاج (والتحديق شدة النظر) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الحديقة القطعة من الزرع عن كراع والحدق كحدث الامر الشديد تحدق منه الرجال وتكلمت على حدق القوم أى وهم ينظرون الى ورأيت الذئبة حادقة وفلان أحدق بالمنية أى أحاطت وهذا مجاز ومنه أيضا قولهم وردعلى كالبل فتنزهت فى بهجة حدائقه

(المستدرك)

(الحدوق كصبور) هو مكتوب فى سائر النسخ بالاحمر وقد ذكره الجوهرى فى ح د ق وذكر ان اللام زائدة غيران الصاغانى وصاحب اللسان قد أفرداه بتركيب وقلدهما المصنف وهو غريب وقال ابن دريد هو (القصير المجتمع و) قال الجوهرى (الحادقة كملبطة الحدقة الكبيرة) وهذا يدل على ان اللام زائدة (أو شئ من الجسد لا يدرى ماهو) وبه فسر أبو عبيد قولهم أكل الذئب من الشاة الحدقة (أو العين) وبه فسر اللحيانى وكل ذلك فى الصحاح واقتصر كراع على القول الاخير وقال ابن برى قال الاصمعى سمعت اعرابيا من بنى سعد يقول شد الذئب على شاة فلان فأخذ حدقتها وهو غلصمتها * ومما يستدرك عليه عين حدقة أى حادقة وقال الجوهرى والحدقة بزيادة اللام مثل التحديق وقد حدق الرجل اذا أدار حدقته فى النظر

(حدوق)

(الحذرقة بضم الحاء وازاء وشد القاف) أهمله الجوهرى وقال أبو الهيثم هى (الخازرة) نقله الازهرى هكذا وهكذا ضبطه الصاغانى بالذال المعجمة وهو فى العباب بالدال المهملة قال وقال أبو الهيثم قالت جارية لابيها أمياه أنفيشة تخذأم حذرقة والحذرقة مثل ذرق الطير فى الرقة

(حذرقة)

(حذق الصبى القرآن أو العمل كضرب وعلم حذقا وحذاقا وحذاقة ويكسر الكل أو الحذاقه بالكسر الاسم) اذا (أتقنه كله وعرفه) فهو حاذق من حذاق وفى حديث زيد بن ثابت فما مر بى نصف شهر حتى حذقته وأتقنته وهو مجاز مأخوذ من الحذاق وهو القطع كما صرح به الزمخشرى (و) يقال هذا (يوم حذاقه) بالكسر أى (يوم ختمه للقرآن و) حذق (الشئ بحذقه) بالكسر (حذاقة وحذقا) بفتحهما اذا (قطعه أو مده ليقطعه بمحل ونحوه) حتى لا يبقى منه شئ (فهو) حاذق قاطع وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

يرى ناصحا فيما يبدا واذا خلا * فذلك سكين على الحلق حاذق

(حذق)

و (حذيق ومحذوق) مقطوع وأنشد ابن السكيت لزغبة الباهلى وقال الصاغانى هو لمازن الباهلى

أنور امرع ماذا يافروق * وحبل الوصل منتكث حذيق

(و) من المجاز حذق (الحالى حذوقا) كقعود (وحذقا) الفتح (و يكسر) اذا (حمض) فلذع باللسان وكذلك اللبن (و) من المجاز حذق (الرباط الشاة) اذا (أثرها) بالقطع عن ابن دريد (و) حذق (الخل فاه) اذا (حزه) عن ابن دريد (وقبضه) وكذلك اللبن والنبيذ ونحوهما (و) حذاقة (كثمامة جد لابى دواد) الشاعر الايادى (وأبو بطن من اياد) هكذا فى سائر النسخ بواو العطف والصواب حذيفة وهو حذاقة بن زهير بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان وأبو دواد اسمه جارية بن الحجاج بن حران بن بحر بن عصام بن نبهان بن منبه بن حذاقة وأسقط ابن الكلبى الحجاج بن جارية وحران وكل من العرب سواهم حذافة بالفاء وورد فى شعر أبى دواد حذاق بغير هاء وهو قوله

ورجال من الاقارب كانوا * من حذاق هم الرؤس الخيار

(و) يقال (ماعنده حذافة) أى (شئ من طعام) وكذا قولهم ما فى رحله حذافة وأكل الطعام فما ترك منه حذاقة وحذافة بالقاف و بالفاء أيضا رواه أصحاب أبى عبيد كما فى ح ذ ف واحتمل رحله فما ترك منه حذافة وكل ذلك مجاز (والحذاق كغراب الجشر) وبه فسر الحديث انه خرج على سعدة يتبعها حذاق عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها والصعدة الاتان (و) من المجاز الحذاق (لرجل الفصيح) اللسان البين اللهجة قال طرفة

انى كفانى من أمر هممت به * جار كجار الحذاق الذى انصفا

قال الجوهرى يعنى أبا دواد الايادى الشاعر وكان جار كعب بن مامة (و) الحذاق (السكين المحدد) عن ابن عباد (ومحمد) بن يوسف (و) أخوه (اسحق الحذاقيان) من أهل صنعاء اليمن روى محمد عن عبد الرزاق وغيره وعنهما عبيد بن محمد الكشورى (وحذاق بن حبيب) المنقرى (حذاقى) بالضم القمى روى عن آبائه وعنه الطبرانى (محدثون و) يقال (تركت الحبل حذاقا كسحاب وغراب أى قطعا واحدة حذافة بالكسر و) يقال (حبل احذاق) أى أخلاق كأنه حذق أى قطع جعلوا كل جزء منه حذيقا حكاه اللحيانى (وقد احذاق الحبل أى انقطع ومنه قول الشاعر * يكاد منه نياط القلب يحذق * ومما يستدرك عليه فلان فى صنعته حاذق بالذق أى ماهر وهو اتباع له وهنا نقله الجوهرى ومر للمصنف فى بذق والحاذق الخبيث وهو مجاز وقال أبو حنيفة الحاذق من الشراب المدرك النيا لغ وأنشد

يغلى بولا كالشراب الحاذق * ذا حرة بطير فى المناشق

(و) حذاق (حاذق وهو مجاز وأحذقه الحر جعله حاذقا ٣ وحذيق علينا أى يظهر الحذق وقال الدارقطنى وحذاقة بطين فى قضاعة ٣ هو الى ٣ حسم قول ومنهم من قاله بالفاء ﴿حذلق﴾ الرجل هو مكتوب فى سائر النسخ بالحمرة مع ان الجوهرى قد ذكره فى حذق

(المستدرك)

(حذلق)

٢ قوله وهو يحذق الذى فى الاساس يحذلق وعليه كان الاولى ذكره فى المادة التى بعده

٣ قوله حسم هكذا فى الاصل غير منقوط

وأشار الى ان اللام زائدة ومعناه (أظهر الحذق) وهكذا هو صنيع الزمخشري في الاساس وجعله مجازا (أو ادعى أكثر مما عنده) نقله الجوهري أيضا (كتحذلق) كما في العباب وفي الاساس فيه حذلقة وتحذلق وهو من المتحذلقين وفي اللسان الحذاقة الاصرف بالظرف والمتحذلق المتكيس وقيل هو الذي يريد ان يزداد على قدره وانه ليتحذلق في كلامه ويتبلغ أي يتظرف ويتكيس

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل حذلق كرزبج كثير الكلام صاف وليس وراء ذلك شئ والحذلاق ككمثرى الحديدة وحذلق

(حزرق)

* ومما يستدرك عليه حزرق عمله اذا أفسده أهمله اجاعة ونقله صاحب اللسان ﴿والحرقة﴾ بتقديم الراء على الزاي أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (التضييق والحبس) وقال أبو زيد هو بتقديم الزاي على الراء وبالوجهين يروى قول الاعشى

قد الث ومالحي من الموت ربه * بساباط حتى مات وهو محرزق

يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه * قلت وهذا الاختلاف قد أشار اليه الجوهري في ح ر ز ق فالصواب كتب هذا الحرف بالقلم الاسود وروى ابن جني عن التوزي قال قلت لابي زيد الانصاري أتم تنشدون قول الاعشى حتى مات وهو محزرق وأبو عمرو الشيباني ينشده وهو محرزق بتقديم الراء على الزاي قال انها انبطية وأم أبي عمرو نبطية فهو أعلم بها منا

(حرق)

﴿حرقه﴾ أي الحديد بالمبرد يحرقه حرقا من حد نصر اذا (برد وحك بعضه ببعض) ومنه قراءة علي وابن عباس رضي الله عنهم وأبي جعفر لنحرقنه والنون مشددة وعن أبي جعفر أيضا ان النون مخففة وقال الفراء من قرأ لنحرقنه فالمعنى لنبردنه بالحديد يبردا من حرقته أحرقه حرقا (و) يقال حرق (نابه يحرقه و يحرقه) من حد نصر وضرب اذا (سعطه حتى سمع له صريف) ومنه قولهم فلان يحرق عليك الارم غيظا قال الراجز

تبئت احماء سليمى انما * بانوا غضابا يحرقون الارما

ويكون تهديدا ووعيدا من قول الابل خاصة وقال ابن دريد هو من النوق زعموا من الاعياء قال زهير

أبى الضيم والنعمان يحرق نابه * عليه فأفضى والسيوف معاقله

وجعل ابن دريد الفعل للناب فقال حرق ناب البعير يحرق وصرف يصرف وفي الاساس وانه ليحرق عليك الارم أي يسحق بعضها بعض كفعل الحارق بالمبرد وهذا يفهم منه ان حرق الناب مأخوذ من حرق الحديد كما هو صريح كلام الجوهري فانه قال ومنه حرق نابه الى آخره (والحارقتان رؤس الفخذين في الوركين أو) هما (عصبتان في الورك) اذا انقطعتا مشى صاحبهما على أطراف أصابعه لا يستطيع غير ذلك عن ابن الاعرابي قال واذا مشى على أطراف أصابعه اختيارا فهو مكلكم وقد اكلكم الراعي وقال غيره الحارقة العصبة التي تجمع بين الفخذ والورك وقيل هي عصبة متصلة بين وابل الفخذ والعضد التي تدور في صدغة الورك والكتف فاذا انفصلت لم تلتئم أبدا وقيل هي في الحربة تعلق الفخذ بالورك وبها يمشي الانسان وقيل اذا زالت الحارقة عرج الانسان (والمحروق) الذي انقطعت حارقته وقد حرق كعني أو (الذي زال وركه) وأنشد الجوهري لابي محمد الخذلمي يصف راعيا

يظل تحت الفنن الوريق * يشول بالمحجن كالمحروق

يقول انه يقوم على فرد رجل يتطاول للافنان ويجتذبها بالمحجن فينفض الابل كأنه محروق وقال ابن سيده أخبرني به يقوم باطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيميله الى ابله يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيجتذبه (و) قال ابن عباد المحروق في الزجر (السفود والحارقة النار) يقول ألقى الله الكافر في حارقته أي في ناره قال ابن دريد (و) قول علي كرم الله وجهه كذبتكم الحارقة وقوله عليكم بالحارقة قال ابن الاعرابي هي (المرأة الضيقة الملاقي) ومنه الحديث الآخر وجدتها حارقة طارقة فاتنة وفي الاساس هي التي تضم الشئ لضيقها وتغمزه فعل من يحرق أسنانه وهي الرسوف والعصوف (و) قال أبو الهيثم هي (التي تثبت للرجل على) حارقتها أي (شقها) وجنبها قال (و) قيل هي (التي تغلبها الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض اشفاقا من أن تبلغ الشهوة بها الشهوق أو التغير) فتسضى من ذلك (أو) هي (التي تكثر سب بعارتها) عن ابن الاعرابي (و) قال شمر وأبو الهيثم أيضا الحارقة (النكاح على الجنب) وبه فسر قول علي رضي الله عنه كذبتكم الحارقة ماقام لي بها الا أسماء بنت عميس وقال ابن سيده عندي ان الحارقة هنا اسم لهذا الضرب من الجماع (أو) المراد به هنا (الابراك) وقال ثعلب الحارقة هي التي تقام على أربع وبه فسر قول علي رضي الله عنه (و) قال ابن دريد (امرأة حارق نعت محمود لها عند) الخلاط أي (الجماع) وهي التي تضم الشئ لضيقها وتغمزه (والحرق بالكسر شمراخ الفعال) الذي (يلقح به) وذلك انه يؤخذ الشمراخ من الفعل فيدس في الطلعة وسيأتي للمصنف ذكره ثانيا قريبا (و) الحرق (بالتحريك النار) يقال في حرق الله تقله الجوهري ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة وقال رؤبة يصف الخمر

تكاد أيدي من تروى في الرهق * من كفها شدا كاضرام الحرق

(أو لهبها) عن ابن الاعرابي وثعلب وبه فسروا الحديث ضالة المؤمن حرق النار أي لهبها قال الازهري أرادان ضالة المؤمن اذا أخذها انسان ليتملكها فانها تؤدي الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر وما أشبهها مما يعدو ذها به في الارض ويمتنع من السباع (و) الحرق (أثر احتراق) يصيب (من دق القصار ونحوه في الثوب) وقال ابن الاعرابي الحرق الثقب في الثوب من دق

القصار جعله مثل الحرق الذى هو لهب النار قال الجوهرى وقد يسكن ونقل الصاغانى عن ابن دريد ولا أدرى ما صحته قال وهو كلام عربى معروف (و) فى الحديث انه دخل مكة يوم الفتح وعليه (عمامة) سوداء (حرقانية) قد أرخى طرفها على كتفيه وهى (محركة) الى (على لون ما أحرقته النار) كأنها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق أى النار (وحرق شعره كفرح) حرقا (تقطع ونسل فهو حرق الشعر) وكذلك الجناح وذلك اذا قصر ولم يطل أو انقطع ومنه قول أبى كبير الهذلى

ذهبت بشاشته فأصبح واضحا * حرق المفارق كالبراء الاعفر

هكذا أنشده الجوهرى (و) قيل الحرق (كالكتف الرجل المتشقق الاطراف) ومنه قول الطرماح يصف غرابا

شتم الناسحرق الجناح كأنه * فى الدار ائر الظاعنين مقيد

هكذا أنشده الجوهرى ويروى أدنى الجناح وهذه أشهر وأكثر (و) الحرق (من السحاب الشديد البرق) نقله الجوهرى (و) الحروق (كشكور وتنور وجلولا موكاسة وغراب وتشديدهما) فهى سبع لغات الاولى والثانية عن الفراء كما فى العباب والثالثة نقلها ابن برى قال حكاها أبو عبيد فى المصنف فى باب فعولا عن الفراء (أو تشديد الاولى) من الاخيرتين (لحن) وفى العباب والعامة تقول الحراق والحراقة بالتشديد (ما يقع فيه النار عند القدح) وقال ابن سيده وقال أبو حنيفة هى الخرق المحرقة التى يقع فيها السقط وفى التهذيب هو الذى تورى فيه النار (و) الحراز (كسحاب اسم رجل و) الحراق (كسحاب من المياه) الزعاق وهو (الشديد الملوحة) قاله الجوهرى (و يشدد) وكذلك الجمع كأنما يحرق حاق الشارب وقال ابن الاعرابى ماء حراق وقعاع بمعنى واحد وليس بعد الحراق شئ وهو الذى يحرق أو بار الابل (و) الحراق (من الخيل العداء) وذلك اذا كان يحترق فى عدوه (و) قال ابن عباد الحراق (من يفسد فى كل شئ كالحراق بالكسر) هكذا هو نص المحيط وفى بعض النسخ من يفيد كل شئ والاولى الصواب * قلت وهو قول ابن الاعرابى ونصه رجل حراق بالكسر لا يبقى شيأ الا أفسده مثل نار حراق (و) الحراق (الجلس الذى يقع به الثقل كالحرق والحراق بكسرهما والحرق محركة كصبور و يضم) فهى ست لغات الثانية منها تقدم ذكرها (ونار حراق كشداد لا تبقى شيأ) عن ابن الاعرابى وقال أبو مالك تحرق كل شئ وضبطه بالكسر وبالضم (ورمى حراق) بالكسر أيضا أى (شديد و) يقال (فى (جوفه حرقة) بالفتح عن الفراء فى نوادره (و يضم وحريقة) كسفينة أى (حرارة والحراقات مشددة مواضع القلايين والصاغين) بلغة أهل البصرة قاله الليث قال (و) الحراقات (سفن بالبصرة وفيها مراس تيران يرمى بها العدو) فى البحر وقيل هى المراسى أنفسها قاله ابن سيده وفى الاساس يقال ركبوا فى الحراقة وهى سفينة خفيفة المر * قلت ومنه قوله عجبت لحراقة بن الحسين الى آخره (والحرقة بالضم اسم من الاحتراق كالحريق) كأمير وقوله تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق أى لهم عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين (و) الحرقة (حى من قضاعة) قال ابن حبيب هو حرقة بن خزيمة بن نهد والذى ضبطه ابن عباد الحرقة بضمتين كما نقله عنه الصاغانى والذى فى التبصير للحافظ انه كهمزة وضبطه ابن ماكولا بالضم وبالفاء وهذا غريب فتأمل ذلك (و) الحرقة (كهمزة بنت النعمان بن المنذر) نقله الجوهرى (و) الحرقة (من السيوف المانية كالحراقة) والحارقة (كرمانة وماء وسة) عن ابن عباد (والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن المنذر بن عكابة) بن صعب هكذا فى سائر النسخ والصواب ثعلبة بن عكابة باسقاط المنذر من بينهما كما هو نص الصحاح والعباب قال الصاغانى (والدهما بنت النعمان) بن المنذر بن ماء السماء ونص العباب وحرقة امرأة ولدت عدنين وهى بنت النعمان الى آخره قال ابن سيده وهما رهط الاعشى قال

عجبت لآل الحرقتين كأنما * رأوا فى نفيا من اياد ونرخم

(والعلا بن عبد الرحمن) بن يعقوب (الحرقى مولى الحرقة) بطن من جهينة كما فى العباب والتبصير والثقات لابن حبان ووقع للآخر فى ترجمته انه بطن من همدان وكأنه غلط فليتنبه لذلك (تابعى) صدوق قال ابن حبان كان مكاتب مالك بن أوس بن الحدثان النصرى وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة يروى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمرو وعن أبيه عداده فى أهل المدينة روى عنه مالك وشعبة والثورى مات سنة ١٣٢ وأبوه أيضا تابعى صغير يروى عن ابى سعيد وأبى هريرة روى عنه العلاء * وفاته أبو هند الحرقى عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأبو سعيد عثمان بن عيسى الحرقى الغافقى مولاهم المصرى أول من رحل فى العلم من مصر الى العراق مات سنة ١٨٠ روى عنه ابن وهب وأبو اشعثا جابر بن زيد الحرقى تابعى مشهور وهذا قد ذكره المصنف مرتين (والحريقة والحروقة طعام أغلظ من الحساء) الاولى عن يعقوب والجمع الحرائق ومنه قولهم وجدت بنى فلان مالهم عيش الا الحريق (أو ماء) حار (يذر عليه دقيق قليل فيتنخ عند الغلیان) و يتقافز فيلعق وهى النفيتة أيضا وكانوا يستعملونها فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وكلب الزمان وروى الازهرى عن ابن السكيت الحريقة والنفيتة أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى ينفث و يحسى من نفثها فيوسع بها صاحب العيال على عياله اذا غلبه الدهر (وأحرقها) أى (اتخذها والحرقان بالضم) المذح وهو (اضطكاك الفخذين) نقله الجوهرى (و) الحريق (كزبير أخو حرقة) ومنه قول هانئ بن قبيصة يوم ذى قار

آليت بالله نسلم الحلقه * والحريقا وأخته حرقه

(والحرقوة

(والحرقوة كترقوة أعلى اللهاة من الحلق) نقله الصاغاني وفي اللسان أعلى الحلق أو اللهاة (ورجل حرقريقة) أي (حديد) عن ابن عباد (والحارق من السبع) هكذا في سائر النسخ والصواب من السبع في التهذيب الحارقة من السبع اسم له وفي المحكم الحارقة السبع وفي العباب مثل ما في التهذيب (وحرقه بالنار يحرقه) حرقا فهو محروق (وأحرقه وحرقه) تحريقا (بمعنى) واحد الأخير للتكثير وفي الحديث نهى عن حرق النواة قيل بردها بالمبرد وقيل احراقها بالنار اكراما للنخلة أولانها قوت الدواجن وقال ابن سيده وحرقه مكثرة عن حرقه كما ذهب اليه الزجاج في قوله تعالى لنحرقنه بمعنى لنبردنه مرة بعد مرة ورد عليه الفارسي بقوله ان الجوهر المبرد لا يحتمل ذلك (فاحترق وتحرق) وهما مطاوعان ولا اسم منهما الحرقة والحريق (و) المحرق (كمحدث اسم لبكر بن وائل) كان بسلمان (و) المحرق (بن النعمان بن المنذر والشاعر اللخمي) هكذا في النسخ والصواب باسقاط الواو وفي العباب والمحرق اللخمي شاعر أيضا وهو المحرق بن النعمان بن المنذر (و) المحرق أيضا لقب (عمارة بن عبد الشاعر المدني) كذا في النسخ والصواب المزني (و) أيضا لقب (عمرو بن هند لانه حرق مائة من بني تميم) يوم أوارة تسعة وتسعين من بني دارم وواحدا من البراجم كما في الصحاح ويقال له المحرق الثاني ويقال له أيضا مضرط الحجارة وقيل لتحريقه مثل ما فعل بهم كما في المحكم وشأنه مشهور (و) أيضا لقب (الحرث ابن عمرو ملك الشام) من آل جفنة (لانه أول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل محرق) كما في الصحاح (و) أيضا لقب (امرئ القيس بن عمرو) بن عدي اللخمي وهو المحرق الاكبر (وهو المراد في قول الاسود بن يعفر) النهشلي

(ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد)

كما في الصحاح (و) المحرقة (كمعظمة ة باليمامة) قال ابن السكيت هي قران (وحرق المرعى الابل) أي (عطشها) قال أبو صالح الفزاري

حرقها حمض بلاد قل * وغثم جم غير مستقل

وقال آخر

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أروقان

(وحارقها) محارقة (جامعها على الجنب) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه التحريق تأثير النار في الشئ وفي الحديث الحرق شهيد هو بكسر الراء الذي يقع في النار فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت أي هلكت ومنه حديث المجامع في رمضان احترقت أي هلكت شبه ما وقعا فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك وأحرقه أهلكه والحرقة بالضم ما يجده الانسان من لذعة حب أو حزن أو طعم شئ فيه حرارة وقول الازهري عن الليث الحرقة ما تجد في العين من الرمد وفي القلب من الوجع أو في طعم شئ محرق وأحرق لنا في هذه القصبة نارا أي أنبسنا عن ابن الاعرابي والحريق ما أحرق النبات من حر أو برد أو ريح أو غير ذلك من الآفات وقد احترق النبات ويقال هو يتحرق جوعا كقولك يتضرم ونصل حرق كمكتف أي حديد كأنه ذو احراق أراه على النسب قال أبو خراش

فأدركه فأسرع في نساه * سنانا نصله حرق حديد

وأحرقنا فلان أي برح بنا وآذانا ونال

أحرقني الناس بتكليفهم * ما لقي الآمر من الناس

وحريق الثياب صريفه غيظا وحنقا وكذلك الحريق بالضم وحرق الرجل حرقا كفرح انقطعت حارقته فهو حرق وهو أكثر من محروق وحرق البعير كعني فهو محروق وهو أكثر من حرق واللغتان في كل واحد من هذين النوعين صحيحتان فصيحتان وقول الشاعر

هم الغربان في حرمات جار * وفي الادنين حراق الورول

قال الجوهري يقول اذا نزل بهم جار وحرمة أكلوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القذر وهم في الظلم والجنف على أدانيهم كالحريق الذي يمشي مجانا ويزهد في معونتهم والذب عنهم ويروى حرق كركتف مخفف والحرق في الناقة كالسفى وحرقت اللحية فهي حرقة قصر شعرذقنها عن شعر العارضين وقال ابن الاعرابي الحرق الاكل المستقصى والحرق بالضم الغضابي من الناس وحرق الرجل ساء خلقه وحراق كسحاب وحريقا بالضم ممدودا اسمان والحريقا بالكسر مع التشديد المبالغة على الجنب نقله الزمخشري والحرقة بالضم قبيلتان في بشكر وأخرى في تميم هكذا ذكره ابن حبيب وضبطهن ابن ماكولا بالفاء وكذلك الدارقطني كما نقله السهيلي في الروض والسيوطي في اللب وفيه اختلاف طويل الذيل ليس هذا محله والحرقة كمعظمة قرية بمصر من أعمال الفيوم نسب اليها بعض المحدثين والمحروقة قريتان من أعمال بلبيس والحرقة كهمزة ناحية بعمان والحرقات موضع وكامير أبو الحسن علي بن حريق البلنسي شاعر وحريق قرية بارمينيه (الحزرقة) بتقديم الزاي على الراء (التضييق) والحبس عن ابن زيد كما في الصحاح (كالحارزقة) بتقديم الراء على الزاي وهو قول أبي عمرو الشيباني كما أشار اليه الجوهري وبهما روى قول الاعشى * بساباط حتى مات وهو محزرق * ومحرزق وقد مر الاختلاف آنفا * ومما يستدرك عليه حزرق الرجل اذا نظر نظرا قبيحا عن ابن عباد وحزرق الرجل انضم ٢ واجتمع وكذلك حزرق مبنيا للمفعول وذلك اذا خضع والمحزرق السريع الغضب وأصله بالسبطية هزروق والحزرقة الضيق وقال المؤرج انشط تسمى المحبوس المهزرق بالهاء قال والحبس يقال له الهزروق وأنشد شمر

أريني فتى ذا لوثة وهو حازم * ذريني فاني لا أخاف المحزرقا

وقال الازهري رأيت في نسخة مسموعة قال امرؤ القيس واست بحزراقة الزاي قبل الراء أي بضيق القلب جبان قال ورواه شمر

(المستدرك)

(حزرق)

(المستدرك)

٢ قوله واجتمع في اللسان وخضع

(حزق)

بحزراقة بالخاء معجمة وقال هو الاحمق (حزق يحزق) حزقا من حد ضرب أى (حبق) ومنه قول على رضى الله عنه فى حق المارقين حزق عيير حزق عيير أى حمار أى ليس الامر كما زعمتم قال المفضل هذا مثل يضرب للرجل المخبر بخبر غير تام ولا محصل (و) حزق (الرباط والوتر) حزقا أى (جاذبهما شديدا) بكل رباط حزاق (و) حزق (الرجل) يحزقه حزقا (عصبه و) حزق (الشئ) حزقا (عصره وضغطه و) بالحبل (شده و) يقال لا رأيت حازقا ولا حاقنا ولا حاقبا وفى الحديث لا يصلى وهو حاقن أو حاقب أو حازق (الحازق من ثياق عليه ثيابه) نقله الجوهرى عن ابن السكيت زاد الصاغانى (فحزق رجله أى ضغطها فاعل بمعنى مفعول) ومثله فى النهاية (وابريق محزوق الحلق) أى (ضيقها) كما فى الاساس والمحيط (والحزق والحزقة بكسرهما والحازقة والحزيق والحزيقة والحراقة) كسحابة ذكرها الجوهرى ما عدا الاخيرة ونقلها ابن سيده وقال هى طائفة بمعنى العير (الجماعة) من الناس والطير والخيل وغيرها كما فى الصحاح وفى الحديث كانهم احزقان من طير سواف وقال ذو الرمة يصف حمر الوحش

كانه كلما ارفضت حزيقتها * بالسلب من نهبه أكفانها كلب

(و) قال ابن عباد (الحزيقة) مثل (الحديقة) ويقال مررت بحدائق ورأيت فيها حزائق (و) قيل الحزيقة (القطعة) من الجراد وقيل القطعة (من كل شئ) حتى الريح (ج حزائق وحزيق وحزق) هكذا هو بضمتين كسفينة وسفن واقتصر الجوهرى على الاخير وقال كنمرقة ونمرق وأنشد لعنترة

تأوى له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لاعجم طمطم

وأنشد غيره فى الريح

تسفى الجلدة من عرفائها * حزق الريح وطوفان المطر

(والحزق كعتل وعتلة القصير) الذى يقارب الخطو نقله الجوهرى وأنشد لجامع بن عمرو الكلابى

حزق اذا ما القوم أبدوا فكاهة * تذكر آياه يعنون أم فردا

وأنشد لامرئ القيس

وأجبن مشى الحرقة خالد * كمشى أتان حلئت بالمناهل

(أو) هو (من يقارب خطوه لضعف بدنه) عن ابن الانبارى وبه فسر الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه قال فكان يرقى حتى يضع قدميه على صدر النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير ذكره على سبيل المداعبة وانما أنيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقه كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره أنت حزقة وحزقة الثانى كذلك أو انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة أراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو فى الشذوذ كقولهم اطرق كرا الان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم أو المضاف (و) قال الاصمعى رجل حزقة وهو (الضيق) الرأى من الرجال والنساء وأنشد بيت امرئ القيس وقد تقدم وفى التهذيب قال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حزقة وحزمة اذا كان قصيرا وقال شمر الحزق الضيق القدرة والرأى الصعو قال فان كان قصيرا ديمافه وحزقة أيضا (و) قال أبو عبيدة الحزقة هو (العظيم البطن القصير الذى اذا مشى أدار إليتيه) وفى بعض النسخ استه (كالحزقة كطرطبة والحزقة بفتح الحاء وضم الزاى) فهى أربع لغات (أو رجل حزق وحزقة بفتح الحاء وضم الزاى أو بضمهما) أى الحاء والزاى (قصير يقارب خطوه لقصره أو لضعف بدنه) لا يخفى ان هذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (أو لرجل) البخيل (المتشدد على مافى يديه) ضنابه (والاسم الحزق محركة) وأنشد الازهرى * فهى تعادى من حزازى حزق * (و) هو أيضا (السيئ الخلق) البخيل عن ابن الاعرابى (و) قيل هو (الضيق الامر) عن شمر وقد تقدم (أو الحزقة ضرب من اللعب) أخذ من التحزق وهو التجمع ومنه حديث الشعبى اجتمع جوارفاء رن وأشرن ولعبن الحزقة (وحازوق) اسم رجل (خارجى رثته) أى رثيته قال أبو محمد هى (ابنته) واسمها محياة (أو أخته) وهو قول ابن الكلبى (لا أمه وهم الجوهرى) ولكن الذى فى نسخ الصحاح (فجعلته) امرأته (حزقا) بالكسر (للضرورة) فانها أرادت حازقا أو حازوقا فلم يستقم لها الشعر فغيرته ومثله كثير ونسبة المصنف هذا القول للجوهرى خطأ فانه انما قال امرأته ومثله نص ابن سيده والبيت هذا على ما أنشده أبو محمد بن الاعرابى فى كتاب الخيل عند ذكر لاحق قالت أخته

أقلب عينى فى الفوارس لا أرى * حزقا وعينى كالجماة من القطر

وبعده

فلو بيدى ملك اليمامة لم تزل * قبائل تسبين العقائل من شكر

وفى رواية عن أبى محمد أيضا * تبصرت فتيان اليمامة هل أرى * ورواية ابن الكلبى * تبصرت اظعان الحازق فلا أرى * وقال ابن برى هو الحزقى ترثى أخاها حازوقا وكان بنو شكر قتلوه وهم من الازد وقيل البيت للحنفية ترثى أخاها وقال الصاغانى قائل حازوق هو عبد الله بن النعمان بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عوف بن عامر بن عبد غنم بن غنام بن أسامة بن مالك بن عامر بن حرب ابن ثعلبة والمراد بالجماة نفاخات الماء من شدة المطر وقد وهم شيخنا هاهنا فانتصر للجوهرى وردّ على المصنف عالم يتوجه عليه فانه ظن ان المصنف اعترض على الجوهرى بكونه جعل حازوقا حزقا فى الشعر وهذا نصه قلت كلام المصنف لا يظهر وجهه بل يتعين فيه وجهه قال الجوهرى ليس هو الذى جعله بل قال حازوق اسم رجل من الخوارج فجعلته امرأته حزقا وقالت ترثيه هذا كلامه وهو فى غاية الظهور وكلام المصنف لم يستند الى نقل ولا اعتمد على عقل وتغيير الاسماء فى الشعر للضرورة لا يكاد ينحصر وقد عقد له

أبو حيان وكذا ابن عصفور وغيرهما أبو ابا تخصه كتغيير لسان الى سلام ومالا يحصى والرد بغير ثبت لا معول عليه ولا التفات اليه والجوهري اغا نقل كلاما صحيحا ولم يجعل ولم يغير ومن قال غير ذلك في نفس الامر فعليه البيان والله سبحانه اعلم انتهى * قلت فهذا من شيخنا تحامل في غير محله وعدم فهم مراد المصنف فان كلامه مع الجوهري ليس في تغيير الاسم فانه قد صرح فيما بعد انه للضرورة وهو جائز وانما كلامه معه في بيان رائية الرجل هل هي ابنته أو أخته فالاول قول أبي محمد بن الاعرابي والثاني قول ابن الكلبي ونقله ابن بري ووهم الجوهري حيث قال ان الرائية أمه هذا مع انا لم نجده في نسخ الصحاح أو امر أنه كما هو نص الجوهري وليت شيخنا لو طالع العباب أو المحكم لاتضح له الحق المبين ولم يحتج الى طلب البيان فتأمل والله أعلم (والحرق بالكسر مركب شبيه بالباصر) نقله ابن عباد قال (و) الحراق (ككتاب السوار الغليظ و) قال الازهري (أحرقه) احراقا اذا (منعه) قال أبو حزرة

فما المال الا سؤر حقك كله * ولكنه عما سوى الحق محرق

(والمتحرق البخيل جدا) ومنه حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحرقين ولا متهاوتين * ومما يستدرك عليه حرق القوس حرقا شد توترها والحرق التضييق والشد البليغ وحرقه بالحبل اذا قوى شده والحارقة والحراقة العير طائية ذكره ابن سيده وأنشد ابن بري في الحارقة وجمعه حوارق * ومنهل ليس به حوارق * قال و يقال هو جمع حوزقة لغة في حارقة والتحرق التجمع وانحرق انضم وسمو احارقا رحزقوا به أحاطوا به والحارقة الحديقة وحراق كغراب وكتاب رمل و يقال هو بالخاء المعجمة كما سيأتي ﴿الحزلق كقنفذ وكرس﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النقصير المجتمع الخلق) كما في العباب ﴿الحفلق كعملس وجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضعيف الاحمق) كما في العباب ونقله ابن سيده أيضا واقتصر في الضبط على الاول ﴿الحق من أسماء الله تعالى أو من صفاته﴾ قال ابن الاثير هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته وقال الراغب أصل الحق المطابقة والموافقة كمطابقة رجل الباب في حقه لدورانه على الاستقامة الحق يقال لموجد الشئ بحسب ماتقتضيه الحكمة ولذلك قيل في الله هو الحق وللموجود بحسب مقتضى الحكمة ولفعل الله كذلك يقال فعل الله كله حق وللاعتقاد في الشئ المطابق لما عليه ذلك الشئ في نفسه نحو اعتقاد زيد في البعث حق وللفعل والقول الواقع بحسب ما يجب وقدر ما يجب في الوقت الذي يجب نحو فعلك حق وقولك حق (و) الحق (القرآن) قال أبو اسحق في قوله تعالى لا تلبسوا الحق بالباطل قال الحق أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل (و) الحق (خلاف الباطل) جمعه حقوق وحقاق وليس له بناء أدنى عدد (و) الحق (الامر المقضي) المفعول و به فسر قوله تعالى ما ننزل الملائكة الا بالحق و بين ذلك قوله تعالى ولو أنزلنا ملكا لقضي الامر (و) الحق (العدل و) الحق (الاسلام) و به فسر قول عمر رضي الله عنه لما طعن أوقظ للصلاة فقال الصلاة اذن ولا حق أي لا حظ في الاسلام لمن تركها (و) الحق (المال و) الحق (الملك) بكسر الميم (و) الحق (الموجود الثابت) الذي لا يسوغ انكاره (و) الحق (الصدق) في الحديث (و) الحق (الموت) و به فسر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق كما في العباب والمعنى جاءت السكرة التي تدل الانسان انه ميت بالحق أي بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروى عن أبي بكر رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد (و) الحق (اللازم) و به فسر الشافعي رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين الا ووصيته عنده قال معناه ما لازم لامرئ ومما المعروف في الاخلاق الحسنة لامرئ ولا الاحوط الا هذا الا انه واجب ولا هو من جهة الفرض وفي شرح العقائد الحق عرفا الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك و يقابله الباطل وأما الصدق فشائع في الاقوال فقط و يقابله الكذب وفرق بينهما بان المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم فمتى صدق الحكم صدق بمطابقته للواقع ومعنى حقيقته مطابقة الواقع اياه (و) الحق (واحد الحقوق والحقة أخص منه) يقال هذه حقتي أي حقي نقله الجوهري (و) الحقة أيضا (حقيقة الامر) يقال لما عرف الحقة مني هرب نقله الجوهري وحقيقة الامر ما يصير اليه حق الامر ووجوبه يقال بلغ حقيقة الامر أي يقين شأنه (وقولهم) كان ذلك (عند حق لقاحها) بفتح الحاء (و بكسر أي حين ثبت ذلك فيها) وفي الاساس حين ثبت لها الانتاج وهو مجاز (و) يقال (سقط) فلان (على حق رأسه وحاقه) أي (وسطه) و يقال جئته في حاق الشتاء أي في وسطه (و) في حديث أبي بكر رضي الله عنه انه خرج بالهاجرة الى المسجد فقيل له ما أخرجك هذه الساعة قال ما أخرجني الا ما أجد من (حاق الجوع) أي من (صادقه و) يقولون (رجل) والله (حاق الرجل وحاق الشجاع وحاقهما) لا يثنيان ولا يجمعان والمعنى (كامل فيهما) أي صادق جنسه في الرجولية والشجاعة و يروى حديث أبي بكر بتخفيف القاف من حاق به البلاء حيقا وحاقا اذا أحدق به أي من اشتمال الجوع عليه و يجوز أن يكون بمعنى الحائق كالشال والنائل قال ابن سيده قال سيبويه لو اهذا العالم حق العالم يريد دون ذلك الناهي والله قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه اللام كدخولها في قولهم أرسلني العراك لا الله قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا (والحاقة النازلة الثابتة كالحقة و) قيل سميت (القيامة) حاقة لانها (تحق) كل انسان من خير وشر قاله الزجاج وقال الفراء سميت حاقة (لان فيها حواق الامور) والثواب قال الله تعالى الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة (أو) لانها

(المستدرك)

(حزلق)

(حفلق)

(حق)

(تحق لكل قوم عملهم) وقيل تحق كل محاق في دين الله بالباطل أي كل مجادل ومخاصم (و) هو من قولهم (حقه كمنعه) يحقه حقا اذا (غلبه) وخصه قال ابن عباد (على الحق) ويقال حاققته احاقه محاقا ومحاقة فحققته أحقه أي غلبته وفلجت عليه (كاحقه) احقا فانفله الازهري عن الكسائي قال وأنكره أبو عبيد (و) حق (الشئ أوجبه) وأثبته وصار عنده حقا لا يشك فيه ويقال يحق عليك ان تفعل كذا أي يجب (كاحقه وحققه) وقيل أحقه صيره حقا (و) حق (الطريق ركب حافه) أي وسطه ومنه الحديث انه قال للنساء ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق (و) حق (فلانا) يحقه حقا (ضربه في حاق رأسه) أي وسطه (أو) ضربه (في حق كتفه) اسم (للنقرة التي على رأس الكتف) وقيل هو رأس العضد الذي فيه الوابلة (و) حق (الامر يحق) بالضم (ويحق) بالكسر (حقه بالفتح) وذكر الفتح مستدرك وكذلك حقا وحقوقا كقعود صار حقا وثبت قال الازهري معناه (وجب) وجوبا ومنه قوله تعالى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين أي وجبت وثبتت وكذلك قوله تعالى لقد حق القول على أكثرهم (و) قال ابن دريد حق الامر يحق حقا ويحق اذا (وقع بلا شك) ونص الجوهري وضح ولا يكاد يقع فيه شك (لازم متعد وحققت حذره) أحقه (حقا) وأحققته اذا (فعلت ما كان يحذره) نقله الصاغاني وأنكره الازهري وقال انما هو أحققت حذره لا غيره (و) حققت (الامر) اذا (تحققته وتيقنته) أي وصرت منه على يقين حكاه أبو عبيد (و) حققت (فلانا) اذا (أتيته) كاحققته حكاه أبو عبيد أيضا (و) قال الكسائي يقال (حق لك ان تفعل ذا وبالضم حققت ان تفعله بمعنى) واحد (و) حق له ان يفعل كذا وهو محقوق به أي لا خليق وهم محقوقون وقال ابن عباد (هو حقيق به وحق) أي (جدير) وخليق وقوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق أي أنا حقيق بالصدق وقرأ نافع حقيق علي بتشديد الياء أي واجب علي وقال شمر تقول العرب حق علي ان أفعل ذلك وحق وانى لمحقوق ان أفعل خيرا وهو حقيق به ومحقوق به أي خليق له والجمع أحقاء ومحقوقون وقال الفراء حق لك ان تفعل ذلك وحق وانى لمحقوق ان أفعل كذا فاذا قلت حق قلت لك واذا قلت حق قلت عليك قال وتقول يحق عليك ان تفعل كذا وحق لك ولم يقولوا احققت ان تفعل وقوله تعالى وأذنت لربها وحقت أي وحق لها ان تفعل ومعنى قول من قال حق عليك ان تفعل وجب عليك وقالوا وحق ان تفعل وحقيق ان تفعل وحقيق في حق وحق فعيل بمعنى مفعول قال الشاعر * قصرفانك بالتقصير محقوق * ويقال للمرأة أنت حقيقه لذلك يجعلونه كالاسم وأنت محقوقة لذلك وأنت محقوقة ان تفعلي ذلك وأما قول الاعشى

وان امرأ أمسى الى ودونه * من الارض موماة ويهماء سملق
لمحقوقة ان تستجيبي لصرته * وان تعلسي ان المعان موانق

فانه أراد لحالة محقوقة يعني بالحالة الخليل ولا تكون الهاء في محقوقة للمبالغة لان المبالغة انما هي في أسماء الفاعلين دون المفعولين ولا يجوز ان يكون التقدير لمحقوقة أنت لان الصفة اذا جرت على غير موصوفها لم يكن عند أبي الحسن الا نفش بد من ابراز الضمير وهذا كله تعليل الفارسي وفي الاساس فان قلت فما وجه قولهم أنت حقيق بان تفعل وأنت محقوق به وانك محقوقة بان تفعلي وحقيقة به وحققت بان تفعل وحق لك ان تفعل قلت أما حقيق فهو من حق في التقدير كما قال سيبويه في فقير انه من فقر مقدرا وفي شديد من شد وظيره خليق وجدير من خلق بكذا وجدر به ولا يكون فعيلا بمعنى مفعول وهو محقوق لقولهم أنت حقيقة بكذا وامرأة حقيقة بالحضانة وأما حققت بان تفعل وأنت محقوق به فبمعنى جعلت حقيقا به وهو من باب فعلته ففعل كقبح وقبحه الله ويرد المعاد ويرد ندر يجوز كونه من حققت الخبر أي عرفت بذلك ومحققت منك انك تفعل بشهادة أحوالك وأما حق لك ان تفعل فمن حق الله الامر أي جعله حقا لك ان تفعل أو أثبت لك ذلك انتهى وهو تحقيق نفيس (والحقيقة) ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه وقيل هو اسم لما أريد به ما وضع له فعيلة من حق الشئ اذا ثبت بمعنى فاعلة وانما فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في العلامة لا للتأنيث وقال بعضهم ان ما به الشئ هو هو باعتبار حقيقته حقيقة وباعتبار تشخصه هويه ومع قطع النظر عن ذلك ماهية وهو (عند المجاز) وانما يقع المجاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الاوصاف كانت الحقيقة البتة (و) الحقيقة (ما يحق عليك ان تحميه) يقال فلان حامي الحقيقة نقله الجوهري وهو مجاز كما في الاساس وفي اللسان حقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته وجمعها الحقائق (و) يقال الحقيقة (الراية) ومنه قول أبي المثلم يرثي سخرا الغي الهذلي

حامي الحقيقة أسال الوديقة معـ * ـتاق الوسيقة جلاد غير ثنيان

وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل

لقد علمت علياهوازن انني * أنا الفارس الحامي حقيقة جعفر

قال الصاغاني جعفر هذا أبو جده لانه عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب (و بنات الحقيق كزبير ثمر) ردي قيل هو الشيص نقله الليث وابن عباد (وكذا) أبو رافع عبد الله وقيل (سلام بن أبي الحقيق اليهودي) الذي (قتله عبد الله بن عتيك) رضي الله عنه (بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم) فانه مصغر أيضا (وقرب حقحاق جاد) وذلك اذا كان السير فيه شديدا متعبا وكذلك هقهاق وفهقاه على القلب والبدل وسيأتي (والحقة بالضم وعاء من خشب) أو عاج أو غيرهما مما يصلح ان ينحت منه عربي معروف وقد جاء في الشعر الفصيح (ج حق) بالضم جعلوه من باب سدرة وسدر وهذا أكثره انما هو في المخلوق دون المصنوع

ونظيره من المصنوع دواة ودوى وسفينة وسفين وقال عمرو بن كلثوم

وصدرا مثل حق العاج رخصا * حصانا من أكف اللامسينا

(و) يقال أيضا في جمعه (حقوق) بالضم ويقال هو جمع الحق فيكون جمع الجمع (و) قال ابن سيده جمع الحقة (حقق و) جمع الحق (احقاق وحقاق) قال رؤبة يصف حوافر حمر الوحش

سوى مساحيهن تقطيط الحقق * تقليل ما فارعن من سم الطرق

(و) الحقة (الداهية) لثبوتها (و يفتح) نقله الازهري (و) الحقة (المرأة) على التشبيه (و) الحق (بلا هاء بيت) الكهول أي (العنكبوت) ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية في محاورات كانت بينهما لقد رأيتك بالعراق وان أمرك لكحق الكهول وكالجاة في الضعف فمازلت أرمه حتى استحكم أي واه قال الازهري وقد روى ابن قتيبة هذا الطرف بعينه فصحفه وقال مثل حق الكهول بالدال بدل الواو وخبط في تفسيره خبط العشواء والصواب مثل حق الكهول والكهول العنكبوت وحقه بينه وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى (و) الحق أصل (رأس الورك الذي فيه عظم) رأس (الفخذ و قيل هو) رأس العضد الذي فيه الوابلة) ونص ابن دريد في الجمهرة رأس العضد الذي فيه عظم الفخذ وقد تقدمت الاشارة اليه (و) في حديث يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل حق وباق الحق (الارض المستديرة أو) هي (المطمئنة) والباق المرتفعة قال الصاغاني فاما في حديث الحجاج فالحاء مجمعة مفتوحة (و) قيل الحق مثل (الجر في الارض والحق) بياء النسبة (تمر) نقله الصاغاني (والحق بالكسر من الابل الداخلة في الرابعة) بعد استكمالها الثالثة عن أبي عبيد (وقد حقت تحق حقة وحقا بكسرهما) وهما مصدران (وأحقت وهي حق وحقة بينة الحقة بالكسر أيضا) قال ابن سيده وانما حكمه بينة الحقاقة والحقوقة أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لان المصدر في مثل هذا يخالف الصفة (ولا ظير لها) في موافقة المصدر الاسم في البناء الا قوله أنشد ابن دريد

اذا سهيل مغرب الشمس طلع * فابن اللبون الحق والحق بذع

وأنشد الجوهري للاعشى

بحقتها ربطت في اللجين * ن حتى السديس لها قد اسن

أراد انها ربطت في اللجين وقتا كانت حقة الى ان نجم سديسها أي نبت (ج حقق كعنب وحقاق) بالكسر نقله الجوهري وقال الاعشى

وهم ماهم اذ عزت الحقاق * وقامت زفاقهم في الحقاق

أي يبيعون زفايحق اصعوبة الزمان (و ج) أي جمع الجمع (حقق بضمتين) ككتب وكتب ومنه قول المسيب بن علس

قد نالني منهم على عدم * مثل الفصيل صغارها الحقق

كما في الصحاح (سمي) حقة (لانه استحق ان يركب) و يحمل عليه وان ينتفع به نقله الجوهري (أو) لانه (استحق الضراب) نقله بعضهم كما في اللسان (والحق أيضا ان تزيد الناقة على الايام التي ضربت فيها) قال ابن سيده و بعضهم يجعل الحقة في قول الاعشى الوقت و يقال أتت الناقة على حقتها أي على وقتها الذي ضربها الفحل فيه من قابل وهو اذا تم حملها وزادت على السنة أياما من اليوم الذي ضربت فيه عاما أول حتى يستوفي الجنين وقيل حق الناقة واستحقاقها تمام حملها قال ذو الرمة

أفانين مكتوب لها دون حقها * اذا حملها راش الجناحين بالشكل

أي اذا نبت الشعر على ولدها الفته مينا وقال الاصمعي اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قيل قد جازت الحق (و) الحق (الناقة التي سقطت أسنانها هرما والحقة بالكسر الحق الواجب) يقال (هذه حقتي وهذا حقي بكسر مع التاء و يفتح دونها) وقد مر له آنفا انه يفتح مع الهاء أيضا وحينئذ يكون أخص من الحق كما نقله الجوهري وغيره فتأمل ذلك (وأم حقة اسم امرأة) قال معن بن أوس

فقد أنكرتني أم حقة حادثا * وأنكرها ماشئت والود خادع

(والحقة) بالكسر (لقب أم جرير الشاعر) بن الخطفي وذلك لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال انها لصغيرة صرعة قال سويد لقد رأيتها وهي حقة أي كالحقة من الابل في عظمها (و) في حديث أبي وجزة السعدي حتى رأيت الارنبة يأكلها صغار الابل من وراء (حقاق العرفط) قال الصاغاني الارنبة الارنب كالعقربة في العقرب وقيل هي نبت وقال شمر هي الاريبة وهي نبات يشبه الخطمي عريض الورق قال الصاغاني أول ما رأيت الاريبة سنة ٦٠٥ دون جرة العقبة بينها و بين جبل حراء وحقاق العرفط (صغاره) وشوابه مستعارة من حقاق الابل والمعنى فيمن جعل الاوتبة واحد الاراتب ان السيل حملها فتعلقت بالعرفط ومضى السيل ونبت المرعى فخرجت الابل تأكل عظام الاراتب احتاجا وفيمن فسرها بالنبات انه طال واكتهل حتى أكله صغار الابل وبالله من وراء شجر العرفط (و) في حديث علي رضي الله عنه (اذا بلغن أي النساء) والرواية اذا بلغ النساء (نص الحقاق أو) نص (الحقائق) كما في رواية أخرى (فالعصبة أولى) قال أبو عبيد نص كل شئ منتهاه و مبلغ أقصاه (أي اذا بلغن الغاية التي عقلن فيها وعرفن فيها حقائق الامور وقدرن فيها على الحقاق أي الخصام) وهو المحاقة (أو حوق فهن أي خوصم فقال كل من الاولياء أنا أحق بها) ونص أبي عبيد هو ان يحاق الام العصبة في الجارية فتقول أنا أحق بها و يقولون بل نحن أحق (أو المعنى اذا بلغن نهاية الصغار

أى الوقت الذى تهى فيه صغرهن ويدخلن فى الكبر استعار لهن اسم الحقاق من الابل قال الصاغانى هذا ونحوه مما يتمثل به من اشترط الولى فى نكاح الصغيرة وقال أبو عبيد اراد بنص الحقاق الادراك لان وقت الصغر ينتهى فتخرج الجارية من حد الصغر الى الكبر يقول مادامت الجارية صغيرة فامرها أولى بها فاذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها من أمها ويتزوجها وحضانتها اذا كانوا محرما لها مثل الاباء والاخوة والاعمام وقال ابن المبارك نص الحقاق بلوغ العقل وهو مثل الادراك لانه انما أراد منتهى الامر الذى تجب به الحقوق والاحكام وهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذى يجوز فيه تزويجها وتصرفها فى أمرها تشبيها بالحقاق من الابل وعند ذلك يمكن من ركوبه وتحميله ومن رواه نص الحقائق أراد جمع الحقيقة أو جمع الحقة من الابل (و) يقال (اتاه على حقاق أى مخاصم فى مقدار الاشياء) وهو مجاز (والاحق) من الخيل (الفرس) الذى (يضع حافر رجله موضع يده) وذلك (عيب) وانشأت الذى يقصر وقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب أيضا (و) قال الجوهرى هو (الذى لا يعرق) وهو عيب أيضا قال وأنشد أبو عمرو لرجل من الانصار

وأقدم شرف الصهوات ساط * كميت لا أحق ولا شئيت

هذه رواية أبى عمرو وأبى عبيد وفى المحكم برواية ابن دريد

بأجرد من عتاق الخيل نهد * جواد لا أحق ولا شئيت

* قلت والذى فى الجمهرة مثل رواية أبى عمرو وأبى عبيد (ومصدرهما الحقق محركة) يقال أحق بين الحقق (و) حققت عليه القضاء أحقه حقا (وأحققته) أنا (أوجبته) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) قال أبو مالك أحقت (البكرة) اذا (استوفت ثلاث سنين) قال ابن عباد أحقت (صارت حقة) مثل حقت (و) يقال رمى فاحق (الرمية) اذا (قتلها) على المكان عن ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز (والحق نقيض الباطل) يقال أحققت ذلك أى أثبته حقا أو حكمت بكونه حقا ومنه قوله تعالى ويحق الله الحق بكلماته وقال ابن الاعرابى الحق ضربان أحدهما باظهار الادلة والآيات والثانى باكمال الشريعة وبثها (والمحاق من المال) يكون الحالية الاولى والثانية منه أيضا قاله أبو حاتم وقال ابن عباد هى (الذى لم تتجر فى العام الماضى ولم يحلبن) فيه (وحققه تحقيقا صدقه) وقال ابن دريد صدق قائله وقيل حقق الرجل اذا قال هذا الشئ هو الحق كقولك صدق (والمحقق من الكلام الرصين المحكم النظم وهو مجاز قول رؤبة * دع ذا وراجع منطقا محققا * ويروى مذلقا (و) المحقق (من الثياب المحكم النسج) الذى عليه رونق على سورة الحقق كما يقال برد مرجل وهو مجاز أيضا قال

تسربل جلد وجه أبيك انا * كفينالك المحققة الرقاقا

(والاحتقاق الاختصام) وذلك أن يقول كل واحد منهم الحق بيدى ومعى ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان فى ولد أى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه وفى حديث آخر متى ما تعلموا فى القرآن تحاقوا يعنى المراء فى القرآن (و) من المجاز (طعنة محققة) اذا كانت (لازيغ فيها وقد نفذت) هكذا فى سائر النسخ والصواب طعنة محتقة كما هو نص اللسان والاساس والعباب (واحتقا اختصما) وهذا قد ذكر قريبا فلا حاجة لذكره ثانيا ولعله أعاده ثانيا اشارة الى أنه لا يقال احتق للواحد كما لا يقال اختصم للواحد دون الاخر وانما يقال احتق فلان وفلان (و) احتق (المال سمن) والذى فى اللسان والاساس والعباب احتق القوم احتقاقا اذا سمن ماشيهم وانهى سمنه (و) احتقت (به الطعنة) أى (قتلته) نقله أبو عمرو وفسر به قول أبى كبير الهذلى

هلا وقد شرع الاسنة نحوها * من بين محتق بها ومشرم

وقال الاصمعى أى حقت به الطعنة لازيغ فيها وهو مجاز وفى اللسان المحتق من الطعن النافذ الى الجوف وقال فى معنى بيت أبى كبير أراد من بين طعن نافذ فى جوفها وآخر قد شرمه جلدها ولم ينفذ الى الجوف (أو) احتقت به الطعنة اذا (أصابت حق وركه) وهو الموتع الذى يدور فيه قاله ابن حبيب (و) احتق (الفرس ضمر) هزالا (و) قال ابن عباد (انحقت العقدة) أى (انشدت) وهو مجاز (واحققته) أى الشئ (استوجبته) وقوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما أى استوجبا بالخيانة وقيل معناه فان اطلع على انهما استوجبا اثما أى خيانة باليمين الكاذبة التى اقدما عليها واذا اشترى رجل دارا من رجل فادعاها رجل آخر وأقام بينة عادلة على دعواه وحكم لها الحاكم بينته فقد استحقها على المشترى الذى اشتراها أى ملكها عليه وأخرجها الحاكم من يد المشترى الى يد من استحقها ورجع المشترى على البائع بالثمن الذى أداه اليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السواء قال الصاغانى وقول الناس المستحق شر وفيه خلل لان الاول انها كلمة كفر لان من استحق شيأ أعطاه الله ما استحقه وثانيا انهم يجعلونه من الاحاديث وليس كذلك (وتحقق) عنده (الخبر) أى (صح) فى حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير انه قال لابنه حين اجتهد فى العبادة ولم يقتصد خير الامور أوساطها والحسنة بين السيئتين وشر السير (الحقحقة) يقال هو (أرفع السير وأتعبه للظهر) نقله الجوهرى هو اشارة الى الرفق فى العبادة يعنى عليك بالقصد فى العبادة ولا تحمل على نفسك فتسأم وخير العمل ما دام وان قل (أو اللجاج فى السير) حتى ينقطع به قول رؤبة * ولا يريد الورد الا حقحقا * (أو) هو (السير) فى (أول الليل) ونهى عن ذلك نقله الجوهرى

٢ قوله وراجع فى اللسان وحير

وهو

وهو قول الليث ونصه في العين الحقحقة السير أول الليل وقد نهى عنه وقول بعضهم الحقحقة في السير اتعاب ساعة وكف ساعة انتهى قال الازهري ولم يصب الليث في واحد مما فسر وما قاله أن الحقحقة في السير أول الليل فهو باطل ما قاله أحد لكن يقال قحموا عن الليل أي لا تسيروا فيه (أو) هو (ان يلح في السير حتى تعطب راحلته أو تنقطع) هذا هو الذي نعى به الازهري وأيده بقول العرب ونصه ان سار البعير يحمل على ما يتعبه ومالا يطيقه حتى يبدع راكبه وقال ابن الاعرابي الحقحقة ان يجهد الضعيف شدة السير (والتحاق التخاصم وحاقه) محاقة (خاصمه) وادعى كل واحد منهما الحق وإذا غلبه قيل قد حقه حقا وقد ذكر ذلك وأكثر ما يستعملونه في الفعل الغائب يقولون حاقني ولم يحاقني فيه أحد * ومما يستدرك عليه الحق الحظ يقال أعطى كل ذي حق حقه أي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما طعن أرفئ الصلاة فقال الصلاة والله اذن ولا حق أي لا حظ في الاسلام لمن تركها او يحتمل ولا حظ فيها الا لمن وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلاة فيها قال الصاغاني وهذا أوقع والحق اليقين بعد الشك وحقه حقا وأحقه صيره حقا لا يشك فيه وحقه حقا صدقه وأحققت الامر احقاقا أحكمته وصححته وهو مجاز قال

قد كنت أو عزت الى العلاء * بان يحق وذم الدلاء

وحق الامر وأحقه كان منه على يقين ويقال مالي فيك حق ولا حقق أي خصومة واستحقه طلب حقه واحتقه الى كذا اذا اضطره وضيق عليه وهو في حاق من كذا أي ضيق وما كان يحتمل ان تفعله في معنى ما حق لك وأحق عليك انتقضا، حق أي أثبت فثبت وحقيقة الايمان خالصه ومحضه وكنهه والحقيقة الحرمة والقضاء، وأحق الرجل قال شيأ أو ادعى شيأ فوجب له وقال الكسائي حققت ظنه مثل حققته وأنا أحق بكم هذا الخبر أي أعلمه منكم وأعرف حقيقته وقولهم حاق لا أفعل قال الجوهري هو عين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت بعد اللام واذا أزالوا عنها اللام قالوا حقا لا أفعل وفي الاساس حاق لأفعل هو مشبه بالغايات وأصله لحق الله فحذف المضاف اليه وقدر وجعل كالغاية ولما رأى الحاقة منى هرب كالحقيقة وحققت العقدة شددتها عن ابن عباد وفي الاساس أحكمت شدها وهو مجاز وأنت الناقة على حقها أن وقت ضرابها او عناه دار ون السنة ووقت مدة حملها وهو مجاز وحقوق الدار مرافقها وحقت الحاجة نزلت واشتدت وحقيقة الشيء منتهاه وأصله المشتمل عليه وقوله تعالى لنشهادتنا أحق من شهادتهما يجوز ان يكون معناه أشد استحقاقا للقبول ويكون اذ ذاك على طرح الزائد من استحق أعني السين والتاء ويجوز أن يكون أراد ثبت من شهادتهما مشتق من قولهم حق الشيء ثبت وفي المصباح قولهم هو أحق بكذا له معنيان أحدهما اختصاصه بغير شريك كزيد أحق بماله أي لا حق لغيره فيه الثاني أن يكون أفعل تفضيل فيقتضي اشتراكا مع غيره وترجيحه عليه ومنه الأيم أحق بنفسها من وليها فهما مشتركان لكن حقها آكد والحاقة النازلة والحق يضمتين القريب والعهد بالامور وخبرها وشرها وأيضا الحقوق لما ادعوا وتجمعه الحقة أيضا على الحقائق كقولهم امرأة غرة على غرائر وقال الجوهري كما قال وأقائل فهو جمع حقاق لا حقة وأنشد لعمارة بن طارق

ومسد أمر من أياتق * ليس بأنياب ولا حقاق

قال ابن سيده وهو نادر وهلال بن حق بالكسر من المحدثين وباب حقات بالضم من أبواب عدن أبين وحقات خارج هذا الباب بينه وبين جبل ضمران قيل انها سميت واحقات الناقة تمام حملها واحقاق الشهور صغارها شبهت بصغار الابل قاله الاصمعي وسيف الثوب صبغا يحقيقة أي مشبعا وأنا حقيق على كذا أي حريص عليه عن ابي علي وبه فسر قوله تعالى حقيق علي أن لا أقول على الله الا الحق وحق الجوز تدهن به رحق الكمأة بياضها كالدهما بالضم وأسباب حاق عيشه أي وسطها قال الازهري سمعت أعرابيا يقول لنقيبة من الجراب نظهرت ببعير فشكوا فيها فقال هذا حاق صمادح الجراب وسقط على حق الذقن أي حاقه ويقال احققت ابلنا ربيعا وأحقت ربيعا اذا كان الربيع تاما فرعته وأحق القوم احقاقا سمن مالهم قال ابن سيده أحق القوم من الربيع اذا سمنوا عن أبي حنيفة يريد سمنت مواشيهم وحقت الناقة وأحقت واستحقت سمنت واحققت الناقة لقاحا اذا التمعت واستحق لقاحها يجعل الفعل مرة للناقة ومرة للقاح ويقال لا يحق ما في هذا الوعاء رطلا أي لا يزن رطلا وغرب محاق بادر حقاق الشمس بلغة تميم ولقيته عند حاق المسجد وعند حق بابه أي بقربه وهو مجاز والحقاق منسوب الى الحق كالربانى الى الرب (الحلقق كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الدرازين) كما في العباب وكذلك التنازين كما في التهذيب ووقع في المحيط أبا دقق بالجيم قال الصاغاني وهو تحريف

(حلقق)

(الحلقة) بتسكين اللام السلاح لما وقيل (الدرع) نامة وفي الصحاح الدروع وفي المحكم اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها وانما ذلك لمكان الدروع وغلبتها هذا النوع من السلاح أعني الدروع لشدة مئانه ويدل على ان المراد ما في هذا انما هي للدروع ان النعمان قد سمى دروعه حلقة (و) من الحديث انكم أهل الحلقة والحصون الحلقة الكراى (الحبل و) الحلقة (من الانا، ما بقي خاليا بعد ان جعل فيه شيء) من الطعام والشراب الى نصفه فما كان فوق النصف الى أعلاه فهو الحلقة قاله أبو زيد (و) قال أبو مالك الحلقة (من الحوض امتلاؤه أو دونه) قال أبو زيد وقيت حلقة الحوض توقية والانا كذلك وهو مجاز (و) الحلقة (سمة في الابل) مدورة شبه حلقة الباب (والحلق محركة الابل الموسومة بها كالحلقة) كعظمة وأنشد الجوهري لابي وجزة السعدي

وذو حلق تقصى العواذير بينها * يروح بأخطار عظام المقانع

(حلق)

(المستدرك)

٣ قوله ومنه الحديث لا يخفى أن الحديث لا ينهض دليلا على ما قبله كما فسر

وقال عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زرارة وذكرت من لبن المحلق شربة * والخيل تعدو في الصعيد بداد

وأنشده ابن سيده للنابغة ولكن ابن برى أيد قول الجوهري (وحلقة الباب والقوم) بالفتح وكذا كل شئ استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب (وقد تفتح لامهما) حكاه يونس عن أبي عمرو بن العلاء كما في الصحاح وحكاه سيبويه أيضا واختاره أبو عبيد في الحديد كما سيأتي قريبا (و) قد (تكسر) أي حاؤهما كما في اللسان وفي العباب تكسر اللام نقله الفراء والاموي وقالا هي لغة لبلحرث بن كعب في الحلقة والحلقة (أولبس في الكلام) الفصيح (حلقة محركة الا) في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر وفي التهذيب يحلقون المعزى (جمع حالق) قال الجوهري قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو الشيباني يقول هكذا قال شيخنا وقد جزم به أكثر أئمة التحقيق وعليه اقتصر الزبيدي في اصلاح المنطق وجماعة من شراح الفصيح (أو) التحريك (لغة ضعيفة) وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الفراء في حلقة الباب وحلقته بالكسر والفتح وقال كراع حلقة القوم وحلقتهم وقال الليث الحلقة بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقة وقال أبو عبيد أختار في حلقة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم وأختار في حلقة القوم الجزم ويجوز التثقيل وقال أبو العباس وأختار في حلقة الحديد وحلقة الناس التخفيف ويجوز فيهما التثقيل وعنده (ج حالق محركة) وهو على غير قياس قاله الجوهري وهو عند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع لان فعلة ليست مما يكسر على فعل ونظير هذا ما حكاه من قولهم فلك وفلك وقد حكى سيبويه في الحلقة فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم جمع لحلقة ولم يحمل سيبويه حلقا الا على انه جمع حلقة وان كان قد حكى حلقة بفتحها * قلت وقد استعمل الفرزدق حلقة في حلقة القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلقه * أفي زنا قطعت أم في سرقه

وقال الراجز أقسم بالله لتسلم الحلقه * ولاحرقنها وأخته الحرقه

وقال آخر حلفت بالملح والرماد وبالنار وبالله لتسلم الحلقه

حتى يظل الجواد منعفرا * ويخضب القيل عروة الدرقه

(و) قال الاصمعي حلقة من الناس ومن الحديد والجمع حلق (كبدر) في بدرة وضع في قصعة وعلى قول الاموي والفراء جمع حلقة بالكسر على باب (وحلقات محركة) حكاه يونس عن أبي عمرو وهو جمع حلقة محركة وكذلك حلق وأنشد ثعلب

أرطوا فقد أفلتتم حالقانكم * عسى أن تفوزوا أن تكروا وارطانطا

وتقدم تفسيره في ر ط ط وفي الحديث نهى عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التحالق هي الجماعة من الناس مستديرين كحلقة الباب وغيرها وفي حديث آخر الجالس وسط الحلقة ملعون وفي آخر نهى عن حلق الذهب (وتكسر الحاء) فحينئذ يكون جمع حلقة بالكسر (و) قال أهل التشريح (للرحم حلقتان حلقة على فم الفرج عند طرفه والحلقة الاخرى تنضم على الماء وتنفتح للحيض) وقيل انما الاخرى التي يسيل منها يقال وقعت النطفة في حلقة الرحم أي بابها وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (انتزعت حلقته) كما يريد (سيفته وقولهم لصبي) محبوب (اذا تجشأ حلقة) وكبرة وشحمة في السرة (أي حالق رأسك حلقة بعد حلقة) حتى تكبر قاله ابن عباد أيضا وفي الاساس أي يبقيت حتى يحالق رأسك وتكبر (وحالق رأسه يحلقه حلقا وتحلاقا) بفتحهما (أزال شعره) عنه واقتصر الجوهري على الحلق (كحلقه) تحليقا وفي الصحاح حلقوا رؤسهم شدد للكثرة وفي العباب التحليق مبالغة الحلق قال الله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين (و) في المحكم الحلق في الشعر من الناس والمعز كالجز في الصوف حلقه حلقا فهو حالق وحلاق وحلقه و (احتلقه) أنشد ابن الاعرابي فابعث عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره

(و) يقال (رأس جيد الحلاق ككتاب) نقله الجوهري (و) نقل عن أبي زيد عنز محلوقة وشعر حليق و (ليست حليق) و (لا) يقال (حليقة) وقال ابن سيده رأس حليق أي محلوق قالت الخنساء

ولكني رأيت الصبر خيرا * من النعلين والرأس الحليق

(و) حلقه (كنصره) ضربه في (أصاب حلقه) وكذلك رأسه وعضده وصدره نقله الجوهري (و) من المجاز حلق (الحوض) اذا (ملأه) فوصل به الى حلقه (كاحلقه) نقله الصاغاني (و) حلق (الشئ قدره) كحلقه بالحاء المهملة نقله الصاغاني (و) من المجاز أخذوا في (حلوق الارض) وكذلك الطرق (مضايقها) وهو على التشبيه أيضا (ويوم تحلاق اللمم) كان (لتغلب) على بكر بن وائل (لان شعارهم كان الحلق) يومئذ نقله الجوهري (و) في الحديث دب اليكم داء الامم البغضاء و (الحالقة) قال خالد بن جنبة هي (قطيعة الرحم) والتظالم والقول السيئ وهو مجاز وقول غيره هي التي من شأنها ان تحلق أي تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر (و) لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء الحالقة والخارقة والسالقة فالحالقة (التي تحلق شعرها في المصيبة) وقيل أراد التي تحلق وجهها للزينة وفي حديث آخر ليس منا من سلق أو حلق أو خرق (و) من المجاز (الحالق) الضرع (الممتلئ) وكان اللبن فيه الى حلقه ومنه قول ليد رضي الله عنه يصف مهاة

حتى اذا يبست وأصحق حالق * لم يبله ارضاعها وفطامها

قال ابن الاعرابي الحالق (الضرع) المرتفع الذي قل لبنه وأنشد هذا البيت نقله الصاغاني والجمع حلق وحوالق وقال أبو عبيد الحالق الضرع ولم يحله قال ابن سيده وعندي انه للمثلم وفي التهذيب الحالق من نعت الضروع جاء معنيين متضادين فالحالق المرتفع المنضم الذي قل لبنه واستحقاقه دليل على هذا المعنى والحالق أيضا الضرع الممتلئ ودليله قول الحطيئة يصف الابل بالغزارة

وان لم يكن الا الاماليس أصبحت * لها حلق ضراتها شكرات

لان قوله شكرات يدل على كثرة اللبن فانظر هذا مع مانقله الصاغاني ولم يفصح المصنف بالضدية وهو قصور منه مع تأمل في سياقه وقال الاصمعي أصبحت ضرة الناقة حالقا اذا قاربت الملء ولم تفعل ونقل ابن سيده عن كراع الحالق التي ذهب لبنها وحالق الضرع يحالق حلوقا فهو حالق وحلوقه ارتفاعه الى البطن وانضمامه قال وهو في قول آخر كثرة لبنه * قلت ففيه اشارة الى الضدية

(و) الحالق (من الكرم) والشجر ونحوه (ما استوى منه وتعلق بالاغصان) قال الازهري مأخوذ من استدارته كالحلقة (و) من المجاز الحالق (الجبل المرتفع) المنيف المشرف ولا يكون الامع عدم نبات ويقال جاء من حالق أي من مكان مشرف وفي حديث المبعث فهممت ان أطرح بنفسي من حالق أي من جبل عال وأنشد الليث

٢ نخر من وجانه ميتا * كانها وهدة من حالق

٢ قوله نخر من وجانه الخ كذا بالاصل وسرد

وقيل جبل حالق لانبات فيه كانه حلق وهو فاعل بمعنى مفعول قال الزمخشري وهو من تحليق الطائر ومن البلوغ الى حلق الجو (و) من المجاز الحالق (المشؤم) على قوم كانه يحلقهم أي يقشرهم (كالحالقة) هكذا في النسخ وفي العباب والتكملة كالحالوقة وهو الصواب (و) قال ابن الاعرابي (الحلق الشؤم) وهو مجاز ومنه قولهم في الدعاء عقرا حلقا (و) الحلق مساغ الطعام والشراب في المرئ، وقال الازهري هو مخرج النفس من (الحلقوم) بموضع الذبح (و) قال أبو زيد الحلق موضع الغلصمة والمذبح والحلقوم معلوم عند الخليل وفعلوا عند غيره وسيأتي ذكره قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من السراة ان الحلق (شجر كالكرم) يرتفق في الشجر له ورق كورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري يحمر ثم يسود فيكون مراويز خضر ورقه فيطبخ و (يجعل ماؤه في العصفر فيكون أجود) له (من حب الرمان) ومنابته جلد البلاد وقال الليث هو نبات لورقه حموضة يخلط بالوسمة للخضاب الواحدة حلقة (أو تجمع عيدانها وتلقى في تنور يسكن نارا فتصير قطعا سودا كالكشك البابلي حامض جدا يقمع الصفراء ويسكن اللهيب و) قال ابن عباد (سيف حالوقة ماش وكذا رجل) حالوقة اذا كان ماشيا وهو مجاز (وحلق الفرس والحمار كفرح) يحلق حلقا بالتحريك اذا (سفد وأصابه فساد في قضيبه من تقشر واحمرار) فيداوى بالخصاء كما في الصحاح قاله أبو عبيد قال ثور الثوري يكون ذلك من داء ليس له دواء الا ان يخصى فربما سلم وربما مات قال

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي * كما يخصى من الحلق الحمار

وقال الاصمعي يكون ذلك من كثرة السفاد قال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاء كانه خرج من الفحول (و) قال شمر (أتان حلقية محركة) اذا (تداوتها الحمر حتى أصابها داء في رحمها و) قال ابن دريد (الحوالق) كجوهر (وجع في حلق الانسان) وليس بثبت قال (و) الحوالق أيضا (الداهية كالحيالق) كحيدر وهو مجاز قال (و) حوالق أيضا (اسم) رجل قال (و) مثل للعرب لامثل (الحالق بالنصب) وهو (الشكل) كما يقولون لعديل العير وفي الاساس أي حلق الرأس (و) الحالق (بالكسر خاتم الملك) الذي يكون في يده عن ابن الاعرابي وأنشد

وأعطى منا الحالق أبيض ماجد * رديف ملوك ما تغب نوافله

وأنشد الجوهري لجرير

فنازع حالق المنذر بن محرق * فتى منهم ظن الجواد كريم

(أو) الحلق (خاتم من فضة بلا فص) نقله ابن سيده (و) الحلق (المثل الكثير) يقال جاء فلان بالحلق والاحراف (لانه يحالق النبات كما يحلق الشعر) وهو مجاز (و) لحالق (كبير الموسى) لانه آلة الحالق (و) من المجاز الحالق (الخشن من الاكسية جدا كانه) لخشونته (يحالق الشعر) وأنشد الجوهري للراجز وهو عمارة بن طارق يصف ابلا ترد الماء فتشرب

ينفضن بالمشافر الهدالق * تفضل الحاشين الحالق

(و) من المجاز سفوا بكاس حلاق (كقطام) وعليه اقتصر الجوهري وبنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وهي معدولة عن حالقة (و) جوز ابن عباد حلاق بالتنوين مثل (سحاب) ووقع في التكملة مثل كتاب أي (المنية) الحالقة أي الناشرة وأنشد الجوهري

لحقت حلاق بهم على اكسائهم * ضرب الرقاب ولا جم المغنم

قال ابن بري البيت للاخزم بن قارب الطائي وقيل هو للمتعدين عمرو وعليه اقتصر الصاغاني وأنشد ابن سيده لمهلهل

ما أرجي بالعيش بعد ندامى * قد أراهم سقوا بكاس حلاق

(وحلاقة المعزى بالضم ما حلق من شعره) نقله الجوهري قال (و) الحلاق (كغراب وجع الحلق و) في المحكم الحلاق (أن لا تشبع الاتان من السفاد ولا تعلق على ذلك) أي مع ذلك (وكذا المرأة) قال ابن سيده الحلاق سفة سوء كأن متاع الانسان يفسد فتعود

حرارته الى هنالك (وقد استحلقت) الاتان والمرأة (والحلقان بالضم والحلقان) نقلهما الجوهري (والمحلق) كمعدث وهذه عن أبي حنيفة (البسر قد بلغ الارطاب ثلثيه) واذا بدا من قبل ذنبه فتذنوب واذا بلغ نصفه فهو مجزع وفي حديث بكاره انه صلى الله عليه وسلم مر على قوم وهم يأكلون رطبا حلقانيا وثعداوهم يضحكون فقال لو علمتم ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (الواحدة بهاء) قال ابن سيده بسرة حلقانة بلغ الارطاب حلقها وقيل هي التي بلغ الارطاب حلقها قريبا من الثفروق من أسفلها (و) قال أبو حنيفة (قد حلق) البسر (تحليقا) وهي الحوالق بإثبات الياء قال ابن سيده وهذا انما عندي على النسب اذ لو كان على الفعل لقال محاليق وأيضا فاني لا أدري ما وجه اثبات الياء في حوالق (و) في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر انها نفست أو حاضت فقال (عقرا حلقا) ما أراها الا حابستنا قال الازهري عقرا حلقا (بالتنوين) على أنه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها الله حلقا (وتركه قليل) بل غير معروف في اللغة (أو) هو (من لحن المحدثين) وفي التهذيب وأصحاب الحديث يقولون عقرى حلقى بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين ومعنى هذا انه دعي عليها أن تليم من بعلها فتحلق شعرها وقيل معناه (أصابها الله تعالى بوجع في حلقها) نقله الجوهري وليس بقوي وقال ابن سيده قيل معناه انها مشؤمة ولا أحفظها وقال الازهري حلق عقرى مشؤمة مؤذية وقال أبو نصر يقال عند الامر تعجب منه خشي عقرى حلقى كأنه من الخمش والعقر والحلق وأنشد

الاقومي أولي عقري وحلقي * لما لاقت سلامان بن غنم

هكذا أنشده الجوهري والمعنى قومي أولي نساء قد عقرن وجوههن فحلقنها وحلقن شعورهن قال ابن بري وقد روى هذا البيت ابن القطاع هكذا وكذا الهروي في الغريبين والذي رواه ابن السكيت * الاقومي الى عقري وحلق * وفسره ابن جني فقال قولهم عقري وحلقي الاصل فيه ان المرأة كانت اذا أصاب لها كريم حلقت رأسها وأخذت نعلين تقرب بهما رأسها وتعقره وعلى ذلك قول الخنساء

ولكني رأيت الصبر خيرا * من الدعلين والرأس الحليق

يريد أن قومي هؤلاء قد بلغ بهم من البلاء ما يبلغ بالمرأة المعقورة المحلوقة ومعناه انهم صاروا الى حال النساء المعقورات المحلوقات وقال شمر روى أبو عبيد عقرا حلقا فقلت له لم أسمع هذا الا عقري حلقي فقال لكني لم أسمع فصلي على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل ان صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيري على فعيلي وهو أثقل من حلق قال فصيره في كتابه على وجهين منونا وغير منون (وتحليق الطائر ارتفاعه في طيرانه) واستدارته في الهواء وهو مجاز قال ذو الرمة يصف ماء ورده

وردت اعتسافا والثريا كأنه * على قمة الرأس ابن ماء محلق

وقال النابغة الذبياني

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم * عصائب طير تهتدي بعصائب

(و) قال ابن دريد (حلق شرع الناقة تحليقا) اذا (ارتفع لبنها) الى بطنها وقال ابن سيده حلق اللبن ذهب (و) قال أبو عمرو حلقت (عيون الابل) اذا (عارت) وهو مجاز (و) حلق (القمر صار حوله دارة) أي دارة (كتحلق و) حلق (النجم ارتفع) وروى أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة قال شمر أي مرتفعة وقال غيره تحليق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار انحدارها وقال شمر لا أدري التحليق الا الارتفاع قال ابن الزبير الاسدي في النجم

رب منهل طام وردت وقد خوى * نجم وحلق في السماء نجوم

خوى أي غاب (و) حلق (بالشيء اليه رمى) ومنه الحديث فبعثت عائشة رضي الله عنها اليهودي بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهب الناس فحلق به أبو بكر رضي الله عنه الى وقال تزودي به وراطوه (و) قال ابن عباد يقال (شربت صواحا فحلق بي أي ففج بطني و) هو مجاز قال الليث المحاق (كمعظم موضع حلق الرأس بمنى) وأنشد * كلا ورب البيت والمحلق * وقال الفرزدق

بمنزلة بين الصفا فكتمابه * وزمزم والمسعى وعند المحلق

(و) المحلق (لقب عبد العزى بن حنتم) بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد بن كلاب العامري وضبطه صاحب اللسان كمعدث (لان حصانا) له (عضه في خده) وكانت العضة (كالحلقة) هذا قول أبي عبيدة (أو أصابه سهم) غرب (فكوى بحلقة) مقراض فبقي أثرها في وجهه قال الاعشى

تشب لمقرورين يصطليانها * وبات على النار الندى والمحلق

(و) المحلق (بكسر اللام الاناء دون المد) وأنشد أبو مالك * فوافى كيلها ومحلق * وحلق ماء الحوض اذا قل وذهب قال الفرزدق

أحاذر ان أدعى وحوضي محلق * اذا كان يوم الورد يوم خصام

(و) قال ابن عباد المحلق (الرطب نضج بعضه) ولم ينضج بعض وهذا قد تقدم عند ذكر الحلقان (و) المحلق (من الشياه المهزولة) عن ابن عباد (و) المحلقة (كمعظمة فرس عبيد الله بن الحر) الجعفي (و تحلقوا) اذا (جلسوا حلقة حلقة) ومنه الحديث نهى عن التحلق قبل الصلاة وقد تقدم وهو تفعل من الحلقة (و) يقال (ضربوا بيوتهم حلاقا كسحاب) أي (صفا) واحدا حتى كأنها حلقة والحلاق هنا جمع الحلقة بالفتح على القياس أو جمع حلقة بالكسر على النادر * ومما يستدرك عليه حلق الثمرة والبسرة منتهى تلونها كأن ذلك موضع الحلق منها وجمع حلق الرجل أحلاق في القليل وحلوق وحلق في الكثير والاخيرة عزيزة قال الشاعر

(المستدرك)

ان

٣ قوله وراطوه كذا في اللسان والنهاية

ان الذين يسوغ في احلاقهم * زاد عمر عليهم لثام

وأنشده المبرد في أعناقهم فرد ذلك عليه علي بن حمزة وأنشد الفارسي * حتى اذا ابتلت حلاقيم الحلق * وقال ابن الاعرابي حلق الرجل كضرب اذا أوجع وحلق كفرح اذا وجع وقال غيره شكى حلقه وحلوق الآنية والحياض مجاريها والحلق بضمتين الاهوية بين السماء والارض واحدها حالق وفلاة محلق كمعدث لامائيم قال الرقيان

ودون مرآها فلاة خيفق * تأتي المياه ناصب محلق

وهوى من حالق هلك وهو مجاز وجمع المحلق من النسر محاليق والحلاق بالكسر جمع حليق للشعر المحلوق وجمع حلقة القوم أيضا وكشداد الحالق والحلقة محركة الضروع المرتفقة جمع حالق يقال ضرع حالق اذا كان ضخما يحلق شعر الفحلين من ضخمه وقالوا بينهم الحالق وقومي أي بينهم بلاء وشدة قال

يوم أديم نفقة الشريم * أفضل من يوم الحالق وقومي

وامر أة حلقى عقرى مشؤمة وذرية تقله الازهري ويقال لا تفعل ذلك أملق حالق أي أشكل الله أملق حتى تحلق شعرها وقال ابن الاعرابي كالحلقة المفرغة يضرب مثلا للقوم اذا كانوا مؤتلفين الكلمة والايدي وحلقه حلقة ألبسها اياه وحلق باصبعه ادارها كالحلقة وحلق ببصره الى السماء رفعه وحلق حلقة أدار دائرة وسكين حالق وحاذق أي حديد وهو مجاز وناقة حالق ماثل والجمع حوالق وحلق ومنه قول الحطيئة * لها حلق ضراتها اشكرات * وقال النضر الحالق من الابل الشديدة الحمل العظيمة الضرة وابل محلقة كثيرة اللبن ويروى قول الحطيئة * محلقة ضراتها اشكرات * والحالق الضامر والحالق السريع الخفيف وحلق الشيء يحلقه حلقا شره ويقال وقعت فيهم حالقة لا تدع شيأ الا أهلكته وهي السنة المجدبة وهو مجاز وحلق على اسم فلان أي أبطل رزقه وهو مجاز وأعطى فلان الحالق اذا أمر والحروف الحلقية ستة الهمزة والهاء ولهما أقصى الحلق والعين والحاء المهملتين ولهما أوسط الحلق والغين والخاء المعجمتان ولهما أدنى الحلق ومحلق كمعبد اسم رجل وأنشد اللبث

أحقا عباد الله جرة محالق * علي وقد أعييت عادا وتبعا

والحولقة قول الانسان لا حول ولا قوة الا بالله نقله الجوهري عن ابن السكيت قال ابن بري أنشد ابن الانباري شاهدا عليه

فدالك من الاقوام كل مجفل * يحولق اما سائله العرف سائل

قال ابن الاثير هكذا أوردها الجوهري بتقديم اللام على الفاء وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام وسيأتي ومن كلامهم أبو حليقة مصغرا منهم المهلب بن أبي حليقة الطبيب مصري مشهور وروحلق الجرة موضع بمخارج مصر (ما على الشاة حرقة بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو (أي صوف) كما في العباب (حنق ككرم ونصر وضرب حقا بالضم وبضمتين وحناقة) وفيه لف ونشر غير مرتب وقد ذكرا البابين الجوهري والصاغاني وغيرهما (واحتمى واستحمى فهو أحنق) وحنق (قليل العقل) وحقيقة الحنق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه وهي حمقاء (وقوم وسوء حناق) بالكسر وهذه عن ابن عباد (وحنق بضمتين و) حنق (ككتف و) حانق مثل (سكارى ونصر) وهذه نقلها الصاغاني واورد الجوهري ما عدا الاولى والاخيرة وقال ابن سيده حنق بنوه على فعل لانه شيء أصيبوا به كما قالوا هلكى وان كان هالك لفظ فاعل (و) في المثل (عرف حيق جهله أي عرف هذا القدر وان كان أحق وروى) عرف (حيفا جهله أي عرفه جهله فاجتر أعليه) يضرب للافراط في مؤانسة الناس (أو معناه عرف قدره أو يضرب لمن استضعف انسانا فيوقع بايذائه) فلا يزال يظلمه وقيل كان له حمل بأرنبة فصال عليه وحيق تصغير أحق تصغير الترخيم أو تصغير حق ككتف (و) الحنق (بالكتف الغفير اللعبة) عن ابن دريد وبه سمي الرجل (وعمرو بن الحنق صحابي) وهو ابن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن الغفين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب الخزاعي رضي الله عنه هاجر بعد الحديبية يقال انه هرب في زمن زياد الى الموصل فمشته حية فمات وفي اللسان قتله أصحاب معاوية ورأسه أول رأس حمل في الاسلام وقال ابن الكلبي في نسب خزاعة قتله عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي بالجزيرة * قلت روى عنه جبير بن نفير وقد يقال فيه عمرو بن الحنق بالضم فالفتح وقال أبو نعيم هو تصحيف والصواب ما تقدم وذكر الحافظ في فتح الباري الوجهين وقال انه يحتمل فتأمل (والحنق بالضم الحمر) قال ابن عباد ولعله على التشبيه وقال الزمخشري لانها سبب الحنق كما حيث انها لكونها سببه وقال أحمد بن عبيد قال أكثم بن صيفي في وصيته لبنيه لا تجالسوا السفهاء على الحنق يريد الخمر * قلت وأنكره الزجاجي قال ولم يذكر أحد ان الحنق من أسمائها الخمر كما سيأتي (و) قال أبو عمر الحنق (بالتحريك البياض) الذي (يخرج من الفرج) قال

٢ عودها معتل سوء الخلق * خليط حيض وحنق وحنق

(والاحوقة بالضم) من الحنق كالاحدوثة من الحديث والاعجوبة من العجب (و) قال ابن عباد رجل (حنيفة كحميزة) ووقع في التكملة بتشديد الياء المكسورة (وحوقة ككموكة) وهو (الاحمق البالغ) في الحنق وذكر الزمخشري أيضا حنيفة (و) الحمق (كمحسن الضامر من الخيل) قال الازهري لا أعرف الحمق والذي ذكره أبو عبيد في كتابه الحنق الضامر من الخيل (أو) الحمق من الخيل (التي تناجها الابسق) وأنكره الازهري أيضا (و) أحنقت (المرأة) اذا كانت (تلد الحنق وهي محنق ومحنقة) كما في

(حرقة) (حوقة) (حنق)

٢ قوله عودها الخ هكذا بالاصل ولم يوجد في المواد التي بأيدينا

الصحاح والاخيرة على الفعل وقال ابن دريد رجل محموق بلدا لحمق وامرأة محموقة كذلك ولم يجوز امرأة محمق وأنشد لبعض نساء العرب

لست أبالي ان أكون محمقه * اذا رأيت خصيه معلقه

تقول لا أبالي ان الدا لاحق بعد أن يكون الولد ذكرا له خصية معلقة قال الجوهري (ومعتادتها محماق) قال (و) يقال (أحمقه) اذا (وجده أحمق) كأحمده وجده محمودا (و) من المجاز (بقلة الحمقاء) سيدة البقول وهي بالاضافة على تأويل بقلة الحمقاء (و) يقال (البقلة الحمقاء) على النعت قال ابن سيده هي التي تسميها العامة (الرجلة) لانها ملعبة فشبهت بالاحمق الذي يسيل لعابه وقال ابن دريد زعموا انها سميت بها لانها تنبت على طرق الناس فتداس وعلى مجرى السيل فيقتلعها وفي المثل أحمق من رجلة وقال ابن فارس انما سميت بذلك لضعفها وقال قوم يعضون عائشة رضي الله عنها بقلة الحمقاء بقلة عائشة لانها كانت تولع بها وهذا من خرافاتهم وهي اسمها في الجاهلية الجهلاء نقله الصاغاني (و) الحماق (كغراب وسحاب) الاولى عن الجوهري والثانية عن ابن سيده (الجدري) نفسه (أو شبهه) كما في الصحاح بصيب الانسان (ويتفرق في الجسد) وقال اللحياني خوش يخرج بالصبيان وقد حمق وفي الصحاح قال أبو عبيد يقال منه رجل محموق (كالحيق) مقصورا عن أبي زيد (والحيقاء) ممدودا عن ابن دريد (والحقيق كحميط و) الحيق (كميرات) وقال الخليل هو الهمقيق وهو عندي أعجمي معرب (والحيقبق طائر) عن ابن دريد وقال أبو حاتم في كتاب الطير هو الحميق طائر لا يصيد شيأ عامة صيده العظاء والجنادب وما يشبه ذلك من هوام الارض وقال ابن عباد الحيقبق طائر (أبيض) وذكر الحميق أيضا (و) من المجاز غرقى غرور (المحمقات) وهي (الليالي التي يطلع القمر في جميعها) ونص العباب فيها ليله كله (وقد يكون دونه غيم) وأخصر منه عبارة الاساس هي الليالي البيض ذوات الغيم (فتظن) فيها (انك قد أصبحت) وعليك ليل لانك ترى ضوأ ولا ترى قمرا مشتق من الحمق ويقال سرنا في ليال محمقات لانه يسير الراكب فيها وبظن انه قد أصبح حتى يعمل قيلا ومنه أخذ اسم الاحمق لانه يغرك في أول مجلسه بتعاقله فاذا انتهى الى آخر كلامه تبين حمقه فقد غرك بأول كلامه (وحمقه نحميقا نسبه الى الحمق) وكان هينة يحمق (و) يقال (حمق مبنيا للمفعول) مشددا اذا (شرب الخمر) أو سكر حتى ذهب عقله قال النمر بن تولب رضي الله عنه

لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنما
لياتي حمق فاحتضنت * اليه لجامعها مظلما
فأحبلها وجسل نابه * فجاءت بدوجلا محكما

وقال ابن بري وهكذا أنشده ابن الانباري أيضا وفسره بما تقدم وقد أنكره أبو القسم الزجاجي (وانحمق) الرجل اذا (ذل وتواضع) وضعف عن الامر ومنه قول الشاعر

مازال يصربني حتى استكنت له * ٣ والشيخ يوما اذا ما خاب ينحمق

أي يضعف قال ابن بري وقال الكلابي

يا كعب ان أخاك منحمق * فاشدد ازارا أخيل يا كعب

(و) من المجاز انحمق (الثوب) اذا (أخلق) وبلي وكذلك نام الثوب في الحق (و) من المجاز أيضا انحمقت (السوق) اذا (كسدت) قيل ومنه الاحمق كأنه فسد عقله حتى كسد (كحمقت ككرم) كذا في المحكم والذي في الصحاح حمقت بالكسر (و) انحمق الرجل (فعل فعل الحمقى كاستحمق) ومنه الحديث قال رأيت ان عجزوا استحمق * ومما يستدرك عليه الحق كمنع الاحمق نقله الجوهري وغيره ٣ وأنشد لذي الرمة

* أنف شثن ليس بالراعي الحمق * وكذا قول يزيد بن الحكم الثقفي

قد يقترا الحول الحقي ويكثر الحق الاثيم

وقالوا ما أحمقه وقع التعجب فيها بما فعله وان كانت كالملق وحكى سيبويه رجل حمقان وأحمق يذكره بحمق وحامقه ساعده على حمقه نقله الجوهري واستحمقه عده أحمق أو وجده أحمق فهو لازم متعد وتحامق تكلف الحماقة والحموقة فعولة من الحمق وهي الخصلة ذات حمق ووقع فلان في أحموقة بالضم مثل ذلك وامرأة حمقة على النسب كما مر والحيقاء الحمر لانها تعقب شاربها الحمق وقال ابن خالويه حمقته الهمجعة بعلته كالاحمق وأنشد

كفيت زميلا حمقته همجعة * على عجل أضحى بها وهو ساجد

والباقي بهمجعة زائدة ومومنعها رفع وقال ابن الاعرابي الحمق أصله الكساد ويقال للاحمق الكاسد العقل قال والحمق أيضا الغرور وحمقت تجارته بارت وهو مجاز كما قالوا ونامت والحماق ككتاب نقله الازهري عن أم الهيثم وانحمق انظما بر خص نقله الازهري والحميق طائر عن أبي حاتم والتحمق الحمق والحماقة كسحابة قرية بمصر من أعمال شرقية المنصورة وقد دخلتها وبناء بن أحمد بن محمد بن علي الحمق بضم ففتح روى عن عبد الرحمن بن علي البرقمي وسليمان بن داود الحمقي بالضم فسكون الميم روى عنه الزبير بن بكار (حلاق العين بالكسر) وعليه قصر الجوهري والصاغاني زاد ابن سيده (و) الحلاق (بالضم و) الحلوق (كصفور باطن أجفانها الذي يسود بالكحل) يقال جاء متأثما لا يظهر منه الا حمالق حدقته (أو) هو (ما غطته الاجفان من بياض المقلة) وأنشد الجوهري لعبيد بن الابرص

ودب من حواها دبيبا * والعين حلاقها مقلوب

(أو) هو (باطن الجفن الاحمر الذي اذا قلب للكحل رأيت حمرته) وفي نسخة بدت حمرته وهو نص اللسان (أو) هو (مارق بالعين من موضع الكحل من باطن) كما في المحكم (ج حمالق) وقيل الحمالق من الاجفان ما يلي المقلة من لحمها وقيل هو ما في المقلة من

(حلق)

٣ قوله والشيخ يوما الخ أورد هذا الشطر في اللسان بلفظ والشيخ يضرب أحيانا فينحمق

(المستدرك)

٣ قوله وأنشد لذي الرمة لم يكن هذا الشطر بنسخ الصحاح التي بايدينا ونسبه صاحب اللسان لرؤبة

نواحيها

نواحيها وقيل ماولى المقلة من جلد الجفن كل ذلك أقوال متقاربة (وحملق) الرجل (فتح عينيه و) حملق اليه (نظر) وقيل نظر نظرا (شديدا) قال رؤبة والكلب لاينبح الافرقا * نبح الكلاب الليث لما حملقا * عقلة وقد فسما أزرقا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المحملق من الاعين التي حول مقلتيها بياض لم يحاط بها سواد وعين محملقة من ذلك وفي التهذيب حمالق المرأة ما انضم عليه شفرا عورتها وقال الراجز وفيشة مني تراها تشفر * تقلب أحيانا حمالق الحر

* ومما يستدرك عليه الحنبق كجعفر القصير ومنه قول سبرة بن عمرو الاسدي يهجو خالد بن قيس

ألم تر أني اذ تحنمت سيدا * أبتك لئيما من مزينة حنبقا

(حَنْدَقُوقٌ) أورده الصاغاني في ح ب ق ﴿الحندقوق﴾ ذكره الجوهري والصاغاني في ترجمة ح و ق وقال ابن بري صوابه أن يذكر في فصل حدق لان النون أصلية ووزنه فعللول قال وكذا ذكره سيبويه وهو عنده صفة كما سيأتي وهي (بقلة) كالثفث الرطب نبطية معرب و (يقال لها) بالعربية (الذرق كالحندقوق بضم القاف وفتحها وقد تكسر الحاء في الكل) عن ثعلب وقد أنكر الجوهري الحندقوق بالفتح وأجازه شيخنا والدال في الضبط تابع للقاف الا في لغة الكسر (و) قال ابن السراج في شرح كتاب سيبويه الحندقوق (الرجل الطويل المضطرب) شبه المجنون (و) قال غيره شبه (الاحمق) وفسره السيرافي أيضا مثل قول ابن السراج * ومما يستدرك عليه الحندقوق الرأد العين نقله الازهري عن أبي عبيدة وأنشد وعينه ليس بشمليق * ولا حوق العين حندقوق

(حَنَقَ) ﴿الحنق محركة الغيظ﴾ كما في الصحاح (أو شدته) كما في المحكم (ج حناق) كجبل وجبال قال الاعشى يصف ثورا

ولى جميعا ينادي ظله طلقا * ثم انثنى مرساد آده الحنق

أي أثقله الغضب (وقد حنق) عليه (كفرح حنقا محركة و) حنقا (ككتف) انتاظ (فهو حنق) وعليه اقتصر الجوهري (وحنيق) كامير نقله ابن سيده (و) في التهذيب عن ابن الاعرابي (الحنق بضمتين السمان) من الابل (و) في العباب الحنيق (كامير) هو (المغتاظ) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (وأحنق) زيدا (أغضب) فهو محنق ومنه قول قتيلة بنت النضر تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وكان قتل أباها صبرا ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق

(و) من المجاز أحنق الرجل اذا (عقد حقد الا يحل) ومنه قول عمر رضي الله عنه لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته أي لا يحقد على رعيته وأصل ذلك ان البعير يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار يدفع البطن والكظم بخلافه فيقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل قال ابن الاعرابي ولا يقال الراعي جرة وجاء عمر بهذا الحديث فضربه مثلا (و) أحنق (الزرع انتشر) وفي نسخة انتثر (سنبله بعد ما ينبع) قال ابن الاعرابي ينبع الزرع ثم أحنق ثم مد للعب أعناقه ثم حمل الدقيق أي صار السنبل كالدحاريج في رأسه مجتمعا ثم يبدت أطراف سنبله ثم عما وصار كرؤس الطير (كحنق تحنيقا) وهذه عن ابن عباد (و) أحنق (الصلب لزق بالبطن) وكذلك السنام اذا ضمر ودق قال لبيد رضي الله عنه

بطليح أسفار تركن بقية * منها فاحنق صلبها وسنامها

وقال أوس بن حجر وحلأها حتى اذا هي أحنقت * وأشرف فوق الحالبين الشراسف

(و) أحنق (الحمار ضمر من كثرة الضراب) نقله الجوهري وأنشد قول الراجز

كأني ضمنت هقلا عوهقا * أقتاد رحلي أو كدرا محنقا

وقيل الاحناق لكل شئ من الخف والحافر والمحنق من الحمير الضامر اللاحق البطن بالظهر وقال أبو الهيثم المحنق الضامر فلم يقيد وأنشد قد قالت الانساع للبطن الحق * قدما فآثرت كاتفيق المحنق

(وابل محانيق ضمر) نقله الجوهري ومنه قول ذي الرمة

محانيق ينفضن الخدام كأنها * نعام وحادين بالخرق صادح

هكذا فسره الاصمعي وقال ابن سيده المحنق من الابل الضامر من هياج أو غيره وكذلك خيل محانيق وكأنهم قدروهموا واحده محناق وفي التهذيب في ترجمة عقم قال خفاف وخيل تهادى لاهوادة بينها * شهدت بدولا المعاقم محنق

وقال المحنق هو الضامر وقد تقدمت الاشارة اليه في تركيب ح م ق وفي الاساس أحنق الفرس وغيره لصق بطنه بصلبه ضمرا وخيل محانيق ومحانيق (أو) ابل محانيق (سمان) وقد أحنق البعير اذا سمن فخاب شحمه كثيرا قال الازهري هو (ضد) * ومما يستدرك عليه قال ابن بري وقد جاء حنيق بمعنى محنق قال المفضل النكري

(المستدرك)

تلاقينا بغيسة ذي طريف * وبعضهم على بعض حنيق

(حَوَّقَ) ﴿الحوق الكنس﴾ وقد حقت البيت أحوقه حوقا اذا كنسته قال الجوهري (و) الحوق (الدلك والتليس و) قد حاق (الشئ) حوقا فهو (محيق ومحوق) ويقال محيوق أي مدلوك مملس (و) الحوق (الجمع الكثير) عن ابن الاعرابي وليس بتصحيف الجوق بالجيم (و) الحوق (الاحاطة) عن ابن عباد قال (وتركت النخلة حوقا اذا شملت في الكرانيف) وفي الاساس حوقت بجرانيف النخلة أي

صحفها احق تركتها حوقا كانه حاقها فم يبق بها كرنافة وهو مجاز (و) الحوق (بالضم ما أحاط بالكمرة من حروفها) نقله الجوهري (و بالفتح) عن ابن عباد وهي لغة قليلة قال * غمزك بالكساء ذات الحوق * وأنشد ابن السكيت لابنة الحارس

٢ هل هي الاخطة أو تعليق * أم صلف أو بين ذاك تعليق * فلوجب المهر اذا غاب الحوق

(أو الحوق بالفتح (استدارة في الذكر) عن ثعلب (وحوق الحمار ثقب الفرزدق) قال جرير

ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلد * وهن بنات من حوق الحمار الكواكب

(و الاحوق) من الابور (و) الحوق (كعظم العظيم الكمرة و) كرة حوقاء و (فيشلة حوقاء عظيمة) مشرفة (وأرض محوقة بضم الميم وفتح الواو وتشديد القاف) جدا (نقله اللحياني) كأنها حيقت أي كنست (والحوقة الجماعة المحترقة) عن أبي عمرو (والحواقة) بالضم (الكناسة ٣) نقله الجوهري (والحواق ككتاب وغراب ع و) من المجاز (حوق عليه تحويقا) اذا (عوج عليه الكلام) وخلطه عليه ومعناه جعله كالحواقة في اختلاطه وكذلك عرقل عليه نقله الزمخشري وقال ابن عباد هو مأخوذ من حوق الذكر * ومما يستدرك عليه الحواقة بالضم القماش عن الكسائي واحتقوا ما له من ورائه أتوا عليه وهو مجاز وفي الحديث ستجدون أقواما محوقة رؤسهم أرادانهم حلقوا وطروسهم شبه ازالة الشعر منه بالكنس وحواقة كثامة موضع والحوق الحوقلة رأم حوق قرية من أعمال شرقية بلبيس والحوق كصرد لغة في الحوق بالضم والفتح عن ابن عباد (حاق به) الشئ (يحيق حيقا وحيوقا وحيقانا) الاخيرة بالتحريك (أحاط به) فهو حائق ومنه قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله كما في الصحاح أي لا يرجع عاقبة مكروهه الا اليهم (كاحاق) به عن ابن عباد (و) حاق (فيه السيف) حيقا مثل (حال و) قال ابن عرفة حاق (بهم الامر لزمهم ووجب عليهم ونزل) وبه فسر قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن (وأحاق الله بهم مكرهم) أحاط قاله الليث أو أزله قاله ثعلب (و) قال الليث (الحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله) ونفس العين من مكر أو سوء عمل يعمله فينزل به ذلك (و) حيق (واد باليمن) عند وادي حنان (و) قال أبو عمرو الحيقة (بها شجرة) طيبة الريح (كالشيح يؤكل بها التمر) فيطيب (و) قال أيضا (حايقه) محايقة اذا (حسده وأبغضه) * ومما يستدرك عليه جبل الحيق جبل قاف نقله ابن بري وحاق الجوع شدته وبه فسر قول أبي بكر رضي الله عنه ما أجد من حاق الجوع وهو من حاق يحيق حيقا وحاقا أي لزمه ووجب عليه وقد تقدم في حقق والحيق كسيد لغة في الحيق وقلبت الياء واوا لانضمام الحاء والياء مثل طوبى أصله طيبى وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة واحتاق على الشئ احتاط عليه

(فصل الخاء) مع القاف (الخيراق كقرطاس) أهمله الجوهري هنا وقال ابن دريد هو (النصراط و) قال ابن دريد أيضا (خيرق الشئ) خيرقة كاثوب ونحوه أي (شقه) وكذلك خرقه وخرده كما سيأتي وقال الجوهري في خريق خرقت الثوب شققته وربما قالوا خرقت وهو مثل جبذ وجذب فالاولى كتابة هذا الحرف بالقلم الاسود * قلت وكأنه سمي النصراط خيراقا لخروجه بالشدة كأنه يشق الاست شقا (خرق يخرق) من حد ضرب (حرق) أي ضرط (و) خرق (فلانا) يخرقه اذا (صغره الى نفسه) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد (امرأة خيرق) نعت مذموم وهو أن (يسمع لها خرق عند النكاح أي صوت مما هنالك) أي من الحياء (و) قال أبو عبيد الخارق (كهمزة و) ان شئت كسرت الباء تباع اللام مثل (فالز الطويل) خاصة (ومن الفرس السريع) وفي الصحاح وربما قيل ذلك وهو قول ابن دريد (كالخبق كزمكى) عن ابن الاعرابي وتفتح الباء أيضا (و) الخبق بالفتح (الرجل الوثاب) عن ابن الاعرابي وكذلك الفرس (و) قيل في قولهم فرس أشق خبق فيما روى عن عقبة بن رؤبة ان الخبق (اتباع الدفق) الاشق بمعنى (الطويل) والقول انه يفرد بالنعت للطويل (و) قال ابن دريد و (في المثل خبقة خبقة ثرق عين بقه) بالخاء المعجمة قال وأصحاب الحديث يروونه بالحاء وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابي (ناقة خبقة) وخبق (وخبقى كزمكى) أي (وساع) وقال ابن سيده هي السريعة قال ابن الاعرابي وكذلك ناقة دفقة ودفق (و) قال ابن عباد (امرأة خبقاء بكسرتين مشددة القاف ممدودة) أي (سيئة الخلق و) الخبق (كزمكى مشيه) مثل الدفق وينشد * يعدو والخبق والدفق منعب * وقال أبو عبيدة الدفق هو التدفق في المشي ومثله الخبق وقدم المصنف ذلك في ح ب ق أيضا (و) خباق (كسحاب ة بمرو منها) العابد الزاهد (أبو الحسن) علي بن عبد الله (الصوفي) الخباقي سمع بالشام والعراق وروى عن أبي سعد اسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني وأبي الحسن الطوري سمع منه أبو سعد بن السمعاني توفي سنة ٥١٩ (وتحيق الشئ ارتفع وعلا) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الخبقة الارض الواسعة وقال ابن الاعرابي خبيق تصغير خبق وهو الطول والخبقة بكسرتين مشددة القاف القصير ﴿الخدرنق﴾ كسفرجل (الذكر) هكذا في سائر النسخ وهو يوهم انه ذكر الرجل كما هو مفهوم الاطلاق وليس كذلك بل الصواب انه الذكر من العنكبوت خاصة كما هو في الصحاح واللسان (و) قال أبو عبيد هو (العنكبوت) ولا يختص به الذكر (أو العظيم) الضخم (منها) كما قاله أبو مالك وأنشد أبو عبيد لزيان

ومنهل طام عليه الغاتق * ينير أو يبدي به الخدرنق

قال الجوهري واذا جمعت حذفت آخره فقلت الخدارن ﴿كالخدنق كمعلس﴾ أهمله الجوهري واستدركه ابن عباد وابن جني وهو

٣ قوله هل هي الاخطة الخ كذا بالاصل بتكرار تعليق ولعل أحدهما اطليق

٣ قوله الكناسة بوجد زيادة بالنسخ المطبوعة نصها والمحوقة المكنسة

(المستدرك)

(حيق)

(المستدرك)

(خبرق)

(خبق)

٤ قوله فقلبت الياء الخ لعل هنا سقطا وهو ما في اللسان والحوق من حاق يحيق والاصل حيق أي بضم فسكون فقلبت الواو الخ وبهذا تعلم أولويته حذف قوله والياء

(المستدرك)

(خدرنق)

(خدنق)

(المستدرك) (خذرنق)

ذكر العناكب * ومما يستدرك عليه الخذنق كعملس والذال معجمة ذكر العناكب عن ابن جني وحده ﴿والخذرنق بالذال﴾ المعجمة أهمله الجوهري وقال أبو عبيد هو ذكر العناكب (و) قال الليث (رجل خذراق) بالكسر (وخذرنق سلاح) أي كثير السلح قال صاحب حانوت اذا ما خرنبقا * فيه علاه سكره خذرنقا

(خذنق)

(و) قال ابن عباد خذارق (كعلابط ماشة ملة للعرب) بها سميت بذلك لانها (تسلح شاربها حتى يحذرق أي يسلح) كما في العباب ﴿خذنق الطائر يخذنق﴾ من حد نصر زاد الليث (ويخذق) من حد ضرب (ذرق) وكذلك خرنق نقله ابن دريد وهو قول الاصمعي (أو يخص البازي) قال ابن سيده الخذق للبازي خاصة كالذرق لسائر الطير وعم به بعضهم (و) خذنق (الدابة) اذا (نخسها بحديدة وغيرها للحث في سيرها و) قال ابن عباد الخذاق (كشداد مكة لها ذوائب كالخيوط اذا سيدت خذقت في الماء) أي ذرقت (و) خذاق (والد يزيد) الشاعر (العبدي والخذق الروث) ومقتضى اطلاقه انه بالقاف ومثله في العباب والصحاح وقد جاء في الرجز الذي أنشده الليث * مثل الحباري لم تمالك خذقا * بالتحريك فانظر ذلك وفي الصحاح قيل لمعوية انك تكثر الفيل قال اذكر خذقه يعني روثه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما من معوية وليسه نظر لان معاوية يصبو عن ذلك لانه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح قياث بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد وأنا رأيت خذق الفيل أخضر جميلا قال صاحب اللسان ويحتمل أن يكون ما رواه الهروي والزمخشري صحيحا أيضا ويكون معوية لما سئل عن ذلك قال اذكر خذقه ويكون كنى بذلك عن آثاره السيئة وما جرى منه على الناس وما جرى عليه من البلاء كما يقول الناس عن خطام من تقدم ورأل من مضى هذه غاطات زيد وهذه سقطات عمرو ورعاؤ لوافي أنتظرهم حتى الآن في خربات فلان أو هذه من خربات فلان وان لم يكن ثم خرؤ والله أعلم (و) الخذقة (كرحلة الاست) هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان الخذاقة بالكسر الاست فانظره ذلك (قال ابن فارس الخاء والذال والقاف ليس أصلا وانما فيه كلمة من باب الابدال يقال خذق الطائر اذا ذرق وأراه خرق فابدلت الزاي ذالا * ومما يستدرك عليه يقال للامة يا خذاق كقطام يكنون به عن الذرق

(المستدرك) (خرنبق)

﴿الخرنبق كجعفر﴾ ذبابات ورقه كاسان الحمل أبيض وأسود وكلاهما يجلو ويحسن وينفع الصرع والجنون والمفاصل والنهوق والنشاج ويسهل الفضول الرديئة وربما أورث نشافا وافراطه مهلك وهو سم للكلاب والخنازير وان بيت بجنب كرمة أسهمات خمرة عنبها) كذا في القانون للرئيس وقال الليث الخرنبق نبت كالسمسم يعشى على آكله ولا يقتله (وأبو خرنبق سلام) كذا في النسخ والصواب سلامة (بن روح) بن خالد ابن أخي خالد بن عقيل بن خالد (محدث) عن عمه عقيل (و) قال ابن عباد الخرنبق (كزبرج مصعد) ونص الليث مصنعة (للماء واسم حوض و) قال ابن الاعرابي الخرنبق (كسربال المرأة الطويلة العظيمة) وكذلك الغلفاق واللباخية (أو) هي (السريعة المشي) من الليث (و) خرنبق (اسم ذي اليدين الخطمي رضي الله عنه (في قول) وفي قول آخر هو عمير بن عمرو بن نضلة السلمي (و) الخرنباق (سريعة المشي كالخرنبقة) يقال مرت المرأة الخرنبقة والخرنباق (و) يقال جد في خرياقه وهو (الضرط) نقله الجوهري ومن عن ابن دريد أن لغة أهل الحوف في الصراط الخرياق والخبراق (وخرنبقه) أي الثوب (شقه) كخرفه عن الجوهري (و) خرنبق الشيء (قطعه) مثل خرده (و) خرنبق (العمل) اذا (أفسده) نقله الجوهري (و) قال الليث خرنبق (الغيث الارض) اذا (شقها) قال (والخرنبقة للحفة) ولمرأة الريح) قال (والخرنبقة من زجر الغنم) قال (والاخرنباق) الاخرنقاق (انقماع المريب) وأنشد

صاحب حانوت اذا ما خرنبقا * فيه علاه سكره خذرنقا * مثل الحباري لم تمالك خذقا

(و) الاخرنباق (اللصوق بالارض) عن أبي حاتم والمخربق المطرق الساكت الكتاب (وفي المثل مخربق لبناع أي ساكت لا داهية يريدها) ومعنى لبناع أي لئيب أو ليسطو اذا أصاب فرصة وقال الاصمعي يضرب في الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو ذو نكراء وقال غيره المخربق هو المتربص بالفرصة يثب على عدوه أو حاجته اذا أمكنه الوثوب ومثله مخرطم لبناع وقيل المخربق الذي لا يجيب اذا تكلم

(المستدرك) (خردق)

* ومما يستدرك عليه رجل خرياق كثير الضرط وخربق الثابت اتصل بعضه ببعض ولا يسمى خربقا له وهو مثل الزبية يمنع به ﴿الخردق﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاثير الخردق هي (المرقق) وقول المصنف الخرد ق هكذا كعنفر غلط والصواب ما ذكرنا وقال أبو زيد المرقة بالشحم وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخردق فارسي (معرب) أصله خورديك وأنشد الفراء

قالت سليمى اشتر لنا دقيقا * واشتر فجيئنا بخبز خرديقا

(خرفق)

(و) قال ابن دريد (خرندق) كسمندل (اسم) ﴿الخرفق﴾ أهمله الجوهري (الخردل الفارسي) لغة (شامية وبمصر يعرف بحشيشة السلطان وهو نوع من الحرف عريض لوزي والخرفقة والاخرنقاق) الاخير عن الليث (الاخرياق) ﴿خرقه﴾ أي السبسب والثوب (يخرقه ويخرقه) من حدي نصر وضرب (جابه ومزقه) الف وثلثه مرتب (و) من المجاز خرق (الرجل) اذا (كذب و) من المجاز أيضا خرق اذا (قطع المفازة) حتى يبلغ أقصاها وقوله تعالى لن تخرق الارض أي لن تبلغ أطرافها وفر أبو الجراح بن عبد الله لن تخرق بضم الراء

(خرق)

وهي لغة والكسر أعلى وقال الازهري معناه ان تقطعها طولا وعرضا وقيل لن تثقب الارض (و) خرق (الثوب) خرقا (شقه و) من المجاز خرق (الكذاب) واختلقه اذا (صنعه) واشتقه (و) خرق (في البيت خروقا) اذا (أقام فلم يبرح تكرق كفرح) وهذه عن اللبث (وخرق بالشئ ككرم) اذا (جهله) ولم يحسن عمله (والخرق (بالضم) البعيد مستويا كان أو غير مستو (و) أيضا (الارض الواسعة تخرق فيها الرياح) نقله الجوهري وقال المؤرج كل بلد واسع تخرق به الرياح فهو خرق وقال ابن شميل ٣ بعد ما بين البصرة وحفر أبي موسى خرقا وما بين النباج وضريبة خرقا قال أبو دواد الايادي

وخرق سبسب يجري * عليه مورهم هيب

(كالخرقاء) ويقال مفازة خرقاء خروقا أي بعيدة (ج خروق) قال معقل بن خويلد الهذلي

واتهما الجوابا خروق * وشرابان بالقطف القطوامي

ويقال قطعنا اليكم أرضا خرقا وخروقا (و) قال ابن عباد الخرق (نبت كالقنط) له أوراق (و) خرق (ع بنيسابور و) الخرق (بالكسر و) الخارق (كمكين) الرجل (السخي) الكريم الجواد يخرق في السخاء يتسع فيه وهو مجاز (أو) هو (الظريف في سخاوة) والصواب في مساءة كما هو نص الليث زاد ونجدة (و) قيل هو (الفتى الحسن الكريم الخليقة) وأنشد الليث

وخرق يرى الكاس اكرومة * يهين اللعين لها والنضارا

وقال البرج بن مسهر فلما ان تنشأ قام خرق * من الفتيان مختلق هضوم

وأنشد الجوهري لابي ذؤيب يصف رجلا صحبه رجل كريم

أتيح له من الفتيان خرق * أخو ثقة وخرق خشوف

قال ابن الاعرابي لا جمع للخرق وقال ابن دريد (ج اخراق) كسرب واسراب (و) قال ابن عباد (خراق) كغراب (و) قال غيرهما جمع الخرق (خروق وجمع الخارق خرقون قال الازهري ولم نسمعهم كسروه لان مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيبويه (و) الخرق (كقعدد الفلاة) الواسعة تخرق فيها الرياح قال أبو صفات العنبري

قد أقبلت ظواعن الشام المشرق * قادمة أعينها في مخرق

(و) المخرق (من الحوض جحر يكون في قعره ليخرج جوانبه الماء اذا شاؤا) قال أبو دواد الايادي

والماء يجري ولا نظام له * لو وجد الماء مخرقا خرقه

(و) قال ابن الاعرابي (المخروق المحروم) الذي (لا يقع في كفه شئ) وهو مجاز (والخرقة بالكسر من الجراد) دون الرجل وهو مجاز وكذلك الطرقة وأنشد ابن دريد قد زارت بساسة ابن وائل * خرقة رجل من جراد نازل

وفي حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فسقطت وثوت (و) الخرقة (من الثوب القطعة منه) وقيل المزقة منه (ج خرق كعنب وأبو القسم) عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقي (شيخ الحنابلة) ببغداد صاحب المختصر في فقه الامام أحمد ابن حنبل كان فقيها سديدا ورعا وقال القاضي أبو يعلى كانت له مصنفات وتخريجات على المذهب لم تظهر لانه خرج من بغداد وأودع كتبه في درب سليمان فاحترقت ومات هو بدمشق سنة ٣٣٤ (وأبو الحسين بن عبد الله بن أحمد والد صاحب المختصر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب وأبو الحسين بن عبد الله بن أحمد وهذا يغني عن قوله والد صاحب المختصر وكنيته أبو علي حدث عن أبي عمر الدوري والمنذر بن الوليد الجاروودي ومحمد بن مرداس الانصاري وغيرهم وعنه أبو بكر الشافعي وأبو علي بن الصواف وعبد العزيز بن جعفر الحنبلي وغيرهم (و) أبو القسم (عبد العزيز بن جعفر) بن محمد بن عبد الحميد المعروف بابن حدي من أهل بغداد سمع أبا القسم بن زكريا المطرز ومحمد بن طاهر بن أبي الدميك وعنه أبو الحسن الدارقطني وأبو بكر البرقاني وأبو القسم التنوخي وكان ثقة أمينا توفي سنة ٣٧٥ (وعبد الرحمن بن علي وابراهيم بن عمرو) هكذا في سائر النسخ ولم أجدهما في كتاب ابن السمعاني ولا الذهبي ولا الرشاطي (٣ و) قال الذهبي (مسند اصبهان) أبو الفتح (عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح) الفامي مات سنة ٥٧٩ ومات أبوه سنة ٥٥٤ (و بلدياه) أبو طاهر (عمر بن محمد) بن علي بن عمر بن يوسف (الدلال) روى عن أبي بكر بن المقرى نسخة جويرية ابن أسماء ونسخة ورقة وعنه أبو عبد الله بن الخلال توفي سنة ٤٥٣ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن أحمد) بن محمد حدث عن أبي علي الحسن بن عمر بن يونس الحافظ الاصبهاني (الخرقيون) الى بيع الخرق والثياب (أئمة محدثون وذو الخرق النعمان بن راشد) بن معوية بن عمرو بن وهب بن مرة بن عبد الاشهل بن عوف بن اياس بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن مبشر بن عميرة ابن أسد بن ربيعة بن نزار (لاعلامه نفسه بخرق حمر وسفر في الحرب و) ذو الخرق (خليفة بن حصن) بن عامر بن حبر بن وقدان بن سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة الطهوي لقب به (لقوله)

مابال أم حبيش لا تكلمنا * لما افترقنا وقد تثرى فنتفق

تقطع الطرف دوني وهي عابسة * كأنما وس فيك الشائر الحنق

٣ قوله بعد ما بين البصرة الخ هكذا في اللسان

٣ قوله ومسند أصبهان عبد الله في نسخة الملتقى المطبوعة مسند أصبهان وعبد الله الخ

(لما رأت ابلى جاءت حواتها * غرقى عجافا عليها الريش والخرق)
فانت ألا تبتغى ما لا تعيش به * عما يلاقى وشر العيشة الرنق
فبئى البخل فاما معشر صبر * فى الجدب لا خفة فينا ولا ملق
انا اذا اطعمة حنت لنا ورقا * نمارس العيش حتى ينبت الورق

(و) ذو الخرق (فرط أو) هو ذو الخرق (بن قرط الطهوى) أخو بنى سعيدة بن عوف بن مالك بن حنظلة وأم أبى سود وعوف بن مالك ابن حنظلة طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم (الشاعر) الفارس (القديم ٢) أى جاهلى (و) ذو الخرق (فرس عباد ابن الحرث) بن عدى بن الاسود بن أحرم كان يقاتل عليه يوم اليمامة (وخرقة بالكسر فرس الاسود بن قردة) السلولى وهو القائل فيها

ثأرت بزيد من ابن بلتعة * وفاشكر يزيد ولا تكفر
ذبحت بزيد رئيس الحبيـ * ـس ذبحا وخرقة فى محضر
وعمرا طعنت واطلعته * نقيبا بغير سلاح آستر

(و) خرقة (فرس معتب الغنوى و) خرقة (اسم ابن شعاث الشاعر) كغراب (وشعاث أمه وأبوه بنانة) كثمامة وفى التكملة نبانة (والمخراق) بالكسر (الرمل الحسن الجسم طال أو لم يطل و) أيضا (المتصرف فى الامور) وقال شمر هو الذى لا يقع فى أمر الا خرج منه قال (والثور البرى) يسمى مخراقا لان الكلاب تطلبه فيفلت منها وفى الاساس يسمى مخراق المنازة وهو مجاز قال الاصمعى لقطعه البلاد البعيدة وهذا كما قيل له ناشط ومنه قول عدى بن زيد العبادى

ولدا نجيعة المرى نجاه * لركب عدلا كالمخراق

(و) المخراق (السيد) هكذا فى النسخ والصواب السيف كما فى العباب واللسان والاساس وهو مجاز وقد ذكره كثير فى شعره وجمع على المخاريق

عليهن شعث كالمخاريق كلهم * بعد كريما لا جبانا ولا وغلا

(و) المخراق أيضا (السخى) الجواد (و) المخراق (اسم) لهم (و) المخراق (المنديل) أو نحوه (يلف ليضرب به) أو يفزع عن ابن الاعرابى وأنشد

أجلدهم يوم الحديقة حاسرا * كان يدى بالسيف مخراق لاعب

وقال غيره المخاريق واحدها مخراق ما يلعب به الصبيان من الخرق الملفوفة قال عمرو بن كلثوم

كان سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدى لاعبينا

وفى حديث على رضى الله عنه البرق مخاريق الملائكة أى آلة يزجى بها الملائكة السحاب ويسوقه (وهو مخراق حرب) أى (ساحب حروب) يخف فيها نقله الجوهرى وأنشد

وأكثر ما تثار مخراق حرب * يعين على السيادة أو يسود

يقول لم أر معشرا أكثر فتيان حرب منهم (والخريق) كأمير (المطمئن من الارض وفيه نبات) وقال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين والخريق الذى توسط بين مسحاوين بالنبات والمسحاء أرض لا نبات بها (ج) خرق (ككتب) وأنشد الفراء لابى محمد الفقعسى

ترعى سميراء الى أهضامها * الى الطريفات الى أرماتها * فى خرق تشبع من رمراتها

(و) الخريق أيضا (الريح الباردة الشديدة الهبوب) وفى العباب الشديدة الهبوب ومثله نص الصحاح وأنشد للشاعر وهو الاعلم الهذلى

كأن هويم الخفقان ريح * خريق بين أعلام طوال

قال الجوهرى وهو شاذ وقياسه خريقة قال ابن برى والذى فى شعره * كأن جناحه خفقان ريح * يصف ظليما وأوله

كأن ملاتى على هجف * يعن مع العشية للرئال

وفى التهذيب الخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنها خرقت أى قطعت الفاعل بها وفى الاساس وكأنه خريق فى خريق أى ريح شديدة فى أرض شديدة وهو مجاز (كالخروق) كصبور (و) قيل الخريق هى (اللينة السهلة) فهو (ضداو) هى (الراجعة المستمرة السير) وفى اللسان غير مستمرة السير (أو) هى (الطويلة الهبوب و) قال ابن عباد الخريق (البئر كسمريحلتها من الماء ج خرائق وخرق) كسفائن وسفن (و) الخريق (من الارحام التى خرقها الولد فلا تلقح) بعد ذلك (كالمخرفة و) الخريق (مجرى الماء الذى ليس بقعير ولا يحلو من شجر) عن ابن عباد قال (و) الخريق أيضا (منقطع الوادى حيث ينتهى و) الخرق (ككتف الرماد لانه يثبت ويذهب أهله و) الخرق أيضا (ولد الظبية الضعيف القوائم) وقد خرق خرقا اذا لصق بالارض ولم ينهض (و) الخرق (كركع طائر) واحدته خرقة قال ابن دريد يخرق فيلصق بالارض (أو جنس من العصافير) نقله أبو حاتم فى كتاب الطير (ج خرارق) عن ابن دريد (والخرق محركة الدهش من خوف أو حياء) وقال الليث هو شبيه البطر من الفزع كما يخرق الخشف اذا صيد (أو ان يبهت فلا يحار فيه ينظر و) قيل الخرق (ان يفرق الغزال) اذا صيد (فيعجز عن النهوض) ويلصق بالارض وقول ابن الاعرابى الغزال اذا أدركه الكلب خرق فلرق بالارض (و) كذلك (الطائر) اذا جزع (فلا يقدر على الطيران) وقد (خرق كفرح) اذا دهش (فهو خرق) ككتف (وهى خرقة) وقد خالف اصطلاحه هنا وفى حديث تزويج فاطمة رضى الله عنها

٢ قوله القديم يوجد فى نسخ المتن المطبوعة زيادة نصها وابن شريح بن سيف شاعر آخر جاهلى يروى اه

فلما أصبح دعاها فغابت خرقة من الحياء أى خجلة مده وشة ويروى انها أنته تعترفى مرطها من الحياء وقال أبو دواد الايادى
فاذا لواقت للحياء مقبلة * وطيرها فى حافاتها خرقه

(و) خرق (بالامالة) بمرو (على ريد بن منها بها) وفى قائمة رجاع كبير حسن (معرب خره منها) أبو بكر (محمد بن أحمد بن أبى بشر المتكلم) سمع أبا بكر بن خلف الشيرازى وأبا الحسن المدينى توفى سنة ٥٣٣ (و) أبو قابوس (محمد بن موسى) سمع ابن المقرى (و) أبو مذعور محمد (بن عبيد الله) بن على بن خشرم (المحدثون) * ورفانه عبد الرحمن بن بشير الخرقى لقبه مزدابة شيخ لاحمد بن سيار الامام وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى فانيها سمع أباه وأبا المظفر بن السمعانى وعنه أبو سعد وقال مات فى حدود الاربعين وخمسمائة وقال أبو سعد المالينى سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد يقول عن أبيه حازم بن محمد بن حمدان بن محمد بن حازم ابن عبد الله بن حازم الخرقى بخرق يقول سمعت أبى أبا فطن محمد بن حازم الخرقى بخرق يقول عن أبيه حازم بن محمد الخرقى وأحمد بن محمد الخرقى كلاهما عن جده محمد بن حمدان الخرقى عن أبيه عن جده محمد بن حازم أنه سمع محمد بن فطن الخرقى وكان وصى عبد الله ابن حازم قال كان لعبد الله بن حازم عمامة سوداء فكان يلبسها فى الاعياد ويقول كان يلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم * قلت وأبو محمد عبد الله بن محمد بن فطن الخرقى كان عالما بالعربية ومسائل مالك من قرية خرق هكذا ذكره أبو زرعة الصحى وأمازهير بن محمد التميمى الخرقى قيل انه من أهل هراة وقيل من أهل نيسابور روى عن موسى بن عقبة وعنه روح بن عبادة (والخرق بالضم) وبضمتين (و) الخرق (بالتحريك) المصدر وهو (ضد الرفق) ومنه الحديث ما كان الرفق فى شئ قط الا زانه وما كان الخرق فى شئ الا شانه (و) الخرق أيضا (أن لا يحسن الرجل العمل والتصرف فى الامور و) الخرق (الحمق كالخرقة) بالهاء خرق فهو أخرق (و) الخرق أيضا (جمع الاخرق والخرقاء) ومنه قول ذى الرمة * بيت أطافت به خرقاء مهجوم * قال المازنى امرأة خرقاء ولا تقل رفقى فاذا بنت بيتا اتهدم سريعا وقد (خرق كفرح وكرم) الاخيرة عن ابن عباد قال الكسائى كل شئ من باب أفعل وفعلان روى الثلاثى فانه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج وما أشبهه الا سنة أحرف فانها جاءت على فعل منها الاخرق والاحمق والارعن والاجلف والاسمن يقال خرق الرجل وكذلك أخواته (و) خرقان (كسحبان ة ببسطام) على طريق استراباذ (وتحريك الحاء) من قرى سمرقند منها الاديب أبو الفتح أحمد بن الحسين الخرقانى مات سنة ٥٥٠ ومنها شيخ وقته أبو الحسن على بن أحمد الخرقانى صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال السنية توفى نهار الثلاثاء يوم عاشوراء سنة ٤٢٥ عن ثلاث وسبعين سنة (و) مثله لكن (بتشديد الراء ة بهمذان) هكذا ذكره الصاغانى فى العباب وقلده غيره فى هذه التفرقة والذى نبسطه السمعانى وغيره من أهل النسب ان الاولى خرقان محركة ومنها أبو الحسن الخرقانى المتقدم ذكره والثانية خرقان بالتسكين وهى قرية بسمرقند بها رباط يقال لخرقان ومنها القاضى بن الحسين بن يوسف الخرقانى المعروف بجماله الدين يعنى القمر فى الجبة كان واعظا سمع الحديث توفى بانفاريا سنة ٤٩٩ وبكر بن عبد الله بن عبد الرحيم الخرقانى أحد الائمة ذكره عمر النسفى فى كتاب القند توفى سنة ٥٢٥ والسيد أبو شهاب بن أحمد بن حمزة الحسينى العلوى الخرقانى أخو السيد أبى شجاع روى عن الخطيب أبى القاسم الزمرى وعنه الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النسفى مؤلف القند وابنه السيد الحسين بن أبى شهاب امام محدث وغيره ولا يخفى ان هو مذكور فى لباب الانساب فتأمل (و) الخريق (كسكيت الكثير الصماء) وهذا قد تقدم وتقدم شاهده من قول أبى ذؤيب (والزبير بن خريق) الجزرى (كزبير تابعى) عن أبى امامة الباهلى وعنه عروة بن دينار ذكره ابن حبان فى الثقات (والاخرق الاحمق) الجاهل (أو من لا يحسن الصنعة) ومنه الحديث تعين صانعا أو تصنع لاخرق أى الجاهل بما يجب أن يعلمه ولم يكن فى يديه صنعة يكتسب بها وفى حديث جابر فكرهت أن أجيئهن بخرقا مثلهن أى حمقا وجاهلة وهى تأنيث الاخرق (كالخرق كزكتف وندس و) الاخرق (البعير يقع منخسه على الارض قبل خفه بعتريه ذلك من النجابة) نقله ابن عباد وصاحب اللسان (وخرقاء امرأة سوداء كانت تقم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها) نقله الصاغانى وهو اسمها كما فى المعجم (و) خرقاء (امرأة من بنى البكاء) اسمها ميمة (شبب بها ذو الرمة) الشاعر وأكثر وقصتها مشهورة فى استطعام ذى الرمة كلامها وانه قدم اليها لوا أراداوه فقال اخرجوها الى ففالت انى خرقاء أى لا أحسن الخرز وقيل انها غير ميمة بل هى امرأة من بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة رآها فاستقاها ماء فحيلت رأت ان تسقيه فقال لامها قولى لها افلتسقنى فقالت لها أمها اسقيه يا خرقاء (و) الخرقاء (من الغنم التى فى أذنها خرق) مستدير وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يضحى بشرقاء أو خرقاء أو مقابلة أو مدابرة أو جدعاء (و) من المجاز الخرقاء (من الريح الشديدة) الهبوب وقيل هى التى لا تدوم على جهتها فى هبوبها وهو مجاز قال الزمخشرى وصفت بالخرق كما وصفت بالهوج وبه فسر قول ذى الرمة السابق * بيت أطافت به خرقاء مهجوم * (و) الخرقاء (من النوق التى لا تماسك) وفى اللسان لا تتعهد (مواضع قوائمها) من الارض نقله ابن عباد والزمخشرى (و) الخرقاء (ع) قال أبو سهم الهذلى
غداة الرعن والخرقاء ندعو * وصرح باطل الظن الكذوب

(وعذار بن خرقاء) الكوفى (محدث ومالك بن أبى الخرقاء عقيلى) وبنت كريمة بنت مالك امرأة عبيد الله بن عبد الله بن عبد الدان

(المستدرك)

(و) في المثل (لا تعدم الخرقاء علة بضرب و النهي عن المعاذير أي) ان (العلل كثيرة تحسنها الخرقاء فضلا عن الكيس) والكيسة (فلا) تتشبوا بها ولا (ترضوا بها لانفسكم وأحرقه أدهشه) نقله الجوهري (والتخريق التمزيق) يكون في الثوب وغيره (و) من المجاز التخريق المبالغة في الخرق أي (كثرة الكذب) وقرأ أبو جعفر ونافع وخرقوا له بنين وبنات بالتشديد (والتخرق خلق الكذب) واشتقاقه وهو مجاز أيضا (و) التخرق (مطاوع التخريق كالانخراق) يقال خرقه فتخرق وتخرق ومنه الحديث ان رجلا أتانا فقال يارسول الله تخرقت عنا الجنف وأحرق بطوننا التمر وقول رؤبة * يكل وفد الريح من حيث انخرق * أي من حيث صار خرقا أي متسعا (و) من المجاز التخرق (التوسع في السخاء) يقال هو متخرق الكف بالنوال وأنشد ابن بري للابيرد اليربوعي

فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى * وان عض دهر لم يضع متنه الفقر

(و) يقال (رجل مخرق السربال ومخرقه اذا نال سفره فتشققت ثيابه وانخرق وتخرق) قال ابن بري عن أبي عمرو الشيباني (والمخرورق من يدور على الابل) فيصلحها وهي مكروهة نقله الصاغاني عن ابن عباد وفيه (ويحف ويتصرف) وأنشد أبو عمرو خلف المطي رجلا مخرورقا * لم يعد صوب درعه المنطقا

(و) من المجاز (اخترق) الارض اذا (مر) فيها عرضا على غير طريق (و) من المجاز اخترق (الكذب) مثل (اختلقه ومخترق الرياح مهبها) وممرها قال رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترق * مشتبه الاعلام لماع الخفق

(و) أبو أمية (عبد الكريم بن أبي المخارق) قيس البصري المعلم (محدث) من أتباع التابعين (لين) وقال ابن الجوزي في كتاب الضعفاء روى عن نافع والحسن ومجاهد وعكرمة رماه أيوب السختياني بالكذب وقال ليس هو بشيء وهو شيء المتروك وقال السعدي غير ثقة * ومما يستدرك عليه الخرق الفرجة وجمعه خروق خرقه يخرقه وخرّقه واخترقه فتخرّق والخرق والخرورق وفي التهذيب الخرق يكون في الحائط أيضا ويقال في ثوبه خرق وهو في الاصل مصدر ومنه قولهم اتسع الخرق على الراقع والخرق أيضا ما انخرق من الشيء وبان منه وسيف خارق قاطع وجمعه خرق بضمتين وانخرقت الريح هبت على غير استقامة وهو بحر والخرق بالكسر الكريم من الرماح قال ساعدة بن جؤية (المستدرك)

خرق من الخطي أعمض حده * مثل الشهاب رفعته يتلهب

وأذن خرقاء فيها خرق نافذ ومخترق الرياح مهبها واخترق الدار جعلها طريقا للحاجة ومنه قولهم لا تخترق المسجد أي لا تجعله طريقا وهو مجاز والخيل تخترق ما بين القرى والارض أي تقطعها والخرق بضمتين لغة في الخرق بالضم بمعنى الجهل والحمق قال ثمر وأقر أبي ابن الاعرابي لبعض الهذليين يصف طريقا وأبيض يهدي ديني وان لم أنادّه * كفرق العروس طوله غير مخرق

فقال غير مخرق أي لا أخرق فيه ولا أحار وان طال علي وبعد وفي حديث مكحول فوقع فخرق أراد أنه وقع مبتدا وخرق الرجل اذا بقي متحيرا من هم أو شدة وقال أبو عدنان المخارق الملاص الذين يتخرقون الارض بيناهم بأرض اذا هم بأخرى وقال الاصمعي هم الذين يتخرقون ويتصرفون في وجوه الخير وقد سموا مخارقا ويقال بلد بعيد المخترق واخترقت القوم مضيت وسطهم وهو مخرق الكف بالنوال اي سخي وهو مجاز والمخرق كمحدث لقب عباد بن المخرق الحضرمي الشاعر ابن الشاعر وهو القائل

أنا المخرق اعراض اللئام كما * كان المخرق اعراض اللئام أبي

وباب الخرق احد أبواب مصر حرسها الله تعالى وعمامة خرقانية بالضم أي مكورة كعمامة أهل الرسانيق قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وقد روي بالحاء وبالضم وبالفتح وغير ذلك وقد تقدم والخرقانية محركة قرية بالقرب من مصر كذا على لسان العامة والصواب خافانية وهي من أعمال الشرقية وخرق بالفتح مشدد الراء محلة ببيلقان منها شمس الدين زكي بن الحسن بن عمران البيلقاني الخرقي قرأ على فخر الدين الرازي وعاش بعده مدة طويلة وحدث على المؤيد الطوسي ودخل اليمن فقطعها ومات سنة ٦٧٦ قال الحافظ وسمع منه أبو الحسن علي بن جابر الهاشمي شيخ شيوخنا وخرقانة موضع والخرق بالفتح نبت كالقسط له أوراق (خرنق)

(الخرنق كزبرج الفتي من الارانب) وأنشد الليث

كأن تحتي قرما سودانقا * وبازيا يحتطف الخرانقا

(أو ولده) قاله أبو زيد وأنشد * لينة المس كمس الخرنق * وقال الليث يكون للذكر والانثى وأنشد أبو حنيفة

فبدعت أرنبة وخرنقه * وعمل الثعلب عملا شبرقه

(و) قال الليث الخرنق (مصنعة الماء) والسرج والقرى والحافشة وهذه مسايل الماء ومر له في خرنق مثله (و) الخرنق (ع) وقال الليث اسم حمة وأنشد * بين عنيزات وبين الخرنق * (و) خرنق غير مصروف اسم (امرأة شاعرة) قال أبو عبيدة هي خرنق بنت بدر بن هفان من بني سعد بن ضبيعة وهط الاعشى (و) الخرنق (لقب سعيد بن ثابت) بن سويد بن النعمان (الانصاري) شاعر ولجده سويد صحبة * قلت وهو سويد بن النعمان بن عامر بن مجدعة الاوسي الحارثي شهد أحدا وحديثه في صحيح البخاري (والخرانق جلد من الارض بين الملا واجأ أو ماء لبلعنبر) من تميم قال الفرزدق

فقلت لوم أمالك أمال بن حنظل * متى كان مشبوبا أمير الخرانق

(والخورنق كقنفذ وكمس قصر) بالعراق (للنعمان الاكبر) الذى يقال له الاعور وهو الذى ليس المسوح وساح فى الارض قال عدى ابن زيد

وتبين رب الخورنق اذ أشر ✽ فبئوما وللهدى تفكير
سره ماله وكثرة ماي ✽ ملك والبحر معرضا والسدير
فارعوى قلبه وقال وما غبـ ✽ ـطة حى الى الممات يصير

وقال الاعشى يذكر النعمان

ويجبى اليه السيلحون ودونها ✽ صريفون فى أنهارها والخورنق

وقال عبد المسيح بن بقيلة الغسانى

أبعد المنذرين أرى سواما ✽ تروح الى الخورنق والسدير

وقال المتخل بن الحرث البشكرى

فاذا انتشيت فانى ✽ رب الخورنق والسدير
واذا صحوت فانى ✽ رب الشويهة والبعير

وفى اللسان هذا القصر بحيرة الكوفة بناه النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمى والنعمان هو ابن الشقيقة وهى بنت أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بناه سنمار الرومى وقصته مشهورة وهو (معرب خورنكاه أى موضع الاكل) والشرب (و) الخورنق (نهر بالكوفة و الخورنق د بالمغرب) كذا فى التكملة (و) الخورنق (ة ببلخ) على نصف فرسخ منها يقال لها الخينق (منها أبو الفتح محمد بن) أبى الحسن (محمد بن عبد الله) بن محمد بن نصر البسطامى الخورنقى سمع أبا هريرة عبد الملك بن عبد الرحمن الفلانسى وأبا القاسم الحبلى وله اجازة عن أبى على الحسن بن على لوحشى الحافظ قال السمعانى سمعت منه الكثير بالخورنق وأخوه أبو حفص عمر بن محمد روى عنه ابن السمعانى أيضا وابنه أبو القاسم أحمد بن أبى الفتح الخورنقى سمع أبا سعد اسعد بن محمد بن ظهير البلخى سمع منه ابن السمعانى خبر ابلخ ✽ ومما يستدرك عليه أرض مخرنقة ذات خرانق كما فى الصحاح وفى اللسان كثيرة الخرانق وخرنقت الناقة اذا رأيت الشحم فى جانبى سنامها قدرا كالخرانق وخرنق والخرنق جميعا اسم اخت طرفة بن العبد والخورنق المجلس الذى يأكل فيه الملك و يشرب والخورنق بنت الحصين الخزاعية أسلمت وبايعت وروت قاله ابن سعيد ✽ (الخزانق بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (ثوب) أو ضرب من الثياب وارمى معرب (أو ثياب بيض والخزانق كسفرجل العنكبوت) أو هو ذكر العناكب كالخذرنق بالذال والدال ✽ ومما يستدرك عليه الخزراقة بالكسر الضعيف والضيق الغلاب الجبان وقيل هو الاحمق قاله شمر و به فسر قول امرئ القيس ولست بخزراقة وقال الازهرى هكذا رأيت فى نسخة مسموعة بالزاى قبل الراء والخزريق بالضم طعام شبيه بالحساء أو بالحريرة

(خزرانق)

(المستدرك)

(خزرق)

(خرقه يخرقه) خرقا (طعنه) ومنه حديث عدى قتال كل ماخرق وما أصاب بعرضه فلا تأكل (فالخرق الخارق للسنان) والنصل يقال هو امضى من خارق ومن أمثالهم فى باب التشبيه انفذ من خارق بعنون السهم النافذ (و) الخارق (من السهام المفرطس) النافذ كالخاسق وقد (خرق يخرق) خرقا وخروقا أصاب الرمية عن ابن سيده وكذلك خسق ومنه قول الحسن البصرى لاتأكل من سيد المعراض الا ان يخرق معناه ينفذ و يسيل الدم لانه رعا قتل بعرضه ولا يجوز (و) من المجاز خرق (الطائر) اذا (ذرف) عن ابن دريد (و) منه (ياخراق) افعلى (كقطام شتم من الخرق) معدول عنه (للذرق و) يقال (انه لخارق ورقة اذا كان لا يطمع فيه) عن ابن الاعرابى (أو) يضرب مثلا لمن (كان حريثا حاذقا) و يقال أيضا يوشك ان يأتى خارق ورقة (وناقة خروق تخرق الارض بمناسمها) فتؤثر فيها (أو اذا مشت انقلب منسمها الخف فى الارض) أى أثرفيها (و) قال الليث المخرق (كمنبر عود فى طرفه مسمار محدد يكون عند بياع السمر بالنوى وله مخارق كثيرة فيأتيه الصبى بالنوى فيأخذه منه و يشرط له كذا وكذا ضربة بالمخرق فما انتظم له من التمر فهو له قل أو كثر وان اخطأ فلا شئ له و) قد (ذهب فؤاده والطيرة بقلة) جمعها خيزق (والمخرق السيف النسل) وفى نسخة الخرق ✽ ومما يستدرك عليه خرقهم بالنبل خرقا أصابهم به نقله الجوهرى والصاغانى وخرقه بالرمح خرقا طعنه به طعنا خفيفا والمخرقة بالكسر الحربة والمخرق الشئ ارتفى الارض وقال الليث كل شئ حادر زرته فى الارض وغيرها فقد خرقته والخرق ما ثبت والخرق ما ينفذ وخرقه بعينه حددها اليه وما مهم اعن اللحيانى وقال ابن عباد والزمخشرى أى حدجه بها وهو مجاز وأرض خرق بضمتين لا يحتبس عليها ماؤها و يخرج نزابها وخرق الرجل خرقا أتى ما فى بطنه والمخرق للمفعول الصيد نفسه قال رؤبة يصف صائدا ✽ ولم يفش عنه صيد مخرق ✽ وخراق كغراب اسم قرية من قرى راوند عن ابن برى وقال ابن خلكان فى ترجمة ابن الحسين بن أحمد الراوندى انها مجاورة لقم وأنشد ابن برى للشاعر

ألم تعلما ملى براوند كلها ✽ ولا بخراق من صديق سواكما

(المستدرك)

(خسق)

وقد أهمله أئمة الانساب (خسق السهم) الهدف (يخسق) من حد ضرب اذا أصاب الرمية و (قرطس) ونفذ مثل خرق كذا فى المحكم وقول ابن فارس أى ثبت فيه ونعانى والمصدر الخسق والخسوق (وناقة خسوق) مثل (خروق) سيئة الخلق تخسق الارض بمناسمها اذا مشت انقلب منسمها الخف فى الارض (والخيسق كصيقل من الآبار والقبور القعيرة) يقال بئر خيسق وقبر خيسق قال السموأل بن عاديا

ببلقعة أثبت حفرة ✽ ذراعين فى أربع خيسق

(خسق)

٣ قوله ولم يفش الخ هكذا بالاصل

وقيل

وقيل خيفق أي على مقدار المدفون لافضل فيه (و) قال ابن دريد في باب فيعل خيفق (بلا لام اسم) * قلت وهو رجل من بني جشم قال الشاعر والخيفق الجشمي شد بطعنة * خلف الكماة أخو بني شيبان

(و) قال غيره خيفق (اسم) لابة أي (حرة م) أي معروفة قال أبو وجزة السعدي

أو الاثأب الدوح الطوال فروعه * يخيفق هزته الصبا المتناوح

(و) يقال الخشاق (كشداد الكذاب و) قال ابن عباد (انه لذو خشقات في البيع محركة أي يمضيه مرة ثم يرجع فيه اخرى) وقال ابن فارس الخاء والسين والقاف ليس أصلا لان السين فيه مبدلة من الزاي وانما تغير اللفظ لتغير المعنى * ومما يستدرك عليه ناقة خشوق سيئة الخلق وخشق السهم لم ينفذ نفاذا شديدا وقال الازهري رمى فخشق اذا شق الجلد * ومما يستدرك عليه الخوشق كجوهر ما يبقى في العذق بعد ما يلقط ما فيه عن كراع وقال الهجري الخوشق من كل شئ الردي، كافي اللسان وقد أهمله الجماعة وأنا أظنه معربا عن خشك بالضم فارسية معناه اليابس (الخشتق كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الكتان أو الابريسم أو قطعة في الثوب تحت الابط) وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة * ارمل قطنا أو يبتي خشتقا * فارسي (معرب خشتجه) كافي العباب (الخيفق كصيقل الفلاة الواسعة) يخفق فيها السراب نقله الجوهري والصاغاني وانشد الاخير للزفيان ودون مسراها فلاة فيهق * تيه مرورا وفيف خيفق

وصدره * أني الم طيف ليلى بطرق * (و) الخيفق (من الخيل والنوق والظلمان السريعة) يقال فرس خيفق أي سريع جدا قال ابن دريد وأكثر ما يوصف به الاناث وكذلك ناقة خيفق وظليم خيفق ولم يذكر الجوهري الناقة وقيل ناقة خيفق مخلفة البطن قليلة اللحم (و) قال أبو كلاب الخيفق (من النساء الطويلة الرفغين الدقيقة العظام البعيدة الخطو) قال أبو عمرو الخيفق (الداهية و) قال غيره خيفق (فرس رجل من بني ضبيعة) أضجم بن ربيعة بن زرارة واسمه سعد بن مشمت (والخيفقان كزعفران لقب) رجل اسمه (سيار) وهو (الذي خرج) يريد الشعر (هاربا من عوف بن الخليل) بن سيار (وكان قتل أخاه عويفا فلقيه ابن عم له ومعه ناقتان وزاد فقال) له (أين تريد فقال الابعوان) وفي اللسان فقال الشعر (كي لا يقدر على عوف فقد قتلت أخاه) عويفا (فقال له (خذ احدى الناقتين وشاطره زاده فلما ولى عطف عليه بسيفه فقتله وأخذ الناقة الاخرى) وبقي الزاد (فلما أتى البلد سمع هاتفا) يهتف و (يقول ظلم المنصف جور * فيه للفاعل بور ورماه بسهم فقتله فقيل ظلم ظلم الخيفقان) وضرب مثلا ويسمى أيضا صريع الظلم لذلك (و) يقال أيضا (ظلم ولا كظلم الخيفقان) وفيه يقول القائل

اعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رماني

تعالى الله هذا الجور حقا * ولا ظلم كظلم الخيفقان

(والخنفقيق كقنديل) هو بالنون كافي الصحاح وفي العباب بالياء التحتية قال شيخنا وكلاهما صحيح وكل من النون أو الياء زائدة كما صرحوا به لانه مأخوذ من الخفق (السريعة جدا من) الخيل و (النوق والظلمان) عن أبي عبيد وضبطه بالتحتية (و) الخنفقيق (حكاية جري الخيل) قاله الليث وضبطه بالتحتية قال تقول جاؤا باركض والخيفقيق من غير فعل يقول ليس يتصرف منه فعل (وهو مشي في اضطراب والخفق تغييب القضيب في الفرج) وقيل لعبيدة السلماني ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط قال الازهري يريد بالخفق مغيب الذكر في الفرج من خفق النجم اذا اضمحل في المغرب وقيل من الخفق وهو الضرب (و) قال الليث الخفق (ضرب الشئ بدرة أو بعرض) من الاشياء (و) الخفق (صوت النعل) ومنه حديث الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا وكذلك صوت ما يشبهها وقد خفق الارض بنعله (وخفقت الراية تخفق وتخفق) من حدي نصر وضرب (خفقا) وخفوقا (وخفقانا محركة) أي (اضطربت وتحركت وكذا) الفؤاد والبرق و (السراب) والسيف والريح ونحوها نقله ابن سيده وقيل خفقان الريح دوي جريها قال الشاعر كأن هويها خفقان ريح * خريق بين اعلام طوال

وفي التهذيب الخفقان اضطراب القلب وهي خفقة تأخذ القلب تقول رجل مخفوق (كاختفق) اختفاقا عن الليث (وحرك رؤبة الفاءمنه في قوله) وقائم الاعماق خاوي المخترق (مشبه الاعلام لما تاع الخفق ضرورة) نقله الجوهري (وخفق النجم يخفق خفوقا غاب) أو اضمحل في المغرب وكذلك القمر زاد ابن الاعرابي وكذلك الشمس يقال وردت خفوق النجم أي وقت خفوق الثريا يجعله ظرفا وهو مصدر كافي الصحاح (و) خفق (فلان) اذا (حرك رأسه اذا نعس) أي أماله فهو خافق قال ذو الرمة

وخافق الرأس فوق الرحل قلت له * زع الزمام وجوز الليل مركوم

وقيل هو اذا نعس نعسة ثم تنبه وفي الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة أو خفقتين وقال ابن هانئ في كتابه خفق خفوقا نام وفي الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم أي ينامون حتى تسقط أذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب (كاخفق) نقله الصاغاني (و) خفق (الليل ذهب اكثره) وقال ابن الاعرابي سقط عن الافق (والطائر طار) وهو خفاق قال تأبط شرا لاشئ أسرع مني ليس ذا عذر * وذا جناح بجنب الريد خفاق

(المستدرك)

(خشتق)

(خفق)

(و) قال أبو عمرو خفقت (الناقة) أي (ضربت فهي) ناقة (خفوق و) يقال خفق (فلانا بالسيف يخفقه و يخفقه) اذا (ضربه) به (ضربة خفيفة) وكذلك بالسوط والدرة (و) أيام الخافقات أيام تشرق فيها النجوم زمن أبي العباس وأبي جعفر) العباسيين والخافقات ع) عن ابن عباد (و) الخافقان (المشرق والمغرب) قاله أبو الهيثم يقال ما بين الخافقين مشيه قال أبو الهيثم لان المغرب يقال له الخافق وهو الغائب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان (أو أفقاهما) كما في الصحاح قال وقال ابن السكيت (لان الليل والنهار يختلفان) كذا في سائر النسخ والصواب يختفقان (فيهما) كما هو نص الصحاح وفي التهذيب يختفقان بينهما (أو طرفا السماء والارض) وهو قول الاصمعي وشمر (أو منتهاهما) وهو قول خالد بن جنبة وفي الحديث ان مكائيل منكاه يحكان الخافقين وفي النهاية منكاه اسرافيل يحكان الخافقين أي طرفي السماء والارض وقال خالد بن جنبة الخافقان هوا آن محيطان بجانبي الارض قال (وخوافق السماء التي تخرج منها الرياح الاربع) ويقال الحقه الله بالخافق و بالخوافق (و) الخفق (كمنبر السيف العريض و) الخفقة (كهكنة الدرة) يضرب بها (أو سوط من خشب) قاله الليث (والخفقة بالكسر) وضبطه في التكملة بالفتح (التي يضرب به نحو سير اودرة) وقد خفق بها (و) الخفقة (المفازة الملساء ذات آل) عن الليث قال الحجاج

وخفقة ليس بها طوفي * ولا خلا الجن بها أنسي

أي ليس بها أحد (ورجل خفاق القدم) أي (صدر قدمه عريض) كما في الصحاح وأنشد للراجز

قد لفها الليل بسواق حطم * خدلج الساقين خفاق القدم

وقال غيره أي عريض باطن القدم وأنشد ابن الاعرابي * مهفهف الكشحين خفاق القدم * وقال معناه أنه خفيف على الارض ليس بثقيل ولا بطيء (وامرأة خفافة الحشى) أي (خميصته) كما في الصحاح وفي اللسان وقول الشاعر

الا ياضبيع الكشح خفافة الحشا * من الغيد أعناقا الالك العواتق

انما عنى بانها ضامرة البطن حديثة واذا ضمرت خفقت (والخفافة الدبر) عن ابن دريد قال (والخفقان محركة اضطراب القلب وهو خفقة تأخذ القلب) فيضطرب لذلك قال عروة بن حزام

لقد تركت عفراء قلبي كأنه * جناح غراب دائم الخفقان

(والمخفوقة ذو الخفقان) عن ابن دريد (و) قال أبو عمرو المخفوق (المجنون) وأنشد * مخفوقة زوجت مخفوقا * (و) قال أبو عبيدة (فرس خفق) وخفقة (كبكتف وفرحة) قال (و) ان شئت قلت خفق وخفقة مثل (رطب ورطبة) أي (أتى) أو عنزلته (ج خفقات) بكسر الفاء (وخفقان) بضم الخاء وفتح الفاء (وخفاق) بالكسر (وربما كان الخفوق) فيها (خلقة وربما كان من الضمور وربما كان من الجهد) وربما أفرد وربما أضيف وأنشد في الافراد قول الخنساء

ترفع فضل سابغة دلاص * على خيفان خفق حشاها

وأنشد في الاضافة

تشيح مور الانساء * حابي الضلوع خفق الاحشاء

(وأخفق الطائر) اذا (ضرب بجناحيه) نقله الجوهري وأنشد * كأنها اخفاق طير لم يطر * (و) أخفق (الرجل بثوبه) اذا (لمع به) نقله الزمخشري والصاغاني والجوهري (و) اخفقت (النجوم) اذا (تولت للمغيب) نقله الجوهري عن يعقوب قال الشماخ

عيرانة كفقود الرحل ناجية * اذا النجوم تولت بعد اخفاق

وقيل هو اذا تلألأت وأضاءت (و) أخفق (الرجل) اذا (غزا ولم يغنم) قاله أبو عبيد وبه فسر الحديث أعامر يه غزت فاخفقت كان لها أجر هامرتين قال ابن الاثير وحقيقة الكلام صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة قال الصاغاني فهو من باب أجبنته وابخلته وأحمقته ومنه قول عنترة يصف فرسه

فيخفق مرة و يصيد أخرى * ويفجع ذا الضغائن بالاريب

يقول يغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى (و) أخفق (الصائد) اذا (رجع ولم يصد) قال أبو عمرو وأخفق (فلانا) اذا (صرعه و) يقال (طلب حاجة فاخفق) اذا (لم يدركها) عن أبي عبيد (و) مخفق (كمحدث ع) قال رؤبة

ولا معي مخفق فيهمه * والجر والصمان يحبو وجهه

(المستدرك) وجهه أي أغلظه * ومما يستدرك عليه الخوافق والخافقات الرايات والاعلام وأخفق الفؤاد والريح والبرق والسيف والرايه مثل خفق عن ابن سيده و يقال سير الليل الخفقتان هما أوله وآخره وسير النهار البردان أي غدوة وعشية وأرض خفاقة يخفق فيها السراب وأخفقت النجوم اذا تلألأت وأضاءت وكان الهمزة فيه للسلب كفلس وافلس ورأيت فلانا خافق العين أي خاشع العين عائرها وهو مجاز وخفق السهم أسرع وامرأة خفقى وخفقيق سريعة حريثة والخفقيق الداهية قال الجوهري قال سيبويه النون زائدة وأنشد لتبيم بن نويرة

وقد طفت ليلة كلها * فجاءت به مؤدنا خفقيقا

هكذا أنشده الجوهري وقال ابن بري صوابه

زجرت بها ليلة كلها * فجئت بها مؤيدا خفقيقا

والخفقيق أيضا الناقص الخلق و به فسر البيت أيضا وأخفق الرجل قل ماله والخافق المكان الخالي من الانيس وقد خفق اذا خلا قال الراعي

عويت عواء الكلب لما فقدتنا * بشهلان من خوف الفروج الخوافق

وخفق فى البلاد خفوقا اذا ذهب والخفقة النومة الخفيفة وبه فسر حديث الدجال يخرج فى خفقة من الدين يعنى ان الدين ناعس وسنان فى ضعفه والمخفق كمقعد موضع خفق السراب قال رؤبة

ومخفق من لهله ولهله * فى مهمه أطرافه فى مهمه

وقال الاصمعى المخفق الارض التى تستوى فيكون فيها السراب مضطربا وأما قول الفرزدق يهجو جريرا

غلبتك بالمقفى والمعنى * وبيت المجنى والخافقات

فالمعنى غلبتك بأربع قصائد منها الخافقات وهى قوله وان تقضى المالكان أمورها * بحق وان الخافقات اللوامع (خَقَ)

﴿الاخقيق كزميل وأسبوع الشق فى الارض﴾ قال الجوهرى الاخقوق لغة فى اللحقوق (ج أخاقيق) والخافيق ومنه الحديث فوقصت به ناقته فى أخاقيق جرذان وهى شقوق الارض وقال الاصمعى هى الخاقيق ولم يعرفه الا باللام قال الازهرى وقال غيره الاخاقيق صحيحة كما جاء فى الحديث وهى الاخاديد قال الليث ومن قال اللحقوق فانما هو غلط من قبيل الهمزة مع لام المعرفة قال الازهرى وهى لغة بعض العرب يتكلم بها أهل المدينة وقيل الاخاقيق كسور فى الارض فى منعرج الجبل وفى الارض المتفقرة وهى الاودية (كالخاق) وهو شبه حفرة غامضة فى الارض نقله ابن دريد عن أهل اللغة قال ولا أدرى ما صحته (ج أخاق وخقوق وقيل جمع الجمع أخاقيق) وهو قول الرياشى ونصه واحد الاخاقيق خق وجمع الخاق أخاق وخقوق والاخاقيق جمع الجمع وكتب عبد الملك بن مروان الى عامل له أما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا نقا الا سويته وزرعته ورواه ابن الانبارى باسناده ابدع كل حق والق بالحاء المهملة المضمومة قال فالحق الارض المطمئنة والنقا ارتفاعه وقد تقدم فى موضعه (وخق الفرج يخق خقيقا) اذا (صوت) عند الجماع (و) خق (القدر على فصوت) هكذا فى سائر النسخ والذى فى العباب واللسان وخق القار وما أشبهه خقا وخقيقا اذا علا فسمع له صوت قال لصاغانى وكذلك القدر وبالغين المعجمة أيضا فان أبقيت اللفظة القدر فالصواب غلت فصوتت والافهو القار بدل القدر (والخقوق الاتان الواسعة الدبر) عن الليث (والتى يسمع صوت حيائها) عند الجماع من الهزال والاسترخاء وكذلك كل أنثى من الدواب وقد خقت تخق خقيقا (وكذا المرأة كالخقانة) فيهما قال ابن دريد وهو نعت مكروه قال الليث ويقال فى السباب يا ابن الخقوق قال الشاعر لو نكحت منهن خقوقا عردا * سمعت رزاد ويا دا

(وأخقت البكرة) اخقاقا اذا (اتسع خرقها عن المحور واتسعت اتساعا عن موضع طرفها من الزرنوق) وقال أبو زيد اذا اتسعت البكرة أو اتسع خرقها عنها قيل أخقت اخقاقا فانضوها نضوا وهو ان يسد ما اتسع منها بشىء أو بحجر أو بغيره (و) أخق (الفرج) فهو خاق أى (صوت عند الجماع) وخرخق مصوت عند النتج قاله الليث * ومما يستدرك عليه الخقاق بالكسر صوت يكون فى طبيسة الانثى من الخيل من رخاوة خلقتها وارتفاع ملتقاها فاذا تحركت لعاق ونحوه ما تشتهى رحها الريح فصوتت فذلك الخقاق قاله أبو عبيدة فى كتاب الخيل قال ويقال للفرس من ذلك الخاق والخاقوق والخافقة الاست والخقيق والخقيقة زماق قلب الدابة والخقيقة أيضا صوت الفرج وقال ابن دريد الخق القدر اذا يبس وتقلع وأنشد * كأنما يغشين فى خق يبس * وخقخق القار والقدر مثل خق وخق السيل فى الارض خقا اذا حفر فيها حفرا عميقا عن ابن شميل وقال ابن الاعرابى الخقيقة الركوان المتلاحمان والخقيقة أيضا الشقوق الضيقة وفى النوادر يقال استخق الفرس وأخق وامتخض اذا استرخى ومره يقال ذلك فى الذكر (المستدرك)

﴿الخالق﴾ فى كلام العرب على وجهين الانشاء على مثال ابدعه والآخر (التقدير) وكل شىء خلقه الله فهو مبتدأه على غير مثال سبق اليه ألا ترى الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال ابن الانبارى معناه أحسن المقدرين وقوله تعالى وتخلقون افكا أى تقدرون كذبا وقوله تعالى أنى أخلق لكم من الطين خلقه تقديره وليرد انه يحدث معدوما (والخالق فى صفاته تعالى) وعز (المبدع للشىء المخترع على غير مثال سبق) وقال الازهرى هو الذى أوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن وجودة وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار ما منه وجودها مقدر وبالاعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق (و) يسمون (صانع الاديم وغيره) الخالق لانه يقدر أولا ثم يفرى (و) من المجاز (خلق الافك) خلقا اذا (افتراه كاختلقه وتخلقه) ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا قرئ ان هذا الا خلق الاولين أى كذبهم واختلافهم وقوله تعالى ان هذا الا اختلاق أى تخرص وكذب (و) خلق (الشىء) خلقا (ملسه ولينه و) من المجاز خلق (الكلام وغيره) اذا (صنعه) اختلافا وتقول العرب حدثنا فلان بأحاديث الخلق وهى الخرافات من الاحاديث المفتعلة (و) خلق (القطع والاديم خلقا وخلقة بفتحهما) اذا (قدره وحزره أو قدره لما يريد) قبل أن يقطعه (وقاسه ليقطع منه على ارادة أو قربة أو غيرها فاذا قطعه قيل فراه) قال زهير يمدح هرم بن سنان

ولأنت تفرى ما خلقت وبعـ * ـض القوم يخلق ثم لا يفرى

أى أنت اذا قدرت أمرا قطعته وأمضيته وغيرك يقدر ما لا يقطعه لانه ليس بماض فى العزم وأنت ماض على ما عزمت عليه وقال الليث وهن الخالفات ومنه قول الكميت

أرادوا أن تزايل حالفات * أديمهم فسن ويفترينا

يصف ابنى نزار من معد وهما ربيعة ومضر أرادا ان نسبهم وأديمهم واحد فاذا أرادا خالفات الاديم التفريق بين نسبهم تبين لهن انه أديم واحد لا يجوز خلقه لقطع وضرب النساء الخالفات مثلا لانسابين الذين أرادوا التفريق بين ابنى نزار وفى حديث أخت أمية

ابن أبي الصلت قال فدخل علي وأنا أخلق أديما أي أقدره لأقطعه وقال الحجاج ما خلقت الا فريت وما وعدت الا وفيت (و) خلق (الثوب وسواه كفرح) خلقا ومنه قدح مخلق أي مستو أملس ما بين وقيل كملين وملس فقد خلق وأنشد الجوهري للشاعر يصف القدح

خلقته حتى اذا تم واستوى * كمخة ساق أو كمتن امام

قرنت به قربه ثلاثا فمرتع * عن النفصد حتى بصرت بدمام

(وخلق) الشئ (ككرم) خلاقة (ملس ولان واستوى وقد خلقه هو يقال (حجر أخلق) أي لين أملس مصمت لا يؤثر فيه شئ (وصخرة خلقاء) مصمتة ملساء وكذلك هضبة خلقاء أي لا نبات بها وقيل صخرة خلقاء بينة الخلق ليس فيها وصم ولا كسر وفي الحديث ليس الفقير فقير المال انما الفقير الاخلق الكسب يعني الاملس من الحسنات أراد ان الفقر الاكبر هو فقر الآخرة ويقال رجل أخلق من المال أي عار منه وقال الاعشى

قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا

و) خلق الرجل (ككرم صار خليقا أي جديرا) يقال فلان خليق بكذا أي جدير به وقد خلق لذلك كانه ممن يقدر فيه ذا أو ترى فيه مخايله وقال اللحياني انه لخليق ان يفعل ذلك وبان يفعل ذلك ولان يفعل ذلك ومن ان يفعل ذلك قال والعرب تقول يا خليق بذلك فترفع يا خليق بذلك وتنصب قال ابن سيده ولا أعرف وجه ذلك ويقال انه لخليق أي لحري يقال ذلك للشئ الذي قد قرب ان يقع ووضع عند من وضع توقعه كوندو تحقيقه واشتقاق خليق من الخلاقة وهو التمرين من ذلك ان يقول للذي قد ألف شيأ صار ذلك له خلقا أي مرن عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلاقة والخلوقة الملاسة (و) خلقت (المرأة خلاقة حسن خلقها و) يقال هذه (قصيدة مخلوقة) أي (منحولة) الى غير قائلها نقله الجوهري وهو مجاز (وخولفها في قول لبيد) رضي الله عنه

والارض تحتهم مهادا راسيا * ثبتت خوالقها بصم الجندل

(أي جبالها الملس والخليقة الطبيعة) يحق بها الانسان وقول اللحياني هذه خليقته التي خلق عليها وخلقها والتي خلق أراد الى خلق صاحبها وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والخليقة والسليقة بمعنى واحد والجمع خلائق قال لبيد

فاقنع بما قسم المليك فانما * قسم الخلائق بيننا علامها

نقله الجوهري (و) الخليقة (الناس كالخلق) يقال هم خليقة الله وخلق الله وهو في الاصل مصدر كما في الصحاح (و) قولهم في الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال النضر الخليقة (البهائم و) قال أبو عمرو الخليقة (الدابة) تحفر (وقال غيره هي الحفيرة المخلوقة في الارض وقيل هي البئر التي لا ماء فيها وقيل هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال ابن الاعرابي الخلق الآبار الحديثات الحفر (و) قال الازهري (الخلائق قلات يدرؤها الصمان تسقى من ماء السماء) في صفاة ملساء خلقها الله تعالى فيها وقد رأيته (و) خليقة (كسفينة ع بالحجاز) على اثني عشر ميلا من المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بينها وبين ديار بني سليم (و) خليقة أيضا (ماء) على الجادة (بين مكة واليمامة لبني انجلان (و) خليقة اسم (امرأة الحجاج بن مقلاص محدثة) عن أمها روى عنها زوجها ذكرها الامير (وخلق الثوب ككرم وسمع) خلوقا و (خلوقة وخلقا محركة) وخلاقة أي (بلى) قال ابن بري شاهد خلق قول الاعشى

ألا يا قل قد خلق الجديد * وحبلك ما يمر ولا يبيد

(و) يقال هو (مخلقة بذلك كمرحلة) وكذا الامر مخلقة لك وانه مخلقة من ذلك مثل (مجدرة) ومحراة ومقمنة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث قاله اللحياني (وسحابة خلقاء) وخليقة (كفرحة وسفينة) أي (فيها أثر المطر) كما في الصحاح وأنشد قول أبي دواد الآتي فيما بعد (والخلق محركة البالي) يقال ثوب خلق وملحفة خلق ودار خلق (للمذكر والمؤنث) قال الجوهري لانه في الاصل مصدر الاخلق وهو الاملس وفي اللسان قال اللحياني قال الكسائي لم نسمعهم قالوا خلقة في شئ من الكلام وجسم خلق ورمة خلق قال لبيد

والبيب ان تعرمني رمة خلقا * بعد المات فاني كنت أنئر

هكذا أنشده الصاغاني * قلت وقد أنشدته السيدة عائشة رضي الله عنها أيضا فيه

اني رافع خلقي * ولا جديد ان لا يرقع الخلقا

كذا قرأته في كتاب لبس المرقعة لابي المنصور السرمجي النصيبي شيخ أبي طاهر السلفي (ج خلقان) بالضم والخلاق وأنشد ابن بري في التنبيه لشاعر

كأنهما والآل يجري عليهما * من البعد عينا برقع خلقان

وقال الفراء وانما قيل له بغيرها لانه كان يستعمل في الاصل مضافا فيقال أعطني خلق جبتك وخلق عمامتك ثم استعمل في الافراد كذلك بغيرها. قال الزجاجي في شرح رسالة أدب الكاتب ليس ما قاله الفراء شيئا لانه يقال له فلم وجب سقوط الهاء في الاضافة حتى حمل الافراد عليها ألا ترى ان اضافة المؤنث الى المؤنث لا توجب اسقاط الهاء منه كقوله مخذة هند ومسورة زينب وما أشبه ذلك وحكى الكسائي أصبحت ثيابهم خلقانا وخلقهم جددا وضع الواحد في موضع الجمع الذي هو خلقان (و) يقال (ملحفة خليق كزبير صغروه بلا هاء لانه صفة أي (الهاء لا تلحق تصغير الصفات) وهذا (كصيف في) تصغير (امرأة نصفة) فيقال (ثوب

أخلاق) يصفون به الواحد (اذا كانت الخلوقة فيه كله) كما قالوا رمه أعشار وأرض مباسب كما في الصحاح وكذا ثوب اكياش وحبل أرمام وهذا النحو كثير وكذلك ملاءة أخلاق عن ابن الاعرابي وفي التهذيب يقال ثوب أخلاق يجمع بما حوله وقال الراجز

جاء الشتاء وقميصي أخلاق * شراذم يضحك منه التواق

وقال الفراء انما قيل ثوب أخلاق لان الخلوقة تتفشى فيه فتكثر فيصير كل قطعة منها خلقا (و) الخلوق والخلاق (كصبور وكتاب ضرب من الطيب) يتخذ من الزعفران وغيره وتغلب عليه الحمرة والصفرة وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وهن أكثر استعمالا له منهم وشاهد الخلوق ما أنشد أبو بكر

قد علمت ان لم أجد معينا * التخاطن بالخلوق طينا

يعني امرأته يقول ان لم أجد من يعينني على سوق الابل قمت فاستقيت معي فوقع الطين على خلوق يديها فاكتفى بالمسبب عن السبب وأنشد اللحياني

ومنهل لا كقرون العرو * س توسعه زنيقا أو خلاقا

(و) الخلاق (كسحاب) الحظ و(النصيب لوافر من الخير) والصلاح يقال لا خلاق له أي لا رغبة له في الخير ولا صلاح في الدين ومنه قوله تعالى أولئك لا خلاق لهم في الآخرة وكذا قوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم أي انتفعوا به وفي حديث أبي انما أكل منه بخلاقك أي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في حق اطعام من أقرأه القرآن (والخلق بالضم وبضمتين السجية و) هو ما خلق عليه من (الطبع) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن أي كان متمسكا به وبآدابه وأوامره ونواهيه وما اشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف (و) قال ابن الاعرابي الخلق (المروءة و) الخلق (الدين) وفي التنزيل وانك لعلى خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك وفي الحديث ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله أكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لأتمم مكارم الاخلاق وكذلك جاءت في ذم سوء الخلق أيضا أحاديث كثيرة (والاخلاق الاملاس المصمت) من كل شيء قال رؤبة

وبطنة من بعد ما تشرقا * من مرق مصقول الحواشي أخلقا

وقال ذو الرمة

أحانا تائف أغفى عند ساهمة * ياخلق الدف من تصديرها جلب

(و) في حديث عمر رضي الله عنه ليس الفقير الذي لا مال له انما (الفقير) الاخلق الكسب أراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله شيأ يثاب عليه هالك وفي حديث آخر اما معاوية فرجل أخلق من المال (والخلقة بالكسر الفطرة) التي فطر عليها الانسان (كالخلق و) الخلق بالضم (الملاسة) والنعومة (كالخلوقة والخلاقة) بفتحهما على مقتضى اطلاقهم والصحيح ان الخلوقة بمعنى الملاسة بالضم مصدر خلق ككرم (و) قال أبو سعيد الخلقة (بالتحريك السحابة المستوية المحيلة للمطر) وأنشد لابي دواد الايادي

ما رعدت رعدة ولا برقت * لكنها أنشئت لنا خلقه

فالماء يجري ولا انظام له * لو يجد الماء مخرجا خرقه

وأنشده الجوهري على خلقة كفرحة (والخلقاء من الثواب التي لا شق فيها) عن ابن عباد (و) في حديث عمر بن عبد العزيز كتب له في امرأة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك يعني أولياءها فأغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هي (الرتقاء) لانها مصمت كالصفاة الخلقاء قال ابن سيده هو مثل بالهضبة الخلقاء لانها مصمتة مثلها (كالخلق ككرم) وهذه عن ابن عباد (و) الخلقاء (الصخرة ليس فيها وصم ولا كسر) قال ابن أحمر الباهلي

في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة * لا ينتحى دونها مهل ولا جبل

(وهي بينة الخلق محركة و) قال ابن دريد الخلقاء (من البعير وغيره جنبه و يقال ضربت على خلقاء جنبه أيضا) أي صفحة جنبه (و) الخلقاء (من الغار) الاعلى (باطنه) وما املاس منه قاله الليث (و) الخلقاء (من الجبهة مستواها) وما املاس منها (كالخليقاء) بالتصغير (فيهما) أي في الغار والجبهة وقيل هما ما ظهر من الغار وقد غلب عليه لفظ التصغير و يقال صحبوا على خلقاوات جباههم وهو مجاز (والخليقاء من الفرس) حيث لقيت جبهته قصبة أنفه من مستدقها وهي (كالعرنين منا) قال أبو عبيدة في وجه الفرس خليقاوان وهما حيث لقيت جبهته قصبة أنفه قال والخليقان عن يمين الخليقاء وشمالها ينحدر الى العين قال والخليقاء بين العينين و بعضهم يقول الخلقاء (وأخلقه كساه ثوبا خلقا) كما في الصحاح وقيل أخلقه خلقا أعطاه اياها (ومضغة مخلقة كمعظمة تامة الخلق) وغير مخلقة هو السقط قاله الفراء وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلفوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام يدلك على ذلك قوله تعالى ونقر في الارحام ما نشاء وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقها وغير مخلقة لم تصور (و) المخلق (كمعظم القدح اذا لين) نقله الجوهري وأنشد للشاعر يصفه

فخلقته حتى اذا تم واستوى * كخط سواق أو كمتن امام

وقد تقدم ذلك (وخلقه) يخلوق (تخليقا) أى (طيبه) به (فتخلق به) اذا تطيب به وخلقت المرأة جسمها اذا طلته بالخلوق وأنشد اللحيانى

يالبت شعرى عنك يا غلاب * تحمل معها أحسن الاركاب * أصفر قد خلق بالملاب

(والمخلق) للمفعول الرجل (التام الخلق المعتدله) وأنشد ابن برى للبرجمى مسهر

فاما ان تنشى قام خرق * من الفتيان مخلق هضيم

وفى الاساس رجل مخلق حسن الخليقة وامرأة مخلقة ذات خلق وجسم وهو مجاز وقال ابن فارس يقال المخلق من كل شئ ما اعتدل منه قال رؤبة * فى خير قصيا وخير مخلق * (و) من المجاز (تخلق بغير خلقه) اذا (تكلفه) ومنه الحديث من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله تعالى قال المبرد أى أظهر فى خلقه خلاف بنيته وقال غيره أى تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما ينطوى عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وتخلق بكذا استعمله من غير أن يكون مخلوقا فى فطرته وقوله تخلق مثل تجمل انما أراد به الاظهار قال سالم بن وابصة

٢ عليك بالقصد فيما أنت فاعله * ان التخلق يأتى دونه الخلق

٢ قوله عليك بالقصد الخ رواه فى اللسان بأيها المتعلى غير شيمته وهو الانسب لما قاله بعد

أراد بغير شيمته فحذف وأوصل (واخلولق السحاب استوى) وارتفقت جوانبه وقيل املاس ولان (و) قال الجوهرى يقال (صار خليقا) أى جديرا (للمطر) كانه ملس تمايسا وفى حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق أى اجتمع وتهيأ للمطر وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب (و) اخلولق (الرسم استوى بالارض) نقله الجوهرى ومنه قول المرقش

ماذا وقوفى على ربع عفا * مخلولق دارس مستجم

وأنشد ابن برى للشاعر

هاج الهوى ورسوم بذات الغضا * مخلولق مستهم محول

(و) اخلولق (من الفرس) اذ (املس و) يقال (خالقهم) مخالقة اذا (عاشرهم) على أخلاقهم ومنه الحديث اتق الله حيث كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس (بخلق حسن) ويقال خالص المؤمن وخالق الكافر وقال الشاعر

خالق الناس بخلق حسن * لا تكن كلبا على الناس يهر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه من صفات الله تعالى جل وعز الخلاق فى كتابه العزيز بلى وهو الخلاق العليم ومعناه ومعنى الخالق سواء وخلق الله الشئ خلقا أحدثه بعد ان لم يكن والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق وفى الاساس ومن المجاز خلق الله الخلق أوجده على تقدير أوجبته الحكمة وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله قاله الحسن ومجاهد لان الله فطر الخلق على الاسلام وخلقهم من ظهر آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم انه ربهم وآمنوا فمن كفر فقد غير خلق الله وقيل المراد به هنا الخصاء قال ابن عرفة ذهب قوم الى أن قوله ما جعله لمن قال الايمان مخلوق ولا جعله لان قوله ما دين الله أراد احكم الله وكذا قوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة أى لدين الله وحكى اللحيانى عن بعضهم لا والذى خلق الخلوق ما فعلت ذلك يريد جميع الخلق ورجل خليق كأمير بين الخلق أى تام الخلق معتدل وهى خليقة وقيل خليق ثم خلقه وقيل حسن خلقه وقال الليث امرأة خليقة ذات جسم وخلق ولا ينعت به الرجل وفى حديث ابن مسعود وقتله أبا جهل وهو كالجمل المخلق أى التام الخلق والخليق كالخليقة عن اللحيانى قال وقال القنانى فى الكنانى

ومالى صديق ناصح أعتدى له * ببغداد الا أنت برموافق

يزين الكنانى الاغر خليقه * اذا فضحت بعض الرجال الخلائق

وقد يجوز ان يكون الخليق جمع خليقة كشعير وشعيرة قال وهو السابق الى والخليقة الارض المحفورة والخلق العادة ومنه قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين وخلق الثوب بلى وأنشد ابن برى للشاعر

مضوا وكأن لم يغن بالامس أهلهم * وكل جديد صائر لخلوق

وقد أخلق الثوب اخلاقا واخلوق اذا بلى أو خلقته أنا بايته يتعدى ولا يتعدى ويقال أخلق فهو مخلق صار ذا اخلاق وأنشد ابن برى لابى هرمة

عجبت أثيلة ان رأتنى مخلقا * تكلمنا أمذ أى ذا لروع

قد يدرك الشرف الفتى وردائه * خلق وجيب قميصه مرقوع

وأنشد ابن برى شاهدا على أخلق الثوب لابى الاسود الدؤلى

نظرت الى عنوانه فنبذته * كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا

وفى حديث أم خالد قال لها ابلى وأخلقى يروى بالقاف وبالفاء فالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه والفاء بمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تقدم وحكى ابن الاعرابى باعه بيع الخلق ولم يفسره وأنشد

أبلغ فزارة أنى قد شريت لها * مجد الحياة بسيئ بيع ذى الخلق

والخلق بالفتح كل شئ يملس والخلائق حجارة الماء وهى صخور أربع عظام ملس تكون على رأس الركية يقوم عليها النازع والماتح قال الراعى

فعادرن مركوا كأكس عشية * لدى زنح ريان باد خلائقه

وقال ابن عباد حوض بادى الخلائق أى النصائب وصحابة خلقا مثل خلقة عن ابن الاعرابى والخلقاء السماء الملاستها واستوائها وحكى عن الكسائى ان أخلق بك ان تفعل كذا قال أراد وا ان أخلق الاشياء بك ان تفعل ذلك وهو خليق له أى شبيه وما أخلقه أى ما أشبهه و يقال أخلق به أى أجدر به وأحر به واشتقه من الخلاقة وهو القدر والخلاق من مياه الجبال قال زيد الخيل الطائى رضى الله عنه

رزئنا بين قتل والخلاق * بحى ذى مداراة شديد

وقول ذى الرمة

ومختلق للملك أبيض فدغم * اشم ابيح العين كالقمر البدر

عنى به انه خلق خلقة تصلح للملك وكذا قول ابن أحمر

مستبشر الوجه للاضياف مختلق * لاهيبان ولا فى أمره زلل

والمختلق الملمس قال رؤبة

فارتاز غيرى سندوى مختلق * واخلوقت السماء ان تمطرا أى قاربت وشارفت والخلاق كسحاب الدين أو الحظ منه وأخلق الدهر الشئ ابلاه وأخلق شبابه ولى و يقال للسائل أخلقت وجهك وهو مجاز والخلقانى بالضم نسبة من يبيع الخلق من الثياب وغيرها وقد انتسب هكذا بعض المحدثين منهم الربيع بن سليم الازدى وأبو زياد اسماعيل بن زكريا وأبو سعيد الحسن بن خلف الاستراباذى وأبو عبد الله موسى بن داود الضبى الخلقانيون وخلوق كصبور أرض لخرقة بطن من العرب منهم أبو عبد الله محمد بن يوسف الخلوق وله ابنان عبد الرحمن وعبد الواحد حدثوا وأبو مروان عبد الملك بن هذيل بن اسمعيل التميمى الخلقى محركة الفقيه المحدث الزاهد كان يلبس خلق الثياب ذكره القاضى عياض فى المدارك توفى سنة ٣٥٩ وخليق كعيبى هضبة ببلاد بنى عقيل * ومما يستدرك عليه الخلق أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو الاخدق خفية قال ولا أحسبه عربيا كافى اللسان وخفقابا ذا بالكسر قرية من قرى مرو و يقال أيضا بنون بدل الميم ﴿الخنيق كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (البخيل الضيق) كافى العباب واللسان * ومما يستدرك عليه الخنيق كزبرج لرعاء كافى اللسان * قلت والاسم أن يكون تصحيف الحنيق بالجيم والثاء كما تقدم ﴿الخندق كجعفر حفير حول أسوار المدن﴾ قال ابن دريد فارسى (معرب كنده) تكلمت به العرب قال الراجز

لاتحسبن الخندق المحفورا * يدفع عنك القدر المقدورا

والجمع الخنادق قال عمارة بن طارق

يحط بالعبد الشديد انعانق * مثل حطاط الفعل فى الخنادق

(و) الخندق (محلة) كبيرة (ببجرجان) فى حواليها (منها) أبو تميم (كامل بن ابراهيم) الخندقى الجرجانى شيخ ثقة يروى عن أصحاب أبى بكر الاسمعيلى وأبى أحمد بن عدى منهم أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى قال ابن السمعانى روى لنا عنه عمر بن محمد الفرغولى لقيه بمرو وأبو القاسم الرمانى بالدامغان وتوفى بعد سنة سبعين وأربعمائة (و) الخندق (ة بباب القاهرة) تعد من شوارعى الشرقية حفر وتعرف بخندق الموالى وهو ظاهر الحسينية (منها موسى بن عبد الرحمن و) الخندق (حفير لسابور الملك ببرية الكوفة) كان حفره بأيدى سبوفا من العرب (و) خندق (ابن اياد الدبيرى راجز) وكان صديقا لكثير عزة (وخندقه) وخندق حوله اذا (حفره) وبعله خندقا شـ * ومما يستدرك عليه الخندق الوادى وهو أيضا اسم موضع قال القطامى

كعناء ليلتنا التى جعلت لنا * بالقريتين وليلة بالخندق

والخندق فوق الطويل * ومما يستدرك عليه خنق قال ابن شميل قال أبو الوليد الاعرابى رأيت فلانا مخنقا يعنى ذاهبا بسرعة مشى كذا ذكره الازهرى فى رباعى التهذيب وفى بعض النسخ مخعنقا بتقديم العين على النون * ومما يستدرك عليه أيضا الخنفيق الداهية عن الليث قال بعضهم النون أصلية وقد أعاده صاحب اللسان أيضا ﴿خنقه﴾ يخنقه (خنقا ككتف) وخنقانا بالفتح (فهو خنق أيضا) أى ككتف (وخنيق) كامير (ومخنوق كمعنقه) تخنيقا (فاختنق) واخنق واختنقت الشاة بنفسها فهى مختنقة وقيل الاختناق انصمار الخناق فى خنقه والاختناق فعله بنفسه (والخانق الشعب الضيق) فى الجبل وهو مجاز (و) أهل اليمن يسمون (الزقاق) خانقا كافى الصحاح وهو مجاز (وخانق الذئب والنمر والكلب والكركى أربع حشائش) الاول مشرف الاوراق مزغب يشبه الدلب والثانى كذنب العقرب براق نحو شبر لا تزيد أوراقه عن خمسة وكلاهما رعى من أنواع السموم يقتل سائر الحيوانات وانما خص النمر والذئب لسرعة الفعل فيهما وقال الرئيس فى القانون ورق خانق النمر اذا خلط بالشحم وخبز بالخبز وأطعم للذئاب والكلاب والثعالب والنمر قتلها واذا عرفت ذلك فالصحيح انها حشيشتان أو حشيشة واحدة فتأمل ذلك (وخانقين وخانقون د بسواد بغداد) الاولى فى النصب والخفض (لان النعمان) اهداها (خنق به عدى بن زيد العبادى حتى قتله) قال عتبة بن أبى على

ويوم بأعلى خانقين شربته * وحلوان حلوان الجبال وتسترا

(و) خانقين (د بالكوفة) وقال ابن السمعانى خانقين بليدة فى طريق بغداد وأول مارى النخل بها ومنها يتكلم الناس بالعربية وهى أول حد العرب الى مغرب الشمس ومنها حد العجم الى مشرق الشمس بت بها ليلة وقال ابن الاثير هى قرية كبيرة بطريق الجبل (والخانوقة د على الفرات) بناحية الرقة (و) الخناق (ككتاب الحبل) الذى (يخنق به و) الخناق (كغراب داء يمتنع معه نفوذ النفس الى الرئة والقلب و يقال أيضا أخذه بخناقه بالكسر والضم ومخنقه) كمعظم (أى بحلقه) وفى الصحاح يقال بلغ منه المخنق بالتشديد وهو موضع الخنق من العنق وأخذت بمخنقه وكذلك الخناقة بالضم يقال أخذ بخناقه وأنشد ابن برى لابى النجم

(المستدرك) (خنبق) (المستدرك) (خندق)

(المستدرك) (خنفق)

* والنفس قد طارت الى المخنق * (والحاقية داء) أو رجع يأخذ (فى حلوق) الناس والدواب وقد يأخذ (الطير) فى رؤسها وحلقها (و) يعترى (الفرس) أيضا أكثر ما يظهر فى الحمام فاذا كان ذلك فهو غير مشتق لان الخنق انما هو فى الحلق يقال خنق الفرس فهو مخنوق (و) قال ابن الاعرابى (الخنق بضمتين الفروج الضيقة) من النساء (وخنوقاء كعلوماء ع) وفى العباب أرض (والخنوقة كتنوفة وادبديار عقيل) قال القحيف العقيلى

تحمل من بطن الخنوقة بعدما * جرى للثريا الاعاصير بارح

قال الصاغانى وجدت البيت بخط ابن حبيب فى شعر القحيف الخنوقة بالفاء المخففة وخطه حجة (و) المخنقة (كمكنسة القلادة) الواقعة على المخنق يقال فى جيدها مخنقة وفى أجيادهن مخانق (و) المخنق (كمعظم موضع حبل الخنق) وهو الحلق بذاته الذى مر له قريبا وهو قوله أخذه بحناقه ومخنقه فهو مكرر (وغلام مخنق الخصر) أى (أهيف و) من المجاز (خنق السراب الجبال تخنيقا كاد) أن (يغطى رؤسها) قال ذو الرمة وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جذعان اقصاف النوابك

أى يكاد يبلغ الآل أن يغطى رؤس الجبال (و) يقال خنق (فلان الاربعين) اذا (كاد) أن (يبلغها) وهو مجاز (و) خنق (الاناء ملأه) وهو مجاز وقال أبو سعيد اذا شد دملأه وكذلك الحوض فهو مخنق قال أبو النجم

ثم طباها ذو حباب مترع * مخنق بمائه مدعدع

(و) من المجاز (المخنق) للفاعل (فرس أخذ ثن غرته لحييه) الى أصول أذنيه فاذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرنس قاله أبو سعيد (و) من أمثالهم (افتد مخنوق بضرب فى تخليص نفسك من الشدة) والاذى قال طرفة بن العبد

٢ ولكن مولاى امرؤ خانق * على الشكر والنائل أو ما مفتدى

٢ قوله ولكن مولاى الخ كذا بالاصل

(وخانقاه ة بين اسفرايين وجرجان و) خانقاه (ة) أخرى (بفارياب) ثم أصل الخانقاه بقعة يسكنها أهل الصلاح والخير والصوفية والنون مفتوحة معرب فانه كاه وقال المقريزى وقد حدثت فى الاسلام فى حدود الاربعمائة وجعلت لمختلى الصوفية فيها العبادة لله تعالى فاذا عرفت ذلك فالانسب ذكره فى الهاء لانها أصلية وقد اشتهر بهذه النسبة أبو العباس الخانقاهى من أهل سرخس وحفيده أبو نصر طاهر بن محمد السرخسى الخانقاهى كان واعظا وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد المذكر الخانقاهى من أهل نيسابور كان من مشايخ الكرامية سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وفاته الخانقاه قرية عامرة من أعمال مصر شرقيها وتعرف الآن بالخانكة وخانقاه سعيد السعداء مصر أحد الخوانق المشهورة وقد نسب الى بنائها بعض المحدثين وفى المراصد الخانقة تأنيث الخانق المتعبد للكرامية بالبيت المقدس * ومما يستدرك عليه رجل خانق فى موضع خنيق ذو خناق قال رؤبة * وخانق ذى غصة جراض * والخناق كشداد من كان شأنه الخنق و يقال لعن الخانقون والخانقون وهم الذين يخنقون الناس والخناق كرمان لغة فى الخناق كغراب والجمع خوانيق وقال أبو العباس فلهم خناق بالكسر أى ضيق والمختنق المضيق نقله الجوهرى وخنق الوقت يخنقه اذا أخره وضيقه وفى حديث معاذ سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها او يخنقونها الى شرق الموتى أى يضيقون وقتها بتأخيرها وهم فى خناق من الموت أى فى ضيق وأخذ السيء بالخناقة وهى حبالة تأخذ بحلقه وهو مجاز وأخذ منه بالمخنق اذا لزمه وضيق عليه وهو مجاز والخناق كشداد لمن يبيع السمك بالخناقة وهى حبالة تأخذ بالانداس واشتهر به عثمان بن ناصح المحدث

٣ قوله وفتح النون ضبطه فى المعجم بكونها

* ومما يستدرك عليه خنليق بضم الخاء وفتح النون وكسر اللام مدينة ببدر بند حزران منها الحكيم بن ابراهيم بن حكيم الخنليقى الفقيه ببغداد روى عن ابى حامد الغزالى وعمر وعلى الموفق بن عبد الكريم الهروى وكتب الحديث بخطه وسمع الكثير منه وسكن بخارى وبها مات سنة ٥٣٨ ﴿الخوق﴾ الحلقة كما فى الصحاح زاد فى اللسان من الذهب والفضة وقال الليث (حلقة القرط والشنف) خاصة يقال ما فى أذنها خوق ولا خرص قال سيار الاباقى

كأن خوق قرطها المعقوب * على دباة أو على يعسوب

وقال ثعلب الخوق حلقة فى الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة (و) فى نوادر الاعراب الخوق (بالضم من الفرس جلدة ذكره الذى يرجع فيه مشواره و) الخوق (بالتحريك السعة يقال (خوق أخوق) أى واسع (ومفازة خوقاء) و بئر خوقاء أى واسعة ويقال خوق طولها وعرض بساطها وسعة جوفها وقال سالم بن قعفان يصف ابلا * تركت كل صحصحان أخوق * (و) مفازة (مخاقة واسعة الجوف (وقد اخاقت) قال رؤبة يفضى الى نازحة الآماق * خوقاء مفضاها الى مخاق

(و) الخوق (الجرب) عن الاموى نقله الجوهرى يقال (بعير أخوق وناقة خوقاء) أى جرباء وقيل هو مثل الجرب (والخوقاء) من النساء (الحمقاء ج خوق) بالضم عن ابن شميل قال طريف بن تميم

لقد صرمت خليلا كان يألفنى * والآمنات فراقى بعده خوق

(و) قال ابن الاعرابى يقال للرجل (خنق خنق أى حسل جار يتسلث بالفرط) كما فى التكملة (والاخوق الاعور) نقله الصاغانى (و) الاخوق (رجل واسم) أنشد الصاغانى فبارا كما اما عرضت فبلغن * على النأى ميمونا وعمرو بن أخوقا

(والخاق)

(والخاق باق) مبني على الكسر (كالخازباز) كما في الصحاح زاد الصاغاني في أحد وجوهها (و) كذا خاق باق (بلا لام اسم الفرج) سمي (لسعته) كأنها حكاية صوت سعته قال الراجز

قد أقبلت عمرة من عراقها * تضرب قنب عيرها بساقها تستقبل الريح بخاق باقها

قال الازهري جعل الراجز خاق باق فاعل المرأة حيث يقول * ملصقة المرج بخاق باقها * (أو) خاق باق (صوت حركة أبي عير) أي الذكر (في زرنب الفلهسم) أي في كين الفرج قاله ابن الاعرابي قال ابن بري خاق باق صوت الفرج عند النكاح فسمي الفرج به (وخافها) أي الرجل المرأة اذا (فعل بها ذلك وخيوق بالكسر د بخوارزم معرب خيوه) ومنه أبو الجناب نجم الدين الكبرى الخيوقي أحد الاولياء المشهورين وقد ذكر في ح ز ب (وأخاق) الرجل (ذهب في الارض) نقله الصاغاني (وتخوّق) عنه اذا (تباعد) قال رؤبة (المستدرك)

اذا المهاري اجتبنه فخرّقا * عن طامس الاعلام أو تخوّقا

(وخوقه) أي القرط تخويقا اذا (وسعه فتخوّق) أي توسع * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الحادور القرط وخوقه حلقته والمخوق كمعظم الحادور العظيم الخوق وخاق المفازة طولها ومفازة خوقاء لا ماء فيها وبلاد أخوق واسع بعيد قال رؤبة

* في العين مهوى ذي جداب أخوقا * والخوقاء الركية البعيدة القعر الواسعة بينة الخوق والخوقاء من النساء التي لا حجاب بين فرجها ودبرها وقيل هي المفضاة وقيل هي الواسعة الفرج وقيل هي الطويلة الرقيقة وخاق الشيء ذهب به واستأصله قال جرير

اقد خاقت بحوري أصل تيم * فقد غرقوا وانقطع السيول

ويقال أراد وجها فتخوّق عنه أي تركه وخاقان علم جماعة منهم خاقان بن أسد بن سعيد من ولد قيس بن عاصم المنقري الصحابي من ولد أبي الطيب المطهر بن محمد بن الحسين بن خاقان البغشوري سمع أبا علي السرخسي وأبا يوسف السنجري وأبو علي عبد الرحمن بن يحيى ابن خاقان الخاقاني من أهل بغداد عن هزاهم الخاقاني وموسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني يقال انه مولى الازد رهط سليمان بن حرب وكان أبوه وزير جعفر المتوكل حدث ومنية خاقان قرية بمصر من أعمال مصر وقد دخلتها وسيأتي خاقان في النون

(دبق) الدال مع القاف (الدبق بالكسر) عن الليث (والدابوق) عن الفراء (والدبوقاء) هذه عن ابنيه كتاب سيبويه (غراء طير) وقال الفراء شيء يلتزق كالغراء يصاد به وقال الليث حمل شجرة في جوفه كالغراء يلزق بجناح الطير وقال ابن دريد الدبق ما يصاد به الطير غراء معروف قال وقالوا الطبق في بعض اللغات وقال داود الحكيم حكم الدبق في وجوده على الشجرة حكم الشيبة لكنه حب كالحمص في استدارة خشن في الغالب يكسر عن تدبق بشدة الى صفار ما وأجوده الاملس الرخو الكثير الرطوبة الضارب قشره الى خضرة وأكثر ما يكون على البلوط اذا طبخ مع العسل والدبس والسبستان ومدقت أثل مستطيلة ووضع على الاشجار علقت به الطير ومجرب (والدبوقاء العذرة) نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

والماغ يلكى بالكلام الاملغ * لولا دبوقا استه لم يبطغ

(و) قال ابن دريد (كل ما قطط) وتمدد ولزج فهو دبوقاء (و) داني (كصاحب وهاجرة بحلب) اليه نسب المرج وهي على أربعة فراسخ من حلب وبها قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان (و) الاغلب على دابق التذكير والصرف لانه (في الاصل اسم نهر) قاله الجوهري وأنشد لغيلان بن حريث * بدابق وأين مني دابق * وقد يؤنث ولا يصرف (ودويبق) على التصغير (ة بقربها و) الدبوق (كتنور لعبة) يلعب بها الصبيان (م) معروفة (و) الدبوقة (بها الشعر المضفور) لغة (مولدة) قاله الصاغاني (و) دبق (ككرى ة بمصر) دبيق (كأمير د بها) بين العريش وتنيس خرب الا أن ولم يبق شيء منه (منها) كذا في النسخ وصوابه منه (الثياب الدبيقية) وهي من دبق الثياب كانت تعمل بها وكانت العمامة منها طولها مائة ذراع وفيها رقمات منسوجة بالذهب تبلغ العمامة من الذهب خمسمائة دينار سوى الحرير والغزل (والدبيقية بكسر الباء) كذا في سائر النسخ والذي في العباب الدبيقية (ة بنهر عيسى) بن علي بن عبد الله بن عباس وهي كورة غربي بغداد (ودبق به كفرح) دبقا اذا (ضري به فلم يفارقه و) يقال (ما أدبقه) أي (ما أضراه وأدبقه) الله به أي (الصقه و) قال الليث (دبقه تدبيقا) اذا (اصطاده بالدبق فتدبق) أي التصق * ومما يستدرك عليه دبقه يدبقه دبقا اصطاده بالدبق ودبقه لصقه ودبق في معيشته دبقا لزق عن اللحياني لم يفسره بأكثر من هذا وعيش مدبق ليس بتام وتدبق الشيء اذا تلزج والرضى جعفر بن علي الزيني الكاتب عرف بابن دبوقا بتشديد الموحدة تلا بالسبع على السخاوي ومات سنة ٦٩٠ والدبوقي لقب موسى الهادي بن المهدي قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطاي

(دقق) ﴿الدقق﴾ أهمله الجوهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الدقق (صب الماء) بالعجلة قال الازهري هو مثل الدفق سواء

(دحقه كمنعه) يدحقه دحقا (طرده وأبعده) ومنه حديث عرفة ما من يوم ابلس فيه أدحر ولا أدحق منه في يوم عرفة (كأدحقه) يقال أدحقه الله وأمحقه أي أبعده (فهو دحيق) أي طريد وفي الصحاح بعيد مقصي ومنه الحديث ثم أتاهم رجل من بني قشير فقال لهم بئسما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرغموه (و) دحقت (الرحى بالماء رمته ولم تقبله) وفي الصحاح رمت به فلم تقبله قال النابغة

* دحقت عليك بنات مذكار * (و) دحقت (الام به) أي (ولدته) يقال قبح الله أما دحقت به كذا في الصحاح وهو قول الاصمعي ونصه

(دحق)

تقول العرب قصمه الله وامارمعت به ودحقت به يدمصت به بمعنى واحد أى ولدته (و) دحقت (يده عنه) اذا (قصرت) عن تناول الشئ عن ابن عباد والليث وابن سيده (والدحق بالفتح و) الدحاق (ككتاب أن تخرج رحم الناقة بعد ولادها) عن ابن دريد (وهى داحق ودحوق) الاخيرة نقله الجوهرى وقيل دحقت الناقة وغيرها رحمها تدحق دحقا ودحوقا أخرجتها بعد النتاج فهى (والداحق الغضبان) قال ابن دريد ربما قالت العرب ذلك (و) الداحق (الاحق) وقال ابن عباد الداحق من الرجال مثل التافه وهو من أسوا الحمق وقل و (ج داحقون و) الداحق (تمر أصفر ضخم ج دواحق و) قال ابن عباد (الدحوق) كصبور (الرأراء العين قال (وعين دحيق شبه المطروقة) وفى رواشم من مالك عينه دحيق فيها ترب صحيق ودمه مذفيق ولحمه عشيق (و) يقال (الدحقت رحم الناقة) أى (اندلقت) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه رجل دحيق مدحق منحى عن الخير والناس فعيل بمعنى مفعول والعرب تسمى الصغير الذى غلب على عائلته دحيقا وقال ابن هانئ الداحق من النساء المخرجة رحمها ثحمها ولحما وقال أبو عمرو الدحوق من النساء شد المقاليت وهن المتئمات وفى حديث على رضى الله عنه سيظهر بعدى عليكم رجل مندحق البطن أى واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت وقد دحقته الله اذا كان لا يبالى به نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الدحاقة انتتاج البطن كذا فى اللسان وقد أهمله الجماعة ﴿الدحوق كصفور﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (العظيم البطن كالدحوق أو) هو العظيم (الخلق) كالدحقور نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدردق كجوهر الصعيد الاملس أهمله الجماعة وأورده الجوهرى فى التذكرة وأنشد * تترك منه الوعث مثل الدودق * كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه دخارقة قرية بمصر ﴿درنجق كسفرجل﴾ أهمله الجماعة ثم هكذا فى سائر النسخ بالباء الموحدة الساكنة وفى بعض النسخ بالنون بدل الباء وكلاهما غير صحيح وقول شيخنا زعم ياقوت فى المشترك ان هذا اللفظ مضبوط عند أبى سعد كضبط المصنف رجم بالغيب فانى قرأت فى كتاب اللباب لابى سعد درنجق بفتح الدال وكسر الراء وسكون الياء التحتية ثم فتح الجيم معرب دربجه كسفينة (قريتان بمرو) وعن اللباب قرية بمرو على فرسخ منها كان نزل بها عبد العزيز بن حبيب الاسدى الدرنجقى فنسب اليها وكان من قدماء التابعين لقى ابن عباس وابن عمر وجابرا رضى الله عنهم وشهد الوقائع بمرو مع عبد الرحمن بن سمرة ثم اتخذ بمرو دارا فسكنها وأبو محمد خرداذ بن أبى الفضل الدرنجقى ولد سنة ٤٥٧ سمع شيأ من والد السمعانى وكان صالحا متعبدا * ومما يستدرك عليه دربيقان بالفتح قرية على خمسة فراسخ من مرو منها أحمد بن محمد بن خشنام الدربيقانى سمع على بن حجر ذكره أبو زرعة السجزى فى تاريخه

﴿ادرنفق﴾ الرجل اذا (تقدم) وقال الليث أى اقتحم قدما وقال غيره ادرنفقت الابل اذا تقدمت قال رؤبة

* لامين من أعلام ما ادرنفقا * ومن حوالى زيله منطقا

(و) ادرنفق (أسرع) فى السير وهو مدرنفق نقله الجوهرى (أو) ادرنفق (هملج) فى السير وقال الجوهرى ويقال ادرنفق مرمعلا أى امض راشدا (و) قال أبو تراب يقال (مر درنفقا) ودلنفقا (كسفرجل) اذا مر (سريعا) وهو شبيه بالهملجة * ومما يستدرك عليه المدرفق كمدحرج المسرع فى السير وردق فى سيره وادرنفقت الناقة مضت فى السير ﴿الدراق مشددة﴾ ومقتضى اطلاقه انه بالفتح وليس كذلك بل الصواب بالكسر مع التشديد كما نقله الفراء وهو مثل دناروا خواته (والدرياق والدرياقة بكسرهما و يفتحان) حكى الهجرى الفتح فى الدرياق وحكى ابن خالويه فيه طرياق أيضا كل ذلك لغة فى (الترياق الذى سبق فى موضعه واقتصر الجوهرى على اللغة الشائعة وقال ويشدد للرؤبة * رياق ودرياق شفاء السم * قال غيره ويروى ترياقى (والحمر) درياقة على المثل والنسب قال ابن مقبل

سقتنى بصهباء درياقة * متى ما تلين عظامى تان

(والدرقة محركة الجفنة) تتخذ من جلود ليس فيها خشب ولا عقب (ج درق وادراق) وقد جمعها رؤبة فقال

٣ وادرتا زغيرى سندرى مختلق * يوصف أدراقا مضى من الدرق

(و) زاد ابن دريد فى الجمع (دراق) بالكسر وقال تتخذ من جلود دواب تكون فى بلاد الحبش (و) الدرقة (الخوخة فى النهر) ومنه قول الفقهاء اصلاح الدرقة على صاحب النهر الصغير هو (معرب دربجه) كسفينة والجيم فارسية (والدرق) بالفتح (الصلب من كل شئ) عن ابن الاعرابى (وامتدريق التليين) وروى أبو تراب عن مدرك الهلمى يقال ما لسنى الرجل بلسانه وملفنى ودرقنى أى لينى وأصلح منى بلسنى وبلفنى ويدرقنى (والدردق) كجعفر أفرد له صاحب اللسان ترجمة مستقلة وأما الجوهرى والصاغانى فقد ذكراه فى تركيب درق هذا قال الجوهرى (الاطفال) يقال ولد ان دردق ودرادق وأنشد الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالبستان تحمل دردق أطفال

وأنشد الصاغانى له أيضا

ترى القوم فيها شارعين ورودهم * من القوم ولدان من النسل دردق

وقال آخر

أشكو الى الله عيالا دردقا * مقرقمين وعجوزا مملقا

وأنشد الاصمعى

أنت سقيت الصبية العياما * الدردق الحسكة البتامى

(و) ربما قالوا (صغار الابل) دردق كما فى الصحاح * قلت وشاهده قول الاعشى الذى أنشده أولا (و) الدردق أيضا الصغار من

(المستدرك)

(دحق)

(المستدرك)

(درنجق)

(المستدرك)

(ادرنفق)

(المستدرك)

(درق)

٣ قوله وارتا زغيرى الخ هكذا فى الاصل وسبق البيت الاول فى خلق وأنشده فى اللسان فى سندر معزيا لرؤبة من الطويل وأوتار غيرى سندرى مختلق ولم يورد الشطر الثانى

(غيرها) من كل شئ كما قاله الاصمعي في كتاب الفرق (و) الدردق (مكيال للشراب) هكذا مقتضى سياقه وهو غلط والصواب الدورق كجوهر كما في العباب وفي الاساس يقال جاؤا بدورق من شراب أو دريس وهو مكيال وفي اللسان الدورق مقدار ما يشرب يكال به قارسي معرب ومثله في الصحاح (و) في العباب (الدورق الجرة ذات العروة) التي تنقل باليد في لغة أهل مكة والجمع دوارق (و) دورق (د بخوزستان منه بشر بن عقبة) الازدي أبو عقيل سكن البصرة روى عن ابن سيرين وأبي نضرة وعنه هشيم ويحيى القطان (و) دورق (حصن على نهر) من الانهار المتشعبة (من دجلة) أسفل من البصرة وأنشد ابن الاعرابي للاحمر السعدي وكان أتى العراق فقطع الطريق وطلبه سليمان بن علي وكان أميرا على البصرة فاهدر دمه فهرب وذكر حنينه الى وطنه

وقد كنت رملياً فاصبحت ثاوياً * بدورق ملقى بين أدور

(و) دورقة (بها د بالاندلس) من أعمال سرقسطة (أو هو بتقديم الراء) على الواو وهو الصحيح (منه أبو الاصبغ عبد العزيز ابن محمد) الدوروقي أخذ عن أبي علي بن سكرة (ودورقستان) بفتح القاف وسكون السين (د بين عبادان وعسكر مكرم و) قال ابن عباد (الدرقاء السحاب و) قال الليث (الدرداق دلو صغير متلبد فاذا حفر حفر عن رمل) قال الاعشى

وتعادى عنه النهار توارى * ه عراش الرمال والدرداق

(المستدرك) وقال الازهري وأما الدرداق فانها جبال صغار من جبال الرمل العظيمة * ومما يستدرك عليه الدراقن بضم فتشديد والقاف مكسورة الخوخ بلغة الشام وسيأتي وناقة دريق بالكسر أي سوداء ودوريق كجوهر قلانس كانوا يلبسونها والى ذلك نسب يعقوب وأحمد ابنا ابراهيم بن كثير بن زيد العبدي وقيل كل من كان يتقلنس في ذلك الزمان قيل له دوريق وأبوهما كان قد تقلنس وقال ابن دريد من بني سعد وكيع بن عمير أمه من بني دوريق يعرف بابن الدوريقية قتل عبد الله بن حازم السلمي بخراسان

(درمق) (الدرمق كجعفر) أهمله الجوهري وقال الازهري والصاغاني هو لغة في الدرملق وهو (الدقيق المحور) وذكره ابن دريد عن ابن دريد وقال ابن دريد الدرمق بطعم الدرمق ويكسر والترمق فابدل الكاف قافا وأراد بالترمق اللين وهو بالفارسية نرم * ومما يستدرك عليه درشق الثوب

(المستدرك) اذا غلظ نقله صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه دروازق بالفتح قرية بمرو وقد نزل بها عسكر الاسلام لما قدموا مرو ولفتحها منها أبو المنيب عيسى بن عبيد بن أبي عبيد الكندي عن عكرمة القرشي مولاهم وعنه الفضل بن موسى السيناني

(دزق) (دزق كعنب) أهمله الجماعة وضبطه ابن السمعاني بالفتح كبل (ة بمرو) ليس بتصحيف زرق القرية المعروفة بها فيما حكاه أبو سعد منها أبو جعفر الدزقي شيخ السمعاني وهذا وهم والصواب دزق) كعنب (ة بمرو منها علي بن خشرم) ويقال انه من دزق بلخ (و ة بنخ ده) وتعرف بالدزق السفلى (منها أبو جعفر محمد بن علي) شيخ السمعاني (و ة بسمرقند) في طريق الشاش يقال لها دزق وسائط (منها أبو بكر بن أحمد) هكذا في النسخ والصواب أبو بكر أحمد بن محمد (بن خلف) الدزقي المعروف بابن أبي الطيب (و) دزق اسم (ثلاث قرى أخر بمرو) وهن دزق حفص ودزق مسكين ودزق باران والمذكورة أولا هي دزق حفص فتأمل ذلك (ودزق العليا بمرو الروذ) عند غربستان (منها الحسن بن محمد بن جعفر) وأما عبد المجيد الدزقي من المحدثين فانه من دزق

(دسق) حفص ذكره أبو زرعة السنجي (الدسق محركة امتلاء الحوض حتى يفيض) من جوانبه قاله الليث (و) قال غيره الدسق (بياض ماء الحوض وبريقه) وفي التكملة بريقه وبهما فسر قول رؤبة

بردن تحت الاثل سياح الدسق * أخضر كالبرد غزير المنبعق

ويقال ملأت الحوض حتى دسق أي ساح ماؤه كما في الصحاح (والديسق كصيقل خوان من فضة) قاله الليث وهو الفابور (أو) هو فارسي (معرب طشتخوان) نقله الجوهري عن أبي عبيد وهو قول أبي الهيثم أيضا وأنشد للاعشى

وسور كامثال الدمى ومناصف * وقدور طباخ وساع وديسق

وأنشد الليث له هكذا * له درملق في رأسه ومشارب * (و) الديسق (الطريق المستطيل) وفي العباب المستطيل (و) ديسق (فرس) كان (لمعدوية) قال المرار أحوى لاحوى شكاله من شكاله * لديسق فحله من بحاله

(و) الديسق (الحوض الملآن) قال الجوهري وربما سموا به الناقة قال رؤبة يصف السراب

ألقى به الآل غديراً ديسقا * صحلا اذا رقرقته ترقرقا

الزقيان * كأنه فيه غدير ديسق * (و) ديسق (والد طارق الشاعر) * قلت ومنه ما أنشده ابن الاعرابي

فان كنت قاتلنا العلى بابن ديسق * فدعها ولكن لا تقتلنا الاسافل

(و) ديسق (الشيخ و) الديسق (الثور) هكذا في النسخ والصواب الثور بضم الثون كما في العباب وفي اللسان ويقال لكل شئ ينير ويضيء ديسق (و) الديسق (وعاء من أوعيتهم) وقيل هو مكيال لهم (و) الديسق (كل حلي من فضة بيضاء صافية و) الديسق (الحسن والبياض وديسقة) بهاء (وجل و) قيل (د بوبه م) معروف من أيام العرب قال التابعة رضي الله عنه

نحن الفوارس يوم ديسقة الـ * ـمشرو الكماة غرارب الاكم

٢ قوله قال رؤبة هذا البيت والذي بعده يستشهد بهما على ان الديسق الغدير لا بيض المطرد كما في اللسان وسيأتي كما هو منطوقهما لا على الحوض الملآن

وبروى المغشى والاولى رواية الاصمعى وقيل دسقة بلد ومن روى المغشى قال ديسقة رجل (والدواسق رجل) عن ابن عباد قال (والادسق الافوه وأدسقه) أى الطويل أو الاثاث (ملأه) * ومما يستدرك عليه غدير ديسق أى أبيض مطرد والديسق الماء الابيض وبه فسر أيضا قول الاعشى السابق وقول ابن خالويه الديسق الفلاة والديسق السراب وقال غيره هو رقرق السراب وبياضه والماء المتفجر وقال الشاعر * يمطر يعان السراب الديسقا * وسراب ديسق جار قال رؤبة

* هابى العشى ديسق هماؤه * قال أبو عمرو أى أبيض وقت الهاجرة وقيل سراب ديسق أى ممتلئ وديسق موضع وقال كراع بيت دوسق يكون هو بين الصغير والكبير والدسقان الرسول حكاه الفارسى * قلت وقد سبق ذلك للمصنف فى د س ق ودسوق كصبور وقد يضم أو له قرية كبيرة ذكرته من أعمال مصر وإليها نسب أحد الاقطاب الاربعة البرهان ابراهيم بن أبى المجد الدسوقى صاحب الكرامات والبركات وقد تشرفت بزيارته مرتين والدوسق الاخوة والدسقا الفوهاء ﴿الدوشق﴾ كجوهر أهمله الجوهرى وقال الخارزنجى هو (البيت ليس بكبير ولا صغير) وضبطه كراع بالسين المهملة كما تقدم (أو) هو (البيت الضخم) وهو قول أبى عبيدة (أو) هو (الجمل الضخم) وإذا كان سريعا فهو دمشق قاله أبو عبيدة أيضا ﴿الدسق﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (كسر الزجاج وغيره) كالاباب والشكلة ﴿دعسق عليهم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (دخل و) دعسقت (الابل الحوض) اذا (ربطته وكسرته) قال (و) دعسقت (الجمال) اذا (استقام وجهها) قال (والدعسقة فى الشئ) هكذا فى النسخ والصواب فى المشى كما هو نص المحيط (كالدؤوب والاقبال والادبار والطرد جميعا) وفى بعض النسخ برفع كل من الاقبال وما بعده على انه من معانى الدعسقة قال (وليلة دعسقة كطرطبة طويلة) وفى اللسان شديدة الظلمة قال

باتت لهن ليلة دعسقه * من غارة العين بعيد الشقه

(والدعسوقة) بالضم (دويبة) كذا فى المحيط * ومما يستدرك عليه الدعسوقة فقتل القوم عن ابن عباد ﴿كالدعشوقة بالشين المعجمة﴾ وهكذا ضبطه الجوهرى وهى دويبة وضبطها ابن عباد بالسين المهملة كما تقدم (ويقال للصبية والمرأة القصيرة يا دعشوقة) تشبيها بتلك الدويبة (أو هى شبه الخنفساء) وقال الجوهرى دويبة ولم يحلها وكذا ابن عباد وأنكر الليث ان تكون الدعشوقة عربية محضة لخلوها من أحد حروف الذلاقة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم فاما العسجد فشاذ مستثنى

* ومما يستدرك عليه دعشق كجعفر اسم رجل كما فى اللسان ﴿الدعفقة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحمق) كما فى العباب واللسان (دعق الطريق كنع) يدعقه دعقا (وطئه) وطأ (شديدا) عن ابن دريد وقال الليث دعقت الدواب التراب بالارض لشدة الوطء حتى يصير فيها من دعقها آثار (و) دعق (الغارة) اذا (بثها) وقدمها كما فى المحيط (و) دعق (الفرس) (ركضه) ودفعه (كادعقه) اذا دفعه فى الغارة نقله الصاغانى (و) دعقه دعقا (هابه ونفره) وقال رجل من بنى الصعب يخاطب بعيره حوب حوب اليوم دعق وشوب لا لعالبنى الصوب قال الجوهرى ولا يقال أدعقه وأنشد لابيد

فى جميع حافظى عوارته * لا يهمون بادعاق انشلل

قال يقال هو جمع دعق وهو مصدر وهو اسم أى انهم اذا فزعوا لا ينفرون ابلهم فيهربوا ركبانهم يجمعونها ويقاتلون دونها لعزهم قال الصاغانى وروى بادعاق بكسر الهمزة وقال هو من الزبر والسوق الشديد وكذلك رواه الاصمعى وقال أساء ليبد فى قوله لا يهمون بادعاق انشلل وقال غيره دعقها وأدعقها الغثاث (و) قال ابن دريد دعقت (الابل الحوض) اذا (خبطته حتى ثلمه) أى تكسره (من جوانبه) وقال غيره اذا وردت وازدحمت على الحوض (والدعقة الجماعة من الابل) نقله الجوهرى قال الراجز

* كانت لنا كدعقة الورد الصدى * (و) الدعقة (الدفعة من المطر) يقال أصابتنا دعقة من مطر أى دفعة شديدة منه (و) فى نوادر الاعراب (مداعق الوادى) ومثادفه ومدابجه ومهارقه (مدافعه وخيل مداعيق تدوس القوم فى الغارات) نقله الجوهرى زاد غيره متقدمة قويا (وطريق دعق ومدعوق) أى (موطوء) هكذا هو فى النسخ دعق بالفتح فيكون مصدرا بمعنى مفعول كما فى التكملة وأيضا طريق دعق كما يكشف يشاهده قول رؤبة

زورا تجافى عن اثافات العوق * فى رسم آثار ومدعاس دعق

وقد دعق دعقا اذا كثر عليه الدعس والوطء وقال الزفيان وراجفات بزل رفوق * يركبن نيرى لاحب مدعوق

(وداعق فرس ابنى أسدو) قال ابن عباد (أدعقت أحضرت على رجلى) * ومما يستدرك عليه دعقت الخيل فى الدماء اذا وطئت فيه والمدعق موضع دعق الدواب التراب بالارض قاله الليث والمدعق مفجر الماء وقد دعقه دعقا اذا فجره قال رؤبة

* بضرب عير يرغش المدعقا * ودعقه دعقا أجهز عليه والدعقة الحملة والصيحة وأدعق ابله أرسلها والدعق الدق وقال بعض أهل اللغة والعين زائدة كأنها ل من القاف الاولى وليس بصحيح وأرض مدعوقة أصابها مطر وابل شديد كذا فى نوادر العرب ﴿دعلق فى الوادى﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى دعلق اليوم فى الوادى وأعاق أى (أبعد) وكذا دعلق فى المسألة عن الشئ وأعلق (و) قال ابن عباد (الدعلقة الدنا ءة وتتبع الشئ) قال (والمدعلق الداخل فى الامور المقحم فيها) كما فى العباب

* ومما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الدغرق بكعنبر الماء الكدر قاله أبو عمرو وقال ابن عباد الدغرقة الكدورة وقد دغرق الماء اذا دفقه وهو ان يصبه كثيرا وعام دغرق مخصب واسع وقال الازهري في ترجمة غردق الدغرقة اسبال الستر على الشئ والدغرقة غرف الحمأة والكدر بالدلاء على رؤس الابل عن أبي زياد قال الشاعر

يا أخوى من سلامان ادفقا * قد طال ما صفيتما فدغرقا

ودغرق ماله كله صبه وانفقه وهذا الحرف موجود في العباب والتكملة والتهذيب واللسان وحاشية ابن بري فالعجب من المصنف في اهماله

(دغفق)

(دغفق الماء) اذا (صبه صبا كثيرا) فاله ابن دريد ومنه حديث غزوة هوازن فتوضأنا كلنا ونحن أربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة (و) قال ابن عباد دغفق (المطر) اذا (اشتد في بدا ته و) قال الاصمعي (عيش دغفق) أي (واسع) نقله الجوهري

(المستدرك)

(و) قال ابن الاعرابي (عام دغفق) أي مخصب مثل دغدغل (و) قال ابن عباد عام (مدغفق) مثل دغفق أي (مخصب) * ومما يستدرك عليه دغفق ماله دغفقة ودغفاه اصبه فانفقه وفرقه بذره

(دفقه يدفقه) بالضم كذا قاله الفارابي وعليه اقتصر الجوهري (و يدفقه) بالكسر كما في النسخ المعتمدة المصححة من الجمهرة لابن دريد والازهري وأبي سهل الهروي (صبه وهو ماء دافق أي مدفوق) كما قالوا سر كاتم أي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله كما في الصحاح قال ولا يقال دفق الماء (لان دفق متعد عند الجمهور) من أئمة اللغة قال الخليل وسيبويه والزجاج ماء دافق أي ذو دفق وسر كاتم أي ذو كتمان (و) يقال (دفق الله روحه) أي (اماته) وفي الصحاح اذا دعي عليه بالموت وقال الاصمعي نزلت باعرابية فقالت لابنة لها قربي الي العس فجاءتني بعس فيه لبن فشربته فقالت لها دفقك مهيمتل (و) دفق (الكوز بدا ما فيه بمرة كادفقه) يتعدى بنفسه وبالحرف (و) في العين دفق (الماء والدمع يدفق (دفقا ودفوقا) اذا (انصب بمرة) فهو دافق (وهذه عن الليث وحده) أي لزوم الدفق وقد أنكره الازهري وبحث فيه وصوب تعديته قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى خلق من ماء دافق وهذا جائز في النعوت ومعنى دافق ذو دفق كما قال الخليل وسيبويه وقال الفراء أهل الحجاز افعل لهذا من غيرهم ان يفعلوا المفعول فاعلا اذا كان في مذهب نعت (وناقة دفاق كسحاب وغراب وصيقل) أي (سريعة) متدفقة في سيرها قال طرفة بن العبد

جنوح دفاق عندل ثم أفرعت * لها كتفاها في معالى مصعد

وقد يقال جمل دفاق وناقة دفقاء (وسيل دفاق كغراب) يملأ الوادي كما في العباب والصحاح وفي اللسان جنبتي الوادي (و) دفاق (كغراب ع) قال ساعدة

(قوله ذي دفق كذا في اللسان)

وما ضرب بيضاء يبقى دبوبها * دفاق فعروان الكراث فضيمها

(أو) هو (واد) وهو قوله أبي حنيفة (وسير دافق) أي (سريع) قال أبو محمد الاعرابي

ما سرت بعد قليب القريق * بقطرة غير النجاء الادفق

وقال أبو عبيدة هو أقصى العنق (والادفق الاعوج) من الاهلة قاله أبو مالك (و) قال ابن الاعرابي الادفق (الرجل المنحني) صلبه (كبرا وهما) وأشد المنضل * وابن ملاط متجافي أدفق * (و) الادفق (البعير المنتصب الاسنان الى خارج) وقد دفق دفقا (أو) بعير أدفق (شديد بين ونة المرفق عن الجنبين) قال سليمان

بعنتريس ترى في زورها دسعا * وفي المرافق من حيز ومهما دفقا

(و) الادفق (من الاهلة المستوي الابيض غير المتنكب على أحد طرفيه) كما في النوادر وقال أبو مالك هلال أدفق خير من هلال حاقن قال والادفق الاعوج والحاقن الذي يرتفع طرفاه ويستلقي ظهره وقال أبو زيد العرب تستحب ان يهل الهلال أدفق ويكرهون ان يكون مستلقيا ارتفع طرفاه (و) الدفق (كهجف السريع من الابل) نقله الجوهري زاد غيره يتدفق في مشيه والانثى دفوق ودفاق ودفقة ودفقى (و) قال الجوهري يقال (مشى الدفقى كزمكى) وتفتح الفاء أيضا عن ابن الانباري اذا (أسرع) قال الراجز

* بين الدفقى والنجاء الادفق * وقال آخر * يعدو والخبق والدفق منعب * وقال الزبرقان بن بدر رضي الله عنه أبغض كلابي الى الطلعة الخباء الى تمشي الدفقى وتجلس الهينقعة (أو) معناه اذا (تمشى لي هذا الجنب مرة وعلى هذا مرة أو) اذا (باعد خطوه) وهي مشية يتدفق فيها (و) يقال (جمل دفاق ودفق كسحاب وخدب كذلك) اما دفق مثل خدب فقد ذكره قريبا فهو تكرار (والدفق) كزمكى (وتفتح الفاء الناقة السريعة الكريمة النسب) وهو مجاز أنشد ثعلب * على دفقى المشى عيهجور * والعيهجور هي الشديدة من النوق وزعم ثعلب أن الدفقى هنا المشى السريع وقد رد عليه ذلك (أو) هي (التي لم تنتج قط) فهو أوفر لقوتها (وفرس دفق كتف وطمر) أي (جواد يتدفق في مشيه) ويسرع (وهي دفوق ودفاق) كصبور وكتاب (ودفقى) كزمكى (ودفقى) بفتح الفاء (و) يقال (جاؤا دفقة واحدة بالضم أي) جاؤا (بمرة) واحدة نقله الجوهري وهو مجاز (ودفقت كفاه الندى تدفيقا) أي (صبتاه) قال الجوهري شدد للكثرة (والدفق انصب وتدفق تصبب) وكلاهما مطاوع دفقه دفقا وقال رؤبة

وجود مروان اذا تدفقا * جود كجود الغيث اذ تبعقا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه استدفق الكوز انصب بمرة ويقال في الطيرة عند انصباب نحو كوز دافق خير نقله الليث ودفق النهر والوادي اذا امتلأ حتى يفيض الماء من جوانبه والدفاق المطر الواسع الكثير ومنه حديث الاستسقاء دفاق العزائل والعزائل مخارج الماء من المزاد مقلوب العزالي وفم أدفق انصبت أسنانه الى قدام وتدفقت الاتن أسرعت وهو يتدفق في الباطل تدفقا اذا كان يسارع اليه

وهو مجاز وتدفق حمله ذهب وهو مجاز قال الاعشى فما أنا عما صنعون بغافل * ولا بسفيه حمله يتدفق
ودوفق كجوهر قبيلة نقله ابن برى وأنشد
لو كنت من دوفق أو بنيها * قبيلة قد عطبت أيديها * معود بن الحفر حافريها
ونهر مدفق دفاق قال رؤبة * يغشون عراف السجال مدفقا * والدفق في قول رؤبة
قد كنف من حائر مدفق * في حاجر كعكمه عن البشق

(دق) اهمله كراع ضرورة (دقه) يدقه دقا (كسره بأي وجه كان (أو) دقه (ضربه) بشئ (فهشمه فاندق) ذلك الشئ مثل الدواء وغيره (و) قال ابن الاعرابي دق (الشئ يدقه دقا اذا (أظهره) وأنشد لزهير بن أبي سلمى
تداركتما عبسا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
أي أظهروا العداوات والعيوب ويقال في العداوات لا دقن شقورك أي لا ظهرن أمورك (والمدق والمدقة) بكسرهما على القياس (والمدق بضمتين) وهو (نادر) قال سيبويه وأحد ما جاء من الادوات التي يعمل بها على مفعل بالضم (ما يدق به) الشئ قال الحجاج يصف الحمار والاتن * يتبعن جأبا كمدق المعطي * قال الجوهري يعني مدق العطار حيث انه يدق به وقال الازهري والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه جعل اسما وكذلك المنخل فاذا جعل تعتاد الى مفعل (ج مداق والتصغير مديق) والقاف مشددة وأنشد ابن دريد لرؤبة * يرمي الجلامد جاموده مدق * بكسر الميم وفتح الدال قال الصاغاني ويروى أيضا بضمتين واستظهر الازهري الاول وجعله سنة لجاموده (والدقة محركة الظهور) قال أي (عيوب المسلمين) عن ابن الاعرابي وقد دقه يدقه دقا (والدقيق الطحين) فعيل بمعنى مفعول وفي اللسان الطحن (وبائعه دقاق) كما في العباب وفي اللسان الدقيق بائع الدقيق قال سيبويه ولا يقال دقاق فاعلم ذلك (و) الدقيق (ضد الغليظ) قال ابن برى الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيق خلاف الغليظ والرقيق خلاف الثخين ولهذا يقال حساء رقيق وحساء ثخين ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سيف دقيق المضرب ورمح دقيق وغصن دقيق كما تقول رمح غليظ وغصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ قال وقد يوقع الدقيق من صفة الامر الحقير الصغير فيكون ضد الجليل قال الشاعر
فان الدقيق يهيج الجليل * وان الغريب اذا شاء ذل
(وقد دق يدق دقة بالكسر) الدقيق (الامر الغامض) الخفي عن العيون (و) من المجاز الدقيق هو البخيل (القليل الخير) وهو دقيق بين الدق قال
وان جاركم منا غريب بأرضكم * لويتم له دقا جنوب المناخر
(والدقيقة في قولهم ماله دقيقة ولا جليلة النعم) وهو مجاز ويريدون بالجليلة الابل ويقولون كم دقيقتك أي غنمك وأعطاه من دقائق المال وهو راعي الدقائق أي الغنم وقال ذو الرمة يهجو قوما
اذا اصطكت الحرب امرأ القيس أخبروا * عصاريط اذ كانوا رعاء الدقائق
(و) الدقيقة (في المصطلح النحوي جزء من ثلاثين جزأ من الدرجة) هكذا في العباب وقلده المصنف وفيه نظر وقد نبه عليه الشيخ أبو الحسن المقدسي في حواشيه بما نصه هذا سبق قلم انما هي من ستين جزأ من الدرجة ونقله شيخنا وصوبه (و) أبو جعفر (محمد ابن عبد الله) كذا في النسخ والذي في التبصير لمحمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (الدقيقي) الواسطي سكن بغداد ثقة وقوله (شيخ لابن ماجه) وله الذهبي والذي في اللباب انه روى عنه ابراهيم بن اسحق الحربي وأبو داود السجستاني ويحيى بن محمد بن صاعد وقطوبه النوى وأبو عبد الله بن المحاملي واسمعيل الصفار قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي بواسط ووثقه أبو الحسن الدارقطني مات سنة ٢٦٦ عن احدى وثمانين سنة * وفاته ذكر أبي بكر بن اسمعيل بن عبد الحميد الدقيقي المعروف بصاحب الدقيق من أهل البصرة روى عنه أبو زرعة وهو صدوق (وبالتصغير) مع التثقيل (أبو محمد الدقيقي) فاضل عراقي (متأخر) تلا على الجالي البدوي وسمع ابن أم مشرف (و) قال ابن عباد (الدقاقة ما يدق به الارز ونحوه) قال (والدقوقة الدوانس من البقر والحمر) قال (والدقوق دواء يدق للعين) فيذر فيها (و) دقوق (د بين بغداد واربل) لم أذكر في الفتوح وبه كانت وقعة للخوارج (ويقال دقوقى) بالقصر (وبعد) فهي ثلاث لغات قال الجعد بن أبي ضمام الذهلي يرثي الخوارج
يقضي قتلي في دقوقا وغودرت * وقد قطعت منها رؤس وأذرع
(منه) أبو محمد (عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبي المضاء) الدقوقي نزيل حماة حدث عن ابن عساكر بعد الاربعين وستمائة (ومحمد بغداد) في السبعمائة تقي الدين (محمود بن علي بن محمود) الدقوقي (متأخر عذب القراءة فصيح) العبارة يحضر مجلسه نحو الالفين قاله الذهبي (ودقاق العيدان بالكسر والضم كسارها) قيل الدقاق (كغراب فتات كل شئ) دق (و) الدقاق (الدقيق كالدق بالكسر) ومنه حمى الدق أجارنا الله منها وقولهم أخذت دقه وجله كما يقال أخذت قليله وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله (والدقة بالكسر هيئة الدق و) من المجاز الدقة (الخساسة) وقد دق بدق دقة صار دقيقا أي خسيسا وحقيرا (و) الدقة (ضد العظم و) الدقة (بالضم التراب الليّن) الذي (كسحته الريح) من الارض والجمع دقق قال رؤبة

تبدولنا اعلامه بعد الغرق * في قطع الآل وهبوات الدقق

(و) قال ابن دريد الدقة (التوابل) وما خلط به (من الابزار) مثل الكمون ونحوه نقله ابن سيده قال الصاغاني وأهل مكة يسمون توابل القدر كلها دقة كما قال ابن دريد (و) قيل الدقة هو (الملح مع ما خلط به من ابزاره) نقله ابن سيده عن بعض * قلت هو المشهور المستعمل الآن (أو) هو (الملح المدقوق) وحده قاله الليث قال (ومنه قولهم ما لها دقة) أي ما لها ملح (أو هي قليلة الدقة أي غير مليحة) وهو مجاز (و) الدقة (حلى لاهل مكة) حرسها الله (و) من المجاز الدقة (الجمال والحسن) وبه فسر قولهم ما لها دقة أي ما لها حسن ولا جمال (ردقة بن عبابة) كثمامة (بضرب بجنونه المثل) فيقال هو (أجن من ردقة و) قال المفضل (الدقداق صغار الانقاء المتراكمة) * قلت وقول ابن ميادة * أو كنت ذا بزل دقداق * من ذلك كأنه شبهه بتلك الانقاء (و) يقال (أدقه) اذا (جعله دقيقا) يحتمل المعاني المذكورة آنفا (و) أدق (فلانا أعطاه غنما) كما يقال أجله اذا أعطاه ابلا وهو مجاز يقال أنيته فما أدقني ولا أجلى اى ما أعطاني احداهما وقيل أى ما أعطاني دقيقا ولا جليلا (ودقق) تدقيقا (أنعم الدق) هذا هو الاصل في اللغة ثم نقل الى معنى آخر وهو اثبات المسئلة بدليل دق طريقه نظائره كذا في مهمات التعريف للمناوي (والمدقدقة من الطعام) لغة (مولدة) نقله الصاغاني (و) من المجاز (المداقة ان تداق ساحبك الحساب) وهو فعل بين اثنين (واستدق) الشئ كالهلال وغيره (صار دقيقا ومستدق) كل شئ مادق منه واسترق ومن الساعد مقدمه مما يلي الرسغ والتداق تفاعل من الدقة) نقله الصاغاني (والدقدقة جلبة الناس) عن ابن عباد (و) قال الجوهري الدقدقة حكاية (أصوات حوافر الدواب) أي في سرعة تردادها مثل الطقطقة * ومما يستدرك عليه رجل مدق بكسر الميم أي قوي وحافر مدق أي يدق الاشياء والدق بالكسر في الكيل هو ان يدق ما في المكيال من المكيال حتى ينضم بعضه الى بعض والدقاقة كثمامة كساحة الارض حكاه الدقة بالضم وقال ابن برى الدقق واحد تهادقي كما في وجعل ذكره عند تفسير قول رؤبة السابق ودقاق كغراب اسم مغنية لها ذكر في الاغاني وقال كراع رجل دقم مدقوق الاسنان على المثل مشتق من الدق والميم زائدة وقال أبو حنيفة الدق بالكسر مادق على الابل من النبت ولان فيأ كله الضعيف من الابل والصغير والاد رد والمريض وقيل دقه صغاره وورقه والدقة بالضم والدقاق الكثير الدق وجاء بكلام دق ودقيق يدق في كلامه وهو مجاز ويقال لمن يمنع الخير أدق بلن خلفك من أدق اذا اتبع دقيق الامور أي خسيسها وهم هم دقاق أي خساس ويتبعون دقاق الامور أي خوامضها وهم قوم أدقة وأدقاء وعبد الرحمن بن أبي القسم الحري عرف بابن دقيقة محدث مات سنة ٦٠٧ وأخوه اسمعيل سمع أبا البدر الكرخي قال ابن نقطة مات قبل أخيه وأبو علي الدقاق من رجال الرسالة القشيرية وأبو القاسم عيسى بن ابراهيم الدقاق روى عنه أبو القاسم الارجي والدقي بالضم قرية صغيرة على شاطئ النيل تجاه الفسطاط وقطيعة الدقيق ذكرت في ق ط ع وأبو العباس أحمد ابن ابراهيم بن الدقوق حدث عن المواق وعنه أبو العباس السولي وأبو بكر محمد بن داود الدقي الدينوري ثم البغدادي صوفي كبير قرأ القرآن على ابن مجاهد وسمع من الطرائفي وصحب أبا بكر الدقاق وأبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم عرف بابن دق الدقي من أهل أصبهان توفي سنة ٤٠٣ ذكره ابن مردويه الحافظ

(المستدرك)

(دلفق)

(دلق)

﴿طريق دلفق كجعفر وقرطاس) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (مهيع و) قال الازهري في رباعي التهذيب قال أبو تراب (مر) مراد (لنفقا) أي (سريعا كدلفقا) وهو مر سريع شبيه بالهملجة وأنشد قول علي بن شبيبة الغطفاني

فراح بعاطيهن مشيا دلفقا * وهن بعطفيه لهن خبيب

(دلق)

﴿دلق السيف من غمده) يدلقه دلقا (أخرجه) منه وفي الصحاح أزلقه (وسيف دلق كلكتف) وهذه عن ابن دريد (و) دالق مثل صاحب و (صبور) كلاهما عن الجوهري (و) دلقاء مثل (حمراء) أي (سهل الخروج من غمده) وفي الصحاح سلس الخروج أي يخرج من غير سل وهو أجود السيوف وأخلصها (و) الدالق (كصاحب لقب عمارة بن زياد العبسي) أخي الربيع بن زياد (لكثرة غلطاته) هكذا في النسخ والصواب غاراته كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (وخيل دلق بضمتين) أي مدلقة (شديدة الدفعة) قال طرفة بن العبد يصف خيلا

دلق في غارة مسفوحة * كرعال الطير أسرابا تمر

واحدها دالق ودلوق وقد دلقت دلوقا اذا خرجت متتابعة (والدلوق من الغارات الشديدة) والغارة الخيل المغيرة (و) الدلوق (من النوق المنكسرة الاسنان كبرا) وهرما فتجح الماء (كالدلقاء والدلقم) كزبرج (بزيادة الميم) أنشد يعقوب

شارف دلقاء لا سن لها * تحمل الاعباء من عهد ارم

وفي حديث حليمة معها شارف دلقاء أي منكسرة الاسنان فاذا شربت الماء سقط من فيها وقال أبو زيد يقال للناقة بعد البزول شارف ثم عوزم ثم لطلط ثم حمرش ثم جعماء ثم دلقم اذا سقطت اسنانها هرما والدلقم بالكسر والميم زائدة كما قالوا للدفعاء دفم وللدرداء دردم وقد يكون الدلقم للذكر قال

أقرنها ان يغزى وفرتج * لا دلقم الاسنان بل جلد فتج

(والدالق محركة دويبة كالسمور معربة دله) بالفارسية (وأدلقه) أي السيف وغيره اذا (أخرجه) ومنه حديث علي رضي الله عنه جئت وقد أدلقني المطر أي أخرجني (كاستدلقه) بالدال وبالذال يقال المطر يستدلق الحشرات ويستذلقها أي يخرجها من جحرتها

(واندلق الشئ (خرج من مكانه) نقله أبو عبيد قال طعنه فاندلقت اقتاب بطنه أى خرجت امعاؤه من جوفه (و) اندلق عليهم (السيل) اذا (اندفع) وهجم (كتدلق) قال رؤبة

لما رأى أذ يناتدلقا * يضرب عبريه ويغشى المدعقا

(المستدرك) (و) اندلق (السيف) استرخى وانسل بلا سل) وخرج سريعا (أو اذا (شق) وفى المحكم انشق (جفنه فخرج منه) * ومما يستدرك عليه الدلق خروج الشئ من مخرجه سريعا يقال دلق السيف من غمده دلقا سقط وخرج من غير ان يسل فهو سيف دلق قاله الليث وأنشد * كالسيف من جفن السلاح الدالق * والدلوق مثل الدلق كما فى المحكم وكل سابق متقدم فهو دلق واندلق بين أصحابه سبق قضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما واندلق الباب اذا كان بنصفين اذا فتح لا يثبت مفتوحا ودلق بابه دلقا فضه فتحا شديدا وغارة دلق بضمتين كدلوق ودلقوا عليهم الغارة شنوها واندلقت الخيل اذا خرجت فأسرعت قال الراجز يصف جملا

يدلق مثل الحرمى الوافر * من شدقى سبط المشافر

أى يخرج شقشقته مثل الحرمى وهو دلو مستو من أدم الحرم والدلفم بفتح القاف لغة فى الدلقم كزبرج عن يعقوب ويقال جاء وقد دلق بلجامه وهو مجهود من العطش والاعياء (الدمحق كجعفر) أهمله الجوهرى وقال شمر هو (اللبن البائت) وأنشد (دمحق)

لم تعالج دمحقا بائتا * شيح بالطحف للدم الدعاع

(و) قال ابن عباد الدمحق (كقنفذ المسمط و) قال ابن دريد الدمحوق (كعصفور) العظيم البطن مثل (الدحوق) والدحقوم وقال ابن عباد هو العظيم الخلق (ودمحق الثوب) اذا (سقاه ماء الخالة) والدقيق للنسيج عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدمحق من الاطعمة مثل الحساء عن ابن عباد (دمحق فى مشيه) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (ثقل) ونصه وهو الثقيل فى مشيه والحديد فى تكلفه وقال غيره وكذا دمحق فى حديثه اذا ثقل قال الازهرى لم أجد دمحق لغير الليث وأرجو أن يكون صحيحا (دمشق) كقنفر وقد تكسر ميمه) كما هو المشهور على الالسنة (قاعدة الشام) وفى الصحاح قصبة الشام وفى التهذيب اسم جند من أجناد الشام (سميت ببانيها دمشق بن كنعان) بن حام وهو أخو حماة وحمص وأرواد وأرودى وطرابلس وصيدون (أو) اسمه (دامشقيوس) وفيه اختلاف ويقال دمشق بن فانى بن مالك بن ارفخشذ وقيل دمشق بن عمرو بن كنعان كان مع ابراهيم عليه السلام وقيل دمشق بن فانى بن مالك وقيل بل بناها يوداسف الملك وقيل ولد ابراهيم عليه السلام على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمسين سنة وذلك بعد بنيان دمشق بخمسين سنة وقال ابن خرداذبة هى ارم ذات العماد كانت دار نوح عليه السلام وقال اليعقوبى هى مدينة الشام فى الجاهلية والاسلام افتتحت فى خلافة عمر رضى الله عنه سنة أربع عشرة وبها المسجد الذى ما أسس فى الاسلام مثله بالرخام والذهب بناه الوليد بن عبد الملك فى خلافته وحكى أبو عبيد الهروى ان الارض المقدسة هى دمشق وفلسطين قال الوليد بن عقبة (دمشق)

قطعت الدهر كالسدر المعنى * تهدر فى دمشق وما تريم

ولله در أبى الوحش سبع بن خلف الاسدى حيث يقول

سقى دمشق الشام غيث ممرع * من مستهل دمعه دفاقها
مدينة ليس يضاهى حسنها * فى سائر الديار لا آفاقها
توقد زوراء العراق انها * تعزى اليها لا الى عراقها
فأرضها مثل السماء بهجة * وزهرها كالزهر فى اشراقها
نسيم رياروضها متى سرى * فلن أحا الهموم من وثاقها
قد ربع الربيع فى ربوعها * وسبقت الدنيا الى أسواقها
لا تسأم العيون والانوف من * رؤيتها يوما ولا انتشاقها

(ودمشقين كفلسطين ة بمصر) نقله الصاغانى (وناقة وجل ورجل دمشق كجعفر وحضجر وزبرج وعلابط) أى (سريعة) جدا وأنشد الجوهرى للزفيان

ومنهل طام عليه الفالق * يثير أرسدى به الخدرنق
وردته والليل داج أبلق * وصاحبى ذات هباب دمشق * كأنها بعد الكلال زورق

وقال الازهرى فى ترجمة دشق جمل دوشق اذا كان ضخما فان كان سريعا فهو دمشق (ورجل دمشق اليدين) أى (سريع العمل بهما) وقد دمشق عمله اذا أسرع فيه وكذا دمشق فى الشئ (و) يقال (دمشقوا الامر) أى (انتهوا بالعجلة) عن أبى عمرو وأنشد الجوهرى للزفيان (المستدرك)

* وصاحبى ذات هباب دمشق * قيل ومنه أخذ دمشق اسم المدينة قيل قد مشقوها أى انتهوها بالعجلة

(و) قال ابن عباد (المدمشق) هو (المصهب من الشواء) * ومما يستدرك عليه دمشق الشئ اذا زينه قال أبو نخيلة (دمشق)

* دمشق ذاك الصخر المصخر *

(دمق) يدمق (دموقا) كقعود (دخل) بغتة (بغير اذن) نقله الجوهرى وكذلك دمر وهو قول ابن الاعرابى ومنه حديث خالد بن الوليد انه كتب الى عمر رضى الله عنهما ان الناس قد دمقوا فى الخمر وتزاهدوا فى الحد أى دخلوا فى شربه وانسعوا وتبسطوا وتهافتوا يعنى من غير ابالسة رواه شمر هكذا أو فسره (كاندمق) نقله الجوهرى (و) دمق (فاه) ودقه

دمقاود قال (كسر أسنانه) نقله الجوهري وأنشد الاصمعي

ويأكل الحية والحيوتا * ويدمق الاقفال والتابوتا

ويخنق العوز أو تموتا * أو يخرج المأقوط والملتوتا

(و) دمق (الشئ في الشئ يدمقه ويدمقه) من حدى نصر وضرب (أدخله) عن ابن دريد (كادمقه ودمقه) قال ابن دريد (فهو دميق ومدموق وفي الصحاح (الدمق محركة ريح وثلج) وقال غيره ثلج مع ريح يعشي الانسان من كل أوب حتى يكاد يقتل من يصيبه فارسي (معرب دمه) قال الصاغاني (وكذلك دمقه الحداد) قال أبو حاتم لان الدمق هو النفس فهو دمه كبير أي آخذ بالنفس

(و) قال ابن الاعرابي (الدمق) بالفتح (السرقة) قال ابن دريد (ويوم داموق) اذا كان ذا وعكة أي (حار جدا) قال أبو حاتم هو فارسي معرب (والدامق الفاسد لا خير فيه كالمدموق) عن ابن عباد (والمدمق) للمفعول (المدخل) قال رؤبة يصف ساندا ودخوله في قترته

لما نسوى في ضئيل المندمق * وفي جفير النبل حشرات الرسق

قال مندمقة مدخله (واندمقت) الحارقة (زالت عن مكانها) عن ابن عباد (ودمق العين تدميقا) اذا (دس فيها الدقيق لئلا يلزق بالكف) عن ابن عباد وقع في التكملة دمق بالتخفيف * ومما يستدرك عليه الاندماق الانخراط والاندمق الصياد في قترته واندمق منها أيضا اذا خرج ضد والداموق الذي يدخل على القوم بغير اذن ويأكل من طعامهم والجمع دمق والمندمق المنسم وبه فسر بعضهم قول رؤبة السابق والدميق كقبيط اسم وأخذ فلان من المال حتى دمق ودقم حتى احتشى ودمق قرية بمصر

(المستدرك)

(دملق) (الدملق كجعفر وعلابط وعصفور الاملس المستدير الشديد الاستدارة (من الحجارة) قاله الليث وأنشد

وعض بالناس زمان عارق * يرفض منه الحجر الدمالق

وقال أبو خيرة الدملوق الحجر الاملس مثل الكف وزاد غيره الصلب وجمع دمالق دماليق وقد دملق وفي حديث ثمود رماهم الله بالدمالق أي بالحجارة الملس (كالمدملق) وهو من الحجر والحافر الاملس المدور مثل المدملك والمدملج نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

بكل موقوع النسور أورقا * لأم بدق الحجر المدملقا

وقال الزفيان

وحافر صلب الجبى مدماق * وساق هيق أنفها معرق

وأنشد ابن بري لابي النجم

وكل هندي حديد الرونق * يفلق رأس البيضة المدملق

(و) قال النضر (رجل دمالق الرأس) أي (محلوقه و) قال ابن عباد (فرج دمالق) أي (واسع) زاد غيره عظيم قال جندل بن المثنى

* جاءت به من فرجها الدمالق *

(و) قال ابن عباد (الدملوق) وقال أبو حنيفة الدمالق من الكمأة (أصغر من العرجون) وأقصر ما (يكون في الرمل والروض) وهو طيب وقلما يسود وهو الذي كأن رأسه مظلة * ومما يستدرك عليه حجر دملق كقرمل دملوق ودماقه ودملكه اذا املسه وسواه وشيخ دمالق أي أصلع * ومما يستدرك عليه دميقون قرية بمصر

(المستدرك)

(دندانقان) (دندانقان) بالفتح أهمله الجماعة وقال الصاغاني وابن السمعاني هو (د بنواحي مرو) على عشرة فراسخ بينها وبين مرو خمس ينسب اليه جماعة من أهل العلم منهم أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن صالح الخطيب الدندانقاني حدث بماوراء النهر روى عنه أبو جعفر المستغفري الحافظ ومات قبل الاربعمائة ومن القدماء أبو السري منصور بن عمار بن كبير الدندانقاني حدث عن ليث بن سعد وابن لهيعة وعنه ابنه سليم وعلي بن خشرم ومسجده في الرمل مشهور الى الآن يتبرك به وأبو القاسم أحمد بن أحمد الدندانقاني ورفيق أبي طاهر السافي في الطلب وغيرهؤلاء

(دنق) (الدنيق كأمير من) ينزل وحده و (يأكل وحده بالنهار و) يأكل وحده (بالليل) أكل (في ضوء القمر لئلا يراه الضيف) عن ابن الاعرابي عن أبي المكارم وكذلك الكيص والصوص (و) الدانق (كصاحب الاحمق) وكذلك الدائق والوادق (و) قال ابن عباد الدانق (السارق) وهو مجاز (و) الدانق (المهزول الساقط من الرجال) عن أبي عمرو زاد غيره (و) من (النوق) وأنشد أبو عمرو

ان ذوات الدل والتعانق * قتلن كل وامق وعاشق * حتى تراه كالسليم الدانق *

(و) الدانق (سدس) الدينار و (الدرهم) وأنشد ابن بري

ياقوم من يعذرني بجرد * اقاتل المرء على الدانق

(وتفتح نونه) وبما روى قول الحسن لعن الله الدانق ومن دنق كأنه أراد النهي عن التقدير والنظر في الشئ التافه الحقير والجمع دوانق ودوانيق (كالدانك) باشباع الفتحة كما قالوا للدرهم درهام قال سيبويه أما الذين قالوا دوانيق فانما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملامح وصيغره دويني وهو شاذ أيضا (و) من المجاز (دنق) فلان (يدنق ويدنق) من حدى نصر وضرب (دنوقا) قعود (اسف لدقائق الامور) نقله الزمخشري وابن عباد (والدنقة) بالفتح (الزوان) الذي يكون (في الحنطة) تنقى منه قاله أبو حنيفة وقال ابن عباد هو والحنبة شئ واحد (و) الدنقة (بالتحريك الشيلم) عن ابي عمرو (ودونق) كجوهر (ة بنهاوند) على ميلين منها ذات بساتين هكذا ضبطه ابن عباد وضبطه صاحب اللباب بضم الدال وفتح النون وسيأتي للمصنف ذلك في دون على الصواب (و) قال ابن الاعرابي (الدنق بضمتين المقترون على عيالهم) وأنفسهم (والتدنيق الاستقصاء) ومنه قول الحسن البصري لا تدنقوا فيدنق عليكم كذا في الصحاح وأهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يداقق النظر في معاملاته ونفقاته

و يستقصى. وقال الازهري التدنيق والمداقة والاستقصاء كنايات عن البخل والشح (و) التدنيق (ادامة النظر الى الشئ) مثل التدقيق يقال دانق اليه النظر ودانق وكذلك النظر الضعيف كما في الصحاح (و) التدنيق (دنو الشمس للغروب) كما في الصحاح وهو مجاز يقال دانقت الشمس اذا قل ما بينها وبين الغروب (ودانق وجهه تدنيقا) (ظهر فيه ضمر الهزال من نصب أو مرض) نقله الليث (و) من المجاز دانقت (عينه) اذا (غارت) كما في الصحاح والاساس * ومما يستدرك عليه دانق الرجل مات وقيل دانق للموت تدنيقا دانا منه وهو مجاز ومرض دانق اذا كان مدنفا محرضا عن أبي عمرو. وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سواء وهو خروج العين وظهورها قال الازهري وقوله أصح ممن جعل تدنيق العين غؤورا والدرانيق لقب أبي جعفر المنصور العباسي ودنوقا لقب جد أبي اسحق ابراهيم بن عبد الحليم بن عمر البغدادي الدنوقي ثقة عن محمد بن سابق وغيره وعنه أبو الحسين بن المناوي ويحيى ابن محمد بن صاعد مات سنة ٣٧٩ ودنيقة بالفتح قرية من نهر عيسى بالعراق وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (الدانق) الرجل بدوق (ودرهم دانق ودوانيق ودوقة ودوانق) هكذا في سائر النسخ والصواب دانقي هكذا في الصحاح. قال أبو سعيد دانق الرجل في فعله ودانك اذا احمق (و) دانق (المال هزله و) قال الخارزنجي دانق (الفصيل من اللبن عن أمه) أي (عدل عنها حتى ينحل ٣ر) قال (دانقت فلانة فهي مدنقة) ونص تكملة الخارزنجي فهي مدوقة اذا (أخذها الابي) ونص التكملة الا ابي قال الخارزنجي (ودانق الحية مجالها) قال (ومتاع دانق تانق) ونص التكملة تانق بالموحدة أي (لا ثمن له رخصا وكسادا) قال ابن الاعرابي والدوقنة والدونقية الفساد والحمق) يقال ان فيهم لدوقنة ودونقية (وأداقوا له) أي (أحاطوا) به (وانداق بطنه) اذا (انتفخ) * ومما يستدرك عليه رجل مدوق كمعظم محمق ورمال دوق عن أبي هرزلي عن أبي سعيد وتدوق تحمق ودوقه أرض باليمن لعامر ودوقان بالكسر من قرى هراة كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه دنيق كعفر اسم رجل ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه دنيق قرية من أعمال قولة بالصعيد الاعلى (دهدقه) أهمله الجوهري هنا وراه في دهق مما سيأتي وقال ابن الاعرابي دهق الشئ (كسره) وأنشد لطفيل بن مالك

تدهدق بضع اللحم للباغ والندى * وبعضهم تغلي بذم مناقعه

(و) قال ابن دريد دهدقه (اللحم دهدقة ودهداقا بكسر) ونص الجمهرة بل قلت دهداقا أي بالكسر كان فصيحا أي (كسره وقطعه) ناقلا عنه و) قال ابن عباد دهدقت (البضعة) دهدقة (دارت في القدر اذا غلت و) لقد (ردهداق (الدهداق غلمانها و) الدهداق (أسوأ النحل) زهزقة في جحكه زهزقة ودهداق دهدقة (و) الدهداق (مشي فوق المشق) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دابة دهداق أي هملاج عن ابن عباد (دهق الكأس يكمله ملأها) نقله الازهري (و) دهق (الماء أفرغه افراغا شديدا) فهو اذا (ضد) ومن الثاني قول علي رضي الله عنه نأفة دهاها واعلقه تحاقا أي نطفة قد أفرغت افراغا شديدا (كأدهقه فيهما) يقال أدهقت الكأس الى أسبارها أي ملأتها الى أعلاها وقيل شد ملأها وأدهق الماء أفرغه افراغا شديدا (و) قال ابن دريد دهق (لي دهقة من المال) أي (أعطاني منه صدوا) نقل الجوهري عن ابن الاعرابي دهق (فلانا) اذا (ضربه وكأس دهاق ككتاب ممتلئة) مترعة وهو قول الحسن وبه فسر قوله تعالى وكأسا دهاقا وعليه قول خداش بن زهير

أتانا عامر يرجو فرانا * فأوعدناله كأسا دهاقا

(أو) معناه (متتابعة) على شاربها من الدهق الذي هو متابعة الشد رهو قول مجاهد والاول أعرف قال ابن سيده وأما صفتهم الكأس وهي أنثى بالدهاق ولفظه لفظ التذكير فمن باب عدل ورضي أعني انه مصدر وصف به وهو موضوع موضع ادهاق وقد يجوز أن يكون من باب هجان ورداس الا أنا لم نسمع كأسا ان دهاقا ان قال واغا حمل سيبويه أن يجعل دلاسا وهجانا واحدا الجمع تكسير الهجان والدلاص في حد الافراد قولهم هجانا ان ودلاسان ولولا ذلك لحمله على باب رخي لانه أكثر فافهمه (و) قال ابن دريد (ماء دهاق كثير و) قال أيضا (الدهقان بالكسر وبالضم) للتاجر سيأتي (في باب النون) قال سيبويه ان جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه هكذا قال من الدهق قال فلا أدري أقاله على انه معقول أم هو تمثيل منه لا للفظ معقول قال والاغلب على ظني انه معقول وهم الدهاقنة والدهاقين (والدهق محركة شئ يعصر به الساق) كما في المحيط واللسان ونقل الجوهري عن أبي عمرو الدهق نوع من العذاب (فارسيته أشكنجه و) يقال (أدهقه) ادهاقا اذا (أعجله و) قال الليث (ادهقت الحجارة كافتعلت) أي (تلازمت ودخل بعضها في بعض) مع كثرة قال (والمدهق على مفتعل المكسر والمعتصر) قال رؤبة

والمرود القداح مضبوح الفلق * بنصاح من جبلة رضم مدهق

وكل غليظ وشديد جبلة * ومما يستدرك عليه الدهق شد الضغط وأيضا متابعة الشد وقيل كأس دهاق أي صافية ودهقه المطر اشتد في بدئه عن ابن الاعرابي والمدهق كمعظم المضيق (الدهلقة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أخذك جلد الدابة فتحلبه حتى تراه بخاص) كما في العباب والتكملة (دهمقه) دهمقة (كسره أو قطعه) مثل دهدقه والميم زائدة نقله الجوهري في دهق (و) دهمق الفاتل (الوتر) اذا (ليته) وجاءه مستويا من أوله الى آخره قال

(المستدرك)

(دانق)

٣ قوله حتى ينحل يوجد في نسخ المتن زيادة وانقطاع ذاقه اه

(المستدرك)

(دهدق)

(المستدرك)

(دهق)

(المستدرك)

(دهلقه)

(دهمق)

دهمقه انفاتل بين الكفين * فهو أمين نفسه برضى العين

(و) قال الاصمعي دهمق (الطعام) اذا (طيبه ورققه ولينه) نقله الجوهري ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شئت ان يدهمق لي لفعلت ولكن الله عاب قوما فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه لو شئت ان يلين لي الطعام ويجود (أو) دهمقه فهو مدهمق (لم يجوده) فهو (ضد) واحتج من قال ذلك بما أنشده ابن الاعرابي

اذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فاصنع له سليا

وأنكر ذلك أبو حاتم فقال ظنوا ان السوقي الردي وأصحاب المرائي يعطون على جلاء المرآة فاذا اشترطوا عملا سوقيا أضعفوا الكراء وهو أجود العمل (و) الدهامق (كعلابط التراب اللين) قال الليث وأنشد في خلف الاحمر في نعت أرض * جون روابي تربه دهامق * كأني الصباح وأنشد ابن دريد

كأنما تربه الدهامق * من آله نحت الهصير الوادق

(والمدهمق من القداح النقي من العيوب المستوى الملان و) هو (المشقق) أيضا وأنشد ابن سيمان

كأن رز الوتر المدهمق * اذا مطاها هزم من فرق

(و) المدهمق (الطعام غير المجود) وقد تقدم البحث فيه قريبا (وكتاب مدهمق لطيف) وكذا كتابة مدهمقة أي لطيفة (ووتر كذا) أي مدهمق (لين) عن ابن عباد (و) المدهمق (بكسر الميم) الثانية (ثقب مدرك الفصير) قال ابن الاعرابي (للصاحته) وجودة شعره تقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويده الكلام وتحبيره اياه * ومما يستدرك عليه أرض دهامق لينة رقيقة ودهمق الطعين رققه ولينه ودهمق اللحم مثل دهدقه ودهمقت في الثين أي أسرعت نقله الازهري (الدهامقة) أهمله الجماعة وهو (الدهمقة في معانيها) * قلت وفيه نظر فان الذي صرح به أبو عبيد ما نصه الدهمقة والدهقنة سواء والمعنى فيهما سواء الا ان لين الطعام من الدهمقة وهكذا نقله الازهري والصاغاني فجاء المصنف وحرفه وقدم النون على القاف وأورده تركيبا مستقلا فأمل ذلك (دامق) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (أراغه ليتزعه) كما في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه دبقه بالكسر ومنع من اليعقوبي

﴿فصل الذال﴾ مع القاف (ذرق الطائر يذرق ويذرق) من حدي نصر وضرب أي (زرق) ولما سأل عمر حسان بن ثابت رضي الله عنهما عن هجاء الحطيئة الزبرقان بن بدر التميمي رضي الله عنه بقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

فقال ما هجاه بل ذرق عليه وقال ابن دريد وربما استعمل للانسان وأنشد * غمز ابن ليلى شيخه حين استه ذارق * والذرق ذرق الحباري بسلحه والخذق أشد من الذرق (كأذرق) وذلك اذا خذق بسلحه وهذه عن الزجاج وقد يستعار في السبع والثعلب أنشد اللحياني

ألا ليت الثعالب قد توالت * علي وحالفت عرجا ضباعا

لتأكلني فترلهن لحمي * فأذرق من حذاري أو أتاعا

(و) الذرق (كصرد) البقلة التي تسمى (الحندقوق) عن ابن دريد وأنشد قول رؤبة * حتى اذا اصفر حوران الذرق * قال وخص الذرق لانه ابطأ الرطب يبسا وقال أبو حنيفة الواحدة ذرقة ولها نبيعة طيبة تنبت في القيعان ومناقع المياه وأنشد في وصف روضة

بها ذرق غض النبات وحنوه * تعاورها الامطار كثرا على كفر

قال والغنم تحبط عن أكل الذرق وبها استفت بطونها وقال كعب بن زهير رضي الله عنه

فانبت العقو والريحان وابله * والايهقان مع المكان ٢ والذرقا

(وأذرقت الارض أنبتت الذرق و) حكى أبو زيد (ابن مذرق كمعظم) أي (مذيق و) في نوادر الاعراب (تذرقت) المرأة بالكحل (و اذرقت كافتعلت) اذا (اكتحلت به) * ومما يستدرك عليه الذراق كغراب خرء الطائر عن أبي زيد وذرق المال كفرح من الذرق ونقول للكلام المستهجن هذا كلام يذرق عليه ومن المجاز الى متى تذرق على الناس أي تبذ أعلمهم وفي الوعيد لأذرقنك ان لم تربع * ومما يستدرك عليه اذرنفق تقدم كاذرنفق حكاه نصير وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان (ذعقه كمنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (صاح به وأفزعه) وهو لغة في زعقه زعقا وقال الازهري وهذا من اباطيل ابن دريد (وما ذعاق كغراب) مثل (زعاق) قال الخليل سمعنا ذلك من عربي فلا أدري ألغة أم لثغة (و) قال ابن عباد (داء ذعاق) أي (قاتل) ﴿الذعلوق كعصفور بقل كالكراث طيبا﴾ عن ابن الاعرابي وهو نبت في أجواف الشيح وذعلوق آخر يقال له لحية التيس وقيل هو نبت يستطيل على وجه الارض وقال ابن بري هو نبت أدق من الكراث وله ابن وفي أراجيزهم

حتى شتا كالذعلوق * أسرع من طرف الموق

شبه به المهر الناعم في خصبه وسمنه (و) قال ابن الاعرابي الذعلوق (الغلام الخارالرأس الخفيف الروح) كالعذلوق (و) الذعلوق (طائر صغير) عن ابن دريد (و) الذعلوق (ضرب من الكمأة) عن ابن عباد (و) الذعلوق (الخفيفة الضئيلة الفم من الضأن)

(المستدرك) (دهمقة)

(دامق) (المستدرك)

(ذرق)

٢ قوله المكان كذا بالاصل (المستدرك)

(ذعق)

(ذعلوق)

عن ابن عباد (و) الذعلوق (سيف خالد بن سعيد بن العاص رضي الله تعالى عنه) وهو القائل فيه بالشام وهو يقاتل الروم

أبي سعيد وشاحي ذعلوق * أعلوبه هامة كل بطريق * ما بال من لحيي يوما بالريق

قال ابن عباد (وتدعى الصأصأ للعاب بذعلوق ذعلوق) نقله الصاغاني (و) أبو طعمة (نسير بن ذعلوق تابعي) من بني ثوير روى عن ابن عمر عداده في أهل الكوفة روى عنه الثوري نقله ابن حبان في كتاب الثقات * قلت وقد ذكره المصنف في نسر وأعاده هنا تكرارا وهكذا عادته غالبا وقال شيخنا واتفق للدارقطني انه كان يصلي وأصحابه يقرؤن عليه فربما أشار الى أغلاطهم وهو في الصلاة كما اتفق له حيث قرأ القاري عليه مرة نسير بن ذعلوق بالياء التحتية فقال له نون والقلم وروي ان القاري قرأ بشير فسمع الدارقطني فقال بسير فقال الدارقطني ن والقلم وهي من اطائفه (الذفروق) بالضم أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة لغة في (الثفروق) وهي مجمع البسرة والقمرة التي فيها علاقتها وقد ذكره في موضعه (الذقذاق) بالفتح أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الحديد اللسان الذي فيه عجلة) كذا في العباب والتكملة (ذاق الكمين) يذلقه ذلقا (حده كذلقه) تذليقا (وأذقه) نقله الليث (و) ذلق (الصوم أو الصوم فلانا) أي (أضعفه) وأهزله وأقلقه (و) ذلق (الطائر ذوق كأذلق فيهما) يقال أذلق الطائر ذرقه اذا حذفه بسرعة وأذاقه الصوم أضعفه وكذلك الصوم ومنه الحديث ان عائشة رضي الله عنها كانت تصوم في السفر حتى أذاقها الصوم أي أضعفها وقال ابن الاعرابي أي أذابها وقال ابن شميل أذلقها الصوم أي أخرجها (وذلق اللسان) وهو مجاز (و) كذا ذلق (اللسان كفرح) يذلق ذلقا (ذرب فهو ذلق وأذلق وأسنة ذلق) بالضم جمع أذلق قال زاهر التميمي

ساقيته كأس الردى بأسنة * ذلق مؤللة الشفار حداد

(وذلق اللسان كنصر وفرح وكرم فهو ذليق وذلق بالفتح و) ذلق (كصرد وعنق أي) منطلق (حديد) فهي أربع لغات لسان ذليق طليق وذلق طلق بالفتح فيهما وذلق طلق مثل عنق وذلق طلق مثال صرد ذكرهن ابن الاعرابي و يقال ألسنة ذلق طلق بالضم وقيل (بليغ بين الذلاقة) مصدر ذلق كمكرم (والذلق) محركة مصدر ذلق كفرح وفي الحديث اذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت لسان ذلق طلق ويروى بألسنة طلق ذلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وقال الكسائي لسان طلق ذلق كما جاء في الحديث انه فصيح بليغ ذلق على وزن صرد و يقال طلق ذلق وطلق ذليق وطليق ذليق ويراد بها جميع المضاء والنفاذ (وذلق السراج كفرح أضاء) وأذلقه اذا أضاءه (و) ذلق (النصب) ذلقا (خرج من خشونة الرمل الى لين الماء و) ذلق (فلان من العطش) اذا (أشرف على الموت) ومنه الحديث انه ذلق يوم أحد من العطش أي جهده حتى خرج لسانه (وذلق كل شيء وذلقته ويحرك وذولقه) كجوهر (حده) وحدته عن أبي عمرو (وذولق اللسان والسنان طرفهما ولسان ذلق طلق) يأتي بيانه (في طلق و) من المجاز (الحروف الذلق) بالضم وهي (حروف طرف اللسان والشفة) الواحد أذلق ومن ستة (ثلاثة ذولقية) وهي (اللام والراء والنون وثلاثة شفهية) وهي (الباء والفاء والميم) وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف أسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة نقله الصاغاني وابن سيده وزاد الاخير وقيل لانه يعتمد عليها بذلق اللسان وهو حده وطرفه قال ابن جني وفي هذه الحروف الستة سر ظريف ينتفع به في اللغة وذلك انه متى رأيت اسما رباعيا أو خماسيا غير ذي زوائد فلا بد فيه من حرف من هذه الستة أو حرفين وربما كان ثلاثة وذلك نحو جعفر فيه الراء والفاء وقعضب فيه الباء وسلهب فيه اللام والباء وسفرجل فيه الفاء والراء واللام وقرزدق فيه القاف والراء وهمرجل فيه الميم والراء واللام وقرطعب فيه الراء والباء وهكذا دائما هذا الباب فمتى وجدت كلمة رباعية أو خماسية معراة من بعض هذه الحروف الستة فاقض بأنه دخيل في كلام العرب وليس منه ولذلك سميت الحروف غير هذه الستة المصمتة أي صمت عنها ان يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف الذلاقة (وخطيب ذلق) وذليق (كمكنف وأمير) أي (فصيح) بليغ (وهي بهاء) ذلقة وذليقة (وأذلقه أقلقه) ومنه حديث ماعز رضي الله عنه لما أذلقته الحارة جزأي أقلقته (و) أذلقه (أذاقه الصوم أي) أضعفه (وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) أذلق (السراج أضاءه وأوقده و) أذلق (النصب) أقلقه بان (صب الماء في بحره ليخرج) كما في التهذيب قال جرير

أما الفرزدق عند عقر بعيرها * شق النطاق عن است ضب مذلق

(كذلقه) تذليقا وقال ابن شميل تذليق الضباب توجيه الماء الى جحرتها (وذلق الفرس تذليقا) اذا (ضمره) قال عدي بن زيد

فذلقته حتى ترفع لحمه * أداويه مكنونا وأركب وادعا

(و) قال أبو زيد الذلق (كمعظم اللبن المخلوط بالماء) وقال ابن عباد هو مثل النفس * (وابن المذلق) قال ابن عباد روى بالاعجام والاهمال والاعجام أصح رجل (من) بني (عبد شمس) بن سعد بن زيد مناة بن تميم (لم يكن بجد بيت ليلة ولا أبوه ولا أجداده) وكانوا يعرفون بالافلاس (فقيل أفلس من ابن المذلق) قال الشاعر في أبيه

قالت اذ رجوني لمعيار نفعها * كراجي الندى والعرف عند المذلق

(والذلق الغصن صار له ذلق أي حد) يقطع ومنه قول جابر رضي الله عنه فاذلق لي فقطعت من كل واحدة منهما غصنا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شباما ذاق كمعظم أى حاد قال الزفيان والبيض فى أيمانهم تأنق * وذبل فيها شباما ذاق

والذاق بالتحريك الفلق والمادة أيضا قال رؤبة حتى اذا توقدت من الزرق * حمرية كالجمر من سن الذاق

وفى اللسان يجوز أن يكون الذاق هنا جمع ذاق كرائح وروح وعازب وعزب وهو المحدد المنصل ويجوز أن يكون أراد الذاق فحرك للضرورة ومثله فى الشعر كثير وعدو ذليق شديد قال الهذلى

أوائل بالشد الذليق وحثنى * لدى المتن مشبوح الذراعين خلجم

والمذلاقة الناقة السريعة السير ومنه حديث حفر زمزم ألم نسق الحجيج ونحر المذلاقة والذاق بالفتح مجرى المحور فى البكرة وذاق السهم مستدقه والاذلاق سرعة الرمى والذاق بالتحريك الفلق وقد ذاق كفرح فلق واستذاق الصلب من حجره اذا استخرجه قال الكميت يصف مطرا بمستذاق حشرات الاكا * م يمنع من ذى الوجار الوجارا

يعنى الغيث يستخرج هوام الاكام ويروى بالدال وقد تقدم وأذاقنى قولك أى بلغ منى الجهد حتى تضورت وفى حديث اشراط الساعة ذكر ذليقة بضم الذال واللام وسكون الياء القبيلة اسم مدينة وأذاق حفر وأخاديد ﴿الذملق كعملس﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الملاق) وفى التهذيب الملاذ قال (و) هو أيضا (الخفيف الحديد اللسان و) كذلك (السيف والسنان (المحدد) من كل منهما قال (ورجل ذملقانى) أى (سريع الكلام و) قال ابن برزج رجل (زملق كعملس) أى (فصيح) اللسان (و) قال ابن عباد (الذملقة الملقة والملاطفة) * ومما يستدرك عليه رجل ذملق الوجه كمعظم أى محدده ﴿ذاقه ذوقا وذواقا ومذاقا فتذوقه اختبر طعمه﴾ وأله فيما يقل تناوله فان ما يكثر منه ذلك يقال له الاكل (وأذقته أنا) اذاقة وفى البصائر والمفردات الاختبار فى القرآن لفظ الذوق للعذاب لان ذلك وان كان فى المتعارف القليل فهو مستصلح للكثير فخصه بالذكر ليعلم الامرين وكثيرا استعماله فى العذاب وقد جاء فى الرحمة نحو قوله تعالى ولئن أذقناه رحمة من عندنا ويعبر به عن الاختبار يقال أذقته كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وأذاقه أى خبرته أكثر ما يخبره وقوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فاستعمال الذوق مع اللباس من أجل انه أريد به التجربة والاختبار أى جعلها بحيث تمارس الجوع وقيل ان ذلك على تقدير كلامين كأنه قيل أذاقها الجوع والخوف وألبسها لباسهما وقوله تعالى واذا أذقنا الانسان منا رحمة استعمل فى الرحمة الاذاقة وفى مقابلتها الاصابة فى قوله تعالى وان تصبهم سيئة تنبيها على ان الانسان بادى ما يعطى من النعمة يبطر ويأشر قال المصنف وقال بعض مشايخنا الذوق مباشرة الحاسة الظاهرة أو الباطنة ولا يختص ذلك بحاسة التم فى لغة القرآن ولا فى لغة العرب قال تعالى وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى هذا فليذوقوه حميم وغساق وقال تعالى فأذاقها الله لباس الجوع والخوف فتأمل كيف جمع الذوق واللباس حتى يدل على مباشرة الذوق واحاطته وشموله فافاد الاخبار عن اذاقته انه واقع مباشر غير متظر فان الخوف قد يتوقع ولا يباشر وأفاد الاخبار عن لباسه انه محيط شامل كاللباس للبدن وفى الحديث ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا فاخبر ان للايمان طعما وان الثواب يذوقه كما يذوق الفم طعم الطعام والشراب وقد عبر النبى صلى الله عليه وسلم عن ادراك حقيقة الايمان والاحسان ٢ حصوله للقلب ومباشرته له بالذوق تارة وبالطعم والشراب تارة وبوجدان الحلاوة تارة كما قال ذاق طعم الايمان الحديث وقال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان قل والذوق عند العارفين منزل من منازل السالكين أثبت وأرسخ من منزلة الوجد فتأمل ذلك (و) من المجاز (ذاق القوس) ذوقا اذا (جذب وترها اختبارا) لينظر ما شدتها قال الشماخ

قذفت فاعطته من الين جانبا * كفى ولها ان يفرق النبل ماجز

أى لها حاجز يمنعه من افراق (وماذاق ذواقا) أى (شيأ) والذواق فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وفى الحديث لم يكن يذم ذواقا وفى الحديث فى صفة الصحابة يدخلون رودا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون أدلة قال الفتيبى الذواق أصله المطعم ولم يرد الطعم ههنا ولكنه ضرب به مثلا لما يلوى عنده من الخير وقال ابن الانبارى أراد لا يتفرقون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب لانه كان يحفظ أرواحهم كما كان يحفظ الطعام أجسامهم (د) قال أبو حزرة يقال (أذاق زيد بعمرا) سمرا أى صار سمريا و(كرما) أى (صار كريما) وأذاق الفرس بعمرا عسرا أى صار عسرا بعمرا وهو مجاز (وتذوقه) أى (ذاقه مرة بعد مرة) وشيأ بعد شئ (وتذاوقوا الرماح) اذا (تناولوها) قال ابن مقبل

أو كاهتزاز رديني تذاوقه * أيدى التجار فزاد ومتنه لينا

(المستدرك)

وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المذاق يكون مصدرا ويكون اسما وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده أى خبرته والذواق كشداد السريع النكاح السريع الطلاق وهى ذواقة وقد نهى عن ذلك والذواق أيضا الملول واستذاق فلانا خبره فلم يحمد مخبرته وأمر مستذاق أى مجرب معلوم وذوق العسيلة كناية عن الايلاج ويوم ذاقته طعاما أى ما ذقت فيه وتذاوقه كذاقه وهو وحسن الذوق للشعر مطبوع عليه وما ذقت غماضا ومذاقتها بيدى وذاقت فلانة اذا مسها ويقال ذيق كذبه وخبرت حاله واستذاق الامر لفلان انقاد له ولا يستذيق لى الشعر الا فى فلان ودعنى أتذوق طعم فلان وتذوقت طعم فراقه وكل ذلك مجاز وكناية

٢ قوله حصوله كذا بالاصل ولعل الاولى وحصوله

(ر ب ق) (ر ن ق)

(فصل الراء) مع القاف (الربق كسبعة) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة سمعت بعض اليمانية يقول هو (عنب الثعلب) قال وهو اثنتان مثال الظربان واثنتلان مثال الجعلان وهو نبالة (الربق بالكسر حبل فيه عدة عرى يشد به البهم) الصغار من أعنقها أو يدها للارتباع (كل عروة) منها (ربقة بالكسر والفتح) وهذه عن اللحياني وروى عن حذيفة رضي الله عنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه استعارها للاسلام يعني ما يشد به المسلم نفسه من عرى الاسلام (ج) ربق وأربق ورباق (كعنب وأصحاب وجبال) قال رؤبة * وحل هيف السيف اقران الربق * وفي حديث عمر رضي الله عنه حوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها ضربه مثلا لما فرض من وجوب الحج وفي حديث العهد ما لم تضعوا الاماق وتأكلوا الرباق شبه ملازم أعناقهم لربق في أعناق البهم وشبه بقضه بأكل البهيمة ربقها وقطعه فانها اذا قطعته خلصت من الشد (وربقه) أي الجلدي (يربقه ويربقه) من حدي نصر وضرب ربقا (جعل رأسه في الربقة) كما في الصحاح وفي المحكم شده في الربقة (و) ربق فلانا (في هذا (الامر) يربقه ربقا (أوقعه) فيه (فارتبق) أي (وقع فيه والربق) بالفتح (وبكسر الشد) وقال الازهري الربق ما ربق به الشاة وهو خيط يثنى حلقة ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بني تميم (والربيقة كسفينة البهيمة المربوقة في الربقة) نقله ابن السكيت (وأربق بضم الباء) والعامة تفتحها كما في العباب وذكر يا قوت الوجهين زاد وبالكاف أيضا بدل القاف (ة برامهرمز) من نواحي خوزستان ينسب اليها أبو طاهر علي بن أحمد بن الفضل الرامهرمزي الاربقي وسيأتي ذكره (و) الربيق (كزبير وادبالحجاز وأم الربيق الداهية) ومنه المثل جاء بأم الربيق على أربق قال الاصمعي تزعم العرب انه من قول رجل رأى الغول على جمل أورق وقال ابن عباد هي من أسماء الحرب أو الداهي وصوب الاخير الزمخشري قال لانها قصيرة فاذا نشأت أشبهت الربق وقدمر تحقيقه في أرق (و) قال ابن دريد (الربيق بكسر القاف خيط ترتبق فيه الشاة) يشد في عنقها فهو اسم كالشكيمة والقنين (و) من المجاز (حل ربقته بالكسر) اذا (فرج عنه كربته) وكذا قطع ربقته (وقولهم رمدت الضأن فربق ربق) والقريد هو أن تعظم ضروعها (أي هي الارباق فاتها تلد عن قرب) لانها تضرع على رأس الولد (وفي المعزى يقال رتق بالتاء أي انتظر لانها ترتق وتضع بعد مدة وربق أيضا بالميم أيضا) وفاظة أيضا الثانية مكررة لاجاجة اليها (وتربيق الكلام تلفيقه) وكذا ترميقه عن ابن عباد وفي الاساس نقلا عنه وهو مجاز (والمربقة كمظمة الطبزة المشحمة وارتبق الظبي في حبالتي) اذا (علق) ونسب عن اللحياني (و) قال ابن عباد (تربقه من عنقي) أي (نعلقته) وفي الاساس نقلا عنه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه شاة بربق وهي مربوقة أي مربوطة وربقه تربيقا شده في الرباق وارتبقته نفسي ارتباطته وفي التهذيب الربقة نسج من الصوف الاسود عرضه مثل عرض التكة وفيه طريقة حمراء من عهن تعقد اطرافها ثم تعلق في عنق الصبي وتخرج احدى يديه منها كما يخرج لرجل احدى يديه من حمائل السيف وانما تعلق الاعراب الربق في أعناق صبيانهم من العين والمربق كالمطرق وارتبقت في حبالته نشبت في خديعته وهو مجاز ورجل ربقان وربقانة سيء الخلق وكذلك المرأة نقله الاصمعي ونقله المصنف في ع ب ق استطرادا والربيق قرية من أعمال المنصورة (الرتق ضد الفتق) وقال ابن سيده الرتق الالتحام الفتق واصلاحه قال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال ابن عرفه أي كانتا مصمتين ملتحمتين لا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات وقال الازهري أراد كانت سماء مرتتقة وأرضا مرتتقة ففتق الله السماء فجعلها سبعا ومن الارض مثلهن وقال الليث كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الارض رتقا لا يكون فيها صدع حتى فتقها الله بالماء والنبات رزقا للعباد وقال الفراء وانما لم يقل رتقين لانه أخذ من الفعل وقال الزجاج قيل رتقا لان الرتق مصدر والمعنى كانتا ذوي رتق فجعلتا ذواتي فتق (و) قال ابن عباد الرتق (محركة جمع رتقة) محركة أيضا (وهي الرتيبة) هكذا هو بضم الراء في سائر النسخ والصواب الرتبة محركة وهو خلل ما بين الاصابع (والرتقة أيضا) هكذا في النسخ والصواب والرتق أيضا (مصدر قولك) رتقت المرأة رتقا فهي (امرأة رتقاء بينة الرتق) انتصق خلتاها فم تنل لارتتاق ذلك الموضع منها فهي (لا يستطاع جماعها أو) هي ان (لا خرق لها الا المبال خاصة) قاله الليث وقال أبو الهيثم الرتقاء المرأة المنضمة الفرج التي لا يكاد الذكر يجوز فرجها لشدة انضمامه (و) الرتاق (كسحاب ثوبان يرتقان بحواشيهما) قاله الليث وأنشد

جارية بيضاء في رتاق * تدير طرفا أكحل المآقي

(ورتقة السرين بالضم موضع بحر اليمن) دون الشقان والسرين بكسر السين وفتح الراء المشددة وقد سبق للمصنف في س ر ر انها قرية على الساحل بين حلي وجدة (والرتوق بالضم الخنعة) هكذا في سائر النسخ وقد مر له في خ ن ع انه الفجرة والريبة ونص المحيط المنعة وهو الصواب (والعز والشرف وارتتق الشئ (التأم) وقد رتقه رتقا قال أوس بن حجر

فأصبح الروض والقيعان ممرعة * من بين مرتتق منها ومنصاح

* ومما يستدرك عليه رتقه يرتقه من حد ضرب فان اقتصار المصنف يفهم انه من حد نصر فقط وذكر الوجهين صاحب اللسان والرتق المرتوق والراتق الملتئم من السحاب وبه فسر أبو حنيفة قول أبي ذؤيب

يضيء مساء راتق منكشف * أسر كمصباح اليهود دلوح

(رَحِيقٌ)

وفرج أرنق ملترق وقد يكون الرنق في الابل وبنو ارنق كاحد ملوك الروم ومن المجاز رنق فلان فهم أي أصلح أحوالهم أو ذات بينهم والارنيق بالضم والمشهور بالفتح كورة من أعمال حلب من جهة الشمال ﴿الرحيق﴾ من أسماء (الخمر) معروف قال أبو عبيد من أسماء الخمر الرحيق والراح (أو أطيبها) وهو صفوة الخمر (أو) أعتقها و (أفضلها) وقاله ابن سيده (أو الخالص) وقال الزجاج هو الشراب الذي لا غش فيه وقال غيره هو السهل من الخمر (أو الصافي) قال ابن دريد الرحق أصل بناء الرحيق قالوا هو الصافي وبكل ذلك فسر قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم وفي الحديث ايما مؤمن سقا مؤمنا على ظما سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

(كزاحق) بالضم قال ابن دريد قد جاء في الشعر الفصيح في معنى رحيق ولم أسمع له فعلا متصرفا (و) الرحيق (ضرب من الطيب) والغسل كالغالية (ورحقان كعثمان ع بالحجاز قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه حسب رحيق أي خالص ومسك رحيق لا غش فيه وهو مجاز ﴿الردق محركة﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو لغة في (الردج) وهو عتي الجدي كما ان الشيرق لغة في الشرج وقد روى هذا البيت

(المستدرك)

(رَدَقٌ)

لها ردق في بيتها تستعده * اذا جاءها يوما من الناس خاطب

(رَوْدَقٌ)

﴿الروذق كجوهر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال سعدان هو (الجلد المسلوخ) ٢ وبه فسر قول جرير

٢ قوله وبه فسر الخ لعل الاولى الاستشهاد بالبيت على المعنى الثاني

لا خير في عضب الفرزدق بعدما * سلخوا بجانا سلخ جلد الروذق

وهو فارسي معرب روذه قال الصاغاني كذا قال المسلوخ وصوابه المسوط (و) قال غيره الروذق (الحمل السمين) قال الخارزنجي هو (ما طبخ من لحم وخلط بالخل لا غير ج رواذق) قال ولعله معرب ﴿الريق﴾ بكسر (والريق) كذا هم أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن بري هو (عنب الثعلب) واقتصر على الضبط الاول كما في اللسان * قلت وقد مر عن أبي حنيفة انه هو الريق بالموحدة فلعل أحدهما تصحيف عن الآخر فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الرزاق بالضم لغة في الرستاق عن اللحياني وقد أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان ﴿الرزداق بالضم السواد والقرى﴾ لغة في الرستاق وسيأتي والرستاق (معرب رستا) وقال حمزة بن الحسن أصله روزه فسقة فروزه للسطر ونصف رفسقا اسم للعمال والمعنى أنه على التسطير والنظام وقال ياقوت الذي شاهدناه في زماننا في بلاد الفرس انهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه مزدرع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد فهو أخص من الكورة والاستان (والرزدق الصف من الناس والسطر من النخل) وهو (معرب) فارسيته (رسته) نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

(رَزْدَقٌ)

(رزداق)

والعيس يحذرن انسياط المشتا * ضوابعا مرمى بهن الرزدقا

وقال الليث تقول للذي يقول له الناس الرستق وهو الصف رزدق وهو دخيل ﴿الرزق بالكسر ما ينتفع به﴾ وقيل هو ما ساقه الله الى الحيوان للتغذي أي ما به قوام الجسم وغذاؤه وعند المعتزلة ما يملك يأكله المستحق فلا يكون حراما (كالمرزق) على صيغة المفعول قال رؤبة * وخف أنزاع الربيع المرزق * (و) قد يسمى (المطر) رزقا وذلك لقوله تعالى وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الارض بعد موتها وقال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد وهو المطر وهذا اتساع في اللغة كما يقال القرى قعر القليب يعني به

(رَزْقٌ)

سقى النخل وقال لبيد

رزقت مرابيع النجوم وصابها * ودق الرواعد جودها فرهامها

أي مطرت (ج أرزاق) والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم (و) قال بعضهم الرزق (بالفتح المصدر الحقيقي) وبالكسر الاسم وقد رزق الخلق رزقا ورزقا (والمرة الواحدة) منه (هي رزقات محركة وهي أطماع الجند) قال رزق الامير الجند رزقة لا غير ورزقوا رزقتين أي مرتين (ورزقه الله) يرزقه (أوصل اليه رزقا) وقال ابن بري الرزق العطاء وهو مصدر قولك رزقه الله قال وشاهده قول عوف القوافي في عمر بن عبد العزيز

سميت بالفاروق فافرق فرقه * وارزق عيال المسلمين رزقه

وفيه حذف مضاف تقديره سميت باسم الفاروق والاسم هو عمر والفاروق هو المسمى (و) رزق (فلانا شكره) لغة (أزدية) الى أزد شنوءة (ومنه) قوله تعالى (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) ويقال فعلت ذلك لما رزقتني أي لما شكرتني وقال ابن عرفة في معنى الآية يقول الله رزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه ان تنسبوه الى غيره فذلك التكذيب وقال الازهري وغيره معناه تجعلون شكر رزقكم التكذيب وهو كقوله واسأل القرية يعني أهلها (ورجل مرزوق مجدود) أي محبوب (والرازق الضعيف) من كل شئ كما في اللسان والمحيط (والعنب) الرازقي ضرب من عنب الطائف أبيض طويل الحب وفي التهذيب هو (الملاحي) كعربي وقد يشدد كما تقدم في ملح (و) الرازقية (بهاء ثياب كان بيض و) الرازقية (الخمر) المتخذة من هذا العنب (كالرازق) وبها روى حديث الجونية اكسها رازقيين أو رازقيتين وقال لبيد رضي الله عنه يصف ظروف الخمر

لها غلل من رازق وكرسف * بأيمان عجم ينصفون المقاولا

وأنشد ابن برى لعوف بن الخرع كأن الظباء بها والنعا * ج بكسين من رزاق شعارا

(ومدينة الرزق) بالكسر (كانت احدى مسالح العجم) أى ثغورهم (بالبصرة قيل ان يحتطها المسلمون) كما فى العباب (و) رزيق (كزبير أو أمير) وعلى الثانى اقتصر الصاغانى والسمعانى (نهر) كان (بمرو) عليه محلة كبيرة وهو الآن خارجها وليس عليه عمارة قال الصاغانى وعليه قبر يزيد بن الخصيب الاسلمى رضى الله عنه (واليه نسب أحمد بن عيسى) بن سعيد الحافظ المروزى (الرزيقى) ثقة (صاحب ابن المبارك) وقد حدث عن الفضل بن موسى وجماعة وعنه البخارى ومسلم وغيرهما ومن هذه القرية أيضا الامام أحمد بن حنبل الشيبانى رحمه الله تعالى (و) رزيق (كزبير مصغرا بالنين و) رزيق (تابعيان) أحدهما مولى عمر بن الخطاب يروى عن ابن عمر وعنه أبو زيد ورزيق مولى بنى فزارة كنيته أبو المقدام يروى عن مسلم بن قرظة روى عنه ابن جابر ذكرهما ابن حبان فى كتاب الثقات (و) رزيق (ابن سواد) عن الحسن بن على وعنه مسافر الجاصاص تابعى أيضا (و) رزيق (بن عبد الله) عن أنس تابعى مجهول (و) رزيق (بن حكيم) الايلى مولى بنى فزارة عن سعيد بن المسيب وعنه ابنه حكيم بن رزيق ذكره ابن حبان فى اتباع التابعين (و) رزيق (بن أبى سلمى) عن أبى المهزم (و) رزيق (أبو عبد الله الالهانى) الشامى عن أبى امامة وعنه أرطاة بن المنذر السكونى ذكره ابن حبان فى التابعين وقال المزى فى الكنى أبو عبد الله الالهانى عن عمرو بن الاسود وعنه اسمعيل بن عياش وغيره فتأمل فى ذلك مع مانقل ابن الجوزى فيه عن ابن حبان أنه لا يحتج به وقال يروى عن عمرو بن الاسود فانظر هل هما اثنان (و) رزيق (الثقفى شيخ لابى لهيعة (و) رزيق (الاعمى) الكوفى عن أبى هريرة قال الازدى متروك الحديث (و) رزيق (أبو جعفر) حدث عنه معنى بن عيسى هكذا قاله الذهبى وتبعه المصنف تبعا لشيخه قال الحافظ بن حجر سواء رزيق عن أبى جعفر وكنيته أبو وهبة كما سيأتى (و) رزيق بن يسار (أبو بكار) شيخ لابراهيم بن حمزة الزبيرى (و) رزيق (أبو وهبة) عن أبى جعفر الباقر (و) رزيق بن عبيد (مولى عبد العزيز ابن مروان) حدث عنه حيوة بن شريح (و) رزيق (بن حيان الايلى) حدث عنه يحيى بن سعيد الانصارى مات سنة ١٠٥ (و) رزيق (بن حيان الفزارى) أبو المقدام شيخ آخر يروى عن عمرة وقد سبق هذا عن ابن حبان (و) رزيق (بن سعيد) عن أبى حازم الاعرج (و) رزيق (بن هشام) عن زياد بن أبى عياش (و) رزيق (بن عمر) شيخ لابى الربيع الزهرانى (و) رزيق (بن مرزوق) كوفى عن الحكم بن ظهير (و) رزيق (بن نجيح) شيخ لابى عامر العقدى (و) رزيق (بن كريم) بالتصغير لم أجد له ذكرا فى التبصير (و) رزيق (بن ورد) فى المائة الثانية راه محمد بن أبى عمرو فهؤلاء من اسمه رزيق (وأما من أبوه رزيق فحكيم) الذى تقدم ذكر أبيه روى عن أبيه (وعبيد الله) بن رزيق الاحمر عن الحسن (والهيثم) بن رزيق بصرى (وسفيان) بن رزيق عن عطاء الخراسانى (وعمار) بن رزيق شيخ الاحوص بن جواب (والحسين) بن رزيق المروزى عن القعنبى (والجعد) بن رزيق عن أبى البحترى وهب بن وهب (وعلى) بن رزيق مصرى عن ابن لهيعة (ومحمد) بن رزيق بن جامع حدث بمصر عن ابن مصعب (وأما من جده رزيق أو أبو جده فسليمان بن أيوب) بن رزيق الصريفينى عن ابن عيينة وأخوه شعيب بن أيوب عن أبى اسامة (و) أبو الحسن (أحمد بن عبد الله) ابن رزيق الالال البغدادى مع الخاملى (ويزيد بن عبد الله) بن رزيق الدمشقى عن الوليد بن مسلم (وسليمان بن عبد الجبار) بن رزيق شيخ لابن الجارود (وسعيد بن القاسم بن سلمة) بن رزيق المصرى عن سعيد بن أبى مريم (و) الامير (ظاهر بن الحسين بن مصعب) بن رزيق والد ظاهر بن بناه الحسين والامير عبد الله الاول كتب الكثير وحدث ومحمد وطلحة أولاد ظاهر بن الحسين وقد حدث بهذا الحسن أيضا (والحسين بن محمد بن مصعب) بن رزيق الحافظ السجزى مات سنة ٣١٥ (وأبو رزيق الراوى عن على بن عبد الله بن عباس) مجاري روى عنه معن بن عيسى القزاز قال الحافظ ومن الاوهام عبد الله بن رزيق الالهانى الشامى قاله أبو اليمان عن اسمعيل بن عياش عن أرطاة بن المنذر عنه عن عمرو بن الاسود العنسى هكذا قال فوهم فى موضعين غيره وصحفه انما هو أبو عبد الله رزيق أبو مسهر والبخارى وأبو حاتم والدارقطنى وعبد الغنى بنه على ذلك الامير (ومحمد بن أحمد بن رزقان) المصيص (بالكسر) روى عن حجاج الاعور وعنه أبو المثنى راشد (و) الفقيه أبو العباس (أحمد بن عبد الوهاب بن رزقون بالضم الاشبيلى المالكى المتأخر) تفقه به أبو الشيخ أبو الوليد بن الحاج (و) أبو العباس (أحمد بن على بن أحمد (بن رزقون المرسى) سمع من ابى على بن سكرة (ورزق الله الكلوازانى و) رزق الله (بن الاسود و) رزق الله (بن سلامة و) رزق الله (بن موسى ومرزوق الحمصى) ومرزوق (التيمى) * وفاته مرزوق ابن عمرو مجهة عن ابن عمر ومرزوق الثقفى عن ابن الزبير وعنه ابنه ابراهيم بن مرزوق كلاهما عن ثقات التابعين ومرزوق بن ابراهيم ابن اسحق عن السدى ومرزوق بن أبى الهذيل الشامى ضعيفان وأبو مرزوق التجيبى الهرى اسمه حبيب بن الشهيد روى عن منشر الصنعانى وأبو مرزوق عن أبى غالب عن أبى أمامة وعنه أبو العديس (محدثون وعلماء) رحمهم الله تعالى ورضى الله عنهم * وفاته رزق ابن رزق بن رزق بن منذر شيخ لاحمد بن حنبل فى كتاب الزهد ورزق بن محمد الدباس عن أبى نصر الزينبى وسعيد بن أبى رزق كوفى وأبو الحسن بن رزق شيخ الخطيب وهو محمد بن أحمد بن رزقويه وأبو حازم أحمد بن محمد بن الصلت الدلال وعبد الرزاق بن رزق بن خلف الرسعنى له تصانيف وقال الذهبى وصاحبنا الشيخ على الرزقى بالكسر صوفى محوى (وارزقوا أخذوا أرزاقهم) وهو مطاوع رزق الامير الجند * ومما يستدرك عليه الرازق والرزاق فى صفة الله تعالى أنه يرزق الخلق أجمعين وهو الذى خلق الارزاق وأعطى

(المستدرك) ٣ قوله والبخارى كذا بالاصل

(المستدرك)

(المستدرك)

الخلائق أرزاقها وأوصلها اليهم وفعال من أبنية المبالغة وقوله تعالى وجد عندها رزقا قيل هو عنب في غير حينه وارتزقه واسترزقه طلب منه الرزق ويقال كم رزقك في الشهر أي جرايتك والرزقة بها مثله والجمع الرزق كعنب والمرتزقة أصحاب الجرايات والرواتب الموظفة وقال ابن بري ويقال لتيس بني جمان أبو مرزوق قال الراجز

أعددت للجار وللرفيق * والضيف والصاحب والصديق
وللعيال الدردق اللصوق * حمراء من نسل أبي مرزوق

ورواه ابن الاعرابي * حمراء من معز أبي مرزوق * والرزاق الجوارح من الكلاب والطير ورزق الطائر فرخه يرزقه رزقا كذلك قال الاعشى

وكائما تبع الصوار بشخصها * عجزا ترزق بالسلى عيالها

والروازق والمرازقة والرزاقة قبائل ﴿الرستاق﴾ بالضم (الزادق) نقله الصاغاني وهو معرب الحقوه بقرطاس والجمع الرساتيق وهو السواد وقال ابن مقبل (رستاق)

تقول خود ذات طرف براق * هلا اشتريت حنطة بالرستاق * سمراء مما درس ابن محراق

* ومما يستدرك عليه رستاق الشيخ كورة بأصبهان واسم الشيخ جادويه ﴿كارستاق﴾ بالضم أيضا عن ابن السكيت قال ولا يقال رستاق وهو معرب (المستدرك) (رُشداق) (رشق)

﴿الرشق الرمي بالنبل وغيره) وقد رشقه به يرشق رشقا وفي حديث حسان رضي الله عنه لهو أشد عليهم من رشق النبل (و) الرشق (بالكسر الاسم و) هو (الوجبة من الرمي فاذا) رمى أفضل النضال ما عه سهم من السهام كلها ثم عاد وافضل شوط من ذلك رشق كذا في التهذيب وقال أبو عبيد اذا (رموا كلهم) وجها جميع سهامهم (في جهة) واحدة (فالوارد منها رشقا واحدا قال أبو زيد الطائي

كل يوم ترميه منها برشق * فصيب أو صاف غير عميد

والجمع ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق (و) قال الليث الرشق (صوت القلم) اذا كتب به (ويفتح) اللغتان ذكرهما الليث والزمخشري وفي حديث موسى عليه السلام ٢ قال كان رشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح يكتبه التوراة (ورجل رشيق حسن القد لطيفه ج رشق محركة) كاديم وأدم وافيق وافق (وقد رشق ككرم) رشاقة وفي التهذيب يقال للغلام والجارية اذا كانا في استواء قال زاد الزمخشري ودقة رشيق ورشيقة وقد رشقا رشاقة (والرشق محركة القوس السريعة السهم الرشيقة) كما في العباب وفي الاساس قوس رشيقة سريعة النبل وهو مجاز (و) يقال للقوس (ما أرشقها) أي (ما أخفها وأسرع سهمها) وهو مجاز (وأرشق حدد القطامي) قال القطامي

ولقد يروع فلو هن تكلمي * وترى عيني مقل الصوار المرشق

قاله أبو عبيد وفي اللسان أرشقت الى القوم أي طمحت ببصري فنظرت (و) قال الزجاج أرشق اذا (رمى وجها) واحدا مثل رشق (و) من المجاز أرشقت (الظبية) اذا (مدت عنقها) وفي الاساس أرشقت الظبية اذا مد رأسها أحدت النظر وفي اللسان ولا يقال للبقر مرشقات لقصر أعناقهن قال أبو دواد

ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها مماليص

أراد ذعرت بقر الوحش بنات عم الظباء (وأرشق كاحمد جبل بنواحي مرقان) من نواحي أذربيجان عند مدينة بابك الخرمي وقد ذكره أبو تمام في شعره (ورشقه) مر اشقه (سايره) كما في المحيط وفي الاساس رشقني مقصدي بارائي في المسير اليه وهو مجاز (والحسن بن رشيق كأمير العسكري (محدث) تكلم فيه عبد الغني الحافظ وأنكر عليه الدارقطني وقال جماعة انه ثقة (و) رشيق (كزبير زاهد مصري) * قلت وضبطه الحافظ الذهبي بالتثقيل وقال (و) هو (جد أبي عبد الله) محمد بن عبد الله بن أحمد (ابن رشيق) المراكشي (الفقيه المتأخر) لامه سمع هذا من الوداعي وابن تميم ومات يوم عرفة سنة ٧٤٩ * قلت ورشيق المذكور ليس هو اسمه على ما يفهم من سياق الذهبي بل هو جده لامه اسمه عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف الانصاري المعروف بابن رشيق ٣ كان أحد المنصورى بجامع عمرو مات سنة ٦٥٠ وبنته فاطمة كانت ولدة حدث مات سنة ٧١٩ وكلام المصنف لا يخلو عن نظر فتأمل (ارتصق) الشيء أهمله الجوهري وقال الازهري أي (التصق) وكذلك الرعيق (و) يقال (جوز مرصق ككرم ومرتصق) أي (متعذر خروج لبه) كذا في التهذيب والعباب والتكملة (الرعيق كأمير وغراب) أهمله الجوهري وقال الليث (صوت يسمع من بطن الدابة) وفي اللسان في بطن الناقة وكذلك الوعيق والوعاق وقال ابن خالويه الرعاق صوت بطن الفرس اذا جرى وقال ابن دريد الرماق مثل الوقيب والخضيعة وهو الصوت الذي يسمع من جوف الفرس (اذا عدا أو صوت جرد انه اذا تقلقل في قلبه) وهو قول الاصمعي وقال الليث الرعاق صوت يسمع من قلب الدابة الذكر كما يسمع الوعيق من ثغر الانثى (وقد رعق كمنع) يرعق رعقا ورعاقا وقد فرق الليث بين الرعاق والوعيق والصواب ما قاله ابن الاعرابي قال ابن بري الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق بمعنى عن ابن الاعرابي وهو صوت البطن من الجوع وجرد الفرس وقيل هو صوت بطن المقرف وقال اللحياني ليس للرعاق ولا لاخوانه كالضغيب والوعيق والازمل فعل ﴿الرفق بالكسر ما استعين به ٤) وقال الغضد الرفق حسن الانقياد لما يؤدي الى الجميل والرفاق ككتاب مصدر رافقه في السفر وأيضا بمعنى النفاق وبه فسر حديث طاهفة مالم تضمروا الرفاق (رستاق)

(رُشداق) (رشق)

(وفق)

٢ قوله كان رشق القلم عبارة اللسان كاني برشق القلم

٣ قوله كان أحد المنصورى كذا بالاصل

٤ لم يوجد في نسخة الشارح التي بأيدينا هنا زيادة مما شرحه وأضفنا بقية المتن المطبوع بعد كلام الشارح أو لعل شرح باقي المادة سقط من الناسخ والمحرر

(ارتصق)

(رعق)

ومرفق كمقعد اسم رجل من بني بكر بن وائل قتلته بنو قعس قال المرار الفقعسي

وغادر مرفقا والخيل تردى * بسيل العرض مستلبا صريعا

واسترفقه استدفعه وارتفق به انتفع والرافقة قرية بمصر من أعمال الشرقية

(والتطف رفق به وعليه مثلثة رفقا ومرفقا كمجلس ومقعد ومبرد والمرفق كمنبر ومجلس موصل الذراع في العضد ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها ولكنسة الخدة والرفقة مثلثة وكثمامة جماعة ترافقهم ج ككتاب وأصحاب وصرد والرفيق المرافق ج رفقاء فاذا تفرقوا ذهب اسم الرفقة لا اسم الرفيق للواحد والجميع والمصدر الرفاقة كالسماحة والرفقة اسم للجمع ج كعنب وصرد وجبال والرفيق ضد الأخرق ورفق فلانا نفعه كارفقه وضرب مرفقه والناقة شد عضدها اذا خيف ان تنزع الى وطنها وذلك الحبل رفاق ككتاب وبعير مرفوق يشتكي مرفقه وأرفق بين الرفق محركة منفصل المرفق عن جنبه وناقة رفقاء ورفقة كفرحة منه حبل خلفها وبها رفق محركة أو الرفق فاد في الاحليل من سوء حلب الحالب أو ترك نفضه اياه فيرند اللبن في الضرة فيعود دما أو خرطا والمرفاق من الجمال ما يصيب مرفقه جنبه ومن الدلو ما اذا صرت أو جعها الصرار واذا حلبت خرج منها دم وماء رفق محركة سهل أو قصير الرشاء وحاجة رفق البغية سهلة ورفيق كزبير ابن عبيد وأبو رفيق محدثان والرافقة د على الفرات وتعرف اليوم بالرقة بناها المنصور وة بالبحرين والرفق واللطف وحسن الصنيع وأرفقه رفق به ونفعه وشاة مرفقة كمعظمة بداها بيضا وان الى مرفقيها وارتفق اتكأ على مرفق يده أو على الخدة وامتلأ والمرتفق الواقف الثابت الدائم وترفق به رفق ورافقه صار رفيقه وترافقا)

(رق) (الرق) بالفتح (ويكسر) رواهما الاثرم عن أبي عبيدة وهو (جلد رقيق يكتب فيه) ومنه قوله تعالى في رق منشور والفتح هي القراءة السبعية المتواترة (و) الرق (ضد الغليظ) والخشن (كالرقيق) وقد رق رقة فهو رقيق (و) الرق (الصحيفة البيضاء) وقال الفراء الرق الصحائف التي تخرج الى بني آدم يوم القيامة قال الازهري وهذا يدل على أن المكتوب يسمى رقا أيضا (و) الرق (العظيم من السلاحف أو دويبة مائية) لها أربع قوائم واظفار وأسنان في رأس ظهره وتغيبه وتذبح قاله ابراهيم الحربي وروى سنده الى ابن هبيرة قال كان فقهاء المدينة يشترون الرق ويأكلونه وقال أبو عبيد (ج رقوق ٢) بالضم (و) الرق (ورق الشجر أو ما سهل على الماشية من الاغصان) ويروى بيت جرير الآتي * نفى الجدب عندرقه فهو كالح * (و) قال ابن دريد الرق (بالضم الماء الرقيق في البحر أو لوادي) لا غزر له (و يفتح) وهو عن غير ابن دريد (والرقه كل أرض الى جنب واد ينبسط الماء عليها أيام المد ثم ينضب) أي يغيض وفي بعض النسخ ينصب والاولى الصواب وهي مكرمة للنبات وقال أبو حاتم الرقة الارض التي تنضب عنها الماء (ج رقاق) بالكسر (و) الرقة البيضاء منه وهو (د على) شط (الفرات) بينها وبين حران ثلاثة أيام وهي (واسطة ديار ربيعة) قال عبيد الله بن قيس الرقيات

أهلا وسهلا بمن أتانا من الرقة يسري الليل في عصبه

(و) الرقة بلد (آخر غربي بغداد) يعرف برقة واسط (و) الرقة (ة) كبيرة (أسفل منها بفرسخ) تعرف بالرقة السوداء (و) الرقة أيضا (د بفوهستان و) الرقة (موضعان آخران) من بساتين دار الخلافة ببغداد صغرى وكبرى (والرقتان الرقة والرافقة) قال شيخنا وقد مر له في رفق أنهما بلدة واحدة وكلامه هنا كالمنافي لذلك فتأمل * قلت لا منافاة والصحيح أنهما بلدتان لا واحدة كما صرح به ابن الاثير واليعقوبي وابن السمعاني وتقدمت الاشارة اليه (والرقة بالكسر الرحمة) ومنه الحديث اعتنوا الدعاء عند الرقة فانها رحمة يقال رق له فهو رقيق وفي حديث الحسن البصري من رق لوالديه رق الله عليه بحبته وقد (رققت له أرق) أي رحمته (و) الرقة (الاستحياء) يقال رق وجهه استحيا وأنشد ابن الاعرابي

اذا تركت شرب الرثيئة هاجر * وهلك الخلايا لم ترق عيونها

أي لم تستحي (و) الرقة أيضا (الدقة) ومنه حديث عثمان رضي الله عنه اللهم كبرت سني ورق عظمي فاقبضني اليك غير عاجز ولا ملوم ورقة القلب من هذا وقال المنادي في التوقيف الرقة كالدقة لكن الدقة يقال اعتبارا لمراعاة جوانب الشيء والرقة اعتبارا بعمقه فتى كانت الدقة في جسم يضادها الصفاقة يوصف رقيق وصفيق ومتى كانت في نفس يضادها الجفوة والقسوة يقال زيد رقيق القلب وقاسيه وقد (رق) الشيء (يرق) رقة (فهو رقيق ورقاق كغراب) وهي رقيقة ورقاقة قال

من ناقة خوارة رقيقه * ترميهم بيكرات روقه

(و يشدد) كرمان (و) يقال (مشى البعير مشيا رقاقا كغراب اذا رقق المشي) أي مشى مشيا سهلا وهو مجاز قال ذو الرمة

باق على الاين يعطى ان رفقت به * مجارقا فاران تخرق به يحد

(و) الرقاق (كسحاب الصحراء) المتسعة اللينة التراب (و) قيل (الارض) السهلة المنبسطة (المستوية اللينة التراب تحته صلابة) وأنشد ابن بري لابراهيم بن عمران الانصاري

رقاقها خرم وجريها خذم * ولحمها زيم والبطن مقبوب

يريد انها اذا عدت أضرم لرقاق وثار غبارها كما تضطرم النار فيثور عثانها (أو) هي (ما نضب عنها الماء) والخمسر (و يضم كالرقة) بالفتح كما تقدم (أو) هي (اللينة المتسعة) قال لبيد رضي الله عنه

٢ يوجد بنسخ المتن المطبوعة زيادة بعد هذا نصها وبالكسر الملاءة ونبات شائك اه

٣ قوله غير عاجز كذا بالاصل

٢ ورقان غصب ظلمانه * كبريق الحيشين الزجل

وزاد الاصمعي من غير رمل وأنشد للراجز * ذارى الرقاق واثب الجراثم * أي يذرو في الرقاق ويثب في الجراثيم من الرمل (كالرق بالكسر والضم) الكسر عن الاصمعي (والرقق محركة) ومن الاخير قول رؤبة

كأنها وهي تهاوى بالرقق * من ذروها شبراق شد ذي عنق

ولكنهم صرحوا انه مقصور من الرقاق وانما قصره لضرورة الشعر فلا يكون لغة مستقلة فتأمل (ويوم رقاق) كسحاب (حار) نقله الفراء (و) الرقاق (كغراب الخبز الرقيق) المنبسط قال ثعلب يقال عندي غلام يخبز الغليظ والرقيق وأرقاق يخبز الرديق قلت والرقاق لا غير اسمان (الواحدة رقاقة ولا يقال رقاقة بالكسر وإذا جمع قيل رقاق بالكسر) والصحيح ان الرقاق بالكسر جمع رقيق ككريم وكرام (والمرقاق ما يرق به الخبز) يقال حور المرقاق (والرق مثال ربى) من الشاة المصممة (من أرق الشحم) لا يأتي عليها أحد الا أكلها (وفي المثل وجد تني الشحمة الرقى عليها المأتي يتواها) الرجل (لصاحبه اذا استضعفه) نقله الصاغاني (والرقيق المملوك بين الرق بالكسر للواحد والجمع) فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق والخليط وقال الليث الرق العبودة والرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رق فلان أي صار عبدا وقال أبو العباس سمي العبد رقيقا لانهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون (وقد يجمع على رقاق) هكذا في سائر النسخ والصواب على أرقاء كما في العباب واللسان ومنه الحديث الا بعض من تملكون من أرقائكم أي عبيدكم وزاد اللحياني امة رقيق ورقيقة من اماء رقائق (وحدث الرقاق) بالكسر (ع بالشام والرقيقان الحضنان) قال مزاحم العقيلي أصاب رقيقيه بهوكانه * شعاعة قرن الشمس ماتهب النصل

(و) الرقيقان (الاخدعان و) قال الاصمعي هما (من المنحرين ناحيتاهما) يعني منحرق الانف وأنشد * سال وقد مس رقيق المنخر * وأنشد أيضا * ساط اذا ابتل رقيقاه ندى * وقال غيره رقيق الانف مستدقه حيث لان من جانبه (و) قال أبو عمرو الرقيقان (ما بين الخاصرة والرفغ وأمية بنت رقيقة كهينة) فيهما (صحابية) رضي الله عنها قال الحافظ هي رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف وبنتها أمية لها صحبة روت عنها بنتها حكيمة بنت رقيقة وقال ابن فهد رقيقة هذه أم مخرمة بن نوفل قال أبو نعيم لا أراها أدركت الاسلام وقال الصاغاني أمية وأمها رقيقة لهما صحبة * قلت ورقيقة الثقفية لها صحبة وقد روت عنها بنتها حديثا في الوحدان لابن أبي عاصم فتأمل ذلك (ومراق البطن مارق منه ولان) وفي الصحاح أسفله وما حوله مما استرق وفي التهذيب ما سفل من البطن عند الصفاق أسفل من السرة وفي حديث الغسل ثم غسل مراقه بشماله أراد ما سفل من بطنه ورفغيه ومذاكيره والمواضع التي ترق جلودها كني عن جميعها بالمراق وهو (جمع مرق) قاله الهروي في الغريبين (أولا واحد لها) كما قاله الجوهري (والرقق محركة الضعف) في العظام وهو مجاز قال كعب بن زهير رضي الله عنه يصف ناقته

خطارة بعد غب الجهد ناجية * لا تشتكي للمطا من خفها رققا

(وفي ماله رقق) أي (قلة) رواه أبو عبيد هكذا وهو مجاز رواه غيره بالفاء والقاف وقد تقدم ذكره الفراء بالنون فقال يقال ما في ماله رقق أي قلة (و) قال الاصمعي (الرقراقة) المرأة (التي كأن الماء يجري في وجهها) وقال غيره جارية رقراقة البشرة براقة البياض (و الرقراق سيف سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه) وهو القائل فيه

فان يكن الرقراق أمل حده * قراع الاعادي كابرا بعد كابر

توارثه الآباء من عهد جرهم * وقبل بني سعد بن عاد وجابر

فلست ببتاع يد الدهر مثله * أعرضه أخرى الليالي الغوابر

(و) الرقراق (ما فوق القادسية و) أيضا (والد ذواد الغطفاني الشاعر) هكذا في العباب والصواب ان والده أبو الرقراق كما في التبصير (و) قال ابن دريد (الرقارق بالضم الماء الرقيق في البحر أو الوادي لا غزير له و) الرقارق (الشراب الرقيق) وكذلك الرقراق قال (والسيف) الرقارق (الكثير الماء) وقال غيره هو البراق قال (ورقرقان السراب بالضم ما ترقرق منه أي تحرك) قال العجاج

رنحت لوامع الحرور * برقرقان آلها المسجور * سبائبا كسرق الحرير

(وأرقه) ارقاقا جعله رقيقا وهو (ضد غلظه) تغليظا (كرققه) ترقيقا (و) أرق (المملوك ملكه) ضد أعتقه فهو مرق وهي مرقة (كاسترقه) ويقال استرق المملوك فرق أدخله في الرق (و) من المجاز أرق (فلان) اذا (ساءت حاله) ومنه قولهم عجبت من قلة ماله ورقة حاله (و) أرق (العنب ثم نضجه خاص بالابيض) كما في العباب * قلت هكذا خصه أبو حنيفة وقال أرق اذا رق جلده وكثر ماؤه (و) قال أبو عبيدة (فرس مرق) أي (رقيق الحافر) ونص أبي عبيدة خفيف الحافر وبه رق ورققه) جعله رقيقا (ضد غلظه) وهذا قد ذكر قريبا فهو تكرار (و) يقال (زل) رجل يقال له (جابان بقوم) ليلا (فأضافوه وغبقوه فلما فرغ قال اذا صبحتموني كيف آخذ في طريق) وحاجتي (فقيل له أعن صبوح ترقق) وعن صلة معنى الترقيق وهو الكناية لان الترقيق تلطيف وتزيين واذا كنيت عن شئ فهو ألطف من التصريح فكأنه قال (أي تكنى عن الصبوح) أي تحسن الكلام

٢ قوله ورقان الى الخ كذا في الاصل

وزينه كانا عن صبوح بضم لمن لم يكن عن شئ وهو يريد غيره كان الضيف أراد بهذه المقالة ان يوجب الصبوح عليهم نقله الصاغاني والزمخشري وهو مجاز يروى عن الشعبي انه سئل عن رجل قبل أم امرأته فقال أعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته كأنه أراد ان يقول بما مع أم امرأته فقال قبل أم امرأته (واسترق الماء انصب الا يسيرا ٣) وهو مجاز (ورقرق الماء وغيره) اذا (صبه صبا رقيقا فقد رقرق (و) رقرق (الشئ يمينا وشمالا اذا فعله (كذلك) أى أدمه به وقيل كثره (و) رقرق (الماء اذا تحرك وجاء وذهب)

ورقرقه هو قال ذو الرمة ... بمراق الملوى واقع فوق ربعه * ندى ليلة في ريشه يترقرق

وقال رؤبة ... أنى به الآل غدير اديسا * فصيلا اذا رقرقته ترقرقا

(و) ترقرق (الدمع في الجلاق) قال ذو الرمة ... أذا راجتروى هيمت للعين عبرة * فماء الهوى يرفض أو يترقرق

(و) ترقرق (الشئ في) قال ... عبرهفة بيض اذا هي جردت * ترقرق فيهن المنايا اللوامع

(و) ترقرقت (الشمس اذا رأيتها كأنها تدور) ومنه الحديث ان الشمس تطلع ترقرق قال أبو عبيد يعني تدور تجيء وتذهب وهي كذلك من ظهور حركتها عند طلوعها فانها ترى اما لحركة تخيل بسبب قربها من الافق وأبحرته المعترضة بينها وبين الابصار بالافق عند اذا طلعت اول طلوعها (و) يقال (مال مترقرق للسمن أو) مترقرق (للهزال) ومترقرق لان يرمد أى (منتهى له) تراه قد دنا من ذلك الرمد أى الهلاك ومنه سام الرمدة قال الصاغاني والتركيب يدل على صفة تكون محاذية للعين وعلى اضطراب شئ مائع وقد شذ عن هذا التركيب الرق ذكرناه استطرادا

قلت ويمكن ان يكون على التشبيه بالرق الذي يكتب كما هو ظاهر فلا يكون شاذا عن التركيب

(المستدرك) * ومما يستدرك له سلاه نافة رقيقة ضعيفة القوائم ورقت واسع مجرى شحمها جمعه رقاق ورقائق عن ابن الاعرابي والرق بالكسر الشئ الرقيق ومسترق الانف مرقه حيث لان في جانبه ومراق الابل أرفاغها وعيش رقيق الحواشي ناعم وهو مجاز ولا يقال رقيق الدين والحال وهو مجاز والرقق محركة الطعام وفي الحديث استوص بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي يعني انه ليس له صبر الضأن على البادية فيصاب اذا أعطش وشدة البرد ورجل رقيق أى ضعيف هين وهم أرق قلوبا أى ألين وأقل للموعظة ورقه كمنعه ابتاع رقيقه وحز رق أى ضعف صبره قال ابن هرمة ... دعته عنوة فترقنه * فرق ولا خلالة للرقيق

وهذا نص على ما بعده أى يستعمل هذا ذهب أكثرهم وبقي أقلهم فكان ذلك الاقل عنده رقيقا نقله ابن الاعرابي وهو مجاز ورقت نظامه اذا كبر واسن والمرقق كمعظم لرقيق ورقه فهو مرقوق اذا ملكه حكاه الازهري وصاحب المصباح عن ابن السكيت ونقله الاكمل في العناية فلا عبرة بانكار بعضهم ورقرق الثوب بالطيب أجراه فيه قال الاعشى

وتريد برد رداء العروس بالصيف رقرق فيه العبيرا

ورقراق السحاب مذهب منه وجاء وسأل ثمن له بصيص وتلألؤه ورقراق وسراب رقرقان ذو بصيص ورقرق جرى جريا سهلا وثوب رقراق بالضم رقيق ورقرقت عينه دمعت ورقرقها هو ورقراق الدمع ما ترقرق منه قال الشاعر

قال لصاحبها رميناها بين * سريع رقراق الدموع انهلالها

(ورقرق الخمر مزجها ورقرق الكلام تحسينه وتزيينه وفي الحديث فتسبى عقلته فترقرق بعضها بعضا أى تشوق بتحسينها وتسويلها وأرت بهم اخلافهم تحمت وهو مجاز (واسترق الليل مضى أكثره ورقرق مشى مشيا سهلا ورقرق بين القوم أفسد ولا يدرى على م يترقرق هو ملك أى يلي أى مملكة يقال في آخره والرقة قرية بنصر في الصعيد الادنى وقد مررت بهما والرقيات مسائل كان جمعها محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى بين كان قاضيا بالرقة والرقي موضع من ديار بني عمرو بن كلاب ويوم رقراق جار عن الفراء ورقة باسق الفول من أعمال شهرزور ورقة أسدة ع (رمق محركة بقية الحياة) قاله الليث وفي الصحاح بقية الروح وقال ابن دريد باق النفس يقال سدر رمقه وقال شيبة آخر النفس (ج أرماق) كسبب وأسباب (و) الرمق (القطيع من الغنم) فارسي معرب رمه (و) قال ابن فارس (عيش رمق كعنق يعيش ترمق و) قال ابن دريد (رمقه) يرمقه رمقا اذا (لاحظه لحظا خفيفا) كذا في سائر النسخ خفيفا وهو غلط قال (ورجل يرموق) أى (ضعيف البصر و) قال الليث الرامق (كصاحب الطائر الذي ينصبه الصياد ليقع عليه الباز في صيده) ويقال له أيضا الراعي والملواح وهو ان يؤتى ببومة فيشد في رجلها شئ أسود وتخاط عيناها ويشد في ساقيها خيط طويل فاذا وقع عليها الباز عاد الصياد من قرنه وتقله ابن دريد أيضا وقال لا أحسبه عربيا محضا (و) يقال (مالي في عيشه ومعاشه الا رمقه بالضم و) رماق (كسحاب و) رمق مثل (جبل) نادرة عن يعقوب (أى بلغة أو قليل يعيش الرمق وقال رؤبة ... ما وجر معروفك بالرماق * ولا مؤاتاتك بالمذاق

قال يعقوب ومن كلامهم موت لا يعير الى عار خير من عيش في رماق (وحبل أرماق) أى (ضعيف) خلق (والرومقان بالضم) وفتح الميم (ع بالكوفة) بل طسوج من طساسيج السواد في سمتها (و) قال ابن الاعرابي (الرمق بضمتين الفقراء المتبلغون بالرماق القليل من العيش قال (و) الرمق أيضا (الحسدة واحدهم راموق ورموق) وهو الذي يرمق الناس بعينه شزرا وحسدا (و) الرمق (كركع الضعيف) من الرجال (والترمق العمل بعمله) الرجل (ولا يحسنه) وقد (يتبلغ به) وهو رمق في الشئ لا يبالغ في عمله

ويقال

٣ يوجد زيادة بالمتن المطبوع بعدها والشئ النفيس استعلط ورقق له رق قلبه اه

ويقال رمق على مزاد نيلك أى رمهما مرمة يتباغ بها (وهو مرمق العيش ومرمقه كمنظم ومحسن) الاولى عن ابن دريد وفسرها بقوله (ضيقه) والثانية عن أبى عبيد وفسرها بقوله (أو خسيسه دونه) وأنشد للكميت

تعالج مرمقا من العيش قانيا * له حارك لا يحمل العب أجزل

قال ابن دريد (و) من كلامهم أضرعت الضأن فربق وربق و (رمدت المعزى فرمق رمق) ونص ابن فارس وأضرعت المعزى (أى اشرب لبنها قليلا قليلا) لانها تنزل قبل نتاجها بايام قاله ابن فارس وقال غيره (لانها تضع بعد مدة وسبق) الايما لذلك (فى ربق و) قال ابن عباد (ترميق الكلام تلفيقه) وقال الزمخشرى رمق الكلام لفقه شيأ فشيأ (و) قال الاصمعى (ارمق الاهاب كاحمر) اذا رق ومنه ارمقاق العيش قال الكميت يمدح بنى أمية

ولم يدينوا على تحلئ * فيرمق أمر ولم يعملوا

(و) قال ابن دريد ارمق (الشئ ضعف) وكذلك ارمق الحبل اذا ضعفت قواه (و) ارمقت (الغنم) اذا (ماتت) قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه اذا السهب بهن ارمقا

(وترمق اللبن) أى (شربه قليلا قليلا) قال (و) ترمق (الماء وغيره) اذا (حساه حسوة بعد حسوة) أخرى (والمرامق من لم يبق فى قلبه سود تلك الاقاليل) قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته * دهنته بالدهن أو طليته * على بلال نفسه طوينه

(تقول (هذه النخلة ترامق بعرق أى لا تحيى ولا تموت و) يقال (رامق الامر) مرامقة اذا (لم يبرمه) قال الحجاج

والامر مارامقته ملهوبا * يضوبك مالم تجن منه منضبا

(والرماق كسحاب النفاق) ومنه حديث طهفة مالم تضمروا الرماق وهو قريب من معنى المداراة لان المنافق مداربالكذب حكاه الهروى فى الغريبين وقد تقدم انه يروى أيضا بالزقان بقافين (و) الرماق أيضا مصدر رامقه وهو (ان تنظر) اليه نظرا (شزرا نظر العداوة و) الرماق (من العيش الضيق) وهذا قد تقدم فهو تكرار ولعله انما أعاده ثانيا للاشارة الى تفسير حديث طهفة على قول بعض والمعنى مالم تضق فلو بكم عن الحق (وارماق هزالا) هلك وقال ابن عباد ارماقت غنمه اذا هلكت هزالا (و) قال غيره ارماق (الحبل) أى (ضعف) * ومما يستدرك عليه رجل رامق أى ذو رمق قال (المستدرك)

كأنهم من رامق ومقصد * أبجاز نخل الدقل المعصد

ورمقه أمس رمقه وهم يرمقونه بشئ أى قدر ما يمسك رمقه والرامق الذى يأخر رمق وفلان يرامق عيشه اذا كان يداريه ورمقه ترميقا نظر نظرا طويلا شزرا ورمقه رمقا ورامقه نظر اليه ورمقته بيصرى ورامقته اذا أتبعته بصرك تعهده وتنظر اليه وترقبه ورمق ترميقا أدام النظر مثل رنق وارمق الطريق اذا طال وامتد والمرمق كمعمر الفاسد من كل شئ ﴿فائدة مهمة﴾ قال أبو سعد السمعانى فى حرف الراء من الانساب الرمقى محركة وفى آخره قاف نسبة شعيب بن شعيب بن اسحاق الرمقى يروى عن أبى المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وعنه حفص بن عمرو الاردبيلى قال الحافظ وهذا وهم وقد تبع فيه ابن ماكولا فانه ذكره هكذا أيضا والعجب منهما كيف راج عليهما هذا وهو تصحيف قبيح فانه حفص بن عمرو والمذكور ثم راج على ابن الاثير فى مختصره وكذا راج هذا الوهم على أبى محمد الرشاطى فنقل كلام الامير بعينه وزاد أنه منسوب الى الرمق ما بين نهاوند وهمذان انتهى والمذكور انما هو دمشقى من رجال الشيخين وقد ذكره الحافظ بن عساكر فى تاريخه على الصحيح وتبعه من صنف فى رجال الكتب الستة والكمال لله فان الامر أشهر فيه من ان يحتاج الى اقامة دليل فتأمل ذلك ﴿(رنق الماء كفرح) اقتصر عليه الصاغانى (ونصر) ذكره ابن سيده (رنقا ورنقا بالفتح والضم (ورنوقا) بالضم ففيه ثلث وثلثون مرتب (كدر) ومنه الحديث ليس للشارب الا الرنق والطرق وقال زهير بن أبى سلمى (رنق)

شج السقاة على ناجودها شمما * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا

(كترنق فهو رنق كعدل وكتف وجبل) واقتصر الجوهرى على الاول قال مرداس بن أدية

مخافة ان يرن البؤس بعدى * وان يشر بن رنقا بعد صافى

(والترنوق و يضم والترنوقا بالضم) مع المد واقتصر أبو عبيد على الاول (الطين الذى (فى الاكام والمسيل اذا نضب) أى انحسر (عنها) وفى العباب عنه (الماء) قال ابن هرمة يمدح ابن حنظب

مازلت مفترط الحجال من العلى * فى حوض أبلج يعدو الترنوقا

(ورونق السيف) ماؤه وحسنه قال الاعشى يمدح الحلق

ترى الجيد يجرى ظاهرا فوق وجهه * كما زان متن الهندوانى رونق

(و) منه رونق (الفحى) وغيرها وهو (ماؤه وحسنه) وصفاؤه وهو مجاز يقال أتيته فى رونق الضحى أى أولها كما يقال وجه الضحى قال

ألم تسمعى أى عبد فى رونق الضحى * بكاء حمامات لهن هدير

والسيف يرنقه ورنقه أى ماؤه فرنده (و) قال ابن عباد يقال (صار الماء رونقة) اذا (غلب الطين على الماء) هكذا فى العباب والصواب صار الماء رنقة واحدة كما هو نص اللحيانى فى النوادر (والرنقاء من الطير القاعدة على البيض) وفى قصة سليمان عليه السلام احشر والطير الا الشقراء والرنقاء والبلت والرنقاء عرف معناه والبلت ذكرنى موضعه والشقراء التى يرق فراخها قال (و) الرنقاء (ماء لبنى تميم الادرم بن ظالم) هكذا فى النسخ والصواب تميم الادرام بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش قال القتال

عفت أبلى من أهلها فقليبها * الى الدوم فالرنقاء فقرا كثيبها

(و) الرنقاء من (الارض) التى (لا تنبت شيأ) (ج رنقاوات) عن ابن عباد قال (والرياق جمع رنقة الماء) بالفتح (وهو مقلوب) أصله الرائق والرنقة الماء القليل الكدر يبقى فى الحوض (و) قال ابن الاعرابى (أرنق) الرجل اذا (حرك لواءه للعملة) قال (و) أرنق (اللواء) نفسه (تحرك و) أرنق (الماء كدره كرنقه) ترينقا فى الوجهين منه (ورنقه أيضا صفاه) عن الكدر فهو (ضد) قال ابن الاعرابى الترنيق يكون تصفية ويكون تكديرا وهو من الاضداد (و) يقال رنق (الله تعالى قذاتك) أى (صفاها) عن ابن الاعرابى (و) رنق (القوم بالمكان) اذا (أقاموا) به واحتبسوا (و) يقال رنقوا (فى) كذا من (الامر) اذا (خلطوا الرأى و) رنق (الطائر خفق بجناحيه) فى الهواء (ورفرف ولم يطر) وفى العباب وثبت فلم يطر وقال غيره رفرف فلم يسقط ولم يبرح قال الراجز يصف العلم

وثبت كل نافق مرنق * من طين كل فنى عشنق

وقال بعضهم ترنيق الطائر على وجهين أحدهما ما ذكره جناحيه فى الهواء لا يحركهما والآخر أن يخفق بجناحيه ومنه قول ذى الرمة

اذا ضربتنا الريح رنق فوقنا * على حد قوسينا كما خفق النسر

(و) رنق (النوم فى عينيه) اذا (خالطهما) نقله الصاغانى زاد الزمخشرى ولم يتم وهو مجاز قال ابن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت * فى عينه سنة وليس بنائم

(والترنيق الضعف) يكون (فى البصر و) فى (البدن و) فى (الامر) الاخير هو المشار اليه بقوله وفى الامر خلطوا الرأى فهو تكرار (و) الترنيق (ادامة النظر) كالترميق والتبريق عن ابن الاعرابى (و) قال الليث الترنيق (كسر جناح الطائر برميه أو داء) يصيبه (حتى يسقط وهو مرنق الجناح كمعظم) قال * فروى صحيحا أو مرنق طائره * (و) أنشد ابن الاعرابى

(رمت المعزى فرنق ورنق) * ورمد الضأن فريق وريق

(المستدرك) أى انتظر ولادتها وانه سيطول انتظارك لها وربما قيل بالميم وبالهمز أيضا وقد (سبق فى ر ب ق) * ومما يستدرك عليه الرنق بالفتح تراب فى الماء من الندى ونحوه وقال ابن برى وقد جمعوا رنق على رناق كأنه جمع رنيقة قال المجنون

يغادرن بالمومأة محلا كأنه * دعامي ما نش عنها الرناق

ورنقت السفينة فهى مرنقة اذا دارت فى مكانها ولم تسر ورنق تحير والترنيق قيام الرجل لا يدرى أيذهب أم يجىء ورنق اللواء ترنيقا حركه ورنق اللواء نفسه اذا تحرك على الرؤس وأنشد ابن الاعرابى

يضربهم اذا الالوية رنقا * ضربا يطيح أذرعا وأسوقا

وكذلك الشمس اذا قاربت الغروب فقد رنقت ومن المجاز رنقت منه المنية اذا دارت وقوعها استعيرت لترنيق الطائر قال أبو صخر الهذلى

ورنقت المنية فهى تلقى * على الابطال دانية الجناح

ورنق النظر أخفاه والرنق بالفتح الكذب ورنق الشباب أوله وماؤه وهو مجاز ولقيت فلانا رنقة عيناه أى منكسر الطرف من جوع أو غيره ويقال رنق ولا تعجل أى توقف وانتظر ورنق الاسير مد عنقه عند القتل كما يخفق الطائر المرنق بجناحيه والرنقاء موضع قال القتال الكلابى

عفت أبلى من أهلها فقليبها * الى الدوم فالرنقاء فقرا كثيبها

(روق) (الروق القرن) من كل ذى قرن والجمع أرواق قال عامر بن فهيرة رضى الله عنه * كالثور يحمى أنفه بروقه * وسيأتى بقيته فى ط و ق (و) معنى روق (من الليل) أى (طائفة) منه قال ابن برى وجمعه أروق وأنشد

خوصا اذا ما الليل ألقى الاروقا * خرجن من تحت دجاه مرقا

وفسره أبو عمرو الشيبانى فقال هو جمع روق (و) الروق (من البيت رواقه أى الشقة التى دون الشقة العليا) نقله الازهرى وأنشد لذى الرمة

بأحسن ان تضرب ذه تصرف ذه * لكلتيهما روق الى جنب مخدع

قال غيره وقد يكون الرواق من شقة رشقتين وثلاث شقق وقال الزمخشرى قعد وافى روق بيته ورواق بيته أى مقدمه وهو مجاز (و) من المجاز مضى (من الشباب) روقه أى (أوله) وكذا فعل ذلك فى روق شبابه (و) الروق (العمر ومنه أكل روقه) وعلى روقه (أى أسن) وفى العباب أى طال عمره حتى تغمات أسنانه (و) الروق (من الخيل الحسن الخلق يعجب الرائى كالريق) وأنشد المفضل على كل ريق ترى معلما * يهدر كالفحل لاجرب

(و) الروق (الستر) يمد دون السقف (و) الروق (موضع الصائد) مشبه بالرواق (و) الروق (الرواق و) هو (مقدم البيت) وسيأتى

٢ قوله والصواب تميم الادرام عبارة ياقوت الرنقاء ماء لبنى تميم الادرم ابن غالب الخ اه

قريبا (و) الروق (الشجاع) الذى (لا يطاق و) الروق (الفسطاط) وقال الليث بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد فى وسطه ومنه الحديث وضرب الشيطان رقه ومد أطنابه (و) الروق (عزم الرجل وفعاله وهمه) ومنه قولهم ألقى عليه أرواقه كما سيأتى (و) الروق (السيد) عن ابن الاعرابى وهو مجاز قال (و) الروق (الصافى من الماء وغيره) قال (و) الروق (المعجب) كالريق (و) الروق (نفس النزع و) قال غيره الروق (الاعجاب بالشئ وقد راقه) يروقه اذا أعجبه (و) الروق (الجماعة) يقال جاء نا روق من بنى فلان أى جماعة منهم كما قال جاء نا رأس بجماعة القوم نقله الاصمعى (و) الروق (الحب الخالص و) الروق (مصدر راق عليه أى زاد عليه فضلا) قال ابن قيس الرقيات

راقت على البيض الحسا * ن بحسنها وصفائها

(وروق جد لمحمد بن الحسن) بن عبد الله بن روق الرابى (الروقى المحدث) المروزى حدث عن يحيى بن آدم وعنه أبو بكر أحمد بن محمد البسطامى مات سنة ١٦٨ * وفاته عبيد الله بن طاهر الروقى أبو البركات وسمعا من أسعد بن محمد بن عبيد الله كتب عنه ابن السمعانى (و) الروق (البدل من الشئ) عن ابن عباد (و) الروق (الجثة) نفسها ومنه قولهم رموا بأروافهم أى بأنفسهم (و) من المجاز (داهية ذات روقين) تثنية الروق وهو القرن أى (عظيمة) وفى شعر على رضى الله عنه

ألكم قريش تحمانى لتقتلنى * فلا وربك ما برا وما ظفروا

فان هلكت فرهن ذمتى لهم * بذات روقين لا يعفوها أثر

ويروى بذات ودقين وسيأتى للمصنف هذه الابيات فى ودق وقيل أراد بها هنا الحرب الشديدة (و) يقال (رمى) فلان (بأرواقه على الدابة) اذا (ركبها و) رمى بأرواقه (عنها) اذا (نزل) عنها كذا فى المحيط واللسان (وألقى) عليه (أرواقه) اذا (عدا فاشتد عدوه) حكاه أبو عبيد ومنه قول تابط شرا

نجوت منها نجائى من بجيلة اذ * ألقيت ليلة جنب الجو أروافى

أى لم أدع شيأ من العدو الا عدوته وأنكره شمر وقال لا أعرفه بهذا المعنى ولكنه أعرفه بمعنى الجد فى الشئ وأنشد بيت تابط شرا هذا (و) ربما قالوا ألقى أرواقه اذا (أقام بالمكان مطمئنا) كما يقال ألقى عصاه (كأنه قصد) وفيه نظر (وألقى عليه أرواقه وهو أن يحبه) حبا (شديدا) حتى تستهلك فى حبه وكذلك ألقى شعره وقد ذكر فى موضعه وبه فسر قول رؤبة * والاركب الراموں بالارواق * (و) من المجاز (ألقت السحابة) على الارض (أرواقها) أى (مطرها وبلها) قيل ألحت بهما وثبتت بالارض قال

* وباتت بأرواق علينا سواريا * (أو) أرواقها أى بجميع ما فيها من الماء قاله ابن الانبارى وقيل (مياهها الصافية) من راق الماء اذا صفا واستبعده ابن الانبارى قال لان العرب لم تستعمل ماء روق وما آن روقان وأمواه أرواق وقال غيره بأرواقها أى مياهها المثقلة بالسحاب ويقال أرخت السماء أرواقها وعزالها (وأرواق الليل أثناء ظلمته) قال

وليلة ذات فتام أطباق * وذات أرواق كأثناء الطاق

وهو مجاز (و) الارواق (من العين جوانبها) قال الطرماح

عيناء غربا شنة أسبلت * أرواقها من كبن أخصامها

(و) يقال (أسبلت أرواقها) أى (سالت دموعها) وهو مجاز وأما قول الاعشى

ذات غرب ترمى المقدم بالرد * فى اذا ما تلافت الارواق

ففيه ثلاث أقوال قيل أراد أرواق الليل وقيل الاجساد اذا اندفعت فى السير وقيل أراد بها القرون (وروق الفرس الرمح الذى يعده الفارس بين أذنيه وذلك الفرس أروق فان لم يفعل فارسه ذلك فهو أجم والرواق كالكتاب وغراب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى وغيره (بيت كالفسطاط) يحمل على سطاع واحد فى وسطه قاله الليث (أو سقف فى مقدم البيت) نقله الجوهرى وقيل هو ستر يمد دون السقف وقال أبو زيد رواق البيت سترة مقدمه من أعلاه الى الارض وكذا وسترة أعلاه الى أسفله من مؤخره وستر البيت أصغر من الرواق وفى البيت فى جوفه ستر آخر يدعى الجلة وقال بعضهم رواق البيت مقدمه وكذا وهو مؤخره وخافقتاه جانباه (ج أروقة و) فى الكثير (روق بالضم) قال سيبويه لم يجز ضم الواو لكراهية للضمة قبلها والضمة فيها (و) الرواق (حاجب العين) ولها رواقان عن ابن عباد (و) الرواق (من الليل مقدمه وجانبه) نقله ابن سيده وأنشد

يردن والليل مرم طائره * مرخى رواقاه هجود ساهره

ويروى ملق رواقاه (والنجعة) تسمى رواقا تشبيها للعلب فيقال رواق ورواق قال ابن عباد وانما تسمى به اذا كانت (الروقاء وكشداد رجل من عقيل) هو الرواق بن مالك بن يزيد بن خفاجة بن عقيل من ولده جابر بن عبد الله بن جابر بن الحر بن الرواق يعد فى التابعين (والراووق المصفاة و) ربما مدوا (الباطية) راووقا و) قال الليث الراووق (ناجود الشراب الذى يروق به) فيصفى والشراب يتروق منه من غير عصر * قلت وقد تقدم فى موضعه ان الناجود هى الباطية قال العبادى

قدمته على عقار كعين الـ * ـديك صفى سلافة الراووق

(و) قال ابن الاعرابى الراووق (الكاس بعينها) قال شمر خالف ابن الاعرابى أى فى ذلك جميع الناس (و) فى المحكم (ريق الشباب)

وغيره (بالفتح و) ريقه (كسكيس) أى (أوله) قال البعيث

مدحنا لها ريق الشباب فعارضت * جناب الصبا فى كانم السر أجمعا

و يقال فعله فى روق شبابه وريق شبابه أى فى أوله (وأوله ريوق) فيعل فأدغم وربما يخفف كهين وهين (و) قال ابن عباد قيل (الريق أن يصيد من المطر يسير) وهو (من الانشداد) أى مع قولهم ريق كل شئ أوله (وغلمان روقة بالضم حسان جمع رائق) كفاره وفرهة وصاحب وصحبة وهو من راق الشئ اذا أعجبه (و) قال الفراء (غلام) روقة وجمل روقة (وجارية روقة أيضا) وكذا ناقة روقة وكذلك ثوب روقه قال * ترميهم بكرات روقه * أنشده ابن الاعرابى الا انه قال روقة هنا جمع رائق وقال ابن سيده فأما الهاء عندى فلتأنيث الجمع (و) قال ابن دريد (الروقة الثنى اليسير) لغة يمانية (و) الروقة (الجيل جدا) من الناس وكذلك الانثيان والجميع والمؤنث وقد يجمع على روق وربما وصفت به الخيل والابل فى الشعر وأطلقه ابن الاعرابى فلم يخص شعرا من غيره (و) الروقة (بالفتح الجمال الرائق وروقة بجرجان) نقله الصاغانى (والروق محركة ان تطول الثنايا العليا السفلى) وتشرف عليها (وهو أروق) وهى روقاء قال لبيد رضى الله عنه يصف أسهما

رقيات عليها ناهض * تكلع الاروق منهم والابل

(ج روق) بالضم وأنشد ابن دريد فداء لخابتى لبنى حتى * خصوصا يوم كس القوم روق

(وكذلك قوم روق ورجل أروق) وقيل ان روقا جمع روقة كما تقدم وقيل جمع رائق كنازل ونزل ومنه قول الراجز

من ابن لى الدهم الروق * حتى شنا كالذعلوق

(وترويق) كتكون اسم (هضبة واراقه) أى الماء ونحوه (سبه) وهراقه يهريقه بدل وكذا أهراقه يهريقه عوض صبه قال الصاغانى وسنعيد ذكره ثانيا فى ر ى ق وقال ابن سيده وانما قضيت على ان أصل أراق أروق لامرين أحدهما أن كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والآخر أن الماء اذا هريق ظهر جوهره وصفا فراق رائيه يروقه فهذا يقوى كون العين منه واوا على ان الكسائى قد حكى راق الماء يريق اذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء قال ابن برى أرقت الماء منقول من راق الماء يريق ريقا اذا تردد على وجه الارض فعلى هذا كان حقه ان يذكر فى فصل ر ى ق لا روق (والترويق التصفية) يقال روق الشراب اذا صفاه بالراووق قال الاعشى

وثأد اذا شئنا كبيش بمعمر * وصهباء من باد اذا ما تروق

(و) قال ابن الاعرابى الترويق (ان تبيع سلعة وتشترى أجود منها) وأحسن يقال باع سلعته فروق وقال غيره أطول منها وأفضل وقال ثعلب هو ان تبيع بالياو تشترى جديدا (و) من المجاز (بيت مروق) كمعظم أى (له رواق) وهو ستر يمد دون السقف وقد روقه وأنشد ابن برى للاعشى

وقد أقطع الليل الطويل بقينة * مساميح تسقى والخباء مروق

(وروق السكران بال فى ثيابه) هذه وجدتها عن أبى حنيفة وهو مجاز (و) روق (بفلان فى سلعته) اذا (رفع له فى ثمنها وهو لا يريدها) عن ابن عباد (و) يقال (هو مراوقى) أى (رواقه بحيال رواقى) أى رواقى بيته بحيال رواق بيتى كما فى العباب وفى الاساس هو جارى مراوقى اذا تقابل الرواقان (وريوقان بالكسر ة بمرو) منها أبو محمد عبد الله بن عقبة الريوقانى يقال ان اسحق بن راهويه مولاهم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حرب ذات روقين أى شديدة وهو مجاز ورماه بارواقه اذا رماه بثقله وأرواق الرجل أطرافه وجسده وألقى علينا أرواقه اذا غطانا بنفسه وفى نوادر الاعراب روق المطر والجيش والخيل مقدمه وروق الرجل شبابه وليل مروق مرخى الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل الفجر

وقد هتف الصبح الجلى كفاءه * ولكنه جون السراة مروق

وربما قالوا روق الليل اذا امد رواق ظلمته وألقى أروقته وروقة المؤمنين بالضم خيارهم وسراتهم جمع رائق واستعاره كثير الراووق للشباب فقال * اسقى براووق الشباب الخاضل * وتروق الشراب صفا من غير عصر ورجل مرىء وما مراق وأراق ما ظهره وهراقه على البدل وأهراقه على العوض كما ذهب اليه سيبويه فى أطاع والاراقة ماء الرجل وهى الهراقة على البدل والاهراقة على العوض وهما يتراوقان الماء يتداولان اراقته وروق الليل أظلم وكذلك أروق والرواق من السحاب ما دار منه كرواق البيت وسنة روقاء وسنوات روق وعاث فيهم عام أروق كأنه ذئب أو روق وشراب رائق مصفى ومسك رائق خالص وروق السحاب سيله قال

مثل السحاب اذا تحدر روقه * ودنا أمر وكان مما يمنع

(ورهق)

(رهقه كفرح غشيه ولحقه) برهقه رهقا ومنه قول الله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة وفى الحديث اذا صلى أحدكم الى شئ فليرهقه أى فليغشه (أو) رهقه رهقا اذا (دنا منه) و يقال رهق شخوص فلان أى دنا وأزف وطلبت فلانا حتى رهقته أى حتى دنوت منه (سواء أخذه أولم يأخذه و) اختلف فى قوله تعالى فزادوهم رهقا فقيل (الرهق محركة) هو (السفه و) قيل هو (النوك والخفة) والعربدة (وركوب الشر) عن أبى عمرو وأنشد فى وصف كرمة وشرابها

لها حليب كأن المسك خالطه * يغشى الندامى عليه الجود والرهق

(و) قال الفراء فى قوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا ان الرهق هو (الظلم و) قيل هو (غشيان المحارم و) قال الازهرى الرهق (اسم

من

من الارهاق وهو ان تحمل الانسان على مالا يطيقه و) الرهق أيضا (الكذب) وبه فسر قول الشاعر

حلفت بمينا غير مارهق * بالله رب محمد وبلال

قاله النضر (و) الرهق أيضا (العجلة) قال الاخطل

صلب الحبازيم لاهد ر الكلام اذا * هز القناة ولا مستعجل رهق

وفى الحديث ان فى سيف خالد رهقا وقد (رهق كفرح فى الكل) رهقا (و) يقال (هو يعدو الرهق كجعفرى أى يسرع فى مشيه) وفى المحكم فى عدوه (حتى يرهق طالبه) قال ذو الرمة

حتى اذا هاجها هى بوأسدا * وانقض بعد والرهق واستأسدا

(و) الرهق (كأمير) الغسلة فى الريق يعنى (الخمر) كالمدح والمده (و) الرهوق (كصبور الناقة الواسع الجواد التى اذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطؤك بحفيها) قاله النضر وأنشد

وقلت لها أرخى فارخت برأسها * غشمشمة للقائدين رهوق

(والريهقان بضم الهاء الزعفران) نقله ابن دريد وأنشد

التارك القرن على المتان * كأنما على ريهقان

وأنشد ابن برى والصاغانى لحميد بن ثور رضى الله عنه

فاخلس منها البقل لونا كأنه * على بما الريهقان ذهيب

وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الزعفران يقال له الريهقان ولم أجد ذلك معروفا * قلت ولا عبرة الى انكاره هذا فقد أثبته غير واحد من الائمة (و) يقال القوم (رهان مائة كغراب وكتاب) أى (زهاؤها) ومقدارها حكاه ابن السكيت عن ابن دريد (وأرهقه طعيانا) أى (أغشاه اياه والحق ذلك به) يقال أرهقنى فلان اثما حتى رهقته أى حملنى اثما حتى حملته وقال أبو خراش الهذلى

ولو لا نحن أرهقه صهيب * حسام الحد مطرور اخشيبا

أى أغشاه اياه (و) قال أبو زيد أرهقه (عسرا) أى (كلفه اياه) ومنه قوله تعالى ولا ترهقنى من أمرى عسرا وقيل معناه لا تغشنى شيأ (و) من المجاز أرهق (الصلاة) اذا (أخرها حتى كادت) ان (تفوت من الاخرى) عن الاصمعى ومنه حديث ابن عمر وقد أرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ فقال ويل للاعقاب من النار (وأرهقته ان يصلى) أى (أعجلته عنها و) يقال (لا أرهقنى لا أرهقك الله) أى (لا تعسرنى لا أعسرك الله) وهى تقة لقول أبى زيد السابق (والمرهق كمكرم من أدرك) زاد الصاغانى ليقتل وأنشد

ومرهق سال امتناعا بأسدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فرجت عنه بصرعين لارمة * أو بائس جاء معناه كمعناه

قال ابن برى أنشده أبو على الباهلى غيث بن عبد الكريم لبعض العرب يصف رجلا شريفا ارتث فى بعض المعارك فسألهم ان يمنعوه بأسدته وهى ثوب صغير يلبس تحت الثياب أى لا يسلب وقوله لم يستعن أى لم يحاق بائته وهو فى حال الموت والصرعان الاسلان ترد احداهما حين تصدر الاخرى لكثرتها يقول أقديته بصرعين من الابل فأعتقته بهما وانما أسدتهما الارامل والايتام أقديهم بهما * قلت وروى أبو عمر فى اليواقيت صدر البيت الاول * مثل الحمام غدا فى أسدة خلق * وقد مر الايماء الى ذلك فى ص رع أيضا وقال الكميت

تندى أكفهم وفى أبياتهم * ثقة المجاور والمضاف المرهق

(و) المرهق (كمعظم) هو (الموصوف بالرهق) محركة وهو الجهل والخفة فى العقل قاله الليث وأنشد

ان فى شكرصاحبنا لما يد * حض قول المرهق الموسوم

(و) قيل المرهق (من يظن به السوء) أو يتهم ويؤبن بشر اوسفه ومنه الحديث انه صلى على امرأة كانت ترهق (و) المرهق (من يغشاه الناس) كثيرا (و) تنزل به (الاضياف) قال زهير يمدح هرم بن سنان

ومرهق النيران يطعم فى السنا * واء غير ملعن القدر

وقال ابن هرمة

خير الرجال المرهقون كما * خير تلاع البلاد أوطؤها

(وراهق الغلام) مراهقة (قارب الحلم) فهو مراهق والجارية مراهقة (و) فى حديث سعد رضى الله عنه انه كان اذا (دخل مكة مراهقا) خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت و بين الصفا والمروة ثم يطوف بعدا يرجع أى (متقاربا لآخر الوقت) كانه كان يقدم يوم التروية أو يوم عرفة فيضيق عليه الوقت (حتى كاد يفوته التعريف) كذا فى النهاية والعباب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة ورجل مرهق كمعظم موصوف به ولا فعل له والمرهق أيضا الفاسد ومن به حدة وسفه والمتهم فى دينه وقال أبو الاعرابى انه لمرهق نزل أى سريع الى الشر قال الكميت

ولا بة لم تقد أنف كانه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

والرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة والذلة والضعف عن الزجاج وانى عن ابن الكلبى والفساد والعظمة والكبر والعنت واللحاق والهلاك ومن الاخير قول رؤبة يصف حمرا وردت الماء * يصبحن واقشعررن من خوف الرهق * أى من خوف الهلاك والرهق أيضا الهلاك والرهقة المرأة الفاجرة ورهق فلان فلانا اذا تبعه وقارب ان يلحقه وأرهقناهم الخيل ألحقناهم اياها وبه رهقة شديدة وهى العظمة والفساد وأرهقكم الليل فاسرعوا أى دنا وهو مجاز ورهقتنا الصلاة رهقا أى حانت وهو مجاز وأتينا

٢ قوله والرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة مكرر ذكره أول المستدرك كما ان قوله بعد شعر رؤبة والرهق أيضا الهلاك مكرر مع ماقبله اه (المستدرك)

فى العصير المرهقة وهو مجاز أيضا ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة ومنه قول الشاعر

وفتاة راهق حلقتها * فى علالى طوال وظلل

ورجل رهق ككتف مهيب ذو نخوة ورهقه الدين غشيه وركبه وهو مجاز ويقال صلى الظهر مراهقا أى مدانيا للفوات وهو مجاز أيضا (الريق تردد الماء على وجه الارض من الفحضاح ونحوه) نقله الليث (و) الريق (الباطل) يقال أقصر عن ريقك أى عن باطلك قال الشاعر

(تَرَيَّقَ)

حار يك سوق وازجرى ان أطعتنى * ولا تذهبى فى ريق لب مضلل

(و) الريق من كل شئ (الاول) والافضل من المطر والشباب وغيرهما وهو مخفف من الريق كسيد وقد تقدم شاهده من قول لبيد

ف ر و ق (كالريوق كتنور) عن أبى عبيدة (و) ريق السيف (اللمعان) ومنه حديث بدر فاذا بريق سيف من ورائى هكذا ضبطه الواقدى بكسر الموحدة وفتح الراء وقال غيره ولو روى بفتح الباء وكسر الراء لكان وجها بينا قاله ابن الاثير (و) الريق (الماء) يشرب على الريق غدوة (وخبز ريق ورائق) أى (فطار) بغير ادام يقال أكلت خبزا ريقا وراثقا الاول عن ابن دريد والثانى عن الاصمعى (وراق الماء) يريق ريقا (انصب) حكاه الكسائى وأراقه هو أراقة وهراقه على البدل عن اللحيانى وقال هى لغة يمانية ثم فشت فى مضر (و) راق (السراب) يريق ريقا (تضحضح فوق الارض) نقله الليث وهو مجاز قال رؤبة

اذا جرى من آلها الرقراق * ريق وضحضاح على القياق

ومن مجازات الاساس كان وعده ريق السراب وبرق السحاب (كتريق) نقله الصاغانى (والريق بالكسر الرضاب و) هو (ماء الفم) ولعابه وقال الليث هو ماء الفم عند قبل الاكل وبؤنث فى الشعر فيقال ريقتها (و) قال غيره (الريقة أخص منه ج أرياق و) الريق (القوة والرمق) يقال كان هذا الامر ريقا بنا أى قوة ورمقا وريقة (وريقان بالكسر د) نقله الصاغانى * قلت وكأنه مخفف عن ريوقان (والرائق الخالص) يقال مسك رائق وكذا كل شئ قاله الاصمعى (و) الرائق (كل ما أكل أو شرب على الريق و) الرائق (من لبس فى يده شئ و) الرائق (من هو على الريق كالريق ككتف) قال ابن السكيت يقال أنبته ريقا وأنبته راثقا أى على ريق لم أطعم شيأ قال ابن برى ريق الشباب فيعل من راقنى الشئ يروقنى أى أعجبنى قال فحقه أن يذكر فى روق وأما قولهم رجل ريق اذا كان على ريقه فهو من الياء (و) من المجاز (هو يريق بنفسه) ريقا و (ريوقا) بالضم أى (يجود بها عند الموت) نقله الكسائى والزمخشرى زاد الاخير كما يقال دفق روحه (وأراقه) يريقه اراقة (صبه) وقد تقدم ذلك (و) المريق (كمعظم من لا يزال) يروقه أى (يعجبه شئ) قال رؤبة

(المستدرك)

* وحب أروى بشعف المريقا * قال الصاغانى وهو واوى وقياسه المروق ولكن هذه الرواية * قلت وأذن صوابه ان يذكر فى روق ويقيسه على ذلك * ومما يستدرك عليه الرياق بالكسر جمع الريق لعاب الفم قال القطامى

وكان طعم مدامة عانية * شمل الرياق وخالط الاسنانا

وهو على ريقه اذا الريق نظر وأنبته على ريق نفسى أى لم أطعم شيأ وريق الليل بالفتح السراب ومنه قول الشاعر

* ولا تذهبى فى ريق ليل مضلل * والترياق تفعال من الريق سمى به لما فيه من ريق الحيات كذا فى التهذيب وتقدم للمصنف فى ت ر ق والرائق ثوب عجن بالمسك وبه فسر قول ذى الرمة يصف ثورا

حتى اذا شم الصباو ابردا * سوف العذارى الرائق المجددا

وقيل عنى به الشباب الذى يروقها حسنه وشبابه ويريقه الشراب سقيه اياه على الريق وذو الريقة سيف كان لمرة بن ربيعة نقله الزمخشرى

(الزَّئْبَقُ)

﴿فصل الزاى﴾ مع القاف (الزئبق م) معروف وهو (كدرهم وزبرج) وعلى الاخير فهو ملحق بزئبر وضئبل فارسى (معرب) أعرب بالهمزة وهو الزاروق وفى المغرب انه يقال بالياء وبالهمز واختار الميدانى انه بالهمز وكسر الباء وهو الذى فى الفصيح وشروحه وقال الليث وتليز فى لغة والفعل منه التزبيق (و) هو أنواع (منه ما يستق من معدنه ومنه ما يستخرج من حجارة معدنية بالنار ودخانه يهرب الحيات والعقارب من البيت وما أقام منها) فيه (قتله وبهاه) أبو القاسم (هبة الله بن على بن) محمد بن (زئبقة) عن أبى على بن المهدى (وأبو أحمد) هكذا فى النسخ والصواب أبو بكر أحمد (بن محمد بن زئبقة النمار) سمع قاضى المرستان (واسمعيل بن عبد الملك) بن سوار الشيبانى البصرى عن ابراهيم بن طهمان والثورى وعنه ابن حنبل (وأحمد بن عبدة) هكذا فى النسخ وفى التبصير أحمد

(المستدرك)

ابن عمرو (الزئبقيان محدثون) الاخير شيخ للطبرانى وابنه أبو بكر محمد سمع يحيى بن جعفر بن الزبرقان * ومما يستدرك عليه الزئبق كزبرج الرجل الطائش وقد تفتح الباء قاله ابن عباد * قلت وهو على التشبيه ودرهم مزأبق مطلى بالزئبق نقله الليث

(زَبْرَقَ)

﴿زبرق ثوبه﴾ زبرقة اذا (صبغه بحمرة أو صفرة) كما فى العباب (والزبرقان بالكسر القمر) قال الشاعر

تضىء له المنار حين يرقى * عليها مثل ضوء الزبرقان

وقال الليث الزبرقان ليلة خمس عشرة وليلة أربع عشرة ليلة البدر لان القمر يبادر فيها طلوعه مغيب الشمس ويقال ليلة ثلاث عشرة (و) الزبرقان (الخليع اللعبة) كذا هو نص الاصمعى فى كتاب الاشتقاق وفى الروض الخفيف العارضين (و) الزبرقان

(لقب) ابن عياش (الحصين بن بدر) بن امرئ القيس بن خلف بن جدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي (الصحابي) رضي الله عنه ويقال له أبو شذرة وكان يقال له قرنجد (بماله) وكان يدخل مكة متعمما الحسنه وفي الروض كانت له ثلاثة أسماء الزبرقان والقمر والحصين وثلاث كنى أبو العباس وأبو شذرة وأبو عياش انتهى. لما رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه بني عوف فاداها في الردة الى أبي بكر رضي الله عنه ولما لقي الزبرقان الحطيئة فسأله عن نسبه فانتسب له أمره بالعدول الى حلته وقال له اسأل عن القمر بن القمر أي الزبرقان بن بدر (أو لصفرة عمامته) قاله ابن السكيت وأنشد

واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

* قلت وهو قول لمحمل السعدي وقيل لانه كان يصفر لحيته حكاه قطرب وهو قول شاذ وقال يعني بسببه لحيته وقيل بعمامته وهو الاكثر (أو لانه لبس حلة وراح الى ناديهم فقالوا زبرق حصين) فلقب به قاله ابن الكلبي (و) يقال أراه (زبارق المنية) كانه يريد (لمعانها) قاله ابن الكلبي جمعوها على التشبيع لشأنها والتعظيم لها * ومما يستدرك عليه الزبرقان بن أسلم اسمه رؤبة صحابي وهو الذي انصرف عن قتال الحسين تديناو زبرق كزبرج لقب جماعة ومنهم الفراء أبو المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب ابن اسمعيل الشيباني المكي عرف بابن زبرق قدم على السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بمصر فوقف عليه وعلى ولده قلايشان ومن ولده عبد الله بن صالح بن أحمد بن أبي المنصور عبد الكريم بن يحيى هو وأخوه جار الله حدثا سمع من النفيس العلقمي مات سنة ٨١٧ وابنا أخيه عبد الكريم وعلي ابنا جار الله نزلا جدة وخطبا بها وقد حدثا رفيهم نقيبة بها وبمصر ويحيى بن جعفر بن الزبرقان محدث وأبو همام محمد بن الزبرقان الاهوازي روى عن زهير بن حرب وزبرق بالكسر لقب اسحق بن العلاء الزبيدي المحدث روى عن زيد بن يحيى والزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري عن عمه جعفر بن عمرو (الزبعبق كسفرجل وسمرطاط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشيء الخلق) وأنشد * شنفيرة ذي خلق زبعبق * وأنشده ابن بري

فلا تصل بهدان أحمق * شنظيرة ذي خلق زبعبق

* ومما يستدرك عليه رجل زبعبق سيء الخلق كما في اللسان (زبق) الرجل (لحيته يزبقها ويزبقها) من حدي نصر وضرب زبقا اذا (نتفها) قاله ابن دريد واقتصر أبو عبيد على يزبقها من حد ضرب (واللحية زبيقة ومزبوقة) قال ابن بري قال ثعلب بن حمدويه الصواب عندي زنقها يزنقها فهي زنيقة بالنون وذكر ابن فارس والوزير المغربي كالجوهري مثل قول ابن دريد (و) زبق (الشيء بالشيء) زبقا اذا (خلطه و) زبق (فلانا) في السجن (حبسه) حكاه أبو عبيد عن الاصمعي وقال علي بن عبد العزيز صاحبه ثم قرأناه عليه بعد فقال ربقه بالراء قال ابن حمزة هذا غلط من أبي عبيد انما ربقته شددته بالربق أي بالحبل فاما اذا حبسته فزبقته بالزاي كما روى عن الاصمعي (والزابوقة ع قرب البصرة) كانت فيه وقعة الجمل أول النهار (و) الزابوقة (من البيت زاويته أو) هو (شبه دغل في بيت) أو بناء (يكون فيه زوايا معوجة) نقله الليث (وازبق في البيت) انكمش فيه و (دخل) وهو مقلوب ازبق قال رؤبة يصف صائدا

وقد نبي في خفي المزبق * ومما من الناموس مسدود النفق

وقال ابن فارس الزاي والباء والقاف ليست من الاصول التي يعتمد عليها وما أدري ألما قيل فيه حقيقة أم لا لانهم يقولون زبق شعره اذا نتفه وازبق في البيت دخل وزبقت الرجل حبسته * ومما يستدرك عليه زبقه زبقا ضبق عليه أنشد ثعلب

وموضع زبق لا أريد مبيته * كأني به من شدة الروع آنس

وروى زنق كما سيأتي وقال الوزير ابن المغربي الازبق الذي ينتف شعر لحيته لحماقته يقال أحمق أزبق وهذا النقل يصحح قول الجوهري وابن دريد وازبق في الحبالة نشب عن اللحياني وقال ابن برزج زبقت المرأة ولدها أي رمت به وازبق استغنى قال ابن خالويه ليس من كلام العرب زبق الا في ثلاثة أشياء زبقت فلانا في شيء أدخلته فيه وزبقته في البيت وازبق هو ووزبقت الشاة اذا ألهم مثل ربقته بحبل انتهى وزبق الشيء كسمع وأقفل فقهه ومنه قول الراجز * وزبق الاقفال والتابوتا * وقال ابن عباد المرأة الزبقانة بكسرتين مع تشديد القاف الضيقة الخلق ورجل زبقانة شرير وما أغنى زبقة أي شيأ ودرهم مزبق كمحدث على بالزئبق ونسبه ثعلب الى العامة وقال الصواب مزأبق بكسر الباء (الزحاق كزبرج من الرياح الشديدة) نقله ابن عباد (الزحافة) مثل (الدحرجة وتزحاق) مثل (تدحرج) وذلك اذا تزلق على استه قال رؤبة * من خرق طحطاحها تزحلقا * (الزحلوقة الزحلوفة) والجمع الزحاليق نقله الجوهري وهو آثار تزلج الصبيان من فوق الى أسفل قال الكميت

ووصلهن الصبا ان كنت فاعله * وفي مقام الصبا زحلوقة زلل

وأنشد الجوهري لملاعب الاسنة

يمته الرمح شزرا ثم قلت له * هذي المروءة لا لعب الزحاليق

قال الصاغاني الزحاليق نغمة غير في الزحاليف (و) من المجاز الزحلوقة (القبر) لانه يزلق فيه (و) الزحلوقة (الارجوحة) اسم (لخشبة تضعها الصبيان على موضع مرتفع ويجلس على طرفها الواحد جماعة وعلى الآخر جماعة فاذا كانت احداهما أثقل ارتفعت الاخرى فتهم بالسقوط فيتنادون بهم الا خلوا الا خلوا) * ومما يستدرك عليه المزحلق الاملس والزحاليق المراتق كالزحليق بالكسر

(المستدرك) (الزبعبق) (المستدرك) (زبق) (المستدرك) (تزحلق) (المستدرك)

(الزِّدْقُ) (الزِّدْقُ بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد (لغة فى الصدق و) يقال (أنا أزدق منه) أى أصدق قال رقد قالوا القزد للقصد وحكى الفصر عن بعض العرب خير القول أزدقه وأنشد الاصمعى

ملاة فى لماعة من بحورها * عن القزد تجعفه المنايا الجوانح

هكذا أنشده أبو حاتم عن الاصمعى بالزاى المراجم العقيلى وفى اللسان فى تركيب ص د ق ما نصه وكتب تقلب الصاد مع القاف زايا نقول ازدقنى أى اصدقنى وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة فى باب الادغام * قلت ومنه قول الشاعر

يزيد زاد الله فى حيائه * حامى ذمار عند مزدوقانه

فانه أراد مصدوقانه فقلب الصاد زايا بضرب من المضارعة (الزرق محركة والزرقة بالضم لون م) معروف وقد (زرقت عينه كفرح) قال ابن سيده الزرقة البياض حيثما كان والزرقة خضرة فى سواد العين وقيل هو أن يغشى سوادها بياض وقد زرق زرقا فهو أزرق وهى زرقاء قال الشاعر

لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر * كما كل ضبى من اللؤم أزرق

وقال الاعشى يمدح الحلق

كذلك فاعمل ما حييت اذا اشتوا * وأقدم اذا ما أعين القوم زرق

وقال جزء أخو الشماخ

وما كنت أخشى أن تكون دمامة * يكفى سبنى أزرق العين مطرق

وفى الحديث يدخل عليكم رجل ينظر بعين شيطان فدخل رجل أزرق العين (والزرق العمى و) منه قوله تعالى ونحشر المجرمين (يومئذ زرقا أى عميا) وقيل عطاشا قاله ثعلب قال ابن سيده وعندى ان هذا ليس على القصد الاول انما معناه ازرقت أعينهم من شدة العطش وقال الزجاج يحشرون من قبورهم بصرا كما خلقوا أول مرة ويعمون فى المحشر (و) الزرق (تحجيل دون الاشاعر) عن أبى عبيدة (و) قيل (بياض لا يطيف بالقوائم كله ولكنه وضع فى بعضه و) قال ابن دريد فى باب فعل زرق (ككرطا رصياد) بين البازى والباشق وقال الفراء هو البازى الابيض وفى مجمعات الاساس ولا يقاس الزرق بالازرق والازرق هو البازى (ج زرارين) وقال أبو حاتم البازى والصقر والشاهين والزرق والبريد والباشق قال ابن دريد فى الباب المذكور بعد ذكر الطير (و) الزرق (بياض فى ناصية الفرس) أو فى قذاله كما فى الباب (والزرقم بالضم) ولو قال كقنفذ كان أحسن (الشديد الزرق للمذكر والمؤنث) والميم زائدة قال الصاغانى وأعيد ذكره فى الميم للفظه قال شيخنا كلام المصنف كطائفة من الائمة انه صفة وجعله ابن عصفور اسما الا صفة آخرى قال

ليست بكحلا ولكن زرقم * ولا برعلاء ولكن ستهم

وقال اللحيانى رجل أزرق وزرقم وامرأة زرقاء بينة الزرق أى الزرقة (وأصل أزرق) بين الزرق (شديد الصفاء) قال ابن السكيت ومنه قول رؤبة

حتى اذا ازرقت من الزرق * جرية كالجمر من سن الذلق

(والازارقة) قوم (من الخوارج) واحدهم أزرقى صنف من الحرورية (نسبوا الى نافع بن الازرق) وهو من الدول بن حنيفة قالوا كفر على بالتحكيم وقال ابن ملجم له حين وكفروا الصحابة (والزرق بالضم النصال) سميت للونها وقيل لصفائها قال امرؤ القيس

يقتلنى والمشرفى مضاجعى * ومسنونة زرق كانياب اغوال

(و) الزرق (رمال بالدهناء) قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الحمائل بعدما * تقوب عن غربان أورا كها الخطر

وقال أيضا

ألا حى عند الزرق دار مقام * لمى وان هاجت رجيع سقام

وقال أيضا

كأن لم يحل الزرق منى ولم تطأ * بجرعائه حزوى بين مرط رحل

(ومحجر الزرقان) موضع (بحضرموت) أوقع به المهاجر بن أبى أمية بن المغيرة رضى الله عنه باهل الردة (والزرقاء ع بالشام) بناحية معان (و) قال أبو عمرو الزرقاء (الحرو) الزرقاء (فرس نافع بن عبد العزى) عن ابن عباد (وزرقاء اليمامة امرأة من جديس) و (كانت تبصر) الشئ من (مسيرة ثلاثة أيام) قاله ابن حبيب وذكر الجاحظ انها من بنات لقمان بن عاد وان اسمها عنز وكانت هى زرقاء وكانت الزباء زرقاء وفى المثل أبصر من زرقاء اليمامة وقيل اليمامة اسمها وبها سمى البلد قال الصاغانى فحق اعرابها على هذا الفتح على ان اليمامة بدل من زرقاء (و) من المجاز (الزريقاء التريدة) تدسم (بلبن وزبت) قال الزمخشرى م تشبيه لادمها بالعيون الزرق (و) الزريقاء (دويبة كالسنور) نقله الليث (والمزراق) كمحراب (البعير يؤخر حمله الى مؤنر) نقله الازهرى قال ورأيت جمالا عند هبيرا فى مزرافا لتأخيره اداته وما حمل عليه وزرقت الناقة الحمل أو الرحل أى أخرته (و) المزراق من الرماح (رمح قصير) وهو أخف من العنزة (و) قد (زرقه به) اذا (رماه) أو طعنه به يزرق بالضم (وزرق الطائر يزرق) من حد ضرب و (زرق أيضا من حد نصر كما فى العباب أى (ذرق و) يقال زرقت (عينه نحوى) أى (انقلبت وظهر بياضها) قال الفراء (كأزرقت) مثل أكرمت (وازرقت) مثل احمرت بمعنى أزرقت (والزرقة) بالفتح (خرزة للناخيذ) تؤخذ بها النساء عن ابن عباد (وزرقة ع) قتل بها يزدجرد آخر ملوك الفرس (منها) أبو أحمد (محمد بن أحمد بن يعقوب) الزرقى (المحدث) عن أبى حامد أحمد بن على بن مسعود البلخى (وزرقان كعثمان لقب أبى جعفر) محمد بن عبد الله بن سفيان (الزيات المحدث) البغدادى (و) رزق الله بن (شيخ الاصبهى) وروى عن محمد بن السائب الكلبى (و) الزريق (كزبير طائر وزريق الخصى شيخ عباد بن عباد و) زريق

٣ قوله أو الزرقة نص اللحيانى كما فى اللسان رجل أزرق وزرقم وامرأة زرقاء بينة الزرق وزرقة اه

٣ قوله تشبيه لادمها عبارة الاساس تشبيه تفاريق الزيت فيها بالعيون الزرق اه

من طيئ) هو زريق بن عوف بن ثعلبة بن سلامان وهو أبو قبيلة (و) زريق (بن أبان و) زريق (الخياري و) زريق (بن محمد الكوفي و) زريق (بن الورد) وهذا قد تقدم له في رزق (و) زريق (بن عبد الله المخزومي) * ومما يستدرك عليه زريق بن السمح عن اسحق الازرق (وأما من أبوه زريق فعمار) شيخ لقاسم بن المفضل الحزاني يلتبس بعمار بن رزيق شيخ للاخوص بن حوأب (وعبد الله) ابن زريق الالهاني وهو من الاوهام والصواب أبو عبد الله وزيق بتقديم الزاى وبه جزم أبو مسهر وأبو حاتم والبخاري والدارقطني وعبد الغني نبه على ذلك الامير وقد تقدمت الاشارة اليه (وعمرو) بن زريق (والحمدان) محمد بن زريق (المرصلي) روى عن أبي يعلى يلتبس بمحمد بن رزيق بن جامع الذي تقدم (و) محمد بن زريق (البلدي والحسن) بن زريق انظروي ويقال هو بتقديم الراء قال ابن عدي حدث عن ابن عيينة وأبي بكر بن عياش باشياء لا يأتي بها غيره (واسحق) بن زريق (ويحيى) بن زريق (وعلي) بن زريق (وأما من جده زريق فيوسف بن المبارك) بن زريق (والحسن بن محمد) بن زريق (وأحمد بن الحسن) بن زريق (والحسن بن عبد الرحمن بن زريق (ومحمد بن أحمد) بن زريق (وعبد الملك بن الحسن بن محمد) بن زريق محدثون (واختلف في مسلم بن زريق) المخزومي (فقيل بتقديم الراء) وقيل بتقديم الزاى روى عن عمرو بن دينار وعنه يحيى بن سليم وكذلك اختلف في زريق بن حكيم الايلي كما اختلف في اسم أبيه هل هو بالضم أو بالفتح كما هو مذكور في نسبه (والزريق) مصغرا (شاعرم) معروف وله قصيدة عينية يقال لها قصيدة ابن زريق أولها

لا تعذليه فان العذل يولعه * قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

(و) بنو زريق شاق من الانصار والنسبة اليهم زرقي (كجهني) وهم بنو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب الحارجي اليه يرجع كل زرقي ما خلا زريق ثعلبة طيئ المتقدم ذكرهم وأخوه بياضة بن عامر بن زريق وقد يقال لهم زريقيون أيضا وهم بالبياضيين اقعد في العزوة قاله الشريف الجواني في المقدمة الفاضلية (والزورق) كجوهر (السفينة الصغيرة) كما في الصحاح وقيل هو القارب الصغير قال ذو الرمة

أو حرة عيطل نهجا مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

يعني نعمت سفينة الفارة والجمع زوارق (وأزرقت الناقة حملها) ازرافا أخرته) فازرق قال الفراء (وتزورق) الرجل (رمى ما في بطنه) وفي بعض النسخ تزوق قيل ومنه أخذ الزورق وأنشد محمد بن حبيب قول جرير

تزورقت يا ابن اللقين من أكل فيرة * وأكل عويث حين أسهلك البطن

(و) قال الاصمعي (الزرق) الرجل اذا (استاق على ظهره و) قال الفراء الزرق (الرجل) اذا زأخر) وهو مطارع أزرقه قال الراجز

يزعم زيد اني رجلي مزرق * يكفيكه الله وحيل في العنق

يعني اللبب (و) قال الليث الزرق (السهم) اذا (نفذ وهرق) قال رؤبة يصف صائدا * لولا يدا لي خفة القدح الزرق * يدا لي أي يدادي فيرفق به * ومما يستدرك عليه الازرق هو الازرق قال الاعشى * تتبعه ازرق لحم * وأبو الوليد الازرقي ورخ مكة الى جده الازرق وازراقت عينه كما حارت ازرقت وماء أزرق صاف رواه ابن الاعرابي ونطفة زرقاء والزرق بالضم المياه الصافية قال زهير

فلما وردن الماء زرقا جمامه * وضعن عصي الطاعر المتخيم

والماء يكون أزرق ويكون أسود ويكون أخضر ويكون أبيض والزراقة بالفتح شدة الريح اقصر من المزراق والجمع زراريق والزرقاء عين بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والزرقاء قرية بمصر بالدقهلية وقد دخلتها والازرق اليازي والجمع زرق قال ذو الرمة * من الزرق أو لمع كأن رؤسها * والازرق الغراب قال عبد المسيح الغساني * ازرق مهى العين صرار الاذن * وزرقه بعينه وبصره زرقا أحسد هما نحوه ورماه به وهو مجاز ورجل زراق خداع والزرق كسكر شعرات بيض تكون في يد الفرس أو رجله والزرق أيضا الحديد النظر مثل به سيبويه وفسره السيرافي وزرقان كعثمان قرية بمصر وقد دخلتها ومنها الامام الحجة أبو محمد عبد الباقي شيخ شيوخنا شارك والده في شيوخ وتوفي سنة ١١٢٢ وزرقان كسحبان ضبطه ابن السمعاني هكذا وقال ابن خلكان وجدت بخط من يوثق به بالضم وهو لقب أبي يعلى محمد بن شداد بن عيسى المسمعي قاله الحافظ * قلت وهو أحد أئمة المعتزلة ضعيف عن يحيى بن سعيد القطان وأبي عاصم النبيل وعنه الحسين بن صفوان البرذعي مات ببغداد سنة ٢٩٩ وأبو عثمان الشاعر المعروف هو أخو زرقان هذا والى زرقان هذا نسب أبو علي أحمد بن جعفر الزرقاني يعرف بحركات حدث عن أبي مسعود النقرد وعنه القاضي عبيد الله بن سعيد البروجردي وزرق كسكر قرية بمرو وأيضا واد بالحجاز وباليمن وبئر زريق كزبير بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والازراق ان يمر فيجاوز ويذهب ووادي الازرق بالحجاز الازرق ماء في طريق حاج الشام ودون تيماء والازارق ماء بالبادية قال ابن الرقاع

حتى وردن من الازارق منهلا * وله على آثارهن صهيل

وقال ابن السمعاني وشيخنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الشيباني يعرف بابن زريق فلو قيل له الزريقي لم يبعد روى عن الخطيب أبي بكر وتوفي سنة ٥٣٥ وزيد بن الزقاء الثعلبي عن سفيان الثوري وشعبة واسم أبي الزرقاء يزيد ثقة روى عنه أيضا هرون ومنيه زرقون قرية بمصر * ومما يستدرك عليه زريق الثوب اذا فصله كما في اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه الزردق خيط يجدو الزردق الصف القيام من الناس والزردق الصف من النخل معرب زرده * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

زرقق أسرع مثل هرق وسيء مزرنق وبعير مزرنق سريع ﴿الزرمانقة بالضم جبة من صوف) نقله الجوهري ومنه الحديث ان موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زرمانقة يعني جبة صوف قال أبو عبيد أراها عمرانية قال والتفسير هو في الحديث ويقال هو فارسي (معرب أشتربان أي متاع الجمال) كما في الصحاح وفي النهاية أي متاع الحمل ﴿الزرنوقان بالضم) أورده الجوهري في تركيب زرنق على ان النون زائدة وأفرده المصنف لاسالتها استدلالا بما سيأتي ثم ان الضم الذي ذكره هو الذي ذكره الجوهري وغيره (و يفتح) حكاه اللحياني رواه عنه كراع قال ولا نظير له الا بوصوفوق خول بالتيامة وقال ابن جني الزرنوق بفتح الزاي فعلول وهو غريب وقال الزرنوق بضمها قال أبو عمرو هما (منارتان تبنيان على جانبي راس البئر) فتوضع عليهما التعامة وهي الخشبة المعترضة عليها ثم يعلق منها القامة وهي البكرة فيستقى بها وهي الزرانيق كذا في المحكم وقيل هما حائطان وقيل خشبتان أو بنا آن كالمايلين على شفير البئر من طين أو حجارة وفي الصحاح فان كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان وقال الكلابي اذا كانا من خشب فهما الاعمدان والمعترضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بالعجلة ومثله في العباب (والزرنوق أيضا النهر الصغير) وروى عن عكرمة انه سئل عن الجنب يغتمس في الزرنوق أيجزئه من غسل الجنابة قال نعم قال ثمر الزرنوق النهر الصغير ههنا كانه أراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه (وبير الزرنوق على جبل مطل على دجلة بالجزيرة) أي جزيرة ابن عمر على فرسخين منها (والزرنيق بالكسر الزئبق) كلاهما (معرب) قال الشاعر

معترف الوجه في عرنينه شمم * كانما ليط ناباه بزرنيق

(وتزرنق) الرجل اذا (تعين واستقى على الزرنوق بالاجرة) ومنه قول علي رضي الله عنه لا أدع الحج ولو أن أتزرنق ويروى ولو تزرنقت (و) معناه الاختفاء لان المستقي يدس لزيادة ثمن البيع و يخفيه ما من قولهم تزرنق في الثياب) اذا (لبسها واستتر فيها وزرنقته أنا) وأنشد ابن الاعرابي

ويصبح منها اليوم في ثوب حائض * كثير به نضح الدما متزرنقا

ولا بد من اضمار فعل قبل أن لان لو مما يطلب الفعل وقيل معناه ولو ان استقى وأجيب بأجرة الاستقاء من الزرنوقين (و) قال محمد بن اسحق بن خزيمة (الزرنقة الدين) وكانت عائشة رضي الله عنها تأخذ الزرنقة (كانه معرب زرنه أي الذهب ليس و) الزرنقة (الزيادة) يقال لا يزرنقك أحد على فضل زيد (و) الزرنقة (الحسن التام و) الزرنقة (السقي بالزرنوق و) قال غيره الزرنقة (نصبه) أي الزرنوق (على البئر) وهو مزرنق للذي ينصبهما (و) قال ابن الاعرابي الزرنقة (العينة) وهو ان يشتري الشيء بأكثر من ثمنه الى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه وبه فسر حديث عائشة رضي الله عنها الذي سبق وقيل لها أنا خذين الزرنقة وعطاؤك من قبل معاوية كل سنة عشرة آلاف درهم فقالت ٢ سمعت الخ وبه فسر بعض قول علي رضي الله عنه أيضا والمعنى ولو اعينت عينة الزاد والراحلة (و) قال الصاغاني ولا يبعد ان تجعل النون مزيدة ويكون من قولهم (تزرنق في الجحر) اذا (دخله وكمن) فيه (و) تزرنق فيه (الربح) اذا (تنقل) فيه ودخل هكذا نصه في العباب وهو صحيح ولكن سياق المصنف لا يفيد ما ذكرناه لاختلاف الطرفين فتأمل * ومما يستدرك عليه زرنق كجعفر اسم وهو زرنوق بن ولية بن زكريا بن محمد بن عابد بن مضرب بطن من المعازبة باليمن وهم الزرانقة منهم بنو العجيل انتقلوا وبنو عابس وقراباتهم من سوفيسة الزبدية بذوال وولده زرنوق بن زرنق له عقب باليمن وزرنوق بلد كبير وراء خجند في التكملة هكذا يقوله بفتح الزاي (زعق القوم والشيء) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (فرقه و بدده كبعزقه) وقد ذكر في موضعه وقال الازهري في الرباعي زعق الشيء من يدي أي نبذه وتفرق ﴿الزعفوق كعصفور الشيء الحلق) نقله الجوهري قال وأنشد أبو مهدي

اني اذا ما حالق الزعائق * واضطربت من تحتها العنائق

* ومما يستدرك عليه الزعائق كعلابط الجبل والزعفقة سوء الخلق وقوم زعائق بخلاء وشاهد ما أنشده أبو مهدي السابق على الروايتين ﴿الزعاق كغراب الماء المر) عليظ) الذي (لا يطاق شربه) من أجوجته قاله الليث الواحد والجميع فيه سواء قال واذا كثر ملح الشيء حتى يصير الى المرارة فانه يقال أكلته زعاقا وروى ان عليا رضي الله عنه قال يوم خيبر

دونكموها مترعة دهاقا * كأس زعاق مزجت زعاقا

(زعق ككرم) صار مرا (و) قال ابن فارس الزعاق (الخفار و يقال أيضا وعل زعق أي نفور وطعام مزعوق) وزعق اذا (كثر ملحه وزعفه) زعقا (و) زعق (به) زعقا (كمنعه) اذا (ذعره) وأفزعه (كازعفه فهو زعيق و) قال الاصمعي يقال أزعقته فهو (مزعوق على غير قياس وأنشد

يارب مهر مزعوق * مقبل أو مغبوق * من لبن الدهم الروق

كذا في الصحاح وقال الاموي زعقته فهو مزعوق * قلت فعلى هذا لا يشذ عن القياس (و) زعق (بدوابه) زعقا صاح بها و (طردها) مسرعا قال الراجز

ان على اقالها ان سائقا * لا مبطئا ولا عنيفا زاعقا * لبابا عجاز المطي لاحقا

وقيل الزاعق الذي يسوق و يصيح بها صياحا شديدا (و) زعق (القدر) يزعقها زعقا (كثر ملحها) فهي مزعوقة (كازعفها و) زعقت (الريح التراب أثارته وفي حاشية ابن بري اماررته (و) زعقت (العقرب فلانا لذعته) كما في اللسان (و) في نوادر العرب (أرض مزعوقة) ومدعوقة ومعوقة ومبوقة اذا (أسابها مطر وابل) شديد (و) زعق (كفرح) زعقا (و) كذا زعق مثل (عنى

(الزرمانقة)

(الزرنوق)

٢ قوله سمعت الخ تمامه كما في اللسان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان عليه دين في نيته أداؤه كان في عون الله فاحببت ان آخذ الشيء يكون من نيتي أداؤه فأكون في عون الله اه

(المستدرك)

(زعفق)

(الزعفوق)

(المستدرك)

(زعق)

خاف) وفزع (بالليل) ولم يقيده فى اتهذيب بالليل (و) زعق يزعق زعقا أيضا (نشط فهو زعق ككتف) فيهما أى مذعور ونشيط وفى الصحاح الزعق هو النشيط الذى يفزع مع نشاطه ومثله فى العباب (و) زعق (كمنع) زعقا (صاح) وقد زعق به زعقا نغسة شامية (وفرس زعاق كشداد مشاء) عن ابن عباد قال و (عجول أيضا قال) (وسير مزعق كمنبر) أى (سريع) قال (وزعق فى القوس زعقا مزعقا أيضا) بمعنى سرعا قال (والمزعق المقلاع يقلع به الارضون والزعقوقة) بالضم (فرخ القبج) قاله الليث وهو الحجل والكروان والجمع الزعاقيق وأنشد

كان الزعاقيق والحيقطان * يبادرن فى المنزل الضيونا

(وأزعقوا حفروا فهجموا على ماء زعاق) أى ملح (و) أزعقوا (فلانا خوفوه) حتى زعق (و) قال ابن عباد أزعقوا (السير عجلوا) قال (وازعقت الدواب اذا أسرعت) قال (و) الزعق (النفس) أى (تقدمها) قال غيره وزعق (فلان خاف بالليل) ولم يقيد فى العباب والتهذيب بالليل * ومما يستدرك عليه أزعق أبطأ ماء زعاقا وبئر زعقة كفرحة ماؤها زعاق ورجل مزعوق ذكى الفؤاد ومهر مزعوق مبالغ فى غذائه وبه فسر قول الراجز السابق أيضا قاله الجوهرى وهو زعق ككتف شديد قال

(المستدرك)

* من غائلات الليل والهول الزعق * والزعاق كشداد من يطرد الدواب ويصيح فى آثارها وهو الناعق والنعار وزعقة المؤذن صوته

(الزعلوق كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النشيط) قال وروى بالذال قال (و) الزعلوق (نبات أو الصواب بالذال فيهما) لا غير نبه على ذلك الصاغانى والزاى تحريف * ومما يستدرك عليه الزلقة السرعة كالزرقة عن ابن دريد كما فى اللسان وقد أهملها الجماعة

(المستدرك)

(الزلوق)

(الزق) رمى الطائر بذرقه) يقال زق به زقا (و) الزق (اطعامه فرخه) وقد زقه يزقه زقا (كالزرقة فيهما) يقال زقزق الطائر بذرقه اذا رمى به وقال ابن دريد زقزق الطائر فرخه اذا لمح فى فيه الطعام وشاهد الزق قول الراجز

* يزق زق الكروان الاورق * (و) قال ابن عباد الزق (بالضم) من أسماء (الخمر ج زقة محركة) وضبط فى المحيط كعنبة (و) الزق (بالكسر السقاء) يتخذ فيه الماء (أو جلد يجز) شعره (ولا ينتف) نتف الاديم وقيل الزق من الاهب كل وعاء اتخذ (للشراب وغيره) قاله الليث وقال أبو حاتم السقاء والوطب مادام لم يحرك بشئ والزق مازفت أو قير يقال زق مزفت ومقير والنهى مارب يقال نهى مربوب والحيت الممتهن بالرب (ج أزقاق وزقاق وزقان كذئاب وذؤبان) عن سيبويه (و) قال اللحيانى (كبش مزقوق سلخ من رأسه الى رجله فاذا سلخ من رجله الى رأسه فرجول) وكذلك مزرق وسيأتى (ويزيد بن محمد بن زقيق الايلى (كزبير محدث) عن الحكم بن عبد الله وعنه هرون بن سعيد (و) الزقاق (كسحاب من يشرب الماء على المائدة وفى فيه طعام) نقله ابن عباد وهو مجاز والذى فى نسخ المحيط كشداد ولعله الصواب ويؤيده نص الزمخشرى فى الاساس قال مات لاعرابى أخ فلم يحضر جنازته وقال انه كان والله قطاعا زقاقا خرديلا أى يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمسها فى الادم ويشرب الماء وفى فيه الطعام ويحفظ اللعم بشماله لئلا يأكله بملبسه فتأمل ذلك (و) الزقاق (كغراب السكة) يذكر (ويؤنث) قال الاخفش أهل الحجاز يؤنثون الطريق والسراط والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله كما فى الصحاح وقيل الزقاق الطريق الضيق نافذا كان أو غير نافذ وأنشد ابن برى لشاعر

فلم ترعينى مثل سرب رأيته * خرجن علينا من زقاق ابن واقف

وفى الحديث من منح منحة لبن أو هدى زقاقا فهو يريد من دل الضال أو الاعمى على طريقه (ج زقان) بالضم كوار وحوران عن سيبويه (وأزقة) كغراب وأغربة (و) الزقاق (مجاز بالمغرب بين طنجة والجزيرة الخضراء بالغرب) بالاندلس ويعرف بزقاق سبتة (والزقفة محركة) الصلاصل التى ترق زركها أى فراخها وهى (الفواخت) الواحدة بالصل قاله ابن الاعرابى (و) قال الليث (الزقة بالضم طائر صغير) من طيور الماء يكن حيث يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيدا (و) قال ابن عباد (الزقزق كزبرج ضرب من العمل) قال (و) المرأة (الزقزاقة الخفيفة) فى (المشى وزقوقى كثمرودى ع) بل ناحية (بين فارس وكرمان) كذا فى العباب وضبطه غيره بضم القاف الاولى (و) المزقة (كمعظمة من النوق العظيمة) عن ابن عباد وقال النضر من الابل المزقة وهى التى امتلأ جلدها بعد لحمها شحما (ورأس مزقق) أى (مطموم شبيه بالجلد المزقق وهو الذى يجز شعره ولا ينتف) نتف الاديم وقال سلام مولى نبيط الكاهلى أرسلنى أهلى الى على رضى الله عنه وأنا غلام فقال مالى أراك مزققا أى مطموم الرأس أى محلوق شعر الرأس كله وفى حديث سلمان رضى الله عنه أنه رؤى مطموم الرأس مزققا وكان أرفش فقيل له شوهت نفسك فقال ان الخير خير الآخرة الارفش العظيم الاذن (و) فى حديث بعضهم أنه (حلق رأسه زقيقة بالضم) وهو (منسوب الى ذلك) أى الى التزقيق ويروى بالطاء وهو مذكور فى موضعه (والزرقة الفحل الضعيف) عن ابن عباد (و) قال غيره الزقزقة (الخفة) قال الليث (و) يقال الزقزقة (صوت طائر عند الصبح) وقال غيره حكاية صوت الطائر ولم يقيد بالصبح قال الليث (و) الزقزقة (ترقيص الصبى كالزقزاق بالكسر) قال ابن عباد (و) الزقزقة (لغة الكلب كامه فى سرعة كلامهم) واتباع بعضه بعضا قال (والمزقزق كل عمل يقضى سريعا وكجهينة) سديد الدين (محمود بن عمر النسائى) كذا فى النسخ وهو غلط صوابه الشيبانى كما فى التبصير (المعروف بابن زقيقة الطبيب الشاعر المجيد روى عنه من شعره أبو العلاء العرضى فى معجمه وأخوه شيخ معمر كتب عنه الحافظ علم الدين * ومما يستدرك عليه زقفت الاهاب تزقيقا سلخته من قبل رأسه لاجعل منه زقا وقال اللحيانى كبش مزقق سلخ من قبل رأسه قال الفراء والمرجل الذى يسلخ

(المستدرك)

من رجل واحد وربما جمع الزق أيضا على أزق كعظم وأعظم قاله أبو على الهجرى وأنشد

سقى بسفى الحرمن دن قهوة * يجنب أزق شاصيات الاكارع

والزقفة محركة الماثلون رحماتهم أى رحمتهم وعطفهم الى صغارهم وهم الصبيان الصغار عن ابن الاعرابى والزقاق كشداد من يعمل الزق ، ابن الزقاق التجيبى محدث وبنو الزقروق قبيلة والزقراقة بالفتح طائر كالزقروق بالضم ويقال مازلت أزقه بالعلم وهو مجاز

(زاق) (زلق كفرح ونصر) زلقا وزلقانا (زل) كذا فى الصحاح والصواب زل بالزاى وهو مطاوع زلقته فزلق أى أزلقته فزل (و) زاق (بمكانه) اذا (مل منه فتحى عنه) ونباعد (والزلق محركة وكمكتف وتجهر الزلاقة) بالفتح مع التشديد (والمزلق) كمقعد كل ذلك (المزلقة) وهى المدحضة لا يثبت عليها قدم ومنه قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا أى أرضا ملساء ليس بها شئ أو لا نبات فيها وقال الاخفش لا يثبت عليها القدمان وقال الشاعر قد رأى رجلك قبل الخط موقعها * فمن علا زلقا عن غرة رجلا

وفى الصحاح والزلق فى الاصل مصدر قولك زلقت رجله تزلق زلقا (و) الزلق أيضا (جمع الدابة) نقله الجوهرى وقال رؤبة يصف ناقة شبهها اثانا كانها حقبا ملقاء الزلق * أو حادر الليتين مطوى الحنق

(و) الزلقة (بهاء الحفرة الملساء و) قال أبو زيد الزلقة والزلقة (المرآة) قال (وناقة زلوق) وزلوج أى (سريعة) وقد زلقت (وعقبة زلوق بعيدة والزلاقة) بالفتح مع التشديد (أرض بقرطبة) كانت بها وقعة كبيرة بين الافرنج والسلطان يوسف بن تاشفين ذكرها المؤرخون واستوفوها كابن خلكان والذهبى فى تاريخ الاسلام وغيرهما (ونهر) الزلاقة (بواسط) العراق (و) زاق (كصاحب رستاق بسجستان و) يقال (زلقه عن مكانه يزلقه) زلقا (بعده وضامه) ومنه قراءة أبى جعفر ونافع ليزلقونك بأبصارهم بفتح الياء أى ليعتانونك بعيونهم فيزيلونك عن مقامك الذى أقامك الله فيه عداوة لك (و) يقال زاق (فلانا) اذا (أزله كازلقه) فزلق أى زل وبه قرأ سائر القراء غير المدنيين ليزلقونك بأبصارهم كما يقول كاد يصرعنى بشدة نظره ، قيل أبو اسحق مذهب أهل اللغة فى مثل هذا أن الكفار من شدة ابغائهم لذلك وعداوتهم يكادون بنظرهم اليك نظر البغضاء ان يصرعوك يقال نظر فلان الى نظرا كاديا كاى و كاد يصرعنى وقال القتيبى أرادا نهم ينظرون اليك اذا قرأت القرآن نظرا شديدا بالبغضاء يكاد يسقطك وأنشد

يتقارضون اذا التقوا فى موطن * نظرا يزيل مواطئ الاقدام

و بعض المفسرين يذهب الى أنهم يصيبونك بأعينهم كما يصيب العائن المعين قال الفراء وكانت العرب اذا أراد أحدهم أن يعتان المال يجوع ثلاثا ثم يعرض لذلك المال فقال ما لقد سار أبيت مالا أكثر ولا أحسن فيتساقط فأراد وا برسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فقالوا مارأينا مثل حجته ونظروا اليه ليعينوه (والمزالاق المزلاج) أو نعته فيه وهو الذى (يغلق به الباب و يفتح بلا مفتاح و) المزلاق (الفرس الكثير) الازلاق كما فى الصحاح أى (اسقاط الولد) أى اذا كان ذلك عادتها وكذلك الناقة وقد أزلقت (و) الزليق (كأمير السقط) نقله الجوهرى (و) الزاق (كشداد من ينزل قبل أن يولد) وفى التهذيب والعرب تقول رجل زاق وزملق وهو الذى ينزل اذا حدث المرأة من غير جماع وأنشد الجوهرى للفلاح بن حزن المنقرى

ان الماصين زاق وزملق * جاءت به عنس من الشام تلق

وأنشده الليث هكذا ان الزبير زاق وزملق * لا آمن جليسه ولا أنق

وقال ابن برى وصوابه * ان الجليد زاق وزملق * (و) الزاق أيضا (المسريع الغضب) فيما يقال كما فى العباب (و) الزاق (كقبيط الخوخ الاملس) قال الجوهرى يقال له بالفارسية شفتالو زاق * قلت ويعرف الآن بالزهرى (وأزلقت الناقة) مثل (أجهضت اذا ألقت ولدها تاما قال الازهرى والصواب فى الازلاق ما قاله الاصمعى لا ما قاله الليث (و) أزلق (فلانا ببصره) ونس الجمهرة نظر فلان الى فلان فازلقه ببصره اذا (نظر اليه نظرا مقتحطا) متغيظا وهو مجاز وبه فسرت الآية كما تقدم (و) أزلق (رأسه حلقه كزلقه وزلقه) زليقا فهى ثلاث لغات قال ابن برى قال على بن حمزة انما هو زبقه بالباء والزبق النتف لا الحلق وقال الفراء تقول للذى يحلق الرأس قد زلقه وأزلقه (ومزلق كمكرم فرس المغيرة بن خليفة) الجعفى والصواب فى نسبه كعظم كما هو نص التكملة (والتزليق صنعة البدن بالادهان ونحوها حتى يصير كالمزلقة) وان لم يكن فيه ماء هكذا هو نص العباب وقلده المصنف وفى العبارة تداخل والصواب والتزليق صنعة البدن بالادهان ونحوها والتزليق تمليس الموضع حتى يصير كالمزلقة وان لم يكن فيه ماء كما فى اللسان والتكملة فتأمل ذلك (وزلق الحديد) أمن تحديدها و) زلق (الموضع جعله زالقا) أى ملسه حتى يصير كالمزلقة (وتزلق) الرجل اذا (تزين) وكذلك تزبق قاله أبو تراب وزاد غيره (وتنعم حتى يكون لونه و بيض وليشرته بريق) ومنه الحديث ان عليا رضى الله عنه رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال من أنتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من المنافخرين * ومما يستدرك عليه الزلوق اسم فرس للنبى صلى الله عليه وسلم أى يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وقد جاء فى الحديث ورمح زيلق كحيدر ومرجعة المزعن كراع وزليقا أحد النظار اليه عن الزجاجى والحسن بن على بن زولاق المصرى كطوفان عن يحيى بن سليم الجعفى وعنه أبو القاسم الطبرانى وتاريخ مصر من تأليفه مشهور وروزليقة بن صبح كهينة بطن من هذيل

(المستدرك)

هكذا

(زمق)

هكذا ضبطه ابن الاثير و يقال هو بالفاء وقد تقدم ﴿زمق كمنعه يزمقها و يزمقها﴾ من حدى نصر وضرب زمقا اهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (نتفها) نفسه فى زبق (واللحية زميقة ومزموقة) مثل زبيقة ومزبوقة (و) زمق (كقعد) أى (فحش) وزمق الثابوت كسمع لغة فى زبق وقد تقدم (و) قال الطارزنجى يقال (ماغنى عنى زمقة محركة) أى (شيأ) تغنى زبقة * ومما يستدرك عليه قال الاصمعى يقال للشئ المروح فيه زمقة وغنة بالتحريك وزمق عنه كفرح مل عاسية * ومما يستدرك عليه رجل زمقلى كسفرجل سئ الخلق كذا فى اللسان وأهمله الجماعة

(المستدرك)

(زملق)

﴿ لزملق كعلبط علا ط وشددميم الاولى) فهى ثلاثة لغات (من ينزل قبل ان يدخل) وفى التهذيب يقال اذا احدثت المرأة من غير جماع والفعل منه زملق زملقة واورده الجوهرى فى زلق على ان الميم زائدة وأنشد الرجز * ان الحصين زلق وزملق * واورده أبو عبيد فى باب فعلل وأنشد هذا الرجز * ومما يستدرك عليه غلام زملوق وزمالق تخفيف لايكاد يقبض عليه من طلبه لخفته فى عدوه وروغانه نقله الازهرى عن بعض العرب وقال غيره و يقال للخفيف الطياش زملق وزملوق وزمالق والزملق أيضا الحمار السمين المستوى الظهر من الشحم قاله اللحيانى والزملقة فى الحمر مثل الهملجة فى الفرس وزملق بالكسر قرية بخارا قاله ابن ماكولا وضبطه غيره بالضم وقال هى قرية قرب سنج برو خربت الآن منها

(الزنبق)

ابو جعفر محمد بن احمد بن جناب الزملقى وعبد الله بن عمر الزملقى المحدثان ﴿الزنبق كجعفر﴾ اهمله الجوهرى هنا ولكنه أورده فى زبق استطرادا على ان النون زائدة والمصنف يقول لازيادة النون فى ثانى الكلمة الا بثبت (دهن الياسمين) وخصه الازهرى بالعراق قال واهل العراق يقولون لدهن الياسمين دهن الزنبق وأنشد ابن برى لعمارة * دوهش لم يدهن بالزنبق * وأنشده الصاغانى لابى قحفان العنبرى (و) الزنبق (ورد) وقال شيخنا يحتمل ان مدلوله دهن بل قالوا هو زهر يجعل فى السمج ونحوه و يعمل منه دهن كغيره من أنواع الازهار انتهى وأنشد الصاغانى لامرئ القيس

وفوق الحوايا غرلة رجاذر * تضمخن فى مسك ذكى وزنبق

وقال الاعشى وكمنرى شهو نشاه الذى سار ذكره * له ما اشتهى راح عتيق وزنبق

(و) فى التهذيب قال أبو عمرو الزنبق الزمارة وقال أبو مالك (المزمار) وأنشد للمعلوط

وحنت بقاع الشام حتى كانما * لاسوانها فى منزل القوم زنبق

(و) قال ابن الاعرابى (ام زنبق) من كنى (الخمر) وهى الزرقاء والقنديد (والزنباق) وفى بعض النسخ الزنباق (بقلة حارة حريفة مصدعة و بنو أبى زنبقة الواسطيون) محدثون (منهم أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أبى زنبقة وولده الحسين

(المستدرك)

وحفيده يحيى محدثون) * ومما يستدرك عليه الحسن بن جرير الصورى الزنبقى روى عن سعيد بن منصور وغيره وشليل بن اسحق الزنبقى له ذكر ﴿الزندوق بالضم﴾ أهمله الجماعة وهو (لغة فى الصندوق) كما قالوا القرد فى القصد وقد تقدم قال شيخنا لغاير مع

(الزندوق)

الزنديق باختلاف الزوائد لايقتضى افراده بالترجمة واصول كل منهما ردق أو زندق فالاولى جمعهما فى ترجمة واحدة الا أن يقال الزندوق عربى وورد فى كلامهم والزنديق لفظ أعجمى ففرقهما الذلك وفيه نظر ﴿الزنديق بالكسر من الثنوية﴾ كما فى الصحاح (أو) هو (القائل بالنور والظلمة) كما فى العباب (أو من لايؤمن بالآخرة و بالربوبية) وفى التهذيب ووحدانية الخالق (أو من يبطن الكفر ويظهر الايمان) قال شيخنا والفرق بينه و بين المنافق مشكل جدا كما فى حواشى الملا عبد الحكيم على تفسير البيضاوى (أو هو معرب زن دين أى دين المرأة) نقله الصاغانى هكذا وقال الخفاجى فى شفاء الغليل بل الصواب انه معرب زنده وفى اللسان الزنديق القائل

(زندق)

ببقاء الدهر فارسى معرب وهو بالفارسية زنده كرأى يقول بدوام بقا الدهر * قلت والصواب ان الزنديق نسبة الى الزند وهو كتاب مانى المجوسى الذى كان فى زمن بهرام بن هرمز بن سابور ويدعى متابعة المسيح عليه السلام وأراد اضلت فوضع هذا الكتاب وخبأه فى شجرة ثم استخرجه والزند بلغتهم التفسير يعنى هذا تفسير لكتاب ذرادشت الفارسى واعتقد فيه الالهين النور والظلمة النور يخلق الخير والظلمة يخلق الشر وحرم اتيان النساء لان أصل الشهوة من الشيطان ولا يولد من الشهوة الا الخبيث واباح اللواط لانقطاع النسل وحرم ذبح الحيوانات واذا ماتت حل أكلها وكان قد بقيت منهم طائفة بنواحى الترك والصين وأطراف العراق وكرمان الى أيام معروف الرشيد فاحرق كتابه وقتل من وجد معه وأكثر القتل فيهم وانقطع أثرهم والحمد لله على ذلك (ج زنادقة أو زنادين) وفى الصحاح الجمع الزنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة وأصلها الزنادين (وقد تزندق) صار زنديقا (والاسم الزندقة) نقله الجوهرى (و) قال ثعلب ليس زنديق ولا فرزين من كلام العرب وانما تقول العرب (رجل زندين) كذا فى النسخ وهو غلط صوابه رجل زندق أى كجعفر كما هو نص ثعلب فى اللسان والعباب (و) كذا (زندق اذا كان (شديد البخل) قال فاذا ارادت العرب معنى ما تقوله العامة قالوا ملحد ودهرى * ومما يستدرك عليه الزندقة الضيق وقيل ومنه الزنديق لانه ضيق على

(المستدرك)

نفسه كما فى اللسان ﴿الزنق محركة اسلة نصل السهم ج زنوق﴾ عن ابن عباد (و) فى الصحاح الزنق (موضع الزناق) وأنشد لرؤبة

(زنق)

كانه مستنشق من الشرق * او مقرع من ركضها دامى الزنق

(و) الزنق (بضمتين العقول التامة) من ابن الاعرابى قال (وزنق على عياله يزنق) من حد ضرب اذا (ضيق) على عياله (بخلا او فقرا

كازاق وزاق) وكذلك زهد وأزهد وقات وقوت وأقات وأقوت (و) زاق (فرسه) يزاقه زيقا (جعل تحت حنكه الاسفل حلقة فى الجليدة ثم جعل فيها خيطا) يجعل فى رؤس البغل الجوح واسم تلك الحلقة زاقة قال الليث (و) زيق (البغل) وكذا الفرس يزيقه ويزيقه اذا (شكله فى قوائمه) الاربع قاله ابن دريد (وكل رباط فى الجلد تحت الحنك فهو زاق كغراب) هكذا فى سائر النسخ والصواب كسحاب كما هو مضبوط هكذا فى كتاب الليث زاد وما كان فى الانف مثقوبا فهو عران ومنه قول الشاعر

فان يظهر حديثك يؤت عدوا * برأسك فى زاق او عران

(والمزنوق فرس عامر بن الطفيل) وهو القائل فيه وقد علم المزنوق انى اكره * على جمهم كراكمنيع المشهر

كما فى الصحاح (و) المزنوق أيضا (فرس عتاب بن ورقاء) الرياحى قال سراقة بن مرداس البارقى

سبقى مكحول وصلى نادر * وخلف المزنوق والمساور

مكحول فرس على بن شبيب بن عامر الازدى والمساور لعتاب أيضا (و) الزاق (كسحاب الحلقة من الحلى) نقله الجوهرى وقال ابن عباد هو من فضة للنساء (و) الزئبق (كأمير المحكم الرصين) يقال رأى زئبق وأمر زئبق أى وثيق وكذا تدبير زئبق وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الزاق بالكسر الشكال والزنقة محركة السكة الضيقة وقال الليث هو ميل فى جدار او سكة او ناحية دار او عرقوب وقد يكون فيه التواء كالمدخل والالتواء لازم لذلك بلا فعل وقال ابن عباد الزنقة فى الاودية المضيق وفى حديث عثمان رضى الله عنه من يشترى هذه الزنقة فيزيدها فى المسجد * قلت والعامة تسميه الآن الزنقور والمزنوق المربوط بالزناق والمزنوق أيضا المأسور بالبول وزئبق كأمير اسم رجل قال الاخطل ومن دونه يحتاط اوس بن مدلج * واياه يحشى طارق وزئبق

(زوق) ازئبق بالكسر بلد بالروم ويقال بالكاف وسيأتى (الزوق بالضم ة على) شط (دجلة بين الجزيرة والموصل وهما زوقان) كما فى العباب (و) قال ابو عمرو الزوق (كصرد الزئبق كالزاووق) وهى لغة اهل المدينة يقولون هو اثقل من الزاووق ويفهم من كلام ابن برى ان الزوق جمع للزاووق وأنشد الفراز وقد حصل الجد منا كل مؤتشب * كما يحصل ماء الفيرة الزوق

(ومنه الترويق للتزيين والتحسين لانه يجعل مع الذهب فيطلى به فيدخل فى النار فيطير الزاووق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش ومزين مزوق) وان لم يكن فيه الزئبق وقال الليث ويدخل الزئبق فى التصاوير ولذلك قالوا لكل مزين مزوق وقال غيره المزوق المزين بالزئبق ثم كثر حتى سمى كل مزين بشئ مزوقا قال شيخنا فهو اذن عربى صحيح وليس خطأ كما توهمه البعض لكنه عامى مبتذل كما نبه عليه فى شفاء الغليل انتهى قلت قال ابن فارس الزاى والواو والقاف ليس بشئ وقولهم زوقت الشئ اذا زينته وموهته ليس باصل قال ويقولون انه من الزاووق وهو الزئبق وكل هذا كلام انتهى * قلت وفى الحديث انه قال لابن عمر اذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت فكره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب فى الدنيا وزينتها والتشاغل بها المصلى * ومما يستدرك عليه كلام مزوق أى محسن عن كراع وقد زوقه تزويقا وقال غيره زوقت الكتاب والكلام اذا حسنته وقومته وقال أبو زيد يقال هذا كتاب مزوق مزور وهو المقوم تقويما وقد زور فلان كتابه وزوقه اذا قومه تقويما وهو مجاز وزوقوا الجارية زينوها بالنقوش وتلك الزينة تسمى الزواق كسحاب ويقال للمرأة تزيبى وتزيبق وهو من ذلك وقيل هو من زبق البناء ودرهم مزوق مطلى بالزئبق وتقول هذا شعر مزوق لو انه مزوق اذا كان محبرا غير منقح وازوقه محركة الذين ينقشون سقوف البيوت عن ابى عمرو وزياق كسحاب قرية بمصر (الزهرقة) أهمله الجوهرى وفى النوادر (شدة الفحل) وكذلك الدهدقة ويقال هو الاكثار منه وقيل هو كالفهفهة وأنشد ابن برى وان نات عنى لم تزهرق * وان ثنات عنى لم تزهرق * قال الليث (و) الزهرقة (ترقيص الام الصبى والزهزاق اسم ذلك الفعل) * ومما يستدرك عليه الزهرقة كلام لا يفهم مثل الهيهمة عن ابن خالويه كما فى اللسان (زهق العظم كمنع زهوقا اكتنز مخه) كما فى الصحاح (كازهق) كما فى اللسان قال * وأزهقت عظامه وأخلصا * (و) زهق (المخ) بنفسه اذا (اكتنز) فهو زاهق نقله الجوهرى عن يعقوب قال الجوهرى وأنشد قول الراجز وهو عمارة بن طارق

ومسدس أمر أياتى * لسن بانياب ولا حقائق * ولا ضعاف مخهن زاهق

قال الفراء يقول هو مرفوع والشعر مكفأ يقول بل مخهن مكتنز رفعه على الابتداء قال ولا يجوز أن يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز أن تقول مررت برجل أبوه قائم بالخفض وقال غيره الزاهق هنا بمعنى الذاهب كأنه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف انتهى قال الصاغانى وكان للجوهرى والفراء فى تتبع الحق متسع وحيد عن التعليل الذى لا معول عليه والرجز لعمارة بن طارق والرواية * عبس عتاق ذات مخ زاهق * (و) من المجاز زهق (الباطل) أى (اضمحل) وبطل وهلك وذلك اذا غلبه الحق وقال قتادة وزهق الباطل يعنى الشيطان (وأزهقه الله تعالى) أى أبطله (و) من المجاز زهقت (الراحلة زهوقا وزهقا) اذا (سبقت وتقدمت امام الخيل) عن ابن السكيت وكذا زهق فلان بين أيدينا (و) من المجاز زهق (السهم) زهوقا اذا (جاوز الهدف) ووقع خلفه فهو زاهق وأزهقه رماه ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ان حابيا خير من زاهق وهو الذى يحبو حتى يصيب أى ضعيف يصيب الحق خير من قوى يخطئه (و) زهقت (نفسه) زهوقا (خرجت) وهلكت وماتت (كزهقت كسمع) لغتان ذكرهما

ابن القوطيه والهروى وربما الكسر وأبو عبيد بالفتح وفى حديث الذبيحة واقروا الانفس حتى تزهق أى حتى تخرج الروح منها ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وقول تعالى وتزهق أنفسهم وهم كافرون (و) من المجاز زهق (الشئ) اذا (بطل وهلك) واضمحل (فهو زاهق وزهوق) ومنه قوله تعالى ان الباطل كان زهوقا أى باطلا زاهيا (و) من المجاز زهق (فلان) بين أيدينا (زهقا وزهوقا سبق) وتقدم امام الخيل (كازهق و) قال الاصمعى (الزاهق اليابس) أى من الهزال (و) فى الصحاح الزاهق (السمين الممخ من الدواب) وأنشد لزهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

وقد زهقت الدابة تزهق زهوقا انتهى ممخ عظمها واكتنز قصبها (و) الزاهق أيضا (الشديد الهزال) الذى تجد زهومة غثوثة لحمه وقيل هو الرقيق الممخ وقيل هو المنقى وليس بمتناهى السمن فهو (ضد) قال الازهرى الزاهق من الاضداد يقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب زاهق وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم أسمن منه والزهومة فى اللحم كراهيته وانتنه من غير تغير ولا نتن (و) الزاهق (الرجل المنهزم) نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال و (ج زهق) يحتمل أن يكون (بالضم بضمتين و) من المجاز الزاهق (من المياه الشديد الجرى) يقال خليج زاهق اذا كان سريع الجرية (والزهق محركة المطمئن من الارض) نقله الجوهرى وأنشد للراجز وهو رؤبة يصف الخمر

كان أيديهن تموى فى الزهق * أيدى جوار يتعاطين الورق

وأنشد الصاغانى لرؤبة يصف الخمر

لواحق الاقراب فيها كالملق * تكاد أيديها تهاوى فى الزهق

وهذه الرواية أقعد وقيل الزهق فى قوله هو التقدم ويروى الرهق بالراء أى من خوف الادراك (و) من المجاز الزهوق (كصبور البئر القعير) أى البعيدة القعر قال الجوهرى (و) كذلك (فج الجبل المشرف) وأنشد لابى ذؤيب يصف مشتار العسل

وأشعث مأله فضلات ثؤل * على أركان مهلكة زهوق

(و) من المجاز الزهق (ككتف النزق و) يقال هم (زهاق مائة بالضم والكسر) أى (زهاؤها) ومقدارها وقال ابن فارس فاما قول الناس هم زهاق مائة فيمكن ان كان صحيحا أن يكون من الاصل الذى ذكرنا أى على التقدم والمضى كان عددهم تقدم حتى بلغ ذلك ويمكن أن يكون من الابدال كأن الهمزة أبدلت قافا ويمكن أن يكون شاذا (و) قال شمر (فرس زهق كهمزى) اذا كانت (تقدم الخيل) وأنشد لابى الخضرى اليربوعى

أثبت من رويتب الاظل * على قرى من زهق مزل

عنى بالرويتب القراد الثابت الراتب حتى كاد يدخل فى اللحم (وفرس ذات أزاهيق) أى (ذات جرى سريع) وفى الاساس أى أعاجيب فى الجرى والسبق جمع أزهوقة وهو مجاز (وأزاهيق فرس زياد بن هند ابه وهى أمه وأبوه حارثة) بن عوف بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكن وكان فارسا قاله أبو محمد الاعرابى وقال ابن الكلبى هو زياد بن عوف بن حارثة وهو الذى أمرذ الغصة وكان يقول لو أرسلت فرسى أزاهيق عريا لامرذ الغصة (وأزهقه) أى الاناء اذا (ملأه) كما فى العباب والذى فى اللسان أزهقت الاناء اذا قلبته فانظره (و) أزهق (السهم من الهدف) اذا (أجازه) وهو مجاز (و) أزهق (فى السير) اذا (أغذ) يقال رأيت فلانا مزهقا أى مغذا فى سيره (و) أزهقت (الدابة السرج) اذا (قدمته وألقته على عنقها) قال الجوهرى ويقال بالراء قال الراجز * أخاف ان يزهقه أو يزرق * قال الجوهرى أنشدنيه أبو الغوث بالزاى (وازهقت الدابة من الضرب أو النفار) أى طفرت كما فى الصحاح وفى العباب (تقدمت) * ومما يستدرك عليه (المستدرك) زاهق الحق الباطل أزهقه والزهق من الدواب كالكتف الذى ليس فوق سمنه سمن وبئر زاهق بعيدة القعر والزهق بالفتح الوهدة ورب ما وقعت فيها الدواب فهلكت وازهقت الدابة تردت ورجل مزهوق مضيق عليه وقال المؤرج المزهق القاتل والمزهق المقتول وأزهقت الاناء قلبته وقال أبو عبيد جاءت الخيل أزاهق وأزاهيق وهى جماعات فى تفرقة ويقال هذا الجمل مزهقة لارواح المطى اذا كانوا يجهدون أنفسهم ولا يلحقونه وهو مجاز كما فى الاساس ﴿الزهلوق كعصفور﴾ كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى وأورده الجوهرى فى زهق على ان اللام زائدة وهو رأى الاكثرين وقال قوم بل هاؤه زائدة وصنيع المصنف مع جماعة يقتضى أن يكون رباعيا وعلى كل حال فينبغى كتابته بالسواد وهو (السمين و) قال الاصمعى فى اناث حمر الوحش اذا استوت متونها من الشحم (حمر زهالق و) قال ابن عباد الزهلق (كزبرج السريع الخفيف منا) قال (و) الزهلق (الريح الشديدة و) قال الليث الزهلق (السراج مادام فى القنديل) وكذلك النبراس والقرطاط وأنشد * زهلق لاح مسرج * وقال ابن الاعرابى القرطاط للسراج وهو الهرلق الهاء قبل الزاى وقال غيره هو الزهاق (و) قال الليث (الزهاق) من الرجال هو (الزملق) الذى اذا أراد امرأة أزل قبل أن يمسها قال ونحو ذلك قال أبو عمرو (و) الزهاق (لفحل ينسب اليه كرام الخيل) فانه أبو عمرو وأنشد لابى النجم

فما بنى أولاد زهلق * بنات ذى الطوق واعوجى * قود الهوادى كذوى البرنى

(والزهلقة تبييض الثوب) عن ابن عباد (و) الزهلقة (ضرب من المشى) قراب الخطا يقال فلان يزهاق المشى عن ابن عباد قال

(الزهلوق)

(وتزهلق) الثوب (ابيض وسفانى) تزهلقا اذا (مخر) قال رؤبة

أو اخدريا تمانى سهوقا * زاجد اكدرة تزهلقا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه زهلق الشيء ملسه وحمار زهلق كزبرج أملس المتن وسفا زهلق أملس قال * فى زهاق زاق من فوق أطوار * والزهلق الحمار الوهلاج وناقة زهلقة كذلك زهاق وقال ابن الاعرابى الزهلق الحمار الخفيف وفى النوادر زهلج له الحديث وزهلقه وزهمقه بمعنى واحد وقال الاعالبى الزهلقة فى الحمار مثل الهملجة فى الفرس والزهلق موضع النار من الفتيل والزهليق السراج فى الدليل

(الزهمق) (الزهمق بالفتح) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (القصير المجتمع و) قال ابن دريد (الزهمقة زهومة رائحة الجسد من صنان أو غيره) وقال الليث هى زهومة لسيلة تجدها من اللحم الغث وقال أبو زيد شممت زهمقة يده أى زهومتها وقال الراجز

يا ريح اذا علقتنى زهمقه * كانى جانى كلب البروقه

(المستدرك) (تزيق) * ومما يستدرك عليه امرأة زهمقة أى منتنة خبيثة الرائحة (زيق القميص بالكسر ما أحاط بالعنق منه) وقد جعله الجوهرى واو كما مر فأورده فى تركيب زوق و (زيق ابن بسطام بن قيس الشيبانى) وفى الصحاح قيس بن شيبان وهو اسم فارسى معرب ومنه قوله * يا زيق يا بن زيق * أنكحت يا زيق * (و) زيق (محلة بنيسابور) ومنها أبو الخير على بن على الزيقى روى عنه أبو محمد الشيبانى وذكر انه توفى سنة ٥١٧ (و) أمار يق الشياطين للعاب الشمس فبالراء) وصحفه الليث فقال زيق الشياطين شئ يطير فى الهواء اسمه العرب لعاب الشمس نبه على ذلك الازهرى (وتزيق تزين واكتحل) وفى الصحاح تزيقت المرأة كتزينت اذا تزينت واكتحلت زاد غيره وتأنقت وقال الزمخشرى هو تفعل من الزوق ويجوز أن يكون من زيق بالياء لان المحسنة تسوى أمرها وتأنقه فى الزينة

(الساق) (فصل السين) مع القاف (الساق) بالهمز أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (لغة فى الساق) بغير الهمز (ج سوق) بالهمز كذلك (وسوق) بالضم قال وتر ابن كثير وكشفت عن ساقيها فطفق مسحا بالسوق بالهمز فيهما كما فى العباب

(سبق) (سبقه يسبقه ويسبقه) من حدى نصر وضرب والكسر أعلى وقرئ قوله تعالى لا يسبقونه بالقول بالضم أى لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم (تقدمه) فى الجرى وفى كل شئ (و) سبق (الفرس فى الحلبة) اذا (جلى) ومنه حديث على رضى الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلث عمر رضى الله عنهم وخبطتنا فتنة فما شاء الله (و) قوله تعالى (والسابقات سبقا) هى (الملائكة تسبق) الشياطين لوحى الله الى الانبياء عليهم السلام وفى التهذيب تسبق (الجن باستماع الوحى) وقال الزجاج السابقات الخيل وقيل أرواح المؤمنين تخرج سهولة وقيل السابقات هى النجوم (والسبق محركة السبقة بالضم الخطر) الذى (يوضع بين أهل السباق) كما فى الصحاح وفى التهذيب بين أهل النضال والرهان فى الخيل فمن سبق أخذه (ج أسباق) وفى الحديث لا سبق الا فى خف أو حافر أو نصل يريد السهام لا يستحق الا فى سباق الخيل والابل وهى معنى الخيل والابل وفى النضال وهو الرمى وذلك لان هذه الامور عدة فى قتال العدو وفى بذل الجعل عليها ترغيب فى الجهاد وتحريض عليه ويدخل فى معنى الخيل البغال والحمير لانها كالها ذوات حافر وقد يحتاج الى مسابقة سيرها فجائز الا انها تحمل أثقال العساكر وتكون معهم فى الغازى (و) من المجاز (له سابقة فى هذا الامر أى سبق الناس اليه) كما فى الصحاح وكذلك له سبق فى هذا الامر أى قدمة كما فى اللسان والاساس (وسابق بن عبد الله) البرقى المعروف بالنوبرى (روى عن أبى حنيفة) رحمه الله وعن طبقته مشهور عندهم (و) من المجاز (هو سباق غايات) أى (جائز قصبات السبق) قال الشماخ يمدح عرابة الاوسى

فى بيت مأثرة عز وأكرمة * سباق غايات مجد وابن سباق

(وعبيد بن السباق وابنه سعيد محدثان) معروفان (وكتاب سباقا البازى) وهما (قيداه من سير وغيره) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد (هما سبقان بالكسر أى بسيتان) ونص المحيط اذا استقا وفى اللسان وسبق الذى يسابقك وهم سبق وأسباق (وسبقت الشاة تسبيقا اذا (ألقت ولدها لغير تمام) نقله ابن عباد وقال هو بالغين المعجمة أعرف وقد ذكرنى محله (و) قال ابن الاعرابى سبق (ملان) ذا (أعد السبق و) سبق أيضا ذا (أعطاه) وهو (ضد) وهو نادر وفى الحديث انه أمر باجراء الخيل وسبقها ثلاثة أسبق من ثلاث فثلاث سبقها بمعنى أعطى السبق وقد يكون بمعنى أخذ ويكون مخففا وهو المال المعين (واستبقا) الباب (تسابقا) اليه وابتدراه يجد كل واحد منهما أن يسبق صاحبه وفيه الاستباق من الاثنين (و) استبقا (الصراط) اذا (جاوزاه) وخلفاه (وتركا من خلف) وهو مجاز وفيه الاستباق من واحد وكلاهما فى القرآن * ومما يستدرك عليه خرجوا يستبقون أى يتسابقون فى الرمى وهو مجاز وفيه الاستباق من واحد وسابقه مسابقة فسبقه والسباق بالكسر السابقة والسبوق السابق من الخيل والمسبق كمعظم من يسبق من الخيل قال الفرزدق

من المحرزين المجد يوم رهانه * سبوق الى الغايات غير مسبق

وسبقت الخيل وسابقت بينها اذا أرسلتها وعليها فرسانها للنظر أيها يسبق وسبق البدرة بين الشعراء من غلب أصحابه أخذها أى

جعلها

جعلها سبقا بينهم وهو مجاز نقله الزمخشري والسبق من النخل المبكرة بالحمل وأسبق القوم الى الامر بادروا واستبقوا وتسابقوا تحاطروا وتسابقوا تناضلوا وخيل سوابق وسبق وسبقه في الكرم زاد عليه وسبقت عليه غلبت وهو مجاز وسبق على قومه علاهم كرما وسبق اليهم مر سريعا وله سباق عن السباق من سباق الظائر وسبقت الظائر جعلت السباقين في رجليه وقيدته وهو مجاز وعلاء الدين بن السابق الكاتب متأخر وابنه وشيخنا المعمر سابق بن رمضان بن عمران الزعبلي ممن أدرك الحافظ البابلي روينا عنه بعلو

(سَتُوق) ﴿درهم ستوق كتنور وقدوس﴾ كما في الصحاح (وستوق بضم الثانين) نقله ابن عباد وهو قول اللحياني نقله عن اعرابي من كلب أي (زيف بهرج) لا خير فيه وقوله (ملبس بالفضة) اشارة الى انه معرب فارسيته سه نو أي ثلاثة اطباق والواو غير مشبعة وقال الكرخي الستوق عندهم ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب والاكثر وفي الرسالة اليوسفية البهرجة اذا غلبها النحاس لا تؤخذ وأما الستوقة فحرام أخذها لانها فلوس وقال الجوهري كل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الاول الا أربعة أحرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح (والمستقة بضم التاء وفتحها) الفتح نقله الجوهري وغيره وجوز ابن عباد ضمها (فروة طويلة الكم) جمعه المساتق وقال أبو عبيد (معربة) أصلها بالفارسية مشته وأنشد ابن بري

اذا لبست مساتقها غنى * فيا بيع المساتق ما لقينا

(سَحَقَ) (و) المستقة أيضا (آلة يضرب بها الصبغ ونحوه) ﴿سحقه﴾ أي الشئ (كمنعه) يسحقه سحقا مثل (سهكه) سهكا نقله الجوهري (أو) سحقه (دقه) أشد الدق (أو) السحق الدق الرقيق أو هو الدق بعد الدق وقيل السحق (دون الدق) قاله الليث (فانسحق) انسهك أو اندق (و) من المجاز سحقت (الريح الارض) تسحقها سحقا اذا (عفت آثارها) وانسحقت الدفاق كذا في المحكم (أو مرت كانها تسحق التراب) سحقا كما في العباب وفي التهذيب والاساس سحقت الريح الارض وسهكته اذا قشرت وجه الارض بشدة هبوبها (و) سحق (الثوب) يسحقه سحقا (أبلاه) وهو مجاز (و) سحق (الشئ الشديد) اذا (لينه و) سحق (الفصلة قتلها و) سحق (رأسه) اذا (حلقه و) سحقت (العين دمعها) أي (أنفدته) وحدرته فانسحق (و) سحقت (الدابة عدت شديدا أو) السحق في العدو (فوق المشي ودون الحضر) كما في الصحاح وقال آخر دون الحضر وفوق السجيح قال رؤبة

فهي تعاطي شده المكايلا * سحقا من الجد وسحجا باطلا

وأنشد الازهري لآخر

كانت لنا جارة فازعجها * قاذورة تسحق النوى قدما

وفي العباب قال رؤبة في الكامل فرس ميمون بن موسى المري

كيف ترى الكامل يقضي فرقا * الى مدى العقب وشدا سحقا

(والسحق الثوب البالي) نقله الجوهري زاد غيره يقال ثوب سحق سمي بالمصدر لانه الذي سحقه مر الزمان سحقا حتى رق وبلي قال

أعشى همدان وليس عليك الا سحق بت * نصيبي والاجر دنيم

(وقد سحق ككرم سحوقة بالضم) مثل خلق خلوقة (كاسحق) وهذه عن يعقوب نقله الجوهري (و) السحق (السحاب الرقيق) شبه بالثوب الخلق (و) قال الليث (دمع منسحق مندفع) ونص الازهري منسدفق (ج مساحيق) وهو (نادر) وكذلك منكسر ومكاسير وأنشد * طلى طرف عينيه مساحيق ذرق * (والسحق بالضم وبضمتين) مثال خلق وخلق (البعد) وقرأ حمزة والكسائي فسحقا لاصحاب السعير اجمعوا على التخفيف ولو قرئت فسحقا كانت لغة حسنة وقال الزجاج فسحقا منصوب على المصدر أسحقهم الله سحقا أي باعدهم من رحمته مباعدة وفي حديث الحوض فأقول سحقا سحقا أي بعدا بعدا (وقد سحق ككرم وعلم سحقا بالضم) واقتصر الجوهري على اللغة الاولى فهو سحيق (و) سحقت (النخلة ككرم طالت) مع انجراد (ومكان سحيق كامير بعيد) ويقال انه لبعيد سحيق (وعبد الله بن سحوق كصبور محدث ركانها أمه وأما أبوه فاسحق) وفي العباب وابن سحوق من أصحاب الحديث واسمه عبد الله بن اسحاق وليس في هذا ما يدل على ان سحوقا أمه ولعله من تحقير الاسماء كما يقولون لمحمد حمود ولاحمد حميدان وحمد ثم رأيت الحافظ ذكر في التبصير فقال عبد الله بن اسحاق مولى غافق يعرف بابن سحقون مصري روى عن حرملة مات سنة ٣٠٣ انتهى فعلى هذا ما ذكره الصاغاني خطأ قلده المصنف من غير مراجعة فتأمل ثم رأيت في التكملة مثل ما في التبصير ونصه وابن سحقون من المحدثين واسمه عبد الله بن اسحاق (والسحوق من النخل والحمر والاتن الطويلة ج سحق بالضم) قال لبيد رضي الله عنه يصف نخلا

سحق يمتعها الصفار سريه * عم نواعم بينهن كروم

وفي حديث قس كالنخلة السحوق أي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتنى قال الاصمعي لا أدري لعل ذلك مع الحناء يكون وقال ثمر السحوق هي الجرداء الطويلة التي لا كرب لها وأنشد

وسالفة كسحوق اللبا * ن أضرم فيها الغوي السعر

شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء وحمار سحوق طويل مسن وكذلك الاتان (والسحوق كصبور الطويل) من الرجال قال ابن بري شاهده قول الاخطل

اذا قلت ناقته العوالي تقاذفت * به سحوق الرجلين سانحة الصدر

(وساحوق علم) أيضا (ع كانت فيه وقعة لبني ذبيان) بن بغيض على عامر بن صعصعة وقتلوا رجالا اشرافا كانوا يقرون الاضياف فلما قتلوا ذهب ذلك القرى فقال سلمة بن الخرشب الانماري يذكر ذلك

هرقن بساحوق جفانا كثيرة * وغادرن أخرى من حقين وحازر

(وامرأة سحاقة تعت سوء) لها كما في العباب وقال الازهري وسماحقة النساء لفظة مولدة وفي الاساس في المجاز ولمن الله المساحقات (و) قال الاصمعي (السحيقة) المطر العظيم القطر الشديد الوقع قال ومن الامطار السحيفة بالفاء وهي (المطرة العظيمة) التي (تجرف ما مرت به و) قال يعقوب (أسحق خف البعير) أي (مرن) نقله الجوهري قال (و) أسحق (الضرع ذهب لبنه وبلي ولصق بالبطن) وأنشد لليد رضي الله عنه يصف مهاة

حتى اذا يبست واسحق حالق * لم يبله ارضاعها فطامها

وقول الاصمعي اسحق يبس وقال أبو عبيد اسحق الضرع ذهب وبلي (و) أسحق الله (فلانا أبعده) من رحمته (وانسحق اتسع) ومنه المنسحق للمتسع قال رؤبة يصف حمارا واتنه

حتى اذا قحمها في المنسحق * وانحسرت عنها شقاب المختنق

(واسحق علم أعجمي) وهو بالكسر وانما أطلقه للشهرة ولكونه يتهم فيما بعد من قوله ان نظر الى انه مصدر في الاصل قال سيبويه الحقوه ببناء اعصار واسحق اسم رجل فاذا أريد ذلك لم تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب (ويصرف ان نظر الى انه مصدر في الاصل) من قولك أسحقه الله أي أبعده وذلك لانه لم يغير عن جهته كذا في الصحاح والعباب * ومما يستدرك عليه السحق أثر دبرة البعير اذا رأت وابيض موضعها وانسحق الثوب سفط زئبره وهو جديد وجمع السحق الثوب البالي سحوق قال الفرزدق

فانك ان تعبوا عمارا وتنشئي * بتأبين قيس أو سحوق العمائم

وسحقه البلى سحقا قال رؤبة * سحق البلى جدته فانهجا * والمنسحق الثوب الخلق قال أبو النجم * من دمنة كالمرجلي المنسحق * والمسحق كمنبر ما يدق به وانسحقت الدلو ذهب ما فيها والاسحق البعيد كالسحيق قاله ابن بري وأنشد لابي النجم

* تعلو خمائذ البعيد الاسحق * وسحقه الله أبعده وأسحق هو وانسحق بعد ومكان ساحق بعيد جوزوه في الشعر وسحق ساحق على المبالغة وجنة سحق بضمتين كما قالوا ناقة علط وامرأة عطل ومنه قول زهير

كان عيني في غربي مقتلة * من النواضح تسقى جنة سحقا

ويقال أراد نخل جنة فحذف واستعار بعضهم السحوق للمرأة الطويلة وأنشد ابن الاعرابي

تطيف به شد النهار ظعينة * طويلة أنقاء اليدين سحوق

ومساحق اسم وقرأت في تاريخ الخطيب في ترجمة المتقي بالله يقال اجتمعت في أيامه اسحاقات فانسحقت خلافة بني العباس في زمانه وانهدمت قبة المنصور الخضراء التي كان بالخرهيم وذلك انه كان يكنى أبا اسحق ووزيره القراريطي كان يكنى كذلك وكان قاضيه أبو اسحق الخرقي ومحتسبه أبو اسحق بن اطحاء وصاحب شرطته أبو اسحق بن أحمد بن أمير خراسان وكانت داره القديمة في دار اسحق بن ابراهيم المصعبي وكانت الدار نفسها الاسحق بن كنداج ودفن في دار اسحق في تربته بالجانب الغربي * قلت وشيخنا المعمر محمد بن اسحق ابن أمير المؤمنين الصنعاني ممن حدث عن عبد الله بن سالم البصري توفي سنة ١١٨٠ ومحلة اسحق بالغربية من أعمال مصر وكذا مدينة اسحق ومن الاولى ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن موسى بن محمد الاسحاقي المالكي مات سنة ٨١٠ ممن اشتغل بالفقه على الشيخ خليل المالكي وحفيده الرضي محمد بن محمد الاسحاقي لقيه السخاوي ومنها أيضا المؤرخ عبد الباقي بن محمد الاسحاقي المتوفى المتأخر له تاريخ لطيف توفي ببلده سنة نيف وسبعين وألف والاسحاقيون بطن من العلويين منسوبون الى أبي محمد اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق منهم نقباء حلب وانشام وجماعة ببعلبك وأيضا بطن من جعفر الطيار منسوب الى اسحق العريضي الاطرف وفيهم كثرة

(السيداق) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة (شجر ذو ساق) واحدة (قوية) لها ورق مثل ورق السمر ولا شوك له و (قشره حراق) عجيب (ورماد حريق خشبه) يحمل الى البلاد البعيدة (يبيض به غزل الكتان) ثم ان اطلاقه يقتضي انه بالفتح كما هو قاعدته وقد ضبطه الدينوري في كتابه بالكسر ومثله في اللسان والتكملة * ومما يستدرك عليه السديق كزبير من أودية الطائف عن ابن عباد

(السودق) السودق بكوهر والدال مهملة) أهمله الجماعة وهو (الصقر) لغة في السودق بإعجام الذال (عن الباهر) لابن عديس * قلت افراده لهذا الحرف عما قبله فيه نظر فان الواو زائدة كما ان السيداق والاصل هو سدق كما هو ظاهر * ومما يستدرك عليه السودقاني بالضم الصقر وقد جاء في قول حميد يصف ناقة

واطمى كقلب السودقاني نازعت * بكفي قفلاء الذراع نفوق

أي بقوم أراد بالاطمى الزمام الاسود وبالقلب قلبي اي سود (السدق محركة ليلة الوقود) فارسي (معرب) نقله الجوهري يقال فارسيته (سذه والسوذق) بكوهر (السوار) كما في الصحاح (والقلب) كما في تكملة العين للغارزنجي قال الجوهري وأنشد أبو عمرو

* قلت وهو للجلاح بن قاسط العامري * ترى السوذق الوضاح فيها بمعصم * نبيل وبابي الحجل أن يتقدما

وهو معرب أيضا (و) السوذق (الصقر) وقيل الشاهين (بضم أوله) عن يعقوب (كالسيذاق والسيذقان كزعفران وريهقان) وهو بالفارسية سودناه (والسوذق حلقة القيد) مشبه بالسوار وهو معرب أيضا (و) قال ابن الاعرابي (السوذق المشيط الحذر المحتال) هكذا بالحاء المهملة في النسخ وفي العباب المحتال بالخاء المعجمة وهو يناسب مع المشيط والمحتال يناسب مع الحذر وكأنه منسوب الى السوذق وهو الصقر وفيه حذر واحتيال * ومما يستدرك عليه السيذاق بالكسر نبت يبيض الغزل برماده ذكره الازهري هنا

(المستدرك)

(السَّوْذَنِيقُ)

﴿السوذنيق كزنجبيل﴾ أورده الجوهري في سذق والمصنف كتبه بالحمرة وفيه نظر (وبضم أوله و) كذا (السيذنوق) ربما قالوا ذلك قال الجوهري والصاغاني وأنشد النضر بن شميل * وحاديا كأنه سيذنوق الازرق * قلت الرجز لحميد الارقط وآخره * ليس على آثارها بمشفق * (والسوذانق بضم أوله وفتحه وكسر النون وفتحه) ذكر الجوهري ضم أوله وكسر النون وأنشد للبيد رضي الله عنه

وكأني ملجم سوذانقا * أجد ايا كرّه غير وكل

والاخيرة عن الفراء أي فتح السين والنون (و) كذا (السذانق بفتح النون والسين وضمهما) أي السين (والسوذنيق) بفتح السين مع كسر النون وفتحها كلاهما عن الفراء (الصقر أو الشاهين) وقد ذكرنا آنفا ان كل ذلك معرب وفارسيته سودناه

(السَّرادِقُ)

﴿السرادق﴾ كعلابط وانما أهمله لشهرته (الذي يمد فوق صحن البيت) وفي الصحاح صحن الدار وقال ابن الاثير هو كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء (ج سرادقات) قال سيبويه يجمعوه بالتاء وان كان مذكرا حين لم يكسروه في التنزيل أحاط بهم سرادقها قال الزجاج أي سار عليهم سرادق من العذاب أعاذنا الله تعالى منها (و) السرادق (البيت من الكرسف) نقله الجوهري وأنشد لرؤبة وهكذا وقع في كتاب سيبويه قال الصاغاني وليس له وانما هو للكذاب الحرمازي .

يا حكم بن المنذر بن الجارود * أنت الجواد ابن الجواد المحمود * سرادق المجد عليك ممدود

(و) السرادق (الغبار الساطع) نقله الازهري وأنشد للبيد رضي الله عنه يصف حمرا

رفعن سرادقا في يوم ريح * يصفق بين ميل واعتدال

(و) قيل هو (الدخان) الشاخص (المرتفع المحيط بالشيء) وبه فسر أيضا قول لبيد السابق يصف عيرا يطرد عانة (و) قال الليث (بيت مسردق) أي (أعلاه وأسفله مشدود كله) قال سلامة بن جندل السعدي يذكر قتل كسرى للنعمان

هو المدخل النعمان بيتا سماؤه * صدور الفيول بعد بيت مسردق

ونسبه الجوهري للاعشى يذكر ابرويز وقتله النعمان بن المنذر تحت أرجل الفيلة قال شيخنا وأغفل المصنف التنبيه على كون السرادق معربا تقصيرا قال الجواليقي هو معرب سراور أو سراطاق وقد أغفله الكرماني والحافظ بن حجر وغيرهما الخيمة وفيه نظر

(سرق)

﴿سرق منه الشيء يسرق سرقا محركة وككتف وسرقة محركة وكفرحة وسرقا بالفتح) وربما قالوا سرقه مالا كما في الصحاح وتقول في بيع العبد برئت اليك من الاباق والسرق (واسترقه) وهذه عن ابن الاعرابي وأنشد

يعتكها زانية أو تسترق * ان الخبيث للخبيث يتفق

وقال ابن عرفة السارق عند العرب من (جاء مستترا الى حرز فأخذ مالا لغيره) فان أخذه من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع ما في يده فهو غاصب (والاسم السرقة بالفتح وكفرحة وكتف) واقتصر الجوهري على الاخيرتين والاولى نقلها الصاغاني (و) قال ابن دريد (سرق) الشيء (كفرح خفي) هكذا يقول يونس وأنشد

وبيت مقيد القذور كأنما * سرقت بيوتك ان تزور المرفدا

القذور الذي لا تبارك الابل والمرفد الذي ترفد فيه (والسرق محركة شقق الحرير) قال أبو عبيد (الابيض) وأنشد للعجاج

ونسجت لوامع الحرور * من رقرقات آلها المسجور * سبائبا كسرق الحرير

(أو الحرير عامة) قال أبو عبيد أصلها بالفارسية سره أي جيد فعربوه كما عربوا برق للعسل وبلق للقباء وهما بره وبله (الواحدة بهاء) ومنه الحديث قال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها رأيتك في المنام مرتين أرى انك في سرقة من حرير أتاني بك الملك أي في قطعة من جيد الحرير (و) قال ابن دريد (سرق) الشيء (كفرح خفي) سرقا محركة (ضعفت) وقال غيره (كانسرقت) ومنه قول الاعشى

فهي تتلو رخص الظلوف ضئيلا * مفأر الطرف في قواه انسراق

أي فتور وضعف (والشيء خفي) هكذا في سائر النسخ وهو مكرر (وسرقة محركة أقصى ماء) لضبة (بالعالية) كذا في التكملة (و) أبو عائشة (مسروق بن الاجدع) بن مالك الهمداني (تابعي) كبير والاجدع اسمه عبد الرحمن من أهل الكوفة رأى مسروق أبا بكر وعمر وروى عن عبد الله وعائشة وكان من عباد أهل الكوفة روى عنه أهنها ولاه زيادة على السلسلة ومات بها سنة ١٦٣ روى عنه الشعبي والنخعي قاله ابن حبان (و) مسروق (بن المرزبان محدث) قال أبو حاتم ليس بقوي * وفاته مسروق بن أوس اليربوعي تابعي روى عن عمر وأبي موسى وعنه حميد بن هلال (و) سرق (كركع ع بسنجار) بظاهر مدينتها (و) أيضا (كورة بالاهواز) ومدينتها دورق قال يزيد بن مفرغ

الى النيف الاعلى الحمر امهر من * الى قربات الشيخ من نهر سرقا

(سرق)
٣ قوله الخيمة هكذا في الاصل وتأمل فلعل قبله سقطا اه

وقال أنس بن زنيم يخاطب الحرث بن بدر الغداني حين ولاه عبيد الله بن زياد سرق

ولا تحقرن يا حار شيأ أصبته * فحظك من ملك العراقين سرق

(و) سرق (بن أسد الجهني) نزيل الاسكندرية (صحابي) رضي الله عنه ويقال فيه أيضا الانصاري له حديث في التغليس وقال ابن عبد البر يقال انه رجل من بني الديل سكن مصر (وكان اسمه الحباب) فيما يقولون (فابتاع من بدوي راحلتين) كان قدم بهما المدينة فاخذهما ثم هرب وتغيب عنه قال وبعضهم يقول في حديثه هذا انه لما ابتاع من البدوي راحلتيه أتى بهما الى دارها بابان (ثم أجلسه على باب دار ليخرج اليه بثمنهما فخرج من الباب الآخر وهرب بهما فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال المسوه فلما أتى به قال أنت سرق) في حديث فيه طول (وكان) سرق (يقول لا أحب أن أدعى بغير ما سماني به رسول الله صلى الله عليه وسلم و) أبو حامد (أحمد بن سرق المروزي الخباري) حدث عن ابراهيم بن الحسين وجماعة قال الحافظ بن حجر وزعم أبو أحمد العسكري ان العصابي بتخفيف الراء وان المحدثين يشددونها (والسوارقية بين الحرمين) الشريفين من مضيات حاج العراق بالحاء وضبطه بعض بضم السين وقال تعرف بابي بكر الصديق رضي الله عنه * قلت وهذا هو الصواب في الضبط كما سمعت ذلك من أفواه أهلها وانكروا الفتح ومنها أبو بكر محمد بن عتيق بن محمد بن أحمد البكري السوارقي شريف فقيه شاعر سار الى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ سمع منه ابن السمعاني شيأ من شعره (والسرقين) بالكسر (وقد يفتح معرب سركين) معروف ويقال أيضا بالجيم بدل القاف (والسوارق الجوامع جمع سارقة) قال أبو الطمحان (المستدرك)

ولم يدع داع مثلكم لعظيمة * اذا ازمت بالساعدين السوارق

والمراد بالجوامع جوامع الحديد التي تكون في القيود (و) قيل السوارق (الزرائد في دراش القفل) وبه فسر قول الراعي

وأزهر مخفي نفسه عن بلاده * حنايا حديد مقفل وسوارقه

(وساروق ة) وفي العباب بلد (بالروم) سمي باسم بانيه سار وقعرب بقاف في آخره * قلت وفي المعجم لياقوت ان سار واسم مدينة همدان قم عرب فانظره (وسراقة كثمامة ابن كعب) بن عمرو بن عبد العزى الانصاري البخاري بدري توفي في زمن معاوية (و) سراقة (بن عمرو) بن عطية البخاري المازني بدري استشهد يوم موتة (و) سراقة (بن الحرث) بن عدي بن عجلان استشهد يوم حنين (و) سراقة (بن مالك) بن جعشم (المدلجي) الكناني أبو سفيان أسلم بعد الطائف (و) سراقة (بن أبي الحباب) كذا في النسخ والصواب ابن الحباب واستشهد يوم حنين قيل هو وابن الحرث الذي تقدم واحد وقيل بل هما اثنان كما فعله المصنف (و) سراقة (بن عمرو) الذي صالح أهل ارمينية ومات هناك في خلافة عمر ولقبه (ذو القرن) صوابه ذو النور لانه يرى على قبره نور فلقب به (صحابيون) رضي الله عنهم * وفاته في الصحابة سراقة بن عمير أحد البكائين وسراقة بن المعتمر بن اداة ذكره ابن الكلبي وسراقة بن المعتمر بن أنس ذكره ابراهيم بن الامين الحافظ في ذيله على الاستيعاب وقال ابن الاثير سراقة بن مالك القرشي محدث عن محمد بن عبد الرحمن بن يونان وعنه موسى بن يعقوب الزمعي قتل سنة ١٣١ (وقول الجوهري) سراقة (بن جعشم وهم وانما هو جده) قال شيخنا الاوهم فيه لانه نسبه الى جده فقد ذكر في الميم انه سراقة بن مالك بن جعشم صحابي فهو نظير قول المصنف نفسه أحمد بن حنبل ونظير قول العامة محمد بن عبد المطلب ووالدهما عبد الله والشهرة كافية (وسموا سارقا وسرافا) كشداد ومسروقا وسراقة وأشد سيبويه في الاخير

هذا سراقة للقرآن يدرسه * والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب

(والتسريق النسبة الى السرقة) ومنه قراءة أبي البرهسم وابن أبي عبلة ان ابنك سرق بضم السين وكسر الراء المشددة (والمسترق الناقص الضعيف الخلق) عن ابن عباد يقال هو مسترق القوى أي ضعيف وهو مجاز كما في الاساس (و) من المجاز المسترق (المستمع مختفيا) كما يفعل السارق (و) من المجاز رجل (مسترق العنق) أي (قصيرها) مقبضها كما في المحيط والاساس (و) يقال (هو يسارق النظر اليه أي يطلب غفلة) منه (لينظر اليه) وكذلك استراق النظر ونسرقه وهو مجاز (وانسرق فر وضعف) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار وتقدم شاهده من قول الاعشى يصف الظبي * فاتر الطرف في قواه انسراق * (و) انسرق (عنهم) اذا (خنس ليذهب و) يقال (تسرق) اذا (سرق شيأ فشيأ) ومنه قول رؤبة

وهاجني جلابة تسرقا * شعري ولا يزكوله مالزقا

(والاستبرق الغليظ من الديباج) معرب استبره ذكره بعض هنا وقد ذكر (في ب ر ق) وسبق ما يتعلق به هناك * ومما يستدرك عليه رجل سارق من قوم سرقة وسراق وسروق من قوم سرق وسروقة ولا جمع له انما هو كصرورة وكلب سروق لا غير قال

* ولا يسرق الكلب السروق نعالها * وفي المثل سرق السارق فانتصر تقوله الجوهري قال الصاغاني أي سرق منه فقصر نفسه عما يضرب لمن ينتزع منه ما ليس له فيفرط جزعه والاسترقاق الختل سرا كالذي يدفع وهو مجاز والتسرق اختلاس النظر والسمع قال القطامي

بخلت علينا فما تجود بنائل * الا اختلاسا حديثها المتسرق

والسراقة بالضم اسم ما سرق كما قيل الخلاصة والنقاية لما خلص ونقي وبها سمي سراقة وعنده سراقات الشعر ومنه قول ابن

مقبل فأما سرقات الهجاء فانها * كلام تهاداه اللئام تهاديا

وسرقه تسريقا بمعنى سرقه قاله ابن برى وأنشد للفرزدق لا تحسبن دراهما سرقتها * تمر وخازيك التي بعمان

أى سرقتها ومن المجاز سرق صوته وهو مسروق الصوت اذا أبح صوته نقله الزمخشرى ومنه قول الاعشى

فبين مخروف النواصف مسـ *ـروق اليغام شادن أكحل

أراد أن فى بغامه غنة فكأن صوته مسروق ومسرقان بضم الراء موضع قال يزيد بن مفرغ الحميرى وجمع بينه وبين سرق

سقى هزم الاوساط منعجس العرى * منازلها من مسرقان وسرقا

قال ابن برى ويقال لسارق الشعر سراقة ولسارق النظر الى الغلمان شافن ويقال سرقت ياقوم أى سرقت غرفتى واسترق الكاتب بعض المحاسبات اذا لم يبرزه وهو مجاز وسرقنا ليلة من الشهر اذا نعمنا فيها وسرقتنى عينى غلبتنى وهو مجاز وقال ابن عباد السورق بالضم داء بالجوارح ومحلة مسروق قرية بمصر * ومما يستدرك عليه السرقفان بضم السين والفاء قرية بسرخس ويقال سلفكان أيضا منها أبو اسحق ابراهيم بن محمد السرقفانى عن عبد الرحمن بن رجاء النيسابورى وغيره

(السرمق) (السَّرْمَقُ كجعفر) ضوب من النبت كالفى الصحاح وقال غيره (نبات القطف وشرب درهمين ثلاثة أسابيع كل يوم من زره مسحوقا ريان للاستسقاء والاكثار منه مهلك و) سريق (بالام د باصطخر) من كورتها (وسرمقات ة بهراة) كالفى التكملة والعباب (و) قرية أخرى (بسرخس) كالفى العباب والتكملة أو هى سلفقان كما سيأتى (و) قرية أخرى (بفارس)

(السعلق) ﴿السعلق﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن برى والصاغانى هو (كصهصلق أم السعالى) وأنشد أبو زياد للاعور بن براء * مستعلات كسعالى سعلق *

(السعفوق) ﴿السعفوق كعصفور﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن شميل (ابن طريف بن عريم) وأنشد لطريف

(السعنبق) لا تأمن سلمى ان أفارقها * صرمى نطعائن هند يوم سعفوق

قال سعفوق اسم ابنه هكذا قال بالسين ورواه غيره بالصاد وسيأتى (أو) هو (لقب والده) طريف ﴿السعنبق﴾ هكذا فى النسخ والصواب والسعنبق (بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة وفتحها) أهمله الجوهرى والصاغانى هنا وأورده فيما بعد وقال أبو حنيفة (نبات خبيث الرائحة) ينبت فى اعراض الجبال العالية جبالا بلا ورق ولا يأكله شئ وله نور ولا يجرسه النحل البتة واذا قصف منه عود سال منه ماء صاف لزج له سعابيب قال ابن سيده وانما حكمت بانه رباعى لانه ليس فى الكلام فعلل وأورده ابن برى أيضا هكذا * ومما يستدرك عليه سفناق بالضم قرية من أعمال بخارا منها الامام حسام الدين على بن حاج السغناقى الحنفى مؤلف النهاية على الهداية أخذ عن ابن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النسفى وعنه العلامة شمس الدين أبو عبد الله الكاشغرى

(سفسق) ﴿سفسق الطائر﴾ وسفسق اذا (ذرق) عن ابن الاعرابى ومنه حديث ابن مسعود كان جالسا اذ سفسق على رأسه عصفور فكظه بيده (والسفوقة المحجمة) الواضحة عن ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو يقال (فيه سفوقة من أبيه) ودبة أى (شبه و) قال الفراء السفاسق (كعلابط الممتد من كل شئ و) قال الليث (سفسقة السيف بفتحتين وبكسرتين و) زاد غيره (سفسيقته) بالكسر (وسفوقته) بالضم (فرنده أو طرائقه التى فيها القرند) فارسى معرب (أو شطبته كأنها عود فى متنه أو هو ما بين الشطبتين فى صفحة السيف طولا ج سفاسق) ومنه قول امرئ القيس * أقت بعضب ذى سفاسق ميله * وهو مسحط وليس لامرئ القيس وقد تقدم فى ل ش ف وقال عمارة بن ارطاة ومحور أسود ذى سفاسق * جون كساق الحبشى الآبق

وأما حديث فاطمة بنت قيس انى أخاف عليكم سفاسقه قال ابن الاثير هكذا أخرجه أبو موسى فى السين والفاء ولم يضبره وقد ذكره العسكرى بالفاء والقاف ولم يورده فى السين والقاف والمشهور المحفوظ فيه قسقاسته بقافين قبل السينين وهى العصا وأما سفاسقه وسفاسقه بالقاف والفاء فلا نعرفه وقد تقدمت الاشارة اليه فى ق س س * ومما يستدرك عليه طريق واضح السفاسق

(سفق) أى الآثار وسفاسق البيوت شظية كأنها عود فى متنها ممدود كالخيط ﴿سفق الباب﴾ سفقا (رده كاسفقه) قال أبو زيد فانسفق والصاد لغة أو مضارعة وقال الازهرى سفق الباب وأسفقه اجافه (و) سفق (وجهه) سفقا (لطمه) عن ابن دريد (وثوب سفيق) مثل (صفيق وقد سفق ككرم) سفاقة نقله الجوهرى وفى التهذيب اذا لم يكن سفيقا (و) رجل (سفيق الوجه) أى (وقح) قليل الحياء (و) قال الليث (السفيقة خشبة عريضة دقيقة طويلة توضع ثم تلف عليها البوارى) فوق سطوح أهل البصرة قال هكذا رأيتهم يسمونها قال (و) السفيقة أيضا (الضريبة الدقيقة الطويلة من الذهب والفضة ونحوهما) من الجواهر (وأعطاه سفقة يمينه) اذا (بايعه) هكذا يروى فى حديث البيعة بالسين وبالصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة يقعان (واشتراهما فى سفقة واحدة) أى (بيعة) واحدة وفى حديث أبى هريرة كان يشغلهم السفق فى الاسواق يريد صفق الايدى عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والطاء الا أن بعض الكلمات يكثر فى الصاد وبعضها يكثر فى السين * ومما يستدرك عليه أسفق الحائك الثوب جعله سفيقا وانسفق الباب انطبق وأسفق الغنم لم يحملها فى المجوم الآخرة والصاد لغة فيه وسفق الرجل أسماءها * ومما يستدرك عليه سفلق كجعفر موضع باستراباد اضيف اليه الحوور يقال فى النسبة حورسفلقى وقد ذكره المصنف فى خ و ر

(المستدرك) استطرادا وانظره وسفلاق بالكسر قرية بمصر * ومما يستدرك عليه السفالق كعلابط الشاب الحسن الجسم قال رؤبة

وقد أراني لينا مبطنا * سفالقا يحسبنه موتنا

(سَقَ) كذا في التكملة وقد أهمله الجماعة (السَّقْق بضمتين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (المغتابون للناس و) قال غيره (سق الطائر) أي (درق) وقال كراع (كسقسق) ومنه حديث ابن مسعود اذ سقسق على رأسه عصفور رواه أبو عثمان النهدي (والمسقسق من يصعد في دكة و) يصعد (آخر في أخرى و ينشد كل منهما بيتا بالنوبة) نقله الصاغاني وقال (مولدة) وفي العباب مولد (و) قال الخارزنجي (سق سق) يفتحان (وبكسران زجر للثور) * ومما يستدرك عليه سقسق العصفور اذا صوت بصوت ضعيف وذكره الجوهري في الشين المعجمة كما سيأتي وسقاق بالكسر قصبة ببلاد خراسان منها محمد بن محمد بن علي بن محمد العكاشي الاسدي الفقيه البقاعي بمكة (سلقه بالكلام) يسلقه سلقا (آذاه) وهو شدة القول باللسان وهو مجاز و يقال سلقه بلسانه سلقا أسمعه ما يكره فاكثر وفي التنزيل بل سلقوكم بالسنة حداد أي بالغوا فيكم بالكلام وخاصموكم في الغنيمة أشد مخاصمة قاله أبو عبيدة وقال الفراء معناه عضوكم يقول أذوكم بالكلام في الامر بألسنة سليطة ذربة قال و يقال سلقوكم بالصاد ولا يجوز في القراءة (و) سلق (اللحم عن العظم) أي (نحاه) ونحاه عنه (و) سلق (فلانا) اذا (طعنه) ودفعه وصدمه (كسلقاه) يسلقيه سلقا يزيدون فيه الياء كما قالوا جعيته جعيا من جعيته أي صرعته (و) سلق (البرد النبات) اذا (أحرقه) فهو سليق سلقه البرد فاحرقه (و) سلق (فلانا صرعه على قفاه) وكذلك سلقاه ومنه حديث المبعث أتاني جبريل فسلقني بالملاءة القفار فيه أيضا فسلقاني على قفاي أي القياني على ظهري ويروى بالصاد والسين أكثر (و) سلق (المزادة) سلقا (دهنها) وكذلك الاديم نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

كأنهما مزادتا متعجل * فريان لما يسلقا بعد هان

وهو قول ابن دريد (و) سلق (الشئ) سلقا (غلاه بالنار) قاله ابن دريد وقيل اغلاه اغلاة خفيفة كما في الصحاح (و) سلق (العود في العروة أدخله كاسلقه) عن ابن الاعرابي وقال غيره سلق الجواليقين يسلقه سلقا ادخل احدى عروتيه في الاخرى قال

وحول ساعده قد اغلق * يقول قطبا وانعما ان سلق

وقال أبو الهيثم السلق ادخال الشظاظ مرة واحدة في عروتي الجوالقين اذا تكاعلى البعير فاذا ثنيته فهو القطب قال الراجز

يقول قطبا وانعما ان سلق * بحوقل ذراعه قد اغلق

(و) سلق (البعير) بانهما اذا (هنأه أجمع) عن ابن عباد (و) سلق (فلان) سلقه اذا (عدا) عدوة عن ابن عباد (و) سلق سلقا (صاح) لغة في ساق ومنه الحديث ليس منا من سلق أو حلق قال أبو عبيد يعني رفع صوته عند موت انسان أو عند المصيبة وقال ابن دريد هو ان تصك المرأة وجهها وتخرسه والاول أصح وقال ابن المبارك سلق رفع الصوت ومنه السالقة وهي التي ترفع صوتها عند المصيبة (و) سلق (الجارية) سلقا (بسطها) على قفاها (لجامعها) وكذا سلقاها ومنه قول مسيلمة لسجاح حين بنى عليها

الا قومي الى الخدع * فقد هيئ لك المضجع

فان شئت سلقناك * وان شئت على أربع

وان شئت بثلثيه * وان شئت به أجمع

فقالت بل به أجمع فانه أجمع للشمل (و) سلق (فلانا بالسوط) اذا (نزع بلحمه) وكذلك سلقه و يفسر ابن المبارك قوله ليس منا من سلق من هذا (و) سلق (شيأ بالماء الحار أذهب شعره ووبره و بقي أثره) وكل شئ طبخ بالماء بحتا فقد سلق (والسلق) بالفتح (أثر دبرة البعير اذا برأت وابيض موضعها) نقله الجوهري (كالسلاق محركة و) السلق أيضا (أثر النسع في جنب البعير) أو بطنه يخص عنه الوبر (والاسم السليقة) كسفينة (و) السليقة (تأثير الاقدام والحوافر في الطريق وتلك الآثار) مما ذكر تسمى (السلائق) وأما آثار الاتباع في بطن البعير فانما شبهت بسلائق الطرقات في المحجة (و) السلق (بالكسر مسيل الماء) بين الصمدين من الارض وقال الاصمعي هو المستوى المطمئن من الارض والفلق المطمئن بين الربوتين وقال ابن سيده السلق المكان المطمئن بين الربوتين ينقاد (ج) سلقان (كعثمان) واسلاق وأسالق (و) السلق (بقلة م) معروفة قال ابن سمل هي الجغندر أي بالفارسية وفي بعض الاصول الجكندر وهو نبت له ورق طوال وأصل ذاهب في الارض وورقه رخص يطبخ وقال ابن دريد فاما هذه البقلة التي تسمى السلق فلا أدري ما صحتها على انها في وزن الكلام العربي وقال الصاغاني بل هو عربي صحيح وقد جاء في حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال كان فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر الحديث وهو يحلو بحال و يلين و يفتح و يسر النفس نافع للنقرس والمفاصل وعصيره اذا صب على الخردل يعد ساعتين و) اذا صب (على الخل خمره بعد أربع) ساعات (وعصير أصله سعوطا ياق وجمع السن والاذن والشقيقة وسلق الماء وسلق البرية للين والسلق الذئب ج) سلقان (كعثمان) بالضم (وبكسر وهي جماء) والذي في الجمهرة ان سلقانا بالضم والكسر جمع سلقة (أو السلقة الذئبة خاصة ولا يقال للذكر سلق) هكذا نقله عن قوم (و) السلق (بالتحريك جبل عال

بالموصل)

بالموصل) مشرف على الزاب وقد ضبطه الصاغانى بالفتح (و) السلق بالتحريك (ناحية باليمامة) قال

أقوى نمار ولقد * أقفر وادى السلق

سلق أيضا القاع (الصفصف الاملس) كما فى الصحاح زاد الصاغانى (الطيب الطين) وقال ابن شميل السلق القاع المطمئن ى لاشجر فيه وقال رؤبة * شهرين مرعاها بقيعان السلق * (ج أسلاق وسلقان بالضم والكسر) كعلق وأخلاق ت قال أبو النجم * حتى رعى السلقان فى تزهيرها * وقال الاعشى

كقذول نرعى النواصف من تث * ليث قفرا خلالها الاسلاق

ن المجاز (خطيب) مسقع (مسلق كمنبر ومحراب وشداد) أى (بليغ) وهو من شدة صوته وكلامه نقله الجوهرى وأنشد للاعشى فيهم الحزم والسماحة والنجـ * ـدة فيهم وآلخاطب السلاق

ويروى المسلاق (و) فى الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحالقة والسالقة فالحالقة تقدم و (السالقة) هى (رافعة صوتها عند المصيبة) أو عند موت أحد (أو لاطمة وجهها) قاله ابن المبارك والاول أصح ويروى بالصاد (و) من المجاز (السلقة بالكسر المرأة السليطة الفاحشة) شبهت بالذئبة فى خبثها (ج سلقان بالضم والكسر) ويقال هى أسلق من سلقة وأنشد ابن دريد

أخرجت منها سلقة مهزولة * عجفاء يبرق نابها كالفول

(و) السلقة (الذئبة) وهذا قد تقدم قريبا عن ابن دريد (ج سلق بالكسر وكعنب) قال سيبويه وليس سلق بتكسير انما هو من باب سدرة وسدر (و) السليق (كأمير ما تحات من صغار الشجر) وقيل هو من الشجر الذى سلقه البرد فاحرقه وقال الاصمعى السليق الشجر الذى أحرقه حر أو برد قال جندب بن مرثد

تسمع منها فى السليق الاشهب * الغار والشول الذى لم يحضب * معمعة مثل الضرام الملهب

(ج سلق بالضم و) قال ابن عباد السليق (يبيس الشبرق) والذى طبخته الشمس قال (و) السليق (ما يبقيه النحل من العسل فى طول الخلية) وفى التهذيب السليقة شئ يتسجه النحل فى الخلية طولا (ج سلق بالضم و) السليق (من الطريق جانبه) وهما سليقان عن ابن عباد (و) السليقة (كسفينة الطبيعة) والسجية وقال ابن الاعرابى السليقة طبع الرجل وقال سيبويه هذه سليقته التى سلق عليها وسلقها ويقال فلان يقرأ بالسليقة أى بطبيعته لا يتعلم وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والسليقة ومن مجمعات الاساس الكرم سليقته والحياء خليقته (و) يقال طبخ سليقة هى (الذرة تدق وتصلح) قاله ابن دريد زاد ابن الاعرابى وتطبخ باللبن وقال الزمخشرى هى ذرة مهروسة (أو) هى (الاقط) قد (خلط به طرا ثيث و) السليقة أيضا (ما سلق من البقول ونحوها) والجمع سلائق وقال الازهرى معناه طبخ بالماء من بقول الربيع وأكل فى المجاعات وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وسلائق يروى بالسين وبالصاد وسيأتى ان شاء الله تعالى فى سلق (و) قال الليث السليقة (مخرج النسع) فى دف البعير قال الطرماح تبرق فى دفها سلائقها * من بين فذ وتوأم جدده

وقال غيره السلائق الشرائح ما بين الجنبين الواحدة سليقة وقال الليث اشتق من قولك سلقت شيأ بالماء الحار فلما أحرقته الحبال شبه بذلك فسميت سلائق (و) يقال فلان (يتكلم بالسليقية) منسوب الى السليقة قال سيبويه وهو نادر (أى عن طبعه لا عن تعلم) ويقال أيضا فلان يقرأ بالسليقية أى بطبعه الذى نشأ عليه وقال الليث السليق من الكلام ما لا يتعاهد اعرابه وهو فصيح بليغ فى السمع عذب وفى النحو وقال غيره السليق من الكلام ما تكلم به البدوى بطبعه ولغته وان كان غيره من الكلام آثر وأحسن وقال الازهرى قولهم هو يقرأ بالسليقية أى ان القراءة سنة مأثورة لا يجوز تغييرها فاذا قرأ البدوى بطبعه ولغته ولم يتبع سنة قراءة الامصار قيل هو يقرأ بالسليقية أى بطبيعته ليس بتعليم وفى حديث ابى الاسود الدؤلى انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقية أى اللغة التى يسترسل فيها المتكلم بما على سليقته من غير تعهد اعراب ولا تجنب لحن قال

واست بنحوى يلوك لسانه * ولكن سليقى أقول فأعرب

(و) سلوق (كصبور) أرض وفى التهذيب (ة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب) قال القطامى فى الكلاب

معهم ضوار من سلوق كأنها * حصن تجول تجر رالارسانا

وقال الراعى يشلى سلوقية باتت وبات بها * بوحش اصمت فى اصلابها أود

وقال النابغة تقد السلوقى المضاعف نسجه * وتوقد بالصفاح نار الحباحب

(أو) سلوق (د بطرف ارمينيه) يعرف ببلاد اللان تنسب اليه الكلاب (أو انما نسبتا الى سلقية محركة) كملطية (د بالروم) عزاه ابن دريد الى الاصمعى (فغير النسب) قال الصاغانى ان صح ما عزاه ابن دريد الى الاصمعى فهو من تغيرات النسب لان النسبة الى سلقية كالنسبة الى ملطية والى سلمية * قلت قال المسعودى سلقية كانت بساحل انطاكية وآثارها باقية الى اليوم (و) أبو عمرو (أحمد بن روح السلقى محركة كأنه نسبة اليه) أى الى سلقية وهو الذى هجاه البحترى قاله الحافظ (والسلوقية مقعد الربان من

السفينة) عن ابن عباد قال (والسلقاة ضرب من البضع) أي الجماع (على الظهر) وقد سلقاها سلقا، اذا بسطها ثم جامعها (والاسالق ما يلي ثنوات الفم من داخل) كذا في المحيط وقيل أعالي باطن الفم وفي المحكم أعالي الفم وزاد غيره حيث يرتفع اليه اللسان وهو جمع لا واحد له ومنه قول جرير انى امرؤ أحسن غمزا انا ئق * بين اللهاة الداخل والاسالق

(والسالق كصاحب قبل السريعة) من النوق كذا في المحيط ووقع في التكملة سليق كأمير وهو وهم وفي اللسان ناقة سليق ماضية في سيرها قال الشاعر وسيرى مع الركبان كل عشية * أباري مطايا هم بادماء سليق

(والسلقاق) كسنور (جلد المرأة) التي تحيض من دبرها) كذا في المحيط وفي اللسان هي السلقلقة (و) السلقلقة (بها،) المرأة (الحبابة) عن ابن عباد وكان سينه زائدة (و) السلاق (كغراب ثمر يخرج على أصل اللسان أو) هو (تقشر في أصول الاسنان) وربما أصاب الدواب (و) قال الاطباء سلاق العين (غلظ في الاجفان من مادة كالة تحمر لها الاجفان وينتثر الهدب ثم تتقرح اشفار الباطن) كذا في القانون (وكثمامة سلاقة بن وهب من بني سامة بن لؤى) وعقب سامة بن لؤى على ما حققه النسابة فيما قاله ابن الجواني في المقدمة (و) السلاق (كرمان عيد للنصارى) مشتق من سلق الحائط وتسلقه صعده لتسلق المسيح عليه السلام الى السماء وقال ابن دريد هو أعجمي وقال مرة سرياني معرب (ويوم مسلوق من أيام العرب) ومسلوق اسم موضع (و) قال ابن الاعرابي (أسلق) الرجل (جاد) سلقه أي (ذبحه و) في الصحاح طعنه فسلقه ورعا قالوا (سلقيته سلقا، بالكسر) يزيدون فيها الياء اذا (أفيته على ظهره) كما قالوا رميته جعبا، من جعبته أي صرعته (فاستلقى) على قفاه (واستلق) افعنلى من ساق أي (نام على ظهره) عن السيرافي ومنه الحديث فاذا رجل مستلق أي على قفاه (وتساق الجدار تسور) ويقال التسلق الصعود على حائط أملس (و) قال ابن الاعرابي تساق (على فراشه) ظهرا لبطن اذا (قلبهما أو وجعا) ولم يطمئن عليه وقال الازهري المعروف بهذا المعنى الصاد وقال ابن فارس السين واللام والقاف فيه كلمات متباينة لا تكاد تجتمع منها كلمتان في قياس واحد وربك يفعل ما يشاء ويخلق ما يريد * ومما يستدرك عليه لسان مساق حديد ذلق وكذلك سلاق وهو مجاز والسلق الضرب والسلق الصعود على الحائط عن ابن سيده وساق ظهر بعيره ساقا أدبره وأساق الرجل فهو مساق ابيض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر يقال ما أبين سلقه يعني به ذلك البياض والمسلوقة ان يسلخ دجاج ويطبخ بالماء وحده عامية ويقال ركبت دابة فلان فسلقتني أي سمجت باطن فخذي والاسالق قد يكون جمع ساق كرهط وأراهط وان اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون جمع اسلاق الذي هو جمع سلق ومنه قول الشماخ ان تمس في عرفط سلع جاجمه * من الاسالق عارى الشول مجرود

كالاسالق والسلقة بالكسر الجرادة اذا ألقت بيضها والانسلاق في العين حمرة تعتريها وانساق اللسان أصابه تقشر ومنه حديث عتبة بن غزوان لقد رأيتني سابع سبعة وقد سلقت أفواهنا من أكل ورق الشجر أي خرج فيها بثور وتسلق نام على ظهره وساقه الطبيب على ظهره اذا مده والسلوقي السيف أنشد ثعلب

تسور بين السرج واللجام * سور السلوقي الى الاجذام

والسيالقون دواء أحروني به مسلق أنقت ولدها ودرب السلق بالكسر من قطيعة الربيع هكذا ضبطه الخطيب في تاريخه ونقله الحافظ في التبصير واليه نسب سعيد بن عباد السالقي وذكره المصنف في سلف فاخطأ وقدمنا على ذلك هناك فراجعه والسليق كأمير بطن من العلويين وهم بنو الحسن بن علي بن محمد الحسن بن جعفر الخطيب الحسني فيهم كثرة بالعجم وبطن آخر من بني الحسين منهم ينتهون الى محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الاسفر لقب بالسليق قال أبو نصر البخاري لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه * ومما يستدرك عليه سلق كجعفر المجوز عن أبي عمرو وقد أهمله الجماعة وكذلك سماق ويروى بالشين فيهما كما في اللسان وسلقان بفتح السين وضم الميم قرية بسمرقند ويقال أيضا سلكان بالكاف منها عكرمة بن طارق السلقاني من أصحاب الامام أبي يوسف تولى قضاء الجانب الشرقي ببغداد أيام المأمون وقال الليث السلقة المرأة الرديئة عند الجماع وقال ابن السكيت هي التي لا تمسك ولدها

(السمّاق) ذكره الجوهري (كقرطاس) في سمق على أن الميم زائدة وهي (قشرة رقيقة فوق عظم الرأس) كما في العباب وفي التهذيب جلدة رقيقة فوق قعف الرأس (وبها سميت الشجة اذا بلغتها سماقا) وقيل السماق من الشجاج التي بلغت السماق بين العظم واللحم وتلك السماق تسمى السماق وقيل السماق الجلدة التي بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم ولكل عظم سماق وقيل هي الشجة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها (و) السمحوق (كعصفور من النخل الطويلة) كما في العباب وقال الليث السمحوق النخل الطويل الدقيق قال الازهري ولم أسمع هذا الحرف في باب الطويل لغيره (و) من المجاز (سماحيق السماء) هي (القطع الرقاق من الغيم) على التشبيه بالقشرة الرقيقة (و) كذا قولهم (على ثوب الشاة سماحيق من شحم) أي شئ رقيق كالقشرة * ومما يستدرك عليه السماق بالكسر أثر الختان

(السمّق) أهمله الجوهري وقال الليث (كجعفر وزبرج و) زاد غيره مثل (قنفذ وجندب) هو (الياسمين و) قال أبو حنيفة قال أبو نصر هو (المرزنجوش) نقله ابن برى والصاغاني وقال غيرهما هو السمسم وقيل الآس فهو مستدرك عليه

(سمق) من

(المستدرك)

(السمّاق)

(المستدرك)

(السمّق)

(سمق)

حد نصر (علا وطال) كما في الصحاح وفي اللسان السمق سمق النبات اذا طال سمق النبت والشجر والنخل يسمق سمقا وسموقا فهو سامق وسميق ارتفع وعلا وطال (و) السميق (كأمير خشبة تحيط بعنق الثور من النير) كالطوق (وهما سميقان) نقله الجوهري زاد الزمخشري قد لوقي بين طرفيهما تحت غبغب الثور وأسر المحيط والجمع الاسمقة (و) يقال (الاسمقة خشبات في الآلة التي ينقل عليها اللبن) كما في اللسان والمحيط (وكعراب الخالص) يقال كذب سماق أي خالص بحت نقله الجوهري وكذلك حب سماق أي خالص كما في العباب قال القلاخ بن حزن

أبعد كن الله من نياق * ان لم تجين من الوثاق * بأربع من كذب سماق

(واسحق بن ابراهيم السماقي محدث) عن محمد بن الحجاج بن بديمر (و) السماق (كرمان) وعليه اقتصر الجوهري زاد الصاغاني (و) السموق مثل (صبور) وفي التكملة بالتشديد (ثمر م) أي معروف وهي من شجر القفاف والجبال وله ثمر حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ حكاه أبو حنيفة قال ولا أعلمه ينبت بشئ من أرض العرب الا ما كان بالشام قال وهو شديد الحمرة وفي التهذيب وأما الحبة الحامضة التي يقال لها العرب فهو السماق الواحدة سماقة وقال الاطباء هو (يشهي ويقطع الاسهال المزمن والاكتحال بنقاعته ينفع السلاق والرمد و أبو بكر (محمد بن أحمد السماقي) شيخ (حدث عن أحمد بن أبي الحواري) وعنه أبو سعيد دحيم بن مالك (وعبد المولى) هكذا في النسخ والصواب عبد الولي (بن السماقي) حدث عن ابن اللتي وطبقته (روينا عن أصحابه) منهم الامام الحافظ شمس الدين الذهبي وغيره * ومما يستدرك عليه السمق كفلز الطويل من الرجال عن كراع وسيأتي المصنف في الشين والقاضي أبو اسحق ابراهيم بن عمر بن علي بن سماقة كسحابة الاشعري حدث بمصر عن أبي زرعة المقدسي بمسند الشافعي سنة ٦١٣ (المستدرك)

(السماق كجعفر) كتبه بالحمرة على أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري في تركيب س ل ق على أن الميم زائدة ويؤيده ان معناه ومعنى الساق واحد وهو (ارتفاع الصفصف) فالاولى كتبه بالسواد وقال غيره هو القفر الذي لا نبات فيه و يقال هو الارض المستوية الجرداء قال رؤبة (سماق)

وان أثارت من رياغ سملقا * ثوى حوامي بابه مدققا

وقال جميل

ألم تسأل الربع القديم فينطق * وهل يخبرنك اليوم بيداء سماق

وقال عمارة * يرمي بهن سماق عن سماق * وفي حديث علي رضي الله عنه وبصير معهدها قاعا سملقا * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

عجوز سملق كجعفر صخابة وقال أبو عمرو سيئة الخلق قال

اشكو الى الله عيالا درددا * مقرقعين وعجوزا سملقا

والسماق الصحاري وقال الواحدي هي الارض البعيدة الطويلة قال أبو زبيد

قالي الوليد اليوم حنت ناقتي * ثوى بغبراء المتون سماق

وامرأة سملق لا تلد شبهت بالارض التي لا تنبت والسملق والسملقة رديئة في البضع والسملقة التي لا اسكان لها وكذب سماق كسملس بحت قال رؤبة * يقتضبون الكذب السملقا * (السفوق كعصفور) أهمله الجماعة وقال الصاغاني (زورق صغير) يعمل في سواحل البحر قال وهي لغة جميع أهل سواحل بحر اليمن * قلت وفي اصالة نونه نظر وقال الصاغاني في التكملة هو فعول من السبق (السندوق) بالضم أهمله الجماعة قال الفراء وهي لغة في (الصندوق) ويجمع سنادق وصنادق كما في اللسان وكذلك الزندوق وقد تقدم (السفسق كجعفر) أهمله الجوهري وفي ربا حي التهذيب قال المبرد هو (صغار الآس) وبه فسر قول أبي صفون خالد بن صفوان من بين شيحان ناقع وسفسق فانخ وضبطه في التكملة كزبرج (السنعبق كسفرجل) ومرله أولا بضم الباء وفتحها أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو نبات له رائحة خبيثة واذا قصف منه عود سال ماء صاف لزج له سعابيب وقد (تقدم) قال شيخنا وقد استشكلوا اعادته هنا لانه لم يظهر له وجه وليس من عادته غالبا الاعادة بلا فائدة وقول بعض لعل السابقة بالعين المهملة وهذه بالمهجمة بعيد لانه لو كان كذلك لذكره متصلا به ولعله أعاده اشارة لاحتمال اصالة النون والله أعلم فتأمل * قلت وهذا الذي ذكره أخيرا هو الصواب فان الصاغاني ذكره هنا وأما ابن بري فانه جعل النون زائدة وان الاصل سعبق وقال ليس في الكلام فعلال كما قاله ابن سيده وتقدم ووافقه صاحب اللسان فكان المصنف وافقهما جميعا في الموضعين ثم ظهر لي ان الصواب في الاولى السعنبق بتقديم العين على النون وهنا السعبق بتقديم النون على العين كذا رأيت في نسخة التكملة وبه يرتفع الاشكال والله أعلم (سفوق) (سندوق) (سفسق) (سنعبق)

(سنق الفصيل من اللبن كفرح) اذا (تخم وانخم) يقال شرب الفصيل حتى سنق وهو كالتخمة وقال الليث سنق الحمار وكل دابة سنقا اذا أكل من الرطب حتى أصابه كالتخم وهو الاسم بعينه غير ان الاسم يستعمل في الناس والفصيل اذا أكثر من اللبن يكاد يمرض قال رؤبة * لوح منه بهدبدن وسنق * وقال الاعشى

ويأمر للمعموم كل عشية * بقت وتعليق فقد كاد يسنق

وقال شمر (والسنيق كقبيط بيت مجصص) عن ابن عباد وقال شمر (ج سنيقات وسنانيق) وهي الآكام (و) قال ابن عباد السنيق (كوكب أبيض و) في التهذيب سنيق اسم (أكمة م) معروفة قال امرؤ القيس (سنق)

وسن كسنيق سناء وسنما * ذعرت بمدلاج الهجين نهوض

ولم يفسره أبو عمرو وقال ابن الاعرابي لا أدري ما سنيق وقال الازهري جعل شمر سنيقا اسما لكل أكمة وجعله نكرة مصروفة قال واذا كان سنيق اسم أكمة بعينها فهي عندي غير مجراة لانها معرفة وقد أجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة وفي نسخة كالبقرة

(المستدرك)

على ان الشاعر اذا اضطر أجرى المعرفة التي لا تنصرف (وأسقاه التعبير) اذا (ترفه) قال رؤبة * سقى فأروى درعى فاسقا *
* ومما يستدرك عليه السقى كالكتف الشعبان كالمختم قاله أبو عبيد وقال لبيد يصف فرسا

فهو سحاج مدل ساق * لاحق البطن اذا يعدو زمل

وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر السقطي المعروف بابن سقاية السقى محركة وضبطه الحافظ بالفتح وهو لقب جد أبيه حدث عن اسمعيل بن اسحق القاضي وعنه ابن رزق البزاز توفي سنة ٣٥٦ وساقان بكسر النون الاولى قرية بمرو ويقال أيضا بالصاد

(ساق) ومنها أبو بشر الاشعث بن حسان الساقاني توفي بعد الثمانمائة والمساقي من ديار كلب بن دبرة ﴿الساق﴾ ساق القدم وهي من الانسان (ما بين الكعب والركبة) مؤنثة قال كعب بن جعيل فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخلخال زجل

ومن الخيل والبغال والحمير والابل ما فوق الوظيف ومن البقر والغنم والظبا ما فوق الكراع قال قيس

فعينا لك عيناها وجيدا جيدها * ولكن عظم الساق منك دقيق

(ج سوق) بالضم مثل دار ودور وقال الجوهري مثل أسد وأسد (وسيقان) مثل جار وجيران (واسؤق) مثل كاس واكؤس قال الصاغاني (هموزات الواو لتحمل الضمة) وفي التنزيل فطفق مسحا بالسوق والاعناق وفي الحديث واستشبوا على سوقكم وقال جزء أخو الشماخ يرثي عمر رضي الله عنه أبعد قتيل بالمدينة أظلمت * له الارض تهتز العضاه باسؤق

وأنشد ابن بري لسلامة بن جندل كأن مثاعا من قنون ومرملا * بحيث التقينا من أكف وأسؤق

وقال رؤبة * والضرب يذري اذرعا وأسؤقا * (و) قوله تعالى (يوم يكشف عن ساق) أي (عن شدة) كما يقال قامت الحرب على ساق قال ابن سيده ولسنا ندفع مع ذلك ان الساق اذا أريدت بها الشدة فانما هي مشبهة بالساق هذه التي تعلو القدم وانه انما قيل ذلك لان الساق هي العاملة للعمل والمنهضة له فذكرت هنا لذلك تشبيها وتشفيعا وعلى هذا بيت الحماسة لجلد طرفة

كشفت لهم عن ساقها * وبدا من الشر الصراح

وفي تفسير ابن عباس ومجاهد أي يكشف عن الامر الشديد (و) قوله تعالى (والتفت الساق بالساق) أي التف (آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة) وقيل التفت ساقاه بالاخرى اذا التفا بالكفن وقال ابن الانباري (يذكرون الساق اذا أرادوا شدة الامر والاخبار عن هوله) كما يقال الشيخ يديه مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا الساق هنا ولا كشف ولا ساق ان الانسان اذا وقع في شدة يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم قال ابن سيده وقد يكون يكشف عن ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقيه ثم قيل للامر الشديد ساق ومنه قول دريد

كميش الازار خارج نصف ساقه * أراد انه مشمر جاد ولم يرد خروج الساق بعينها (و) من المجاز (ولدت) فلانة (ثلاثة بنين على ساق) واحد كذا في الصحاح وفي العباب واحدة أي (متتابعة) بعضهم على اثر بعض (لا جارية بينهم) نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت وقال غيره ولد فلان ثلاثة أولاد ساقا على ساق أي واحدا في اثر واحد (وساق الشجرة جذعها) كما في الصحاح وهو مجاز وقيل هو ما بين أصلها الى مشعب أفنانها وفي حديث معاوية رضي الله عنه انه ان رجلا قال خاصمت اليه ابن أخي فجعلت أحجه فقال أنت كما قال أبو دواد

ابى أتمع له حربا تنضبة * لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

أراد لا تنقضي له حجة الا تملق باخرى تشبيها بالحرباء والاصل فيه ان الحرباء يستقبل الشمس ثم يرتقي الى غصن أعلى منه فلا يرسل الاول حتى يقبض على الآخر (وساق حرد كرقمارى) نقله الجوهري وأنشد للكميت

تعربد ساق على ساق يجاورها * من الهوانف ذات الطوق والعطل

عنى بالاول الورشان وبالثاني ساق الشجرة * قلت ومثله قول الشماخ

كادت تساقطني والرحل اذ نطقت * حمامه فدعت ساقا على ساق

قال الازهري سمي به (لان حكاية صوته ساق حر) قال حميد رضي الله عنه

وما هاج هذا الشوق الا حمامة * دعت ساق حر في حمام تزنما

وذكر أبو حاتم في كتاب الطير عقيب ذكر القمري قال انه يضحك كما يضحك الانسان وساق حر كالقمري يضحك أيضا وسمي بصياحه ساق حر ولا أنيث له ولا جمع وقال الكسكري القمري والصلصل وما أشبههما تسميها العرب الحمام وهو ساق حر ويقال ساق حر أبو هن الاول وان أصواتهن انما هي نوح ومنه قول ابن هرمة ولا بالذي يدعو أبا لا يجيبه * كساق ابن حر والحمام المطوق

وقال خديج بن عمرو أخو النجاشي سأبكي عليه ما بقيت وراءه * كما كان يبكي ساق حر حلائله

(أو الساق الحمام والحر فرخها) نقله شمر عن بعض (وساق ع) في قول زهير بن أبي سلمى

عفا من آل ليلى بطن ساق * فأكثبة المجالز فالقصيم

ويقال له ساق الرجل (وساق الفرو أو) ساق (الفرو بن جبل لاسد كانه قرن ظبي) قال

أقفر من حولة ساق الفروين * فحضن فالركن من أبانين

(وساق الفريدع) قال الحطيئة فتبعتهم هيني حتى تفرقت * مع الليل عن ساق الفريدع الحمائل

(والساقة حصن باليمن) من حصون أبين (وساق الجواء ع) آخر (وساقة الجيش مؤخره) نقله الجوهري وهو مجاز ومنه الحديث طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبر قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع والساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون الجيش الغزاة ويكونون من ورائهم يحفظونه ومنه ساقة الحاج (وساق الماشية سوقا وسياقة) بالكسر (ومساقا) وسياقا كسحاب (واستاقها) وأساقها فاساقت (فهو سائق وسواق) كشداد شدد للمبالغة قال أبو زبيد الطائي وقيل للعظم القيسي

قد لفها الليل بسواق حطم * ليس براعي ابل ولا غنم

وقوله تعالى الى ربك يومئذ المساق وقوله تعالى معها سائق وشهيد قيل سائق يسوقها الى المحشر وشهيد يشهد عليها بعملها وأنشد ثعلب

لولا قريش هلكت معد * واستاق مال الاضعف الاشد

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا واغا ضرب بها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا أن في ذكرها دلالة على عسفه بهم وخشونته عليهم (و) من المجاز ساق (المريض) يسوق (سوقا وسياقا) كنزال (اذا شرع في نزع الروح) كذا في العباب واقتصر الجوهري على السياق ويقال أيضا ساق بنفسه سياقا نزع بها عند الموت وتقول رأيت فلانا يسوق سوقا كقعود وقال الكسائي هو يسوق نفسه ويفيظ نفسه وقال ابن شميل رأيت فلانا بالسوق أي بالموت يساق سوقا وان نفسه لتساق وأصل السياق سواق قلبت الواو ياء لكسرة السين (و) ساق (فلانا) يسوقه سوقا (أصاب ساقه) نقله الجوهري (و) من المجاز ساق (الى المرأة مهرها) وساقها سياقا (أوسله كأساقه) وان كان دراهم أو دنانير لان أصل الصداق عند العرب الابل وهي التي تساق فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن وقد تزوج بامرأة من الانصار ماسقت اليها أي ما أمهرتها وفي رواية ماسقت منها بمعنى البدل (و) نجم الدين (محمد بن عثمان بن الساقي) الدمشقي (وأخوه) علاء الدين (علي حدثا) الاخير سمع من الرشيد بن مسلمة (و) من المجاز (السياق كسحاب المهر) لانهم اذا تزوجوا كانوا يسوقون الابل والغنم مهورالانها كانت الغالب على أموالهم ثم وضع السياق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما (والاسوق) من الرجال (الطويل الساقين) نقله الجوهري وقال ابن دريد الغليظ الساقين (أوحسنهما وهي سوقاء) حسنة الساقين وقال الليث امرأة سوقاء تارة الساقين ذات شعر (والاسم السوق محركة) قال رؤبة

* قب من النعداء حقب في سوق * (والسيقة كبيعة ما استاقه العدو من الدواب) مثل الوسيقة أصلها سيوقة وقال الزمخشري هي الطريدة التي يطردها من ابل الحي وأنشد الجوهري للشاعر وهو نصيب بن رباح

فما أنا الا مثل سيقة العدا * ان استقدمت مخروان جبأت عقر

(و) قال ابن دريد السيقة (الدريئة يستتر فيها الصائد فيرمي الوحش) وقال ثعلب السيقة الناقة (ج سيائق و) قال أبو زيد السيق (كعيس السحاب) تسوقه الريح و(لا ماء فيه) كما في الصحاح وقال ابن دريد الجفل من السحاب هو الذي قد هراق ماؤه وقال الاصمعي السيق من السحاب ما طردته الريح كان فيه ماء أو لم يكن (والسوق) بالضم (م) معروفة ولذا لم يضبطه قال ابن سيده هي التي يتعامل فيها وقال ابن دريد الجفل من السحاب هو الذي أصل اشتقاقها من سوق الناس بضائعهم اليها مؤنثة (وتذكر) وقد سبق عن الجوهري في زقق ان أهل الحجاز يؤنثون السوق والسبيل والطريق والصراط والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وتقدم تذكر الكل * قلت وشاهد التذكير قول رجل أخذ سلطان تجاره وحلقه

ألم يعظ الفتيان ما صار لستي * بسوق كثير ربحه وأعاصره
علوني بمعصوب كأن صفيفه * صفيف قطامي حماما يطايره

وأنشد أبو زيد في التأنيث اني اذا لم يندحلقاريقه * وركد السب فقامت سوقه * طب باهداء الحنا لبيقه

والجمع أسواق (وسوق الحرب حومة القتال) وكذا سوقته أي وسطه يقال رأيته يكر في سوق الحرب وهو مجاز (وسوق الثنائب ة بزبيد) دونها (وسوق الاربعاء د بخوزستان و) سوق (الثلاثاء محلة ببغداد وسوق حكمة) محركة (ع بالكوفة وسوق وردان محلة بمصر) نسبت الى وردان مولى عمرو بن العاص (وسوق لزام دبافريقية وسوق العطش محلة ببغداد) سميت (لانه لما بنى قال المهدي سموه سوق الري فغلب عليه) سوق (العطش) وبها ولد الحسين بن علي بن الحسين بن يوسف جد الوزير أبي القاسم المغربي وأصلهم من البصرة كذا في تاريخ حلب لابن العديم (وسويقة كجهينة ع) قال

هيهات منزلنا بنعف سويقة * كانت مباركة من الايام

وأنشد ابن دريد للفرزدق ألم تر أني يوم جو سويقة * بكيت فنادتني هنيدة ماليا

(و) قال أبو زيد سويقة (هضبة) طويلة (بحمى ضرية) ببطن الربان وإياها عنى ذو الرمة بقوله

لادمانة ما بين وحش سويقة * وبين الجبال القفر ذات السلاسل

(و) قال ابن السكيت سويقة (جبل بين ينبع والمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر قول كثير

لعمري لقد رعتم غداة سويقة * بيمنكم ياعز حق جزوع

قال (و) سويقة أيضا (ع بالسيالة) قريب منها ومنه قول ابن هرمة

عفت دارها بالعرفتين فأصبحت * سويقة منها أقفرت فنظيمها

(و) السويقة (ع ببطن مكة) حرسها الله تعالى مما يلي باب الندوة مائلا الى المروة (و) السويقة (ع بنواحي المدينة) المنورة (يسكنه آل علي بن أبي طالب رضي الله عنه) * قلت وأول من نزله يحيى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن وقد أعقب من رجلين أبي محمد طاهر ابراهيم وأبي داود محمد ويقال لهم السويقيون فهم عدد كثير ومدد الى الآن وتفصيل ذلك في المشجرات (و) السويقة (ع بمرو منه أحمد بن محمد) هكذا في النسخ والصواب أبو عمرو محمد بن أحمد بن جميل المروزي (السويقي سمع) الامام (أبا داود) صاحب السنن (و) السويقة (ع بواسط منه) أبو منصور (عبد الرحمن بن محمد) بن عفيف (الواعظ الاديب) هكذا في سائر النسخ وهو سقط فاحش صوابه منه أبو عمران موسى بن عمران بن موسى الصرام السويقي روى عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف البوشنجي كذا حققه الحافظ في التبصير فتأمل (و) السويقة (د بالمغرب) من بجاية بالقرب من خلقة بني حماد (و) السويقة (تسعة مواضع ببغداد) منها سويقة أبي الورد (والسوقة بالضم) خلاف الملك وهم (الرعية) التي تسوسها الملوك سموا سوقة لان الملوك يسوقونهم فيساقون لهم (للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) قاله الازهري وانصاغاني زاد صاحب اللسان وكثير من الناس يظن ان السوقة أهل الاسواق وأنشد الجوهري لنهشل بن حري

ولم ترعيني سوقة مثل مالك * ولا ملكا تجبى اليه مرازبه

وقالت بنت النعمان بن المنذر * قلت واسمها حرقة بينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذ نحن فيهم سوقة نتصف

أي نخدم الناس قال الصاغاني بالبيت مخروم (أو قد يجمع سوقا كصرد) ومنه قول زهير بن أبي سلمى

يطلب شأوا مر أبن قد ما حسنا * نالا الملوك وبذا نعذه السوقا

كما في الصحاح (و) قال ابن عباد السوقة (من الطرثوث ما كان) في (أسفل النكعة) حلو طيب وقال أبو حنيفة هو كبار الحمار وليس فيه شيء أطيب من سوقته ولا أحلى وربما طال وربما قصر (ومحمد بن سوقة تابعي) هكذا في النسخ والصواب وسوقة تابعي أو محمد بن سوقة من أتباع التابعين في كتاب الثقات لابن حبان في التابعين سوقة البزاز من أهل الكوفة يروي عن عمرو بن حريث روى عنه ابنه محمد انتهى (وكان) محمد (لا يحسن يعصي الله تعالى) نفعنا الله به وقرأت في بعض المجاميع ان رجلا دخل عليه فرآه يعن ودموعه تتساقط وهو يقول لما قتل مالي جفاني اخواني (والسويق كأمير م) معروف كما في الصحاح وهو نص ابن دريد في الجمهرة أيضا قال وقد قيل بالصاد أيضا قال وأحسبها لغة لبني تميم وهي لغة بني الغبر خاصة والجمع أسوقة وقال غيره هو ما يتخذ من الحنطة والشعير ويقال لسويق المقل الحلبي والسويق النبق الفتي وقال شيخنا هو دقيق الشعير أو السلت المقلو ويكون من القمح والاكثر جعله من الشعير وقال اعرابي يصفه هو عدة المسافر وطعام العجلان وبلغة المريض وفي الحديث فلم يجد الا سويقا فلاكه منه (و) قال أبو عمرو السويق (الخمر) ويقال لها أيضا سويق الكرم وأنشد سيبويه لزياد الاعجم

تكلفني سويق الكرم جرم * وما جرم وما ذاك السويق

وما عرفت سويق الكرم حرم * ولا أغلت به مذ قام سوق

(و) ثنية السويق (عقيبة بين الخليص والفديد م) معروفة (والسواق كرمان الطويل الساق) عن أبي عمرو وأنشد للعجاج

بمقدر من الخمادير ذكر * يهتدر وي الحديد المستمر

عن الطنابيب وأغلال القصر * هذا سواق الحصار المختصر

المقدر القاطع والحصاد بقلة (و) قال ابن عباد السواق (طلع النخل اذا خرج وصار شمراخا) قيل السواق هو (ما) سوق و (صار على ساق من النبت) عن ابن عباد قال (و بعير مسوق كمحسن) والذي في التكملة كمنبر الذي (يساوق الصيد) أي يقارده وهو مجاز والذي في اللسان المسوق بعير يستتر به من الصيد ليختله (و) قال الليث (الأساقة سير ركاب المروج) قال غيره (وأسقته ابلا جعلته يسوقها) أو ملكته اياها يسوقها فيكون مجازا وفي الصحاح أعطيته ابلا يسوقها (وسوق الشجر تسويقا صار ذا ساق) كذا في العباب والاولى سوق النبت ومنه قول ذي الرمة

لها قصب فهم خدال كأنه * مسوق بردي على حائر غمر

(و) قال ابن عباد سوق (فلانا أمره) اذا (ملكه اياه) قال (والمساق التابع والقريب) أيضا قال (و) العلم المساق (من الجبال) هو (المنقاد طولا وساوقه فاخره في السوق) أيضا أشد كما في الصحاح قال وهو من قولهم قامت الحرب على ساق وهو مجاز (وتساوقت الابل)

٢ قوله ابن الغبر كذا بالاصل

أى (تتابعت و) كذلك (تقاودت) فهى متساوقة ومتقاودة وأصل تساوق تتساوق كأنها لضعفها ارهزالها تتغاذل و يتخلف بعضها عن بعض وهو مجاز (و) تساوقت (الغنم تزاحمت فى السير) وفى حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعنزا ما تساوق أى ما تتابع * ومما يستدرك عليه انساقت الابل سارت متتابعة وسوقها كساقها قال امرؤ القيس (المستدرك)

لها غنم نسوقها غزار * كأن قرون جلتها العصى

والمساوقة المتابعة كأن بعضها يسوق بعضا والسوق المهر وضع موضعه وان لم يكن ابلا أو غنما وساق اليه خيرا وساقت الريح السحاب وكل هذه مجاز والسوقة بالضم لغة فى السوق وهو موضع البياعات وجاءت سويقة أى تجارة وهى تصغير سوق وقوله

لله فى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه

فسره ابن الاعرابى فقال معناه ان اهتدى لرشد علم انه عاقل وان اهتدى لغير رشد علم انه على غير رشد وذو السويقتين رجل من الحبشة يستخرج كنز الكعبة كما فى الحديث وهما تصغير الساق وهى مؤنثة فلذلك ظهرت التاء فى تصغيرها وانما صغرهما لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحوشة وجمع ساق الشجرة أسوق وأسؤق وسوق وسؤوق وسوق وسوق الاخيرة نادرة توهموا ضم السين على الواو وقد غلب ذلك على لغة أبى حية النميرى وهمزها جرير فى قوله * احب المؤقدان الىّ مؤسى * وقال ابن جنى فى كتاب الشواذ همز الواو فى الموضعين جميعا لانهما جاورتا ضمة الميم قبلهما فصارت الضمة كأنها فيهما والواو اذا انضمت ضما لازما فهمزها جائز قال وعليه وجهت قراءة أيوب السختيانى ولا الضألين بالهمز و يقال بنى القوم بيوتهم على ساق واحد وقام القوم على ساق يراد بذلك الكد والمشقة على المثل وأوهت بساق أى كدت أفعل قال قرط يصف الذئب

ولكنى رميتك من بعيد * فلم أفعل وقد أوهت بساق

والساق النفس ومنه قول على رضى الله عنه فى حرب الشراة لابد لى من قتالهم ولو تلفت ساقى التفسير لابى عمر الزاهد عن أبى العباس حكاه الهروى وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا نقله الجوهرى وتقول العامة سوقوا وسوقين بالضم وكسر القاف من حصون الروم قيل مات به ابراهيم بن ادهم رحمه الله تعالى ومن المجاز هو يسوق الحديث أحسن سياق واليك يساق الحديث وكلام مساقه الى كذا وجئتك بالحديث على سوقه على سرده و يقال المرء سيقة القدر كقيكية يسوقه الى ما قدر له ولا يعدوه وقرع للامر ساقه اذا شمر له وأديم سوق أى مصلح طيب و يقال غير مصلح ونسب هذا للعامة وفيه اختلاف والمشهور الثانى وتقدم فى دهمق ما أنشده ابن الاعرابى

اذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فادع له سليما

وسوقة بالضم موضع من نواحى اليمامة وقيل جبل لقشير او ماء لباهلة وسوقة أهوى وسوقة حائل موضعان أنشد ثعلب

تهانفت واستبكاك رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بسوقة حائل

وذات الساق موضع وساق جبل لبنى وهب وساقان موضع والسوق كصرد أرض معروفة قال رؤبة * ترمى ذراعيه بجثجاث السوق * وسوق حمزة بلد بالمغرب و يقال أيضا حائط حمزة نسب الى حمزة بن الحسن الحسنى منهم ملوك المغرب الآن وسوسقان قرية بمرو ومن أمثالهم فى المكافأة القرباالسويق حكاه اللحيانى والسويقيون بالفتح جماعة من المحدثين وسويقة العربى وسويقة الصاحب وسويقة الآلاء وسويقة العصفور محلات بمصر وسويقة الريش خارج باب النصر منها وسوق يحيى بلد بفارس وسوق الشفا من أعمال الشرقية بمصر (سهوق) (السهوق كجردول الكذاب) عن الفراء قال ابن فارس سمى بذلك لانه يعلو فى الامر و يزيد فى الحديث (و) قال الليث السهوق (كل ما روى ربا) ونص العين كل ما ربا وارتوى (من سوق الشجر ونحوها) لانه اذا روى طال (كالسوهق كجوهر) وقال غيره هو الريان من كل شئ قبل النماء وأنشد الليث لذى الرمة

جمالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو زيان سهوق

ازج الخطو بعيد ما بين الطرفين مقوس (و) قال الليث قال بعضهم السهوق (الطويل) من الرجال ويروى قول الشماخ

كأنى كسوت الرحل أحقب سهوقا * أطاع له من رامتين حديق

بالوجهين سهوقا وسوهقا وقيل السهوق فى هذا البيت الطويل (الساقين) و يستعمل فى غير الرجال قال المرار الاسدى

كأنى فوق أقب سهوق * جأب اذا محشر سانى الارنان

وقال رؤبة * أو أخدر ياتى الثمانى سهوقا * وأنشد يعقوب

فهى تبارى كل سار سهوق * أبدين الاذنين أفرق

(و) السهوق (الريح) الشديدة التى (تنسج الهاج) أى تسفى عن الفراء (و) السهوق (كعلابس البعيد الخطو) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه السوهق كجوهر الريح الشديدة عن كراع وشجرة مسهوق طويلة الساق والسهوق الضخم الطويل من الرجال كالسوهق والقهوس كعلابس الاخير عن الهجرى وأنشد * منهن ذات عنق سهوق * وساهوق موضع (المستدرك)

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع القاف ﴿الشبرق كزبرج رطب الضريع﴾ نقله الجوهرى قال الفراء والشبرق نبت وأهل الحجاز يسمونه (شبرق)

الضريع اذا يبس وغيره هو يسميه الشبرق وقال الزجاج الشبرق جنس من الشوك اذا كان رطبا فهو شبرق فاذا يبس فهو الضريع وقال أبو زيد الشبرق يقال له الحلة ومنابته بنجد وتهامة وثمرتها حسكة صغار ولها زهرة حمراء وقال غيره هو نبات غض وقيل شجر ثمرته شاكة صغيرة الجرم حمراء مثل الدم منبتها السباخ والقيعان قال أبو حنيفة (واحدته بهاء) وبها سمي الرجل وهي عشبة ذكروا ان لها أطرافا كاطراف الاسل فيها حمرة ولذلك قال مالك بن خالد الخناعي

ترى القوم صرعى جثوة أضجعوا معا * كان بأيديهم حوائى شبرق

شبه الدماء التي بهم بحوائى الشبرق لقصره قال الراجز ووصف غيثا

فبدعت أرنبه وخرنقه * وعمل الثعلب عملا شبرقه

عمله غطاه أي طال من الخصب حتى خفي الثعلب وهذا حين أفرط في تطويله وبدعت أكلت من الخصب حتى سمنت والشبرق مرعى سوء غير ناجع في راعيته ولا نافع ومنابته الرمل قال امرؤ القيس

فاتبعتهم طرفي وقد حال دونهم * عوازب رمل ذي ألاء وشبرق

(و) قال ابن عباد الشبرق (ولد الهرة وعوذ بن شبرق) كذا في النسخ والصواب عون بن شبرق وضبطه الحافظ كدرهم روى عن أبي بكر الهذلي وعنه موسى بن سعيد الرامني (وعاصم بن شبرقة) روى عنه حماد بن سلمة (محدثان) وقال ابن دريد شبرق اسم عربي ولا أعرفه (والشبارق والشبارق القطع) يقال صار الثوب شبارق أي قطعا (أو يقال ثوب شبرق كجعفر وعلابط وعنادل وقرطاس وقناديل) الثانية والرابعة عن ابن دريد وكذا ثوب مشبرق (أي مقطع كله) وممزق وقال اللحياني في ثوب شبارق وشمارق ومشبرق ومشمرق وأنشد ابن بري للاسود بن يعفر

لهوت بسربال الشباب ملاوة * فاصبح سربال الشباب شبارقا

(و) الشبراق (كقرطاس من كل شئ شدنه) عن ابن عباد (و) الشبراق (من الثياب المخرق) عن ابن عباد وقد أسقط هذه من بعض النسخ (والشبارق كعلابط وعنادل شجر عال) له ورق أحمر مثل ورق التوت وعود صلب جدا يكل الحديد (و يقتلد الخيل وغيره) كالبقر والغنم بكل ما خيف عليه (يعوده) عوذة (للعين) قال أبو حنيفة وربما أهدى للرجل القطعة منه فأثاب عليه البكر واذا قدر عليه اتخذت منه الارعوة وهي نبر اليقر لصلابته (و) شبارق بالفتح (ة بزبيد) والها يضاف باب من أبواب زبيد وهكذا ضبطه الصاغاني وهو المشهور وسياق المصنف يقتضي أن يكون بالضم بدليل قوله فيما بعد (وكعنادل ما قطع من اللحم سعارا وطبخ) عن ابن دريد قال (وهذا معرب) وقال الجوهري والشبارق معرب ألحقوه بعذافر فهذا دليل على انه بالضم فانظر ذلك (و) الشبارق (الجماعة) من الناس (والشبرقة نهش الباز ي الصيد وعزيقه) قاله الليث (و) الشبرقة (قطع الثوب) وقد شبرقه شبرقه وشبرقا وشبرقه شبرقة اذا مزقه قال امرؤ القيس يصف الكلاب والحمار

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدمي

المقدمي الذي أتى من بيت المقدس كما في الصحاح ويروى المقدس وهو الراهب ينزل من صومعته الى بيت المقدس فيمزق الصبيان ثيابه تبركا به وقد ذكر في السين (و) الشبرقة (عدو الدابة رخدا) وقد شبرقت وهو شدة تباعد قوائمه (و) قال الليث (ثوب مشبرق) اذا (أفسد نسجا) ومعافة قال ذو الرمة

لجاءت بنسج العنكبوت كأنه * على عصويها سابري مشبرق

(المستدرك) وقال غيره المشبرق من الثياب الرقيق الردي، النسج ويقال للثوب من الكتان مثل السبنية مشبرق * ومما يستدرك عليه شبرقت اللحم قطعته مثل شبرته نقله الجوهري والشبراق بالكسر شدة تباعد ما بين القوائم قال رؤبة

كأنها وهي تهادى في الرفق * من ذروها شبراق شدذي عمق

والشبرقة كزبرجة الشئ السخيف القليل من النبات والشجر هكذا حكاه أبو حنيفة مؤنثة بالهاء ويقال في الارض شبرقة من نبات وهي المنتثره وقال ابن شميل الشبرق الشئ السخيف من نبت أو بقل أو شجر أو عضاه والشبرقة من الجنبة وليس في البقل شبرقة والمشبرق من الثياب المقطوع عن أبي عمرو والشبرقة كزبرجة القطعة من الثوب (الشبرق كجعفر) أهمله الجوهري وقال (شبرق) أبو الهيثم (من يخبطه الشيطان من المس) قال الازهري (وفسره أبو الهيثم بالفارسية دبوكد خزيده كرده) هكذا سمعت المذري يقول سمعت أبا علي يقول سمعت أبا الهيثم وهكذا نقله الصاغاني في العباب وأما صاحب اللسان فانه قال هكذا وجدته في الاصل فنقلته على ما رأيته وأوهم مني فيه نقطة على الراء في لفظة الشبرق فلست أدري أهو سهو من الناسخ أو ان تكون اللفظة شبرق بالزاي والله أعلم * قلت ودبوه الجن وخزيده كرده أي مسه وضبطه (ناصر الله بن موسى بن شبرق الموصلي محدث) ظاهر سياقه انه كجعفر والصواب انه كزبرج كما ضبطه الحافظ روى عن أبي جعفر السراج وابنه أبو البركات عبد الله روى عن ابن الحصين والدينوري وكذا أخوه عبد الرحمن روى عنهم إلى آخر سنة ٥٩٣ (شبق كفرح) شبقا (اشتدت غلمته) قال رؤبة

(شبرق)

(شبق)

* لا يترك العيرة من عهد الشبق *

كما في الصحاح والمراد بشدة الغلمة طلب النكاح والمرأة كذلك وقد يكون في غير الانسان كما في قول رؤبة فانه يصف حمارا وهو شبق وهي شبقة (و) قال ابن عباد شبق (من اللحم) اذا (نشم) منه قال غيره (وذات الشبق

بالكسر

بالكسر ع) هكذا نقله الصاغاني وأنشد للبريق الهذلي يرثي أخاه أبا زبيد

كأن عجوزي لم تلد غير واحد * وماتت بذات الشيق غير عقيم

قال والرواية الصحيحة بذات الشرى * قلت راجعت البيت هذا في أشعار البريق فوجدته مضبوطا بذات الشيق بالياء التحتية هكذا وذكر السكري في شرحه روايتين هذه والثانية وهي بذات الشرى فالذي ذكره الصاغاني تصحيف تنبيه عليه (والشوبق بالضم خشبة الحباز) عن ابن عباد وهو (معرب) جوبه ﴿(الشدق بالكسر) عن الجوهري (ويفتح) عن ابن سيده وقال الليث هما لغتان (والدال مهملة) وهو (طرفة الفم من باطن الخدين) وهما شدقان يقال نفخ في شدقيه قال ابن سيده وشدقا الفرس مشقه الى منتهى اللعام (و) الشدق (من الوادي) بالكسر والفتح (عرضاه وناحيتاه) وكذلك شدقاه (كشدقه) كامير وهو مجاز (ج أشداق) وحكى اللحياني انه لواسع الاشداق وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه جزأ ثم جمع على هذا وقال ذو الرمة

أشداقها كصدوع النسع في قلل * مثل الدحاريج لم ينبت بها الزغب

وفي الحديث كان يفتتح الكلام ويختمه باشداقه أي بجوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك (و) شديق (كزبير واد) بالطائف ويقال له شخب أيضا كما في العباب وضبطه غيره كامير وبالجام الدال (والشدق محركة سعة الشدق) كما في الصحاح وفي التهذيب سعة الشدقين (وخطيب أشدق) بين الشدق أي (بليغ) مجيد وقد شدق شدقا (وامرأة شدقاء) واسعة الشدق (ج شدق) بالضم ويقال رجل أشدق ورجال شدق أي متفوه ذو بيان (وتشدق لوى شدقه للتفصح) كما في الصحاح ويقال هو متشدق في منطقه ومتفيهق اذا كان يتوسع فيه * ومما يستدرك عليه الشدوق بالضم جمع الشدق وشدقه شدقا واسعة مشق الشدقين والاشدق العريض الشدق الواسعه المائله أي ذلك كان ولقب سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص لفصاحته وولده عمرو ابن سعيد الاشدق أحد خطباء العرب والمتشدق أيضا المتوسع في الكلام من غير احتياط واحتراز وقد نهى عن ذلك وقيل هو المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم وتشدق في كلامه فتح فمه واتسع والشداق كسحاب من سمات الابل وسم على الشدق عن ابن حبيب في تذكرة أبي علي والشدقم والشدقمي الاشدق زادوا فيه الميم كزيادتهم لها في فسحم وستهم وجعله ابن جني رباعيا من غير لفظ الشدق وشدق شدقم عريض وفي حديث جابر رضي الله عنه حدثه رجل بشيء فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم أي الواسع الشدق ويوصف به البليغ المنطيق المفوه والميم زائدة وشدقم اسم دخل ومنه الشدقميات وبنو شدقم بطن من الحسنيين بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم والشدق محركا العوج في الوادي قال رؤبة * مشرعة تلما من سيل الشدق * ذكره الصاغاني في ق ﴿(الشوذق كجوهر والذال معجمة) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (السوار) لغة في السودق بالدال قاله أبو عمرو (والشيذق والشيذقان والشيذاق والشوذاق الصقر) قاله أبو تراب (أو الشاهين) قاله الفراء الثانية حكاها ثعلب وأنشد

كالشيذقان خاضب أظفاره * قد ضربته شمأل في يوم طل

والاخيرة عن يعقوب كما في المحكم وعن أبي تراب كما في التهذيب (و) مر (ضبط لغاتها في السين) المهملة (و) في نوادر الاعراب (الشوذقة) والتزخيف (ان تأخذ باصابعك) البشيذق من صاحبك (شيأ كالصقر) قال الازهري أحسب الشوذقة معربة أصلها البشيذقة ﴿(شربق الثوب) شربقة و(شبرقه) شبرقه مزقه قال الفراء وكتبه المصنف بالحمرة مع ان الجوهري ذكره في شبرق استطرادا فالاولى كتبه بالسواد ﴿(الشرشق كزبرج) أهمله الجوهري وفي اللسان طائر زاد الصاغاني يقال له (الشقراق) وسيأتي قريبا * ومما يستدرك عليه شرشيق بكسر الشينين لقب حسام الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الجيلاني ويعرف بالحيالي وولده شمس الدين أبو الكرم محمد بن شرشيق عرف بالاكحل شيخ بلاد الجزيرة توفي سنة ٧٣٩ بالحيال من أعمال سنجار ودفن عند أبيه وجده ﴿(الشرق الشمس) حين تشرق ورواه عمرو عن أبيه ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي (ويحرك) عن ابن السكيت يقال طلعت الشرق ولا يقال غربت الشرق (و) الشرق (اسفارها و) الشرق (حيث تشرق الشمس) يقال آتيك كل يوم طلعة شرقه نقله ابن السكيت (و) الشرق (الشق) يقال ما دخل شرق في شيء أي شق في نقله الزمخشري (و) الشرق (المشرق) كما في الصحاح وجمعه أشراق قال كثير عزة

اذا ضربوا يوما بها الاكل زينوا * معاند أشراق بها ومغاربا

(و) قال أبو العباس الشرق (الضوء) الذي (يدخل من شق الباب) رواه ثعلب عن ابن الاعرابي ومنه حديث ابن عباس وقد رد فلم يبق الا شرقه (ويكسر و) قال شمر الشرق (طائر بين الحدأة والصقر) وفي العباب والشاهين ولونه اسود قال شمر وأنشد اعرابي في مجاس ابن الاعرابي

انتفجي يا أرنب القيعان * وأبشري بالضرب والهوان * أو ضربة من شرق شاهيان

وهكذا فسره وجمعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز

قد اغتدي والصبح ذو بريق * بملجم أحمر سوذنيق * أجدل أو شرق من الشروق

(و) الشرق (أقليم باشبيلية أو اقليم بباجة) سوابه رأقليم بباجة كما في التكملة وتقدم له في الفاء ان الشرف من أعمال أشبيلية فهو

(شدق)

(المستدرك)

(شوذق)

(شربق)

(شرشق)

(المستدرك)

(شرق)

شدة الملابسة بعد (وشرقت الشمس شرقا وشروقا لمعت كاشرقت) وقيل أشرقت أضاءت وانبسطت على الارض وشرقت طلعت (و) شرق (الشاة شرقا) اذا (شق أذنها) نقله الجوهري (و) شرق (النعل أزهى) أي لون بحمرة (كاشرق) قال أبو حنيفة هو ما هو ألوان البسر (و) شرق (الشيء قطعه) نقله الازهري وقال ابن الانباري يقال في النداء على الباقلا شرق اغداة طري قال أبو بكر معناه قطعه غداة أي ما قطع بالعشي والنقط قال الازهري وهذا في ابان الرطب يجني من شجره (والمشرق جبل بالمغرب) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه بيلاد العرب في الغياطب والمشرق جبل من جبال العرب بين الصريف والقصيم وقال نصر هو جبل بين الاعراف من الصريف والقصيم من أرض ضبة وجبل آخر هنا لك تقتنيه لذلك (ومخلاف المشرق باليمن و) اليه نسب (النحال) بن شراحيل (المشرقي تابعي) يروى عن أبي سعيد وعنه الزهري وحبيب بن أبي ثابت قاله ابن حبان هكذا ضبطه الدارقطني (أو صوابه كمنبر المديوقع الى انسبة الى مشرق) كمنبر (بطن من همدان) * قلت ومن هذا البطن يزيد المشرقي شيخ للشعبي وعباس بن الوليد المشرقي عن علي بن المديني ذكرهما ابن ماكولا وعريب بن مزيد المشرقي روى عنه عبد الجبار الشامي (و) قوله تعالى (لا شرقية ولا غربية أي) هذه الشجرة (لا تطلع عليها الشمس عند شروقها فقط) أو وقت غروبها فقط و (انما شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي فهو أنضر لها وأجود لزيتونها) وهو قول الفراء وغيره من أهل التفسير وقال الحسن المعنى انها ليست من شجر أهل الدنيا أي هي من شجر أهل الجنة قال الازهري والقول الاول أولى وأكثر (والشرقة بالفتح) كما في الصحاح (والمشرقة مثلثة الراء) واقتصر الجوهري على الضم والفتح ونقل الصاغاني الكسر عن الكسائي (و) المشرقان (كمعراب ومنديل) ذكرهما الجوهري منها أربعة ماعدا الاخيرة (موضع القعود في الشمس) حيث تشرق عليه وخصه بعضهم (بالشتاء) قال

تريد بين الفراق وأنت مني * بعيش مثل مشرقة الشمال

و يقال الشرقة بالفتح والكسر لموضع الشمس في الشتاء فاما في الصيف فلا شرقة لها والمشرق موقعها في الشتاء على الارض بعد طلوعها وشرقها اداؤها (وشرق تعدى فيه و) المشرق (كمنديل من الباب) الشق (الذي يقع فيه ضوء الشمس عند شروقها) ومنه حديث وهب فيقع على مشرق بابه وقد ذكر في قرن وفي تبع (و) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال (باب للتوبة في السماء) قال ابن المشرقي (وقدر دحو ما بين الاشرمة) أي نصوة الداخل من شق الباب قاله أبو العباس (والشارق الشمس حين تشرق يقال اتيتك كل شارق أي كل يوم لمعت فيه الشمس قيل الشارق قرن الشمس يقال لا آتيك ماذر شارق (كالشرقة بالفتح و) الشرقة (كسفينة وغامر) ويقال أيضا الشرقة محركة (و) الشارق (الجانب الشرقي) وهو الذي تشرق فيه الشمس من الارض وبه فسر قول الحارث بن حلزة

٢ آماشارق الشقيقة اذ جا * ت معد لكل حي لواء

٢ قوله انه الخ رواية الصاغاني آية

قال المستدرك عن أبي الهيثم قوله شارق الشقيقة أي من جانبها الشرقي الذي يلي المشرق فقال شارق والشمس تشرق فيه هذا مفعول فعله واقع و يقال لما يلي المشرق من الاكمة والجبل هذا شارق الجبل وشرقيه وهذا غارب الجبل وغربيه وقال الحجاج * والقمر الشارق والغربي * وانما جاز أن يفعله شارقا لانه جعله ذا شرق كما يقال مر كاتم وكتمان وماء دافق ودفق (ج) شرق (كقفل) مثل ازل وزل ومنه حديث أنكم لشرق الجون وهي الفئن كامثال الليل المظلم و يروى بالفاء وقد تقدم (و) قال ابن دريد الشارق (صنم) كان (في الجاهلية) وبه سمي عبد الشارق (و) الشارق (لقب قيس بن معدي كرب) وبه فسر بعضهم قول الحارث السابق وأراد بالشقيقة قوما من بني شيبان جاؤا بغير واعلى ابل لعمرو بن هند وعليها قيس بن معدي كرب فردتهم بنو بشكر وسماهم شارقا لانه جاء من قبل المشرق (وعبد الشارق بن عبد العزى) الجهني (شاعر) من شعراء الحماسة (والشرقية كورة بمصر) بل كور كثيرة تعرف به لانها مشرقية بلبيس وهي التي عناها المصنف وتعرف بالحرف وشرقية المنصورة وشرقية اطفيح وشرقية منوف وشرقية سليمان وشرقية العوام وشرقية أولاد يحيى وشرقية أولاد منداع (و) الشرقية (محلة ببغداد) بين باب البصرة والكرخ شرقي مدينة المنصورة (منها) أبو العباس (أحمد بن الصلت) بن المغلس الحماني ابن أخي حمارة بن المغلس ضعيف وضاع (و) الشرقية محلة (بواسط منها عبد الرحمن بن محمد بن المعلم و) الشرقية (محلة بنيسابور منها) الحافظ (أبو حامد محمد) هكذا في النسخ وصوابه أحمد بن محمد (بن الحسن) بن الشرقي النيسابوري تلميذ مسلم وعنه ابن عدي وأبو أحمد الحاكم وأخوه أبو عبد الله محمد وآخرون (و) الشرقية أيضا (ة ببغداد خربت) الآن (وشرقي) بالفتح (روى عن أبي وائل) شقيق بن سلمة الاسدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (وشرقي بن القطامي) ضبطه الحافظ بتحريك الراء وهو مؤذب المهدي راوية أخبار (عن مجالد واسم شرقي الوليد) ضعفه الساجي * وفاته شرقي الجعفي عن سويد بن غفلة (وشارقة حصن بالاندلس) من أعمال بلنسية (وشرقت الشاة كفرح انشقت اذنها طولا) ولم يبين (فهي شرقاء) وقيل هي التي يشق باطن اذنها شقا الى بقرا وسط أذنها صحيحا وقال أبو علي في التذكرة الشرقاء التي شقت اذناها شقين نافذين فصارت ثلاث قطع متفرقة ومنه الحديث نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو جدعاء وقال الاصمعي الشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن باثنين كانه زغة (و) اشرق محركا شجا واعصة يقال شرق الرجل (بريقه) اذا (غص) به وكذا بالماء ونحوه كانغص بالطعام فهو شرق ككتف قال

(المستدرك)

عدى بن زيد لو بغير الماء حلقى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى

وهو مجاز (و) من المجاز لطمه فشرق (الدم فى عينه) اذا (احمرت) ومنه حديث الشعبى سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم والمايذهب ضوؤها فقال لها أمرها حتى اذا ماتبوأت * باخفافها مأوى تبوأ مضجعا

الضمير فى لها للابل يريد صاحبها الراعى حتى اذا جاءت الى الموضع الذى أعجبها فأقامت فيه مال الراعى الى مضجعه ضربه مثلا للعين أى لايحكم فيها بشئ حتى يأتى على آخر أمرها ومايؤل اليه فمعنى شرقت بالدم أى ظهر فيها ولم يجر منها (و) من المجاز شرقت (الشمس ضعف ضوءها) وقيل شرقت الشمس اذا اختلطت بها كدورة ثم قلت (أو) اذا (دنت للغروب وأضافه صلى الله عليه وسلم) الى الموتى (فقال) لعلكم ستدركون أقواما (يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى) فصلوا الصلاة لوقتها الذى تعرفون ثم صلوها معهم (لان ضوءها عند ذلك الوقت ساقط على المقابر) فلذلك اضافه الى الموتى وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عن شرق الموتى فقال ألم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموتى (أو أراد أنهم يصلونها) أى الصلاة هكذا هو فى الصحاح والعباب من غير تقييد وقيدها بعضهم بصلاة الجمعة (ولم يبق من النهار الا بقدر مايبقى من نفس المحتضر اذا شرق بريقه) عند الموت أراد فوت وقتها قال الصاغانى ومنه قول ذى الرمة يصف الحمر

فلما رأين الليل والشمس حية * حياة الذى يقضى حشاشة نازع

ضماها اتساج نحسة ثم انه * نوى بهما العينين عينى متالع

وقال أبو زيد تكره الصلاة بشرق الموتى حين تصفر الشمس وفعلت ذلك بشرق الموتى عند ذلك الوقت وفى الحديث انه ذكر الدنيا فقال انما بقى منها كشرق الموتى له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس فى ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه مابقى من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة مابقى من الدنيا بما بقى من حياة الشرق بريقه الى أن يخرج نفسه (و) قال ابن عباد (الشرقة محركة الشعة) التى (تومم بها الشاة الشرقاء) وهى المقطوعة الاذن وهو قول الاصمعى (و) الشريق (كأمير المرأة الصغيرة الجهاز) أى الفرج عن ابن عباد (أو) هى (المفضاة و) شريق (اسم) رجل (وشريق) اسم (ع باليمن و) الشريق (الغلام الحسن) الوجه (ج شرق) بضمتين وهم الغلمان الرود (وأشرق) الرجل (دخل فى) وقت (شروق الشمس) كما تقول أغرق وأغرع وأظهر وفى التنزيل فأخذتهم الصيحة مشرقين أى مصبحين وكذلك قوله تعالى فاتبعوهم مشرقين ومنه أيضا قوله أشرق ثبير كيما نغير يريد ادخل أيها الجبل فى الشرق وهو ضوء الشمس كما تقول أجنب اذا دخل فى الجنوب وأشمل دخل فى الشمال (و) أشرقت (الشمس) اشراقا (أضاءت) وانبسطت على الارض وقيل شرقت وأشرقت كلاهما طلعت وقد تقدم وكلاهما صحيح وفى حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس فان أراد الطلوع فقد جاء فى الحديث الآخر حتى تطلع الشمس وان أراد الاضاءة فقد ورد فى حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع قال شيخنا وجوز بعضهم تعدى أشرق كقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر

ولا حجة فيه لاحتمال فاعليه الدنيا كما هو الظاهر ولذا قيل ان تعديته من كلام المولدين وان حكاه صاحب الكشاف فان الشائع المعروف استعماله لازما كما حققته فى تخليص التلخيص لشواهد التلخيص وأشار الى بعضه أرباب الحواشى السعدية انتهى (و) من المجاز أشرق (الثوب فى الصبغ) وفى المحيط والاساس بالصبغ فهو مشرق حمرة اذا (بالغ فى صبغه) وفى اللسان بالغ فى حمرته (و) أشرق (عدوه) اذا (أغصه) قال الكميت حتى اذا اعتزل الزحام أذقته * جرع العداوة بالمغص المشرق

وقول الزمخشرى أشرقت فلانا بريقه اذا لم تسوغ له ما يأتى من قول أو فعل وهو مجاز (و) قال ثعلب وابن الاعرابى (التشريق الجمال واشراق الوجه) وأنشد للعمار بن سعيد الفقعسى

ويزينهن مع الجمال ملاحة * والدل والتشريق والعذم

قال الصاغانى العذم العض من اللسان بالكلام (و) التشريق (الاخذ فى ناحية الشرق) ومنه قوله

سارت مغربة وسرت مشرقا * شتان بين مشرق ومغرب

وقد شرقوا اذا ذهبوا الى الشرق أو أتوا الشرق وفى الحديث ولكن شرقوا أو غربوا هذا أمر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو فى جهتى الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته فى جهة الشرق أو الغرب فلا يجوز له ان يشرق أو يغرب انما يجتنب ويشتمل (و) التشريق (تقييد للمهر منه) سميت (أيام التشريق) وهى ثلاثة أيام بعد يوم النحر لان لحوم الاضاحى تشرق فيها اى تنشر فى الشمس حكاه يعقوب وقيل سميت بذلك لقولهم أشرق ثبير كيما نغير (أو لان الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس قاله ابن الاعرابى قال أبو عبيد وكان أبو حنيفة يذهب بالتشريق الى التكبير ولا يذهب اليه غيره وفى الحديث أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله ورواه أبو عبيدة شرب ٢ و ثمال والاول صحيح ذكره مسلم والثانى منقطع رواه الصاغانى وفى الحديث من ذبح قبل التشريق فليعد أى قبل ان يصلى صلاة العيد وهو من شروق الشمس واشراقها لان ذلك وقتها كأنه على شرق اذا صلى

٢ قوله ورواه أبو عبيدة شرب الخ هكذا بالاصل خاليا عن النقط وانظر الحديث اه

وقت الشروق كما يقال سبح ومسى اذا أتى فى هذين الوقتين (و) منه المشرق (كمعظم مسجد الخيف و) كذلك (المصلى) وفى حديث على رضى الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا فى مصر جامع وفى حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعنى المصلى وسأل اعرابى رجلا فقال أين منزل المشرق يعنى الذى يصلى فيه العيد وقيل المشرق مصلى العيد بمكة وقيل مصلى العيد مطلقا وقيل مصلى العيدين وقيل المصلى مطلقا كما جنح اليه المصنف وروى شعبة عن سماك بن حرب انه قال له يوم عيد اذهب بنا الى المشرق يعنى المصلى وفى ذلك يقول الاخطل

و بالهدايا اذا احمرت مدارعها * فى يوم ذبح وتشريق وتنحار

(و) اما قول أبى ذؤيب الهذلى

حتى كأنى للحوادث مروة * بصفا المشرق كل يوم تقرع

فانه اختلف فيه فقيل المشرق (جبل لهذيل) بسوق الطائف قاله الاخفش وأبو عبيد (و) قال أبو عبيدة هو (سوق الطائف) نفسها وقال الباهلى هو جبيل الحرام وروى ابن الاعرابى بصفا المشقر وهو حصن بالبحرين ٢ وجر وان أبى ذؤيب من المشقر من البحرين قال ابن الاعرابى وهو الذى ذكره امرؤ القيس فقال * ودون الصفا اللاتى بلين المشقرا * (و) من المجاز المشرق (الثوب المصبوغ بالحمرة) وقال ابن عباد شرقته سفرته وفى اللسان التشريق الصبغ بالزعفران مشبعا ولا يكون بالعصفر (و) المشرق (من الحصون المطين بالشاروق) اسم للصاروج كما فى المحيط وهو المكلس (وأشرقت القوس) أى (انشقت) عن ابن عباد (وأشرورق بالدمع) اذا (غرق) فيه عن ابن عباد وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المشرق موضع شروق الشمس وكان القياس المشرق ولكنه أحد ما ندر من هذا القبيل والمشرقان مشرق الشتاء والصيف والمشرقان المشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر وعمرو بن منصور المشرقى الى بلاد المشرق روى عن الشعبى وعنه وكيع وجميع الشرقى مشارقة لكل ما طلع من المشرق فقد شرق ويستعمل فى الشمس والقمر والنجوم ومكان شرقى تشرق فيه الشمس من الارض وأشرق وجهه ولونه أسفر وأضاء وتلألأ حسنا والمشرق المشرق عن السيرافى ومكان شرق ومشرق وقد شرق شرقا وأشرق أشرقت عليه الشمس فأضاء وأشرقت الارض أنارت باشراق الشمس وضحها عليها وقوله أنشده ابن الاعرابى

قلت لعد وهو بالاراق * عليك بالمحض وبالشارق

فسره فقال معناه عليك بالشمس فى الشتاء فانعم بها ولذا قول ابن سيده وعندى ان الشارق جمع لحم مشرق وهو هذا المشرور وفى الشمس يقوى ذلك قوله بالمحض لانهما مطعومان يقول كل اللحم واشرب اللبن المحض والشرق من اللحم كالكتف الاحر الذى لا دسم له وفى الاساس عليه وهو مجاز والشرق محركة دخول الماء الحلق حتى يغص به حتى عيى وقيل شرق ريقه حتى لم يقدر على اساغته وابتلاعه وشرق الموضع باهله كفرح امتلأ فضاق وهو مجاز وشرق الجلد بالطيب كذلك ويقال ثوب شرق بالجارى قال المخبل

والزعفران على ترائبها * شرقا به اللبات والنحر

وشرق الشئ شرقا اذا اختلط قال المسيب بن علس

شرقا بماء الذوب أسلمه * للمنتفيه معاقل الدبر

ويقال شرق الشئ شرقا اذا اشتدت حمرته بالدم أو بحسن لون أحمر قال الاعشى

وتشرق بالقول الذى قد أذعته * كما شرقت صدر القناة من الدم

وصريع شرق بدمه أى مختضب وشرق لونه شرقا احمر من الخجل والشرقى صبغ أحمر وشرقت عينه واشرورقت احمرت وهو مجاز ونبت شرقى وريان قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعميم النبت مكتهل

والشارق المكلس عن كراع ورجل مشراق كمعراب عادته ان يغص عدوه بريقه نقله الزمخشرى والشريق كأمير اسم صنم ومشريق بالكسر موضع وشرقت الارض تشريقا أجدبت وذلك اذا لم يصبها ماء ومنه الشراق بلغة مصر وتشرقوا انظروا من مشارق الرياح نقله الزمخشرى والشرق كاحمد موضع بالحجاز من ديار بنى نصر بن معاوية وذو شرق بلد باليمن قرب ذى جبلة منها أحمد بن محمد الاشرقى مادح الملك المعز اسمعيل بن سيف الاسلام طغتكين بن أيوب ومنها أيضا الفقيه القاضى مسعود بن على بن مسعود الاشرقى ولى القضا باليمن بعد صفى الدين أحمد بن على بن أبى بكر العرشانى مات بذى أشرق فى حدود سنة ٥٩٠ وأبو بكر محمد ابن عثمان بن مشرق كمحسن تفرد بالسماع من التقى بن العز بن الحافظ عبد الغنى ومشرق بن عبد الله الفقيه الحنفى سمع منه ابن الرى بحلب وأبو المكارم عبد الكريم بن بدر المشرقى الى مشرق مولى السمعانية كتب منه السمعانى وتكلم فيه وشريقان كأمير جبلان أحمران لبنى سليم ومشرق كمحسن موضع وأبو الطعمان حنظلة بن مشرق القين شاعر * ومما يستدرك عليه شرمقان بلدة قريبة من اسفرايين منها أبو سعيد أحمد بن محمد بن ريح عن أبى بكر بن خزيمة ﴿شرق﴾ شرنقة أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن بعضهم أى (قطع) * قلت وهو مصحف عن شرنق بالموحدة (والشرانق سلخ الحية اذا ألقته) قال الازهرى هكذا سمعت بعض العرب يقول (و) قال أبو عمرو الشرانق (من الثياب المخرفة) لا واحد له وأنشد * منه وأعلى جلده شرانق * ومما يستدرك عليه الشرانق هو الشهداج ﴿الشفشليق كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (العجوز) المسنة (المترخية) يقال عجوز شفشليق اذا استرخى لحمها وقال الليث الجفشليق من النساء العظيمة وكذلك الشفشليق ﴿الشفق محركة الحمرة) التى

قوله وابن أبى ذؤيب الخ هكذا بالاصل ولعل لفظة ابن زائدة أو العبارة محرفة وحررها اه

(المستدرك) (شرنق)

(المستدرك) (شفشليق)

(شفق)

(فى)

(في الافق من الغروب الى العشاء الآخرة) ونص الخليل الذي بين غروب الشمس الى وقت صلاة العشاء الاخيرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وقاله ابن دريد الشفق الحمرة التي ترى في السماء عند غروب الشمس وهي الحمرة وقال غيره الشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها في أول الليل ترى في المغرب الى صلاة العشاء (أو الى قريب أو الى قريب) من (العتمة) وقال الراغب الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس قال الله تعالى فلا أقسم بالشفق وقال ابن الاثير الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى بعد مغيب الشمس وبه أخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه أخذ أبو حنيفة وفي الصحاح قال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كأنه الشفق وكان أحمر * قلت فهذا شاهد الحمرة (و) قال الليث الشفق (الردي من الاشياء) قلما يجمع يقال هذه ملحفة شفق سواء في الذكر والانثى ويقال أيضا ثوب شفق وهو مجاز وضبطه الجوهري بكسر الفاء (و) قال مجاهد في قوله تعالى فلا أقسم بالشفق (النهار) ونقله الزجاج أيضا هكذا (و) الشفق (الخوف) من شدة النصح وقد شفق شفقا خاف وقاله ابن دريد وأنشد

فاني ذو محافظة نقومي * اذا اشفقت على الرزق العيال

(و) في الصحاح (الشفقة) الاسم من الاشفاق وكذلك الشفق قال ابن المعلى

تهوى حياتي وأهوى موتها شفقا * والموت أكرم نزال على الحرم

وقال غيره رجل شفق ككتف خائف والجمع شفقون (و) الشفق (الناحية ج اشفاق) وفي النوادر اتاني في أشفاق من هذا الامر اي في نواح منه ومثله أتاني في عروض منه وفي أعراض منه أي نواح (و) من المجاز الشفق والشفقة (حرص الناصح على صلاح المنصوح) يقال لي عليه شفقة أي رحمة ورقة وخوف من حلول مكروه به مع نصح وقد أشفق عليه أن يناله مكروه (وهو مشفق وشفيق) وهو احد ما جاء على فعيل بمعنى مفعل قاله ابن دريد قال حميد بن ثور رضي الله عنه

حمى ظلها شكس الخليقة خائف * عليها غرام الطائفين شفيق

وفي المثل ان الشفيق يسوءظن مولع يضرب في خوف الرجل على صاحبه الحوادث اقرط الشفقة (والشفيقة كسفينة بئر عند ابلى) بالقرب من معدن بني سليم (و) قال ابن دريد (شفق وأشفق حاذر) بمعنى واحد زعم ذلك قوم (أولا يقال الا أشفق) فهو مشفق وشفيق وهي اللغة العالية وقال الراغب الاشفاق عناية مختلطة بخوف لان المشفق يحب المشفق عليه ٢ ما يلحقه قال الله عز وجل وهم من الساعة مشفقون فاذا عدي بمن فمعنى الخوف فيه أظهر واذا عدي بعلى فمعنى العناية فيه أظهر وأنشد الصاغاني للأبط شرا

ولا أقول اذا ما خلة صرمت * يا ويح نفسي من شوق واشفاق

(والتشفيق التقليل كالاشفاق) يقال عطاء مشفق ومشفق أي مقلل وأنشد الجوهري للكميت

ملك أغر من الملوك تحابت * لنسا لتين يداه غير مشفق

وهو مجاز (و) التشفيق (رداءة النسج) عن الليث يقال شفق انساج الملحفة تشفيقا اذا نسجها سخيفا وهو مجاز * ومما يستدرك عليه أشفق منه جزع وشنق لغة قال ابن سيده وشفق عليه كفرح بخل به وضن عن ابن دريد وقال أبو عمرو الشفق الثوب المصبوغ بالحمرة وهو مجاز والشفيقيون جماعة محدثون منهم أبو الحسن محمد بن علي بن ابراهيم حدث سنة ٣١٥ ذكره ابن السمعاني وأبو طاهر بن ياسين صاحب الرازي يقال له الشفيق قيده الرشيد العطار نسبة الى جامع شفيق الملك (الشفلقة كعملسة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (لعبة) للحاضرة (وهو ان يكسع انسانا من خلفه فيصرعه) وهو الاسن عند العرب قال ويقال ساناه اذا لعب معه الشفلقة كما في اللسان والعباب (الشقراق) بفتح الشين وكسر القاف وتشديد الراء وفي بعض نسخ العباب بفتح القاف (ويكسر الشين) أيضا أي مع كسر القاف (و) الشقراق (كقرطاس والشرقراق بالفتح وبالكسر والشرقرق كسفرجل) فهي ست لغات ذكر الجوهري والصاغاني منها الاولى والثانية والخامسة (طائر م) معروف قال الفراء الاخيل عند العرب الشقراق بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الاخطب هو الشقراق عند العرب بفتح الشين وقال اللحياني شقراق ذكره في باب فعلال وقال الليث الشقراق والشرقراق لغتان طائر (مرقط بحمرة وخضرة وبياض) وسواد (ويكون بارض الحرم) هكذا في النسخ والصواب بارض الجرم بالجيم كما هو نص الليث في منابت النخيل كقدر الهدهد وفي الصحاح والعباب هو الاخيل والعرب تتشاءم به ثم ان الجوهري والصاغاني قد ذكرا الشرقرق في هذا التركيب وكان المناسب افراده في شرقرق ٢ كما فعله صاحب اللسان (شقه) يشقه شقا (صدعه) فانشق (و) شق (ناب البعير) يشق شقوقا (طلع) وهو لغة في شقا اذا قطر نابه وهو مجاز وكذلك ناب الصبي (و) من المجاز شق فلان (العصا اذا (فارق الجماعة) وأصل ذلك في الخوارج فانهم شقوا عصا المسلمين أي اجتماعهم وائتلافهم أي فرقوا جمعهم ووقع الخلاف وذلك لانه لا تدعى العصا حتى تكون جميعا فاذا انشقت لم تدع عصا وقال الليث الخارجي يشق عصا المسلمين وبشاهم خلافا وقال الازهري جعل شقهم العصا والمشاقة واحدا وهما مختلفان على ما يأتي تفسيرهما (و) شق (عليه الامر) يشق (شقا ومشقة) اذا (صعب) عليه وثقل (و) شق (عليه) اذا (أوقعه في المشقة) والاسم الشق بالكسر قال الازهري ومنه الحديث لولا أن أشق على أمتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة المعنى لولا أن أثقل على أمتي من المشقة

٢ قوله يحب المشفق عليه الخ هكذا بالاصل وحرر العبارة اه

(المستدرك)

(شقلقة)

(شقرق)

(شق)

٢ قوله كما فعله صاحب اللسان أعاده ثانيا في هذا التركيب زيادة عما ذكره في شرقرق

وهي الشدة * قلت وكذا الآية وما أريد أن أشق عليك (و) شق (بصر الميت) شقوقا نقص و (نظر الى شئ لا يرتد اليه طرفه) وهو الذي حضره الموت (ولا تقل شق الميت بصره) ومنه الحديث ألم تروا الى الميت اذا شق بصره أي انفتح قال ابن الاثير وضم الشين فيه غير مختار (والشق واحد الشقوق) وهو الخرم الواقع في الشئ قاله الراغب وفي اللسان هو الصدع البائن وقيل غير البائن وقيل هو الصدع عامة وفي التهذيب الشق الصدع في عود أو حائط أو زجاجة (و) من المجاز الشق (الصبح) وقد شق يشق شقا اذا طلع كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه وفي الحديث فلما شق الفجر ان أمرنا بإقامة الصلاة (و) الشق (الموضع المشقوق) كأنه سمي بالمصدر وجمعه شقوق (و) الشق (جوبة ما بين الشفرين من جهاز المرأة) أي حياها (كالشق و) الشق (التفريق ومنه شق) الخارجي (عصا المسلمين) أي فرق جمعهم وكلمتهم ومنه شق العصا اذا فارق الجماعة كما تقدم (و) قال أبو عبيد الشق (المشقة) والجهد والعناء زاد الراغب والاسكسار الذي يلحق النفس والبدن ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس (ويكسر) وأكثر القراء على كسر الشين بمعنى الاجهاد الانفس (أو بالكسر اسم وبالفتح مصدر) قاله اللحياني قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره وقرأ أبو جعفر وجماعة الا بشق الانفس بالفتح قال ابن جني وهما بمعنى واحد وأنشد لعمرو بن ملقط وزعم انه في نوادر أبي زيد

والخيل قد تجشم أربابها الشق وقد تعنف الرايه

قال ويجوز ان يذهب في قوله ان الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على انه كالنصف قال ابن بري شاهد الكسر قول النمر بن تولب

وذي ابل يسعى ويحسبها له * أخي نصب من شقها ودؤوب

وقول الحجاج * أصبح مصول يوازي شقا * مصول يعني بعيره ويوازي يقاسي قال ابن سيده وحكى أبو زيد فيه الشق بالفتح شق عليه يشق شقا (و) من المجاز الشق (استطالة البرق الى وسط السماء من غير ان يأخذ يمينا وشمالا) ولو قال من غير اعتراض كان أحصر وقد شق يشق شقا قاله أبو عبيد ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سحاب مرت وعن برقها فقال اخفوا أم وميضا أم يشق شقا فقالوا بل شق شقا فقال جاءكم الحيا (و) من المجاز الشق (بالكسر الشقيق) يقال هو أخي وشق نفسي كما في الصحاح قال الراغب أي كأنه شق مني لمشابهة بعضنا بعضا (و) الشق (الجانب) وجانبا الشئ شقاه قاله الليث وقيل الشق الناحية من الجبل (و) قال الليث الشق (اسم لما نظرت اليه و) الشق (ع بحيرا أو واد به و يفتح) * قلت وهي من قرى فدك تعمل فيها اللجم قال ابن مقبل

يتازع شقبا كأن عنانه * يفوت به الاخداع جذع منعج

وقال أبو الندى

من عجوة الشق تطوف الوليدا * ليس من الوادي ولكن من فدك

(أو الصواب الفتح في اللغة وفي الحديث) وهو (ع) بعينه (قيل ومنه الحديث) قاله أبو عبيد والمراد بالحديث حديث أم زرع (وجدني في أهل غنيمة بشق) كما في الصحاح يروى بالفتح و بالكسر (أو معناه مشقة) وهذا على رواية الفتح يقال هو بشق من العيش اذا كانوا في جهة أو من الشق بمعنى الفصل في الشئ كأنها أرادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل (و) شق (كاهن) قديم (م) معروف قاله ابن دريد وحديثه مستوفى في الروض للسهيلي وانما سمي به لانه ولد شقا راحدا وكان في (زمن كسرى) أنوشروان (و) قال ابن عباد الشق (جنس من أجناس الجن و) قال غيره الشق (من كل شئ نصفه) اذا شق والعرب تقول خذ هذا الشق لشقة الشاة ومنه الحديث تصدقوا ولو بشق تمرة أي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيأ (و يفتح و) يقال (المال بيني و بينك شق الشعرة) بالكسر (و يفتح) أي (نصفان سواء) وكذا قولهم المال بينهم شق الابلة أي الخوصة أي متساوون فيه وقال الراغب أي مقسوم كقسمتها (و) الشق (بالضم جمع الاشق والشقاء) من الخيل على ما يأتي بيانه قريبا (والشقة بالكسر شظية) أو قطعة مشقوقة (من لوح) أو خشب وغيره (و) قال ابن دريد الشقة (من الثوب وغيره) من الخشب (ما شق مستطيلا) قال (و) الشقة (القطعة المشقوقة) من كل شئ كانت نصف والجمع شقق قال رؤبة يصف الحر * وانصاع باقيهن كالبرق الشقق * (و) قال أبو حنيفة الشقة (نصف الشئ اذا شق) يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة أي نصفها والعامة تفتح الشين (و) الشقة (ع و) قال ابن عباد (الشقة) بالكسر (ضرب من الجماع) وهو ان يجامعها على شقها (والشقة بالضم والكسر البعد) وقال الازهري بعد مسير الارض البعيدة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة وفي حديث وفد عبد القيس اتانا أنك من شقة بعيدة أي مسافة بعيدة (و) قيل الشقة (الناحية) التي (يقصدها المسافر) وقال ابن عرفة في تفسير الآية أي الناحية التي ندبوا اليها وقال الراغب الشقة الناحية التي تلحقك الشقة في الوصول اليها (و) في الصحاح الشقة (السفر البعيد) زاد غيره الطويل يقال شقة شاقة وربما قالوه بالكسر انتهى وقال ابن يزيد ان فلانا لبعيد الشقة أي بعيد السفر والمراد من الآية غزوة تبوك (و) الشقة أيضا (المشقة) تلحق الانسان من السفر قال الفراء (ج) شقق (كصرد و) حكى عن بعض قيس شقق مثل (عنب و) قال ابن دريد الشقة بالضم (السيبية من اثياب المستطيلة) قال الراغب وهي في الاصل نصف ثوب ثم سمي الثوب كما هو شقة والجمع شقاق وشقق ومنه حديث عثمان رضي الله عنه انه أرسل الى امرأة شفيقة هي تصغير الشقة من الثوب (والاشق ع) قال الاخطل يصف سحابا

في مظلم غدق الرباب كأنما * يسقي الاشق وعالجا والوالي

(و) الاشق (من الخيل مايشق فى عدوه يمينا وشمالا) كأنما يميل على احد شقيه قاله الليث وأنشد

* وتبارين كما يمشى الاشق *

(او) هو (البعيد مابين الفروج و) الاشق (الطويل) من الخيل والرجال (والاسم الشقق محركة وقال الازهرى فرس اشق له معنيان فالاصمعى يقول الاشق الطويل قال وسمعت عقبة بن رؤبة يصف فرسا فقال هو أشق أمق خبق فجعله كله طولا وروى ثعلب عن ابن الاعرابى الاشق من الخيل الواسع مابين الرجلين (والشقاء للمؤنث) وهى الواسعة الارفاغ قال ابن دريد وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت شقاء مقاء طويلة الانقاء قال جابر بن حنى التغلبى

فيوم الكلاب استنزلت اسلابنا * شرحبيل اذ آلى أنيسة مقسم
لينتزعن ارماحنا فازاله * أبوحنش عن ظهر شقاء صلدم

ويروى عن سرج يقول حلف عدونا لينتزعن ارماحنا من ايدينا فقتلناه (و) الشقاء (فرس لبنى ضبيعة بن زار) نقله الصاغانى (و) الشقاء (الواسعة الفرج) قال ابن الاعرابى سمعت اعرابيا يسب امة فقال لها يا شقاء يا مقاء فسألته عن تفسيرهما فأشار الى سعة مشق جهازها (و) من المجاز الشقيق (كاميرالاخ) من الاب والام قال ابن دريد (كانه شق نسبه من نسبه) قال أبوزبيد يرثى ابن اخته الجلاح فصغره

يا بن امى ويا شقيق نفسى * انت خليتنى لامر شديد

هكذا رواه الجوهرى قال الصاغانى والرواية الصحيحة * ٢ يا ابن حسنا ويا شق نفسى يا جلاح خلفتنى * وجمع الشقيق اشقاء ومنه الحديث انتم اخوانا واشقاؤنا وفى حديث آخر النساء شقائق الرجال أى نظائرهم وامثالهم فى الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حواء خلقت من آدم عليهما السلام (و) يسمى (الاجل اذا اشتكم) شقيقا وبذلك سمى الرجل شقيقا قال

أبولك شقيق ذو صياص مدرب * وانك عجل فى المواطن اباق

(وكل ما انشق نصفين فكل) واحد (منهما شقيق) الآخر ومنه فلان شقيق فلان أى اخوه كما فى الصحاح (و) الشقيق (ماء لبنى أسيد) مصغرا مثقلا وهو ابن عمرو بن تميم قال عون بن عطية

امن آل مى عرفت الديارا * بجنب الشقيق خلاء قفارا

ويروى بجنب الكثيب (و) الشقيق (سيف عبدالله بن الحرث بن نوفل) اراده معاوية رضى الله عنه على بيعه واثمن له فأبى وقال

آليت لا اشرى الشقيق برغبة * معاوى انى بالشقيق ضنين

(و) الشقيقة (كسفينة ٣ الفرجة بين الجبلين) من حبال الرمل (تنبت العشب) وقال أبوحنيفة الشقيقة لين من غلاظ الارض يطول ماطال الجبل وفى التهذيب الشقيقة قطعة غليظة بين كل حبلى رمل وهى مكرمة للنبات (ج شقائق) قال الازهرى هكذا فسره لى اعرابى قال وسمعته يقول فى صفة الدهناء وشقائقها وهى سبعة احبل بين كل حبلين شقيقة وعرض كل جبل ميل وكذلك عرض كل شئ شقيقة وأما قدرها فى الطول فما بين بيرين الى بنوعة القف قال شعلة من الاخضر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنو شيبان آجالا قصارا

الحسنان نقوان من رمل بنى سعد وقال لبيد رضى الله عنه

خنساء ضيعت العزيز فلم يرم * عرض الشقائق طوفها وبغامها

وقال ذو الرمة * جاد وشرقيات رمل الشقائق * قال أبوحنيفة وقال لى اعرابى الشقيقة مابين الاميلين يعنى بالاميل الجبل وفى حديث ابن عمرو فى الارض الخامسة حيات كالخطائط بين الشقائق قال بعضهم قيل هى الرمال نفسها (و) الشقيقة (طائر كالشقوقة والشقيقة تصغيره) قال أبوحاتم الشقوقة هنيهة صغيرة زرقاء لون الرماد تجتمع فيها العشرة والخمسة عشر واقلها الشقيقة قال والشقيقة دخلة من الدخل كدرا وهى أنها اصغر منهن وانما سميت شقيقة من صغرها اشتقت من شئ قليل وقال ابن دريد فى باب فعيل الشقيق ضرب من الطير (و) الشقيقة (المطر الوابل المتسع) سمى به (لان الغيم انشق عنه) والجمع شقائق قال عبدالله بن الدمينة

ولمع بعينيها كان وميضه * وميض الحيا تهدى لنجد شقائقه

وقال الازهرى الشقائق سحائب تنبعث بالامطار الغدقة قال

فقلت لهم ما نعم الا كرونة * وميث الرباجادت عليها الشقائق

قال ملبح بن الحكم الهذلى

من كل عراص النشاص رائق * دانى الرباب لثق الغرائق
يسحل ما المزن البوارق * غادر فيه حلب الشقائق

(و) قال أبوسعيد الشقيقة (من البرق) وعقيقته (ما انتشر فى الافق و) الشقيقة (وجع يأخذ نصف الرأس والوجه) كما فى الصحاح وفى التهذيب صداع بدل وجع وقال ابن الاثير هو نوع من صداع يعرض فى مقدم الرأس والى جانبيه ٤ ومنه الحديث احتجم وهو محرم من شقيقة (و) الشقيقة (جدة النعمان بن المنذر) وضبطه الجوهرى بالضم قال وقال ابن الكلبى هى بنت أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان * قلت وهى أم النعمان بن امرئ القيس صاحب قصر الخورنق وقد تقدمت الاشارة اليه فى خ و ر ن ق وأنشد

٢ قوله يا ابن حسنا الخ هكذا بالاصل اه

٣ قوله الفرجة بين الجبلين هكذا بالجيم فى نسخ المتن وعبارة اللسان بالحاء المهملة بقية ولعلها الصواب بدليل العبارة اه

٤ قوله والى جانبيه عدا اللسان والى اه

الجوهري للنابغة الذبياني يهجو النعمان حدثوني بني الشقيقة ما يمـ ـنع فقعا بقرأن يزولا

وقال ابن الاعرابي القطعة التي منها هذا البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي (و) الشقيقة (بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان) قال قريط بن أنيف العنبري لو كنت من مازن لم تستبح ابلي * بنو الشقيقة من ذهل بن شيبانا

قال الصاغاني وهذه الرواية أصح من بنو اللقيطة (وشقائق النعمان م) معروف (للواحد والجمع) وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو وأبو نصر وغيرهما شقائق النعمان هي الشقرة وواحدة الشقائق شقيقة (سميت) بذلك (لحمرتها تشبيها بشقيقة البرق) وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت حمرتها بحمرة الدم ويقال انما (أضيف الى ابن المنذر لانه جاء الى موضع وقد اعتم نبته من أصفر وأحمر) اذا (فيه من) هذه (الشقائق ما راقه) ولم يرمثله (فقال ما أحسن هذه الشقائق احمرها وكان أول من حماها) فسميت شقائق النعمان بذلك وأخصر من ذلك عبارة الجوهري ما نصه وانما أضيف الى النعمان لانه حمى أرضا كثر فيها ذلك وقال غيره لان النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل فدا بينت الشقر الاحمر فاستحسنها وأمر ان تحمى فقيل للشقر شقائق النعمان بمنبتها لا أنها اسم للشقر قال أبو حنيفة وأنشد بعض الرواة

من صفرة تعلوا البياض وحمرة * نصاعة كشقائق النعمان

وقال الليث الشقائق نور أحمر وأنشد ولقد رأيتك في مجالس عصفر * كالورد بين شقائق النعمان

وفي حديث أبي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حمرة من الشقائق قال ابن الاثير هو هذا الزهر الاحمر المعروف (و) الشقاق (كرمان) اسم (ماء بين السرين الى جدة) نقله الصاغاني (و) الشقاق (كغراب) كل شق في جلد عن داء جاز به على عامة أبنية الادواء كالسعال والزكام والسلاق وقال الجوهري هو (شقق يصيب ارساغ الدواب) وحوافرها يكون فيها منه صدوع وربما ارتفع الى اوظفتها عن يعقوب وقد شق الحافر والرسغ اذا أصابه ذلك وقال الجوهري ويد فلان ورجله شقوق ولا يقال شقاق وقال الازهري الشقاق تشقق الجلد من برد أو غيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشقاق في اليد والرجل من بدن الانس والحيوان فتأمل ذلك (والشقشقة بالكسر) لهاة البعير لما فيه من الشق قاله الراغب وقال الجوهري هو (شئ كالرئة يخرجه البعير من فيه اذا هاج) ومثله في العباب زاد الجوهري واذا قالوا للخطيب ذو شقشقة فانما يشبه بالفحل وأنشد الصاغاني للاعشى يهجو علقمة بن علاثة فارغم فاني طبن عالم * اقطع من شقشقة الهادر

وقال النضر الشقشقة جلدة في حلق الجمل العربي ينفخ فيها الريح فتنتفخ فيهدر فيها قال ابن الاثير الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للفحل العربي قال كذا قال الهروي وفيه نظر والجمع الشقاشق وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا خطب فأكثر فقال عمر ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان أي مما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل هكذا هو في كتاب أبي عبيد وغيره عن عمر وأخرجه الهروي عن علي رضي الله عنهما وقال الازهري شبه الذي يتفيهق في كلامه ويسرده سرد الايبالي ما قال من صدق أو كذب بالشيطان واهتياطه ربه والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو أهدر الشقشقة وهريت الشدق (والخطبة الشقشقية) هي الخطبة (العلوية) نسبت الى علي رضي الله عنه سميت بذلك (لقوله لابن عباس) رضي الله عنهم (لما قال له) عند فطعه كلامه يا أمير المؤمنين (لو اطردت مقالتك من حيث افضيت) فقال (يا ابن عباس هيهات تلك شقشقة هدرت ثم قرت) ويروى له في شعر

لسانا كشقشقة الارحبي * أو كالحسام اليماني الذكر

وتقدم ذكره مع ما قبله وبعده في أم ع (وشقق الخطب) وغيره اذا (شقه) شقا (فتشقق و) من المجاز شقق (الكلام) تشقيقا (أخرجه أحسن مخرج) ومنه حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد أي التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج (و) المشقق (كمعظم واد أو ماء) له ذكر في غزوة تبوك (و) من المجاز (انشقت العصا) اذا (تفرق الامر) وأصل هذا في الخوارج فانهم شقوا عصا المسلمين كما تقدم قال الشاعر اذا كانت الهيجا وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند

(والاشتقاق أخذ شق الشئ) وهو نصفه كما في العباب والاشتقاق بيان الشئ من المرتجل (و) في الصحاح الاشتقاق (الاخذ في الكلام وفي الخاصومة يمينا وشمالا) معروك القصد وهو مجاز قال (و) منه سمي (أخذ الكلمة من الكلمة) اشتقاقا وهو على قسمين صغير وكبير (والمشاقة والشقاق) ككتاب (الخلاف والعداوة) نقله الجوهري زاد الراغب كونك في شق غير شق صاحبك او من شق العصا بينك وبينه فيكون مجازا ومنه قوله تعالى فان خفتم شقاق بينهما وقوله تعالى فانما هم في شقاق وقوله تعالى ومن يشاقق الله ورسوله أي صار في شق غير شق أوليائه (وشقشق الفحل) شقشقة (هدر) نقله الجوهري وذلك لما يهيج وبه يشبه البليغ الجوهري الصوت (و) شقشق (العصفور صوت) قال الجوهري والعصفور يشقشق في صوته * ومما يستدرك عليه شق الثوب يشق شقا وقارورة أول ما تنفطر عنه الارض وانشق البرق وتشقق انحق والشواق من الطلع ما طال فصار مقدار الشبر لانها تشق الكمام واحدتها شاقة وحكى ثعلب عن بعض بني سواءة أشق النخل طلعت شواقه ويقال للانسان عند الغضب احمد فطارت

(المستدرك)

منه

منه شقة في الارض وشقة في السماء وهو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب كأنه امتلأ باطنه به حتى انشق وشق أمره يشقه شقا فانشق انفرق وتبدد اختلافا وتشققت عصاهم بالبين مثل انشقت اذا تفرق أمرهم قاله الليث والمشقة الشدة والحرج جمعه مشاق ومشقات وهذا شقيقه أي نظيره ومثله كأنه شق منه وتشقق الفرس تشققا اذا اضمر نقله أبو عبيد وأنشد

وبالجلال بعد ذاك يعلمن * حتى تشققن ولما يشقين

وهو مجاز واشتق الخصمان وتشاقا تلاحيا وأخذ في الخصومة يمينا وشمالا وهو الاشتقاق والشقة محركة الاعداء ويقال فلان شقشقة قومه أي شريفهم وفصيحهم قال ذو الرمة

كان أباهم نمل أو كأنهم * بشقشقة من رهط قيس بن عاصم

وأهل العراق يقولون للمطر هذا الصاف شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه كافي اللسان وفي الاساس ورجل شقاق مطر مذ يتفيح ويقول كان وكان ويتجبح بعصبة السلطان ونحوه وهو مجاز واستشق بالجوالق حرفه على أحد شقيه حتى يتعدى الباب واشتق الطريق في الفلاة اذا مضى فيها وهو مجاز والشقوق بالضم منهل من مناهل الحاج ومنزل من منازلهم بين واقصة والثعلبية والشقوق أيضا من مياه بني نصبة بارض اليمامة وفرس أشق المنخرين أي واسعهما قاله الليث وقوله تعالى وانشق القمر قيل في تفسيره وضح الامر نقله الراغب وأبو وائل شقيق بن سلمة الاسدي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وليست له صحبة سكن الكوفة وكان من زهادها روى عن عمر وعبد الله وعنه منصور والاعمش وكان مولده سنة احدى من الهجرة وشقيق بن ثور السدوسي وشقيق بن الفراء الكوفي وشقيق بن أبي عبد الله مولى الحضرميين وشقيق بن عقبة العبدي تابعيون ثقات والعباسي بن أحمد ابن محمد الشقاق بالفتح حدث عن أبي عثمان الصابوني وأبو شقوق قرية من أعمال الشرقية بمصر وابن شق الليل محدث ذكره المصنف استطرادا في ش د ق والشق موضع من أعمال البحيرة وأبو الشقاق ترع بالبحيرة ﴿الشلق﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضرب بالسوط وغيره) يقال شلقته أشلقه شلقا (و) اشلق (الجماع) وليس بعربي محض قاله الليث قال الصاغاني هي لغة الشام يقال شلقها شلقا (و) الشلق أيضا (خرق الاذن طولا) عن ابن عباد (و) الشلق (بالكسر أو ككتف سمكة صغيرة) أو على خلقة السمكة لها رجلان عند الذنب كرجلي الضفدع لا يدان لها تكون في أنهار البصرة وقيل هي من سمك البحرين وليست بحريية (أو) هي (الانكليس) من السمك وهو الجاري والجريث عن ابن الاعرابي (و) قال الليث (الشواق من يتتبع الحلاوة) بلغة ربيعة زاد الزمخشري ويولع بها (و) قال ابن عباد المشلق (كمنبر من يفتح فاه اذا ضحك) وكذلك المجلق بالجيم نقله الزمخشري وقد تقدم (و) الشلاق (كشداد شبه مخلاة) تكون (للفقراء والسؤال) وهو مولد نقله الصاغاني ومنه قول الحريري في المقامة المصرية وشلاقا وعكازا (و) قال أبو عمرو (الشلقة محركة الراشة) قال (والشلقا مكربا السكين و) قال عمرو ابن بحر الجاحظ (الشلقة بالكسر بيض الضب المكنون (اذا رمته) يفهم من هذا ان الشلقة اسم لبيضها ونص الجاحظ لا يؤدي الى ذلك فانه قال الضب المكنون اذا باضت البيضة قيل سرأت وبيضها سرء واذا ألفت بيضها فهي شلقة * قلت وقد تقدم أيضا في السين ان السلقة هي الجرادة اذا رمت بيضها فتأمل (وشلقان محركة قريتان بمصر) على شاطئ النيل من أعمال الضواحي وهي القرية المشهورة الآن وقد دخلت فيها مرارا وهي على ملتقى بحري رشيد ودمياط وقول المصنف قريتان كانه عد بزرنها قرية أخرى وعلى هذا فينبغي كسر نونها الاخيرة التثنية فتأمل * ومما يستدرك عليه امرأة شلاقة أي زانية نقله الزمخشري وامرأة شلقة محركة لاعبة بالعقول لغة يمانية ﴿الشاق كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الحوز الكبيرة) والسين لغة فيه وقد تقدم كافي العباب واللسان ﴿ثوب شماوق وشماريق ومشرق﴾ أهمله الجوهري وقال اللحياني أي (قطع) كشبارق وشباريق ومشرق وقال ابن سيده وعندي انه بدل وقد تقدم ذلك ﴿الشمشقة بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال شمر هي (الشقشقة) وقال الازهري وسمعت غير واحد من العرب يقول ذلك أورده صاحب اللسان في ش ق ق استطرادا وذكره ابن عباد كذلك ﴿الشمشليق كزنجبيل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي ﴿البحوزا المسترخية﴾ كالشفشليق (و) قال الازهري هي (السريعة المشي) وأنشد

بضرة تشل في وسيقها * ناجية العدوة شمشليقها * صليبة الصحة صهصليقها

* قلت أنشده ابن بري للعجاج هكذا وكذلك الاصمعي * ومما يستدرك عليه الشمشليق الطويل السمين وقيل الخفيف قال أبو محيصة

وهينه ليس بشمشليق * ولا دحوق العين حندقوق * ولا يبالي الجور في الطريق

﴿الشمق محركة النشاط﴾ عن ابن الاعرابي (و) قال الليث هو (مرح الجنون) وفي التهذيب شبه مرح الجنون قال رؤبة

كأنه اذ راح مسلوس الشمق * نشر عنه أو أسير قد عتق

وقد (شمق كفرح) يشمق شمقا اذا نشط أو مرح (و) قال ابن الاعرابي (الاشمق) اللغام وفي التهذيب (لغام الجمل المختلط بالدم) قال الراجز * ينفخن مشكول اللغام أشمقا * يعني جمالا يتهادرن (و) قال الفراء (الشمق كفلز) هو (الطويل) زاد الازهري

(شلق)

(المستدرك) (شماريق) (شمشقة) (شمشليق)

(المستدرك) (شمق)

الجسيم من الرجال (وهي بها) وتشنق (ذا نشاط) قال رؤبة

زيرا أماني ودمن تومقا * راد اذا زوهزة تشمقا

(و) تشمق أيضا اذا (غار) قال رؤبة أيضا

حيا رقاطا لما انعنقا * ومشذبا عنها اذا تشمقا

(والشمقمق) كسفرجل (الطويل) من الرجال عن الفراء (و) قيل هو (الشيط وأبو الشمقمق مروان بن محمد شاعر) ومن قوله في المزق به هو

كنت المزق مرة * فاليوم قد صرت المزق

لما جريت مع الضلا * ل غرقت في بحر الشمقمق

* ومما يستدرك عليه الشماقة كصحابة الجنون وانشاط وثوب شنق كفلز محرق ﴿الشملق كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (العجوز الكبيرة الهرمة) وأنشد

(شملق) (المستدرك)

أشكو الى الله عيالا أدردقا * مقرقرين يعوزون شملقا

وقيل هي بالسين المهملة وان أبا عبيد صحفه * قلت والصواب ان كلا ذلك جائز * ومما يستدرك عليه امرأة شملق سيئة الخلق ﴿الشنقفة كقنفذة﴾ أهمله الجوهري وقال الفراء هي (الشبكة) التي (يجعلون فيها القطن) تكون على رأس المرأة

(المستدرك)

(شنقفة)

تجعل فيها الخمار من الدهن * ومما يستدرك عليه شنقد بكعفر اسم أعجمي معرب كما في اللسان وضبطه ابن دريد كقنفذ وكم بزيادة النون * ومما يستدرك عليها شنفليق كزنجبيل الضخمة من النساء كما في اللسان ﴿شنق البعير يشنقه ويشنقه﴾ من حدى نصر وضرب جذب خطامه و (كفه بزمامه) وهو راكبه من قبل رأسه (حتى ألزق ذفراه بقادمة الرحل أو) شنقه اذا مده بازمام حتى (رفع رأسه وهو راكبه كأشنقه) وفي حديث علي رضي الله عنه ان أشنق لها خرم أي ان بالغ في اشناقها خرم أنفها

(شنق) (المستدرك)

(فاشنق البعير) بنفسه رفع رأسه يتعدى ولا يتعدى وهو (نادر) قال ابن جني شنق البعير وأشنق هو جاءت فيه الفصيحة معكوسة مخالفة للعادة وذلك انك تجد في افعل متعديا وأفعل غير متعد قال وعلة ذلك عندي انه جعل تعدى فعلت وجودا فعلت كانعوض افعلت من غلبة أفعلت لها على التعدي نحو جلس وأجلست كما جعل قلب الياء واوا في البقوى والرعوى عوضا للواو من كثرة دخول الياء عليها (و) قال ابن دريد (شنق القربة) يشنقها شنقا اذا (وكاها ثم ربط طرف وكائها بيدها) وقال غيره شنقها اذا علقها (و) من المجاز شنق (رأس الفرس) يشنقه شنقا اذا (شده الى رأس شجرة أو وتد مرتفع) حتى يمتد عنقه و ينتصب (و) شنق (الناقة أو البعير) شنقا (شده بالشناق) كسحاب وسيأتي معناه قريبا (و) شنق (الخلية) يشنقها شنقا (جعل فيها شنيقا) كأمير (كشنقها) تشنيقا (وهو) أي الشنيق (عود يرفع عليه قرصة عسل و) يثبت في أسفل القرصة ثم (يقام في عرض الخلية) فربما شنق في الخلية القرصين والثلاثة وانما (يفعل ذلك اذا أرنمت النحل أو لاد هاو) في قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشقراء والزرقاء والبلت (الشقراء من الطير التي تزق فراخها) والزرقاء والبلت ذكرا في موضعهما (و) الشناق (كسحاب الطويل للمذكر والمؤنث والجمع) يقال رجل شناق وامرأة شناق وقال ابن شميل ناقة شناق وامرأة شناق وجمل شناق لا يثنى ولا يجمع وفي حديث الحجاج انه أتي ببزيد بن المهلب برسف في حديد فأقبل يخطر بيده فعاظ ذلك الحجاج فقال

* جبل الحيا يختبري اذا مشى * وقد ولى فالتفت اليه فقال * وفي الدرع فخم المنكبين شناق * (و) الشناق أيضا (سير أو خيط يشد به فم القربة) وفي حديث ابن عباس انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة قال أبو عبيد شناق القربة هو الخيط والسير الذي تعلق به القربة على الوتد قال الازهري وقيل في الشناق انه الخيط الذي يوكأ به فم القربة أو المزادة قال والحديث يدل على هذا لان العصام الذي تعلق به القربة لا يحل انما يحل الوكاء ليصب الماء وانما حله النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر من مائك القربة (و) الشناق أيضا (الوتر) أي وتر القوس لانه مشدود في رأسها (والشناق محركة الارش) وحاكم رجل الى شريح فصار افي حرق فقال شريح خذ منه الشنق أي أرش الحرق في الثوب والجمع أشناق وهي الاروش أرش الحس وأرش الموضحة والعين القائمة واليد الشلاء لا يزال يقال له أرش حتى تكون تكملة دية كاملة (و) الشنق (العمل) وبه فسر بعض قول رؤبة يصف سائدا

سوى لها كبدا تنزو في الشنق * نبعية ساورها بين النبق

(و) الشنق هو (ما بين الفريضتين) من الابل والغنم (في الزكاة) جمعه أشناق ورخص بعضهم بالاشناق الابل فاذا كانت من البقر فهي الاوقاص (في الغنم ما بين أربعين ومائة وعشرين وقس في غيرها) قال أبو عمرو الشيباني الشنق في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه فالشاة شنق والشاتان شنق والثلاث شياه شنق والاربع شياه شنق وما فوق ذلك ففي فريضة وروى عن أحمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم (و) قيل الشنق (ما دون الدية) وذلك ان يسوق ذو الحالة الدية كاملة واذا كانت معها دبات جراحات فتلك هي الاشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الكميت

فرهن تمايداي لكم وفاء * باشناق الديات الى الكهول

وقال الاخطل يمدح مصقلة بن هبيرة الشيباني

قوم تعلق أشناق الديات به * اذا المئون أمرت فوقه حملا

روى

روى ثعلب عن ابن الاعرابي قول يقول يحتمل الديات وافيه كاملة زائدة (و) قال الاصمعي الشنق (الفضلة تفضل) وبه فسر قول الكميت السابق يقول فهذه الاشناق عليه مثل العلائق على البعير لا يكترث بها واذا أمرت المئون فوقه حملها وأمرت شدت فوقه بمراو والمرار الحبل (و) قال ابن عباد الشنق (الحبل) قال (و) الشنق (العدل) وهما شنقان (أو الشنق) في قول الكميت شنقان (الاعلى) والاسفل فالاعلى (في الديات عشرون جذعة والاسفل عشرون بنت مخاض وفي الزكاة الاعلى) تجب (بنت مخاض في خمس وعشرين والاسفل) تجب (شاة في خمس من الابل) ولكل مقال لانها كلها أشناق ومعنى البيت انه يستخف الحمالات واعطاء الديات فكأنه اذا غرم ديات كثيرة غرم عشرين بعيرا بنات مخاض لاستخفافه اياها وقيل في قول الاخطل السابق أشناق الديات أسنانها فهاذيه الخطأ الحض مائة من الابل تحملها العاقلة اخماسا عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة وهي أشناق أيضا وقال أبو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك أشناق الديات ورد عليه ابن قتيبة وقال لم أر أشناق الديات من أشناق الفرائض في شئ لان الديات ليس فيها شئ يزيد على حد من عددها أو جنس من أجناسها وأشناق الديات اختلاف أجناسها نحو بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق قال أبو بكر والصواب ما قاله أبو عبيد لان الأشناق في الديات بمنزلة الاشناق في الصدقات اذا كان الشنق في الصدقة ما زاد على الفريضة من الابل وقال ابن الاعرابي والاصمعي والازهري كان السيد اذا أعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليبين بذلك فضله وكرمه فالشنق من الدية بمنزلة الشنق في الفريضة اذا كان فيها لغوا كأنه في الدية لغو ليس بواجب انما تكرم من المعطي (وشنق) الرجل (كفرح وضرب هوى شيأ فصار معلقا به) كما في المحكم ونصه فبقي معلقا به واقتصر صاحب المحيط على الاول وقال شنق قلبه شنفا (وقلب شنق ككتف مشناق) هكذا في سائر النسخ والصواب قلب شنق مشناق ككتف ومحراب كما نص اللسان والعباب وأصله في العين قال الليث قلب شنق مشناق (ط مح الى كل شئ) وأنشد * يامن لقلب شنق مشناق * (و) قال ابن عباد (الشنيقة كسكينة المرأة المغازلة) قال (و) الشنيق (كسكين الشاب المعجب بنفسه) وفي اللسان هو السيئ الخلق قال (وشنفناق كسرطراط رئيس للجن و) قيل اسم (الداهية وأشنق الغربة) اشناقا (شدها بالشناق) وهو الخيط وقيل علقها بالوتد (و) قال ابن الاعرابي أشنق الرجل (أخذ) الشنق وهو (الارش أو) شنق (وجب عليه الارش) نقله ابن الاعرابي أيضا في موضع آخر وقال رجل من العرب منا من يشنق أي يعطي الاشناق وهو ما بين الفريضتين من الابل وهو (ضد) قال أبو سعيد الضرير أشنق الرجل فهو مشنق اذا وجب عليه شاة في خمس من الابل فلا يزال مشنقا الى أن تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض معقل أي مؤدى للعقال فاذا بلغت ابله ستا وثلاثين الى خمس وأربعين فقد أفرض أي وجبت في ابله فريضة (و) أشنق (عليه) اذا (تطاول والتشنيق التقطيع و) التشنيق أيضا (التزيين و) قال الكسائي المشنق من اللحوم (كمعظم المقطع) وهو ما خوذ من اشناق الدية كما في الصحاح (و) قال الاموي (العين المقطع المعمول بالزيت) يقال له مشنق كما في الصحاح وقال ابن الاعرابي اذا قطع البحين كتلا على الخوان قبل ان يبسط فهو الفرزدق والمشنق والعجاجير (و) قال أبو سعيد الضرير (شانقه مشانقة وشناقا) بالكسر اذا (خلط ماله بماله) ونقله أيضا صاحب المحيط هكذا وفي اللسان اشناق ان يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة أشناق اذا تفرقت أموالهم فيقول بعضهم لبعض شانقني أي اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان فان اختلط خف علينا فالشناق المشاركة في الشنق والشنقين (والشناق) بالكسر (أخذ شئ من الشنق ومنه الحديث) كتب النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر لا خلاط ولا وراط ولا شناق) ولا شغار قال أبو عبيد قوله ولا شناق فان الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل من الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يؤخذ من الشنق حتى يتم ذلك جميع الاشناق وقال أبو سعيد الضرير قول أبي عبيد الشنق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة كان حقه أن يقول الى أربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه قال أبو سعيد وانما سمي الشنق شنقا لانه لم يؤخذ منه شئ وأشنق الى ما يليه مما أخذ منه أي أضيف وجمع فلهذا معنى قوله لا شناق أي لا يشنق الرجل غنمه وابله الى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة وذلك ان يكون لكل واحد منهما أربعون شاة فتجب عليهما شاتان فاذا أشنق احدهما غنمه الى غنم الآخر فوجدها المصدق في يده أخذ منها شاة وقيل لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق قال أبو سعيد وللعرب ألفاظ في هذا الباب لم يعرفها أبو عبيد يقولون اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد أشنق الرجل الى آخر ما ذكره كما سقناه عند قول المصنف أو وجب عليه الارش ثم قال قال الفراء حكى الكسائي عن بعض العرب الشنق الى خمس وعشرين قال والشنق ما لم تجب فيه الفريضة يريد ما بين خمس الى خمس وعشرين قال محمد بن المكرم مؤلف اللسان رضي الله عنه قد أطاق أبو سعيد الضرير لسانه في أبي عبيد وندد بما انتقده عليه بقوله أولا ان قوله الشنق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع وكذلك قوله ما بين العشر الى خمس عشرة وكان حقه أن يقول أربع عشرة ثم بقوله ثانيا ان للعرب ألفاظا لم يعرفها أبو عبيد وهذه مشاحة في اللفظ واستخفاف بالعلماء وأبو عبيد رحمه الله لم يخف عنه ذلك وانما قصد ما بين الفريضتين فاحتاج الى تسميتهما ولا يصح له قول الفريضتين الا اذا سماهما فيضطر أن يقول

عشر أو خمس عشرة وهوازن قال تسعا أو أربع عشرة فليس هذا فريضتان وليس هذا الانتقاد بشئ ألا ترى الى ما حكاه الفراء عن الكسائي من بعض العرب انشناق الى خمس وعشرين وتفسيره بانه يريد ما بين الخمس الى خمس وعشرين وكان على زعم أبي سعيد يقول الشناق الى أربع وعشرين لانها اذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض ولم يتقد هذا القول على الفراء ولا على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه وماذا لا الا انه قصد حد الفريضتين وهذا احتمال من أبي سعيد على أبي عبيد والله أعلم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الشنق محركة طول الرأس كالغاعد صد قال * كأنها كبداء تنزو في الشنق * هكذا في اللسان وهو لرؤبة يصف ناقة والرواية سوى لها كبداء وبعده * نبعية سارورها بين النبق * وقيل الشنق هنا وتر القوس وقال ابن شميل هو الجيد من الاوتار وهو السمهري الطويل وقيل العمل وقد ذكره المصنف ففيه ثلاثة أقوال والشناق بالكسر حبل يجذب به رأس البعير والناقة والجمع أشنقة وشنق وقد أشنق اذا أعطى الشنق وهي الحبال وقاله ابن الاعرابي وقال ابن سيده عنق أشنق طويل وفرس أشنق ومشنوق طويل الرأس وكذلك البعير والانثى شناق، وشناق وفي التهذيب ويقال للفرس الطويل شناق ومشنوق وأنشد

يمتنه بأسيل الخد منتصب * خاطي البضيع كمثل الجذع مشنوق

وقال ابن شميل ناقة شناق طويلة سطعاء وجمل شناق طويل في دقة وقلب شنق هيمان ورجل شنق حذر قال الاخطل

وقد أقول لثور هل ترى ظعنا * يحدو بهن حذاري مشفق شنق

وكل خيط علقت به شيأ شناق والاشناق أن تغل اليد الى العنق وقاله أبو عمرو وابن الاعرابي وأنشد الاول لعدي بن زيد

ساءها ما بنا تبين في الايـ * ـدي واشنافها الى الاعناق

وقال أبو سعيد أشنقت الشئ وشنقته اذا علقته قال المتنخل الهذلي يصف قوسا ونبلا

شنقت بها معا بل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط

قال شنقت جعلت الوتر في النبل والقراط شعلة السراج * قلت ومنه قولهم قتل مشنوقا أي معلقا ومغارة المشنوق موضع من أعمال مصر وانشناق المشانقة والشنق بالفتح الضرب المخفف الكافي للرمي وبنو شنوق كصبور حي من العرب عن ابن دريد وقال ابن عباد الشنقة من النساء كفرحة وتجمع شنقات وشنقها استلانها من الشحم والشنيق كأمير الدعي قال الشاعر

أنا الداخل الباب الذي لا يرومه * وفي ولا يدعى اليه شنيق

(شوق) وشنوقة قرية بمصر من أعمال المنوفية * ومما يستدرك عليه شناق قرية بمصر من أعمال الغربية ﴿الشوق نزاع النفس﴾ الى الشئ بالاشتياق يقال برح بي الشوق (و) قال ابن الاعرابي الشوق (حركة الهوى ج اشواق) يقال بلغت مني الاشواق (وقد شاقني حبها) شوقا وكذلك ذكرها وحسنها (هاجني) فهو شائق وذلك مشوق قال لبيد رضي الله عنه

شاقتك ظعن الحي حين تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها

(كشوقني) أشوقا أي هيج شوقي (و) الشوق (بالضم العشاق) عن ابن الاعرابي وهو جمع شائق (و) أيضا (جمع الاشوق) بمعنى الطويل كما سياتي قريبا للمصنف (و) قال الليث الشوق مثل النوط يقال (شاق الطنب الى الوتد) يشوقه شوقا اذا ناطه به أي (شده وأوثقه به) ونقله الزمخشري أيضا وهو مجاز (و) قال ابن برزج شاق (القربة) شوقا (نصبها مستندة الى الحائط وهي مشوقة) وهو مجاز (ويونس بن أحمد بن شوقة الانداسي) بضم الشين كما ضبطه الحافظ (روى عنه ابن شق الليل) كما في التبصير (وشق شق فلانا) بالضم (شوقه الى الآخرة) ونص ابن الاعرابي اذا أمرته أن يشوق انسانا الى الآخرة (والاشوق الطويل) من الرجال نقله ابن دريد قال وليس بثبت (و) قال الليث (الشياق ككتاب الذي يعد به الشئ ليشد الى شئ) كالشياط انقلبت الواو فيها ياء للكسرة (و) الشيق (ككيس المشتاق) وأصله شيوق على فيعل (واشتاقه و) اشتاق (اليه بمعنى) واحد يتعدى بالحرف تارة وبنفسه أخرى وأما قول الشاعر

يا دار سلمى بذكاديك البرق * صبرا فقد هيجت شوق المشتاق

انما أراد المشتاق فابدل الالف همزة قال سيبويه همز ما ليس بهمز ضرورة (وتشوق) الرجل (أظهره) أي الشوق (تكلفا)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أشاقه وجده مشائقا وأنشد ابن الاعرابي

الى ظعن للمالكية غدوة * فيالك من مر أي أشاق وابعدا

فسره فقال معناه وجدناه مشائقا والتشوق مطاوع شاقه وشوقه فتشوق والشيق بالكسر الشياق وأصله شوق وقال الليث التشوق من القراءة والقصص كقولك شوقنا يا فلان أي اذكر لجلسة ومافيها بقصص أو قراءة لعلنا نشتاق اليها فنعمل لها وأم شوق النعيد به روى عنها مسلم بن ابراهيم وما أشوقني اليك وشوق بالفتح موضع بالحجاز وقيل جبل ﴿شهبيذق﴾ بفتح فسكون ففتح الموحدة وسكون التحتية وقبل الذال ذال معجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو اسم (د) وأنشد لعبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته

(شهبيذق)

تكحلت بشهبيذق تكحلة * على الكره ضرت ولم تنفع

(و) قد (تصحف) ذلك (على ابن القطاع فقال شهشذق بشينين مثال فعفعال) وكأنه في غير كتاب الابنية فاني قد تصفحته فلم أجده تعرض

له فانظره ثم ان هذه اللفظة أبقاها من غير ضبط ولم يبين ما أصلها أعربيه أم معربة وما معناها وهو قصور بالغ أما الضبط فقد تقدم وهي معربة وأصلها بالفارسية شيه بياده والمعنى سلطان الرجالة ويعنون به بيدق الشطرنج اذا تفرزن ثم سمي البلد بذلك فتأمل ذلك ﴿شهق كمنع وضرب وسمع شهيقا وشهوقا) شهقا بالضم) فيهما (وتشهاقا بالفتح) اذا (تردد البكاء في صدره) كما في العباب وفي اللسان ردد البكاء في صدره (و) من المجاز شهقت (عين الناظر عليه) اذا (أصابته بعين) وفي الاساس أعجبه فادام النظر اليه وهو مجاز وأنشد الاصمعي لمزاحم العقيلي

اذا شهقت عين عليه عزرته * لغير أبيه أو نسيت تراقيا

كما في العباب وفي اللسان أو نسيت راقيا اخبر أنه اذا فتح انسان عينه عليه فخشيت أن يصيبه بعينه قلت هو هجين لا رد عين الناظر عنه وأعجابه به (واشاهق المرتفع) الطويل العالي الممتنع (من الجبال و) كذا من (الابنية وغيرها) ما ارتفع منها وطال والجمع الشواهق (و) من كلام الاطباء (العرق) الشاهق هو (الضارب) اذا كان (الى فوق) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) من المجاز (هو ذو شاهق اى لا يشتد غضبه) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه اذا كان يشتد غضبه كما في الصحاح والعباب واللسان والاساس زاد الاخير وكذلك ذو صاهل وفي اللسان رجل ذو شاهق شديد الغضب (وشهيق الحمار وتشهاقه نهاقه) قال الجوهري شهيق الحمار آخر صوته وزفيره أوله و يقال الشهيق رد النفس والزفير اخراجه * قلت وهو قول الليث وقال الزجاج الزفير والشهيق من أصوات المكروبين قال والشهيق الانين المرتفع جدا قال وزعم بعض أهل اللغة من البصريين والكوفيين ان الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار من النهيق والشهيق في الصدر وشاهد التشهاق قول أبي الطمحان

يضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتشهاق العفاهم بالنهق

(و) شهاق (كغراب جبل) بالقرب من بيلة عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الشهوق بالضم الارتفاع والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات نقله الجوهري و يقال صحك تشهاق قال ابن ميادة

تقول خود ذات طرف برّاق * مزاحة تقطع هم المشتاق
ذات أقاويل وضحك تشهاق * هلا اشتريت حنطة بالرستاق
ممرا بمادرس ابن مخراق * أو كنت ذا زرع بغل دقداق

(المستدرك) وخل ذو شاهق وذو صاهل اذا هاج وسال فسمعت له صوتا فيخرج من جوفه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الشهرق كجعفر القصبة التي يدير حولها الحائك المغزل كلمة فارسية قد استعملها العرب قال رؤبة

وأيت في جنب انقتام الابرقا * كفلكة الطاري أدار الشهرقا

(الشِّيق) وكذلك شهرق الخارط والحفار كله عن أبي حنيفة وقد أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان ﴿الشيق بالكسر أعلى الجبل) قاله السكري وقال ابن الاعرابي هو الجبل نقله الجوهري (أو) هو (أصعب مواضعه) نقله الجوهري أيضا قال و ينشد

* شغوا الوطن بين الشيق والشيق * (أو الشيق (سقع مستو) دقيق في لهب الجبل (لا يرتقى) أي لا يستطاع ارتقاؤه نقله الليث وأنشد الجوهري قول أبي ذؤيب

تأبط خافة فرهامساب * وأضحى يقتري مسد الشيق

أراد يقتري شيقا مسد فقلبه * قلت واذا أريد أنه يتقسع هذا الجبل المربوط في الشيق عند نزوله الى موضع تعسيل النحل فيكون شيق في موضع الصفة لمسد ولا يحتاج الى أن يجعل مقلوبا وأنشد الليث

اليلها شق كشق الشيق * (و) قال ابن الاعرابي الشيق (رأس) الاداف أي (الذكر) قال (و) الشيق (ضرب من الحلد و) قال المكري الشيق (الجانب) يقال امتلأ من الشيق الى الشيق (و) الشيق (شعر ذنب الفرس) عن ابن الاعرابي (واحدته بها و) الشيق (البرك) اسم (لطائر ما) واحدته شيقة (و) الشيق (الشق الضيق في الجبل أو في رأسه أو) هو (الشق بين صخرتين) وبكل ذلك فسر قول أبي ذؤيب أيضا (و) قيل هو (الجبل الطويل) وبه فسر قول أبي ذؤيب أيضا (و) الشيق (ع) بعينه وبه فسر قول بشر بن أبي خازم

دعوا منبت الشيقين انهما لنا * اذا مضر الحمراء شبت حروبها

وقيل المراد بالشيق هنا الجانب (و) قيل (الشيقان بالكسر جبلان) في قول بشر المذكور أو ماء في ديار أسد (أو ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر السكري قول القتال الكلابي

الى ظعن بين الرسيس فعاقل * عوامد للشيقين أو بطن خنثل

قوله وماءت بذات الشيق هكذا هو بالاصل الذي بايدينا وانظر تمامه اه (المستدرك)

(وذو الشيق بالكسر ع) وهو في قول المتنخل الهذلي ذات الشيق

كان عجوزي لم تلد غير واحد * وماءت بذات الشيق

* ومما يستدرك عليه الشيق بالكسر ما جذب والشيق ما لم يزل وشاق الطنب الى الوتد شيقا مثل شاقه شوقا وقال ابن عباد الشياق كسحاب النياط

(صَدَق) ﴿فصل الصاد﴾ مع القاف ﴿الصدق بالكسر والفتح ضد الكذب) والكسر أفصح (كالمصدوقة) وهي من المصادر التي جاءت

على مفعولة وقد صدق يصدق صدقا وصدقا ومصدوقة (أو بالفتح مصدر و بالكسر اسم) قال الراغب الصدق والكذب أصلهما في القول ماضيا كان أو مستقبلا وعدا كان أو غيره ولا يكونان بالقصد الاول الا في القول ولا يكونان من القول الا في الخبر ودون غيره من أنواع الكلام ولذلك قال تعالى ومن أصدق من الله حديثا ومن أصدق من الله قيلا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وقد يكونان بالعرض في غيره من أنواع الكلام كالاستفهام والامر والدعاء وذلك نحو قول القائل أريد في الدار فانه في ضمنه اخبار بكونه جاهلا بحال زيد وكذا اذا قال واسني في ضمنه انه محتاج الى المواساة واذا قال لا تؤذني ففي ضمنه انه يؤذيه قال والصدق مطابقة القول الضمير والمخبر عنه معا ومتى اختل شرط من ذلك لم يكن صدقا تاما بل اما ان لا يوصف بالصدق واما أن يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب على نظرين مختلفين كقول كافر اذا قال من غير اعتقاد محمد رسول الله فان هذا يصح ان يقال صدق لكون المخبر عنه كذلك و يصح ان يقال كذب لمخالفة قوله ضميره وللوجه الثاني أكذب الله المنافقين حيث قالوا انك لرسول الله فقال والله يشهد ان المنافقين لكاذبون انتهى يقال (صدق في الحديث) يصدق صدقا (و) قد يتعدى الى مفعولين تقول (صدق فلانا الحديث) أي أنبأه بالصدق قال الاعشى

فصدقتها وكذبتها * والمرء ينفعه كذابه

ومنه قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق (و) من المجاز صدقوهم (القتال) وصدقوا في القتال اذا أقدموا عليهم عادلوا بهم اضدادهم حين قالوا كذبوا عنه اذا أحجموا وقال الراغب اذا وفوا حقه وفعلوا على ما يجب وقد استعمل الصدق هنا في الجوارح ومنه قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد لما أظهروه من أفعالهم وقال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

(و) من أمثالهم (صدقني سن بكره) وذلك أنه لما نفر قال له حدع وهي كلمة تسكن بها صغار الابل اذا نفرت كما في الصحاح وقد مر (في ح د ع) هكذا في سائر النسخ الموجودة ولم يذكر في ذلك وانما تعرض له في ب ل ر فكأنه سهو وقد ما في العباب فانه أحاله على حدع ولكن احالة العباب صحيحة واحالة المصنف غير صحيحة (و) من المجاز (الصدق بالكسر الشدة و) في العباب كل ما نسب الى الصلاح والخير أضيف الى الصدق فقيل (هو رجل صدق وصديق صدق مضافين) ومعناه نعم الرجل هو (وكذا امرأة صدق) فان جعلته نعتا قلت الرجل الصدق بفتح الصاد وهي صدقة كما سيأتي (و) كذلك ثوب صدق و (حمار صدق) حكاه سيبويه (و) قوله عز وجل و (لقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق) أي (أنزلناهم منزلا صالحا) وقال الراغب و يعبر عن كل فعل فاعل ظاهرا و باطنا بالصدق فيضاف اليه ذلك الفعل الذي يوصف به نحو قوله عز وجل في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعلى هذا أن لهم قدم صدق عند ربهم وقوله تعالى أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي لسان صدق في الآخرين فان ذلك سؤال ان يجعله الله عز وجل صالحا بحيث اذا أثني عليه من بعده لم يكن ذلك الثناء كاذبا بل يكون كما قال الشاعر

اذا نحن أثنينا عليك بصالح * فانت كما نثني وفوق الذي نثني

(و يقال هذا الرجل الصدق بالفتح) على انه نعت للرجل (فاذا أضفت اليه كسرت الصاد) كما تقدم قريبا قول رؤبة يصف فرسا

* والمرئ الصدق يبلى صدقا * (والصدق بالضم و بضمتين جمع صدق) بالفتح (كرهن ورهن و) أيضا (جمع صدوق) كصبور (وصداق) كسحاب وسيأتي بيان كل منهما (و) الصديق (كأمير الحبيب) المصادق للك يقال ذلك (للواحد والجمع والمؤنث) ومنه قول الشاعر

نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا * بأعين أعداء وهن صديق

كما في الصحاح وفي التنزيل فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فاستعمله جمعا لاتراه عطفه على الجمع وأنشد الليث

اذا الناس ناس والزمان بعزة * واذ أم عمار صديق مساعف

وقال ابن دريد أخبرنا أبو عثمان عن التعزي كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في أخبية بني تميم فينشد وتجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق فأقبلت عجوز معها شيء تحمله فقال رؤبة

تنح للعجوز عن طريقها * قد أقبلت رائحة من سوقها * دعها فما النحوى من صديقها

أي من أصدقائها وقال آخر في جمع المذكر

لعمري لئن كنتم على اللاتي والنوى * بكم مثل ما بي انكم لصديق

وأنشد أبو زيد والاصمعي لقعنب ابن أم صاحب

ما بال قوم صديق ثم ليس لهم * دين وليس لهم عقل اذا ائتمنوا

(و) قيل (هي) أي الانثى (بهاء أيضا) نقله الجوهري أيضا قال شيخنا وكونها بالهاء هو القياس وامرأة صديق شاذ كما في الهمع وشرح الكافية والتسهيل لانه فعيل بمعنى فاعل وقد حكى الرضي في شرح الشافية انه جاء شيء من فعيل كفاعل مستويا فيه الذكر والانثى حملا على فعيل بمعنى مفعول كجدير وسديس وريح خريق ورحمة الله قريب قال و يلزم ذلك في خريق وسديس ومثله للشيخ ابن مالك في مصنفاته ثم هل يفرق بين تابع الموصوف أو لا محل نظر وظاهر كلامهم الاطلاق الا أن الاحالة على الذي بمعنى مفعول ربما تقيد فتدبر (ج أصدقاء وصدقاء) كأنصباء وكرماء (وصدقات) بالضم وهذه عن الفراء (جمع أصادق) وهو جمع الجمع وقال ابن دريد وقد جمعوا صديقا الصادق على غير قياس الا أن يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا وأنشد ابن فارس في المقاييس

فلا

فلا زلن حسرى ظلعا ان حملنها * الى بلدنا قليل الاصادق

وقال عمارة بن طارق فاعمل بغرب مثل غرب طارق * يبدل للبعيران والاصادق

وقال * وأنكرت الاصادق والبلادا * (و) يقال (هو صديق مصغرا) مشددا أى (أخص أصدقائى) وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (والصداقة) امحاض (المحبة) وقال الراغب الصداقة صدق الاعتقاد فى المودة وذلك مختص بالانسان دون غيره (و) قال عمر (الصديق كصيقل الامين) وأنشد قول ابن أبى الصلت

فيها النجوم طوالع غير مراجعة * ما قال صيدقها الامين الارشد

(و) قال أبو عمرو الصديق (القطب) وقال كراع هو النجم الصغير اللاصق بالوسطى من بنات نعش الكبرى وقال غيره هو المسمى بالسها (و) قد (شرح فى) تركيب (ق و د) فراجعه (و) قال أبو عمرو قيل الصديق (الملك والصدق) بالفتح (الصلب المستوى من الرماح) والسيوف يقال رمح صدق وسيف صدق أى مستو وقال أبو قيس بن الاسلت

صدق حسام وادق حده * وحمحاما أسمر قراع

قال ابن سيده وظن أبو عبيد الصدق فى هذا البيت الرمح فغلط (و) الصدق أيضا الصلب من (الرجال) وروى الازهرى عن أبى الهيثم انه أنشده لكعب وفى الحلم ادهان وفى العفو دربة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق

قال الصدق هنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صلبت وصدقت انهزم عنك من تصدقه وان ضعفت قوى عليك ولم يمكن منك وروى ابن برى عن ابن درستويه قال ليس الصدق من الصلابة فى شئ ولكن أهل اللغة أخذوه من قول النابغة

* فى حالك اللون صدق غير ذى أود * قال وانما الصدق الجامع للاوصاف المحمودة والرمح يوصف بالطول واللين والصلابة ونحو ذلك (و) قال الخليل الصدق (الكامل من كل شئ) يقال رجل صدق (وهى صدقة) قال ابن درستويه وانما هذا عنده لغة قولك رجل صدق وامرأة صدق فالصدق من الصدق بعينه والمعنى انه يصدق فى وصفه من صلابة وقوة وجودة قال ولو كان الصدق الصلب لقيل حجر صدق وحديد صدق قال وذلك لا يقال (وقوم صدقون ونساء صدقات) قال رؤبة يصف الحمر * مقذوذة الآذان صدقات الحدق * أى نوافذ الحدق وهو مجاز (و) من المجاز (رجل صدق اللقاء) أى الثبت فيه (و) صدق (النظر) وقد صدق اللقاء صدقا قال حسان ابن ثابت رضى الله عنه صلى الاله على ابن عمر وانه * صدق اللقاء وصدق ذاك أوفق

(وقوم صدق بالضم) مثل فرس ورد وافراس وردو جون وجون وهذا قد سبق فى قوله وبالضم وبضمتين جمع صدق فهو تكرار (ومصداق الشئ ما يصدقه) ومنه الحديث ان لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة (وشجاع ذو مصدق كمنبر) هكذا فى العباب والصحاح أى (صادق الحملة) وفرس ذو مصدق (صادق الجرى) كأنه ذو صدق مما يعدل من ذلك نقله الجوهرى وهو مجاز وأنشد لخفاف بن ندبة اذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وراعد مصدق

يقول اذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يزجر يصدق فيما يعدل اليه الى الغاية (والصدقة محركة ما أعطيته فى ذات الله تعالى) للفقراء وفى الصحاح ما تصدقت به على الفقراء وفى المفردات الصدقة ما يخرجه الانسان من ماله على وجه القربة كالزكاة لكن الصدقة فى الاصل تقال للمتطوع به والزكاة تقال للواجب وقيل يسمى الواجب صدقة اذا تحرى صاحبه الصدق فى فعله قال الله عز وجل خذ من أموالهم صدقة وكذا قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين (والصدقة بضم الدال و) الصدقة (كغرفة وصدمة و بضمتين و بفتحتين وككتاب وسحاب) سبع لغات اقتصر الجوهرى منها على الاولى والثانية والاخيرتين (مهر المرأة) و (جمع الصدقة كندسة صدقات) قال الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة (وجمع الصدقة بالضم صدقات) وبه قرأ قتادة وطلحة بن سليمان وأبو السماك والمدنيون (و) يقال (صدقات) بضم ففتح (وصدقات بضمتين) وهى قراءة المدنيين (وهى أقيسها) وقرأ ابراهيم ويحيى بن عبيد بن عمير صدقتهن بضم فسكون بغير ألف وعن قتادة صدقاتهن بفتح فسكون وقال الزجاج ولا يقرأ من هذه اللغات بشئ لان القرآن سنة وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تغالوا فى الصدقات وفى رواية لا تغالوا فى صدق النساء هو جمع صداق وفى اللسان جمع صداق فى أدنى العدد اصدقة والكثير صدق وهذان البناآن انما هما على الغالب وقد ذكرهما المصنف فى أول المادة (و) صديق (كزبير جبل و) صديق (ن موسى) بن عبد الله بن الزبير بن العوام روى عن ابن جريج * قلت وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال يروى عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وعنه عثمان بن أبى سليمان وحفيده عتيق بن يعقوب بن صديق محدث مشهور (واسماعيل بن صديق الذارع) شيخ لابراهيم بن عرعرة (محدثان) وفاته حمد بن أحمد بن محمد بن صديق الحرانى عن عبد الحق بن يوسف وأخوه حماد بن أحمد حدث (و) الصديق (كسكيت) ومثله الجوهرى بالفتح قال صاحب اللسان ولقد أساء التمثيل به فى هذا المكان (التكثير الصدق اشارة الى انه للمبالغة وهو أبلغ من الصدوق كان الصدوق أبلغ من الصديق وفى الحديث لا ينبغى لصديق ان يكون لعانا وفى الصحاح الدائم الصدق ويكون الذى يصدق قوله بالعمل وفى المفردات الصديق من كثر منه الصدق وقيل بل من لم يكذب قط وقيل بل من لا يتأتى منه الكذب لتعوده الصدق

وقيل بل من صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقه بفعله قال الله تعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا وقال الله تعالى وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام أي مبالغة في الصدق والتصديق على النسب أي ذات تصديق (و) الصديق أيضا (لقب أبي بكر) عبد الله بن أبي قحافة عثمان رضي الله عنهما (شيخ الخلفاء) الراشدين وقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به روى عن علي رضي الله عنه قال الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدق به أبو بكر رضي الله عنه (و) الصديق (اسم أبي هند التابعي ٢) وهو أحد المجاهيل روى عن نافع مولى ابن عمر وعنه أبو خالد الدالاني وقال ابن ماكولا اسمه ابراهيم بن ميمون الصانع فقول المصنف فيه التابعي محل نظر (وأبو الصديق كنية بكر بن عمرو التابعي) البصري كذا في العباب ومثله في الكنى لابن المهندس وفي كتاب الثقات هو بكر بن قيس التابعي وهو تابعي يروي عن أبي سعيد الخدري وعنه ثابت البناني مات سنة ثمانين ومائة زاد المزي من الرواة عنه قتادة فقول المصنف فيما تقدم التابعي ينبغي ان يذكرهنا (وخشنام بن صديق كامير اسكيت) ذكر الامام ابن ماكولا فيه الوجهين التخفيف والتشديد (محدث و) قال أبو الهيثم من كلام العرب (صدقت الله حديثا ان لم أفعل كذا بين لهم أي لا صدقت الله) حديثا ان لم أفعل كذا (و) يقال (فعله) في (غب صادقة أي بعد ما تبين له الامر) نقله ابن دريد (وأصدقها) حتى تزوجها جعل لها صداقا وقيل (سمى لها صداقها) وفي الحديث ليس عند أبوينا ما يصدقان عنا أي يؤديان الى أزواجنا الصداق (وليلة الوقود) تسمى (السدق بالسين) المهملة (وبالصاد لحن) * قلت وقد مر له انه بالسين والذال معجمة محركة معرب سذه ونقله الجوهري أيضا فانظر ذلك (وصدقه تصديقا) قبل قوله وهو (ضد كذبه) وهو قوله تعالى وصدق به قال الراغب أي حقق ما أورده قولا بما تحراه فعلا (و) صدق (الوحشي) اذا (عدا ولم يلتفت لما حاول عليه) نقله ابن دريد وهو مجاز (والمصدق كمحدث آخذ الصدقات) أي الحقوق من الابل والغنم يقبضها ويجمعها لاهل السهمان (والمتصدق معطيها) وهكذا هو في القرآن وهو قوله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين وفي الحديث تصدقوا ولو بشق تمرة هذا قول الفتيبي وغيره وقال الخليل المعطي متصدق والسائل متصدق وهما سواء وقال ابن السيد في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة يقال تصدق اذا سأل الصدقة نقله عن أبي زيد وابن جني وحكى ابن الانباري في كتاب الاضداد مثل قول الخليل قال الازهري وحذاق النحويين ينكرون ان يقال للسائل متصدق ولا يجيزونه قال ذلك الفراء والاصمعي وغيرهما (والمصادقة والصداق) ككتاب (المخالة كالتصادق) والصداقة وقد صدقه النصيحة والاخاء أخلصه له وصادقه مصادقة وصدافا خالله والاسم الصداقة وتصادقا في الحديث وفي المودة ضد تكاذبا وقال الاعشى

ولقد أقطع الخليل اذا لم * ارج وصلا ان الاخاء الصداق

(وفي التنزيل ان المصدقين والمصدقات) و (أدغم المتصدقين) والمتصدقات (فقلبت التاء صادا وأدغمت في مثلها) وهي قراءة غير ابن كثير وأبي بكر فانهما قرآ بتخفيف الصاد وهم الذين يعطون الصدقات * ومما يستدرك عليه التصداق بالفتح الصدق والمصدق كمحدث الذي يصدق في حديثه ورجل صدق وامرأة صدق وصفا بالمصدر وصدق صادق كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة وقال الراغب وقد يستعمل الصدق والكذب في كل ما يحق ويحصل عن الاعتقاد نحو صدق ظني وكذب * قلت ومنه قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه بتخفيف الدال ونصب الظن أي صدق عليهم في ظنه قال الفراء ومن قرأ بالتشديد فمعناه انه حقق ظنه حين قال ولا ضلنهم ولا منينهم لانه قال ذلك ظانا فحققه في الضالين وقال أبو الهيثم صدقني فلان أي قال لي الصدق وقال غيره صدقه النصيحة والاخاء أي أخلصه له وخلة صادقة كما قالوا ليست لها مكذوبة وهو مجاز وقول أبي ذؤيب

غداه من الحيين قرد ومازن * ليهرث غداة البأس بيض مصادق

يجوز أن يكون جمع صدق على غير قياس كملاح ومشابه ويجوز أن يكون على حذف المضاف أي ذو و مصادق فحذف والمصدق بالفتح الجلد وبه فسر بعضهم قول دريد بن الصمة

وتخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى درئ عضب مهند

والمصدق الصلابة عن ثعلب وصدق عليه كتصدق أراه فعل في معنى تفعل ومنه قوله تعالى فلا صدق ولا صلى قال ابن بري وذكر ابن الانباري انه قد جاء تصدق بمعنى سأل وأنشد

ولو انهم رزقوا على أقدارهم * للفيت أكثر من ترى يتصدق

وفي حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذيس الا أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية الذي أخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال أبو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة الا أن يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن أخذ التيس لانه محل المعز وقد نهي عن أخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا أن يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم أن المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله أن يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده وسكة صدقة من سكك عمرو نقله الصاغاني وقال ابن دريد تمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته وكأمير عبد الله بن أحمد بن الصديق عن محمد بن ابراهيم البوشنجي وعنه البرقاني وجعفر بن محمد بن صديق النسفي أبو الفضل عن البغوي وصديق بن عبد الله

النيسابوري

٢ هنا زيادة في المتن بعد قوله التابعي نصها وجد محمد ابن محمد البلخي المحدث

(المستدرك)

النيسابوري رحل وسمع من جبر بن عرفة وأبو نصر أحمد بن محتاج بن ووح بن صديق النسفي عن محمد بن المنذر شكر وعنه أبو علي البردعي وقال فيه لين كذا في التبصير وصدقة بن يسار الجزري سكن مكة روى عن ابن عمر وعنه مالك والثوري وصدقة أبو توبة يروي عن أنس بن مالك وعنه معاوية بن صالح كذا قاله ابن حبان وقال المزي هو أبو صدقة مولى مالك بن أنس اسمه توبة روى عنه شعبة قال وأبو صدقة العجلي اسمه سليمان بن كندير روى عن ابن عمر وعنه قريش بن حيان ونجم صادق ومصداق لم يخلف والصغير الصادق معروف وهو مجاز والصادق لقب ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين وأيضا لقب ابي محمد منصور بن مظفر بن محمد بن طاهر العمري واليه نسبت الطريقة الصادقية وقد ذكرناها في عقد الجوهر الثمين

(الصَّرَقُ)

(الصرق محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الرقيق من كل شيء) قال (و) انهم يقولون (الصريقة كسفينة) هي (الرقاقة من الخبز) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة هكذا روى بالقاف والراء قال الازهري وعوام الناس تقول الصليقة باللام وروى الخطابي في غريبه في حديث عطاء بالفاء قال هكذا روى وهو بالقاف قال الفراء (ج صريق وصرق) بضمتين (وصرائق) زاد غيره وصروق وروى في حديث عمر رضي الله عنه لو شئت لدعوت بصرائق وصناب والاعرف بصلائق حكاه الهروي في الغريبين * ومما يستدرك عليه صرق الحرير محركة جيده لغة في السين حكاه ابن شميل

(المستدرك)

(الصَّعْفُوقُ)

(الصعفوق) بالفتح (اللئيم) من الرجال قاله الليث (و) صعفوق (ة باليمامة) فيها قناة يجري منها نهر كبير (لهم فيها وقعة ويقال صعفوقة) بالهاء (وليس في الكلام فعلول سواه) قال الحسين بن ابراهيم الطبري في كتابه دستور اللغة فعلول في لسان العرب مضموم الاحرف واحدا وهو صعفوق لموضع باليمامة (وأما خروب) بالفتح (فضعيف) قال الصاغاني (وأما الفصيح فيضم خاؤه أو يشدد راؤه) مع حذف النون كما في العباب وقال شيخنا لا يفتح خروب الا اذا كان مضعفا وحذفت منه النون فقيل خرب أما مادامت فيه النون فانه غير مسموع قال وأما برغوث الذي حكى فيه الخليل التثليث في الكتاب الذي ألفه فيه فلا يثبت ولا يلتفت اليه وأما عصفور الذي حكى فيه الفتح الشهاب القسطلاني عن ابن رشيق فهو أيضا غير ثابت ولا موافق عليه والله أعلم اه * قلت وقال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعقول لضرب من الكمأة وبكوكة الوادي لجانبه قال ابن بري أما بكوكة الوادي وبكوكة الشرف ذكرها السيرافي وغيره بالضم لا غير أعني بضم الباء وأما الصعقول لضرب من الكمأة فليس بمعروف ولو كان معروفا لذكره أبو حنيفة في كتاب النبات وأظنه نبطيا أو أعجميا اه * قلت ولا يلزم من عدم ذكر أبي حنيفة اياه في كتابه أن لا يكون من كلام العرب فان من حفظ حجة على من لم يحفظ فتأمل ذلك (والصعافقة) جمع صعفوق (خول لبني مروان) أزلهم اليمامة ومروان بن أبي حفصة منهم قاله الليث قال ولم يجئ في الكلام فعلول الا صعفوق وحرف آخر (ويقال لهم بنو صعفوق) وآل صعفوق قال العجاج

من آل صعفوق وأتباع أخر * من طائعين لا ينالون الغمر

قال الازهري (ويضم صاده) ونصه كل ما جاء على فعلول فهو مضموم الاول مثل زنبور وبهلول وعمروس وما أشبه ذلك الا حرفا جاء نادرا وهو بنو صعفوق خول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم انتهى وقال الصاغاني صعفوق (ممنوع) من الصرف (للعجمة) والمعرفة وهو وزن نادر (سموا انهم سكنوا) قرية باليمامة تسمى (صعفوق) كما تقدم وقيل الصعافقة قوم كانوا آباؤهم عبيدا فاستعربوا وقيل هم قوم من بقايا الامم الخالية ضلت أنسابهم ويقال مسكنهم بالحجاز (و) قال الليث الصعافقة (القوم يشهدون السوق للتجارة بلا رأس مال) عندهم ولا نقد عندهم (فاذا اشترى التجار شيأ دخلوا معهم) فيه ومنه حديث الشعبي ما جالست عن أصحاب محمد نخذة ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة أرادان هؤلاء ليس عندهم فقه ولا علم بمنزلة اولئك التجار الذين ليس لهم رؤس اموال (الواحد صعفق وصعفق وصعفوق بالفتح) واقتصر الجوهري على الاولين و (ج صعافيق أيضا) قال أبو النجم

يوم قدرنا والعزيز من قدر * وآبت الخيل وقضين الوطر * من الصعافيق وادركنا المئر

(المستدرك)

أراد بالصعافيق انهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح ولا قوة على قتالنا * ومما يستدرك عليه الصعفقة ضآلة الجسم والصعافقة الرذالة من الناس وبشر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة التميمي له وفادة ومن ذريته مصار بن السري بن يحيى بن بشير وقد ذكره في الراء

(صَعَقَ)

(الصاعقة الموت) قاله مقاتل وقتادة في تفسير قوله أصابته صاعقة وقال أبو اسحق في قوله تعالى فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون أي ما يصعقون منه أي يموتون وفي هذه الآية ذكر البعث بعد موت وقع في الدنيا (و) قال آخرون (كل عذاب مهلك) وفيها ثلاث لغات صاعقة وصعقة وصاقعة (و) قيل الصاعقة (صيحة العذاب و) قيل هو الصوت الشديد من الرعد يسقط معها قطعة نار ويقال انها (المخراق الذي بيد الملك سائق السحاب ولا يأتي على شيء الا أحرقه) ويقال هي النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد (أو نار تسقط من السماء) لها رعد شديد قاله أبو زيد والجمع صواعق قال عز وجل ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء يعني أصوات الرعد ويقال لها الصواقع أيضا وقال ليبد رضي الله عنه يرثي أخاه أربد وكان أصابته صاعقة فقتلته

فجعني الرعد والصواعق بالـ * ـفارس يوم الكريهة النجد

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وسئل وهب بن منبه عن الصاعقة اشيء ايمانى أم هي نار أم ماهي قال ما اظن احدا يعلمها الا الله تعالى وقال عمرو بن بحر الانسان يكره صوت الصاعقة وان كان على ثقة من السلامة من الاحراق قل والذي نشاهد اليوم الامر عليه انه متى قرب من الانسان قتله قل ولعل ذلك انما هو لان الشيء اذا اشتد صدمه فسخ القوة أو لعل الهواء الذي في الانسان والمحيط به انه يحمي ويستحيل نارا فقد شارك ذلك الصوت من انار قل وهم لا يجدون الصوت شديدا جيدا الا ما خالط منه النار (وصعقتهم السماء كمنع صاعقة) وهو (مصدر) على فاعلة (كالراغية) والثاغية والصاهلة للابل والشاء والخيل (أصابتهم بها) وفي حديث خزعة وذكر الصحابة فما ازدرعدت ولا ارعدت صعقت أي أصابت بصاعقة (و) صعق الرجل (كسمع صعقا) بالفتح (و بحركة وصعقة وتصعاقا) بفتحهما (فهو وصعق ككتف) اذا (غشي عليه) وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدة الشديدة وقال ابن بري الصعقة الصوت الذي يكون عن الصاعقة و يقرأ الكسائي فأخذتهم الصعقة قال الراجز

لاح سحاب فرأينا برقة * ثم بدا لي فسمعنا صعقة

وفي الحديث فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري افاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور (والصعق محركة شدة الصوت) قال رؤبة يصف حمارا وانه * اذا تلاهن صلاصال الصعق * كما في العباب وقال الازهري أراد الصعق فثقله وهو شدة نهيقه وصوته (و) منه حمار صعق (ككتف) وهو (الشديد الصوت) والنهيق (و) قال ابن عباد الصعق (الموت) صاعقة و) الصعق (لقب خويلد بن نفيل) ابن عمرو بن كلاب وقول عمرو بن أحمر الباهلي

أبى الذي أخشب رجل ابن الصعق * اذ كانت الخيل كعابا العنق * ولم يكن برده الخنس الحنق

يريد بن يزيد بن عمرو بن خويلد المذكور كما في العباب وقال ابن بري هو لقيم بن العمرد وكان العمرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه (و) الصعق أيضا لقب (فارس ابني كلاب) نقله ابن دريد * قلت وهو خويلد الذي تقدم ذكره فانه من بني كلاب (ويقال فيه) أيضا الصعق كالبل) أي بكسرتين قال سيبويه قالوا فلان ابن الصعق والصعق صفة تقع على كل من أصابه الصعق ولكنه غلب عليه حتى صار عنزلة زيد وعمرو علما كالنعم (وانسبه) اليه (صعقي محركة) على القياس كفروغري (وصعقي كعنبي على غير قياس) لانهم يقولون فيه فيصل الاضافة صعق على ما يأتي وفي هذا النحو ما ثانية حرف من حروف الحلق في الاسم والفعل والصفة واختلف في سبب لقبه فقال ابن دريد (لقب) بذلك (لان عيما أصابوا رأسه بضربة) فأثرت (فكان اذا سمع صوتا) شديدا (صعق) فذهب عقله فلذلك قال دباجة بن عنز

وانك من هجاء بني تميم * كزداد الغرام الى الغرام
وهم تركوك أسلح من حبارى * رأت صقرا وأشرد من نعام
وهم ضربوك أم الرأس حتى * بدت أم الدماغ من العظام

قال وقيس يدفع هذا (أولانه اتخذ طعاما كقدر الربيع قدوره) هذا نص ابن دريد نقلا عن قيس وقال أبو سعيد السيرافي كان يطعم الناس في الجدب بالمة فهبت الريح فهاجت التراب في قصاعه (فلعنها) وسبها (فأرسل الله تعالى عليه صاعقة) فقتلته قال السيرافي واسمه خويلد وفيه يقول النقائل

بان خويلدا فابكي عليه * قتيل الريح في البلد الحرام

(المستدرك) (وصعا تو بالضم ع بنجد لبني أسد و) صعق (كزفر ع) لهذيل بجنب المردمة كما في العباب * ومما يستدرك عليه صعق الرجل كفرح صعقا وصعقا وتصعاقا فهو صعق مات وأصعقته الصاعقة أصابته وصعق الرجل كعني غشي عليه والمصعوق المغشي عليه أو الذي يموت فجأة ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ثم يحافوا عليه ثيابه والصعق أصله في الغشي من صوت شديد يسمعه ثم عمم ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه وقوله تعالى وخر موسى صعقا قيل مغشيا عليه وقيل ميتا ولكن قوله فلما أفاق دليل على الغشي وأما قوله صعق من في السموات ومن في الارض فقال ثعلب يكون الموت ويكون ذهاب العقل وأصعقه قتله قال ابن مقبل

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * فرادى ومثنى أصعقتها صواهله

أي قتلتها وقوله تعالى فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وقرئ يصعقون أي فذرهم الى يوم القيامة حتى ينفخ في الصور فيصعق الخلق أي يموتون وصعق الثور صعق صعقا خار خوارا شديدا وصعاق الرعد صوته والصاعق البعير المهزول مخه رار نقله ابن عباد وصعقت الركية كفرح صعقا انقاضت وانهارت (الصفرق بالضم وشد الراء) أهمله الجوهري ونقل الصاغاني عن كتاب الابنية انه (الفالوذق و) قيل (البت) وفي اللسان الصفرق بتة مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وقيل هو الفالوذ

(الصفرق)

(صفق) (الصفق بضمتين) الذي (يسمع له صوت) كما في الصحاح قال (و) الصفق (الرد والصرف) وقد صفقته فانصفق وصفق ماشيته صفقا صرفها وكذلك صفقهم عن كذا اذا صرفهم وسم (كالاصفق و) الصفق (الناحية) والجانب (وبضم) نقله الجوهري عن الاصمعي (و بحركة) نقله الصاغاني وأنشد لرؤبة يشاهد على الصفق بالفتح * لا يكدح الناس لهن صفقا * (و) الصفق (الموضع و) الصفق (من الجبل وجهه) في أعلاه وهو فوق الحضيض (أو صفحه) أو ناحيته كما في الصحاح والجمع صفوق وأنشد الجوهري للشاعر

وما

ومائطفه فى رأس نيق تمنعت * يعتقا من صعب حتى اصفوقها

(وصفقا العنق جانباه) وناحيتاه (و) الصفقان (من الفرس خداه و) الصفق (ماء أصفر يخرج من أديم جديد يصب عليه ماء يحرك) وفيه توريه لطيفة وذلك ان قوله يحرك يحتمل ان ذلك الماء بعد ما يصب فى الاديم يحرك فيخرج أحمر وهو أول ماء يصب ويحتمل أنه أراد به الصفق بالتحريك ومن ذلك قولهم وردنا ماء كأنه صفق قال ابن برى وشاهده قول أبى محمد الفقعسى

ينضحن ماء البدن المسرى * نضح البديع الصفق المصفرا

وأنشده أبو عمرو نضح الاداوى أى كان عرقها الصفق والمسرى المنضوح (أو) الصفق (ريح الدباغ وطعمه) قاله أبو حنيفة (و) الصفق (بالكسر مصراع الباب) وهما صفقان ويقال باب داره صفق واحد اذا لم يكن مصراعين (وصفق له بالبيع يصفقه صفقا (وصفق يده بالبيعة) والبيع (و) صفق (على يده صفقا وصفقة) اذا (ضرب يده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم) منها (الصفق) بالفتح (والصفق كزبرج) كذا فى المحكم وقد قال السيرافى يجوز ان يكون من صفق الكف على الاخرى وهو التصفاق وتذهب به الى التكثير (و) صفق (الطائر بجناحيه) اذا (ضرب بهما) وفى اللسان ضرب بهما (كصفق) تصفيقا (و) صفق (الباب) يصفقه صفقا (رده أو أغلقه كاصفقه) مثل بلقه وأبلقه وأنشد الجوهرى لعدى بن زيد

متمكنا تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

الاخيرة عن أبى تراب رواه عن بعض الاعراب قال أصفقت الباب وأصفقته بمعنى أطبقته وقال غيره هى الاجافة دون الاغلاق وقال الاصمعى صفقت الباب صفقا ولم يذكر أصفقته وكذلك سفقته بالسين عن اللحيانى وقد تقدم وقال الصاغانى ويروى فى قول عدى تفرع أبوابه قال وهى أكثر (و) قال أبو الدقيش صفق الباب صفقا (فتحه) قال وتركت بابه مصفوقا أى مفتوحا قال والناس يقولون صفقت الباب وأصفقته أى رددته وقال أبو الخطاب يقال هذا كله فهو (ضد و) فى الفصاح صفق (عينه) أى ردها و (غمضها) قال (و) صفق (العود) صفقا اذا (حرك أوتاره) فاصطفق (و) صفق (الرجل) صفقا (ذهب و) صفقت (الريح الاشجار) صفقا هزتها (حركتها) فاصطفقت تقله الجوهرى (و) صفق (القدح) صفقا (ملأه) قاله الفراء (كاصفقه) قاله اللحيانى (و) قال ابن دريد صفقت (عليهم افقة) من الناس أى (نزل بهم جماعة) قال (و) صفقت (الناقة) صفقا اذا (ارتجت رحمها عن ولدها حتى يموت الولد) وصفق (فلانا بالسيف) صفقا (ضربه) به قاله ابن شميل وكذا صفق رأسه وعينه وصفق به الارض كما فى الاساس (و) يقال (بحت صفقتك للمشترى و (صفقة رابحة و) صفقة (خاسرة) أى (بيعة) وفى حديث ابن مسعود صفقتان فى صفقة ربا أراد بيعتان فى بيعة وهو على وجهين أحدهما ان يقول البائع للمشترى بعتك عبدى هذا بمائة درهم على ان تشترى منى هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثانى ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعنى سلعة بعينها بكذا وكذا درهما وانما قيل للبيعة صفقة لانهم كانوا اذا تبايعوا تصافقوا بالايدى ويقال انه لمبارك الصفقة أى لا يشترى شيأ الا ربح فيه وقد اشتريت اليوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشترى وفى حديث أبى هريرة انها عام الصفق بالاسواق أى التبايع وفى الحديث ان أكبر الكبائر ان يقاتل أهل صفقتك وهو ان يعطى الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع أحدهما يده فى يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهى المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر أعطاه صفقة يده وثمرة قلبه (و) فى حديث لقمان بن عاد انه قال خذى منى أخى ذا العفاف صفاق أفاق قال الاصمعى الصفاق (كشداد) الذى يصفق على الامر العظيم والافاق الذى يتصرف ويضرب الى الآفاق قال الازهرى روى هذا ابن قتيبة عن أبى سفيان عن الاصمعى قال والذى أراه فى تفسير الافاق الصفاق غير ماحكاه انما الصفاق (الكثير الاسفار والتصرف فى التجارات) والصفق والافق قريبا من السواء وكذلك الصفاق والافاق متقاربان فى المعنى وقيل الافاق من أفق الارض أى ناحيتها (وثوب صفيق) بين الصفاقة (ضد سخيف) والسين لغة فيه أى متين جيد النسج وقد صفق صفاقة اذا كثف نسجه (و) من المجاز (وجه صفيق بين الصفاقة) أى (وقح وقد صفق ككرم فيهما) أى فى الثوب والوجه (و) فى النوادر الصفوق (كصبور) الجلف (الممتنع من الجبال و) قال الفراء الصفوق (اللينة من القسى و) الصفوف (الخفرة الملساء المرتفعة) عن ابن عباد (ج) صفق (ككتب و) قال الاصمعى الصفاق (ككتاب الجلد الاسفل) الذى (تحت الجلد الذى عليه الشعر) كذا نقله الصاغانى ونص الاصمعى فى كتاب الفرس دون الجلد الذى يسلخ فاذا سلخ المسن بقى ذلك عمل البطن وهو الذى اذا انشق كان منه الفتق وقال أبو عمرو والصفاق ما حول السرة حيث ينقب البيطار وأنشد الاصمعى للنابغة رضى الله عنه يصف فرسا

كان مقط شراسيفه * الى طرف الثنب المنقب

لطمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم يثقب

يقول هذا المواضع منه كأنها ترس وهذا الفرس شديد الصفاق وقيل صفاق البطن الجلدة الباطنة التى تلى السواد سواد البطن وهو حيث ينقب البيطار من الدابة قال زهير

أمين فؤاده لم يخرق صفاقه * بمنقبة ولم تقطع أباجله

(أو) الصفاق (ما بين الجلد والمصران) ومراق البطن صفاق أجمع ما تحت الجلد منه الى سواد البطن قاله ابن شميل قال ومراق

البطن كل مالم يحمن عليه عظم (أو جلد البطن كله) صفاق وفى حديث عمر رضى الله عنه انه سئل عن امرأة أخذت بائتى زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية قال ابن الاثير هى جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وأنشد أبو عمرو لبشر بن أبى خازم

مذكرة كان الرحل منها * على ذى هبوة وافى الصفاق

وجمع الصفاق صفق لا بكسر على غير ذلك قال زهير

حتى يؤوب بها عوجا معطلة * تشكو الدوابر والانساء والصفقا

(والصوافق والصفائق الحوادث) وصوارف النطوب جمع صفيقة أو صافقة قال أبو الرئيس التغلبى

فى تجربنا أرتمى نحيبة * لنا أو تأبى قبل احدى الصوافق

وقال أبو ذؤيب

أخ لك مأمون السجيات خضرم * اذا صفقته فى الحروب الصوافق

وقال كثير

وأنت الذى يا أم عمرو لوانا * ننالك أو تدنى نوالك الصفائق

(والصفق محركة آخر الدماغ) كذا فى النسخ والصواب آخر الدباغ كما هو نص المحيط (و) الصفق أيضا (الماء يصب فى القربة الجديدة فيحرك فيها فيصفر و) هذا قد (تقدم) فانه ذكره آنفا هكذا بعينه وأشار الى انه يقال بالتسكين وبالتحريك فهو تكرار محض فتأمل ذلك (والتصفيق التقليب) يقال صفقت الريح الشئ اذا قلبته يمينا وشمالا ورددته يقال صفقته الريح وسفقته وقيل صفقت الريح السحاب اذا صرمته واختلفت عليه قال ابن مقبل

وكأنما اعتنقت صبير غمامة * بعدى تصفقه لرياح زلال

قال ابن برى وهذا البيت فى آخر كتاب سيبويه من باب الادغام بنصب زلال وهو غلط لان القصيدة مخفوضة الروى (و) التصفيق (تحويل الشراب من اناء الى اناء) ونص الاصمعى من دن الى دن (ممزوجا أو صفو) قال الاعشى يمدح المحلق

له درملان فى رأسه ومشارب * وملثور يحان وراح تصفق

وقال حسان

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

(كالصفق والاصفاق) كما فى المحكم (و) التصفيق التصفيح يقال صفق يده وصفح قاله الاصمعى ومنه الحديث التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وقال غير الاصمعى التصفيق (الضرب بباطن الراحة على الاخرى) والتصفيح الضرب بباطن الكف اليمنى على باطن الكف اليسرى قال الصاغانى وهذا أحسن لان ذلك فرق بين العبث والانذار (و) التصفيق (تحويل الابل من مرعى) قد رعته (الى آخر) فيه مرعى قال أبو محمد الفقعسى يصف ابلا

ان لها فى العام ذى الفسوق * وزال النبعة والتصفيق * رعية رب ناصح شفيق

وقيل التصفيق هنا الابعاد فى طلب المرعى (و) قال ابن عباد التصفيق (الذهاب والطوف) وقد صفق (والصفاريق ع وأصفقوا على كذا) اذا (أطبقوا) عليه واجتمعوا قال زهير

رأيت بنى آل امرئ القيس أصفقوا * علينا وقالوا انا نحن أكثر

ومنه حديث عائشة رضى الله عنها واصفقت له نسوان مكة أى اجتمعت اليه وقال ابن الطثرية

اثنى الخناصر روعة أصفق العدا * عليه وقلت فى الصديق أواصره

(و) اصفقت (يدى بكذا) اذا (صادفته ووافقته) قال النمر بن تولب رضى الله عنه يصف جزارا

حتى اذا قام النصيب وأصفقت * يده بجلدة ضرعها وحوارها

(و) يقال فى القرى أصفق (للقوم) أى (جاءهم من الطعام بما يشبعهم) نقله الصاغانى (والصفوق كصبور الصعود المنكرة ج صفائق وصفق) بضمتين (والمصافق من الابل الذى ينام على جنب مرة وعلى آخر أخرى) وقد صافقت فاعلت من الصفق الذى هو الجانب (و) قال ابن عباد (صافق) فلان (بين جنبيه) اذا (انقلب) على هذا الصفق مرة وعلى الآخر اخرى وبات فلان يصافق كذلك نقله الزمخشرى (والناقة) اذا (مخضت) فقد صافقت قال الشاعر يصف الدجاجة وبيضها

وحاملة حيا وليست بحية * اذا مخضت يوما به لم تصافق

(و) قال ابن عباد صافق (بين ثوبين) اذا (طارق) وفى اللسان صافق بين قميصين اذا لبس أحدهما فوق الآخر (وانصفق) فلان (انصرف) ورجع قال رؤبة

فما اشتلاها صفقة لم تصفق * حتى تردى أربع فى المنعفق

وهو مطاوع صفقه صفقا اذا صرفه (واصطفقت الاشجار) اضطربت و (اهتزت بالريح) وهو مطاوع صفقت الريح الاشجار كما فى الصحاح (و) اصطفق (العود تحركت أوتاره) فأجاب بعضها بعضا وهو أيضا مطاوع صفقت العود اذا حركت أوتاره نقله الجوهرى وأنشد لابن الطثرية

ويوم كظل الرمح قصر طوله * دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

قال ابن برى والصاغانى والصواب انه لشبرمة بن الطفيل (و) تصفق (الرجل تقلب و (تردد) من جانب الى جانب قال القطامى

وأبين شيمتهن أول مرة * وأبى تقلب هرك المتصفق

(و) قال شمر تصفق فلان (للامر) اذا (تعرض) له قال رؤبة

لما

لما رأيت الشر قد نألقا * وقينة ترمى بمن أصفقا * هنا رهنا عن قذاف أخلقا

(المستدرك)

(و) تصفقت (الناقة انقلبت ظهرا لبطن) عند المخاض * ومما يستدرك عليه أصفق القوم اضطربوا وتصافقوا وتبايعوا والتصفاق بالفتح مصدر صفق صفقا قال سيبويه ليس هو مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت والصفق باليد التصويت وأصفق لي أتبع وقدر وأصفق الثوب ضربته الريح فناس والصفقة الاجتماع على الشئ وأصفق القوم اجتمعوا ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وأصفقت له أسواق مكة كما في رواية فهو مع قوله انصرف ضد وأصفقنا الحوض جمعنا فيه الماء وأصفقوا علينا عيبا وشما لا قبلوا وقدح مصفق كعظم ملاءن عن القراء واصطفق الأفاق بالبياض اضطرب وانتشر وجهه واصطفق المجلس بالقوم مثل اضطرب وصفق الريح بقربة تصفيقا صب فيها الماء وحركها والأصفقانية الحول بلغة اليمن ومنه كتاب معاوية الى ملك الروم لأنزعنك من الملك نزع الأصفقانية وصفقهم من بلد الى بلد أخرجهم منه قهرا وذلا والتصفيق أن يكون نوى نية عزم عليها ثم رد نيته والتصفيق الجمع وأصفق الحائك الثوب نسجه كثيفا والديك الصفاق الذى يضرب بجناحيه اذا صوت والصفق الذهاب وأصفق الغنم اصفاقا حلبها في اليوم مرة نقله الجوهري ومنه قول الشاعر

أودى بنو غنم بألبان العصم * بالمصفقات ورضوعات البهم

وأنشد ابن الاعرابي وقارا عليكم عاصما يعتصم به * رويدك حتى يصفق البهم عاصم

أراد انه لا خير عنده وانه مشغول بغنمه والاصفاق ان يحلبها مرة واحدة في اليوم والليلة والصافقة الداهية وصفقها صفقا جامعها وقال ابن عباد الصفائق الركاب الجائية والذاهبة قال ويقال مازالوا يصفقون لي أي يقلبون لي في أمر أرادوه عليه والمصفق كمقعد الملك والفاء يصفقن على الميت من الصفق ويقال لك عندي ودصفق ونصح مروق وهو مجاز وقول أبي ذؤيب يصف فوسا لها من غيرها معها قرين * يردمراح عاصية صفوق

(صَقَّ) (صَلَقَ)

أي راجعة ﴿صق الحربا يصق) من حد ضرب أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن الخارزنجي في تكملة العين قال أي (صر) بمعنى صوت (و) قال غيره (الصق) صوت (المسمار) اذا (أكره على الدق) ﴿وصلق﴾ يصلق صلقا (صات صوتا شديدا) عن الاصمعي ومنه الحديث ليس منا من صلق أو حلق أو خرق أي ليس منا من رفع صوته عند المصيبة وعند الموت ويدخل فيه النوح أيضا وأما أبو عبيد فانه رواه بالسين وقد تقدم (كاصلق) اصلاقا قال رؤبة

يضج ناباه اذا ما أصلقا * صعقا تخر البزل منه صعقا

(و) قال أبو زيد يقال صلق (فلانا بالعصا) اذا (ضربه) بها على أي موضع كان من يديه مصدره الصلق والصلق (و) صلق (جاريته بسطها) على ظهرها (فجامعها) لغة في سلق عن ابن دريد وقدم تحقيقه قال (و) صلق فلان (بني فلان) اذا (أوقع بهم وقعة منكرة) وأنشد للبيد رضى الله عنه فصلقنا في مراد صلقة * وصدا ما الحق منهم بالثلل

وقد صلق يصلق من حد ضرب (و) صلقت (الشمس فلانا أصابته بحرها) وفي بعض النسخ بحره وهو غلط (وخطيب مصلق ومصلاق وصلاق) ﴿كمنبر ومحراب وشداد أي (بليغ) واقتصر ابن دريد على الاول والأخير (و) الصليقة (كسفينة اللحم المشوى المنضج ج صلائق) عن ابن دريد ثم انه هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والذي في نسخ الجمهرة المشوى النضيج وقال أبو عمرو والصلائق بالسين هي الحملان المشوية من سلقت الشاة اذا شويتها وقد تقدم (و) الصليق (كأمير) كان (بواسط) بالبطيحة منها الخرب (و) الصليق (الاملس) قال ابن هرمة

ذكرتهم فيالك من أديم * دهين غير ذي نغل سليق

(والصاق محركة القماع الصفصف) لغة في السين نقله الجوهري (ج اصلاق) و (ج) جمع الجمع (أصالق) قال الشماخ يصف ابلا

ان تمس في عرفط صلع جماجمه * من الاصالق عاري الشول مجرود

وفي نسخة أصاليق ويروى بالسين (والمصاليق الحجارة الضخام) عن ابن عباد قال (و) المصاليق (من الابل الخفيفة) قال (والمصلوق) من مياه عريض (أو كذبيل) هكذا في سائر النسخ ونص المحيط عن ابن زياد المصلوق والمصيلق أي كقنديل تصغير قنديل (ماء لبني عمرو بن كلاب) قال فاذا خرج مصدق المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يرد أريكة ثم الصفاقة ثم مدعى ثم المصلوق فيصدق عليه بطونا من بني عمرو بن كلاب قال ابن هرمة

ليس ركب يوم ذا مطيهم * من ذي الحليف فصبحوا المصلوقا

(وصلصلان بكسر اللامين ة بيلخ و) صالان أيضا (د) بليدة (بست) من نواحيها (و) قال ابن عباد الصلاقة (كثمامة الماء) الذي (قد أطال) صياما (في مكان واحد وقد صلقها الدواب وهي مصلوقة) هكذا نصه وقال شيخنا الصواب صلقه أي الماء ولعله اعتبر لفظ صلاقة فتأمل (والصلق ﴿كملق وعدا لمكثار) والنون زائدة كما في العباب (وتصلقت المرأة) اذا (أخذها الطلق فصرخت) وقول الليث ألقت بنفسها على جنبيها مرة كذا ومرة كذا (و) تصلقت (الدابة تمرغت ظهرا لبطن غما) أي من الغم

٢ قوله والصفق الجمع عبارة اللسان والصفوق الجلب الممتنع من الجبال والصفق الجمع اه ومنها يعلم ما في كلام الشارح من ايهام خلاف المراد اه

والكرب فهي متصلقة وان رفعت ذنبها ثم ألوت به لواء قبل شاحذت فهي مشاحذة قاله الليث قال (وكذا كل متألم) اذا تلوى على جنبيه وتمرغ ومنه حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه أي تلوى على جنبيه وتمرغ (و) ابن (المصطلق) حي من خزاعة وهو (لقب جذيمة بن سعد بن عمرو) بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا بن عامر وهو ماء السماء قال ابن الكلبي (سمي لحسن صوته وكان أول من غنى من خزاعة) وفي نسخة من خزاعة * ومما يستدرك عليه الصلق بالتحريك والصلقة بالفتح الصياح والولولة وفي الحديث أنا برئ من الصالقة والحالقة وقال ابن الاعرابي صلقت الشاة صلقا اذا شويتها على جنبيها وضرب صلاق ومصلاق شديد والصلاق صوت أنياب البعير اذا ضرب بعضها بعض وصلقات الابل أنيابها التي تصلق وصلق نابه صلقا حكه بالآخر حدث بينهما صوت وأصلق الناب نفسه وأصلق الفحل صرف أنيابه والفحل يصلق بنابه ويصلقه بلسانه شمه ومنه ٢ قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد قال الفراء جائز في العربية سلقوكم والقراءة سنة والصلقة الصدمة في الحرب وصلقت الخيل اذا اغارت بصدمتها وتصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء والصليقة الخبزة الرقيقة جمعه الصلائق نقله الجوهري وهو قول ابي عمرو وأنشد لجرير

لكافني معيشة آل زيد * ومن لي بالصلائق والصناب

وقال بعضهم هي الصرائق بالراء الرقاق * قلت وقد تقدم في صرق الاختلاف فيه وانه نسبه بعض الى العامة وكان المصنف لاحظ هذا فلم يذكره مع ان الصاغاني والجوهري قد ذكراه هناك في سماقدرة والصليقا، معدودا ضرب من الطير والصلقم كجعفر الشديد عن اللحياني قال والميم فيه زائدة جمعه صلاقم وصلاقة قال طرفة

جماد م الانساس يرهبن معرها * بنات المخاض والصلاقة الجرا

وقال غيره هو الشديد الصراخ وقال الصاغاني والصلقم أيضا السيد ومجمه زائدة أيضا (الصعقة محركة) أهمله الليث والجوهري وقال ابن عباد هو (اللبن الذي قد ذهب طعمه) وكذلك الصفرة (و) في النوادر الصعقة (الغليظة من الحرار) يقال هذه صعقة من الحرة ويقال باللون أيضا كما سيأتي (و) روى أبو تراب عن أصحابه (أصعق الباب) اذا (أغلقه أو) أصعقه (رده وأوثقه) هذا قول غير أبي تراب (و) أصعق (اللبن أو الماء) اذا (تغير طعمه) فهو مصعق (و) أصعق فلان (خبث) في النوادر يقال (مازال صاعقا) منذ اليوم وصاميا وصايما (أي جائعا أو عطشان و) المصعق (كمعدّ) القائم (المتغير الذي لا يأكل ولا يشرب) كما في العباب (الصندوق بالضم وقد يفتح) أهمله الصاغاني واما الجوهري فقد ذكره في آخر ركب صدق هكذا بالصاد عن ابن السكيت وهو الصواب (والزندوق) بالزاي وقد تقدم للمصنف (والسندوق) بالسين نقله الازهري (لغات) قال يعقوب (زج صناديق) وقال الفراء صناديق وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الصناديق من بعمل الصناديق نسبوا هكذا كالاغاطي والصنادقية محلة بمصر (الصنق بضمتين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (الاسنة) كذا في التهذيب قال شيخنا لعله أراد أبوال الابل كأنه جمع صن بالكسر (و) قال ابن دريد الصنق (بالتحريك شدة ذفر الابط) زاد في المحكم والجلد صنق صنقا (و) الصنق (ككتف المتين الشديد الصلب كالصانق) هكذا في سائر النسخ وهو غلط نشأ عن تحريف قبيح والصواب الصنق المتين كالصانق كما هو نص العباب (ورجل صنق) ككتف شديد ذفر الجلد (وجمل صنقة) ظاهر سياقه انه كفرحة وليس كذلك بل هو بالتحريك كما في العباب أي (ضخم كبير) وهكذا هو نص النوادر وكذلك بعنقة وقيصاة وقيصة (والصنقة محركة من الحرة ما غلظ منها) وكذلك الصعقة والصعقة (و) الصنقة (المحسنون خدمة الابل) يقال هذه ابل صنقتها الصنقة أي أحسنوا القيام عليها قاله ابن عباد وكأنه جمع صانق (كالصنقين و) الصناق (ككتاب الجمل البعيد الصوت في الهاجر) نقله الصاغاني قال (وصانقان) بكسر النون الاولى (ة بمرو و) قال ابن عباد (أصنق عليه) اذا (أصر و) قال أبو زيد أصنق (في ماله) اصنافا اذا (أحسن القيام عليه) * ومما يستدرك عليه أصنقه العرق اصنافا اذا تنن ريحه ورجل مصناق كمعراب لزم ماله وأحسن القيام عليه والصنق بالتحريك الحلقة تجعل في أطراف الاذن ربما جمعه أصناق عن أبي حنيفة وقد مر ذكره في ق ط ف وأصنق اذا لم يأكل ولم يشرب من هياج لامن مرض (الصوق) أهمله الجوهري وهو لغة في (السوق بالسين (وقد صاق الدابة يصوقها) صوقا مثل ساقها يسوقها (و) الصوق (بالضم السوق) نقله الفراء عن بني العنبر (و) الصوق (ع قرب غيقة المدينة) ويقال سوق كطوبى وفي شعر كثير صوقاوات) وأراد به هذا الموضع وكأنه (جمعه بالاجزاء وانصاق الساق) نقله الفراء عن بني العنبر قال ابن سيده وأراه ضربا من المضارعة لمكان القاف (والصويق) لغة في (السويق) المعروف لمكان المضارعة (وتصوق) الرجل (بعذرته) اذا (تلطخ) بها عن ابن عباد وكأنها لغة في تصول كما سيأتي * ومما يستدرك عليه الصواق كشداد قرية بمصر من أعمال البحيرة ﴿الصهصلق﴾ كجعفر ش ويفتح اللام أيضا أورده الجوهري في س ل ق على ان الهاء زائدة وزنه فعفعل (الجهور الصخابة) الشديدة الصوت قال الراجز

رعما وتعساللشريم الصهصلق * كان لدينا الانيب ذا أرق * ولا تشكى خصاصا في المرتزق

وسيأتي في ف ه ق (كالصهصليق) نقله الاصمعي وأنشد للعليكم الكندي

بصرة تشمل في وشيقها * ناجية العدوة تمشليقها

صلبة الصيعة صهصليقها * تمام الضفدع في تقيقها

(الصِّيَقُ) (و) الصم صلق (من الاصوات الشديد) قال الراجز * قد شيبت رأسي بصوت صم صلق * ورجل صم صلق الصوت أي شديده وكذلك الصقر ﴿الصيق بالكسر الغبار الجائل في الهواء﴾ قال سلامة بن جندل

بوادي جدود وقد بوكرت * بصيق السنابك أعطافها

(كالصيقة) بالهاء وأنشد ابن الاعرابي وهو لاسماء بن خارجة

لكل يوم صيقة * فوق تأجل كالظلاله

(أو التفافه وتكاثفه وارتفاعه) وهذا هو المفهوم من قوله الجائل في الهواء لانه لو لم يلتف و يتكاثف و يرتفع ما جال في الهواء فهو شبيه التكرار وزيادة من غير فائدة وفاته ذكر الجمع في العباب جمعه صيق كشيعة وشيع ومثله في اللسان بجيفة وجيف وهذا أظهر قال رؤبة يصف الابل * يتركن ترب اليد مجنون الصيق * وأنشد ابن بري في ضبع لرؤبة يصف أذنا وخللها

بد عن ترب الارض مجنون الصيق * والمرود القداح مضبوح الغلق

(و) قال الفراء الصيق (الصوت) يقال سمعت صيقا (و) قيل الصيق (العرق و) قال أبو زيد (الريح المنتنة من الدواب) زاد الليث ومن الناس قال أبو زيد وهي معربة زيقا بالعبرانية (و) الصيق في لغة أهل المدينة (الاحمر) الذي (يكون في قلب النخل ج) صيق (كعنب و) قال ابن عباد الصيق (العصفور ج صيقان) بالكسر (و) الصيق (بطن من العرب) عن ابن دريد (و) قال أبو أحمد العسكري (صيقا بالفتح ع وله يوم) معروف (و) قال أبو عمرو (الصائق) والصائك (الرازق) وأنشد الجندل

(صَفَقَ)

* أسود جعد ذي سنان صائق *

(ضَقَّ) (ضَيَّقَ)

﴿فصل الضاد﴾ مع القاف ﴿ضفق﴾ ضفقا أهمله الجوهري وقال الليث أي (وضع ذا بطنه عمرة) قال وكذلك ضفع وقد تقدم نقله الازهري ﴿ضق يضق﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (صوت كطق يطق كذا في المحيط ﴿ضاق يضيق ضيقا) بالكسر (و يفتح) قال الله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون وقرأ ابن أبي كثير في ضيق بالكسر (وتضيق وتضايق) وهو (ضد اتسع) والضيق ضد السعة (و) حكى ابن جني (أضاقه) اضافة (وضيقه) تضييقا (فهو ضيق وضيق) كميت وميت (وضائق) قال تعالى وضائق به صدرك (والضيق الشك في القلب) عن أبي عمرو وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون (و يكسر) ونص أبي عمرو الضيق بالتحريك الشك وهو بالفتح بهذا المعنى أكثر فيتأتى الصواب و بحركة (و) قال الفراء الضيق بالفتح (ما ضاق عنه صدرك) فهو فيما لا يتسع (و) قال غيره الضيق (ة بالشام) قال ابن مقبل

وفي الخيال وما واقال من أمم * من أهل قرن وأهل الضيق بالحرم

(و) قال الفراء الضيق (بالكسر يكون فيما يتسع و يضيق كالدار والثوب) والاول يذكر و يجمع و يؤنث والثاني لا (أو هما سواء والمضيق ما ضاق من الاماكن والامور) وفي الاخير مجاز ومنه قول الشاعر

من شاء لي النفس في هوة * ضنك ولكن من له بالمضيق

أي بالخروج من المضيق (و) المضيق (ة بالجف) جبل (آره والضيق) والضوق (كضيزى وطوبى) على حد ما يعقل وهذا النوع من المعاقبة (تأنيثا الاضيق) كما في الصحاح وهو فعلى من الضيق وهو في الاصل ضيقى قلبت الياء واوا والسكون تها وضمة ما قبلها وقال كراع الضوق جمع ضيقة قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لان فعلى ليست من أبنية الجموع الا أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كهما وهمي وقالت امرأة افترتها وهي تسامرها * ما أنت بالحوري ولا الضوق حرا * (و) من المجاز (الضيقة بالكسر الفقر وسوء الحال و يفتح) وبهما روى قول الاعشى

فلئن ربك من رحمته * كشف الضيقة عنا وفسح

(ج ضيق) وقال الفراء واذا رأيت الضيق قد وقع في موضع الضيق كان على أمرين أحدهما ان يكون جمعا للضيقة وأنشد قول الاعشى والوجه الآخر ان يراد به شيء ضيق فيكون ضيق مخففا وأصله التشديد ومثله هين ولين (و) من المجاز الضيقة (منزل للقمر) يلزق الثريا مما يلي الدبران وهو مكان نحس على ما زعم العرب قال أبو عبيد ومنه قول الاخطل

فهلا زجرت الطير ليلة جئتها * بضيقة بين النجم والدبران

قال الصاغاني أخبر أن القمر ليلة اجتماعهما كان نازلا بالدبران وهو من النحوس وفي اللسان يذكر امرأة وسمية تزوجها رجل دميم والمرأة هي برة بنت أبي هالة التغلبي والرجل سعيد بن نبهان التغلبي وقال ابن قتيبة ورجعت قصر القمر عن الدبران فنزل بالضيقة وهما النجمان الصغيران المتقاربان بين الثريا والدبران حكاه عن ابي زياد الكلابي قال الازهري جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما علما لذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وأنشده أبو عمرو بضيقة بكسر الهاء جعله صفة ولم يجعله اسما للموضع أراد بضيقة ما بين النجم والدبران (و) من المجاز ذكروا الضيقة وهي (طريق بين الطائف وحنين) وفي الاساس بين مكة والطائف وقال محمد بن اسحق لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يريد الطائف سلك في طريق يقال له الضيقة فسأل عن اسمه فقيل الضيقة فقال بل

(الصِّيَقُ)

قوله وقرأ ابن أبي كثير كذا بالاصل وسيأتي له في مادة طيق ابن كثير بدون لفظة أبي اه

هي اليسرا تناولا (و) الضيقة (ع قرب عيذاب) على عشرة فراسخ وفي التكملة خمسة فراسخ منها (و) من المجاز (ضاق يضيق ضيقا اذا (بخل وأساق) فهو ضيق اذا ضاق عليه معاشه و (ذهب ماله) وافتقر وهو مجاز أيضا (و) من المجاز (ضايقه) في كذا اذا (عاسره) ولم يساعده (والضياق كسحاب) كذا في سائر النسخ وفي المحيط المضايق (درجة من خرف وطيب تستضيق بها المرأة) وفي الاساس والمرأة تستضيق بالادوية * ومما يستدرك عليه الضيقة بالفتح تأنيث الضيق المخفف ومنه قول الشاعر

درنا وداراتٍ بكرة خميس * لاضيقة المجرى ولا مروس

وقد ضاق عنك الشئ قال لا يسعني شئ و يضيق عنك أي بل من وسعني وسعك وضاق بهم ذرعا أي ضاقت حيلته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا والاضافة جمع الضائق ومنه قول زهير * يكرهها الجبناء الضافة العطن * والضيق محركة الشك قال وهو بالفتح بهذا المعنى أكثر وقد ذكره المصنف وجمع المضيق المضايق وضاقت به الارض قال عمرو بن الاهتم

لعمرك ما ضاقت بلادٌ باهلها * ولكن أخلاق الرجال تضيق

وتضايق القوم اذا لم يتوسعوا في خلق أو مكان وتضايق به الامر أي ضاق عليه وهو مجاز وله نفس ضيقة وضيق على فلان وأمر مضيق وقوله تعالى ولا تضارروهن لتضيقوا عليهن ينطوي على تضييق النفقة وتضييق الصدر

(طبق) (فصل الطاء) مع القاف (الطبق محركة غطاء كل شئ) لازم عليه يقال وضع الطبق على الحب وهو قناعه (ج اطباق وأطبقة) الاخيرة غريبة لم أجده في أمهات اللغة ولعل الصواب وأطبقه (وطبقه تطبيقا) غطاه (فانطبق) وقد يقال لو كان كذا لما احتاج الى اعادة قوله (وأطبقه فتطبق) الا ان يقال انه انما أعاده ليعلم ان الانطباق مطاوع الاطباق والتطبيق مطاوع الاطباق وحسنه وفيه تأمل ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا (والطبق أيضا من كل شئ ما ساواه) والجمع اطباق وقوله * وليلة ذات جهام اطباق * معناه ان بعضه طبق لبعض أي مساوله وجمع لانه عنى الجنس وقد يجوز أن يكون من نعت الليلة أي بعض ظلمها مساو لبعض فيكون لكثيبة اخلاق ونحوها (وقد طابقه مطابقة وطباقا) وافقه وساواه (و) الطبق (وجه الارض) وهو مجاز (و) الطبق (الذي يؤكل عليه وفيه وأيضا ما توضع عليه الفواكه كما في المفردات (و) من المجاز الطبق (القرن من الزمان) ومنه قول العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدا طبق

أي اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجاء طبق أي مضى عالم وجاء عالم وقال ابن الاعرابي الطبق الامة بعد الامة (أو) الطبق (عشرون سنة) والذي في كتاب الهجري عن ابن عباس الطبقة عشرون سنة (و) الطبق (من الناس و) من (الجراد الكثير أو الجماعة كالطبق بالكسر) قال الاصمعي الطبق بالكسر الجماعة من الناس وقال ابن سيده الطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وفي الحديث ان مريم عليها السلام جاءت لجاءها طبق من جراد فصادت منه أي قطيع من الجراد (و) من المجاز الطبق (الحال) على اختلافها عن ابن الاعرابي (ومنه) قوله تعالى (لتركبن طبقا عن طبق) أي حالا بعد حال ومنزلة بعد منزلة كما في الاساس وفي الصحاح حالا عن حال يوم القيامة * قلت ويقع عن موقع بعد كثيرا مثل قولهم ورنه كابرا عن كابر أي بعد كابر قاله أبو علي وقال أبو بكر معناه لتركبن السماء حالا بعد حال لانها تكون في حال كالمهل ثم كالفرس الورد وفي حال كالدهان قال الصاغاني وانما قيل للحال طبق لانها تملأ القلوب أو تشارف ذلك وقال الراغب معنى الآية أي ترقى منزلا عن منزل وذلك اشارة الى أحوال الانسان من ترقيه في أحوال شتى في الدنيا وما أشار اليه بقوله خلقكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى في الآخرة من النشور والبعث والحساب وجواز الصراط الى حين المستقر في أحد الدارين ونقل شيخنا عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ما نصه الطبق المشقة ومنه لتركبن طبقا عن طبق انتهى * قلت هذا قد نقله الازهري عن ابن عباس وقال المعنى لتصيرن الامور حالا بعد حال في الشدة قال والعرب تقول وقع فلان في بنات طبق اذا وقع في الامر الشديد وقرأ ابن كثير والمكيون غير عاصم لتركبن بفتح الباء أي لتركبن يا محمد طبقا من أطباق السماء نقله الزجاج والصاغاني وقرأ ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم لتركبن بكسر التاء وهي لغة تميم وقيس وأسد وربيعة يكسرون أول حرف من حروف المستقبل الا أن يكون أوله ياء فانهم لا يكسرونها قال ابن مسعود والمعنى لتركبن السماء حالا بعد حال وقد تقدم ذلك عن أبي بكر وقال مسروق لتركبن حالا بعد حال زاد الزجاج حتى تصيروا الى الله من احياء وأمانة وبعث وقرأ عمر رضي الله عنه لتركبن بالياء وفتح الباء وفيه وجهان أحدهما أن يكون المراد به النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ الاخبار عنه والثاني أن يكون التذكير راجعا على لفظ قوله تعالى وأما من أوتي كتابه وراء ظهره الى قوله بصيرا على الافراد كذلك لتركبن السماء طبقا عن طبق يعني هذا المذكور ليكون اللفظ واحدا والمعنى الجمع وقال الزجاج على قراءة أهل المدينة لتركبن طبقا يعني الناس عامة والتفسير الشدة والجمع أطباق ومنه حديث عمر بن العاص انى كنت على أطباق ثلاث أي أحوال (و) الطبق (عظم رقيق يفصل بين كل فقارين) قال الشاعر

الاذهب الخداع فلا خداعا * وابدى السيف عن طبق نخاعا

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه وتبقى أصلاب المنافقين طبقا واحدا أى تصير الفقر كلها فقرة واحدة نقله أبو عبيد عن الاصمعى وقيل الطبق فقار الصلب أجمع وقيل الفقرة حيث كانت (و) من المجاز الطبق (من المطر العام) نقله الصاغانى والاصمعى وانما سمى طبقا لانه غشاء للارض ومنه حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا طبقا أى ماتئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق أى عام واسع وقال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

(و) الطبق (ظهور فرج المرأة) عن ابن عباد وهو مجاز (و) الطبق (من الليل و) من (النهار معظمهما) يقال مضى طبق من الليل وطبق من النهار أى بعض منهما وفى المفردات طبق الليل والنهار ساعاته المطابقة (و) من المجاز هذه بنت طبق واحدى (بنات طبق) وهى (الدواهى) وفى المثل احدى بنات طبق (و) أصلها من (الحيات) وذكر الثعالبى ان طبقا حية صفراء وقال غيره قيل للحية أم طبق وبنت طبق لترجيها وتحويها وأكثر الترجى للافعى وقيل انما قيل للحيات بنات طبق لاطباقها على من تلسعه وقيل لان الحواء يمكها تحت اطباق الاسفاط المجلدة وقال الزمخشرى لانها تشبه الطبق اذا استدارت (و) تزعم العرب ان (بنت طبق سلحفاة تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تنفلق عن حية) وفى الصحاح عن أسود (وطبقة) محركة (امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل) من دهاة العرب ولها قصة ذكرها الصاغانى فى العباب قال قال الشرقى بن القطامى كان رجل من دهاة العرب وعقلائهم يقال له شن فقال والله لاطوفن حتى أجد امرأة مثلى فاتزوجها فبينما هو فى بعض مسيره اذ رافقه رجل فى الطريق فسأله شن أتحملنى أم أحملك فقال له الرجل ياجاهل أنا راكب وأنت راكب فكيف أحملك أو تحملنى فسكت عنه شن وسار حتى اذا قربا من القرية اذا هما بزرع قد استحصد فقال شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له الرجل ياجاهل ترى بيتا مستحصدا فتقول أكل أم لا فسكت عنه شن حتى اذا دخلا القرية لقيتهما جنازة فقال شن أترى صاحب هذا النعش حيا أو ميتا فقال له الرجل مارأيت أجهل منك ترى جنازة تسأل عنها أميت صاحبها أم حى فسكت عنه شن فاراد مفارقته فابى ذلك لرجل أن يتركه حتى يسير به الى منزله فمضى معه وكان للرجل بنت يقال لها طبقة فلما دخل على أبوها سأله عن ضيفه فاخبرها بما رافقه اياه وشكا اليها جهله وحدثها بحديثه فقالت يا أبت ماهذا بجاهل أما قوله أتحملنى أم أحملك فاراد أتحدثنى أم أحدثك حتى نقطع طريقنا وأما قوله أترى هذا الزرع أكل أم لا فانما أراد هل باعه أهله فأكلوا ثمنه أم لا وأما قوله فى الجنازة فاراد هل ترك عقبا يحيى بهم ذكره أم لا فخرج الرجل فقعد مع شن ساعة ثم قال أتحب أن أفسر لك ماسألتنى عنه قال نعم ففسره فقال شن ماهذا من كلامك فاخبرنى عن صاحبه فقال ابنه لى فخطبها اليه وزوجها له وحملها الى أهله (ومنه) قوله (وافق شن طبقه) وكذا صادف شن طبقه (أو هم قوم كان لهم وعاء أدم فقش شن فجعلوا له طبقا فوافقه) فقيل ذلك قاله الاصمعى ونقله أبو عبيد هكذا وفسره (أو) طبق (قبيلة من اياد كانت لا تطاق) وكانت شن لا يقام لها (فأوقعت بها شن) وهو ابن أفصى بن عبد القيس (فانتصفت منها وأصابت فيها) فضربت مثلا للمتفقين فى الشدة وغيرها وقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه قاله ابن الكلبى وقال الشاعر

لقيت شن اياد ابالقنا * طبقا وافق شن طبقه

قال ابن سيده وليس الشن هنا القربة لان القربة لا طبق لها وقيل يضرب لكل اثنين أو أمرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما وقيل هما حيان اتفقوا على أمر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما قيل له ذلك لما وافق شكله ونظيره (وطابق بين قميصين لبس أحدهما فوق الآخر) وكذلك صافق بينهما وطارق (والسموات طباق كسحاب) فى قوله تعالى ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا سميت بذلك (لمطابقة بعضها بعضا) أى بعضها فوق بعض وقيل لان بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق مصدر طوبقت طباقا وقال الزجاج أى مطبق بعضها على بعض قال ونصب طباقا على وجهين أحدهما مطابقة طباقا والآخر من نعت سبع أى خلق سبعا ذات طباق وقال الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من الطبان طبقة ويذكر فيقال طبق (وطبق الشئ تطبيقا عمه و) طبق (السحاب الجو) اذا (غشاه) ومنه سحابة مطبقة (و) طبق (الماء وجه الارض) اذا (غطاه) ويقال هذا مطر طبق الارض اذا عمها (و) الطباق (كزنار شجر) قال أبو حنيفة أخبرنى بعض ازد السراة قال هو نحو القامة ينبت متجاورا لا تكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال دقاق خضر تتزلج اذا غمزت يضمد بها الكسر فيبرد له نورا صفر مجتمع ولا تأكله الابل ولكن الغنم و (منابته) الحزن مع العرعر والعمل تجيسه والاوعال أيضا ترعاه وأنشد

واشعث أنشته المنية نفسه * رعى الشث والطباق فى شاهق وعر

انتهى كلام أبى حنيفة وقال نابط شرا

كانما حشوا حصا قوادمه * أو أم خشف بذى شث وطباق

وفى حديث محمد بن الحنفية رحمه الله تعالى وذكر رجلا يلى الامر بعد السفيانى فقال خمش الذراعين والساقين مصفح الرأس غائر العينين يكون بين شث وطباق وهما شجرتان معروفتان بنواحى (جبال مكة) أراد ان مقامه أو مخرجه يكون بالحجاز (نافع للسموم شعرا بارضماد ا ومن الجرب والحكة والحيات العتيقة والمغص واليرقان وسدد الكبد شديد الاسخان و) من المجاز (جمل طباق) *

الطبق على فهو (عاجز عن الفرار وجمل طباقاء) معجم يطبق أى (يثقل عليه الكلام و ينغلق) وقيل هو الذى لا ينكح (أو) الطباقاء (ثقيل يطبق على المرأة لصدره لثقله أو عيى) ثقيل يطبق على الطروقة أو المرأة لصدره لصغره قال جميل بن معمر

طباقاء لا يشهد الخصوم ولم يخ * فلا صالى أكوارها حين تمكف

ويروى عيايا وهما بمعنى قال ابن برى ومثله قول الآخر

طباقاء لم يشهد خصوما ولم يرش * جبانا ولم يشهد حلالا ولا عطرا

وفى حديث أم زرع فقالت زوجى عيايا طباقاء وكل داء له داء قال الاصمعى الطباقاء الاحمق الفدم وقال ابن الاعرابى هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذى أموره مطبقة عليه أى مغشاة وقيل هو الذى يعجز عن الكلام فتطبق شفتاه (والطابق كهاجر وصاحب) هكذا حكاه اللحيانى عن الكسائى بكسر الباء وفتحها (الآجر الكبير) فارسى معرب تابه (كالطاباق) وهذه عن الفراء (و) قال ثعلب الطابق والطابق (العضو) من أعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما فى حديث على رضى الله عنه انما أمر فى السارق بقطع طابقه أى يده وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه ان ملائكته طابق فقال ان قدرت عليه لا قطعن منه طابقا يريد عضوا (أو) الطابق (نصف الشاة) وقد تقدم ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة ومنه الحديث نخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة (و) الطابق بفتح الباء (ظرف) من حديد أو نحاس (يطبخ فيه) فارسى (معرب تابه ج طوابق وطوابيق) قال سيبويه أما الذين قالوا طوابيق فانما بنوه على الكسير فاعل وان لم يكن فى كلامهم كما قالوا ملامح والعمة الطابقية هى الاقتماط) وقال ابن الاعرابى جاء فلان مقتمطا أى يلمة عمة الطابقية وقد مر ذكر عن (و) قال ابن دريد (الطبق بالكسر فى بعض اللغات (الدبق) الذى (يصاد به) ومثله عن ابن الاعرابى (و) هو أيضا (حمل شجر) بعينه (وكل ما ألزق به شئ) فهو طبق (و) الطبق من حبائل الطير مثل (الفخ كالطبق كعنب واحدتهما طبقة بالكسر) نقله ابن عباد قال (و) الطبق (الساعة من النهار كالطبقة) بالكسر يقال أقمت عنده طبقا من النهار وطبقة (و) الطبق (كأمير الساعة من الليل) وفى اللسان يقال أتانا بعد طبق من الليل وطبيق أى بعد حين وكذلك من النهار (ج طبق بالضم و) قال ابن عباد (طبقا) بالكسر (وطبيقا) كأمير أى (مليا) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى يقال (هذا الشئ (طبقه بالكسر والتحريك وطباقه ككتاب وأمير أى مطابقه وكذلك وفقه ووفاقه وطابقته ومطبقه ووالبه ووالبه وقالبه كل ذلك بمعنى واحد كذا فى النوادر (و) يقال (ما أطبقه) لكذا أى (ما أحذقه) عن ابن عباد قال (و) يقولون (طبق يفعل) كذا (كفرح) فى معنى (طفق و) من المجاز طبقت (يده طبقا بالفتح (ويحرك) فهو من حدى نصر وفرح (فهى طبقة) كفرحة اذا (زقت بالطيب) ولا تتبسط (واطبقه) اطباقا (غطاه) وجعله مطبقا عليه والطبق وهذا قد تقدم له فى أول التركيب فهو تكرار (ومنه الجنون المطبق) كمحسن الذى يعلى العقل وقد أطبق عليه الجنون (والحمى المطبقة) هى الدائمة التى لا تفارق ليلا ولا نهارا وقد أطبقت عليه وهو مجاز (و) من المجاز أطبق (القوم على الامر) اذا (أجمعوا) عليه (و) اطبقت (النجوم كثرت وظهرت) كأنها الكثرتها طبقة فوق طبقة (والطبق المطبقة) أربعة (الصاد الى الطاء) تجمعها أوائل صل ضر يراطال ظله وما سوى ذلك فغير مطبق والاطباق ان ترفع ظهر لسانك الى الحنك الاعلى مطبقا له ولولا الاطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا ولخرجت الضاد من الكلام لانه ليس من موضعها شئ غيرها لزول الضاد اذا عدم الاطباق البتة (والتطبيق فى الصلاة جعل اليدين بين الفخذين فى الركوع) وكذلك فى التشهد كما رواه المنذرى عن الحربى وكان ذلك فى اول الامر ثم نهوا عن ذلك وأمروا بالتمام بالركبتين رأس الركبتين وكان ابن مسعود مستمرا على التطبيق لانه لم يكن علم الامر الآخر (و) التطبيق (اصابة السيف المفصل) حتى يبين العضو قال الفرزدق يمدح الحجاج ويشبهه بالسيف

وما عوا لا كالحسام مجردا * يصمم احيانا وحينا يطبق

والتصميم أن يضرب فى العظم ويقال طبق السيف اذا وقع بين عظمين (و) التطبيق (تقريب الفرس فى العدو) وقال الاصمعى هو ان يثب البعير فتقع قوائمه بالارض معا ومنه قول الراعى يصف ناقة نجيبة

حتى اذا ما استوى طبقت * كما طبق المسحل الاغبر

يقول لما استوى الراكب عليها طبقت قال الاصمعى وأحسن الراعى فى قوله

وهى اذا قام فى غرزها * كمثل السفينة أو أوقر

لان هذا من صفة النجائب ثم أتى فى قوله طبقت لان التجيبة يستحب لها أن تقدم يديها ثم تقدم الاخرى واذا طبقت لم تحمد قال وهو مثل قوله * حتى اذا ما استوى فى غرزها ثئب * (و) التطبيق (تعميم الغيم بطره) الارض وقد طبق وهذا قد تقدم آنفا فهو تكرار ومنه حديث صلاة مطبقة (و) من المجاز المطبق (كمحدث من يصيب الامور برأيه) ومنه قول ابن عباس لابى هريرة رضى الله عنهم حين بلغه فتياه فى المطلقة ثلاثا فى غير مدخول بها انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقال له طبقت قال أبو عبيد أى أصبت وجه الفتيا وأصله اصابة السيف المفصل وقيل طبق فلان اذا أصاب فصل الحديث ويقال للذى يصيب الحجة انه يطبق المفصل وقال

أبو زيد يقال للبليغ من الرجال قد طبق المفصل ورد قالب الكلام ووضع الهناء موضع النقب (والمطابقة الموافقة) وقد طابقه مطابقة وطباقا وقال الراغب المطابقة من الاسماء المتضايفة وهو أن يجعل الشئ فوق آخر بقدره ومنه طابقت النعل قال الشاعر

اذا لاوذ الظل القصير بخفه * وكان طباق الخف أوقل زائدا

ثم يستعمل الطباق فى الشئ الذى يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غيره تارة كسائر الاشياء الموضوعة لمعنيين ثم يستعمل فى أحدهما من دون الآخر كالمكاس والراوية ونحوهما (و) من المجاز المطابقة (مشى المقيد) وهو مقاربة الخطو (و) هو مأخوذ من قولهم المطابقة هو (وضع الفرس رجليه موضع يديه) وهو الاحق من الخيل وكذلك البعير كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه تطابق الشيآن تساويا واتفقا وطابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما وهذا الشئ مطبقه كمكرم وطابقه كما جرأى وفقه عن ابن الاعرابى وأصبحت الارض طبقا واحدا اذا تغشى وجهها بالماء وطباق الارض وطلاعها سواء يعنى ملأها وفى الحديث قريش الكتيبة الحسيبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض كانه يعم الارض فيكون طبقا لها وفى رواية علم عالم قريش طبق الارض وفى حديث آخر لله مائة رحمة كل رحمة منها طباق الارض أى تغشى الارض كلها وفى حديث أشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعنى بالاطباق البعد والاجانب وطابقه على الامر جامعه ومالأه وقيل عاونه وطابقت المرأة زوجها اذا وافته وطابق على العمل مارن وطابقت الناقة والمرأة انقادت لمريدها والطبق بالكسر والمطبق كمعظم شئ يلصق به قشر اللؤلؤ فيصير مثله وجاءت الابل طبقا واحدا بالتحريك أى على خف واحد ويقال بات يرعى طبق النجوم أى حالها فى مسيرها وهو مجاز والطبقة الحال والجمع الطبقات والمطبقات الدواهى والشدائد عن أبى عمرو ويقال للسنة الشديدة المطبقة وهو مجاز قال الكميت

وأهل السماحة فى المطبقات * وأهل السكينة فى المحفل

ويكون المطبق بمعنى المطبق وولدت الغنم طبقا اذا تبع بعضها بعضا وقال الاموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجلاء وولدتها طبقا رطبقة والطبقات المنازل والمراتب والطبقة من الارض شبه المشارة وقال الاصمعى كل مفصل طبق والجمع أطباق والطبق الدرك من أدراك جهنم أعاذنا الله منها وقال ابن الاعرابى الطبق بالفتح الظلم بالباطل وقال ابن شميل يقال تحلبوا على فلان طباقا بالمد أى تجمعوا كلهم عليه واطباق الرأس عظامه لتطابقها مع بعضها واشتباكها وقال ابن عباد بئر ذات طابق اذا كانت فيها حروف نادرة قال وكتيبة لى طبقة أى متواترة والمطبق عليه بفتح الباء المغمى عليه وطابق لى بحق اذا أذعن وأقر وهذا جواب بطابق السؤال وأطبقت الرحى اذا وضعت الطبق الاعلى على الاسفل وجراد مطبق عام واطبق شفتيك أى اسكت وأطبق الغيم السماء كطبقها والمطبق كمحسن سجن تحت الارض وبيت مطبق انتهى عروضه فى وسط الكلمة ولامية عبيد كلها مطبقة الا بيتا واحدا نقله الزمخشرى وأطبق الراكع مثل طبق وطبقت الابل الطريق قطعته غير مائلة عن القصد وهو مجاز والاطباقة قرية بمصر من أعمال الغربية

(طرق) (الطرق الضرب) هذا هو الاصل (أو) الضرب (بالمطرقة بالكسر للحداد والصائغ) يطرق بها أى يضرب بها وكذلك عصا النجاد التى يضرب بها الصوف (و) الطرق (الصك) وقد طرقه بكفه طرقا اذا صكه به (و) من المجاز الطرق (الماء) أى ماء السماء (الذى خوضته الابل وبالت فيه) و بعرت (كالمطروق) نقله الجوهرى عن أبى زيد وأنشد لعدى بن زيد

ثم كان المزاج ماء مصاب * لاجو آجن ولا مطروق

قلت وأوله

ودعوا بالصبوح يوما فجاءت * قينة فى يمينها ابريق

قد مشته على عقار كعين الـ * ـديك صفى سلافها الراووق

مزة قبل مزجها فاذا ما * مزجت لذ طعمها من يذوق

وطفا فوقها فقاقيع كاللـ * ـؤلؤ حور زينها التصفيق

ثم كان المزاج الخ قال الجوهرى ومنه قول ابراهيم النخعى الوضوء بالطرق أحب الى من التيمم وأنشد الصاغانى لزهير بن أبى سلمى

مع السفاة على ناجودها شيما * من ماء لينة لاطرقا ولا رنقا

وقد طرقت الابل الماء اذا بالت فيه و بعرت وهو مجاز كذا فى الصحاح والاساس وفى المفردات طرق الدواب الماء بالرجل حتى تكدره حتى سمى الماء الرنق طرقا (و) قال الراغب الطرق فى الاصل كالضرب الا انه أخص لانه وقع بضرب كطرق الحديد بالمطرقة ومنه استعير (ضرب الكاهن بالحصى) وقال أبو زيد الطرق ان يخط الرجل فى الارض باصبعين ثم بأصبع و يقول ابنى عيان أسرعا البيان وفى الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابن الاثير الطرق الضرب بالحصى الذى تفعله النساء وقيل هو الخط بالرمل (وقد استطرقته اذا) طلبت منه الطرق بالحصى وان ينظر لك فيه وأنشد ابن الاعرابى * خط يد المستطرق المسؤل * (و) الطرق (نتف الصوف) أو الشعر (أو ضربه بالقضيب) ليتنفش قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سراة طرقى وميشى

قال الازهرى ومن أمثال العرب للذى يخلط فى كلامه و يتفنن فيه قولهم اطرق وميشى فاطرق ضرب الصوف بالعصى والميش

(المستدرك)

(طرق)

خلط الشعر بالصوف وقد تقدم في محله وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خرج ذات ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت فدنا منه فاذا عجوز تطرق شعرا لها (واسمه) أي القضيب الذي ينفش به الصوف (المطرق والمطرقة) بكسرهما وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة أو لكونه سبق له ضبطه في أول التركيب وفي الحديث أنزل مع آدم عليه السلام المطرقة والميقعة والكلبتان وفي المثل عمر لك بالمخاط بس خير من المطرقة (و) من المجاز الطرق (الفعل الضارب) جمعه طروق وطراق (سمي بالمصدر و) أصل الطرق (الضراب) ثم يقال للضارب طرق بالمصدر والمعنى انه ذو طرق ومنه قول عمر رضي الله عنه ان الدجاجة لتفحص في الرماد فتضع لغير الفحل والبيضة منسوبة الى طرقها أي الى فحلها قال الراعي يصف ابلا

كانت هماليج مذرورة محرق * أمامهن وطرقهن فحيلا

أي كان ذو طرقها فحلا فحيلا أي مخيبا (و) الطرق (الاتيان بالليل كالطروق فيهما) أي في الضراب والاتيان بالليل يقال طرق الفحل الناقة يطرقها طارقا وطروقا أي قفا عليها وضربها وفي الحديث نهى المسافر ان يأتي أهله طروقا أي ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق في الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب وطرق القوم يطرقهم طرقا وطروقا جاءهم ليلا فهو طارق وفي المفردات الطارق السالك للطريق لكن خص في التعارف بالآتي ليلا فقيل طرق أهله طروقا (و) الطرق ضرب من أصوات العود وقال الليث (كل صوت) زاد غيره (أو نغمة من العود ونحوه طرق على حدة يقال تضرب هذه الجارية كذا) وكذا (طرقا و) الطرق أيضا (ماء الفحل) قال الاصمعي يقول الرجل للرجل أعرني طرق فحلك العام اي مائه وضرابه وقيل أصل الطرق الضراب ثم سمي به الماء قال ابن سيده وقد يستعار للانسان كما قال أبو السماك حين قال له النجاشي ما تسقيني قال شراب كالورس يطيب النفس ويكثر الطرق ويدر في العرق شد العظام ويسهل للقدم الكلام وقد يجوز ان يكون الطرق وضع في الانسان فلا يكون مستعارا (و) من المجاز الطرق (ضعف العقل واللين (وقد طرق كعني فهو طروق وسيأتي (و) قال الليث الطرق (ان يخلط الكاهن القطن بالصوف اذا كهن) وقال الازهري وقد ذكرنا في تفسير الطرق انه الضرب بالحصى (و) الطرق (النخلة) لغة (طائية) عن أبي حنيفة وأنشد

كأنه لما بدا مخايلا * طرق يفوت السعي الا طارلا

(والمرة) من المرات طرق (كالطرقة) وفي بعض النسخ والمرأة وهو غلط (وقد اختضبت المرأة طرقا أو طرقين و) طرقة أو طرقتين (بها أي مرة أو مرتين و) من المجاز (أتيته) في النهار (طرقين وطرقتين يضمان) أي مرتين وكذا طرقا وطرقة أي مرة (و) من المجاز يقال (هذا الليل (طرقة رجل) واحد (أي مسعته و) الطارق (الفحل) عن ابن الاعرابي (أو شبهه) وقال الليث حد التقاصد بها الوحش تتخذ كالفحل (و بكسرتين) طرق (ة بأصفهان) وقد نسب اليها المحدثون (والطارق) النجم الذي يقال له (كوكب الصبح) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى والسماء والطارق أي ورب السماء ورب الطارق سمي به لانه يطرق بالليل وقال الراغب وعبر عن النجم بالطارق لاختصاص ظهوره بالليل قال الصاغاني وقالت هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنه يوم أحد تقول الزرقاء الايادية قالت يوم أحد تحض على الحرب

نحن بنات طارق * لا نمشي لوامق * نمشي على النمارق * المسك في المفارق
والدر في المخانق * ان تقبلوا نعانق * أو تدبروا نفارق * فراق غير وامق

اي نحن بنات سيد شبهنه بالنجم شرفا وعلوا قال ابن المكرم مؤلف اللسان ما أعرف نجما يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره في غير هذا الموضع وتارة يطلع مع الصبح كوكب يرى مضيأ وتارة لا يطلع معه كوكب مضيء فان كان قاله متجوزا في لفظه أي انه في الضياء مثل الكوكب الذي يطلع مع الصبح اذ الاتفق طلوع كوكب مضيء في الصبح والا فلا حقيقة له وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل وكل ما أتى ليلا فهو طارق (و) من المجاز طروقة الفحل أنثاه يقال (ناقة طروقة الفحل) وهي التي (بلغت ان يضربها الفحل وكذا المرأة) يقال للزوج كيف طروقتك أي امرأتك ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة أي زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة لفحلها اذا نعت لها من غير فعل لها قال ابن سيده وأرى ذلك مستعارا للانسان كما استعار أبو السماك الطرق في الانسان كما تقدم وفي حديث الزكاة في فرائض الابل فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة طروقة الفحل المعنى فيها ناقة حقة يطرق الفحل مثلها أي يضربها او يعلو مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة أي مركوبة للفحل و يقال للفلوص التي بلغت الضراب وأربت بالفحل فاختارها من الشول هي طروقته (والمطرق كمنبر) اسم ناقة أو (بعير) والاسبق انه اسم بعير قال

* ينبعن حرفا من بنات المطرق * (وأبو ليلة) بكسر اللام وسكون التحتية وفي بعض الاصول بالموحدة والاولى الصواب النضر (بن مطرق) أبي مريم (محدث) كوفي روى عنه مروان بن معاوية الفزاري أورده الحافظ هكذا في التبصير في مطرق وقال مرة في ابنة أبو ليلة النضر بن أبي مريم شيخ وكيع (والطارقة سمر رصغير) يسع الواحد عن ابن دريد (و) الطارقة (عشيرة الرجل) ولهذه قال عمرو بن أحمر الباهلي

شكوت ذهاب طارقتي اليه * وطارقتي باكناف الدروب

(و) قال الليث (الطارقية قلادة) ونص العين ضرب من القلائد (و) قال الأصمعي (رجل مطروق فيه رخاوة) وقال غيره ضعف ولين

وهو مجاز قال ابن أحمر يخاطب امرأته ولا تصلي بطروق اذا ما * سرى في القوم أصبح مستكينا

وقال الراغب رجل مطروق فيه لين واسترخاء من قولهم هو مطروق أي أصابته حادثة كنفثة أو لانه مصروف كقولك مفزوع ومدوخ أو من قولهم ناقة مطروقة تشبيها في الذلة (و) المطروق (من الكلام ما ضرب به المطر بعد يبسه) كذا في المحيط واللسان (و) قال النضر (نجعة مطروقة) وهي التي (وسمت) بالنار (على وسط أذنها) من ظاهر (وذلك الطراق كسحاب) وهما طراقان وانما هو خط أبيض بنار كأنما هو جادة رقد طرقها طرقا والميسم الذي في موضع الطراق له حروف سفار فاما الطابع فهو ميسم الفرائض (والطرق بالكسر الشحم) هذا هو الاصل (و) قد يكنى به عن (القوة) لانها أكثر ما تكون عنه ومنه قولهم ما به طرق أي قوة وجمع الطرق أطراق قال المرار الفقعسي وقد بلغن بالاطراق حتى * أذبع الطرق وانكفت الشمل

(و) قال أبو حنيفة الطرق (السمن) يقال هذا بعير ما به طرق أي سمن وشحم وأما الحديث لا أرى أحدا به طرق فيتخلف فقيل القوة وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق (و) الطرق (بالضم جمع طريق وطراق) كأمير وكتاب ويأتي معناهما قريبا (و) قال ابن عباد (الطرقة بالضم الظلمة) يقال جئته في طرقة الليل قال (و) الطرقة أيضا (الطمع) ونص المحيط المطمع يقال انه لطرقة ما يحسن يطاق من حمقه قال ابن الاعرابي ويقال في فلان توضيع وطرقة اذا كان فيه تخنيث وهو قريب من قول ابن عباد المطمع (و) الطرقة (الاحق و) الطرقة أيضا (حجارة) مطارقة (بعضها فوق بعض) قال رؤبة سوى مساحيهن تقطيط الحقق * تعليل ما قارعن من صمر الطرق

(و) الطرقة (العادة) يقال ما زال ذلك طرقتك أي دأبك وأنشد شمر قول لبيد

فان تسمحوا فالسهل حظي وطرقتي * وان تحزنوا أركب بهم كل مركب

(و) الطرقة (الطريق و) الطرقة (الطريقة الى الشيء و) الطرقة أيضا هي (الطريقة في الاشياء المطارقة) بعضها على بعض (و بكسرو) الطرقة (الاسروع في القوس أو الطرائق التي فيها) والاسارية والطرائق في القوس شيء واحد فأو هنا ليست للتنويع (ج كصرد) مثل غرفة وغرف (والطرق محركة ثنى القربة) والجمع أطراق وهي اثناؤها اذا تخنثت وتثنت (و) قال الفراء الطرق (ضعف في ركبتي البعير) وقال غيره في الركبة واليد يكون في الناس والابل (أو) الطرق (اعوجاج في ساقه) أي البعير من غير فحج وهذا قول الليث وقد (طرق كفرح فهو أطرق) بين الطرق (وهي طرقاء) وقول بشر

ترى الطرق المعبد في يديها * لكذان الاكام بها انتضال

يعني بالطرق المعبد المذلل يريد ليناني يديها ليس فيه جسوولا يبس (و) قال أبو عبيد الطرق (ان يكون ريش الطائر بعضها فوق بعض) وأنشد أبو حاتم في كتاب الطير للفضل بن عبد الرحمن الهاشمي أو ابن عباس على الشك وقال ابن الكلبي في الجمهرة الشعر للعباس بن يزيد بن الاسود بن سلمة بن حجر بن وهب

أما القطاة فاني سوف أنعتها * نعتا يوافق نعتي بعض ما فيها
سكاء مخطومة في ريشها طرق * سود قوادمها كدر خوافيها
تمشي كمشي فتاة الحي مسرعة * حذار قرم الى شرب توافيها
تسقي الفراخ بأفواه مزينة * مثل القوارير شدت في أعاليها

ويقال طائر في ريشه طرق أي لين واسترخاء كما في الاساس (و) الطرق (منافع المياه) تكون في حجارة الارض وبه فسر قول رؤبة

قوارب من واحف بعد العبق * للعد اذ أخلفها ما الطرق

(و) الطرق (ما قرب الوقبي) على خمسة أميال منه (و) الطرق (جمع طرقة) محركة أيضا (لحبالة الصائد) ذات الكفتين نقله الجوهري قال (و) الطرقة (آثار الابل بعضها في اثر بعض) يقال جاءت الابل على طرقة واحدة وعلى خف واحد أي على اثر واحد وروى أبو تراب عن بعض بني كلاب مررت على عرقة الابل وطرقتها أي على اثرها (وأطراق البطن ما ركب بعضه على بعض) وتفضن جمع طرق بالتحريك (و) الاطراق (مر القربة أثناؤها اذا تثنت) وتخنثت وهذا قد تقدم مفرده قريبا والتفريق بين المفرد وجمعه ليس من دأب الكمل فتأمل (و) قال الليث الطراق (كسحاب الحديد الذي يعرض ثم يدار فيجعل بيضة ونحوها كالساعد ونحوه (وكل خصيفة) وفي العباب كل خصفة (يخصف بها النعل ويكون حذوها سواء) طراق قال الشماخ يصف الحمر

حذاها من الصيداء نعلا طراقها * حوامي الكراع المؤيدات العشاوز

(وكل صيغة على حذو) طراق هكذا في النسخ وفي الصحاح وكل خصيفة والذي في اللسان وكل طبقة على حدة طراق وفي العباب وكل قبيلة من البيضة على حيالها طراق (وجلد النعل) طراقها اذا عزل عنها الشراك قال الحرث بن حلزة اليشكري

وطراق من خلفهن طراق * ساقطات أودت بها العصماء

يعني انها قد سقطت هذه النعال عنها يعني نعال الابل فأنت ترى القطعة بعد القطعة قطعتها العصماء (و) الطراق أيضا (ان يقور جلد

على مقدار الترس فيلزق بالترس) ويطرق (والطريق) السبيل (م) معروف يذكر (ويؤنث) يقال الطريق الاعظم والطريق العظمى وكذلك السبيل قال شيخنا ظاهره ان التذكير هو الاصل والتأنيث مرجوح والصواب العكس قال المشهور في الطريق هو التأنيث والتذكير مرجوح خلاف ما يوهمه المصنف * قلت والذي صرح به الصاغاني ان التذكير أكثر فتأمل ذلك قال الراغب وقد استعير عن الطريق كل مسلك يسلكه الانسان في فعل محمودا كان أو مذموما وشاهد التذكير قوله تعالى واضرب لهم طريقا في البحر يبسا وقولهم بنو فلان يطؤهم الطريق قال سيبويه انما هو على سعة الكلام أي أهل الطريق وقيل الطريق هنا السابلة فعلى هذا ليس في الكلام حذف وأنشد ابن بري لشاعر

يطأ الطريق بيوتهم بعياله * والنار تحجب والوجوه تذال

فجعل الطريق يطأ بعياله بيوتهم وانما يطأ بيوتهم أهل الطريق (ج أطرق) كعمين وأعين هذا على التأنيث (وطرق) بضمتين كتنذير ونذر و (واطرقاء) كنصيب وانصباء (وأطرقة) كرغيف وأرغفة وهذا على التذكير ومنه قول الاعشى

فلما جزمت به قربتي * فصيت أطرقة أو خليفا

وفي الحديث ان الشيطان قعد لابن آدم بأطرقة (ج) الجمع (طرقات) بضمتين جمع طرق (و) قال ابن السكيت الطريقة (بهاء الفعلة الطويلة) بلغة أهل اليمامة وقيل هي الماء منها وقيل التي تنال باليد (ج طرائق) قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبابيل من الطير تنعب

(و) الطريقة (الحال) تقول فلان على طريقة حسنة وعلى طريقة سيئة (و) الطريقة (عمود المظلة) والخباء (و) من المجاز الطريقة (شريف القوم وأمثالهم للواحد والجمع) يقال هذا رجل طريقة قومه وهؤلاء طريقة قومهم (وقد يجمع طرائق) فيقال هؤلاء طرائق قومهم للرجال الاشراف حكاه يعقوب عن الفراء وفي اللسان قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى جاء في التفسير ان الطريقة الرجال الاشراف معناه بجماعتكم الاشراف أي هذا الذي ينبغي ان يجعله قومه قدوة ويسلكوا طريقته وقال الزجاج عندي والله أعلم ان هذا على الحذف أي ويذهبا بأهل طريقتكم المثلى وقال الاخفش بطريقتكم المثلى أي بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه وقال الفراء كانوا طرائق قددا أي فرقا مختلفة أهواؤنا وقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة قال الفراء على طريقة الشرك وقال غيره على طريقة الهدى وجاءت معرفة بالالف واللام على التفخيم كما قالوا العود للمتدل وان كان كل شجرة عودا (و) قال الليث الطريقة (كل أحدورة من الارض) أو مستنقعة من الثوب أو ثني ملزق بعضه على بعض وكذلك من الالوان والسموات سبع طرائق بعضها فوق بعض (و) الطريقة (الخط في الشئ) وطرائق البيض خطوطه التي تسمى الحبك (و) الطريقة (نبيعة تنبع من سوف أو شعر في عرض ذراع) أو أقل وطولها أربعة أذرع أو ثمان أذرع (على قدر) عظم (البيت) وصغره (فتخيط في ملتقى الشقاق من الكسر الى الكسر) وفيها تكون رؤس العمد وبينها وبين الطرائق اليادنكون فيها أنوف العمد لئلا تخرق الطرائق (و) قال اللحياني (ثوب طرائق) ورعابيل أي (خلق) قال (و) الطريقة (كسكينة الرخاوة واللين ومنه) المثل ان (تحت طريقتك عندأوة) أي ان تحت سكونك لبروة وطماحا يقال ذلك لمطرق المطاول لتأتي بداهيه وبشدة ليث غير متق وقيل معناه ان في لينه وانقياده أحيانا بعض الغسر والعندأوة الدواهي وقيل هو المكر والخديعة (و) قد (ذكر في ع ن د) وقال شيخنا هو من الاحالات الغير الصحيحة فانه انما ذكر في عندأوة تقدم في باب الهمزة ولا ذكر المثل هناك ولا تعرض له ثم ذكره في باب الهمزة فتأمل ذلك (و) الطريقة (السهلة من الارض) كأنها قد طرقت أي ذللت ووطئت بالارجل (ومطراق الشئ) كمحراب (نلوه ونظيره) ويقال هذا مطراق هذا أي مثله وشبهه وأنشد الاصمعي

فات البغاة أبو البيداء محترما * ولم يغادر له في الناس مطراقا

(والمطاريق القوم المشاة) لا واحد لهم واحدهم مطرق هذا قول أبي عبيد وهو نادر الا أن يكون جمع مطراق وقال خالد بن جنبة المطرق من الطرق وهو سرعة المشي قال الازهري ومن هذا قيل للراجل مطرق وجمعه مطاريق (و) المطاريق (الابل يتبع بعضها بعضا اذا فرت من الماء) يقال جاء القوم مطاريق اذا جاؤا مشاة وجاءت الابل مطاريق اذا جاء بعضها في اثر بعض والواحد مطراق وقال الراغب وباعتبار الطريق قيل جاءت الابل مطاريق أي جاءت في طريق واحد (و) طرق (كسمع شرب الماء) المطروق أي (الكدر) نقله الصاغاني (وأم طريق كقبيط النضيع) اذا دخل الرجل عليها أو جارها قال أطرقي أم طريق ليست النضيع ههنا هكذا قيده الصاغاني ونقله عن الليث والذي في العين أم انطريق كما مر وأنشد قول الاخطل

يغادرن عصب الوالق وناضح * تخص به أم الطريق عيالها

وفسره بالضبع وذكر العبارة التي أسلفناها وقد أخطأ الصاغاني في الضبط وقلده المصنف على عادته (و) الطريق (كسكيت الكثير الاطراق) من الرجال نقله الليث (و) في التهذيب (الكروان الذكر) يقال له طريق لانه اذا رأى الرجل سقط وأطرق وفي العين يقال له أطرق كرا فيسقط مطرقا فيؤخذ وزعم أبو خيرة انهم اذا صادوه فرأوه من بعيد أطافوا به ويقول أحدهم أطرق

كراك لا ترى حتى يتمكن منه فيلقى عليه ثوبا فيأخذه وفى المثل أطرق كرا ان النعامة فى القرى يضرب مثلا للمهيب بنفسه كما يقال فض الطرف (والاطيرق) والطريق (كحيروز بيرمخابة حجازية) تبكر بالحمل صفراء الثمرة والبسرة حكاه أبو حنيفة وقال مرة الاطيرق ضرب من النخل وهو أبكر نخل الحجاز كله وسماها بعض الشعراء الطريقين والاطرقين قال

الا ترى الى عطايا الرحمن * من الطريقين وأم جرذان

قال أبو حنيفة يريد بالطريقين جمع الطريق (وأطرق) الرجل اطراقا اذا (سكت) وخص بعضهم اذا كان عن فرق وقال ابن السكيت اذا سكت (ولم يتكلم) وفى حديث نظر الفجأة أطرق بصرك هو ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكنا وفى حديث آخر فأطرق ساعة أى سكت (و) قيل أطرق (أرخى عينيه ينظر الى الارض) وقد يكون ذلك خلقة قال أبو عبيد ويكون الاطراق الاسترخاء فى الجفون كقول أخى الشماخ يرثى سيدنا عمر رضى الله عنه

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفى سبتى أزرق العين مطرق

وقال الراغب أطرق فلان أغضى كأنه صارت عينه طارقة للارض أى ضاربة لها كالضرب بالمطرقة (و) أطرق (فلانا خله أعاره) اياه (ليضرب فى ابله) يقال أطرقنى فحلك وفى الحديث ومن حقها اطراق فحلها أى اعارتها للضراب وكذلك أطرب بفحله (و) من المجاز أطرق (الى اللهو) اطراقا (مال) اليه عن ابن الاعرابى (و) أطرق (الليل عليه ركب بعضه بعضا) هكذا فى سائر النسخ والصواب اطرق عليه الليل على افتعل كما فى العباب واللسان (و) كذا قوله اطرقت (الابل) على افتعل اذا (تبع بعضها بعضا) كما يفهم من سياق العباب واللسان على ان فى عبارة الصحاح ما يوهم انه أطرقت الابل كأكرمت (وأطرقا كامر الاثنين) من أطرق كأكرم (د) نقله لاصمعى عن أبى عمرو بن العلا قال نرى انه سمى بقوله أطرق أى اسكت وذلك انهم كانوا ثلاثة نفر اطرقا وهو موضع فسموا به وقال أحدهم لصاحبيه أطرقا أى اسكتا فسمى به البلد وفى التهذيب فسمى به المكان (ومنه) قول أبى ذؤيب الهذلى

(على أطرقا بادى الظبا * م) الا الثمام والا العصى

وصرح أبو عبيد البكرى فى معجم ما استعجم ان أطرقا موضع بالحجاز ويدل لذلك أيضا قول عبد الله بن أمية بن المغيرة المخزومى يخاطب بنى كعب بن عمرو من خزاعة وكان يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة بن أبى خالد بن الوليد

الى زعمتم ان تسيروا وتهربوا * وان تتركوا الظهران تعوى ثعالبه
وان تتركوا ماء بجزعة أطرقا * وان تسلكوا أى الارالك أطايبه

فانه ذكر الظهران وهو من نواحى مكة وهناك منازل كعب من خزاعة فيكون أطرقا أيضا من منازلهم بتلك النواحى أو هو هناك من منازل هذيل لانه جاء ذكره فى شعرهم وقال ابن برى من روى الثمام بالنصب جعله استثناء من الخيام لانهم فى المعنى فاعلة كأنه قال باليات خيامها الا الثمام لانهم كانوا يظلون بخيامهم ومن رفع جعله صفة للخيام كأنه قال بالية خيامها غير الثمام على الموضع وأفعلا مقصورا بناء قد نقله سيبويه حتى قال بعضهم ان أطرقا فى هذا البيت أصله أطرقاء جمع طريق بلغة هذيل ثم قصر الممدود واستدل بقول الاخر * تيممت أطرقة أو خليفا * ذهب هذا المعال الى ان العلامتين يعتقبان وقال الصاغانى وروى علا أطرقا جمع طريق اى علا السيل أطرقا وقال ياقوت فى معجمه وللنحويين كلام لهم فيه صناعة قال أبو الفتح وروى علا أطرقا فعلا فعل ماض، وأطرق جمع طريق فمن أنث جمعه على أطرق مثل عناق وأعنق ومن ذكر جمعه على أطرقا كسديق وأسدقا فيكون قد قصره ضرورة (و) يقال (لا أطارق الله عليه) أى (لا سير الله له ما يشكيه) وهو مجاز (و) المطرق (كمحسن) اسم (واد) وأنشد أبو زيد

* حيث تحجى مطرق بالفالق * وقال امرؤ القيس على أثرى عامدين لنية * خلوا العقيق أو ثنية مطرق

(و) المطرق (الرجل الوضيع) أى فى النسب او الحسب وهو مجاز (و) أبو مريم مطرق (والد النضر الكوفى المحدث) وهو أبو لينة الذى قدم ذكره فى أول التركيب وهو تكرار مخل فليتنبه لذلك (والمجان المطرقة كمكرمة التى يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة) ويقال أطرقت بالجلد والعصب أى ألبست وترس مطرق والذى جاء فى الحديث كان وجوههم المجان المطرقة أى التراس التى ألبست العقب شيأ فوق شئ أرادانهم عراض الوجوه غلاظها (ويروى المطرقة) بالتشديد (كمعظمة) للتكثير والاول أشهر (و) قال الاصمعى (طرقت القطاة خامسة تطريقا) قال أبو عبيد لا يقال ذلك فى غير القطاة اذا (حان خروج بيضها) قال الممزق العبدى واسمه شأس بن نهار * وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

أنشده أبو عمرو بن العلا قال (و) طرقت (الناقة ولدها) اذا (نشب ولم يسهل خروجه وكذلك المرأة) قال أوس بن حجر

لها صرخة ثم اسكاتة * كما طرقت بنفاس بكر

وقال الراجز ان بنى فزارة بن ذبيان قد طرقت ناقتهم بانسان وقد تقدم فى حدب وحكى ان قائلة قالت عند ولادة امرأة يقال لها اصحاب

أى اصحاب طرقى مخير * وطرقى بخصية وأير * ولا ترينا طرف البظير

وقال الليث طرقت المرأة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال طرقت ثم خلصت قال الازهرى وغيره يجعل

التطريق لقطاة اذا لخصت للبيض كانها تجعل له طريقا قاله أبو الهيثم وجائز ان يستعار فيجعل لغير القطاة ومنه قوله

* قد طرقت بيكرها أم طريق * يعني الداهية (و) من المجاز طرق (فلان بحق) اذا كان قد (جحده ثم أقربه) بعد ذلك (و) يقال طرق (الابل تطريقا اذا (حبسها عن الكلا) أو غيره ولا يقال في غير ذلك الا ان يستعار قاله أبو زيد قال ثم لا أعرف ما قال أبو زيد في طرقت بالقاف وقال ابن الاعرابي طرقت بالقاف اذا طردته (و) طرق (لها) اذا (جعل لها طريقا) ويقال طرق طريقا اذا سهله حتى طرقه الناس بسيرهم وقولهم لا تطرقوا المساجد أي لا تجعلوها طرقا (و) من المجاز (استطرقه فلا) اذا (طلبه منه) ايطرق أي (ليضرب في ابله) وكذلك استضربه (واطرقت الابل كافتعلت) اذا (ذهب بعضها في اثر بعض كتطارقت و) قيل اطرقت اذا (تفرقت على الطارق وتركت الجواد) وأنشد الاصمعي يصف الابل

جاءت معا واطرقت شتيتا * وتركت راعيها مصبوتا
قد كاد لما نام أن يموتا * وهي تثير ساطعا حثيثا

يقول جاءت مجتمعة وذهبت متفرقة * قلت وهو قول رؤبة ويقال تطارقت الابل اذا جاءت على خف واحد (وطارق) الرجل (بين نوبين) اذا (طابق) بينهما وظاهر ذلك اذا لبس أحدهما على الآخر (و) طارق (بين نعلين) اذا (خصف احداهما على الاخرى) وقال الاصمعي طارق الرجل نعليه اذا أطبق نعلا على نعل فخرزتا وهو الطراق (ونعل مطارقة) مخصوفة (والطرياق) كقرياق (وهذا عن أبي حنيفة (والطراق) مشددا مع كسر أوله لغتان في (الترياق) وكذلك الدرياق وقد تقدم في محله * ومما يستدرك عليه اطراق المتكهنون وهن الطوارق قال بيد (المستدرك)

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى * ولا زاجرات الطير ما الله صانع

كما في العجاج وضربه بالمطارق جمع مطرقة وهي عصى صغيرة وطرق الباب طرقا دقه وقرعه ومنه سمي الآتي بالليل طارقا وطارق الكلام ومائه ونشه اذا تفقن فيه وهو مجاز واستطرقه طلب منه الطريق في حدد من حدوده والمستطرق مجاز السكة والطرق بالفتح المشي وهو مجاز ونافة مطراق قريبة العهد بطرق الفحل اياها والطراق بالكسر الضراب قال ثم ويقال للفحل مطرق وأنشد

يهب النجيبة والنجيب اذا اشتا * والبازل الكوماء مثل المطرق

وقال نهم

وهن تبلغني حيث كانت ديارها * جمالية كالفحل وجناء مطرق

قال ويكون المطرق من الاطراق اي لا ترغو ولا تضج وقال خالد بن جنبة مطرق من الطرق وهو سرعة المشي وفي حديث علي رضي الله عنه انها طارقة طارقة أي طرقت بخير وجمع الطارقة الطوارق وجمع الطارق أطراق كناصر وأنصار قال ابن الزبير

أبت عينه لا تذوق الرقاد * وعاودها بعض أطراقها
وسهدها بعد نوم العشاء * تذكر نبلى وأفواقها

كني بذلك عن الاوارب والاعمال ويقال طرقه الزمان بنوائبه ونعوذ بالله من طوارق السوء وقال الراغب كني عن الحوادث ليلا بالطوارق وطرق فلان قصد ليلا بالطوارق قال الشاعر

كاني أنا المطروق دونك بالذي * طرقت به دوني وعيني تهمل

ورجل طرقة كهمزة اذا كان يسري حتى يطرق أهله ليلا وهو مجاز والطرقة بالفتح والطراق ككتاب والطريقة كسكينة الاستبراء والتكسر والتضعف في الرجل والطرق محركة المذلل وأيضا الماء المجتمع قد خيض فيه وبيل فكدر والجمع اطراق وامرأة مطروقة ليست بذكر وطائر طراق الريش اذا ركب بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف بازيا

طراق الخوافي واقع فوق ريعه * ندى ليله في ريشه يترقرق

والطرق جناح الطائر على افعل ليس الريش الاعلى الريش الاسفل ويقال طرق أي التف واطرقت الارض ركب التراب بعضه بعضا وذلك اذا تلبدت بالمطر قال العجاج * واطرقت اثر ثلاثا عطفا * ورجل مطرق ومطراق كثير السكوت وأطرق رأسه اذا أماله وكل ما وضع بعضه على بعض فقد طورق وأطرق وطراق بيضة الرأس طبقات بعضها فوق بعض وطارق بين الدرعين تشبيها بطراق النعل في الهيئة والطرائق طبقات السماء سميت لتراكبها وكذلك طبقات الارض وبنات الطريق التي تفترق وتختلف فتأخذ في كل ناحية قال أبو المثنى الاسدي * اذا الطريق اختلفت بنانه * وتطرق الى الامر ابتغى اليه طريقا وقال الراغب تطرق الى كذا مثل توسل وانتطارق انقاطر والطريق كأمير ما بين الكثبين من النخل قال أبو حنيفة يقال له بالفارسية الراشوان قال الراغب شبيها بالطريق في الامتداد والطريقة السيرة والمذهب وكل مسلك يسلكه الانسان في فعل محمودا كان أو مذموما وطرائق الدهر ما هو عليه من تقلبه قال الراعي

يا عجبا للدهر شتى طرائقه * وللمرء يبلوه بما شاء خالقه

والطرائق الفرق المختلفة الاهواء وطريقة الرمل والشحم ما امتد وكل لحمة مستطيلة طريقة والطريقة التي على أعلى الظهر ويقال

للخط الذي يمتد على متن الحمار طريقة قال لبيد يصف حمار وحش * فأصبح ممتد الطريقة نافلا * واذا وصفت القناة بالذبول قيل قناة ذات طرائق قال ذو الرمة يصف قناة

حتى يبضن كأمثال القنا ذبلت * فيها طرائق لدنات على أود

والطرائق آخر ما يبقى من عفوة الكلأ والطريقة محركة صف النخل نقله الجوهري عن الاصمعي والطرق الحوض على افتعل وقع فيه الدمن فتلبد فيه والطرق كصرد وبضمتين الجواد وآثار المارة تظهر فيه الآثار واحدتها طرقة بالضم يقال هذه طرقة الابل وطرقاتها أي آثارها متطارقة ويقال ضربه حتى طرق بجمره نقله الجوهري اذا اختضب وطرقة الطريق بالفتح شركتها والطريق ضرب من النخل قال الاعشى

وكل كميت كلمع الطريـ * ـق يجرى على سلطات لثم

وعنده طروق من الكلام واحده طرق عن كراع قال ابن سيده وأراه يعني ضروبا من الكلام وأطرق الرجل الصيد اذا نصب له حبالة وأطرق فلان لفلان اذا احتال به ليلقيه في ورطة أخذ من الطرق وهو الفتح ومن ذلك قيل للعدو مطرق وللساكت مطرق وطارق اسم وقبيلة من اياد وجبل طارق من بلاد الاندلس يقابل الجزيرة الخضراء واشتهر بجبل الفتح منسوب الى طارق مولى موسى بن نصير والعامة تقول جبل الطارق وطارق بن عبد الرحمن وطارق بن قرة وطارق بن مخاشن وطارق بن زياد تابعيون واختلف في طارق بن أحمر فقيل تابعي وهو قول الدارقطني وأورده ابن قانع في معجم الصحابة والاول أصح وطارق بن أشيم الاشجعي وطارق بن زياد وطارق بن سويد الحضرمي وطارق بن شريك وطارق بن شهاب وطارق بن شداد وطارق بن عبيد وطارق بن علقمة وطارق بن كليب صحابيون والاخير قيل هو ابن مخاشن الذي ذكر واما طارق بن المرقع فالاظهر انه تابعي وأورده المصنف في ر ق ع استطرادا وأبو طارق السعدي البصري روى عن الحسن البصري وعنه جعفر بن سليمان الضبعي وثقه مطرقة كمعظمة مذللة وذهب مطرق مسكول وريش مطرق كمكرم بعضه فوق بعض ووضع الاشياء طرقة طرقة وطريقة طريقة بعضها فوق بعض وطرق لي طريقا أخرج وطرقني هم وطرقني خيال وطارق سهى كذا وطارقت مسامحي بخير وأخذ فلان في الطرق والطريق احتال وتكهن وهو مطروق اذا كان بطرقه كل أحد وتطارق الظلام والغمام تتابع وطارق الغمام الظلام كذلك وتطارقت علينا الاخبار ويقال هو أحسن من فلان بعشرين طرقة كما في الاساس والمتطرقات هي الاجساد المعدنية واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة المطرقي بالضم محدث مشهور وهو ابن أخي موسى بن عقبة صاحب المغازي (الطرموق كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الخلخاش) وقال الليث هو الطمروق بتقديم الميم على الراء وسيأتي في موضعه (الطسق بالفتح) قال الصاغاني (ويلحن الجاهلية فيكسرون) قال الليث (وهو مكيال) معروف (أو ما يوضع من الخراج المقرر (على الجريان) جمع جريب وكتب عمر الى عثمان بن حنيف رضي الله عنهما في رجلين من أهل المدينة أحلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من أرضيهما (أو شيء ضريبة معلومة) كما نقله الصاغاني عن الازهري ونص التهذيب الطسق شيء الخراج له مقدار معلوم وكأنه مولد) هو مفهوم عبارة التهذيب فانه قال ليس بعربي خالص (أو معرب) عن فارسي كما قاله الليث (طفق يفعل كذا كفرح) طفقا جعل يفعل وأخذ وهو من أفعال المقاربة قال الليث (و) لغة رديئة طفق مثل (ضرب طفقا وطفوفا) وعزاه الجوهري الى الاخفش وقال ابن سيده وهي لغة عن الزجاج والاخفش وقال أبو الهيثم طفق وعلق وجعل وكاد وكرب لا بد لها من صاحب يعجبهن يوصف بهن فيرتفع ويطلبن الفعل المستقبل خاصة كقولك كاد زيد يقول ذلك فان كنيت عن الاسم قلت كاد يقول ذلك ومنه قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق أراد طفق يمسح مسحا وقوله (اذا واصل الفعل) قال شيخنا هو مثل نقل الحافظ بن حجر في فتح الباري طفق يفعل كذا اذا شرع في فعل واستمر فيه * قلت المعروف في أفعال الشروع هو الدلالة عن الشروع فيه مع قطع النظر عن الاستمرار والمواصلة أم لا ولذلك منعوا خبرها من دخول ان عليه لما فيها من معنى الاستقبال فدلالتها على الاستمرار كيف يتصور فتأمل اه وقال ابن دريد (خاص بالاثبات) يقال طفق يفعل كذا و (لا يقال ما طفق) يفعل كذا وكذا (و) قال أبو سعيد الاعراب يقولون طفق فلان (بمراده) اذا (ظفر وأطفقه الله به) أي أظفره به ولئن أطفقني الله به لأفعلن به (وطفق الموضع كفرح) اذا (زمه) نقله ابن سيده (طق حكاية صوت) قال ابن دريد وقد ألحقوه بالرباعي فقالوا طقطقة وقال غيره صوت (الحجارة والاسم الطقطقة) يقال سمعت طقطقة الحجارة أي وقع بعضها على بعض اذا تدهدهت من جبل مثل الدقدقة سواء وقال ابن سيده طق حكاية صوت الحجر والحافر والطقطقة فعله مثل الدقدقة (وطق بالكسر صوت الضفدع يأتي من حاشية النهر) يقال لا يساوي طق * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الطقطقة صوت قوائم الخيل على الارض الصلبة وربما قالوا حبطقطق كأنهم حكوا صوت الجرى وأنشد المازني

جرت الخيل فقالت * حبطقطق حبطقطق

قال الجوهري لم أر هذا الحرف الا في كتابه * قلت يعني المازني وأنشد الليث

خيل من ذي خيل جعفر * كيف تجري حبطقطق

والعجب من المصنف كيف أهمل هذا مع انه في كتابي الصحاح والعباب وسبحان من لا يسهو والكمال لله وحده ومن كلام العامة

(الطرموق) (الطسق) (طفق) (طق) (المستدرك)

(طَلُقَ)

الطلاقة الخفة فى الكلام وهو طلق طروق ومطلاق للخفيف الذات والكلام ويكنون عن الطلقة أيضا بالموت عن طعن الجنّ فتأمل ذلك (طلق كنكرم) طلوقة وطلوقا (وهو طالق الوجه مثلثة) الطاء ٢ والاخيرتان عن ابن الاعرابى وجمع الطلق طلقات قال ابن الاعرابى ولا يقال وجه طوالق الا فى الشعر (و) طلق الوجه (ككتف وأمير أى ضاحكه مشرقه) وهو مجاز قال رؤبة

وارى الزناد قرابيشيش * طلق اذا استكرش ذو النكريش

وفى الحديث أن تلقاه بوجه طلق وفى حديث آخر أفضل الايمان أن تكلم أخاك وأنت طليق أى مستبشر منبسط الوجه وقال أبو زيد رجل طليق الوجه ذو بشر حسن وطلق الوجه اذا كان سمحا (و) رجل (طلق اليدين بالفتح) وعليه اقتصر الجوهرى وطلق اليدين بالضم نقله الصاغانى وأغفله المصنف قصورا (و) طلق اليدين (بضمتين) نقله الصاغانى أيضا وكذا طليقهما نقله صاحب اللسان أى (سمحهما) وكذلك المرأة وقال حفص بن الاخيف الكلابى

٣ نفرت من حجارة نفرة * بنيت على طلق اليدين وهوب

يعنى قرد ربيعة بن مكدم وليس الشعر لريحان رضى الله عنه كما وقع فى الحماسة والعين قال الصاغانى (و) رجل (طلق اللسان بالفتح والكسر و) طليقه (كأمير) أى فصيحه وهو مجاز وكذلك طلق كصرد (ولسان طلق ذلق) فيه أربع لغات ذكرهن الجوهرى بالفتح (وطلاق ذليق) كأمير (وطلق ذلق بضمتين و) طلق ذلق (كصرد) وأنكره ابن الاعرابى وقال الكسائى يقال ذلك وقال أبو حاتم وسئل الاصمعى فى طلق أو طالق فقال لا أدرى لسان طالق أو طلق (و) زاد الصاغانى لسان طلق ذلق مثل (كتف) أى (ذو) انطلاق (وعدة منه حديث الرحم تكلم بلسان طلق ذلق روى بكل ما ذكر من اللغات وفى رواية بأسنة طلق ذلق (و) من المجاز (فرس طلق اليد اليمنى) أى (طلقها) ليس فيها تحجيل ومنه الحديث خير الخيل الادهم الاقرح المحجل الارثم طلق اليد اليمنى فان لم يكن أدهم فكميت على هذه الصفة وضبطه الجوهرى بضمتين وتقييد المصنف اليد اليمنى ليس بشرط بل أى قائمة من قوائمها كانت كأنه أراد بيان لفظ الحديث فتأمل (و) قال ابن عباد (الطلق) بالفتح (الطبى) سمى بذلك لسرعة عدوها (ج اطلاق و) الطلق أيضا (كلب الصيد) لكونه مطلقا أو لسرعة عدوه على الصيد (و) الطلق (الناقة غير المقيدة) وكذا البعير والمحبوس كذا فى العباب والذى فى الصحاح بعير طلق وناقة طلق بضم اللام أى غير مقيد والجمع طلاق وهكذا ضبطه الصاغانى أيضا فى سياق المصنف محل نظر ويشهد لذلك أيضا قول أبى نصر ناقة طالق وطالق لا قيد عليها وطلق أكثر كما سيأتى (و) من المجاز (يوم طالق) بين الطلاقة مشرق (لا حر فيه ولا قر) يؤذيان وقيل لا مطر وقيل لا ريح وقيل هو اللين القر من أيام طلقات بسكون اللام أيضا قال رؤبة

ألا تبالى اذ بدرنا الشرقا * أيوم نحس أم يكون طلقا

(و) قال أبو عمرو (ليلة طالق) لا ردف لها قال أوس بن حجر

خدلت على ليلة ساهره * بحرا تمرج الى ناظره

تزاد ليالى فى طولها * فليست بطلق ولا ساكره

أى ساكنة الريح (و) قال ابن دريد ليلة (طالقة) قال وربما سميت الليلة القمراء طالقة (و) قيل ليلة طلقة و (طالقة) أى ساكنة مضيئة (و) ليال (طوالق) طيبة لا حر فيها ولا برد قال كثير

يرشح نبتا ناضرا وبرينه * ندى وليال بعد ذاك طوالق

وزعم أبو حنيفة أن واحدة الطوالق طلقة وقد غلط لان فعلة لا تكسر على فواعل الى ان يثبت شئ (وقد طلق فيهما) أى فى اليوم والليلة (ككرم طلوقة) بالضم (واطلاقة) بالفتح (وطلاق بن على بن طلاق) بن عمرو ويقال ابن قيس الربعى الحنفى السحيمى والد قيس بن طلاق له وفادة وعدة أحاديث وعنه ولداه قيس وخلدة وغيرهما (و) طلاق (بن شماس) قاله مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سوادة ابن أبى الاسود القشيرى عن أبيه انه سمع طلقا وشماس كرمان تقدم ذكره فى محله وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال انه من بنى بكر بن وائل بن قيس بن ثعلبة يروى عن عثمان وعائشة ٤ وعنه سوادة بن مسلم بن أبى الاسود فتأمل ذلك (و) طلق (بن يزيد) أو يزيد بن طلق روى عنه مسلم بن ابراهيم فى مسند أحمد (وطليق كزبير بن سفيان) بن أمية بن عبد شمس (صحابيون) رضى الله عنهم والاخير من المؤلفة قلوبهم كونه للزبير وابن فهد وكذلك انه حكيم بن طليق وقد أغفل المصنف ذكر طليق فى المؤلفة قلوبهم فى ال ف وذكر ابنه حكيم فقط وقد نبهنا على ذلك عمدا * ومما يستدرك عليه طلق بن حبيب العنزى يروى عن جابر وابن الزبير وأنس وعنه عمرو بن دينار وطلق بن محمد وطليق بن قيس تابعيان (وطلقة فرس) صخر بن عمرو بن الحرث بن الشريد (و) يقال (طلقت) المرأة (كعنى) تطلق (فى المخاض طلقا) وكذلك طلقت بضم اللام وهى لغية (أصابها وجع الولادة) والطلقة المرة الواحدة ومنه الحديث ان رجلا جاء أمه فحملها على عنقه فلما أبصرت قضى حقها أول ولا طلقة واحدة وامرأة طلوقة ضربها الطلق (و) من المجاز طلقت المرأة (من زوجها كنصر وكرم طلاقا بالكسر) قال ابن الاعرابى طلقت من الطلاق أجود وطلقت بفتح اللام جائز ومن الطلق طلقت بالضم وقال ثعلب طلقت بالفتح أطلق طلاقا وطلقت بالضم أكثر وقال الاخفش لا يقال طلقت بالضم قال ابن الاعرابى وكلهم يقول (فهى

(طالق)

٢ قوله والاخيرتان عن ابن الاعرابى عبارة اللسان ووجه طلق وطلق وطلق أى بالفتح ثم الكسر ثم الضم الاخيرتان عن ابن الاعرابى اه

٣ قوله نفرت من الخ هكذا بالاصل وهو ناقص فحرره

٤ قوله وعنه سوادة بن مسلم الخ هكذا فى الاصل الذى بأيدينا وتأمل اه

طالق) بغيرها، (ج) طلق (كركع و) قال الاخفش طالق و (طالقة) عند قال الليث وكذلك كل فاعلة تستأنف لزمتها الهاء قال الاعشى

أيا جارتي بيني فانك طالقه * كذاك أمور الناس غاد وطارقه

وقول غيره قال طالقة على الفعل لانها يقال انها قد طلقت فجرى النعت على الفعل (ج طوالق) وفي العباب طالق المرأة يكون بمعنيين أحدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى الترك والارسال وفي اللسان في حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فللرجل طلاق والمرأة العدة وقيل أراد ان الطلاق يتعلق الزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا وهي حرة أو بالعكس أو كانا عبدين فانها تبين باثنتين وأما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت للوفاة أربعة أشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة أطهار أو ثلاث حيض تحت حر كانت أو عبد فان كانت أمة اعتدت شهرين وخمسا أو طهرين أو حيضتين تحت عبد كانت أو حر (وأطلقها) بعلها (وطلقها) طلاقا وتطليقا (فهو مطلاق ومطيق) كمعراب ومسكين ومنه حديث علي رضي الله عنه انه الحسن مطلاق فلم تزوجوه (و) رجل (طلقة) وطليق (كهمزة وسكيت كثير التطليق للنساء وقد روى في حديث الحسن انك رجل طليق (والطالقة من الابل ناقة ترسل) في المرعى قاله ابن الاعرابي وقال الليث ترسل (في الحي ترعى من جنابهم حيث شاءت) لا تعقل اذا راحت ولا تثنى في المسرح وأنشد لابي ذؤيب الهذلي * غدت وهي محشوكة طالق * وأنشد في تركيب ح ش ك

غدت وهي محشوكة طالق * فراح الثؤار عليها صحيحا

قال الصاغاني لم أجد البيت في قصيدته المذكورة في ديوان الهذليين وهي ثلاثة وعشرون بيتا (أو) هي (التي يتركها الراعي لنفسه فلا يحتلبها على الماء) كما في العباب وقال الشيباني هي التي يتركها الراعي بصرارها وأنشد للعطيئة

أقيموا على المعزى بدار أبيكم * تسوف الشمال بين حجى وطالق

قال الصحيح التي يحتلبها في مبركها يصطبحها والطالق التي يتركها بصرارها فلا يحتلبها في مبركها (و) من الجمار (طالق يده بخير) وبمال وكذا في خير وفي مال (يطلقها) بالكسر طلقا (فهما كاطلقها) قال الشاعر

اطلق يديك تنفعا يا رجل * بالريث ما أرويتها الا بعجل

ويروى أطلق وهكذا أنشده ثعلب نقله أبو عبيد وروى الكسائي في باب فعلت وأفعلت وبده مطلوقة ومطلقة أي مبسوطة ثم ان ظاهر سياقه انه من باب ضرب لان ذكر الآتي على ما هو ظاهر طالحه والجوهري جعله من باب نصر فانه قال بعد ما أورد البيت يروى بالضم والفتح فتأمل (و) قال ابن عباد طلق (الشئ) أي (أعطاه) قال (و) طلق (كسمع) اذا (تباعد و) الطليق (كأمير الاسير) الذي (أطلق عنه اساره) وخلي سبيله قال يزيد بن مفرغ

عدس ما لعباد عليك امارة * نجوت وهذا تحملين طليق

وقد تقدمت قصته في ع د س (وطليق الاله الريح) نقله الصاغاني وهو مجاز وأنشد سيبويه

طليق الله لم يمنن عليه * أبو داود وابن أبي كبير

(و) من المجاز (الطلق بالكسر الحلال) وهو الطلق الذي لا حصر عليه يقال أعطيته من طلق مالي أي من صفوه وطيبه (وهو لك طلقا) ويقال هذا حلال طلق وحرام غلق وفي الحديث الخيل طلق يعني ان الرهان على الخيل حلال (و) يقال (أنت طلق منه) أي (خارج) منه وقيل (برئ وطلق الابل) ظاهر سياقه انه بالكسر والذي في الصحاح والعباب بالتحريك ونصهما بعد ذكر قوله عدا طلقا أو طالقين والطلق أيضا سير الليل لورد الغب و (هو ان يكون بينها) أي الابل (و بين الماء ليلتان فالليلة الاولى الطلق) هكذا ضبطاه بالتحريك قالا (لان الراعي يحلبها الى الماء ويتركها مع ذلك ترعى في سيرها فالابل بعد التعريس طوالق وفي الليلة الثانية قوارب) ونقل أبو عبيد عن أبي زيد أطلقت الابل الى الماء حتى طلقت طلقا وطلوقا والاسم الطلاق بفتح اللام وقال الاصمعي طلقت الابل فهي تطلق طلقا وذلك اذا كان بينها وبين الماء يومان فاليوم الاول الطلق والثاني القرب وقال اذا خلى وجوه الابل الى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلته فهي ليلة الطلق وان كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال غيره ليلة الطلق الليلة الثانية من ليالي توجهها الى الماء وقال ثعلب اذا كان بين الابل والماء يومان فأول يوم يطلب فيه الماء هو القرب والثاني هو الطلق وقيل ليلة الطلق ان يخلى وجوهها الى الماء عبر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يعجبني (و) الطالق بالتحريك (المعى و) قالوا الطلق (القتب) في بعض اللغات (ج اطلاق) كسبب وأسباب قاله ابن دريد وقال أبو عبيدة في البطن اطلاق واحدها طلق بالتحريك وهو طرائق البطن وقال غيره طلق البطن جدته والجمع اطلاق وأنشد

تقاذفن اطلاقا وقارب خطوه * عن الذود تقريب وهن جنائبه

* قلت وهذا أيضا يخالف سياق المصنف فان ظاهره ان يكون بالكسر وهذا يدل على ان طلق الابل بالتحريك كما هو بناء فتأمل

(و) الطلق (الشجر) نقله ابن عباد وضبطه بالضم (أو نبت يستعمل فى الاصباغ) نقله ابن عباد أيضا وقال الاصمعى يقال لضرب من الدواء أو نبت طلق بحرك اللام نقله الازهرى وقال غيره هو نبت تستخرج عصارته فيتطلى به الذين يدخلون النار (أو هذا وهم) أى ما نقله ابن عباد والاصمعى وقال فى ابن عباد لم يعمل شيأ وهو ليس بنبت انما هو جنس من الاحجار واللحاف ولعله سمع ان الطلق يسمى كوكب لاوس فتوهم انه نبت ولو كان بالاحمر فقط لصار وهى لم تحرفه الا تحويل وهو معرب تلك (و) الطلق (النصيب) نقله ابن عباد وضبطه بالتحريك وفى الاساس أنه يسمى به طلقا أى نصيبا وهو مجاز وأصله من طلق الفرس (و) الطلق أيضا (الشوط) الواحد فى جرى الخيل نقله الجوهرى وقد تقدم فى وان الاثير بالتحريك (وقد عدا) الفرس (طلقا أو طلقين) أى شوطا أو شوطين وليس بخصوص فى الخيل بل هو فى الفرس ولا يذكر فى الحديث فرسى الا مطلقا أو طلقين قال ابن الاثير هو بالتحريك الشوط والغاية التى يجرى اليها الفرس (و) الطلق (بالتحريك أرض بلود) نقله الجوهرى وفى المحكم قيد من أدم قال رؤبة يصف حمارا

* شمط فى أدرع ادراج الطلق * وفسر بالطويل الشديد الفتل حتى يقوم وقال الراجز

عود على سيد آل عود طلق * كأن أوتاد الخيل يرمى بالغسق * مشاجب وفاق سقب وطلق

شبه الرجل بالمشجب ليبسه ونحافة جسمه وشبه جعل بنانه بالسقب الخشبة من خشبات البيت وشبه الاطراف بالطلق وهو قيد من أدم وفى حديث حد من ثوابه فلطالما حلبه شيبانيا وفى حديث ابن عباس الحياء والايمان مقرونان فى طلق وهو حبل مفتول شديد الفتل أى هما مجتمعان لا ينفكان كالشاة المشدودة فى حبل أو قيد (و) الطلق (النصيب) عن ابن عباد وهو أصاب فى ذكره هذا وقد أخطأ فى مواضع حيث ذكره مرتين (و) الطلق (من الابل لوردا غب) نقله الجوهرى والصاغانى وهو طلق الابل الذى تقدم وهو تكرير عن هذا وقد أخطأ المصنف فى الموضعين (و) يقال (حبس) فلان فى السجن (طلقا بضم) والصواب بضمتين (أى بلا قيد ولا وثاق) ولا كبل (و) الطلق (دواء اذا لطخ به) أى بعصارته بعد ما تستخرج منه (منع) من (حرق النار) كما تقدم (والمشهور فيه سكون اللام) نقله الصاغانى (أو هو طل) بالصواب الطريل كما نقله الازهرى وغيره قال الصاغانى وهو (معرب طلق وحكى أبو حاتم) عن الاصمعى (طلق) بالكسر (كذا قال) ابن الصاغانى (وهو) من جنس الاحجار واللحاف ليس بنبت وقال الرئيس هو (حجر براق يتشظى اذا دق مستطيل وثمنابى تتخذ منها مضاغ وثمنابيات تتخذ منها مضاغ بدلا عن الزجاج وأجوده اليمانى ثم الهندى ثم الاندلسى) وقالوا من عرف حل الطلق استغنى عن الخانق (والحيلة فى حله ان يجعل فى خرقة مع حصوات ويدخل فى الماء انفا ثم يحرك بعنف حتى ينحل ويخرج من الخرقة فى الماء ثم يصفى عنه الماء ويشمس ليبس ونافعة طالق) أى (بلا خطام) عن ابن دريد وقال غيره لا استعمال وأنشد * معتلقات العبس أو نواق * أى قد ملقت عن العقال فهى طالق لا تحبس عن الابل (أو) طالق (متوجهة الى الماء) وقال أبو نصر الطالق هى التى تطلق الى الماء (كالمطلاق) والجمع اطلان ومطايق كصاحب وأصحاب ومحراب ومحاريب أو) هى (التى تترك ارسالا ترعى حيث شاءت) وأنشد ابن برى لابن هرمة

تمشى كبيرتها قحاب طالقا * ويرمقون مغارها مترقبا

والجمع طلقة ككتاب وكتبة وقال أبو عمرو اطلقته من الابل اذا تحلب فى المرعى (وأطلق الاسير) اذا (خلاه) وسرحه فهو مطلق ومطلين وفى الحديث أطلقوا أسامة وكذلك أطلق عنه قال عبد يغوث بن وقاص الحارثى

قتلى كبير تهم أطلقوا عن لسانها * أمشى بريم أطلقوا عن لسانيا

(و) قال ابن الاعرابى أطلق (عذاره) اذا (سقاه سقيا) قال (و) أطلق (نعله) وذلك اذا كان طويلا قال (لقعه) فهو مطلق أى ملقح قال (كذا نقله نصيا) وهو مجاز (و) أطلق (نعوه) فهم مطلقون (طلقت ابلهم) وفى المحكم اذا كانت ابلهم طوالق فى طلب الماء (وطلق السليم) اذا (لدغ فلم يقم) اذا (رجعت اليه نفسه وسكن وجعه) بعد العداد وفى المفردات طلق السليم خلا والوجع قال النابغة الذبيانى

نأتى ولا نطلق الا ونحن له * نطلقه طورا وطورا نراجع

وقال رجل من ربيعة * ربيت الهموم اطاروقات بعدنى * كما تعترى الاغوال رأس المطلق

أراد تعتريه (و) المطلق (كمعظم من يريد سباق بغرسه) سمى به لانه لا يدرى أيسبق أم يسبق (و) من المجاز قولهم (انطلق) يفعل كذا مثل قولك (ذهب) يقدم وقال الزاجر انطلق فلان لامر مختلط ومنه قوله تعالى وانطلق الملأ وهم يتخافتون انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون وقال ابن الاثير الانطلاق مرة يكون فى الفعل المحمود (و) من المجاز انطلق (وجهه) أى (انبسط وانطلق به) مبنيا للمفعول اذا (ذهب به) قال الجوهرى كما يقال انطلق به قال وتصغير مطلق مطيلق وان شئت عوضت من النون وقلت مطيليق وتصغير الانطلاق مطيليق لان مذهب أبى الوصل لان أول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير فتسقط الهمزة لزوال السكون الذى كانت الهمزة اجتلبت له فبقى انطلاق ووقعت الالف رابعة فذلك وجب فيه اشتعويض كما قول دنينير لان حرف اللين اذا كان رابعا جاز ان يبدل منه فلا يسقط الا فى ضرورة الشعر أو يكون بعده ياء كقولهم فى جمع أثفية اثاف فقس على ذلك هكذا فى صحاح الجوهرى والصاغانى وسوق هذه العبارة الكثيرة الفائدة أولى من سوق الامثال والقصص مما حشى به كتابه

* قوله وقال فى ابن عباد لم يعمل شيأ كذا فى الاصل الذى بأيدينا

وأخرجه من حد الاختصار وسيأتيك قريبا بعد هذا التركيب في الطوز مالم يحتج اليه من التطويل والكمال لله سبحانه ثم ان قول الجوهري فيق انطلاق هكذا هو مضبوط بالفتح والصواب كسر فيه لانه ليس في الكلام فعال (واستطلاق البطن مشيه) وخروج مافيه وهو الاسهال ومنه الحديث ان رجلا استطلق بطنه وتصغير الاستطلاق تطيلق (انطلاق البطن) اذا استمر في عدوه فقضى و(مر لا يلوي على شئ) وهو فعل قاله الجوهري (و) قال أبو عبيد انطلق (الفرس) اذا (بال بعد الجري) وهو مجاز وأنشد

فصاد ثلاثا يكرع الغطا * م لا ينطلق ولا يغسل

معنى لم يغسل لم يعرق (و) يقال (ما انطلق نفسه) لهذا الامر (كانفتعل) أي لا (تنشرح) نقله الجوهري قال وتصغير الانطلاق طتيليق بقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الاولى كما تقول في تصغير اطراب تطيرب بقلب الطاء تاء لتحرك الظاء (وطالقان كسكران د بين بلخ ومرو الروذ) مما يلي الجبل (منه أبو محمد محمود بن خداش) الطالقاني سكن بغداد وروى عن يزيد بن هرون وابن المبارك والفضل وعنه ابراهيم الحربي وأبو يعلى الموصلي مات في شعبان سنة ٣٥٠ عن تسعين سنة (و) طالقان أيضا (د أو كورة بين قزوين وأبهر منه الصاحب اسمعيل) بن أبي الحسن (بن عباد) بن العباس بن عباد مؤلف كتاب المحيط في اللغة وقد جمع فيه فأوعى وهو الذي كان من المحدثين سمع بن جعفر الفريابي وعنه أبو الشيخ وتوفي سنة ٣٣٥ وكان وزير الدولة آل بويه ومن طالقان هذه أيضا أبو الخير أحمد بن اسمعيل بن يوسف الطالقاني القزويني الشافعي أحد المدرسين في النظامية ببغداد سمع بنيسابور أبا عبد الله الفراري ومات بقزوين سنة ٥٥٠ * ومما يستدرك عليه رجل طلاق كشداد كثير الطلاق نقله الزمخشري وطلق البلاد تركها عن ابن الاعرابي وهو مجاز وأنشد

مراجيع نجد بعد قرل وبعضة * مطالق دهري أشمت الرأس باقله

قال وقال العقيلي وسأله الكسائي فقال أطلقت امرأتك فقال نعم والارض من ورائها وطلقت القوم تركتهم وأنشد لابن أحمر

غطارفة يرون المجد غنما * اذا ما طلق البرم العيالا

أي تركهم كما يترك الرجل المرأة ويقال للانسان اذا اعتق طليق أي صار حرا وأطلق الناقة من عقالها وطلقها اطلاقا هي بالفتح ونجيبة طالق مخلاة ترعى وحدها وفي الحديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كانه مما قرنت بهذا الاسم حيث هو أحسن من العتقاء وقال ثعلب الطلقاء الذين أدخلوا في الاسلام كرها واستطلق الراعي ناقة لنفسه حبسها والاطلاق الحل والارسال والمطلق من الاحكام مالا يتعقبه استثناء والماء المطلق ما سقط عنه القيد وأطلق الناقة فهو مطلق ساقها الى الماء قال ذو الرمة

قرانا رأشتا وارد يسوقها * الى الماء من حور النئوفة مطلق

واذا خلى الرجل عن ناقته قيل طلقها والغير اذا حاز غانمه ثم خلى عنها قيل طلقها واذا استعصت العانة عليه ثم انقادت له قيل طلقته قال رؤبة * طلقته فاستورد العداملا * والاطلاق في القائمة أن لا يكون فيها وضح وقوم يجعلون الاطلاق أن يكون يد ورجل في شق محجلتين ويجعلون الامساك أن يكون يد ورجل ليس بهما تحجيل ويعم طلق اليدين غير مقيد وقال الكسائي رجل طلق ليس عليه شئ وقول الراعي * فلما علا الشمس في يوم طلقه * يريد يوم ليلة طلقة ليس في اقر ولا ريح يريد يوما الذي بعدها والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم قال الازهري وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم انه قال في بيت الراعي وبيت آخر أنشده لذي الرمة * لهاسنة كالشمس في يوم طلقة * قال والعرب تضيف الاسم الى غيره قال وزاد وانها في الطلق للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية وقال ابن الاعرابي يقال هو طليق وطلق ومطلق اذا خلي عنه وأطلق رجله واستطلقه استعجله وأطلق الدواء بطنه بمشاه واستطلق الظبي مثل تطلق وأطلقت الخيل عضت اللقام تحابس الى الغاية وأطلق خيله في الحلبة أجراها ورجل مطلاق اللسان ومنطلقه فصيح وهو مجاز وشرف الدين بن المطلق كمعدث من شيوخ أبي الفتوح الطاوسي وكان في عصر المصنف وطالق من مدن اشبيلية منها أبو القاسم عبد س بن محمد بن عبد العظيم السليمي الاشبيلي الطالقي روى عن ابق بن مخلد توفي سنة ٣٣٥ ذكره ابن الفرضي * ومما يستدرك عليه الطمروق كعصفور من أسماء الخفاش نقله الليث وقال ابن دريد هو الطرموق وقد تقدم كل في اللسان والعباب (الطوق حلي) يجعل (للعنق وكل ما استدار بشئ) فهو طوق كطوق الرحى الذي يدير القطب ونحو ذلك (ج أطواق وتطوق لبسه) هو مطاوع طوقه تطويقا اذا ألبسه الطوق (و) الطوق (الوسع والطاقة) وأنشد الليث

* * * كل امرئ مجاهد بطوقه * والثور يحمى أنفه بروقه

يقول كل امرئ مكلف ما أطاق ٣ وقال غيره الطوق الطاقة أي أقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله عشقة منه (و) قال ابن دريد الطوق (حامول النخل) وهو الكمر الذي يصعد به الى النخلة ويقال له الزرنب بالفارسية قال الشاعر يصف نخلة

وميالة في رأسها الشهم والندى * وسائرها خال من الخير يابس

تهيبها الفتيان حتى انبرى لها * قصير الخطا في طوقه متقاعس

(ومالك بن طوق) بن عتاب بن زافر بن مرة بن شريح بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر

(المستدرك)

٣ قوله وقال غيره الطوق الطاقة الخ هكذا بالاصل والذي في اللسان عن ابن بري بعد ايراده البيت هكذا * كل امرئ مقاتل عن طوقه * أراد بالطوق العنق ورواه الليث * كل امرئ مجاهد بطوقه * قال والطوق الطاقة الخ اه فافهم

(طَوْق)

ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (كان في زمن) الخليفة (هرون الرشيد رحمه الله تعالى) (وهو صاحب رحبة) مالك المضافة اليه على (الفرات) * قلت ومن ولده محمد بن هرون بن ابراهيم بن الغمر من مالك الذي قدم انبج فاضيافا صحبه محمد بن زياد الذي اختط مدينة زبيد حرسها الله تعالى وله ذرية بها طيبة يأتي ذكرهم في ع م ق ان شاء الله تعالى (و) في المثل (كبر عمرو عن الطوق) هكذا في العباب والامثال لابي عبيد والمشهور شب عمرو عن الطوق كما في أكثر كتب الامثال (يضرب لملابس ما هو دون قدره) قال الميداني أول من قال ذلك جذيمة الابرش (و) عمرو هذا (هو عمرو بن عدي) بن نصر بن أخته (وكان خاله جذيمة) ملك الحيرة قد (جمع غلمانا من أبناء الملوك يخدمونه منهم عدي) بن نصر (وكان جميلا) وسيما (فشغفته رقاش أخت جذيمة فقالت له اذا استقبت الملك فذكري فخطبني اليه فسق عدي جذيمة) ليلة (وأطنب له) في الملامة فامر بضرب الخرقيه (فلما سكر قال له سلني ما أحببت فقال زوجني رقاش أختك قال ما بها عيب ترغبه (قد فعلت فعلت رقاش امر بذلك) ذلك (اذا أفاق فقالت للغلام ادخل على أهلك) الليلة (فدخل) أي دخل بها (وأصبح في ثياب قد لبسها الا جدود) أطيب من (طيب فلما رآه جذيمة قال) ياعدي (ماهذا) الذي أرى (قال أنكحتني أختك) رقاش (البارحة فقال ما فعلت) ثم وضع يده في اثرابه (وجعل يضرب وجهه ورأسه واقبل على رقاش وقال

حدثيني وأنت غير كذوب * اصحو زيات أم لهيصين

أم بعيد وأنت أهل لعبد * أم بدون وأنت أهل لدون

وفي نسخة فأنت أهل (قالت بل زوجتك كفؤا كريما ابن الملوك فاطرق جذيمة) ساكتا (فلما أخبر عدي بذلك خاف) على نفسه (فهرب) منه (ولحق بقومه) وبلاده (وبقاء هناك وعاشت منه رقاش فانت بابن مه اه جذيمة عمرا وابناه) أي اتخذه ابنا له (وأحبه حبا شديدا وكان) جذيمة (لا يولد له فلما ترعرع) وبلغ ثماني سنين (كان يخرج مع) عدة من (الخدم يجتنون للملك الكمأة فكانوا اذا وجدوا كمأة خيارا أكلوها وأتوا بالباقي الى الملك وكان عمرو لا يأكل منه) أي مما يجتنى (ويأتي به) جذيمة (كما هو) فيضعه بين يديه (ويقول هذا جناي وخياره فيه اذ كل بان يده الى فيه) فذهبت كمأة مثلا (ثم انه خرج يوما وعليه حلي وثياب فاستطير فقد زمانا فضرب في الآفاق فلم يوجد) وأتى على ذلك ما شاء الله (ثم وجده مالك وعقيل ابنا فارج) كذا في العباب ويقال ابنا فالج أيضا باللام كما في شرح الدريدية لابن هشام اللخمي (رجلان من بلقين) أي بني القين (كانا متوجهين الى جذيمة بهدايا وتحف (فبينما هما) بارلان (واد) من الاودية (في المسير رأيا غلاما عمرو بن عدي) وقد نعتت أطماره وشعره (فسألاه من أنت فقال ابن النوخية) فلما بها عنه (فقالا الجارية معهما ما طعامهما فاطعماه مما أشار عمرو اليها أن اطعميه فأطعمته ثم سقتهما فقال عمرو اسقيني فقالت الجارية لا تطعم العبد الكمأ يطمع في الذراع) فارسلاها مثلا (ثم انهما حملاه الى جذيمة فعرفه) ونظر الى فتى ما شا من فتى (وضمه وقبله وقال لهما سلاني كلما سألاه منه فهو لكما) حتى فرق الموت بينهم وصارت تضرب باجتماعهم ومنادمتهم الامثال الى الآن (وبعث عمرا الى أمه وأمر خادمه الحمام وأبيستة) ثيابه (وطوقه طوقا كان له من ذهب فلما رآه جذيمة قال كبر عمرو عن الطوق) فارسلها مثلا (والاطواق من النساء والرجال) قال أبو حنيفة (وهو مذكر جدا ذكرا معتدلا لا عالم يبرز شاربه للريح فاذا برز أفرط ذكره واذا أدامه من) ليس من أهله (لم يعده أفسد عقله) وليس فهمه (فان بقي الى الغد كان أنتف خل) وفي اللسان شراب الاطواق حلب النار جيل وهو أخبث من كل شراب يشرب وأشد افسادا للعقل (و) قال ابن دريد (الطوقة أرض استدارة برملة بين أرضين سلاط) في بعض شعر الجاهلية قال ولم أسمعه من أصحابنا (والطاق ما عطف من الابنية ج طاقات وطيقان) وارمى معرب كما في الصحاح وقال غيره هو فسقية البناء حيث كان والجمع أطواق وطيقان (و) الطاق (ضرب من الثياب) قال الراجز

يكفيك من طاق كثير الاثمان * جمازة تحمرمنها المكان

كما في الصحاح (و) قال ابن الاعرابي الطاق (الطيلسان أو) هو الطيلسان (الاخضر) من كراع قال رؤبة

ولو ترى اذ جبنني من طاق * ورأس مثل جناح خاق

وأنشد ابن الاعرابي

لقد تركت خزية كل وغد * تمشي بين خاتم وطاق

والجمع الطيقان كساج وسيجان قال ملمع الهذلي

من الربط والطيقان اشرفوقهم * كأجنحة العقبان تدنو تخطف

(و) الطاق (د بسجستان) من نواحيها (و) الطاق (حصن بطبرستان وبه سكن محمد بن النعمان شيطان الطاق) واليه نسبت الطائفة الشيطانية من غلاة الشيعة (و) الطاق (ناشز) يشرف أي (يندر من الجبل كالطائق) وقال الليث طائق كل شئ ما استدار به من جبل أو أكمة وجمعه أطواق (وكذلك ما ناشز (في) سفال (البئر) قال عمارة بن ارطاة يصف غربا

موقر من بقر الرسائق * ذي كدنة على جحاف الطائق * أخضر ريهلة عوى الطوائق

أي ذو قوة على مكابحة تلك الحفرة وقال في جمعه * على متون صخر طوائق * قال أبو عبيد (وفيما بين كل خشبتين) زاد غيره (من السفينة) وقيل الطائق احدى خشبات بطن الزورق وقال أبو عمرو الشيباني الطائق وسط السفينة وأنشد للبيد

فالنام

فانثام طائفها القديم فاصبحت * ما ان يقوم درأها ردفان

وقال الاصمعي الطائق ما شخص من السفينة كالجديد الذي ينحدر من الجبل قال ذو الرمة * قرواء طائقها بالآل محزوم * قال وهو حرف نادر في القنة والطاقة شعبة من ريحان أو شعر وقوة من الخيط أو نحو ذلك (ويقال طاق نعل وطاقة ريحان) أي شعبة منه كما في الاساس (وطائقان ة ببلخ وطوقتكه) أي (كلفتكه) وقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به أي يلزمونه في أعناقهم وفي الحديث من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع أرضين هذا يفسر على وجهين أحدهما أن يحسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منه في عنقه كالطوق والآخر أن يكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد وهو أن يطوق حملها يوم القيامة (و) يقال (طوقني الله أداءه) أي (قواني عليه) كما في الصحاح (وطوقت له نفسه) أعانته في (طوعت أي رخصت وسهلت) حكاها الاخفش كما في الصحاح قال ابن سيده (وقرئ شاذا (وعلى الذين يطوقونه) قال ابن جني في كتاب الشواذ هي قراءة ابن عباس بخلاف وعائشة وسعيد بن المسيب وطاوس بخلاف وسعيد بن جبير ومجاهد بخلاف وعكرمة وأيوب السختياني وعطاء (أي يجعل كالطوق في أعناقهم) ووزنه يفعلونه وهو كقولك يجشمونه ويكلفونه (يطوقونه) وهي قراءة مجاهد ورويت عن ابن عباس وعن عكرمة (أصله يتطوقونه قلبت التاء طاء وأدغمت) في الطاء بعدها كقولهم اطير يطير أي تطير يتطير قال ابن جني وتجيز الصنعة أن يكون يتفوعلونه ويتفعولونه الا أن يتفعلونه الوجه لانه أظهر وأكثر (يطيقونه) وهي قراءة ابن عباس بخلاف (أصله يطيوقونه قلبت الواو ياء) كما قلبت في سيد وميت وقد يجوز أن يكون القلب على المعاقبة كتهور وتهير على ان أبا الحسن قد حكى هاريق فهذا يؤنس ان ياتهير وضع وليست على المعاقبة قال ولا تحمل هاريق على الواو قياسا على ما ذهب اليه الخليل في تاه يتيه وطاح يطيح فان ذلك قليل (يطيقونه) جاز أن يكون (يتفيعلونه) كما هو ظاهر لفظا (أصله يتطيوقونه قلبت الواو ياء) كما تقدم في سيد وميت ويجوز أن يكون يطوقونه بالواو وصيغة ما لم يسم فاعله يفوعلونه الا ان بناء فوعلت أكثر من بناء فوعلت وقال ابن جني وقد يمكن أن يكون يتطيقونه يتفعلونه لا يتفيعلونه ولا يتفعولونه وان كان اللفظ بهما كاللفظ بيتفعل لقلتهما وكثرته ويؤنس كون يتطيقونه يتفعلونه قراءة من قرأ يطوقونه وكذلك يؤنس كون يطيقونه يتفعلونه لا يتفيعلونه قراءة من قرأ يطوقونه والظاهر من بعد أن يكون يتفيعلونه هذا آخر كلام الشواذ لابن جني (والمطوقة الحمامة ذات الطوق) في عنقها قال ذو الرمة

الا طعنت مي فهاجت دارها * بها الشعم تردي والحمام المطوق

قال الصاغاني (و) أهل العراق يسمون (الفارورة الكبيرة التي (لها عنق مطوقة) كما في العباب (والاطاقة القدرة على الشئ وقد طاقه طوقا وأطاقه) اطاقة (و) أطاق (عليه والاسم الطاقة) قال الازهري طاق يطوق طوقا وأطاق يطيق اطاقة وطاقة كما يقال طاع يطوع طوعا وأطاع يطيع اطاعة وطاعة والطاعة والطاقة اسمان يوضعان موضع المصدر قال سيبويه وقالوا طاقته طاقتك أضافوا المصدر وان كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراك وأما طلبته طاقتي فلا يكون الا معرفة كما ان سبحان الله لا يكون الا كذلك وقال شيخنا الطاقة والاطاقة لا يختص بالانسان كما زعم قوم بل هي عامة بخلاف الطاعة والاستطاعة فلها خصوص * ومما يستدرك عليه طوقه بالسيف وغيره وطوقه اياه جعله له طوقا وطوقني نعمة وتطوقت منه أيادي وهو مجاز وكذلك قولهم تقلدتها طوق الحمامة وتقول في عنق من نعمته طوق مالي بأدائه شكره طوق كما في الاساس وقال بعض طوقه تطويقا خاص بالذم والعتاب العموم ومنه قول المتنبي (المستدرك)

أقامت في الرباب له أيادي * هي الاطواق والناس الحمام

وطوقه بالضم جعل داخلا في طاقته ولم يعجز عنه وتطوقت الحية على عنقه صارت عليه كالطوق وكذا طوقت وهو مجاز والطوائق جمع الطاق الذي يعقد بالآجر وأصله طائق وجمعه طوائق على الاصل كحاجة وحوائج لان أصلها حائجة قاله الازهري وأنشد لعمرو ابن حسان يصف قصرا

أجدك هل رأيت أباقبيس * أطال حياته النعم الركام

بنى بالمرمر عن شمخرا * يغني في طوائفه الحمام

وأراد بأبي قبيس أباقابوس أحد الملوك دون الجبل كما في أول اصلاح المنطق وقدم تحقيقه في حرف السين قال ابن بري والطوق العنق ومنه قول عمرو بن امامة

لقد عرفت الموت قبل ذوقه * ان الجبان حتفه من فوقه

. . كل امرئ مقاتل عن طوقه * كالثور يحمي أنفه بروقه

* قلت وعزاه الصاغاني الى عامر بن فهيرة رضي الله عنه وأنشده الليث خلاف ما ذكرنا وقد تقدم وقال ابن بري الطاق الكساء والطاق الخمار أنشد ابن الاعرابي

سائلة الاصداغ بي فوطاقها * كأنما ساق غراب ساقها

وفسره وقال أي خمارها بطير وأصداغها تنطاير من مخاصمتها ويقال رأيت أرضا كأنها الطيلسان اذا كثر نباتها وهو مجاز وطاق القوس سيتها وقال ابن حمزة طائقها الاخير ولا يقال طاقها وذات الطوق كصرد أرض معروفة قال رؤبة

نرمي ذراعيه بمجحاث السوق * صرحا رقد أنجد من ذات الطوق

وطاقات الحبل قواه كما في الاساس والاطواق الابريز وجنس من الناس بالسند والكساء كذا في المحيط قال الصاغاني أقت بالسند ين وليس يعرف ثم هذا الجنس احد من الناس * قلت وهو مؤلف المحيط كان أبوه ممن نزل بتلك النواحي فلا بدع انه أدرك مالم يدركه الصاغاني ومن حفظ حجة على من لم يحفظ

(الطَّهْق) (الطهق كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (سرعة المشي) لغة يمانية وكذلك الهقط وقد ذكر في موضعه والهطق كما سيأتي

(المستدرك) للمصنف * ومما يستدرك عليه من فصل الطاء

مع القاف طبقة منزل بالقرب من عيذاب

هكذا ضبطه أئمة الانساب ذكره

المصنف في الضاد والقاف

وقد تقدم الكلام

هناك

﴿تم الجزء السادس من شرح القاموس ويليه الجزء السابع أوله فصل العين المهملة من باب القاف﴾

﴿أعان الله على اكماله بجاه النبي المصطفى وآله﴾

﴿بيان الخطا الواقع فى الجزء السادس من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطـــــا	صـــــواب
١٣	٩	الحدث	الحدس
١٧	١٠	فى ص ق غ	فى ص ق غ
٢٢	٣١	وصوابه بلبنها	وصوابه بلبنها
٣٩	٢٦	أزفة الآزفة	أزفت الآزفة
٤٢	٢١	فى الجر	فى الخبر
٦٥	٣٠	صاحب اهمان	صاحب اللسان
١١٦	٨	وحدا	واحد
١١٨	٢٣٠	فهى اثنا عشر	فهى ثلاثة عشر
١٢٦	٣٠	فازهاء)ن	فازها)عن
١٤٢	٢٥	فى اصلاحه	عن اصلاحه
١٤٣	١٣	يقتضى	مايقتضى
١٥٨	١٣	العزجى	العربى
١٦٠	٣٣	شنصف	شنف
١٦٦	٤١	الصفصة	الصفصفة
١٨١	١٠	والقعدى	والقعدى
١٩٦	٣	اعرورف	اعرورف
٢٠٠	١١	اصونى	صونى
٢٠١	٢٠	قابها	قلبه
٢٠٤	٧	قبيح ابن حلوان	قبيح والصواب ابن زبان بن حلوان
٢٠٤	٧	زبان وهو أبو حرم بن زبان	زبان وهو أبو جرم بن زبان
٢٠٧	٦	عن فزارة	ابن فزارة
٢١٣	٢٩	لثابت بن قطنة	لثابت قطنة
٢١٦	٢٩	جمع قاحف	جمع قاحف
٢٢٧	٣٦	واغتلنا	واغتلمان
٢٣٥	١٤	وذا الكف	وذوالكف
٢٣٦	٣٧	والتمتع	والتمع
٢٤١	١٤	لانه الشئ	لان الشئ
٢٤٥	١١	بسوية	تسوية
٢٤٩	٢٩	واللهف	واللهيف
٢٥٥	١٧	حافلا	حافلا
٢٥٧	١٥	مستور	مستوى
٢٥٨	٣٢	يكوى به النطف	يكوى النطف
٢٩٩	٣٨	لاسيما للعين	لاسيما العينين
٣٠٤	٢١	الكلد	الكلى
٣٠٨	٣٦	وقال ابن خالويه	وقال ابن خالويه
٣١٠	٢٦	الحجاج بن جارية وحران	الحجاج وقال جارية بن حران
٣١٧	٣	وصدرا	وثديا
٣١٨	٨	والشئت	والشثيت

الصحيفة	سطر	خطـــــــــا	صـــــــــواب
٣١٩	٢٠	ثبت من	أثبت من
٣٢٣	٣٧	سوء الخلق	سوء الخلق
٣٢٣	٣٧	وحتى	وحتى
٣٢٤	٢٣	أى تضعف	أى يضعف
٣٢٦	٣٠	اوالاتمام	اوالاتمام
٣٢٨	٤	بعد	بعد
٣٢٩	١٥	نجاه الركب	نجاء الركب
٣٢٩	٢٦	الى ارماها	الى ارماها
٣٤٠	١٥	امر وخلق	امر وهو خلق
٣٤٠	٢٧	تأخذ	تؤخذ
٣٤٧	٢٧	(مر) مراد (لتفقا)	(مر) مرا (لتفقا)
٣٥١	٩	الملق	المق
٣٦٨	٢٥	ليشتلى	أيشتلى
٣٧٣	٣٤	معروف الرشد	هرون الرشيد
٣٧٩	٣٨	زيادة	زياد
٣٨٩	٢٧	وسويقة الاولا	وسويقة الاولا
٣٩٦	٢٤	ارادات	أرادت
٣٩٧	١٢	وباشق نفسى	شق نفسى
٤٠٧	٥	لقب أبى جعفر محمد	لقب جعفر بن محمد
٤٢٠	١٩	المغيرة بن أبى خالد	المغيرة أبى خالد
٤٢٧	١١	آل لوبه	آل لوبة
٤٢٩	٢٩	فى الرباب	فى الرقاب

(تنبيه)

وقع فى هامش صحيفة ٢٠٦ تعرف بسوابه نعوف ووقع فى متن الشارح فى صحيفة ٣٠٣ سطر ٣ فلاغورس وفراقيلس وساغورس والذى فى التواريخ المعتمدة فيلاغورس وأفراقيلس وفيثاغورس فليحرر وفى صحيفة ٣٩٣ سطر ٤٠ فى حديث أيام التشريق (ونعال) بدون نقط ثم عثرنا على الحديث فى مادة ب ع ل (وبعال) فليصلح ووقع فى صحيفة ٤٢٥ سطر ١١ قلم زوجوه وفى متن الشارح فيه الثلاثان والذى فى النهاية فلا زوجوه